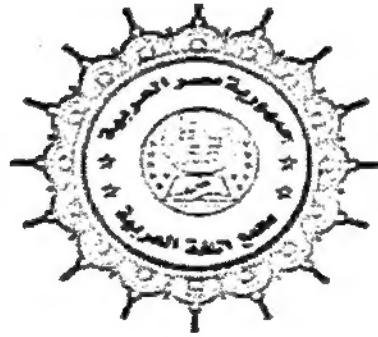


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية



المعجم الكبير

الجزء السابع عشر

حرف الطاء

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

② مجمع اللغة العربية، ٢٠٢٤م (١٤٤٥هـ)

فهرسة دار الكتب والوثائق القومية أثناء النشر
المعجم الكبير (حرف الطاء - الجزء السابع عشر)
الطبعة الأولى، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٢٤م
٦٧٦ ص ، ٢٨×٢١ سم

رقم الإيداع: ١٠٩٨٧

ردمك: 978-977-86169-9-6

المطابع الأميرية

٢٠٢٤م

هيئة تحرير المعجم

الباحثون الأول

١. د. عاطف المغاوري ٢. د. أسامة أبو العباس ٣. د. مصطفى عبد الولي
٤. د. مصطفى يوسف ٥. د. رجب الحمصاني ٦. د. شحاتة الحو

الباحثون

١. د. منى صادق ٢. د. محمد شعراوي ٣. د. إبراهيم الشرقاوي ٤. د. محمود النادي
٥. د. مصطفى صلاح ٦. د. محمد عثمان ٧. د. فوزي عبد المنعم ٨. د. إبراهيم البحيري
٩. د. أحمد عبد النبي ١٠. د. شريف موسى

الباحثون المساعدون والمعيدون

١. أ. ربيع محمد علي ٢. أ. رضا محمود ٣. أ. أحمد أبو حوسة ٤. أ. محمد رضوان

المُدِيرُونَ الْعَامُّونَ

١. أ. ثروت عبد السميع (رئيس شؤون القطاع)
٢. أ. مجاور سيد مجاور ٣. أ. محمد أحمد الألفي
٤. أ. أمل السيد عبد ربه ٥. أ. إبراهيم عبد العزيز

نسقه على الحاسوب: أ. إلهام رمضان علي

أعضاء لجان المعجم وخبرائها

اللجنة الأولى	اللجنة الثانية	اللجنة الثالثة
الأعضاء:	الأعضاء:	الأعضاء:
أ.د حسن الشافعي	أ.د محمد حسن عبد العزيز	أ.د محمود فهمي حجازي
(مقررا)	(مقررا) (رحمه الله)	(مقررا) (رحمه الله)
أ.د حسنين ربيع	أ.د مأمون وجيه	أ.د حافظ شمس الدين
(رحمه الله)		أ.د عبد الحميد مذكور
أ.د عبد الحكيم راضي		أ.د وفاء كامل
أ.د محمد سعود		
الخبراء:	الخبراء:	الخبراء:
أ. إقبال زكي سليمان (رحمها الله)	أ. عبد الصمد محروس	أ.د عبد العزيز بقوش
أ.د محمد صالح توفيق	(رحمه الله)	أ. عبد الوهاب عوض الله
	أ.د محمد حماد	(رحمه الله)
	(رحمه الله)	أ.د. محمد حمدي إبراهيم
		(رحمه الله)

اللجنة الرابعة	اللجنة الخامسة
الأعضاء:	الأعضاء:
أ.د محمد فتوح أحمد	أ.د محمد شقيع الدين السيد
(مقررا) (رحمه الله)	(مقررا) (رحمه الله)
أ.د أحمد فؤاد باشا	أ.د أحمد عبد العظيم
أ.د محمد العبد	
أ.د محمود الريمي	
الخبراء:	الخبراء:
أ.د محمد رجب الوزير	أ.د خالد فهمي
	أ.د. عبد الرحمن سالم
	أ.د. مديحة السايح

رئيس لجنة النشر
أ.د. عبد الحميد مذكور
الأمين العام للمجمع

تصدير

بخطّي ثابتة يمضي مجمع اللغة العربية في مواصلة معجمه اللغوي الكبير ليصدر هذا العام الجزء السابع عشر (حرف الطاء) من هذا السفر الموسوعي، الذي لا يتوقف عند حدود ما أوردته المعاجم العربية الكبرى، بقدر ما تتسع آفاقه لتسجيل ما فات هذه المعاجم من مداخل ودلالات زحرت بها اللغة الحية عبر عصور العربية الممتدة، وتجلت في نصوص الأدباء والكتاب أو سجلتها كتب العلم والأدب؛ إيماناً من المجمع بأن العربية أوسع مما سجلته المعاجم اللغوية وحدها، ومنابعها الأخرى أكثر ثراءً وينبغي أن ننهل منها. فضلاً عن عناية خاصة بتسجيل ما شاع من مصطلحات علمية وفنية يعهد بها المجمع إلى المختصين من أعضائه وخبرائه؛ لصياغتها بما يتوافق ومنهج المعجم الكبير في التعريف من التدقيق والإيجاز. ولقد راعى هذا المجمع في هذا الجزء -كما جرى العمل في أجزائه السابقة- دقة الترتيب، وسهولة التبويب، واستيعاب نصوص العربية في عصورها المختلفة قدر الوسع، مع توضيح النصوص المأثورة والشواهد التي تحتاج إلى إيضاح وتفصيل، والتحديث المستمر لما يورده من مداخل موسوعيّة للأعلام والبقاع والمواضع، مع الاستعانة بالصور التوضيحية لإعانة القارئ على وضع تصور بصري للمعنى؛ ليجمع هذا السفر الفائدة اللغوية والموسوعيّة معاً.

وإذا كان هذا العمل قد استغرق بعض الوقت قبل أن يستقر بين يدي القارئ كتاباً مطبوعاً، فلعل هذا يرجع إلى طبيعة هذا النوع من الموسوعات اللغوية ذات النفس الطويل التي تأخذ حقّها في التدقيق وإعادة النظر من جوانب شتى، وإن كان المجمع في الفترة الأخيرة قد أسرع من وتيرة العمل بعد إفادة أعضائه وخبرائه وباحثيه من الوسائل الرقمية الحديثة كالمُدونات اللغوية والموسوعات الإلكترونية والمنصات الحاسوبية في عملية التحرير المعجمي.

وإني إذ أقدم هذا الجزء الذي يضم مواد حرف الطاء من هذا السفر لا يسعني إلا توجيه الشكر الصادق لجميع من أسهم في إخراج هذا العمل ومراجعته وتدقيقه من أعضاء المجمع وخبرائه وباحثيه ومحرريه، من انتقل منهم إلى جوار ربه، فإني أتوجه إليه سبحانه أن

يتغمده بفيض رحمته ، وأتضرع إليه تعالى أن يمد في عمر الأحياء منهم؛ جزاء على تفانيهم وإخلاصهم في تدقيق هذا العمل، الذي أرجو أن يحقق الفائدة المرجوة منه لأبناء العربية ومحبيها في شتى بقاع العالم. وكعهد المجمع دائماً فإنه يتقرب آراء قرائه، ويرحب بملاحظاتهم ويأخذ بها في حسابه، عند طباعة الأجزاء القادمة من هذا العمل الممتد.

وعلى الله قصد السبيل

رئيس المجمع

أ.د. عبد الوهاب عبد الحافظ

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (ُ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في نثر أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'_	الهمزة
m	الميم	B	الباء الشديدة
n	النون	<u>B</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	G	الجيم العبرية الشديدة
/s	السّين العبرية	ḡ	الجيم العبرية الرخوة
'_	العين	J	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	D	الدّال
f	الفاء	<u>D</u>	الدّال
.s	الصّاد	H	الهاء
.d	الضّاد	W	الواو
.t	الطاء	Z	الزّاي
.ṭ	الظّاء	·H	الحاء
q	القاف	<u>H</u>	الخاء
r	الرّاء	.T	الطاء
š	الشّين	Y	الياء
t	التّاء	K	الكاف الشديدة
ṭ	الثّاء	<u>K</u>	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحوْلَم	A الفتحة
\bar{o}	الحوْلَم الطَّوِيلَة	\bar{a} الفتحة الطَّوِيلَة
o,	القَامِص حَاطُوف	I الكسرة
e.	الشَّوَا المتحرّكة	\dot{i} الكسرة الطَّوِيلَة
-a	الحَاطِيف بَتَح والفتحة المَسْرُوفَة	E الصَّيْرَى
o.	الحَاطِيف قَامِص	\acute{e} الصَّيْرَى الطَّوِيلَة
e,-	الحَاطِيف سَجُول	$e,$ السَّجُول
au	الفتحة مع وَاو سَاكِنَة بَعْدَهَا	\acute{e} السَّجُول الطَّوِيلَة
ai	الفتحة مع يَاء سَاكِنَة بَعْدَهَا	U الضَّمَّة
		\bar{u} الضَّمَّة الطَّوِيلَة

حرف الطاء

باب الحاء

<p>(٩). والنسبة إليه: طائي، وطاوي. (ج) طاءات، وأطواء. و: الشئخ الكثير النكاح. وفي "كتاب الحروف" أنشد الخليل لرؤي بن أبي سلمى: إني وإن قلّ عن كلّ المني طمعي طاء الجماع قوي غير عني [العيني: العاجز عن الجماع].</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>الهاء: الحرف السادس عشر من حروف الهجاء العربية بحسب الترتيب الألفبائي، وهو صوت أسناني، لثوي، مجهور، انفجاري (شديد) مطبق، ويسمّع الآن في معظم البلاد العربية مهموسًا. ونظيره المفتوح الدال، ونظيره المهموس التاء. ويبدل من التاء في صيغة افتعل التي فاؤها حرف من حروف الإطباق، نحو: اضطرب، واضطرب، واطرد، واظلم. وقيمته في حساب الجمل تسعة</p>
--	--

الهاء الموهدة

<p>إلى مصر عام ١٩٨٩م بعد صدور حكم محكمة التحكيم الدولية.</p> <p style="text-align: center;">سيناء طاب</p> <p style="text-align: center;">مصر</p> <p style="text-align: center;">طابا</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>« تابا (E) Taba: مدينة مصرية، تتبع محافظة جنوب سيناء، تقع على الساحل الغربي لخليج العقبة بطول ٨٠٠ متر في مقابلة ميناء العقبة. مساحتها كيلو متر مربع واحد، يبلغ عدد سكانها ٧٠٩٧ نسمة (٢٠١٥م)، وتتميز بسواحلها التي تطل على مجموعة من الشواطئ والخلجان والبحيرات وأماكن الغوص، ومعالم سياحية عديدة. تمثل المدينة قيمة تاريخية وإستراتيجية كبيرة؛ لذا كانت دائمًا مطمعا للقوى المعتدية على مصر. وهي آخر جزء من سيناء عاد</p>
---	--

* الطَّابُور (في التركية القديمة: طابقور: عَدَدٌ من العربات تَقِفُ في شَكْلٍ مُرَبَّعٍ وتُرَبِّطُ بعضها ببعض بالسَّلاسل فتكون كالقَلْعَةِ):
الْفِرْقَةُ من الجُنْد من ثمان مئةٍ إلى ألفٍ.
وقيل: وَحْدَةٌ عَسَكِيَّةٌ من المشاة.

(انظر: التابور)

و: الصَّفُّ من الناس وغيرهم يَقِفُ بعضهم وراء بعض.

يقال: تَأَخَّرَ عن طابور الصَّبَاح.

ويُقال: انْضَمَّ إلى طابور العاطلين. (مجان)
(ج) طوابيرُ.

o والطَّابُور الخامس (في العُرْف السِّيَاسِيّ)
Fifth column (E): أنصارُ العَدُوِّ من أهل البلد أو المقيمين فيه، يَتَجَسَّسُونَ لصالح العَدُوِّ.

* * *

* الطَّابِيَّةُ: بُرْجُ الحِصْنِ، أو القَلْعَةُ.

و: بناءٌ عَسَكْرِيٌّ في شَكْلٍ خُنْدَقٍ عَمِيقٍ يَعلوه سائرُ مَبْنِيٍّ من الطُّوب والطِّين والحِجَارَةِ. (ج) طوابٍ.

و— (في الشُّطْرُنْج): إِحْدَى قِطَعِ اللُّعْبَةِ، حَرَكَتُهَا إمَّا طَوِيلَةٌ، وإمَّا عَرَضِيَّةٌ لِسَافَاتٍ قد تكون طويلةً إِذَا فُتِحَ المَكَانُ أَمَامَهَا. ويُقال لها: الرُّخُّ، والقَلْعَةُ.

* * *

* طاجيكستان (E) Tajikistan: جمهورية تقع بمنتصف آسيا الوسطى، يَحُدُّهَا من جهة الشمال قيرغيزستان، ومن الشرق الصين، أما من جهة الجنوب فتحدها أفغانستان، ومن الجهة الغربية والشمالية الغربية أوزبكستان. مساحتها حوالي (١٤٣١٠٠ كم٢)، وتعدادها نحو (١٠,٤ مليون نسمة عام ٢٠٢٤م). عاصمتها دوشانبي. كانت جمهورية دستورية تابعة للاتحاد السوفييتي من ١٩٢٩ حتى استقلالها في عام ١٩٩١م. تتميز بكثرة الجبال الشاهقة (٩٣٪ من أراضيها تشغلها الجبال)، وغزارة المياه المتدفقة (لديها ما يقارب ٦٠٪ من الموارد المائية في منطقة آسيا المركزية)، ومن أشهر أنهارها: جيحون، وسيحون، وهي غنية بمعدن الرصاص والزنك والفضة واليورانيوم والذهب ومناجم الفحم والأحجار الكريمة.

كازاخستان

قيرغيزستان

أوزبكستان

الصين
دوشانبي *
طاجيكستان

أفغانستان

باكستان

طاجيكستان

« الطَّاسُ: الإِنَاءُ مِنْ نُحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ يُشْرَبُ فِيهِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السُّلُولِيُّ، وَنُسِبَ لِبَشَّارٍ:

فَاشْرَبْتُ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مُرْتَفِقًا

لَا يَصْحَبُ الْهَمُّ قَرَعَ السَّنِّ بِالطَّاسِ
[حَدَثَانُ الدَّهْرِ: ثَوَائِبُهُ؛ الْمُرْتَفِقُ: الْمُتَكَيُّ عَلَى مِرْفَقَيْهِ].

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ - وَذَكَرَ الْمَعْرَةَ -:

وَكأنَّمَا حَبَبُ الْمِزَاجِ إِذَا طَفَا

نُرٌّ تَرَصَّعَ فِي جَوَانِبِ طَاسِهَا
[الْحَبَبُ: الْفَقَاقِيعُ عَلَى الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا؛ الْمِزَاجُ هُنَا: مَا يُخْلَطُ بِهِ الشَّرَابُ وَنَحْوُهُ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - وَذَكَرَ مَجْلِسَ شَرَابٍ -:

يَا غُلَامُ الْمُدَامَ وَالْكَاسَ وَالطَّاسَ

سَ وَهَيَّئِ لَنَا مَكَائِنًا كَأَمْسَ

« الطَّاسَةُ: مِقْلَاةٌ أَوْ وِعَاءٌ مُسَطَّحٌ يَصْفَى

كُرُويٌّ يُقْتَلَى فِيهِ اللَّحْمُ وَالْبَيْضُ وَنَحْوُهُمَا.

* * *

« الطَّاغُوتُ: (انظر: ط غ و - ي).

* * *

« طاغور - رابندرانات (١٨٦١-١٩٤١م):

مؤلفٌ وشاعرٌ وسياسيٌّ هنديٌّ، وُلِدَ بِكُلْكُتَا.

دَرَسَ الْقَانُونُ بِإِنْجِلْتَرَا، وَعَادَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَسْهَمَ فِي الْحَرَكَةِ الْوُطْنِيَّةِ، وَشَارَكَ فِيهَا بِشِعْرِهِ، ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى أَدَبِ التَّأَمُّلِ وَالْفَلَسَفَةِ، وَلَمْ يَفْقِدْ اهْتِمَامَهُ بِالسِّيَاسَةِ. يُعَدُّ مُعَلِّمًا مِنْ مُعَلِّمِي الْهِنْدِ الْقَدَامَى. تَرَجَّمَ مَعْظَمَ أَعْمَالِهِ إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَلَفَتِ الْأَنْظَارَ فِي الْغَرْبِ، وَمُنِحَ جَائِزَةُ نُوبَلٍ لِلْأَدَبِ سَنَةَ ١٩١٣م. مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: "البِستَانِي"، و"الهلال"، و"دُورَةُ الرِّبِيعِ"، و"القُومِيَّة"، و"دين الإنسان". وَمِنْ مَسْرُحِيَّاتِهِ: "مَكْتَبُ الْبَرِيدِ"، و"شِيتَرَا". وَقَدْ تَرَجَّمَ الْكَثِيرُ مِنْهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا أُلْفَتْ عَنْهُ عِدَّةُ مَوْلاَفَاتٍ بِالْعَرَبِيَّةِ.

* * *

« الطَّالِيسَا (فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، فَارْسِيَّتُهُ: تَالِيسَانِ أَوْ تَالِشَانِ): الطَّيْلَسَانُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْشِيْحَةِ يُلْبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يُحِيطُ بِالْبَدَنِ، وَلَا خِيَاطَةَ فِيهِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* * *

طالوت

(طالوت: اسم أعجمي - كجالوت وداود -

مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلْمِيَّتِهِ وَعَجْمَتِهِ، هُوَ فِي

العِبْرِيَّةِ šā'ōl (شَاءُول) أَي: مَسْؤُول).

* طالوت: أَحَدُ ملوك بني إسرائيل، ورد
ذِكْرُهُ في القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾.
(البقرة/ ٢٤٧)

* * *

* طاليس (٦٤٠ - ٥٤٦ ق.م): عالمٌ فلكي
ورياضي وفيلسوف من المدرسة الأيونية، من
ملطية بآسيا الصغرى. وهو أحد الحكماء
السبعة عند اليونان، قال: إن الماء أصلُ
الأشياء كلها، اكتشف عددًا من النظريات
الهندسية. ورفض الأخذ بالخرافات
والأساطير؛ فكان أول من أحلَّ التفسير
العلمي محلَّ التفسير الأسطوري في فهمه
للعالم الطبيعي.

* * *

* الطَّالُوتُ: المُنْصَدَةُ. (محدثة)

ويقال: جَرَى هذا الأمر تحت الطَّالُوة: كناية
عن اتفاق على أمر يجري سرًّا.
و-: لُعْبَةُ ذاتُ صُنْدُوقٍ وأقراص ذات لونين
مختلفين ورَّهْر. (محدثة)

o وتَجِسُّ الطَّالُوة: لُعْبَةُ يتنافس فيها لاعبان
أو أربعة يتبادلون إطلاق كرة صغيرة على
الطَّالُوة. (لج)

o وطَّالُوةُ المفاوضات: مائدة يتفاوض حولها
المتفاوضون أو المتباحثون وجهًا لوجه. يقال:
جَلَسَ الزُّعَمَاءُ على طَّالُوةِ المفاوضات.

* * *

* الطَّاوُوس: انظر: (ط و س)

* * *

الطَّاءُ وَالصَّهْزَةُ وَمَا يَنْتَشِجُهَا

الانْخِفَاضُ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ وَالصَّهْزَةُ، وهو يدلُّ
على هَبْطِ شَيْءٍ".

* طَأْطَأَ فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: أَسْرَعَ.

و- في ماله: أَسْرَفَ في إنْفَاقِهِ.

ويقال للمُسْرِفِ: طَأْطَأَ الرُّكْضَ في ماله.

و- في القَتْلِ: اشْتَدَّ فِيهِ، وَبَالَغَ.

* طُورِيٌّ - يقال: ما بالذَّارِ طُورِيٌّ، أي:
أَحَدُ. (لغة في طُورِيٍّ). (وانظر: ط و ر)

* * *

ط أ ط أ

(في العبرية tîṭē (طِطِي). ومن معانيها:
كَئْسٌ، قَشٌّ، أَخْفَى، تَجَاهَلٌ، طَمَسَ
الحقيقة، كَسَحَ (بالمكنسة)).

وفي "الجيم" قال الجرْمِيُّ - ويُنسبُ لضباب ابن واقد الطُهوي -:

فَلَيْنُ طَاطَاتُ فِي قَتْلِهِمْ

لَتَهَاضُنَّ عِظَامِي عَنْ عُفْرٍ

[تُهَاضُ: تُكْسِرُ؛ عَنْ عُفْرٍ، أَي: بَعْدَ حِينٍ].

و- عن الشيء: خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ.

و- من فلانٍ: حَطَّ مِنْ شَأْنِهِ، وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ.

يقال: طَاطَأَ مِنْ خَصِيهِ.

قال رُوبَةُ - يَفْخَرُ بِشَجَاعَتِهِ -:

* وَطَامِحِ النُّخْوَةِ مُسْتَكِتٌ *

* طَاطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ التَّعْتِي *

[المُسْتَكِتُ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ؛ التَّعْتِي: الْعِصْيَانُ].

وقال البُخْتَرِيُّ - وَذَكَرَ الْحَسَوَدَ -:

إِذَا طَاطَأَ الدُّلُّ مِنْ نَاطِرِيهِ

وَكُلَّ مِنْ طَرْفِ بَازٍ حَدِيدٍ

.....

.....

عَلَوْتُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْجَدِينَ

كِرَامِ الْفِعَالِ، كِرَامِ الْجُدُودِ

و- فلانٌ لفلانٍ، أَوْ لِلشَّيْءِ: خَضَعَ وَانْقَادَ.

وفي "الدلائل في غريب الحديث" أنشد:

* طَاطَأَ لِلْمَوْتِ جِرَاءًا فَوَضَعَ *

* مُحْتَسِبًا نَفْسَ شَهِيدٍ قَدْ رَجَعَ *

[الْجِرَانُ: بَاطِنُ الْعُنُقِ؛ رَجَعَ: فَرَعَ ثُمَّ ثَابَتَ

إِلَيْهِ نَفْسُهُ].

وقال حافظ إبراهيم:

على الشَّرْقِ مِئِي سَلَامُ الْوُدُودِ

وإن طَاطَأَ الشَّرْقُ لِلْمَغْرِبِ

و- الشيء طَاطَأَ، وَطِيطَأَ (الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ): خَفَضَهُ.

يقال: طَاطَأَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا.

ويقال: طَاطَأَ نَظْرَهُ.

وفي خبر بَعْثَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ: "... فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ

يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ طَاطَأَهُ، فَقَالَ:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ...".

وقال العَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ - يَتَغَزَّلُ -:

أَرَادَتْ لَتَنْتَاشَ الرُّوَّاقَ فَلَمْ تَقُمْ

إِلَيْهِ، وَلَكِنْ طَاطَأَتْهُ الْوَلَايْدُ

[تَنْتَاشُ: تَتَنَاوَلُ؛ الرُّوَّاقُ هُنَا: مَا مُدَّ مَعَ

الْبَيْتِ مِنْ سِتْرٍ وَنَحْوِهِ؛ الْوَلَايْدُ: الْإِمَاءُ

وَالْخَدَمُ. يُرِيدُ: أَنَّهَا مَخْدُومَةٌ، لَا تَتَبَذَّلُ

نَفْسَهَا].

ويقال: طَاطَأَ رَأْسَهُ: خَفَضَهُ انْكِسَارًا، أَوْ

هَمًّا، أَوْ غَيْرَهُمَا.

وفي المثل: "إذا قلتَ له زِنْ، طَاطاً رأسَهُ
وحزِنْ". يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ.

وقالت الخنساء - ترثي صخرًا -:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْعَزَا

وطَاطَاتِ رَأْسِي وَالْفَوَادُ كَثِيبُ

وقال الأخطل - يهجو جريراً -:

وَإِذَا تَعَاظَمَتِ الْأُمُورُ لِإِدَارِمِ

طَاطَاتِ رَأْسِكَ عَنْ قَبَائِلِ صَيْدِ

[الصَيْدُ هُنَا: الْأَكَارِمُ].

وقال أحمد شوقي - وذكر أنقرة -:

يَا بِنْتَ طُورُوسَ الْمُعَرَّدِ طَاطَاتُ

شُمُ الْجِبَالِ رُؤُوسَهَا لِأَبِيكَ

[طُورُوسُ: جَبَلُ بَاسِيَا الصُّغْرَى؛ الْمُعَرَّدُ:

الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ].

و- الْفَرَسُ: رَكَلَ فَخِذَيْهِ وَحَنَّهُ لِلإِسْرَاعِ.

قال امرؤ القيس - يصفُ فرسه -:

كَأَنِّي يَفْتَحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ

صَيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَاتُ شِمْلَالِ

[فَتْحَاءُ الْجَنَاحَيْنِ: لَيَنْتُهُمَا؛ اللَّقُوَّةُ: الْعُقَابُ

السَّرِيعَةُ؛ الشِّمْلَالُ: الْخَفِيفَةُ].

وقال زبَانُ بْنُ سَيَّارٍ - يصفُ فرساً -:

شَوْهَاءُ مُرْكِضَةٍ إِذَا طَاطَأَتْهَا

مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نُسُولُ

[الشَّوْهَاءُ هُنَا: الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ؛ الْمَرَطَى: الَّتِي

تَمُدُّ السَّيْرَ كَأَنَّهَا تَقَطُّعُهُ لِسُرْعَتِهَا؛ النَّسُولُ:

السَّرْعَةُ].

و-: تَرَكَ كَبَحَهُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)

ويقال: طَاطَأَ الْفَارِسُ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ:

أَرْسَلَهَا بِهِ لِيَرْكُضَ الْفَرَسُ وَيُسْرِعَ.

قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

شُنْدَفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ

وَإِذَا طُوْطِنِي طَيَّارُ طَيْرِ

[الشُّنْدَفُ: الطَّوِيلُ؛ الْأَشْدَفُ: الْمَائِلُ فِي أَحَدِ

شِقَيْهِ نَشَاطًا؛ وَرَعْتَهُ: كَفَفْتَهُ وَكَبَحْتَهُ؛ طَيْرٌ:

وَتَابُ].

و- الْحُفْرَةُ، وَنَحْوَهَا: عَمَّقَهَا.

يقال: حَفَرَةُ مُطَاطَاةٍ.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ حُفْرَةَ

قَبْرِهِ -:

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّمَا

لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أَمْ وَاحِدٍ

[يُنْبِطُوهَا: يَسْتَخْرِجُوا مَاءَهَا؛ الْفُرَاطُ هُنَا:

الْمُتَقَدِّمُ لِحَفْرِهَا، يَرِيدُ: قَضَمٌ وَاحِدًا لَا أَكْثَرَ].

و-: طَمَّهَا (غَطَّاهَا بِالتُّرَابِ). (ضَيْدٌ)

* تَطَاطَأَ الشَّيْءُ: انْخَفَضَ. يُقَالُ: طَاطَأَهُ

فَتَطَاطَأَ.

وفي خبر القادسيّة: "أنا أدلكم على أرضٍ ارتفعت من البقّة، وتطأطأت من السبخة، وتوسّطت الرّيف..". [السبخة: أرض ذات ملح لا تثبت].

وقال السريّ الرّفاء - يمدح -:

إذا عدت جبالك من عديّ

تطأطأت الرّبا لك والهضابُ

و- فلان: خفّض رأسه وانحنى.

و- لفلان: تواضع له.

وفي خبر عثمان - رضى الله عنه - حين تنكّر

له النّاسُ -: "إنّ هؤلاء النّفَر رُعاة غنّرة،

تطأطأت لهم إخوانًا، وأراهمني الباطل

شيطانًا". [غنّرة: أي جهال. واحدها غائر؛

أراهمني: أي أراهم الباطل إياي شيطانًا].

وفي المثل: "تطأطأ لها تخطك". يُضربُ في

ترك التعرّض للفتنة والشرّ.

وقال أبو تمام - يخاطبُ ممدوحه، وذكرَ

بلدته -:

وأنتَ منها في اللّباب الذي له

تطأطأت الأحياء صُغرا ودلت

* الطُّوطُو: شعُر العانة.

* الطّاطاء: المُخْفِضُ من الأرض، يَسْتُرُ مَنْ

فيه.

وقيل: المكان المطمئن الضيق.

يقال: حَجَبَه الطّاطاء فلم أره.

قال الكميت - يصف ثورًا وحشيًا -:

ذو أربع ركبت في الرّأس تكلّؤه

مما يخاف ودون الكالي الأجل

منها اثنتان لما الطّاطاء يحجّبه

والأخريان لما يبدو به القبل

[ذو أربع: يريد عَيْنَيْهِ وأُذُنَيْهِ؛ تكلّؤه:

تحفظه؛ اثنتان: يريد الأذنين؛ الأخريان:

يريد العينين؛ القبل: ما قابلك من شيء

مرتفع].

و- الجمل القصير.

* الطّاطاة: الحفرة العميقة. (عن ابن عبّاد)

* الطُّوطُوّة: طائر طويل العنق، أسود مع

بياض. (عن ابن عبّاد)

* الطُّوطِيّ: الببغاء. (عن الزّبيدي)

* الطّيطاء: المُخْفِضُ من الأرض.

(عن ابن عبّاد)

* * *

ط ا م ن

* طَامَنَ فلانُ الشيءَ: سكّنه.

(عن ابن سيده) (وانظر: ط م ا ن)

ويُقال: طَأْمَنْتُ نَفْسِي.

قال الشريف الرضي:

طَأْمِنُ رَجَاءَكَ، لا الْأَطْوَادُ مُوثِقَةٌ

يَوْمًا، ولا جَنْدَلُ الْبَقْعَاءِ مُعْتَصِرٌ

[جَنْدَلُ: مكانٌ في مَجْرَى النَّهْرِ فيه حجارةٌ

تَشْتَدُّ حولها سُرْعَةُ الْتِيَّارِ].

و—: خَفَضَهُ وَحَنَاهُ.

يُقال: طَأْمَنَ ظَهْرَهُ.

* تَطَأْمَنَ الشَّيْءُ: سَكَنَ. (لغة في طمان)

(وانظر: ط م ا ن)

و—: انْخَفَضَ. يُقال: طَأْمَنَهُ فَتَطَأْمَنَ.

ويُقال: تَطَأْمَنْتِ الْأَرْضُ.

قال السري الرفاء:

تَطَأْمَنَ نَحْوَهُ الْإِيوَانُ حِينَ سَمَا

دُلًّا فَكَيْفَ تُضَاهِي فَارِسُ الْعَرَبِ

* * *

* طُوْوِيَّ، وَطُوْوِيٍّ - يُقال: ما بها طُوْوِيٍّ،

وَطُوْوِيٍّ، أَي: أَحَدُ.

* * *

الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَمَا يَتْلِيهِمَا

* طَبَّ طَبَّ: حكاية وَقَعَ صَوْتُ الدَّرَّةِ (العصا

يُضْرَبُ بِهَا).

* * *

* الطَّبَّاشِير (في الفارسية تباشير: مَنْ

الخيزران): قَصَبٌ يَبْيِضُ مِنْ طَوْلِ الزَّمَانِ

عليه بالماء والريح، يُتَدَاوَى بِهِ.

قال ابن بسام البغدادي - يصفُ طعامَ أبيه -:

خُبْزُ أَبِي جَعْفَرٍ طَبَّاشِيرُ

فيه الْأَفَاوِيهُ وَالْعَقَاقِيرُ

و— (في الجيولوجيا) Chalk (E): صَخْرٌ

رُسُوبِيٌّ غُضُوِيٌّ دَقِيقُ الْحَبِيبَاتِ جَدًّا، لَوْنُهُ

أَبْيَضٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ كَرْبوناتِ الْجِيرِ النَّقِيَّةِ

(كربونات الكالسيوم $CaCO_3$)، وَمِنْ

خصائصه أَنَّهُ يَتْرَكُ أَثْرًا عَلَى الْأَجْسَامِ

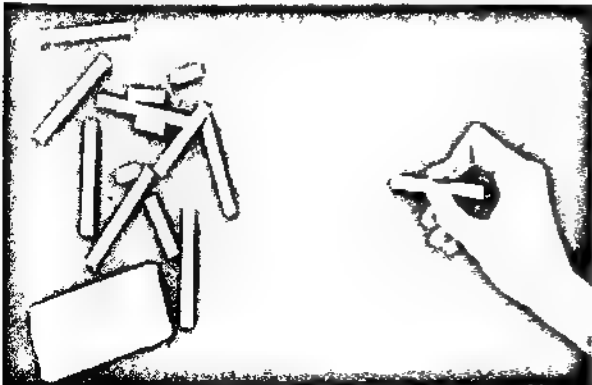
بِمُلامَسَتِهِ لَهَا، وَتَكُونُ بِهِ أَحْيَانًا نِسْبَةٌ عَالِيَةٌ

مِنْ أَحَافِيرِ أَصْدَافِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ

الْأُولَى. يُسْتَحْدَمُ فِي الْكَتَابَةِ عَلَى السُّبُورَةِ،

كَمَا يَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ الْأَسْمَنْتِ، وَمَعْجُونِ

الْأَسْنَانِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِ: طَبَّشُور.



طباشير

* * *

ط ب أ

« طَبَّأَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَغَيْرَهُ: دَعَاهُ. (لغة في طباه). (عن ابن عباد)
 « أَطَبَّأَ فُلَانٌ فُلَانًا وَغَيْرَهُ: دَعَاهُ. (لغة في أطباه). (عن ابن عباد)
 « الطَّبَّءُ: الطَّبْعُ (لُغَةً فِيهِ عَلَى الْإِبْدَالِ).
 « الطَّبَّاءَةُ: السَّجِيَّةُ وَالْخَلِيقَةُ، كَرِيْمَةٌ كَانَتْ أَوْ لَثِيْمَةً.

* * *

ط ب ب

(في الحبشية (طبيب) tabīb أي: عالم،
 حكيم. وفي السريانية: (طبيب) tabībā أي:
 خبير).

وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَطَبُّ بِبَوَاطِنِ الْأُمُورِ: أَعْرَفُ
 بِهَا.

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا مِتُّ عَنْ ذِكْرِ الْقَوَافِي فَلَنْ تَرَى

لَهَا تَالِيًا مِثْلِي أَطَبُّ وَأَشْعَرَا

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

فَقَضَّ مَلَامِي، وَاطْلُبِ الطَّبَّ، إِنَّنِي

أُسِرْتُ جَوَى مِنْ حُبِّهَا فَهُوَ رَازِمٌ

فَقَالَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَسْمَاءُ إِنَّهَا

أَطَبُّ بِهَذَا، وَالْمُبَاطِنُ عَالِمٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَأَرْسَلَ فِي عَيْنَيْهِ مَاءً عَلَاهُمَا

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَطَبُّ وَأَعْرَفُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي - يَمْدَحُ -:

وَحَاشَاهُ مِنْ جَهْلِ الْغَبَاوَةِ أَنَّهُ

أَطَبُّ بِأَخْنَاءِ الْأُمُورِ وَأَحْكَمُ

[أَخْنَاءُ الْأُمُورِ: مِثْلَابَهَاثُهَا].

و- فُلَانٌ - طَبَّأَ، وَطَبَّأَ، وَطَبَّأَ: صَارَ

حَازِقًا بِالْأُمُورِ مَاهِرًا بِهَا.

و- صَارَ طَبِيْبًا.

يُقَالُ: مَا كُنْتُ طَبِيْبًا، وَلَقَدْ طَبَّبْتُ.

و- الْمَرِيضُ، وَلَهُ: عَالَجُهُ وَدَاوَاهُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ
 صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى عِلْمٍ بِالشَّيْءِ
 وَمَهَارَةٍ فِيهِ، وَالْآخَرُ عَلَى امْتِدَادٍ فِي الشَّيْءِ
 وَاسْتِطَالَةٍ".

« طَبَّ فُلَانٌ - طَبَّابَةً: فَطِنَ.

و- خَرَزَ السَّقَاءِ، وَنَحْوَهُ، طَبَّأَ: جَعَلَ لَهُ

طَبَّابَةً (جِلْدَةً).

و- الشَّيْءُ: أَصْلَحَهُ.

و- الْأَمْرُ: أَحْكَمَهُ.

وفي المثل: "إذا كنتَ ذا طَبٍّ فَطَبِّ لِنَفْسِكَ".

(بتثليث الطاء فيهما)

أي: ابدأ بإصلاح نفسك. (عن ابن السكيت)

وقال مجنون ليلي:

فإن كنتُ مطبوباً فلا زلتُ هكذا

وإن كنتُ مسحوراً فلا برأ السحرُ

وقال أُميَّة الداني:

وطبيبٌ مُشعَّبٌ مُشعَّبٌ

يَمزجُ الطبَّ بالرُّقى

ما رأيناه قَطُّ طَبِّ

سَبَّ عَلَيَّا فَوْقًا

[مُشعَّبٌ: مُحْتَال ماهر].

و— فلاناً: سَحَرَهُ.

ويقال: طَبُّ فلانٍ، فهو مَطْبُوبٌ.

وفي الخبر عن عائشة أنه — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — قال حين سَحِرَ: جاءني رجلان

فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ:

مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ

الْأَعَصَمِ..".

وقال بشار بن بُرْد — يَتَغَزَّلُ —:

إذا ما ذَكَرْتُكَ الْعَيْفَ

— لَمْ تَمْلِكْ لَهَا غَرَبًا

كَأَنِّي بِكَ مَطْبُوبٌ

وما أَخَذْتُ لِي طَبًّا

• طَبُّ فلانٍ — طَبًّا: صار طَبِيبًا.

و— بفلانٍ: تَرَفَّقَ وَتَلَطَّفَ.

وفي المثل: "مَنْ أَحَبَّ طَبًّا" يُضْرَبُ لِمَنْ تَأْتِي

لِلأُمُور وَتَلَطَّفَ.

و— فلانُ الأمرِ، وبه، وَلَهُ: صار به طَبًّا،

أي: حاذقًا.

وفي المثل: "اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ

حَبًّا". يُضْرَبُ فِي تَجْوِيدِ الشَّيْءِ وَتَحْسِينِهِ.

وَتَحْمَلُ الْمَشَاقَّ فِيهِ.

• طابَ فلانُ المريضِ: طَبَّهُ.

و— الأمرُ: داوَرَهُ.

يقال: أنا أَطابُ هذا الأمرَ منذَ حينٍ، كَيُّ

أَبْلَغُهُ.

• طَبَّبَ فلانٌ خَرَزَ السَّقَاءِ، ونحوه: طَبَّهُ،

شَدَّدَ لِلْمِبَالِغَةِ.

ويقال: طَبَّبَ السَّقَاءِ.

قال الكُمَيْتُ — وذكر قَطًّا —:

أَوِ النَّاطِقَاتُ الصَّادِقَاتُ، إِذَا غَدَتُ

بِأَسْقِيَةٍ، لَمْ يَفْرِهِنَّ الْمُطَبِّبُ

[أَسْقِيَةٍ: جَمْعُ سِقَاءٍ، يَعْنِي حَوَاصِلَهَا؛ لَمْ

يَفْرِهِنَّ: لَمْ يَصْنَعْنَهَا].

و- السَّقاء (القَرْبَة): عَلَّقَهُ فِي عَمودِ الْبَيْتِ،
ثم مَخَضَهُ (حَرَكَهُ بِشِدَّةٍ). (عن الليث)
و- المريض: طَبَّهُ.

قال نسيب أرسلان - يرثي -:

غَدَا الصَّبْرُ عِنْدِي وَهُوَ زَعْمُ مُفَنِّدٍ

وقد يَنْكأُ الْجَرْحَ الْقَدِيمَ الْمُطَبِّبُ

وقال أحمد شوقي:

قُلْ لِمَنْ طَبَّبَ أَوْ نَجَّما

صَنَعَةُ اللَّهِ، وَلَكِنْ زَعَمْنَا

و- الخياطُ الثَّوبِ، ونَحْوَهُ: زَادَ فِيهِ شَقَّةً؛

لِيَتَسَبَّحَ.

* تَطَبَّبَ فُلَانٌ: حَدَّقَ فِي تَصْرِيفِ الْأُمُورِ.

قال زيدُ الخيل الطائي - يهجو حاتمًا

الطائي:-

وَفَرَّ مِنَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ، وَلَمْ يَكُنْ

بِهَا حَاتِمٌ طَبًّا وَلَا مُتَطَبِّبًا

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ: الَّتِي قُوَّتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ].

و- دَرَسَ الطَّبَّ، وَاتَّخَذَهُ حِرْفَةً.

وفي خبر عَمْرَةَ - وَذَكَرْتَ مَرَضَ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا -: "اِسْتَكْتَتَ عَائِشَةُ فَطَالَ شَكْوَاهَا،

فَقَدِمَ إِنْسَانٌ الْمَدِينَةَ يَتَطَبَّبُ، فَذَهَبَ بَنُو

أَخِيهَا يَسْأَلُونَهُ عَنْ وَجْعِهَا".

وقال أبو العلاء المعري:

وَالْمَوْتُ طَبٌّ لَيْسَ يُبَدَّلُ

حِرْثُ الْحَكِيمِ وَإِنْ تَطَبَّبَ

و-: عَمِلَ بِالطَّبِّ، وَهُوَ لَا يُتَّقَنُهُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وفي خبر عمرو بن شُعَيْبٍ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعَلِّمْ مِنْهُ

طَبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ".

وقال الْكُمَيْتُ - يرثي عليًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

لِنَعْمَ طَبِيبُ الدَّاءِ مِنْ أَمْرِ أُمَّةٍ

تَوَاكَلَهَا ذُو الطَّبِّ وَالْمُتَطَبَّبُ

[تَوَاكَلَهَا: وَكَلَّهَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ].

ويقال: تَطَبَّبَ الْمَرِيضُ: فَحَصَّهُ لِلْعِلَاجِ.

قال ابنُ عُثَيْنٍ - يهجو -:

سُلَيْمَانُ السُّلَيْمَانِيُّ يَبْغُو

وَيُصَفِّعُ دَائِمًا فِي أَخْدَعِيهِ

يَرُومُ تَطَبِّبَ الْأَبْصَارِ جَهْلًا

وَكَيْفَ وَدَاؤُهَا نَظَرَ إِلَيْهِ

و- بَفْلَانٍ: تَرَفَّقَ بِهِ.

و- لِفْلَانٍ: سَأَلَ لَهُ الْأَطِبَّاءَ.

يقال: تَطَبَّبَ لِدَائِهِ.

* اسْتَطَبَّبَ الْمَرِيضُ: سَأَلَ الطَّبِيبَ عِلَاجًا

لِدَائِهِ.

ويقال: اسْتَطَبُّ لِدَائِهِ.

قال الأعرج الطائي:

وَكُنَّا نَسْتَطَبُّ إِذَا مَرَضْنَا

فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ

وقال الشريف الرضي:

قد أذاعَ الغليلُ قلبي ولكن

غَيْرَ بَذْعٍ إِنْ اسْتَطَبُّ الْعَلِيلُ

[أذاعَ قلبه: ذَهَبَ به؛ الغليل: الغيظ].

— بالدَّوَاءِ، ونحوه: تَعَالَجَ به وتداوى.

وفي "العقد الفريد" أنشد:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مِنْ يُدَاوِيهَا

وقال البارودي - يتغزَّل -:

قَالَتْ أَرَاكَ عَلِيلَ الْجِسْمِ قُلْتُ لَهَا

مَنْ شَفَهُ الْحُبُّ أَبْلَى جِسْمَهُ السَّقَمُ

قَالَتْ فَهَلْ مِنْ دَوَاءٍ يُسْتَطَبُّ بِهِ

قُلْتُ الْوَصَالَ فَرَاخَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ

و— لإِيلِهِ: طَلَبَ لَهَا فَحَلًّا مَاهِرًا بِالضَّرَابِ

رَفِيقًا بِالطَّرُوقَةِ. يقال: جاء يستطبُّ لإِيلِهِ.

* الطَّابُّ مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الْمَاهِرُ بِالضَّرَابِ

الرَّفِيقُ بِالطَّرُوقَةِ. (عن ابن عباد)

وفي المثل: "أَرْسِلْهُ طَابًّا وَلَا تُرْسِلْهُ طَائِطًا".

[الطَائِطُ: الْفَحْلُ الْمَاهِرُ الْمُشْتَهِي الضَّرَابِ].

* الطَّبَابُ: الْعِلَاجُ.

يقال: هَذَا طِبَابٌ هَذِهِ الْعِلَّةُ.

قال ابنُ الرُّومِي - يمدح -:

عِنْدَهُ لِلنَّأْيِ طِبَابٌ مِنَ النَّدَى

بِإِذْنِ يَغْنَى بِهِ ذُوو التَّطْبِيبِ

[النَّأْيُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ].

(ج) طِبَائِبُ. (على غير قياس)

قال أبو صَخْرَ الْهَذَلِيِّ - يَرثِي ابْنَهُ -:

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نَافِعِي مِنْ عِلَاقَةٍ

تُهِيمُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ

تَشْكِيئُهَا إِذْ صَدَعَ الدَّهْرُ شَعْبَنَا

فَأَمْسَتْ قَدْ أَعْيَتْ فِي الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

[الْحَشَا: الْخَصْرُ؛ التَّرَائِبُ: عِظَامُ

الصَّدْرِ مِمَّا يَلِي التَّرْقُوتَيْنِ؛ شَعْبَنَا: جَمْعُنَا].

* الطَّبَابَةُ: حِرْفَةُ الطَّبِيبِ.

و— مِنَ الثُّوبِ وَنَحْوِهِ: الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ تُزَادُ

فِيهِ؛ لِيَتَّسِعَ.

و—: جِلْدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ كَالْإِصْبَعِ تُجْعَلُ مَثْنِيَّةً

عَلَى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خِيطَ؛ لِتَنْطَظِيَ الْخُرَزُ،

وَتُثَمَّتْهَا.

وقيل: السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ، يَكُونُ أَسْفَلَ

الْقَرْبَةِ، وَنَحْوَهَا.

(ج) طِبَابٌ، وَأَطِيبَةٌ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - وذكرَ فَرَسَهُ -:

إِذَا مَاقِيَاهُ أَصَفَقَا الطَّرْفَ صَفَقَةً

كَصَفَقِ الصَّنَاعِ بِالطَّبَابِ تُقَابِلُهُ

حَسِبْتَ التِّقَاءَ مَاقِيِيهِ يَطْرِفُهُ

سُقُوطَ جُمَانٍ أَخْطَا السَّلَكَ وَاصِلُهُ

[الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمَغِ؛ الصَّنَاعُ: الْمَرَأَةُ

الْحَاذِقَةُ الْمَاهِرَةُ بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ تُسَوِّي الْأَثَافِي

وَتُخْرِزُ الدَّلَاءَ وَتَصْنَعُهَا؛ جُمَانُ: جَمْعُ

جُمَانَةٍ، وَهِيَ اللَّوْلُو. شَبَّهَ تَسَاقُطَ الذُّبَابِ مِنْ

جُفُونِ الْفَرَسِ إِذَا وَقَعَ عَلَى مُوقِي عَيْنَيْهِ

بِسُقُوطِ الْجُمَانِ مِنْ سِلْكِهِ].

وقال كعبُ بن مالكَ:

نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَغَ عَيْنَكَ يَهْمَلُ

سَحًا كَمَا وَكَفَ الطَّبَابُ الْمُخْضَلُ

[يَهْمَلُ: يَتَحَدَّرُ؛ وَكَفَ: سَالَ؛ الْمُخْضَلُ:

الْمُبْتَلُ بِالْمَاءِ].

وقال جريرٌ - يهجو -:

بَلَى فَارْقَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ

كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

[نَزْرٌ: قَلِيلٌ؛ أَرْقَضَ: سَالَ وَانْهَلَ؛ عَيَّنَ

الْقَرْبَةَ بِالسَّرْبِ: صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ أَوَّلَ مَرَّةٍ

لِتَبْتَلُ عَيُونُ الْخَرَزِ فَتَنْسَدَ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ. (عن ابن عباد)

و- مِنَ الْأَرْضِ: الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ الْكَثِيرَةُ

النَّبَاتِ. (عن أبي حنيفة الدينوري)

يقال: مَشَيْنَا فِي طِبَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: الْخَطُّ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ وَالشَّجَرِ

وَالسَّحَابِ وَشُعَاعِ الشَّمْسِ.

(ج) طِبَابٌ، وَطِيبٌ، وَأَطْبَابٌ.

يقال: امْتَدَّتْ طِيبُ الشَّمْسِ وَطِبَابُهَا.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا تُطَارِدُهُ

كَلَابُ صَيْدٍ -:

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَدْرِ وَاتَّخَذَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا، بَيْنَهَا طِيبٌ

هَاجَتْ لَهُ جُوعُ زُرْقٍ مُخْصَرَةٌ

شَوَازِبُ لَاحَهَا التُّغْرِيثُ وَالْجَنْبُ

[لَهَا: غَفَلَ؛ الْجَدْرُ: نَبَاتٌ رَمْلِيٌّ؛ جُوعٌ:

يُرِيدُ كَلَابَ صَيْدٍ؛ مُخْصَرَةٌ: ضَامِرَاتُ

الْخَوَاصِرِ؛ شَوَازِبُ: يَابَسَاتٌ مِنْ شِدَّةِ

الضُّمُورِ؛ لَاحَهَا: أَضْمَرَهَا؛ التُّغْرِيثُ:

التَّجْوِيعُ؛ الْجَنْبُ: لُصُوقُ الرُّثَّةِ بِالْجَنْبِ مِنْ

شِدَّةِ الْعَطَشِ].

ومن المجاز قولهم في الرَّجُلِ الْمُتَقَلِّبِ: إِنَّكَ

لَتَلْقَى فَلَانًا عَلَى طَبِّبٍ مُخْتَلِفَةٍ، أَي: أَلْوَانِ شَتَّى.

و— من السَّمَاءِ: النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ مِنْهَا.

(ج) طَبَابٌ.

قال معاوية بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (مَعُودُ الْحُكَمَاءِ) - يَفْخَرُ -:

وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرْتَهُمْ

من الجَرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابًا

[الجَرَبَاءُ هُنَا: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ].

وقال أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهُذَلِيِّ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَابًا فَمَتَّوَاهِ النَّهَارِ الْمَرَاكِدُ

[الجَرَبَاءُ هُنَا: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ؛ الْمَرَاكِدُ: الْمُتَخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ].

وفي "الجمهرة" قال الشاعر - وَذَكَرَ سَجِيئًا -:

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنُ إِلَّا طِبَابَةً

كَتَرَسِ الْمَرَامِيِّ مُسْتَكِفًا جُنُوبُهَا

[الْمَرَامِيُّ: الْمُحَارِبُ؛ مُسْتَكِفًا جُنُوبُهَا:

مَكْفُوفَةٌ جَوَانِبُهَا].

« الطَّبُّ: الْمَاهِرُ الْحَاقِظُ.

قال عَنَتَرَةُ:

إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

[تُغْدِي: تُرْسِلِي، الْمُسْتَلْتِمُ: الْمُتَسَلِّحُ الَّذِي لَيْسَ بِدِرْعِهِ].

وقال السَّرِيُّ الرَّفَاءُ - يَمْدَحُ -:

رَأَيْتُكَ طَبًّا لِلْمَرِيضِ، وَلَمْ يَكُنْ

لِيَنْظِمَهُ إِلَّا الْخَبِيرُ بِهِ الطَّبُّ

وقال أحمد شوقي - يمدح -:

لَوْ يَطْعَمُ الطَّبُّ الصَّنَاعُ بَيَانُهُ

أَوْ لَوْ يُسِيغُ لِمَا يَقُولُ مَذَاقًا

غَالِي بِقِيَمَتِهِ فَلَمْ يَصْنَعْ لَهُ

إِلَّا الْجَنَاحَ مُحَلَّقًا خَفَاقًا

و—: الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ. يُقَالُ: فَلَانٌ طَبٌّ بِكَذَا.

قال زيد الخيل الطائي - يهجو حاتمًا الطائي -:

وَفَرَّ مِنَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ، وَلَمْ يَكُنْ

بِهَا حَاتِمٌ طَبًّا وَلَا مُتَطَبِّبًا

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ: الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

إِنَّ كَفِّي لَكَ زَهْنٌ بِالرُّضَا

فَاقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ

فَبَعَثْنَا طَبَّةً مُحْتَالَةً

تَمْزُجُ الْجِدُّ مِرَارًا بِاللَّعِبِ

وقال أبو تمام - يمدح -:

فَأَنْتَ الْعَلِيمُ الطَّبُّ أَيُّ وَصِيَّةٍ

بِهَا كَانَ أَوْصَى فِي الثِّيَابِ الْمُهْلَبِ

وقال ابن ثباتة السعدي - وذكر خيلاً -:

فَأَعَادَهَا مُتَصَرِّفٌ

طَبُّ بِمَا يَأْتِيهِ عَالِمٌ

و-: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ.

و-: الرَّفِيقُ الْحَكِيمُ.

قال حافظ إبراهيم - يرثي مَلِكَ جَفْنِي

نَاصِفٌ -:

قَدْ كُنْتُ زَوْجًا طَبَّةً

فِي الْبَدْوِ عَاشَتْ وَالْحَضَرُ

و- من الإبل: الطَّابُ.

ويقال: فَحَلُّ طَبٍّ.

وفي المثل: "أَرْسِلْهُ طَبًّا وَلَا تُرْسِلْهُ طَاطًا".

[الطَّاطُ: الْفَحْلُ الْهَائِجُ الْمُسْتَهْيِي الضَّرَابَ].

وَيُرْوَى: "طَابًا". وهما بمعنى.

و-: الْبَعِيرُ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ خُفِّهِ، أَيْنَ يَطَأُ

بِهِ.

وبالعينين السابقتين فُسِّرَ خَبَرُ الشَّعْبِيِّ فِي

وَصَفِّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كَانَ

كَالْجَمَلِ الطَّبُّ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ
أَقْدَمَ، وَإِنْ رُدَّ عَنْهُ تَأَخَّرَ".

وبهما أيضًا رُوِيَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لَجَأٍ - يَصِفُ
فَحْلًا -:

* طَبٌّ إِذَا أَرَادَ مِنْهَا عِرْسًا *

* حَتَّى تَلْقَتْهُ مَخَاضًا قُعْسًا *

[الْمَخَاضُ: النَّاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَى حَمْلِهَا

عَشْرَةُ أَشْهُرٍ؛ قُعْسٌ: جَمْعُ قُعْسَاءَ، وَهِيَ

النَّاقَةُ الَّتِي رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ ظَهْرِهَا].

* الطَّبُّ: الْحِذْقُ، وَالْمَهَارَةُ.

* الطَّبُّ، وَالطَّبُّ: السَّحَرُ.

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال في مريض: "فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ".

وقال أبو قيس بن الأسلت:

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ حَسَانٍ عَنِّي

أُطْبُ كَانَ دَاوُكَ أُمَ جُنُونُ

وَيُرْوَى: "أَسِحَرُ".

وقال بشار - يذكر صاحِبَتَهُ -:

كَأَنَّ فُؤَادِي حِينَ يَذْكُرُ بَيْنَهَا

مَرِيضٌ وَمَا بِي مِنْ سَقَامٍ وَلَا طَبٍّ

[الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ].

و-: الرَّفْقُ وَحُسْنُ الْاِحْتِيَالِ لِلْأُمُورِ. (مجان

و-: الدَّابُّ وَالْعَادَةُ.

يقال: ما ذاك بطبي.

ويقال: فلان طِبُّه الجُبْنُ. و: فلان طِبُّه المَجُونُ.

وفي "منتهى الطلب" قال مالك بن زُغْبَة الباهلي:

وما كان طبي حُبُّها غيرَ أَنَّهُ

يقومُ لِسَلَمَى في القوافي صدورها
وقال زُهَيْرُ بن أبي سَلَمَى - وذكرَ صاحباً
له -:

إذا ما نزلنا خَرَّ غيرَ مُؤَسَّدٍ

وساداً، وما طبيُّ له يَهَوَانِ
[خَرَّ: سَقَطَ نَائِماً من التَّعَبِ؛ الهَوَانُ:
الإِهَاءَةُ].

وقال فَرَوَةُ بنُ مُسَيِّكٍ المُرَادِي - حينَ غَلَبَتْ
هَمْدَانُ مُراداً -:

فَمَا إِنَّ طِبُّنَا جُبْنٌ، ولكنْ

مَنَايَانَا ودَوْلَةُ آخِرِينَا

و-: الطَّوِيَّةُ، والقَصْدُ، والإِرَادَةُ.

قال المَرْقَشُ الأكبر - وذكرَ نَاقَتَهُ -:

تَعَالَلْتُهَا وَلَيْسَ طَبِّي بِدَرِّهَا

وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرُّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

[تَعَالَلْتُهَا: تَرَفَّقْتُ بِهَا حِينًا، وَأَجْهَدْتُهَا
بِالسَّيْرِ حِينًا].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

إِنَّ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَلَا أَحَدَ

فَلْ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الْجِمَالِ

أَوْ يَكُنْ طِبُّكَ الدَّلَالُ فَلَوْ فِي

سَالِفِ الدَّهْرِ وَاللَّيَالِي الْخَوَالِي

وقال الأَخْطَلُ - وذكرَ أَعْدَاءَهُ -:

فَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِيهِمْ

جِهَارًا وَمَا طَبِّي بِبَغْيِي وَلَا فَخْرٍ

[تَلَفَعْنَا: أَحْكَمْنَا وَطَوَّقْنَا].

ويقال: قَرَبَ طِبُّ: الآنَ أَفْعَلُ الشَّيْءَ.

و-: الدَّاءُ. (عن أبي هلال العسكري)

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا

وَمَا إِنَّ طِبُّهَا إِلَّا اللَّغُوبُ

[البَّوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ، يُحْشَى إِذَا مَاتَ

وَيُقَرَّبُ لِلنَّاقَةِ لِتَدْرُسَ اللَّغُوبُ: الإِعْيَاءُ].

و-: الْعِلَاجُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ السَّابِقِ.

* الطَّبُّ: عِلَاجُ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ.

وقيل: البَرُّ مِنَ الْمَرَضِ.

وفي خَبَرِ أَبِي رِمَّةَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ

طِبٍّ، فَأَرِنِي الَّذِي بِبَاطِنِ كَتِفِكَ...".

وقال عبید الله بن قیس الرُقِیَّاتِ:
وقالوا داؤة طِبُّ

أَلَا بَلْ حُبُّهَا طِبِّي

وقال حافظ إبراهيم:

قَدْ أَقْسَمُوا لِلطَّبِّ أَنْ يَسْمُوا بِهِ

فَوَقَّ السَّمَاءِ فَبَرَّتِ الْأَقْسَامُ

[السَّمَاءُ: نُجُومٌ].

وقال عبدُ المُحسن الكاظمي - يمدحُ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم -:

وَإِذَا مَا بِهِ اسْتَطَبَّ سَقِيمٌ

كَانَ طَبًّا لِسُقْيِهِ وَشِفَاءً

و— (E) Medicine: عِلْمٌ يُعْرِفُ مِنْهُ مَا

يَظُرُّ عَلَى الْجِسْمِ مِنْ حَالَاتِ الصَّحَّةِ

والمَرَضِ، وَطَرِيقُ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّحَّةِ،

وَالْوَقَايَةِ مِنَ الْمَرَضِ، وَدِرَاسَةُ أَسْبَابِ الْأَمْرَاضِ

وَطَرِيقُ مَعَالِجَتِهَا، وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا،

لِلْإِنْسَانِ وَيُسَمَّى الطَّبُّ الْبَشَرِيَّ، وَلِلْحَيَوَانِ

وَيُسَمَّى الطَّبُّ الْبَيْطَرِي (Veterinary

medicine).

0 وأبو الطَّبِّ: لَقَبٌ أَطْلَقَهُ الْعَرَبُ عَلَى

الطَّبِيبِ الْيُونَانِيِّ أَبِقْرَاط (Hippocrates)

كَمَا أَطْلَقُوا عَلَيْهِ "الْفَاضِلَ"، وَلَا يَزَالُ الْأَطِبَاءُ

يُؤَدُّونَ عِنْدَ تَخْرِجِهِمْ مِنْ كَلِيَّاتِ الطَّبِّ فِي
جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ قِسْمَ أَبِقْرَاطِ
(Hippocrates oath)، الَّذِي يُعَلِّي الْمَبَادِئَ
الْأَخْلَاقِيَّةَ فِي مَعَارَسَةِ الطَّبِّ.

0 وَالطَّبُّ الْبَدِيل Alternative medicine

(E): أَسْلُوبٌ حَدِيثٌ فِي الْعِلَاجِ يَعْتَمِدُ عَلَى
الْعِلَاجِ غَيْرِ الْكِيمِيَاءِيِّ، وَيَسْتَبْدِلُ بِهِ الْمَعَالِجَةَ
بِالْأَعْشَابِ، أَوْ بِالطَّاقَةِ الْحَيَوِيَّةِ، أَوْ بِالْوَحْزِ
بِالْإِبْرِ الصِّينِيَّةِ، أَوْ بِالْمَوْسِيقَا، أَوْ بِالتَّنْوِيمِ
الْمَغْنَطِيسِيِّ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

0 وَالطَّبُّ الشَّرْعِيُّ Forensic medicine:

فِرْعٌ مِنَ الْعُلُومِ الطَّبِيبِيَّةِ يَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ الْحَالَاتِ
الَّتِي لَهَا أُبْعَادُ قَانُونِيَّةٌ، مِثْلُ الْإِصَابَاتِ الَّتِي
نَجَمَتْ عَنْ أَسْبَابٍ خَارِجِيَّةٍ عَمْدِيَّةٍ، أَوْ غَيْرِ
عَمْدِيَّةٍ، كَالْتَسَمُّ، وَالْإِنْتِحَارِ، وَالتَّعَرُّضِ
لِلْعَنْفِ، كَمَا يَهْتَمُّ بِعِلَاقَةِ الْأَطِبَّاءِ بِبَعْضِهِمْ
وَبِمَرْضَاهُمْ وَبِمَجْتَمَعَاتِهِمْ، وَبِالْمَسَائِلِ الْقَانُونِيَّةِ
وَالْجَوَانِبِ الْأَخْلَاقِيَّةِ لَهَا. كَمَا يُسَمَّى الطَّبُّ
الْعَدْلِي (Legal medicine).

0 وَالطَّبُّ الشَّعْبِيُّ (E) Folk medicine:

الْمَارَسَاتُ الْعِلَاجِيَّةُ الْمُسْتَمْدَةُ مِنْ ثِقَافَاتِ
الشُّعُوبِ وَتَجَارِبِهَا وَخَبَرَاتِهَا وَمُعْتَقَدَاتِهَا
وَبَيِّنَتِهَا.

0 والطب الوقائي Preventive medicine

(E): أخذ فروع علم الطب، يختص بتوقع

الأمراض والأوبئة قبل حدوثها، والعمل على الحد من انتشارها.

« الطببة، والطبة: السير يكون في أسفل القرية بين الخرزتين.

و: القطعة التي تُخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة.

(ج) طبب، وطباب.

« الطببة: الناحية والجانب.

و— من الأرض: الطبابة منها.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

و— من الثوب ونحوه: الطبابة منه.

(ج) طباب، وططب.

« الطبيب: الحاذق الماهر في كل أمر.

وفي المثل: "يا طبيب طب لنفسك". يضرب

للرجل يدعي العلم وهو جاهل، أو ينتحل

الصلاح وهو مُفسد.

وقال علقمة الفحل:

فإن تسألوني بالنساء فإني

بصير بأدواء النساء طبيب

وقال بشار:

إذا ما افتقرت فأحيي السرى

إلى ابن الغلاء طبيب العدم

وقال صريع الغواني - يمدح -:

بلء العيون مقلص لإنجاده

طبن بأنحاء الأمور طبيب

[طبن: فطن].

وفي "مجالس ثعلب" أنشد في غراسة نخل:

« جاءت على غرس طبيب ماهر »

« عشرين عشرين بزرع وافر »

[عشرين عشرين، أي: جعل بين كل

عشرين نخلة قدر ذراع].

و: الرفيق اللبق.

قال المراء بن سعيد الفقعسي - يصف ناقة

مربوطة -:

تدين لمزور إلى جنب حلقة

من الشبه سواها يرفق طبيها

[تدين هنا: تطيع، المزور: اللجام، الشبه:

ضرب من الثحاس].

و: العالم بالطب الذي حرقته علاج

المرضى.

ويكنى بالطبيب عن القاضي والحكم بين

الخصوم.

وبه فُسِّرَ خَبْرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي
الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "بَلَّغْنِي أَنَّكَ
جُعِلْتَ طَبِيبًا تُدَاوِي، فَإِنْ كُنْتَ تُبْرِئُ فَنِعْمًا
لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبِّبًا فَاحْذَرُ أَنْ تَقْتَلَ إِنْسَانًا
فَتَدْخُلَ النَّارَ".

وفي الخبر أيضًا: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَأَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ
النُّبُوَّةِ، فَقَالَ: إِنَّ أَدْنَتْ لِي عَالِجَتُهَا فَإِنِّي
طَبِيبٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا لَا أَنْتَ".

وقال عنترة:

كُلَّ يَوْمٍ يُبْرِئِ السَّقَامَ مُجِبٌ

مِنْ حَبِيبٍ وَمَا لِسُقْمِي طَبِيبٌ

وقال مجنون ليلى:

يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ

فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الطَّبِيبَ الْمُدَاوِيَا

وقال العباس بن الأحنف:

خُذُوا لِي مِنْهَا جُرْعَةً فِي رُجَاجَةٍ

أَلَا إِنَّهَا لَوْ تَعْلَمُونَ طَبِيبِي

وقال البارودي:

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ

يَشْفِي عَلِيًّا أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ

(ج) أَطْبَةُ، وَأَطِيبَاءُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر ابن عمه خالد
ابن زهير -:

لِشَانِيهِ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ

وداءٌ قَدْ أَغْنَا بِالْأَطْبَةِ نَاجِسُ

[الشَّانِي: الْمَبْغِضُ؛ الضَّرَاعَةُ: الْخُضُوعُ؛

الناجِسُ: الداءُ الخبيثُ الذي لا يبرأ].

وقال الشريف الرضي:

دَعَا لِي أَطْبَاءَ الْعِرَاقِ لِيَنْظُرُوا

سَقَامِي وَمَا يُغْنِي الْأَطْبَاءُ فِي الْحَبِّ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح الطبيب علي

إبراهيم -:

هَلْ رَأَيْتُمْ مُوقِّعًا كَعْلِيَّ

فِي الْأَطْبَاءِ يَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ

أَوَدَعَ اللَّهُ صَدْرَهُ حِكْمَةَ الْعِلْمِ

مِمْ وَأَجْرَى عَلَى يَدَيْهِ الشِّفَاءَ

و- من الإبل: الطَّابُ. (عن ابن عباد)

o وابنُ الطَّبِيبِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ: (انظره في: ع ب د).

- إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ، الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّبِيبِ

(٢٣٠هـ = ٨٤٥م): مِنْ شُعْرَاءِ الْعَتَمِمْ؛ كَانَ شَاهِدَ

الْفَتْوَةِ، وَالْقَصِيدُ بِالْكَلاَبِ، وَابْتِثَارُ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ وَالطَّرِبِ.

كَانَ حَسَنَ الْأَلْفَاظِ، وَمِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِنْشَادًا، حُبِسَ مَرَّةً

بِجَنَائِيَةِ جَنَاحِهَا فَقَالَ الشُّعْرُ فِي سِجْنِهِ، ثُمَّ تَرَقَّى حَتَّى مَدَحَ

الْمُلُوكَ.

ط ب ج

* طَبَجَ فلانٌ — طَبَجًا: ضَرَبَ على شيءٍ أَجْرَفَ.

* طَبَجَ فلانٌ — طَبَجًا: حَمَقَ. فهو أَطْبَجُ، وهي طَبْجَاءُ. (ج) طَبِجٌ.

وقيل: اسْتَحْكَمَ حُمْقَهُ.

وفي الخبر: "كان في الحَيِّ رَجُلٌ له زوجةٌ وأمٌ ضَعِيفَةٌ، فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إليه أُمُّه، فقام الأَطْبَجُ على أُمِّه فَأَلْقَاهَا في الوادي".

* تَطَبَّجَ في الكلام: تَفَنَّنَ وَتَنَوَّعَ.

(وانظر: ط ب خ، ط ن ج)

* الطَّبِيجَةُ: الاسْتُ.

* * *

* المَطْبَحُ: السَّمِينُ. (عن كُرَاع)

(وانظر: ط ب خ)

* * *

ط ب خ

(في العبرية tābah (طَبَحَ) أي: طَبَخَ بإبدال الخاء حاءً عبرية، ومن معانيها: ذبح، نحر، قتل. وtabbah (طَبَّاح) أي: طَبَّاح، جزَّار، قِصَّاب. وفي السريانية tbaḥ (طَبَحَ) أي: طَبَخَ. وفي الأكديّة: tabaḥu (طَبَحُ) أي مَذْبَحُ).

* الطَّبِيبَةُ: الخَطُّ المستطيلُ مِنَ الثُّوبِ والجِلْدِ والرَّمْلِ والسَّحَابِ وشُعاعِ الشَّمْسِ.

و— مِنَ الأرضِ: القِطْعَةُ المستطيلةُ الضَّيْقَةُ الكثيرةُ الثُّبَاتِ. (عن أبى حنيفة الدِّينوري)

و— مِنَ الكُرَاسَةِ: الوَرَقَةُ. (عن ابن عباد) (ج) طَبَائِبُ.

* المُنْطَبَبُ: العالِمُ بالطَّبِّ الذي حِرَفْتَهُ عِلاجُ المَرْضَى.

* المَطَبُ: اختلافٌ في مُستوى الطريقِ لِلْحَدِّ من سُرْعَةِ المَرَكَبَاتِ.

O والمَطَبُ الهوائيُّ (E) Air pocket: أَحَدُ أنواعِ الاضطراباتِ الجَوِّيَّةِ (air turbulence)

التي تتعرض لها الطائرات في أثناء رحلاتها الجَوِّيَّةِ بسببِ تَغْيِراتٍ في درجة الحرارة، أو ضغط الهواء، أو الجاذبية، أو سرعة الرياح واتجاهاتها. وتُسَبِّبُ اهتزازاتٍ مختلفةً الشدةً بجسم الطائرة.



مطب هوائي

* * *

١- الإنضاج. ٢- شدة الحرارة.

قال ابن فارس: "الطاء والباء والخاء أصل واحد، وهو الطبخ المعروف".

«طَبَخَ فُلَانُ الطَّعَامَ طَبَخًا: أَنْضَجَهُ. فَاَلْمَعْمُولُ مَطْبُوخٌ، وَطَبِيخٌ.

يقال: طَبَخَ الْقُرْصَ وَالْحِنْطَةَ.

ويقال: هذه خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبِيخِ.

وفي خبر غزوة خيبر، عن أنس بن مالك، قال: "...فَأَصَبْنَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُم عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ".

وفي "كتاب الحيوان" قال الهيثبان الفهمي:

لَهُ فَوْقَ النَّجَادِ جِفَانٌ شِيْزَى

وَنَارٌ لَا تُضَرُّمُ لِلصَّلَاةِ

ولكن للطبخ وقد عراها

طليح الهم مستلب الفراء

[النَّجَادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ

الْأَرْضِ وَغَلِظَ الشَّيْزَى: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ

الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ، الصَّلَاةُ: مِقَاسَةٌ حَرِّ النَّارِ،

أَوْ التَّمَتُّعُ بِهَا فِي الشِّتَاءِ، الطَّلِيحُ: الْمُتَعَبُ].

وقال الحادرة:

وَمُعْرَضٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ

عَجَلْتُ طَبَخْتُهُ لِرَهْطِ جُوعٍ

[الْمُعْرَضُ: اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نَضْجَهُ].

و- اللَّحْمُ، وَغَيْرُهُ: شَوَاهُ.

ويقال: طَبَخَ الشَّيْءُ عَلَى النَّارِ.

وفي الخبر عن ابن عباس: "إِنَّا نُدْهِنُ

بِالدُّهْنِ، وَقَدْ طَبَخَ عَلَى النَّارِ، وَنَتَوَضَّأُ

بِالْحَمِيمِ وَقَدْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ".

وقال ابن ثباتة المصري:

وَكُنَّا مُنْتَثِرٌ لَحْمُهُ

وَهُوَ عَلَى كَانُونِهِ قَدْ طَبَخُ

ويقال: طَبَخَ بِنَارِ فُلَانٍ: أَوْكَلَ إِلَيْهِ عَمَلًا، أَوْ

اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى أَمْرٍ.

وفي "البيان والتبيين" قال عمران بن عصام

العنزي - يخاطبُ عبد الملك بن مروان، وذكر

الحجاج -:

وَبَعَثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرُ مُعْتَبٍ

صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَرْفَجِ

فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ نَضَجْتُهُ

وَإِذَا طَبَخْتَ بِغَيْرِهَا لَمْ تَنْضَجِ

[مُعْتَبٌ: جَدُّ مِنْ جُدُودِ الْحَجَّاجِ؛ الْعَرْفَجُ:

شَجَرٌ مُتَدَاخِلُ الْأَغْصَانِ].

و- الخمر: عَرَضَهَا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَخْتَمِرَ.

قال أبو ثواس - يصفُ خمرًا :-

طَبِيخُ الشَّمْسِ، لَمْ تَطْبُخْهُ قِدْرٌ

بماءٍ، لا ولم تَلْدَعْهُ نارُ

وقال ابن الرومي :

واشْرَبْ عَلَى التَّرْجِسِ مَقْدُوحَةً

فِي الْكَاسِ لَمْ تُطْبَخْ بِمَقْدُوحٍ

وقال أبو الفتح البستي :

عَلَيْكَ بِمَطْبُوحِ النَّبِيذِ فَإِنَّهُ

حَلَالٌ إِذَا لَمْ يَخْطَفِ الْعَقْلُ وَالْفَهْمَا

وَيُقَالُ: طَبَخَ فُلَانٌ الطُّبْخَةَ: أَعَدَّ الْعُدَّةَ بِدِقَّةٍ،

أَوْ خَطَطَ لِلْأَمْرِ وَتَفَدَّه سِرًّا.

وَيُقَالُ: طَبَخَ الْأَمْرُ عَلَى نَارٍ هَادِنَةٍ: دُبِّرَ عَلَى

مَهْلٍ وَتَوَدَّه حَتَّى أُحْكِمَ.

وَالشَّيْءُ: صَهْرُهُ وَإِذَا بَهُ.

وَالْقِدْرُ، وَنَحْوَهَا: أَنْضَجَ مَا فِيهَا.

وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: "أَوْصَانِي رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا طَبَخْتَ قِدْرًا

أَنْ أَكْثَرَ مَرَقَتِهَا، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ لِلْجِيرَانِ".

وقال حاتم الطائي - وذكرَ إكرامَ قَوْمِهِ

السَّبَايا :-

فَمَا زَادَهَا فِينَا السَّبَاءُ مَذَلَّةً

وَلَا كَلَّفَتْ حُبْرًا، وَلَا طَبَخَتْ قِدْرًا

وقال مسكين الدارمي - وذكرَ امرأةً مأسورةً :-

فَمَا رَدَّهَا فِينَا السَّبَاءُ وَضِيعَةً

وَلَا عُرِّيَتْ فِينَا وَلَا طَبَخَتْ قِدْرًا

وَلَكِنْ جَعَلْنَاهَا كَخَيْرِ نِسَائِنَا

فجاءت بهم بيضا غطارفة زهرا

[غطارفة: جمع غطريف، وهو الفتى الجميل

السخي].

و- الآجر، أو الطوب: أحرقه.

يقال: هذه آجرة جيدة الطبخ.

و- الخيل: ضمها وأذهب شحمها بالجري

المتتابع.

وفي "المعاني الكبير" قال أبو ميمون العجلي -

يصف خيلاً :-

* فَهَنْ قُبْ مَالِئَاتٍ لِلْعَيْنِ *

* نِثْلُ قِدَاحِ النَّبْعِ مِمَّا يُبْرَيْنِ *

* أَنْضَجَهُنَّ الطَّبِيخُ طَبَخُ الصَّرْعَيْنِ *

[الصرعان: الغدوة والعشيّة].

و- الحرّ التمر وغيره: أنضجه.

وفي خبر أبي حنيفة - يصف التمر :- "تُحَفَّةُ

الصائم، وتعلّة الصبي، وتزل مريم عليها

السلام، وتطبخ ولا تُعني صاحبها".

يقال: طبخ الصباغ البقم (نبات أحمر اللون

يُستخرج منه الصبغ) وغيره.

ويقال: طَبَخْتُهُمُ الْهَوَاجِرُ: لَوَحْتُهُمْ.

قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ يصف - شِدَّةَ الْحَرِّ -:

هَوَاجِرُ لَوْ يُشَوَّى بِهَا النَّيُّ انْضَجَتْ

متونُ المِها من طَبَخِهِنَّ شَوَاسِفُ

[شَوَاسِفُ: يَابِسَةٌ مِنَ الْهُزَالِ].

وقال الأَخْطَلُ:

ولقد تَأَوَّبُ أُمُّ جَهْمٍ أَرْكُبًا

طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ، وَسَمُومُ

[تَأَوَّبُ، أَي تَتَأَوَّبُ: تَأْتِي لَيْلًا، السَّمُومُ:

الرَّيْحُ الْحَارَّةُ].

و- الدَّاءُ فَلَانًا، وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ.

يقال: طَبَخَهُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَصْبَةُ، وَ: طَبَخْتَهُ

الْحُمَى.

وفي "الزاهر" قال الشاعر - يصفُ فصيلاً -:

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمَيْهَةٍ

صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

[النُّحَازُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي رِثْيَتِهَا،

فِيَجْعَلُهَا تَسْعَلُ بِشِدَّةٍ، الْأُمَيْهَةُ: جُدْرِي

الْغَنَمِ، الْقِشْمُ: الْجِسْمُ أَوْ الْخِلْقَةُ، الْأَمْلَطُ:

الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ. يقول: كانت أُمُّهُ

بِهِ حَامِلًا، وَبِهَا سَعَالٌ وَجُدْرِيٌّ، فَجَاءَتْ بِهِ

هَزِيلًا].

ويقال: طَبَخَ فَلَانٌ فَلَانًا: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ.

قال جرير - يهجو الفرزدق -:

يَا ضَبُّ إِنِّي قَدْ طَبَخْتُ مُجَاشَعًا

طَبَخًا يُزِيلُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ

[يقول: أَحْرَقْتُهُمْ بِشِعْرِي حَتَّى تَبَايَنْتْ

مَفَاصِلُهُمْ].

* طَبِيخُ فَلَانٍ - طَبَخًا: اسْتَحْكَمَ حُمُقُهُ.

فهو أَطْبِخُ، وَهِيَ طَبَخَاءُ. (ج) طَبِيخٌ.

(وانظر: ط ب ج، ط ي خ)

يقال: رَجُلٌ طَبَخَ بَيْنَ الطَّبِيخِ.

وفي الخبر: "كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ

وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ

الْأَطْبِخُ إِلَى أُمِّهِ، فَالْقَاهَا فِي الْوَادِي."

وَيُرْوَى: "الْأَطْبِخُ".

* أَطْبِخَ الشَّيْءَ: عَالَجَهُ. (عن الليث)

* طَبَخَ الْجِسْلُ (وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ

بَيْضَتِهِ): كَبِيرٌ، وَتَحَرَّكَ.

و- الصَّبِيُّ: تَرَعَرَغَ وَعَقَلَ.

وقيل: امْتَلَأَ شَبَابًا وَعَمِلَ.

و- فَلَانٌ الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ: بَالِغٌ فِي طَبَخِهِ.

* أَطْبَخَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ طَبِيخًا. وَأَصْلُهُ عَلَى

"افْتَعَلَ" قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً؛ مِمَّا تَلَّهُ لِلطَّاءِ قَبْلُهَا.

قال أبو العلاء المعري:

لَا يَفْقِدُنْ خَيْرَكُمْ مُجَالِسُكُمْ

وَلَا تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ سَبَخُ

وَلَا كَقَوْمٍ حَدِيثُ يَوْمِهِمْ

مَا أَكَلُوا أَمْسَهُمْ وَمَا أَطْبَخُوا

وقيل: طَبَخَ لِنَفْسِهِ خَاصَةً.

و— الطَّعَامَ وَنَحْوَهُ: طَبَخَهُ.

يقال: أَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا. (عن سيبويه)

قال ابنُ شُهَيْدٍ الأندلسي:

فَتَبَادَرَ الْفَتَيَانُ مِنْ

جَنَابَتِهِ أَشْهَى الْمَطَايِمِ

شَيْئًا وَمُطَبَّخًا عَلَى

جَفَرٍ وَهَتَّةَ الرِّيحِ جَاحِمٍ

[زَهَّتْهُ: رَفَعَتْهُ؛ جَاحِمٌ: كَثِيرُ الْجَمْرِ].

« انْطَبَخَ اللَّحْمُ، وَغَيْرُهُ: نَضِجَ.

يقال: طَبَخَهُ فَانْطَبَخَ.

قال البحتريُّ - يهجو -:

جَمَادٌ مِنَ الْبَرْدِ لَمْ يَنْحَلِلْ

وَنِيٌّ مِنَ الْبُلْدِ لَمْ يَنْطَبِخْ

« تَطَبَخَ فُلَانٌ: أَكَلَ الطَّبِيخَ، وَهُوَ الْبَيْطِيخُ.

« الطَّابِخُ: الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ الدَّائِمَةُ.

و—: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْعَذَابِ.

(ج) طَبَخُ.

قال العجاجُ:

« تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبْخُ *

* بِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مِفْتَخُ *

[حَشَّ النَّارَ: أَوْقَدَهَا؛ مُسْتَصْرَخُ: مُسْتَغَاثُ؛

الْمِفْتَخُ: مَنْ يَشْتَدُّ فِي إِذْلَالِ أَعْدَائِهِ].

« طَابِخَةٌ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، مِنْ عَدْنَانَ:

جَدُّ جَاهِلِيٍّ، لَقَّبَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ بَعَثَهُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ،

فَوَجَدَ أَرْثَبًا، فَطَبَخَهَا وَتَشَاغَلَ بِهَا عَنْهُ. كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِيهِ

فِي تِهَامَةٍ وَخَرَجُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى ظَوَاهِرِ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ،

وَهُمْ بَطُونٌ كَثِيرَةٌ.

« الطَّابِخَةُ: الْهَاجِرَةُ.

(ج) طَوَابِخُ.

« الطَّبَاخُ، وَالطُّبَاخُ: اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي

لَيْسَ فِيهِ جَدْوَى لَطَابِخِهِ.

يقال: لَحْمٌ لَا طَبَاخَ لَهُ.

و—: الْعَقْلُ. يقال: لَا طَبَاخَ لَهُ.

ويقال: رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخُ.

قال حسانُ بْنُ ثَابِتٍ:

الْمَالُ يَغْشَى أَنَسًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي

[الدُّدَيْنُ: جَمْعُ دَيْنَةٍ، وهي ما بَلَى وَعَفِنَ
من أصول الشجر].

وقال أبو تمام:

سَعَايَةٌ من رجالٍ لا طَبَاخَ بِهِمْ

قالوا بما جَهِلُوا فينا وما عَلِمُوا

و-: السَّبْكُ والإحكامُ في الكلام.

يقال: رَجُلٌ في كلامه طَبَاخٌ.

ويُقالُ: ما في كلامِهِ طَبَاخٌ، أي: فائدة.

(مجان)

« الطَّبَاخُ، والطَّبَاخُ، الطَّبَاخُ: القُوَّةُ والسَّمَنُ.

« الطَّبَاخَةُ: العَصَاةُ المَأخُوذَةُ من الشَّيْءِ
المَطْبُوخِ.

و-: الفُوارَةُ، وهي ما فارَ من رُغوةِ القَدَرِ
ونَحَّوْها إذا طَبَخَ فيها.

« الطَّبَاخَةُ: حِرْفَةُ الطَّبَاخِ.

« الطَّبَاخِيَّةُ من النِّسَاءِ: الشَّابَّةُ الْمُتَلَيِّئَةُ
المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمَ.

« الطَّبَاخِيَّةُ، والطَّبَاخِيَّةُ من النِّسَاءِ:
الطَّبَاخِيَّةُ.

و-: العاقلةُ المليحةُ.

وفي "العين" قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ

تَزِينُهُ بالخَلْقِ الطَّاهِرِ

[عَبْهَرَةُ الخَلْقِ: حَسَنَتُهُ].

ورواية الديوان: "بَلَاخِيَّةٌ".

« الطَّبَاخُ: الطَّاهِي. وهي بَتَاء.

قالت الخنساء - وذكرت بَطَشَ أَخِيهَا
بالأعداء -:

فَيَلْفَى صَرِيحًا يَمُجُّ النَّجِيعَ

كَمِرْجَلِ طَبَاخَةٍ حينَ فارَا

[يَمُجُّ: يَنْزِفُ؛ النَّجِيعُ: الدَّمُ. شَبَّهَتْ فَوْرانَ

الدَّمِ بِغَلِيانِ المِرْجَلِ].

وقال ابنُ الرُّومي - يمدح -:

جَوَادُ يَرى تَطْهِيرَ عَرَضٍ ومَلْبَسِ

وَتَدْنِيسِ طَبَاخٍ، وَتَسْوِيدِ مَطْبَخِ

يُؤَبِّخُهُ إِحْسَانُهُ أَوْ يُيَمِّمُهُ

وإن لم يَكُنْ في فِعْلِهِ بالمُؤَبِّخِ

ويقال: هو أَبْيَضُ سِرْبَالِ الطَّبَاخِ: كنايةٌ عن
البُخْلِ.

قال طَرْفَةُ - يهجو عمرو بن هند -:

إِنْ قُلْتَ: نَصْرٌ، فَنَصْرٌ كانَ شَرُّ فِتْنَى

قَدَمًا، وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالِ طَبَاخِ

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعر:

أَمَّا المُلُوكُ فَأَنْتَ اليَوْمَ الأَمُّهُمْ

لَوْمًا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالِ طَبَاخِ

ويقال: طَبَّاخُ السُّمِّ يَذُوقُهُ: كِنَايَةٌ عَنْ اخْتِبَارِ كُلِّ شَيْءٍ بِالتَّجَرُّبَةِ الذَّاتِيَّةِ.

0 والطَّبَّاحُ: علم على غير واحد، منهم:

- راغب الطَّبَّاحُ: محمد راغب بن محمود بن هاشم الطَّبَّاحُ الحلبي (١٣٧٠هـ = ١٩٥١م): مؤرِّخ حلب، من كبار فضلائها. مولده ووفاته فيها، قرأ على علمائها، وحفظ كثيرًا من المتون، فتأدَّبَ وثقَّقَه، ثم أنشأ (الطبعة العلمية) سنة ١٣٤١هـ. كان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ودرَّسَ في "الكلية الشرعية" بحلب، ثم اختير مديرًا لها. له مؤلفات، منها: "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء"، و"الأنوار الجليلة في مختصر الأئبات الحنبلية"، و"رسالة في العروض"، و"الروضيات" جمع فيه ما تفرَّقَ من شعر أبي بكر الصنوبري.

« الطَّبَّيخُ، والطَّبَّيخُ: لغة في البَطَّيخُ.

(لغة أهل المدينة)

وفي الخبر عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت: "كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يأكلُ الطَّبَّيخَ بالرُّطَبِ، فيقول: نَكْسِرُ حَرًّا هَذَا بَبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا".

« الطَّبَّيخُ، والطَّبَّيخُ من الطَّعامِ: المَطْهُوُّ.

« طَبَّخَةٌ - رَجُلٌ طَبَّخَةٌ: أَحْمَقُ.

(وانظر: ط ي خ)

يقال: رَجُلٌ طَبَّخَةٌ بَيْنَ الطَّبَّخِ.

« الطَّبَّخَةُ: ما أُعِدَّ من طعامٍ.

« الطَّبَّيخُ: الطَّعامُ المَطْهُوُّ.

وقيل: ما كان يَفْحَى وتوابل.

وفي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال:

"كَانَ يَمُرُّ بِآلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

هَلَالٌ، ثُمَّ هَلَالٌ، لَا يَوْقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمْ

النَّارُ، لَا لِيُخْبَزَ، وَلَا لِيُطَبَّخَ".

وقال دُعْبَلُ الْخَزَاعِي - يهجو -:

إِذَا اشْتَهَى الضَّيْفُ طَبَّيخَ الشِّتَا

أَتَاهُ بِالشَّهْوَةِ فِي الصَّيْفِ

[الشَّهْوَةُ: مَا يُشْتَهَى].

و-: ضَرَبُ مِنَ الْمُنْصَفِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ.

[الْمُنْصَفُ: شَرَابٌ طُبَّخَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُهُ].

يقال: هُوَ يَشْرَبُ الطَّبَّيخَ الْمُنْصَفَ.

و- من أولاد الإبل والغنم: الذي يَنْتُجُ مِنْ أُمِّ

أَصَابِهَا الْجُدْرِيُّ. (عن ابن عباد)

« الطَّبَّيخَانُ: الْجَمْعُ وَالْأَجْرُ.

« طَبَّيخَةٌ - طَبَّيخَةُ الْحَرِّ: سَمُومُهَا وَقْتُ

الهِجِيرِ.

(ج) طَبَائِخُ.

يُقَالُ: خَرَجُوا فِي طَبَّيخَةِ الْحَرِّ وَطَبَائِخِهِ.

قال الطَّرْمَاحُ - وذكرَ صَائِدًا يَعِيشُ فِي قَفَرٍ -:

وَمُسْتَأْنِسٍ بِالنَّقْرِ رَاحَ تَلْفَهُ

طَبَائِخُ شَمْسٍ وَقَعْنَهُنَّ سَفُوعُ

[سَفُوعُ: شَدِيدُ اللَّفْحِ].

« الْمُطْبَخُ، وَالْمُطَبَّخُ: الشَّابُّ الْمُتَلَيُّ.

« الْمُطْبَخُ: أَوَّلُ وَلَدِ الضَّبِّ.

وقيل: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّبَابِ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ.

وقيل: هُوَ الَّذِي كَادَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ.

« الْمَطْبَخُ، وَالْمُطَبَّخُ: الْمَكَانُ يُخَصَّصُ لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

(ج) مَطَابِخُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

جَوَادُ يَرَى تَطْهِيرَ عِرْضٍ وَمَلْبَسِ

وَتَدْنِيَسَ طَبَاخٍ، وَتَسْوِيْدَ مَطْبَخِ

يُؤَبِّخُهُ إِحْسَانُهُ أَوْ يُقْتَمُهُ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ بِالْمُؤَبِّخِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي ملك حفني

ناصر -:

وَتُرِيكَ جَكَمَةَ نَائِبِهِ

عَرَكَ الْحَوَادِثِ وَاخْتَبَرَ

فَإِذَا بِهَا فِي مَطْبَخِ

تَطْهَوِ الطَّعَامَ عَلَى قَدَرٍ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْيَضُ الْمَطْبَخِ، قَوْمٌ بِيضُ الْمَطَايِخِ:

كَنَاءَةٌ عَنِ الْبُخْلِ.

وفي "البصائر والذخائر" قال الشاعر -

يهجو -:

بِيضُ الْمَطَايِخِ لَا تَشْكُو وَلَا تُدْهِمُ

غَسَلَ الْقُدُورِ، وَلَا غَسَلَ الْمَنَادِيلِ

« الْمَطْبَخُ: أَدَاةُ الطَّبْخِ مِنْ قَدَرٍ، أَوْ غَيْرِهَا.

(ج) مَطَابِخُ.

« الْمَطْبَخُ: الْمَطْبَخُ.

يُقَالُ: هَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ وَمُسْتَوَاهِمُ.

* * *

ط ب ر

(في العبرية tabramī (طَبْرَانِي): طَبْرِي، مِنْ

سَكَانِ طَبْرِيَّةَ. التَّشْكِيلُ الطَّبْرِي (طَرِيقَةُ

تَشْكِيلِ الْحُرُوفِ الْعِبْرِيَّةِ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ

الْمِيلَادِيِّ)).

« طَبَرَ فَلَانٌ — طَبْرًا: قَفَرَ.

و-: اخْتَبَأَ وَاخْتَفَى.

و- الحَصَانُ الْفَرَسُ: ضَرَبُهَا.

« الطَّابُورُ: انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ.

« الطَّبَارُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. (وَانْظُرْ: ط م ن

و: الدَاهِيَةُ.

يُقَالُ: وَقَعُوا فِي طَبَارٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: وَقَعُوا فِي بَنَاتِ طَبَارٍ (بفتح الراء وكسرها).

وَيُقَالُ لِمَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ: رَكِبَ بَنَاتِ طَبَارٍ.

« الطَّبَارُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّيْنِ. وَاحِدَتُهُ: طُبَارَةٌ.

قال أبو حنيفة: هو أكبر تين رآه الناسُ

أحمر، كُفِّتْ إِذَا أُنِي (نُضِجَ) تَشَقَّقَ، وَإِذَا

أَكِيلَ قُشِرَ لِغْلِظِ لِحَائِهِ فَيَخْرُجُ أَبْيَضَ فَيَكْفِي

الرَّجُلَ مِنْهُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ، تَمَلُّ التَّيْنَةُ مِنْهُ

كَفَّ الرَّجُلَ، وَيَرْبُبُ أَيْضًا.

وقيل: شجر يُشَبِّه التَّيْنَ.

« الطَّبَرُ (في الفارسية: تبر): نَوْعٌ قَدِيمٌ مِنْ

السَّلَاحِ يُشَبِّهُ الْفَاسَ. (ج) أَطْبَارٌ.

« الطَّبَرُ: رُكْنُ الْقَصْرِ أَوْ الْحِصْنِ.

« الطَّبْرَانِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن

مطير اللخمي (٣٦٠هـ = ٩٧١م): محدث. أصله من

طبرية الشام، وإليها نسبته. وُلِدَ بِمَكَا، وَرَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ

وَالْيَمَنِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَفَارِسَ وَالْجَزِيرَةَ، وَتُوفِيَ بِأَصْبَهَانَ.

من أبرز شيوخه: حفص بن عمر، وأبو زرعة الدمشقي،

والتسائي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ومن تلامذته:

ابن منده، وابن مَرْثُوتِه، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر

البيزار. له ثلاثة معاجم في الحديث، هي "المعجم الكبير"،

و"المعجم الأوسط"، و"المعجم الصغير". وله كتب، منها:

"التفسير"، و"الأوائل"، و"دلائل النبوة".

« الطَّبْرِيُّ: ثَلَاثَا الدَّرْهَمَ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ دَوَانِيْقَ

شَامِيَّةٍ، يَنْقُصُ عَنِ الدَّرْهَمِ الشَّرْعِيِّ دَانِيْقَيْنِ،

كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ يَصْيَبِينَ.

يُقَالُ: زَنَ طَبْرِيًّا.

قال مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ - يَمْدَحُ جَعْفَرَ بْنَ

يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ، وَقَدْ وَصَلَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا -:

ثَلَاثُونَ أَلْفًا كُلُّهَا طَبْرِيَّةٌ

دَعَا لِي بِهَا لَمَّا رَأَى الصِّكَّ صَالِحٌ

[صَالِح: الصَّيْرِيُّ الَّذِي أَعْطَاهُ مَا أَمَرَ بِهِ جَعْفَرُ

بَنَ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ].

و: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— ابن جرير الطبري: (انظر: ج ر).

— الْحَسَنُ (أَوْ الْحُسَيْنُ) بْنُ الْقَاسِمِ الطَّبْرِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ

(٣٥٠هـ = ٩٦١م): فقيه شافعي، أصله من طبرستان.

سكن بغداد، ودرَّسَ بِهَا، وَتُوفِيَ بِهَا، لَهُ الْوُجُوهُ الْمَشْهُورَةُ

فِي الْمَذْهَبِ، وَصُنِّفَ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ وَالْجَدَلِ، وَهُوَ أَحَدُ

الْأَثَمَةِ الْمَحْرُورِينَ فِي الْخِلَافِ وَأَوَّلُ مَنْ صُنِّفَ فِيهِ، مِنْ

مُؤَلِّفَاتِهِ: "المحرر" فِي النِّظَرِ، وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي

الْخِلَافِ الْمَجْرَدِ، وَ"الإيضاح"، وَ"الْعُدَّةُ" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ.

— أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، أَبُو الْعَبَّاسِ.

مُحِبُّ الدِّينِ (٦٩٤هـ = ١٢٩٥م): فقيه شافعي، مِنْ أَهْلِ

مَكَّةَ مُولِدًا وَوَفَاةً، وَكَانَ شَيْخَ الْحَرَمِ فِيهَا. مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ:

"السَّمُطُ الثَّمِينُ فِي مَنَاقِبِ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ"، و"الرياض
النضرة في مناقب العشرة"، و"الجزى لقاصد أم القرى"،
و"ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى"، و"الأحكام"،
وله كتاب في فضل مكة. روى عنه الدمياطي، وابن
الطار، وابن الخباز، والبرزالي، وغيرهم.

« طَبْرِيَّة: قَصَبَةُ الْأُرْدُنِّ، فَتَحَتْ عَلَى يَدِ
شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
طَبَارِيَّ مَلِكَ الرُّومِ بَنَاهَا، وَهِيَ أَسْفَلُ جِبَالِ
عَلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ، وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ مَدَنِ
فَلَسْطِينَ التَّارِيخِيَّةِ. وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا طَبْرَانِيَّ
(على غير قياس).

قال عماد الدين الأصبهاني:

وقد طابَ رِيَانَا عَلَى طَبْرِيَّةَ

فِيَا طَيِّبَهَا رِيًّا وَيَا حُسْنَهَا مَرَسَى

* * *

« الطَّنْبَرِيْزُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ. (عن أبي عمرو)

* * *

« الطَّبْرَزْدُ (في الفارسية: قَبْر: فَاس، زِد:
ضَرْبٌ، وَيُطْلَقُ عَلَى سُكْرِ النَّبَاتِ الَّذِي يُكْسَرُ
بِالْفَاسِ) مِنَ السُّكْرِ وَالْمِلْحِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،
وَإِذَا أُطْلِقَ يُرَادُ بِهِ السُّكْرُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، لِحَلَاوَتِهِ. وَاحِدَتُهُ
بِالتَّاءِ.

قال عمر بن أبي ربيعة - يُشَبَّهُ رِيْقَ مَحْبُوبَتِهِ

بِالْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ بِالسُّكْرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ -:

وَكَاَنَّ نُطْفَةً بَارِدٍ وَطَبْرَزْدًا

وَمُدَامَةً قَدْ عُنُقَتْ أَغْصَارًا

تَجْرِي عَلَى أَنْيَابِ بَشَرَةٍ كُلَّمَا

طَرَقَتْ وَلَا تَدْرِي بِذَلِكَ غَوَارًا

وقال عبد الله بن معاوية - وقد مرَّ بِرَجُلٍ

فَاسْتَسْقَى، فَخَاضَ لَهُ سَوِيْقَ لَوْزٍ -:

شَرِبْتُ طَبْرَزْدًا بِغَرِيضِ مُزْنٍ

وَلَكِنَّ الْمِلْحَ بِكُمْ عَذَابُ

وَمَا إِنَّ بِالطَّبْرَزْدِ طَابَ لَكِنَّ

يَمَسُّكَ لَا يَهْ طَابَ الشَّرَابُ

وقال ابن الرومي - يَصِفُ الْقَطَائِفَ (من أنواع

الْحَلْوَى) -:

ضَحَكُ الْوُجُوهِ مِنَ الطَّبْرَزْدِ فَوْقَهَا

دَمَعُ الْعُيُونِ مِنَ الدَّهَانِ تُعَصِّرُ

* * *

« الطَّبْرَزْدُ: الطَّبْرَزْدُ. (فارسي معرب)

وبه روي البيهقي السابقان لعبد الله بن
معاوية.

* * *

« الطَّبْرَزْلُ، وَالتَّبْرَزْلُ: الطَّبْرَزْدُ. (فارسي

مُعَرَّب)

* * *

* الطَّبْرَزَنْ، والطَّبْرَزَنْ: الطَّبْرَزْدُ. (فارسي مُعَرَّب)

* الطَّبْرَسُ، والطَّبْرِسُ (في الفارسية: تَبَه: فساد، رس: واصل): الكَذَابُ.

(وانظر: ط م ر س)

قال الليث: الباء بَدَلٌ من الميم.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* وقد أتاني أن عَبْدًا طَبْرَسَا *

* يُوعِدُنِي ولو رَأَيْ عَرَطَسَا *

[عَرَطَسَ: تنحى وذلٌّ عن المنازعة].

* طَبْرِسْتَانُ: بلادٌ واسعةٌ كثيرةٌ يشملها هذا الاسم في أعمال خُرَاسان، من أعيان بلدانها: دِهِسْتَانُ، وَجُرْجَانُ، وَأَسْتَرَابَادُ وَآمَلُ، ومدينتها العُظْمَى تُسَمَّى أيضًا طبرستان، تحيطُ بها جبالٌ عاليةٌ منيعةٌ، تقع حاليًا في شمال دولة إيران وفي جنوب غرب دولة تركمانستان. النسبة إِلَيْهَا طَبْرِيٌّ، وَإِلَيْهَا تُسَمَّى ابْنُ القاسم الطبريُّ، أبو علي، وغيره.

قال ابن الرومي - يهجو -:

رَعَى طَبْرِسْتَانُ رَعِيَّ الْمُضَيِّبِ

حِ وَهِيَ إِلَى الْحَشْرِ مُسْتَهْلَكَةٌ

* الطَّبْرَسِيُّ: نِسْبَةٌ غيرِ واحدٍ، منهم:

- الفضل بن الحسن بن الفضل الطَّبْرَسِيُّ. أبو علي. المعروف بأميرين الإسلام (٥٤٨هـ = ١١٥٣م): مفسر، لغوي، من أجلاء الشيعة الإمامية. تُوفِّي في (سبزوان) ونُقل إلى (مَشْهَد)، من مؤلفاته: "مجمع البيان في تفسير القرآن"، واختصره في "جوامع الجامع"، يُعدُّ من أبرز التفسير المهمة عند الشيعة، وله "مختصر الكشاف"، و"إعلام الوري بأعلام الهدى"، و"غنية العابد ومُنِيَّة الزاهد"، و"الفائق"، و"المؤلف من المختلف بين أئمة السلف".

ط ب ز

* طَبَزَ فلانُ الإناءَ، ونحوه — طَبَزًا: مَلَأَهُ.

و- المرأة: جَامِعُهَا.

* الطَّبْزُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ ذو السَّنَامِينَ.

و-: رُكْنُ الجبلِ.

ط ب س

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والباءُ والسَّيْنُ لَيْسَ بشيءٍ، وما ذُكِرَ فيه كُلُّهُ محمولٌ على كلام العرب ما ليس هو مِنْهُ".

* طَبَسَ فلانُ الجِدَارَ: طَلَّاهُ بِالطَّيْنِ.

* الطَّبِيسُ (في الفارسية: تَبَسْت: القبيح):

الْأَسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ.

* الطَّبْسُ: الدُّنْبُ.

وفي خَبَرِ بنِ عمر - رضي الله عنه - يصف
حِرْصَ الزُّبَيْرِ -: "كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ
طَبْسٌ".

* الطَّبْسَانُ: بلدتان بخُرَاسان، كلُّ واحدةٍ
منهما يُقالُ لها: الطَّبْسُ، إحداهما طَبْسُ
العُتَابِ، والأخرى طَبْسُ الثَّمَرِ. فَتَحَمُّمَا
عبدالله بنُ بُذَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ في أيامِ عثمانَ بنِ
عفانَ، رضي الله تعالى عنه.

قال مالكُ بنُ الرِّيبِ المازني:

دَعَانِي الهوى من أَهْلِ أودَ وصُحْبَتِي

بذي الطَّبْسَيْنِ فَالتَفْتُ وراثيا

[أود: موضعٌ ببلاد بني مازن].

وقال النابغة الشيباني - يَمْدَحُ الوليدَ بنَ عبد

الملك -:

تَنُوي الوليدَ أميرَ المؤمنين وإنْ

طال السَّفارُ وأضحتْ دُونَهُ الطَّبْسُ

وقال أبو العلاء المعري:

يَزورُنِي القومُ هذا أرضُهُ يَمَنُ

من البلاد، وهذا دارُهُ الطَّبْسُ

* الطَّبْيَسُ: الشَّوَاءُ المُنْضَجُ. (عن غلام ثعلب)

و- من البحار: الكثيرُ الماء.

* الطَّبْشُ: النَّاسُ، لُغَةٌ في الطَّمْشِ.

(وانظر: ط م ش)

يقال: ما أدري أيُّ الطَّبْشِ هو؟.

ويقالُ أيضًا: ما في الطَّبْشِ مثله.

* * *

ط ب ط ب

(في السريانية: tabtaba (طَقْطَاف) تجانس

(طبطاب) خشبة يُلعبُ بها بالكرة، ويبدو

أصله اليوناني الذي تسرَّب منها إلى

السريانية. وفي العبرية: tāba (طَقَعَ) أي:

طَبَعَ، حَتَمَ، بَصَمَ، دَمَغَ. ومن معانيه:

غاص، غرق، سَكَ (النقود). وفي الآرامية:

tba (طَقَعَ): حَتَمَ، و: tbi'o (طبيع) أي:

طبيعة. و tab'a تعني: ما يُخْتَمُ به. وفي

الأكدية: tebu (طيب) يعني: غرق،

غطس، غمر).

١- التَّحْرُكُ والتَّجَرُّجُ.

٢- حكاية صَوْتٍ.

* طَبْطَبَ السَّيْلُ، ونحوه طَبْطَبَةً: صَوْتُ في

تلاطيمه.

يقال: طَبْطَبَ الماء.

* * *

قال عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ - يَذْكُرُ رَاعِيًا يَسْقِي إِبِلَهُ - :

* فَصَادَفْتُ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا *

* يُعْجِبُهُ النَّزْعُ عَلَى ظِمَائِهَا *

* فِي قَصَبٍ يَنْضَحُ مِنْ أَمْعَائِهَا *

* طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَائِهَا *

[الأعصل: اليايس القوي؛ الأبلأ: جمع

بلو، وهو الراعي الحسن الرعية؛ النزع:

جذب الدلو من البئر؛ الميث: جمع ميثاء،

وهو مسيل مرتفع الوادي؛ الجواء: بطن من

الأرض].

و- الشيء: تَرَجَّرَجَ واضطرب.

و- طائر اليعقوب: صَوْتُ.

و- الوادي: سال بالماء.

و- فلان على فلان: تعاطف معه وآزره.

و- على ظهر فلان أو كتفه: رَبَّتَ عليه.

و- الماء، وغيره: حَرَّكَ وجعله يترجرج.

* تَطَبَّطَبَ الماء، ونحوه: طَبَّطَبَ.

و- الشيء: طَبَّطَبَ. يُقال: تَطَبَّطَبَ الثَّدي.

وفي "العين" قال الشاعر:

إِذَا طَحْنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا

تَطَبَّطَبَ ثُدْيَاهَا فَطَارَ طَحِيئُهَا

[دُرْنِيَّة: اسم امرأة منسوبة إلى درنا،

باليمن].

* الطَّبَّاطِبُ: العَجَمُ.

* طَبَّاطِبًا - ابن طَبَّاطِبَا: كُنْيَةُ غير واحد،

منهم:

- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم طَبَّاطِبَا.

الحسن بن العدي. أبو الحسن (٣٢٢هـ - ٣٩٤هـ):

شاعر، وعالم بالأدب، مولده ووفاته بأصبهان، كان

مشهورًا بالذكاء والفطنة وصفاء القريحة وصحة الذهن

وجودة المقاصد. له مؤلفات منها: "عيار الشعر"،

و"تهذيب الطبع"، و"المروض"، وكتاب في المدخل في

معرفة المعنى من الشعر.

* الطَّبَّاطِبَائِي: إبراهيم بن حسين بن رضا بن السيد

مهدي الطَّبَّاطِبَائِي، من آل بحر العلوم (١٣١٩هـ -

١٩٠١م): شاعر عراقي. مولده ووفاته بالشَّجَف. لم

يتكسب بشعره. له ديوان شعر مطبوع، وقد تأثر به

الشاعر عبد المحسن الكاظمي.

* الطَّبَّاطِبُ: طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ.

قال ابن المعتز - وَذَكَرَ شِدَّةَ حَرِّ اللَّيْلِ - :

أَحْرَقْنَا أَثْلُولٌ فِي نَارِهِ

فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى آبِ

مَا قَرَّ لِي فِي لَيْلَتِي مَضْجَعُ

كَأَنَّنِي فِي كَفِّ طَبَّاطِبِ

* الطَّبَّاطِبَةُ: حَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بِهَا

الْكُرَّة.

ويقال: جاءت على الطَّبَّاطِبَةِ: أي أصابت

الهدف.

* الطَّبْطَبُ، والطَّبْطَبُ: النَّدْيُ.

(عن الخليل)

وفي "العين" أنشد - يصف امرأة -:

قَفَرْنِيَّةٌ كَأَنَّ يَطْبَطِبْنِيهَا

وَقَتْنُفُهَا، طِلَاءُ الْأَرْجَوَانِ

[القَفَرْنِيَّةُ: المرأة القصيرة؛ القَتْنُفُ: الاستئ،

بلغت اليمن].

* الطَّبْطَبَةُ: الطَّبْطَابَةُ.

و-: حكاية صَوْتِ الماءِ ونحوه إذا تَلَاطَمَ.

و-: حكاية وَقْعِ الْأَقْدَامِ عند السَّيْرِ.

(ج) طَبَّاطِبُ. يقال: سمعتُ لصوته طَبَّاطِبَ.

* الطَّبْطَبِيَّةُ: الدَّرَّةُ؛ لَأَنَّ صَوْتَهَا وَقْعُهَا طَبْ

طَبْ.

وفي الخبر قالت ميمونة بنتُ كَرْدَمَ: "رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حُجَّةِ

الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَةٌ الْكُتَّابُ،

فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةُ

الطَّبْطَبِيَّةُ".

* * *

* الطَّبْطَرُ: الْغَلِيظُ. (ج) طَبَّاطِرُ، وَطَبَّاطِرَةٌ.

* * *

ط ب ع

(في العبرية: tāba^c (طَفَعَ) أي: طَبَعَ، خَتَمَ،

بَصَمَ، دَمَغَ. ومن معانيه: غاص، غرق، سَكَّ

(النقود). وفي الآرامية: ba^c (طَفَعَ): خَتَمَ،

و: bī'o (طبيعو) أي: طبيعة. و: tab^cā

تعني: ما يُخْتَمُ بِهِ. وفي الأكديّة: tebu

(طيب) يعني: غرق، غطس، غمس).

١- الصَّوْعُ وَالتَّشْكِيلُ.

٢- الصَّدَأُ وَالْوَسْخُ الشَّدِيدُ.

٣- السَّجِيَّةُ وَالْخُلُقُ.

٤- الدَّنَسُ وَالتَّشِينُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والبَاءُ والعَيْنُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، وَهُوَ مَثَلٌ عَلَى نِهَايَةِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا

الشَّيْءُ حَتَّى يُخْتَمَ عِنْدَهَا".

* طَبَعَ فلانٌ، وَغَيْرُهُ - طَبْعًا: طَلَعَ وَبَرَزَ.

قال أبو نُوَاسٍ:

سُقِيَا لِبَغْدَادَ وَأَيَّامِهَا

إِذْ دَهَرْنَا نَطْوِيهِ بِالْقَصْفِ

مَعَ فِتْنَةٍ مِثْلِ نُجُومِ الدُّجَى

لَمْ يَطْبَعُوا يَوْمًا عَلَى حَسْفِ

يُقَالُ: مَا أُدْرِي مَنْ أَيْنَ طَبَعَ.

و- اللهُ الْخَلْقُ: فَطَرَهُم.

قال أبو العتاهية:

إِنَّ لِلْخَيْرِ لَرَسْمًا بَيِّنًا

طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا طَبَعَ

و— فلانُ الإناءُ: ملأه.

و— الشيءُ: نَقَشَهُ وَوَسَمَهُ.

ومن سجعَاتِ الأساس: رأيتُ الطابعَ، في يدِ الطابعِ.

و— الشاةُ، ونحوها: وَسَمَهَا بِعَلَامَةٍ.

و— الشيءُ: صَاغَهُ وَشَكَّلَهُ.

يقال: طَبَعَ الطَّبَاعُ السَّيْفَ أَوِ السَّنَانَ.

و: طَبَعَ الدَّرْهَمَ.

و: طَبَعَتِ الدَّوْلَةُ النُّقْدَ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يهجو -:

رَغِيفُهُ فِي قَدَرٍ دِينَارِهِ

بِتَلْكُمُ السَّكَّةِ مَطْبُوعٌ

[السَّكَّةُ هُنَا: الْقَالِبُ].

وقال الشريفُ الرُّضِيُّ - يرثي -:

وَتَسْلُ عَنْ سَيْفٍ طَبَعَتْ غِرَارَهُ

وَأَعْرَتْ شَفَرَتَهُ سَنَا وَمَضَاءَ

[الغِرَارُ: حَدُّ السَّيْفِ].

وقال ناصحُ الدِّين الأَرْجَانِي - يتغزل -:

لَوْ أَنَّ حَيْكَ يَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ

مَنْ لَحَظَ عَيْنِكَ مَا عَصَاهُ قَبِيلُ

ويقال: طَبَعَ الجَرَّةُ وَنَحَوَهَا مِنَ الطَّيْنِ،

أَوْ غَيْرِهِ: صَنَعَهَا مِنْهُ.

و— الشيءُ، وعليه: حَتَمَهُ.

وقيل: حَتَمَ عَلَيْهِ بِطَابَعٍ.

قال جَرِير:

هَذَا الصَّحِيفَةُ مِنْ قَفِيرَةٍ فَاقْرُؤُوا

عُنْوَانَهَا وَبَشِّرْ طَبِينَ تُطْبَعُ

[قَفِيرَةٌ: أُمُّ الْفَرْزَدِقِ، وَقِيلَ جَدَّتُهُ].

ويقال: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ فلانٍ: حَتَمَ عَلَيْهِ

وَأَغْلَقَهُ، فَلَا يَعِي خَيْرًا، وَلَا يَقْبَلُ هَدَايَةً أَوْ

نُصْحًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾. (الأعراف/ ١٠١)

وفيه أيضًا: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِهِمْ﴾. (النحل/ ١٠٨)

وفي خبرِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"إِذَا طَلَعَتْ طَبَعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ".

وفي خبر أبي الجعد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَنْ

تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قَلْبِهِ".

وقال الحسنُ: "إِنْ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ حَدًّا

إِذَا بَلَغَهُ طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَمْ يَوْفِّقْهُ لِلْخَيْرِ

أَبَدًا".

و— الشيءُ: دَنَسَهُ وَشَانَهُ.

قال ابنُ هَرَمَةَ - يمدح -:

دَمَمْتُ أَمْرًا لَمْ يَطْبِعِ الدَّمُ عِرْضَهُ

قَلِيلًا لَدَى تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ

وفي "التهذيب" قالت أم سالم الكلابية:

وَيَحْمَدُهَا الْجِيرَانُ وَالْأَهْلُ كُلُّهُمْ

وَتُبْغِضُ أَيْضًا عَنْ تُسَبِّ فَتُطْبَعَا

[عن: بمعنى "أن" في لغة تميم].

و— قفا الغلام: أُرِّرَ فِيهِ ضَرْبًا.

ويقال: طَبَعَ فَلَانُ الشَّيْءَ بِطَابَعِهِ: أُرِّرَ فِيهِ

تَأْثِيرًا وَاضِحًا.

و— الكتاب، والصحيفة، ونحوهما، طَبَعًا،

وطباعةً: نَقَلَ صَوْرَتَهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَعْدِنِيَّةِ

الْمَجْمُوعَةِ أَوْ مِنَ الْحَاسُوبِ إِلَى الْوَرَقِ،

بِوَسَاطَةِ الْمِطْبَعَةِ أَوْ الطَّابَعَةِ. (محدثة)

و— الدَّابَّةُ: حَمَلَهَا مَا لَا تُطَبِّقُ.

و— فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: فَطَرَهُ عَلَيْهِ.

ويقال: طَبَعَ فَلَانًا عَلَى كَذَا: نَشَأَ عَلَيْهِ،

وَعَوَّدَهُ.

* طَبَعَ السَّيْفُ، وَغَيْرُهُ — طَبَعًا: عَلَاهُ

الضَّدَا. فَهُوَ طَبِيعٌ.

وقيل: كَثُرَ عَلَيْهِ الضَّدَا، فَلَا يَسْتَطِيعُ الصِّيْقَلُ

إِخْرَاجَهُ. (عن نشوان الحميري)

قال الشَّمْرَدُلُ بْنُ شَرِيكٍ - يَفْخَرُ -:

وَمَا زَالَ عِنْدِي ذُو هَيْئَةٍ

حُسَامٌ أَصُولُ بِهِ مَقْصَبٌ

مِنَ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُحَدَّثُ

كَئِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبُ

وقال جرير:

فَإِذَا هَزَزْتُ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرْبَةٍ

وَمَضَيْتُ لَا طَبِيعًا وَلَا مَبْهُورًا

[الضَّرْبَةُ: الْمَضْرُوبُ؛ الْمَبْهُورُ: الْمَغْلُوبُ].

وفي "العين" قال الشاعر:

بَيْضُ صَوَارِمٍ نَجَلُوهَا إِذَا طَبِعَتْ

تَخَالُفُنَّ عَلَى الْأَبْطَالِ كَتَانَا

وقال أبو محمد الفقعسي - يَفْخَرُ، وَيُنْسَبُ

لغيره -:

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

* وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ

[الطَّخَارِيرُ: جَمْعُ طَخْرُورٍ، وَهُوَ مِنَ السَّحَابِ

الْقَلِيلِ الْمَاءِ؛ الْقَرْعُ: الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ؛ الْبَيْضُ

هنا: السُّيُوفُ؛ نَفَحَلُهَا: يَرِيدُ نَجَعَلُهَا لَهَا

كَالْفُحُولِ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَنْخَرُونَ إِبْلَهُمْ لِلنَّاسِ

وَقْتَ الْجَدْبِ].

وقال ابن زيدون:

إِنَّ السُّيُوفَ إِذَا مَا طَابَ جَوْهَرُهَا

فِي أَوَّلِ الطَّبِيعِ لَمْ يَعْلَقْ بِهَا طَبِيعُ

و— الثُّوبُ، وَنَحْوُهُ: اتَّسَخَ اتِّسَاحًا شَدِيدًا.

و— فَلَانٌ: كَسِيلٌ.

وبه فُسِّرَ قولُ جرير السابق.

و: دَنَسَ وَعَيَّبَ فِي جِسْمٍ أَوْ خُلُقٍ. فَهُوَ طَبِيعٌ، وَطَبِيعٌ.
يُقَالُ: فَلَانٌ طَبِيعٌ طَمِيعٌ: إِذَا كَانَ ذَا خُلُقٍ دَنِيٍّ.

قال عمرو بن الإطنابة - يمدح -:

لَا يَطْبَعُونَ وَهُمْ عَلَى أَحْسَابِهِمْ

يَشْفُونَ بِالْأَحْلَامِ دَاءَ الْجَاهِلِ

وقال لبيد - يفخر -:

لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالَهُمْ

إِذْ لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى أَحْلَامُهَا

وفي "العين" قال المغيرة بن حنبل - يهجو

أخاه صخرًا، ويُنسب لغيره -:

وَأَمَّا حِينَ تُذَكَّرُ أَمْ صَدَقَ

وَلَكِنْ أَبْنَاهُ طَبِيعٌ سَخِيفٌ

وقال ثابت قُطْنَةَ - ويُنسب لغيره -:

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ

وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

[الغَفَّةُ: الْبُلْغَةُ أَوْ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ].

وقال أحمد شوقي:

وَهَلْ مَرَرْتَ بِأَقْوَامٍ كَفَطَرَتِهِمْ

مِنْ عَهْدِ آدَمَ لَا خُبْتُ وَلَا طَبَعُ

و: لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَادٌ فِي الْأَمْرِ، أَوْ مَكَارِمِ

الْأُمُورِ.

طَبَعَ فَلَانٌ: دُنَسَ وَشِينَ. أَوْ عَيَّبَ.

و- عَلَى الشَّيْءِ: جُبِلَ عَلَيْهِ وَقُطِرَ.

يُقَالُ: طَبَعَ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ.

و: فَلَانٌ مَطْبُوعٌ عَلَى الْكَرَمِ.

وفي خبر سعد بن أبي وقاص - رضي الله

عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه

قال: "يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا

الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ".

وقال الفرزدق - يمدح -:

طَبِيعَتَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَزْمِ وَالنَّدَى

أَلَا إِنَّمَا تُبْدِي الْأُمُورَ الطَّبَائِعُ

وقال أبو العتاهية:

كُلُّ امْرِئٍ مُتَفَرِّدٌ بِطَبَاعِهِ

لَيْسَ امْرُؤٌ إِلَّا عَلَى مَا يُطْبَعُ

وقال صفي الدين الحلي - يمدح -:

تَبَسَّمْتُ، لَكَ وَالْأَخْلَاقُ عَابِسَةٌ

إِنَّ الْقُلُوبَ عَلَى الْبَغْضَاءِ قَدْ طَبِعَتْ

ويقال: فَلَانٌ مَطْبُوعٌ فِي فَنٍّ كَذَا أَوْ غَيْرِهِ،

أَي: ذُو مَوْهَبَةٍ فِيهِ يَعَالِجُهُ بِلَا تَكْلُفٍ

وَيُجِيدُهُ.

* أَطْبَعَ فَلَانٌ الدَّابَّةَ، وَنَحَوَهَا: أَثْقَلَهَا

بِحِمْلِهِ.

يُقَالُ: نَاقَةٌ مُطْبَعَةٌ: مُثْقَلَةٌ بِحِمْلِهَا.

وفي "التهذيب" قال عُوَيْجُ النَّبْهَانِي - ويُنسب

لغيره -:

عَمْدًا تَعْدِيْنَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا

طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتُ مِنَ الْوَقْرِ

[أَنْشَجَرْتَ: تَقَدَّمْتُ؛ الْوَقْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ].

و-: الْإِنَاءُ: طَبَّعَهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و- الشَّيْءُ: دَنَسَهُ وَوَسَّخَهُ.

وفي "الجميم" قال الْبَهْلِيُّ - وذكر عَنْمَا

رعاها :-

وباتت تَكِيلُ الدَّمْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

على الْجُلِّ حَتَّى يُصْبِحَ الْجُلُّ مُطْبَعًا

[الدَّمْنُ: الْبَعْرُ؛ الْجُلُّ: الْجِلَالُ يُوضَعُ عَلَى

ظَهْرِ الدَّوَابِّ].

* طَبَّعَتِ النَّاقَةُ، وَنَحَوَهَا: سَمِنَتْ وَتَوَثَّقَ

خَلْقُهَا. فَهِيَ مُطْبَّعَةٌ.

و- فَلَانُ الْإِنَاءِ، وَغَيْرُهُ: مَلَأَهُ، فَلَيْسَ فِيهِ

مَزِيد.

وفي الخبر: "أَلْقَى الشَّبَكَةَ فَطَبَّعَهَا سَمَكًا".

ويقال: قَرْيَةٌ مُطْبَّعَةٌ: مَلَأَى بِالْخَيْرَاتِ.

قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ - يَصِفُ قَرْيَةً كَثِيرَةَ الطَّعَامِ

وَالْخَيْرَاتِ :-

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوِّكَ إِنَّهَا

مُطْبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

[قوله: لَا يَضِيرُهَا، أَي: لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا].

و- الدَّابَّةُ، وَنَحَوَهَا: أَطْبَعَهَا.

يقال: نَاقَةٌ مُطْبَّعَةٌ.

قال الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ - يَمْدَحُ بَنِي

هَاشِمٍ :-

وَالرَّوَايَا الَّتِي بِهَا يَحْمِلُ النَّا

سُ وَسَوْقُ الْمُطْبَّعَاتِ الْعِظَامِ

[الرَّوَايَا: جَمْعُ رَاوِيَةٍ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي

يُحْمَلُ عَلَيْهَا، شَبَّهَ بَنِي هَاشِمٍ بِهَا؛ وَسَوْقُ:

جَمْعُ وَسَقٍ، وَهُوَ الْحِمْلُ].

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ *

* وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْمُطْبَّعَةِ *

[الشُّظَاظَانِ: عَوْدَانِ يَوْضَعَانِ فِي عُرَى

الْجُوالِقِ؛ الْمَرْبَعَةُ: الْعَصَا يُؤْخَذُ بِطَرْفَيْهَا

فَتُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ؛ الْوَسَقُ: الْحِمْلُ].

وَيُرْوَى: "الْجَلَنَفَعَةُ"، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْجَافِيَّةُ.

و-: دَنَسَهُ، أَوْ نَجَسَهُ.

قال يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْحَةِ:

وَعَنْ تَخْلِطِي فِي طَيِّبِ الشَّرْبِ بَيْنَنَا

مَنْ الْكَدِرِ الْمَائِي شَرِبًا مُطْبَعًا

[عن تَخْلِطِي: يَرِيدُ أَنْ تَخْلِطِي، وَهِيَ لُغَةٌ

تَمِيمٍ؛ الْمَائِي: الْمَاءُ الَّذِي تَعَافَى الْإِبِلُ شُرْبَهُ].

و- الحيوان: دَلَّه. يقال: مُهَرَّ مُطَبَّعٌ.

و- فلانًا على الشيء: عَوَّده إياه.

يقال: طَبَّعَ وَلَدَهُ على حُبِّ الْخَيْرِ.

* انْطَبَعَ الشَّيْءُ: مُطَاوَع طَبَّعَ. يقال: طَبَّعَهُ فَاَنْطَبَعَ.

و- في كَذَا: تَرَسَّخَ وَثَبَتَ. يقال: انْطَبَعَتْ الْفِكْرَةُ في ذِهْنِهِ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى الْغِنَى أَثَرُ

لَطَائِعِ الْجُودِ فِيهِ مُنْطَبِعُ

* تَطَبَّعَ الْإِنَاءُ، أَوِ النَّهْرُ، أَوْ غَيْرُهُمَا بِالْمَاءِ:

امْتَلَأَ وَفَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ وَتَدَفَّقَ.

يقال: طَبَّعَهُ فَتَطَبَّعَ.

و- فلانٌ بِكَذَا: تَخَلَّقَ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ سَجِيَّتِهِ.

يُقال: الطَّبَّعُ يَغْلِبُ التَّطَبُّعَ.

ويُقال: مَنْ تَطَبَّعَ بِغَيْرِ طَبَّعِهِ نَزَعَتْهُ الْعَادَةُ إِلَى طَبَّعِهِ.

قال الشريف الرضي:

هَيْهَاتَ لَا تَتَكَلَّفَنَّ لِي الْهَوَى

فَضَحَ التَّطَبُّعُ شَيْمَةَ الْمَطْبُوعِ

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّيِّ - يمدح -:

عَلَّقْتُ يَدِي بِكَ يَا أَبَا الْفَتْحِ الَّذِي

نَصَرَ الْأَنَامَ عَلَى غُلَاهُ أَجْمَعُ

عِلْمًا بِأَنَّ الْجُودَ فِيكَ صَنِيعَةٌ

طَبَّعُ وَذَلِكَ فِي سِوَاكَ تَطَبُّعُ

الانطباعُ (في علم النفس) Impression

(E.F): مجموعة الأحوال الفسيولوجية التي

يترتبُ عليها إحساسٌ خاصُّ، وتجيُّ

نتيجةً لإثاراتٍ داخليةٍ أو خارجيةٍ.

* الانطباعيةُ (E) Impressionism:

حركةٌ حديثةٌ في الفنِّ والأدب، نشأت في

فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، تعتمد

على نقل انطباعات الفنان ورؤيته إلى

المُتلقي.

* التَّطَبُّعُ (في السياسة) Normalization

(E): مصطلحٌ يشيرُ إلى عودة العلاقات بين

الدُّول، وتذليل سُبُل التعاون بينها، بعدَ فترةٍ

من التوترِ أو القطيعة، أو العداء؛ لأيِّ سببٍ

كان.

* الطَّابِعُ، والطَّابِعُ: الخائِمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ

على الأشياء.

و-: العَلَامَةُ الْمُمَيِّزَةُ. يقال: طَبَّعَ الشَّاةُ.

وفي خبرِ أَبِي زُهَيْرِ النُّمَيْرِيِّ - رضي الله عنه -

وكان من الصَّحَابَةِ: "فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا

بِدُعَاءٍ، قَالَ لَهُ: اخْتَمَهُ بِآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ

مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ."

وفي الخبر عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه -
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
"... ومن جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ
نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا
كَانَتْ، لَوْثُهَا كَالزُّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا كَالْيَسَكِ،
وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابِعُ
الشُّهَدَاءِ".

وقال أبو تمام - يهجو -:

يا طولَ فِكْرِي فَيْكَ مِنْ حَامِلِ

صَحِيفَةً مَكْسُورَةَ الطَّابِعِ

وقال لسانُ الدِّينِ بَنُ الخَطِيبِ - يَتَغَزَّلُ -:

أَجَادَ يَرَاغُ الحُسْنَ خَطَّ عِذَارِهِ

وَأَوْدَعَهُ السَّرَّ المَصُونِ الَّذِي يَذْرِي

وَلَمْ يَفْتَقِرْ فِيهِ لِحْتَمِ طَابِعِ

فَمَبْسُومُهُ أَغْنَاهُ عَنْ طَابِعِ السَّرِّ

« الطَّابِعُ: الْخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ الَّتِي جِيلُ

عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)

يَقَالُ: لَهُ طَابِعٌ حَسَنٌ.

وفي "التهذيب" قال أبو ذؤاد الرُّوَاسِي:

لَهُ طَابِعٌ يَجْرِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

تَفَاضَلُ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ الطَّابِعُ

[تَفَاضَلُ، أَي: تَتَفَاضَلُ].

وقال الشَّريف الرُّضِي:

فَلَوْلَا الْإِلَٰهُ وَتَخَوَّافُهُ

رَجَعْنَا إِلَى الطَّابِعِ الْأَوَّلِ

و-: مُلْصَقٌ وَرَقِيٌّ بِرَسْمِ الدَّوْلَةِ، تَجْعَلُهُ رَمْزًا

لِأَدَاءِ قِيَمَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْمَالِ، كَطَابِعِ الْبَرِيدِ،

وَطَابِعِ الدَّمْغَةِ، وَطَابِعِ التَّبَرُّعَاتِ. (ج)

طَوَابِعُ.

0 وَالطَّابِعُ التَّذْكَارِيُّ: طَابِعٌ بَرِيدِي يُصَدَّرُ

لِتَخْلِيدِ ذِكْرِ مُعَيَّنَةٍ.

0 وَالطَّابِعُ الْقَوْمِيُّ: خِصَائِصُ ظَاهِرَةٌ تُمَيِّزُ

مَجْتَمَعًا مَا، كَقَوْلِنَا: إِنَّ الْمِصْرِيَّ يَمْتَّازُ بِكَذَا

وَكَذَا.

« الطَّابِعَةُ: آلَةُ الطَّبْعِ.

« الطَّبَاعُ: مَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ

الْأَخْلَاقِ، وَالصِّفَاتِ، وَالْعَادَاتِ الَّتِي لَا تَكَادُ

تُفَارِقُهُ.

يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ الطَّبَاعِ، وَ: فُلَانٌ لَثِيمُ

الطَّبَاعِ.

وفي "العقد الفريد" قال عمرو بن العاص -

يَخَاطَبُ بَنِي هَاشِمٍ -:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّي جَسُورٌ عَلَى الْوَأَى

سَرِيعٌ إِلَى الدَّاعِي إِذَا كَثُرَ الْقَتْلُ

وَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو نَزَالِ طَبِيعَةٍ

جِيلَتْ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ هُوَ الْجَبَلُ

وقال أبو العلاء المَعَرِّي - وذكر سَجَايا الخُلُق :-

الغَدْرُ فِينَا طِبَاعُ لَا تَرَى أَحَدًا

وفاؤه لك خيرٌ من ثَوافيه

« الطَّبَاعَةُ: حِرْفَةُ صُنْعِ السُّيُوفِ.

و-: حِرْفَةُ نَقْلِ النُّسخِ المتعدِّدة من الكتابة أو الصُّورِ بِالآلاتِ.

يقال: صَحَّحَ تَجَارِبَ الطَّبَاعَةِ.

« الطَّبَاعُ: صَانِعُ السُّيُوفِ وَنَحْوِهَا.

و-: مَنْ حِرْفَتُهُ الطَّبَاعَةُ بِالآلاتِ.

« الطَّبُوعُ: حَشْرَةٌ مِنْ جِنْسِ الْقُرَادِ، ذَاتُ سُمْ، شَدِيدَةُ الْأَذَى.

وفي "كتاب الحيوان" قال الشاعر - وذكرَ أحنأشَ الأرض :-

رُتَيْلًا وَطَبُوعٌ وَشِبْثَانٌ ظُلْمَةٌ

وَأَرْقَطُ حُرْقُوصٌ وَضَمْجٌ وَعَقْرَبٌ

[الرُّتَيْلُ، والشِّبْثَانُ: ضربان من العناكب؛

الحُرْقُوصُ: حشرة كالْبُرْغُوثِ؛ الضَمْجُ:

دُوبِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ تَلْسَعُ، وهي ما تُسَمَّى في مصر بِالْبِقِّ].

« الطَّبِيعُ: لُبُّ الطَّلَعِ.

وفي الخبر عن الحسن البصري لما سُئِلَ عن

قوله تعالى: ﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ فقال: "هو الطَّبِيعُ فِي كُفْرَاهُ". [كُفْرَاهُ: وعَاوُهُ].

الطَّبِيعُ: المَثَالُ وَالصَّيْغَةُ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: اضْرَبِ الشَّيْءَ عَلَى طَبِيعِ هَذَا، أَي: عَلَى غَرَارِهِ وَقَدْرِهِ.

و-: الطَّبَاعُ. يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ الطَّبِيعِ، أَوْ غَلِيظُ الطَّبِيعِ.

قال عنتره:

تَجَافَيْتُ عَنْ طَبِيعِ اللُّثَامِ لِأَنَّنِي

أَرَى الْبُخْلَ يُشْنَأُ وَالْمَكَارِمَ تُطْلَبُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجُودَ فِي النَّاسِ شِيْمَةٌ

تَقُومُ بِهَا الْأَحْرَارُ وَالطَّبِيعُ يَغْلِبُ

[يُشْنَأُ: يُشْنَأُ، أَي: يُبْغَضُ وَيُكْرَهُ].

وقال أبو الفتح البُسْتِي - يَصِفُ حِكْمَهُ وَأَمْثَالَهُ :-

مَا ضَرَّ حَسَنَاتُهَا وَالطَّبِيعُ صَانِعُهَا

إِنَّ لَمْ يَقْلُهَا قَرِيعُ الشُّعْرِ حَسَانُ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي :-

صَحْبَتُكَ حِقْبَةٌ فَصَحِبْتُ حُرًّا

أَبِيًّا لَا يُهَانُ وَلَا يُهَيْنُ

نَبِيلَ الطَّبِيعِ لَا يَغْتَابُ خِلًا

وَلَا يُؤْذِي الْعَشِيرَ وَلَا يَمِينُ

[يَمِينُ: يَكْذِبُ].

(ج) طِبَاعٌ، وَأَطْبَاعٌ.

وفي الخبر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الرُّضَاعُ يُغَيِّرُ الطَّبَاعَ".

وقال أبو تمام - يمدح -:

فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا

عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ

وقال المتنبي:

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ

وَتَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

وقال محمود سامي البارودي:

حَسِبُوا التَّحَوُّلَ فِي الطَّبَاعِ خَلِيقَةً

وَتَحَوُّلُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ يُطَاقُ

و- (في الأدب): الموهبة الفطرية التي تُمكنُ

صاحبها من إجادَةِ القولِ وخُلُوه من التعميدِ

والتقعرِ والإفراطِ في استخدامِ عناصرِ الصُّنعةِ

البديعية، والإبعاد عن التَّجَوُّزِ.

فيقال: شعر مطبوعٌ، وشاعر مطبوعٌ.

و- (في علم النفس) (E) Character:

مجموعةُ مظاهرِ الشعورِ والسلوكِ المكتسبةِ

والموروثة التي تميِّزُ فردًا عن آخر.

* الطَّبِيعُ: الإثم والقُبْحُ ونحوهما مما يُعَابُ به

الإنسانُ.

وفي الخبر عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم -: "استعينوا بالله من طَفَعٍ يَهْدِي إِلَى

طَبَعٍ".

وقال حسان بن ثابت - يمدح -:

وَلَا يَضِئُونَ عَنْ مَوْلَى بِفَضْلِهِمْ

وَلَا يَصِيبُهُمْ فِي مَطْمَعِ طَبَعٍ

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يمدح -:

لَا يَخَافُ الْغَدْرَ مَنْ جَاوَزَهُمْ

أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبِيعُ

* الطَّبِيعُ، والطَّبِيعُ: الصَّدَأُ يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ

وغيره.

قال ابن مقبل - يمدح -:

رَحِبُ الْمَجْمِ إِذَا مَا الْأَمْرُ بَيَّتَهُ

كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ فُلٌ وَلَا طَبِيعُ

[الْمَجْمُ: الصَّدْرُ؛ بَيَّتَهُ: جَاءَهُ فجأةً].

وفي "الوحشيات" قال عبد الله بن سبرة:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ

جَلَا الصِّيَاقِلُ عَنْ دُرِّيهِ الطَّبِيعَا

[دُرِّيهِ: ثَلَاثُهُ وَإِشْرَاقُهُ].

و-: الوَسْخُ الشَّدِيدُ.

قال ذو الرُّمَّة - يمدح -:

كَنْصَلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالُ

وَلَمْ يَغْلَقْ بِهِ طَبِيعُ الْحَدِيدِ

(ج) أطباع.

قال أبو حية التميمي - وذكر غيراً :-

رعى الخطرات الحو فرداً كأنه

حسام جلا أطباع مثنيه صاقله

[الخطرات: نبت؛ الحو: جمع حوة، وهي

السواد إلى خضرة].

واستعاره لقيط بن يعمّر للوخل ونحوه،

فقال:

إني أراكم وأرضاً تُعجبون بها

مثل السفينة تغشى الوعث والطبعا

[الوعث: الأرض الرطبة].

واستعاره ابن الرومي للخمر، فقال:

جلاها من الأطباع طول ثوائها

وامرارها الأحقاب حقباً إلى حقب

* الطبّع: الماء.

قال ناصح الدين الأرجاني - يتغزل :-

وما ينظّم الشعر البديع من الورى

على ما دروا من حسنه المتفاوت

سوى شاعر من بحر عيني غارف

له الطبّع أو من صخر قلبك ناجت

و-: النهر.

وقيل: النهر الذي شقه الإنسان لمرافقه.

(ج) أطباع. وطبوع.

وبكل فسر قول لبيد - وذكر من حاجوه عند

النعمان فأدخض حجبهم :-

فتولوا فاتراً مشيهم

كروايا الطبع همت بالوخل

[الروايا: الإبل التي يحمل عليها الماء].

و-: قدر ما يأخذ الإناء ونحوه إذا امتلأ.

و-: مغيض الماء في الأرض. (ضد)

وفي "العقد الفريد" قال الأبيرد الرياحي -

يرثي أخاه :-

تمضت به الأخبار حتى تغلغلنت

ولم تثنه الأطباع دوني ولا الجدر

[الجدر: الحواجز بين الديار، أو المنسكة

للماء].

و-: المزادة. (عن ابن عباد)

* طبعان - طبعان الأمير: ما يختم به

الكتب.

* الطبعة: مجموع النسخ المطبوعة في مرة

واحدة من كتاب، أو جريدة. يقال: الطبعة

الأولى، أو الأخيرة.

* الطبيعية: السجية، والخلق جبل عليهما

الإنسان.

(ج) طبائعُ.

قال كعب بن زهير - يفخر - :

إني امرؤ أقني الحياء وشيمتي

كرم الطبيعة والتجئ للحناء

[أقني: ألزم؛ الحناء: الفحش في الكلام].

وقال ابن الرومي :

ولقد رأيتُ معاشراً جمحتُ بهم

تلك الطبيعة نحو كل تبار

[التبار: الهلكة].

وقال علي الجارم - يمدح - :

الملك فيك طبيعة ووراثه

والمجد فيك سليقة ونجار

و- (في الفلسفة) Nature (E.F) : لها عدة

معان، منها :

أ- بوجه عام : جملة الكائنات في نظمها

المختلفة من أرض وسماء وأفلاك وغيرها،

وتقابل الإنسان.

ب- بوجه خاص : ما يُمَيِّزُ الإنسان من

غيره، وطبيعة الشيء هي سيرُ نموه، وتغيُّره،

وحركاته المختلفة.

ج- المؤلف، وهي بذلك مقابل الخارق

للعادة.

د- المبدأ الأساسي لكل حكم معياري،

فقوانين الطبيعة هي القوانين المثالية التي

يحاكيها المرء في سلوكه.

١ وعلم الطبيعة (E) Physics : علم يبحثُ

عن خصائص المادة، وصورها، ويُسمى الآن :

"علم الفيزياء".

٢ وعلم وراء الطبيعة (E) Metaphysics :

عالم الغيب (الميتافيزيقا).

٣ والبرودة والرطوبة واليبوسة :

والبرودة والرطوبة واليبوسة.

٤ ما يُنسبُ إلى الطبيعة.

و- كل ما هو فطري، ويقابل الصناعي أو

العرفي.

و- من الأمور : المعتاد المؤلف.

ويقال : وفاة طبيعية : دون حادثة أو انتحار.

٥ علاج طبيعي (E) Physiotherapy :

طريقة للعلاج لا تُستعملُ فيها عقاقير، بل

القوى الطبيعية، كالهواء، والشمس،

والماء، والحرارة، والتدليك والتمارين

الرياضية.

٦ من يزعمون أن العالم وُجد

بنفسه ولا حاجة له إلى علة خارجة عنه.

٧ المكان المُجهز بالآلات، المُعد

لطباعة الكتب وغيرها.

(ج) مطابعُ.

o والمطابعُ الأميريةُ: أولُ المطابع التي أنشئت في مصر في عهد محمد علي باشا، عام (١٢٣٥هـ = ١٨٢١م)، وكانت تطبعُ الكتبَ العسكريةَ، ثم تطوّرت بعد ذلك فطبعت الكتبَ الأدبيةَ والمدرسيةَ والعلميةَ.

« المطبعةُ: الطابعةُ.

(ج) مطابعُ.

ط ب ق

(في العبرية tabbaq (طباق) يجانس طباق في العربية. ومن معانيه: تبغ، دُخان، شوق. وفي الآرامية tabaqā (طباقا) أي: إناء يؤكَل فيه).

١- البَسْطُ والتَّغْطِيةُ.

٢- الإِصَابَةُ وحُسْنُ التَّدْبِيرِ.

٣- الجَمَاعَةُ أو الطائِفَةُ من كُلِّ شَيْءٍ.

٤- المَنْزِلَةُ والدَّرَجَةُ.

قال ابنُ فارس: "الطاءُ والباءُ والقافُ أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، وهو يَدُلُّ على وضعِ شَيْءٍ مبسوطٍ على مثله حتّى يُغْطِيه".

« طَبَقَتْ يَدُ فُلَانٍ — طَبَقًا: لَزِقَ عَضْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهَا، فلا يستطيع أن يُحَرِّكَهَا.

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: لَزِقَ. فهو طَبِيقٌ.

« طَبِيقَتْ يَدُهُ — طَبَقًا: طَبَقَتْ. فهي طَبِيقَةٌ.

وفي الخبر عن الحجاج، أنه قال لرجل: قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسِيرِ، فقال: إِنَّ يَدِي طَبِيقَةٌ.

و- النجومُ، وغيرها: ظَهَرَتْ كُلُّهَا.

و- فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا: طَفِقَ، أي: أَخَذَ يَفْعَلُهُ.

(عن ابن عباد)

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ طَبَقًا، وَتَطْبَاقًا: وَضَعَهُ فَوْقَهُ عَلَى حَذْوٍ وَاحِدٍ.

قال أبو زُبَيْد الطائي - يمدح -:

إذا واجَهَ الْأَقْرَانُ كانَ مِجْنُهُ

جَبِينُ كَتَّابِ الرِّحَى اجْتَابَ مِطْرًا

« أَطَبَقَتِ النُّجُومُ، وغيرها: طَبَقَتْ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - يرثي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهِ -:

لا يُطَبِّقُونَ إذا هَبَّ النِّيامُ ولا

في مَرَقَدٍ يَحْلُمُونَ الدَّهْرَ أَحْلَامًا

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

قال يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيَّ - وذكر فِرَاقَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ -:

قُلْتُ وَاللَّيْلُ مُطْبِقٌ يَغْرَاهُ

لَيَتَنِّي مِتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدٍ

و- الحمى: دامت لا تُفارق صاحبها. يقال:
حمى مطبقة.

ويقال: أطبقت عليه الحمى.

و- المصلي: جمَعَ كَفَيْهِ ميسوطتين،
وجعلهما بين رُكْبَتَيْهِ في الرُّكُوعِ أو التَّشَهُّدِ،
وقد نُهِيَ عَنْهُ.

و- الشيءُ على الشيء: غَطَّاهُ.

يقال: أَطْبَقَ الجُنُونُ على فلان: غَيَّبَ عَقْلَهُ.
ويقال: جَهَلَ أو جنونٌ مُطْبِق.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما - في
النَّفَرِ الثَّلَاثِ الَّذِينَ آوَاهُم المَبِيتُ إلى غار -:
"فمَالُوا إلى غَارٍ فِي الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ على فَمِ
غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ".

[أي: على فَمِ الغَارِ].

ويُرْوَى: "تطابقت"، و"انطبقت".

و- السَّمَاءُ على القوم: عَمَّهُم مطرُها، وتَتَابَعَ
عليهم.

وفي خبر الاستسقاء، عن ابن مسعود - رضي
الله عنه -: "فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَقُوا الغَيْثَ، فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ
سَبْعًا".

وقيل: جَعَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّحَابُ كَطَبَقٍ.

و- القومُ على الأمر: أَجْمَعُوا عليه.

وفي خبر وصف عبد الله بن الزُّبَيْرِ: "... أما
وَاللَّهِ لَئِنْ جِئْتُهُ نَهَارًا لَتَجِدَنَّهُ صَائِمًا، وَلَئِنْ
جِئْتُهُ لَيْلًا لَتَجِدَنَّهُ قَائِمًا، وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ
أُطْبِقُوا عَلَى قَتْلِهِ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي النَّارِ".
و- أَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

و- فلان، أو الشيءُ الشيء: غَطَّاهُ.

وفي خبر المعراج: "... ثُمَّ جَاءَ بَطَسَتْ مِنْ
دَهَبٍ مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهُ فِي
صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ".

ويقال: أَطْبَقَ الغَيْمُ السَّمَاءَ: غَشَّاهَا وَمَلَأَهَا.

وقال علي الجارم - يمدح -:

يُطْبِقُ الغَيْمُ لَدَى عَيْسَتِهِ

ثُمَّ يَنْجَابُ إِذَا مَا ابْتَسَمَا

ويقال: أَطْبَقَ الثَّلْجُ الْأَرْضَ: غَطَّاهَا.

و- فلانُ الشيء: جَعَلَ عَلَيْهِ طَبَقَةً.

يقال: أَطْبَقْتُ الْإِنَاءَ.

و-: وَضَعَ طَبَقَةً مِنْهُ عَلَى طَبَقَةٍ وَسَوَاهُمَا.

يقال: أَطْبَقَ الرُّحَى.

ويقال: أَطْبَقْتُ الشيءَ على الشيء.

وفي الخبر عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

...فَنَادَانِي مَلِكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ، ذَلِكَ فِيمَا شِئْتُ، إِنَّ شِئْتُ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشِينَ".

و— فَمَه: ضَمَّ شَفْتَيْهِ وَأَغْلَقَهُ.

ويقال: أَطْبَقَ حَنَكَيْهِ.

ويقال: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ.

قال ابن المعتز - يتغزلُ -:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَلِيحِ الْوَجْهِ مُكْتَحِلٍ

بِالسَّحَرِ يُطْبِقُ جَفْنَيْهِ عَلَى حَوَرِ

وقال ابن الأثير - يرثي -:

لَنْ يَبْرَحَ السُّهْدُ الْمُبْرَحُ مُقْلَتِي

مَا دَامَ يُطْبِقُ مُقْلَتَيْهِ هُجُوعُ

ويقال: أَطْبَقَ شَفْتَيْهِ: سَكَتَ.

و— الصَّحِيفَةُ، وَنَحْوَهَا: ضَمَّهَا وَطَوَاهَا.

و— الشَّيْءُ الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ وَغَطَّاهُ.

قال بشار:

وَأَطْبَقَ حُبُّهُنَّ عَلَى فَوَادِي

كَمَا انْطَبَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ

ويقال: أَطْبَقَ فَلَانٌ عَلَى نَعْلِهِ بَرُقْعَةً: جَعَلَ

فَوْقَهُ آخَرَ يَقْدُرُهُ. (عن الراغب)

أَضْبَقَ عَلَى فَلَانٍ: أَعْمَى عَلَيْهِ. يقال:

رَجُلٌ مُطْبَقٌ عَلَيْهِ.

طَابَقَ فَلَانٌ مُطَابَقَةً، وَطِبَاقًا: أَقْرَبَ بِالطَّاعَةِ.

(عن ابن عباد)

ويقال: طَابَقَ بِالْحَقِّ: أَذْعَنَ، وَأَقْرَأَ.

و— الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ فِي عَدْوِهِ: وَضَعَ رِجْلَيْهِ

مَوْضِعَ يَدَيْهِ.

قال الأعشى - يصفُ نوقًا -:

ضَوَامِرَ خَوْصًا قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى

وَطَابَقْنَ مَشْيًا فِي السَّرِيحِ الْمُخْدَمِ

[الْخُوصُ: غَائِرَاتُ الْأَعْيُنِ؛ السَّرِيحُ: السَّيُورُ

من الجلد].

وقال النابغة الجعدي:

وَحَيْلٌ يُطَابِقُنَ بِالْدَّارِعِينَ

طِبَاقُ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

[الْهَرَّاسُ: ثَبَتَ لَهُ شَوْكٌ].

وفي "المخصص" قال الراجز:

* حَتَّى تَرَى الْبَازِلَ مِنْهَا الْأَكْبَدَا *

* مُطَابِقًا يَرْفَعُ عَنْ رِجْلِ يَدَا *

[الأكبدُ هنا: الواسعُ الجنبين].

و— الْمُقَيَّدُ: قَارَبَ الْخَطَوُ فِي مَشْيِهِ.

ويقال: طَابَقَ فَلَانٌ فِي مَشْيَيْهِ: مَشَى مَشْيَ

الْمُقَيَّدِ. (عن ابن عباد)

قال عدي بن زيد العبادي:

أَعَاذَلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ

[يَزْعُ: يَزْجُرُ؛ الْحِجْلُ: الْقَيْدُ].

و— بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: جَعَلَهُمَا عَلَى حَذْوٍ أَوْ

مِثَالٍ وَاحِدٍ.

يُقَالُ: طَابَقَ بَيْنَ الْأَصْلِ وَالصُّورَةِ: وَازَنَ

بَيْنَهُمَا لِلتَّكْدِيرِ مِنْ عَدَمِ اخْتِلَافِهِمَا.

و— بَيْنَ قَمِيصَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا: لَيْسَ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ: "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟

فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، طَابَقَ

بَيْنَ إِزَارِهِ وَبَيْنَ مِلْحَفَتِهِ، ثُمَّ تَوَشَّحَ بِهِمَا

هَكَذَا".

وَيُقَالُ: طَابَقْتُ النِّعْلَ.

و— عَلَى الْعَمَلِ: تَعَوَّدُهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ.

و— فِي كَلَامِهِ: جَاءَ فِيهِ بِالطَّبَاقِ.

قَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

وَأِنْ جَنَسْتُ لَمْ تَسْتَكْرِهِ الْقَوْلَ

وَأِنْ طَابَقَتْهُ طَرَزْتُ تَطْرِيزًا

[جَنَسْتُ: أَتَيْتُ فِي كَلَامِكَ بِالْجِنَاسِ].

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ: وَافَقَهُ وَسَاوَاهُ.

وَقِيلَ: مَائِلُهُ وَشَابَهَهُ، فَكِلَاهُمَا مُطَابِقٌ

لِلْآخَرِ.

يُقَالُ: طَابَقَ الْغَطَاءُ الْإِنَاءَ.

وَيُقَالُ: طَابَقَتْ أَقْوَالُهُ أَفْعَالَهُ.

قَالَ مُهَلِّهِلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

قَرَّبًا مَرَبَطَ الْمُشْهَرِّ مَنِّي

إِنَّ قَوْلِي مُطَابِقٌ لِفِعَالِي

[الْمُشْهَرُّ: اسْمُ قَرَسِهِ].

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ - يَمْدَحُ -:

سَلَكْتُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْهَاجَهُ

فَقَدْ طَابَقَ الْأَطْرَفُ الْأَتْلَدَا

وَقَالَ جَمِيلُ صَدَقِي الزَّهَاوِيُّ:

إِذَا طَابَقَ الشَّعْرُ الْحَقِيقَةَ لَمْ يَكُنْ

بِذِي حَاجَةٍ فِي صِدْقِهِ لِشُهُودِ

وَيُقَالُ: طَابَقَ الْمَرَضُ فُلَانًا: لَازَمَهُ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

رَعَى اللَّهُ مَنْ فَارَقْتُ مِنْ غَيْرِ رَغْبَةٍ

عَلَى الْوَجْدِ مَنِّي وَالسَّقَامِ الْمُطَابِقِ

و— الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا: وَاتَّثَتْهُ عَلَى أُمُورِهِ كُلِّهَا.

وَيُقَالُ: طَابَقَتِ النَّاقَةُ: انْقَادَتْ لِمُرِيدِهَا.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: وَافَقَهُ.

و— على الأمر: عاونه عليه وساعده.

و— الشيء على الشيء: أطبقه عليه.

ويقال: طابق الشيء بكذا: أحكم تغطيته به.

قال لبيد - يصف ناقته -:

كسفيئة الهندي طابق درءها

بسقائف مشبوحة ودهان

[الدرة: الفرجة والعيب؛ السقائف: جمع

سقيفة، وهي الخشبة المشقوقة].

« طَبَّقَ الحيوانُ: سَمِنَ.

قال الحطيئة - يصف أتاناً أصابها سهمه -:

فَحَرَّتْ نَحُوصُ ذَاتُ جَحَشٍ سَمِينَةٌ

قَدْ اكْتَنَزَتْ لَحْمًا وَقَدْ طَبَّقَتْ شَحْمًا

[النحوص: الأتان الوحشية].

و— الفرس، ونحوه في عدوه: وَضَعَ رِجْلَيْهِ

مَوْضِعَ يَدَيْهِ.

قال الفرزدق - وذكر معدو حه -:

إِلَيْكَ تُعَرِّقُ الْأَشْرَافَ مِنْهَا

على ظَهْرِ الْمُطَبَّقِ وَالصَّمِيمِ

و— الشيء: عَمَّ.

يقال: طَبَّقَ الغَيْمُ: أَصَابَ مَطَرُهُ جَمِيعَ

الْأَرْضِ.

وفي "منتهى الطلب" قال عياض بن كُنَيْزٍ

الضُّبِّي:

سَقَى الضُّفْرَاتِ الْعُفْرَ حَوْلَ هُبَالَةٍ

إِلَى رُحْبٍ كَالْوَشْمِ غَيْثٌ مُطَبَّقٌ

[الضفريات: الأرض السهلة؛ العفر: جمع

عفراء، وهي البضاء؛ هُبَالَةٌ، وَرُحْبٌ:

موضعان].

وقال عمرو بن أحمَر:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا طَبَّقَتْ كُلَّ مَرَصِدٍ

يَقْدَنْ قِيَادًا أَوْ يُجَرِّدَنْ حَادِيَا

[المَرَصِدُ: الطريق].

و— السيف، ونحوه: أَصَابَ الْفَصِيلَ وَلَمْ

يُخْطِئْهُ، فَأَبَانَ الْعُضْوَ.

يقال: سَيْفٌ مُطَبَّقٌ.

ويقال: طَبَّقَ الْجَازِرُ: أَصَابَ الطَّبَقَ، وَهُوَ

الْفَصِيلُ.

ويقال: طَبَّقَ عُنْقَهُ بِالسَّيْفِ: أَبَانَهَا.

قال ربيعة بن الكَوْدَنِ الْهَذَلِي - يمدحُ

صَاحِبَهُ -:

يُعِينُكَ مَظْلُومًا، وَيُؤَدِّيكَ ظَالِمًا

وَيُخَمِّيكَ بِاللَّيْنِ الْحُسَامِ الْمُطَبَّقِ

[يُؤَدِّيكَ: يُعِينُكَ؛ اللَّيْنُ: السَّيْفُ يَهْتَزُّ].

وقال الراعي التَّمِيمِيُّ:

وَطَبَّقَنْ عُرْضَ الْقَفِّ لِمَا عَلَوْنَهُ

كَمَا طَبَّقَتْ فِي الْعَظْمِ مُدْيَةُ جَازِرٍ

[القَفُّ: المرتفع من الأرض].

وفي "التاج" قال الفرزدق - يمدحُ الحجاجَ
ويُشَبِّهه بالسيف -:

وما هو إلا كالحسامِ مُجَرِّداً

يُصَمِّمُ أحياناً وحياناً يُطَبِّقُ
[يُصَمِّمُ: يَنْفِذُ في العَظْم].

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة -:

تَعْرِضُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الدَّهْرَ كُلَّهُ

يُطَبِّقُ في أَوْصَالِهِ وَيُصَمِّمُ

[يُصَمِّمُ: يَنْفِذُ في الضَّرِيبَةِ].

و- الفَرَسُ، ونحوه: قَرَبَ في عَدُوهِ، أي:

وَتَبَّ فَوْقَهُ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ مَعًا.

قال الراعي - يَصِفُ نَاقَةً سَرِيعَةً -:

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّقَتْ

كَمَا طَبَّقَ الْمِسْحَلُ الْأَغْبَرُ

[الْمِسْحَلُ: حِمَارُ الْوَحْشِ].

ويقال: طَبَّقَ الْفَرَسُ في سِيرِهِ أَوْ عَدُوَّهُ.

و- فَلَانٌ: أَصَابَ، وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ.

وقيل: أَصَابَ فَصَلَ الْحَدِيثَ.

ويُقال: طَبَّقَ الْحَاكِمُ، أَوْ الْمُفْتَى.

وفي خبر ابن عباس أنه قال لأبي هريرة -

رضي الله عنهم - حِينَ بَلَغَهُ فُتْيَاهُ في الْمُطَلَّقَةِ

ثَلَاثًا غَيْرَ مَدْخُولٍ بِهَا - "إِنهَا لَا تَحِلُّ لَهُ

حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ: طَبَّقَتْ".

وقال الشريف الرضي - يمدح -:

مَاضِيَ الْمَقَالِ يَكَادُ مِنْ تَطْبِيقِهِ

يَوْمَ الْجِدَالِ يَبِينُ مِنْهُ الْمَفْصِلُ

ويقال للرجل البليغ يُصِيبُ الْحُجَّةَ: قَدْ طَبَّقَ

الْمَفْصِلَ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر عَرِيقَهُ بِالْبَادِيَةِ -:

لَقَدْ خَطَّ رُومِي - وَلَا زَعَمَاتِهِ -

لِعُتْبَةِ خَطَا لَمْ تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهُ

[رُومِي: كَاهِنٌ كَانَ مَعْرُوفًا؛ زَعَمَاتِهِ، أَي: مَا

يَقُولُ وَيَزْعُمُ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ،

أَي: وَلَا أَزْعَمَ].

وقال عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ:

وَمَقَالَةٍ فِي مَوْطِنِ ذِي مَاقِطٍ

طَبَّقَتْ مَفْصِلَهَا وَمِرْتُ عِيَالَهَا

[الْمَاقِطُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ؛ مِرْتُ عِيَالَهَا،

أَي: جَادَلْتُهُمْ].

ويقال: طَبَّقَ الْحَقُّ: أَصَابَهُ.

و- التَّجُومُ: طَبَّقَتْ.

و- الْمُصَلِّي: أَطَبَّقَ.

وفي خبر مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ -

رضي الله عنهما - قال: "رَكَعْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَطَبَّقْتُ، فَضَرَبَ يَدِي، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ".

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: عَمُّهُ وَغَطَّاهُ.

يقال: طَبَّقَ الْغَيْثُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

ويقال: طَبَّقَ السَّحَابُ الْجَوَّ: غَشَّاهُ.

يقال: سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ.

ويقال: مَطَرٌ، أَوْ جَرَادٌ مُطَبَّقٌ: عَامٌّ. وَ: دِيْمَةٌ مُطَبَّقَةٌ: عَامَّةٌ.

قال امرؤ القيس - يصفُ مَطَرًا -:

دِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتُبِّرَ

[الدَّيْمَةُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ؛ هَطْلَاءٌ: هَطْلَاءٌ؛ غَزِيرَةٌ،

الْوُطْفُ: الْاسْتِرْخَاءُ].

وقال الْكُمَيْتُ الْأُسْدِيُّ - يمدح -:

وَلَكِنْ نُجْمُكَ سَعْدُ السَّعْوِ

د طَبَّقَتْ أَرْضِي غَيْثًا دَرُورًا

[دَرُورٌ: غَزِيرٌ].

وقال ابنُ أَبِي حُصَيْنَةَ:

إِنْ طَبَّقَ الْأَرْضَ إِحْمَالًا وَأَخْلَفَهَا

وَعَدُ الْغَمَامِ فَلَمْ تُمَطَّرْ وَلَمْ تُصَبَّ

وقال ابنُ الْخَيَّاطِ - يمدح -:

يُطَبِّقُ غَيْثُهُ أَرْضَ الْأَمَانِي

وَيَسْمُو سَعْدَهُ السَّبْعَ الطَّبَاقَا

ويقال: طَبَّقَتْ الْغَارَةُ الْقَوْمَ: أَحَاطَتْ بِهِمْ.

قال الفرزدق - يمدح -:

إِذَا رَهَقَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ طَحْمَةٌ

مُطَبَّقَةٌ كَانَتْ إِلَيْكُمْ أُمُورُهَا

[طَحْمَةٌ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الْمَهَاجِمَةِ].

ويقال: طَبَّقَتْ شُهُرَتُهُ الْآفَاقَ: ذَاعَ صَبِيئَتُهُ فِي النَّاسِ.

قال حافظ إبراهيم - يرثي -:

زَهْدَتْ عَلَى شُهْرَةٍ طَبَّقَتْ

وَجَاهٍ أَظْلَّ وَفَضْلٍ بَهَرَ

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: وَافَقَهُ وَسَاوَاهُ.

وفي الخبر أَنَّ ابْنَ أَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ -

حِينَ غَنِمَ غَنِمًا لِيَضَعَ فِيهِ سَيْفَهُ -: "فَأَخَذْتُهُ

فَشِمَّتُهُ فِيهِ فَطَبَّقَهُ". [شَامَةٌ: أَغْمَدَهُ].

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ قَوَائِمُهُ: وَضَعَ رِجْلَيْهِ

مَوْضِعَ يَدَيْهِ فِي عَدْوِهِ.

قال هُدَبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ - يصفُ نَاقَةً -:

* غَادَرَ مِنْهَا النَّصُّ وَجْهًا سَاهِمًا *

* تُطَبِّقُ الْأَخْفَافَ وَالْقَوَائِمَا *

[النَّصُّ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛ السَّاهِمُ: الضَّامِرُ

الْمُتَغَيِّرُ].

و- الإبلُ الطريقُ: قَطَعَتْهُ غَيْرَ مَائِلَةٍ عَنْ الْقَصْدِ.

قال الراعي النُّمَيْرِي - يصف إبلاً -:

وَطَبَّقَنَ عُرْضَ الْقَفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ

كما طَبَّقَتْ فِي الْعَظْمِ مُدْيَةُ جَازِرٍ

[القَفُّ: المرتفعُ من الأرضِ].

و- فلانُ الشَّيءِ: ضَمَهُ.

وفي الخبر أَنَّ عبدَ الله بنَ مسعود قال: "عَلَّمَنَا

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الصَّلَاةَ

فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ

رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ".

و-: وَضَعَ طَبَقَةً مِنْهُ عَلَى طَبَقَةٍ وَسَوَاهُمَا.

ويقال: طَبَّقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: وَضَعَهُ عَلَيْهِ

وَسَوَاهُ بِهِ.

قال عمرو بن أحمر:

تَعَاوَزَنَ الْحَدِيثَ وَطَبَّقَتُهُ

كَمَا طَبَّقَتْ بِالنَّعْلِ الْمِثَالَا

[المِثَالُ: القَائِلُ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ].

ويقال: طَبَّقَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ.

و- النُّظْرِيَّةُ، أو القاعدةُ: أَجْرَاهَا عَلَى مَا

تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ مِنَ الْجُزْئِيَّاتِ.

ويقال: طَبَّقَ الْقَانُونَ، أو نَحْوَهُ: نَفَّذَهُ.

* انْطَبَقَ الشَّيْءُ: تَغَطَّى. يقال: أَطْبَقَهُ وَطَبَّقَهُ فَاَنْطَبَقَ.

وفي الخبر عن عبد الله بن عمر - رضي الله

عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشُّونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ،

فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَأَنْحَطَّتْ عَلَى فَمِ

غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَاَنْطَبَقَتْ

عليهم...".

و-: انْغَلَقَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

قال عنترَةُ:

أَلَا يَا عَيْلُ لَوْ أَبْصَرْتُ فِعْلِي

وَحَيْلُ الْمَوْتِ تَنْطَبِقُ انْطِبَاقَا

وقال يزيدُ بن معاوية:

لَمَّا وَرَدْتُ وَبَابُ الْقَصْرِ مُنْطَبِقُ

لِصَوْتِ رَمْلَةٍ هُدَّ الْقَلْبُ فَاِنْصَدَعَا

وقال ابنُ الرُّومِي:

أَطْبَقْتُ لِلنُّومِ جَفْنًا لَيْسَ يَنْطَبِقُ

وَبَتْ وَالْذَّمْعُ فِي خَدَيَّ يَسْتَبِقُ

و- على الشَّيْءِ: وَاَفَقَهُ وَنَاسَبَهُ.

يقال: انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الشُّرُوطُ: جَاءَتْ

مُوَافَقَاتُهُ مُوَافَقَةً لِلْمَطْلُوبِ.

و-: غَشِيَهُ وَغَطَّاهُ.

قال بشار:

وَأَطْبَقَ حُبُّهُنَّ عَلَى فَوَادِي

كَمَا انْطَبَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ

« تَطَابَقَ الشَّيْءُ: انْغَلَقَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ.

قال ابن الرومي - يرثي أمه -:

أَأْمَرَحُ فَوْقَ الْأَرْضِ يَا أُمَّ وَالْتَرَى

عَلَيْكَ مَهِيلٌ قَدْ تَطَابَقَ وَارْتَكَمَ

و- الشَّيْئَانِ: تَوَافَقَا وَتَسَاوَيَا.

يقال: تَطَابَقَتْ أَقْوَالُ الشُّهُودِ فِي الْقَضِيَّةِ.

« تَطَبَّقَ الشَّيْءُ: انْطَبَقَ. يقال: أَطْبَقْتُهُ

فَتَطَبَّقَ.

قال مهيار الديلمي:

وَكَيْفَ يُنَاجِي نَازِحُ السَّمْعِ فَائِتٌ

عَلَيْهِ مَهِيلٌ مَنْ تُرَى مُتَطَابِقُ

و- عَلَى الشَّيْءِ: غَشِيَهُ وَغَطَّاهُ.

ويُقال: لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا

فَعَلْتُ كَذَا.

« الإِطْبَاقُ: رَفَعُ ظَهْرِ اللِّسَانِ إِلَى الْحَنَكِ

الْأَعْلَى مُطْبِقًا لَهُ عِنْدَ النَّطْقِ بِهِ، فَيُقَحَّمُ

نُطْقُهُ.

وحروف الإِطْبَاقِ أَرْبَعَةٌ، هِيَ: الصَّادُ،

وَالضَّادُ، وَالظَّاءُ، وَالظَّاءُ.

« أَطْبَقُ - يقال: غَيِثُ أَطْبَقُ: عَامٌّ.

(عن ابن عباد)

ويقال: مَا أَطْبَقَهُ لَكَذَا، أَي: مَا أَحْدَقَهُ!

(عن ابن عباد)

« التَّطَابُقُ: التَّمَاثُلُ وَالتَّشَابُهُ.

و- (في الكيمياء) Congruence (E):

اتِّفَاقُ شَيْئَيْنِ فِي الْخَوَاصِّ.

o وَتَطَابُقُ الْمُتَمَثِّلَيْنِ (في الهندسة)

Congruence of triangles (E): تَشَابُهُ

كَامِلٌ بَيْنَهُمَا، وَتَسَاوٍ فِي جَمِيعِ الْعُنَاصِرِ

الْمُتَنَازِرَةِ فِيهِمَا مِنْ زَوَايَا وَأَضْلَاعٍ.

« التَّطْبَاقُ - تَطْبَاقُ الْأَرْضِ: مَا غَشِيَهَا كُلُّهَا.

« التَّطْبِيقُ: تَنْفِيزُ الْمَسَائِلِ وَالْقَضَايَا وَفَقًّا

لِلْقَوَاعِدِ الْعِلْمِيَّةِ أَوِ الْقَانُونِيَّةِ أَوْ نَحْوَهُمَا.

والتَّسْبِطُ إِلَيْهِ: تَطْبِيقِيٌّ. يقال: النُّحُو

التَّطْبِيقِي، وَاخْتِبَارُ تَطْبِيقِي.

o والعُلُومُ التَّطْبِيقِيَّةُ Applied sciences

(E): الْعُلُومُ الْمُخْتَصَّةُ بِتَطْبِيقِ الْمَنَاجِ

وَالنَّظَرِيَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْمَجَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ.

o وَالْفُنُونُ التَّطْبِيقِيَّةُ Applied arts (E):

مُصْطَلَحٌ يَعْنِي إِضْفَاءَ الصَّبْغَةِ الْجَمَالِيَّةِ عَلَى

أَدَوَاتِ الْحَيَاةِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْإِنْسَانُ،

بحيثُ يُصْبِحُ الْجَمَالُ عُنْصُرًا أَسَاسِيًّا فِي
تَصْمِيمِهَا وَتَنْفِيدِهَا، مَعَ مَرَاعَاةِ الدُّورِ
الْوُظَيْفِيِّ، وَتَشْمَلُ أَعْمَالَ الْخَرْفِ وَالْأَثَاثِ
وَالزُّجَاجِ وَالْجُلُودِ وَأَشْغَالَ الْمَعَادِنِ وَالْكَثِيرِ
مِنْ فَنُونِ النَّسِيجِ وَغَيْرِهَا.

« الطَّابِقُ: الْأَجْرُ الْكَبِيرُ. (لغة في الطَّابِقِ)

(عن الفراء)

« الطَّابِقُ (بفتح الباء وكسرها): الطَّابِقُ.

وفي "ديوان المعاني" قال ابن خلد - يصفُ
خُبْزًا :-

إِذَا الطَّابِقُ الْمَنْضُوبُ أُلْقِيَ ثِيَابَهُ

وَقَدَّتْ جُيُوبُ الْخُبْزِ شِبْرَيْنِ فِي شِبْرِ

و:- الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْمُرْدَوَجَةِ،

كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَنَحْوَهُمَا، لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وفي خبر علي - رضي الله عنه :- "إِنَّمَا أَمَرْنَا

فِي السَّارِقِ بِقَطْعِ طَائِقِهِ"، أَي: يَدَهُ.

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - يَصِفُ مَجْلِسَ

شَرَابٍ :-

وَالْكُوبُ مَلَأْنُ طَافٍ فَوْقَهُ زَبْدٌ

وَطَائِقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَخْلُولٌ

[السَّفُودُ: الْحَدِيدَةُ الْمَعْقَّةُ، يُشَوَّى بِهَا

اللَّحْمُ، مَخْلُولٌ: مَشْكُوكٌ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ :-

شَرَّقَ النَّاسُ بِالذَّبَائِحِ فِي الْأَضْ

حَى وَأَعْطَوْا طَوَابِقَ اللَّحْمَانِ

وَرَأَيْنَا الْأَمِيرَ شَرَّقَ فِيهِ

بِبَدْوَرِ اللَّجَيْنِ وَالْعَقِيَانِ

[اللَّجَيْنُ: الْفِضَّةُ؛ الْعَقِيَانُ: الذَّهَبُ

الْخَالِصُ].

و:- نِصْفُ الشَّاةِ.

وَقِيلَ: مِقْدَارُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :- "فَخُبِزْتُ

خُبْزًا وَشَوَّيْتُ طَائِقًا مِنْ شَاةٍ".

و:- الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَفِي "الْأَصْمَعِيَّاتِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ

الضُّبِّيِّ - يَصِفُ جَيْشًا :-

حَقِيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ

تُعَارِضُهُ مُرَبَّةٌ ذُؤُولُ

إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٌ

تَضَمَّرُ فِي طَوَائِقِهِ الْخِيُولُ

[الْبَدَنُ: الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ؛ الْمُرَبَّةُ: يَعْنِي فَرَسًا

يُغْدَى فِي الْبَيْتِ؛ ذُؤُولُ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ؛

الْأَرْعَنُ هُنَا: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ كَأَنَّهُ أَنْفُ

الْجَبَلِ؛ مُكْفَهَرٌ: عَالٍ مَرْتَفِعٌ؛ تَضَمَّرُ: تَصَنَّعَ

وَتَغَدَّى].

و— (في الفارسية: تابه): الإناء يُطْبَحُ فيه.

و— من الأرض: الطَّرِيقَةُ منها.

قال حافظ إبراهيم - وذكر موضع اختباء
السلطان عبد الحميد :-

نَفَقٌ تَحْتَ طَبَقِ الْأَرْضِ أَخْفَى

فِي تَدَجِيهِ مِنْ ضَمِيرِ الْكَنُودِ

و—: الدُّورُ في البناء. (محدثة)

0 وطَبَقُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ وَقَالَبَهُ.

وقيل: قَدْرُهُ.

(ج) طَوَابِقُ، وَطَوَابِقُ.

0 وبُئِرُ ذَاتُ طَابِقٍ: فِيهَا تُتَوَّى بَارِزَةٌ.

* طَابِقِيَّةٌ - الْعِمَّةُ الطَّابِقِيَّةُ: الْعِمَامَةُ الْمَشْدُودَةُ

عَلَى الرَّأْسِ كُلِّهِ دُونَ أَنْ تُحِيطَ بِالذَّقَنِ.

* طَبَائِقُ - طَبَائِقُ الشَّهْدِ (= الشَّهْد) (الْعَسَلُ

مَا دَامَ فِي شَمْعِهِ): مَا تَرَاكَمَ مِنْهُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ. (عن ابن عباد) وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: طَبَاقَةٌ.

* الطَّبَاقُ مِنَ الْأَرْضِ: مِلْؤُهَا.

وقيل: مَا عَلاهَا وَعَمَّهَا.

يقال: رَحْمَةُ اللَّهِ طَبَاقُ الْأَرْضِ، أَي: تُغْشَى

الْأَرْضَ كُلُّهَا.

وفي الخبر أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "لِلَّهِ مِئَةٌ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقٍ

الْأَرْضِ".

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - أنها

قالت حين قُتِلَ عُثْمَانُ: "لَا صَبْعُ مِنْ عُثْمَانَ

خَيْرٌ مِنْ طَبَاقِ الْأَرْضِ أَمْثَالِهِمْ".

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ - يَصِفُ حَرْبًا، وَشَبَّهُ

اعْتَزَّالَهُمْ بِدُورَانِ الرُّحَى :-

فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَاهُمْ

وَدَرَتْ طَبَاقًا بَعْدَ بَكٍّ لِقُوحِهَا

[الْبَكُّ: قِلَّةُ الدَّرِّ، اللَّقُوحُ: النَّاقَةُ].

وقال الشَّريف الرُّضِي - يرثي وَذَكَرَ قِصَائِدَهُ :-

سَأَبَعْتُهَا عَلَيْكَ مُسَقِّفَاتٍ

طَبَاقِ الْأَرْضِ أَطْلَعُهَا الْفَجَاجَا

و— مِنَ السَّمَاوَاتِ: الْمَتْرَاكِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ.

وقيل: الْمُطَبَّقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

(عن الزَّجَّاجِ)

وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ

سَبْعَ سَنَوَاتٍ طَبَاقًا﴾ (نوح/ ١٥).

وقال عنترَةُ:

وَأَسْعَدَنِي الزَّمَانُ فَصَارَ سَعْدِي

يَشُقُّ الْحُجْبَ وَالسَّبْعَ الطَّبَاقَا

وقال ابنُ الرُّومِي:

وَيَغْضَبُ اللَّهُ وَالسَّبْعُ الطَّبَاقُ لَهُ

وساكنوهن والأبرار والسُّور

وقال أحمد شوقي:

بِالْعِلْمِ سَادَ النَّاسُ فِي عَصْرِهِمْ

وَاحْتَرَقُوا السَّبْعَ الطَّبَاقَ الشَّدَادُ

و— (في علم البديع): اسْتِعْمَالُ لَفْظٍ وَضِدَّهُ فِي

أُسْلُوبٍ بِلَاغِيٍّ وَاحِدٍ؛ مِثْلُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

(البقرة/ ٢٨٦)، ﴿وَنَحْسَبُهُمْ آيَةً كَاطًا وَهُمْ

رُفُودٌ﴾ (الكهف/ ١٨).

o وطَبَاقُ الشَّيْءِ: طَابَقُهُ.

وفي "التاج" قال الشاعر:

إِذَا لَاوَدَّ الظِّلُّ الْقَصِيرَ بِخُفِّهِ

فَكَانَ طَبَاقَ الْخُفِّ أَوْ قَلَّ زَائِدًا

« الطَّبَاقَاءُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَحْمَقُ الْغَبِيُّ.

و—: الَّذِي تَخْتَلِطُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَا يُهْتَدَى

لَوَجْهِتِهَا.

و—: الَّذِي يَعْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْضَمَّ شَفَتَاهُ.

و—: الْعَمِيُّ الثَّقِيلُ فِي الْوَطْءِ عَلَى الْمَرْأَةِ لِثِقَلِهِ.

ويقال: هُوَ عَيَايَاءُ طَبَاقًا.

وبِكُلِّ فُسْرٍ خَبِرُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي

حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ أَنَّ إِحْدَى النِّسَاءِ وَصَفَتْ

زَوْجَهَا، فَقَالَتْ: "زَوْجِي عَيَايَاءُ طَبَاقًا، كُلُّ

دَاءٍ لَهُ دَاءٌ".

[عَيَايَاءُ: يَعْجِزُ عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِهِ].

وفي "كتاب التَّقْيِينَةِ" قَالَ جَمِيلُ بُتَيْنَةَ:

طَبَاقًا لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا، وَلَمْ يَعِشْ

حَمِيدًا، وَلَمْ يَشْهَدْ حِلَالًا وَلَا عِطْرًا

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْعَاجِزُ عَنِ الضَّرَابِ.

ويقال: تَحَلَّبُوا عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ طَبَاقًا،

أَي: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

« الطَّبَاقُ: النَّبْتُ الْمَضْمَرُّ.

و— (في علوم الزراعة) *Dittrichia* (S):

جَنَسُ نَبَاتٍ، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ النُّجْمِيَّةِ

(*Asteraceae*)، مِنْ رَتَبَةِ النُّجْمِيَّاتِ

(*Asterales*)، وَهُوَ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مُعَمَّرٌ، قَدْ

يَصِلُ طَوْلُهُ نَحْوَ ١,٥ مِترٍ، فُرُوعُهُ قَائِمَةٌ

مُغَطَّةٌ بِشَعَرٍ، كَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْ جَذْوَرِهِ صِبْغَةٌ

صَفْرَاءُ فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ، يَنْمُو فِي جَوَانِبِ

الطَّرِيقَاتِ وَالْمُنْحَدَرَاتِ، وَالْمَرَاعِي الْوَعْرَةِ، مِنْ

أَنْوَاعِهِ: طَبَقَاتٌ نَفَاحٌ، طَيِّبُونَ ذَبَقٌ، يَجْذِبُ

الْعَدِيدَ مِنَ الْحَشَرَاتِ مِثْلَ النُّحْلِ،

وَالْفَرَاشَاتِ، لَا تَرْعَاهُ الْمَاشِيَةُ لِسُمِّيَّتِهِ، مَوْطَنُهُ

مَنْطَقَةُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، وَجَنُوبُ أَوْرَبَا، وَشَمَالُ

أفريقيا، كما ينتشر في أستراليا والولايات المتحدة. من أسمائه: طباقه.



طَبَاقُ

وفي خبر مُحَمَّد بن الحنفية، قال يصف السفياني: "خَمَشُ الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ، مُصَفَّحُ الرَّأْسِ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطَبَاقٍ".

وقال تَابُطُ شَرًّا - وذكر نجاته مِن تَرَصَّدَ بِهِ :-

كَأَنَّمَا حَتَّحَتْهُوَ حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَتِّ وَطَبَاقٍ

[حَتَّحَتْهُوَ: أَثَارُوا وَحَرَكُوا، الْقَوَادِمُ: كُلُّ مَا وَلِيَ الرَّأْسَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ، الْحُصُّ: جَمْعُ أَحْصَ، وَهُوَ مَا تَنَازَرَّ مِنْ رِيَشِهِ وَتَكَسَّرَ، يَعْنِي ظَلِيمًا، الْخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ].

وقال أبو العلاء المعري - وذكر امرأة شَبَّهَهَا بِالظَّبْيَةِ :-

وَصُوَيْحِبَاتُكَ بِالْفَلَاةِ ثِيَابُهَا

أَوْبَارُهَا وَحُلِيِّهَا الْأَرْوَاقُ

لَمْ تُنْصَفِي غُذِّيْتَ أَطْيَبَ مَطْعَمٍ

وَعِذَاؤُهُنَّ الشَّتُّ وَالطَّبَاقُ

[صُوَيْحِبَاتُكَ: يَرِيدُ الطَّبَاءَ اللَّائِي يُشَبِّهْنَهَا،

الْأَرْوَاقُ: جَمْعُ رَوْقٍ، وَهُوَ الْقَرْنُ].

* الطَّبَقُ: الظُّلْمُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* طَبَقُ: بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ. وَبِهَا فُسِّرَ الْمَثَلُ:

"وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ". [شَنْ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

حَارَبَتْ طَبَقًا فَتَكَافَأَ]. يُضْرَبُ لِلْمُتَّفَقِينَ فِي

الشَّدَّةِ، وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ: يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ -

أَوْ أَمْرَيْنِ - جَمَعَتْهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً اتَّصَفَ بِهَا

كُلُّ مِنْهُمَا.

وقيل: هُمَا حَيَّانٌ اتَّفَقُوا عَلَى أَمْرٍ.

وفي كتاب عَلِيِّ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا :- "كَمَا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ".

وفي "التَّهْذِيبُ" قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقِيْتَ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا

طَبَقًا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

* الطَّبَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: غِطَاؤُهُ.

وقيل: مَا عَلَاهُ حَتَّى غَطَّاهُ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - وَذَكَرَ سَحَابًا :-

تَأَلَّفَ فَاسْتَوَى طَبَقًا دُكَاكَا

مُخِيلًا دُونَ مَتْعَةٍ نَوَاصٍ

[الدُّكَاكُ: الْمُسْتَوِي، الْمَتْعَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ؛

النَّوَاصِي: الْأَعَالِي].

وَيَقَالُ: وَضَعَ الطَّبَقَ عَلَى الْإِنَاءِ.

و-: مَا مَلَأَهُ وَجَلَّلَهُ؛ لِكَثْرَتِهِ.

يَقَالُ: الْمَاءُ طَبَقَ الْأَرْضِ. و: جَرَادٌ طَبَقَ

الْبِلَادِ.

وَفِي خَبَرِ عَمْرُو بْنِ شَرْحَبِيلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

-: "فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَاسْرِعُوا بِي إِلَى حُفْرَتِي،

وَاطْرَحُوا عَلَيَّ أَطْبَاقًا مِنْ قَصَبٍ".

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ:

أَيُّهَا النَّادِبُ قَوْمًا هَلَكُوا

صَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ طَبَقًا

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِ - يَصِفُ جَمَلًا -:

يَلْقَى الْفَلَاةَ بِخُفٍّ لَا يَقْرُبُهَا

كَأَنَّ تَنْقِيطَهُ فِي ثُرْبِهَا طَبَقٌ

و-: الْإِنَاءُ يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ.

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ: "كُنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَّهَدَيْنَ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ".

وَفِي "التَّذَكُّرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ" قَالَ الْحَكَمُ بْنُ

عَبْدَل:

جِئْنَا وَبَيَّنَ يَدَيْهِ التَّمَرُ فِي طَبَقٍ

فَمَا دَعَانَا أَبُو حَفْصٍ وَلَا كَادَا

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِ:

أَهْدَتْ إِلَيَّ الَّتِي تُفْسِي الْفِدَاءَ لَهَا

الْوَرْدَ تَوَعَيْنَ مَجْمُوعَيْنِ فِي طَبَقٍ

وَقَالَ الْحَيَّصَ بَيْصَ - يَمْدَحُ -:

فِي كُلِّ بَيْتٍ خِوَانٌ مِنْ مَكَارِمِهِ

يُمِيرُهُمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الطَّبَقِ

و- مِنَ الْمَطَرِ: الْعَامُّ الْوَاسِعُ.

يَقَالُ: هَذَا مَطَرٌ طَبَقَ الْأَرْضِ.

وَفِي خَبَرِ الْإِسْتِسْقَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "صَعِدَ الْمَنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ:

"اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا طَبَقًا مُرِيْعًا غَدَقًا

عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ".

[الرُّمَيْعُ: الَّذِي يَأْتِي بِالرَّيْعِ، وَهُوَ الزِّيَادَةُ؛

غَدَقًا: كَثِيرَ الْمَاءِ؛ رَائِثٌ: مُبْطِئٌ].

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ - يَصِفُ الْغَيْثَ -:

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتُدِرَّ

[الدَّيْمَةُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ؛ الْهَطْلَاءُ: الْغَزِيرَةُ

الْمُنْهَمِرَةُ؛ الْوَطْفُ: الدُّنُوُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ تَحَرَّى:

تَتَعَمَّدُ الْمَكَانَ وَتَتُبْتُ فِيهِ].

وقال بشار بن برد:

وما المال إلّا مثل ظلّ سحابةٍ

غدّت طبّقاً ثمّ انجلّت قطعاً بُرداً

و-: الأُمّة بعد الأُمّة. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: الجماعة الكثيرة من الناس.

يقال: مضى طبّق وجاء طبّق، أي: مضى

عالمٌ وجاء عالمٌ آخرٌ.

وفي "غريب الحديث لابن قتيبة" قال العباس

ابن عبد المطلب - رضي الله عنه - يمدح

النبي - صلى الله عليه وسلم -:

تَنَقَّلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ

و-: القَرْنُ من الزَّمان.

و- من اللَّيْلِ أو النَّهار: الطائفةُ منهما.

وقيل: مُعْظَمُهُما.

يقال: أَتَانَا بَعْدَ طَبَقٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَطَبَقٍ مِنَ

النَّهَارِ.

ويُقال: ذَهَبَ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ.

ويقال: أَقَمْتُ عِنْدَهُ طَبَقًا مِنَ النَّهَارِ، أَي:

مَلِيًّا.

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَقَدْ قَطَعْتُ طِبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي

أَدْمَاءٌ وَمِثْلُ نَضِيِّ الْجَفْنِ حُرْجُوجٌ

[حُرْجُوجٌ: عَظِيمَةٌ طَوِيلَةٌ].

وفي "المحكم" قال الراجز:

* وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقٌ *

* قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَسٍ بَاقٍ *

[النَّسْنَسُ: الصَّبْرُ وَالْجَهْدُ، وَذَاتُ النَّسْنَسِ:

يَعْنِي نَاقَةً].

و- من القَرَبِ وَنَحْوِهَا: الْبَالِيَةُ الْخَلَقَةُ.

(عن نشوان الحميري)

و-: ظَهَرُ فَرْجِ الْمَرَأَةِ. (عن ابن عَبَّاد)

و-: وَجْهُ الْأَرْضِ.

يقال: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ طَبَقًا وَاجِدًا: إِذَا

تَغَشَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ.

و- من الْجَنَبِ: صَفْحَتُهُ.

و-: الْحَالُ وَالْمَنْزِلَةُ.

يقال: الدَّهْرُ أَطْبَاقٌ، أَي: حَالَاتٌ.

وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن

طَبَقٍ﴾. (الانشقاق / ١٩)

وفي خبر عمرو بن العاص - رضي الله عنه -

يصف أحواله قبل الإسلام وبعده -: "إِنِّي قَدْ

كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ...".

وقال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ - في انتصار قومه على

عَرَبِ الشَّامِ -:

فَصُرُوفِ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ

خِلْفَةً فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَانْحِدَارٌ

[خِلْفَةٌ: اخْتِلَافٌ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَذَلِكَ الْمَرْءُ إِذَا يُنْسَأَ لَهُ أَجَلٌ

يُرَكِّبُ بِهِ طَبَقٌ مِنْ بَعْدِهِ طَبَقٌ

و-: حَيَّةٌ صَفْرَاءُ.

و-: الدَّرَكُ مِنْ أَدْرَاكِ جَهَنَّمَ.

(عن ابن الأعرابي)

و- من أعضاء النُّطْقِ: الحَنَكُ اللَّيِّنُ أَوْ أَقْصَى

الحَنَكِ.

و-: الْفِقْرَةُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ.

وَقِيلَ: عَظِيمٌ صَغِيرٌ رَقِيقٌ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ

فَقَارَيْنِ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - فِي أَحْدَاثِ السَّاعَةِ -: "فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ

إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ

طَبَقًا وَاحِدًا". أَيْ: لَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ.

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ حَدْبَاءَ نَافِرَةٍ

حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارٍ

[نَافِرَةٌ: شَدِيدَةٌ].

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا زَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا

وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقٍ تُخَاعَا

[النُّخَاعُ: عِرْقٌ أَبْيَضٌ دَاخِلٌ فَقَارِ الْعُنُقِ].

وَفِي "الْجُمُهرَةِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَرَى خِلَافَ مَكَانٍ عَيَّبَتْهَا

وَشَلِيلَهَا طَبَقًا مِنَ الظَّهْرِ

[الْعَيْبَةُ: الْوَعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّكَبُ مُتَاعَهُ؛

الشَّلِيلُ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ وَغَيْرِهِ يُجْعَلُ تَحْتَ

الرَّحْلِ].

و- (فِي الْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ) (E) Satellite dish :

هَوَائِيٌّ عَلَى هَيْئَةِ طَبَقٍ كَبِيرٍ، يُوضَعُ فِي مَكَانٍ

عَالٍ؛ لِاتِّقَاطِ الْمَوْجَاتِ الْكَهْرُومَغْنَطِيسِيَّةِ

لِقَنَوَاتِ التَّلْفِزِيُونِ وَنَحْوِهِ.



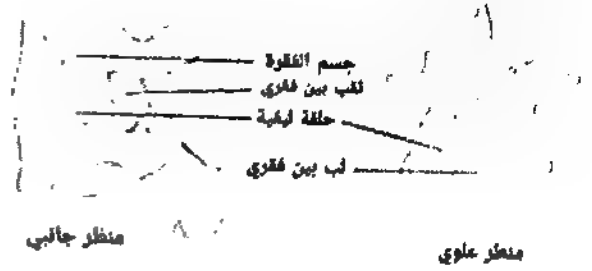
الطبق

و- (فِي الطَّبِّ) (E) Intervertebral disc :

حَلَقَةٌ لِيَفِيَّةٌ قَاسِيَةٌ تَحِيطُ بِوَسَادَةِ لُبِّيَّةٍ لَيِّنَةٍ،

تَفْصِلُ كُلَّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفَقَرَاتِ الرِّقْبِيَّةِ وَالصَّدْرِيَّةِ

وَالْقَطْنِيَّةُ عَنِ الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِيهَا.



الطبَّق (في الطب)

0 وَطَبَّقُ الشَّيْءِ: طَابَقَهُ.

0 وَطَبَّقُ الْعِنَانِ: فَضَّلْتُهُ فِي يَدِ الْفَارِسِ، فَبَازَا

جَدَّ جَرِيهِ مَدَّهُ فَانْبَسَطَ.

قال جرير - يفخر -:

وَمَا تَذَرُونَ مَا الطُّعْنَانُ حَتَّى

يَمُدَّ الْجَرِيُّ مِنْ طَبَّقِ الْعِنَانِ

[الطُّعْنَانُ: شِدَّةُ الْجَرِي].

(ج) أَطْبَاقٌ، وَطَبَاقٌ، وَأَطْبِيقَةٌ.

0 وَالْأَطْبَاقُ: الْبُعْدَاءُ وَالْأَجَانِبُ.

وفي الخبر عن ابن مسعود - رضي الله عنه -

في أشراف الساعة: "تُوصَلُ الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ

الْأَرْحَامُ".

0 وَأَطْبَاقُ الرَّأْسِ: عِظَامُهُ الْمُتَمَاثِلَةُ يَشْتَبِكُ

بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وفي خبر أبي عمرو النُّخَعِي - رضي الله عنه -

أنه قال: وما الْفِتْنَةُ؟ فقال - صلى الله عليه

وسلم -: "يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ ثُمَّ يَشْتَجِرُونَ

اَشْتَجَارَ أَطْبَاقَ الرَّأْسِ - وَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ".

[أَرَادَ التَّحَامَ الْحَرْبِ وَالْاَلْتِبَاسَ فِي الْفِتْنَةِ].

0 وَذَاتُ الْأَطْبَاقِ: جِزْءٌ مِنْ مَعِدَةِ الْمُجْتَرَاتِ،

كثِيرُ التَّلَافِيفِ.

0 وَطَبَّقُ النُّجُومِ: حَالُهَا فِي مَسِيرِهَا.

يقال: بَاتَ يَرَعَى طَبَّقَ النُّجُومِ.

قال الرَّاعِي التَّمِيرِي - يَصِفُ إِبْلَهُ، وَيَهْجُو

بَنِي سَعْدِ -:

أَرَى إِبْلَى تَكَالُ رَاعِيَاها

مَخَافَةَ جَارِها طَبَّقَ النُّجُومِ

[تَكَالُ: تَنَاقَبَا عَلَى حِرَاسَتِها].

0 وَأُمُّ طَبَّقٍ: كُنْيَةُ الْحَيَّةِ.

و: كُنْيَةُ الدَّاهِيَةِ.

وفي المثل: "طَرَّقَتْ بَيْكِرُها أُمُّ طَبَّقٍ": يُضْرَبُ

لِلْأَمْرِ لَا مَخْلَصَ مِنْهُ.

وفي "التَّهْذِيبُ" قال خَلْفُ الْأَحْمَرِ - حِينَ

نُعِي إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ -:

* قَدْ طَرَّقَتْ بَيْكِرُها أُمُّ طَبَّقٍ *

.....

* مَوْتُ الْإِمَامِ فَلَقَةٌ مِنَ الْفَلَقِ *

[طَرَّقَ: تَشَيَّبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ؛ الْفَلَقَةُ:

الدَّاهِيَةُ].

٥ وبنّت طَبَق: كنية الحَيَّة.

وقيل: سُلْحَفَاة تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيِضُ تَسْعًا
وتسعين بيضة، كُلُّهَا سَلَاخِفُ، وتبيض
بيضة تنقُفُ عَنْ أَسْوَد (حَيَّة).

و: كُنْيَةُ الدَاهِيَةِ، لَأَنَّهَا تَعُمُّ وَتَشْمَلُ.

(ج) بنات طَبَق.

يقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَق، أَي: فِي
الْأَمْرِ الشَّدِيدِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ". يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يَأْتِي بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

وَقَالَ صَرَّ ذَرَّ - يمدح -:

نَصْرًا أَبَا الْقَاسِمِ قَدْ تَبَرَّجَتْ

أُمُّ اللَّهَيْمِ حَامِلًا بَنَتْ طَبَقُ

فِي مِثْلِهَا رَأَيْكَ أَذْكَى زُنْدِهِ

أَوْ تَنْجَلِي عَنْهَا دُجُنَاتُ الْعَسَقِ

[أُمُّ اللَّهَيْمِ: الدَاهِيَةُ].

٥ وَبَنَاتُ طَبَق: السَّلَاحِفُ.

• الطَّبَقُ، وَالطَّبَقُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْكَثِيرُ
أَوْ الْجَمَاعَةُ.

يقال: جَاءَنَا طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ.

ويقال: غَطَّى الْأَرْضَ طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - جَاعَتْ

فَجَاءَهَا طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ."

وقيل: الْجَمَاعَةُ يَعْدِلُونَ جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ.

يقال: جَاءَتِ الْإِبِلُ طَبَقًا وَاحِدًا، أَي:
مُتَتَابِعَةً.

قال عمرو بن أحمَر - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

[تَوَاهَقَتْ: تَسَابَقَتْ، يُكْرَى: يُنْقَصُ، يَرِيدُ

عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يمدح -:

رَأَى طَبَقًا لَا يَنْقُضُونَ عُهْدَهُمْ

لَهُمْ قَائِدٌ قَدَّامَهُمْ غَيْرُ أَعْوَرَا

ويقال: وَلَدَتِ الْعَنَمُ طَبَقًا: إِذَا وَلَدَتْ بَعْضُهَا

فِي إِثْرِ بَعْضٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

• وَطَبَقُ الشَّيْءِ، وَطَبَقُهُ: طَابَقَهُ، أَي: وَفَّقَهُ
وَمِثَّلَهُ.

يقال: صَوْرَةُ طَبَقِ الْأَصْلِ.

• الطَّبَقُ: غِرَاءٌ لَزِجٌ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ.

وقيل: حَفَلُ شَجَرٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ يَلْزِقُ

بِجَنَاحِ الطَّائِرِ فَيُصَادُ بِهِ.

وقيل: كُلُّ مَا أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ.

وقيل: شَيْءٌ يُلْصَقُ بِهِ قِشْرُ اللَّوْلُوِّ فَيَصِيرُ

مِثْلَهُ.

و: الساعة من الليل أو النهار.

يقال: أقمتُ عنده طبِّقًا من الليل أو النهار.

* الطبِّقَى من الناس: المُدارِكُون للأمر

الحاذقون به. (عن ابن الأعرابي)

وأنشد:

* كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالرَّغَامِ *

* أَيْدِي تَبِيْطِ طَبَّقَى اللَّطَامِ *

[الرَّغَام: الثَّرَابُ؛ التَّبِيْط: جِيلٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ

العِراق، وهم الأَنْبَاط؛ اللَّطَام: اللَّطْم].

* طَبَّقَةُ: امرأةٌ عاقلةٌ تَزَوِّجُهَا رَجُلٌ عَاقِلٌ مِنْ

دُهَاقَةِ الْعَرَبِ هُوَ شَنْ.

وقيل: هم قَوْمٌ كَانَ لَهُمْ وَعَاءٌ أَدَمٌ فَتَتَنَّنَ

(أَخْلَقَ وَيَلِي)، فَجَعَلُوا لَهُ طَبَّقًا فَوَافَقَهُ.

وبهما ضُربَ المَثَلُ: "وَافَقَ شَنْ طَبَّقَةً".

* الطَّبَّقَةُ، والطَّبَّقَةُ، والطَّبَّقَةُ: الْفَخُّ يُصَادُّ

بِهِ الطَّيْرُ.

(ج) طَبَّقٌ، وَطَبَّقٌ.

* الطَّبَّقَةُ، والطَّبَّقَةُ مِنَ الْوَقْتِ: الْجُزْءُ مِنْهُ.

يقال: أَقَمْتُ عَنْده طَبَّقَةً مِنَ النَّهَارِ، أَوْ مِنْ

الَّيْلِ.

* الطَّبَّقَةُ: الْمَقْصِلُ.

و: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَضَارِيْفِ بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ

مِنْ فَقَارِ الظُّهْرِ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

لَهُ طَبَقَاتٌ مِنْ فَقَارٍ كَأَنَّمَا

جُمِعْنَ بِشَعْبٍ أَوْ عَثْمَنْ عَلَى كَسْرِ

[الشَّعْبُ: الْإِصْلَاحُ؛ عَثْمُ الْعَظْمِ الْمَكْسُورُ:

جَبَرَهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ].

و: الْمَرْتَبَةُ وَالدرْجَةُ.

يقال: النَّاسُ طَبَقَاتٌ.

ويقال: فَلَانٌ مِنْ شُعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ.

قال ابنُ الرُّومِي:

يَتَحَاسَدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ تَقَارَبَتْ

طَبَقَاتُهُمْ وَتَوَاءَمُوا فِي السُّودِ

وقال خليل مَطْرَان - يَصِفُ مُشِيعِي مَرْثِيَةٍ -

إِنْ تَخْتَلِفُ طَبَقَاتُهُمْ لَمْ تَخْتَلِفْ

فِيهِ شُجُونُ أَكَابِرٍ وَأَصَاغِرٍ

و- مِنْ الْأَرْضِ وَنَحْوِهَا: الشَّرِيحَةُ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَبَيْنَ طَبَاقِ الْأَرْضِ تَحْتَ بُطُونِهَا

مَلَائِكَةٌ بِالْأَمْرِ فِيهَا تَرَدَّدُ

و: الْجِيلُ بَعْدَ الْجِيلِ، أَوْ الْقَوْمُ الْمُتَشَابِهُونَ

فِي سَنٍّ أَوْ عَهْدٍ.

وقيل: جَمَاعَةٌ يَعْدِلُونَ جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ.

ويقال: كُتِبَ إِلَيَّ طَبَقَةٌ: مُتَابَعَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ.

وعَنْ الْفَرَاءِ: قُلْتُ لِأَبِي مَحْضَةً: مَا أَظُنُّ

امراتك تكتبُ إليك، فقال: بأبي إن كُتِبَها إليَّ طَبَقَةٌ.

ويقال إذا وُلِدَتِ الغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ: قد وَلَدَتْهَا طَبَقَةٌ.

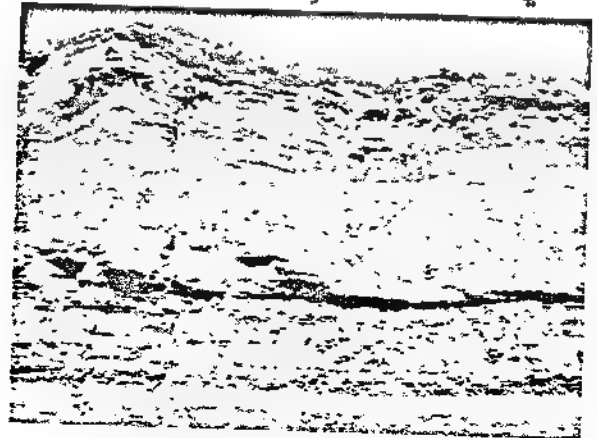
و-: الساقية.

و-: الحال والمنزلة.

ويقال: هُم على طَبَقَاتٍ شَتَّى، أي: أحوال مختلفة.

(ج) طَبَقَاتٌ، وطَبَقٌ، وطَبَاقٌ.

و- (في الجيولوجيا) Stratum (E): وَحْدَةٌ متجانسةٌ من الصخور الرسوبية، تختلف عما يليها لونًا وتركيبًا، ويزيد سمكها على الراق (الطبقة الرقيقة)، وتظهر الطبقات عادةً على هيئة شرائط، وقد تمتدُّ إلى مساحاتٍ تبلغُ مئاتٍ، أو آلافَ الكيلو مترات المربعة على سطح الأرض. من أمثلتها: طبقةُ الحجر الرملي، وطبقةُ الحجر الجيري.



الطبقات (في الجيولوجيا)

و- (في علم الاجتماع): الشريحةُ من المجتمع تتحدُّ أوضاعهم المعيشية، ودُخولهم الاقتصادية، وتتشابه مصالحهم.

يُقال: الطبقةُ العاملة، والطبقةُ الحاكمة.

o والطبقةُ الوُسْطَى: الشريحة الاجتماعية والاقتصادية التي تقعُ بين الطبقتين الفقيرة والغنية.

o وعلمُ طبقات الأرض - الإستراتجرافيا

(في الجيولوجيا) (E) Stratigraphy

(F) Stratigraphie: علمٌ يختصُّ بدراسة

طبقات الأرض، وعلاقة بعضها ببعض من

حيث الوضع، والعمر، والتركيب الحجري،

والمحتوى الحفري، وغير ذلك.

«الطَّبَقِيُّ من الأصوات: الصَّوْتُ الذي

مَخْرَجُهُ الطَّبَقُ مع مؤخِّرِ اللِّسان؛ مثل:

الكاف، والخاء.

«الطَّبَقِيَّةُ: وضعُ اجتماعي قائم على تقسيم

النَّاسِ إلى طبقات على أساس ماديٍّ أو

اجتماعيٍّ أو ثقافيٍّ.

o واللاطبقيَّةُ: نَزْعَةٌ تُنْسَمُ بالبُعْدِ عن

العصبيَّة والروح العشائريَّة.

«الطَّبِيقُ من اللَّيْلِ أو النَّهارِ: الطَّبَقَةُ منه.

يقال: أقمتُ عند فلانٍ طَبِيقًا من النهار.

يقال: أتانا بعد طَبِيقٍ من الليل، أي: بعد حين.

قال حميد بن ثور - وذكر قومًا جهزوا للحرب -:

فَشَكُّوا طَبِيقًا أَصْلَهُمْ ثُمَّ أَسْلَمُوا

بَكَفٍ ابْنِهَا أَمَرَ الْجَمَاعَةَ وَالْفِعْلَ

[قَوْلُهُ: شَكُّوا طَبِيقًا أَصْلَهُمْ، يريد: فَكَّرُوا مَلِيًّا

فِي أَمْرِهِمْ].

(ج) طَبِيقٌ.

0 وطَبِيقُ الشَّيْءِ: طابِقه، أي: وَفقه ومثاله.

* الْمُطَابِقُ مِنَ الْأَلْفَاظِ: مَا تَضَاعَفَ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ، مِثْلُ: زَلْزَلَ، وَصَعَّعَ، وَصَلَّصَ.

0 ومطابقُ الشَّيْءِ: طابِقه، أي: وَفقه ومثاله.

* الْمُطَابَقَةُ فِي النِّحْوِ: تَوَافُقُ بَيْنَ جَزَائِنِ

مُتَرَابِطَيْنِ مِنْ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

0 وَمُطَابَقَةُ الْكَلَامِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ (فِي

الْبَلَاغَةِ): مِرَاعَاةُ حَالِ الْمُخَاطَبِ وَمُسْتَوَاهِ.

* الْمَطْبَقُ: الشَّيْءُ يُلصَقُ بِهِ قِشْرُ اللَّؤْلُؤِ حَتَّى

يَصِيرَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ.

* الْمَطْبَقُ، وَالْمُطْبَقُ - مَطْبَقُ الشَّيْءِ. وَمُطْبَقُهُ: طابِقه.

* الْمَطْبَقُ مِنْ أَيْتِ الشَّعْرِ: الَّذِي انْتَهَى

عَرُوضُهُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، وَلَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ لَامِيَّةٌ مُطْبَقَةٌ كُلُّهَا إِلَّا بَيْتًا وَاحِدًا. وَمَطْلَعُهَا:

يَا خَلِيلِي ارْبَعَا وَاسْتَخْبِرَا أَلْ-

حَمَزُ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الْحِلَالِ

* الْمَطْبِيقُ: السَّجْنُ تَحْتَ الْأَرْضِ.

قال أبو العتاهية - وذكر إبراهيم الموصلي في سجنه -:

مَا اسْتَطَابَ اللَّذَاتِ مَذْ سَكَنَ الْمُطْ

بِيقَ رَأْسُ اللَّذَاتِ فِي النَّاسِ حُرٌّ

* الْمَطْبِيقَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

قال الكُمَيْتُ:

وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمَطْبِقَاتِ

وَأَهْلُ السُّكِينَةِ فِي الْمَحْفِلِ

و-: الدَّاهِيَةُ وَالشَّدَّةُ.

وفي خبر الحسن: أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِ، فَقَالَ:

"إِخَذَى الْمَطْبِقَاتِ".

وقال ابنُ الرُّومِي - يمدحُ -:

لَكَ الرَّأْيُ وَالْجُودُ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا

رَعِيمٌ يَكْشِفُ الْمَطْبِقَاتِ الْكَوَارِبِ

* المَطْبَقِيَّةُ: أداة، أو حاملة تُصَفُّ فيها
الأطباق في المطبخ.

* * *

ط ب ل

(في العبرية: tablāh (طَفْلَاه) تجانس طبله،
ومن معانيها: صحن، جدول، لوح، كشف،
لائحة. وفي الآرامية: (طَبَلَا): نقر الطُّبُل.
وtablā (طَبَلَا) آلة من آلات الموسيقى. وفي
العبرية: tibbol (طَبُول) وجبة (طعام)
خفيفة، تغطيس، تعميد).

١- آلهُ يُنْقَرُ عليها.

٢- ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والباءُ واللام ثلاثُ
كَلِمَاتٍ ليست لها طلاوةٌ كَلَامِ الْعَرَبِ، وما
أدري كيف هي؟".
* طَبَلَ فلانٌ — طَبَلًا، وطَبُولًا: ضَرْبُ
الطُّبْلِ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "الْخَبْلُ وَالْمَوْقُ،
حيثُ الطُّبْلُ وَالْبُوقُ".

و: اِخْتَرَفَ الطَّبَّالَةَ. يقال: فلانٌ طَبَّالٌ
حاذقٌ.

و— طَبُولًا: صار مُتَلَوِّنًا ذا وَجْهَيْنِ.
* طَبَلَ فلانٌ: طَبَلَ.

وقيل: بِالْعِ فِي ضَرْبِ الطُّبْلِ.

ويقال: طَبَلَ الطُّبْلُ، وفيه: قَرَعَةٌ.

ويُقال: لكثير الكلام الكَذِبُ: لا تُطْبِلُ علينا.

ويقال: فلانٌ يُطْبِلُ بِسِرِّنا: يُشِيعُهُ. يُضْرَبُ
لِلنُّمَامِ الْهَتَاكِ.

ويقال: طَبَلَ لفلانٍ وَزَمَرًا: تَمَلَّقه وتقرَّب إليه
بالنفاق.

ويُقال: فلانٌ يُجيدُ التَّطْبِيلَ، أي: النُّفاق.

* التَّطْبِيلُ — تَطْبِيلُ الْبَطْنِ (في الطَّبِّ)

Flatulence(E): توسُّعُ (انتِفاخُ) في أجواف

المعدة والأمعاء والقولون لامتلائها بكميات

كبيرة من الهواء أو الغازات المعوية، ويمكن

أن يسبب ألمًا. وهو ما يُعرَفُ بالنَّفخة.

* الطَّبَّالَةُ: حِرْفَةُ الطَّبَّالِ.

* الطَّبَّالُ: صاحبُ الطُّبْلِ.

و: حِرْفَةُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى الطُّبْلِ، أو الماهرُ

فيه.

* الطَّبَّالَةُ: النُّعْجَةُ.

* الطُّبْلُ: آلهُ من الآلات الإيقاعية، وهي

إطارٌ خشبيٌّ عريضٌ مشدودٌ على جانبيه

غِشَاءٌ جَلْدِيٌّ، وَقَدْ يُقَرَّعُ بِمِقْرَعَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ.

وله حجامان: كبير وصغير.

(ج) أَطْبَالٌ، وَطُبُولٌ.

وفي خبر مجاهد: "كنتُ مع ابنِ عُمَرَ فَسَمِعَ صوتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ تَنَحَّى حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

وفي المثل: "الطَّبْلُ قَدْ تَعَوَّدَ اللُّطَامَ".

وفيه أيضاً: "زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطَّبْلُ، وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِيهَا الْجَهْلُ".

وقال أبو نُوَاسٍ:

يَحْكِي صَدَاهُ مَجِيدَ الصَّوْتِ إِذْ نَطَقَتْ

مِنْهُ اللُّغَاتُ عَلَى طَبْلٍ وَزَمَارٍ

وقال ابن الرومي - يهجو -:

وَعَدَلْتَ مِنْ طَبْلٍ إِلَى

عُودٍ، وَأَنْتَ مِنَ الطَّوَابِلِ

وقال المتنبي - في سيف الدولة الحمداني -:

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِدَوْلَةٍ

فَفِي النَّاسِ بُوقَاتُ لَهَا وَطُبُولُ

وقال خليل مطران - وذكر الطَّرَبَ -:

هَزَّ بِالْإِيْقَاعِ أَفْلَاكًا وَلَمْ

يَصْحَبَ الْعُودُ بِهِ طَبْلًا وَزَمْرًا

ويقال: فلان طَبْلٌ أَجُوفٌ: فارغٌ لا فائدةَ منه، ولا جَدْوَى.

قال عليُّ بنُ جَبَلَةَ - يهجو -:

أَبُو دُلْفٍ كَالطَّبْلِ يُسْمَعُ صَوْتُهُ

وَبَاطِنُهُ خَلَوُ مِنَ الْخَيْرِ أَخْرَبُ

وقال معروف الرصافي - يهجو الوزارة -:

كَثُرَتْ دَوَائِرُهَا وَقَلَّ فَعَالُهَا

كَالطَّبْلِ يَكْبُرُ وَهُوَ خَالٍ أَجُوفُ

ويقال: دَقَّ طَبُولُ الْحَرْبِ: أَعْلَنَهَا.

ويقال: فلان يَضْرِبُ الطَّبْلَ تَحْتَ الْكِسَاءِ،

أَي: مُرَاءٍ ذُو وَجْهَيْنِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرِقُ وَيَرْعُدُ، وَهُوَ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ.

و-: ضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ.

وقيل: هُوَ وَشْيٌ يَمَانٍ كَهَيْئَةِ الطَّبُولِ.

قال أبو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* لَا بُدَّ لِلسُّودِ مِنْ أَرْمَاحٍ *

* مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمِ ضَاحِي *

* كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ *

[الضَّاحِي: الْبَارِزُ الظَّاهِرُ].

وَيُرْوَى: "كَالطَّبْنِ".

و-: قَارُورَةُ لِلطَّيِّبِ.

و-: سَلَةُ الطَّعَامِ.

قال الوليد بن عُقْبَةَ - يهجو -:

بصيرٌ بما في الطُّبْلِ بالبَقْلِ عَالِمٌ

جَرُوزٌ لما التَقَّتْ عليه اللَّهَازِمُ

[جَرُوز، أي: تَهْمُ آكِلٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ؛

اللَّهَازِمُ: الْأَشْدَاقُ].

و-: النَّاسُ. (وانظر: ط ب ن)

يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الطُّبْلِ هُوَ؟

قال ليبيد - يُفَاخِرُ -:

* فَالْيَوْمَ لَا مَقْعَدَ بَعْدَ الْوَصْلِ *

.....

* سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطُّبْلِ *

وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطُّبْلِ *

* وَأَنَا أَهْلُ النَّدَى وَالْفَضْلِ *

و-: الْخَرَجُ.

وقيل: النَّجْمُ مِنَ الْخَرَجِ. يُقَالُ: أَدَوْنَا نَجْمًا

مِنَ الْخَرَجِ.

وفي "أساس البلاغة" قال عبد الله بن

الرَّبْعَرِيُّ السَّهْمِيُّ - يَهْجُو -:

نَفْتَكُمُ عَنِ الْعَلْيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

كَمَا نُفَيْتَ فِي الطُّبْلِ رُذُلُ الدَّرَاهِمِ

و- مِنَ النَّاسِ: التَّكْدُ الْمُرَائِي. (مجان)

يُقَالُ: هُوَ طَبْلٌ ذُو وَجْهَيْنِ.

o وَأُرْدِيَّةُ الطُّبْلِ: ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطُّبْلِ،

كَانَتْ تُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ.

يقال: هَرَزُوا فِي أُرْدِيَّةِ الطُّبْلِ.

وقيل: بُرُودٌ كَانَ يَلْبَسُهَا أُمَرَاءُ مِصْرَ.

قال البَعِيثُ - وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ -:

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْصَامِ كَأُرْدِيَّةِ الطُّبْلِ

[الْعَرَصَاتُ: سَاحَاتُ الدِّيَارِ؛ أَرْصَامُ: خَلَقٌ

بِال].

o وَمِطْرَقَةُ الطُّبْلِ: عُودٌ لَهُ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ

يُضْرَبُ بِهِ عَلَى الطُّبْلِ.

* الطَّبْلَةُ: الطُّبْلُ مِنَ الْآلَاتِ.

قال ابن الحاجِّ التُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ مَسِيرَةَ جَيْشِ

جَرَّارٍ -:

وَقَدْ صَعِدَتْ فِي الْجَوِّ آيَةُ طَبْلَةٍ

تُحَاكِي عُمُودَ الْفَجْرِ أَسْفَرَ لِلسُّفْرِ

o وَطَبْلَةُ الْأُذُنِ (فِي الطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ)

Tympanic membrane (E): غِشَاءٌ رَقِيقٌ

فِي النِّهَايَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلقَنَاةِ السَّمْعِيَّةِ

(الصَّمَاخِ)، يَفْصِلُ بَيْنَ الْأُذُنِ الْخَارِجِيَّةِ

وَالْأُذُنِ الْوُسْطَى، يَنْقُلُ اهْتِرَازَاتِ الصَّوْتِ إِلَى

بَاقِي أَجْزَاءِ الْجِهَازِ السَّمْعِيِّ، وَتُسَمَّى بِالغِشَاءِ

الطَّبْلِيِّ.

« الطَّبْلِيَّةُ: مُنْصَدَّةٌ تَرْتَفِعُ قَلِيلًا عَنِ الْأَرْضِ يُؤْكَلُ عَلَيْهَا.

و-: كُتْلَةٌ مُرَبَّعَةٌ مِنَ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ يَرْتَكِزُ عَلَيْهَا عَمُودٌ أَوْ يَمْتَالُ.

(ج) طَبَالِي.

« الطَّبْلِيَّةُ: ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطَّبْلِ.

و-: دَرَاهِمُ الْخَرَاكِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ.

« الطُّوبَالَةُ: الثُّعْجَةُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا

يُقَالُ لِلْكَبَشِ: طُوبَالٌ.

قَالَ طَرَفَةُ:

نُعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةً

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ

[نُعَانِي: أَخْبَرَنِي بِالْمَوْتِ؛ حَنَانَةٌ: اسْمُ رَاعٍ؛

نَصَبَ طُوبَالَةً عَلَى الدِّمِّ أَوْ التَّرْحَمِ، كَأَنَّهُ

قَالَ: أَعْنِي طُوبَالَةً؛ الْعِشْرِقِ: ثَبَتٌ].

* * *

ط ب ن

١- الْفِطْنَةُ. ٢- الدَّفْنُ وَالرَّدْمُ.

٣- الثَّبَاتُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتٍ".

« طَبَنَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: — طَبَّنَا، وَطَبَّانَةٌ: لَا زَمَهُ. فَهُوَ طَابِنٌ. (ج) طُبْنٌ.

وَيُقَالُ: طَبَنَ بِفُلَانٍ: لَا زَمَهُ حَتَّى عَرَفَ أَمْرَهُ.

و- بَيْنَ النَّاسِ: أَفْسَدَ وَخَدَعَ.

قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً - يَخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ -:

فَقُلْتُ لَهَا: بَلْ أَنْتِ حَنَّةٌ حَوْقَلٌ

جَرَى بِالْفَرَى، بَيْنِي وَبَيْنَكَ طَابِنٌ

[الْحَنَّةُ: الزَّوْجَةُ؛ الْحَوْقَلُ: الْمُسِنَّ؛ الْفَرَى:

جَمْعُ الْفَرِيَّةِ، وَهِيَ الْكَذِبُ].

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ:

سَعَى وَشَاءَ طُبْنٌ بَيْنَنَا

فَكَادَ حَبْلُ الْوَصْلِ أَنْ يُقْطَعََا

و- النَّارَ: دَفَنَهَا كَيْ لَا تَطْفَأَ. (لُغَةُ يَمَانِيَّة)

و- الشَّيْءَ، وَلَهُ، وَبِهِ: فَطِنَ لَهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ طَبُّ طَابِنٌ: حَازِقٌ فَطِنٌ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ - وَذَكَرَ أُسَيْرًا أَوْدَعَ عِنْدَ

يَهُودِيٍّ -:

خَصَاهُ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ طَابِنٌ

وَلَا يَغْدِمُ الْإِنْسِيَّ وَالْجَنُّ طَابِنَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي:

سَمِعَ الدُّعَاءَ وَقَدْ تَصَامَمَ غَيْرُهُ

وَوَعَى الثَّنَاءَ وَكَانَ طَبًّا طَابِنَا

و- فَلَانًا، وَلَهُ، وَبِهِ: خَدَعَهُ.

طَبِينُ فُلَانٍ — طَبْنًا، وَطَبَانَةً: دَقَّقَ النَّظَرَ
فِي الْأُمُورِ. فَهُوَ طَبِينٌ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ
سِنَانَ -:

وَمَنْ يُحَارِبُ يَجِدْهُ غَيْرَ مُضْطَهَدٍ

يُرْبِي عَلَى بَغْضَةِ الْأَعْدَاءِ بِالطَّبْنِ

[مُضْطَهَدٌ: مَغْلُوبٌ؛ يُرْبِي: يَزِيدُ].

و— إِلَى امْرَأَتِهِ: نَظَرَ إِلَيْهَا غَيْرَ وَغَضَبًا.

و— بِالشَّيْءِ: لَزِقَ بِهِ.

وَيُقَالُ: طَبِينُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ: لَزِقَ بِهِ وَعَرَفَ كُلَّ
أَمْرِهِ.

و— بِفُلَانٍ، وَلَهُ: خَدَعَهُ.

قَالَ كَثِيرٌ - يَتَغَزَلُ -:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتِ مِنْ مَظْلُومَةٍ

طَبِينِ الْعَدُوَّ لَهَا فَقَيَّرَ حَالَهَا

وَقِيلَ: خَيَّبَهُ.

وَيُقَالُ: طَبِينُ فُلَانٍ لِلْمَرْأَةِ: رَاوَدَهَا وَوَاقَعَهَا.

وَفِي خَبَرِ رَبَاحٍ، وَقَدْ تَزَوَّجَ أُمَةً رُومِيَّةً: "...ثُمَّ

طَبِينَ لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٍّ، يُقَالُ لَهُ:

يُوحَنَسٌ، فَرَاطْنَهَا بِلِسَانِهِ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا

كَأَنَّهُ وَزْغَةٌ مِنَ الْوَزْغَاتِ".

[وَزْغَةٌ: سَامٌ أَبْرَصٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ أَبْيَضٌ].

و— الْأَمْرَ، وَلَهُ، وَبِهِ طَبْنًا، وَطَبَانَةً، وَطَبَانِيَّةً،
وَطَبُونَةً: فَطِنَ لَهُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ طَبِينٌ تَبِينٌ.

قَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ - يَنْصَحُ ابْنَهُ -:

أَوْصِيكَ إِبْصَاءَ امْرِئٍ لَكَ نَاصِحٍ

طَبِينٍ بِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلٍ

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبِينٌ عَالِمٌ

أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ

[الشَّقْشِقَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْبَعِيرِ إِذَا هَاجَ؛

الْهَادِرُ: مَنْ يُرَدِّدُ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ عِنْدَ

الْغَضَبِ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةً، فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

[يَحْظُلُ، أَي: يَمْنَعُهَا مِنَ التَّصَرُّفِ].

وَقَالَ صَرِيعُ الْغَوَانِي - يَمْدَحُ -:

مِلْهُ الْعَيُونِ مُقْلَصٌ لِنِجَادِهِ

طَبِينٌ بِأَنْحَاءِ الْأُمُورِ طَبِيبٌ

[مِلْهُ الْعَيُونِ، أَي: يَمَلَأُ الْعَيُونَ بِحُسْنِ

مَنْظَرِهِ؛ مُقْلَصٌ لِنِجَادِهِ: يُرِيدُ طَوِيلَ الْجِسْمِ؛

طَبِيبٌ: حَازِقٌ].

طَبِينُ فُلَانٍ — طَبَانَةً: فَطِنَ.

« طَابَنُ فَلَانُ الشَّيْءِ: دَفَنَهُ.

و— المكان: حَفَرَهُ. (عن ابن عباد)

و— الحفرة، ونحوها: رَدَمَهَا.

يُقَال: طَابَنَ هَذِهِ الْحَفِيرَةَ.

و— فلاناً: وافَقَهُ.

يُقَال: فَلَانٌ مُطَابِنٌ عَلَى الْأَمْرِ: لَا يَسْتَنْكِرُهُ.

(عن ابن عباد)

و— نَفْسَهُ: سَكَّنَهَا. (عن ابن عباد)

« طَبَّنَ فَلَانٌ الْقَارُورَةَ: جَعَلَهَا فِي غِلَافِهَا.

(عن أبي عمرو الشيباني)

« طَابَنَ فَلَانٌ ظَهَرَ فَلَانٌ طُبَانِيَّةً: طَأْمَنَهُ.

(وانظر: ط م أ ن، ط م ن)

« اِطْبَأَنَّ فَلَانٌ: سَكَنَ، لَغَةً فِي اِطْمَأَنَّ.

(وانظر: ط م أ ن)

ويقال: اِطْبَأَنَّ قَلْبُهُ.

و— الشَّيْءُ: اسْتَقَرَّ.

وفي "الجيم" قال مُزاحم العُقَيْلِيّ — وذكر

عَطْرًا —:

كقَارُورَةِ الْعَطَارِ فِي مُطْبَأْنِهَا

بَقِيَّةُ أَخَوَيْ حَنْقِ الْمِلَّةِ نَاصِفُ

[الْأَخَوَى: الْأَسْوَدُ الْمَائِلُ إِلَى الْخُضْرَةِ؛

نَاصِفٌ، أَيْ: بَلَغَ نِصْفَهَا].

« أَطْبَنُ — يُقَال: فَلَانٌ أَطْبَنُ، أَيْ: غَامِضٌ

شَدِيدُ الْغُمُوضِ.

« الطَّابُونُ: مَدَافِنُ النَّارِ؛ لِثَلَا ثَطْفًا.

و—: الْمَخْبَرُ، أَوْ الْفُرْنُ. (ج) طَوَابِينُ.

« الطَّابُونَةُ: الطَّابُونُ. (ج) طَوَابِينُ.

« طَبَانَةٌ — بدوي أحمد إبراهيم طبانة

(١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م): بلاغي، وناقد أدبي

مصري، وُلد بمحافظة المنوفية، وتخرّج في

دار العلوم سنة ١٩٣٨م، ثم حصل على

الماجستير والدكتوراه في كلية دار العلوم،

وتدرّج في التدريس الجامعي حتى وصل إلى

درجة أستاذ لكرسي البلاغة بها، انتُخب

عضوًا عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة

١٩٩٢م. له مؤلفات، منها: "علم البيان"،

و"التيارات المعاصرة في النقد الأدبي"،

و"قضايا النقد الأدبي"، و"معجم البلاغة

العربية".

« الطَّبْنُ: الْقِرْقُ، وَهُوَ الْقَاعُ الْمُسْتَوِي.

« الطَّبْنُ، وَالطَّبْنُ: النَّاسُ.

(وانظر: ط ب ل)

يُقَال: مَا أُدْرِي أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ؟

و—: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَال: جَاءَ

بِالطَّبْنِ.

وقيل: الجمع الكثير من الناس.

* الطَّابُنُ، والطَّابُنُ، والطَّابُنُ: البيت.

وقيل: البيت يُبنى من الطين وفتات الأشياء، لا قوة له.

قال المتلمس - يهجو -:

أعني الخؤولة والعموم فهم

كالطُّبْنِ ليس لبيته جُولُ

و-: القديم التليد.

ويقال: إن الخسير في بني فلان كثابت

الطُّبْنِ، أي: تليد قديم.

وفي "الجيم" أنشد:

* كثابت الطُّبْنِ يُرَكَّى وَهُوَ مَرْقُوبٌ *

[يُرَكَّى: يُؤَخَّرُ؛ مَرْقُوبٌ: مُتَطَلَّعٌ إليه].

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

عناية الله والجَدَّ السَّعيدُ بكم

وطبئة المجْد، والعلياء في الطُّبْنِ

و-: ما تُثيره الرِّيحُ الشديدة من حطَبٍ

ونحوه.

وفي "كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار" قال أبو

نُواس - وذكر طيرًا -:

* طَلَعَنَ مِثْلَ الإِبِلِ فِي قِطَارِهَا *

* فَصَكَّهَا الطُّبْنُ عَلَى خَدَارِهَا *

* الطُّبْنُ، والطُّبْنُ، والطُّبْنُ: الجيفة تُوضَعُ

فَيُصَادُ عليها النُّسور والسُّباع.

* الطُّبْنُ، والطُّبْنُ، والطُّبْنُ، والطُّبْنُ: لُعبةٌ

مستديرة يلعبُ بها الصِّبيانُ، تُسمَّى الرُّحَى.

وقيل: لُعبةٌ تُسمَّى السُّدَرُ.

وبه فُسِّرَ قولُ المتلمس السابق.

وفي "التهذيب" قال أبو النجم العجلي:

* لَا بُدَّ لِلسُّودِّ مِنْ أَرْمَاحِ *

* مِنْ ذِكْرِ أَطْلَالٍ وَرَسْمِ ضَاحِي *

* كَالطُّبْنِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيحِ *

ورواية الديوان: "كالطُّبْلِ".

وفي "اللسان" أنشد ابن الأعرابي:

* يَبْتَنَ يَلْعَبَنَ حَوَالِي الطُّبْنِ *

* الطُّبْنُ: الطُّبُورُ، وهو آلةٌ من آلات اللُّهُو.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "الجيم" قال منظور بن مرثد:

فإنك ونا بينَ حَيْلٍ مُغيرةٍ

وَحَصَمِ كَعُودِ الطُّبْنِ لَا يَتَغَيَّبُ

* الرَّائِبُ مِنَ النَّاسِ: الْفَطْنُ.

* طَابُنٌ: مَوْضِعٌ.

وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

وباتَ محلُّهم أَضَاجَ طِينِ

لَمَشْبَرَةٍ لَعَانَتُهُ تَهَارِي

[الأضواج: جمع ضَوْج، وهو مُنْعَطِفُ

الوادي، المَشْبَرَةُ: المنخفضُ تغيضُ فيه المياه،

العانة: الحِصَّةُ من الماء، تَهاري: تنهار.]

* الطُّبْنَةُ: الطُّنبُورُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: صَوْتُهُ.

و—: لُعْبَةٌ يُقالُ لها بالفارسية: سِيدَرَة.

(ج) طُبْنٌ، وطِبْنٌ.

وفي "كتاب الألفاظ" أنشد أبو عمرو لأبي

حَيَّية الشَّيْبَانِي:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الطُّبْنَ *

* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجِرْنَ *

[تَدَكَّلْتُ: تَدَلَّلْتُ واعتَزَلْتُ بِنَفْسِهَا؛ الْخَبَارُ:

مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَرْخَى؛ الْجِرْنُ:

الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.]

* الطُّبْنَةُ: الْفِطْنَةُ.

وعليه قولُ مهيار الدِّيلَمِي السَّابِقِ.

* الطُّبْنَةُ مِنَ النَّاسِ: الْفِطْنُ.

* * *

* الطُّبْدُجَّةُ (في الفارسية: تَبَانْجَه: الْمَدَسُّ

أو الْبَنْدُوقِيَّةُ الصَّغِيرَةُ): نَوْعٌ مِنَ الْأَسْلِحَةِ

النَّارِيَةِ الْقَدِيمَةِ، كَانَتْ تُسَمَّى بِالْغُدَّارَةِ.

وقيل: بَنْدُوقِيَّةٌ قَصِيرَةٌ الْأَنْبُوبِ.

* * *

* الطَّبْنَدِيُّ: الشَّرُّ.

يُقَالُ: بَيْنَهُمْ طَبْنَدَرٌ.

* * *

ط ب هـ ج

* طَبَّيْجَ فَلَانُ اللَّحْمِ: شَوَى شَرَائِخَهُ.

و— الطَّعَامَ: طَبَّخَهُ.

قال عنترة:

فَنَضَحِي سَكَارَى وَالْمُدَامُ مُصَفَّفُ

يُدَارُ عَلَيْنَا وَالطَّعَامُ الْمُطْبَهَجُ

الْمُدَامُ: الْخَمْرُ.

* الطَّبَاهِجَةُ (في الفارسية: تَبَاهِجَه، أَوْ:

تَبَاهَه: لَحْمٌ مَدْقُوقٌ دَقًّا نَاعِمًا وَمَطْبُوخٌ):

ضَرَبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ، مَعَ الْبَيْضِ وَالْبَصَلِ.

وقيل: اللَّحْمُ الْمَشْرُوحُ الْمَشْوِي.

وقيل: الْكَبَابُ.

(ج) طَبَاهِجٌ.

* * *

ط ب و

(في الحبشية tabawa (طَبَوَ): رَضِعَ، امْتَصَ

من الضرع (للحيوان). وفي العبرية: taböt

(طَبُوت): كَرَمٌ، لَطْفٌ، رَقَّةٌ).

قال ابن فارس: "الطاء والباء والحرف المعتل يدل على استدعاء شيء".

* طبا فلان فلاناً — طَبَّوْا: دعاه.

(وانظر: ط ب ي)

وقيل: دعاه دُعَاءً لطيفاً.

قال كعب بن زهير - يصف نعاماً وظليماً يرعيان في وادٍ خصب -:

ظَلَّتْ ثُرَاعِي زَوْجَهَا وَطَبَاهُمَا

جِزْعٌ قَدْ أَمْرَعَ سَرْبَهُ مَصْيُوفٌ

[الجِزْعُ: ما انثنى من الوادي؛ أَمْرَعُ: كَثُرَ

تَبْنُّهُ؛ السَّرْبُ: ما رَعَى من الإبل؛

المَصْيُوفُ: الذي أصابه مطر الصيف].

و-: استماله.

قال عبيد بن الأبرص - يفخر -:

فَلَسْنَا كَأَقْوَامٍ لِنَامٍ مَحْلُهُمْ

وَلَا مَعَشَرَ يَطْبُوئُكُمْ بِالتَّمَلُّقِ

و- فلاناً عن الشيء: صرفه عنه.

قال الراعي النميري - وذكر ارتحال صاحبه

في مكان بعيد -:

قَاصِي المَحَلِّ طَبَاهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ

جُزْءٌ وَبَيْنُونَةُ الجُرْدَاءِ أَوْ كَرَعُ

[ما ورد في الشطر الثاني أسماء مواضع].

* الطَّبَّوْغَرُافِيَا: بيان الملايح العامة لسطح الأرض، طبيعياً كانت أو مصنوعة.

* * *

ط ب ي

١- الاستمالة. ٢- الضرع أو حلماته.

قال ابن فارس: "الطاء والباء والحرف المعتل يدل على استدعاء شيء".

* طَبَّى فلان فلاناً — طَبَّيَا: دعاه.

قال عبيد بن الأبرص - يخاطب ناقته -:

دَنَا مِنْكَ تَجَوَّابُ الفَلَاةِ فَقَلَّصِي

بِمَا قَدْ طَبَّاكَ رَغِيَّةٌ وَخَفُوضُ

[قَلَّصِي: أَسْرَعِي؛ الرَغِيَّةُ: الرَّغِي؛

الخَفُوضُ: الدَّعَةُ والسُّكُونُ].

وفي "الجمهرة" قال الشاعر - يصف امرأة

جسيمة -:

عَمِيْمَةٌ ضَاحِي الجِسْمِ لَيْسَتْ بِعَتَّةٍ

وَلَا دِفْنِسٍ يَطْبِي الكِلَابَ خِمَارُهَا

[العَتَّةُ: الضَّئِيلَةُ الجِسْمِ، الدَّفْنِسُ: البَلْهَاءُ،

أراد أن خمارها لا يعلق به أثر الطعام فيثير

الكلاب وراءها].

و-: استماله.

قال ذو الرمة:

* * *

ليالي اللّهُوَ يَطْبِينِي فَاتَّبِعُهُ

كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٌ

[ضاربٌ: سابعٌ؛ غَمْرَةٌ: ماءٌ كثيرٌ، يريد: في غَفْلَةٍ].

و— الشَّيْءُ فَلَانًا: صَرَفَهُ عَنْ أَمْرِهِ.

قال النابغة الشيباني - وذكر صاحبته -:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ مِنْهَا وَهِيَ نَارِحَةٌ

مَوَاعِدًا قَدْ طَبَّتْهَا دُونِي الْعِلَلُ

ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِنْ حُزْنٍ تَرَاوَحْنِي

وَسَكْرَةٌ بَطَنْتُ فَالْقَلْبُ مُخْتَبَلُ

[نَارِحَةٌ: مُبْعِدَةٌ؛ مُخْتَبَلٌ: أَصَابَهُ خَبَلُ الْعِشْقِ].

وَيُقَالُ: طَبَّى فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ.

« طَبَّيْتُ النَّاقَةَ، وَنَحَوُهَا — طَبَّى:

اسْتَرَخَى خِلْفَهَا. فَهِيَ طَبِيَّةٌ، وَطَبَوَاءٌ.

يُقَالُ: شَاةٌ طَبَوَاءُ: انْصَبَّ خِلْفَاهَا نَحْوَ

الْأَرْضِ وَطَالَا. (عن ابن الأعرابي)

و— فَلَانٌ إِلَى بَنِي فَلَانَ: لَزِقَ بِهِمْ.

(عن ابن عباد)

و— فَلَانٌ غَيْرُهُ بِالْشَّرِّ: رَمَاهُ بِهِ. (عن الخليل)

يُقَالُ: مَا لَكَ تَطْبَانِي بِشَرِّكَ!

« طَبَّيَ فَلَانٌ: أَتَى وَأَخَذَ عَلَى غِرَّةٍ. يُقَالُ:

لَا أَذْرِي مِنْ أَيْنَ طَبَّيْتُ.

« أَطْبَى بَنُو فَلَانٍ فَلَانًا: صَادَقُوهُ مُخَاتَلَةً وَخِدَاعًا، ثُمَّ قَتَلُوهُ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا: دَعَاهُ.

وَقِيلَ: دَعَاهُ دَعَاءً لَطِيفًا.

« أَطْبَى فَلَانٌ فَلَانًا: دَعَاهُ.

قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَطْبِي

وُدِّي الْخَلِيلُ الْكَاذِبُ

وقال ابنُ الْخِيَاطِ - يمدحُ -:

فَتَى لَا تُصَافِي طَرْفَهُ لَذَّةُ الْكَرَى

وَلَا تُطْبِي أَجْفَانَهُ خُدْعُ الْحُلَمِ

[الْكَرَى: النَّوْمُ أَوِ النَّعَاسُ].

وَيُقَالُ: اطْبَاهُ إِلَيْهِ.

و— الشَّيْءُ: اسْتَمَالُهُ.

وَيُقَالُ: اطْبَى الْقُلُوبَ.

وفي خبر ابنِ الزُّبَيْرِ: "أَنْ مُضْعَبًا أَطْبَى

الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعْدِلُ بِهِ".

وقال المتنبي - يمدحُ كَافُورًا الْإِخْشِيدِيَّ -:

وَيَمْسِكُ يُكْنِي بِهِ لَيْسَ بِالْمُسِّ

سِكِّ وَلَكِنَّهُ أَرِيحُ الثَّنَاءِ

لَا بِمَا يَبْتَنِي الْحَوَاضِرُ فِي الرَّيِّ

غِبْ وَمَا يَطْبِي قُلُوبَ النِّسَاءِ

ويُقال: اطْبَتِ الرَّائِحَةُ الْكَلْبَ: جَذَبَتْهُ إِلَيْهَا.

وفي "اللامع العزيزي" قال كُثِيرٌ - يمدح -:

لَهُ نَعْلٌ لَا يَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا

وإنْ حُلِيَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ شُمْتُ

يُقال: فلانٌ لَا يَطْبِيهِ اللَّهْوُ.

قال العجَّاجُ - يفخر -:

* لَا يَطْبِينِي الْعَمَلُ الْمَقْذِيُّ *

* وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِي *

[الْمَقْذِيُّ: الْمَعِيبُ، الدَّغْمَرِيُّ: السَّيِّئُ مِنْ

الْأَخْلَاقِ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر حُمْرًا وَحْشِيَّةً يَرْقُبُهَا

صائِدٌ -:

فَعَرَضْتُ طَلَقًا أَعْنَاقَهَا فَرَقًا

ثُمَّ اطْبَاها خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

[عَرَضْتُ، أَي: أَمَلْتُ أَعْنَاقَهَا، الْفَرَقُ: شِدَّةُ

الْخَوْفِ].

و- بنو فلان فلانًا: أَطْبَوْه.

* اطْبِيَّ فلانٌ: طَبِي. يُقال: لَا أُدْرِي مِنْ

أَيْنَ اطْبِيتَ.

* الطُّبَاةُ: الْأَحْمَقُ ذُو الشَّرِّ.

و- مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَزْمِي غَيْرَهُ بِشُرُورِهِ.

(عن الخليل)

* طَبِي - خَلَفُ طَبِي: مُجِيبٌ (مَمْتَلِيٌّ).

* الطُّبْيُ، وَالطُّبْيُ لغيرِ الْإِنْسَانِ مِنْ

الْحَيَوَانِ: الضَّرْعُ.

وقيل: حَلَمَاتُ الضَّرْعِ. (ج) أَطْبَاءُ.

قال الأصمعي: يُقالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا طَبِيٌّ،

وَذَوَاتُ الْحَافِرِ مِثْلُهَا، وَالْخَفُّ وَالظَّلْفُ كُلُّهُمَا

خَلْفٌ وَأَخْلَافٌ.

يُقال: التَّقَمَ الْفَصِيلُ طَبِيَّ النَّاقَةِ.

ويُقال: حَلَبْتُ طَبِيَيْنِ مِنْ أَطْبَائِهَا.

وفي خبر الْأَضْحِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "لَا تَجُوزُ فِي النَّذْرِ الْعَوْرَاءُ، وَالْعَجْفَاءُ،

وَالْجَرَبَاءُ، وَالْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا كُلُّهَا".

[الْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا، أَي: الْمَقْطُوعَةُ الضُّرُوعِ].

وفي خبر حِصَارِ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "قَدْ بَلَغَ

السَّيْلُ الزُّبْيَ، وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِيَيْنِ".

وفي الْمَثَلُ: "جَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِيَيْنِ". يُضْرَبُ

عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَايَا.

قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - يَصِفُ نَاقَةً قَوِيَّةً -:

نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمُورَفَقَيْهَا

يَسُدُّ حَوَاءَ طَبِيَّيْهَا الْغُبَارُ

من عَيْبٍ؛ الذَاوِي: الْيَابِسُ الذَّابِلُ].	[تَسُوْفُ لِلْحِزَامِ، أَي: تَقْتُلُهُ مِنْ أَصْلِهِ
وَفِي "الْمَحْكَمِ" اسْتِعَارُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ	لِشِدَّتِهَا؛ حَوَاوُهَا: مَا انْفَرَجَ مِنْهَا].
الْأَسَدِيِّ لِلْمَطَرِ، فَقَالَ:	وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - وَذَكَرَ أَتَانًا وَحَشِيَّةً -:
كَثُرَتْ كَكْثَرَةِ وَبَلِهِ أَطْبَاؤُهُ	وَنَارِحَةٍ بِالْقَيْظِ عَنْهَا جِحَاشُهَا
فَإِذَا تَجَلَّتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ	وَقَدْ قَلَمَتْ أَطْبَاؤُهَا كَالْمَكَاجِلِ
« الطَّبِيُّ مِنَ النَّاسِ: التَّابِعُ.	وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي:
يُقَالُ: مَا أَنَا لَكَ بِطَبِيٍّ.	وَالْعَيْشُ طَبِيَانٍ: طَبِيٌّ ثَرٌّ حَالِبُهُ
0 وَخَلَفَ طَبِيٌّ: مُجِيبٌ (مُتَمَلِّئٌ).	وَطَبِيٌّ جَدَاءٌ ذَاوٍ غَيْرُ مُحْلُوبٍ
* * *	[ثَرٌّ: غَزَزَ وَكَثَّرَ؛ الْجَدَاءُ: النَّاقَةُ الذَاهِبَةُ اللَّبَنَ

الدَّاءُ وَالنَّاءُ وَدَا بِشْرَاهُمَا

ط ت و	ط ت أ
« طَتَا فُلَانٌ - طَتَّوْا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.	« طَتَّا فُلَانٌ - طَتَّا: ذَهَبَ.
وَقِيلَ: هَرَبَ. يُقَالُ: لَا أُدْرِي أَيْنَ طَتَّا.	وَقِيلَ: هَرَبَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)	* * *

الدَّاءُ وَالنَّاءُ وَدَا بِشْرَاهُمَا

ط ث ث	ط ث أ
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الطَّاءُ وَالنَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".	« طَتَّا فُلَانٌ - طَتَّا: لَعِبَ بِالْقُلَّةِ.
« طَثَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ، - طَثَّا: رَمَاهُ بِيَدِهِ	(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قَدْذًا.	و-: أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ.
وَقِيلَ: طَرَحَهُ.	* * *

ويقال: طَثَّ الصَّبِيُّ: لَعِبَ بِالطُّثِّ.

و-: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز - يصفُ صَقْرًا انْقَضَ عَلَى سِرْبٍ مِنَ الطَّيْرِ -:

* يَطْطُهَا طَوْرًا، وَطَوْرًا صَكَا *
* حَتَّى يُزِيلَ، أَوْ يَكَادَ، الْفَكَآ *

[يُرِيدُ فَكَ الْفَمِ].

* الطَّثُّ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، يَرْمُونَ بِخَشَبَةِ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ، يُدَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقُلَّةِ، يَرْمُونَ بِهَا. [الْقُلَّةُ: عَوْدٌ صَغِيرٌ].
* الْمِطَّةُ: خَشَبَةُ الْقَالِبِ.

* الْمِطَّةُ: خَشَبَةُ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ، يُدَقُّ أَحَدُ طَرَفَيْهَا، يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ.

* * *

ط ث ر

١- الْمَضَارَةُ. ٢- الْكَثْرَةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى غَضَارَةٍ فِي الشَّيْءِ وَكَثْرَةٍ نَدَى".

* طَثَّرَ اللَّبَنُ - طَثَّرَا، وَطَثُّورًا: حَثَّرَ وَعَلَاه دَسَمَهُ.

ويقال: لَبِنٌ خَائِثٌ طَائِثٌ، أَي: عَكِرٌ.

* طَثَّرَ اللَّبَنُ - طَثَّرَا، وَطَثُّورًا: طَثَّرَ.

(عن ابن القطاع)

و- الماءُ: غَلَطَ.

و- العَيْشُ: اتَّسَعَ.

* أَطَثَّرَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا.

و-: أَكْثُرُوا. (عن ابن عباد)

* طَثَّرَ اللَّبَنُ: طَثَّرَ. فَهُوَ مُطَثَّرٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

ويقال: طَثَّرَ السَّقَاءُ: عَلَاهُ الدَّسَمُ.

* الطَّثَّارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدِ: مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ أَغَارَ. (عن ابن عباد)

* الطَّثَّرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ.

قال أبو العلاء المعري:

أَحَاوِرُ فِي الزَّمَانِ الرُّغْدِ جَدَّهَا

وَأَمَلُ فِي الْجُدُوبِ زَمَانَ طَثَّرِ

0 وبنو طَثَّرَ: حَيٌّ، مِنْهُمْ ابْنُ الطَّثْرِئَةِ، وَهُوَ

يزيد بن سلمة بن سَعْرَةَ، ابْنُ الطَّثْرِئَةِ، مِنْ

بَنِي قُشَيْرٍ بَنِ كَعْبٍ، مِنْ عَامِرِ بْنِ صَعْنَعَةَ

(١٢٦هـ = ٧٤٤م): شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ. مِنْ شَعْرَاءِ

بَنِي أُمِيَّةٍ، مُقَدَّمٌ عَنْدهُمْ، وَلَهُ شَرَفٌ وَقَدْرٌ فِي

قَوْمِهِ بَنِي قُشَيْرٍ. وَنَسَبَتْهُ إِلَى أُمِّهِ مِنْ بَنِي

"طثر" من عنز بن وائل. وفي اسم أبيه خلاف. كان حسن الشعر، حلو الحديث، شريفاً، مثلاً للمال، صاحب غزل وطرّف وشجاعة وفصاحة.

• الطُّثْرَةُ: الطُّحْلُبُ، أو ما علا الماء منه.

قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ:

• أَصْدَرَهَا عَنْ طُثَارَةِ الدَّائِي •

• صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشِ التَّبْعَاتِ •

[الدَّائِي: وادٍ لبني أسد به ماء؛ خَرَش: دَائِب؛ التَّبْعَاتُ: البَعَثُ والإرسال].

و—: الحَمَاءُ تَبَقَى أَسْفَلَ الْحَوْضِ.

و—: الماءُ الغَلِيظُ.

و—: ما علا اللَّبَنُ مِنَ الدَّسَمِ.

وقيل: خُثُورَةُ اللَّبَنِ التي تعلو رأسه مثل الرُّغْوَةِ إِذَا مَخِضَ فَلَا تَخْلُصُ رُبْدَتُهُ.

يُقَالُ: سَقَانِي طُثْرَةٌ لَبَنِيهِ.

ويقال: خَذُ طُثْرَةَ سِقَائِكَ.

وفي "التّهذيب" قال الشاعر:

إِن السَّلَاءَ الَّذِي تَرْجِيْن طُثْرَتَهُ

قد بعثته بأمورٍ ذاتِ تَبْغِيلِ

[السَّلَاءُ: السَّمْنُ].

و—: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ.

ويُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي طُثْرَةٍ عَيْشٍ، أَي: فِي كَثْرَةٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ وَالْأَقِيطِ.

و—: سَمْنُ الْغَنَمِ.

و—: صُوفُ الْغَنَمِ.

و—: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبَقِّ.

وقيل: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبَعُوضِ. (ج) طُثَارُ.

و—: الْمَاشِيَّةُ. يُقَالُ: بَاعَ طُثْرَتَهُ.

(عن ابن عباد)

و—: اسم ماء، أو وادٍ في ديار بني أسد.

(عن ابن دريد)

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

• أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيًّا •

• مَاءٌ مِنَ الطُّثْرَةِ أَحْوَذِيَا •

[أَحْوَذِي: سَرِيعُ الْإِسْهَالِ].

• الطُّثْيَارُ: الْبَعُوضُ.

و—: الْأَسَدُ.

و— من النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ: الَّذِي لَا يُبَالِي عَلَى

مَنْ أَغَارَ.

• الطُّثْيَارُ: الطُّثْيَارُ.

• الطُّثْيَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدِ: الطُّثَارَةُ.

* * *

• الطُّثْرَجُ: النَّمْلُ. (عن أبي عمرو)

ط ث و - ي

* طثا فلانٌ — طثوا: لَعِبَ بالقُلَّةِ.

(وانظر: ط ث أ)

* الطُّثَا: الخَشَبَاتُ الصَّغَارُ يُلْعَبُ بها.

* الطُّثِيَّةُ: شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ القَامَةِ، ذاتُ

شَوْكٍ من أصلِها إلى أعلاها، شوكُها غالبٌ

لورِقِها، وورِقُها صِغارٌ، ولها نُويرَةٌ بيضاءُ

يمتص رحيقَها النُّحْلُ.

(ج) طَثِي. (عن أبي حنيفة الدينوري)

* * *

وفي "الجيم" قال منظور بن مرثد:

* للبيضِ في مُتُونِها كالدَّرَجِ *

* أثرُ كَأَثارِ فِرَاحِ الطُّرَجِ *

[البيضُ: السُّيُوفُ؛ الدَّرَجُ: طَرِيقُ النَّمْلِ؛

الأثرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ].

* * *

ط ث ط

* طَطَطَ فلانٌ الشَّيْءَ: طَرَحَهُ من يَدِهِ قَذْفًا.

يقال: طَطَطَ الكُرَّةَ. (وانظر: ط ث ث)

* * *

* الطَّئُنُ، والطَّئُنُ، والطَّئُنُ: الطَّرْبُ والتَّنْعُمُ.

* * *

الطَّاءُ والجِيمُ وما بينهما

قال ابن فارس: "يقولون في الطَّاءِ والجيمِ

والثَّونِ: إِنَّ الطَّاجِنَ: الطَّابِقُ".

* طَجَنَ فلانٌ الطَّعَامَ — طَجَّنَا: قَلَاهُ

وأنضَجَه في الطَّاجِنِ، فالشيءُ مَطْجُونٌ،

وطَجِينٌ.

يقال: طَجَنَ السَّمَكُ وَغَيْرَهُ.

* طَجَّنَ فلانٌ الطَّعَامَ: طَجَّنَهُ.

يقال: طَعَامٌ مُطَجَّنٌ، أو طَبِيخٌ مُطَجَّنٌ.

ويقال: قَلِيَّةٌ مُطَجَّنَةٌ.

* الطَّنْجَرَةُ، والطَّنْجَرَةُ: انظره في (طن ج ن).

* الطَّنْجِيرُ: انظره في (طن ج ن).

* * *

ط ج ن

(في العبرية: tiggēn (طَجَّين): قَلَى.

و tignīt (طَجْنِيَّت): فطيرة مقلية، رقائق

بطاطس. وفي السريانية: طاجن، مقللة،

طابق).

* الطَّاجِنُ، والطَّاجِنُ: وعاءٌ مِنَ الخَزَفِ ونحوه، لِإِنْسَاجِ الطَّعَامِ فِي الْفُرْنِ.

* الطَّاجِنُ (يونانية قديمة τήγανον تيجانون، وصيغة التصغير منها τήγανιον تيجانيون، واختصرت إلى τήγανι تيجاني، في اللغة اليونانية الحديثة: وعاء، أو طاس له بقبضان يُقَالُ فِيهِ الطَّعَامُ): المَقْلَى.

(ج) طَوَاجِنُ.

قال كُشَاجِمٌ - يَصِفُ وَلِيْمَةً -:

* بُورِكَ مِنْ فَرْدٍ بِلَا تُدِيدِ *

* يَزْمِي بِهِ مَذْكَارَ يَوْمِ عِيدِ *

* مِنَ الْقَدِيرِ وَمِنَ الْقَدِيدِ *

* وَعَايِرِ الطَّاجِنِ وَالسَّقُودِ *

[الْقَدِيرُ: مَا يُطْبَخُ فِي الْقَدْرِ؛ الْقَدِيدُ: اللَّحْمُ

الْمُقَطَّعُ طُولًا؛ السَّقُودُ: عودٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْظَمُ فِيهِ اللَّحْمُ لِيُسْوَى].

وقال الجزَّارُ السَّرْقَسْطِيُّ - وَذَكَرَ لَيْلَةً أَرْقَتْهُ الْبَرَاغِيثُ فِيهَا فَلَمْ يَهْجَعْ -:

كَأَنَّ فَرَاشِي تَحْتَ جَنْبِي طَاجِنُ
وَزَّرِيْعَةُ الْكَتَّانِ فِيهِ تُحْمَصُ
[زَّرِيْعَةُ الْكَتَّانِ: حُبُّوْبُهُ].

و-: الطَّعَامُ الْمَطْهُوُّ فِي الطَّاجِنِ.

* الطَّاجِنُ: الطَّابِقُ يُقَالُ عَلَيْهِ.

* الطَّيَّاجِنُ: الطَّاجِنُ.

(ج) طَيَّاجِينُ.

يقال: قَرَّكَتَنِي عَلَى مِثْلِ الطَّيَّاجِينِ مِنْ حَرَارَةِ غَنَائِكَ.

* * *

الطَّاءُ وَالطَّاءُ وَهِيَ بِشَاوِيْ

* طَحَابٌ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِم.

* * *

ط ح ب ر

* طَحَبَرَ فَلَانُ السَّقَاءُ: مَلَأَهُ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط ح ر ب، ط ح ر م)

* طَحْبَرِيْرَةٌ - يُقَالُ: مَا عَلَيْهَا طَحْبَرِيْرَةٌ، أَي: شَيْءٌ. (عن ابن عباد)

* * *

ط ح ث

* طَحَثَ فَلَانٌ فَلَانًا، وَغَيْرَهُ - طَحَثًا:

ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ. (يمانية) (وانظر: ط ث ث)

وقيل: دَفَعَهُ يَدَيْهِ.

* * *

ط ح ح

« طَحَّ فلَانُ الشَّيْءَ — طَحًّا: بَسَطَهُ.

و—: حَكَّهُ فَقَشَرَهُ.

وقيل: سَحَجَهُ وَخَدَشَهُ. فهو طَحَّانٌ، وهي

طَحْيٌ. (عن الكسائي)

وفي "التهذيب" استعاره الشاعر لنواصب
الدَّهْرِ، فقال:

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضَاوُهَا

طَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

« أَطَحَّ فلَانُ الشَّيْءَ: أَسْقَطَهُ وَرَمَاهُ.

« انْطَحَّ الشَّيْءُ: انْتَبَسَطَ. يقال: طَحَّهُ فَاَنْطَحَّ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز - يصفُ طريقًا -:

« قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا *

« تَحْسَبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمِلْحَا *

« التَّطْحُجُّ: المساحجُ، وهي آلاتٌ يُبْرَى بها

الخَشَبُ. (عن ابن الأعرابي)

« الْمَطْحَةُ مِنَ الشَّاةِ: مُؤَخَّرُ ظِلْفِهَا.

وقيل: هي الهَنَةُ، تكون في رِجْلِ الشَّاةِ،

تَقْشِرُ بِهَا الْأَرْضَ.

* * *

ط ح ر

(في العبرية: tāhar (طَحَرَ) تعني: زَحَرَ،

أخرج صوته بأنين و tāhūr (طاحور) تعني:

يعاني من البواسير. و thōrīm (طَحُورِيم) (طَحُورِيم)

تعني: مرض، طاعون، بواسير).

—————

١- النَّفْسُ الْعَالِي. ٢- الرَّمْيُ وَالْقَذْفُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَفْزِ وَالرَّمْيِ وَالْقَذْفِ".

« طَحَرَ فلَانٌ وَغَيْرُهُ — (الكَسْرُ فِي الْمَضَارِعِ

عند الجَوْهَرِيِّ) طَحَرًا، وَطَحَارًا، وَطَحِيرًا:

تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا عَالِيًا ضَيِّقًا وَثَقَلًا أَوْ غَيْرَهُمَا.

وفى حَبَرِ النَّاقَةِ الْقَصَوَاءِ: "فَسَمِعْنَا لَهَا

طَحِيرًا".

وقال الكُمَيْتُ - يصفُ قَوْسًا -:

لَمْ يَعْيبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا

غَيْرَ إِذْ ذَارَهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا

بَاهَا زَيْجٌ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُشْ

شِ وَإِتْبَاعُهَا الزَّفِيرُ الطَّحِيرَا

[الْجُشْ: جمع جَشَاءٍ، وهو غِلْظُ الصَّوْتِ].

وفي "الجمهرة" قال الراجز - يصفُ إِبِلًا

امْتَلَأَتْ بِطَوْنِهَا -:

* يَطْجِرْنَ سَاعَاتِ إِنِّي الْغَبُوقِ *

* مِنْ كِظَّةِ الْأَطَاظَةِ السُّبُوقِ *

[الإنسي: وَقْتُ الشُّرْبِ عَشِيًّا؛ الْأَطَاظُ: الصِّيَاحُ].

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: أَسْرَعُ. فَهُوَ طَحُورٌ.

قال بشر بن أبي خازم - وذكر ممدوحه -:

رَأَوْهُ مِنْ بَنِي حَرْبٍ عَوَانٍ

على جَرْدَاءٍ سَابِحَةٍ طَحُورٍ

[الحربُ العَوَانُ: الشَّدِيدَةُ؛ الْجَرْدَاءُ: الْفَرَسُ

الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ، وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ الْعِتْقِ

وَالْكَرَمِ].

وقال النابغة الشيباني - وذكر ناقةً -:

تَخَضَّعُ طَوْرًا وَتَطْفُو كُلَّمَا طَحَرَتْ

مثلَ الْيَعَاسِيْبِ، فِي آذَانِهَا غَضَفٌ

[الْيَعَاسِيْبُ: جَمْعُ يَغْسُوبٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّحْلِ؛

الْغَضَفُ: تَثْنِي الْأُذُنَيْنِ وَاسْتِرْخَاؤُهُمَا].

ويقال: طَحَرَ السَّحَابُ: أَسْرَعَ فِي مَرِّهِ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف غيماً -:

طَخَافُ يُبَارِي الرِّيحَ لَا مَاءَ تَحْتَهُ

لَهُ سَنَنْ يَغْشَى الْبِلَادَ طَحُورٌ

[الطَّخَافُ: الْغَيْمُ الرَّقِيقُ؛ يُبَارِي: يُعَارِضُ؛

السَّنَنْ: الْوَجْهَةُ يَذْهَبُ فِيهَا].

ويقال: طَحَرَ الْمَوْجُ: انْدَفَعَ.

قال ذو الرُّمَّة - يمدح -:

إِذَا مُضَرَ الْحَمْرَاءُ عَبَّ عُيَابُهَا

فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَهَا حِينَ يَطْحَرُ

[مُضَرُ الْحَمْرَاءُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ؛ الْعُبَابُ: أَوَّلُ

الْمَاءِ، وَقِيلَ: مُعْظَمُهُ].

و- الشَّيْءُ: تَمَدَّدَ.

و- النَّاقَةُ طَحِيرًا: ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الْأَرْضَ.

قال الْكُمَيْتُ - وذكر ناقةً -

وَلَمْ تُعْطِ بِالْعَصَبِ وَفُيَّهَا الْعَصَوُ

بُ إِلَّا النَّهْيَتِ وَإِلَّا الطَّحِيرَا

[الْعَصُوبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَذِيرُ حَتَّى تُعْصَبَ

فَخِذَاهَا؛ النَّهْيَتُ: الدَّحِيرُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ - طَحَرًا: أَبْعَدَهُ وَأَقْصَاهُ.

وقيل: رَمَاهُ. (عن السرقسطي)

وقيل: دَفَعَهُ وَقَذَفَهُ.

ويقال: طَحَرَتِ الْقَوْسُ السَّهْمَ.

قال بشر بن أبي خازم - وذكر ناقةً -:

تَخِرُّ نِعَالُهَا وَلَهَا نَفْيٌ

نَفْيُ الْحَبِّ تَطْحَرُهُ الْإِلَالُ

[تَخِرُّ نِعَالُهَا، أَي: تَسْقُطُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ؛

النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهَا مِنْ صَغَارِ

الحصى؛ اللال: المقالي الموضوعة على
الجفر.

ويقال: طَحَرَتِ الحَيَّةُ سَمَهَا.

قال حسانُ بْنُ ثابت:

قُولِي لَكُمْ آلَ شَيْعِجٍ سُمُّ مُطْرِقَةٍ

صَمَاءُ تَطْحَرُ عَنْ أَنْيَابِهَا الْمَدْرَا

[الْمَدْر: الطَّيْنُ اللَّزِجُ، يريد السُّمَّ].

ويقال: طَحَرَتِ الْعَيْنُ الْقَذَى، وَنَحَوَهُ: رَمَتْ

بِهِ. فَهِيَ طَاحِرَةٌ، وَطَحُورَةٌ، وَطَحُورٌ.

والمفعول: طَحِيرٌ. يُقَالُ: قَذَى طَحِيرٌ.

قال طَرْفَةُ - يصف عَيْنِي نَاقَةً -:

طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا

كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرْقَدٍ

[عُوَارُ الْقَذَى: قطعة من الرَّمْدِ؛ الْقَذَى: وَسَخٌ

العين؛ الْفَرْقَدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ].

وقال زهير بن أبي سلمى:

وَنَاطِرَتَيْنِ تَطْحَرَانِ قَذَاهُمَا

كَأَنَّهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِإِثْمِدٍ

[الْإِثْمِدُ: الْكُحْلُ].

وقال أبو نُوَاسٍ - يهجو -:

يُقَلِّبُ طَرْفًا طَحُورَ الْقَذَى

يُضِيءُ بِمَقْلَتِهِ خَدَّهُ

وقال أيضًا - يصف بازِيًا -:

* أَقْمَرُ مِنْ ضَرْبِ بُزَاةٍ قُمْرٍ *

* يَصْقُلُ جِمْلًا شَدِيدَ الطَّحْرِ *

[الْأَقْمَرُ: الأَبْيَضُ الْوَجْهِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ

وَالْحَمِيرِ وَالطَّيْرِ؛ الْجِفْلَاقُ: جَانِبُ الْعَيْنِ.

أراد: أَنَّهُ حِينَ يَنْظُرُ يَدْفَعُ الْقَذَى عَنْ عَيْنِهِ

بِسُرْعَةٍ يَتَبَيَّنُ لَهُ مَا بَعْدَ مِنْ صَيْدِهِ].

وقال ابن الرومي:

لَهْفِي لِعَيْشَتِنَا هُنَا

لِكَ وَالْقَذَى عَنْهَا طَحِيرٌ

ويقال: طَحَرَتِ عَيْنُ الْمَاءِ الطُّحْلَبَ وَغَيْرَهُ مِنْ

الْقَذَى: قَذَفَتْهُ.

قال ربيعةُ بن مقروم -

فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ

شَرَائِعَ تَطْحَرُ عَنْهَا الْجَمِيمَا

[شَرَائِعُ: مَوَارِدُ الْمَاءِ، جَمْعُ شَرِيعَةٍ؛ الْجَمِيمُ:

مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى].

وفى "العين" قال الشاعر - يصفُ عَيْنَ مَاءٍ

تَقُورُ -:

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ

مُسْحَنْطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ

[الشُّرَيْرِيغُ: الضَّفَدَةُ الصَّغِيرُ؛ الْمُسْحَنْطِرُ:

المُشْرِفُ الْمُتَنَصِّبُ؛ الشَّنَاغِيبُ: الأغصانُ
الرُّطْبَةُ، واحدها شُنْغُوبٌ].

و- فَلَانُ السَّهْمِ: أَحَدُهُ.

و- الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا.

و- الْحَجَّامُ الصَّبِيُّ: حَقْنُهُ. وَقِيلَ: اسْتَأْصَلَ
قُلْفَتَهُ. (عن ابن سيده)

و-: لَمْ يَسْتَأْصِلْ قُلْفَتَهُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

يُقَالُ: اخْتِنَ هَذَا الْغَلَامَ وَلَا تَطْخُرْ.

(عن الأصمعي)

و- فَلَانُ الْأَمْرِ: بَلَغَ أَقْصَاهُ. (عن أبي زيد)

و- الرِّيحُ السَّحَابُ: فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ،
فَهِيَ طَحُورٌ.

وفي "أمالي القاضي" قال أعرابيٌّ - يصف
سَحَابًا -: "ثم أمر ربك الشمال فطَحَرَتْ
رُكَامَهُ، وفَرَّقَتْ جِهَامَهُ، فَانْقَشَعَ مَحْمُودًا،
وقد أخيا فأغنى، وجاد فأروى"

قال الأعشى - وذكر هزيمة الأعداء -:

ثُمَّ وَلَّوْا عِنْدَ الْحَقِيقَةِ وَالصَّبِّ

رِ كَمَا يَطْخُرُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا

[الحفيظة هنا: الغَضَبُ فيما يجبُ الدفاعُ

عنه؛ الْجَهَامُ: السَّحَابُ أَرِيقَ مَاؤُهُ].

وقال سُحَيْمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ - وذكر

سَحَابًا -:

مَرَّتْهُ الصَّبَا وَانْتَحَتْهُ الْجَنُودُ

بُ تَطْخُرُ عَنْهُ جِهَامًا خِفَافًا

[مَرَّتْهُ: مَسَحَتْهُ لِيُمِطِرَ؛ انْتَحَتْهُ: قَصَدَتْهُ].

ويقال: طَحَرَ الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ، وَدَحَرَهُمْ.

قال النابغة الجعدي - يَفْخَرُ -:

وَكَئِدَةٌ كَانَتْ بِالْعَقِيقِ مُقِيمَةً

وَنَهْدٌ فَكَلًّا قَدْ طَحَرْنَاهُ مَطْحَرًا

واستعاره الأحوصُ لتَفَرُّقِ الْقَوْمِ وَبُعْدِ الدِّيَارِ،

فَقَالَ:

مَوْدَةٌ ذِي وَدٍّ تَعْرِضُ دُونَهُ

تَشَائِي نَوَى لَا تُسْتَطَاعُ طَحُورٌ

[تَشَائِي: تَفَرَّقُ].

أما حَرَّ فَلَانُ السَّهْمِ: بِالْغِ فِي تَحْدِيدِهِ.

يُقَالُ: نَصَلُ مَطْحَرٍ: مُسَالٌ مُطَوَّلٌ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - وذكر حِمَارًا

وَحَشِيًّا يَفْرُ بَعْدَ إِصَابَةِ الْأُتَنِ -:

فَلَمَّا رَأَاهُنَّ بِالْجَلْهَتَيْنِ

نَ يَكْبُونُ فِي مُطَحَرَاتِ الْإِلَالِ

رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْضَ الْوَجِيدِ

نَ وَارَمَدٌ فِي الْجَرِي بَعْدَ انْتِفَالِ

[الْجَلْهَتَانِ: نَاحِيَتَا الْوَادِي؛ الْإِلَالُ: جَمْعُ

أَلَةٍ وَهِيَ الْحَرَبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ؛ رَمَى

بالجراميز، أي: رَمَى بنفسه؛ الوجين:
الغليظ من الأرض؛ أَرَمَدَ: مَضَى وَأَسْرَعَ].

و- الحَجَامُ الصَّبِيُّ: حَتْنَه. وقيل: استأصل
قُلْفَتَه. (عن ابن سيده)

و-: لم يَسْتَأْصِلْ قُلْفَتَهُ. (كانه خبثاً)

يقال: حَتْنَةُ الْخَاتِنِ فَلَمْ يُغْدِفْ وَلَمْ يُطْجِرْ،
أي: لم يُبْقِ شيئاً من جِلْدٍ، ولم يَسْتَأْصِلْ،
بل وسطاً بين ذلك.

ويقال: أَطْحِرْتَ خِتَانَتَهُ.

* الطَّاحِرَةُ: عَيْنُ الْمَاءِ الَّتِي تَرْمِي مَا يُطْرَحُ
فِيهَا؛ لِشِدَّةِ انْدِفَاعِ مَائِهَا مِنْ مَتَبِعِهَا، وَقُوَّةِ
قَوَارِنِهَا.

* الطُّحَارُ: النَّفْسُ الْعَالِي.

وقيل: الزَّحِيرُ يعلو فيه النَّفْسُ.

وقيل: صَوْتُ فَوْقَ الزَّحِيرِ.

* الطُّحَارُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* الطُّحْرُ: الطُّحَارُ.

* الطُّحْرُ: الْأَضْلَاعُ. (عن الأصمعي)

قال المَزْدُ الْغَطْفَانِي - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

لَهُ طَحْرٌ عَوْجٌ كَانَ مَضِيعَهَا

قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ

[المضيق: اللَّحْمُ؛ الْقِدَاحُ هُنَا: السَّهْمُ؛ صَانِعُ

الْكَفِّ، أَي: حَازَنَ الْكَفَّ لَطِيفٌ؛ النَّابِلُ:
صَانِعُ النَّبَالِ].

* الطَّحْرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْقَلِيلُ مِنْهُ.

يقال: مَا فِي النَّحْيِ (وَعَاءِ السَّمَنِ) طَحْرَةٌ.

ويقال لِلْإِبِلِ إِذَا تَسَلَّتْ أَوْبَارَهَا: مَا عَلَى
الْإِبِلِ طَحْرَةٌ.

* الطَّحْرَةُ، وَالطَّحْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ.

يقال: مَا عَلَى الثُّوبِ طَحْرَةٌ.

* الطَّحْرَةُ، وَالطَّحْرَةُ، وَالطَّحْرَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ
الْغَنِيمِ.

قال الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ قِطْعٌ مُسْتَدِيرَةٌ رِقَاقٌ.

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ. (وانظر: ط ح ر)

* الطَّحْرِيَّةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْغَنِيمِ.

يُقَالُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرِيَّةٌ.

و-: الثُّوبُ. يُقَالُ: مَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرِيَّةٌ.

* الطَّحُورُ: الثُّوبُ. يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ طَحُورٌ.

و- مِنَ الْقِسِيِّ: الْبَعِيدَةُ الْمَرَمَى، فَلَا تُصِيبُ
الرَّوِيَّةَ.

وقيل: الَّتِي تُبْعَدُ السَّهْمُ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ قَوْسًا مُحَدَّدَةً -:

شَرِقاتٍ بِالسُّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طَحُورًا

[شَرِقَاتُ السَّمِّ: أي كَثُرَ السَّمُّ فِيهَا، أَرَادَ أَنهَا قَوَاتِلُ الصُّلْبِيِّ: حَجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْمِسْنُ، الرُّكُوضُ: الْقَوْسُ الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ؛ السَّرَاءُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

«الطُّحُورُ: الطَّحْرَةُ.

«الطَّحِيرُ: الطُّحَارُ.

يُقَالُ: لَهُ زَحِيرٌ وَطَحِيرٌ.

وَيُقَالُ: لِقَوْسِهِ طَحِيرٌ. (مَجَازٌ).

«الْمُطَحَّرُ مِنَ السَّهَامِ: الْبَعِيدُ الدَّهَابِ. يُقَالُ: سَهْمٌ مُطَحَّرٌ.

قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَلَابِيِّ:

تُمَشِّي عَوْنُجٌ حَوْلَهَا بِرِمَاحِهَا

وَتَرْمِي جُحَادًا بِالْخِيفِ الْمَطَاحِرِ

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

لَمَا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ

قَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَيْضٍ وَمُطَحَرٍ

[قَصَرَ الشَّمَالَ: يَرِيدُ حَبَسَ شِمَالَهُ].

و-: الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قَدُّهُ (رِيْشُهُ وَنَحْوُهُ).

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ سَهْمًا -:

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا وَمُطَحَرًا

بِالْكُتْحِ، فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

[الصَّاعِدِيُّ: السَّهْمُ الْمُنْسُوبُ إِلَى صَعْدَةِ

بِالْيَمَنِ، أَوْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَاعِدٌ؛ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ: يَرِيدُ أَنْ السَّهْمُ دَخَلَ جَوْفَهُ].

و-: الْأَسَدُ. (مَجَازٌ).

و- مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ: السَّرِيعُ الْخُرُوجِ فَائِزًا.

قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ قِدْحًا -:

فَشَذَبَ عَنْهُ النَّبْعَ ثُمَّ غَدَا بِهِ

مُجَلًى مِنَ اللَّائِي يُفَدِّينَ وَمُطَحَرًا

[النَّبْعُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ أَسْهُمُ الْقِدَاحِ؛

يُفَدِّينَ: يَرِيدُ هَذِهِ الْقِدَاحُ تُفَدِّى لَجُودَتِهَا وَنَفَاسَتِهَا].

«الْمُطَحَّرُ مِنَ الْقِسِيِّ: الطُّحُورُ.

«الْمُطَحَّرَةُ، وَالْمُطَحَّرَةُ: الْقَنَاةُ إِذَا التَوَتْ فِي

الثَّقَافِ فَوُتِّبَتْ.

«الْمُطَحَّرَةُ: الْحَرْبُ الضَّرُوسُ تُسْتَأْصِلُ

الرُّؤُوسَ.

و- مِنْ النَّوْقِ: السَّرِيعَةُ الَّتِي تَرْمِي بِالْحَصَا

فِي عَدْوِهَا.

قَالَ الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

نَزَتْ شُعْبُ النَّسَا مِنْهَا الْأَعَالِي

بِجَانِبِ صَفْحِ مُطَحَّرَةِ زَبُونٍ

[نَزَتْ: أَي: بَرَزَتْ وَظَهَرَتْ؛ النَّسَا: عِرْقٌ

يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَيْنِ، ثُمَّ يَمُرُّ

بالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ خُفَّ الْبَعِيرِ؛ صَفَحُ
الشَّيْءِ: سَطْحُهُ وَوَجْهُهُ؛ الرَّيُّونُ: الدَّفُوعُ.
يَصِفُ قَائِمَةَ النَّاقَةِ].

و— مِنَ الْقِسِيِّ: الطَّحُورُ.

* * *

ط ح ر ب

* طَحْرَبَ فُلَانٌ: عَدَا فَرًّا.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و—: قَصَّعَ.

و—: فَسَأَ.

وَفِي "كِتَابِ الْأَلْفَاظِ" أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْجٍ كَعْسَبًا *

* وَجَاضَ مِنْهُ فَرَقًا وَطَحْرَبَا *

[كَعْسَبَ: نَهَبَ].

و— السَّقَاءُ: مَلَأَهُ.

(وَانْظُرْ: ط ح ب ر، ط ح ر م)

* الطَّحَارِبَةُ: الضَّرَاطُونُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* الطَّحْرَبُ: السَّرِيعُ الْقَضْبِ الضَّيِّقُ الصَّدْرِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

(ج) طَحَارِبُ.

* الطَّحْرَبُ: غُثَاءُ السَّيْلِ. (ج) طَحَارِبُ.

قَالَ نُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ:

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ

مَوَاكِفُ لَمْ يَعْكُفْ عَلَيْهِنَ طَحْرَبُ

[مَوَاكِفُ الْمَطَرِ: مَا سَالَ فِيهِ].

وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّيْبِينَ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَهْجُو -:

مَا فَيْكُمْ قَدْ عَلِمْنَا مِنْ مُحَافَظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَافِ وَلَا خَيْرٌ لِمُنْكَوَبِ

وَأَنْتُمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الْبُيُوتِ إِذَا

هَبَّتْ شَامِيَةٌ دُرُنُ طَحَارِبُ

* الطَّحْرِبَةُ: اللَّبَاسُ. وَقِيلَ: الْخِرْقَةُ مِنْ

الثُّوبِ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* الطَّحْرِبَةُ، وَالطَّحْرِبَةُ، وَالطَّحْرِبَةُ:

الْفُسَاءُ.

* الطَّحْرِبَةُ، وَالطَّحْرِبَةُ، وَالطَّحْرِبَةُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ أَوْ الْغَيْمِ.

يَقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرِبَةٌ.

و—: اللَّبَاسُ. وَقِيلَ: الْخِرْقَةُ مِنَ الثُّوبِ.

(وَانْظُرْ: ط ح ر ب، ط ح ر م)

يَقَالُ: أَتَانَا وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ.

وَبِالْمَعْنَى السَّابِقَيْنِ فُسْرُ خَيْرِ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ

- وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -: "تَذْنُو الشَّمْسُ مِنْ

رُؤُوسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ

طَحْرِبَةٌ."

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِبَةٍ *

* الطَّحْرِبَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يقال: ما عليه

طَحْرِبَةٌ، أي: شيء. (وانظر: ط ح ر م)

* * *

* الطَّخْرُورُ: الثُّوبُ. يقال: ما عَلَيْهِ طَّخْرُورٌ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يقال: أَتَانَا فَلَانٌ وَمَا مَعَهُ طَّخْرُورٌ. (عن ابن عباد)

و-: السَّحَابَةُ.

وقيل: الْقَلِيلُ مِنَ السَّحَابِ.

وقيل: قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُسْتَدِيقَةٌ رِقَاقٌ.

يقال: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ طَّخْرُورٌ.

قال بشارُ بْنُ بَرْدٍ:

* بَلْ مَا لِعَيْنِي دَمْعُهَا غَزِيرٌ *

* مِنْ طَلَلٍ غَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَوْرُ *

* وَجَادَهُ الطَّخْرُورُ وَالطَّخْرُورُ *

[المور: التُّرابُ تَذَرُوهُ الرِّيحُ].

وَاسْتَعِيرَ لِلضَّعِيفِ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ هِنْدُ

بِنْتُ عُتْبَةَ - فِي مَعَاوِيَةَ وَهُوَ غَلَامٌ -:

* لَيْسَ بِفَحَّاشٍ، وَلَا لَثِيمٌ *

* وَلَا بِطَخْرُورٍ، وَلَا شَوْوُمٌ *

وَيُرْوَى: "ضَجُورٌ".

و-: الْغَرِيبُ. يقال: رَجُلٌ طُخْرُورٌ.

(وانظر: ط خ ر)

* الطُّخْرُورَةُ: الْبُقْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلِ.

(وانظر: ط خ ر ن)

وقيل: الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ السَّحَابِ.

(ج) طَحَارِيرُ.

قال قيسُ بْنُ الْخَطِيمِ - يَفْخَرُ -:

بَسِيفٍ كَأَنَّ الْمَاءَ فِي صَفْحَاتِهِ

طَحَارِيرُ غَيْمٍ أَوْ قُرُونُ جَنَابِ

* * *

* الطَّحْرِيفُ: حَسَاءٌ رَقِيقٌ دُونَ الْعَصِيدَةِ.

و-: الرَّقِيقُ مِنَ الزُّبْدِ.

و-: الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ.

* الطَّحْرِيفَةُ: الطَّحْرِيفُ. (وانظر: ط خ ر ف)

* * *

ط ح ر م

* طَحْرَمَ فَلَانُ السَّقَاءَ: مَلَأَهُ.

(وانظر: ط ح م ن)

و- الْقَوْسُ: شَدَّ وَتَرَهَا.

* الطَّحْرِمَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

و-: الْخِرْقَةُ. يقال: مَا عَلَيْهِ طَحْرِمَةٌ.

و: القليل من الغيم. يقال: ما في السماء طَحْرَمَةٌ.

* * *

ط ح ز

* طَحَزَ الْمَرَأَةَ - طَحَزًا: نَكَحَهَا.

* * *

ط ح س

* طَحَسَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ - طَحَسًا:

جَامَعَهَا. (وانظر: ط ح ن)

* * *

ط ح ط ح

* طَحَطَحَ فَلَانٌ: ضَحِكَ ضَحِكًا شَبَهُ الْكَرْكُرَةَ.

(وانظر: ط خ ط خ، ط ه ط ه)

وقيل: ضَحِكَ ضَحِكًا خَفِيفًا.

و- فَلَانٌ بِالْقَوْمِ طَحَطَحَةً، وَطَحَطَا،

وَطَحَطَا: بَدَدَهُمْ وَأَهْلَكَهُمْ.

ويقال: طَحَطَحَ بِهِمُ الدَّهْرُ.

ويقال: طَحَطَحَ الزَّمَانُ الْقَوْمَ.

قال امرؤ القيس - يصف الدهر -:

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ

وَقَدْ مَلَكَ السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَا

هُمَامٌ طَحَطَحَ الْآفَاقَ وَحَيًّا

وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرُّعَالَا

[المصانع: القُرى والحُصُون والمباني الضخمة؛ ذو رِيَاش: أحد ملوك اليمن؛ الرُّعَال: جمع رَعِيل، وهي الجماعة من الإبل].

وقال عدي بن زيد العبادي:

فَاسْأَلِ الْفَاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ

طَحَطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا

[سابور: ملك من ملوك العجم].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: فَرَّقَهُ، وَبَدَّدَهُ، وَأَتْلَفَهُ.

قال العجاج:

* كَانَهُمْ مِنْ زَاهِقٍ وَمُزْهَقٍ *

* أَعْجَازُ نَحْلٍ بِالْحَزِيزِ مُغْرَقٍ *

* طَحَطَحَهُ آذِيٌ بِحَرِّ مُتَأَقٍ *

[آذِي: مَوْج؛ مُتَأَقٍ: مُمْتَلئ].

وفي "العين" قال الشاعر:

فَتَمْسِي نَابِذًا سُلْطَانُ قَسْرٍ

كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحَطَحَهُ الْغُرُوبُ

ويُروى: "طَحَطَحَهُ" بالخاء.

و-: أَبْعَدَهُ. (عن الفارابي)

و- فَلَانٌ مَالَهُ: فَرَّقَهُ.

و- فَلَانًا: غَلَبَهُ.

قال ابن الخياط:

أَرْجُو انتصارًا بَعْدَمَا خُذِلَ النَّدَى

وَأَمَلُ عِزًّا وَالْكَرَامُ تُطَحَّطُ

و- السَّيْرُ: جَدُّ فِيهِ فَكَأَنَّهُ يَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا.

قال ابن هَرَمَةَ:

وَصَاحَتِ مَسَامِيرُ الرِّحَالِ وَكُلِّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوَامَةِ سَيْرًا مُطَحَّطًا

[الْمَوَامَةُ: الْأَرْضُ الْمُقْفَرَةُ].

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: أَهْلَكَهُ بِهِ.

قال أَبُو تَمَامٍ - يمدح -:

طَحَّطْتَ بِالْخَيْلِ الْجِبَالَ مِنَ الْعِدَى

وَالْكَفَرُ يَقَعْدُ بِالْهَدَى وَيَقُومُ

* تَطَحَّطَحَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ. يُقَالُ:

طَحَّطَحَهُ فَتَطَحَّطَحَ.

قال الْفَرَزْدَقُ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

مُلُوكُ إِذَا طَمَّتْ عَلَيْكَ بُحُورُهَا

تَطَحَّطَحَتْ فِي آذِيهَا الْمُتَصَادِمِ

[آذِي: مَوْج].

و-: ائْتَدَرَ.

قال الطَّرْمَاحُ:

مَوْلِيَّةٌ تَهْوِي جَمِيعًا كَمَا هَوَى

مِنَ النَّيِّقِ فَهَرُ الْبَصَرَةِ الْمُتَطَحَّطِحِ

[النَّيِّقُ: رَأْسُ الْجَبَلِ؛ الْفَهْرُ: الْحَجَرُ؛

الْبَصَرَةُ: نَوْعٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الرَّخْوَةِ].

* الطَّحَّطَاحُ: الْأَسَدُ. (صفة غالبة)

و-: الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ. (ج) طَحَّاطِحُ.

وفي "المجالس وجواهر العلم" قالت امرأة:

طَحَّطَحْتَنَا طَحَّاطِحُ الْأَعْوَامِ

وَرَمَتْنَا بِصَرْفِهَا الْأَيَّامِ

* الطَّحَّطَحُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرِدَ.

(وانظر: ص ح ص ح)

* الطَّحْطِيحَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ

طَحْطِيحَةٌ.

و-: الثُّوبُ.

وقيل: الْخِرْقَةُ. يُقَالُ: جَاءَنَا وَمَا عَلَيْهِ

طَحْطِيحَةٌ.

و-: الشَّعْرَةُ. يُقَالُ: مَا عَلَى رَأْسِهِ طَحْطِيحَةٌ.

* * *

* الطَّحَّافُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّقِيقُ. (لغة

في الخاء). (عن ابن عَدِيْس)

(وانظر: ط ح ف)

* الطَّحْفُ: حَبٌّ يُطَبَّخُ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ.

(وانظر: ط ه ف)

* * *

* الطَّحْكُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّذِي لَمْ تَبْرُزْ بَعْدُ،

أَي: لَمْ يَخْرُجْ نَابُهَا، لِصِغَرِ سِنِّهَا.

وفي "المحيط" أنشد:

* تَرَى الْحِقَاقَ الْمُسْنِمَاتِ طُحْكَ *

[الحِقَاقُ: جمع حِقَّة، وهي من التُّوق التي لها أربع سنوات فاستَحَقَّت الركوب؛ الْمُسْنِمَاتُ: التي لم تُرَكَّب، وقيل كبار الأسنمة].

* * *

ط ح ل

(في العبرية: thōl (طَحُول) تجانس عضو الجسد (طُحال) وتدل أحياناً على مرض يصيب الطحال. وفي السريانية: tāhōl (طاحول) كلمة زجر ودعاء بالشر بما يشبه المرض يصيب الطحال).

١- عضو في الجسد.

٢- لون فيه كُدْرَة. ٣- داء.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والحاء واللام أصل صحيحٌ يَدُلُّ على لَوْنٍ غَيْرِ صَافٍ وَلَا مُشْرِقٍ".
* طَحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا طَحَلًا، وَطَحَلًا، وَطَحَلًا وَطَحَلًا (الأخير عن الصاغاني): أَصَابَ طَحَالَهُ.

و- الإناء: مَلَأَهُ.

* طَحَلَ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ طَحَلًا: عَظَّمَ

طَحَالَهُ، فَهُوَ طَحِيلٌ.

وقيل: لَزِقَ طَحَالُهُ أَوْ رِثَتْهُ بِجَنْبِهِ.

قال أبو بكر الصديق - يصفُ أهلَ النَّارِ -:

شَرَابُهُمْ إِذَا ظَلِمُوا

حَمِيمٌ يورِثُ الطَّحَلَا

وقال النابغة الجعدي - يصفُ رِقَّ حَمْرِ -:

وَضَعَ الْأَسْكُوبُ فِيهِ رُقْعًا

مِثْلَ مَا يُرْقَعُ بِالْكَيِّ الطَّحِلُ

[الأسكوب: الإسكاف].

وفي "خلق الإنسان" قال الحارث بن مُصَرِّف:

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيِّ الْمُطْنَى مِنَ النَّحْزِ الطَّنَى الطَّحَلَا

[المُطْنَى: الذي يُداوي البعيرَ من الطَّنَا، وهو

لُزُقُ الطَّحَالِ أَوْ الرَّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ

العَطَشِ؛ النَّحْزُ: إصَابَةُ الْحَيَوَانِ بِالنَّحَازِ،

وهو داءٌ يسبب السعال الشديد].

و-: ارْبَدَ لَوْنُهُ مِنْ غَضَبٍ وَنَحْوِهِ.

و- الذُّئْبُ، أَوْ الشَّاةُ، أَوْ غَيْرُهُمَا طَحَلًا،

وَطَحَلَةً: اغْبَرَّ لَوْنُهُ، وَصَارَ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فَهُوَ

أَطْحَلٌ، وَهِيَ طَحَلَاءُ. (ج) طُحُلٌ.

ويقال: فَرَسٌ أَطْحَلٌ: يَغْلُو خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ

صُفْرَةً.

قال الشُّنْفَرِيُّ:

وأعدو على القوت الزهيد كما غدا

أزل تهاده الثنائف أطحل

[أزل: يريد الذئب القليل اللحم؛ الثنائف:

جمع ثنوفة، وهي الصحراء].

وقال حميد بن ثور - وذكر امرأة خافت على

غنيها من الذئب -:

رأته فشكت وهو أطحل مائل

إلى الأرض مئبي إليه الأكارع

وقال النابغة الشيباني - وذكر أطلاً -:

تلوح فيه رسوم الدار دارسة

كما تلوح على المصقولة الخلل

إلا الأثافي ضببتها النار تلعفها

وهايد بيئها في لونه طحل

[دارسة: بالية؛ المصقولة: السيوف؛ الخلل:

جمع خلّة. وهي بطانة يغشى بها جفن

السيف؛ الأثافي: الحجارة التي توضع عليها

القدرة؛ ضببتها: أحرقتها؛ الهايد هنا:

الرماد].

وقال صريع الغواني - يتغزل -:

تبسمن فاستضحكن طامسة الدجى

عن الصبح والظلماء أوجهها طحل

وقال ابن هانئ الأندلسي - وذكر غبار

الحرب -:

كان منه الذي في الليل من غسق

داج وما بحواشي الغيم من طحل

والماء، طحلاً: كدير وأغبر.

وقيل: فسد وتغيرت رائحته، فهو طحل.

قال أبو المثلّم الهذلي - في صخر الغي -:

يا صخر وراد ماء قد ثمائه

سوم الأراجيل حتى جمه طحل

[الأراجيل: جمع الرجل، وهو الماشي على

رجليه؛ الجم هنا: ما اجتمع من الماء].

وقال زهير - وذكر ضفادع -:

يخرجن من شربات ماؤها طحل

على الجدوع يحفن الغم والغرقا

[الشربات: جمع شربة، وهي الحفرة في

أصل النخل. يعني: أن الضفادع صعدت

على جذوع النخل مخافة الغرق].

ويقال: شرب أطحل: لم يكن صافي اللون.

و: طحلب، أو كثر طحلبه.

وفي "كتاب الأفعال" أنشد أبو عثمان:

* ولا يزال حوضه وإن كسيل *

* يستن في جدوله ماء طحل *

[يستن: يمضي].

* طحل فلان - طحلاً: شكا طحاله.

وَالدُّنْبُ وَغَيْرُهُ: أَشْرَبَتْ غُبْرَتُهُ سَوَادًا
كَلَوْنَ الرَّمَادِ.

« طَحَلَ فَلَانٌ: أَصِيبَ بَعْلَةً فِي طَحَالِهِ.

قال أبو بكر الصديق - يصفُ أهلَ النَّارِ -:

وَلَوْ طَحَلُوا إِذَا طَحَلُوا

لَكَانَ بَلَاؤُهُمْ جَلًّا

وَلَكِنْ لَا شِفَاءَ لَهُمْ

وَلَوْ قَدْ أَظْهَرُوا الْيَلَّا

[الْيَلُّ: ائْتِنَاءُ الْأَسْنَانِ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ].

وقال ابن الرومي - يهجو -:

تَقَلْتُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تُنْكَحُوا

نَ بَاتَتْ نِسَاؤُكُمْ تُطَحَلُ

وَلَكِنْ خُلِقْتُمْ بِلُطْفِ اللَّطِيفِ

لَأَنْ تَحْمِلُوا لَا لِأَنْ تُحْمَلُوا

« الطَّاحِلُ مِنَ الشَّرَابِ: الَّذِي لَيْسَ بِصَافِي
الْلُّونِ.

« الطُّحَالُ (Splenopathy): مَرَضٌ يُؤْدِي

إِلَى تَضَخُّمِ الطُّحَالِ وَاضْطِرَابِ وِظَائِفِهِ.

« الطُّحَالُ (فِي الطَّبِّ) (Spleen (E): عَضْوٌ

لِيَنْ الْقَوَامِ، أَمْلَسُ السَّطْحِ، أَذْكَنُ اللَّوْنِ،

تَتَكُونُ لُحْمَتُهُ مِنْ نَسِيجٍ شَبَكِيٍّ، تَحْتَجِزُ

أَلْيَافُهُ الْخَلَايَا الدَّمَوِيَّةَ، مَوْضِعُهُ فِي الرُّبْعِ

الْعُلْوِيِّ الْأَيْسَرِ مِنَ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْحِجَابِ

الْحَاجِزِ، وَظِيفَتُهُ تَنْظِيمُ إِنْتَاجِ خَلَايَا الدَّمِ،
وَالْتَخَلُّصُ مِنَ التَّالِفِ مِنْهَا.

ويقال للفرس الشَّدِيدِ الْعَدْوِ: لَا طَحَالَ لَهُ.

وفي الخبر عن عبد الله بن عمر - رضي الله

عنهما - قال: قال رسولُ الله - صلى الله

عليه وسلم -: "أَحْلَيْتَ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ،

فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانُ

فَالْكَبِدُ وَالطُّحَالُ".

وقال أمية بن أبي عاخذ - وذكر فَحْلًا وَأُثْنَهُ -:

فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا حَافِظًا

بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَا طِيًّا كَالطُّحَالِ

[ابن الدُّجَى: يَرِيدُ الصَّائِدَ؛ لَا طِيًّا: لَا صِقًّا].

وفي "أَمَالِي الْقَالِي" قَالَ الْأَقْرَعُ الْقَشِيرِيُّ:

وَإِنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا

مَكَانَ الْكَلْبَيْنِ مِنَ الطُّحَالِ

(ج) طِحَالَاتٌ، وَطَحَلٌ، وَأَطْحَلَةٌ.

0 وَطِحَالٌ: مَوْضِعٌ لِابْنِي غُبْرٍ.

وفي المثل: "ضَيَّعْتَ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ".

يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَّبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ،

[الْبِكَارُ: جَمْعُ بَكَرٍ، وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ].

وقال ابن مُقْبِلٍ:

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةً لَمْ تَكُنْ

إِلَّا كَلَيْلَتِنَا بِخُبْتِ طِحَالِ

[الخَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ وَاتَّسَعَ مِنْ يُطُون
الأرض].

وقال الأخطل - وذكر سَحَابًا مُعْطَرًا -:

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِيقَ

فَالضُّوْجَ بَيْنَ رُؤْيَى فِطْحَالِ

[رَبِّق: أَوَّلُ الْمَطَرِ وَثِقْلُهُ؛ الْبَسِيطَةُ، وَالشَّقِيقُ،

وَالضُّوْجُ، وَرُؤْيَى: مَوَاضِعُ].

* الطَّحْلُ مِنَ الْآنِيَةِ: الْمَلَأُنْ.

وفي "التّهذيب" أنشد الأزهري:

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ

طَحِلًا وَيَمْتَعُهُ مِنَ الْإِغْيَالِ

[الفِرَاغُ: الْإِنَاءُ؛ الْإِغْيَالُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ].

* الطَّحْلَةُ: لَوْنٌ فِيهِ غُبْرَةٌ، يَخْتَلِطُ فِيهِ

بِإِضَاضٍ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، وَهُوَ لَوْنٌ

يُشَبِّهُ الطَّحَالَ.

* المطاحلُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ حُنَيْنٍ فِي بِلَادِ

غُظْفَانَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رُبْعٍ

الهُذَلِيِّ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ

وَيُرْوَى: الْمَطَافِلِ.

o ويَوْمُ الْمَطَاحِلِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. وَبِهِ

فُسِّرَ بَيْتُ عَبْدِ مَنَافٍ السَّابِقِ.

* * *

ط ح ل ب

نَبْتُ

* طَحَلَبَ الْغَدِيرُ: اخْضَرَّ.

و- الْمَاءُ: عَلَاهُ الطَّحْلُبُ. فَهُوَ مُطَحْلِبٌ،

وَمُطَحْلِبٌ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

(وَانْظُرْ: ط ل ح ب)

وَقِيلَ: كَثُرَ طَحْلُبُهُ.

يَقَالُ: مَاءٌ مُطَحْلِبٌ. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مُطَحْلِبَةٌ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ دِيَارًا أَقْفَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا -

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلَّ عَصَوفٍ حَصْبَةٍ

يَقْمَنَ أَعْدَادًا بُلْبُنَى أَوْ أَجَا

مُضَفَّدَاتُ كُلِّهَا مُطَحْلِبَةٌ

[الْعَصَوفُ: الرِّيَّاحُ الْعَاصِفَةُ؛ الْحَصْبَةُ: الَّتِي

تَجْرِفُ الْحَصْبَاءُ؛ أَعْدَادُ: جَمْعُ عَدٍّ، وَهُوَ

الْمَاءُ الدَّائِمُ؛ مُضَفَّدَاتُ: يُرِيدُ مِيَاهًا كَثِيرَةً

الضَّفَادِعُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَيْنًا مُطَحْلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانِ تَصْطَخِبُ

[طَامِيَةً: مُرْتَفَعَةُ الْمَاءِ؛ تَصْطَخِبُ: تُصَوِّتُ].

ويُروى: "مُطْلَحَبَة".

وقال أبو هلال العسكري:

سَقَانِي والجوزاءُ يَحْكِي شَرَوْقَهَا

طُفُو غَرِيقٍ فَوْقَ مَاءِ مُطْحَلَبٍ

و- الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ.

و- فَلَانُ الغَنَمِ، أو الإِبِلِ: جَزَّهَا. (مجان)

و- فَلَائًا: قَتَلَهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

وقيل: دَبَحَهُ.

* تَطْحَلَبَ الماءُ: صارَ ذا طُحْلَبٍ.

* والطُّحْلَبُ، والطَّحْلَبُ، والطَّحْلَبُ (في

النبات) (E) Alga: نباتاتٌ بسيطة

التركيب، لازهرية، غيرٌ مميّزة بسوق، أو

أوراق، أو جذور، غنية باليخضور

(الكلوروفيل)، تغتذي عن طريق التمثيل

الضوئي، منها ما هو وحيدُ الخلية، وما هو

متعددُ الخلايا، وقد تكونُ خيطية الشكل،

أو ورقية، ومنها الأخضرُ والأصفرُ والبُني

والأحمرُ والأزرقُ، تعيشُ في الماءِ العذبِ

والمالح، وفي الأرضِ الرطبة. تبدو على هيئة

خضرة تعلو الماءَ الراكدَ الآسِنَ، ولها أهمية

كبيرة؛ إذ تُعدُّ مُتَبَجًّا مهمًّا للأكسجين،

وتدخل في الصناعات الدوائية، والمكملات

الغذائية، ومستحضرات التجميل. ومن أمثلة

الطحالب الخضراء طحلب سيروجيرا

(Spirogyra)، وتُصنَّف الطحالبُ أحيانًا

من النباتات؛ لأنها تحتوي على الكلوروفيل

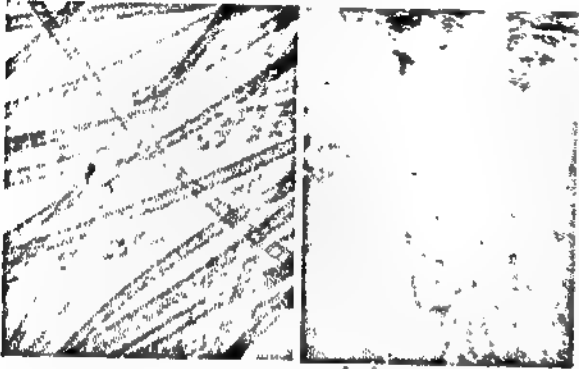
وتقومُ بعملية البناء الضوئي (التمثيل

الغذائي)، أو ضمن الطلائعيات (تصنيف

الكائنات التي لا تندرجُ تحت النباتات أو

الحيوانات أو البكتيريا)؛ لأنها غير مميّزة

بسوق، أو أوراق، أو جذور.



طحلب سيروجيرا

(ج) طَحَالِبُ.

يقال: بدا الفجرُ تحت الغَيْهَبِ (الظلام)

كأنه ماءٌ تحت طُحْلَبٍ.

وفى خبر إسحاق بن عبد الله: "مَرُّ - صلى

الله عليه وسلم - يقومُ يأكلون رُطْبًا وعندهم

قُرْبَة عليها طُحْلَبٌ".

وقال امرؤ القيس - يصفُ فرسه -:

ويَخْطُو على صُمِّ صِلَابٍ كأنَّها

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَاِرِسَاتُ بِطُحْلَبٍ

[الصُمُّ هنا: الحَوَافِرُ؛ الغَيْلُ: الماءُ الجاري

على وَجْهِ الأَرْضِ؛ وَاِرِسَاتُ: علاها

الطُّحْلَبُ].

وقال البحتري - يصفُ رحلةً -:

حَتَّى تَجَلَّى الصُّبْحُ فِي جَنَابَتِهِ

كَالْمَاءِ يَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الطُّحْلُبِ

وقال لسانُ الدين بن الخطيب:

وَالْمَاءُ إِنْ أَلْفَ التَّوَاءَ تَغَيَّرَتْ

أَوْصَافُهُ وَعَلَا عَلَيْهِ الطُّحْلُبُ

وقال أحمد شوقي:

كَأَنَّ أُنُوفَ الْخَيْلِ حَرَّى مِنَ الْوَعَى

كَأَنَّ بَقَايَا النَّضْحِ فِيهِنَّ طُحْلُبُ

* الطُّحْلِبَةُ، وَالطُّحْلِبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الطُّحْلُبِ.

* الطُّحْلِبَةُ: الْغَيْمُ. يُقَالُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ

طُحْلِبَةٌ. (عن الصاغاني)

و-: الشَّعْرَةُ. يُقَالُ: مَا تُرِكَ لَهُ طُحْلِبَةٌ.

* * *

* الطُّحْلِمَةُ: الْغَيْمُ.

وقيل: الْقَلِيلُ مِنَ الْغَيْمِ.

يُقَالُ: لَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ طُحْلِمَةٌ.

* الطُّحْلُومُ: الْمَاءُ الرَّكَدُ الْمَتَغِيرُ.

(وانظر: ط ر ح م، ط ل ح م)

* * *

ط ح م

١- الدَّفْعُ. ٢- التَّجْمَعُ وَالتَّكَاثُفُ.

٣- نَبَتٌ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والحَاءُ والميمُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْمَعٍ وَتَكَاثُفٍ".

* طَحَمَ السَّيْلُ - طَحَمًا: دَفَعَ. فَهُوَ طَاحِمٌ،

وَطَحُومٌ.

يُقَالُ: سَيُولُ طَوَاحِمٌ.

قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ التَّمِيمِي:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارِي، وَحِيضَتْ

عَلَيْهِنَّ حِيضَاتُ السَّيُولِ الطَّوَاحِمِ

[الدَّوَارِي: الرِّيَاحُ؛ حَاضَتْ: سَيَّلَتْ].

و- فلانٌ بِأَثْفِهِ: تَكَبَّرَ. (عن ابن القطاع)

و- الشَّيْءُ: دَفَعَهُ.

قال رُوْبَةُ:

* إِذَا عَلَا مَدْفَعٌ وَإِ يَكْظِمُهُ *

* كَابَرَ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهُ *

* وَمَدَّهُ دَفَاعُ سَيْلٍ يَطْحَمُهُ *

ويقال: طَحَمَتِ الْقَوْسُ السَّهْمَ: دَفَعَتْهُ. فَهِيَ

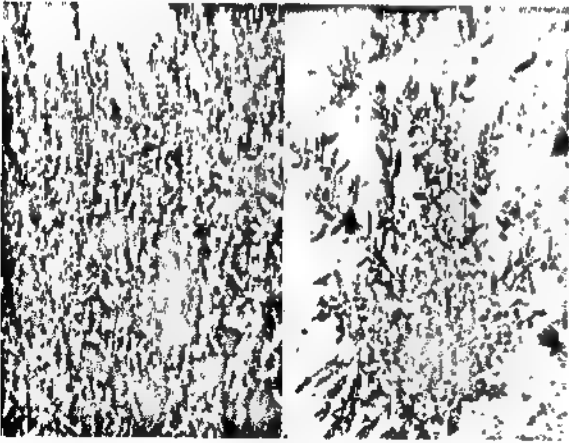
طَحُومٌ: سَرِيعَةُ السَّهْمِ.

قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِي:

تَنَكَّبَ فِي زَوْرَاءٍ يُلْحِقُ نُبْلَهَا

إِلَى الصَّيْدِ عِجْزٌ فِي الشَّمَالِ طَحُومٌ

Amaranthaceae، من رتبة القرنفليات (Caryophyllales)، وهو نبات حوْلي، يتميزُ بأوراقٍ لحميةٍ عصيرية، تنضجُ بالماء عندَ عصرها، عريضة، ومستطيلة، لونها أخضر فاتح، أزهاره صفراء، والثمرة لها أجنحة دائرية، ويصل ارتفاع النبات إلى نحو ٦٠ سم، وتخرج الفروع من الجذع الأساسي، ينبت في الأرض السبخة، ويتحملُ الملوحة العالية، ترعاه الإبل. موطنه الجزيرة العربية، وبلاد الشام، وإيران، والعراق.



الطَحْمَاء

قال طرفه - يخاطبُ بني تغلب :-

خَيْرُ ما تَرْعَوْنَ مِن شَجَرٍ

يَابِسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحْمُهُ

[سَحْمُهُ: رَطْبُهُ].

وفي "تكملة الصاغاني" قال المُخْبِلُ السُّعْدِي:

[قَوْسُ زَوْرَاء: معطوفة؛ عَجَزُ القوس: مَقْبِضُهَا].

و- الإِنَاء: مَلَأُهُ. (عن الزبيدي)

• طَحِمَ اللَّيْلَ - طَحَمًا: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ. فهو أَطْحَمُ.

ومن قول مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب: "وَاللَّيْلِ الْأَطْحَمُ، وَالذُّبِّ الْأَذْلَمُ، وَالْجَدْعُ الْأَزْلَمُ، مَا انْتَهَكَتُ أَسَيْدٌ مِنْ مَحْرَمٍ".

[الْأَذْلَمُ: الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ؛ الْجَدْعُ الْأَزْلَمُ: الدَّهْرُ].

• الطَّحَامُ مِنَ الْمَوْجِ وَنَحْوِهِ: الَّذِي يَذْفَعُ مَا فِي طَرِيقِهِ.

قال رؤبة - يهجو :-

• وَضَاقَ فَرْجُ مَهْيَلِ الْخِجَامِ •

• عَنْ مَوْجِ ذِي دَوَّارَةِ طُحَامِ •

[الْخِجَامُ: الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ].

• الطُّحْمُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ.

(عن ابن عباد)

• الطَّحْمَاءُ: نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ.

وقيل: النَّجِيلُ، وهو نباتٌ عَشْبِيٌّ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ.

و- (في علوم الزراعة) *Bienertia* (S):

جنسُ نبات، ينتمي إلى الفصيلة القُطَيْفِيَّةِ

تَعْلُ أَوَارِكُ الطَّحْمَاءِ مِنْهَا

عِيَالُ الْحَيِّ بِاللَّبَنِ الْغَرِيضِ

[الأوارك هنا: الإبلُ المقيمة على الحمض؛

الغريض: الكثير].

« الطَّحْمَةُ، والطَّحْمَةُ: الطَّحْمَاءُ.

قال أبو حنيفة الدينوري: هي من الحمض

وهي غريضة الوري كثيرة الماء.

— وَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِم: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيفَةُ.

(مجان)

وقيل: الدُّفْعَةُ منهم.

يقال: أَتَتْنَا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ.

ويقال: هَجَمَتِ طَحْمَةٌ مِنَ الْخَيْلِ أَوِ الْجَيْشِ.

وفي "أمالي القاضي" قال معدان الأشقريّ -

يصف المهلب بن أبي صفرة، ومحاربته

للقوم -: "كَانَ إِذَا وَجَدَ الْفُرْصَةَ سَارَ كَمَا

يَسُورُ اللَّيْثُ، وَإِذَا دَهَمَتْهُ الطَّحْمَةُ رَاغَ كَمَا

يَرُوعُ الثُّغْلَبُ، وَإِذَا مَادَهُ الْقَوْمُ صَبَرَ صَبْرَ

الدَّهْرِ".

وقال الفرزدق - يمدح -:

إِذَا رَهَقَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ طَحْمَةٌ

مُطَبَّقَةٌ كَانَتْ إِلَيْكُمْ أُمُورُهَا

[مُطَبَّقَةٌ: عَامَّةٌ شَامِلَةٌ].

وقال ذو الرمة:

فِي طَحْمَةٍ مِنْ تَمِيمٍ لَوْ يُصَكُّ بِهَا

رَكْنَا ثُبَيْرٍ لَأَمْسَى مَائِلَ السُّنْدِ

[ثُبَيْر: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، السُّنْدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ].

0 وَطَحْمَةُ إِبْلِيسَ: فِتْنَتُهُ.

قال رؤبة - وذكر فتنة الأزدي وتميم -:

« تَرْمِي بَنَا خِنْدَفُ يَوْمِ الْإِسَادِ »

« طَحْمَةُ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةُ الرَّادِ »

[الْإِسَادُ: الْإِغْرَاءُ، الْمِرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ؛

الرَّادِي: الرَّامِي].

0 وَطَحْمَةُ السَّيْلِ: الدَّفْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ،

وهي أول ما يندفع منه.

وقيل: مُعْظَمُهُ.

واستعاره طريف بن العاص لقوته وانديفاعه

فقال يفاخر الحارث بن ذبيان: "مَهْلًا يَا

حَارِثُ، لَا تَعْرِضْ لَطَحْمَةِ اسْتِنَانِي، وَذَرْبِ

سِنَانِي، وَغَرْبِ شَبَابِي، وَمَيْسَمِ سِبَابِي،

فَتَكُونُ كَالْأَظْلَى الْمَوْطُوءِ...".

قال ذو الرمة:

إِلَى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالًا كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

[الصَّهْوَةُ: أَعْلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ؛ تَحْدُو: تَسُوقُ

وَتَذْفَعُ؛ الْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ؛ دَلَّصَتْهُ:

زَلَقَتْهُ؛ أَخْلَقُ: أَمْلَسُ].

وقال عُمارةُ بن عَقِيل - وَذَكَرَ أوديةً - :

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارِي وَحَيَّضَتْ

عَلَيْهِنَّ حَيَّضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَا حِمِ

[الدَّوَارِي: الرياحُ؛ حَيَّضَتْ: فَاضَتْ].

و طَحْمَةٌ الْفِتْنَةُ: اضْطِرَابُ النَّاسِ فِيهَا

وَانْدِفَاعُهُمْ عِنْدَ وَقْعِهَا.

و طَحْمَةُ اللَّيْلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ.

وفي المثل: "أَشَدُّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ

طَحْمَةِ اللَّيْلِ". (وهو مجاز)

و طَحْمَةُ الْوَادِي: بَطْنُهُ.

(ج) طَوَا حِمِ.

* الطَّحْمَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ.

و-: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْعِرَاكِ.

* الطَّحُومُ مِنَ الْقِسِيِّ: السَّرِيعَةُ السَّهْمِ.

* * *

ط ح م ر

* طَحَمَرُ فَلَانٌ: عَظُمَ بَطْنُهُ.

و-: وَكَبَ وَارْتَفَعَ. (وانظر: ط م ن)

و- الْقَوْسَ: شَدَّ وَتَرَّهَا. (وانظر: ط ح ر م)

و- السَّقَاءَ: مَلَأَهُ. (وانظر: ط ح ر م)

* طُحَامِرٌ - مَكَانٌ طُحَامِرٌ: بَعِيدٌ.

(عن ابن عباد)

* الطُّحَامِرُ مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

* الطُّحْمَرَةُ، وَالطُّحْمَرَةُ، وَالطُّحْمَرَةُ: الْقَلِيلُ

مِنَ السَّحَابِ أَوْ الْغَيْمِ.

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْمِرَةٌ.

و-: الشَّعْرَةُ. يقال: مَا عَلَى رَأْسِهِ طَحْمِرَةٌ.

* الطَّحْمَرِيرُ مِنَ النَّاسِ: الطُّحَامِرُ. يقال:

رَجُلٌ طَحْمَرِيرٌ.

* الطَّحْمَرِيرَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ السَّحَابِ أَوْ الْغَيْمِ.

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْمَرِيرَةٌ.

(وانظر: ط ح م ن)

* الطَّحْمِيرُ: الطَّحْمَرِيرَةُ. يقال: مَا فِي السَّمَاءِ

طَحْمِيرٌ.

* * *

ط ح ن

(في العبرية: tāhan (طَحَن) تَجَانَسَ (طحن)

العربية، ومن معانيها هضم، دق، فَرك،

دَعَكَ. وفي الآرامية أي: than طحن. وفي

الحبشية: teħna دقيق. وفي السريانية:

thūnā أي: حبوب للطحن. وفيها tūħnta

طاحونة. وفي العبرية: taħanā أي: طاحونة

أيضاً).

١- فَتُ الشَّيْءُ بِمَا يَدُورُ عَلَيْهِ.

٢- الرَّحَى.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والحاءُ والنُّونُ أَصْلُ صَحِيحٌ، وَهُوَ فَتُ الشَّيْءِ وَرَفَتْهُ بِمَا يَدُورُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ".

طَحَنَتِ الْأَفْعَى - طَحْنًا، وَطِحَانَةً:

تَلَوْتُ وَاسْتَدَارْتُ، فَهِيَ مِطْحَانٌ. (ج) مَطَاحِينُ.

وفي "الصَّحاح" قال الشاعر - وَذَكَرَ حِيَّةً -:

بِخَرِّشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَزَعَتْ مَاءً هُرِيقَ عَلَى جَمْرِ

[خَرِّشَاءٌ: خَشْنَةُ الْجِلْدِ].

ويقال: طَحَنَ الْجِمَارُ بِالرَّحَى: دَارَ بِهَا.

وفي الخبر: "يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الْجِمَارِ بِرَحَاهُ".

و-: أَهْدَتْ رَأْسَهَا وَدَفَنْتْ سَائِرَهَا فِي الرَّمْلِ.

(عن ابن عباد)

و- فُلَانٌ، أَوِ الرَّحَى الْبُرُّ، وَغَيْرُهُ: دَقُّهُ

وَصَيْرُهُ دَقِيقًا، فَهُوَ طَاحِنٌ، وَطَحَّانٌ،

وَطَحُونٌ، وَالْمَفْعُولُ مَطْحُونٌ، وَطَحِينٌ،

وَمِطْحَنٌ.

وفي خبر وليمة جابر بن عبد الله - رضي الله

عنه -: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْنَا

بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحْنَتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَغُرُّ...".

قال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

مَتَى نُنْقِلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا

يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا

وَقَالَ عَنترَةُ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا أَسْلُو هَوَاهَا

وَلَوْ طَحْنَتُ مَحَبَّتُهَا عِظَامِي

وَقَالَ بدرُ بن عامر الهذلي - يمدح صاحِبَهُ أَبَا

العيال -:

أَسَدٌ تَغْرِ الْأَسَدُ مِنْ وَثْبَاتِهِ

يَعَوَّارِضُ الرَّجَازِ أَوْ بَعُيُونِ

وَلِصَوْتِهِ رَجَلٌ إِذَا آتَسْتَهُ

جَرَّ الرَّحَى بِشَعِيرِهِ الْمَطْحُونِ

وَقَالَ ابن المعتز - وَذَكَرَ نَوَائِبَ الدَّهْرِ -:

وَرَحَى تَحْنَنُ وَأُخْرَى عَلَيْنَا

كُلُّ مَرَّةٍ فِيهَا طَحِينٌ هَشِيمٌ

وَيَقَالُ: طَحَنَ الصُّخْرَ: فَتَّتَهُ.

قال علي الجارم:

آلَةُ الْقَوَزِ هَمَّةٌ تَطْحَنُ الصُّخْرَ

رَ وَتَسْمُو لِلنَّجْمِ فِي سَبَّحَاتِهِ

و- الْحَرْبُ أَوِ الْمُنُونُ الْقَوْمُ: أَهْلَكَتْهُمْ.

يقال: حَرْبٌ طَحُونٌ، وَكَتَيْبَةٌ طَحُونٌ.

ويقال: طَحْنَتُهُمْ أَحْدَاثُ الْأَيَّامِ.

وفي خُطبة قُسن بن ساعدة: "طَحَنَهُم الدَّهْرُ
بِكُلِّكَلِهِ، وَمَزَّقَهُمْ بِتَطَاوُلِهِ".

وفي "منتهى الطلب" قال عبدُ الله بنُ ثعلبة
اليشكري:

كَمْ قَدْ رَأَيْنَا قَاهِرِينَ أَعَزَّةَ

طَحَنَ الزَّمَانُ جُمُوعَهُمْ بِالْكُلْكِ

وقال ضِرَارُ بن الخطَّاب:

وَمُشْفِقَةٌ تَظُنُّ بِنَا الظُّنُونَا

وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونَا

[العَرْنَدَسَةُ: الكَتِيبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةُ].

قال حسانُ بن ثابت:

طَحَنَتْهُمْ وَاللَّهُ يَنْفُذُ أَمْرَهُ

حَرْبٌ يُشَبُّ سَعِيرُهَا بِضَرَامٍ

[يُشَبُّ: يَلْتَهَبُ؛ ضَرَامٌ: وَقُودٌ].

وقال أبو العتاهية:

فَلَقَدْ رَأَيْتَ مَعَاشِرَا

طَحَنَتْهُمْ الْأَيَّامُ طَحْنًا

ويقال: طَحَنَ فلانٌ فلانًا: سَحَقَهُ.

قال الحارثُ بن عباد البكري - يفخرُ بقومه

وبأسهم في الحروب -:

طَوْرًا نُدِيرُ رَحَانَا ثُمَّ نَطْحَنُهُمْ

طَحْنًا، وَطَوْرًا ثَلَاقِيَهُمْ فَتَجْتَلِدُ

[فَتَجْتَلِدُ: تَتَضَارَبُ بِالسُّيُوفِ].

وقال معاويةُ بن أبي سفيان - وذكر قَتْلَةَ
عثمان -:

وَنَطْحَنَهُمْ طَحْنُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

وذاك بما أسدوا إليك قليلُ

[الثِّفَالُ: جِلْدٌ يُبَسِّطُ فَتَوَضَّعَ فَوْقَهُ الرَّحَى

لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ].

و- الأفعى الرَّمْلُ: دَخَلَتْ فِيهِ، فَغَيَّبَتْ

نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا.

• أَطْحَنَ فلانٌ الطَّحِينَ: طَحَنَهُ.

وفي خبر امرأة دخلت في شيء من أمر

السَّحَرِ، وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِ: "... خُذِي هَذَا الْقَمَحَ

فَابْذُرِي، فَبَذَرْتُ، فَقُلْتُ: اطْلُعِي،

فَطَلَعْتُ... ثُمَّ قُلْتُ: أَيْبَسِي، فَأَيْبَسْتُ، ثُمَّ

قُلْتُ: أَطْجِنِي، فَأَطْحَنْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَخْزِي

فَأَخْبَرْتُ".

• طَاَحَنَ فلانٌ فلانًا: آجَرَهُ لِطَحْنِ بُرِّهِ.

قال الأقيشرُ الأسدي - يهجو -:

عَبْدَ الْعَزِيزِ أَبُو الضَّحَّاكِ كُنَيْتُهُ

فِيهِ مِنَ اللَّؤْمِ وَهِيَ غَيْرُ مَمْنُوعِ

وَلَمْ تَبْتَ أُمُّهُ إِلَّا مُطَاَحِنَةً

وَأَنْ تُؤَاجِرَ فِي سُوقِ الْمَرَاضِعِ

[الْوَهْيُ: الشَّقُّ وَالْخَرَقُ].

« طَحَنَ فلانُ الطَّحِينَ: طَحَنَهُ.

وقيل: بالغَ في طَحْنِهِ.

وفي "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابي - وذكرَ ناقةً -:

عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَقْ

حِ وَإِضَاعُهَا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا

[الْعِلْهَزُ: طَعَامٌ يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ؛ الْفَقْ:

نَبْتُ يُخْتَبَرُ؛ الْإِضَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛

الْوَسَاعُ: السَّيْرُ الْمُتَّسِعُ].

« اطْحَنَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعُ طَحْنَهُ. يقال:

طَحَنَهُ فَاطْحَنَ.

قال الأجدعُ الهمداني - يهجو -:

وَتَرَكْنَاكُمْ كَعَصْفِ يَابِسٍ

عَصَفَتْ رِيحٌ عَلَيْهِ فَاطْحَنَ

و- الشَّيْءُ: دَقُّهُ، وَسَحَقَهُ.

قال رؤبة - وذكرَ ابنه -:

« أَنْقَفَكَ الْمَخُ وَأَسْقَيْكَ اللَّبْنَ »

« وَالشَّحْمَ مَحْضًا بِاللَّبَابِ الْمُطْحَنِ »

[أَنْقَفَكَ الْمَخُ: أُعْطِيكَ الْعَظْمَ تَسْتَخْرِجُ مِنْهُ؛

اللَّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ].

وقال بشار بن بُرد:

أَفِي النُّومِ هَذَا أَبَا مُنْذِرٍ

فَخَيْرًا رَأَيْتَ وَخَيْرًا يَكُنُ

رَأَيْتُكَ وَالْفَخْرَ فِي مِثْلِهَا

كعاجنةٍ غيرَ ما تَطْحِنُ

« انْطَحَنَ الشَّيْءُ: اطْحَنَ.

يقال: طَحَنَهُ فَانْطَحَنَ.

وفي رواية لخبر المرأة السابق التي دخلت في

شيءٍ من أمر السَّحَرِ. فقلت له: انْطَحِنْ

وانْحَبِزْ، إلى آخر الأمر حتى صار خُبْرًا".

« تَطَاَحَنَ الْقَوْمُ: اقْتَتَلُوا.

« تَطَحَّنَ الشَّيْءُ: اطْحَنَ. يقال: طَحْنَهُ

فَتَطَحَّنَ.

« اسْتَطَحَنَ فلانُ الشَّيْءَ: بالغَ في طَحْنِهِ.

و- فلانًا: كَلَفَهُ أَنْ يَطْحَنَ لَهُ.

جاء في المدونة الكبرى: "وسمعتُ مالكا يُسألُ

عن العبيد يُستعملون النَّهارَ، فإذا كان اللَّيْلُ

اسْتَطَحَنُوهُمْ".

« الطَّاحِنُ: الثَّورُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي يَكُونُ

في وسط الجُرْنِ، والبقرة حوله تدور عند

الدَّوْسِ. ويقال له: الرَّاكِسُ.

« الطَّاحِنَةُ: الضَّرْسُ مِنَ الْإِنْسَانِ (صِفَةُ

غَالِبَةٍ).

وهو ضِرْسٌ من اثني عشر ضِرْسًا تلي

الضَّوْاجِكَ، في كُلِّ شِدْقٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ فَوْقٍ وَثَلَاثَةٌ

مِنْ تَحْتٍ وَتُسَمَّى الْأَرْحَاءُ.

(ج) طَوَّاحِينُ.

يقال: أَكَلْتُ طَوَّاحِيكَ وَلَا أَكَلْتُ.

وفي "المحاسن" قال داودُ بْنُ فَرْقَدٍ: "دَخَلْتُ

عليه وبين يَدَيْهِ جَرَرٌ، فَنَاولَنِي جَرَرَةً فَقَالَ:

كُلْ، فَقُلْتُ: ليس لي طَوَّاحِينٌ."

* الطَّاحُونُ: الرَّحَى، وهي آلةُ الطَّحْنِ.

* الطَّاحُونَةُ: مَكَانُ الطَّحْنِ.

و-: الطَّاحُونُ.

قال لسانُ الدين بن الخطيب - يهجو -:

يَا بَغْلَ طَاحُونَةٍ يَدُورُ بِهَا

مُجْتَهِدَ السَّيْرِ مُغْمَضَ الْبَصَرِ

و-: آلةٌ تَدُورُ لسقايةِ الأرضِ.

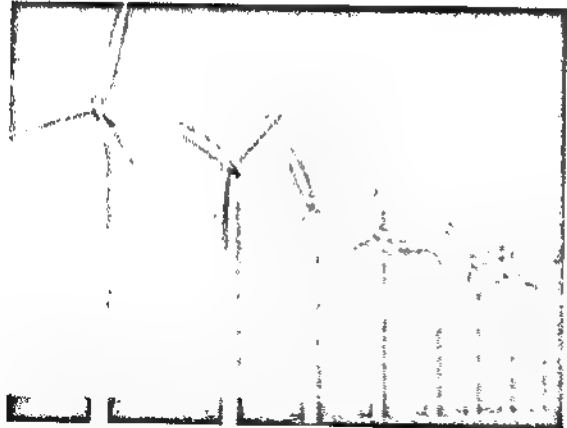
(ج) طَوَّاحِينُ.

o وطاقونةُ الهواءِ (E) Windmill: آلةٌ

ذاتُ أشْرَعَةٍ هوائيةٍ تَدُورُ بقوةِ الرياحِ،

مُصَمَّمةٌ لتحويلِ الطاقةِ الحركيةِ إلى

كهربائيةٍ.



طاقونة هوائية

قال خليل الخوري:

وَأَرَى طَوَّاحِينَ الْهَوَاءِ كَأَنَّهَا

تَدْعُو الْغَرِيبَ لِمَنْزِلِ الضَّيْفَانِ

ويقال: فلانُ يَحَارِبُ طَوَّاحِينَ الْهَوَاءِ: يعيش

في الأوهام.

* الطَّحَّائَةُ، والطَّحَّائَةُ: فِعْلُ الطَّحَّانِ

وَحِرْفَتُهُ.

* الطَّحَّانُ: مَنْ مِهْنَتُهُ الطَّحْنُ.

يقال: هُوَ طَحَّانٌ جَيِّدُ الطَّحْنِ.

قال العجاج - يصف خيلاً -:

* يُثْرَنُ نَقْعًا كَطَحِينِ الطَّحَّانِ *

[الطَّحِينُ: الدَّقِيقُ].

* الطَّحَّائَةُ: آلةٌ تَدُورُ لسقايةِ الأرضِ.

و-: الطَّاحُونُ.

ومن كلام الربيع بن أنس: "من اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي مَدِينَةِ مَرْوَ دَارٌ فِيهَا يَثُرُ

وَطَحَّائَةٌ فَلْيَفْعَلْ."

و-: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ الْمُجْتَمِعَةُ وَمَعَهَا

أَصْحَابُهَا. يقال: مَرَّتْ بِكُمْ الطَّحَّائَةُ.

* الطَّحْنُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرُّجَالِ.

و-: دُوبَّةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَرْبَاءِ إِلَّا أَنَّهَا

أَلْطَفُ مِنْهَا، تَشْتَالُ بِذَنَبِهَا.

* الطَّحْنُ: الدَّقِيقُ.

وفي المثل: "أَسْمَعُ جَجْجَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا".

[الجَجْجَةُ: صوت الرُّحَى].

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَفِي بِمَا يَعِدُ.

قال بديع الزمان - يصفُ شِوَاءً -: "وَرُشٌ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ مَاءِ السَّمَاقِ، لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا، فَانْحَنَى الشَّوَاءُ بِسَاطُورِهِ، عَلَى زُبْدَةِ ثَنُورِهِ، فَجَعَلَهَا كَالْكُحْلِ سَحْقًا، وَكَالطَّحْنِ دَقًّا".

وقال رؤبة:

* إِذَا مَسَاحِيحُ الرِّيحِ السُّفْنِ

* سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنِ

* كَالطَّحْنِ أَوْ أَذْرَتْ ذَرَى لَمْ يُطْحَنِ

[السُّفْنُ: التي تَجْعَلُ التُّرَابَ دُقَاقًا، سَفْسَفْنَ:

السَّفْسَفَةُ: انْتِخَالَ الدَّقِيقِ مِنْ مُنْخَلٍ وَنَحْوِهِ؛

أَذْرَتْ: رَمَتْ بِهِ؛ الذَّرَى: دُقَاقُ التُّرَابِ].

* الطُّحْنَةُ: الْكَثِيرُ الطَّحْنِ.

ويقال: إِبْلٌ طُحْنَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّحْنِ.

(عن ابن عباد)

— من الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْقَصْرِ. (عن ابن

الأعرابي)

وقيل: الْقَصِيرُ فِيهِ لَوْنَةٌ، أَي: حُمْقٌ وَضَعْفٌ.

(عن الزجاجي)

و— (في علوم الأحياء) *Phrynocephalus*

(S): جنسُ سَحَالٍ، صَغِيرَةُ الْجِسْمِ (الْقَدِّ)،

تَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ الْحَرْدُونِيَّاتِ

(Agamidae)، مِنْ رَتَبَةِ الْحَرَشَفِيَّاتِ

(Squamata)، لَهَا رَأْسٌ يَشَبُّهُ رَأْسَ

الضَفْدَعِ، أَصَابِعُهَا طَوِيلَةٌ تَسَاعِدُهَا عَلَى

الْمَشْيِ، تَسْتَطِيعُ لَفًّا ذَيْلِهَا، تَقِفُ مَرْفُوعَةً

الرَّأْسِ، لَوْنُ ظَهْرِهَا وَذَيْلِهَا كَلَوْنِ الرَّمَالِ،

مَرْقُطٌ بِخُطُوطٍ مُسْتَطِيلَةٍ، ذَاتُ أَلْوَانٍ مُتَبَادِلَةٍ

بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْبَيْتِيِّ، وَآخِرُ ذَيْلِهَا أَسْوَدٌ،

وَبَطْنُهَا أَبْيَضٌ، وَهِيَ مِنَ الزَّوَاحِفِ النَّهَارِيَّةِ

تَسْتَطِيعُ دَفْنَ جَسْمِهَا فِي الرَّمَالِ، تَخْرُجُ فِي

النَّهَارِ لِاصْطِيَادِ فَرَائِصِهَا، حَيْثُ إِنَّهَا تَتَغَذَّى

عَلَى الْحَشْرَاتِ، وَالْخَنَافِسِ، وَالْعَنَاكِبِ،

وَالدِّيدَانِ، تَعِيشُ فِي الْبَيْئَاتِ الْقَاحِلَةِ، وَشَبَّهَ

الْجَافَةُ. مَوْطِنُهَا آسِيَا، وَالْجَزِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ،

وَإِيرَانَ، وَشَرْقَ أُرُورِيَا. وَمِنْ أَسْمَائِهَا:

طَحِيحِي، وَالسَّحْلِيَّةُ الضَّفْدَعِيَّةُ الرَّأْسِ.



الطَّحْنُ

و-: دُوَيْبَةُ دُونَ الْقُنْفُذِ صُفَيَاءُ طَرَفِ الدُّنْبِ
حَفَرَاءُ، لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ، أَصْغَرُ رَأْسًا
وَجَسَدًا مِنَ الْحِرْبَاءِ، دَنَبُهَا طُولُ إِبْصِيعٍ، لَا
تَعَضُّ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، تَظْهَرُ أَحْيَاءًا وَتَدُورُ
كَأَنَّهَا تَطْحَنُ، ثُمَّ تَغُوصُ.
وقيل: دُوَيْبَةُ كَالْجُعَلِ.

(ج) طَحَنَ.

وفي "كتاب الألفاظ" قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
الطُّهَوِيُّ:

* إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ *

* أَطْرَقَ مِنْ خَوْفِي إِطْرَاقَ الطُّحْنِ *

[الْعَيْنُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ].

* الْمَاءُ مِنْ: الْأَفْعَى الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّمْلِ
فَغَيَّبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا.

و- من الإِبِلِ: الطُّحَانَةُ. يقال: مَرَّتْ بِكُمْ
الطُّحُونُ.

و- مِنَ الْغَنَمِ: ثَلَاثُ مِئَةٍ أَوْ نَحْوُهَا.

(عن اللحياني)

و-: اسم للحَرْبِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ - يَفْخَرُ بِشَجَاعَةِ
قَوْمِهِ وَبَأْسِهِمْ فِي الْحُرُوبِ -:
وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْمَنَايَا عَلَيْهِمْ

بَلْيُوثٍ مِنْ عَامِرٍ وَجَنَابِ

طَحَنَتْهُمْ أَرْحَاؤُهَا يَطْحُونُ

ذاتِ ظُفْرِ حَدِيدَةٍ الْأَنْيَابِ

وقيل: الْكَتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ تَطْحَنُ كُلَّ
شَيْءٍ بِحَوَافِرِهَا. (مجان).

قال الأعشى:

صَبَّحُوا فَارِسَ فِي رَأْدِ الضُّحَى

يَطْحُونُ فَخْمَةً ذَاتِ صَبَحٍ

[رَأْدُ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهُ حِينَ يَعْلُو النَّهَارُ؛
فَخْمَةٌ: عَظِيمَةٌ].

وقال لبيد - وَذَكَرَ الدُّرُوعَ -:

وَكَاثَتْ ثُرَاتًا مِنْهُمَا لِمُحَرَّقٍ

طَحُونٌ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهَا الْأَعَابِلُ

[مُحَرَّقٌ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ؛ الْأَعَابِلُ:
الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ الضَّخَامُ].

وقال كعبُ بْنُ مَالِكٍ:

لَقَوْا سَرَعَاتًا يَمْلَأُ السَّرْبَ رَوْعُهُ

أَمَامَ طَحُونٍ كَالْمِجْرَةِ فَيَلْقِ

[السَّرَعَانُ: أَوَّلُ الْمُهَاجِمِينَ؛ السَّرْبُ هُنَا:
الطَّرِيقُ؛ الْفَيْلَقُ: الْكَتَيْبَةُ الْقَوِيَّةُ].

* الرَّحْلُ حِينَ: الدَّقِيقُ.

وفي خبر حِمَايَةَ عَمْرٍ وَحَمْزَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - لِلنَّبِيِّ: "فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صَفَّيْنِ لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ
الطُّحِينِ". [الكَدِيدُ: الْقَرَابُ النَّاعِمُ].

وقال الحطيئة - يهجو امرأة -:

لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتْهُمْ أَذَقُ مِنَ الطَّحِينِ

وقال الفرزدق:

إِذَا مَا وَرَدَتْ الْمَاءَ فَادِلْفُ لِحَنْبَلِ

يَقْعِبُ سَوِيْقٍ أَوْ يَقْعِبُ طَحِينِ

* الطَّحِينَةُ: الطَّحِين.

وفي خبر حفر الخندق، عن ابن عباس -

رضي الله عنهما -: "وَعَمِدَتْ أَمْرَأَتُهُ إِلَى

طَحِينَةٍ لَهَا فَعَجَنَتْهَا وَخَبَزَتْ...".

و-: ثُلُ الثُّلُ السُّنْسِمِ بَعْدَ عَصْرِهِ، ويدخل في

صناعة "الحلاوة الطحينية".

* المِطْحَانُ: الأَفْعَى المُسْتَدِيرَةُ المُتْرَحِيَّةُ.

* المِطْحَنُ: مَكَانُ طَحْنِ الحبوبِ.

(ج) مِطْحَنُ.

* المِطْحَنُ: الطَّاحُونُ.

قال رؤبة - وذكر قَحْطًا أَصَابَ النَّاسَ فَأَكَلُوا

الْفَاسِدَ مِنَ الطَّعَامِ -:

* يَا عَجَبًا وَالدُّمْرُ ذُو تَخْوِيشِ *

* لَا يُتَّقَى بِالدَّرْقِ الْمَجْرُوشِ *

* مَرُّ الزُّوَانِ مِطْحَنُ الْجَشِيشِ *

[التَّخْوِيشُ: التَّنْقِصُ؛ الدَّرْقُ: جِلْدُ الْإِبِلِ

يُجْرَشُ حَتَّى يَذْهَبَ وَبَرُّهُ؛ الْمَجْرُوشُ: الْمَذْلُوكُ

لِيلَيْنِ؛ الزُّوَانُ: ثَبَتٌ تُعْلَفُهُ الْحَمَامُ؛

الْجَشِيشُ: مَا دُقَّ مِنَ الْحَبِّ].

* المِطْحَنَةُ: الطَّاحُونُ.

(ج) مِطْحَنُ.

وفي "كتاب التيجان" في ذكر تكليف سليمان -

عليه السلام - الشياطين لعمل صناعات

اليمن: "وَاتَّخَذَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ لَهَا مِطْحَنَ

الْمَاءِ وَضُرُوبَ الصَّنَاعَاتِ".

* * *

ط ح و - ي

(في العبرية: tahā (طحا): رَمَى، طَرَحَ،

أَلْقَى، طَوَّحَ. و tēhah (طيحا): رَمِيَتْ قَوْسٌ،

مَدَى، مَجَالَ، مَسَافَةٌ).

١- البَسْطُ وَالْمَدُّ. ٢- البُهِتُّ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَسْطِ وَالْمَدِّ".

* طَحَا الشَّيْءُ طَحْوًا، وَطُحُوًّا: بَعْدَ.

و- الْقَمَرُ: أَشْرَفَ. (عن ابن القطاع)

يَقَالُ فِي الْقَسَمِ: لَا وَالْقَمَرِ الطَّاحِي.

و- فَلَانٌ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

يقال: ما أدري أين طحا؟

قال الأعشى - يفخر -:

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمَهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَحَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

[المَهْمَلَاتُ: الْمُرْسَلَاتُ بِغَيْرِ رَافِعٍ، الْقِرْفَةُ:

ارْتِكَابُ الذُّنْبِ].

ويقال: طحا فلانٌ إلى فلانٍ: فرَّ هاربًا إليه.

قال الحارثُ بن عباد البكري - يفخر بقومه -:

وَقَتَلْنَا عَلَى الثَّنِيَّةِ عَمْرًا

وَجَلَبْنَا عَدِيَّهُمْ مَغْلُولًا

وَعَدِيٌّ طَحَا إِلَى النَّمْرِ مَنَّا

فَأَقَمْنَا لِلنَّمْرِ يَوْمًا طَوِيلًا

[الثَّنِيَّةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ؛ عَدِيَّهُمْ:

الْمُهْلِلُ؛ النَّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ

رَبِيعَةَ].

و-: هَلَكَ.

قال ابنُ هانئٍ الأندلسي - يمدح -:

دَعَاكَ إِلَى تَأْمِينِهِ فَأَجَبْتَهُ

وَلَوْ لَمْ تَدَارِكْهُ بِعَارِفِي طَحَا

[العَارِفَةُ هُنَا: الْمَعْرُوفُ].

ويقال: طحا الأمرُ بفلانٍ: أودى به.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يردُّ عَلَى قَيْسِ بْنِ

زُهَيْرٍ -:

تَمَنَّى غُرْبَتِي قَيْسٌ وَإِنِّي

لَأُخْشَى إِنْ طَحَا بِكَ مَا تَقُولُ

وَقَالَ مِهْيَارٌ - يَرثِي -:

طَحَا بِكَ بُعْدٌ لَا قَرَابَةَ بَعْدَهُ

مَسَافَةٌ مَقْطُوعِ الْمَدَى غَلِقَ الرَّهْنُ

و-: اضْطَجَعَ. (عن ابن القطاع)

وقيل: انْبَسَطَ وَاُمْتَدَّ. يقال: ضَرَبَهُ حَتَّى

طَحَا.

و- المكانُ: انْبَسَطَ وَاتَّسَعَ.

و- القومُ: تَدَافَعُوا.

و- القبيلةُ: كَثُرَتْ. فهي طَاحِيَةٌ.

قال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَحَفْضُ عَلَيَّكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمْ بِأَنَّنِي

مِنَ الْأَنْسِ الطَّاحِيِ الْحُلُولِ الْعَرْمَرَمِ

[الْأَنْسُ: الْحَيُّ؛ الْحُلُولُ: النُّزُولُ؛ الْعَرْمَرَمُ:

الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ].

و- الجارحُ بِالْأَرْنَبِ: ذَهَبَ بِهَا.

و- فلانٌ بِالْكَرَةِ: رَمَى بِهَا.

و- بفلانٍ قَلْبُهُ - طَحِيًّا: ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ

مَذْهَبٍ.

ويقال: طحا بك هُمُكَ.

و- فلانٌ فَلَائًا: صَرَعَهُ.

وقيل: ألقاه على وجهه. يقال: ضربه فطحوته.

و- فلان الشيء - طحوا، وطحيا: بسطه ووسعه.

يقال: طحا الله الأرض.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا﴾.

(الشمس / ٧)

وفي "اللسان" قال عمرو بن قعاس المرادي - يفخر -:

وتامور هرقت، وليس خمرا،

وحبة غير طاحية طحيت

[التأمر: الدم]. (مادة: ت م ن)

و-: دفعه.

طحا فلان - طحوا: اضطجع.

و- القوم، طحيا: تدافعوا.

و- بفلان قلبه وهمه: ذهب به في كل مذهب.

ويقال: طحا الليل بفلان.

قال علقمة بن عبدة:

طحا بك قلب في الحسان طروب

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَمَرَ حَانَ مَشِيبُ

وقال صفي الدين الحلبي:

أما ترى الليل بنا قد طحا

والصبحُ بالنور له قد محا

وقال علي الجارم - وذكر اللغة العربية -:

ماذا طحا بك يا صناجة الأدب

هلا شذوت بأمداح ابنة العرب

ويقال: طحا الأمر بالقوم: خيّرهم.

قال عوف بن عطية - يفخر -:

وأبلغ قبائل لم يشهدوا

طحا بهم الأمر ثم استدارا

غزونا العدو بأبياتنا

وراعي حنيقة يرعى الصفارا

[استدار، أي: لم يوجهوه جهته؛ الصفار:

يبس البهمى].

و- الشحم بفلان: أسمنه.

و- الشيء من الضرب: امتد وانبسط.

طشى فلان: انبطح ولزق بالأرض.

(عن ابن شميل)

يقال: رأيته مطحيا.

و-: انبسط وامتد. يقال: ضربه حتى

طحى.

ويقال: شرب حتى طحى، أي: مد رجله.

و- البعير إلى الأرض: لزق بها هزلا أو

خلاء بطن.

و— فلانٌ إلى الأرضِ: دُعِيَ لِنُصْرَةٍ أو معروفٍ
فَتَتَأَقَّلَ ولم يأتِ.

• الطَّحْطَى فلانٌ: طَحَّى. يقال: نامَ فلانٌ
فتطَحَّى، أي: اضطَجَعَ في سَعَةٍ من الأرضِ.
• الطَّاحِي: الظَّاهِرُ المُشْرِفُ.

قال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ:

يسودون مُردًّا قَبْلَ وَصْلِ لِحَاهُمْ

وشِيخُهُمْ طاحي القِبابِ تُخِينُ

[تُخِينُ: جَيْدُ الرَّأْيِ].

و—: الجَمْعُ العَظِيمُ. (عن ابن الأعرابي)

و— من الخَيْلِ: المُشْرِفُ الطَوِيلُ القَوَائِمِ.

قال عمرو بن معدٍ يَكْرِبُ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

إِذَا وَرَعْتَ مِنْ لَحْيَيْهِ شَيْئًا

سَمَا مُتَقَاذِفَ التَّقْرِيبِ طاحي

[وَرَعَ الْفَرَسُ: حَبَسَهُ يَلْجَأُ بِهِ؛ اللَّحْيَانِ:

العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ؛ التَّقْرِيبُ:

ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ].

• الطَّاحِيَّةُ: المِظْلَةُ العَظِيمَةُ.

• الطَّاحَا: المُتَبَسِّطُ مِنَ الْأَرْضِ.

• الطَّاحَاوِيُّ: نَسَبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— أبو عبد الله بن محمد بن سلامة بن بسامة لُحَاوِيُّ

الْمُزَنِّي، أَبُو جَعْفَرٍ (٣٢١هـ = ٩٣٣م): فقيهٌ محدِّثٌ

مُتَكَلِّمٌ. وَلَدَ وَنَشَأَ بِطَحَا بِمَعِيدِ مِصْرَ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ. تَفَقَّهَ

عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، ثُمَّ تَحَوَّلَ حَنْفِيًّا، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ

رِيَاسَتُهَا بِمِصْرَ. مِنْ مَوْفَاتِهِ: "شرح معاني الآثار"،
و"مُشْكِلُ الْأَثَارِ"، و"أحكام القرآن"، و"بيان السُّنَّةِ
والجماعة في العقيدة" وهو رسالة مشهورة باسم "العقيدة
الطحاوية"، ولها شروح كثيرة.

• الطَّحْيُ: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

• الطَّحْيَاءُ: الصِّيَاحُ وَالهِيَاجُ عِنْدَ الضَّرَابِ.

يقال: أَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَانِهِ.

• الطَّحْيَةُ مِنَ السُّحَابِ: القِطْعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ:

مَا فِي السَّمَاءِ طَحْيَةٌ مِنْ سَحَابٍ.

• الطُّحْيُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مُلَيْحِ بْنِ

الحَكَمِ الْهُدَلِيِّ:

فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطُّحْيِ كَأَنَّهُ

فَكَيْكَ أُسَارَى فُكٍّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ

• الطُّحْيِيُّ: الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ. (عن الليث)

• الطَّوَّاحِي - المَدْوَمَةُ الطَّوَّاحِي: التَّنَسُّورُ

تَسْتَدِيرُ حَوْلَ الْقَتْلِ.

• المِطْحِيَّةُ مِنَ الْبَقْلِ: النَّابِتَةُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ قَدْ افْتَرَشَتْهَا.

• المِطْحُوَّةُ: الطَّاحِيَّةُ.

ويقالُ لِلْبَيْتِ الْعَظِيمِ: مِظْلَةٌ مَطْحُوَّةٌ.

• المِطْحِيَّةُ: الطَّاحِيَّةُ

ويقالُ لِلْبَيْتِ الْعَظِيمِ: مِظْلَةٌ مَطْحِيَّةٌ، وَهُوَ

الضَّخْمُ.

الطاء والخاء وواو يرشاة

* طَخَ طَخَ: حكاية صوت الضاحك عند القَهْقَهة.

و-: حكاية صوت البندقية ونحوها عند إخراج الطلقة.

* طَخَارِسْتَان - ويقال: طَخَارِسْتَان -: ولاية في بلاد المشرق الإسلامي، وهي الآن محافظة "طخار" في شمال أفغانستان، تمتد من حدود نهر جيحون حتى جبال هندكوش، فُتِحَتْ في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - النسبة إليها: طخاري، واسمها مركب من: "طخار"، وهو اسم القبيلة، و"ستان"، أي: الأرض.

قال بشار بن برد - يفخر بنسبه -:

أنا ابنُ الأكرمينَ أباً وأماً

تَنَارَعَنِي الْمَرَاذِبُ مِنْ طُخَارٍ
[طُخَار: أراد طخارستان، ومنها جَدُّ بَشَّار
وأصول نسبه؛ الْمَرَاذِبُ: جمع مَرْزَبَان، وهو
الرئيس من الفُرس].

وقال أبو نُوَاس - يتغزل -:

صَفْدِيَّةُ السَّاقِينَ تُرْكِيَّةٌ

سِيَّةُ السَّاعِدِ فِي قَدِّ طُخَارِيَّةٍ

* * *

طخ خ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والخاءُ ليس له عندي أصلٌ مُطَرَّدٌ ولا مُنْقَاسٌ".

* طَخَّ فلانٌ - طَخَّاء، وطُخُوخًا: ساء خُلُقُه، وشرس في مُعاملَتِه. فهو طُخُوخٌ.
واستعاره ابنُ نُباتَةَ المصريُّ للشَّيْبِ فقال:

كَأَنَّنِي بِخَرَاكُ فُرْنٍ إِذَا

قالوا عَجِينُ الثَّلْجِ فِي الْأَرْضِ طَخُ
كَمْ يَبْصُقُ الثَّلْجُ عَلَى لِحْيَةٍ
وكم يقول الرَّعْدُ فِي الْوَجْهِ إِنْ
[الثَّلْجُ هنا: الشَّيْبُ].

و- الشَّيْءُ - طَخًا: ألقاه من يده.

وقيل: رماه، وأبعده. يقال: طَخَ الرُّصَاصَةَ.

و- المرأة: تُكَحِّها.

* الْخَوْخَ بِالضَّانِ: دَعَا بِهَا.

* الْمَلْشَمَةُ: خَشَبَةٌ يُحَدِّدُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَيَلْعَبُ
بِهَا الصَّبِيَّانُ.

و- من النِّسَاءِ: الْمُتَلَيِّئَةُ.

يقال: جاريةٌ مِطَخَةٌ.

وفي خَبَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ: "أَنَّهُ اشْتَرَى
جَارِيَةً خُرَّاسَانِيَّةً ضَخْمَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا

أصحابه فسألوه عنها، فقال: نِعَمَ الْمِطْحَةُ".

* * *

ط خ ر

قِلَّةٌ فِي شَيْءٍ وَخِفَّةٌ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والخاءُ والراءُ أصلٌ

صحيحٌ يَدُلُّ على خِفَةٍ في شَيْءٍ".

* طَخَّرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ — طَخَّرًا: نَكَحَهَا.

(عن السرقسطي) (وانظر: ط ح ن)

* الطَّاخِرُ: الغيمُ الْأَسْوَدُ.

* الطُّخَارِيَّةُ (بتشديد الياء وتخفيفها) من

الخيَلِ والحُمْرِ: الْفَارِهَةُ الْعَتِيقَةُ.

قال العَبَّاسُ بن الْأَحْنَفِ - يصفُ الْكُرَةَ

وَالصَّوْلَجَانَ -:

رَكَبْنَا وَفَتَيَانِ صِدْقٍ ثُبِينَا

طُخَارِيَّةٌ قُرْحًا يَغْتَلِينَا

[ثُبِين: جمع ثُبَّة، وهي الْعُصْبَةُ من

الْفُرْسَانِ؛ الْقُرْحُ: جمع قَارِح، وهو من الْخَيْلِ

الَّذِي أَتَمَّ خَمْسَ سَنِينَ؛ الْاِغْتِلَاءُ: الْإِسْرَاعُ].

* الطُّخْرُ، وَالطَّخَرُ: الْغَيْمُ الرَّقِيقُ الْأَسْوَدُ.

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بِتَاءٍ.

يُقَالُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْرٌ وَطَخَرٌ، وَطَخْرَةٌ،

أَي: شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ.

* الطُّخْرُورُ: الضَّعِيفُ.

و-: الْغَرِيبُ. (مجان)

ويقال: النَّاسُ طَخَارِيرُ، أَي: مُتَفَرِّقُونَ.

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ. يُقَالُ: مَا عَلَى فُلَانٍ

طُخْرُورٌ.

و- مِنَ الْمَطَرِ: الْقَلِيلُ. (عن ابن عَبَاد)

و-: السَّحَابُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طُخْرُورَةٌ.

(وانظر: ط ح ن)

وقيل: الْقَلِيلُ مِنَ السَّحَابِ. يُقَالُ: مَا عَلَى

السَّمَاءِ طُخْرُورٌ، أَوْ طُخْرُورَةٌ.

قال بشار بن بُرْد:

* بَلْ مَا لِيَعْنِي دَمْعُهَا غَزِيرٌ

* مِنْ طَلَلِ عَفْتٍ عَلَيْهِ الْمَوْرُ

* وَجَادَةُ الطُّحْرُورِ وَالطُّخْرُورُ *

[الْمَوْرُ: التُّرَابُ].

وفي "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ مَطْرًا -:

* لَا كَاذِبَ النَّوْءِ وَلَا طُخْرُورِهِ *

* جُونٌ يَبِيعُ الْمَيْثُ مِنْ هَدِيرِهِ *

[جُونٌ: جمع جَوْن، وهو هنا الْأَسْوَدُ؛

الْمَيْثُ: الطَّيْنُ الْمَذَابُ فِي الْمَاءِ].

(ج) طَخَارِيرُ.

قال أبو محمد الْفَقْعَسِيُّ - يَفْخَرُ بِكَرَمِ قَوْمِهِ -:

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزْعِ *

.....

* وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ *

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعُ *

[الْقَزْعُ: المتفرق من السحاب، والمفرد قَزْعَةٌ؛

الجُرْعُ: القليل من اللبن؛ نَفَحَلُهَا، أي:

نعقرها بالسيوف؛ الطَّبْعُ: الصَّدَأُ].

قال الحيص بيمص - وذكرَ نعامًا -:

من الرُّبْدِ يُنْكِرُنَ الْأَنْيَسَ كَأَنَّهَا

طَخَارِيرُ غُلُوبٍ تُسَاقُ بِشِمَالِ

[الرُّبْدُ: النِّعَامُ لَأَن فِي لَوْنِهِ سَوَادًا مَخْتَلِطًا؛

الشِّمَالُ: رِيحُ الشَّمَالِ].

و- اسم فرسٍ كان للمتنبّي.

قال المتنبّي:

* كَأَنَّمَا الطُّخْرُورُ بَاغِي آبِقِ *

* يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ قَصِيرٍ لَاصِقِ *

[بَاغِي: طَالِبٌ؛ الْآبِقُ: الْعَبْدُ الْهَارِبُ].

* الْمُطَخَّرُ، وَالْمُطَخَّرُ: الضَّعِيفُ.

* * *

* الطُّخْرِبَةُ، وَالطُّخْرِبَةُ: الْخِرْقَةُ.

يقال: جاء فلانٌ وما عَلَيْهِ طُخْرِبَةٌ، أي:

لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ.

وفي خبرِ سَلْمَانَ - رضي الله عنه -، قال:

"تَذَنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ

قَابَ قَوْسٍ، أَوْ قَالَ: قَابَ قَوْسَيْنِ، وَتُعْطَى

حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، وَلَيْسَ عَلَى بَشَرٍ مِنَ النَّاسِ

يَوْمَئِذٍ طُخْرِبَةٌ، وَلَا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةٌ مُؤْمِنٍ وَلَا

مُؤْمِنَةٍ...".

ويروى: "طُخْرِبَةٌ" وهما بمعنى.

* الدُّخْرِبَةُ: الطُّخْرِبَةُ.

* * *

الطُّخْرُفُ مِنَ الرُّبْدِ: مَا رَقَّ وَسَالَ.

و- حَسَاءٌ رَقِيقٌ ذُوْنَ الْعَصِيدَةِ.

و- مِنَ السَّحَابِ: الرَّقِيقُ.

الطُّخْرُفُ: الطُّخْرُفُ.

* * *

* الطُّخَارِمُ: الْغَضْبَانُ.

* * *

* الطُّخْرُ: الْكَذِبُ.

* * *

* الطُّخْسُ: الْأَصْلُ. يقال: إِنَّهُ لِلتُّخْسِ

الطُّخْسِ.

وفي "كتاب الألفاظ" أَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي

الغريب النصري:

إِنْ أَمْرًا أَخَّرَ مِنْ أَصْرِنَا

الْأَمْنَا طَخْسًا إِذَا يُنْسَبُ

[الإصرُ: العهدُ].

ويقال: إنه لطخس شرٌّ، أي: بلغ النهاية فيه. (عن ابن الأعرابي)

* * *

طخ ش

« طَخِشْتَ عَيْنُ فُلَانٍ — طَخِشًا، وَطَخِشًا: أَظْلَمْتُ، وَذَهَبَ بَصَرُهَا.

قال عبد الرحمن الحميدي - يمدح النبي -

صلى الله عليه وسلم :-

عَظِيمٌ يُرْجَى لِلْعَظَائِمِ مُنْقِذُ

إِذَا مَا ضَجِرْنَا مِنْ قَدَى مُورِثِ الطَّخْشِ

* * *

طخ طخ

١- حكاية صوت القهقهة. ٢- الظلمة.

« طَخِطَخَ فُلَانٌ: ضَعُفَ بَصَرُهُ. يقال: رَجُلٌ مُطَخِطَخٌ.

قال ابن هاني الأندلسي - يمدح -:

رِجَالٌ أَضَلُّوا رَائِدًا وَهَدَيْتُمْ

وَجَلَيْتُمْ عَنْهُ الْعَمَاءَ وَطَخِطَخُوا

و- الضاحك: علا صوته بالقهقهة، فأحدث

صَوْتَ طِيخٍ طِيخٍ. وهو أَقْبَحُ الضَّحِكِ.

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و- السَّحَابُ: انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(عن الخليل)

و- ظُلْمَةُ اللَّيْلِ بَصَرَ فُلَانٍ: مَنَعَتْهُ النَّظَرَ.

يقال: مَا أَدْرِي مَا طَخِطَخَهُ.

ويقال: طَخِطَخَ الْجَهْلُ النَّظَرَ: حَجَبَهُ.

وفي حُطْبَةِ مَأْمُونِ الْحَارِثِيِّ فِي نَادِي قَوْمِهِ:

"طَمَحَ بِالْأَهْوَاءِ الْأَشْرَ، وَرَانَ عَلَى الْقُلُوبِ

الْكَدْرَ، وَطَخِطَخَ الْجَهْلُ النَّظَرَ، إِنْ فِيمَا تَرَى

لُغْتَبَرًا لِمَنْ اِعْتَبَرَ..."

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ: سَوَّاهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى

بَعْضٍ.

و- السَّحَابُ اللَّيْلُ: حَجَبَ ضَوْءَ النُّجُومِ

فَأَظْلَمَ.

« تَطَخِطَخَ بَصَرُ فُلَانٍ: ضَعُفَ.

يقال: رَجُلٌ مُتَطَخِطَخٌ.

و- الشَّيْءُ: اسْتَوَى وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

يقال: تَطَخِطَخَ السَّحَابُ: انْضَمَّتْ فُرُجُهُ

وَاسْتَوَى.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكر حمامًا وحشيًا -:

حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَّ

هَادِيَهُ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخُّطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ

[هَادِيهِ: يَقْصِدُ هَادِي الْفَلَقِ، أَي: أَوَّلِهِ؛

أَغْبَاشَ لَيْلٍ: يَرِيدُ: بَقَايَا مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ؛

تَمَامٌ: طَوَالٌ؛ جُوبٌ: فُرْجٌ].

و— اللَّيْلُ: أَظْلَمَ بَقِيمٌ وَبَغِيرُ غَيْمٍ، وَذَلِكَ إِذَا

كَانَ هُنَاكَ غَيْمٌ يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُومِ.

(وَانْظُرْ: د خ د خ)

يَقَالُ: سِرْتُ حَتَّى تَطَخُّطَخَ اللَّيْلُ.

قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - وَذَكَرَ خِيَلًا -:

كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ سَوَادِهِ

سَحَابٌ عَلَى لَيْلٍ تَطَخُّطَخَ فَادْلَهُمُ

وَيَقَالُ: تَطَخُّطَخَ الظَّلَامُ: اشْتَدَّ، وَاحْتَلَطَ.

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -:

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي غَيْرُ صَابِرٍ

وَأَنْ فَاتَنِي يَا أُمَّ عِمَارَةَ الرُّكْبُ

حَلَسْتُ عَلَى وَجْنَاءَ جَلَسَ فَأَذْرَكْتُ

بِهِ الرُّكْبَ مَرْدَاهُ، عَيْنَاهُمَا صُهْبُ

عَلَى شَرْفِ الْبَيْدَاءِ حَتَّى تَطَخُّطَخَ الظَّ

ظِلَامُ، وَدُونَ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَّةٍ جُلْبُ

[حَلَسَ النَّاقَةَ: غَشَّاهَا بِحُلْسٍ، وَهُوَ مَا وَلِيَ

ظَهْرَهَا تَحْتَ الرَّحْلِ؛ وَجْنَاءُ: تَامَةُ الْخَلْقِ؛

جَلَسَ: وَثِيقَةٌ جَسِيمَةٌ؛ صُهْبُ: حُمْرٌ؛

الطَّخِيَّةُ: الظُّلْمَةُ].

وَيَقَالُ: تَطَخُّطَخَتِ الْخُطُوبُ: اشْتَدَّتْ

وَتَرَكَمَتْ.

قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

إِذَا الْخُطُوبُ طَفِقَتْ تَطَخُّطَخُ

فَاجْتَابَهَا ظَلَّتْ دُجَاهَا تُسْلَخُ

« الطَّخَّاطُخُ: الظُّلْمَةُ. وَيَقَالُ: لَيْلٌ طَخَّاطُخٌ،

أَي: مُظْلِمٌ.

« الطَّخَّاطُخُ: الْغَيْمُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

يَقَالُ: سَحَابٌ طَخَّاطُخٌ.

قَالَ رُوَيْبَةُ - وَاسْتَعَارَ الْمَعْنَى لِلْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ -:

« مَنْ خَرَّ فِي طَخَّاطِخِهِ تَزَحَّلَقَا »

[الْضَمِيرُ فِي "طَخَّاطِخِهِ" يَعُودُ عَلَى الْقَذَافِ فِي

الشَّطْرِ السَّابِقِ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ الْعَالِي

كَالْجَبَلِ].

و—: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و—: حِكَايَةُ صَوْتِ الْحُلِيِّ وَنَحْوِهِ.

« الطَّخُّطَخَةُ: صَوْتُ الضَّحْكِ الْمُرْتَفِعِ.

« الْمُتَطَخُّطُخُ مِنَ الْغَيْمِ: الْأَسُودُ.

(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

* * *

طخ ف

الشَّيْءُ الرَّقِيقُ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والخاءُ والفاءُ أُصِيلُ
يَدُلُّ على الشَّيْءِ الرَّقِيقِ".

* أَطْخَفَ فلانٌ: تناول الطَّخِيفَةَ، وهي نوعٌ
من الحَساءِ.

* أَطْخَفَ فلانٌ الطَّخِيفَةَ (نوعٌ من الحَساءِ):
اتَّخَذَهَا.

* الطَّخَافُ: السَّحابُ المُرتَفِعُ الرَّقِيقُ.

قال أبو دُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ - وَذَكَرَ سَحَابًا
مُطْطَرًّا -:

طَخَافٌ يُبَارِي الرِّيحَ لا ماءَ تَحْتَهُ

لَهُ سَنَنٌ يَغْشَى البلادَ طَحُورٌ

[يُبَارِي: يُعَارِضُ، سَنَنٌ: تَتَابَعٌ؛ طَحُورٌ:
دَفْعٌ شَدِيدٌ الْمُرِّ].

ويُروى: "طَخَافٌ، وَطِخَاءٌ".

وقال أبو وجزة السَّعْدِيُّ - يمدح -:

مَطَاعِيمُ تُحْمَدُ أَبْيَائُهُمْ

إِذَا قَنَعَ الشَّاهِقَاتُ الطَّخَافَا

[قَنَعَ: غَطَّى رَأْسَهُ].

* الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الحَامِضُ.

قال الطُّرَمَّاحُ - يصفُ امرأةً -:

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحًا بَاشًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

[الدَّمَحُ: اللَّبَنُ الحَامِضُ؛ اللَّذْمُ: اللَّعْقُ؛

الدَّعَاعُ: عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّغَارِ].

و-: السَّحابُ المُرتَفِعُ الرَّقِيقُ.

(ج) طَخَافٌ.

* الطَّخْفُ، والطَّخْفُ: الغَمُّ والهَمُّ يَغْشَى

الْقَلْبَ. يقال: وَجَدَ على قَلْبِهِ طَخْفًا.

* الطَّخْفَاءُ مِنَ الْأَتَنِ: السُّودَاءُ الْأَنْفِ.

(عن ابن عباد)

* طَخْفَةٌ، وَطِخْفَةٌ: موضعٌ في طريق البصرة

إلى مكة.

وقيل: جَبَلٌ.

وفي "الأغاني" قال الحارثُ بْنُ وَعْلَةَ الجَرَمِيُّ

- وَذَكَرَ نَجَاتَهُ مِنَ الْقَتْلِ -:

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ بَيْثَهُ

كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كَاسِرُ

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلْصَقَ رِيْشَهَا،

يَطِخْفَةُ، يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

[الصَّقْعَاءُ: الْعُقَابُ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ].

وقال أبو محمد الفَقَّعْسِيُّ:

* كَانَ فَوْقَ الْمَتْنِ مِنْ سَنَابِهَا *

* عَنْقَاءَ مِنْ طِخْفَةٍ أَوْ رِجَامِهَا *

[رِجَامٌ: موضع].

وفي "معجم البلدان" قال الضَّبَابِيُّ لبْنِي جَعْفَرٍ:

* إِنَّ الضَّبَابَ كَرَمَتْ أَحْسَابُهَا *

* وَعَلِمَتْ طِخْفَةً مَنْ أَرْبَابُهَا *

وَيَوْمَ طِخْفَةٍ: يَوْمٌ كَانَ لِبْنِي يَرْبُوعٌ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ.

وقيل: جبل لِكِلَابٍ، وَلَهُمْ عِنْدَهُ يَوْمٌ.

قال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنَّسَا

رٍ مِنْهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غَشُومًا

وقال جرير:

وَقَدْ جَعَلْتُ يَوْمًا بِطِخْفَةٍ حَيْلُنَا

لَأَلِ أَبِي قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرًا

* الطَّخْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ. (ج) طَخَافٌ.

قال صَخْرُ الْغَيِّ - وَيُنْسَبُ لغيره -:

أَعَيْنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَاذِرٌ

بَثِّيهِورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ

[الْفَاذِرُ: الْوَعْلُ الْمُسِنُّ؛ الثِّيهِورَةُ: مَا أَطْمَأَنَّ

مِنَ الرَّمْلِ؛ الْعَصَائِبُ: الْعَمَائِمُ].

* الطَّخِيفَةُ: الْخَزِيرَةُ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْحَسَاءِ الرَّقِيقِ.

* * *

طخ م

سَوَادٌ فِي شَيْءٍ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْخَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى سَوَادٍ فِي شَيْءٍ".

* طَخِمَ فَلَانٌ - طَخَمًا، وَطَخَامَةً: تَكَبَّرَ.

ويقال: طَخِمَ فَلَانٌ بِأَنْفِهِ.

* طَخِمَ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ - طَخَمًا، وَطُخْمَةً:

ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى سَوَادٍ. فَهُوَ أَطْخَمُ، وَهِيَ

طَخَمَاءُ. (ج) طُخْمٌ.

وقيل: اسْوَدَّ مُقَدِّمُ أَنْفِهِ أَوْ خَطْمِهِ.

يقال: كَبَشُ أَطْخَمٍ، وَفَرَسُ أَطْخَمٍ، وَأَسَدُ

أَطْخَمٍ.

ويقال: نَسَرَ أَطْخَمٌ.

قال أَبُو طَالِبٍ - وَذَكَرَ قُوَّةٌ قَوْمَهُ -:

بِمُعْتَرَكٍ ضَنْكَ تَرَى كِسْرَ الْقَنَا

بِهِ وَالنُّسُورُ الطَّخْمُ يَعْكِفُنَ كَالشَّرْبِ

[الْمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ؛ الشَّرْبُ: جَمَاعَةُ

الْشَّارِبِينَ].

ويقال: لَيْلُ أَطْخَمٍ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

قال ابن الرومي - يصف حرباً :-

وَمُعْتَرِكٌ تَبْدُو نَجُومٌ حَدِيدُهُ

وَقَدْ لَفَهُ لَيْلٌ مِنَ النَّعْجِ أَطْحَمُ

وفي "العين" قال الشاعر:

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا ظُرَابِي قَصَّةٌ

تفاسى وتستنشى بأفئها الطَّخْمُ

[الظَّرابي: جمع ظَرَبَان، وهو حيوان مشهور

بنتن الرائحة].

« طَخَمَ فلانٌ — طَخَمًا: طَخَمَ.

« طَاخَمَ الْبَلَدُ الْبَلَدَ: جَاوَرَهُ.

(وانظر: ت خ م)

ويقال: طَاخَمَتِ الْأَرْضُ الْأَرْضَ.

« اَطْحَمَ اللَّحْمُ: جَفَّ وَضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى سَوَادٍ.

« الْأَطْحَمُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةِ.

و— مِنَ اللَّحْمِ: الْجَافُّ، يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى

سَوَادٍ.

« الطَّخْمَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ.

« الطَّخْمَةُ، وَالطَّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مُقَدَّمِ الْأَنْفِ

وَمُقَدَّمِ الْخَطَمِ.

« الطَّخْمَةُ: الْحَلَقَةُ، لِلصُّدُوقِ، وَنَحْوِهِ. (ج)

طُخْمٌ.

وفي خبر أبي قبيل المَعَاوِيَّ — وَكَانَ عِنْدَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -: "فَتَذَاكَرْنَا

فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَّةَ أَيُّهُمَا تُفْتَحُ قَبْلُ،

فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بِصُّدُوقٍ لَهُ طُخْمٌ، قَلْنَا وَمَا

الطُّخْمُ؟ قَالَ: الْحَلَقُ".

« الطُّخُومُ: الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَهِيَ

التُّخُومُ. (وانظر: ت خ م)

« الطَّخِيمُ مِنَ اللَّحْمِ: الْأَطْحَمُ.

وفي "المخصص" أُنْشِدَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيُّ:

* تَذُقُ فِي الْقَفِّ فِي الْعَيْشُومِ *

* أَفَاعِيًّا كَفِدَرَ الطَّخِيمِ *

[الْقَفُّ: مَا يَبْسُ مِنَ الْبُقُولِ وَتَنَازَرُ حَبُّهُ

وَوَرَقُهُ، الْعَيْشُومُ: مَا يَبْسُ مِنْ ثَبَتٍ؛ الْقِدَرُ:

الْقِطْعُ].

* * *

« الطَّخْمَرِيَّةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْغَيْمِ أَوْ السَّحَابِ.

يقال: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيَّةٌ.

(وانظر: ط ح م ن)

* * *

« الطَّخْمِيلُ: الدِّيكُ.

وفي "العياب" قال الشاعر:

عَجِبْتُ لِحِرْطِيْطٍ وَرَقَمَ جَنَاحِهِ

وَرَمَةً طِخْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَائِرَ

[الْحِرْطِيْطُ: فَرَاشَةٌ مَنْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ؛ الرَّمَّةُ

هنا: عُرْفُ الدِّيكِ؛ الرُّعْثُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي

تَتَذَلَّى مِنْ عُنُقِ الدَّجَاجَةِ؛ الضُّغَابِرُ:
الدَّجَاجُ، والواحدة ضُغْدَرَةٌ].

* * *

ط خ و - ي

ظَلْمَةٌ وَغِشَاوَةٌ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والخاءُ والحرفُ
المُعْتَلُّ أصلٌ يدلُّ على ظَلْمَةٍ وَغِشَاءٍ".

* طَخَا اللَّيْلُ — طَخُوا، وَطَخُوا: أَظْلَمَ. فهو
طَاحٍ، وَطَخِي. (عن ابن القطاع)

وقيل: اشْتَدَّ ظَلَامُهُ. يقال: ظَلَامٌ طَاحٍ.

و— الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: غَطَّاهُ.

* طَخَى فَلَانٌ — طَخِيًا: حَمَقَ، فهو
طَخِيَّةٌ. (وانظر: ط ي خ)

و— اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

* طَخِيَ اللَّيْلُ — طَخِيًا: طَخَى.

* أَطَخَتِ السَّمَاءُ: علاها الطَّخَاءُ، وهو
السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ.

* الطَّاخِيَّةُ: الغَشِيَّةُ وَالكَرْبُ ثُلُبْسُ الْقَلْبِ.

وفي "غريب الحديث" للهروي قال الثَّابِتُ:

فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاحِيَاتٌ

مِنَ الْخِيَلِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابٌ

ويُروى: "طَافِيَاتٌ".

و— مِنَ اللَّيَالِي: الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ. (على
النَّسَبِ)

* الطَّخَا (وَيُمَدُّ): السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ.

وقيل: الغَيْمُ.

وقيل: السَّحَابُ الرَّقِيقُ.

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ.

قال تَابُطْ شَرًّا - وَذَكَرَ طَرِيقًا وَغَرًّا سَلَكَه
بِاللَّيْلِ -:

لَدُنْ مَطْلَعِ الشَّعْرَى قَلِيلٌ أَنْيَسُهُ

كَأَنَّ الطَّخَا فِي جَانِبَيْهِ مَعَاجِرُ
[المَعَاجِرُ: جَمْعُ مَعْجَرٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْفَهُ الْمَرْأَةُ
عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَجَلْبِبُ فَوْقَهُ
بِجِلْبَابِهَا].

وبه رُوي قول أبي ذؤيب الهذلي - يصفُ
غَيْمًا -:

طَخَاءٌ يُبَارِي الرِّيحَ لَا مَاءَ تَحْتَهُ

لَهُ سَنَنْ يُغَشِّي الْبِلَادَ طَحُورُ
[يُبَارِي: يُعَارِضُ؛ السَّنَنْ: الْوَجْهَةُ يَذْهَبُ
فِيهَا، طَحُورُ: دَفُوعٌ].

ويُروى: "طَخَافٌ" وهما بمعنى.

وقال الفرزدق - يصفُ يَوْمَ حَرْبٍ -:

لَهُ رَهَجٌ عَالِي الزُّهَاءِ كَأَنَّهُ

غِيَابَةُ دَجْنٍ ذِي طَخَاءٍ ثَغِيمًا

[الرَّمَجُ: الغبارُ، الرُّهَاءُ: المقدارُ].

و-: الظُّلْمَةُ.

وفي "البُرْصان والعُرْجان" قال الشاعر:

سَوَاءٌ عَلَيْهِ حِينَ يَجْتَابُ وَحْدَهُ

طَخَا اللَّيْلُ أَوْ ضَوْءًا مِنَ الصُّبْحِ أَسْدَفَا

[أَسْدَفَ هُنَا: أَضَاءَ].

وقال البحتري - يمدح عبید الله بن يحيى -:

وَكَمْ لِعُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ سُوْدٍ

يُجَلِّي طَخَا الْأَيَّامِ ضَوْءُ شُعَاعِهِ

[طَخَا: أَرَادَ طَخَاءً].

و-: الْغِشَاءُ يُغْطِي غَيْرَهُ.

قال الحسين بن علي بن أبي طالب - يفخر

بِنَسَبِهِ -:

أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدْ تَعْلَمُونَ مَكَانَهُ

وَلَيْسَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ طَخَاءُ

و-: ثِقَلُ يَجْدُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى قَلْبِهِ كَالْتَّخَمَةِ.

وقيل: الْكَرْبُ.

يقال: وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخَاءً مِنْ ذَلِكَ.

وفي الخبر قال عمر بن الخطاب - رضي الله

عنه -: "إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءَ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ، فَإِذَا

غَشِيَ ذَلِكَ الْقَلْبَ ذَهَبَ ذَهْنُهُ وَعَقْلُهُ

وَحِفْظُهُ".

وفي خبر طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَحَا

إِلَيَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

سَفَرَجَلَةً، وَقَالَ: "دُونَكُمَا، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ

طَخَا الصَّدْرُ".

« الطَّخَاءَةُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الْمُرْتَفِعَةُ.

قال الطُّرْمَاحُ - وذكر ذَنْبًا -:

إِذَا امْتَلَأَ يَهْوِي قَلَّتْ ظِلُّ طَخَاءَةٍ

ذَرَا الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ

[امْتَلَأَ يَهْوِي: أَسْرَعَ يَعْذُو؛ ذَرَا، أَي: ذَرَاهُ؛

اليَوْمِ الْمُصَرَّحُ: الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ].

وقيل: كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ الْقَمَرِ

وَتُغْطِي ثُورَهُ. (وانظر: ط ه و)

و- الْغَشِيَّةُ وَالْكَرْبُ. يقال: عَلَى قَلْبِهِ

طَخَاءَةٌ.

ويقال في: الطَّخَاءَةُ الطَّخَاءَةُ.

وفي الخبر: "إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءَ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ".

« الطَّخَوَاءُ مِنَ اللَّيَالِي: الطَّاحِيَّةُ.

« الطَّخُوءَةُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ.

« الطَّخِيَاءُ: السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ السَّوْدَاءُ.

قال ابن المعتز - يصف زُرْعًا -:

أَلَحَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ طَخِيَاءٍ دِيمَةٍ

إِذَا مَا بَكَتْ أَجْفَائُهَا ضَحَكَ الزَّهْرُ

و-: ظُلْمَةُ الْغَيْمِ.

و- من اللَّيَالِي: الطَّاحِيَةُ.

يقال: ليلة طَحْيَاءُ بَيْنَةُ الطُّحَاءِ: وذلك إذا كان السَّحَابُ بِغَيْرِ قَمَرٍ، واشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ. قال عُمرُ بن أبي ربيعة - وذكر زيارته صاحِبته -:

فِي لَيْلَةٍ طَحْيَاءٍ يُخْشَى هَوْلُهَا

ظُلُمَاءٌ مِنْ لَيْلِ الثَّمَامِ الْأَسْوَدِ
وفي "الحماسة البصرية" قال فُلَحْسُ الْأَسْوَدِ،
وقد ضَرَبَهُ مَوْلَاهُ:

وَبَعْدَ السَّرَى فِي كُلِّ طَحْيَاءٍ حِنْدِسٌ

وَبَعْدَ طُلُوعِي مَخْرِمًا بَعْدَ مَخْرِمِ
عَلِمْتَ بِأَنِّي خَيْرٌ عَبْدٌ لِنَفْسِي

وَأَنْتَ عِنْدِي مَغْنَمٌ أَيْ مَغْنَمٌ
[حِنْدِسٌ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ الْمَخْرِمُ: الطَّرِيقُ فِي
الْجَبَلِ].

وفي "اللَّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

فِي لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَحْيَاءٍ دَاجِيَةٍ

مَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ فِيهَا كَفً مُلْتَمِسِ
[صِرَّةٌ: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ].

وَفِتْنَةُ طَحْيَاءٍ: شَدِيدَةُ الاضطرابِ والهِياجِ.

قال أبو تمام - يمدح -:

أَحْطَتَ بِالْحَزْمِ حَيَزَوْمًا أَخَا هَمِّ

كَشَافَ طَحْيَاءٍ لَا ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا
[الْحَيَزَوْمُ: ضَلَعُ الْفُوَادِ].

وقال البحتري:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الَّذِي وَقَفْتُ

فِي كُنْهِ آلائِهِ الْأَوْهَامِ وَالْفِكْرِ
أَلْفَاكَ فِي نُصْرِهِ صَبْحًا أَضَاءَ لَهُ

لَيْلٌ مِنَ الْفِتْنَةِ الطَّحْيَاءِ مُعْتَكِرُ
O وكلمة طَحْيَاءٍ: لَا تُفْهَمُ.

يقال: تَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلِمَةِ طَحْيَاءٍ، أَي:
أَعْجَمِيَةٍ.

• الطَّحْيَةُ: الْأَحْمَقُ. (ج) طَحْيُونَ.

• الطَّحْيَةُ، وَالطَّحْيَةُ. وَالطَّحْيَةُ: الظُّلْمَةُ.

(ج) الْأَطَاخِي.

قال بشر بن أبي خازم الأسدي - يمدح -:

إِذَا مَا شَمَرَتْ حَرْبٌ عَوَانُ

يَخَافُ النَّاسُ عُرَّتَهَا كَفَاهَا
يُجِيبُ الْمُرْهَقِينَ إِذَا دَعَوْهُ

وَيَكْشِفُ عَنْ أَطَاخِيهَا دُجَاهَا
[الْعُرَّةُ هُنَا: الْمَسَاوِي وَالْمَثَالِبُ].

وقال أعشى باهلة - يمدح -:

وَرَأَدُ حَرْبٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

كَمَا يُضِيءُ سَوَادُ الطَّحْيَةِ الْقَمَرُ

<p>ما اعتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادٍ وما تَقْضَى بَوَادِي دَيْنِهَا الطَّارِي</p> <p>[أي ما اعتادني حين اعتيادٍ].</p>	<p>الطَّارِي من كلِّ شيءٍ: الثَّابِتُ الْقَدِيمُ. وهي بقاء. يقال: دَيْنُ طَارٍ. ويقال: عَادَةُ طَارِيَّةٌ. (وانظر: و ط د) قال القُطَامِيُّ:</p>
--	---

<p>أَمَرَتْهُ بِالْمُجَاوَرَةِ لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالذَّوَامِ عَلَى ذَلِكَ.</p>	<p>طُرِطُرُ: أَمَرَ بِمُجَاوَرَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَالذَّوَامِ عَلَيْهَا.</p>
<p>* * *</p>	<p>قال ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: طُرِطُرٌ، إِذَا</p>

« طَرَابُلُسُ: عاصمةُ ليبيا وأكبرُ مدنها، تقع شمالَ غربيِّ ليبيا على شاطئِ البحرِ المتوسطِ، وللبحرِ المتوسطِ تأثيرٌ كبيرٌ في تاريخها، فكلَّ الحضارات التي ازدهرت على شواطئِ المتوسط أثرت في طَرَابُلُس، وتأثرت بها. يرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد، عندما أسس الفينيقيون ثلاثة مراكز تجارية في غرب ليبيا، هي: لبدّة، وصبراتة، وأويا (طرابلس). تمتاز بالمساجد ذات الطراز المعماري الرائع، والمتاحف، والمعارض، والفنادق الضخمة، والحدائق والشواطئ والمتنزهات. وتعدّ مركزاً تعليمياً وثقافياً مهماً؛ كما يربطها ببقية دول العالم علاقة تجارية قوية.

○ وطَرَابُلُسُ الشرق: المدينة الثانية في لبنان - بعد بيروت - من حيث الأهمية الاقتصادية وعدد السكّان، تقع على الساحل الشرقيِّ شمالي لبنان، وهي منطقة غنية بمزارع الحمضيات والزيتون، وتتميّز بأنها ميناء دائم الحركة، ويُعدّ صيد السمك نشاطاً اقتصادياً مهماً يعارسه عدد من سكانها، كما تتميز بنشاط ثقافي كبير.

○ والطَرَابُلُسِيُّ: لقب غير واحد منهم:

- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، أبو الوفاء (٥٨٤١هـ = ١١٤٣٨م): يقال له البرهان الحلبي، وسيط بن العجمي، والعجمي جدّه لأُمّه، وهو عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم. عالم بالحديث، شافعي المذهب. أصله من طرابلس الشام. حلبيّ المولد والنشأة والوفاء. تلقى العلم عن شيوخ زمانه، وبرع في القراءات والحديث وفقه والنحو. من مؤلفاته: "نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس"، و"التبيين لأسماء المدّلسين"، و"نهاية السؤل في رواية الستة الأصول"، وله هوامش على صحيح مسلم

وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه.

* * *

○ المِيزَانُ (في الفارسية: تَوَازُونُ: الميزان، دان: كِفَّة): كِفَّةُ المِيزَانِ.

* * *

ط ر أ

الحدثُ المفاجئُ

○ طَرَأَ الشيءُ - طَرَأَ، وطُرُوْءًا، وطَرَأًا: حدث بدون توقّع. فهو طارئ. (ج) طواري.

قال قيس بن الخطيم:

يا مالَ والسَيِّدُ المَعْمَمُ قَدَ

يَطْرَأُ في بَعْضِ رَأْيِهِ السَّرْفُ

وقال حميد بن ثور الهلالي:

○ عُلِقَ من سَلَمَى عُلُوقًا كاللَّجَجِ ○

○ تَطْرَأُ مِنْهَا ذِكْرٌ بَعْدَ حِجَجِ ○

[العُلُوقُ: ما يَعلَقُ به المرءُ؛ اللَّجَجُ: الالبَتْلَاءُ؛

الذِّكْرُ: التَّذَكُّرُ؛ الحِجَجُ: جمع حِجَّة، وهي السنّة].

— من الأرض: خرج.

— فلانٌ على القوم: أتاها من مكان بعيد.

فهو طارئ. (ج) طارئون، وطُرَاءٌ، وطُرَاءٌ.

وهي بقاء.

وقيل: خرج عليهم من مكان بعيد فجأةً من

غير أن يَعْلَمُوا.

وفي رسالة عبد الحميد بن يحيى إلى عبد الله ابن مروان، حين وجّه لمحاربة الضحاك الخارجي: "فَلْيَكُنْ رَأْيُكَ وَأَمْرُكَ فِيمَنْ طَرَأَ عَلَيْكَ مِنَ الْوُفُودِ وَأَتَاكَ مِنَ الرُّسُلِ فَلَا يَصِلَنَّ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بَعْدَ وُصُولِ عَلَيْهِ إِلَيْكَ".
ويقال: طَرَأَ وقتٌ كذا، أي: حانَ.

وفي خبر وفد ثقيف، قلنا: مَا أَمَكُّكَ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ".
أي: وَرَدَ وَأَقْبَلَ، كَأنه فَجَأَهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وَرْدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ.
ويقال: طَرَأَتِ الْأَنْبَاءُ: وَرَدَتْ.

قال مهيار الديلمي - وَذَكَرَ مَنْ وَشَى بِهِ -:
وَأَبِيتُ وَالْأَنْبَاءُ طَارِئَةٌ

بِغَرِيبَةٍ سَلِمْتُ عَلَى النُّقْلِ
ويقال: طَرَأَتْ عَلَى بَالِهِ فِكْرَةٌ: خَطَرَتْ.
ويقال: طَرَأَ عَلَيَّ هَمٌّ لَا أَطِيقُهُ. (مجان)

قال جبران خليل جبران:

طَرَأَتْ عَلَيَّ صُرُوفُهُ مِنْ لَحْظِهِ

فِي حِينٍ أَحْسَبُنِي أَمِنْتُ لِطَارِئَاتِ

ويقال: طَرَأَ عَلَيَّ شُغْلٌ مَنَعَنِي مِنَ السَّفَرِ.

(مجان)

ويقال أيضاً: طَرَأَ عَلَيَّ مَا لَا أَجِدُ بُدًّا مِنْ إِمْضَائِهِ. (مجان)

* طَرِئَ الشَّيْءُ — طَرَاءَةً: صَارَ طَرِيًّا. فَهُوَ طَرِيٌّ.

* طَرَوْ الشَّيْءُ — طَرَاءً، وَطَرَاءَةً: صَارَ نَضِيرًا غَضًّا. فَهُوَ طَرِيٌّ.

* أَطَرَأَ فَلَانُ الْقَوْمَ: مَدَحَهُمْ. (وانظر: طَرَوَ) وقيل: بَالِغٌ فِي مَدَحِهِمْ.

* طَرَأَ فَلَانُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ غَضًّا لَيْئًا.

ويقال: ثَوْبٌ مُطَرَأٌ، وَعُودٌ مُطَرَأٌ.

(وانظر: طَرَوَ)

* الطَّارِئُ: الْغَرِيبُ. (ج): طَارِثُونَ، وَطَرَاءٌ، وَطَرَاءَةٌ. وَهِيَ بَنَاءٌ.

و—: الْحَادِثُ الْمَفَاجِئُ. (ج) طَوَارِئُ.

قال خليل مطران:

حَقُّ الْبِلَادِ عَلَيْنَا كُلُّ تَغْيِيَةٍ

فِي الطَّارِئَاتِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْأَزْمِ

[الْأَزْمُ: الشَّدَائِدُ].

* الطَّارِئَةُ: الدَّاهِيَةُ الَّتِي لَا يُعْرَفُ مِنْ أَيْنَ

أَتَتْ.

(ج) طَوَارِئُ.

* مَنَاقِبُ الطَّارِئِ: حَالَةُ مِنَ التَّأْهِبِ

والاستعداد، تُوضع فيها البلادُ أو الجيش
لمواجهة وضع مُتأزِمٍ داخليٍّ أو خارجيٍّ.

٥ وَمَخْرَجُ الطَوَارِي: مكانٌ مُعَدٌّ للخُرُوجِ من
المَبْنَى عند حدوثِ أَوَقاتٍ.

• الطَّرَاءَةُ مِنَ السَّيْلِ، ونحوه: الدَّفْعَةُ منه.

قال العَبْدُ الكاني الزوزني:

لي طَرَاءَاتٌ وَرِيحٌ

تُسَمِّ مَاءً وَغَضَارَةً

نَيْسَ لِلْيَاقُوتِ فَضْلِي

كُلُّ يَاقُوتٍ حِجَارَةٌ

• طُرَّانٌ: جَبَلٌ فيه حَمَامٌ كثيرٌ، وإليه ينسب
الحمام الطُرَّانيُّ؛ لا يُدْرَى من حيث أتى.

• الطُّرَّانُ: الطريق. يقال: رَكِبْتُ طُرَّاناً، ولم
أَلَوْ على شيءٍ.

و-: الأَمْرُ المُنْكَرُ.

يقال: كَلَامُ طُرَّانِي: مُنْكَرٌ خَارِجٌ عَنِ الأَدَبِ.

(مجان)

ويقال: أَمْرٌ طُرَّانِيٌّ، وطَرِيقٌ طُرَّانِيٌّ: مُنْكَرٌ
عَجِيبٌ.

قال العجاج - يذكر عفافه -:

• إِنْ تَذَنْ أَوْ تَنْأَ فَلَا نَيْسِيْ

• لِمَا قَضَى اللّٰهُ، وَلَا قَفِيْ

• وَلَا مَعَ المَاشِي، وَلَا مَشِيْ

• يَلْمِزُهَا، وَذَاكَ طُرَّانِيٌّ •

• الطُّرَّانِي: الحَادثُ المُفَاجِئُ لا يَعْرِفُ مِنْ
حَيْثُ أَتَى.

• الطَّرَاءَةُ مِنَ السَّيْلِ، ونحوه: الطَّرَاءَةُ.

• مَطْرُوءَةٌ - يُقَالُ: شَيْءٌ ذُو مَطْرُوءَةٍ، أَي:

يَجْعَلُ الأَمْرَ يَطْرَأُ عَلَى قَلْبِكَ فَتَتَذَكَّرُهُ.

قال أَبُو حِزَامٍ العُكْلِي:

تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وإِهْلَاسَهَا

فَلَمْ أَتَسَّ، وَالشَّوْقُ ذُو مَطْرُوءَةٍ

[الإِهْلَاسُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّحِكِ].

• • •

ط ر ب

١- الخفة والاهتزاز. ٢- الغناء.

قال ابن فارس: "الطاء والراء والباء أصيلٌ

صحيح يقولون: إِنَّ الطَّرْبَ خِفَةٌ تصيب

الرجل من شدة سرور أو غيره".

• طَرِبَ فلانٌ، وغيره - طَرَبًا: غَنَّى.

ويقال: حَمَامَةٌ بِطَرَابٍ الضُّحَى.

قال جرير - وذكر شوقه لمحبوبته -:

أَهَذَا الوُدُّ زَادَكَ كُلُّ يَوْمٍ

مُبَاعَدَةً لِإِلْفِكَ وَاجْتِنَابًا

لَقَدْ طَرِبَ الحَمَامُ فَهَاجَ شَوْقًا

لِقَلْبِي مَا يَزَالُ بِكُمْ مُصَابًا

وقال بشار بن برد:

طَرِبَ الحَمَامُ فَهَاجَ لِي طَرِبًا

وَبِمَا يَكُونُ تَذَكُّرِي نَصَبًا

و— من الشيء، أَوْ لَهُ: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ

وَسُرُورٍ، أَوْ مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍّ. فَهُوَ طَرِبٌ.

(ج) طَرَابٌ.

ويقال: رَجُلٌ طَرُوبٌ، وَمَطْرَابٌ، وَمِطْرَابَةٌ

(الآخر عن اللحياني).

وفي المثل: "الكَرِيمُ طَرُوبٌ": سَرِيعُ الْجُودِ.

وقال عنتره - يفخر -:

وَإِنْ طَرِبَ الرِّجَالُ بِشُرْبِ خَمْرٍ

وَعِيبَ رُشْدَهُمْ خَمْرُ الدِّنَانِ

فَرُشْدِي لَا يُغَيِّبُهُ مُدَامٌ

وَلَا أَضْغِي لِقَهْقَهَةِ الْقَنَانِ

[القَهْقَهَةُ: صَوْتُ صَبِّ الخَمْرِ].

وقال النابغة الجعدي - وذكر الراحلين -:

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ

طَرِبَ الْوَالِهَ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

[الْوَالِهَ: مَنْ فَقَدَ عَقْلَهُ بِسَبَبِ فَقْدِ حَبِيبٍ،

الْمُخْتَبِلُ: الْفَاسِدُ الْعَقْلَ].

وقال ابن الرومي:

طَرِبْتُ وَلَمْ تَطْرَبْ عَلَيَّ حِينَ مَطْرَبِ

وَكَيْفَ التَّصَابِي بِابْنِ سَتَيْنَ أَشْيَبِ

وقال حافظ إبراهيم - وذكر الخمر -:

وَأَمِيلُ مِنْ طَرِبٍ إِذَا مَالَتْ بِهِمِ

فَاعْجَبْ لِنُشْوَانِ الْجَوَانِحِ صَاحِي

ويقال: إِبِلٌ طَرَابٌ، وَمَطَارِيبٌ.

قال ساعدة بن جؤية الهذلي - وذكر بقرًا

عِطَاشًا تَطْلُبُ الْمَاءَ -:

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ

بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ

[شَاَهَا: دَفَعَهَا وَسَاقَهَا؛ الْكَلِيلُ هُنَا: الْبَرْقُ

الضَعِيفُ؛ الْمَوْهِنُ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ].

ويقال: طَرِبَ الْقَلْبُ. فَهُوَ طَرِبٌ، وَطَرُوبٌ.

قال علقمة بن عبدة:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

وقال النابغة الجعدي - يصف فرسه -:

إِذَا سَبِقَتْ الْخَيْلُ وَسَطَ النَّهْأِ

رِ يُضْرَبْنَ ضَرْبًا وَلَمْ يُضْرَبِ

غَدَا مَرِحًا طَرِبًا قَلْبُهُ

لَغَبْنِ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

[لَغَبَ: أَعْيَا أَشَدَّ الْإِعْيَاءِ].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

طَرِبَ الْفُؤَادُ وَمَا لَهُ مِنْ مَطْرَبِ

أَمْ هَلْ لِسَالِفٍ وَدَّهِ مِنْ مَطْلَبِ

وقال ذو الرمة:

اسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ، طَرَبُ

و- فلان إلى فلان، أو الشيء: اشتاق رَغِبْتُ

نفسه إليه.

قال جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ الْبَكْرِيُّ - يَتَوَعَّدُ تَغْلِبَ

بِالْثَّارِ -:

دُرَيْبِي، قَدْ طَرَبْتُ وَحَانَ مِنِّي

طَرَادُ الْخَيْلِ عَارِضَةُ الرِّمَاحِ

وقال جرّان العود يتشوق:

يَكَادُ الْقَلْبُ مِنْ طَرَبٍ إِلَيْهِمْ

وَمِنْ طَوْلِ الصَّبَابَةِ يُسْتَطَارُ

وقال بشار بن برد:

طَرَبْتُ إِلَى حَوْضِي وَأَنْتِ طَرُوبُ

وَشَاقَكَ بَيْنَ الْأَبْرَقِينَ كَثِيبُ

[حَوْضِي، وَالْأَبْرَقَانُ: مَوْضِعَان].

ويقال: إِبْلُ طِرَابُ: ثَجْنٌ إِلَى أَوْطَانِهَا أَوْ

أَوَلَايَها.

قال أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعُ

زَفَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

[زَفَتْهَا: اسْتَحَفَّتْهَا، السَّنَنُ: الْإِبْلُ الَّتِي

تُسْرَعُ فِي عَذْوِهَا].

و- عن الطريق: عَدَلَ عَنْهُ. (عن ابن عباد)

«أَطْرَبَ فُلَانٌ أَوْ غَيْرُهُ فُلَانًا: جَعَلَهُ يَهْتَزُّ مِنْ

فَرَحٍ وَسُرُورٍ، أَوْ مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍّ.

يقال: أَطْرَبَنِي صَوْتُهُ.

قال ابن الرومي - يَصِفُ قَصِيدَتَهُ -:

حَسَنَاءُ مُعْجِبَةٌ لِلنَّاسِ مُطَرِبَةٌ

لَا تَسْتَعِينُ عَلَى الْإِطْرَابِ عَزَافَا

«أَطْرَبَ فُلَانٌ: تَغْنَى.

قال امرؤ القيس - وذكر طائرا -:

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ

تَغَرَّدُ مَيَّاحُ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ

[السُدْفَةُ: الظَّلْمَةُ؛ مَيَّاحُ النَّدَامَى: مُطَرِّبُهُمْ

عَلَى الشَّرَابِ].

وقال النابغة الشيباني - يصف طعنا -:

بَتُّوا الْقَرِيْنَةَ فَانْصَاعَ الْحِدَاةِ بِهِمْ

وَهُمْ ذَوُو زَجَلٍ عَالٍ وَتَطْرِيبِ

[بَتُّوا: شَدُّوا؛ الْقَرِيْنَةُ: الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بِآخَرٍ.

ويقال: طَرَبْتُ الْحَمَامَةَ: نَاحَتْ.

قال أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة -

وذكر شوقه إلى محبوبته -:

وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى اشْتِيَاقِي غَبَرَتِي

وَمَشِيبُ رَأْسِي قَبْلَ حَيْنِ مَشِيبِي

أَبْكِي إِلَيْكَ إِذَا الْحَمَامَةُ طَرَبَتْ

يَا حُسْنَ ذَاكَ إِلَيَّ مِنْ تَطْرِيبِ

وقال ابن عبد ربه الأندلسي:

أَبْكِي عَلَيْكَ إِذَا الْحَمَامَةُ طَرَبَتْ

وَجَهَ الصَّبَاحَ وَغَرَّدَتْ تَغْرِيدًا

وَالْقَوْمُ: صَاحُوا.

قال عبيد بن الأبرص:

فِي كُلِّ وادٍ بَيْنَ يَدَيَّ

رَبِّ فَالْقُصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ

تَطْرِيبُ عَانٍ أَوْ صِيَا

حُ مُحَرَّقٍ أَوْ صَوْتُ هَامَةٍ

[العاني: الأسير؛ المحرق: أَحَدُ الَّذِينَ

أَحْرَقَهُمْ آلُ لَحْمٍ؛ الهامة: البومة].

وقال سَلَمَى بن المَعْدِي:

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ

أَلْوَى بَرِيْعَانَ الْعَدَى وَأَجْذَمًا

[أَلْوَى: أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِتُوبِهِ أَوْ بِسَيْفِهِ؛

رَبِيْعَانُهُمْ: أَوْلُهُمْ؛ الْعَدَى: الْحَامِلَةُ الَّذِينَ

يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُغَيِّرُونَ؛ أَجْذَمٌ: ذَهَبَ].

وقال أبو جعفر بن حمدون - وَكُتِبَ بِهَا إِلَى

الرَّاضِي بِاللَّهِ مُعْتَذِرًا -:

وَيُوشِكُ أَنْ يَدْعُو بِيَوْمٍ مَنِيَّتِي

سَرِيْعًا إِلَى الْأَعْدَاءِ نَاعٍ مُطَرَّبٍ

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: مَدَّ صَوْتَهُ وَرَجَعَهُ وَحَسَّنَهُ.

ويقال: طَرَبَ فِي صَوْتِهِ.

ويقال: طَرَبَ فَلَانٌ فِي غِنَائِهِ وَقِرَاءَتِهِ.

ويقال: فَلَانٌ قَرَأَ بِالتَّطْرِيبِ.

وقال امرؤ القيس - يَتَغَزَلُ -:

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ

وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقَطْرَ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا

إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحْجِرُ

[يُعَلُّ بِهِ: أَيْ يُسْقِي بِهِ؛ بَرْدُ أَنْيَابِهَا: أَيْ

يَسْقِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ الْمُسْتَحْجِرُ: الْمُصَوِّتُ

بِالسَّحَرِ يَعْنِي الدِّيَكُ].

وقال يزيد بن عبد الملك بن مروان - وَذَكَرَ

جَارِيَةً حَسَنَةَ الصَّوْتِ -:

أَلَمْ تَرَهَا، وَاللَّهِ يَكْفِيكَ شَرُّهَا،

إِذَا طَرَبَتْ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ

تَرْدُ نِظَامِ الْقَوْلِ حَتَّى تَرُدَّهُ

إِلَى مُلْصَلٍّ مِنْ حَلْقِهَا يَتَرَجَّعُ

[الْمُلْصَلُّ هُنَا: الصَّوْتُ].

و— عَنِ الطَّرِيقِ: عَدَلَ عَنْهُ.

و— فَلَانًا: أَطْرَبَهُ.

قال الحسين بن علي بن أبي طالب:

أَحِبُّ لِحُبِّهَا زَيْدًا جَمِيعًا،

وَتُلَّةَ كُلِّهَا وَبَنِي الرَّبَابِ

وَأَخْوَالَ لَهَا مِنْ آلِ لَأَمٍ،

أَحِبُّهُمْ، وَطَرَبَنِي جَنَابُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ - يَصِفُ سِهَامًا -:

هَزَجَاتٍ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ

فِي يَطْرَبْنَ بِالْغَنَاءِ الْمُدِيرَا

[هَزَجَاتٍ، أَي: لَهَا صَوْتُ عِنْدَ رَمِيهَا؛

الْمُدِير: الَّذِي يُدِير السُّهْمَ لِيُخْتَبَرَ قَوَامُهُ مِنْ

عَوَجِهِ قَبْلَ رَمِيهِ].

وَفِي "الزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ" قَالَ

بَعْضُ الْأَعْرَابِ - وَذَكَرَ حَمَائِمَ أَثَرْنَ شَوْقَهُ

وَحَزَنَهُ بَعْوِيلَهُنَّ -:

تَجَاوَبْنَ فِي عَيْدَانَةٍ مُرْجَحِنَةٍ

مِنْ السَّدْرِ رَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

فَطَرَبَنِي حَتَّى بَكَيتُ، وَإِنْ مَا

يَهْيِجُ هَوَى جُمْلٍ عَلَيَّ قَلِيلُ

[الْعَيْدَانَةُ: شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ؛ مُرْجَحِنَةٌ: مُهْتَزَّةٌ

مَائِلَةٌ؛ الْمَصِيفُ: الْمَوْجُ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ].

« تَطَرَّبَ فَلَانٌ: اهْتَزَّ طَرَبًا.

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ: نَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

تَطَرَّبُ نَفْسِي نَحْوَ دُنْيَا دَنِيَّةٍ

إِلَى أَيِّ دَارٍ وَبِحَ نَفْسِي تَطَرَّبْتَ

و- فَلَانٌ أَوْ غَيْرُهُ فَلَانًا: أَطَرَبَهُ. يُقَالُ:

تَطَرَّبَنِي صَوْتُهُ، وَتَطَرَّبَنِي حُسْنُهُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلُ

وَلَمْ يَتَطَرَّبَنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ

« اسْتَطَرَّبَ فَلَانٌ: طَرِبَ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّ طَرَبُهُ.

و-: طَلَبَ الطَّرَبَ وَاللَّهُوَ.

وَقِيلَ: طَرِبَ لِلَّهُوِ طَرَبًا شَدِيدًا

و- الْحُدَاةُ الْإِبِلَ: حَثَّوْهَا عَلَى السَّيْرِ

بِحُدَائِهِمْ فَخَفَّتْ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: أَطَرَبَهُ.

و-: سَأَلَهُ أَنْ يُطَرَّبَ وَيُعْغِي.

قَالَ الطَّرْمَاحُ:

وَاسْتَطَرَبْتَ ظُعْنَهُمْ لَمَّا احْزَأَلُ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

[يَقُولُ: حَمَلَهُمْ عَلَى الطَّرَبِ شَوْقُ نَازِعٍ؛

احْزَأَلَ بِهِمْ: أَيَّ ارْتَفَعَ بِهِمْ؛ آلُ الضُّحَى:

السَّرَابُ؛ الدَدُ: اللَّهُوُّ وَاللَّعِبُ].

« الْأَطْرَابُ: أَذْكَاءُ الرِّيَاحِينَ. (عَنْ اللَّيْثِ)

* أَطْرَابُونَ: انظره في رسمه.

* أَطْرَبُ: مَوْضِعُ قُرْبٍ حَنِينٍ.

وفي "معجم البلدان" قال سَلَمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ بن الصَّمَّةِ وهو يَسُوقُ طَعِينَةً:

أَتَسَيِّتُنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مُصَابَةٍ

ولقد عرفتِ غداة نَعْفِ الْأَطْرَبِ

أَنِي مَنَعْتُكَ وَالرُّكُوبُ مُجَنَّبُ

وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ غَيْرَ مَشَى الْأُنْكَبِ

* الطَّرَبُ: اسم فرس رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

و-: الْغِنَاءُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَحْرِّكُ النَّفْسَ وَيُثِيرُهَا.

و-: الْفَرَجُ. (عن ثعلب)

وقيل: ذَهَابُ الْحُزْنِ وَحُلُولُ الْفَرَجِ.

قال ابن المعتز - وذكر خُمْرًا -:

فَأَصْلَحَ بَيْنِي وَبَيْنَ الزَّمَانِ

وَأَبْدَلَنِي بِالْهُمُومِ الطَّرَبِ

و-: الْحُزْنُ. (ضدُّ) (عن ثعلب)

قال عروة بن أذينة:

فَقَالُوا قَدْ جَزَعْتَ فَقُلْتُ كَلَّا

وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدِ

و-: الْحَرَكَةُ وَالْخِفَّةُ. (عن ثعلب)

وبه فُسِّرَ قول طرفة بن العبد:

تَرَحَّلَ عَنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مُرْقَشُ

عَلَى طَرَبٍ تَهْوِي سِرَاعًا رَوَاحِلُهُ

و-: الشَّوْقُ. (ج) أَطْرَابُ.

قال امرؤ القيس:

هَلْ عَادَ قَلْبُكَ مِنْ مَأْوِيَةِ الطَّرَبِ

بَعْدَ الْهَدُوءِ فَدَمَعُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ

[بعد الهدوء: يريد بعد النوم].

وقالت الخنساء:

مَا بَالُ عَيْنَيْكَ مِنْهَا دَمَعُهَا سَرَبُ

أَرَاغَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرَبُ

* الطَّرَبُ: السَّهْمُ.

قال الكُمَيْتُ - يصف السَّهْمَ -:

فَاسْتَلَّ أَهْرَجَ حَدًّا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْتُو الطَّرَبُ

[الْحَنَانُ: السَّهْمُ الْمَصُوتُ عِنْدَ نَفَاذِهِ. فَإِنَّمَا

عَنِ الطَّرَبِ السَّهْمُ، سَمَاهُ طَرِبًا لِتَصَوُّبِهِ إِذَا

دُومَ، أَيْ: قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ].

* الْمَطْرَبُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ. (ج) مَطَارِبُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبُ زُقْبُ أُمِّيَالِهَا فَيْحُ

[الْمَتَلَفُ: الْقَفْرُ، الزُّقْبُ: الضَّيِّقَةُ، تَخْلِجُهُ:

تَجْذِبُهُ هَذِهِ الطَّرِيقُ الَّتِي فِيهِ، فَيْحُ: وَاسِعَةٌ].

وفي "التهذيب" قال أبو محمد الفقهسي -
وذكر فرساً :-

« حتى إذا كان دُوَيْنَ الطُّرْبَالِ »

« بُشِّرَ مِنْهُ بِصَهِيلٍ صَلَّالٍ »

وقال جرير - يذكر خذلان قبيلة مجاشع لعبد
الله بن الزبير :-

أَلَوَى بِهَا شَذِبُ الْعُرُقِ مُشْدَبٌ

فَكَأَنَّمَا وَكُنْتُ عَلَى طُرْبَالِ

[ألوى بها: ذهب بها حيث أراد؛ شَذِبَ
العُرُق: ليس عليه لحم؛ وَكُنْتُ: جلست].

و: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ، أَوْ حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ
عالية. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وقيل: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

وفي الخبر أن النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -
قال: "إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطُرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعِ
الْمَشْيَ".

و: بِنَاءٌ يُبْنَى عَلَمًا لِلْغَايَةِ الَّتِي يَسْتَبْقُ
الْخَيْلُ إِلَيْهَا. (ابن شميل)

وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعْسِيِّ السَّابِقِ.

و: الْمَيْلُ. (عن شَمْرٍ)

(ج) طُرَابِيلُ.

« الطُّرْبَيْسِلُ: الثَّوْرُجُ الَّذِي يُدَّاسُ بِهِ مَا

و: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

ويقال: طُرُقُ مَطَارِبُ: مُتَفَرِّقَةٌ.

« المَطْرِبُ: الْمَغْنَى الْحَسَنُ الصَّوْتِ وَالْأَدَاءِ.

قال البحتري:

وَتَسْمَعُ إِنْ شِئْتَ مِنْ قِيَنَةٍ

وَإِنْ شِئْتَ تَسْمَعُ مِنْ مُطْرِبٍ

« المَطْرِبَةُ: المَطْرِبُ.

وقيل: طُرُقُ صِغَارٍ تَنْفُذُ إِلَى طَرَقِ كِبَارٍ.

وفي الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرِبَةَ وَالْمَقْرِبَةَ".

(ج) مَطَارِبُ.

* * *

« الطُّورُبَيْدُ: انظره في رسمه.

* * *

« الطَّرْبُوشُ: انظره في رسمه.

* * *

طرب ل

« طَرْبَلُ فُلَانٍ: سَحَبَ ذَيْلَهُ، وَتَمَطَّى فِي
مَشِيَّتِهِ، وَتَبَخَّرَ.

يقال: رَجُلٌ مُطْرِبِلٌ.

و- بَوْلُهُ: مَدَّهُ وَدَفَعَ بِهِ إِلَى فَوْقِ.

« الطُّرْبَالُ: الْبِنَاءُ الْعَالِي، كَالْمَنَارَةِ وَالصُّوْمَعَةِ
وَنَحْوَهُمَا.

يُخَصَّدُ مِنَ الْقَمْحِ وَالْأَرْزِ، وَنَحْوَهُمَا؛ لِاسْتِخْرَاجِ الْحَبِّ.

* مُطْرِبَلَةٌ - جَرَّةٌ مُطْرِبَلَةٌ الْجَوَانِبُ: طَوِيلَتُهَا. (عَنْ شَمِرٍ)

وَكَتَبَ أَبُو مُحَلَّمٍ إِلَى رَجُلٍ: اشْتَرِ لَنَا جَرَّةً وَلِتَكُنْ غَيْرَ قَعْرَاءَ، وَلَا دَنَاءَ وَلَا مُطْرِبَلَةً الْجَوَانِبِ. [الدَّنَاءُ: الْقَصِيرَةُ].

* * *

* الطَّرْبُوشُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: مَرْكَبٌ مِنْ (سَر) أَيْ رَأْسٍ، وَ (بُوشٍ) أَيْ غِطَاءٍ): غِطَاءٌ لِلرَّأْسِ مِنْ صُوفٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَقَدْ تَلَفَّ عَلَيْهِ الْعِمَامَةُ (ج) طَرَابِيشُ.

قال خليل مطران:

مَنْ يَشْتَرِ الطَّرْبُوشَ يَكْشِفُ سِتْرَهُ

بِيَدَيْهِ وَالطَّرْبُوشُ بِالْذِيئَارِ

* * *

* الطُّورُبِيدُ: قَذِيفَةٌ ضَخْمَةٌ تُطْلِقُهَا غَوَاصَةٌ أَوْ زُورَقٌ أَوْ طَائِرَةٌ عَلَى سَفْنِ الْعَدُوِّ أَوْ مَوْقَعِهِ.

* * *

طرب ث

قال ابن فارس: "الطَاءُ وَالرَّاءُ وَالثَّاءُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ".

* تَطَرَّثَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَائِثَ (نَبَات).

* الطَّرْتُ: كُلُّ نَبَاتٍ طَرِيٍّ غَضٍّ. و-: الْاسْتِرْحَاءُ.

* الطَّرْتُ: طَرَفُ الْبَطْرِ.

* الطَّرْتُوثُ: نَبَاتٌ طَفِيلِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ السُّنُومُورِيَّةِ. وَمِنْهُ نَوْعٌ طَوِيلٌ مُسْتَدِيقٌ كَالْفُطْرِ يَنْبُتُ فِي بَادِيَةِ مِصْرَ. لَهُ اسْتِعْمَالَاتٌ طَبِّئَةٌ. وَاحِدَتُهُ: طَرْتُوثَةٌ.

وفي خبر البعث والنشور عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: "وَيُنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَنْبُتُونَ كَنْبَاتِ الطَّرَائِثِ، وَكَنْبَاتِ الْبَقْلِ".

وفي المثل "طَرَائِثُ لَا أُرْطَى لَهَا". يُضْرَبُ لِمَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِ.

وفي "الجمهرة" سُئِلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: مَا أَحْبَبُّ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: طَرْتُوثٌ مَرٌّ أَثْبَتُهُ الْقُرُ. وفي "الغريب المصنف" قال الشاعر:

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

وَالْأَطْيَابُ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالصَّرْبُ

[الصَّرْبُ: الصَّمْعُ].

و-: الْكَمَرَةُ، وَهِيَ رَأْسُ الْأَيْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِرَأْسِ الطَّرْتُوثِ.

وب (في النبات): نوع نبات، اسمه العلمي *Cynomorium coccineum*، ينتمي إلى الفصيلة الطرثوثية (Cynomoriaceae)، من رتبة كاسريات الحجر (Saxifragales)، وهو نبات طفيلي معمر، يتطفل على جذور بعض النباتات، يصل طوله نحو ٧٠ سم، موطنه الجزيرة العربية، إيران، أسبانيا، إيطاليا. له فوائد طبية متعددة.



(الطرثوث)

ط ر ث خ

* طرثخ فلان: خف وطاش.

(وانظر: ط ر خ ث)

ط ر ث م

* طرثم فلان: أطرق من غضب أو تكبر.

(وانظر: ث ر ط م)

* الطرجهارة، والطرجهارة: القارورة الكبيرة.

وقيل: الفنجان الصغير.

وقيل: شبه كأس يشرب فيها.

وفي "الصحاح" قال الأعشى:

ولقد شربت الكأس أس

مقى في إناء الطرجهارة

ورواية الديوان: "الطهرجارة".

والنسبة إليها: طرجهاري.

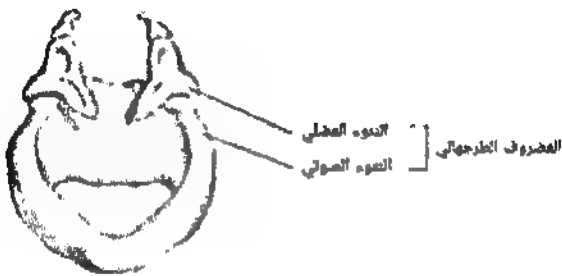
0 والغضروف الطرجهاري (في الطب)

Arytenoid cartilage(E): أحد غضروفين

هرميين ثلاثيين الأوجه يكونان جزءاً

من الحنجرة، ويشد إليهما الحبلان

الصوتيّان.



(الطرجهاري) (الطرجهالي)

* الطرجهالة، والطرجهالة: الطرجهارة.

والنسبة إليها: طرجهالي.

① والغُضْرُوفُ الطَّرْجَهَالِيُّ: الغُضْرُوفُ
الطَّرْجَهَارِيُّ. (انظر: الطَّرْجَهارة).

* * *

طرح

(في العبرية: tārāḥ (طَرَحَ) تعني: كدّ،
تعب، سعى، جَدُّ ونظيرها العربي بالتاء
(ترج). و tīrḥāḥ (طَرَحَا): تعب، تكْلُف،
صعوبة، مشقة).

١- نَبَذَ الشَّيْءَ. ٢- إلقاء الشيء.

قال ابن فارس: "الطاء والراء والحاء أصل
صحيحٌ يَدُلُّ على نَبَذِ الشَّيْءِ وإلقائه."
* طَرَحَ الشَّيْءُ — طَرَحًا، وطُرُوحًا: بَعُدَ
ونأى، فهو وهى طُرُوحٌ.
قال المعطل الهذلي:

أَلَا أَصْبَحْتَ ظَمِيَاءَ قَدْ نَزَحْتَ بِهَا

نَوَى خَيْتَعُورٌ طَرَحُهَا وَشَتَائِهَا

[الخَيْتَعُورُ: البعيدة].

وقال أحمد شوقي:

وَيَا مُعْطَرَةَ الْوَادِي سَرَتْ سَحْرًا

فَطَابَ كُلُّ طُرُوحٍ مِنْ مَرَامِينَا

ويقال: بَلَدٌ طُرُوحٌ، وديارٌ طُرُوحٌ. (ج) طَوَارِحُ.

وفي "الأساس" قال ثعلبة بن أوس الكلابي:

فلو كان عن ودّ ابن أوس لما نأت

بذلفاء غُرَبَاتُ الدِّيارِ الطَّوَارِحِ

[ذلفاء: مَوْضِع].

و— الشَّجَرُ وَنَحْوُهُ: أَثْمَرٌ.

و— الأنثى طَرَحًا: أَلْقَتْ الْجَنِينَ قَبْلَ حِينِهِ.

و— الحاسبُ: أَسْقَطَ عَدَدًا مِنْ عَدَدٍ أَكْثَرَ
منه.

و— فُلَانٌ يَبْصِرُهُ: رَمَى بِهِ بَعِيدًا.

ويقال: اطْرَحْ بَعِينَكَ. (مجان)

وفي "ديوان الحماسة" قال حميد بن الأرقط -
يصف صقرًا :-

* أَقْنَى يَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَدَرٍ *

* يَلْدُنْ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ *

* مِنْ صَادِقِ الْوَقْعِ طُرُوحٌ بِالْبَصَرِ *

وقال الطرمّاح:

فَاطَرَحَ بِطَرَفِكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ

وَالْكَامِيسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

[الْكَامِيسِيَّةُ، وثرمد: موضعان].

ويقال: عَيْنُ طُرُوحٍ: حَادَّةُ الْبَصَرِ.

وفي "أمالى القالي" قالت جارية تصف فرس

أبيها: "ذاتُ كَفَلٍ مُزْحَلَقٍ، وَمَثْنٍ أَخْلَقَ،

وَجَوْفٍ أَخْوَقَ، وَنَفْسٍ مُرُوحَ، وَعَيْنٍ طُرُوحَ"

[الأخوق: الواسع].

و— الشيءُ بفلانٍ: ثأى به وأبعدَه عن أهله وعشيرته.

يقال: طَرَحَ به النوى، أو الذُّهرُ كُلَّ مَطَرَحٍ.

قال ذو الرِّمَّة:

أَلِمَّا بَمَيِّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النُّوَى

بنا مَطَرَحًا أو قَبْلَ بَيْنِ يُزِيلُهَا

وقال أيضًا:

فَقُلْتُ لَهُ الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَ بِالْفَتَى

وَهُمْ تَعَنَّانِي مُعْنَى رَكَائِبُهُ

وقال مدرك بن واصل الطائي - وذكرَ فراق

الأحبة -:

فَكَمْ عُبْرَةٍ أَرْسَلْتُهَا بَعْدَ عُبْرَةٍ

وَكَمْ غُصَّةٍ أَتْبَعْتُهَا لَا أَبَارِحُ

على إثرِ إخوانِ نَأَوَا طَرَحَتَهُمْ

نَوَى غُرْبَةً بَعْدَ الْجَوَارِ الْمَطَارِحُ

و— القَوْسُ السَّهْمُ: رَمَتْ بِهِ بَعِيدًا.

و— فلانٌ الشَّيْءَ، وبه ومنه: رَمَى بِهِ وَأَلْقَاهُ.

فهو طَارِحٌ، وَطَرُوحٌ. والمفعول مَطْرُوحٌ، وَطَرِيحٌ وَطَرِحٌ.

ويقال: طَرَحَهُ أَرْضًا، وَطَرَحَهُ مِنْ يَدِهِ.

وفي خبر أصحاب النار: "... فيقول الله:

اكَتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى،

فَتَطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا"

وقال النابغة الجعدي - يتغزل -:

أَكْنِي بِغَيْرِ اسْمِهَا وَقَدْ عَلِمَ (م)

اللَّهُ خَفِيَّاتِ كُلِّ مُكْتَتَمٍ

مَخَافَةَ الْكَاشِحِ الْمُكْثَرِ أَنْ

يَطْرَحَ فِيهَا عَوَائِرَ الْكَلِمِ

[الكَاشِحُ: الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ، عَوَائِرُ: جَمْعُ

عَائِرٍ، وَهُوَ السَّهْمُ أَوْ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَا يُدْرَى

مَنْ رَمَاهَا]

وقال كثير عزة - وذكر نعلًا -:

إِذَا طَرِحْتَ لَمْ تَطْبِ الْكَلْبَ رِيحُهَا

وَإِنْ وُضِعَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ شُمْتُ

وقال حافظ إبراهيم:

رُبَّ بُوسٍ يُخَبِّثُ النَّفْسَ حَتَّى

يَطْرَحَ الْمَرْءَ فِي مَهَاوِي الضَّلَالِ

ويقال: طَرَحَ الْأَمْرَ جَانِبًا: تَرَكَهُ، وَأَهْمَلَهُ.

ويقال: فلانٌ طَرِيحُ الْفِرَاشِ: مَرِيضٌ لَا يَقْدِرُ

على الْحَرَكَةِ.

ويقال: طَرَحَ نَفْسَهُ كُلَّ مَطَرَحٍ: ذَهَبَ بِهَا كُلَّ

مَذْهَبٍ.

قال عروة بن الورد:

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا

مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ

و-: أبعد.

ويقال: ما طَرَحَكَ إلى هذه البلاد.

ويقال: طَرَحَ عَنْ بَالِهِ الهم.

ويقال: ما طَرَحَكَ هذا المَطْرَحُ؟ أى: ما

أوقعك فيما أنت فيه. (مجان)

ويقال: طَرَحَ الثِّقَّةَ فِي الْحُكُومَةِ.

و- على فلانٍ شيئًا، أو له: أَلْقَاهُ، وَبَسَطَهُ.

يقال: طَرَحَ لَهُ الْوِسَادَةَ وَنَحْوَهَا.

ويقال: طَرَحَ الرَّدَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ عَاتِقِهِ.

ويقال: طَرَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَمْرَ: عَرَضَهُ عَلَيْهِ.

ويقال: طَرَحَ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ.

ويقال: طَرَحَ الْقَضِيَّةَ لِلْبَحْثِ أَوْ الْمُنَاقَشَةِ.

ويقال: طَرَحَ الْعِبَاءَ عَنْ كَاهِلِهِ.

« طَرَحَ الشَّيْءُ - طَرَحًا: بَعُدَ. فَهُوَ طَرِحٌ.

و- العين: ذَهَبَ هُدُبُهَا. (عن السرقسطي)

و- فلانٌ: سَاءَ خُلُقُهُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا.

« طَارَحَ الشَّيْءُ فَلَانًا: رَدَّهُ إِلَى أَصُولٍ بَعِيدَةٍ.

وفى "الأساس" قال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ

يَتَهَكَّمُ بِرَجُلٍ:

تُطَارِحُهُ الْأَنْسَابُ حَتَّى رَدَدَتْهُ

إِلَى نَسَبٍ فِي أَهْلِ دَوْمَةَ ثاقِبٍ

و- فلانٌ فلانًا الحديثَ وَنَحْوَهُ، وَبِهِ: حَاوَرَهُ

وَبَادَلَهُ. يقال: طَارَحْتُهُ الْعِلْمَ أَوْ الشُّعْرَ أَوْ

الْغِنَاءَ.

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

وَكَرَّمَ عَلَى اللِّسَانِ حَاضِرُ

يَشْفُ مِنْهُ الْكَرَمُ الْمَغِيبُ

وَرَاحَةٌ مُطْلَقَةٌ طَارَحَهَا الـ

عَرَضُ الْمَصُونُ أَنْ يَهُونَ النَّسَبُ

[النَّسَبُ: الْمَالُ].

وقال أحمد شوقي:

حَمَامَةُ الْأَيْلِكِ مَنْ بِالشَّجْوِ طَارَحَهَا

وَمَنْ وَرَاءَ الدُّجَى بِالشُّوقِ نَاجَاهَا

ويقال: طَارَحَتِ الْفَتَاةُ الْقَيْثَارَةَ: لَاعَبَتِ

أَوْتَارَهَا.

قال كشاجم - وذكر فتاةً تحمل عودًا -:

فَظَلْتُ تُطَارِحُ أَوْتَارَهُ

بَاهْزَاجِهَا وَبَارْمَالِهَا

« طَارَحَتِ الْفَتَاةُ: لَبِسَتِ الطَّرْحَةَ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: بَالَعَهُ فِي طَرَحِهِ.

قال عبيد بن الأبرص - وذكر عقابًا تُطارِد
صَيْدًا -:

فَأَدْرَكَتْهُ فَطَرَحَتْهُ

وَالصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدِ

بَدَ النَّابِ إِخْذَتْهُ عَفْرُ فَتَطْرَحُ

وقال الفرزدق - وذكر إبلاً -:

وَكَمْ طَرَحْتَ رَحْلاً بِكُلِّ مَفَازَةٍ

مِنْ الْأَرْضِ فِي دَوِيَّةٍ وَحُزُومِ

وقال البحتري:

لَقَدْ شَرَدَتْهُ الْخَيْلُ كُلُّ مُشَرِّدٍ

وَطَرَحْنَهُ يَوْمَ الْوَعْيِ كُلُّ مَطْرَحٍ

ويقال: قَوْلٌ مُطْرَحٌ: لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

قال ابن الرومي:

مُطْرَحُ الشَّعْرِ فِي مَدَائِحِهِ

وَفِي الْأَهَاجِيِّ غَيْرُ مَطْرَحٍ

و- الشَّيْءُ: رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ.

يقال: طَرَحَ الْبِنَاءُ: رَفَعَهُ، أَوْ وَسَّعَهُ.

و- الْأَنْثَى: أَسْقَطَ جَنِينَهَا.

« اَطْرَحَ الشَّيْءُ: طَرَحَهُ. قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ

طَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي الطَّاءِ. (عن ابن سيده)

يقال: اَطْرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ.

« اَنْطَرَحَ الشَّيْءُ: مَطَاوَعَ طَرَحَهُ. يقال:

طَرَحَهُ فَأَنْطَرَحَ.

وقيل: أُلْقِيَ عَلَى الْأَرْضِ.

قال عنتره - وذكرَ رَحِيلَ قومه -:

وَمَا حَنَوْنَا عَلَى مَنْ خَلَفُوهُ

يُوَادِي الرَّمْلِ مُنْطَرِحًا جَدِيلًا

وقال أبو نواس:

مَا زِلْتُ أَسْتَلُّ رُوحَ الدَّنِّ فِي لُطْفٍ

وَأَسْتَقِي دَمَهُ مِنْ جَوْفِ مَجْرُوحٍ

حَتَّى انْتُنَيْتُ وَلِي رُوحَانٍ فِي جَسَدٍ

وَالدَّنُّ مُنْطَرِحٌ جِسْمًا يَلَا رُوحَ

« تَطَارَحَ الْقَوْمُ: أَلْقَى بَعْضُهُمُ الْمَسَائِلَ عَلَى

بَعْضٍ.

يقال: تَطَارَحْنَا الْعِلْمَ، أَوْ الْعِنَاءَ.

و-: تَسَاقَطُوا.

قال الشريف المرتضى:

فَدَعَ التَّذَكُّرَ لِلَّذِينَ تَطَارَحُوا

بَيِّدِ الْمَكُونُ فَهَالِكٌ لَا يُذَكَّرُ

و- الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ: تَحَاوَرُوهُ وَتَنَاظَرُوهُ.

« تَطَرَّحَ فَلَانٌ: مَشَى مُتَسَاقِطًا، كَمَشَى ذِي

الْكَلَالِ وَالضَّعْفِ.

يقال: مشى فلانٌ مُتَطَرِّحًا.

و- الفتاة: لَيْسَتْ الطَّرْحَةُ.

* الأَطْرُوحَةُ: ما يُطْرَحُ من مَسْأَلَةٍ ونحوها.

و- الرسالة يُعدها الطالب للحصول على درجة علمية.

(ج) أَطْرُوحَاتٌ، وَأَطَارِيحُ.

* الإِطْرِيح: الطويل المائل في أحد شِقَيْهِ.

يقال: سَنَامٌ إِطْرِيحٌ.

ومنه قول أعرابية تَفْخَرُ: "شَجَرَةُ أَبِي

الإِسْلِيح، رَغْوَةٌ وَصْرِيح، وسَنَامٌ إِطْرِيح."

* التَّطْرِيحُ: بُعْدُ قَدْرِ الفرس في الأرض إذا عَدَا.

* الطَّرَاحُ من الأماكن ونحوها: البَعِيدُ.

وقيل: البعيد الشاسِعُ.

* طُرَاجِيٌّ - سَيَرُ طُرَاجِيٌّ: بَعِيدٌ.

وقيل: شَدِيدٌ.

قال مزاحم العُقَيْلِي:

بَسِيرُ طُرَاجِيٍّ تَرى من نَجَاتِهِ

جُلُودَ المَهَارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنْتَعُ

[النَّجَاءُ: السَّرْعَةُ؛ المَهَارَى: جمع مُهْرِيَّة،

وهي ضربٌ من الإبل الكِرَامِ؛ النَّدَى هنا:

العَرَقُ؛ تَنْتَعُ: تنضج].

* الطَّرْحُ: التَّمَرُّ.

وقيل: تَمَرُ كُلِّ شَيْءٍ مُثْمِرٍ. (ج) طُرُوحٌ.

و- (في الحساب): عملية حسابية تكون بإنقاص عددٍ من عدد أكبر منه.

0 وطَرَحَ النُّهْرُ: أَرْضٌ تَعْلُو على خِيفَةِ النيل

من تَوَالِي الغَرِينِ عليها فَيَنْحَسِرُ المَاءُ عنها

فَتُصْبِحُ خَصْبَةً صَالِحَةً للزراعة.

* الطَّرْحُ من الأماكن ونحوها: الطَّرَاحُ.

قال الأعشى:

تَبْتَنِي المَجْدَ وَتَجْتَازُ النُّهْيَ

وَتَرى نَارَكَ من نَاءِ طَرَحٍ

[النُّهْيُ: جمع نُهْيَةٍ، وهي العقل].

* الطَّرْحُ من الأشياء: المَتْرُوكُ لا حاجة لأَحَدٍ فيه.

يقال: لو باتَ مَتَاعُكَ طَرَحًا لما أَخَذَهُ أَحَدٌ.

* الطَّرْحَةُ: الطُّيُنْسَانُ، إذا وُضِعَ على

الرُّأْسِ.

يقال: رَأَيْتُ عليه طَرْحَةً مَلِيحَةً.

و- غِطَاءٌ للمرأة من نسيج رقيق يُطْرَحُ على

الرُّأْسِ والكَتِفَيْنِ والصُّدُرِ، ومنه: طَرْحَةُ

العروس. (ج) طِرَاحٌ، وَطُرْحٌ.

* الطَّرْحُ من الأشياء: الطَّرْحُ. (عن الأزهري)

يقال: شئٌ طُرِحَ.

« الطَّرُوحُ من الرجال: الذي إذا جَامَعَ أَحْبَلَ.

قالت امرأة من العرب: إِنَّ زوجي لَطَرُوحٌ.

و— من القسي: الشديدة الدفع، البعيدة الرمي للسهم.

وفي "البصائر والذخائر" قالت امرأة من

العرب - تصف قَوْسَ أبيها -: " قَوْسُ أَبِي

طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ الطَّيِّبُ أَنْ يَرُوحَ."

وفى المحكم أنشد أبو حنيفة:

يُكَلِّفُنِي الْحِجَابُ دِرْعًا وَيَغْفِرًا

وَطَرَفًا كُفَيْتًا رَائِعًا بَثَلًا

وَسِتِّينَ سَهْمًا صِيغَةً يَثْرِبِيَّةً

وقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَاثٍ

[الطَّرَف: الفرس؛ الكميت ما يضرب لونه

إلى الحفرة؛ لَبَاث: بطيئة].

و— من النخل: العالية المرتفعة.

وقيل: الطويلة العراجين.

0 وزَمَنُ طَرُوحٍ: يرمى بأهله المرامي.

يقال: أصابه زَمَنُ طَرُوحٍ.

0 ونِيَّةُ طَرُوحٍ: بعيدة النوى (يريدُ رِحْلَةً

بعيدة).

وفي "أمالي القالي" قال أبو حية التميمي -
وذكر طيرة:-

عُقَابٌ بِأَعْقَابٍ مِنَ الدَّارِ بَعْدَمَا

جَرَتْ نِيَّةٌ تُسَلِّيُ الْمُحِبَّ طَرُوحُ

(ج) طُرْحٌ للمذكر، وطرائحٌ للمؤنث.

ويقال: نواثبُ طُرْحٍ.

« الطَّرِيح من الأشياء: الطَّرْح. (ج) طَرَحِي.

« المَطَارِحُ من الإبل: السَّراعُ.

« المَطَارِيحُ من الإبل: المَطَارِحُ.

قال أمية بن أبي عائذ الهذلي - وذكر إبلًا -:

مَطَارِيحُ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشْوِ

رِ هَاجَرْنَ رَمَاحَةً زَيْزَفُونِ

[مَرَّ الْحُشْوِ: تباعد السهام عن القوس].

« المَطَرَحُ: المكان البعيد.

قال أحمد شوقي:

يُنَاصِرُ النَّيْلُ مِنْ أَعْلَاهُ مُنْفَجِرًا

إِلَى مَطَارِحِهِ فِي الْمِلْحِ مُنْسَرِبًا

و—: الْمَسْكَنُ يَعِيشُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.

و—: الْمَجْلِسُ الْوَاسِعُ. يقال: لفلانٍ فِي دَارِهِ

مَطَرَحٌ.

و—: الْحُجْرَةُ مِنَ الْبَيْتِ.

(ج) مَطَارِحُ.

• المطْرَحُ: المِفْرَشُ.

— من الرُمَاح: البعيدُ الرُمي الطويلُ.

0 وطَرَفٌ مَطْرَحٌ: بعيد النَّظَر. (مجان) (ج)

مَطَارِحُ.

0 وفَحْلٌ مَطْرَحٌ: بعيدُ مَوْقعِ الماءِ في الرُّحْمِ.

(ج) مَطَارِحُ.

يقال: طرحوا لهم المطارح، أي: المفارش.

• المطْرَحَةُ: أداةٌ يُوضَعُ بها الخَبِيرُ في القُرْنِ.

• مَطْرُوح: إحدى محافظات مصر؛

عاصمتها مدينة "مرسى مطروح"، تقع في

أقصى الشمال الغربي لمصر على ساحل البحر

المتوسط، وتمتد جنوباً في الصحراء، من

أكبر محافظات مصر مساحةً، لكن يمنع

استغلال كثير منها وجود نحو ١٦ مليون

لغم من آثار الحربين العالميتين الأولى

والثانية. بها أماكن سياحية وأثرية كثيرة،

مثل: معبد رمسيس الثاني، وشاطئ عجيب،

وحمامات كليوباترا، ومنطقة واحات سيوة

التي تقع في الجنوب الغربي من المحافظة،

وبها مجموعة من عيون الماء المتدفقة

باستمرار.

0 وبنو مطروح: بطنٌ من تميم.

* * *

• الطَّرْحُومُ: الطويلُ. (وانظر: طرمح)

— من الماء: الآجِنُ.

* * *

• طَرُخان: اسم للرجُل الشريف في قومه

الذي لا يُؤْخَذُ منه الخراج، بلغة أهل

خراسان.

وقيل: الرئيسُ الشريفُ.

وقيل: الذي يكون تحت يده خمسة آلاف

رجل، وهو دون البطريق.

(ج) طَرَاخِنَةٌ.

• طَرُخان - رَجُلٌ طَرُخان: غَنيفٌ غاشِمٌ،

يَتَكَبَّرُ على الناس.

• الطَّرْحَةُ: شبهُ حوضٍ كبيرٍ واسعٍ يُتَّخَذُ

عند مخرج القناة، يجتمعُ فيها الماء، ثم

يُوزَعُ منها إلى المَزَارِعِ. (دخيل) (عن الليث)

• الطَّرْحُونُ: بقلة زراعية معمرة من الفصيلة

المُرْكَبَةِ الأنبوبِيَّةِ الزَّهَرِ، تُزْرَعُ لرائحة

أوراقها.

— (في علم النبات): نباتٌ عُشْبِي، اسمه

العلمي *Artemisia dracunculus*، ينتمي

إلى جنس الشَّيْح، من الفصيلة النجمية

(المُرْكَبَةُ) (Asteraceae)، من رتبة

وقيل: تَعَظَّمْ وَتَكَبَّرْ حُمَقًا. (وانظر: ط ل خ م)
قال العجاج:

* وَالْأَسَدُ دَعَاىَ الثُّوكَ، وَاطْرَحُوا *

* أَنْ لَنْ يَرُدَّ هَمُّهُمْ إِذْ هَمُّوا *

* كَيْدُ الْإِلَهِ وَالْجِبَالُ الصُّمُّ *

[يقول: ادْعُوا الثُّوكَ ثُمَّ تَعَظَّمُوا].

وقال رؤبة:

* وَجَامِعُ الْقُطْرَيْنِ مُطْرَحِمٌ *

* بَيِّضَ عَيْنَيْهِ الْعَمَى الْمُعْمَى *

* مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحْمَ *

[وَجَامِعُ الْقُطْرَيْنِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي التَّكْبَرِ؛

النَّحْمُ: الَّذِي يُخْرِجُ صَوْتًا مِنْ جَوْفِهِ جَقْدًا
وَغَيْظًا].

و: كُلُّ بَصْرَةٍ.

و: اضْطَجَعَ.

و: الشَّابُّ: تَمَّ بَنِيَانُهُ وَاعْتَدَلَ قَوَامُهُ.

(انظر: ط ر ه م)

و: اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. (وانظر: ط ر ه م)

و: الشَّيْءُ: أَشْرَفَ وَطَالَ. (انظر: ط ر ه م)

* الْمُطْرَحِمُ: الْمُنْتَفِخُ مِنَ التُّخْمَةِ.

(ج) طَرَاخِمُ. عَلَى حَذْفِ الرَّائِدَيْنِ، الْمِيمُ

الْأَوَّلَى وَالْمُدْغَمَةُ.

النجميات (Asterales)، وله مذاقٌ يجمع

بين الريحان وعرق السوس والليمون لذلك

يُستخدم تابلاً في بعض الأكلات، ويدخل في

صناعة الصابون ومستحضرات التجميل، وله

استخدامات طبية متعددة. ومن أسمائه:

الطَّرْخُومُ، وَالتَّرْخُونُ.



(الطرخون)

* طَرِيخٌ: سَمَكٌ صِغَارٌ يُعَالَجُ بِالْمَلْحِ وَيُؤْكَلُ.

* * *

ط ر خ ث

* طَرَحْتَ فَلَانٌ: خَفَّ وَطَاشَ.

(انظر: ط ر ث خ)

* * *

* الطَّرْخِفُ: مَا رَقَّ مِنَ الزُّبْدِ وَسَلَ.

* الطَّرْخِيفَةُ: الطَّرْخِفُ.

* * *

ط ر خ م

* اطْرَحَمَ فَلَانٌ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَعَظَّمَ.

و-: الغضبانُ المتَّاول.

و- من الشباب: الحسنُ التَّام.

(انظر: طرهم)

* * *

طرد

(في العبرية: tārad (طَرَدَ) تجانس الفعل

العربي (طَرَدَ) ومن معانيه: ساق، دفع،

صَدَّ، نبذ. و tirdāh (طَرَدَا): قلق،

اضطراب، انزعاج، عناية. وفي الآرامية:

trad طَرَدَ. نُقِرَ قطرات الماء المتتابعة).

—————

قال ابن فارس: "الطاء والرء والدال أصل

واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على إبعاد".

« طَرَدَ فلانٌ فلانًا مُطَرِدًا وطَرَدًا: نُحَاهُ

وَأَبْعَدُهُ؛ فالْمَفْعُولُ مَطْرُودٌ، وطَرِيدٌ. يقال: مَرَّ

فلانٌ يَطْرُدُهُم.

ويقال: طَرَدَ السُّلْطَانُ فلانًا: أَمَرَ بِإِبْعَادِهِ

وَنَفْيِهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

(الأنعام/ ٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ وَإِنْ

طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا نَذْكُرُونَ﴾ (هود: ٣٠).

وفي خبر عمر - رضي الله عنه -، حين كان

يرفع صوته بالقراءة: "إني أوقظ الوسنان،

وأطردُ الشيطانَ"

وقال المهلهل بن ربيعة - يرثي أخاه بأنه لا

يعدله أحدٌ في مواقفه -:

على أن ليسَ عدلاً من كُليبٍ

إذا طَرِدَ الْيَتِيمُ عَنِ الْجَزُورِ

وقال مروان بن أبي حفصة - يصف الشَّيْبَ -:

والشَّيْبُ إِذْ طَرَدَ السَّوَادَ بَيَاضُهُ

كَالصَّبْحِ أَحْدَثَ لِلظَّلَامِ أَفُولًا

و- المغير ونحوه: هَرَمَهُ وساقَهُ.

قال عنتره:

أَتَحْسِبُ قَيْسُ أَتْنِي بَعْدَ طَرْدِهِم

أَخَافُ الْأَعَادِي أَوْ أَذِلُّ مِنَ الطَّرِيدِ

و- القوم: هاجمهم.

وفي خبر رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ: "لَا تَدْعُوهُمَا وَإِنْ

طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ"

و- المولودُ أخاه: وُلِدَ بَعْدَهُ، فكلاهما طَرِيدٌ

لِلْآخِرِ.

وفي المثل: "إِنَّ عَلَى أَخْتِكَ تَطْرِدِينَ" يُضْرَبُ

لِمَنْ يَلْقَى مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْدَّهَاءِ.

و— الإبل وتُحَوِّها: ضَمَّها وجمَعها من نواحيها.

و— الصَّيْدُ: عالَجَه يحاولُ صَيْدَه.

ويقال: طَرَدَ الكَلْبُ الصَّيْدَ: تَتَبَّعَه، وَأَرْهَقَه. فهو طَارِدٌ. (ج) طَوَارِدُ.

يقال: خَرَجَ فلانٌ يَطْرُدُ حُمَرَ الوحش.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

وَلَا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ

عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

[شَبُوبٌ: مُسِينٌ، كَوْرٌ: قَطِيعٌ]

وقال ضمرة بن ضمرة النّهشلي:

شَمَاطِيْطُ تَهْوِي لِلسَّوَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

و— الشَّيْءُ: سَاقَه وَدَفَعَه.

وفي "الأساس" قالت الخنساء - تصف الرياح

والسحاب -:

يَطْرُدْنَ عَنْ لِبَطِ السَّمَاءِ

وَظَلَالِئِ الْمَاءِ جَامِدِ

مِرْقًا تُطْرِدُهَا الرِّيحُ

حُ كَأَنَّهَا خِرْقٌ طَرَائِدُ

[الليطُ: الجِلْدُ، ظَلَالِلُ: جمع ظِلَالٍ، وهي

هنا كناية عن الغيوم؛ مِرْقًا: قِطْعًا، تُطْرِدُهَا:

تَسُوِّقُهَا؛ طَرَائِدُ: جمع طَرِيدَةٍ، وهي الشَّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ]

ورواية الديوان: "يَنْفِينَ"

ويقال: الأَرْضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا.

وفي اللسان قال ذو الرُّمَّة - يصف سَرَابًا -:

كَأَنَّهُ، وَالرُّهَاءُ الْمَرْتُ يَطْرُدُهُ

أَغْرَاسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مُنْتَوِجِ

[الرُّهَاءُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ؛ الْمَرْتُ:

الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَأَ بِهَا؛ أَزْهَرَ هُنَا: مَاءُ

الْمَطَرِ؛ مُنْتَوِجِ: خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ]

ورواية الديوان: "يَرْكُضُهُ".

و— الرِّيحُ الحَصَى أَوِ التُّرَابَ: ذَهَبَتْ بِهِ

وَعَصَفَتْ.

وقيل: أَبْعَدَتْه. (عن ابن قوطية)

قال دريد بن الصَّمَّة - يخاطبُ صَاحِبَتَهُ -:

فَلَا تَلْدِي وَلَا يَنْكِحُكِ مِثْلِي

إِذَا طَرِدَ السَّفَا هَيْفًا نَصُولًا

و— فلانٌ الْبَصَرَ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ طَرْدًا: أَرْسَلَهُ.

وفي "أساس البلاغة" قال ذو الرمة:

مَازَلْتُ أَطْرُدُ فِي آثَارِهِمْ بَصْرِي

وَالشَّوْقُ يَقْتَادُ مِنْ ذِي الْحَاجَةِ الْبَصَرَ

« طَرَدَ الْمَاءَ - طَرَدًا: خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ. فَهُوَ طَرْدٌ.

وفي خبر قتادة: "فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ الرَّمْدِ والمَاءِ الطَّرْدِ، هُوَ الَّذِي تَخُوضُهُ الدُّوَابُّ".

[الرَّمْدُ: الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ].

« أَطْرَدَ الْأَمْرُ: تَتَابَعَ.

قال ابن مقبل:

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلَا وَانْظُرَا غَدًا

عَسَى أَنْ يَكُونَ الْكُثُ فِي الْأَمْرِ أَرْشَدًا
لَعَلَّكُمْ أَنْ تَخْزِيَا قَرْضَ مِثْلِهَا

عَلَى حَاجَةٍ إِنْ نَائِبُ الدَّهْرِ أَطْرَدَا
« فَلَانٌ فَلَانًا وَغَيْرُهُ: صَيَّرَهُ طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ.
(عن ابن السُّكَيْتِ)

وقيل: تَرَكَهُ طَرِيدًا شَرِيدًا.

قال الحارث بن حلزة - وذكر إبلًا أُغِيرَ عليها -:

قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا

فَأَطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ
[الرَّسْلُ: اللَّبَنُ؛ الْحَائِلُ: الَّتِي لَا تَحْمِلُ؛
الدَّالِجُ: الْحَامِلُ].

« فَلَانٌ فَلَانًا: أَمَرَ بِإِبْعَادِهِ وَتَفْيِهِ.

يقال: أَطْرَدَ السُّلْطَانُ فَلَانًا.

«: ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَطَنَهُ.

يقال: أَطْرَدَ فَلَانٌ.

« الْغَنَمُ: أَرْسَلَ التِّيَوسَ فِيهَا.

(ابن الأعرابي)

« الْإِبِلُ: أَمَرَ بِضَمِّهَا وَجَمْعِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا.

« الْمَسَاقِقُ صَاحِبُهُ: رَاهَتَهُ فِي سَبْقٍ أَوْ قِمَارٍ
أَوْ صِرَاعٍ.

يقال: أَطْرَدَ أَخَاكَ.

وفي الخبر: "لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ
وَيُطْرِدَكَ".

« الْقَاضِي الْخَصَمَ جَرَحَ الشُّهُودَ: أَعْطَاهُ
الْفُرْصَةَ لِتَتَّبِعَ جَرَحَ الشُّهُودِ؛ لِيَرُدَّ عَنْ نَفْسِهِ
الْثُّهْمَةَ.

قال الشافعي: وَيُنْبَغِي لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ
الشُّهُودَ لِرَجُلٍ عَلَى آخِرٍ أَنْ يُخْضِرَ الْخَصَمَ،
وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ، وَيُنْسِبَ حُ
أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ، وَيُطْرِدَهُ جَرَحَهُمْ، فَإِنْ لَمْ
يَأْتِ بِهِ حُكْمٌ عَلَيْهِ.

« طَارَدَ فَلَانٌ فَلَانًا: حَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ
وغيرها.

يقال: هم فرسان الطراد.

قال جساس بن مرة:

ذريني قد طربت وحن مني

طراد الخيل عارضة الرماح

وقال العباس بن مرداس:

ولن يمنع الأقوام إلا مشايخ

يطارد في الأرض القضاء ويرتمي

[المشايخ: المقاتل المجيد في الأمر].

و: اشتد في طلبه ليذكره.

يقال: طارد المجرم أو اللص.

ويقال: طارد الجمار أثنه.

قال امرؤ القيس - وذكر ظليماً -:

أذلك أم جون يطارد أثنا

حملن فأربنى حملهن دروص

[دروص: جمع درص، وهو جنين الأتان].

وقال البارودي - وذكر القصائد -:

تطارد البرق إن مرت وتتركه

في جوشن من حبيك المزن مزور

[الجوشن: الدرع؛ حبيك المزن: السحاب

المتراكب؛ مزور: مشدود بالأزرار].

و- دافعه.

و- سابقه في تتبع شيء وطلبه.

قال الشريف الرضي - يخاطب ممدوحه -:

فلا تتركني عرصة لمضاغن

يطارد في أضغانه وأطارد

و- الريح الشيء: ذهبته به وعصفت.

قال مهيار:

نسفوا بأيدي الحادثات كأنهم

وبر تطارده الصبا مجلوم

[المجلوم: المخصوص بالجم، وهو المقص]

و- فلان الحية: خدعها ليصيدها.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنه -:

كنت أدع حية إلا قتلها حتى رأني أبو

لبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب وأنا

أطارد حية من حيات البيوت فنهاني عن

قتلها

• طرد فلان فلاناً: مبالغته في طرده. يقال:

طرد السلطان فلاناً: أمر بإخراجه من بلده.

وفي الخبر عن عبد الله بن مسعود - رضي الله

عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال: "إن أهل بيت اختار الله لنا الآخرة

على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي

بلاء وتشريداً وتطريداً".

وقال العباس بن مرداس:

وإن أدع يوماً في قضاة تأتي

شآبيب بحر ذي غوارب مزيد

وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَاعَبُوا

بَغْسَانَ حَتَّى طَرَدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

وقال حميد بن ثور الهلالي:

فَأَقْسِمُ لَوْ أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعْتُ

عَلَى، وَلَمْ أَبْرَحْ بِذَيْنِ مَطْرِدًا

لَزَاخَمْتُ مِكَسَالًا كَأَنَّ ثِيَابَهَا

تُجِنُّ غَزَالًا بِالْخَمِيلَةِ أَغْيَدًا

[الحُدْبُ: الدَّوَاهِي؛ مِكَسَالٌ: مُنْعَمَةٌ ثَقِيلَةٌ

الْأَرْدَافُ؛ تُجِنُّ: تُسْتَرُّ].

وقال الشريف المرتضى - يخاطب أعداءه -:

فَرَقْتُمُ الشَّمْلَ مِمَّنْ لَفَّ شَمْلَكُمْ

وَأَنْتُمْ بَيْنَ تَطْرِيدٍ وَتَشْرِيدٍ

و- فلان وغيره الشيء: ساقه ودفعه.

قال علقمة الفحل - وذكر حماراً يسوق أُنْثَى -:

يُطَرِّدُ عَانَاتِ بَرَهَبِي فَبَطْنُهُ

خَمِيصٌ كَطَيِّ الرَّازِقِيَّةِ مُحْنِقٌ

وقالت الخنساء - تصف الرياح والسحاب -:

يَنْفِيْنِ عَنِ لَيْطِ السَّمَاءِ

ظَلَايِلًا وَالْمَاءِ جَامِدٌ

مِرْقًا تُطَرِّدُهَا الرِّيحَا

حُ كَأَنَّهَا خِرْقٌ طَرَائِدٌ

و- فلان السوط ونحوه: مدده.

يقال: طَرَدَ سَوْطَكَ. (عن الصاغاني)

و- فلان وغيره الصَّيْدَ: تَتَبَّعَهُ وَاشْتَدَّ فِي

طَلْبِهِ.

قال النابغة الشيباني - وذكر أطلاً -:

بِهَا سَفْعٌ مُوَلَّعَةٌ هِجَانٌ

هَوَامِلٌ لَا تُطَرِّدُهَا الضَّرَاءُ

[سَفْعٌ: جَمْعُ سَفْعَاءَ، وَهِيَ السُّودَاءُ الَّتِي

أَشْرَبَتْ حُمْرَةً، يَرِيدُ الطُّبَّاءُ؛ مُوَلَّعَةٌ: اسْتِطَالَ

بَلَقُهَا، وَهِيَ نَقْطُ سَوْدَاءَ وَبَيَضَاءَ فِي جِلْدِ

الطُّبَّاءِ؛ الْهِجَانُ: الْبَيَضُ الْكَرَامُ؛ الْهَوَامِلُ:

الْمُتْرَوِكَةُ بِلَا رَاعٍ؛ الضَّرَاءُ: كَلَابُ الصَّيْدِ].

* اطَّرَدَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ وَتَسَلَّسَلَ.

ويقال: اطَّرَدَ الْكَلَامُ: جَرَى مَجْرَى وَاحِدًا.

و- النَّهْرُ: جَرَى وَتَدَفَّقَ.

يقال: اطَّرَدَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ.

وفي خبر الإسراء والمعراج، عن أنس بن مالك

- رضي الله عنه -: "...فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ

الدُّنْيَا بِنَهْرَيْنِ يَطْرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ

النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ".

وفي خبر وصف الجنة، قال النبي - صلى الله

عليه وسلم - "...ثَوْرٌ يَقْلَأُ، وَزَيْحَانَةٌ تَهْتَرُ،

وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرِدٌ".

وقال قيسُ بن الخطيم:

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ

لِعَمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

[أراد بالمذاهب: جُلُودًا مُذَهَبَةً، بِخُطُوطٍ يُرَى

بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كَأَنَّهَا مَاءٌ يَجْرِي].

وقال الأحموس الأنصاري - يتغزل -:

وَقَدْ عَجِبْتُ لِمَا قَالَتْ بِذِي سَلَمٍ

وَدَمَعُهَا بِسَحِيقِ الْكُحْلِ يَطْرُدُ

وقال أحمد شوقي - يرثي -:

الضَّلُوعُ تَتَّقِدُ

وَالدَّمْعُ تَطْطَرِدُ

أَيُّهَا الشَّجِيُّ أَفَقْ

مِنْ غَنَاءٍ مَا تَجِدُ

و- الخيلُ، ونحوها: تَتَابَعَتْ فِي عَدْوِهَا.

وفي خبر مجاهد: "إِذَا كَانَ عِنْدَ اطْرَادِ

الْخَيْلِ، وَعِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ

تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا."

و- الشَّيْثَانُ: تَشَابَهَا.

قال أبو نواس - يصف ساقِي الخمر -:

فَيَأْخُذُ مِنْهَا لَوْثُهُ بَعْضَ لَوْنِهَا

فَلَوْنَاهُمَا فِي الْخَدِّ يَطْرِدَانِ

و- الأَمْرُ: اسْتِقَامَ.

و- القِيَّاسُ: دَارُ الْحُكْمِ فِيهِ مَعَ الْوَصْفِ

وَجُودًا وَعَدَمًا.

يقال: هَذَا لَا يَطْرُدُ فِي الْقِيَّاسِ.

ويقال: اطْرَدَتِ الْقَاعِدَةُ: عَمَتْ وَخَلَّتْ مِنْ

الشُّدُودِ.

و- الْقَوْمُ: تَتَابَعُوا.

ويقال: اطْرَدَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَسِيرِ فِيهِ.

قال الحارث بن عباد البكري - يفخر بجيش

قَبِيلَتِهِ حِينَ أَحَاطَ بِهِ الْعَدُوُّ -:

سَلِّ حَيٍّ تَغْلِبَ عَنْ بَكْرِ وَوَقَعَتِهِمْ

بِالْحِنُو إِذْ خَسِرُوا جَهْرًا وَمَا رَشَدُوا

فَأَقْبَلُوا بِجَنَاحِيهِمْ يَلْفُفُهُمَا

مِنَّا جَنَاحَانِ عِنْدَ الصُّبْحِ فَاطْرَدُوا

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ الشَّيْءُ: تَتَّبَعُهُ.

قال الراعي - يصف الإبل واتباعها مواضع

الْقَطَرِ - وَيُنْسَبُ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ،

كَجَنْدَلِ لُبْنٍ، تَطْرُدُ الصَّلَالَا

[المُسْتَمَاتُ: النِّيَاقُ الْكَبِيرَةُ السَّنَامُ؛ الْجَنْدَلُ:

الْحَجَرُ الْكَبِيرُ؛ لُبْنٌ: جَبَلٌ؛ الصَّلَالُ: جَمْعُ

صَلَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُتَفَرِّقَةِ يَقَعُ

مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ].

وفي "العباب" قال عديُّ بنُ الرِّقَاعِ العامليّ -
يَصِفُ نَاقَةً -:

تَأَبَّدَتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطَّرَدَتْ

من الطَّرَائِفِ فِي أَوْطَانِهَا لَمَعَا

[تَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ؛ الحَائِلُ: التي لم تحمل
سنة؛ الشَّوْلُ: التي تَرْفَعُ ذَنبِهَا؛ اطَّرَدَتْ:
تَتَبَعَتْ؛ اللَّفْعَةُ: الْبُقْعَةُ كَثِيرَةُ النَّبْتِ].

« تَطَارَدَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ. يُقَالُ: رَمَلُ مُتَطَارِدٍ.
قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهذليّ - يَصِفُ إِبِلًا -
مُشْرِفَةً قُوْدٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ

بِأَعْنَاقِهَا بَعْدَ الْمَلَا الْمُتَعَاكِلِ

سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقَنَا شُجِرَتْ بِهَا

عَنَاجِيحُ يَجْبِذْنَ اطَّرَادَ الْجَدَائِلِ

[الْمَلَا: الصَّحْرَاءُ؛ الْمُتَعَاكِلُ: الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ؛
بِأَمْثَالِ الْقَنَا: يَرِيدُ أَعْنَاقَهَا؛ شُجِرَتْ:
أُذْخِلَتْ فِيهَا؛ عَنَاجِيحُ: طَوَالُ الْأَعْنَاقِ؛
الْجَدَائِلُ: جَمْعُ جَدِيْلَةٍ، وَهِيَ الزَّمَامُ مِنْ
أَدَمَ].

وقال كثير عزة - يمدح -:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ، بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مَوْرُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ

[مَوْرُ: حَرَكَةٌ؛ النَّقَا: الرَّمْلُ]

ويقال: تَطَارَدَ مَتْنُ الرُّمَحِ وَنَحْوَهُ، أَيْ: لَانَ

وَتَتَابَعَ بِيَدِ مَنْ يَهْزُهُ.

قال جرير - وذكر غارة -:

صَبَحْنَاهُمْ جُرْدًا كَأَنَّ غَبَارَهَا

شَأْبِيبُ صَيْفٍ يَزْدَهِيهِنَّ حَاصِبُ

بِكُلِّ رُدَيْنِيٍّ تَطَارَدَ مَتْنُهُ

كما اخْتَبَّ سَيِّدُ الْمَرَاضِيْنَ لِأَغْبِ

[يَزْدَهِيهِنَّ: يَسْتَحْذِيهِنَّ فَيَذْهَبُ بِهِنَّ؛

الْحَاصِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ؛ الرُّدَيْنِيُّ: نَوْعٌ

مِنَ الرَّمَحِ؛ اخْتَبَّ: اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ؛ السَّيِّدُ:

الدُّنْبُ؛ الْمَرَاضِيْنَ: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ؛

الْأَغْبِ: الْمَغْبِيُّ].

و- الأقران وغيرهم: حَمَلَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى

الْآخِرِ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا.

قال حميد بن ثور - يصف معركة -:

فَلَمَّا التَّقَى الصَّفَانِ كَانَ تَطَارُدُ

وَطَعْنُ بِهِ أَفْوَاهُ مَعْطُوفَةٍ لُجْلِ

[أَفْوَاهُ مَعْطُوفَةٍ: أَيْ: أَفْوَاهُ طَعْنَاتٍ مَعْطُوفَةٍ،

قَدْ عَطَفَ الْفَارِسُ رُمْحَهُ وَلَوَاهُ بَعْدَ الطَّعْنِ؛

الْجُلُ: جَمْعُ النُّجْلَاءِ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ].

« تَطَرَّدَ فَلَانُ الشَّيْءِ: تَتَبَّعَهُ.

قال بشامة بن العدير - يصف ناقته -:

تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبِ

وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلَا

« اسْتَطْرَدَ الفارس لِقَرْنِهِ: حَمَلَ عَلَيْهِ قِرْنَهُ،
ثُمَّ كَرَّ وَهُوَ يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمَطَارِدَتِهِ.

و— فلانٌ في الحديث: تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ.

ويقال: اسْتَطْرَدَ قَانِلاً: عاد إلى سياق حديثه.
و— لفلانٍ في الحرب ونحوها: فَرَّ مِنْهُ خُدْعَةً
ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ.

« الاطْرَادُ: الطَّرَادُ، من طَرَادِ الْخَيْلِ، وَهُوَ
عَدُوها وَتَتَابُعُهَا.

« الطَّرَادُ: الرَّمْحُ الْقَصِيرُ يُصْطَادُ بِهِ.

و—: الْمَشْيُ الْمُسْتَقِيمُ.

يقال: مَشَى مَشْيًا طَرَادًا.

و—: تَتَابَعَ الْخَيْلُ فِي عَدُوها.

و— (في البلاغة): أَنْ يَأْخُذَ الْمُتَكَلِّمُ فِي مَعْنَى،
وَقَبْلَ أَنْ يَتِمَّهَ يَأْخُذُ فِي مَعْنَى آخَرٍ.

« الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ (في اصطلاح الفقهاء): أَنْ
يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسُ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ:
كُلُّ نَارٍ فَهُوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحْرِقٌ فَهُوَ نَارٌ.

o والطَّرْدُ البريديُّ Postal parcel (E)

Colis postal (F): مَا يُرْسَلُ مِنَ الْبُضَاعَةِ

وغيرها في البريد من ناحية إلى أخرى.

« الطَّرْدُ: مُزَاوَلَةُ الصَّيْدِ، وَمُعَالَجَةُ أَخْذِهِ.

يقال: هذا يوم الطَّرْدِ.

« الطَّرْدُ، وَالطَّرْدُ: فِرَاحُ النَّخْلِ.

(عن أبي حنيفة)

(ج) طُرُودٌ.

« الطَّرْدُ: مَطَارِدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

« الطَّرْدَةُ: الطَّرْدُ.

« الطَّرْدَيْنُ: ضَرْبٌ مِنْ أَطْعَمَةِ الْأَكْرَادِ.

« الطَّرْدِيَّاتُ وَالطَّرْدِيَّاتُ: أَشْعَارُ تُظْمَتُ فِي

وَصْفِ الصَّيْدِ وَالْوَلُوعِ بِهِ.

يقال: هذه من طَرْدِيَّاتِ فلانٍ.

« طَرَادٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— نجيب طراد (١٣٢٩هـ = ١٩١١م) نجيب بن إبراهيم

ابن متري طراد: صحافي ومترجم، من أهل بيروت،

انتقل إلى الإسكندرية فكان من محرري جريدة "الأهرام"،

ثم جريدة "البصير"، كان ترجماناً لأحمد عرابي "باشا"

خلال محاكمته بعد الثورة العرابية، وأصدر جريدة

"الرقيب"، سنة ١٨٩٨م، وترجم إلى العربية عدّة

روايات، وألف "تاريخ الدولة المكدونية والممالك التي

انفصلت عنها"، و "تاريخ الرومانيين"، وتوفي ببيروت.

« الطَّرَادُ: رَمْحٌ قَصِيرٌ يُصْطَادُ بِهِ حُبْرُ

الوحش.

و— من الأيام: الطويل الشاق. وهي بقاء.

يقال: مَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرَادٍ.

ويقال: مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونَ طَرَادَةً.

و— مِنَ الْأُتَمَّة: مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يُنْفَرَهُمْ.

وفي الخبر: "مِنَ الْأُتَمَّة طَرَادُونَ".

و— مِنَ الْبِلَادِ وَالْأَمَاكِنِ: الْوَاسِعُ يَتَتَابَعُ فِيهِ السَّرَابُ.

يقال: بِلَادُ طَرَادَةٍ.

وقيل: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي.

يقال: فِضَاءُ طَرَادٍ.

قال العجاج - وذكر رحلته إلى المدوح عبر الفياضي والقفار :-

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسٍ *

* غُبْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالِ دُهَسٍ *

* وَصَخَصْحَانِ قَذْفٍ كَالثُّرْسِ *

* وَغَرٍّ نُسَامِيهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ *

* وَالْوُعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوُعْسِ *

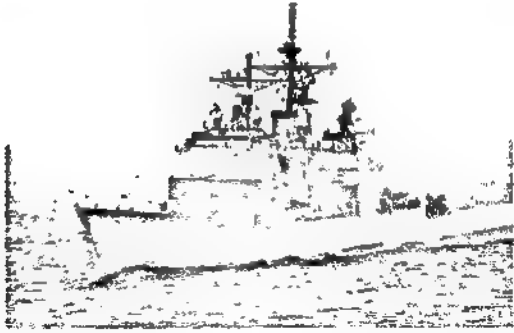
[نَسَامِيهَا: نَغَالِبَهَا، سِيرٌ وَهَسٌ: ذُو وَطْءٍ شَدِيدٍ].

و— أَدَاةٌ تُضَافُ إِلَى الْمَحْرَاثِ، يُوسَّعُ بِهَا الْخَطُّ.

و— (فِي الْمُلُومِ الْعَسْكَرِيَّةِ) (E) Cruiser:

سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ السَّيْرِ وَالْجَرَى.

وَيُطْلَقُ الْآنَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ الْحَرْبِيَّةِ السَّرِيعَةِ، وَهِيَ أَكْبَرُ حَجْمًا مِنَ الْمَدْمَرَاتِ وَأَصْغَرَ مِنَ الْبَوَارِجِ الْحَرْبِيَّةِ.



(الطراد)

* الطَّرِيدُ: أَصْلُ عِذْقِ النَّخْلِ.

وقيل: الْإِهَانُ الْيَابِسُ مِنَ النَّخْلِ. الْوَاحِدَةُ بَتَاء.

و— مِنَ الْأَيَّامِ: الطَّوِيلُ التَّامُّ. (مَجَان)

يقال: مَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ.

(ج) طَرَائِدُ.

و— مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يُوَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ، فَالْثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ وَتَبِعَهُ.

يقال: هُوَ طَرِيدُهُ. (مَجَان)

و— (مِنَ الْإِبِلِ): الْوَسِيقَةُ (الْقَطِيع) مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَغْتَصِبُونَهَا.

* الطَّرِيدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدُ صَاحِبِهِ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ وَتَبِعَهُ.

قال الفرزدق:

أَلَا إِنَّمَا أَوْدَى شَبَابِي وَانْقَضَى

عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى وَهُمَا مَعًا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي

• الطَّرِيدَةُ: الصيد.

وقيل: ما طَرَدْتَ من صَيْدٍ أو غَيْرِهِ.

قال الشنفرى - يَفْخَرُ :-

وَكُلُّ أَبِيِّ بَاسِلٌ غَيْرَ أَتْنِي

إِذَا عَرَضْتَ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ

و-: الطَّرِيدُ.

و-: أَصْلُ عِدْقِ النَّخْلِ.

و-: بُحَيْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ.

و-: الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضِ مِنَ الْكَلَأِ.

يقال: فِي الْأَرْضِ طَرَائِدٌ مِنْ كَلَأٍ.

و-: الناحية من الأرض.

و-: الْجُرْقَةُ الطَوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ، وَهِيَ شُقَّةٌ

مُسْتَطِيلَةٌ، أَيْ: شُقَّتْ طَوِيلًا مِنَ الْحَرِيرِ.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: شُقَّةٌ مِنَ الثُّوبِ شُقَّتْ طَوِيلًا.

وفي خبر معاوية: أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرَ وَبَيَّده

طَرِيدَةً.

وقالت الخنساء - تصف الرياح والسحاب -:

يَنْفِيْنَ عَنِ لَيْطِ السَّمَاءِ

ءِ ظَلَاثِلًا وَالْمَاءِ جَامِدٍ

مِرْقًا تُطَرِّدُهَا الرِّيا

حُ كَأَنَّهَا خِرَقٌ طَرَائِدِ

و-: خِرْقَةٌ تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا التُّنُورُ.

(عن الصاغاني)

و-: الْخَطُّ فِي ظَهْرِ الْحِمَارِ وَنَحْوِهِ يَمْتَدُّ مِنْ

آخِرِ ظَهْرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ.

قال أبو خراش الهذلي:

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ، وَانْتَحَى

طَرِيدَةً مَثْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

و-: قِصْبَةٌ تُوضَعُ فِيهَا حُرَّةٌ عَلَى الْمَغَازِلِ

وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ فَتُبْرَى بِهَا وَتُنْحَتُ عَلَيْهَا.

قال الشماخ - يَصِفُ قَوْسًا -:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كَمَا قَوَّمَتْ ضِبْغُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

[الثَّقَافُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا ثِقْبٌ تَدْخُلُ فِيهَا

الرِّمَاحُ فَتَقُومُ، دَرَأُهَا: اعْوَجَاجُهَا؛ الشَّمُوسُ:

النُّفُورُ؛ الْمَهَامِزُ: جَمْعُ مِهْمَزَةٍ أَوْ مِهْمَازٍ:

حَدِيدَةٌ تُنْخَسُ بِهَا الدَّابَّةُ]

و-: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ.

قال الطرمّاح - يصف جوارى أدركن فترفعن

عن لعب الصغار -:

قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ، وَالطَّرِيدَةُ حَاجَةٌ،

فَهُنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ

[الْعَيَافُ: لُغْبَةُ الْغُنَيْصَاءِ؛ خُضُوعٌ: أَيْ

مَائِلَاتٍ بِأَعْنَاقِهِنَّ].

(ج) طرائد.

و ثوب طرائد: أَيْ خَلَقٌ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

• الطَّوَارِدُ: الْجِبَالُ، وَاحِدُهَا طَارِدٌ.

و—: (مَنْ الْإِبِلِ): مُتَخَلِّفَاتُهَا.

يَقَالُ: وَاتَّبِعْ طَوَارِدَ الْإِبِلِ.

• الْمَطْرَدُ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يَصَادُ بِهِ حُمْرُ الْوَحْشِ.

وَيَقَالُ: رُمْحٌ مَطْرَدٌ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي:

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَلَتْ فُؤَادُهُ بِالْمَطْرَدِ

[الْجَوَارُ: الْخُورُ، وَهُوَ صَوْتُ الْبَقَرَةِ وَالْتُّورِ].

و— (مَنْ الرُّمَحِ): مَا بَيْنَ الْجَبَّةِ وَالْعَالِيَةِ.

(عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

(ج) مَطَارِدُ.

يَقَالُ: بِأَيْدِيهِمُ الْمَطَارِدُ وَالرَّايَاتُ.

قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِي:

هَلْ يُنْسِيَنَّ حُبُّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ

وَأَفْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسْلَسُ

[يَخْتَضِمُ: يَقْطَعُ؛ مُسْلَسٌ: مُرْصَعٌ].

وَقَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِي:

وَلَوْلَا الْفِرَارُ كُلُّ يَوْمٍ وَقِيَعَةٍ

لَنَالَتْكَ زُرْقٌ مِنْ مَطَارِدِنَا الْحُمْرِ

• الْمَطْرَدَةُ، وَالْمَطْرَدَةُ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ.

و—: مَا يُسَبِّبُ الطَّرْدَ.

وَفِي خَبَرِ قِيَامِ اللَّيْلِ عَنْ بِلَالٍ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ —، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ دَابُّ

الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى

اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ،

وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ".

(ج) مطارد.

• الْمَطْرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُنْبُوذُ لَا يُؤْلَفُ.

و— مِنَ الْأَيَّامِ: الطَّوِيلُ الشَّاقُّ.

يَقَالُ: مَرَّ بِنَا يَوْمٌ مَطْرَدٌ.

وَفِي الْمَحْكَمِ قَالَ الرَّاجِزُ:

• إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا •

• يَوْمًا جَدِيدًا كُلُّهُ مَطْرَدًا •

• مَطْرَدُ النَّسِيمِ: أَنْفُ الْفَرَسِ وَنَحْوُهُ.

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ الشَّاعِرُ — يَصِفُ فَرَسًا —:

وَكَأَنَّ مَطْرَدَ النَّسِيمِ، إِذَا جَرَى

بَعْدَ الْكَلَالِ، خَلِيَّتَا زُنْبُورِ

• الْمُطْرِدُّ من الجداول: السريعُ الجَرِيَّة.

— من العير ونحوها: المتتابع في سيره ولا يَكْبُو.

قال الأعشى - يصف سيفاً وفرساً -:

وَذَا هِبَةٍ غَامِضًا كَلِمُهُ

وَأَجْرَدَ مُطْرِدًا كَالشُّطْنِ

وفي "اللسان" قال أبو النجم:

• فَعُجْتُ مِنْ مُطْرِدٍ مَهْدِيٍّ •

— من كل شيء: المستقيم على جِهَتِهِ.

— من الرماح: اللَّيْنُ الذي يهتز عند تحريكه.

يقال: رُمِحَ مُطْرِدٌ، ومُطْرِدُ الأنايب والكعوب.

قال عنترة - وذكرَ فرسه -:

جَزَى اللَّهَ الْأَغْرَ جَزَاءَ صِدْقٍ

إِذَا مَا أَوْقَدَتْ نَارُ الْحُرُوبِ

يَقِينِي بِالْجَبِينِ وَمَنْكِبَيْهِ

وَأَنْصُرُهُ بِمُطْرِدِ الْكُعُوبِ

وقال ثعلبة بن عمرو - يصفُ رُمَحًا -:

وَمُطْرِدٌ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ

وَيَمْضِي وَلَا يَنَادُ فِيهَا يُصَادِفُ

وقالت الخنساء - وذكرت عتادَ الحرب -

وَنُسِبَ لِغَيْرِهَا:

وَمُطْرِدًا لَذَنُ الْكُعُوبِ وَصَارِمًا

حُسَامًا مَتَى يَغْلُ الضَّرْبَةُ تُقْصَبُ

وقال المزدرد:

وَمُطْرِدٌ لَذَنُ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا

تَغْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ

* * *

طردس

• طَرَدَسَ فُلَانُ الشَّيْءَ: أَوْثَقَهُ.

(وانظر: ك ر د س)

* * *

طرد

(في العبرية: tāri (طَرِي) تجانس اللفظ

العربي (طَرِي) ومن معانيه: غَضٌّ، طَازَجٌ،

وفك الإدغام للرء بحرف العلة الياء في

العبرية. وفي السريانية: trā (طَرَا): ساق

الماشية، ضَرْبُهَا).

١- الحِدَّةُ وَالْقَطْعُ. ٢- الصَّفَاءُ وَالرُّوَاءُ.

٣- الاستطالة والامتداد.

٤- طلوع الشَّعْرِ وسقوطه.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والرَّاءُ أصلٌ صحيحٌ

يدلُّ على حِدَّةٍ في الشَّيْءِ واستطالةٍ وامتدادٍ".

* طَرَّ فُلَانٌ — طَرَّةً، وَطَرَّةً: حَسُنْتَ

هَيْئَتُهُ، وَكَانَ ذَا رُوءٍ وَجَمَالٍ. فَهُوَ طَارٌ،

وَطَرِيرٌ. (ج) طِرَارٌ.

يُقَالُ: مَا أَطَرَّةُ!

قال الزبير بن عبد المطلب القرشي:

تُصِيبُ الْخَيْرَ مِمَّنْ تَزْدِرِيهِ

وَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وقال العباس بن مرداس - وَيُنْسَبُ لغيره -:

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَالنَّاقَةُ طَرًّا، وَطَرَرًا، وَطُرُورًا: صَفَا لَوْنُهَا.

يُقَالُ: رَأَيْتُ بِالنَّاقَةِ طَرَرًا.

وَالْأَرْضُ: اُنْبَتَتْ.

وَوَبَّرَ الْبَعِيرُ — نَبَتَ بَعْدَ سُقُوطِهِ.

قال ذو الرمة - وذكر ناقةً -:

تَرَى كُلَّ مَلَسَاءِ السَّرَاةِ كَأَنَّهَا

كَسَاهَا قَمِيصًا مِنْ هَرَاةٍ طُرُورُهَا

[السَّارَاةُ: الظَّهْرُ، هَرَاةٌ: بَلَدٌ]

وفي "الدلائل في غريب الحديث" قال

الشاعر:

وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ

[النَّشْرُ: الْجَرَبُ].

وَالشَّعْرُ: نَبَتَ.

وَيُقَالُ لِلشَّابِّ: طَرَّ شَارِبُهُ.

ويقال أيضًا: سَادَ فُلَانٌ وَمَا طَرَّ شَارِبُهُ.

قال مالك بن فهم الأزدي:

أَعْلَمُهُ الْفُتُوَّةُ كُلُّ وَقْتٍ

فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي

وفي "إصلاح المنطق" قال أبو قيس بن رفاعة:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وقال الفرزدق - يمدحُ -:

تَرَاهُ كَنُصْلِ السَّيْفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى

جَوَادًا تَلَاقَى الْمَجْدَ مَذُّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالنَّبَاتُ: نَجَمَ وَظَهَرَ.

وَالْيَدُ أَوِ الرَّأْسُ: سَقَطَتْ وَطَارَتْ عِنْدَ

الْقَطْعِ.

وَالْفُلَانُ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ: شَقَّهْ وَقَطَعَهُ.

قال أبو نواس - يصفُ طائرًا -:

* مِنْ سُفْعَةٍ طَرَّ بِهَا خَدَاهُ *

* أَزْرَقُ لَا تَكْذِبُهُ عَيْنَاهُ *

[سُفْعَةٌ: السَّوَادُ أَشْرَبَ حُمْرَةً]

وقال دِعْبَلُ الْخَزَاعِيُّ - يهجو امرأةً -:

لها فَمُ مُلْتَقَى شِدْقِيهِ نُقِرَتْهَا

كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلٍ

[مُلْتَقَى شِدْقِيهِ نُقِرَتْهَا: أَرَادَ أَنَّهَا لِسَعَةٍ فَمِهَا

يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ نُقْرَةِ الْقَفَا؛ الْمِشْفَرُ: شِفَّةُ الْبَعِيرِ].

وَالشَّعْرُ: قَصُّهُ وَحَفُّهُ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: "رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَطْرُ

شَارِبُهُ طَرًّا".

وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَتَغَزَلُ -:

يَنْظُرُونَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مَنَى

غَدَاةً تَهْوِي بِنَا الشَّدْفُ الْهَمَالِيجُ

بِمِثْلِ أَعْيُنِ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ لَهَا

حَوَاجِبُ زَائِنَا طَرٍّ وَتَرْجِيحُ

[الصَّرِيمُ: وَاحِدُهَا صَرِيمَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ

الْعِضَاهُ؛ الشَّدْفُ: وَاحِدُهَا شَدْفَاءُ، وَهِيَ الَّتِي

تَمِيلُ رَأْسُهَا]

وَالْحِمَارُ شَعْرُهُ: أَلْقَاهُ.

و- فَلَانٌ يَدُ فَلَانٍ: قَطَعَهَا.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَطَرَّ يَدَهُ.

وَيُقَالُ: طَرَّهُمُ بِالسَّيْفِ.

و- فَلَانًا: لَطَمَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

و- السَّكِينُ وَالسَّنَانُ وَنَحْوُهُمَا: حَدَدَهُ

وَجَلَّاهُ. فَاَلْمَفْعُولُ مَطْرُورٌ، وَطَرِيرٌ.

يُقَالُ: سَهْمٌ وَرُمَحٌ مَطْرُورٌ، وَطَرِيرٌ.

قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

فَأَطَعَنَهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ

عَلَيْهِ بِمِثْلِ بَارِقَةِ الْهَلَالِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - وَذَكَرَ عَيْنَ مَاءٍ -:

إِذْ رَدَّهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ

حَدَّ النَّبَارِسِ مَطْرُورًا نَوَاحِيهَا

[النَّبَارِسُ هُنَا: جَمْعُ نَبْرَاسٍ، وَهُوَ السَّنَانُ،

يُرِيدُ وَهِيَ خَافِضَةُ الرَّمَاحِ].

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

تُدْرُ الْعُرُوقَ الْآبِيَاتِ ظُبَاتُنَا

وَقَدْ سَنَّهَا طَرٌّ وَوَقَعَ وَمُبْرَدُ

[الظُّبَاتُ: جَمْعُ ظُبَةٍ، وَهِيَ حَدُّ السَّيْفِ

وَالسَّنَانِ وَنَحْوُهُمَا؛ الْوَقَعُ: التَّحْدِيدُ بِالْمِطْرَقَةِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا

أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فُؤَادِيَا

[النَّبَأَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - وَذَكَرَ نَهْضَةَ الشَّرْقِ -:

إِلَى أَنْ أَتَاكَ اللَّهُ لِلصَّقْرِ نَهْضَةً

فَقَلَّتْ غِرَارَ الْخَطْبِ وَهُوَ طَرِيرٌ

[الغَرَارُ: الحَدُّ].

وَيُقَالُ: فَلَانٌ طَرِيرُ الْعَزْمِ، أَي: مَاضٍ.

قال الشريف الرضي:

كَفَاكَ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ كَافٍ

طَرِيرُ الْعَزْمِ مَشْحُودُ الْمَضَاءِ

و— الْبِنَاءُ وَنَحْوُهُ: جَدْدُهُ.

وقيل: طَلَاهُ وَزَيَّنَّهُ.

ويقال: طَرَّ الْحَائِطُ وَنَحْوَهُ: مَسَحَهُ بِالطِّينِ.

و— الْمَالُ: جَمَعَهُ.

و—: خَلَسَهُ أَوْ سَلَبَهُ.

يقال: طَرَّ مِنْهُ مَالًا.

قال الصنوبري:

طَرَّ رَيْئِي الطَّرَارُ مَالِي فَمَا لِي

بعد مالي صَبْرٌ وَلَا لِي قَرَارٌ

طَرَّهَا جَمْلَةٌ تَلَالًا فِي الْأَيِّ

ـدي كما قد تَلَالْنَا الْأَقْمَارُ

لَمْ يَطِرْ الطَّرَارُ مَالِي وَلَكِنْ

إِنَّمَا طَرَّ عَقْلِي الطَّرَارُ

و— الْإِبِلُ: طَرَّهَا.

وقيل: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

ويقال: طَرَّ الصَّائِدُ الطَّرِيدَةَ.

قال امرؤ القيس السُّكُونِيُّ - يَصِفُ صَائِدًا

يسوق طَرِيدَتَهُ :-

فَأَنْفَذَ حِضْنَيْهَا وَطَرَّ وَرَاءَهَا

بِمَعْتَقِبِ الْوَادِي نُضِيٍّ مُرْمَلٍ

[حِضْنَيْهَا: جَنْبَيْهَا].

وقال أبو نواس - يَصِفُ صَائِدًا :-

* فِي حَوْمَةِ الطَّرِّ هُمَامًا أَشْوَسَا *

* إِنَّ هُمْ بِالشِّدَّةِ يَوْمًا غَلَسَا *

ويقال: طَرَّ الْقَوْمُ بِالسَّيْفِ.

و—: ضَمَّهَا مِنْ نَوَاحِيهَا.

وقيل: مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ

الْآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا.

و— الْإِبِلُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ: قَطَعَتْهَا سَيْرًا.

وفي "الأساس" قال الراجز:

* تَطَرُّ أُنْضَادَ الْقَفَافِ طَرًّا *

[أُنْضَادُ: جَمْعُ نَضْدٍ، وَهِيَ الْحَجَارَةُ].

ورواية الديوان: "تَزُرُّ".

و— فَلَانُ الْقَوْمِ طَرًّا: مَرَّ بِهِمْ جَمِيعًا.

و— الْفَحْلُ أَنْثَاهُ: أَلْقَحَهَا مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا: أَغْرَاهُ.

* طَرَّتِ النُّجُومُ: أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ.

وفي خبر علي - رضي الله عنه -: "أَنَّهُ قَامَ

مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ".

[جَوَزَ اللَّيْلَ؛ جَوْفَهُ].

و— فلانٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَلَدِ: طُرِدَ مِنْهُ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - وَذَكَرَ ذَنْبًا :-

إِذَا احْتَلَّ حِضْنِي بَلَدِي طُرِ مِنْهُمَا

لَا أُخْرَى خَفِيَ الشَّخْصَ لِلرَّيْحِ تَابِعُ

[حِضْنُ الْبَلَدَةِ: جَانِبَاهَا].

« أَطَرَّ فُلَانٌ: جَاوَزَ الْحَدَّ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

و—: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مُطَرًّا.

و—: مَشَى فِي نَوَاحِي الْوَادِي وَجَوَانِيهِ

الْمَلِيئَةِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يَصْعُبُ الْمَشْيُ عَلَيْهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَطْرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ". يُضْرَبُ فِي

جَلَادَةِ الرَّجُلِ، وَمَعْنَاهُ: ارْكَبِ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ

فإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ.

وَيُرْوَى: "أَطْرَى" وَمَعْنَاهُ: ارْكَبِ الظَّرْرَ،

وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمَحْدَدَةُ الَّتِي يَصْعُبُ عَلَيْهَا

الْمَشْيُ.

وَيُقَالُ: جَلَبَ مُطَرٌّ: جَاءَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ.

و— الْغَضَبُ: اشْتَدَّ، وَجَاوَزَ الْحَدَّ.

قال الْحُطَيْئَةُ - يَهْجُو -:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

بَنَى مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ

وَيُقَالُ لِلْغَضَبِ إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، أَوْ فِي

أَمْرٍ لَا يَسْتَوْجِبُ الْغَضَبَ: غَضَبٌ مُطَرٌّ.

و— فلانُ الْقَوْمِ: مَرَّ بِهِمْ جَمِيعًا.

(عن ابن عباد)

و— الْإِبِلَ، وَنَحْوَهَا: سَاقَهَا.

و— الشَّيْءَ: قَطَعَهُ وَأَسْقَطَهُ.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَطَرَ رَأْسَهُ، أَوْ يَدَهُ.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: أَطَرَ اللَّهُ يَدَ فُلَانٍ.

قال رؤبة - يصف سيفاً ممدوحه -:

« إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمُهُ »

« أَطَرَ زَحْمًا فَتَخِرُّ زُحْمُهُ »

[التَّأْطُمُ: الاندفاعُ].

و— السَّهْمَ، وَنَحْوَهُ: أَنْفَذَهُ. (عن ابن القطاع)

يُقَالُ: رَمَى فَأَطَرَ.

و— الطَّرِيذَةَ: طَرَدَهَا، وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وَيُقَالُ: طَرَّ كِلَابُهُ: أَطْلَقَهَا عَلَى الصَّيْدِ.

قال أوس بن حجر - وذكر ثوراً وحشياً -:

حَتَّى أُتَبِّحَ لَهُ أَخُو قَنْصٍ

شَهْمٌ يُطَرُّ ضَوَارِيًّا كُتْبًا

[أَخُو قَنْصٍ: صَيَّادُ الضَّوَارِي: كِلَابُ

الصَّيْدِ، كُتْبٌ: مَجْتَمَعَةٌ مُتَقَارِبَةٌ].

و— الْبِلَادَ: طَافَ فِيهَا. يُقَالُ: أَطَرَ فُلَانًا

بِلَادًا كَثِيرَةً.

و- فلانًا: أغراه.

طَوَّرَتِ الْجَارِيَةُ: اتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا طُرَّةً، وهي القصة.

وَيُقَالُ: غُلَامٌ مُطَرَّرٌ.

وفي "الأساس" قال الراجز - يَصِفُ مُحَنَّنًا -:

* عَدِمْتُ كُلَّ نَاشِيٍّ مُطَرَّرٍ *

* لَهُ مَذَاكِيرٌ وَلَمْ يُذَكَّرِ *

و- فلانُ الثَّوْبِ: جَعَلَ لَهُ طُرَّةً، وهي ما استدارَ حولَ ذِيلِهِ.

* طُرَّرَ فلانٌ: حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ. يقال: رجلٌ مُطَرَّرٌ.

* اسْتَطَرَّ الشَّعْرُ: ثَبَتَ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ.

قال العجاج - يصف إبلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا من سرعة السَّيرِ -:

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرَ *

* حُوصَ العَيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَ *

[الشَّدَنِيَّاتُ: إِبِلٌ تُنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ أَوْ فَحْلٍ بِالْيَمَنِ؛ النُّعَرُ: الْأَجِنَّةُ فِي الرُّجِمِ قَبْلَ تَمَامِ خَلْقِهَا، وَاحِدُهَا نُعْرَةٌ؛ حُوصَ: جَمْعُ حَوْصَاءٍ، وَهِيَ مَا ضَاقَ مَشَقُّ عَيْنِهَا].

* اطْرُورَى فلانٌ: امْتَلَأَ مِنْ بَيْطَنَةٍ.

و- اسْتَشَاطَ غَضَبًا.

* الطَّرَارُ: الْكَلَامُ الْجَيِّدُ السَّيِّئُ طَبْعًا

وقريحة. (وانظر: ط ر ن)

يُقَالُ: تَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ.

* الطَّرُّ: مَا طَلَعَ مِنَ الْوَبَرِ وَنَحْوِهِ بَعْدَ النَّسُولِ.

* الطَّرُّ: الطَّرْفُ.

وقيل: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ.

و-: الْحَاشِيَّةُ.

و-: الْجَمَاعَةُ.

وَيُقَالُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ طُرًّا.

قال الجارود بن المعلّى:

ومزادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرًّا

وفراقًا لمن تَمَادَى ضَلَالًا

وفي نوادر الأعراب: رَأَيْتُ بَنِي فلانٍ بِطُرٍّ: إِذَا رَأَيْتَهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ.

وفي "شرح القصائد السبع" قال امرؤ القيس:

قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكٍ

طُرًّا وَمِنْ عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلٍ

ورواية الديوان: "وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلٍ".

(ج) أَطْرَارٌ.

يُقَالُ: فلانٌ يَحْمِي أَطْرَارَ الْبِلَادِ، أَي:

أَطْرَافَهَا.

قال الكميت:

تخاف على اجتيابي البلادَ

ورمىي بنفسى أطرارها

« الطرّى: الأتان المطرودة يسوقها الحمار الوحشى.

وقيل: الحمار النسيط.

« الطرار: النشال؛ لأنه يشق ثوب الرجل ويسل ما فيه.

وفى خبر الشعبي: "يُقطع الطرار".

وقال الصنوبرى:

طرّ بنى الطرار مالي فما لي

بعد مالي صبر ولا لي قرار

طرّها جملة تالاً في الأيـ

ـدي كما قد تالاً الأقمار

لم يطرّ الطرار مالي ولكن

إنما طرّ عقلي الطرار

« الطرّة: الخاصرة.

« الطرّة: الشئ المقطوع.

وفى خبر إهداء النبي - صلى الله عليه وسلم -

حلة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -،

قال: "... وإنما أعطيتكها لتعطيهها بعض

نساءك يتخذنها طرات بيئهن". (أراد

يقتطعنها ويتخذنها سيوراً)

و-: طرّف كلّ شئٍ وحرفه.

قال الطرمّاح - وذكر ثوراً وحشياً -:

فلما شتا ساقته من طرة اللوى

إلى الرمل صئبر شمال وداجن

[شتا: دخل في الشتاء؛ اللوى من الرمل:

حيث يلتوي ويرق؛ الصئبر: البرد؛

الداجن: المطر الكثيف].

وقال ابن نباتة السعدي:

متى أرى خيلك ميثوثة

تدعّر كذري القطا القارب

من طرة الصين إلى طنجة

إلى درابند إلى مارب

وقال أحمد شوقي - يصف الربيع -:

لف في طيلسانه طرر الأزر

ض قطاب الأديم من طيلسانه

ويقال: طرة الفجر، وطرة الليل.

قال البحتري - يمدح -:

ومغتال طول الليل حتى يُقيمنا

على ساطع من طرة الفجر أحمر

وقال ابن المعتز:

* قد أغتدى على الجياد الضمر *

* والصبح في طرة ليل مُسفر *

وقال الشاب الظريف - يتغزل -:

أَخْجَلْتُ بِالنَّعْرِ ثَنَائِي الْأَقَاخُ

يا طُرَّةَ اللَّيْلِ وَوَجْهَ الصُّبْحِ

و-: شَفِيرُ النَّهْرِ وَالْوَادِي.

٥ وَطُرَّةُ الثَّوْبِ: شِبْهُ عَلَمَيْنِ يُخَاطَانِ

بِجَانِبِي الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَّتِهِ.

قال عبد هند بن زيد:

وإن الذي يَنْهَأكُم عن تمامها

يُنَاغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طُرَّةِ الْبُرْدِ

وقال كثير عزة - يصف ثياباً - جُعِلَ لَهَا

ذَنْبٌ:

لَهَا طُرٌّ تَحْتَ الْبَنَائِقِ أُذْنِيَتْ

إِلَى مُرَهَقَاتِ الْحَضْرَمِيِّ الْمُعْقَرِ

[أُذْنِيَتْ: جُعِلَ لَهَا ذَنْبٌ؛ الْحَضْرَمِيُّ:

النُّعْلُ].

وقال أبو تمام - يرثي -:

وَنِعْمَ مِنْهُ تَسْرَبَلْتُهَا

كَأَنَّهَا طُرَّةُ ثَوْبٍ قَشِيبِ

و-: السَّحَابَةُ تَبْدُو مِنَ الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةً.

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طُرَّةٌ غَيْثٌ.

وفى خبر الاستسقاء أن العباس - رضي الله

عنه - دعا: " اللَّهُمَّ فَأَغِثْهُمْ بِغَيْثِكَ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَقْنُطُوا فَيَهْلِكُوا، فَإِنَّهُ لَا يَبَاسَ مِنْ رَوْحِ

اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ، فَنَشَأَتْ طُرَيْرَةٌ مِنْ

السُّحَابِ".

وقال الشريف الرضي:

مُسْتَشْرِياً بَرَقًا تَقَطَّعَ خَيْطُهُ

فَلَهُ عَلَى طُرْدِ الْبِلَادِ شُرُوقُ

[مُسْتَشْرِياً: مُتَتَابِعاً لَمْ يَثْبُتْ].

و-: النَّاصِيَةُ.

واستعاره خِفَافُ بْنُ نَدْبَةَ لِقَبَةِ الْبَيْتِ، فَقَالَ:

تَبَيَّتْ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي رَقَابَتِهَا

كَطُرَّةِ بَيْتِ الْفَارِسِيِّ الْمَلْعُوقِ

[عِتَاقُ الطَّيْرِ: جَوَارِحُهَا؛ رَقَابَتُهَا: جَمْعُ

رَقَبَةٍ، وَالْمُرَادُ بِهَا أَعَالِيهَا].

و-: رَسْمٌ تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ يُتَّخَذُ مِنْ رَامَكْ،

وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ بِالْمِلْسِكِ.

و-: مَا تُرْسِلُهُ الْمَرْأَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُوفِيِّ عَلَى

جَبْهَتِهَا وَتُصَفِّقُهُ، وَهِيَ الْقِصَّةُ.

قال ابن الرومي - يتغزل -:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لَهَا طُرَّةً

وَجَاعِلَ الصُّبْحِ لَهَا جَبْهَةً

دَعُ حُبُّهَا يَحْكُمُ فِي مُهْجَتِي

وَأَمْرُهُ بِالْحَوْرِ وَلَا تَنْهَهُ

وقال ابن الأبار البلنسي - يتغزل :-

بها فتن الأبواب حسن مناظر

لها طرز سحيم لها غرر زهر

وقال البارودي :

كالورد خذاً والبنفسج طرة

والغصن قداً والغزاة ملقتا

و-: حلة القوم، أى: مجتمع بيوتهم.

يقال: رأيت طرة بنى فلان: إذا نظرت إلى

ديارهم من بعيد.

ويقال: بدت مخايل الأمر وطرره.

و-: الخطّة السوداء على ظهر الحمار

الوحشي ونحوه.

وقيل: هما خطان أسودان على كتفيه.

يقال: حمار ذو طرتين.

قال بشر بن أبي خازم - يصف ثوراً ثطارده

كلاب صيد :-

وأصبح ينفض الغمرات عنه

كوقف العاج طرته تلوح

[الغمرات: الشدائد؛ كوقف العاج: كسوار

العاج].

قال الشماخ - يصف حماراً وحشياً شبه ناقته

به :-

إذا هو ولي خلت طرة متبه

مريرة مقتول من القيد مدمج

[المريرة: الحبل المقتول على أكثر من طاق،

القيد: السير المضفور من جلد غير مذبوغ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يصف رامياً رمى

غيراً وأثنا :-

فرمى لينفذ فرها فهوى له

سهم فأنفذ طرته الميزع

[فرها: يريد ما فر منها؛ الميزع: آلة النزع].

و-: الفراغ المحيط بالنص المكتوب من

الجوانب الأربعة.

و-: الهامش الذي يترك في أعلى الكتاب

في المكاتبات العثمانية.

و-: ما يكتب في أعلى الكتب والرسائل

يتضمن نعت الحاكم وألقابه، وهي الطغراء.

و- عند علماء شقيق بموريتانيا: شرح لنص

معين كطرة المختار بن بونة، وهي شرح

نثري على ألفيته المتمة لألفية ابن مالك،

والسماء بـ "الاحمرار".

و-: رسم زخرفي دائري يتوسط غلاف

الكتاب، يحلّى به.

(ج) طرار، وطرر، وطرور.

وفي "الأساس": الدُرَرُ على الطَّرِرِ.

0 وطُرَّةُ الدَّجَم: ما انتَشَرَ من شعاعه.

* الطَّرِيَانُ: الطَّبَقُ الذي يُؤْكَل عليه الطَّعام.

* الطَّرُورُ: طُرَّةُ المرأة.

و—: طَيِّبٌ تَتَزَيَّن به المرأة، يُتَّخَذ من رايك

(رمادٌ مخلوط بالقار والمسك).

(ج) طُرٌّ، وطِرَارٌ.

* الطَّرِيرُ من الناس: الحَسَنُ الهيئةُ الجميل

المنظر.

قال العباسُ بنُ مُرداس - وَيُنْسَبُ لغيره -:

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

* الطُّرُّ: الذي يَمْنَعُ فَضْلَهُ وَفَضْلَ غَيْرِهِ.

(عن ابن عباد)

وفي "الأفعال للسرقسطي" أنشد:

وَأَنْتَ مُطِرٌ لَا تَجُودُ بِمَائِلٍ

فَحَتَّى مَتَى لَا تُرْتَجَى وَتَجُودُ

* المُطَرَّةُ: الدَّأْبُ والعادة. (عن أبي زيد)

(وانظر: م ط ر)

ط ر ز

١- النَّمَطُ والشَّكْل. ٢- التَّزْيِينُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والرَّاءُ والزَّاءُ كَلِمَةٌ

يُظَنُّ أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ".

* طَرَزَ فَلَانٌ فَلَانًا — طَرَزًا: دَفَعَهُ بِاللَّكْزِ.

و— الثُّوبَ: زَخَرَفَهُ وَوَشَّاهُ.

قال ابن نباتة المصري:

من تفاصيلها القماش رياضٌ

مزهراتٌ على الغيوث أدلَّة

فصَلَّتْ قَبْلَهَا لَهُ خَلْعٌ مِنْ

زخرف الطَّرَزِ كلَّ يومٍ مَظَلَّة

* طَرَزَ فَلَانٌ — طَرَزًا: حَسَنَ خُلُقَهُ بَعْدَ

سوء.

و— فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ: تَأَثَّقَ وَتَخَيَّرَ، فَلَمْ

يَلْبَسَ إِلَّا فَاحِشًا وَلَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَيِّبًا.

وقيل: تَشَكَّلَ بَعْدَ إِحْسَنِ، أَي: اتَّخَذَ شَكْلًا

مقبولًا.

* طَرَزَ فَلَانٌ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ: وَشَّاهُ وَزَخَرَفَهُ

برسومٍ بارزةٍ مشغولة، أَوْ بَنَظَمَ لَوْلُو فِيهِ.

وقيل: عَلَّمَهُ.

وَيُقَالُ: طَرَزَ الْكَلَامَ.

وَيُقَالُ: طَرَزَ الشَّيْءَ بِكَذَا.

* * *

قال ابن زيدون:

وَهَلْ أَنْسَى لَدَيْكَ نَعِيمَ عَيْشٍ

كَوَشِي الْخَذَّ طُرَزًا بِالْعِذَارِ

[العذار: الشعرُ النابت فيه].

وقال صفي الدين الحلبي:

وَوَمِيضٌ غَادَرَتْ غُرَّتُهُ

أَدَهَمَ اللَّيْلَ صَبَاحًا أَبْرَشَا

طُرَزَ الْأَفَقَ بِنُورٍ سَاطِعٍ

أَدَهَشَ الطَّرْفَ بِهِ بَلْ أَجْهَشَا

« تَطُرَزَ فُلَانٌ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ: طَرَزَ.

« طَبْرَازُ (بفتح الطاء وكسرهما): مدينة في

تركستان، جنوب كازاخستان حاليًا، طيبة

التربة، عذبة الماء، لطيفة الهواء، كثيرة

الخيرات، في أهلها جمالٌ إلى حَدٍّ يضرب

فيه بحسن صورتهم المثل.

قال أبو الحسن بن أبي زيد:

ظَبْيٌ أَبَاحَ دَمِي وَأَسْهَرَ نَاطِرِي

مِنْ نَسْلِ ثُرَكٍ مِنْ ظُبَاءِ طَرَاذِ

« الطَّرَازُ: الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ.

قال حسان بن ثابت - يمدح -:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

شَمُّ الْأَثُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

[شَمُّ الْأَثُوفِ: كناية عن رفعة شأنهم].

وقال ابن هانئ الأندلسي - يتغزل -:

هَذَا طِرَازٌ مَا الْعَيُونُ كَتَبَتْهُ

لَكِنَّهُ قَبْلَ الْعَيُونِ تَكْتَبَا

و-: الْكَلَامُ الْجَيِّدُ الْمَبْكُ طَبْعًا وَقَرِيحَةً.

(وانظر: طراز)

يُقَالُ: هَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ فُلَانٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَازِكَ.

قال حافظ إبراهيم - يخاطب كاتبًا -:

وَأَرْتَنَا مِنَ الْجَدِيدِ بَيَانًا

لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَثِيرَ الشُّيُوعِ

فِي طِرَازٍ كَأَنَّمَا نَسَقْتَهُ

مِنْ مَجَانِي الرُّبَا بَنَانُ الرَّبِيعِ

و-: التَّمَطُّ وَالشُّكْلُ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْعَصْرِ

الَّذِي ظَهَرَ وَشَاعَ فِيهِ، أَوْ إِلَى مَنْ ابْتَدَعُوهُ

وَنَشَرُوهُ. يُقَالُ: طِرَازٌ إِسْلَامِيٌّ، وَطِرَازُ عَصْرِ

النَهْضَةِ، وَطِرَازٌ عَرَبِيٌّ أَوْ فِرْعَوْنِيٌّ.

وَيُقَالُ: هَذَا مِنْ طِرَازِ فَرِيدٍ.

وَيُقَالُ: هَذَا طِرَازٌ لَا تُحْسِنُهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: مُسَلِّحٌ بِأَحْدَثِ طِرَازٍ: مُجَهَّزٌ أَوْ

مُزَوَّدٌ بِأَسْلِحَةٍ حَدِيثَةٍ.

و- (في الفارسية: تَرَاذ: ثوبٌ ملكيٌّ،

أسلوب، قاعدة، قانون، نمط، صورة،
زينة): ما يُنْسَجُ مِنَ الثِّيَابِ لِلسُّلْطَانِ.
(فارسيّ معرب).

قالت الجوّاء بنت عُرْوَة - تمدح رطل النبيّ،
وتهجو يزيد بن معاوية -:
قَوْمٌ هُمْ مَتُوا عَلَيْكَ وَأَنْعَمُوا

حَتَّى لَبِستَ مِنَ الطَّرَازِ بُرُوداً
و-: الثُّوبُ (فارسيّ معرب).

قال أبو الشَّعْمَق - يصف سوء حاله -:
كُلَّ يَوْمٍ فِي كُمَةٍ وَقَمِيصٍ

وَرِدَاءٍ مِنَ الْغُبَارِ طَرَاذِي
وقيل: الثُّوبُ الْحَسَنُ الْمُعْلَمُ.
و-: وَشِي الثُّوبِ وَنَحْوِهِ.
قال السَّريُّ الرَّفَاء:

* كَأَنَّمَا الْجِسْرُ فُوتِقَ الْمَاءِ *

* وَسُقْنُهُ جَائِحَةً الْأَفْيَاءِ *

* شِبْهُ الطَّرَازِ لَاحَ فِي الرِّدَاءِ *

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ.
(ج) طُرْزٌ، وَأَطْرُزَةٌ.

* الطَّرَازَةُ: حِرْفَةُ الطَّرَازِ، أَوِ الْمُطَرِّزِ.

* الطَّرَازِي: لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- حَبِيبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَازِي (٧٣٣هـ = ١٣٣٣م) شجاع الدين التركستاني: فقيه من فقهاء الحنفية، وأصولي، ونحوي، ولد في مدينة "طرز" من إقليم تركستان ورحل إلى دمشق، فتفقه بها، ومات بالمدرسة الظاهرية، من مؤلفاته: "تبصرة الأسرار في شرح المنار"، و"شرح عقيدة الطحاوي".

- مبشر الطَّرَازِي الحسيني (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م): من العلماء الداعين إلى اتحاد العالم الإسلامي، ولد بمدينة طراز، تخصص في علوم التفسير والفقه والأدب العربي، كما نال إجازة التخصص في الحديث النبوي، شارك في مناهضة الاحتلال الروسي حتى استقلت البلاد، وجاهد لمحاربة الإلحاد بالكتابة والخطب. تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣م، ورئاسة إدارة الشؤون الدينية بمدينة طراز سنة ١٩٣٤م. هاجر إلى أفغانستان فترة، وكان يكتب في الجرائد الأفغانية ونال جائزة الصحافة. له مؤلفات كثيرة باللغات الثلاث: العربية، والتركية، والفارسية، منها: "الإسلام الدين القطري الأبدى" في جزأين، و"النبذة في السيرة النبوية"، و"كشف اللثام عن رباعيات الخيام"، و"الأخلاق"، و"المرأة وحقوقها في الإسلام". توفي بمصر، ودفن بمقابر آل الطرازي بجبل المقطم بالقاهرة.

- نصر الله مبشر الطَّرَازِي (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م): ولد في مدينة طراز، وتوفي في القاهرة، عاش في قازاخستان، وأفغانستان، ومصر، وتركيا، وبلغاريا، وإيران، والسعودية. حصل على درجة الدكتوراه في اللغة الفارسية وآدابها، عمل خبيراً للمخطوطات بدار الكتب المصرية، ثم مهنياً بقسم اللغات الشرقية، وانتدب لتدريس

اللغتين الفارسية والتركية في جامعتي القاهرة وعين شمس، ثم في جامعة الأزهر، وهو أول من أدخل تدريس اللغة الأوزبكية للجامعات المصرية. قدم لدار الكتب المصرية الفهارس الشاملة لكل مقتنيات الدار (٢٣ ألف مخطوط ومطبوع شرقي)، وطبع الفهرس في ١٦ مجلداً. له مؤلفات كثيرة، منها: "الأساليب الفارسية الحديثة والمعاصرة"، و"تاريخ بخارى"، و"الدبلوماسية: علم دراسة الوثائق ونقدها"، و"أثر اللغة العربية وثقافتها على اللغة العثمانية وآدابها"، وله ديوان مخطوط يحتوي على قصائد بالتركية والأوزبكية والفارسية والعربية. وقد اعتنى بتحقيق تراث والده وأستاذه العلامة مبشر الطرازي.

* الطَّرَازِي: مَنْ حِرَفْتَهُ تَزْيِينُ الثِّيَابِ وَزَخْرَفَتِهَا بِخِيوطِ الْحَرِيرِ أَوْ بِأَسْلَافِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ، وَنَحْوِهَا.

* الطَّرَازُ: الطَّرَازِي.

* الطَّرْزُ: الطَّرِيقَةُ فِي الْعَمَلِ، وَالْمُبَالَغَةُ فِي تَجْوِيدِهِ.

يُقَالُ: طَرَزَهُ طَرْزٌ حَسَنٌ، وَمَا أَحْسَنَ طَرْزَ فُلَانٍ.

قال رؤبة - يمدح -:

* قَدْ عَلِمَ الْمَادِحُ أَنَّ سَتَجَزِي *

* بِمَدْحِهِ مَجْدَكَ غَيْرَ الْمُخْزِي *

* فَاحْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ *

* الطَّرْزُ، وَالطَّرْزُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: طَرَزَ، أَوْ

تَرَزَ، بِمَعْنَى: الْهَيْئَةُ): الشَّكْلُ وَالنَّمْطُ.

يُقَالُ: هَذَا طَرْزٌ هَذَا.

و-: الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الطَّرْزُ: الزِّيُّ وَالْهَيْئَةُ.

و-: الْبَيْتُ الْمُرْتَفِعُ.

وقيل: الْبَيْتُ الصَّيْفِيُّ.

* الطَّرْزِيُّ: الطَّرَازِي.

* الْمُطَرَّزُ: الطَّرَازِي.

و-: لِقَبٍ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد - الْمُطَرَّزُ الْبَاوَرْدِي، وَقِيلَ: الْمُطَرَّزِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِغَلَامِ ثَعْلَبِ (٣٤٥هـ = ٩٥٧م): أَحَدُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ الْمَكْتَرِينَ مِنَ التَّصْنِيفِ، كَانَتْ صَنَاعَتُهُ تَطْرِيزُ الثِّيَابِ، نَسَبَتْهُ إِلَى بَاوَرْدٍ (وَهِيَ أَبِيبُورْد، بِخُرَاسَانَ) صَحَبَ ثَعْلَبًا النَّحْوِيَّ زَمَانًا حَتَّى لَقِبَ (غَلَامِ ثَعْلَبِ) وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ. أَمْلَى مِنْ حِفْظِهِ فِي اللُّغَةِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ. مِنْ كُتُبِهِ: "الْيَاقُوتَةُ"، وَ"رِسَالَةٌ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ"، وَ"فَضَائِلُ مُعَاوِيَةَ"، (وْغَرِيبِ الْحَدِيثِ) صَنَفَهُ عَلَى مَسْنَدِ أَحْمَدَ، وَ"تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ"، وَ"الْمَدَاخِلُ" فِي اللُّغَةِ، وَ"الْقِبَائِلُ"، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى فَصِيحِ ثَعْلَبِ وَالْعَيْنِ وَالْجُمُهرَةِ، فَالْحَقَّ بِكَسِّ مِنْهَا جِزَاءً لَطِيفًا.

- محمد بن علي بن محمد السُّلَمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَرَّزُ (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م): نَحْوِيٌّ مُقَرَّبٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، لَهُ "الْمَقْدِمَةُ الْمُطَرَّزِيَّةُ" فِي النَّحْوِ.

« الْمُطَرِّزِيُّ: لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- ناصر بن أبي الكارم عبد السيد بن علي، أبو المظفر وأبو الفتح المطرزي، الملقَّب برهان الدين الخوارزمي (٦١٠هـ = ١٢١٣م): إمام في الفقه، وأديب، وعالم باللغة، كان من فقهاء الحنفية. ولد في جرجانية خوارزم وتوفي بها، كان رأساً في الاعتزال. من كتبه: "المُعَرَّب" في اللغة، شرحه ورتبه في كتابه "المُعَرَّب في ترتيب المُعَرَّب"، و"الإيضاح" في شرح مقامات الحريري، و"المصباح" في النحو.

* * *

طرس

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والرَّاءُ والسَّيْنُ فِيهِ كَلَامٌ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا".
« طَرَسَ فُلَانٌ الْكِتَابَ — طَرَسًا: كَتَبَهُ.
وقيل: سَوَّدَهُ.

و—: مَحَاهُ وَأَفْسَدَهُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

(وانظر: ط ل س)

قال رؤبة:

* فَحَيُّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَذْرُوسَا *

* مَحَى التَّمَحَّى نَفْسَهُ الْمَنْقُوسَا *

* كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسَا *

[النَّقْسُ: الْمِدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ].

« طَرَسَ فُلَانٌ — طَرَسًا: أَسَنَّ وَأَنْحَسَى

ظَهَرَهُ وَأَظْلَمَ بَصَرَهُ.

« طَرَسَ فُلَانٌ الْكِتَابَ وَنَحَوَهُ: مَحَا مَا فِيهِ،

ثُمَّ اسْتَبَدَلَ بِهِ غَيْرَهُ.

وقيل: أَنْعَمَ مَحَوَهُ.

وفى الخبر: "كَانَ التُّخَيْمِيُّ يَأْتِي عَبِيدَةَ فِي

الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَبِيدَةَ: طَرَسَهَا يَا أَبَا

إِبْرَاهِيمَ".

و—: أَفْسَدَهُ.

و—: أَعَادَ الْكِتَابَةَ عَلَى الْمَكْتُوبِ الْمَحْوِ.

(وانظر: ط ر ن)

« تَطَرَسَ فُلَانٌ فِي مَطْعَمِهِ، أَوْ مَلْبَسِهِ، أَوْ

نَحْوَهُمَا: تَأَنَّقَ وَتَخَيَّرَ، فَلَمْ يَلْبَسْ إِلَّا فَاحِشًا

وَلَمْ يَطْعَمْ إِلَّا طَيِّبًا. (وانظر: ط ر ن)

قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ - يَصِفُ جَارِيَةً -:

بَيْضَاءُ مَطْعَمَةُ الْمَلَاخَةِ مِثْلُهَا

لَهُوَ الْجَلِيسِ وَنَيْقَةُ التُّطَرَسِ

[النَّيْقَةُ: الْمُبَالَغَةُ فِي التَّجْوِيدِ].

و— عَنِ الشَّيْءِ: تَكَرَّمَ عَنْهُ وَتَرَفَّعَ عَنِ الْإِنَّمَامِ

بِهِ.

« الطَّرْسُ: الصَّحِيفَةُ. وقيل: إِذَا كُتِبَتْ.

قال وهبُ بن مُثَنَّبِ الصَّنْعَانِي:

لِلدَّهْرِ أَيَّامٌ لَعِبْنُ يَنَا

يَأْتِي الْقَضَاءُ بِمُحَكِّمِ الطَّرْسِ

وقيل: الرَّقُّ يُمَحَى ثم تُعَادَ عليه الكِتَابَةُ.
(ج) أَطْرَاسٌ، وَطُرُوسٌ.

ط ر س ع

« طَرَسَعَ فَلَانٌ: عَدَا عَدَوًا شَدِيدًا مِنْ قَزَعٍ.
(وانظر: س ر ط ع)

ط ر س م

« طَرَسَمَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. (وانظر: ط ر م س)
و— الطَّرِيقُ: دَرَسَ.

و— فَلَانٌ: سَكَتَ. (وانظر: ط ل س م)
وقيل: سَكَتَ مِنْ قَزَعٍ.

قال العجاج:

« وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا أَكْشَمَا *

* يُوعِدُنِي، وَلَوْ رَأَيْتَنِي طَرَسَمَا *

[أَكْشَمُ: أَجْدَعُ الْأَنْفِ].

و— عَنِ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ: تَكَصَّ هَارِبًا.

(وانظر: ط ر م س)

« طَرَسُوسُ (وَتُسَكَّنُ الرَّاءُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ):

مَدِينَةٌ كَانَتْ بِثَنُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةٍ وَحَلَبٍ
وَبِلَادِ الرُّومِ. قِيلَ: سَمِيَتْ بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ

ابن اليفز بن سام بن نوح، عليه السلام،
وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان
خادمُ هارون الرشيد في سنة نيف وتسعين
ومائة، وكان على طرسوس سوران وخندق
واسع، وكان لها ستة أبواب، ويشقها نهر
البردان، وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد
جاءها غازيًا فأدركته منيته فمات، فقال
الصاحب ابن عباد:

هَلْ رَأَيْتَ النُّجُومَ أَعْنَتَ عَنِ الْمَاءِ

مَوْنٍ فِي عَزِّ مُلْكِهِ الْمَأسُوسِ

خَلَّفُوهُ يَعْرِصَتْنِي طَرَسُوسَ

مَثَلَمَا خَلَّفُوا أَبَاهُ بَطُوسَ

وقد نسب إليها جمعٌ كثيرٌ، منهم:

— محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطُّرْسُوسِيُّ.

أبو أمية (٢٧٣هـ = ٨٨٦م): أحد حفاظ الحديث. له

"مسند". سمع عبد الله بن بكر السهمي، وأبا عاصم

النبيل، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عباد، وجعفر

ابن عون، وأبا مسهر وغيرهم. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ

الرازي، وأبو عوانة، وابن جوصاء، وأبو بكر بن زياد

النيسابوري، وأبو علي الحصائري، وعثمان بن محمد

السمرقندي، وغيرهم. توفي في طرسوس. قال الذهبي: وقع

لنا جزآن من حديثه.

— عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطُّرْسُوسِيُّ، أَبُو عَمْرٍو

(٤٠٠هـ = ١٠١٠م): قاضٍ، من الكتاب الأدياء، ولي

من الأحكام"، و"وقيات الأعيان من مذهب أبي حنيفة التيمان".

- محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي (١١١٧هـ = ١٧٠٥م): فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير، له مؤلفات، منها: "تقريرات على كتاب المرأة" المسمى: "حاشية الطرسوسي على مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول" في أصول الفقه الحنفي، و"تفسير سورة لقمان"، و"تفسير سورة الفاتحة".

* * *

طرش

(في العبرية: tereš (طرش): صخرة، أرض وعرة، حجر، جلمود. وفي الآرامية: treš رَشَ الماء، نضح، لوث، ونظيره العربي (طلث) الماء: أساله وأجراه بإبدال الراء لاما والشين ثاء).

قال ابن فارس: "الطاء والراء والشين كلمة معروفة وهي الطرش".

• طَرِشَ فلانٌ — طَرِشًا، وطُرْشَةً: ثَقُلَ سَمْعُهُ. فهو أَطْرَشٌ، وهي طَرِشَاءُ. (ج) طُرُشٌ. وقيل: تَعَطَّلَتْ حَاسَةُ سَمْعِهِ.

يقال: به طُرْشَةٌ.

قال بديع الزمان الهمذاني: "وَدِدْتُ حِينَ لَمْ تَنْفَعْنِي الدَّامَةُ، فَبَدَّلْتُ بِالْجَمَالِ وَحُشَّةً، وَصَارَتْ بِي طُرْشَةً".

القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس الصفري، وأبي العباس (الناشي) وغيرهما من شعراء سيف الدولة وابنه شريف، وكان متقن الخط سريع الكتابة، وسمع الحديث الكثير ورواه. له مؤلفات، منها: "أخبار الحجاب"، و"سهر الثغور في أخبار طرسوس". مات في كفر طاب، بين حلب والمرة.

- عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي، أبو القاسم، ويعرف بالطويل (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م): ثقة زاهد، عالم بالقراءات، له فيها كتاب "المجتبى الجامع"، نزيل مصر، وكان شيخها، وتوفي بها. أخذ القراءة عن أبي أحمد السابري وعرض عليه الحروف كلها وعن أبي بكر الأذفوي وأبي عدي عبد العزيز بن علي وأبي القاسم عبيد الله بن محمد المصري، وغيرهم، قرأ عليه القراءات: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان وإبراهيم بن ثابت بن أخطل الذي تصدر بعده، وعبد الله بن سهل الأندلسي، وأحمد بن يحيى التجيبي الأندلسي، وغيرهم.

- إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام الطرسوسي، نجم الدين (٧٥٨هـ = ١٣٥٧م): قاض، مصنف. ولد ومات في دمشق، وولي قضاءها بعد والده سنة ٧٤٦هـ، وأفتى ودرس بمدة مدارس، له مؤلفات، منها: "الإشارات في ضبط الشكليات"، و"الإعلام في مصطلح الشهود والحكام"، و"الاختلافات الواقعة في المصنفات"، و"أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل" يعرف بالفتاوى الطرسوسية، و"ذخيرة الناظر في الأشياء والنظائر" في فقه الحنفية، و"الفوائد المنظومة" في الفقه، ويسمى "الفوائد البدرية"، و"عمدة الحكام، فيما لا ينفذ

قال صفي الدين الحلبي - يمدح -:

شِعَارُكَ يَا نُجْمَ الْمُلُوكِ وَبَدْرَهَا

سَمَاحٌ يَدِ طِفْلٍ الثَّنَاءِ بِهَا يَنْشُو

شَغَلَتْ صُرُوفَ الْحَادِثَاتِ عَنِ الْوَرَى

فَأَبْصَارُهَا كُمَةٌ وَأَسْمَاعُهَا طُرْشُ

[كُمَةٌ: جمع أَكْمَةٍ، وهو الأعمى].

* تَطَارَشَ فُلَانٌ: تَظَاهَرَ بِالطَّرَشِ وَالصَّمَمِ.

* تَطَرَّشَ فُلَانٌ بِالْبَهْمِ: رَعَاهَا.

و- النَّاقَةُ (الْمُتَعَاثِي) مِنَ الْمَرَضِ: قَامَ وَقَعَدَ.

* الْأَطْرَشُ، وَالْأَطْرَشُ: الْأَصَمُّ.

(ج) طُرْشُ.

* الْأَطْرُوشُ: الْأَطْرَشُ.

* الطَّرَشُ: الصَّمَمُ. يُقَالُ: أُصِيبَ سَمْعُهُ

بِالطَّرَشِ.

وَقِيلَ: ثَقُلَ السَّمْعُ، وَهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

وَفِي "يَتِيمَةُ الدَّهْرِ" قَالَ الْمَهْلَبِيُّ:

إِذَا غَنَّا نِي الْقُرْشِي

دَعَوْتُ اللَّهَ بِالطَّرَشِ

وَإِنْ أَبْصَرْتُ طَلَعْتَهُ

فَوَا لَهْفِي عَلَى الْعَمَشِ

طَرَشَحَهُ، أَي: أَوْهَنَهُ.

ط ر ش م

* طَرَشَمَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

(وانظر: ط ر س م، ط ر م ش)

ط ر ط

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والطَّاءُ كَلِمَةٌ،

يَقُولُونَ الْأَطْرَطُ: الدَّقِيقُ الْحَاجِبِينَ."

* طَرِطَ فُلَانٌ - طَرَطًا: رَقَّتْ حَوَاجِبُهُ وَقَلَّ

شَعْرُهُ.

فَهُوَ طَرِيطٌ، وَأَطْرَطَ وَهِيَ طَرِطَاءُ. (ج) طُرِطَ.

يُقَالُ: فِي حَاجِبِيهِ طَرِطٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ: لَيْسَ لَهُ

حَاجِبَانِ. (وانظر: م ر ط)

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ طَرِطَاءُ الْعَيْنِ: قَلِيلَةُ هُذْبِ

الْعَيْنِ.

و- حَمَقَ. فَهُوَ طَرِطٌ.

* الطَّارِطُ: الْحَاجِبُ الْخَفِيفُ الشَّعْرِ.

ط ر ط ب

* طَرِطَبَ فُلَانٌ: غَضِبَ. (عن ابن القطاع)

و- فَرَّ.

ط ر ش ح

* طَرَشَعَ فُلَانٌ: اسْتَرْحَى.

و- فُلَانًا: طَرَحَهُ أَرْضًا. يُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى

و: ثَفَحَ بِشَفْتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا وَكِبْرًا.

وَيُقَالُ: طَرَطَبَ شَارِبُهُ.

وفى خبر الحسن البصري، وقد خرج من

عند الحجَّاج فقال: "دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولٍ

(تصغير أحول) يُطَرِّطُ شُعَيْرَاتٍ لَهُ".

و: أَكْثَرَ الضُّرَاطَ.

قال المغيرة بن حُبْنَاء:

فَإِنْ اسْتَكَّ الْكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ

يُطَرِّطُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكِثٌ

[الْكُومَاءُ: الْمُرْتَفَعَةُ الْغَلِيظَةُ].

و- بِالْحَيَوَانِ: دَعَاهُ لِبَطْعَامٍ أَوْ حَلَبٍ.

يُقَالُ: طَرَطَبَ الْحَالِبُ بِالْمَعْزَى.

وَيُقَالُ أَيْضًا: طَرَطَبَ بِالْحُمْرِ.

(عن السرقسطي)

قال الفرزدق - يهجو جريراً -:

وَأَنْتَ تَسُوقُ بِهِمْ بَنِي كُلَيْبٍ

تُطَرِّطُ قَائِمًا تُشْلِي الْحَوَارَا

و- زَجَرَهُ. (ضدٌ)

وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز:

* إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرَطَبًا *

* وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا *

[قَرَطَبٌ: غَضِيبٌ].

و- الْمَاءُ فِي الْجَوْفِ وَالْقِرْبَةِ: اضْطَرَبَ.

* الطَّرْطُوبُ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي

الطَّوِيلُ.

و- مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ.

* الطَّرْطُوبَى: الثَّدْيُ الضَّخْمُ.

* الطَّرْطُبَانِيَّةُ مِنَ الْمَعْزَى: الطَّوِيلَةُ شَطْرَى

الضَّرْعِ.

* الطَّرْطُوبُ: الذَّكَرُ.

و-: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي الطَّوِيلُ.

يُقَالُ: أَخْزَى اللَّهُ طَرْطُوبَهَا.

و-: صَوْتُ الرَّاعِي إِذَا سَكَتَ مِعْزَاهُ.

وفي شرح ديوان الحماسة قالت امرأة -

تهجو -:

* إِنَّ أَبَاكَ زَهْرَقُ دَقِيقُ *

* لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ *

* تَضْحَكُ مِنْ طَرْطُوبِهِ الْعُنُوقُ *

[الزَّهْرَقُ: اللَّثِيمُ الْحَسَبُ؛ الْعَتِيقُ: الْكَرِيمُ؛

الْعُنُوقُ: صَغَارُ الْمِعْزَى].

قال أبو زيد الأنصاري: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الْكَنُوبِ يَهْزَأُ مِنْهُ: دُهُدْرَيْنِ وَطَرْطُوبَيْنِ.

* الطَّرْطُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّرْطُوبُ.

و-: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ.

قال المتنبي - يهجو ضبة بن يزيد -:

ما أنصف القوم ضبة

وأمنه الطرطبة

وفى الصحاح قال الشاعر - يمدح -:

ليست بقتاة سبهلة

ولا بطرطبة لها هلب

[القتاة: النمامة؛ السبهلة: التي حبلىها

على غاربها؛ الهلب: الشعر العزير الحشن].

• الطرطبة: صوت الحالب للمعز يسكنها بشفتيه.

• الطرطبة: الضرع الطويل.

(يمانية عن كراع)

و- من المعز: الطرطبانة.

* * *

• الطرطبيس: الماء الكثير.

و- العجوز المسترخية. (وانظر: درديس)

و- الناقة الخوارة عند الحلب.

ويقال: ناقة طرطبيس.

* * *

ط ر ط ر

(في العبرية: tirtēr (طرطن): همهم، دندن،

ضج، أثار ضوضاء. وفي الآرامية: turtour

(طرطون): الوغد الضعيف من الرجال).

• طرطر فلان: فخر بما ليس فيه.

و-: كثر كلامه في غير فائدة.

يقال لمن يقول ولا يفعل: رجُل فيه طرطرة.

و- يضأيه ونحوها: دعاها للحلب وغيره بقوله: طرطر.

و- الشيء: كدسه وكومه.

و- الحمار ونحوه أذنه: رفعها.

قال أبو حيان الأندلسي - يصف الجاهل -:

ولو أنه قد فاق في الفضل صحبه

لما كان إلا العير طرطر آذانا

• تطرطر القوم: مروا من غير اكتراث.

• طرطر: موضع قرب حلب.

(انظر: ط ل ط ل)

قال امرؤ القيس - يفخر -:

فيا رب يوم صالح قد شهدته

بتأذف ذات الثل من فوق طرطرا

[تأذف: قرية من قرى حلب].

• الطرطر: راسب الخمر المصفى.

• الطرطرة: صوت القطا.

و- الضراط.

وفي "يتيمة الدهر" قال ابن حجاج - يهجو -:

بأنت الليل كله

جوف بطني مخمرة

ثُمَّ رَامَتْ تَخْلُصًا

فَاغْتَدَتْ ذَاتَ طَرَطَرَةٍ

* الطَّرَطْرِيكُ - (حمض الطَّرَطْرِيك) (في

الكيمياء) Tartaric acid (E): حَمَضُ

عُضْوِيٌّ ثَنَائِيٌّ القَاعِدِيَّةُ، لَهُ أَرْبَعَةُ

أَيْسُومَرَاتٍ، يَذُوبُ فِي الْمَاءِ وَالْكَحُولِ، وَيُوجَدُ

عَادَةً فِي أَنْسِجَةِ الْخَضَرِ وَالْفَاكِهَةِ، يُسْتَعْمَلُ

فِي صُنْعِ الْمِيَاهِ الْغَازِيَّةِ، وَالْحَلَوِيَّاتِ، وَالْأَمْلاحِ

الْفَوَّارَةِ. صِيغَتُهُ الْكِيمِيَائِيَّةُ $C_4H_6O_6$

* الطَّرَطُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُسْتَرْخِي

الضَّعِيفُ.

و- مِنْ الرِّجَالِ: الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ.

و-: الْوَعْدُ الضَّعِيفُ.

وَقِيلَ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يُعْبَأُ بِهِ.

وَفِي "كِتَابِ التَّشْبِيهَاتِ لِأَبِي عَوْنٍ" أَنْشَدَ أَبُو

عَثْمَانَ النَّاجِمُ - يَهْجُو -:

لَقَدْ ضَلَّ أَمْرُ عَدٍّ

كَ يَا طَرَطُورٍ عَلَامَةٍ

و-: قَلَنْسُوَّةٌ لِلْأَعْرَابِ طَوِيلَةُ الرَّأْسِ دَقِيقَتُهَا.

وَيَنْطِقُهُ الْعَامَّةُ طَرَطُورٌ - بِفَتْحِ الطَّاءِ الْأُولَى.

وَقِيلَ: طَاقِيَّةٌ عَالِيَةٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى شَكْلِ بُرْجٍ

يَلْبَسُهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ.

يُقَالُ: لَبَسَ الطَّرَطُورَ.

وَفِي "يَتِيمَةُ الدَّهْرِ" قَالَ أَبُو شَبَلٍ الشَّعِيرِيُّ:

رَأَيْتُ فِي الْجَامِعِ حَوَاقَةَ

فِي وَسْطِهَا شَيْخٌ لَهُ شَأْنُ

عَلَيْهِ طَرَطُورٌ وَدَرَاةٌ

لَهَا ذِيُولٌ وَجِرْبَانُ

[حَوَاقَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ فِي شَكْلِ حَلْقَةٍ].

وَفِي "الذَّخِيرَةِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ" قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَازُ - يَصِفُ تَبَدُّلَ حَالِ

صَاحِبِهِ -:

فَاصْبَحْتُ كَالطَّرَطُورِ كَانَ لِسَيْدِي

فَأَخْلَقَ حَتَّى صَارَ فِي رَأْسِ عِيَارٍ

[الْعِيَارُ: الْفَقِيرُ الْمُعْدِمُ].

(ج) طَرَاتِيرُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ عَلِمْتَ يَشْكُرُ مَنْ غَلَامُهَا *

* إِذَا الطَّرَاتِيرُ اقْشَعَرَّ هَامُهَا *

0 وَطَرَطُورُ الْحَاجِبِ: الرِّيحَانُ، وَالْحَبَقُ

النَّبَطِيُّ.

* الطَّرَطِيرُ (فِي الْكِيمِيَاءِ) (E) Tartar: مَادَّةٌ

بَلُورِيَّةٌ تَتَكُونُ مِنْ طَرَطَرَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ

الْهَيْدُرُوجِينِيِّ.

و-: بَقِيَّةُ الْخَمْرِ، مُعْرَبٌ (تَرْتِير) بِالْيُونَانِيَّةِ،

هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ نُرْدِيٍّ.

(ج) طراطير.

* الطَّرْعَبُ: الطَّوِيلُ الْقَبِيحُ الطُّولِ.

ط ر غ ش

« طَرَعَشَ الْمَرِيضُ: تَعَاْفَى مِنْ مَرَضِهِ.

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و- اللَّيْلُ بَصَرَ فُلَانٍ: أَظْلَمَ عَلَيْهِ فَمَنَعَهُ

الرُّؤْيَا. (انظر: غ ط ر ش)

« اطرَعَشَ الْقَوْمُ: مُطِرُوا بَعْدَ الْجَدْبِ.

وقيل: أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ فَانْتَعَشُوا وَأَخْصَبُوا بَعْدَ
الْهَزَالِ وَالْجَهْدِ.

و- الْفَرَحُ: تَحَرَّكَ فِي الْوَكْرِ. (عن ابن عباد)

و- الْمَرِيضُ: طَرَعَشَ.

وقيل: أَفَاقَ.

وقيل: نَقِهَ مِنَ الْمَرَضِ غَيْرَ أَنْ كَلَامَهُ وَفُؤَادَهُ
ضَعِيفٌ.

يقال: قَدْ اطرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ.

ويقال: مَرِيضٌ مُطَرَعَشٌ.

و- الْمُهْرُ وَغَيْرُهُ: ضَعْفٌ وَاضْطَرَبَتْ قَوَائِمُهُ.

يقال: مُهْرٌ مُطَرَعَشٌ.

وفي "الجيم" قال الشاعر:

رَأَتْ أَنْ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفَضَهُ

رَجَا جَ فَمِنْهُ مُطَرَعَشٌ وَذَاهِبٌ

[رَجَا جَ: ضِعَافٌ مَهَازِيلُ].

* الْأَطْرُغَّلَاتُ: طَيْرٌ دُونَ الْحَمَامِ الْأَزْرَقِ
بَقَلِيلٍ، وَيُعْرَفُ بِالْتُرْغُلِ، وَيَأْتِي فِي نَيْسَانَ
وَيَبْقَى لِأَيَّامِ الْحَصَادِ، وَيَغِيْبُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي
تَشْرِينِ الْأَوَّلِ، وَيُصْطَادُ مِنْ بَيْنِ الزَّرْعِ
وَالْقَيْعَانِ الْمُتَسَعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

و- (في علوم الأحياء): طائرٌ يُعْرَفُ

بِالْتُرْغُلِ، اسْمُهُ الْعِلْمِي Streptopelia

turtur، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الْحَمَائِيَّةِ

(Columbidae)، مِنْ رَتَبَةِ حَمَامِيَّاتِ

الشَّكْلِ (Columbiformes)، يَتَغَذَّى عَلَى

الْبَذُورِ، وَالتُّوتِ، وَالقَوَاقِعِ. مَوْطَنُهُ: أَوْرُوبَا،

وْغَرْبُ آسِيَا، وَشَمَالُ أَفْرِيقِيَا. مِنْ أَسْمَائِهِ

قُمْرِيٌّ، الْحَمَامَةُ السَّلْحَفَانِيَّةُ.



(طرغل)

* طَرَعْلُودِس: عَصْفُورٌ صَغِيرٌ، دَائِمُ الصَّفِيرِ،

[أَوْدَحَ: أَقَرَّ بِالْبَاطِلِ].

* * *

* الطَّرْغُولُ (في علوم الأحياء) *Tragulus* (s): جنسُ حيوان، ينتمي إلى الفصيلة الطرغولية (Tragulidae)، من رتبة مزدوجات الأصابع (Artiodactyla)، وزنه قد يصل نحو ٨ كيلو جرامات، يوصف بالغزال الفأر، يتغذى على الأعشاب والنباتات، موطنه الأصلي جنوب شرق آسيا، وينتشر في وسط أفريقيا، ومن أنواعه: الجاوي والفلبيني، والهندي، والفيتنامي.



(طرغول)

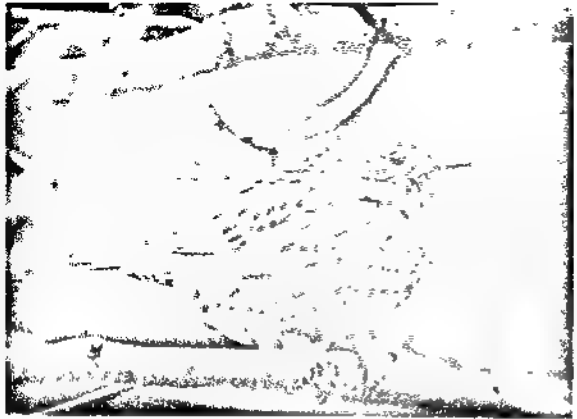
* * *

طرف

(في العبرية: tāraf (طَرَف): حَرَكٌ، مَزَقٌ، افترس، خلط منع، حظر. و teref (طَرِف) تعني: فريسة، طعام. وفي السريانية: traf حَطَمٌ، لَطَمٌ).

لونه رمادي وأحمر وأصفر، وفي جناحيه ريش ذهبي، ومنقاره دقيق.

و— (في علوم الأحياء): عصفور صغير، اسمه العلمي *Troglodyets Troglodyets*، ينتمي إلى فصيلة النمنمة (Troglodytidae)، من رتبة العصفوريات (الجواثم) (Passeriformes)، دائم الصغير قبل الطيران، صوته رَنانٌ، يتغذى على الحشرات الصغيرة أو الديدان، موطنه آسيا، والأمريكتين، يعرف باسم النَّمْنَمَةِ، والصُّغُو الأوراسي.



(طرغلودس)

* * *

طرغم

* اطرغم فلان: تَكَبَّرَ. (وانظر: طرخ م) وفي "كتاب الألفاظ" قال الراجز:

* أودح لما أن رأى الجدَّ حَكَمَ *
* وكنت لا أنصفه إلا اطرغم *

١- حَرَفُ الشَّيْءِ. ٢- الحَرَكَةُ.

٣- العَيْنُ. ٤- الكَلَّا.

٥- الحَدِيثُ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والفاءُ أَصْلَانِ:

فَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ وَحَرْفِهِ، وَالثَّانِي

يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ."

« طَرَفَ فَلَانٌ — طَرَفًا: لَحَظَ.

وقيل: حَرَكَ شُفْرَهُ (أَصْلٌ مَثَبَتِ الشَّعْرِ فِي

الْجَفْنِ)، وَنَظَرَ.

قال سُحَيْمٌ - يَذْكُرُ عِشْقَ صَاحِبَتِهِ -:

فَلَوْ أَوْقَدُوا نَارًا تُحَسُّ بِسَاعِدِي

وَكَفِّي مَا أَقْلَعْتُ مَا دُمْتُ أَطْرَفُ

و- العَيْنُ: تَحَرَّكَ جَفْنَاهَا. فَهِيَ طَارِفَةٌ. (ج)

طَوَارِفُ.

ويقال: مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ، أَيْ:

قَتِلُوا، أَوْ مَاتُوا أَجْمَعِينَ.

وفي الخبر: "لَا يَحِلَّ لِعَيْنٍ تَرَى اللَّهَ يُعْصَى

أَنْ تَطْرِفَ حَتَّى يُغَيَّرَ أَوْ يُنْكَرَ".

وقال عبد الله بن ثور العامري - وذكر أتانًا

خائفةً تترقبُ صائدًا -:

تَخَافُ عُيْبِدًا لَا يَزَالُ مُلْبِدًا

رَصِيدًا بِذَاتِ الْجَرْفِ وَالْعَيْنُ تَطْرِفُ

وقال الفرزدق:

تَرَاهُمْ إِذَا لَقَاهُمْ يَوْمَ مَشْهَدٍ

يَغْضَوْنَ أَطْرَافَ الْعُيُونِ الطَّوَارِفِ

ويقال: طَرَفَ شُفْرُهُ: تَحَرَّكَ.

وفي خبر استشهاد سعد بن الربيع - رضي

الله عنه -: "لَا عُدْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُخْلَصَ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيكُمْ

شُفْرٌ يَطْرِفُ".

ويقال: طَرَفَ فَلَانٌ.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما -:

"مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةً مُودَّةً لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ

عَلَيْهِ إِحْنَةٌ، لَمْ يَطْرِفْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَى

مِنْ ذُنُوبِهِ".

و- النُّجْمُ وَنَحْوُهُ: تَحَرَّكَ لِلْأَفْوَلِ.

قال جبران العود - وذكر ليلة الطويل -:

أَرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

[لَوْحٌ: بَرِيقٌ؛ سُهَيْلٌ: نَجْمٌ].

وقال أبو فراس الحمداني:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ أَمَلُوا أَنْ أَرْوَرَهُمْ

وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا كَرِيمٌ وَمُنْصِفٌ

فَوَافَيْتُهُمْ نَشْوَانَ وَاللَّيْلُ زَاحِفٌ

إِلَى سَائِرِ الْآفَاقِ وَالشَّمْسُ تَطْرِفُ

— الإبِلُ: لم تَثْبُتْ عَلَى مَرْعَى وَاحِدٍ. فَهِيَ طَوَارِفُ.

يَقَالُ: نَاقَةٌ يَطْرَافُ.

— فَلَانُ الشَّيْءِ، وَالْيَه: نَظَرَهُ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ مَطْرُوفُ الْعَيْنِ بِفُلَانٍ: لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَيْهِ.

— فَلَانًا: أَصَابَ عَيْنَهُ بِثُوبٍ وَنَحْوِهِ.

قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ - يَصِفُ كَاتِبًا مُكَبًّا عَلَى الْكِتَابَةِ -:

رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاحِيًّا

وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ

—: ضَرَبَهُ بِالْيَدِ عَلَى جَفَنِ عَيْنِهِ.

— عَيْنَ فَلَانٍ: أَصَابَهَا بِشَيْءٍ فَدَمَعَتْ. فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ، وَطَرِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

سِرَاجُ الدُّجَى يَشْفِي السَّقِيمَ كَلَامُهَا

تُبَلُّ بِهَا الْعَيْنُ الطَّرِيفُ فَتَنْجِحُ

وَيَقَالُ: طَرَفَ عَيْنَهُ الْحُزْنَ وَالْبُكَاءَ.

وَفِي "شَمْسِ الْعُلُومِ" قَالَ النَّابِغَةُ:

فَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِفَقْدِهِمْ

وَالْقَلْبُ صَادٍ وَشُرْبُهُ تَمَدُّ

[صَادٍ: شَدِيدُ الْعَطَشِ؛ التَّمَدُّ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ

لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ].

— عَيْنُهُ: أَطْبَقَ أَحَدَ جَفَنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ.

وَيُقَالُ: طَرَفَ عَيْنُهُ عَلَى الْقَذَى.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

بَنِي أَسَدٍ لَا تَطْرِفُنَّ عَلَى الْقَذَى

إِذَا لَمْ يَقُلْ بِالْحَقِّ مَقُولُ قَائِلٍ

وَيَقَالُ: طَرَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ وَبِهَا: حَرَكَ جَفَنَيْهِ.

وَيَقَالُ: طَرَفَ الْمَالُ عَيْنَهُ: أَعْمَاهُ عَنِ الْحَقِّ.

— الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ: أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ: "كُنَّا نَحُجُّ وَنَعْتَمِرُ فَمَا نَزِيدُ عَلَى أَنْ تَطْرِفَ قَدَرِ إَصْبَعٍ".

— فَلَانًا: طَرَدَهُ. (عَنْ شَمْسٍ)

— الْمَرْأَةُ الرَّجَالَ: لَمْ تَثْبُتْ عَلَى وَاحِدٍ.

فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ. (وُضِعَ الْمَفْعُولُ هُنَا مَوْضِعَ

الْفَاعِلِ).

وَقِيلَ: طَمَحَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِمْ وَصَرَفَتْ بَصَرَهَا

عَنْ بَعْضِهَا إِلَى سِوَاهُ، فَلَا خَيْرَ فِيهَا. (مَجَانٌ)

يَقَالُ: طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ.

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - يَصِفُ قَيْئَةً -:

إِذَا نَحْنُ قَلْنَا أَسْمَعِينَا انْتَبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشْدُدْ

وَيَقَالُ: هِيَ مَطْرُوفَةُ الْعَيْنِ بِهِمْ، أَيْ:

فَاتَرَتْهَا.

قال الحطيئة:

وما كُنْتُ مثل الكاهليِّ وعِرسِه

بَغَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةِ العَيْنِ طامِحِ
[الكاهليُّ: رجل من بني أسد؛ عِرسُه:
زَوْجُه].

و— الدنيا أَعْيُنُ النَّاسِ: جَذَبَتْهَا إِلَيْهَا
بُرْخُوفُهَا وزِينَتُهَا. (مجان)

وفي خُطْبَةِ زياد بن أبيه: "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ
طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ، وَسَدَّتْ مَسَامِعَكُمْ الشَّهَوَاتُ".
و— فلانٌ فُلَانًا عن الشَّيْءِ: صَرَفَهُ عَنْهُ وَرَدَّهُ.
ويقال: طَرَفَ فُلَانًا عَنَّا شُغْلٌ: حَبَسَهُ
وَصَرَفَهُ.

وفي "اللسان" قال عمر بن أبي ربيعة:
إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
[المَلَّةُ: المَلَالَةُ وَالسَّامُ].

ورواية الديوان: "يَطْرِفُكَ".

و— الْبَصَرَ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ
وَأَمْتَدَّ إِلَيْهِ.

وفي خبر نظر الفجأة قال: "أَطْرَفَ بَصْرَكَ".
ويُروى: "أَصْرَفَ".

« طَرِفَتِ النَّاقَةُ — طَرَفًا: رَعَتْ أَطْرَافَ
المرعى وَلَمْ تَخْتَلِطْ بِالنُّوقِ. فهي طَرِفةٌ.

وقيل: لا تَكَادُ تَرعى مَرعى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ
مَرعى غَيْرَه.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر إبلا -:

إِذَا طَرِفْتُ فِي مَرْتَعٍ بِكَرَائِهَا

أَوْ اسْتَأَخَّرْتُ عَنْهَا الثَّقَالَ الْقَنَاعِيسُ
دَعَاهُنَّ فَاسْتَسْمَعْنَ مِنْ أَيْنَ رِزُّهُ

يَهْدِرُ كَمَا ارْتَجَّ الْقَمَامُ الرُّوَاجِيسُ
[البكراتُ: القَنِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الثَّقَالُ:
البطاء؛ القَنَاعِيسُ: جمع قَنَعاسٍ، وهو العظيم
من الإبل].

و— تَحَاثَّتْ مَقَادِمُ أَفْوَاهِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

و— الْمَكَانُ: بَعْدُ.

قال ثعلبة بن صُعَيْرِ المازني - وذكر نعامًا -:

طَرِفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ
[الْمَرَاوِدُ: المَوَاضِعُ الَّتِي تُرْوَدُ فِيهَا؛ السَّقْبُ
هنا: وَلَدُ النُّعَامَةِ، الْآءُ: شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ
النُّعَامُ؛ الْحَدَجُ: الْحَنْظَلُ؛ الرِّوَاءُ: الرِّيَّانُ؛
الْحَادِرُ: الْغَلِيظُ].

و— فُلَانٌ الزَّرْعَ: أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا طَالَ.

« طَرَفَ الشَّيْءُ — طَرَفَةً: حَسُنَ وَأَعْجَبَ.

قال جَمِيلُ بَثِينَةَ:

وما اسْتَطَرَفَتْ نَفْسِي حَدِيثًا لِحَلَّةٍ

أَسْرَبَ بِهِ إِلَّا حَدِيثُكَ أَطْرَفُ

ويقال: رجل طريفٌ بيمين الطرافة: بشوشٌ يُرتاحُ إليه.

و— فلان: كثر آباؤه الأماجد إلى الجدِّ الأكبر. فهو طَرَفٌ، وطريفٌ.

يقال: فلان الطرافة فيه بينة.

(ج) طُرْفٌ، وطُرفٌ، وطِرافٌ. (الأخيران شاذان).

وفي "اللسان" قال الأعشى:

هُمُ الطُّرْفُ البَادُو العَدُوِّ وَأَنْتُمْ

بِقُصْوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَا

[الوقائص: المكسورة الأعناق. يقول: هم

الأشراف الظاهرون لعدوهم، وأنتم آخر

الثلاثة من بيوت قومكم تأكلون الميت من

الحيوان].

و— المال وغيره: استُحْدِثَ. فهو طَارِفٌ

وطريفٌ.

قال عدي بن زيد العبادي:

وَوَارِثٌ مَجْدٍ لَمْ يَنْلَهُ وَمَا جِدِ

أَصَابَ بِمَجْدٍ طَارِفٍ غَيْرِ مُتَلَدٍ

[مُتَلَدٌ: قديمٌ].

وقال جرير - يتغزل -:

أَتَعَذَّرُ إِنْ أَبَدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ

شَوَاكِلَ مِنْ حُبِّ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

[شَوَاكِلُ: ضروبٌ وفنون].

وقال خليل مطران - يمدح -:

تَكَامَلَتْ يَخْلَالِ مِنْكَ طَارِفَةٌ

إِلَى شَمَائِلَ عَنْ جَدِّ سَمَا وَأَبِ

ويقال: حديثٌ طريفٌ: إذا كان جديداً مشوقاً.

قال خالد بن صفوان: "خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طُرِفَتْ

مَعَانِيهِ، وَشَرُفَتْ مَبَانِيهِ، وَالثَّوْدَةُ آذَانُ سَامِعِيهِ".

« طُرِفَتْ الْأَرْضُ: كَثُرَ كَلُوهَا. فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ.

و— العين: حُرِّكَتْ جُفُونُهَا بِالنَّظَرِ.

قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طُرِفَتْ

عَيْنِي فَمَاءُ شُؤْنِهَا سَجْمٌ

و—: أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ، وَهِيَ نُقْطَةٌ حُمْرَاءُ مِنَ الدَّمِ.

و— المرأة: لَمْ تَثْبُتْ عَلَى مَوْدَةٍ.

« أَطْرَفَتِ النَّاقَةُ: طُرِفَتْ.

وبه روي شاهد ذى الرمة السابق: "إذا

أَطْرَفَتْ فِي مَرْتَعٍ بِكَرَائِهَا".

و— فلان: طَابَقَ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.

ويقال: أَطْرَفَ عَلَى الْقَدَى: سَكَتَ عَلَى الْبَاطِلِ.

وبه رُوي قولُ أَبِي طَالِبٍ:

بَنِي أَسَدٍ لَا تُطْرِفُنَّ عَلَى الْقَدَى

إِذَا لَمْ يَقُلْ بِالْحَقِّ مَقُولٌ قَائِلٍ

[الْمَقُولُ: اللَّسَانُ].

وَالْبَلَدُ: كَثُرَتْ طَرِيقَتُهُ (كَلَوَّهُ).

و— فُلَانٌ: جَاءَ بِطُرْفَةٍ.

و—: كَثُرَ آبَاؤُهُ الْأُمَاجِدُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

و— عَيْنَ فُلَانٍ: طَرَفَهَا.

قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى:

لَا زِلْتَ يَا أَعْيَنَ الْحَسَادِ مُطْرَفَةً

دُونِي وَيَا قَلْبَهُمْ لَا زِلْتَ فِي خَزَلٍ

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِ لِأَحَدٍ مِثْلَهُ.

وَقِيلَ: أَعْطَاهُ شَيْئًا لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ فَأَعْجَبَهُ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: "كَأَنْتَ أُخْتِي رَبُّمَا بَعَثْتَنِي بِالشَّيْءِ إِلَى

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ

فَيَقْبَلُهُ مِنِّي".

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - يَصِفُ

إِبِلًا -:

تَنْبُطُ وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةٌ

بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الْحِمَائِلِ

[تَنْبُطُ: تَتَيْنُ، يَأْدُوها: يَخْتَلُّها عَنْ ضَرْوعِهَا،

الْإِفَالُ: جَمْعُ أَفِيلٍ، وَهُوَ الْفَصِيلُ؛ مُرَبَّةٌ،

أَي: قُلُوبُهَا مَقِيمَةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ

إِلَيْهَا].

و— الشَّعْرَ: أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ.

وبه رُويَ خَبَرُ عَائِشَةَ: "كُنَّا نَحُجُّ وَنَعْتَمِرُ فَمَا

نَزِيدُ عَلَى أَنْ نُطْرِفَ قَدْرَ إصْبَعٍ".

و—: الثُّوبَ: جَعَلَ فِي أَطْرَافِهِ عِلْمًا.

و— فُلَانٌ الْمَالَ: اكْتَسَبَهُ وَجَمَعَهُ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ - يَفْخَرُ -:

لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالًا فَرِحًا

وَإِذَا أَتْلَفْتُهُ لَسْتُ أَبَالِي

و— فُلَانًا الشَّيْءَ، وَبِهِ: أَتَحَفَّهُ بِهِ. يُقَالُ:

هَلْ وَرَاءَكَ طَرِيفَةً خَبَرَ تُطْرِفُنَاهُ؟

أَطْرَفْتِ الْأَرْضَ: كَثُرَ عُشْبُهَا.

طَرَفَتِ الْأُذُنَانِ: دَقَّتْ أَطْرَافُهُمَا خِلْقَةً.

و— فُلَانٌ: قَاتَلَ عَلَى الْأَطْرَافِ.

وَيُقَالُ: طَرَفَهُمُ بِالطَّعْنِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

وَيَوْمَ تَطْلُعُ فِيهِ النُّفُوسُ

تُطْرَفُ بِالطَّعْنِ فِيهِ الرِّجَالُ

و—: قَاتَلَ أَطْرَافَ النَّاسِ.

و: رَدُّ عَنْ أُخْرِيَّاتِ أَصْحَابِهِ. (عن المفضل)

يقال: طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْفَارِسُ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - يَفْخَرُ -:

وَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمَغِيرَةِ أَتْنَا

نُطْرَفَ خَلْفَ الْمُوقِصَاتِ السَّوَابِقَا

[المُوقِصَاتُ: الْعَادِيَاتُ مِنَ الْخَيْلِ وَتَبَأْ].

و- الْبَعِيرُ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ هَرَمًا.

و- فَلَانٌ عَلَى الْإِبِلِ وَنَحْوَهَا: رَدُّ أَوَائِلِهَا

عَلَى أَوَاخِرِهَا.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهَذَلِيِّ - يَصِفُ

شُجَاعًا -:

مُطْرَفٍ وَسَطَ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٍ

كَالْفَحْلِ قَرَقَرٍ وَسَطَ الْهَجْمَةِ الْقَطِيمِ

[مُعْتَكِرٌ: مُقْبِلٌ وَمُذِيرٌ؛ قَرَقَرٌ: هَذَرٌ؛ الْهَجْمَةُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْقَطِيمُ: الْمَشْتَهِي الضَّرَابِ].

و- عَلَى الْقَوْمِ: أَغَارَ عَلَيْهِمْ.

و- فِي الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ: أَتَى بِالْجَدِيدِ

الْمُسْتَحْسَنِ.

يقال: أَبْدَعَ الشَّاعِرُ وَطْرَفَ.

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ الْبَصَرُ: أَصَابَ طَرْفَهُ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَفْخَرُ -:

فَحَامَا مُحَامِينَا وَطْرَفَ عَيْنَهُم

عَصَائِبُ مَنَا فِي الْوَعَى لَمْ تُهْلَلِ

وقال جرير - يصف ناقته -:

يُطْرَفُ عَيْنَيْهَا الزَّمَامُ كَأَنَّهَا

مُخْرَجَةٌ رَاحَتْ إِلَى أَفْرُخِ زُعْرِ

[الْمُخْرَجَةُ: النِّعَامَةُ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ؛

الزُّعْرُ: الْفِرَاحُ لَا رِيَشَ عَلَيْهَا].

و- عَيْنُهُ: حَرَكَ جَفَنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ.

وفي "التيجان في ملوك حمير" قال الشاعر -

يَتَغَزَلُ -:

غَزَالٌ يَسْفُ بِرِيرِ الْأَرَاكِ

غَرِيرٌ يُطْرَفُ طَرْفًا سَقِيمًا

[بَرِيرُ الْأَرَاكِ: ثَمَرُهُ].

و- الْمَرْأَةُ أَنْامِلُهَا وَأَظْفَارُهَا: حَضَبَتْهَا

بِالْحِجَاءِ، أَوْ زَيَّنَتْهَا.

قال أَعَشَى هَمْدَانٌ - يَتَغَزَلُ -:

وَلَهَا ذِرَاعَا بَكْرَةٍ رَجَبِيَّةٍ

وَلَهَا بَنَانٌ بِالْخَضَابِ مُطْرَفُ

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ.

وفي "المحكم" قال سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ -

يَصِفُ صَنْعَتَهُ فِي الشَّعْرِ -:

أُطْرَفُ أَبْكَارًا كَانَ وَجُوهُهَا

وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تُقْنَعَا

و- الْغَنِيمَةُ: أَخَذَهَا.

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ط ر ق)

و— الشيء: جعله حرفاً.

قال ابن الرومي - يفخر :-

كَمْ كَلِمَاتٍ حُكْتُ أَبْرَادَهَا

وَسَطْتُهَا الْحُسْنَ وَطَرَفْتُهَا

و—: جعل له طرفاً

و—: حَدَدَ حَرْفَهُ وَرَقَّقَهُ.

و—: اقْتَنَاهُ حَدِيثًا.

و—: عَدَّهُ طَرِيفًا.

و— الأحاديث: رَتَّبَهَا وَفَقَّاهَا لِمَقَاطِعِ اسْتِهْلَالِيَّةٍ.

و— الشيء عن فلان: صَرَفَهُ وَرَدَّهُ.

قال عنتره - يفخر :-

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْفُرُوقِ نِسَاءَنَا

نُطَرِّفُ عَنْهَا مُشْعِلَاتِ غَوَاشِيَا

[الفروق: يومٌ من أيام العرب؛ المشعلاتُ

الغواشي: الكتائب التي أحاطت بهن].

• اطَّرَفَ فُلَانٌ: أَصِيبَتْ عَيْنُهُ بِثُوبٍ وَنَحْوِهِ.

قال طرفة بن العبد - وذكر الأطلال :-

لَا تَعْجَلَا بِالْبُكَاءِ الْيَوْمَ مُطَرِّفَا

وَلَا أَمِيرِكُمَا فِي الدَّارِ إِذْ وَقَفَا

و—: حَزَنَ. (عن ابن عباد)

و—: مَلَّ وَسَيَّمَ، وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى حَالٍ.

قال كثيِّر عزة - وذكر صاحِبَتَهُ :-

فَلَمْ يَمْلَلْ مَوَدَّتَهَا غُلَامًا

وَقَدْ يَنْسَى وَيَطْرِفُ الْمَلُولُ

و— الشيء: اقْتَنَاهُ حَدِيثًا.

قال الأعشى - يذكر متقاتلين :-

قَدْ صَادَفُوا عُصْبَةً مِنَّا وَسَيِّدَنَا

كُلُّ يَوْمَلٍ قُنْيَانًا وَيَطْرِفُ

[القُنْيَان: المَالُ يُقْتَنَى].

ويقال: حيوانٌ مُطَرَّفٌ: جُلِبَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ،

فهو ينزَعُ إِلَى وَطْنِهِ.

قال ذو الرُّمَّة - يُشَبِّهُ نَفْسَهُ بِبَعِيرٍ اشْتَرَى مِنْ

وَطْنٍ وَنُقِلَ إِلَى غَيْرِهِ، فَهُوَ يَجِنُّ إِلَى أُلَافِهِ

ويشتاق :-

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءِ مُطَرَّفٍ

دَائِمِي الْأَظْلَ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ

[الأَظْل: بَاطِنُ الْخُفِّ، الشَّأْو: الْهَيْمَةُ؛

مَهْيُومٌ: بِهِ هَيْامٌ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ شَبِيهَ

بِالْحُمَى].

ويقال: اطَّرَفَ الْمَوْدَّةَ وَنَحْوَهَا: كَانَ حَدِيثَ

عَهْدٍ بِهَا.

وقال أبو تمام - يمدح :-

إِنْ يُكْدِ مُطَرَّفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّا

نَعْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءٍ تَالِدٍ

[أَكْذَى: بَخِلَ وَأَمْسَكَ مَا عِنْدَهُ].

و-: اسْتَحْسَنَهُ، أَوْ عَدَّهُ طَرِيقًا.

قال أبو العتاهية:

مَنْ اسْتَطَرَفَ الشَّيْءَ اسْتَلْذَ اطْرَافَهُ

ومن مَلَّ شَيْئًا كَانَ لَهُ فِيهِ مَجٌّ

• تَطَارَفَ السَّحَابُ وَنَحْوُهُ: اتَّجَعَ نَاحِيَةَ
الْأَطْرَافِ.

وفي "منتهى الطلب" قال عبد الله بن ثعلبة

الْيَشْكُرِي - يَصِفُ سَحَابًا -:

يَكْسُو الْعِشَاوَزَ هَيْدَبًا مُتَطَارِفًا

مِمَّا تَكَاثَفَ بِالرُّبَابِ الْمُطْفِلِ

[الْعِشَاوَزُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، الْهَيْدَبُ:

السَّحَابُ الْمُتَدَلِّي، الرُّبَابُ الْمُطْفِلُ: السَّحَابُ

مَعَهُ سَحُبٌ صَغِيرَةٌ].

• تَطَرَّفَ فُلَانٌ: تَبَاعَدَ.

قال بشار بن بُرْد:

رَأَيْتُكَ قَدْ شَمَرْتَ تَشْمِيرَ بَاسِلٍ

وَقَدْ كُنْتَ ذِيَالِ السَّرَابِيلِ وَالْأُزْرِ

تَطَرَّفَ بِالرُّوحَاءِ صَرَامَ خُلَّةٍ

وَوَصَالَ أُخْرَى مَا يُقِيمُ عَلَى أَمْرِ

وقال ابن الخياط:

فَلَا تَكُ كَالَّذِي إِنْ جِئْتُ أَشْكُو

إِلَيْهِ الْوَجْدَ أَوْ سَعَنِي مَلَامًا

يَمُرُّ مَعَ الْغَوَايَةِ كَيْفَ شَاءَتْ

وَيَعْدُلُ فِي تَطَرُّفِهَا الْأَنَامَا

و-: أَتَى الطَّرْفَ (النَّاحِيَةَ).

ويقال: تَطَرَّفَ الْحَرْفُ: وَقَعَ آخِرُ الْكَلِمَةِ.

و- الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

وفي "المحكم" قال الراجز:

• دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا •

و- النَّاقَةُ: طَرِفَتْ.

و- الشَّيْءُ: صَارَ طَرَفًا.

و- فُلَانٌ: ثَقُلَ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى أَمْرٍ.

و-: جَاوَزَ حَدَّ الْإِعْتِدَالِ وَلَمْ يَتَوَسَّطْ.

قال معروف الرصافي:

أَنَا بِالْحُكُومَةِ وَالسِّيَاسَةِ أَعْرِفُ

أَلَامَ فِي تَفْنِيدِهَا وَأَعْنِفُ

سَاقُولَ فِيهَا مَا أَقُولُ وَلَمْ أَحْفُ

مَنْ أَنْ يَقُولُوا شَاعِرٌ مُتَطَرِّفٌ

و- مِنْ فُلَانٍ: تَنَحَّى عَنْهُ وَتَبَاعَدَ.

و- الْقَوْمَ، وَعَلَيْهِمْ: أَغَارَ عَلَى نَوَاحِيهِمْ.

و- الْأَمْرَ، وَلَهُ: أَخَذَ بِجَمِيعِ أَطْرَافِهِ.

وفي "كتاب الأغاني" قال الوليد بن عُقْبَةَ -

يَفْخَرُ -:

وَإِنِّي أَمْرٌ لِلرَّأْيِ مَنِّي تَطَرُّفٌ

وَلَيْسَ شَبَا قُفْلٍ عَلَيَّ بِمُقْفَلٍ

و— الشيء: اختاره وعده طريقاً.

و— اقتناه حديثاً.

قال الشريف المرتضى - يمدح قومه :-

غلبوا على الشرف التليد وجاوزوا

ذاك التليد تطرفاً وتخيراً

[التليد: الموروث].

و— أخذ من أطرافه.

استطرف فلان: صار متقلباً لا يثبت على

أمر، وإنما يتطلع إلى غيره دائماً.

قال عمر بن أبي ربيعة - وذكر صاحبه :-

فقالَت وصَدَّتْ أَنتَ صَبٌّ مُتِّمٌ

وفيك لكل الناس مطلبٌ عذراً

ملوك لمن يهواك مستطرف الهوى

أخو شهوات تبذل المدق والنزرا

و— الشيء: عده أو رآه طريقاً.

وفي خبر هجرة الحبشة، عن أم سلمة - رضي

الله عنها - ، قالت: "...فلما بلغ ذلك

قريشاً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا إلى

النجاشي فينا رجلين منهم جلدتين وأن يهدوا

للنجاشي هدايا بما يستطرف من متاع مكة".

وقال جميل بُيُنة:

وما استطرفت نفسي حديثاً لخلّة

أسرّ به إلّا حديثك أطرف

و— استحدثه.

قال مجنون ليلي:

يا للرجال لهم بات يعرفوني

مستطرف وقديم كاد يبليني

وقال صريع الغواني:

فما بي إلى مستطرف العيش وحشة

وإن كنت لا مال لدي ولا أهل

و— استحسنه واستملحه.

قال جرّان العود الثميري - يصف نعر

محبوبته :-

كأنه زهر جاء الجناة به

مستطرف طيب الأرواح مطلول

[مطلول: نداه الطل].

و— أخذ طريقاً ولم يكن له عن وراثة

ونحوها.

يقال: مال مستطرف.

قال ابن الرومي - يهجو :-

فتى إذا حاولت معروفه

حملته أثقل أثقاله

يستطرف الطارف من ماله

ويألف التالف من ماله

و— الإبل المرتع: اختارته.

و— استأنفته، وعادته.

الْأَطْرَافُ: الْأَعْضَاءُ، وَيَغْلِبُ اسْتِعْمَالُهَا عَلَى الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

وقيل: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسِ.

و: الْأَصَابِعُ.

يقال: جَارِيَةٌ مُخْضَبَةُ الْأَطْرَافِ.

قال تأبط شراً:

يَعِضُّ عَلَى أَطْرَافِهِ كَيْفَ زَوْلُهُ

ودون المَلَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ مَائِلٌ

وقال المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ - يَتَغَزَلُ -:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجْهُ دَنَا

نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمٌ

[النَّشْرُ: الرَّائِحَةُ؛ الْعَنَمُ: شَجَرٌ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ

بِهِ حُمْرَةُ الْأَصَابِعِ، وَالْمَقْصُودُ هُنَا:

الْخِضَابُ].

وقال وضاح اليمَن:

وَعُلِقَ بَيِّضَاءُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً

مُخْضَبَةُ الْأَطْرَافِ طَيِّبَةُ النَّسَمِ

[الْعَوَارِضُ: الْخُدُودُ؛ طَفْلَةٌ: نَاعِمَةٌ؛ النَّسَمُ:

النَّسِيمُ].

وقال أبو الشَّيْصِ الْخَزَاعِيُّ - يَتَغَزَلُ -

قَدْ سَقَتْنِي وَاللَّيْلُ قَدْ فَتَقَ الصَّبُّ

حَ يَكْأَسِينَ طَيِّبَةً حَوْرَاءَ

عَنْ بَنَانٍ كَأَنَّهَا قُضِبُ الْفَضِّ

خُضَّةٌ حَتَّى أَطْرَافِهَا الْجِنَاءُ

وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى: ضَرْبٌ مِنْ عَنَبٍ

الطَائِفِ، أَبْيَضٌ، طَوَالٌ دَقَاقٌ، وَهُوَ الطَائِفِيُّ.

يُشَبَّهُ بِهِ أَصَابِعُ الْعَذَارَى الْمُخْضَبَةِ.

يقال: جَاءَ بِأَطْرَافِ الْعَذَارَى.

وَالْأَطْرَافُ: الْأَبْعَدُ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ نَسَبًا.

يقال: هُوَ أَطْرَفُهُمْ.

و: لَقِبَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلَدِ

فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ مِنْ رِوَاةِ

الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، تُوفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ سَبْعِ

وَسْتِينَ.

وَالْأَطْرَافُ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُسْتَحْدَثُ

الْمُعْجِبُ.

و: الْمُلْحَةُ وَالْتُخْفَةُ.

قال معروف الرصافي - يرثي -:

كَانَ أَطْرُوفَةَ الزَّمَانِ ظَرِيفًا

فَكَيْهَا مَارِحًا رَقِيقًا سَدِيدًا

(ج) أَطَارِيفُ.

وَالْأَطَارِيفُ: أَطْرَافُ أَصَابِعِ الْمَرْأَةِ.

يقال: اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ تَطَارِيفًا.

قال أبو نواس:

قَالَتْ تَعَلَّلْتُ بِالْحِثَاءِ قُلْتُ لَهَا

ما بالتَّطَارِيفِ بِالْحِثَاءِ تَعْلِيلُ

« التَّطَرُّفُ: المغالاة في اعتناق أفكار دينية أو مذهبية أو سياسية، قد يصل التحيز لها والدفاع عنها إلى الاتجاه نحو العنف بشكل فردي أو جماعي مُنظَّم؛ بُغية فرض هذه الأفكار بالقوة على الآخرين.

« التَّطَرُّفِيَّةُ: مذهبٌ سياسيٌ قد يلجأ معتنقوه للقوة في بلوغ مآربهم.

« التَّطَرُّيفُ: عمليةٌ قصُّ الأظافر وتزيين اليد.

و— (في علم العروض): حذف ألف "فاعلاتن" ونونها من بحر المديد فتصير "فِعَلَاتُ" ويقال له الطرفان أيضًا.

« الطَّارِفُ من المال وغيره: المُسْتَحْدَث، خلافُ التَّالِد.

« الطَّارِفَةُ: العينُ الباصرةُ. (ج) طَرَائِفُ.

يقال: هو يَمكنُ لا تَراهُ الطَّارِيفُ.

0 وطَارِفَةُ العَيْنِ من المال وغيره: الشَّيْءُ الكثير، تَتَحَيَّرُ فِيهِ العَيْنُ.

يقال: جاء فلان من المال بطَارِفَةٍ عَيْنٍ: جاء بمال كثير.

و— من الخِباء: ما رَفَعْتَ من جوانبه ونواحيه للنَّظَرِ إلى خارج.

قال الأعشى - يمدح -:

وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِأَصِيلَةٍ

رَتَكَ النَّعَامِ عَشِيَّةَ الصُّرَادِ

جَرِيًا يَلُودُ رَبَاعُهَا مِنْ ضُرِّهَا

بِالْخَيْمِ بَيْنَ طَوَارِفِ وَهَوَادِي

حَجَرُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ وَشَوُّوا لَهُمْ

مِنْ شَطِّ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

[اللَّقَاحُ: جمع لِقْحَةٍ، وهي الناقةُ الحلوبُ؛

تَرَوَّحَتْ: عادت من المرعى إلى حظيرتها؛

الأَصِيلَةُ: وقتُ غروب الشمس؛ رَتَكَ النعام:

تعدو كالنَّعَامِ؛ الصُّرَادُ: البرد؛ الرِّبَاعُ: جمع

رُبْع، وهو وَلَدُ الناقةِ أولُ النَّتَاجِ؛ الهَوَادِي:

جمع هَادٍ، وهو العمود في مُقَدِّمِ الخِباءِ؛

حَجَرُوا: حَبَسُوا؛ الشَّطُّ: جانب السَّنام؛

مُنْقِيَةٍ: سَيِّئَةٍ].

و—: حَلَقَةٌ فِيهَا حَبْلٌ يُشَدُّ إِلَى الْوَتْدِ.

و—: مَدْخَلُ الْبَيْتِ.

(ج) طَوَارِفُ.

« الطَّوَارِفُ: بَيْتٌ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ، يُتَّخَذُ

مِنْ جِلْدٍ.

قال طرفه - يفخر :-

رأيتُ بني غبراء لا يُنْكروني

ولا أهلُ هَذاكَ الطَّرَفِ المَدِيرِ

وقال الحطيئة - يتغزل :-

وَإِذَا تَقَوْمٌ إِلَى الطَّرَافِ تَنَفَّسَتْ

صُعْدًا كَمَا يَتَنَفَّسُ الْمَبْهُورُ

[تَنَفَّسَتْ صُعْدًا، أَي: بِمَشَقَّةٍ الْمَبْهُورُ: مَنْ

انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ].

وقال ذو الرمة - يمدح :-

رَفَعْتَ مَجْدَ تَوْيِمٍ يَا هِلَالَ لَهَا

رَفَعَ الطَّرَافِ إِلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ

و-: المال المستحدث.

و-: ما يُؤَخِّدُ من أَطْرَافِ الزَّرْعِ وغيره إِذَا

طَالَ.

و-: الحديثُ فِيهِ تَلْوِيحٌ وَإِيْمَاءٌ لِيَكُونَ أَخْفً

وَأَغْزَلً.

و-: الشَّرَفُ، والمجد المتوارث.

ويقال: تَوَارَثُوا الْمَجْدَ طَرَفًا.

و-: الخاطِبُ الَّذِي يَرُدُّهُ أَهْلُ الْمَخْطُوبَةِ.

(عن ابن عباد)

و-: السَّبَابُ وَالْفُحْشُ.

(ج) أَطْرَفَةٌ، وَطُرْفٌ.

* طَرِيفٌ - يقال: فلانٌ طَرِيفٌ: يَتَطَرَّفُ فِي

الْأُمُورِ.

* الطَّرْفُ: الْعَيْنُ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ

وغيره، وقد يُتَنَّى وَيُجْمَعُ)

قال عامرُ بن الظرب:

وَأَرْمِي بِطَرْفِي إِذَا مَا نَظَرْتُ

كَأَنَّ عَلَى الطَّرْفِ مِنِّي غَمَامًا

وقال ابن الخياط - يتغزل :-

هُمُ الْأُمْلَاكُ حَلُّوا مِنْ عَدِيٍّ

مَحَلَّ الطَّرْفِ حُصْنٌ بِالْحَجَاجِ

[الْحَجَاجُ: عَظَمُ الْحَاجِبِ].

و-: جَفَنُ الْعَيْنِ.

قال ابن المعتز:

يُطِيعُهُ الطَّرْفُ عِنْدَ دَمْعَتِهِ

حَتَّى إِذَا حَاوَلَ الرُّقَادَ أَبَى

و-: النُّظْرُ. قيل: هو بِمَقْدَارِ مَا تَفْتَحُ عَيْنُكَ

ثُمَّ تَغْمُضُ.

وقيل: بِمَقْدَارِ مَا يَبْلُغُ الْبَالِغُ إِلَى نَهَايَةِ

نَظْرِكَ.

قال رجلٌ لابن ولجم: لِمَنْ تَسْتَقْبِي سَيْفَكَ؟

فقال: لِمَنْ لَا يَبْلُغُهُ طَرْفُكَ.

ويقال: غَضُّ طَرْفِهِ، وَقَصَرُ طَرْفِهِ: كَفَهُ

اسْتِحْيَاءً، أَوْ خِزْيًا، وَنَحْوَهُمَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾

(إبراهيم / ٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾

(النمل / ٤٠)

وفيه كذلك: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَتُ الطَّرْفِ أَزْرَابٌ﴾

(ص / ٥٢)

وفي خبر وصف النبي، عن هند بن أبي هالة التميمي: "... وإذا فرج غَضَ طَرْفِهِ، جُلَّ ضَحْكُهُ التَّبَسُّمُ...".

وفي خبر عبد الله بن سلام - يصف عمر، - رضي الله عنهما -: "بِعَمِّ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتُ يَا عُمَرُ، عَفَّ الطَّرْفِ، عَفَّ الظَّهْرِ، جَوَادًا بِالْحَقِّ...".

ومن سَجَعَاتِهِمْ: مَنْ أَرْسَلَ طَرْفَهُ، اسْتَدْعَى حَتْفَهُ.

وقال عُنْتَرَةُ:

وَأَغْضُ طَرْفِي مَا بَدَتْ لِي جَارَتِي

حتي يُوَارِي جَارَتِي مَاوَاهَا

وفي "شمس العلوم" قال جميل بُيُئِنَةَ:

وَأَقْصُرْ طَرْفِي دُونَ جُمَلِ كَرَامَةٍ

لِجُمَلِ وَلِلطَّرْفِ الَّذِي أَنَا قَاصِرُهُ

وقال جرير - يهجو -:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابَا

وقال أبو الشَّيْصِ الخَزَاعِي - يَفْخَرُ -:

وَبَحْرٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهِ قَطْعُهُ

بِمَهْنُوءَةٍ مِنْ غَيْرِ عُرٍّ وَلَا جَرْبٍ

[المهْنُوءَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَارِ، الْعُرُّ: دَاءٌ

كَالْجَرْبِ].

وقال أحمد شوقي:

فَقُمْتُ أَجِيلُ الطَّرْفِ حَيْرَانَ قَائِلًا

أَهْذَى تُغَوِّرُ التُّرُكُ أَمْ أَنَا أَحْسَبُ

ويقال: نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ: سَارَقَهُ

النَّظَرَ خَوْفًا مِنْهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا

خَشَعَيْنَ مِنَ الذَّلِيلِ يُنْظَرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾

(الشورى / ٤٥)

و— من الرُّجَالِ: الْكَرِيمُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ

الْأَكْبَرِ.

و—: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

و—: مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ. (لُغَةٌ فِي الطَّرْفِ)

(ج) أَطْرَافٌ.

* الطَّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ وَحْدَهُ.

وفي خبر أسماء بنت أبي بكر: قالت لابنها

عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهم -: "ما بي عجلة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك: إما أن تستخلف فتقر عيني، وإما أن تقتل فأحتسبك".

وقال زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَغْصِ أَطْرَافَ الرِّجَاجِ فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

[الرِّجَاجُ: جمع رُج الرُّمَح، وهو الحديدية المركبة في أسفله، والمعنى عُرِضَ عليه الصُّلْحُ فأبى فلما حورِبَ استجاب؛ اللُّهْدَمُ:

الماضي].

وقال النابغة الجعدي:

يَتَوَاصَوْنَ بِقَتْلِي بَيْنَهُمْ

مُقْبِلِي نَحْوِي أَطْرَافَ الْأَسَلِ

[الْأَسَلُ هنا: الرِّمَاحُ].

وقال علي الجارم:

وَإِذَا مُدَّتْ لِإِحْسَانٍ يَدُ

هَزَّتِ الْفِتْنَةُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ

ويقال: تَكَلَّمَ مِنْ طَرَفٍ لِسَانُهُ: كناية عن الاستعلاء والكبر.

و-: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا.

يقال: تَفَرَّقُوا فِي الْأَطْرَافِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَخْكُمُ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (الرعد/٤١)

وفي "منتهى الطلب" قال عبد الله بن ثعلبة اليشكري:

أَلْجَأَتْهُ شَرَفَ الْعَلَاءِ وَصَاحِبِي

يَلْجَا بِهِ طَرَفَ الْعَرَاءِ الْأَسْفَلِ

وقال ابن هانئ الأندلسي - يمدح -:

قَدْ بَانَ بِالْفَضْلِ عَنْ مَاضٍ وَمُؤْتِنِفٍ

كَالْعَقْدِ عَنْ طَرَفَيْهِ يَفْضُلُ الْوَسْطُ

[الْمُؤْتِنِفُ: المَأْخُودُ فِيهِ، الْمُبْتَدَأُ بِهِ].

ويقال: تَصَالَحَ طَرَفَا النِّزَاعِ.

ويقال: هُمَا عَلَى طَرَفَيْ تَقْيِضٍ.

و-: الشَّوْأَةُ (الرَّأْسُ).

و- نصفُ الجسمِ الأعلى أو الأسفل يَفْصِلُ بينهما الْخَصَرُ.

ويقال: لَا يَذْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ؛ كانه جاهل لا يُمَيِّزُ.

و-: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْجُزْءُ مِنْهُ، كَالطَّائِفَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ.

يقال: أَصَبْتُ طَرَفًا مِنَ الشَّيْءِ.

ويقال: قَصُّ عَلَيْهِ طَرَفًا مِنْ حَيَاتِهِ.

(Tamaricaceae)، من رتبة القرنفليات
(Caryophyllales)، تزرع للزينة،
ومصدات الرياح، موطنها غرب آسيا، ودول
حوض البحر المتوسط، وتزرع في سيناء،
واليمن، والسعودية، وليبيا، لها فوائد
طبية، تعيش عليها الإبل والنحل.



(الطرفاء)

و— (في علم التشريح) Limb (E): جزء قاصر (بعيد)
عن المحور المتوسط في جسم الإنسان أو الحيوان، ومنه
طرف علوي وهو ما يلي الكتف من العضد والساعد واليد،
ويقابله الجناح عند الطيور، ومنه طرف سفلي وهو ما يلي
الورك من الفخذ والساق والقدم.



طرف علوي



طرف سفلي

وفى القرآن الكريم: ﴿لَيَقَطَّعَ طَرْفَايَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (آل عمران ١٢٧)

وفي خبر أبان بن عثمان: "وكان أبان قد أصابه طَرْفٌ من الفالج".

و—: اللَّحْمُ.

و—: أَحَدُ الْمُتَعَاذِينَ.

و— من الرجال: الكريمُ السَّيِّدُ في قَوْمِهِ.

(ج) أطراف.

قال الفرزدق - يهجو جريراً -:

وَاسْأَلْ بِنَا وَبِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مِئْيَ

أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

و—: جنسٌ من النبات من الفصيلة

الطَّرْفَاوِيَّة، من العِصَاهِ (ذي الشَّوْك)، ليس

له خَشَبٌ، وقد تَنَحَّمَضُ به الإبل إذا لم تجدْ

حَفَضًا غَيْرَهُ، ومنه الأَثَلُ. واحدته: طَرْفَةٌ.

(ج) طَرْفَاءُ.

قال مالك بن خالد الخناعي - وذكر فراره

بعدما انهزم قَوْمُهُ -:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلْحُ الشَّوَاكِينِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ

كَفْتُ ثُوبِي لَا أَلُوِي عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَنِتُّ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

و— (في علم النبات) *Tamarix (s)*: جنسُ

نبات، ينتمي إلى الفصيلة الطرفاوية

و — (في علم الجبر) (member): أحد جزأي معادلة رياضية تَفْصُلُ بينهما علامة تساوي (=)، أو أحد جزأي متباينة تفصل بينهما علامة تباين، فمثلاً يقال: $أ < ب$ أو أقل من ب، وتكتب رياضياً $أ > ب$ ، أو يقال: إن ج أكبر من د، وتكتب رياضياً $ج < د$ ، ويقال للجزأين: طَرَفُ أيمن وطَرَفُ أيسر.

٥ والطَّرْفُ الْأَغْرَى: رأس بحري في جنوب غربي أسبانيا على المحيط الأطلسي، سُمِّيَ به ميدان بلندن، نسبة إلى الانتصار الكبير في معركة الطرف الأغر البحرية عام ١٨٠٥م، التي دُمِّرَ فيها الأسطول البريطاني أسطولي فرنسا وأسبانيا.

٥ وطرف الأنف: أقصاه.

٥ والطَّرْفُ الثَّالِثُ - الْخَفِيُّ: كلٌّ من يُحاول إفساد العلاقة بين جهتين.

٥ وطَرَفُ الْحَدِيثِ: جزءٌ من مَتْنِ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّتِهِ. وشاهده قول الإمام السَّخَاوِيِّ: "كَانَ السَّلَفُ يَكْتُبُونَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ لِيَذْكُرُوا الشُّيُوخَ فَيُحَدِّثُوهُمْ بِهَا".

٥ وطَرَفُ الْخَيْطِ: بَدَايَةُ الطَّرِيقِ إِلَى الْحُجَّةِ والبرهان والدليل على شيء ما. يقال: أَمْسَكَ بِطَرَفِ الْخَيْطِ.

٥ وطَرَفُ اللِّسَانِ: مُقَدَّمُهُ.

قال صالح بن عبد القدوس - يُحَدِّثُ مَنْ وَدَّ الْمُتَمَلِّقَ :-

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حِلَاوَةً

وَيَرْوِغُ مِنْكَ كَمَا يَزَوِّغُ الثَّعْلَبُ

٥ وطَرَفَا الدَّابَّةِ، ونحوها: مُقَدَّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ ذَنْبًا يَعْدُو :-

تَرَى طَرَفَيْهِ يَعْصِلَانِ كِلَاهُمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُودُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ

[يَعْصِلَانِ: يَهْتَزَّانِ؛ السَّاسِمُ: شَجَرٌ أَسْوَدُ

تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ، الْمُتَتَابِعِ: الْمُسْتَوِي الَّذِي لَا عَقْدَ فِيهِ].

٥ وطَرَفَا الرَّجُلِ: فَرْجُهُ وَلِسَانُهُ.

يقال: فلان فاسدُ الطَّرَفَيْنِ.

وفي خبر قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :-

"مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ"

يريد: أَمْضَى لِسَانًا مِنْهُ.

يقال: لَاغْمِزْنُكَ غَمَزًا يَجْمَعُ بَيْنَ طَرَفَيْكَ.

و-: الْقَمَّ وَالْأَسْتَ.

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ دَوَاءً أَوْ خَمْرًا فَقَاءَ

وَأَسْهَلَ: فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ طَرَفَيْهِ.

وفي "كِتَابِ الْأَلْفَاظِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَذْكُرُ رَجُلًا

اتَّخَمَ مِنْ أَكْلَةِ أَكْلَهَا :-

* لَوْ لَمْ يَهْوِزْ طَرَفَاهُ لَنَجَمَ *

* فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ *

وفي "غريب الحديث" قال عَوْْنُ بن عبد الله ابن عَثْبَةَ:

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي

وما بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ

0 وَأَطْرَافُ الْعَرَبِ: أَشْرَافُهَا وَأَهْلُ بُيُوتَاتِهَا.

0 وَأَطْرَافُ النَّهَارِ: الْفَجْرُ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ.

(عن الزجاج)

وقيل: ساعاته. (عن ابن الكلبي)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ آتَايَ إِلِيلَ فَسَيَحْ

وَأَطْرَافُ النَّهَارِ﴾. (طه / ١٣٠)

• الطَّرْفُ: الجديد الحديث.

— الذي لا يثبتُ على امرأة ولا صاحب.

—: الشَّرِيفُ الْكَرِيمُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، وَهِيَ

بتاء.

وقيل: كثيرُ الآباءِ الأماجد.

(ج) طَرَفُونَ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ.

(الأخيران شاذان).

قال الأعشى:

أَمِرُونَ كَسَابُونَ كُلٌّ رَغِيبَةٌ

طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

[الْقَعْدُ: الخامل النسب].

* الطَّرْفُ من المال وغيره: الْمُسْتَحْدَثُ، لَيْسَ

من نِتَاجِ صَاحِبِهِ، خِلَافَ التَّالِدِ.

[يَهْـؤُذِلُ: يَرْمِي بِسَلْجِه؛ الْأَجَمُ: بِلَا قَرْنِ.

يقول: لَوْلَا أَنَّهُ سَهْلٌ وَقَاءَ لِقَامٍ فِي صَدْرِهِ مِنْ

الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ مَا هُوَ أَغْلَظُ وَأَضْحَمُ مِنْ قَفَا

الْكَبْشِ الْأَجَمِ].

0 وَطَرَفَا النَّهَارِ: الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ

الْإِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى

لِلذَّكْرِ﴾. (هود / ١١٤)

[يعني: الصلوات الخمس، وقوله: "وَزُلْفَا مِنْ

الليل" يعني: صلاة المغرب والعشاء].

0 وَأَطْرَافُ الْحَدِيثِ: فَنَوْنُهُ الْمُخْتَلِفَةُ.

يقال: تَجَادَبْنَا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ.

وقيل: المختار منه.

قال كُثَيْبُ عَزَّهْ، وَنُسِبَ لغيره:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِئَى كُلِّ حَاجَةٍ

وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنُنَا

وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

0 وَأَطْرَافُ الرَّجُلِ: أَحْوَالُهُ وَأَعْمَامُهُ.

وقيل: آبَاؤُهُ وَأَجْدَادُهُ.

يقال: لَا يُدْرَى أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ، أَي: لَا

يُدْرَى أَيُّ وَالِدَيْهِ أَشْرَفُ.

وفي "البيان والتبيين" قال كلثوم بن عمرو
العتابي:

تَلُومٌ عَلَى تَرْكِ الْغِنَى بِاهِلِيَّةٍ

زَوَى الدَّهْرُ عَنْهَا كُلَّ طَرَفٍ وَتَالِدٍ

و— من الخيل أو الناس: الكريم الأصل من
الآباء والأمهات.

قال أحيحة بن الجلاح:

فَلَوْلَا خَلَّةٌ لِأَبِي جَوِيٍّ

وَأَنِّي لَسْتُ عَنْهَا بِالنُّزُوعِ

لَأَبْتُ بِمِثْلِهَا عَشْرَ وَطَرَفٍ

لَحُوقِ الْإِطْلِ جِيَّاشٍ تَلِيعِ

[الخلَّة: الفقر والحاجة؛ لحوق: ضامر؛

الإطل: الخاصرة؛ تليع: طويل العنق].

وقال امرؤ القيس - يصف رحلة صيد -:

وَرُحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ

[تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ، أَي: تَصَعَّدُ فِيهِ الْبَصَرُ؛

تَسَهَّلَ: رَاعَهُ مَنَظَرُهُ].

وقال ساعدة بن جؤبة:

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُحْشَشْ مَطْيًى بِبِئْسَلِهِ

وَلَا أُنْسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفُ

[لَمْ يُحْشَشْ: لَمْ يُسَقَّ بِمِثْلِهِ؛ مُسْتَوِيدُ:

جَائِعٌ وَمَتَقَشَّفٌ].

و— من الخيل: الطويل القوائم والعنق،

الدقيق الأذنين. وهي بقاء.

يقال: فَرَسٌ طَرَفٌ مِنْ خَيْلِ طُرُوفٍ.

قال النابغة:

أُعِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِكُلِّ طَرَفٍ

وَسَلْهَبَةٍ تُجَلِّلُ فِي السَّمَامِ

[السَّلهَبَةُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ؛ السَّمَامُ: جَمْعُ

سَمُومٍ، وَهِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ].

وقال كعب بن مالك الأنصاري:

يُخْبِرُهُمْ بَأَنَّا قَدْ جَمَعْنَا

عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالنُّجُبِ الطُّرُوفَا

[النُّجُبُ: جَمْعُ النُّجِيبِ، وَهُوَ الْكَرِيمُ

الْأَصْلُ].

وقال العجاج - يصف ناقه -:

* وَطَرَفُهُ شَدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجًا *

* جَرْدَاءٍ مِسْحَاجًا ثُبَارِيٍّ مِسْحَجًا *

[الدِّخَالُ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ مُدْمَجَةٌ الْمَفَاصِلِ؛

الْمُدْرَجُ: الْمَتَمَاسِكَةُ؛ مِسْحَاجٌ: تَقْشِيرُ الْأَرْضِ

مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا].

وقال ابن أبي حُصَيْنَةَ - يمدح -:

يَخُوضُ بِهِ الطَّرْفُ الْأَغْرَ دَمَ الْعِدَى

وَلَا يَنْتَنِي إِلَّا أَغْرَ مُحَجَّلًا

و-: الذي يَنْتَقِلُ من مرعى إلى آخر، لا يَثْبُتُ على مرعى واحد.

و- من النَّاسِ: الرَّغِيبُ العَيْنِ الذي لا يرى شيئاً إلا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ له، وهي بقاء.

و-: من لا يَثْبُتُ على أمرٍ. وقيل: مَنْ لا يَثْبُتُ على صُحْبَةِ أَحَدٍ؛ لِمَلَلِهِ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي - يصف نِسْوةً -: عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ

طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْبَةٍ أَغْبَرَا [الحَبُّ: العَدَسُ، لَأَنَّ لَوْنَهُ السُّمْرَةَ؛ زُغْبَةٌ: موضع بالشَّام].

و-: الحَدِيثُ الشَّرَفُ ونحوه. (كَانَهُ ضِدًّا) والذي يُعْجِبُ من حُسْنِهِ.

ويقال: امرأةٌ طَرَفُ الحَدِيثِ: حَسَنَتُهُ يَسْتَطْرِفُهُ كُلُّ من سَمِعَهُ. و- من الثَّبَاتِ: ما كان في أَكْثَامِهِ.

(ج) أَطْرَافٌ، وَطُرُوفٌ. * الطَّرَفَاءُ: مَثْبُتُ شَجَرَةِ الطَّرْفَةِ.

و-: نخل لبني عامر بن حنيفة. وفي "معجم البلدان" قالت الراجزة:

* هل زاد طَرَفَاءُ الْقَصَبِ *

* بِالْقُرْبِ مِمَّا أَحْتَسِبُ *

* الطَّرَفَانِ في علم العروض: التَّطْرِيفُ.

* الطَّرْفَةُ: الْمَرَّةُ من تحريك جَفْنِ الْعَيْنِ.

ويُكْنَى به عن الزَّمَنِ الْقَصِيرِ جَدًّا.

يقال: أَسْرَعُ من طَرْفَةِ عَيْنٍ.

ويقال أيضاً: ما يُفَارِقُنِي طَرْفَةُ عَيْنٍ.

و-: نُقْطَةُ حمراء من الدَّمِ تَحْدُثُ في الْعَيْنِ من ضَرْبَةٍ أو غيرها.

و-: سِمَةٌ على شكل خط.

و-: نَجْمٌ. وقيل: كَوْكَبٌ.

ومن سجعاتهم: "إِذَا طَلَعْتَ الطَّرْفَةَ، بَكَرْتَ الْخُرْفَةَ". [الْخُرْفَةُ: ما يُجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ في الْخُرَيْفِ].

و-: الْجِدَّةُ.

قال الأعور الشَّيْ - يفخر -:

وَلَمْ أَقْطَعْ أَخًا لِأَخٍ طَرِيفٍ

وَلَمْ يَذُمَّ لَطَرَفَتِهِ وَصَالِي

* طَرْفَةُ: لَقِبُ عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن

مالك بن بكر بن وائل، الشاعر المشهور (٦٠ق.هـ =

٥٦٤م): شاعراً جاهلياً من أصحاب الملقاة، وله ديوان،

ولد في بادية البحرين، وتنقل في بقاع نجد، واتصل بالملك

عمرو بن هند فجعله في ثُدَمَانِهِ، ثم أرسله بكتاب إلى

المُكْتَبِرِ (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله،

لأبيات بلغ الملك أن طرفه هجاه بها، فقتله المكبر،

شأبا، في (هجن) قيل: ابن عشرين عامًا، وقيل: ابن ست وعشرين، ولذا عدّه العلماء من أشعر الشعراء؛ إذ بلغ بحداثة سنّه ما بلغ الشعراء في طول أعمارهم. لُقّبَ بذلك لقوله:

لا تُعجلا بالهكاه اليوم مُطَرِّفا

ولا أميريكما بالدار إذ وقفا
[أراد بأميريكما: صاحبيكما].

«الطَّرْفَةُ: كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْدَثٍ عَجِيبٍ.

وفي خبر إهداء عمر - رضي الله عنه - الطَّعامَ لأزواج النبي - صلى الله عليه وسلم -: "كان عنده صحافٌ تسع، فلا تكونُ فاكهةً، ولا طُريفةً إلا جعلَ منها في تلك الصَّحاف".

وفي "الحماسة البصرية" قال الأحيمر السَّعدي:

قُلْ لِلصُّوصِ بَنِي اللَّحْنَاءِ يَحْتَسِبُوا

بِرِّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا طُرْفَةَ الْيَمَنِ
[اللَّحْنَاءُ: الْمُنْتَبَهَةُ الْكَرْبِيَّةُ الرَّائِحَةُ].

و- ما يَحْدُثُ للعين من إصابة بملامسة ثوبٍ ونحوه.

يُقَالُ: أَصَابَتِ الْعَيْنَ طُرْفَةٌ.

و- من العيون: المصابة الدائمة.

قال بشار:

فَالْعَيْنُ حِينَ أَرَوْهُ هَجَرَكَ طُرْفَةً

وعلى فؤادي من هوالك أميرُ

و- من الحديث: الْمُسْتَحْسَنُ الْمُسْتَمْلَحُ.

قال بشار - يتغزل -:

قُلْتُ اقْتَرِحْنِ مِنَ الْهَوَى فَسَأَلَنَنِي

طُرْفَ الْحَدِيثِ فُكَاهَةً وَنَشِيدًا

(ج) طُرْفٌ، وَطُرْفَاتٌ، وَطُرْفَاتٌ، وَطُرْفَاتٌ.

«الطَّرْفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْأَطْرُوفَةُ.

و- من الخيل: النَّجِيبُ.

وقيل: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

«طَرِيفٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طريف بن مالك بن جُدعان: الذي مدحه امرؤ القيس بقوله:

لنعم الفتى تَعَثُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

طَرِيفٌ بَيْنَ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ

[الْخَصْرُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ].

- طَرِيفُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ أَبِي مَرْكٍ: الَّذِي أَرْسَلَهُ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ فِي قُوَّةِ اسْتِطْلَاعِيَّةٍ عِنْدَ فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ، وَابْنُهُ تَنْسَبُ جَزِيرَةُ طَرِيفٍ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ بِهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ قُرْبَ الْأَنْدَلُسِ.

«الطَّرِيفُ مِنَ الْمَالِ، وَغَيْرُهُ: الْمُسْتَحْدَثُ،

وَيُقَابِلُهُ التَّالِدُ.

يُقَالُ: هَذَا مِنْ طَرَائِفِ مَالِي.

قال لقيطُ بْنُ يَعْمَرٍ:

يَسْعَى وَيَحْسَبُ أَنَّ الْمَالَ مُخْلِدُهُ

إِذَا اسْتَفَادَ طَرِيفًا زَادَهُ طَمَعًا

وقال بشر بن أبي خازم:

وعِشْتُ وقد أَفْنِي طريفي وتالدي

قتيل ثلاثٍ بينهم أَصْرَعُ

[التالد: القديم الموروث].

وقال الطرمّاح:

فَدَى لِفَوَارِسِ الحَيَّينِ غَوْثُ

فَرَوْمَانُ التَّلَادُ مع الطَّرَافِ

[غَوْث، وَرَوْمان: علمان].

وقال أحمد شوقي - يصف الإسكندرية -:

تَهَبُ الطَّرِيفَ مِنَ الفَخَارِ وَرُبَّمَا

بَعَثَتْ تَلِيدَ المَجْدِ وَهُوَ رِمَامُ

و- من الثَّمَرِ: الطَّيِّبُ النَّادِرُ المُلَوَّنُ.

و- من الحَدِيثِ: المُسْتَحْسَنُ المُسْتَمْلَحُ.

قال هُذَيْلُ بنِ الخَشْرَمِ - وذكر صاحِبته -:

وَكُلُّ حَدِيثِ النَّفْسِ ما لَمْ أَلاقِها

رَجِيعٌ وَمِمَّا حَدَّثْتُكَ طَرَائِفُ

و-: المُتَنَقِّلُ حول أَطرافِ العَسْكَرِ يريد

قتالهم.

قال العرجيُّ - وذكر لَوْمَ أَصحابه له لشدّة

تعلُّقه بصاحبته -:

تَحِنُّ إِذا دُكِرَتْ مَرَّةً

حَنِينَ الطَّرِيفِ أَرادَ النِّزاعا

(ج) طِرَافٌ، وطُرْفٌ، وطَرَائِفُ.

• طَرُوفٌ: مَوْضِعٌ بالبحرين، كانت فيه وَقْعَةٌ.

وفي "الأصمعيّات" قال المفضل التُّكري:

تَلَاقَيْنَا بَغِيْبَةً ذِي طَرِيفٍ

وبَعْضُهُمْ على بَعْضٍ حَنِيقُ

[الغَيْبَةُ: الهَبْطَةُ من الأرض].

و-: اسم رجلٍ، يُنسَبُ إليه الطَّرِيفِيَّاتُ من الخَيْلِ

المنسوبة.

الشَّيْخِيَّاتُ: مَوَاضِعُ لبني أَسَدٍ.

قال أبو محمد الفقمسي - يصف إبلاً -:

• رَعَتْ سُمَيْرَاءَ إِلى أَرْمامِها •

• إِلى الطَّرِيفَاتِ إِلى أَغْصامِها •

[سُمَيْراء، والأَرْمام: مَوَاضِعُ، أَغْصام: جمع هَضْمَة، وهي

المطمئنُّ من الأرض].

• إِذْ تَرَوْنَهُ: ضَرْبٌ من الكَلَا.

وقيل: العُشْبُ إِذا يَبَسَ وابْيَضَ.

وقيل: أَوَّلُ شَيْءٍ ترعاه الإِبِلُ.

وقيل: خَيْرُ الكَلَا.

قال الصَّمَّةُ القُشَيْرِي:

وَقَالَتْ حَلَلْنَا وادِيًا ذا طَرِيفَةٍ

وكانت مَطَايانا من السَّيْرِ كَلَّتِ

وفي "العباب" قال عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ العامليّ -

يَصِفُ ناقةً -:

تَأَبَّدَتْ حائِلاً في الشَّوْلِ واطَّرَدَتْ

من الطَّرَائِفِ في أَوطانِها لَمَعَا

[تَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ؛ الْحَائِلُ: الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ
سَنَةً؛ الشَّوْلُ: الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا؛ اطَّرَدَتْ:
تَتَبَعَتْ؛ اللَّفْعَةُ: الْبُقْعَةُ كَثِيرَةُ النَّبْتِ].
ورواية الديوان: "الطوائف".

و— من كل شيء: الْحَسَنُ الْمُخْتَارُ الْمُعْجِبُ.
يقال: طريفةٌ خَبَرٌ. ويقال: جئتكَ بطريفةٍ من
الأخبار.
(ج) طَرَائِفُ.

ويقال: طَرَائِفُ الخشب.

ويقال: طَرَائِفُ الْحَدِيثِ.

وفي "أُمالي القالي" قال مالك بن أسماء بن
خارجة:

أَذْكُرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا

طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ

«الطَّرِيفَةُ: مَاءٌ لَبَنِي جَذِيمَةٌ قُرْبَ نَجْدٍ.

قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ ثَرَابِ نَجْدٍ

وَعَيْشًا بِالطَّرِيفَةِ لَنْ يَزُولَا

«الطَّوَارِفُ مِنَ السَّبَاعِ: الَّتِي تُشَلُّ الصَّيْدُ.

قال ذو الرُّمَّةِ - يصف ولدَ ظَبْيٍ -:

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ

ويافعٌ من فِرْنَدَايْنِ مَلُومٌ

[الدَّعْصَتَانِ: رَمْلَتَانِ فِي شَقِّ الدَّهْنَاءِ؛ الْيَافِعُ:
الْكُثِيبُ الْمُشْرِفُ؛ الْفِرْنَدَادَانِ: كُثَيْبَانِ
عَظِيمَانِ مِنَ الرَّمْلِ؛ مَلُومٌ: مَجْمُوعٌ].

«الْمُتَطَرَّفُ: مَنْ يَخْرُجُ بَعُفٍّ عَلَى الْأَرَاءِ
الْمُعْتَادَةِ وَالسُّلُوكِ الْمَأْلُوفِ.

و— صاحبُ نُرْعَةٍ سِيَاسِيَةٍ أَوْ دِينِيَّةٍ مُغَالِيَةٍ.
O وَالْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: الْهَمْزَةُ الَّتِي تَأْتِي آخِرَ
الْكَلِمَةِ، وَيَحْكُمُ رَسْمُهَا ضَوَابِطُ مَعْيَنَةٍ.

«الْمُسْتَطَرَّفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ: الْمُسْتَحْدَثُ.

قال أبو طالب - يمدح -:

«قَدْ سَبَقُوا بِالْجِدِّ مَنْ تَعَرَّفَا

«مَجْدًا تَلِيدًا وَاصِلًا مُسْتَطَرَّفَا

و— مِنَ الْأَيَّامِ: الْمُسْتَأْنَفُ. يقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ
فِي مُسْتَطَرَفِ الْأَيَّامِ؛ أَيْ: فِي بَدَايَتِهَا.

«الْمُطَرَّفُ مِنَ الْأَيَّامِ: الْمُسْتَطَرَّفُ. يقال:

فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُطَرَفِ الْأَيَّامِ.

و— مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ، أَوْ
الْأَسْوَدُهُمَا، وَسَائِرُهُ مُخَالَفُ ذَلِكَ.

يقال: هُوَ أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ.

«مُطَرَّفٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ. مِنْهُمْ:

— مُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الْحَرَّشِيُّ. الْعَامِرِيُّ. الْبَحْرِيُّ. أَخُو يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٨٧هـ - ٧٠٦م): إِمَامٌ حُجَّةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، لَهُ

كلمات مأثورة في الرُّمْد والحكمة، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ،
وعلي، وعمار، وأبي ذر، وعُثْمَانُ، وعائِشَةُ، وعِمْرَانُ بن
حُصَيْنٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُغَلَّلٍ، الْمُزَنِيُّ وَغَيْرِهِمْ. حَدَّثَ عَنْهُ:
أخوه يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ البَصْرِيُّ، وثابتُ
الْبُنَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ وَاسِعٍ، وغيرهم. توفِّي بالبصرة.

« الْمُطْرَفَةُ مِنَ الشَّيْءِ: البَيضَاءُ أَطْرَافِ
الْأُذُنَيْنِ وَسَاثِرُهُمَا أَسْوَدُ، أَوِ السُّودَاءُ أَطْرَافِ
الْأُذُنَيْنِ وَسَاثِرُهُمَا أَبْيَضُ.

« الْمُطْرَفُ، وَالْمُطْرَفُ، وَالْمُطْرَفُ: رِداءٌ أَوْ
ثوبٌ مِنْ خَرِيرٍ مَرَبَّعٌ ذُو رُسُومٍ.
وقيل: الذي جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمان.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -: "أَنَّ
مِروانَ كَساهُ مِطْرَفَ خَزٍّ".

وقال نُهْشَلُ بنُ حَرِيٍّ - يَفْخَرُ بِتَرْفِيْعِهِ عَنْ
سؤال اللّثيم -:

وَأُبْعِضْ إِرْقاصًا إِلَى رَبِّ دَارِهِ

لَنَيْمٍ لَهُ كِتائَتانِ وَمِطْرَفُ

وقال جرير:

« تَقُولُ ذَاتُ الْمُطْرَفِ الْهَفَافِ »

« وَالرَّدْفِ وَالْأَنامِلِ اللَّطافِ »

« إِنَّكَ مِنْ ذِي غَزَلٍ لَجَافِي »

وقال السري الرفاء:

« صَبَّ بِغَرَّتِ الصَّبَا مُكَلَّفُ »

« مُنْسَحَبٌ مِزْرُهُ وَالْمُطْرَفُ »

[غَرَّت: جمع غِرَّة، وهي الغفلة].

(ج) مَطَارِفُ.

قال هُدْبَةُ بنُ الْخَشَرَمِ - وذكر نِسْوَته -:

يَتَوَنَّنُ بِأَكْفَالٍ يُقَالُ وَأَسْوَقُ

خِذَالٍ وَأَعْضَادٍ كَسَتْهَا الْمَطَارِفُ

وفي "العين" أنشد:

فَلَوْ أَنَّ طَرَفًا صَادَ طَرَفًا بِطَرَفِهِ

لَصِدْتُ بِطَرَفِي طَرَفَ ذَاتِ الْمَطَارِفِ

وقال المتنبي - وذكر الحمي -:

بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا

فَعَافَتْهَا، وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي

[الْحَشَايَا: جمع حَشِيَّة، وهي الوِسَادَةُ].

« الْمُطْرَفُ مِنَ الْمَالِ: الْمُسْتَحْدَثُ.

« الْمَطْرُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا

إِلَّا عِلَقَهُ وَلَهِيَ عَمَّا فِي يَدَيْهِ.

و-: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنَ النِّسَاءِ.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وَفِي الْحَيِّ مَطْرُوفٌ يَلَاحِظُ ظِلَّهُ

خَبِوْطٌ لِأَيْدِي اللَّامِسَاتِ رَكُوضُ

« الْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاشِرُ.

وفي "الجيم" أنشد لامرأة من بني كلاب:

فَهَلْ فِي ثُرَى دَمَخٍ وَثَهْلَانِ مَذْهَبُ

لِمَطْرُوفَةٍ قَدْ مَسَّهَا الْقَيْدُ طَامِحُ

* الْمُطْرُوفُ مِنَ الْمَالِ، وَغَيْرِهِ: الْمُسْتَحْدَثُ.

قال بشر بن أبي خازم - في طيئ، وبني

عامر -:

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ

أَمْ مَا صَبَاكَ، وَقَدْ حُكِّمْتَ، مُطْرَفُ

[تَعْتَرِفُ: تَسْأَلُ وَتَسْتَحْبِرُ؛ أَمْ: بِمَعْنَى: بَلْ؛

الصَّبَا: اللَّهْوُ وَالْغَزْلُ. يَقُولُ: مَا لِشَوْكَ يَهِيْجُ

وَتَصْبُو إِلَى الْهَوَى وَقَدْ أَصْبَحْتَ رَجُلًا حَكِيمًا،

وَلَيْسَ هَوَاكَ جَدِيدًا مُسْتَحْدَثًا].

و-: التَّلِيدُ. (ضَدَّ)

* الْمُطْرَفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّابُّ الْقَتِي.

قال أبو العتاهية:

وَلَقَدْ بَلَيْتُ وَكُنْتُ مُطْرِفًا

وَالشَّيْءُ يُخْلِقُهُ تَقَادُّمُهُ

* * *

ط ر ف س

* طَرْفَسَ فُلَانٌ: أَحَدَ النَّظَرِ.

و-: لَيْسَ الثِّيَابُ الْكَثِيرَةُ.

(انظر: ط ن ف س)

يقال: إِنْسَانٌ مُطْرَفَسٌ.

ويقال: طَرْفَسَ فِي الثِّيَابِ: لَيْسَ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ.

و- الْمَاءُ: كَثُرَ وَرَأْدُهُ.

و- الْمَوْرِدُ: تَكَدَّرَ مِنْ كَثَرَةِ الْوَارِدَةِ.

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. (انظر: ط ر م س)

و- السَّمَاءُ: غَيِمَتْ. (انظر: ط ن ف س)

يقال: السَّمَاءُ مُطْرَفَسَةٌ.

* الطَّرْفَاسُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: مِنْ

الْأَرْضِ.

وقيل: الرَّمْلُ الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ الشَّجَرَةِ.

* الطَّرْفِيسَاءُ: السَّحَابَةُ الظُّلْمَاءُ.

وقيل: الظُّلْمَةُ مِنَ الضُّبَابِ.

و- مِنَ الْأَرْضِ: الْكَثِيرَةُ الْكَلًّا.

يقال: لُئِمَةٌ (بُئِمَةٌ) طَرْفِيسَاءُ.

* الطَّرْفِيسَانُ: الطَّرْفَاسُ.

وقيل: الرُّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ. (عن ابن فارس)

و-: الطَّنْفِيسَةُ، وَهِيَ بِسَاطٌ يُوَضَعُ فَوْقَ

الرَّحْلِ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ - يَصِفُ

نَاقَةً -:

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ دَوَابِلِ

وَوَسَّدَتْ رَأْسِي طَرْفِيسَانًا مُنْخَلًا

[العُوج هنا: القوائم؛ الذوايل: القليلة اللحم
الصُّلْبَةُ؛ المُنْحَلُّ: الرَّمْلُ الذي نخلته الرياح،
وقيل: المتخيراً.]

و—: الظُّلْمَةُ. (عن ابن فارس)

(انظر: ط ر م س)

* * *

ط ر ف ش

* طَرَفَشَتِ الْعَيْنُ: ضَعُفَ بَصَرُهَا.

(انظر: ط غ م ش)

و— فلانٌ: غَضُّ طرفه.

و—: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ. (انظر: ط ر ف س)

و—: سَاءَ خُلُقُهُ.

و—: الْمَرِيضُ: نَقَةُ (تَمَائِلَ وَأَفَاقَ).

(انظر: ط ر غ ش)

* نَظَرَفَشَتِ الْعَيْنُ: طَرَفَشَتِ.

(انظر: ط غ م ش)

* الطَّرَافِشُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* * *

ط ر ق

(في العبرية: trīqāh (طريقاً) تعني: خَبِطَ،

صَكَ البابَ، إِغْلَاقٌ بعنف. trīq (طريق)

تعني: حيلة، خُدعة، غِش).

١- الإِتْيَانُ لَيْلًا. ٢- الضَّرْبُ.

٣- الاسْتِرْخَاءُ وَالضَّعْفُ.

٤- التَّرَاكُيبُ وَالْإِطْبَاقُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والرَّاءُ والقافُ أربعةُ

أصول: أحدها: الإِتْيَانُ مساءً، والثاني:

الضَّرْبُ، والثالث: جِنْسٌ من استرخاء

الشيء، والرابع: خَصَفَ شيءٌ على شيءٍ".

* طَرَقَ النُّجْمُ — طَرَقًا، وطُرُوقًا: طَلَعَ لَيْلًا

وأضاء. فهو طَارِقٌ (ج) طَرَائِقُ، وهي بقاء. (ج)

طوارق.

ومن سَجَعَ الكَهَّانُ، قالت زُبَراءُ الكاهنة:

"وَاللُّوْحُ الْخَافِقُ وَاللَّيْلُ الْغَاسِقُ، وَالصَّبَاحُ

الشَّارِقُ، وَالنُّجْمُ الطَّارِقُ، وَالْمُزْنُ الْوَادِقُ، إِنَّ

شَجَرَ الْوَادِي لَيَأْدُوا خَتْلًا".

وقال أبو العلاء المعري:

أَيَعْلَمُ نَجْمُ طَارِقٍ بِيَرْزِيَّةٍ

مِنَ الدَّهْرِ أَمْ لَا هَمٌّ لِلْإِنْسِ طَارِقُهُ

و— الْفَحْلُ: ضَرْبُ النَّوْقِ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -: "نِعَمَ

الْمَالُ الثَّلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ؛ تُمْنَحُ الْغَزِيرَةُ،

وَتُنَحَرُ السَّيِّئَةُ، وَيَطْرُقُ الْفَحْلُ".

و— الْكَاهِنُ بِالْحَصَى: ضَرْبٌ بِهَا عِنْدَ

الْكِهَانَةِ.

وقال صخرُ الغَيِّ الهذلي:

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَآيَا غَالِبَاتُ

وَلَا تُنْهَى طَوَارِقُهَا الْجِمَامَا

[الجمام: القدر].

ويُروى: "وما تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الْجِمَامَا".

وفي "الغريب المصنف" قال لبيد - ونسب

لغيره -:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى

وَلَا زَاكِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

ورواية الديوان: "الضوارب".

و- في الأرض: حُطَّ بِأَصْبَعَيْنِ، ثُمَّ أَخْبِرَ بِمَا

يريد.

و- فلانٌ بِحَقِّ فلانٍ: جَحَدَهُ، ثُمَّ أَقْرَبَهُ.

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ: ضَرَبَهُ بِالطَّرْقَةِ وَمَدَّاهُ.

ويقال في الْحَثِّ عَلَى الْعَجَلَةِ وَالْإِنْجَازِ.

وَانْتِهَازِ الْفُرْصِ: اطَّرَقَ الْحَدِيدَ وَهُوَ سَاخِنٌ.

ويقال: طَرَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: حَبَطَهُ.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنه -: "فَبَإِنِّي

لَأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةَ السَّنِّ فَيَطْرُقُ وَجْهِي

مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ".

و- الصُّوفَ وَنَحْوَهُ: ضَرَبَهُ لِيَنْتَفِشَ.

يقال: طَرَقَ النَّجَّادُ الصُّوفَ بِالْعُودِ.

وفي خبر عمر - رضي الله عنه -: "أَنَّهُ خَرَجَ

ذَاتَ لَيْلَةٍ يَحْرُسُ فَرَأَى مُصْبَاحًا فِي بَيْتٍ،

فَدَنَا مِنْهُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَطْرُقُ شَعْرًا لَتَغْرِزْهُ".

و- الْكَاهِنُ الْقُطْنُ: حَلَطَهُ بِالصُّوفِ إِذَا

مَارَسَ الْكِهَانَةَ.

و- فلانٌ الْبَابَ: قَرَعَهُ.

قال ابن هرمة:

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ طَرَفْتُهَا

بِطَّرْقَةٍ وَلَاجٍ لَهَا نَابُهُ الذَّكْرِ

ويقال: طَرَقَ فلانٌ كُلَّ الْأَبْوَابِ: التَّمَسَّ كُلَّ

الطَّرْقِ وَالْوَسَائِلِ لِتَحْقِيقِ أَمْرٍ مَا، بِلَا جَدْوَى.

ويقال: طَرَقَ فلانٌ الْبَابَ: سَلَكَ السَّبِيلَ

الرَّسْمِيَّ لِلارْتِبَاطِ بِمَنْ يُحِبُّ.

ويقال: طَرَقَ فلانٌ بَابَ الْبَحْثِ: بَدَأَهُ.

و- فلانٌ وَغَيْرُهُ الْقَوْمَ: أَتَاهُمْ لَيْلًا. فهو طارق

(ج) أَطْرَاقٌ، وَطَرَّاقٌ، وَطَوَارِقٌ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج)

طَوَارِقٍ.

يقال: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَوَارِقِ السُّوءِ.

وفي الخبر عن جابر بن عبد الله - رضي الله

عنه -: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَتَخَوَّنُهُمْ،

أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ".

وفي خبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه -

أَنْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

لَهُ: "... فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاتِ

الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ ... وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا
رَحْمَنُ".

وَفِي الْمَثَلِ: "مَا هَذَا الْبِرُّ الطَّارِقُ!" يُضْرَبُ فِي
الْإِحْسَانِ يُسْتَبْعَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
قَالَ بَيْهَسُ بْنُ هَالَلٍ الْفَزَارِيُّ:
لَأَطْرُقَنَّ قَوْمًا وَهُمْ نِيَامٌ
وَأَتَبْرُكَنَّ بَرَكَاتِ النَّعَامَةِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا

وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطْيِبْ

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ فَرَسًا -:

بَأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٌ إِذَا

طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ

[الْيَعْبُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ].

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

أَبْتُ عَيْنُهُ لَا تَذُوقُ الرُّقَادَ

وَعَاوَدَهَا بَعْضُ أَطْرَاقِهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ:

بَاتَتْ هُمُومِي تَغْشَانِي طَوَارِقُهَا

مِنْ خَوْفِ رَوْعَةٍ بَيْنَ الظَّاعِنِينَ غَدَا

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ النِّيلَ -:

كَفْتُ كَمَعْنٍ أَوْ كَسَاحَةٍ حَاتِمٍ

خَلَقَ يُودَعُهُ وَخَلَقَ يَطْرُقُ

وَيُقَالُ: طَرَقَنِي الْخَيَالُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

طَافَ الْخَيَالُ وَعَنْ ذِكْرَاكِ مَا طَافَا

فَكَانَ أَكْرَمَ طَيْفٍ طَارِقٍ ضَافَا

وَالطَّرِيقُ: سَلَكُهُ.

قَالَ الْبَارُودِيُّ - وَذَكَرَ وَقُوعَ مِصْرَ تَحْتَ سَطْوَةِ

الْغَزَاةِ -:

أَخْنَى الزَّمَانُ عَلَى فُرْسَانِهَا فَغَدَتْ

مِنْ بَعْدٍ مَنَعَتِهَا مَطْرُوقَةُ السُّبُلِ

وَيُقَالُ: هَذَا مَوْضِعُ مَطْرُوقٍ: سَبَقَ تَنَاوُلُهُ.

و- فَلَانُ النَّعْلَيْنِ: أَطْبَقَهُمَا، فَخُرَزَتَا.

و- النَّاقَةُ: دَلِّلُهَا. يُقَالُ: نَاقَةُ مَطْرُوقَةٍ.

و- النَّعْجَةُ وَنَحْوُهَا: وَسَمَهَا بِالنَّارِ عَلَى وَسْطِ

أَذْنِهَا مِنْ ظَاهِرٍ.

يُقَالُ: نَعْجَةُ مَطْرُوقَةٍ.

و- الْفَحْلُ النَّاقَةُ: ضَرَبُهَا. فَهِيَ مَطْرُوقَةٌ،

وَطَرِيقٌ، وَطَرُوقَةٌ.

يُقَالُ: نَاقَةُ طَرُوقَةِ الْفَحْلِ.

و- الْإِبِلُ الْمَاءُ: خَاضَتْ فِيهِ وَكَدَّرَتْهُ.

فَهُوَ مَاءٌ مَطْرُوقٌ، وَطَرِقٌ. (الْأَخِيرُ وَصِفٌ

بِالْمَصْدَرِ)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ

لَا صَبْرِي آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

[الصَّوْرِي: الْمَاءُ الْمُنْتَنُّ الْمُتَغَيِّرُ، الْآجِنُ: الَّذِي

تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَطَعْمُهُ].

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - وَذَكَرَ نَاقَةً

عَطَشَى -:

فَسَافَتْ وَمَا عَافَتْ وَمَا رَدَّ شُرْبُهَا

عَنِ الرَّيِّ مَطْرُوقٌ مِنَ الْمَاءِ أَكْدَرُ

[سَافَتْ: شَمِتَتْ].

و- فَلَانُ الْكَلَامِ: تَفَنَّنَ فِيهِ. (عَنْ

الزَّمْخَشَرِيِّ) (مَجَان)

و-: خَلَطَ فِيهِ بَيْنَ الصَّوَابِ وَالْخَطَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَطْرُقِي وَمِيشِي". يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخْلُطُ فِي كَلَامِهِ بَيْنَ خَطَا وَصَوَابٍ.

وَقَالَ رُوْبَةُ:

* عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ *

* إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي *

[التَّرْقِيشُ: التَّزْيِينُ وَالنَّمِيمَةُ، الْمِيشُ: خَلَطُ

الشَّعْرِ بِالصُّوْفِ].

و- الْأَمْرُ سَمِعَ فَلَانٌ: تَنَاهَى إِلَيْهِ، وَبَلَغَهُ.

وَيُقَالُ: طَرِقْتَ مَسَامِعِي بِخَيْرٍ.

و- فَلَانُ الشَّيْءَ يَكْفُهُ: صَكَّهُ.

و- الزَّمَانُ فَلَانًا بِنَوَائِبِهِ: أَصَابَهُ.

وَيُقَالُ: طَرَقَهُ الْهَمُّ.

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ الشَّيْءَ عَنْ فَلَانٍ: صَرَفَهُ،

وَأَبْعَدَهُ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ - يَصِفُ حَالَهُ بَعْدَ

رَحِيلِ صَاحِبَتِهِ -:

لَا زَالَ طَيْفٌ لَهْ يُوْرِقُنِي

يَطْرُقُ عَنِّي الْكَرَى إِذَا نَزَلَا

[الْكَرَى: النَّعَاسُ].

* طَرَقَ فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ - طَرَقًا: شَرِبَ الْمَاءَ

الْكَثِيرَ.

و- الْبَعِيرُ، وَغَيْرُهُ طَرَقًا: ضَعُفَتْ رُكْبَتَاهُ،

وَاغْوَجَّ سَاقُهُ. فَهُوَ أَطْرَقُ، وَهِيَ طَرَقَاءُ. (ج)

طَرُقٌ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَطْرَقُ، وَامْرَأَةٌ طَرَقَاءُ.

وَيُقَالُ: طَرَقَتِ الرَّجُلُ: اغْوَجَّ سَاقُهَا.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَرَقَاءُ.

و-: لَانَتْ يَدَاهُ وَلَطُفَتْ فِي السَّيْرِ. (كَأَنَّهُ

ضِدٌّ)

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ

نَاقَةً -:

تَرَى الطَّرْقَ الْمُعَبَّدَ مِنْ يَدَيْهَا

لَشُدَّانِ الْحَصَى مِنْهُ اثْتِصَالُ

[المُعْبِدُ: المَذْلُلُّ من الأسفار؛ شُدَّانُ الحصى: ما تطاير منه؛ الانتبِضَالُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ للسَّبْقِ، وقد استعاره للحصى المتطاير من تحت أقدامها].

و- الرِّيشُ: تَرَاكِبَ بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ.

وفي "الأغاني" قال عمرو بن عقيل بن الحجاج الهُجَيْنِيُّ ونسب لغيره - يصف قطاة -:

سَكَاءُ مَخْطُوبَةٌ في ريشها طَرَقُ

صُهْبُ قَوَادِمُهَا كَدَّرَ خَوَافِيهَا

[السَّكَاءُ: صغيرة الأذنين؛ المخطوبة: التي على لَوْنِ الحَنْظَلَةِ إذا اصْفَرَّتْ وصَارَ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ؛ القَوَادِمُ والخَوَافِي: أجزاء من ريش جناح الطائر].

طَرِقَ فلانٌ وغيْرُهُ: ضَعَفَ جِسْمُهُ واسترخى.

قال عمرو بن أحمر الباهلي - يوصي امرأته قبيل موته - ونسب لغيره:

ولا تَصَلِّيْ بِمَطْرُوقٍ إذا ما

سَرَى في القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

[لا تَصَلِّيْ، أي: لا تُعَذِّبِي بزواجك من غير كَفٍّ، سَرَى: سار ليلاً؛ المُسْتَكِينُ: الدَّاهِبُ النَّشَاطُ الذَّلِيلُ النفس].

و-: ضَعَفَ عَقْلُهُ.

وقيل: أَصَابَهُ هَوَجٌ أو جُنُونٌ.

ويقال طَرِقَ الرَّجُلُ في عَقْلِهِ.

ويقال: فلانٌ مطروقٌ.

قال ابن الرومي:

وفي بَغْيِكَ البَايِ عَلَيْكَ شَهَادَةٌ

بَأَنَّكَ مَطْرُوقُ الدِّمَاغِ مُخْبِلٌ

و-: أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ وَحَجَزَتْهُ. (عن الراغب)

قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ - يَعْتَبِ على ابْنِهِ -:

إذا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بالشُّكُوِّ لم أَبْتَ

لِشُّكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّ

كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي

طَرِقَتْ به دُونِي فَعَيْنِي تَهْمَلُ

• أَطَرِقَ فلانٌ: سَكَتَ ونَظَرَ إلى الأرض.

وفي خبر صفته - صَلَّى الله عليه وسلَّم - أَنَّهُ: "إِذَا تَكَلَّمَ أَطَرَقَ جَلِساؤُهُ كَأَنَّمَا على رُؤُوسِهِم الطير".

وفي خبر نزول جبريل بالوحي، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: "فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطَرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

وفي المثل:

* أَطْرُقَ كَرًا أَطْرُقَ كَرًا *

* إِنَّ النُّعَامَ فِي الْقُرَى *

[كَرًا: ترخيم الكَرَوَان والمعنى اسكُت أيها

الكروان فإن النعام وهو أضخم منك وأطول

عُنُقًا صِيدَ وأصبح عند الناس في قراهم].

يُضْرَبُ لِمَن يَتَكَلَّمُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ، وَقِيلَ:

يُضْرَبُ لِلْحَقِيرِ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَوْضِعِ الْجَلِيلِ.

وقيل: يضربُ لمن يتكبر وقد تواضع من هو

أشرفُ منه.

وقال الشنفرى:

مُطْرِقٌ يَرْشَحُ مَوْتًا كَمَا أَطْ

رَقَ أَفْعَى يَنْفُثُ السَّمَّ حِيلَ

[الصِّلُ: الخَبِيثُ مِنَ الْحَيَاتِ].

وقال المثلثُ الضُّبَعِيُّ:

فَأَطْرُقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَ

[الشُّجَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ؛ وَأَطْرُقَ إِطْرَاقَ

الشُّجَاعِ: تَصْوِيرٌ يُضْرَبُ لِلْمَفْكَرِ الدَّاهِي فِي

الْأُمُورِ، صَمَّمَ: ثَبَبَ فَلَمْ يُرْسَلْ مَا عَضَّهُ].

وقال أبو حيان الأندلسي:

إِذَا ثَلَيْتَ فِي النَّاسِ آيُ مُحَمَّدٍ

تَرَى كُلَّ ذِي سَمْعٍ مَتَى يُصْغِ يُطْرُقِ

ويقال: أَطْرَقَتِ النَّاقَةُ: سَكَتَتْ فَلَمْ تَرُغْ وَلَمْ

تَضْجَ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

وَهَلْ تُبْلَغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا

جُمَالِيَّةٌ كَالْفَحْلِ وَجَنَاءُ مُطْرُقِ

[الجمالية من النوق: التي تشبه الجمال في

قوتها].

و-: اسْتَرْخَتْ جُفُونُ عَيْنَيْهِ.

و-: سَكَتَ لِحَيْرَةٍ، أَوْ خَوْفٍ، أَوْ تَفْكِيرٍ.

قال جرير - يمدح -:

يَعُمُّ عَلَى الْبَرِّيَّةِ مِنْكَ فَضْلٌ

وَتُطْرُقُ مِنْ مَخَافَتِكَ الْأَسْوَدُ

و-: استمر راجلاً.

و- الشَّيْءُ: الثَّفُّ، وَتَرَاكَبَ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ.

ويقال: أَطْرُقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ: رَكِبَ بَعْضُ

رِيشِهِ بَعْضًا.

و- الإِبِلُ: تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ.

و- الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ: الثَّفُّ عَلَيْهِ وَتَرَاكَبَ.

قال طُريح بن إسماعيل الثقفي - يمدح الوليدَ

ابنَ يزيد بن عبد الملك -:

أَنْتَ ابْنُ مُسَلَّنَطِحِ الْبَطَاحِ وَلَمْ

تُطْرُقَ عَلَيْكَ الْحَنِيُّ وَالْوُلُجُ

[الْمُسْلَنْطُحُ مِنَ الْبَطَاحِ: مَا اتَّسَعَ وَاسْتَوَى
سَطْحُهُ مِنْهَا؛ الْحُنْيُ: مَا انْخَفَضَ مِنْ
الْأَرْضِ؛ الْوُلُجُ: كُلُّ مَتَسِعٍ فِي الْوَادِي، يُرِيدُ
أَنَّكَ لَسْتَ فِي مَوْضِعٍ بَيْنَ الْحُنْيِ وَالْوُلُجِ
فِيخْفَى مَكَانَكَ مِنَ الْحَسَبِ].

وَيُرْوَى: "تُعْطَفُ".

— فَلَانٌ إِلَى اللَّهِو: مَالٌ إِلَيْهِ.

(عن ابن الأعرابي) (مجان)

ويقال: أَطْرَقَ فَلَانٌ إِلَى رَأْيِ فَلَانٍ: مَالٌ إِلَيْهِ،
وَسَلَّمَ بِهِ.

قال علي الجارم - يرثي -:

إِذَا مَا رَمَى عِنْدَ الْجِدَالِ عِبَاءَهُ

رَمَاكَ بِسَيْلٍ يَقْدِفُ الصَّخْرَ مُغْرِقِ

فَجَانِبُ إِذَا كُنْتَ الْحَكِيمَ سُؤَالَهُ

وَأَطْرَقَ إِلَى آرَائِهِ ثُمَّ أَطْرَقِ

— اللَّهُ عَلَى فَلَانٍ: صَيَّرَ لَهُ مِنْ يَتَرَوُّجِهَا.

ويقال في الدعاء: لَا أَطْرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

— اللَّيْلُ عَلَى فَلَانٍ: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ عَلَيْهِ.

— فَلَانٌ لِفُلَانٍ: مَكَرَ بِهِ لِئُلْقِيَهُ فِي وَرْطَةٍ.

— الشَّيْءُ: أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

يقال: أَطْرَقَتِ النَّعْلُ وَأَطْرَقَتِ الثُّرْسُ.

— الصَّائِغُ الذَّهَبَ: مَدَّدَهُ وَرَقَّقَهُ. يقال:

ذَهَبٌ مُطْرَقٌ.

— الصَّيْدُ: تَصَبَّ لَهُ حِبَالَةٌ.

— فَلَانٌ بَصَرَهُ: حَفَّضَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

وفي خبر نَظَرَ الْفَجَاءَةَ: "أَطْرَقَ بَصْرَكَ".

وقال بشار بن برد:

يَخِيفُ بِأَحْشَانِي إِلَيْهَا صَبَابَةٌ

وَتُطْرَقُ بِالْمُجْرَانِ عَيْنِي فَتَسْفَحُ

وقال محمد بن حُمَيْرُ الهمداني:

لَمَّا وَقَفْتُ عَلَى الْمَنَازِلِ بَعْدَهُمْ

أَطْرَقَتْ طَرْفِي وَالْمَدَامِعُ تَهْمُلُ

ويقال: أَطْرَقَ رَأْسُهُ: أَمَالَهُ وَأَسْكَنَهُ.

وقيل: أَمَالَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

وفي الخبر عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -:

"سَأَلَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ - رضي الله عنه -

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَتَى السَّاعَةُ؟

فَأَطْرَقَ رَأْسُهُ وَبَكَى حَتَّى بَلَ إِحْيَيْتَهُ".

— الشَّيْءُ بِالْجِلْدِ وَنَحْوِهِ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ.

يقال: أَطْرَقَتِ النَّعْلُ بِالْجِلْدِ.

— الْفَحْلُ: وَهَبَ ضِرَابَهُ سَنَةً.

وفي الخبر: "عَلَى صَاحِبِ الْإِبِلِ إِطْرَاقُ

فَحْلِهَا".

— فَلَانًا فَحَلَهُ: أَعَارَهُ إِيَّاهُ؛ لِيَلْقَحَ ثَوْقَهُ، أَوْ

حَيْلَهُ.

يقال: أطرقني فحلك.

وفي الخبر: "من أطرق فرسه مسلماً كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليه في سبيل الله" وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما -: "ما أُعطي رجل قط أفضل من الطرق؛ يُطرق الرجل الفحل فيلحق مئة..."

«أطرق فلان: أغيب عليه. (عن كراع)

«طارق الغمام الظلام: تابعه.

قال ذو الرمة - وذكر ثوراً وحشياً ستره ظلام الليل، وكشفه فلق الصبح -:

حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق

هاديه في أخريات الليل منتصب

أغباش ليل تمام كان طارقه

تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

[أغباش: جمع غباش، وهو بقية الليل؛

تمام: طويل؛ تطخطخ الغيم: تكافه

وتراكمه؛ جوب: فرج].

و- فلان بين ثوبين: ليس أحدهما على الآخر.

و- الشيء أو الشيئين، وبينهما: جعل بعضه على بعض وطابقه.

يقال: طارق الرجل ثعلبه، أو بينهما: إذا

أطبق نعلًا على نعل فخررتا. (عن الأصمعي)

ويقال: نعل مطارقة، وخف مطارق.

قال المزار الفقعسي:

وفاء على دجوج بمنعلات

يطارق في دوابرها الشسوعا

[دجوج: موضع؛ المنعلات: الخيل ذات

النعال؛ دوابر: جمع دابر، وهو مؤخر

الحافر؛ الشسوع: جمع شسع، وهو سير

يمسك النعل بأصابع القدم].

ويقال: طائر طراق الریش: ركب بعض ريشه

بعضاً.

قال ذو الرمة - يصف بازياً -:

طراق الخواقي واقع فوق ربيعة

ندى ليله في ريشه يترقرق

[الربيعة: الربوة؛ يترقرق: يجول].

و- الكلام: تفنن فيه. (مجان)

«طورق الشيء: وُضع بعضه على بعض.

يقال: طورق النعل والثوب ونحوهما.

«طرقت القطاة: حان خروج بيضها.

و- عسر خروج بيضها فقحصت الأرض

بصدرها؛ كأنها تجعل له طريقاً.

(عن أبي الهيثم)

وفي "الأصمعيّات" قال المُزَقّ العَيْدي —
ونسب لغيره :-

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقِطَاةِ الْمُطَرَّقِ

[الغَرَزُ: رِكَابُ الْفَارِسِ؛ النَّسِيفُ: الْأَثَرُ
الغَائِرُ؛ الْأَفْحُوصُ: بَيْتُ الْقِطَاةِ].

ورواية الديوان: "المُطَرَّقُ".

و— الحامِلُ: تَعَسَّرَ خُرُوجُ مَوْلُودِهَا.

يقال: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ خَلَصَتْ.

ويقال: طَرَّقَتْ بَوْلِيدَهَا.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ

كَمَا طَرَّقَتْ بِنْفَاسٍ يَكْرُ

وقال جميل بثينة - يتوعد عمير بن رمل :-

لَعَمْرُ عَجُوزٍ طَرَّقَتْ بِكَ إِنَّنِي

عُمَيْرُ بْنُ رَمْلٍ لَا بُنْ حَرْبٍ أَقُودُهَا

وقال عمر بن لُجَأَ:

إِذَا مَا ابْنُ يَرْبُوعِيَّةٍ طَرَّقَتْ بِهِ

فَقَدْ طَرَّقَتْ بِاللُّؤْمِ بَيْنَ الْقَوَائِلِ

وفي المثل:

« قَدْ طَرَّقَتْ بِيَكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ »

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ لَا مَخْلَصَ مِنْهُ.

[أُمُّ طَبَقٍ هُنَا: الدَّاهِيَةُ].

و— فَلَانٌ بِالْحِصَا: تَكْهُنٌ. يقال: أَخَذَ فِي
التَّطْرِيقِ.

و— لِفَلَانٍ: خَرَجَ لَهُ. يقال: طَرَّقَ لِي.

و— فَلَانٌ بِالْعِذْرَةِ: رَمَى بِهَا. يقال: ضَرَبَهُ
حَتَّى طَرَّقَ بِخُرْثِهِ. (عن كراع)

و— فَلَانٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ: جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَبَهُ بَعْدَ
ذَلِكَ.

و— فَلَانٌ بِالرَّأْيِ: أَخَذَ بِهِ.

قال ابن الرومي - يمدح :-

كَمَا تُطَرَّقُ بِالْأَرَاءِ تَقْدَحُهَا

بِرَأْيِهِ فَتُلْقَى كُلُّ تَسْدِيدٍ

و— فَلَانٌ فَلَانًا، أَوْ الْمَوْضِعَ: أَتَاهُ لَيْلًا.

قال الشماخ - وذكر أتانًا :-

فَطَرَّقَتْ مَشْرَبًا تَهْوِي وَمَوْرِدُهَا

مِنَ الْأَسِيحِمِ فَالرَّنْقَاءُ مَشْمُولُ

[الْأَسِيحِمُ: مَوْضِعُ الرَّنْقَاءِ: مَاءُ لَبْنِي تَمِيمٍ؛

مَشْمُولُ: عَمَّهُ الْخَطَرُ].

و— الشَّيْءُ: بِالْفِخْرِ فِي ضَرْبِهِ وَدَقِّهِ.

و— الْمَوْضِعَ: سَهْلُهُ وَجَعَلَهُ طَرِيقًا وَمَمَرًا.

وفي الخبر: "لَا تُطَرَّقُوا الْمَسَاجِدَ".

وقال ابن سناء الملك - يتغزل :-

فرشوا الخُدودَ طَريقَه وكأَنَّمَا

زَفَرَاتِهِمْ لِقَدُومِهِ تَطْرِيقُ

وقال أبو حيان الأندلسي:

فَالْمَزْنُ تَبْكِي وَزَهْرُ الرُّوضِ مُبْتَسِمُ

وَالرَّاحُ فِي نَشْهَاتِهَا لِلرُّوحِ تَطْرِيقُ

[النَّشْءُ: صَوْتُ الْمَاءِ].

ويقال: طَرَقُوا بَيْنَهُمْ طَرَائِقُ.

ويقال: طَرَقَ لَهُ طَرِيقًا.

وَالصَّائِغُ الذَّهَبَ: مَدَّه وَرَقَّقَهُ.

ويقال: ثَرَسَ مُطَرَّقُ.

وَالرَّاعِي الْإِبِلَ: حَبَسَهَا عَنِ الْكَلَأِ أَوْ

غَيْرِهِ. (عن أبي زيد) (انظر: طرف)

وقيل: حَبَسَهَا عَلَى الْكَلَأِ. (ضِدُّ)

(عن ابن عباد)

و— فُلَانٌ فُلَانًا بِالسَّيْفِ: قَاتَلَهُ وَرَدَّهُ.

قال جرير - يهجو -:

وَعَبَسُ وَهُمْ يَوْمَ الْفُرُوقَيْنِ طَرَقُوا

بِأَسْيَافِهِمْ قُدُمُوسَ رَأْسِ صُلَادِمِ

[الْقُدُمُوسُ: شَيْءٌ يَنْشَأُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ طَوِيلًا

يُشَبَّهُ بِهِ رَأْسَ الْقَوْمِ، الصُّلَادِمُ: الصُّلْبُ].

« اطَّرَقَ الشَّيْءُ: تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

و— الْإِبِلُ: ذَهَبَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، أَوْ

تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ.

و— تَفَرَّقَتْ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَرَكَتِ الطَّرِيقَ

الْمُسْتَقِيمَةَ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

قال رؤبة - وذكر إبلًا -:

« جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتَيْتًا »

(يقول: جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً).

و— الْأَرْضُ: تَلَبَّدَ تَرَابُهَا بِالْمَطَرِ، وَرَكِبَ

بَعْضُهُ بَعْضًا.

و— الْحَوْضُ: وَقَعَ فِيهِ الدَّمَنُ فَتَلَبَّدَ فِيهِ.

و— جَنَاحُ الطَّائِرِ: الثَّفُفُ وَكَسَا الرَّيشُ الْأَعْلَى

الرَّيشَ الْأَسْفَلَ.

قال زهير بن أبي سلمى - يصف صقرًا -:

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَرَّقُ

رَيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبِكُ

و— اللَّيْلُ: تَرَكَبَتْ ظُلُمَتُهُ.

« انْطَرَقَ: مُطَاوَعُ طَرَقِهِ. يقال: طَرَقَهُ

فَانْطَرَقَ.

« تَطَارَقَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ. يقال: تَطَارَقَ

الْقَوْمُ، وَتَطَارَقَتِ الْإِبِلُ.

ويقال: تَطَارَقَتْ عَلَيْنَا الْأَخْبَارُ.

و— تَرَكَمَ. يقال: تَطَارَقَ الظَّلَامُ، وَتَطَارَقَ

الْغَمَامُ.

« تَطَرَّقَتِ الشَّمْسُ: دنا غروبُها.

(عن ابن عباد)

و- فلانٌ وغيره إلى الشيء: تقربَ وابتغى

إليه سبيلاً. يقال: ما تَطَرَّقْتُ إلى الأمير.

قال أبو حيان الأندلسي - يمدح -:

يَعْلَمُ جُهَالًا يَبْحَثُ مُدَقِّقٌ

وَيَجْمَعُ أُمَالًا بِجُودٍ مُفَرِّقٌ

وَكَائِنْ لَهُ عِنْدِي أَيَادِي جَمَّةٌ

بِغَيْرِ حُلَاها الدَّهْرُ لَمْ أَتَطَرَّقْ

وقال أحمد شوقي:

مَا كَانَ فِيهَا لِلزِّيَادَةِ مَوْضِعٌ

وَأِلَى حِمَاها النُّقْصُ لَا يَتَطَرَّقُ

ويقال: تَطَرَّقَ إلى ذهنه كذا: تبادرَ إليه.

ويقال: تَطَرَّقَ إلى الموضوع: تناوله وعرض له.

« اسْتَطَرَّقَ الشيءُ: ظَهَرَ وانتَشَرَ.

قال عبد الحميد الكاتب: "وظَهَرَ أوليائُ

الشَّيْطَانِ لَطُمُوسِ الْأَعْلَامِ، وَنَطَقَ زُعِيمُ الْبَاطِلِ

بِسَكَّةِ الْحَقِّ، وَاسْتَطَرَّقَ الْجَوْرُ".

و- فلانٌ البَيْتَ: طَرَقَه.

قال مهيار الديلمي - وذكرَ بيتَ ممدوحه -:

مَنْبِعٌ وَلَكِنَّهُ بِالْعُفَا

ة مُسْتَطَرَّقٌ أَبَدًا سَائِلٌ

[العُفَاةُ: سَائِلُو الْعُطَاءِ].

و- إلى الباب، أو نحوه: سَلَكَ الطَّرِيقَ إليه.

و- فلاناً: طَلَبَ مِنْهُ الطَّرِيقَ بِالْحَصَى.

وفي "المحكم" أنشد:

« خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ »

و-: طَلَبَ مِنْهُ الطَّرِيقَ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِهِ.

و- فلاناً فَحَلًّا: طَلَبَهُ مِنْهُ، أَوْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ،

لِيَلْقَحَ ثَوَقَهُ.

قال الحارثُ بْنُ عُبَادِ الْبَكْرِيُّ - يَخَاطَبُ

كسرى -: "خَيُولُنَا جَمَّةٌ، وَجُيُوشُنَا فَخْمَةٌ،

إِنْ اسْتَنْجَدْتَنَا فغَيْرُ رُبُضٍ، وَإِنْ اسْتَطَرَّقْتَنَا

فغَيْرُ جُهْضٍ، وَإِنْ طَلَبْتَنَا فغَيْرُ غُمُضٍ".

[رُبُضٌ: جَمْعُ رَبُوضٍ، وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَلْزَمُ

مَكَانَهَا لَا تَفَارِقُهُ؛ جُهْضٌ: جَمْعُ جَهِيضٍ،

وَهُوَ سَقَطُ النَّاقَةِ؛ أَيِ فَحْلِنَا إِذَا ضَرَبَ النَّوْقَ

أَنْتَجَ، يَرِيدُ: إِذَا اسْتَعْنَتَ بِنَا لَمْ تَخْبَ

اسْتِعَانَتُكَ].

« الْإِطْرَاقُ: الْإِغْفَاءُ.

قال سلامة بن جندل - وذكرَ صاحِبَتَهُ -:

يَنْسَى لِلذَّيْثِهَا أَصَالَهَ حِلْمِهِ

فَيَظِلُّ بَيْنَ النَّوْمِ وَالْإِطْرَاقِ

« أَطْرَاقًا (وَيُفَمَدُ) : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ مِنْ

نَوَاحِي مَكَّةَ.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

على أطرقاً باليات الخيام

م إلا الثمام وإلا العصي

[الثمام: شجرٌ يُجعلُ فوق الخيام؛ العصي:

خشب بيوت الأعراب].

وفي "خزانة الأدب" قال عبد الله بن أبي

أمية المخزومي يخاطب بني كعب من

خزاعة، وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة:

وإني زعيمٌ أن تسيروا وتهربوا

وأن تتركوا الظهران تعوي ثعالبه

وأن تتركوا ماءً بجزعة أطرقاً

وأن تسلكوا أي الأراك أطايبه

[الظهران: موضع؛ جزعة: معظم الوادي،

وقيل: موضع].

«الأطيرق: ضربٌ من النخل، وقيل: هو

أبكر نخل الحجاز كله، تمره وبُسرة أصفر.

(عن أبي حنيفة)

وقد يُسمَّى بالجمع: أطيرقين.

«طارق: علم على غير واحد، منهم:

- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي

الأخميني، أبو عبد الله (٨٣هـ = ٧٠٢م): صحابي من

الفتحيين. أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم -، سكن

الكوفة، روى الحديث عن المقداد بن عمرو، ورافع بن

عميرة، وغيرهما، وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

- طارق بن زياد الليثي (نحو ١٠٢هـ = ٧٢٠م): فاتح

الأندلس، أصله من البربر، أسلم على يد موسى بن

نصير، تولى قيادة جيش المسلمين الذي فتح الأندلس سنة

٩٢هـ، واليه ينسب جبل طارق بأسبانيا.

«الطارق: النجم؛ يطلّوعه ليلاً.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقَ ۚ وَمَا

أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۚ﴾ [التَّجْمُ الْثَّاقِبُ].

(الطارق / ١-٣)

وقيل: الكوكب الذي يقال له كوكب الصبح.

و- من الناس: الآتي ليلاً طلباً للضيافة، أو

الاستغاثة، ونحوهما.

قال عروة بن الورد - يفخر -:

سلي الطارق المعترّ يا أم مالك

إذا ما أتاني بين قَدري ومَجْزري

أُسْفِرُ وجهي إنّه أولُ القرى

وأبذلُ معروفٍ له دون مُنْكَري

[المعترّ: الذي يتعرّض للمسألة ولا يسأل].

وقال أبو دهب الجمحي - يرثي -:

فَتَى كَانَ فِيما نَابَ يَوْمًا هُوَ الْفَتَى

وَنِعَمَ الْفَتَى لِلطَّارِقِ الْمُتَيْمِّمِ

و-: الحادث الطاريء ليلاً.

و-: الكاهن.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ
نُشَيْبَةُ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا

و—: السَّيِّدُ؛ لَشُهْرَتِهِ وَعَلَوْ مَنَزَلَتِهِ.

وفي "أدب الكاتب" أنشدت هند بنت عتبة -

تفخر بعلو منزلة أبيها وعلو صيته -

« نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ »

« نُمَشِّي عَلَى النَّمَارِقِ »

[النمارق: الوسائد].

(ج) طَرَّاقٌ، وَطَوَارِقُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

ما زال مُشْتَرِكُ الْقَرْيِ فِي دَهْرِهِ

بَيْنَ الطَّوَارِقِ مِنْهُ وَالطَّرَاقِ

و—: اسم السُّورَةِ السَّادِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ سُوَرِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ، وَهِيَ

مَكِّيَّةٌ، وَأَيَاتُهَا سَبْعُ عَشْرَةِ آيَةٍ.

« الطَّارِقَةُ: عَشِيرَةُ الرَّجُلِ.

قال عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيِّ - وَذَكَرَ رَجُلًا

يُدْعَى أَبَا حَكِيمٍ -:

شَكَّوتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهَا

وَطَارِقَتِي بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ

[الأكناف: النواحي].

و—: ضَرَبُ مِنَ الْقَلَائِدِ.

و—: سَرِيرٌ صَغِيرٌ يَسَعُ فَرْدًا. (لغة يمانية)

و—: النَّازِلَةُ، وَالذَّاهِيَةُ.

يقال: أَصَابَتْهُ طَارِقَةٌ مِنَ الطَّوَارِقِ.

قال جرير:

بَاتَ هِلَالٌ بِالْخَضَارِمِ مَوْجِفًا

وَلَمْ يَتَعَوَّذْ مِنْ شُرُورِ الطَّوَارِقِ

وقال المتنبي:

أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَاثِ مَرَّةً

ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا

[دَيْدَن: عَادَةٌ].

و—: الْكَاهِنَةُ. (ج) طَوَارِقُ.

الطَّارِقِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. (عن الليث)

الطَّرَاقُ: الْحَدِيدُ الَّذِي يُعْرَضُ ثُمَّ يُشْكَلُ.

قال مهيار الديلمي:

مِنْ صِبْغَةِ اللَّهِ لَمْ يُثْلَمْ

وَلَمْ يُذَلِّهِ طَرَّاقُ قَيْنِ

[الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ].

و—: كُلُّ خَصْفَةٍ يُخَصَفُ بِهَا النَّعْلُ وَيَكُونُ

حَدُّوْهَا سَوَاءً.

قال الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنَهُ -:

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَّاقَهَا

حَوَامِي الْكَرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعِشَاوِرِ

[حَذَاها: أَنْعَلَهَا؛ الصَّيْدَاءُ: الأرضُ المستوية الغليظة الحجارة؛ الحوامي: ما يحميه من الصخور؛ الكَرَاعُ: كُلُّ ما شَخَصَ من جَبَلٍ ونحوه؛ المؤيداتُ: الصَّلْبَةُ؛ العشاورُ: جمعُ عَشَوَزَن وهو: ما صلب من المواضع وخشن].

وقال ابن أبي حصينة - يمدح -:

وَلَكُمْ وَلِيٌّ وَدٌّ أَنْ جَبِينَهُ

إِشْرَاكِ نَعْلِكَ فِي الطَّرِيقِ طِرَاقُ

و-: الطَّبَقَةُ من جِلْدٍ أو نحوه تُطَبَّقُ على مثلها. (وصفٌ بالمصدر يستوي فيه المفرد والجمع)

يقال: طَبَقَةُ طِرَاقٍ، وطَبَقَاتُ طِرَاقٍ.

قال ابن هانئ الأندلسي - يمدح -:

رَفَعَتْ فَوْقَهُ الْمَغَاوِرُ شُهْبًا

من قَنَّا في سَمَاوَةٍ من طِرَاقٍ

[سَمَاوَةٌ: رَوَاقٌ مُرْتَفِعٌ].

و-: جِلْدُ النَّعْلِ إِذَا انفصلَ عنها الشَّرَاكُ.

قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيِّ - يصف سرعة ناقتة -:

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْ

عِ مَنِئِيًّا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ

وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهَا طِرَاقُ

ساقِطَاتُ ثُلُوي بِهَا الصَّحْرَاءُ

[الْمَنِينُ: الغُبَارُ الخَفِيفُ؛ إِهْبَاءُ: إشارةُ الثَّرَابِ؛ ثُلُوي بِهَا: تَذَهَبُ بِهَا وتُفَرِّقُهَا].

و-: الْقِطْعَةُ من الجِلْدِ ونحوه، تُتَّخَذُ وَقَايَةً لِلأَسْقِيَةِ.

و-: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

وبه فَسَّرَ بَيْتُ الحارثِ السَّابِقَ.

و-: ضِرَابُ الفَحْلِ.

قال الطرماح - يصف ناقةً كريمة -:

قَدْ تَبَطَّنَتْ بِهَلْوَاعَةٍ

عَبْرَ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ

مُخْلِيفِ الطَّرَاقِ مَجْهُولَةٍ

مُحْدِثِ بَعْدِ طِرَاقِ اللَّوَامِ

[الهِلْوَاعَةُ: السَّرِيعَةُ القَوِيَّةُ؛ عَبْرَ أَسْفَارٍ:

كثِيرُ السَّفَرِ عَلَيْهَا؛ مُخْلِيفُ الطَّرَاقِ: النَّاqةُ

التي لَا تَلْقَحُ، وذلك أَقْوَى لَهَا؛ مَجْهُولَةٌ: لَمْ

تُرَكَّبْ وَلَمْ تُحَلَبْ؛ مُحْدِثٌ: أَحْدَثَتْ لِقَاحًا؛

اللَّوَامُ: الفَحْلُ الَّذِي يَلَاثِمُهَا].

و-: وَسْمُ النَّارِ على وَسْطِ أذنِ النَّعْجَةِ.

وهو خَطٌّ بِالنَّارِ على العُنُقِ طَوْنًا كَأَنَّمَا هو طريق مستقيم.

و-: الاسْتِرْخَاءُ وَالتَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ فِى

الرَّجْلِ.

• الطَّرَاقُ: مهنة من يطابق نعلًا على نعل، ويخزُرهما.

• الطَّرَاقُ: التَّرياق (دواء السم).

• طَرِيقٌ، وطَرِيقٌ - أم طَرِيقٌ، وأم طَرِيقٌ: الضُّبُع.

• الطَّرِيقُ: الكَرَوَانُ الذَّكَرُ.

• من النَّاسِ: الكثير السُّكُوت.

• الطَّرِيقَةُ: اللَّيْنُ والانتِقْيَاذُ.

وفي المثل: "إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ عِنْدَاوَةٌ".

يُضْرَبُ لِمَنْ تَظُنُّ ضَعِيفًا وَهُوَ يُضْمِرُ الْمَكْرَ والخَدِيعَةَ. [وَالْعِنْدَاوَةُ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ].

وقيل: الرُّخَاوَةُ وَالضُّعْفُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْمَثْلُ السَّابِقَ.

فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: إِنْ فِي لَيْنِهِ وَانْتِقْيَاذِهِ أَحْيَانًا بَعْضَ الْعُسْرِ.

• من الْأَرْضِ: السَّهْلَةُ الَّتِي تُثْبِتُ.

• الطَّرِيقُ: مَاءُ الْفَحْلِ.

وقيل: ضِرَابُهُ لِسَنَةٍ.

• مَاءُ الرَّجُلِ.

قال أَبُو السَّمَّالِ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ شَرَابًا:

"...شَرَابًا كَالْوَرَسِ، يُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَيَجْرِي

فِي الْعِرْقِ وَيُكَثِّرُ الطَّرْقَ، يَشُدُّ الْعِظَامَ، وَيُسَهِّلُ

لِلْفَدَمِ الْكَلَامَ".

• مَاءُ الَّذِي خَوَّضَتْهُ الْإِبِلُ، وَكَدَّرَتْهُ بِمَخْلَفَاتِهَا. (ج) أَطْرَاقٌ.

وفي "الحيوان" قال حريز بن نشبة الفزاري:

كَأَنَّنِي حِينَ أَحْبَبُوا جَعْفَرًا مَدْحِي

أَسْقِيهِمْ طَرَقَ مَاءٍ غَيْرَ مَشْرُوبٍ

وقال زهير بن أبي سلمى:

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِيمًا

مِنْ مَاءٍ لَيْئَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا

[النَّاجُودُ: إِنَاءُ الْخَمْرِ؛ الشَّبِيمُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ؛

لَيْئَةٌ: اسْمُ بَثَرٍ عَذْبَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ؛ الرَّنَقُ: الْكَدَرُ].

وقال الرَّاعِي النَّمِيرِي:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَاةَ وَرَعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطَرِّقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

فَمَا زِلْنَا حَتَّى عَادَ طَرَقًا وَشَبِينُهُ

بِأَصْفَرٍ تَذْرِيبِهِ سِجَالًا أَيْانِقُهُ

[الْعُلَاةُ: الْبَقِيَّةُ؛ فَمَا زِلْنَا، أَي: الْإِبِلُ؛

شَبِينُهُ: لَوْنُهُ؛ بِأَصْفَرٍ، أَي: يَبُولُ أَصْفَرَ؛

السِّجَالُ: جَمْعُ السَّجَلِ، وَهُوَ الدَّلْوُ

الْعَظِيمَةُ، أَيْانِقُ: جَمْعُ نَاقَةٍ].

وقال ابن الخياط:

وَمَالِي لَا أَعَافُ الطَّرْقَ وَرِدًا

وَقَدْ عَرَضَتْ حِيَاضُ السَّلْسَبِيلِ

و-: ضَرْبٌ من أَصْوَاتِ الْعُودِ، أَوْ كُلُّ صَوْتٍ
من الْعُودِ وَنَحْوِهِ. (عن الليث)

يقال: تَضْرِبُ هذه الْجَارِيَةُ كَذَا وَكَذَا طَرْقًا.

و-: سرعة المشي.

و-: ضعف العقل.

و-: اللين والانتقياد.

و-: الصُّنْعَةُ. (مجان)

يقال: هذا التَّبَلُّ طَرْقَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

و-: وَسْمُ التَّعْجَةِ عَلَى وَسْطِ أُذُنِهَا.

و-: نَوْعٌ من التَّكْهَنِ، كَالضَّرْبِ بِالْحَصَى،
أَوْ الْخَطِّ فِي الرَّمْلِ.

يقال: أَخَذَ فُلَانٌ فِي الطَّرْقِ: احْتَالَ وَتَكْهَنَ.

وفى الخبر: "الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ من
الْجِبْتِ".

[الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ. رَجَرَ الطَّيْرُ: الْجِبْتُ: كُلُّ
مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ].

وقال الطُّرْمَاحُ - يَصِفُ ثَوْرًا أَقْلَتَ مِنَ الصَّيْدِ -:
فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا تَخْطُ ظُلُوفُهُ

كَمَا اخْتَلَفَتْ بِالطَّرْقِ أَيْدِي الْكُوَاهِنِ

(ج) طُرُوقٌ، وَطُرُقٌ.

« الطَّرْقُ: بَقَايَا الْغُدْرَانِ خَاضَتْهَا النَّاسُ
وغيرهم وَكَدَّرُوهَا.

وقيل: مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ تَكُونُ فِي جَحَاثِرِ الْأَرْضِ.

قال رؤبة - يَصِفُ سَرَابًا -:

* وَمَا جَ غُدْرَانُ الضَّحَاضِيحِ الْيَقْقُ *

* وَأَفْتَرَشْتَ أَبْيَضَ كَالصُّبْحِ اللَّهَقُ *

* قَوَارِيًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَبَقِ *

* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرْقِ *

[الضَّحَاضِيحُ: وَاحِدُهَا ضَحَضَاحٌ، وَهُوَ الْقَلِيلُ

مِنَ الْمَاءِ يُشَبِّهُ السَّرَابَ بِهِ؛ الْيَقْقُ: الْأَبْيَضُ؛

اللَّهَقُ: الْأَبْيَضُ؛ الْقَوَارِبُ: السَّائِرَاتُ لَيْلًا

لِوَرْدِ الْغَدِّ؛ وَاحِفٌ: مَوْضِعٌ؛ الْعَبَقُ هُنَا:

اللزوم للمرعى؛ الْعِدُّ: الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ؛

أَخْلَفَهَا: انْقَطَعَ عَنْهَا].

و- ضَعْفٌ فِي الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ يَكُونُ فِي النَّاسِ

وَالْإِبِلِ. يقال: فِي رُكْبَتَيْهِ طَرْقٌ.

وقيل: اعْوَجَاجٌ فِي سَاقِ الْبَعِيرِ.

و-: اللين والاسترخاء.

ويقال: طَائِرٌ فِي رِيْشِهِ طَرْقٌ، أَوْ فِي جَنَاحِهِ

طَرْقٌ، أَيْ: لِينٌ وَاسْتِرْخَاءٌ.

ويقال: مَشْيٌ طَرْقٌ، أَيْ: رُؤِيدٌ.

و-: الْمُدْلُّ.

و-: ثِنْيُ الْقَرْنَةِ وَنَحْوُهَا إِذَا لَانَتْ،

وَتَغَضَّضَتْ.

(ج) أطراق، وطراق. (الأخير عن كراع)

0 وأطراقُ البطن: طَيَّأته وما تَتَنَّى منه.

* الطَّرْقُ، والطَّرْقُ: الفَحْلُ الضَّارِبُ.

وقال الراعي التَّمِيرِي - وذكر نوقاً :-

كأنت نجائب مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ

أُمَاتُهُنَّ وطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا

[الفحيل: المنجيب].

وقال أيضًا وذكر إبلًا:

شَهْرِي رَبِيعٍ مَا تَذُوقُ لَبَوُّهُمْ

إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا

حَتَّى إِذَا جُمِعَتْ تُخَيَّرُ طَرَقُهَا

وَتُنَى الرَّعَاءُ شَكِيرَهَا الْمَنْخُولًا

[الدَّوِيلُ: النبت اليباس؛ ثنى: رَدَّ؛ الرَّعَاءُ:

الرَّعَاءُ؛ الشَّكِيرُ: الهزيل؛ المنخول: الذي

أُخِذَ مِنْهُ السَّمَانُ وَبَقِيَ الْمَهَازِيلُ].

و-: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ. (عن أبي حنيفة) (لغة

طائية) (ج) طُرُوقٌ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ مُخَايِلًا *

* طَرَقَ تَفَوْتُ السُّحُقِ الْأَطَاوِلَا *

[السُّحُقُ: جمع سَحُوقٍ، وهى النَّخْلَةُ

الطويلة].

و-: الْفَخُّ، أو شِبْهُهُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: حِبَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ، تُتَّخَذُ

كَالْفَخِّ. (عن الليث)

* الطَّرْقُ - يقال: أَتَيْتُهُ طَرَقًا أو طُرْقَيْنِ،

أَي: مَرَّةً، أو مَرَّتَيْنِ.

* الطَّرْقُ: الْجَوَادُ (جمع جَادَّة، وهى معظم

الطريق ووسطه).

و-: آثَارُ الْمَارَةِ.

و-: حِجَارَةٌ مُتْرَاكِبَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

قال رؤبة - يَصِفُ إِبِلًا :-

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحُقُقِ *

* تَغْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ *

[المساحي: الحوافر؛ التَّقْطِيطُ: التقلِيمُ

والتسوية؛ الْحُقُقُ: أوعية من خشب؛

التَغْلِيلُ: التَكْسِيرُ].

* الطَّرْقُ: الشَّحْمُ، وَالسَّمْنُ.

يقال: هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرَقٌ.

وفي "العين" قال الشاعر:

إِنِّي وَأَتِي ابْنَ غَلَاقٍ لِيَقْرَيْنِي

كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الدَّنْبِ

و-: الْقُوَّةُ.

يقال: مَا بِهِ طَرَقٌ.

وفي الخبر أَنَّ الحارثَ بنَ عامرٍ قال - وقد طلبوا منه أن ينهَى قُرَيْشًا عن الخروج في بدر - : "إني أرى قُرَيْشًا قد أزمعت للخروج، ولا أرى أحدًا به طَرُقٌ يَتَخَلَّفُ إلَّا من عِلَّةٍ". وقال مزاحم العقيلي - يصف ناقته - :

زُورَةُ أَسْفَارٍ تَنْقُيْتُ طَرِقَهَا

كما يَنْقُيُ جِدَّةَ النَّعْلِ طَائِفُ

[زُورَةُ: شديدة].

(ج) أَطْرَاقُ.

وقد ورد المعنيان في قول المَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ - يصف إبلًا - :

وقد بَلَغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى

أُذِيعَ الطَّرُقُ وَانْكَفَتِ النَّمِيلُ

[الأطراق: القوة؛ أذيع هنا: نَفَدَ؛ الطَّرُقُ:

الشَّحْمُ؛ انْكَفَت: ضَمُرُ؛ النَّمِيلُ هنا جمع

ثَمِيلَةٍ وهي بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ، يقول: قد

اكَتَفَتْ بِقُوَّتِهَا، ولم تَطْعَمْ حتى ضَمُرَ شَحْمُهَا

وذهب ما في جوفها].

* الطَّرْقَةُ: الصَّنْعَةُ.

يقال: هذا النَّبْلُ طَرْقَةٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

و-: الاسْتِرْخَاءُ، وَالتَّكْسُرُ، وَالضَّعْفُ، يكون

فِي رِجْلِ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ.

ويقال: فِي فَلَانٍ تَوْضِيعٌ وَطَرْقَةٌ: إِذَا كَانَ فِيهِ

تَخَنُّتٌ. (عن ابن الأعرابي)

و-: الْهَوَجُ وَالْجُنُونُ. يقال: رَجُلٌ بِهِ طَرْقَةٌ.

قال الشريف الرضي:

وَفَارَقَنِي عَنْ حُلَّةٍ غَيْرِ طَرْقَةٍ

تَضَمَّنَهَا صَدْرُ امْرِئٍ غَيْرِ مَاذِي

[الماذِي: من لا يُخْلَصُ الْوُدُّ].

و-: الْمَرَّةُ. يقال: أَنَا آتِيهِ فِي الْيَوْمِ طَرَقَتَيْنِ.

ويقال: هُوَ أَحْسَنُ مِنْ فَلَانٍ بِعِشْرِينَ طَرْقَةً.

0 وَطَرْقَةُ الطَّرِيقِ: شَرَكْتُهَا (الطَّرُقُ الَّتِي

تَكُونُ مُجْتَمِعَةً ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً).

* الطَّرْقَةُ: حَيَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتِ الطَّبَقَاتِ.

و-: الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِدُ.

و-: صَفُّ النَّحْلِ. (عن الأصمعي)

و-: آثَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

يقال: جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى طَرْقَةٍ وَاحِدَةٍ.

ويقال: مَرَزْتُ عَلَى طَرْقَةِ الْإِبِلِ.

و-: الْجُنُونُ وَالْهَوَجُ. (عن ابن عباد)

يقال: هَذَا طَرَقُ الْإِبِلِ وَطَرَقَاتُهَا.

(ج) طَرَقٌ، وَطَرَقَاتٌ.

* الطَّرْقَةُ: السَّبِيلُ إِلَى الشَّيْءِ.

وفي "الأغاني" قال أنس بن حذيفة الهذلي -

يهجو تَابِطَ شَرًّا -:

لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ الْمَنَايَا

تُسَاقُ لِفِتْيَةٍ مَنَا عِصَابٍ

فَتَنْزِلَ فِي مَكْرَهُمْ صَرِيحًا

وَتَنْزِلَ طُرُقَةَ الضُّبُعِ السَّغَابِ

[السَّغَابُ: الْجَائِعَةُ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى:

وَمَا أَنَا إِلَّا سَائِرُ كُلِّ طُرُقَةٍ

إِلَيْكَ عَلَى عُرْيِ الْمُطَهَّمَةِ الْجُرْدِ

[العُرْيُ: الْفَرَسُ غَيْرُ الْمُسْرَجِ؛ الْمُطَهَّمَةُ: التَّامَّةُ

الْحُسْنِ؛ الْجُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ

الشَّعْرُ مِنَ الْخَيْلِ].

و—: حَجَارَةٌ مُتْرَاكِبَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

و—: الطَّبَقَةُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُتْرَاكِبِ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ.

يَقَالُ: وَضَعَ الْأَشْيَاءَ طُرُقَةً طُرُقَةً.

وَيَقَالُ: طُرُقَةُ الْإِبِلِ: آثَارُهَا الْمُتَطَارِقَةُ.

و—: الْمَرُّ الضَّيِّقُ فِي الْبَيْتِ بَيْنَ الْحَجَرَاتِ.

و—: الْأَحْمَقُ.

يَقَالُ: إِنَّهُ لَطُرُقَةٌ: لَا يُطَاقُ؛ مِنْ حُمُقِهِ.

و—: الْمَذْهَبُ.

و—: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ.

يَقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ طُرُقَتَكَ.

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

فَإِنْ يُسَهِّلُوا فَالْسَّهْلُ حَظِّي وَطُرُقَتِي

وَإِنْ يُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلُّ مَرْكَبٍ

[يُحْزِنُوا: مِنَ الْحَزْنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَعْرَةُ].

و—: الظُّلْمَةُ.

يَقَالُ: جِئْتُهِ فِي طُرُقَةِ اللَّيْلِ.

قَالَ تَأْبُطْ شَرًّا:

أَصَافَتْ إِلَيْهِ طُرُقَةَ اللَّيْلِ مَا فَتَى

ثُبَاتًا إِذَا ظَلَّ الْفَتَى وَهُوَ أَوْجَلُ

و—: الطَّمَعُ.

وَقِيلَ: الْمَطْمَعُ.

يَقَالُ: لَسْنَا لِلْعَدُوِّ بِطُرُقَةٍ.

وَيَقَالُ: مَا لِفُلَانٍ فِيكَ طُرُقَةٌ.

و—: الْخَطُّ مِنَ خُطُوطِ الْقَوْسِ.

و—: الْمَرَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ. يَقَالُ: اخْتَضَبَتِ الْمَرَأَةُ

طُرُقَةً، أَوْ طُرُقَتَيْنِ.

(ج) طُرُقٌ.

• الطَّرُقَةُ مِنَ النَّاسِ: كَثِيرُ الْمَجِيءِ لَيْلًا.

و—: الَّذِي يَسْرِي حَتَّى يَجِيءَ أَهْلَهُ لَيْلًا.

• الطَّرُقَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُتْرَاكِبِ

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

• الطَّرُوقَةُ: الزَّوْجَةُ.

يقال للزوج: كَيْفَ وَجَدْتَ طَرُوقَكَ؟

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها -: "أنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - كان يُصْبِحُ جُنْبًا عن طَرُوقَةٍ، ثم يَصُومُ".

و-: أَنْتَى الْفَحْلِ.

وقيل: النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ.

وفي خبر الزكاة في فرائض صدقات الإبل: "إِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ (دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ) طَرُوقَةٌ الْفَحْلِ".

وفي خبر عدي بن حاتم - رضي الله عنه - أنه سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى الله عليه وسلم - أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ - صَلَّى الله عليه وسلم -: "خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ظِلٌّ فُسْطَاطٍ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، أَيِ يَعِيرُهَا مِنْ يَرْكُبُهَا.

وقال عُمَيْرَةُ بْنُ جُعَلٍ:

كَسَا اللَّهُ حَبِيئِي تَغْلِبَ ابْنَةُ وَائِلٍ

مِنْ اللَّوْمِ أَظْفَارًا بَطِينًا نُصُولُهَا

فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً

هَجَانًا، وَلَكِنْ عَفَرَتْهَا فُحُولُهَا

[عَفَرَتْهَا: أَلْزَقَتْهَا بِالْثَرَابِ].

* الطَّرِيقُ: التَّرِيقُ. (لُغَةٌ فِيهِ)

* طَرِيق - أَمُّ طَرِيق: النُّعَامَةُ.

* الطَّرِيقُ: السَّبِيلُ. (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ).

يقال: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ، وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى.

ويقال: ضَلَّ الطَّرِيقَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَضْرَبَ لَهِمَّ طَرِيقًا فِي

الْبَحْرِ يَبَسًا﴾. (طه / ٧٧)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -: "كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ... وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

وفي المثل: "طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ (الْجَمَلُ الْفَتَى)". يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ.

وقال أُحَيَّةُ بْنُ الْجُلَاحِ - يَخَاطَبُ قَاتِلَ أَخِيهِ -:

هُمْ تَكْبُوكَ عَنِ الطَّرِيبِ

بِقِي قَبِيَّتٍ تَرَكَّبُ كُلُّ لَابِهٍ

[الْأَبَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ غَيْرُ الْمُسْتَوِيَّةِ، أَيِ:

تَفَرَّ إِلَى الْمَوَاضِعِ الصَّعْبَةِ].

وقال زياد الأعجم - يرثي -:

إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ ضُمْنَا

قَبْرًا بَعَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ

وقال صفي الدين الحلّي:

وَلَقَدْ أُسِيرَ عَلَى الضَّلَالِ وَلَمْ أَقْلْ

أَيَّنَ الطَّرِيقُ وَإِنْ كَرِهْتُ ضَلَالِي

و—: المَرُّ الواسِعُ الممتدُّ، أَوْسَعُ من الشَّارِعِ.

وتقول العرب: بنو فلان يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ. أي:

أَهْلُ الطَّرِيقِ.

و— من النُّخْلِ: الصَّفْ، كأنه الطريقُ في

تتابعه وامتداده.

وقيل: ما بين الصَّفَّينِ منه. (عن الراغب)

و—: الطَّوِيلُ الذي اِمْتَنَحَ عن اليَدِ.

قال الأعشى - وذكر نُحْلاً :-

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ

عليه أباييلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

[الجَبَّارُ هنا: الطَّوِيلُ؛ الأباييلُ: الجماعات؛

تَنْعَبُ: تُصَوِّت وتُصَيِّحُ].

و—: القصيرُ الذي يُنَالُ باليَدِ. (ضد)

و—: كُلُّ مَسْلَكٍ يَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ،

محموداً كان أو مذموماً.

(ج) أَطْرُقُ، وَأَطْرِقَاءُ، وَأَطْرُقَةٌ، وَطُرُقٌ،

وَأَطْرُقَةٌ (على التذكير).

(جج) طُرُقَاتُ.

وفي الخبر عن سبرة بن الفاكه - رضي الله

عنه :- "إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ".

وقال صخر الغيّ الهذلي - يصف الماء البارد

في النَّبْعِ :-

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرْنِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

[جَزَمْتُ: مَلَأْتُ؛ الخليفةُ: الطريقُ وراءَ

الجبلِ أو الوادي].

0 وَطُرُقُ الطَّعْنِ (في قانون المرافعات):

الوسائل القضائية التي يلجأ إليها المحكوم

عليه؛ ابتغاء إلغاء الحكم أو تعديله.

0 وَأُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ.

قال أمية بن أبي الصلت - وذكر إبلًا :-

نَوْمٌ بِهَا ابْنُ ذِي يَزَنٍ وَتَفْرِي

بُطُونٌ خِفَافِهَا أُمُّ الطَّرِيقِ

[تَفْرِي: تُقَطِّعُ].

و—: الضُّبْعُ.

قال كثير عزة - وذكر خيلاً رَمَتْ أَجْنَتَهَا مِنْ

شِدَّةِ التَّعَبِ :-

فغَادَرْنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ

تَخَصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

[العَسْبُ: ماء الفحل، وقيل: الولد؛ الْوَالِقِيُّ

وناصح: فرسان].

٥ وَبُنَيَاتُ الطَّرِيقِ: الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ
من الطَّرِيقِ الأعظم ثم تَرَجِعُ عليه، وَيُكْنَى
بها عن الروغان. يقال: رَكَبَ بُنَيَاتِ
الطَّرِيقِ.

وقال علي بن أبي طالب:

سَلَكُوا بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ فَأَصْبَحُوا

مُتَنَكِّبِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَكْبَرِ

ويقال في المثل: "دع عنك بُنَيَاتِ الطريق".

يُضْرَبُ لِمَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ، وَخَاضَ فِيهَا
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ.

قال أبو نواس:

وَأَنِّي نَاصِحٌ لَكَ فَاتَّبِعْنِي

وَدَعْنِي مِنْ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ

٥ وَالطَّرُقُ الْمَشْرُوعَةُ: وَسَائِلُ لَا تَخَالَفُ

الْقَوَائِنَ الْمَتَعَارِفَ عَلَيْهَا.

« الطَّرِيقُ: الْأَطَرُيقُ.

وقد يُسَمَّى بِالْجَمْعِ: طَرِيقِينَ.

وفي "المحكم" أنشد:

* أَلَا تَرَى إِلَى عَطَايَا الرَّحْمَنِ *

* مِنْ الطَّرِيقَيْنِ وَأُمِّ جِرْدَانِ *

[أُم جِرْدَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ].

« الطَّرِيقَةُ: الطَّرِيقُ.

قال أبو نواس:

وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمَامٌ

عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقَةِ لَا يَحُورُ

و-: كُلُّ مُنْحَدِرٍ أَوْ أَخْذُودٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ

تُسْتَعْمَلُ فِي الْخِيَامِ وَغَيْرِهَا.

قال الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيُّ:

كَانَ قُتُودِي حِينَ لَأَنْتَ وَرَاجَعْتُ

طَرِيقَةَ مَرْفُوعٍ مِنَ السَّيْرِ لَيْنِ

وقال طاهر بن الحسين المخزومي:

لَيْسَ التَّصَوُّفُ أَنْ يُلَاقِيكَ الْفَتَى

وَعَلَيْهِ مِنْ نَسْجِ النَّحُوسِ مُرْقَعُ

بِطَرَائِقِ سُودٍ وَبَيْضٍ لُقُفَتِ

وَكَانَتْ فِيهَا غُرَابٌ أَبْقَعُ

و-: مَتْنُ الظَّهْرِ.

وفي "الأصمعيات" قال حاجب بن حبيب -

يَصِفُ فَرَسًا -:

طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِثَا

ر خَاطِي الطَّرِيقَةِ رِيَائِهَا

[خَاطِي: كَثِيرُ اللَّحْمِ].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ

قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ

[التَّذْبِيلُ: التَّضْمِيرُ].

و—: الخَطُّ فِي مَتْنِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَنَحْوِهِ.

قال لبيد - يصف سِمَنَ حِمَارٍ وَحْشٍ -:

وَزَالَ النَّسِيلُ عَنْ زَحَالِيفِ مَتْنِهِ

فَأَصْبَحَ مُمْتَدِّ الطَّرِيقَةِ قَافِلًا

[النَّسِيلُ: مَا سَقَطَ مِنَ الْوَبَرِ، الزَّحَالِيفُ:

جَمْعُ زُحْلُوفَةٍ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُتَحَدِّرُ الْأَمْلَسُ يُتَزَحَلُّ عَلَيْهِ].

و—: الخَطُّ فِي الدَّرْعِ أَوِ السَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا.

وفي "مجمع الأمثال" قال معاذ بن صيرم:

ضَرَبْتُ جُحَيْشًا ضَرْبَةً لَا لَيْئِمَةً

ولكن بصفات ذي طرائق مُسْتَكَّةٍ

و— من الرَّمْلِ أَوِ الشَّحْمِ: مَا امْتَدَّ مِنْهُ.

و— من النُّخْلِ: الطَّوِيلَةُ. (بلغه أهل اليمامة)

(عن ابن السُّكَيْتِ)

و—: الْقَصِيرَةُ الَّتِي تُنَالُ بِالْيَدِ. (ضِدُّ)

و—: الْمُنْسَاءُ.

و—: عَمُودُ الْمِظْلَةِ وَالْحَبَاءِ.

و—: كُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِيهَا عَصَبٌ.

و—: خُلِقَ الْإِنْسَانُ. يقال: إِنَّ فِي طَرِيقَةِ فَلَانٍ

بَعْضُ الْعُسْرِ.

و—: الْحَالُ.

يقال: مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

و—: السَّيْرَةُ وَالْمَذْهَبُ، وَكُلُّ مَنْسَلِكٍ يَسْلُكُهُ

الْإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ، مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا.

ويقال: فَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ.

ويقال: فَلَانٌ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ.

وعليه فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا إِنْ

هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾. (طه / ٦٣)

وبه فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَالْوِاسْتَقْمُوا

عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾. (الجن / ١٦)

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها -: "مَا

أَعْلَمَ رَجُلًا سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، وَاسْتَقَامَ

عَلَى طَرِيقَةٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ اسْتِقَامَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ - رضي الله عنهما -."

وقال امرؤ القيس:

وَمِنْ الطَّرِيقَةِ جَائِرٌ وَهُدًى

قَصْدُ السَّبِيلِ، وَمِنْهُ ذُو دَخْلٍ

و—: شَرِيفُ الْقَوْمِ، وَأَمَثْلُهُمْ. (للواحد

والجمع)

يقال: هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةُ قَوْمِهِ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ

قَوْمِهِمْ.

وبه فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَيَذْهَبَا

بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾. (طه / ٦٣)

و-: مَسَلَكُ الطَّائِفَةِ من المتصوفة؛ لكل فرقة طريق خاص بها.

و-: الطَّبَقَةُ من الأشياء المتراكب بعضها فوق بعض.

يقال: السَّمَوَاتُ والأَرْضُ طَرَائِقُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾. (المؤمنون/ ١٧)
(ج) طرائق.

o والطَّرَائِقُ: الفِرَقُ.

وقيل: الفِرَقُ الْمُخْتَلِفَةُ الأَهْوَاءِ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدَا﴾.

(الجن/ ١١)

و-: آخِرُ مَا يَبْقَى من الكَلَا.

o وثَوْبُ طَرَائِقُ: خَلَقٌ، أو قِطْعٌ.

o وطَرَائِقُ الدَّهْرِ: تَقَلُّبَاتُهُ.

قال الراعي النُّميريُّ:

فَيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ

وَلِلْمَرِّ يَبْلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

o وَقَنَاءَةُ ذَاتُ طَرَائِقٍ: ذَابِلَةٌ.

قال ذو الرُّمَّةِ - يصف خيلاً ضامرة -:

حَتَّى يَصِرْنَ كَأَمْثَالِ الْقَنَاءِ ذُبُلَتْ

مِنْهَا طَرَائِقُ لَدَنَاتٍ عَلَى أَوْدٍ

[اللَّدْنُ: اللَّيْنُ؛ الأَوْدُ: العَوَجُ].

« الْمُسْتَطَرِقُ: الْمَرُّ الْمَعْبُدُّ مِنَ الطَّرِيقِ.

و- من السَّعَائِنِ: الْقَابِلُ لِلطَّرِيقِ، وَهُوَ الَّذِي يُمَكِّنُ تَشْكِيلُهُ بِالطَّرِيقِ بِمِطْرَقَةٍ أَوْ بِالضَّغْطِ أَوْ بِالثَّنْيِ أَوْ بِالسَّحْبِ.

o والأَوَانِي الْمُسْتَطَرِقَةُ (فِي الْفِيزِيَاءِ) Communicating vessels (E): عِدَّةُ

أَوَانٍ رُجَاجِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ وَالْأَحْجَامِ غَالِبًا، يَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِأَنْبُوبٍ مِنْ أَسْفَلٍ؛ فَإِذَا وُضِعَ سَائِلٌ فِي إِحْدَاهَا تَوَزَّعَ إِلَى بَقِيَةِ الْأَوَانِي مُتَّخِذًا مَنْسُوبًا أَفْقِيًّا وَاحِدًا.



(الأواني المستطرقة)

« الْمِطْرَاقُ: آلَةُ الدَّقِّ وَالضَّرْبِ.

و- من النَّاسِ: كَثِيرُ السُّكُوتِ.

و- من الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، وَشِبْهُهُ.

يقال: هَذَا مِطْرَاقُ هَذَا.

قال أَبُو نَوَاسٍ - يَرِثِي رَاوِيَتَهُ أَبَا الْبَيْدَاءِ -:

فَاتِ الْبُعَاةِ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرِّمًا

وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا

[مُحْتَرَمٌ: جعل له حزاماً].

و— من النُّوقِ: القَرِيبَةُ العَهْدِ بِطَرَقِ الفَحْلِ
إِيَّاهَا.

(ج) مَطَارِيقُ.

0 والمَطَارِيقُ: القَوْمُ المُشَاةُ، لا دَوَابٌ لَهُمْ.

يقال: خرجوا مَطَارِيقَ.

و—: الإِبِلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا إِذَا قَرُبَتْ مِنَ
الماءِ.

يقال: جاءتِ الإِبِلُ مَطَارِيقَ.

• المَطَرَقُ مِنَ الجِبَالِ: مَا تَرَاكَبَتْ طَبَقَاتُ
صُخُورِهِ، وَاخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا.

• المَطَرَقُ مِنَ النَّاسِ: الغَلِيظُ الجُفُونِ.

• المَطْرَقَةُ مِنَ التُّرُوسِ: الَّتِي أَلْبَسَتْ جِلْدًا
عَلَى قَدْرِهَا، وَبِهَا وَرْدُ الْخَبْرِ: "لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا حُنَسَ الْأُتُوفِ كَأَنَّ
وُجُوهَهُم المَجَانُّ المَطْرَقَةُ". (أَرَادَ: أَنَّهُمْ عِرَاضُ

الوُجُوهِ غِلَاطُهَا)

و— مِنَ الإِبِلِ: المَذْلَلَةُ.

قال ابن ثُبَاة السَّعْدِي - يمدح -:

وَكُنْ كَأَبِيكَ تُنْكِرُهُ الهَوِينَا

وَتَعْرِفُهُ المَطْرَقَةُ الْوُلُودُ

و— مِنَ الْغَنَمِ: مَا اسْوَدَّتْ أَطْرَافُ أذْنِيهَا.

• المَطَرَقُ مِنَ الرِّيشِ: المُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ.

• المَطَرَقُ: العَدُوُّ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

و— مِنَ النَّاسِ: الغَلِيظُ الجُفُونِ.

قال الشَّمَاخ - وَيُنْسَبُ لِأَخِيهِ مُزَرَّدٌ -:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ

بِكَفِّي سَبَنْتِي أَرْقِ الْعَيْنِ مُطَرِقِ

[السَّبَنْتِي: الجَرِيُّ، المِقْدَامُ].

و—: الرَّاجِلُ السَّرِيعُ المَشْيِ.

(عن خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ)

و—: الوَضِيعُ النَّسَبِ وَالْحَسَبِ. (مَجَان)

و— مِنَ الإِبِلِ: الفَحْلُ. (عن شَمِير)

وقيل: الفَحْلُ الَّذِي لَا يَرْغُو وَلَا يَضِجُ.

وفي "التَّهْذِيبُ" قال الشَّاعِرُ:

يَهَبُ النَّجِيبَةُ وَالنَّجِيبَ إِذَا شَتَا

وَالْبَازِلَ الْكُومَاءَ مِثْلَ المَطَرِقِ

[البَازِلُ: الْقُوَّةُ؛ الْكُومَاءُ: الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ].

و—: اسْمُ وادٍ، أَوْ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وقيل: جَبَلٌ.

قال امرؤ القيس:

عَلَى إِثْرِ حَيٍّ عَامِدِينَ لِنِيَّةِ

فَحَلُّوا الْعَقِيقَ أَوْ ثُبَيْةَ مُطَرِقِ

[عامدين: قاصدين الوجه الذي يُريدون.
العقيق: موضع].

وقال مروان بن أبي حفصة:

إذا ما تذكّرت النّظيم ومطرقاً

حنّنت وأبكاني النّظيم ومطرق

[النّظيم: موضع].

* المطرق: آلة من الحديد ونحوه يُطرق بها
المعادين.

و: آلة يُدقّ بها الصّوف والقطن ليُنْدَفَ.

وفي "المفضليات" قال بشامة بن الغدير -
يصف ناقه -:

فوقفتُ فيها كيّ أسألها

غوّج اللّبان كِمِطْرَقِ النَّبْعِ

[الغوّج: الواسع الجلد، فهو يضطرب

لسعته؛ اللّبان: الصّدر؛ النَّبْع: شجرٌ يتخذ

منه القسي والسّهام].

وقال ربّعة بن الكوّد النّهْذليّ - يصف

ممدوحه بشدة الساعِدِ -:

تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا

بساعديه كأنّه حَرْفٌ مِطْرَقٍ

و- من النَّاس: الكثيرُ السكوت.

(ج) مَطَارِقُ.

* المِطْرَقَةُ من التّروس: المِطْرَق.

وبه روى الخبر: "كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ

(التروس) المِطْرَقَةُ".

* المِطْرَقَةُ: الحيّة. (صفةٌ غالبيةٌ)

قال حسان بن ثابت - يهجو -:

قَوْلِي لَهُمْ أَلَّ شِجْعٍ سُمُّ مِطْرَقَةٍ

حَصَاءٌ تَطْحَرُ عَنْ أَنْيَابِهَا الْمَدْرَا

[تَطْحَرُ: تَقْذِفُ؛ الْحَصَاءُ: الصُّلْعَاءُ؛ الْمَدْرُ:

قِطْعُ الطَّيْنِ].

* المِطْرَقَةُ من الآلات: المِطْرَق.

وفي المثل: "ضَرْبُكَ بِالْفَطْيِيسِ (الفأس العظيمة)

خَيْرٌ مِنَ المِطْرَقَةِ" يُضْرَبُ فِي الْإِعْتِدَادِ بِالْأَقْوَى

دُونَ الْأَضْعَفِ.

وفي المثل أيضاً: "إِذَا كُنْتَ سِنْدَانًا فَاصْبِرْ،

وَإِذَا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ". يُضْرَبُ فِي مُدَارَاةِ

الْخَصْمِ حَتَّى تَظْفَرَ بِهِ.

وقال المثقب العبدى:

فَسَلِّ لَهُمُ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ

عُدَافِرَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ

[الْعُدَافِرَةُ: الصُّلْبَةُ الْعَظِيمَةُ؛ الْقِيُونُ: الْعَبِيدُ].

وقال ابن الرومي:

زفراتُ أكيارٍ ووقعُ مَطَارِقٍ

فكَأَنَّ بَيْتَكَ كَوْرُ حَدَادِينَا

طرم

(في العبرية: taram (طَرم): سَبَقَ، عمل شيئاً قبل أوانه، سَدَدَ ديناً (قبل استحقاقه)، اتخذ إجراءات مسبقة. و terem (طَريم) تعني: نضارة).

تراكم الشيء

قال ابن فارس: "الطاء والراء والميم أُصِيلُ صحيحٌ يدلُّ على تراكم شيءٍ".
* طَرَمَتِ النَّحْلُ — طَرَمًا: سَوَتْ مَوْضِعَهَا لِلتَّعْسِيلِ.

و— العَسَلُ: سَالَ مِنَ الْخَلِيَّةِ. (معيان)
* طَرَمَتِ النَّحْلُ — طَرَمًا وَطَرَمًا: مَلَأَتْ مَوَاضِعَ الشَّهْدِ عَسَلًا.
و— سَوَى عَلَى أَبْنَيْتِهِ بَعْدَ مَلئِهَا عَسَلًا.
و— بُيَوْتُ النَّحْلُ: امْتَلَأَتْ مِنَ الْعَسَلِ.

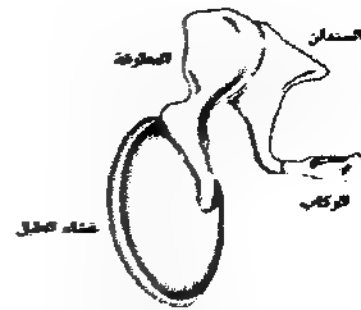
و— العَسَلُ طَرَمًا: سَالَ مِنَ الْخَلِيَّةِ.
و— فَلَانٌ طَرَمًا وَطَرَامَةً: عَلَتْ أَسْنَانُهُ خُضْرَةً.
* طَرِمَ فَلَانٌ: أَصَابَتْهُ الطَّرَامَةُ، وَهِيَ خُضْرَةٌ تَرْكَبُ الْأَسْنَانَ مِنْ تَرَكِّ السَّوَاكِ وَنَحْوِهِ. فَهُوَ مَطْرُومٌ.

* أَطَرَمَ الْحَبُّ: تَغَيَّرَ مَآؤُهُ. (عن ابن القطاع)
و— الْأَسْنَانُ: عَلَتْهَا الطَّرَامَةُ؛ وَهِيَ خُضْرَةٌ فِيهَا.

ويقال: هو بين المِطْرَقَةِ والسُّنْدَانِ: وَقَعَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كِلَاهُمَا شَرٌّ.

و—: حَلَقَةُ الْبَابِ يُدْقُ بِهَا.
(ج) مطارقٌ.

و— (في علم التشريح) Malleus (E): عَظِيمٌ صَغِيرٌ فِي الْأُذُنِ الْوَسْطَى يَرْتَبِطُ بِالْوَجْهِ الْدَاخِلِيِّ لَغِشَاءِ الطُّبُلِ، يَنْقُلُ الذَّبْذِبَاتِ الصَّوْتِيَّةَ إِلَى الْعَظْمَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْيَانُهُ، وَهُمَا السُّنْدَانُ ثُمَّ الرُّكَابُ، وَمِنْهُمَا إِلَى الْأُذُنِ الْدَاخِلِيَّةِ.



المِطْرَقَةُ (الْأُذُنُ)

* الْمَطْرُوقُ: الْأَحْمَقُ.
و— مِنَ الْكَلَامِ: مَا ضَرَبَهُ الْمَطَرُ بَعْدَ يُبْسِهِ.
* الْمَطْرُوقَةُ مِنَ النَّوْيِ: الْمُدْلَلَةُ.
* الْمُنْطَرِقَاتُ: الْأَجْسَامُ الْمَعْدِنِيَّةُ الْقَابِلَةُ لِلتَّشْكِيلِ بِالطَّرْقِ.

وفي "المحكم" قال الشاعر - يهجو امرأة -:
إِنِّي قَلَيْتُ حَنِينَهَا إِذْ أَعْرَضَتْ

ونواجِذًا خُضْرًا من الإطرام
[الْحَنِينُ: صوتُ تردد البكاء في الأنف].
و- الفَمُّ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ من بقايا الطَّعام
بين الأسنان.

* اطَّرَمَ الفَمُّ: اطَّرَمَ. يقال: قد اطَّرَمَ فُوه.
* تَطَّرَمَ فلانٌ في كلامه: التَّاثَ فيه (أبطأ
وعبى).

* اطَّرَمَ الفَمُّ والأسنانُ: اطَّرَمَ.

* طَرِيمَ القومُ: اخْتَلَطُوا من السُّكْرِ.

(انظر: ط ر ي ن)

و- الشَّيْءُ: طَبَّقَ، أي صار طَبَقًا على طَبَقٍ.

و-: أَحَدَتْ صَوْتًا عند الفَوْرانِ أو الغَلْيِ.

و- الماءُ: أَسِنَ وعلاه الطُّحْلُبُ.

و- الورْدُ على الماءِ: كَثُرَ.

* تَطَرَّيَمَ فلانٌ في الطَّيْنِ: تَلَوَّثَ به.

و- في كلامه: التَّاثَ فيه.

* الطَّارِمُ: العَسَلُ الطَّارِجُ.

* الطَّارِمَةُ (فارسي مُعَرَّبٌ تارم): بيتٌ من
خَشَبٍ كالقُبَّةِ.

يقال: رأيتُه قاعدًا في الطَّارِمَةِ.

قال عامر بن سعد النمري:

يَمُجُّ رُضَابًا مُثَّلَ الحُلُوِّ مِثْلَهُ

على طارِماتٍ كَفُوْها وسَلِيْقُها

[يَمُجُّ: يَرْمِي وَيَقْدِفُ؛ الرُّضَابُ: العَسَلُ؛

السَّلِيْقُ: اليايِسُ من الشَّجَرِ]

* الطَّرَامَةُ: الرِّيقُ اليايِسُ على الفَمِّ من

العَطَشِ، وغيره.

و-: الخُضْرَةُ تَعْلُو الأسنانَ.

وقيل: الوَسْخُ على الأسنانِ.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعامِ أو اللَّحْمِ بَيْنَ الْأَسْنانِ.

(عن اللحياني)

يقال: بأَسْنانِهِ طَرَامَةٌ.

و- (في طب الأسنان) Sordes (E): بَقِيَّةُ

الطَّعامِ بَيْنَ الْأَسْنانِ، والخُضْرَةُ تَعْلُو على

الأسنانِ.



(الطارمة)

* الطَّرْمُ: مدينةٌ ببلاد فارس، مشرفة على

بحر قزوين.

قال المتنبي - يمدحُ عُضدَ الدَّوْلَةِ -:

ما كانت الطُّرْمُ في عجاجتها

إلا بعيداً أضله ناشد

[العجاجة: يريد الخيل].

وقيل: قلعة بأرض فارس.

قال ابن مأنوس اليشكري:

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحَلَ السَّفَرِ

بالطُّرْمِ بات خيالها يسري

« الطُّرْمُ، والطُّرْمُ: العسل عامة.

وقيل: العسل إذا امتلأت منه بيوت النحل خاصة.

وقيل: الشَّهْدُ.

وفي "اللسان" أنشد ابن بري:

وقد كنت مُرْجاةً زماناً بخلة

فأصبحت لا تَرْضَيْنَ بِالزَّغْدِ وَالطُّرْمِ

[الخلة: الفقر والحاجة؛ الزَّغْدُ: الزُّبْدُ].

و: الزُّبْدُ.

وفي "العين" قال الشاعر - يُعَدِّدُ أَصْنَافَ

النَّسَاءِ -:

فمنهنَّ مَنْ يُلْفَى كصابٍ وَعَلَقَمٍ

ومنهنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بِالطُّرْمِ

[الصاب: شجر له عصارة بيضاء شديدة

المرارة؛ شيب: مُرِجَ].

« الطُّرْمُ: الكانون. (الموقد يتخذ من

الأحجار

« الطُّرْمُ، والطُّرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

« الطُّرْمُ: الضَّعْفُ.

« الطُّرْمَةُ: الكَبْدُ.

« الطُّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ: الكانون.

(عن الأزهري)

« الطُّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ، والطُّرْمَةُ: نُتُوٌّ فِي

وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

وهي في الشفة السفلى: التُّرْفَةُ، وقيل

للسفلى: الطُّرْمَةُ، وللعليا: التُّرْفَةُ، فإذا

جمعوا قالوا: طُرْمَتَيْنِ، فغلبوا لفظ الطُّرْمَةُ

على التُّرْفَةِ.

يقال: هو مليحُ الطُّرْمَتَيْنِ.

(ج) طُرْمٌ، وطُرْمٌ.

و- (في طب الأسنان) Procheilon (E):

نتوءٌ مُحَدَّبٌ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا. يُعْرَفُ

أَيْضًا بِاسْمِ التُّرْفَةِ (Trough).



الطرمة (الترفة)

* الطَّرِيمُ: العَسَلُ.

وقيل: العَسَلُ إذا امتلأت مِنْهُ بيوت النحل خاصةً.

و-: الفقايع تعلو الخَمَرَ.

و-: الزَّيْدُ فوق الماءِ من دَمَنٍ وُغْثاء.

و-: السَّحَابُ الكثيفُ المتراكمُ.

قال رؤبة - وذكر ثورًا وحشيًا -:

* فاضطرَّه السَّيْلُ بوادٍ مُرْمَثٍ *

* في مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْتَبَثِ *

[وادٍ مُرْمَثٍ: نَبَتٌ فيه الرُّمَثُ، وهو نبات

بَرِّيٌّ من الحَمَضِ، ويكثر في بادية الشام؛

الشَّرْتَبَثُ: الكَثِيفُ الغَلِيظُ].

وروي في شرح ديوان رؤبة: "كخاتل

الصَّمْصامة الشَّرْتَبَثِ".

و-: شِدَّةُ الغَضَبِ.

يقال: طار طَرِيمُهُ: احتَدَّ غَضَبًا. (مجان

و- من النَّاسِ: الطَّوِيلُ. (عن سيبويه)

وقيل: العَظِيمُ.

و- من اللَّيْلِ: الوَقْتُ مِنْهُ. (عن اللحياني)

يقال: مَرَّ طَرِيمٌ من اللَّيْلِ.

* * *

* الطَّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ. (وانظر: ط ر م س)

و-: من النَّاسِ: الضَّعِيفُ.

* * *

ط ر م ح

* طَرَمَحَ فلانُ البناءَ ونحوه: عَلَاه ورفعه.

يقال: طَرَمَحَ فلانٌ بابَه. (انظر: ط ر ح)

وفي "التقنية" أنشد:

طَرَمَحُوا الدُّورَ والقُصُورَ وظَنُّوا

أَنَّهُمْ في قُصُورِهِمْ خالِدُونَ

وفي "الصَّحاح" قال الشاعر - يَصِفُ إبلاً -

سَمِئَتْ بِأَكْلِهَا العُشْبَ -:

طَرَمَحَ أَقْطَارَهَا أَخَوَى لَوَالِدِةٍ

صَحْمَاءَ والفَحْلُ للضَّرْغَامِ يَنْتَسِبُ

[أَخَوَى: يُرِيدُ العُشْبَ؛ صَحْمَاءُ: سوداء،

يعني: السَّحَابَةُ].

* الطَّرْمَحُ، والطَّرْمَحُ: البعيدُ الخَطْوِ.

* الطَّرْمَحَانِيَّةُ: التَّكْبَرُ.

يقال: إِنَّ في فلانٍ طَرْمَحَانِيَّةً.

ويقال: وَشِيَّةٌ طَرْمَحَانِيَّةٌ: فيها زَهْوٌ.

* الطَّرِمَّاحُ من النَّاسِ وغيرِهِمْ: الطَّوِيلُ.

وفي "كلمات الزاهر في معاني النَّاسِ" قال

الراجز:

* مُعْتَدِلُ الهادي طَرِمَّاحُ القَصَبِ *

[الهادي: العُثْق؛ طِرْمَاحُ القصب: طويلُ الساق].

وفي "الجيم" قال الراجز - يصف جملاً -:
* وهو طِرْمَاحُ السَّنامِ مُقَرَّمَةٌ *

[المُقَرَّمُ من الإبل: المُكْرَمُ الذي لا يُحْمَلُ عليه، ولا يُذَلَّل، ولكن يكون للضراب]
و-: الرَّافِعُ رأسه زَهُواً.

و- من الناس: العالي النَّسَبِ المُرتَفِعُ الذِّكْرِ.
يقال: إنه لَطِرْمَاحٌ، في بني فلان.
و-: الطَّامِحُ في الأمرِ.

و-: عَلِمَ على غير واحدٍ، منهم:
- الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرِ الطَّائِي، أَبُو ضَبِيعَةَ (نحو ١٢٥هـ = نحو ٧٤٣م): شاعرٌ إسلامي فحل، ولد ونشأ بالشَّام، واشتغل معلماً بالكوفة والرِّيِّ، وتوفي بالكوفة. يعد من أكبر شعراء الخوارج، وكان هَجاءً.
له ديوان شِعْرٍ مطبوع.

* الطَّرْمَحُ: الطَّرْمَحُ.

* الطَّرْمَوْحُ: الطَّوِيلُ المُرتَفِعُ.

(انظر: ط ر ح م)

* * *

ط ر م ذ

الكِبَرُ والصِّلَفُ

* طَرَمَذُ فلانٌ: تَكَبَّرَ. يقال: في فلان طَرَمَذَةٌ.

و-: تَكَلَّمَ ولم يَفْعَلْ.

و-: تَكَلَّمَ بكلامٍ لا أَصْلَ له.

و- على فلان: صَلَفَ وفَخَّرَ بما ليس عنده.
قال بشار بن برد - يخاطب صديقاً متقلِّباً في مودته -:
إذا أَحْبَبْتَ ذا فَارَقْتَ هَذَا

كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتَمٌ عَلَيْكَ
فَأَقْدَمُهُمْ أَحْسَهُمْ جَمِيعاً
وَأَحْدَثُهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكَ
وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَذْتَ فِيهِمْ

سَتَتَرَكُهُ وَشَيْكاً فِي يَدَيْكَ
* الطَّرْمَاذُ من النَّاسِ: المُتَشَبِّعُ بما ليس عنده.

وقيل: المُفْتَخِرُ بِالْبَاطِلِ المُتَمَدِّحُ بما ليس فيه.
يقال: رَجُلٌ طَرْمَاذٌ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ *

* تَسْلِيمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ *

* طَرَمَذَةُ مَنِيَّ عَلَى الطَّرْمَاذِ *

[المَلَاذُ: الذي له كلام وليس له فعل، وقيل:

الذي يُظْهَرُ النُّصْحَ وَيُضْمَرُ الغِشَّ].

وقال ابن هتيم - يمدح -:

إِنْ كُنْتُ أَمْنُحَكَ الْمَوَدَّةَ ضَلَّةً

مَنْنِي وَطَرَمَدَّةً عَلَى طَرْمَانٍ

فَحَرَمْتُ نِعْمَةً قَاسِمٍ وَرُمِيتُ مِنْ

مُتَصَرِّفِيهِ بِقَتْلَةِ ابْنِ الْحَازِي

[الضَّلَّةُ: الْكَذِبُ وَالْخَدَاعُ، ابْنُ الْحَازِي:

يُضْرَبُ الْمِثْلُ بِقَتْلِهِ].

و: الَّذِي يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ.

و— مِنْ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ.

* الطَّرْمَدُ: الدَّاهِيَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* الطَّرْمَذَانُ: الطَّرْمَاذُ.

قَالَ أَشْجَعُ السَّلْمِيِّ:

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا

مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ

وَلِسَانُ طَرْمِذَانٍ

وَعُشْدُو وَرَوَاحُ

وَفِي "الْعَقْدِ الْفَرِيدِ" قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَازِرٍ:

فَدَعَ طِلَابَ النُّحُو لَا تَبِغِهِ

وَلَا تَقْلُ شَعْرًا وَلَا تَرُو

فَمَا يَجُوزُ الْيَوْمَ إِلَّا أَمْرُو

مُسْتَحْكَمُ الْعَرْفِ أَوْ الشَّدْوُ

أَوْ طَرْمِذَانُ قَوْلُهُ كَذِبٌ

لَا يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَلَا يَنْوِي

* الطَّرْمَدَةُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ.

وَقِيلَ: مَنْ يُحَقِّقُ الْأُمُورَ. (ضَدُّ)

* * *

* الطَّرْمَذَارُ، وَالطَّرَامَذَارُ: الطَّرْمَاذُ.

وَبِهِ رَوَى بَيْتُ أَشْجَعِ السَّلْمِيِّ:

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا

مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ

وَلِسَانُ طَرْمِذَانٍ

وَعُشْدُو وَرَوَاحُ

* * *

ط ر م س

* طَرَمَسَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ.

(انْظُرْ: ط ر س م، ط ر ش م، ط ر م ش)

و— فُلَانٌ: تَعَبَسَ وَقَطَّبَ وَجْهَهُ.

(وَانْظُرْ: ط ر س م، ط ل س م، ط ل م س)

و— فُلَانٌ: انْقَبَضَ.

و: كَرِهَ الشَّيْءَ.

و: سَكَتَ مِنْ فَرَجٍ.

و: نَكَصَ هَارِبًا.

(وَانْظُرْ: ط ر س م، س ر ط م)

و— الْكِتَابُ: مَحَاهُ.

(وَانْظُرْ: ط ر س، ط ل م س)

• اطْرُمَسُ اللَّيْلِ: أَظْلَمَ.

الأصل: اطْرُنَمَسَ؛ قَلَبْتَ النَّوْنَ مِيمًا لِقُرْبِ

مخرجها منها، وأُدْغِمْتَ فِي الْمِيمِ.

• الطَّرْمَاسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

• الطَّرْمَسُ: الطَّرْمَاسُ.

قال الشريف المرتضى - يمدح -:

وَقَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ عَلِيَاءٍ مَنْزِلٌ

وَعَزُّ عَلَى كُلِّ الْقِبَائِلِ أَقْعَسُ

كَرَامُ تَضِيءُ الْمَشْكَلَاتُ وَجُوهَهُمْ

كَمَا شَفَّ فِي تِمٍّ عَنِ الْبَدْرِ طَرْمَسُ

[أَقْعَسُ: ثَابِتٌ].

و— من الأمور: الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.

وفي "التقنية" قال عمرو بن أحمر - يمدح

النعمان بن بشير الأنصاري -:

يَهْدِي الْأَنَامَ وَيَهْدِي اللَّهَ شَيْمَتَهُ

فِي طَرْمَسِ الْأَمْرِ سَامِي الطَّرْفِ مُعْتَدِلُ

و— من الناس: اللَّثِيمُ الدُّنْيَى.

• الطَّرْمَسَاءُ: السُّحَابُ الرَّقِيقُ لَا يُوَارِي

السَّمَاءَ.

و—: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. (وانظر: ط ل م س)

وقيل: تَرَاكُبُهَا. (عن ابن دريد)

وفي "العباب" قال ضابط بن الحارث:

وَلَيْلٌ يُوَارِي نَجْمَهُ طَرْمَسَاوُهُ

كَجَلِّ الشَّامِيِّ ذِي الْهِنَاءِ الْمُعْبَدِ

ويقال: مَرَّ طَرْمَسَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ؛ أَي: قِطْعَةٌ

عَظِيمَةٌ مِنْهُ.

قال القطامي:

تَلَفَعْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تُلْفُنِي

وَفِي طَرْمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ

إِلَى حَيَزِبُونَ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعْتَ الظُّلْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

[الطَّلُّ: النَّدَى؛ الْحَيَزِبُونَ: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ].

و—: الْهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ، وَهِيَ شَبْهُ دُخَانٍ سَاطِعٍ

فِي الْهَوَاءِ. (عن أبي عمرو الشيباني)

(وانظر: ط م ر س)

و—: الْغُبَارُ.

وقيل: كَثِيفُ النَّقْعِ.

وقال أبو تمام - يمدح -:

نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالْجِبَالُ وَأَهْلُهَا

فِي طَرْمَسَاءٍ مِنَ الْحُرُوبِ بِهِيمِ

• وَلَيْلَةُ طَرْمَسَاءٍ، وَلَيَالِ طَرْمَسَاءٍ: شَدِيدَةُ

الظُّلْمَةِ.

• الطَّرْمَسَايَةُ - لَيْلَةُ طَرْمَسَايَةٍ: طَرْمَسَاءٌ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* وَبَلَدٍ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ *

* قَطَعْتُهُ بِعَرْمَسٍ مَشَايَةِ *

* فِي لَيْلَةٍ طَخِيَاءَ طَرْمَسَايَةِ *

[خَلَقَ الْعَبَايَةَ؛ أَي: مُتَهَدِّمَةَ الطُّرُقِ؛

الْعَرْمَسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةِ؛ طَخِيَاءُ:

مُظْلِمَةٌ].

* الطُّرْمُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ.

و—: الْخُرُوف. (عن ابن منظور)

(وانظر: ط م ر س)

* الطُّرْمُوسَةُ: الطُّرْمُوسُ.

* * *

ط ر م ش

* طَرَمَشَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

(انظر: ط ر م س، ط ر ش م)

* * *

* الطُّرْمُوقُ: الْخُفَّاشُ. (انظر ط م ر ق)

و—: الطَّيْنُ.

وَقِيلَ: الْوَحَى الزَّلْقُ.

* * *

ط ر ن

* طَرَيْنَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ.

(وانظر: ط ر م)

* الْأَطْرُونُ: نَوْعٌ مِنَ الْمِلْحِ.

* الطَّارُونِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْخَزْرِ. يُقَالُ: عَلَيْهِ خَزْرٌ

طَارُونِيٌّ.

* الطَّرَانُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَالتَّبَاسُ. يُقَالُ: هُوَ

فِي طَرَانٍ مِنْ أَمْرِهِ.

* الطَّرُنُّ: الْخَزْرُ أَوْ الْحَرِيرُ.

* الطَّرِينُ: الطَّيْنُ الرَّقِيقُ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ قَدْ جَفَّ وَتَشَقَّقَ.

وَيُقَالُ: أَتَى بِالطَّرِينِ وَالْغَرِينِ: أَي

غَضِبَ.

* * *

* الطُّرْنُشُولُ: نَبَاتٌ مِنَ الْقَصِيْلَةِ الْمُرْكَبَةِ

تَتَجَهَّ نُورَتُهُ إِلَى الشَّمْسِ [مَعْرَبُ تَوْرَنْسُول].

وَهُوَ نَبَاتٌ: عَبَادُ الشَّمْسِ.

و— فِي عِلْمِ الزَّرَاعَةِ, Tournesol (F)

Sunflower (E): نَبَاتٌ عَشْبِيٌّ، اسْمُهُ

الْعِلْمِي *Helianthus annuus*، يَنْتَمِي إِلَى

الْفَصِيلِ النَجْمِيَّةِ (الْمُرْكَبَةِ) (Asteraceae)،

مِنْ رَتْبَةِ النَجْمِيَّاتِ (Asterales)، لَوْنُ

أَزْهَارِهِ أَصْفَرٌ ذَهَبِيٌّ، يَحْتَوِي عَلَى زَيْتٍ،

وَأَحْمَاضٍ، وَمَوَادِّ مَلُونَةٍ، وَصَمْغٍ، مَوْطَنُهُ

الأصلي أمريكا الشمالية، ومنها إلى أوروبا،
له فوائد طبية.



(الطرنشول - عباد الشمس)

* * *

« الْمُطْرَهْفُ مِنَ النَّاسِ: الْحَسَنُ النَّامُ.
ويقال: غلام مُطْرَهْفٌ: حَسَنُ الْوَجْهِ.
وفي "الألفاظ لابن السكيت" قال الرَّاجِزُ:
* تُحِبُّ بِنَا مُطْرَهْفًا فَوَهْدَا *
* عَجْزَةُ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدَا *
[الفَوْهْدُ: الْغَلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهَقَ الْحَلْمَ،
العَجْزَةُ: آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ].

* * *

ط ر ه م

« اطْرَهَمَ الشَّيْءُ: أَشْرَفَ وَطَالَ.

(وانظر: ط ر خ م)

و— الشَّابُّ: تَمَّ بُنْيَانُهُ وَاعْتَدَلَ قَوَامُهُ.

(وانظر: ط ر خ م)

يقال: اطْرَهَمَ الشَّبَابُ.

قال عمرو بن أحمَر - يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ
معاويةَ -:

أَرْجِي شَبَابًا مُطْرَهَمًا وَصِحَّةً

وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

و—: تَكَبَّرَ.

و— الليلُ: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ.

ويقال: اطْرَهَمَ الشَّعْرُ: اسْوَدَّ وَلَمْ يُخَالِطْهُ
بَيَاضٌ.

وقد فُسِّرَ به بيتُ ابنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ.

* الْمُطْرَهَمُ مِنَ الْإِبِلِ: فَحْلُ الضَّرَابِ.

و—: الْمُضْعَبُ الَّذِي لَمْ يَمْسَهُ حَبْلٌ وَلَمْ
يُرْكَبْ.

و— من الشباب: الْحَسَنُ النَّامُ.

(انظر: ط ر خ م)

وقيل: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ.

وقيل: الْمُطْرَفُ الطَّوِيلُ.

* * *

ط ر و

(في العبرية: tāri (طَرِي) تجانس الصفات:

طَرِي، طَانِحٌ مَرَحٌ، غَضٌّ، وَ tārah (طرا)

تعسني: طَرِيَّة. وفي السريانية: treta

(طريت): دهان، طلى، طين. وفي الأكدية

tēru (طرو): دَلَّكَ بَ، دَهَنَ).

قال ابن فارس: "الطاء والرأ والحرف المعتل
أصيل صحيح يدل على غضاضة وجدة".
« طرأ فلانٌ — طرأ، وطُرُوا، وطراوةٌ:
مضى.

و — : حَظَرَ وَزَارَ.

و — القوم، وعليهم: قَدِمَ عليهم من مكان
بعيد. (ضد) (وانظر: ط ر أ)
وقيل: حَرَجَ عليهم من مكان بعيد فجأة.

قال يزيد بن الطثرية:

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلَى فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا

وَكَمْ قَدْ طَرَانَا طَيْفُ لَيْلَى فَأَحْزَنَا

و — الشيء: اِكْتَشَفَ أَمْرُهُ.

وقال لسان الدين ابن الخطيب:

أُخِي لَا تَقُلْ كَذِبًا إِنْ نَطَقْتَ

فَلِلنَّاسِ فِي الصَّدَقِ فَضْلٌ وَضَحْ

وَحَفْ إِنْ كَذَبْتَ طُرُوْ افْتِضَاحْ

فَمَا كَذَبَ الْفَجْرُ إِلَّا افْتَضَحْ

« طري الشيء: — طراوة، وطراء، وطراءة،
وطراة، وطرا: صار غضا لينا. فهو طريُّ.

يقال: شيءٌ طريٌّ بين الطراوة.

ويقال: لحمٌ طريُّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ

كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾. (فاطر/ ١٢)

وقال عمرو بن قعاس:

وَأَنَسَ حَدَوْتُ وَلَمْ أُدْنِهَا

فَأَعْجَبَنِي طَرَاوَةٌ مَا حَدَوْتُ

وقال عمرو بن قبيصة — وذكر حمرا يسوق

أَنَّهُ —:

فَأُورِدَهَا عَلَى طَمْلٍ يَمَانِ

يُهْلُ إِذَا رَأَى لَحْمًا طَرِيًّا

[الطمْل: الفاحش البذيء، يريد صعلوقا،

يُهْل: يُكَبِّر]

وقال الفرزدق — يهجو —:

نَابِي الْفِرَاشِ طَرِيُّ اللَّحْمِ مُطْعَمُهُ

كَأَنَّ أَلْوَا حَهُ أَلْوَا حُ مَخْطُومِ

[الألواح: أرادَ بها ألواح الصدر].

و — فلان: أَقْبَلَ.

و —: مَرَّ وَمَضَى. (كانه ضد)

« طرُو الشيء واللحم — طراء، وطراءة،

وطراوة، وطراة: صار غضا لينا. فهو طريُّ.

« أَطْرَى فلانٌ السِّلَّ: أَصْقَدَهُ وَأَخْثَرَهُ.

(عن أبي زيد)

و — فلانا: أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ. يقال: أَطْرَاهُ

بالحسن.

وقيل: مَدَحَهُ بِأَحْسَنِ مَا فِيهِ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قَفِي فَاَنْظُرِي أَسْمَاءُ هَلْ تَعْرِفِينَهُ

أَهَذَا الْمُغِيرِيُّ الَّذِي كَانَ يُذَكَّرُ

أَهَذَا الَّذِي أَطْرَيْتِ نَعْتًا فَلَمْ أَكُنْ،

وَعَيْشِكَ، أَنْسَاهُ إِلَى يَوْمِ أَقْبَرُ

وقال أبو تمام:

وَلَكِنِّي أَطْرِي الْحُسَامَ إِذَا مَضَى

وَإِنْ كَانَ يَوْمَ الرُّوحِ غَيْرِي حَامِلُهُ

وقال أحمد شوقي - يُعْرَضُ بمصطفى رياض

رئيس الوزراء لَتَمْلُقه الإنجليز -:

غَمَرْتَ الْقَوْمَ إِطْرَاءً وَحَمْدًا

وَهُمْ غَمْرُوكَ بِالنَّعَمِ الْجَسَامِ

رَأَوْا بِالْأَمْسِ أَنْفَكَ فِي الثَّرَيَا

فَكَيْفَ الْيَوْمَ أَصْبَحَ فِي الرُّغَامِ

و-: بَالَعَ فِي مَدْحِهِ، وَمَدَحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

(كَأَنَّهُ ضِدُّ)

وفي خَبَرِ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا

تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فَإِنَّمَا

أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ".

وقال ابن الرومي - يهجو -:

مَا أَنْتَ فِي الْأَحْيَاءِ بِالْحَيِّ الَّذِي

يُطْرَى وَلَا بِالْمَيِّتِ الْمُنْدُوبِ

طَرَى فلانَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ طَرِيًّا. يقال:

عُودٌ مُطْرَى.

وفي "المحكم" أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

« قُلْتُ لَطَاهِينَا الْمُطْرَى لِلْعَمَلِ »

« عَجَلْ لَنَا هَذَا وَالْحَقُّنَا بِذُلِّ »

و- الطَّيِّبُ: فَتَقَهُ بِأَخْلَاطٍ وَخَلَطَهُ.

وقيل: خَلَطَهُ بِمَا يُزْجِيهِ (يقوي رائحته).

و- الطَّعَامُ: خَلَطَهُ بِالْأَفَاوِيهِ (التوابل).

و- البِنَاءُ: طَيَّنَهُ.

يقال: طَرَّ بِنَاءُكَ، وَمَا لَكَ لَمْ تُطَرَّهُ؟

و- التَّوْبُ: لَيَّنَهُ. (وانظر: ط ر أ)

« أَطْرَوَى فلانٌ: اتَّخَمَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ »

وَانْتَفَخَ بَطْنُهُ. (عن أبي عمرو)

(وانظر: ط ر و)

« الْأَطْرُوانُ: أَوَّلُ الشَّيْءِ. يقال: أَطْرُوانُ

الشَّبَابِ.

ويقال: نَحْنُ فِي أَطْرُوانٍ مِنْ أَمْرِنَا.

« الْأَطْرُوانِيَّةُ: الْأَطْرُوانُ.

يقال: لِكُلِّ شَيْءٍ أَطْرُوانِيَّةٌ: أَي شَبَابٌ.

« الْأَطْرِيَّةُ، وَالْأَطْرِيَّةُ، وَالْإِطْرِيَّةُ: ضَرْبٌ

مِنَ الطَّعَامِ يَصْنَعُ مِنَ الْعَجِينِ كَالْخِيوطِ، يُقالُ

لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: لَاحِشَةُ، أَوْ لَاحِشَتُهُ.

يقال: اتَّخَذُوا لَنَا إِطْرِيَةً.

• الطَّارِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ.

يقال: أَتَانَا بِطَارِيَّةٍ.

• الطَّارِيُّ مِنَ النَّاسِ: الْغَرِيبُ.

(وانظر: ط و ن)

(ج) طُرَاءُ.

• الطُّرَا: شَيْءٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلَةِ الْأَرْضِ.

و: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ وَأَصْنَافُهُ.

و: لَفْظٌ يُكْتَرُّ بِهِ الْعَدَدُ، فيقال: هُم أَكْثَرُ مِنَ الطُّرَا وَالتُّرَى.

الطُّرَاوَةُ: الْأَطْرُوانُ. يقال: طَرَاوَةُ الْعُمْرِ.

• رَابِعُ الطُّرَاوَةِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مَخْصِيْمٌ:

— سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالَتِي، أَبُو الْحُسَيْنِ، ابْنُ الطُّرَاوَةِ

(٥٥٢٨ = ١١٣٤م): تَحْوِيٌّ مِنَ الْأَدْبَاءِ، كَانَ يَقْرَأُ

الشعر، وينشئ الرسائل، وله آراء في النحو تفرَّد بها،

وخالف فيها جمهور النحاة، وكان عالم الأندلس في

زمانه. من مؤلفاته: "الترشيح" في النحو، و"المقدمات على

كتاب سيبويه"، ومقالة في الاسم والمستقى.

• الطَّرِيَّانُ: مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مِنْ خِيَانٍ،

ونحوه.

يقال: جَاءُوا بِالطَّرِيَّانِ عَلَيْهِ الطَّرِيَّانُ.

وفي خبر أبي أمامة الباهلي - رضي

الله عنه -: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَكَلَ قَدِيدًا (الْخُبْزُ الْجَافُ) عَلَى طَرِيَّانٍ

جَالِسًا عَلَى قَدَمَيْهِ."

• الطَّرِيُّ: اللَّيْنُ الْغَضُّ الْجَدِيدُ.

و: النَّقِيُّ الْخَالِصُ. (ج) طِرَاءُ.

و: الْغَرِيبُ.

• الطَّرِيَّانُ: السَّمَكُ، وَالرُّطْبُ.

• الطَّرِيَّانُ: الطَّرِيَّانُ. يقال: جَاءُوا بِالطَّرِيَّانِ

عَلَيْهِ الطَّرِيَّانُ.

• الْمَطَرِيُّ مِنَ الْعِيدَانِ: الْمُهْدَبُ، يُتَبَخَّرُ بِهِ.

• الْمَطَرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

يقال لِلْأُلُوَّةِ (الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ): مُطَرَّاءٌ،

إِذَا طُرِيتْ بِطَيِّبٍ أَوْ عَثْبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وفي حَبَرٍ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا اسْتَجَمَرَ

(تَبَخَّرَ)، اسْتَجَمَرَ بِالْأُلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاءٍ."

و: الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ وَغَيْرِهَا

كَالْعَثْبَرِ وَالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ.

• وَشِبْلَةُ مُطَرَّاءٍ: مُطَيَّبَةٌ، يُغَسَّلُ بِهَا الرَّأْسُ

أَوْ الْيَدُ.

* * *

• الطَّرِيَّاقُ: لُغَةٌ فِي التَّرْيَاقِ، وَهُوَ دَوَاءُ

السُّمُومِ. (انظر: ت ر ي ق)

* * *

طري م

* طَرِيمَ : (انظر: طرم).

* الطَّرِيمُ : (انظر: طرم).

* * *

* الطَّرِينُ : (انظر: طرن).

* * *

الطاء والزاء وما يشبههما

ط ز ر

* الطَّازِجُ (في الفارسية: تازَه، بمعنى:

الناضر والطرى): الطَّرِي.

يقال: طَعَامُ طَازِج.

و—: الخَالِصُ من كلِّ شيء.

يقال: كَلَامُ طَازِجُ: صَحِيحٌ جَيِّدٌ.

ومن كلام الشَّعْبِيِّ لأبَى الزِّنَاد: تَأْتِينَا بِهِذِهِ

الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذْهَا مِنَّا طَازِجَةٌ.

[الْقَسِيَّةُ: الرَّدِيئَةُ].

وقال عباس محمود العقاد:

تَنَشَّقْتُ مِنْ فِيكَ عِطْرَ الثَّمَا

رِأَوْ نَكْهَةِ الْعَيْنِ النَّاضِجِ

فَلَوْ قُلْتُ أَطْعَمْتَنِي قُبْلَةً

لَأَنْبَأْتُ عَنْ صِدْقِي الطَّازِجِ

* الطَّرَاجَةُ: الطَّرَاوَةُ وَالْجِدَّةُ وَالنَّقَاءُ.

* * *

ط ز ع

* طَزَعُ الْجُنْدِيُّ — طَزَعًا: قَعَدَ وَلَمْ يَغْرُ.

(وانظر: ط س ع)

و— فلانُ الْمَرَاةَ: نَكَحَهَا.

* طَزَعَ فلانٌ — طَزَعًا: ذَهَبَ غَيْرُثَمَةٍ. فهو

طَزِيعٌ، وَطَزِيعُ. (انظر: ط س ع)

و—: قَلَّ نَفْعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَنَاءُ.

* الطَّرْعُ: النِّكَاحُ. وقيل: كُنَايَةٌ عَنْهُ.

(انظر ط س ع)

* * *

الطَاءُ وَالسَّيْنُ وَدَا يَثْلَثُهَا

طس أ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والسَّيْنُ والهمزةُ كلمةٌ واحدةٌ".

* طَسَأَ فلانٌ — طَسَأَ: اتَّخَمَ.

و— من الشيءِ: اسْتَحْيَا.

* طَسَيْتُ فلانٌ — طَسَأَ وطَسَأَ: أَصَابَتْهُ التُّخْمَةُ من أَكَلِ الدَّسَمِ، أو من إِدْخَالِ طَعَامٍ على طَعَامٍ. فهو طَسِيٌّ، وطاسِيٌّ.

(وانظر: ط س ي)

و— نَفَسُ فلانٍ: تَغَيَّرَتْ من أَكَلِ الدَّسَمِ. فهو

طاسِيٌّ، ونَفْسُهُ طاسِيئةٌ. (انظر: ط س و)

و— اللَّبَنُ: أَكْثَرُ من شُرْبِهِ حتَّى عَفَّتْهُ نَفْسُهُ.

و— من الشيءِ: اسْتَحْيَا.

* أَطَسَأَ الشَّيْبُ فلانًا: أَثْخَمَهُ. يقال: هذا

الشيءُ أَطَسَانِي.

* الطُّسَاءُ: التُّخْمَةُ من أَكَلِ الدَّسَمِ ونَحْوِهِ.

* * *

* المطاسِبُ: المِياهُ المُتَدَفِّئَةُ المُتَغَيِّرَةُ؛ لِطَوْلِ

العَهْدِ. (وانظر: س ط ب)

* * *

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والسَّيْنُ والتَّاءُ ليس

بشيءٍ، إِلَّا الطُّسْتُ وهي معروفةٌ".

* الطُّسْتُ، والطُّسْتُ (في الفارسية: تَشْت):

إِناءٌ كبيرٌ مُسْتَدِيرٌ من نُحاسٍ أو نحوه، يُغْسَلُ

فيه (يؤنث ويذكر). (وانظر: ط ش ت)

وفي خبر المعراج أنه - صَلَّى الله عليه وسلم -

قال: "... ثم جاء بطُستٍ من ذهبٍ ممْتَلِي

حِكْمَةً وإيمانًا، فأفْرَغَهَا في صَدْرِي، ثم

أطبَقَهُ".

وقال ابن الرومي - يصف هامةً مَهْجُوَّةً -:

* تَبْرُقُ بِاللَّيْلِ بَرِيقَ الطُّسْتِ *

* صَبَّحَهَا اللهُ بِفَقْدِ سَخْتِ *

[سَخْت: شَدِيدٌ].

(ج) طُسُوتٌ.

* * *

* الطُّسْتُخَانُ، والطُّسْتُخَانُ (في الفارسية:

مركبة من طست أو تُسْت: إِناء، وخان،

أى: مائدة): قَصْعَةٌ كبيرةٌ يتناول عليها

الطَّعامُ.

* * *

* الطَّيْسَارُ: (انظر: ط ي س ر)

الطَّيْسَرُ: (انظر: ط ي س ر)

• • •

ط س س

(في العبرية: tassēt) (طَسَّيت): تجانس كلمة (طَسَّت) ومن معانيها: طبق كبير، صينية، صفيحة).

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والسَّيْنُ ليس أصلاً".

طَسَّ فلانٌ في الأرض، أو في البلادِ — طَسًّا: ذهبَ وأبْعَدَ. يُقَالُ: ما أدري أين طَسَّ.

ويقال: طَسَّ القومُ إلى المكان، وفيه.

و— فلانٌ الشيءَ: تناوَلَهُ بأطرافِ أصابعه.

و— فلانًا: طَعَنَهُ.

قال أبو الشَّيْص الخُزَاعِي - يصف مخمورًا -:

عَقَلَ الرَّجَاجُ لِسَانَهُ وَتَخَاذَلَتْ

رِجْلَاهُ فَهُوَ كَأَنَّهُ مَطْسُوسٌ

و—: خَاصَمَهُ وَأَفْحَمَهُ.

و— المرأة: جامعها.

و— الشيءَ في الماء: غَطَّسَهُ.

• طَسَّسَ فلانٌ في البلادِ: طَسَّ. يُقَالُ: ما

أدري أين طَسَّسَ.

وفي "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

• عَهْدِي بِأَظْعَانِ الْكَتُومِ تُفْلَسُ •

• صِرْمُ جَنَابِيَّ بِهَا مُطَسَّسٌ •

[الكَتُوم: التي تَكْتُمُ اللَّقَاحَ أو الحَمْلَ؛

تُفْلَسُ: تُسَاقُ سَوْقًا شَدِيدًا؛ الصَّرْمُ: الجماعة

الْمُنْعَزَلَةُ؛ جَنَابِيَّ: مَنُسوبٌ إلى أرضِ جَنَابِ

بَنَجْدَ].

الطَّاسَةُ من الطَّعَنَاتِ: الواصِلَةُ إلى الجَوَفِ.

الطَّاسَسُ: الغُبَارُ حينَ يَثُورُ وَيُوارِي كُلَّ

شيءٍ.

• الطَّاسَةُ: حُرْفَةُ الطَّاسَسِ.

• الطَّاسُ - والطَّاسُ: إناءٌ كبيرٌ مُسْتَدِيرٌ من

ثُحاسٍ أو نحوهِ، يُغْسَلُ فِيهِ (يُونْتُ وَيُذَكَّرُ).

(انظر: ط س ت)

وفي خبر عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها -

"كُنْتُ أَنَا زَيْعُ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه

وسلم - الطُّسُّ الْوَاحِدَ نَغْتَسِلُ مِنْهُ".

وقال العجَّاج - يذكر جارية -:

• لَوْ عَرَضْتُ لَأَسْقِيَنَّ قَسًّا •

• أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسٌ •

• حَنٌّ إِلَيْهَا كَحَيْنِ الطُّسِّ •

[يقول: لو رأى هذه الحسناء عابدًا عاكف

على عبادته في معبده لصاحَ إعجابًا بها].

وفي "الصَّحاح" قال حُمَيْدُ الأَرْقَط - يصف

الصِّلَعِ -:

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْرَعَاتِهِ *

* مَرَّتَا تَزَلُّ الْكَفُّ عَنْ صَفَاتِهِ *

* ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرْءِ فِي حَيَاتِهِ *

[القُنْرَعَةُ: الشعر في جانبي الرأس؛ المَرَّتْ:

الأرض لا تَبُتَ فيها؛ الصَّفَاةُ: الصَّخْرَةُ

الْمَلْسَاءُ].

(ج) أَطْسَاسٌ، وَطُسَاسٌ، وَطُسُوسٌ، وَطُسَيْيسٌ.

وفي خبر الإسراء، عن أبي هريرة - رضي الله

عنه -: "جاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، ومعه ميكائيل ...

فَشَقَّ عَنْ بَطْنِهِ فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَاخْتَلَفَ

إِلَيْهِ ميكائيل بثلاثِ طُساسٍ من زمزم، فَشَرَحَ

صَدْرَهُ".

وقال ابن أبي حصينة:

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جِلْقٍ

غَيْثٌ يُرَوِّي مُنْجِلَاتِ طُسَاسِيهَا

* الطُّسُّ: الصوت المبهم.

قال رؤبة:

* يَسْمَعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا *

* هَمَاهِمًا يُسْهِرُنَ أَوْ رَسِيْسَا *

* قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسِيْسَا *

[الْجُرُوسُ: جَمْعُ جَرَسٍ، وَهُوَ الصَّوْتُ

الْخَفِيُّ؛ الهمَاهِمُ: أصوات غير مفهومة؛

الرَّسِيْسُ: الْمَسْ].

* الطُّسَّاسُ: صَانِعُ الطُّسُوسِ، وَبَائِعُهَا.

* الطُّسَّانُ: مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَحَلُّوا رِجَالًا فِي الْعَجَاجَةِ جُنْمًا

وَرُحْمَةً فِي طَسَّانِهَا وَهُوَ صَاحِرٌ

و-: الْغَبَارُ حِينَ يَثُورُ وَيُوَارِي كُلَّ شَيْءٍ.

(ج) طُسَاسٌ.

* الطُّسَّةُ، وَالطُّسَّةُ: الطُّسُّ.

(ج) أَطْسَاسٌ، وَطُسَاسٌ، وَطُسٌ، وَطُسَسٌ.

و-: الظَّفَرُ. (ج) أَطْسَاسٌ، وَطُسَاسٌ.

قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك - يتغزل -:

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى جِسْمِهَا

إِذَا اغْتَرَفْتَهُ بِأَطْسَاسِيهَا

جُمَانٌ يَجُولُ عَلَى فِضَّةٍ

جَلَّتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِيهَا

* الطُّسَيْيسُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ:

* قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسِيْسَا *

* * *

* الطُّسُوجُ (في الفارسية: تَسُوجُ): النَّاحِيَةُ،

كَالْقَرْيَةِ وَنَحْوِهَا. (ج) طُسَاسِيْجٌ.

قال البحتري:

أَمَدَحُ عَمَّالَ الطَّسَاسِيحِ رَاغِبًا

إِلَيْهِمْ وَلِي يَالشَّامِ مُسْتَمْتَعٌ رَغْبُ

و—: رُبْعُ دَانِق.

قال جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيُّ:

مَنْ كَانَ خَادِمٌ مِثْلَكُمْ فَجَوَادُهُ

فَرَسُ الْحَقَاءِ وَدَيْنُهُ طَسُوجُ

و—: مقدار من الوزن. (عن الأزهري)

وفي "عيون الأخبار" قال إسحاق بن إبراهيم

الموصلِي:

نِعَمَ الصَّدِيقُ صَدِيقٌ لَا يَكْلِفُنِي

ذُبْحَ الدُّجَاجِ وَلَا شَيْءَ الْفَرَارِيجِ

يَرْضَى بِلَوْنَيْنِ مِنْ كَشْكٍ وَمِنْ عَدَسٍ

وَأَنْ تَشْهَى فَرَزْدَتُونَ بِطَسُوجِ

* * *

ط س ع

* طَسَعَ فُلَانٌ — طَسَعًا: نَكَحَ.

و— الْجُنْدِيُّ: قَعَدَ وَلَمْ يَغْرُ.

و— فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ فِيهَا.

و— الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. (وانظر: ط ع س)

* طَسَعَ فُلَانٌ — طَسَعًا: ذَهَبَتْ غَيْرَتُهُ، أَوْ

قَلَّتْ. فَهُوَ طَسِيعٌ، وَطَسِيعٌ. (وانظر: ط ع س)

يَقَالُ: رَجُلٌ طَسِيعٌ، وَطَسِيعٌ.

* الطَّسَعُ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ.

(وانظر: ط ع ن)

* الطَّسَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الدِّيُوثُ الَّذِي لَا غَيْرَةَ عِنْدَهُ.

* الطَّسِيعُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّسِيعُ.

* الطَّيْسَعُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: الْوَاسِعُ.

و— مِنَ الرِّجَالِ: الْحَرِيصُ.

* الْمَطْسَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَاقِقُ. (وهو مقلوبُ

مِطْسَعٍ). يَقَالُ: هَاجَ وَمِطْسَعُ.

* * *

* الطَّسُقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: تَشْكُ): مَا يُفْرَضُ

عَلَى الْمَزَارِعِ مِنْ خَرَجٍ.

وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ أَسْلَمَا:

"ارْفَعْ الْجِزْيَةَ عَنْ رُؤُوسِهِمَا وَخُذِ الطَّسُقَ مِنْ

أَرْضِهِمَا".

و—: يَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِلزَّيْتِ أَوْ السَّمَنِ وَهُوَ

مَعْرَبٌ (تَشْبَهُ). (فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ)

(انظر: ط س ك)

* * *

* الطَّسُكُ: الْوُظَيْفَةُ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِ. (لُغَةٌ

فِي الطَّسُقِ) (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَقِيلَ: الضَّرْبِيَّةُ.

* * *

ط س ل

قال ابن فارس: "الطاء والسين واللام فيه كلمات، ولعلها أن تكون صحيحة، غير أنها لا قياس لها".

* طَسَلَ السَّرَابُ يُطَسِّلُ: أَضَاءَ وَالتَّمَعَ.

* طَيَّسَلَ فُلَانٌ: سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا فَكَثُرَ مِنْهُ

مَالُهُ. (عن ابن الأعرابي)

* تَطَيَّسَلَ فُلَانٌ: تَنَكَّرَ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطَّاسِلُ: الْغُبَارُ.

* الطَّسْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيرُ. يُقَالُ: مَاءٌ طَسْلٌ.

و—: الدَّسَمُ. (عن نَشْوَانَ الْحَمِيرِيِّ)

و—: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و—: الدُّخَانُ.

و—: التَّرَابُ الدَّقِيقُ النَّاعِمُ.

ويقال: غبار طسل: كثيف.

قال رؤبة - يصف سرعة أنثى نعام -:

* هِقْلَةٌ شَدَّ تَنْبَرِي لِهَقْلٍ *

* يَنْشَقُّ مَوَارُ السَّرَابِ الضُّهْلُ *

* وَلَوْ أَنَّ هَبَوَاتِ الْقَتَامِ الطَّسْلُ *

* عَنْ عَاتِقَيْهَا كَانَتْ شِقَاقِ السَّحْلِ *

[الْقَتَامُ: الْغُبَارُ؛ عَنْ عَاتِقَيْهَا: أَيِ نَاحِيَّتَيْهَا؛

السَّحْلُ: ثُوبٌ]

و—: السَّرَابِ.

قال رؤبة - وذكر بلدة -:

* بَلْ بَلَدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَ *

* تُقَقِّعُ الْمَوْمَاءَ طَسْلًا طَاسِلًا *

[الْقَتَامُ: الْغُبَارُ؛ الطَّاحِلُ هُنَا: لَوْنٌ يَجْمَعُ

بَيْنَ الْخَضِرَةِ وَالسَّوَادِ؛ الْمَوْمَاءُ: الْقَفْرُ].

* الطَّسِيلُ: إِنَاءٌ كَبِيرٌ مُدَوَّرٌ مِنْ نُحَاسٍ

وَنَحْوِهِ.

و—: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ.

* الطَّيْسَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيرُ. يُقَالُ: مَاءٌ

طَيْسَلٌ، وَلَبَنٌ طَيْسَلٌ، وَنَعَمٌ طَيْسَلٌ.

(وانظر: ط ي س)

وفي "التهذيب" قال الراجز - يصف حميرا

وردت ماء -:

* تَرْفَعُ فِي كُلِّ زَقَاقٍ قَسْطَلًا *

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مِنْهَا *

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا *

[الْقَسْطَلُ: الْغُبَارُ؛ شُبْرُمَانَ: مَوْضِعٌ؛ الطَّيْسُ

الزَّغَرِيُّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَالْبَوْلُ الْكَثِيرُ].

و-: السَّرَابُ الْبَرَّاقُ.

و-: الريحُ الشَّدِيدَةُ.

و-: المَطَرُ الشَّدِيدُ.

و-: الغُبَارُ المرتفعُ.

وقيل: الغُبَارُ الرقيقُ.

و-: الطُّسْتُ.

و- من الليالي: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ. يقال: لَيْلٌ

طَيْسَلٌ.

* طَيْسَلَةٌ: علمٌ ورد ذكره في شعر صُخَيْرِ بن
عمير.

وفي "تكملة الصاغاني" قال - يخاطبُ امرأته -:

* تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ *

* قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ *

[المُلِقُ: الْفَقِيرُ الْمُعْدِمُ].

* * *

ط س م

١- الْكَثْرَةُ. ٢- الْإِنْدِرَاسُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالسَّيْنُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ".

* طَسَمَ الشَّيْءُ - طَسَمًا، وَطُسُومًا: انْطَفَسَ

وَدَرَسَ.

يُقَالُ: طَسَمَ الطَّرِيقُ وَالْمَنْزِلُ.

ويقال: رَسَمَ طَاسِمٌ، وَرَسُومٌ طَوَاسِمٌ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

كِدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ

مَنْزِلًا بِالْخَيْفِ قَدْ طَسَمَا

وقال أبو حية النعميري - وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ -:

فَأَنْتَ تَرَى مِنْهُمْ شَذْوًا تَكْلُفْتُ

بِهِ لَكَ آيَاتُ الرُّسُومِ الطَّوَاسِمِ

وقال ابن الرومي:

لَمْ يُبَكِّنِي رَسْمٌ مَنَزَلٍ طَسَمَا

بَلْ صَاحِبُ حَالٍ عَهْدُهُ حُلَمَا

وفي "الأفعال" أنشد السرقسطي:

* إِذَا عَلَوْنَ مُسْتَحِيلًا طَاسِمَا *

* أَرْجَعْنَ بِالسَّوَالِفِ الْجَمَاجِمَا *

[مُسْتَحِيلًا: طَرِيقًا لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ؛

السَّوَالِفُ: الْأُمَمُ السَّابِقَةُ]

و- الشَّيْءُ: طَفَسَهُ.

ويقال: طَسَمَهُ الدَّهْرُ.

قال العجاج:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ *

.....

* وَرَبُّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ *

* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَّمِ *

[الأثر المُقسَّم: مقام إبراهيم].

« طَسِمَ فلانٌ — طَسَعًا: اتَّخَمَ. فهو طَسِمٌ.
(وهى لغة بنى قيس).

و—: ذَهَبَ وَابْعَدَ. يقال: ما أدري أين
طَسَمَ.

« الأُطْسُمُ — أُطْسَمُ كُلُّ شَيْءٍ: الحَقِيقُ بِهِ.

يقال: المُلْكُ في أُطْسَمِهِ؛ أي في أَهْلِهِ وَحَقِّهِ.

قال العماني الراجز:

* يا ليتها قد خرجت من فَمِّه *

* حتى يعود المُلْكُ في أُطْسَمِهِ *

« الأُطْسُمَةُ من كل شيء: مُعْظَمُهُ وَمُجْتَمَعُهُ.

(وانظر: س ط م)

ويقال: هو في أُطْسُمَةِ قَوْمِهِ، أي: في

جماعتِهِمْ. وقيل: وَسْطُهُمْ.

« الطُّسَامُ، والطُّسَامُ: الغُبَارُ الكَثِيفُ الكثيرُ.

يقال: رأيتُه في طُّسَامِ الغُبَارِ.

« العُطْسَامُ، والطُّسَامُ: الطُّسَامُ.

« طَسِمٌ: قبيلة من عادٍ انقرضوا، كانوا

يسكنون مكة، وقيل: اليمامة.

وقيل: أمة قديمة من العرب العاربة قد

دَرَجُوا إلا بقايا في القبائل.

قال أبو تمام:

وَلَيْتَن حُيِسْتَ عَلَى الْبَلَى لَقَدْ اغْتَدَى

دَمْعِي عَلَيْكَ إِلَى الْمَمَاتِ حَبِيسَا

فَكَأَنَّ طَسَمًا قَبْلُ كَانُوا جِيرَةً

بِكَ وَالْعَمَالِيقَ الْأَلَى وَجَدِيسَا

0 وأحاديثُ طَسَمٍ: ما لا أصلَ له.

وفي المثل: "أحاديثُ طَسَمٍ، وأحلامُها".

يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْبِرُكَ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ.

وفي "الأغاني" قال الحارث بن ظالم المري:

تَمَنِّيْتُه جَهْرًا عَلَى غَيْرِ رَيْبَةٍ

أحاديثُ طَسَمٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

ومن سجعَاتِ الأساس: كَأَنَّ دِيَارَهُمْ دِيَارُ

طَسَمٍ، أي: لا أَثَرُ فِيهَا مِنْ طَلَلٍ وَلَا رَسْمٍ.

0 وَكَلْبُ طَسَمٍ: يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَكَاةِ

الْحَسَنِ بِالْإِسَاءَةِ، يقال: كان لقبيلة "طَسَمٍ"

كَلْبٌ يُحْسِنُونَ إِلَيْهِ، فَذَلَّ بِبُجَاةِ الْعَدُوِّ

عليهم، فاستباحوهم وقتلوهم.

قال طرفة:

كنت لنا والدُّهُورُ آوَنَةً

تَقْتُلُ حَالَ النُّعِيمِ بِالْبُؤْسِ

كَكَلْبِ طَسَمٍ وَقَدْ تَرَبَّبَهُ

يَعْلُهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْغَلَسِ

وقال ابن الرومي - مُعَاتِبًا -:

فما كافأْتَنِي إِلَّا يَجُوعُ

كَانِي كُنْتُ عِنْدَكَ كَلْبَ طَسَمٍ

* الطَّسَمُ: الأثرُ الباقي من الدَّارِ بعد دَرْسِهَا.

يقال: ما رأيتُ طَسَمًا ولا رَسَمًا.

(ج) طُسُومٌ.

وبه فسر أبو حنيفة الدينوري قول الشاعر:

وما أنا بالغادي وأكبرُهمْ

جماميسُ أرضٍ فوقهنَّ طُسُومُ

[الجماميس هنا: الصخور الثابتة اللازمة

لموضعها].

* الطَّسَمُ: الثُّبْرَةُ.

و-: الظلامُ عندَ الإمساءِ.

(ج) أطسامٌ.

ويقال: في السماء طَسَمٌ من سحابٍ، وأطسامٌ.

* طُسَيْمٌ - يُقال: أوردته مِياه طُسَيْمٍ: إذا كانَ

في الباطل والضلالِ، ولم يُصِيبْ شَيْئًا.

* الطَّوْاسِيمُ (في علوم القرآن): السُّورُ البادئةُ

في القرآن بـ"ط س م". جمع على غير

قياس، والمقبولُ عند علماء القراءات

والمفسرين: ذواتُ "طسيم".

وفي "اللسان" أنشد أبو عبيدة قول الراجز:

* حَلَفْتُ بِالسَّيِّعِ اللَّوَاتِي طُولْتُ *

* وبالطواسيم التي قد ثَلُثَتْ *

* الطَّيْسَامُ: الطَّسَامُ.

ويُقال: رأيتُه في طَيْسامِ الغبارِ.

* * *

* الطَّوْاسِينُ: السُّورُ القرآنية المِفْتَاحَةُ بِـ

(طسم)، و(طس).

قال عبد الله بن المبارك:

في سُورَةِ الْكَهْفِ لَوْ فَكَّرْتَ مَوْعِظَةً

تَنْهَاكَ عَنْ خُدْعِ بَيْنِ الْأَسَاطِينِ

وفي الطَّوْاسِينِ أُخْرَى إِنَّ عَمِلْتَ بِهَا

نَلَيْتَ الرَّشَادَ بِآيَاتِ الطَّوْاسِينِ

* * *

ط س و - ي

* طَسَا فلانٌ — طَسَوْا: غَلَبَ الدُّسَمُ عَلَيْهِ

فَاتَّخَمَ.

و-: تَغَيَّرَتْ نَفْسُهُ مِنْ أَكْلِ الدُّسَمِ فَعَافَهُ.

(وانظر: ط س أ)

و- فلانٌ: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى عَافَتْهُ

نَفْسُهُ.

* طَسَى فلانٌ — طَسِيًا: طَسَا.

* طَسِي فلانٌ — طَسَا: غَلَبَ الدُّسَمُ عَلَيْهِ

فَاتَّخَمَ. فَهُوَ طَسِيٌّ.

و-: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى عَافَتْهُ نَفْسُهُ.

* أَطَسَى الشَّيْعُ فُلَانًا: أَتَّخَمَهُ.

* * *

الطَّاءُ وَالشَّيْنُ وَهَذَا يَشْتَلِصُ

ط ش أ

« طَشًا فلانُ المرأةَ — طَشًا: جامِعها.

(وانظر: ش ط أ)

— المريض: رَفَقَ به حتَّى يَشْتَدَّ وَيَقْوَى.

— رأيَه: لَيَّنَه، أي كانَ رَفِيقًا فيه.

— أَمَرَه: أَفْسَدَه.

« طَشَى فلانٌ — طَشًا: أَصابَه الرُّكَامُ.

« طَشَى فلانٌ: زُكِمَ.

— ذَهَبَ عَقْلُه. يُقال: رجلٌ مَطْشُوءُ العَقْلِ.

« أَطَشًا فلانٌ: طَشِيَ.

« تَطَشًا فلانٌ: مَشَى مَشْيَ مِشْيَةِ النَّاقَةِ مِنَ المَرَضِ.

يُقال: مَرَّ فلانٌ يَتَطَشًا.

— المريضُ: تَمَثَّلَ.

— فلانٌ في البَلادِ: ذَهَبَ فيها.

(وانظر: ط ش ي)

— في أثر الإبل: طَلَبَها. (عن ابن عباد)

« طَشِيًا فلانٌ رأيَه: لَيَّنَه. (عن ابن عباد)

— أَمَرَه: أَفْسَدَه. (عن ابن عباد)

« الطُّشَاءَةُ: الرُّكَامُ.

« الطُّشَاءَةُ: الرَّجُلُ الفَدْمُ العَبِيُّ.

—: حَرَزَةٌ تُتَّخَذُ تَمِيمَةً. (عن ابن عباد)

« الطُّشَاءَةُ، والطُّشَاءَةُ: الطُّشَاءَةُ.

« الطُّشَاءَةُ: داءٌ يصيبُ الرُّئَةَ يُهْزِلُ صاحِبَه

ويُضْنِيه، ورَبَّما قَتَلَه. يُقال: رَمَاهُ اللهُ الطُّشَاءَةَ.

—: الشَّيْءُ الخَفِيفُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ. يُقال:

هو أَخَفُّ من طُشَاءَةٍ.

— (في الطب) Coryza (E): داءُ الرُّكَامِ،

وهو عدوى بفيروسات تصيب الأنف

والحَلَقَ، تزدادُ خطورتُها إذا أَصابَت

القصبَاتِ التنفسيَّةَ والرَّئَتَيْنِ عندَ المُسِنَّينِ.

* * *

« الطُّشْتُ: إناءٌ كبيرٌ مُسْتَدِيرٌ من نُحاس

وغيره، يُغَسَلُ فيه. (بلغة طيِّئ)

(وانظر: ط س ت)

وفي خبر غزوة حُنين: "...لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَّا

إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ ثَرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً

مِن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كإِمْرَارِ الحَدِيدِ عَلَى

الطُّشْتِ."

(ج) طُشُوتُ.

* * *

ط ش ش

(في العبرية: tāšaš (تَشَش): ضَعْف، وَهْن،
بإبدال الطاء العربية تاء عبرية).

الضَعْفُ

* طَشَّ الْمَطَرُ الْأَرْضَ طَشًّا: أَصَابَهَا.
وَالسَّمَاءُ طَشًّا، وَطَشِيشًا: أَمْطَرَتْ
مَطَرًا ضَعِيفًا.

ويقال: طَشَّتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ.
وفي خبر أنس بن مالك، أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: "يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَالسَّمَاءُ تَطَشُّ عَلَيْهِمْ".

وَالْمَطَرُ: ضَعْفٌ. فَهُوَ طَشِيشٌ، وَطَشٌّ.
(وصف بالمصدر)

و- فُلَانٌ: أَصَابَ عَيْنَهُ الطَّشَاشُ.

و- نَثَرَ مَا فِي أَنْفِهِ.

و- الْأَنْفُ: سَالَ مُخَاطُهَا مِنَ الرُّكَامِ.

و- الدَّابَّةُ: مَشَتْ بَآخِرَ الرَّمَقِ؛ مِنْ هُزَالٍ
وَأَعْيَاءٍ. (عن الخليل)

* طَشَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ الرُّكَامِ.

و- أَصَابَ عَيْنَهُ الطَّشَاشُ.

و- الْأَرْضُ: أَصَابَهَا رَشَاشُ الْمَطَرِ.

* أَطَشَّتِ السَّمَاءُ: طَشَّتْ.

* الطَّشَاشُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "الطَّشَاشُ وَلَا الْعَمَى". يُضْرَبُ فِي
الرُّضَا بِأَخْفِ الضَّرَرَيْنِ.

و- مِنَ الْمَطَرِ: الضَّعِيفُ، وَهُوَ دُونَ الْوَابِلِ،
وَفَوْقَ الرِّذَاذِ.

و- (فِي الطَّبِّ) Blurred vision: حَالَةٌ
تُعْرَفُ بِضَبَابِيَّةِ الرُّوْيَةِ، تَحْدُثُ بِسَبَبِ
اضْطِرَابٍ فِي الْعَيْنِ يُوْدِي إِلَى تَشَوُّشٍ فِي
الرُّوْيَةِ، وَنَقْصٍ فِي حِدَّةِ الْإِبْصَارِ، وَعَدَمِ رُوْيَةِ
التَّفَاصِيلِ الدَّقِيقَةِ لِلْأَشْيَاءِ.

* الطَّشَاشُ: دَاءٌ كَالرُّكَامِ، يُصِيبُ النَّاسَ.

* الطَّشُّ مِنَ الْمَطَرِ: الطَّشَاشُ. يُقَالُ: مَا وَقَعَ
إِلَّا طَشٌّ.

وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ، قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:
"ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ،
فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَالْحَجَفِ نَسْتُظِلُّ
تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ".

[الْحَجَفُ: جَمْعُ حَجَفَةٍ، وَهِيَ الثَّرْسُ
الصَّغِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ]

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ - يَتَغَزَلُ -:

كَأَنَّ مُدَامَةً وَرُضَابَ مِسْكِ

وَكَافُورًا ذَكِيًّا لَمْ يُغَشَّ

تَعَلُّ بِهِ ثَنَائِيَا بَارِدَاتُ

كَلَوْنِ الْأَقْحَوَانِ غَدَاةَ طَشٍّ

[لَمْ يُغَشَّ: لَا غِشَّ فِيهِ؛ تَعَلَّ: أَيِ تُسْقَى

تِبَاعًا، الْأَقْحَوَانُ: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضُ].

وقال صفي الدين الحلي - يمدح -:

وَشَرَفْتُ مَدْحِي فِيكَ يَا مُغْرِقَ الْوَرَى

يَجُودِ هَتُونِ الْمُزْنِ فِي ضِمْنِهِ طَشُّ

[هَتُونُ: هَطَالُ].

وقيل: أَوَّلُهُ.

• الطُّشَّةُ: الطُّشَاشُ.

وفي الخير: "الْحَزَاةُ (تَبَّتْ يُتَدَاوَى بِهِ)

يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النَّاسِ لِلطُّشَّةِ"؛ لَأَنَّهُ أَنْوَفَهُمْ

تَطِشُّ مِنْ هَذَا الدَّاءِ.

و-: الشُّعْلَةُ.

• الْمَاشَّةُ: الصَّغِيرُ مِنَ الصَّبَّانِ.

• الْمَشْشُوشُ مِنَ الْمَطَرِ: الطُّشَاشُ.

• الْمَشْشِيشُ مِنَ الْمَطَرِ: الطُّشَاشُ.

وفي "العين" قال رؤبة - يمدح الحجاج بن

يوسف الثقفي -:

* حجاجُ ما نُيِّلَكَ بِالْمَعشُوشِ *

* وَلَا جَدَا وَبَلِكَ بِالطُّشِيشِ *

[الْمَعشُوشُ: الْقَلِيلُ؛ أَيِ: لَيْسَ عَطَاؤُكَ

بِالْقَلِيلِ].

ورواية الديوان: "بِالطُّشُوشِ".

* * *

ط ش و - ي

• طَشَى فَلَانٌ - طَشِيًّا: عَاشَ. يُقَالُ: يَا ابْنَ

خَيْرٍ مَنْ طَشَى وَمَشَى. (عن الشيرازي)

• تَطَشَّى الْمَرِيضُ: بَرَأَ.

وقيل: تَمَاطَلَ مِنْ مَرَضِهِ.

• الطُّشَّةُ: أُمُّ الصَّبَّانِ.

• الطُّشَّةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ. يُقَالُ: رَجُلٌ

طُشَّةٌ. وَتَصْغِيرُهُ: طُشِيَّةٌ.

• الطَّشِيُّ: الْحَيَاةُ. (عن الشيرازي)

• الْمَطْشُورُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ.

• الْمَطْشِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَطْشُورُ.

* * *

• الطَّطَرُ: التَّتَارُ. (انظر: ت ت ر)

• الْمَاطَرِيُّ: مَنْ يَبْنِعُ الْكَرَابِيسَ، بَلْغَةُ الشَّامِ.

* * *

الطَّاءُ وَالْحَيْنُ وَدَا يَخْلُصُهَا

ط ع ر

* طَعَرَ فلانُ المرأةَ — طَعَرًا: نكحها.

و— القاضي فلانًا: أجبره على تنفيذ الحكم.

(عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ع ر ب

* طَعَّرَبَ: عَدَا على غير هدى.

* * *

ط ع ز

* طَعَزَ فلانُ الشيءَ — طَعَزًا: دَفَعَهُ.

و— المرأةَ: جامَعَهَا. (وانظر: ط ز ع)

* * *

ط ع ز ب

* طَعَزَبَ فلانٌ: عَدَا على غير هدى.

و— فلانٌ فلانًا، وبه، ومنه: هَزَأَ وَسَخِرَ

* * *

ط ع س

* طَعَسَ فلانُ المرأةَ — طَعَسًا: جامَعَهَا.

(وانظر: ط س ع)

* * *

* الطَّعَبُ: شيءٌ من اللَّذَّةِ والطَّيِّبِ.

يُقال: ما به من الطَّعَبِ شيءٌ.

* * *

* الطَّعْنَةُ من الغنمِ: الكثيرةُ.

* الطَّعْنَةُ، والطَّعْنَةُ من النساءِ: السيِّئَةُ

الخلقِ.

وقيل: الحمقاء. (عن ابن عباد)

وفي "التهذيب" أنشد ابن الأعرابي قول

الراجز:

* يا ربُّ من كَتَمَنِي الصُّعَادَا

* فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مِغْدَادَا

* طَعْنَةً تَبْتَلِغُ الأَجْلَادَا

[الصُّعَادُ: جمع صُعْدَةٍ، وهي هنا: المرأةُ

المعتدلةُ القامةِ؛ المِغْدَادُ: الكثيرةُ الغَضَبِ؛

الأَجْلَادُ: جَمْعُ الجَلْدِ، وهو ذكرُ الرجلِ].

* * *

ط ع ج

* طَعَجَ فلانٌ فلانًا، أو الشيءَ — طَعَجًا:

دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ.

و— المرأةَ: نَكَحَهَا.

* * *

ط ع س ب

« طَعَسَبَ فلانٌ: عدا على غير هدى.

(وانظر: ط ع ر ب)

يُقَالُ: مَرَّ يُطْعَسِبُ.

* * *

ط ع س ف

« طَعَسَفَ فلانٌ: ذهبَ في الأرضِ.

و—: حَبَطَ الأرضَ بِقَدَمِهِ.

ويُقَالُ: مَرَّ يُطْعَسِفُ في الأرضِ.

* * *

« الطَّطْمَعُ: المَطْمَعُ من الأرضِ.

« المَطْمَعَةُ: حِكَايَةُ صوتِ الإنسانِ إذا

أَلَصَقَ لِسَانَهُ بِأَعْلَى الفَمِ؛ يَسْتَطِيبُ ما يَأْكُلُهُ.

* * *

ط ع ع

قال ابن فارس: «الطَّاءُ والعَيْنُ ليس بشيء».

« طَعَّ فلانٌ الشيءَ — طَعًّا: لَحِسَهُ.

و— فلانًا: أَطَاعَهُ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ع ل

« طَعَلَ فلانٌ في نَسَبِ فلانٍ — طَعْلًا: طَعَنَ.

(وانظر: ط ع ن)

* الطَّاعِلُ: السَّهْمُ المَقْوَمُ.

* * *

ط ع م

(في العبرية: tā'am (طَعَم): أكل، شرب،

ذاق، أبرز. و tā'im (طَعِيم): لذيذ، شهية،

حسن الذوق. وفي الآشورية: temu (طم) أي:

ذاق، وجَّه. وفي الحبشية: te'ma (طَعَم):

تذوق. وفي الآرامية: (طَعَم)، غذاء، ذوق).

تذوق الشيء وأكله.

قال ابن فارس: «الطَّاءُ والعَيْنُ والميمُ أصلٌ

مُطَرَّدٌ منقاسٌ في تَذْوُقِ الشيء».

« طَعِمَ فلانٌ، وغيره — طَعَمًا، وطُعْمًا،

وطَعَامًا، ومَطْعَمًا: أَكَلَ. فهو طَعِمَ، وطاعِمٌ.

يُقَالُ: ما يَطْعَمُ أَكَلَ هذا الطعامَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا

وَلَا مَسْتَنْسِفِينَ لِجَدِيبٍ﴾. (الأحزاب / ٥٣)

وفيه أيضًا: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا

عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ

دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ﴾.

(الأنعام / ١٤٥)

وفي الخبر عن عليٍّ بن أبي طالبٍ - رضي الله

عنه - قال: «يُغْسَلُ من بَوْلِ الجاريةِ وَيُنْضَحُ

من بَوْلِ الغلامِ ما لَمْ يَطْعَمْ».

وفي خبر بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رضي الله عنه - :
 "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا
 يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَأْكُلُ يَوْمَ
 النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ".

وقال الثَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي - يصف امرأة - :
 وَأَعْظَمُهَا مُبْتَلَةً رِوَاءً

وَذُو عُكْنٍ وَإِنْ طَعِمَتْ خَضِيدُ
 [الْمُبْتَلَةُ: الْجَمِيلَةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِ؛ رِوَاءُ:
 رِيَاءَةٌ؛ الْعُكْنُ: جَمْعُ عُكْنَةٍ، وَهِيَ مَا انْطَوَى
 وَتَثْنَى مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ سِمْنًا؛ الْخَضِيدُ:
 الرُّشِيقَةُ الْبَطْنِ بِلَا تَرَهُّلٍ].

و-: ذاق.

و-: شَبِعَ.

قال المرقش الأصغر - يعتذر لفاطمة بنت
 المنذر -:

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِعًا

خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمًا

[الْخَمِيصُ: الضَّائِرُ مِنَ الْجُوعِ]

و- الغصن: قَبْلَ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ شَجَرَتِهِ.

و- فلان على الشيء طُعْمًا: قَدَّرَ. يقال:
 طَعِمْتُ عَلَيْهِ.

و- عن الشيء: اسْتَغْنَى عَنْهُ.

يُقال: أَنَا طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ.

و- الطَّعَامُ طَعَامًا وَمَطْعَمًا: أَكَلُهُ.

وقيل: أَكَلَهُ بِمُقَدَّمِ فِيهِ وَلَمْ يُسْرِفْ.

وفي الخبر: "مَنْ طَعِمَ طَعَامًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَنَا فِيهَا رِزْقَتَنَا".

وقال عمر بن أبي ربيعة:

لَوْ عَلِمْنَا مَا يُسَرُّ بِهِ

مَا طَعِمْنَا الْبَارِدَ الْخَصِرَا

[الْخَصِرُ: الشَّدِيدُ الْبُرُودَةُ].

و- الشيء طُعْمًا: ذَاقَهُ.

قال عنترة - يتغزل -:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذِبَ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

ويقال: لَمْ يَطْعَمْ فَلَانُ النَّوْمِ.

قال لقيط بن يعمر:

لَا يَطْعَمُ النَّوْمُ إِلَّا رَيْثَ يَبْعُهُ

هَمْ يَكَادُ سَنَاهُ يَقْصِمُ الضُّلْعَا

[الرَّيْثُ: الْمِقْدَارُ؛ سَنَاهُ: لَهْيُهُ].

وقال العباس بن الأحنف - يتغزل -:

مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ

فَمَا أَنَامُ إِذَا مَا نَامَ سُمَارِي

وقال المتنبي - يمدح -:

لَنَا مَلِكٌ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ هَمُّهُ

مَمَاتٌ لِحْيٍ أَوْ حَيَاةٌ لِمَيِّتٍ

وقال أحمد شوقي - وذكر أنقرة -:

حَلَفُوا عَلَى الْمِيثَاقِ لَا طَعِمُوا الْكَرَى
حَتَّى تَذُقُوا النَّصْرَ هَلْ نَصْرُوكِ
[الكرى: النوم].

ومن المجاز: أَطْعَمْتُ عَيْنَهُ الْقَدَى فَطَعِمَتْهُ.

و- الماء ونحوه: شَرِبَ مِنْهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾.
(المائدة/ ٩٣) (أي فيما شربوا من الخمر قبل
التحريم).

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
وذكر ورود الكلاب الماء -: "إِذَا وَرَدَنَ الْحَكَّارَ
(الماء المستنقع في الأرض) الصَّغِيرَ فَلَا
تَطْعَمُهُ".

وقال بشر بن أبي خازم - يهجو بني عامر -:

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ

غَدَاةٌ لَّقُونَا فَكَانُوا نَعَامَا

نَعَامًا بِخَطْمَةِ صُغَرَ الْخَدَوِ

بِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامَا

[النَّسَارُ: من أيام العرب؛ خُطْمَةُ: موضع

بالمدينة؛ صُغَرَ: مُرْتَفَعَةُ الرُّوَسِ مِثْلَةُ
الْأَعْنَاقِ؛ صِيَامًا: قِيَامًا].

و- ذاقه.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

و- النَّارُ الشَّيْءَ: مَسَّتْهُ.

وفي الخبر عن عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله
عنه - ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: "لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ، فَيَدْخُلَ النَّارَ، أَوْ تَطْعَمَهُ".

ويقال: طَعِمَ السَّيْفُ الرَّأْسَ.

قال ابن هانئ الأندلسي:

لَا يَطْعَمُ الْبَيْضُ إِلَّا رَأْسَ ذِي صَيْدٍ

أَوْ سَاقَ أَدْمَاءٍ فِيهَا النَّقِيُّ بُنْيَانُ

[الصَّيْدُ: الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرَاءُ؛ الْأَدْمَاءُ: الظَّنْبِيَّةُ

الْبَيْضَاءُ تَعْلُوهَا طَرَائِقُ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ؛ النَّقِيُّ:

مَخِ الْعَظَمِ].

أَطْعَمَ النَّخْلُ وَغَيْرُهُ: حَمَلَ الثَّمَرَةَ.

و- نَضَجَ، وَصَارَ ذَا طَعْمٍ يُؤْكَلُ.

وقيل: أعطاه نصيباً من الطعام، فالمفعول مُطعمٌ.

و- الله فلاناً: رزقه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (يس / ٤٧)

وفي خبر أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أوى إلى فراشه، قال: "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم بمن لا كافٍ له ولا مؤوي".

وفي القرآن الكريم: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا﴾ (الذاريات / ٥٧).

ويقال: فلان مُطعمٌ للصَّيْدِ، ومُطعمُ الصَّيْدِ: مرزوقٌ منه.

قال امرؤ القيس - وذكر صائداً -:

مُطعمٌ للصَّيْدِ ليس له

غيرها كَسَبٌ على كِبَرَةٍ

وقال علقمة الفحل:

ومُطعمُ الغنمِ يومَ الغنمِ مُطعمُهُ

أتى توجّه، والمحرومُ محرومٌ

وقال ذو الرمة - وذكر صائداً -:

يُقالُ: في بُستانِ فلان من الشجرِ المُطعمِ.

ويقال: أَطعمتِ الثَّمرَةَ. وفي خبر ابن عباس -

رضي الله عنهما -، أنه - صلى الله عليه

وسلم - قال: "لا يُباعُ الثَّمرُ حتى يُطعمَ".

وسُئلت هندُ بنت الحُسنِ الإيادية، أي المالِ

خير؟ فقالت: النَّخلُ الراسِخاتُ في الوَحْلِ،

المُطعماتُ في المَحْلِ.

و- الطعامُ: لذّ مذاقُهُ.

و- فلانُ فلاناً: أَكلَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ

فَكَفَرْتُمُوهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا

تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ (المائدة / ٨٩)

وفي الخبر عن أبي موسى الأشعري - رضي

الله عنه -، أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: "أطعموا الجائع، وعودوا

المريض، وفكّوا العاني".

ويقال: أَطعمَهُ الطعامَ. وفي القرآن الكريم:

﴿وَيُطْعَمُونَ أَطْعَامَ عَلَى خَيْرٍ مِنْكُمْ وَأَسِيرًا﴾.

(الإنسان / ٨)

وفي "الأساس" قال الفرزدق - يتغزل -:

بَعَيْنَيْنِ حُورَاوَيْنِ لَمْ تُطْعَمَا قَدَى

وجَعَدِ الدُّرَى أَطرافَهُ قَدْ تَعَفَّرَا

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ

ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب
[هَبَالٌ: مُحْتَالٌ مُغْتَنِمُ الْفُرْصَةِ].

وقال الكميت:

بلى إن الغواني مُطْعَمَاتُ

مُودَّتْنَا وَإِنْ وَحَّطَ الْقَتِيرُ
[وَحَّطَ الْقَتِيرُ: ظَهَرَ أَوَّلُ الشَّيْبِ أَيْ: نُحْبِئُهُنَّ
وإن شبنًا].

ويقال: إِنَّكَ لَمُطْعَمٌ مُودَّتِي، أَيْ: مُقَرَّبٌ إِلَيَّ.

و- القارئ، ونحوه: لَقْنَه، وَفَتَحَ عَلَيْهِ إِذَا
نَسِيَ، أَوْ تَلَعَّثَ.

وفي خبر علي - رضي الله عنه - أنه قال:
"إِذَا اسْتَطَعْتُمْكَ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ."

وقال الحريري في المقامات: "وَأَفْضَتِ النَّوْبَةُ
إِلَيَّ، وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّفْطِ السُّبَاعِيِّ عَلَيَّ،
فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ وَيَكْسِرُ، وَيُتْرِي
وَيُعْسِرُ، وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ اسْتَطْعِمُ، فَلَا أَجِدُ
مَنْ يُطْعِمُ".

و- الغُصْنُ: وَصَلَ بِهِ غُصْنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ؛
لِيَتَكُونُ مِنَ الْغُصْنَيْنِ الْمُرْكَبَيْنِ غُصْنٌ آخَرُ يُتِمُّرُ
ثَمَرًا جَدِيدًا.

و- فَلَانًا مَادْبَةً وَنَحْوَهَا: صَنَعَهَا لَهُ.

وفي المثل: "شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ الْقَدِيدَ"،

يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ الشَّيْءَ، وَلَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلُ الْخَيْرِ.

و- فَلَانًا أَرْضًا: جَعَلَ غَلَّتْهَا طُعْمَةً لَهُ، أَوْ
أَعَارَهُ إِيَّاهَا.

وفي خبر معاوية - رضي الله عنه - أنه "أَطْعَمَ
عَمْرًا خَرَجَ مِصْرَ" [أَيْ سَمَحَ لَهُ أَنْ يُبْقِيَ عَلَى
خَرَجِ مِصْرَ بَعْدَ الْقِيَامِ بِحَقُوقِهَا وَلَا يَرْسِلَهُ إِلَى
دِمَشْقَ].

* طَاعَمَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَكَلَ مَعَهُ.

قال الفرزدق - يهجو جريراً -:

أَلَمْ تَعُو عَنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بِاسْطًا

إِلَيْهِمْ يَدَيَّ مُسْتَطْعِمٍ لَا تُطَاعِمُهُ
و- ذَكَرُ الْحَمَامِ أَنْشَأَهُ: أَدْخَلَ مَنْقَارَهُ فِي
مَنْقَارِهَا، وَتَرَاقًا.

* طَعَّمَ الْعَظْمُ: صَارَ ذَا مُخٍّ.

وفي "المحكم" أنشد ثعلب:

وَهُمْ تَرَكَوْكُمْ لَا يُطْعِمُ عَظْمُكُمْ

هَذَا أَوْ كَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا
[قَصِيدٌ: ذُو مُخٍّ].

و- الْإِبِلُ: دَسِمَ مُخٌّ عَظْمُهَا سِمْنًا.

يقال: إِبِلٌ مُطْعَمَةٌ.

و- اللَّبْنُ، وَنَحْوُهُ: أَخَذَ فِي الْوِعَاءِ طَعْمًا،
وَطَبِيًّا.

و- فَلَانُ الْغُصْنِ: أَطْعَمَهُ.

يُقَالُ: طَعَّمَ كَذَا بِعَنْصَرٍ كَذَا، لَتَقْوِيَّتِهِ أَوْ تَحْسِينِهِ، أَوْ اسْتِقْطَاقِ نَوْعٍ آخَرَ مِنْهُ.

قَالَ ابْنُ نَبَاتَةَ الْمَصْرِيِّ - مِمَّا يَنْقُشُ عَلَى طَشْتٍ مُطْعَمٍ -:

تَشَبَّهَتْ بِالْغُدْرَانِ وَالرُّوضِ حَوْلَهَا

فَأَصْبَحَتْ مَلْهَى النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

وَأُنْبِتَ بِالتَّطْعِيمِ أَشْجَارَ فِضَّةٍ

وَمِنْ أَحْسَنِ الْأَشْجَارِ كُلِّ مُطْعَمٍ

وَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: رَكَبَهُ فِيهِ لِلزُّخْرَفَةِ وَالزَّيْنَةِ.

يُقَالُ: طَعَّمَ الْخَشَبَ بِالصَّدْفِ وَنَحْوِهِ.

وَيُقَالُ: طَعَّمَ مَقْبِضَ السَّيْفِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

وَالْجَسَدَ بِالْمَصْلِ: حَصَّنَهُ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ.

« أَطْعَمَ النَّخْلَ وَنَحْوَهُ: أَطْعَمَ.

وَالثَّمَرَةَ: أَطْعَمَتْ.

وَاللَّبَنَ: طَعَّمَ.

وَالْإِبِلَ: طَعَّمَتْ.

و- فُلَانٌ: وَجَدَ الطَّعْمَ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُوْكَلُّ.

و-: تَأَدَّبَ وَعَقَلَ.

يُقَالُ: رَجُلٌ لَا يَطْعِمُ، أَي: لَا يَنْجَعُ فِيهِ مَا يُصْلِحُهُ.

« تَطَاعَمَ الشَّخْصَانِ: أَكَلَا مَعًا.

و- الطَّائِرَانِ: أَطْعَمَ كُلُّهُمَا الْآخَرَ.

و-: أَدْخَلَ الذَّكَرُ مَنَقَرَهُ فِي مَنَقَارِ أُنْثَاهُ.

و- الْأَلْيَقَانِ: ثَلَاثُمَا.

قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ - يَتَغَزَّلُ -:

إِنِّي تُهَيِّجُنِي إِلَيْهِ

لِكِ حَمَامَتَانِ عَلَى فَنٍّ

الزَّوْجُ يَدْعُو إِلَيْهِ

فَتَطَاعَمَا حُبَّ السَّكَنِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَتَغَزَّلُ -:

إِذْ بَتُّ أَنْزَعُ مِنْهَا حَلْيَهَا عَبَثًا

بَعْدَ اعْتِنَاقٍ وَتَقْبِيلٍ وَتَجْرِيدٍ

كَمَا تَطَاعَمَ فِي خَضْرَاءِ نَاعِمَةٍ

مُطَوَّقَانِ أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدٍ

[التَّجْرِيدُ: نَزَعُ الثِّيَابِ؛ نَاعِمَةٌ: ذَاتُ نِعْمَةٍ

وَخَيْرٌ؛ أَصَاخٌ: أَنْصَتَ]

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ - يَخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ -:

هَلْ تَذْكُرِينَ بَدَارَ بَكْرِ لَهَوْنَا

وَلَنَا بِذَلِكَ مَخَافَةٌ وَحِذَارُ

مُتَطَاعِمِينَ بِرَيْقِنَا فِي خَلْوَةٍ

مِثْلَ الْفِرَاحِ تَرْقُهَا الْأَطْيَارُ

و- الْجَسَدُ: اشْتَدَّ وَتَمَاسَكَ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لِمَتَطَاعِمُ الْخَلْقِ: سَوِيٌّ مُسْتَقِيمٌ فِي

خُلُقِهِ.

« تَطْعَمَ فُلَانٌ : تَذَوَّقَ . يُقَالُ : طَعَّمَهُ فَتَطْعَمَ .

قال ابن الرومي - وذكر الخمر - :

سَقَنْتَنِي بِهَا بَيْضَاءُ فُوهَا وَكَأْسُهَا

شَبِيبَهَا مَذَاقٍ عِنْدَ مَنْ يَتَطْعَمُ

و- الطعامُ : أَكَلَهُ .

و- ذاقَهُ .

وفي المثل : " تَطْعَمُ تَطْعَمُ " .

[أى : دُقْ حَتَّى تَشْتَهِيَ فَتَأْكُلَ] . يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْأَمْرِ لِمَنْ يُحْجِمُ عَنْهُ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ - يَصِفُ فَرَسًا تُسْقَى

الْلَبَنَ - :

يَكُرُّ عَلَيْهَا الْحَلْبَانُ ، فَتَارَةٌ

تَسُوفُ ، وَتَحْسُو مَرَّةً وَتَطْعَمُ

[تَسُوفُ : تَشْمُ]

وَقَالَ الْكَمِيتُ - يَفْخَرُ - :

وَيَوْمَ الْجَرِّ مِنْ ظِلِّمْ وَجِدْنَا

كَطْعَمِ الصَّابِ لِلْمُتَطَعِّمِينَا

[يَوْمَ الْجَرِّ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَالْجَرُّ : اسْمُ

ثَنِيَّةٍ ، الظِّلْمُ : جَبَلٌ ، الصَّابُ : نَبَاتٌ مُرٌّ

الطَّعْمُ]

« اسْتَطْعَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : ذَاقَهُ لِيَحْتَبِرَهُ .

و- : وَجَدَ طَعْمَهُ لَذِيذًا .

قال لسان الدين بن الخطيب - وذكر القرآن

الكريم - :

كَأَنِّي كُلَّمَا رَدَّدْتُهُ بِقَمِي

اسْتَنْشِقُ الْمِسْكَ أَوْ اسْتَطْعِمُ الضَّرْبَا

[الضَّرْبُ : الْعَسَلُ] .

و- فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْبَأَا أَهْلَ

قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا ﴾ .

(الكهف / ٧٧)

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ... يَا

ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، قَالَ : يَا

رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ،

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ ،

فَلَمْ تُطْعِمْهُ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ

لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ... " .

وقال لبيد :

الْكَلْبُ وَالشَّاعِرُ فِي مَنْزِلٍ

فَلَيْتَ أَتَيْ لَمْ أَكُنْ شَاعِرًا

هَلْ هُوَ إِلَّا بَاسِطُ كَفِّهِ

يَسْتَطْعِمُ الْوَارِدَ وَالصَّادِرَا

وقال الجزار السرقسطي :

وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ اسْتَطْعَمُوا

وَبُلُوا بِدَاءِ الْفَقْرِ كُلَّ بَلَاءِ

و- الفرس: حَنَّهُ على الجَرِي.

وفي "التهذيب" أنشد أبو عبيدة:

تَدَارِكُهُ سَعْيٌ وَرَكْضٌ طَيْرَةٌ

سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعَتْهَا الْجَرِي تَسْبَحُ

[طَيْرَةٌ: شَدِيدُ الْعَدْوِ؛ سَبُوحٌ: سَرِيعَةٌ].

و- الإمام المأمومين: سَكَتَ مُنْتَظِرًا تَلْقِيئَهُ

إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ أَوْ تَلْعَثَمَ.

ويقال: اسْتَطَعَمَ الْمُتَحَدِّثُ سَامِعِيهِ.

وفي الخبر عن علي بن أبي طالب - رضي الله

عنه - ، قال: "إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ

فَاطِمَوُهُ، قُلْنَا: مَا اسْتَطَعَامُهُ؟ قَالَ: إِذَا تَعَايَا

فَسَكَتَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ."

وقال الحريري في المقامات: "وَأَفْضَتِ النَّوْبَةُ

إِلَيَّ، وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّمَطِ السُّبَاعِيِّ عَلَيَّ،

فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ وَيَكْسِرُ، وَيُثْرِي

وَيُعْسِرُ، وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ اسْتَطَعِمُ، فَلَا أَجِدُ

مَنْ يُطْعِمُ."

«التَّطْعِيمُ (فى علوم الأحياء) Grafting

(E): (أ) فى النبات: عملية يُلصَقُ فيها جزءٌ

من ساقِ نَبَاتٍ يُسَمَّى بِالطُّعْمِ بِسَاقِ نَبَاتٍ آخَرَ

مُثَبَّتَةً جَذْوَةً، يُسَمَّى بِالْأَصْلِ، فَيَتَمُّ

اتِّحَادُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَتِمُّ عملية التَّطْعِيمِ

لِإِكْثَارِ أَنْوَاعٍ أَوْ أَصْنَافٍ ذَاتِ مَوَاصِفَاتٍ جَيِّدَةٍ

عَالِيَةِ الْإِنْتِاجِ، وَخَالِيَةٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

(ب) فى الحيوان: لَصَقَ عَضْوً، أَوْ نَسِجًا مِنْ

حَيَوَانٍ مَا فِي حَيَوَانٍ آخَرَ.

و- (فى الطب) Vaccination (E): إعطاء

السَّليْمِ مَصْلًا فِيهِ مُسْتَضِدَّاتُ (antigens)،

وهي أجزاء من الميكروب الذي يسبب المرض

الذي يسري بالعدوى، تَسْتَنْهَضُ الْجهازُ

المناعي لِتَوَلِيدِ أَضْدَادِ (antibodies) تَقْتُلُ أَوْ

تُثَبِّتُ ذَلِكَ الميكروب وتقي من العدوى به.

«الطَّاعِمُ مِنَ النَّاسِ: ذُو الطَّعَامِ. (على

النَّسَبِ) وهي بَتَاء.

قال حاتم الطائي - يمدح -:

وَجَارَتْهُمْ حَصَانٌ مَا تُزْنِي

وَطَاعِمَةُ الشَّتَاءِ فَمَا تَجُوعُ

[جَارَتْهُمْ: يَعْنِي أُمَّهُمْ؛ حَصَانٌ: عَفِيفِيَّةٌ؛

تُزْنِي: تُقَدِّفُ بِالزَّنَى].

و- الْحَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ

وَالْمَعِيشَةِ.

و- الْمُطْعَمُ، أَقِيمَ الْفَاعِلِ فِيهِ مَقَامَ الْمَفْعُولِ.

قال خدّاش:

أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِيَطْنِكَ عُكْنَةٌ

وَأَنْتَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ

[الْخُرْسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ؛ الْإِعْذَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ؛ النَّقِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالرَّغْبَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ الْحَارِسُ بْنُ كَعْبٍ الْمَذْحِجِيُّ: ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ صَاحِبَتُهُمْ

فَبَاتُوا وَأَصْبَحَتْ شَيْخًا كَبِيرًا قَلِيلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ الْقِيَا مٍ قَدْ تَرَكَ الْقَيْدُ خَطْوِي قَصِيرًا وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ: وَتَلْتَدُّ مِنْ طَيِّبَاتِ الطَّعَا

مٍ وَتَشْرَبُ مِنْ جَيِّدِ الْمَشْرَبِ وَقَالَ لِسَانَ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ - وَذَكَرَ فِرَاقَ الْأَحْبَةِ -:

لَا الْمَاءُ بَعْدَكَ مَاءٌ حِينَ أَشْرَبُهُ وَلَا الطَّعَامُ طَعَامٌ حِينَ يُدْنِي لِي وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ النَّخْلَ -: طَعَامُ الْفَقِيرِ وَخُلُوُ الْغَنِيِّ

وَزَادُ الْمُسَافِرِ وَالْمُغْتَرِبِ وَ-: الْبُرُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ كُلِّ مَسْكِينٍ يُصْفُ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَاخْلُقْ رَأْسَكَ".

وَتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ الْعَفْلُ مُصْلَحًا وَتَحْنُقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعَظَائِمُ [الْعُكْنَةُ: مَا يَتَنَنَّى مِنْ أَطْوَاءِ الْبَطْنِ مِنَ السَّمَنِ؛ الْعَفْلُ: شَحْمُ خُصْيَيْ الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ]

وقال الحطيئة - يهجو -: دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي * الطَّعَامُ: كُلُّ مَا يُؤْكَلُ وَبِهِ قِيَامُ الْبَدَنِ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا يَسُدُّ جُوعًا.

وقيل: كُلُّ مَا يَتَّخِذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَاكُلَانِ الطَّعَامَ﴾.

(المائدة/ ٧٥)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَكْمَثُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾. (الفرقان/ ٢٠) وَفِي الْمَثَلِ:

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ *
* الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ *

و: بِقَدَارٍ مَا يُشْبِعُ.

وفي الخبر: "طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْارْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ".

[أى: مَا يُشْبِعُ الْوَاحِدَ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ].

(ج) أَطْعِمَةُ. (جج) أَطْعِمَاتُ.

0 وطعام البحر: كُلُّ مَا سَقِيَ بِمَائِهِ فَذَبِتَ.

و: كُلُّ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ فَيُؤْكَلُ.

وقيل: مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَأُخِذَ بِغَيْرِ صَيِّدٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ﴾. (المائدة/ ٩٦)

* الطَّعَامِيُّ: بَانِعُ الطَّعَامِ.

* الطَّعْمُ: مَذَاقُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلَاوَةٍ، أَوْ مَرَارَةٍ، أَوْ مُلُوحَةٍ، أَوْ حُمُوضَةٍ.

يقال: طَعَامٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ، وَشَرَابٌ مُرُ الطَّعْمِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ﴾. (محمد/ ١٥)

وفي الخبر أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ

الْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ

الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا".

وفي المثل: "طَعْمُ ذِكْرِكَ مَعْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ"، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حُسْنِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

وقال عامر بن سعد النُمَري - يتغزل -:

وَلَا قَرْقَفٌ صَهْبَاءُ صِرْفٌ مُحِيلَةٌ

يَفُضُّ زُكَامَ الْمُنْخَرَيْنِ عَتِيقَهَا

بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا لِمَنْ ذَاقَ طَعْمَهُ

وَقَدْ جَفَّ بَعْدَ النَّوْمِ لِلنَّوْمِ رِيْقَهَا

[الْقَرْقَفُ: الْخَمْرُ تُرْعِدُ شَارِبَهَا، لِقَوَّتِهَا؛

الصَّهْبَاءُ: الْمَعْصُورَةُ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ؛ صِرْفٌ:

لَمْ تُفْرَجْ].

وقال أبو نواس:

اسْقِنِي وَاسْقِ يُونُسَ

مُرَّةَ الطَّعْمِ قَرْقَفَا

[الْقَرْقَفُ: الْخَمْرُ تُرْعِدُ شَارِبَهَا، لِقَوَّتِهَا].

وقال صريع الغواني - يتغزل -:

أَنَازِعُهَا سِرَّ الْحَدِيثِ وَتَارَةً

رُضَابًا لَذِيذُ الطَّعْمِ عَذْبُ الْمُقْبَلِ

وقال معروف الرصافي:

فَإِنِّي أَرَى مَوْتِي بِخِدْمَةِ أُمْتِي

حَيَاةً بِهِ طَعْمُ الشَّهَادَةِ كَالشَّهْدِ

و: الأكلُ. يقال: إِنَّهُ لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا.

و: الشَّهْوَةُ للطَّعَامِ.

قال أبو خراش الهذلي:

وَأَغْتَبَقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلِّجِ ذَا طَعْمٍ

[الْقَرَّاحُ: الصَّافِي؛ الْمُزَلِّجُ: الْبَخِيلُ].

وقال الشريف الرضي - يفخر -:

وَلَا أَنَا وَمَنْ يَقْبَلُ الطَّعْمَ قَلْبُهُ

وَلَمْ تَعْلَمْ الْأَرْمَاحُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمِي

و: النَّفْسُ. (عن الفارابي)

و: الْقَدْرُ وَالْقِيَمَةُ.

يقال: فَلَانٌ لَا طَعْمَ لَهُ: لَيْسَ مَقْبُولًا.

ويُقال: مَا هُوَ بِذِي طَعْمٍ: إِذَا كَانَ غَنًّا.

وفى خبر بدر: "مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ".

[أَي: قَتَلْنَا مِنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةً لَهُ وَلَا

قَدْرًا].

(ج) طُعُومٌ.

قال ابن الرومي:

هَلَوْتُ طُعُومَ النَّاسِ حَتَّى لَوْ أَتَنِي

وَجَدْتُهُمْ أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ

لَقَدْ آتَى أَنْ أَسْلَاهُمْ وَأَمْلَهُمْ

فَكَيْفَ وَمَا لَأَقِيتُ مِنْهُمْ أَخَا رُشْدٍ

ويقال: حَيَاةٌ لَا طَعْمَ لَهَا. (مجان).

قال أعشى همدان:

أَلَا مَا لِلنَّفْسِ لَا تَمُوتُ فَيُنْقَضِي الْوَدُّ

حَنَاءٌ وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمٌ

وفي كتاب "التذكرة السعدية" قال أبو صخر

الهذلي:

مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا تَأْتَتْ لَنَا

خَيْرٌ وَلَا فِي الْعَيْشِ مِنْ طَعْمٍ

ويقال: تَغَيَّرَ طَعْمُ فَلَانٍ: خَرَجَ عَنِ الْمَعْتَادِ.

و: الْعَقْلُ وَالْحَزْمُ.

وقيل: الْقُوَّةُ.

يُقال: مَا بِفُلَانٍ طَعْمٌ وَلَا نَوِيسٌ (قُوَّةٌ

وَحَرَاكٌ).

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فَلَا تَأْمُرِي يَا أُمُّ أَسْمَاءَ بِالَّتِي

تَجِرُ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

[تَجِرُ: تُخْرِسُ].

* الطَّعْمُ مِنَ النَّاسِ: الْحَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَأْكَلِ

وَالْمَشْرَبِ وَالْمَعِيشَةِ.

* الطَّعْمُ: كُلُّ مَا يُؤْكَلُ وَبِهِ قِوَامُ الْبَدَنِ.

يقال: فَلَانٌ قَلَّ طَعْمُهُ.

قال أبو خراش الهذلي:

أَرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِيْنَهُ

وَأَوْثَرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطُّعْمِ

[شُجَاعُ الْبَطْنِ: يريد شِدَّةَ الْجُوعِ].

وقال الشريف الرضي - يفخر بشجاعته،

ويشبهه نفسه بالأسد -:

لَا يَطْعُمُ الطُّعْمَ إِلَّا مِنْ قَرِيْبَتِهِ

إِنْ يَعْدَمُ الْقَرْنُ يَوْمًا فَهَوَ طَيَّانٌ

و-: مَا يُلْقَى لِلطَّيْرِ مِنْ حَبٍّ وَغَيْرِهِ.

قال أبو نواس:

قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ ذِي الْخَا

لِ عَلَى الْخَدِّ السَّبَاعِي

.....

كَانَ إِعْرَاسُكَ طُعْمًا

لِشَوَاهِيْنِ الْجِيَاعِ

و-: مَا يُسْتَدْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ.

ويقال: بَلَغَ الطُّعْمُ: خُدِعَ.

و-: الرِّزْقُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَوْسَعُ فِي الطُّعْمِ.

و-: زَادُ الْمَسَافِرِ. (عَنْ اللَّيْثِ).

(ج) طُومٌ، وَأَطْعَامٌ.

و-: الْقُدْرَةُ. يُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا أَيُّ طُعْمٍ.

و- (فِي الطَّبِّ) Vaccine (E): الْمَصْلُ فِيهِ

مُسْتَحْضَرَاتٌ تَسْتَنْهَضُ الْجِهَازَ الْمُنَاعِي لِتَوَلِيدِ

أَضْدَادِ تَكْسِبِ الْجِسْمِ مَنَاعَةً مِنَ الْمَرَضِ.

وَطَعَامٌ طُعْمٌ: مُشْبِعٌ مَنْ أَكَلَهُ.

وَفِي خَبَرٍ وَصَفَ زَمْزَمَ: "إِنَّهَا طَعَامٌ طُعْمٌ وَشِفَاءٌ سَقْمٌ".

[أَي: يَشْبِعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَاءَهَا كَمَا

يَشْبِعُ مِنَ الطَّعَامِ].

الطُّعْمَةُ: كُلُّ مَا يُؤْكَلُ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - وَقَدْ صَادَ حِمَارًا وَحَشِيًّا وَهُوَ غَيْرُ

مُحْرِمٍ، وَأَصْحَابُهُ مُحْرَمُونَ، فَأَكَلَ بَعْضُ

أَصْحَابِهِ مِنْهُ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا سَأَلَ النَّبِيُّ

عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: "إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا

اللَّهُ".

و-: الْمَادُّةُ.

يُقَالُ: اتَّخَذَ فُلَانٌ لِإِخْوَانِهِ طُعْمَةً.

و-: الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ.

و-: الرِّزْقُ.

قال النابغة - وذكر الذهاب إلى الكعبة:

مُسْعِرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمَةٍ

نَرْجُو الْإِلَهَ، وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا

[خُوصٌ: نَوْقٌ غَائِرَةُ الْعَيُونِ؛ مُزْمَةٌ: مَشْدُودَةٌ

بِرِحَالِهَا].

وقال لبيد - وذكر كلاب صيد -:

لَصَائِدِهَا فِي الصَّيْدِ حَقٌّ وَطُعْمَةٌ

وَيَخْشَى الْعَذَابَ أَنْ يُعَرِّدَ نَاكِلا

[يُعَرَّدُ: يَحِيدُ عَنِ الْقَصْدِ، النَّاكِلُ: النَّاكِصُ
الْجَبَانُ].

و-: الْمُنْحَةُ أَوْ الْهَبَةُ.

يُقَالُ: جُعِلَتْ نَاحِيَةُ كَذَا طُعْمَةً لِفُلَانٍ.

و-: الْغَنِيْمَةُ.

وفى خبر أبى بكر - رضى الله عنه -: "إن
الله تعالى إذا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ثُمَّ قَبِضَهُ جَعَلَهَا
لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ".

و-: الْخَرَاَجُ.

و-: الْإِثَاوَةُ.

(ج) طُعْمٌ.

يُقَالُ: فُلَانٌ تُجَبَّى لَهُ الطُّعْمَةُ أَوْ الطُّعْمُ.

قال زهير - يمدح هَرَمَ بْنَ سَنَانٍ -:

يَنْزِعُ إِمَّةً أَقْوَامَ ذَوَى حَسَبٍ

مِمَّا تُيَسِّرُ أَحْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ

[إِمَّةٌ أَقْوَامٌ: حَالِهِمُ الْحَسَنَةُ].

و- (في الفقه): أَرْضٌ تُعْطَى لِرَجُلٍ لِيُدِيرَهَا

وَيُدِّي عُشْرَهَا، وَتَكُونُ لَهُ مَدَّةُ حَيَاتِهِ، فَإِذَا

مَاتَ ارْتُجِعَتْ مِنْ وَرَثَتِهِ.

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طُعْمَةُ بَنِ بَعْثَرٍ بَنِ لَقِيْطٍ بَنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ

الْفَقْعَسِيِّ (جَاهِلِيٍّ)، وَأَنْشَدَ أَبُوهُ - يَرِثِيهِ

وَيَتَوَجَّعُ عَلَى فَقْدِهِ، وَيَذَكُرُ الثَّوْبِينَ الَّذِينَ
وَرِثَهُمَا عَنْهُ -:

كَسَانِي ثَوْبِي طُعْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا الت-

تَرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ.

ه الطُّعْمَةُ، وَالطُّعْمَةُ: الْجِهَةُ الَّتِي مِنْهَا

يُرْتَزَقُ، كَالْحِرْفَةِ وَنَحْوِهَا.

يُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ الطُّعْمَةِ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ:

كَسْبُهُ مِنْ حَلَالٍ.

وفي الخبر عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: "أَرْبَعُ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ

مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ،

وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ".

وفي خبر عليّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "وَأَنْ عَمَلَكَ

لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَةٍ، وَلَكِنَّهُ فِي عُقْبِكَ أَمَانَةٌ".

وقال الحطيئة:

وَأَكْرَمْتُ نَفْسِي الْيَوْمَ مِنْ سُوءِ طُعْمَةٍ

وَيَقْنِي الْحَيَاءُ الْمَرْءَ وَالرُّمْحُ شَاجِرُهُ

[يَقْنِي: يَلْزِمُ].

و-: الطَّرِيقَةُ فِي الْأَكْلِ.

وفي الخبر عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ".

و-: السَّيْرَةُ وَالْمَذْهَبُ بَيْنَ النَّاسِ.

قال الفرزدق - يمدح -:

وَكَانَ خَدِيجٌ وَالنَّجَاشِيُّ مِنْهُمْ

ذَوِي طَعْمَةٍ فِي الْمَجْدِ ذَاتِ دَسِيعٍ

[الدَّسِيعُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ].

« الطَّعْمِيَّةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَدْقُوقِ الْفُولِ

الْمَقْشُورِ الْمَنْقُوعِ، أَوْ الْحِمَصِ الْمَطْحُونِ، مُضَافًا

إِلَيْهِ بَعْضُ الْخَضَرِ، مُتَّبَلًا بِالْمَلْحِ وَالتَّوَابِلِ، ثُمَّ

يُجْعَلُ أَقْرَاصًا تُقْلَى فِي الزَّيْتِ.

« الطَّعُومُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَحْوِهَا: السَّمِينُ، أَوْ

مَا بَيْنَ الْمَهْزُولِ وَالسَّمِينِ، وَفِيهِ بَعْضُ الشَّحْمِ.

يُقَالُ: جَزُورُ طَعُومٍ: بَيْنَ الْمَهْزُولِ وَالسَّمِينِ.

وَيُقَالُ: لَكَ غَثٌّ هَذَا وَطَعُومُهُ، أَي: مَهْزُولُهُ

وَسَمِينُهُ.

وَيُقَالُ: مُخٌّ (نَخَاع) طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ

فِيهِ.

« الطَّعُومَةُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَحْوِهَا: الَّتِي تُحْبَسُ

لِتُسَمَّنَ فَتُؤْكَلَ.

(ج) طَعَائِمُ.

« الطَّعِيمُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَحْوِهَا: الطَّعُومُ.

« الْمُسْتَطْعَمُ مِنَ الْفَرَسِ: جَحَافِلُهُ. (مَجَان)

وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَا.

وقيل: مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ (مَوْضِعُ اللَّجَامِ فِي

الرَّأْسِ) إِلَى أَطْرَافِ جَحَافِلِهِ.

« الْمَطَاعِمُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُؤْكَلُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ يَحْتَكِرُ الْمَطَاعِمَ.

« الْمَطْعَامُ مِنَ النَّاسِ: الْكَثِيرُ الْأَضْيَافِ

وَالْقَرَى. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ)

يُقَالُ: رَجُلٌ مَطْعَامٌ، وَامْرَأَةٌ مَطْعَامٌ.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي -:

مَأْوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيَّامِ إِنْ سَغَبُوا

شَهَادُ أَنْجِيَّةٍ مَطْعَامُ ضَيْفَانِ

[سَغَبَ: جَاعَ؛ أَنْجِيَّةٌ: جَمْعُ نَجِيٍّ، وَهُوَ

الْمَجْلِسُ]

وَقَالَ نَاصِحُ الدِّينِ الْأَرْجَانِيُّ - يَمْدَحُ -:

وَعَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ أَحْلَاسٌ لَهَا

مِنْ كُلِّ مَطْعَامِ الدَّرَى مَطْعَانِ

[أَحْلَاسٌ: جَمْعُ حُلَسٍ، وَيُرِيدُ بِهِ هُنَا:

الْفَرَسَانِ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ ظُهُورَ الْخَيْلِ]

(ج) مَطَاعِمُ، وَمَطَاعِيمُ.

« الْمَطْعَمُ: مَا يُؤْكَلُ وَبِهِ قِيَامُ الْبَدَنِ. يُقَالُ:

إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَطْعَمِ.

قَالَ جَمِيلُ بْنُ الْمُعَلَّى:

وَأَعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا

وَأَتْرَكُهَا وَفِي بَطْنِي انْطَوَاءُ

وقال دِعبِل الخزاعي:

رُبُّ ضَيْفٍ تَاجِرٍ أَخْسَرُهُ

بَعَثَهُ الْمَطْعَمَ وَابْتَعَتْ الثَّنَا

وقال الشريف الرضي - يرثي -:

مَا مَطْعَمُ الدُّنْيَا يَحْلُو بِعَدَّةٍ

أَبَدًا وَلَا مَاءُ الْحَيَا بِبُرَادٍ

و-: مَوْضِعُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

قال رؤاس بن تميم - يفخر -:

نُهَاْنَا عَنِ الْجَهْلِ الْمُبِينِ، وَسَعَيْنَا

إِلَى الْمَجْدِ وَاسْتَحْيَاؤُنَا فِي الْمَطَاعِمِ

[نُهَاْنَا، أَي: نُهَيْنَا]

و-: الْمَكَانُ يُقَدَّمُ فِيهِ الطَّعَامُ، بِاللَّغَمِ.

(ج) مَطَاعِمٌ.

و- من الفرس: مُسْتَطَعْمَةٌ.

* الْمُطْعَمُ: الْقَوْسُ. (صفةٌ غالبية)

o وَلِبْنٌ مُطْعَمٌ: أَخَذَ فِي السَّقَاءِ طَعْمًا وَطِيبًا.

* مُطْعِمٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- مُدْعِمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ

الْتُرَشِي الدُّؤَلِيَّ: مِنْ عُقَلَاءِ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافِهِمْ، وَهُوَ وَالِدُ

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ الصَّحَابِيِّ. لَمْ يَسْلَمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُدَافِعُ عَنِ

الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ أَحَدُ السُّقَّةِ الَّذِينَ نَقَضُوا الصَّحِيفَةَ الَّتِي

كَتَبَهَا مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَأَنْكَرُوهَا، تُؤَقَّى فِي

مَكَّةَ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

* الْمُطْعِمُ مِنَ الْفَرَسِ: مُسْتَطَعْمَةٌ.

* الْمُطْعَمُ: الْأَكُولُ. وَهِيَ بَقَاءُ.

* الْمُطْعَمَةُ، وَالْمُطْعِمَةُ: الْقَوْسُ. (صفةٌ غالبية).

(مجان)

قال ذو الرمة - يصفُ العيونَ -:

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعِمَةٌ

كَبْدَاءُ فِي عَجْزِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

[الشَّرْيَانِ: شَجَرَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ؛ كَبْدَاءُ:

ضَخْمَةٌ الْوَسْطِ].

* الْمُطْعِمَةُ: الْحَلْقُ.

يُقَالُ عِنْدَ الْخَنْقِ وَالْقِتَالِ: أَخَذَ فُلَانٌ بِمُطْعِمَةِ

فُلَانٍ: إِذَا أَخَذَ بِحَلْقِهِ يَعْبِرُهُ.

و- من جوارح الطير: الْمُخْلَبُ الَّذِي يَخْطِفُ

الطَّائِرُ بِهِ الصَّيْدَ وَنَحْوَهُ. وَهِيَ مُطْعِمَتَانِ فِي

كُلِّ رِجْلٍ.

و-: الطُّيُورُ الصَّوَائِدُ لِأَصْحَابِهَا.

* * *

ط ع ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ: tā'an (طَعَنَ): طَعَنَ، ثَقَبَ،

حَمَلَ، صَرَّحَ، شَحَنَ، أَلْزَمَ. طَالَبَ ب- وَفِي

الْأَوْجَارِيْتِيَّةِ: t'n (طَعَنَ) أَي: طَعَنَ. وَفِي

الْأَرَامِيَّةِ: tā'ouna (طَاعُونَ): الْذَاهِبُ

بِشَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ).

النَّخْسُ فِي الشَّيْءِ بِمَا يُنْفِذُهُ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والعَيْنُ والنُّونُ أصلٌ صحيحٌ مُطَرَّدٌ، وهو النَّخْسُ فِي الشَّيْءِ بِمَا يُنْفِذُهُ".

« طَعَنَ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ — طَعْنًا، وَطَعْنَانًا: سَرَى بِهِمْ لَيْلًا.

وفي "اللسان" قال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمَلُو

لِكِ حَتَّى إِذَا حَفَقَ الْمَجْدَحُ

أمرتُ صحابي بأن ينزلوا

فباتوا قليلا وقد أصبَحُوا

[المَجْدَحُ: تَجَمُّعٌ مِنَ النُّجُومِ].

ويروى: "وَأَطْعَنُ".

و— فِي الْأَرْضِ وَنَحْوَهَا: ذَهَبَ فِيهَا وَأَمْعَنَ.

يقال: طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ.

و— فِي الشَّيْءِ: ابْتَدَأَهُ أَوْ دَخَلَ فِيهِ. وقيل: أَخَذَ فِيهِ.

ويقال: طَعَنْتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ: دَخَلَتْ فِي أَيَّامِهَا.

وفي الخبر أَنَّ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — قَالَتْ: "إِذَا طَعَنْتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ."

و— غَصَنُ الشَّجَرَةِ فِي الدَّارِ: مَالٌ فِيهَا مُعْتَرِضًا.

و— الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ فِي عَيْنَانِهِ: مَدَّهُ وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ.

قال لبيدٌ — وَذَكَرَ نَاقَتَهُ —:

تَرْقَى وَتَطْعَنُ فِي الْعَيْنَانِ وَتَنْتَحِي

وَرَدَ الْحَمَامَةُ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

[تَرْقَى: تَرْفَعُ رَأْسَهَا؛ تَنْتَحِي: تَقْصِدُ؛

الْحَمَامَةُ: الْقَطَاةُ؛ أَجَدَّ حَمَامُهَا: جَدَّ فِي الطَّيْرَانِ إِلَى الْمُرْدِ].

وقال جرير:

وَمَا تَدْرُونَ مَا الطَّعْنَانُ حَتَّى

يُمَدَّ الْجَرِيُّ مِنْ طَبَقِ الْعَيْنَانِ

و— فُلَانٌ فِي السَّنِّ: تَقَدَّمَ فِيهَا وَكَبُرَ. وقيل: شَاخَ وَهَرِمَ.

وفي خبر وصفِ الحُورِ الْعَيْنِ، أَنَّهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: "خَيْرَاتُ حِسَانِ أَزْوَاجِ أَقْوَامِ أَتْرَابٍ، مَاتُوا فَلَمْ يَطْعُنُوا، وَشَبُّوا فَلَمْ يَكْبُرُوا".

و— فِي جَنَازَتِهِ: أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ.

ويقال: طَعَنَ فُلَانٌ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ: فَعَلَ فِيهِ مَا يُعْجَلُ بِهِلَاكِهِ.

وفي "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ طَعَنْتُمْ فِي جِنَازَتِهِمْ

بني كلابِ غَدَاةَ الرُّوعِ والرَّهَقِ
و- الصَّغِيرُ إِلَى أُمِّهِ: نَهَضَ إِلَيْهَا وَشَخَصَ
بِرَأْسِهِ إِلَى تَذْيِهَا.

وفي "اللسان" قال مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ - يعاتبُ
قومَه -:

وَكُنْتُمْ كَأُمَّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا

إليها فما دَرَّتْ عليه بساعدِ
[اللَّبَّةُ: الْمُحِبَّةُ لَوْلَاهَا العَاطِفَةُ عَلَيْهِ؛ السَّاعِدُ:
عِرْقٌ يَحْمِلُ اللَّبْنَ إِلَى التَّدْيِ].

ويروى: "طَعَنَ"

و- فلانٌ في فلان، وعليه طَعْنًا، وطَعْنَانًا،
وَمَطَعْنًا، وَمَطَعْنَةً: قَدَحَ فِيهِ وَعَابَهُ. فهو
طَاعِنٌ وَطَعَانٌ.

وقيل: ذَمُّهُ، ووقع في عِرْضِهِ.

وفي خبر عبد الله بن مسعود - رضي الله
عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال: "ليس المؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا
الفاحشِ ولا البذيءِ".

وفي المثل: "طَعَنُ اللَّسَانِ كَوَخَزِ السَّنَانِ".

وقالت جمعة بنت الخُسِّ الإياديَّة:

وَلَا حَيْرَ فِي حُرِّ يَرِيكَ بِشَاشَةٍ

وَيَطْعَنُ مِنْ خَلْفِ عَلَيْكَ وَيَلْمِزُ

وقال أبو طالب:

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ طَاعِنٍ

عَلَيْنَا بَشَرًا أَوْ مُلِحًّا بِبَاطِلٍ

وفي "الجمهرة" قال أبو زَيْدٍ الطَّائِي:

وَأَبِي ظَاهِرُ الشَّاءَةِ إِلَّا

طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

ورواية الديوان: "إِلَّا شَنَانًا".

وقال الشريف الرضي - يفخر -:

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةٌ

لَمْ يَطْعَنِ الْأَعْدَاءُ فِيَّ وَيَقْدَحُوا

يقال: رجلٌ طَعَانٌ بالقول: أي واقعٌ في

أعراض النَّاسِ بِالذَّمِّ والغَيْبَةِ ونحوهما.

ويقال: فلانٌ مَطْعُونٌ في دينه، ومَطْعُونٌ عليه

في دينه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ كَثُرُوا أَتَمَنَّهُمْ مِنْ

بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا

أَيُّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ

يَنْتَهُوْنَ﴾. (التوبة/ ١٢)

وقال ابن مقبل - يفخر بعدم طاعة قومه -

المُلُوكُ أَوْ الْأَنْصِياعُ لَهُمْ -:

وَلَمْ تَرَ حَيًّا كَانَ أَكْثَرَ قُوَّةَ

وَأَطْعَنَ فِي دِينِ الْمُلُوكِ وَأَفْسَدَا

ومن المجاز: طَعَنَ عَلَيْهِ بِالْتَّزْوِيرِ، وَطَعَنَ فِي

صَلاحِيته.

و— اللَّيْلَ، وفيه: سَرَى، أو سار فيه كُلَّهُ.

يقال: خَرَجَ يَطْعَنُ اللَّيْلَ. (من المجان)

وفي "الصحيح" قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَطَعَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنَّنِي

لَيْتَكَ، إِذَا هَابَ الْهَدَانُ، فَعُولُ

[حِضْنُ اللَّيْلِ: جانباه؛ الْهَدَانُ: الْأَحْمَقُ

الْجَانِي الْوَحْمَ الثَّقِيلَ فِي الْحَرْبِ].

ورواية الدِّيَوَانُ: "وَقَطَعِي".

وقال العجاج - يفخر -:

* وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا *

* وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا *

و— الشَّيْءَ، وفيه: حَرَّكَه بِيَدِهِ.

وفي الخبر: "كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ

أَتَى الْخِدْرَ، فَقَالَ: إِنَّ فَلَانًا يَذْكُرُ فَلَانَةً، فَإِنْ

طَعَنْتُ فِي الْخِدْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا".

و— فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالرُّمَحِ وَنَحْوِهِ: وَخَزَهُ بِهِ.

فَالْمَفْعُولُ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ. (ج) طُعْنٌ، وَطَعْنَى.

وقيل: ضَرَبَهُ بِسِنَانِ الرُّمَحِ.

يقال: رَجُلٌ مَطْعَانٌ مِنْ قَوْمٍ مَطَاعِينَ.

وفي خبر استشهاد أنس بن النضر - رضي الله

عنه - ، قال أنس: فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثْمَانِينَ

ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمَحٍ، أَوْ رَمِيَّةً

بِسَهْمٍ".

وقال دويد بن زيد القضاعي - يوصي بنيه -:

"قَصِّرُوا الْأَعْنَةَ، وَطَوَّلُوا الْأَسِنَّةَ، وَاطْعَنُوا

شَرَّزًا، وَاضْرِبُوا هَبْرًا". [الطُّعْنُ شَرَّزًا: أَي مِنْ

أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ؛ اضْرِبُوا هَبْرًا: أَي اقْطَعُوا مِنْ

اللَّحْمِ قِطْعًا كَبِيرَةً إِذَا ضَرَبْتُمْ عِدْوَكُمْ].

وفي المثل: "ذَكَرْتَنِي الطُّعْنُ وَكُنْتُ نَاسِيًا"،

يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ. وقال رهِيمُ بْنُ

حَزْنِ الْهَلَالِيِّ (وهو أول من قال المثل):

* رُدُّوا عَلَيَّ أَقْرَبَهَا الْأَقَاصِيَا *

* إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرِفِيِّ حَادِيَا *

* ذَكَرْتَنِي الطُّعْنُ وَكُنْتُ نَاسِيَا *

وقال عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ - يصف حربًا -:

وَيَوْمَ تَطْلُعُ فِيهِ النُّفُوسُ

تُطْرَفُ بِالطُّعْنِ فِيهِ الرُّجَالَا

[طُرِفَ حَوْلَ الْقَوْمِ: قَاتِلَ عَلَى أَقْصَاهُمْ

وَنَاحِيَتِهِمْ].

وقال عنتره - يفخر -:

وَرُمَحِي مَا طَعَنْتُ بِهِ طَعِينًا

فَعَادَ بَعَيْنِهِ نَظَرَ الرِّشَادَا

وقال الحطيثة - يمدح -:

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى

بَنَى لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَبَنَى الْجَدُّ

وقال ابن هرمة:

يَطْعَنُ بِالرُّمَحِ أَحْيَانًا وَيَضْرِبُهُمْ

بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَبِقُ

وقال أحمد شوقي - وذكر قصة يوشع بن نون

يناجي الشَّعْسَ :-

نَرَى لَكَ فِي السَّمَاءِ خَضِيبَ قَرْنٍ

وَلَا تُحْصَى عَلَى الْأَرْضِ الطُّعِينَا

[خضيب: ملون بالخضاب؛ قَرْن: حاجب].

ويقال: طَعَنَهُ فِي ظَهْرِهِ: خَانَهُ، وَغَدَرَ بِهِ.

ويقال: طَعَنَهُ بِالرَّأْيِ: غَلَبَهُ بِالتَّدْبِيرِ وَالْحِيلَةِ.

قال المتنبي:

وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَأَهُ

بِالرَّأْيِ قَبْلَ تَطَاعِنِ الْأَقْرَانِ

* طَعِنَ فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: أَصَابَهُ الطَّاعُونُ، فَهُوَ

مَطْعُونٌ.

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"الشُّهَدَاءُ خُمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ،

وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَذَمِ، وَالشَّهِيدُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ".

وقال النابغة - حين غضب عليه النعمان -:

فَبِتُّ كَأَنَّنِي حَرَجٌ لَعِينٌ

نَقَاهُ النَّاسُ أَوْ دَبِقُ طَعِينٌ

[يقول: جفاني النَّاسُ كَأَنَّنِي رَجُلٌ أَصَابَهُ

طَاعُونٌ، فَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ أَحَدٌ مَخَافَةَ الْعَدَوَى].

و- بكذا: أُصِيبَ.

و- في بطنه، أو في جنازته: أَشْرَفَ عَلَى

الموت.

وفي خبر علي - رضي الله عنه -: "وَاللَّهِ لَوَدُّ

مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخُ ضَرْمَةٍ

إِلَّا طُعِنَ فِي نَئِيطِهِ" أي في جنازته، أي: مَا

بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، أَوْ مَاتُوا جَمِيعًا.

* أَطْعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا: وَخَرَّهَ بِالرُّمَحِ، وَأَنْفَذَهُ

فِيهِ.

قال الفُتْدُ الزُّمَانِي:

يَا طَعْنَةً قَدْ أَطْعَنْتُ مَا لَكَ

أَهْوَنُ بِهَا، عَزُّ عَلَيْنَا هَالِكَا

* طَاعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالرُّمَحِ وَنَحْوِهِ: طَعَنَ كُلُّ

مِنْهُمَا الْآخَرَ.

قال عمرو بن كلثوم:

نُطَاعِنُ مَا تَرَاخَى النَّاسُ عَنَّا

وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا

وقال ابن هرمة - يصف جيشاً جرّاراً -:

وَبِكُلِّ أَرْوَغٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِنِ

فَمُسَافِرٍ فَمُعَانِقٍ فَمُنَازِلِ

وقال الشريف المرتضى - يفخر:

يُطَاعِنُ بِالرَّمَاكِ فَلَا يُبَالِي

سَلِيمًا عَادَ مِنْهَا أَمْ طَعِينًا

وقال البارودي - يفخر -:

إِذَا مَا اعْتَقَلْتُ الرُّمَحَ وَالرُّمَحُ صَاحِبِي

عَلَى الشَّرِّ قَالَ الْقِرْنُ إِنِّي هَازِلٌ

لَطَاعَنْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ مُطَاعِنٍ

وَنَازَلْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَنْ يُنَازِلُ

[اعْتَقَلَ الرُّمَحَ: حَمَلَهُ لِلطُّعْنِ]

و— عن الأمر: قَاتَلَ دُونَهُ وَاسْتَبَسَلَ.

قال سويد بن كراع العكلي - يفخر -:

وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا

نَلُودُ بِهِ إِلَّا السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

وَلَمْ يَبْقَ مِنَّا الْقَتْلُ إِلَّا عِصَابَةٌ

تُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِنَا وَتُقَارِعُ

وقال الفرزدق - يصف حرباً -:

وَجَاؤُوا بَوْرِيٍّ مِنْ حَنِيْقَةٍ صَادِقٍ

تُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِهَا وَتُذَبِّبُ

[الْوَرْدُ: الْجَمَاعَةُ؛ تُذَبِّبُ: تُدَافِعُ].

و— الخَيْلَ وَنَحْوَهَا عَنْ فُلَانٍ: رَدَّهَا عَنْهُ

وَحَمَاهُ.

قال امرؤ القيس:

فِيَا رَبِّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ

وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَنْفَسَا

وقال دريد بن الصَّمَّة - يذكرُ دَفَاعَهُ عَنْ أَخِيهِ

فِي الْحَرْبِ -:

فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ

وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ

* اطَّعَنَ الْقَوْمُ: طَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قُلِبَتْ تَاءُ

الافْتَعَالِ طَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الطَّاءِ.

قال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ

أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا

أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ

كَتَائِبَ يَطَّعِنُ وَيَرْتَمِينَا

ويقال: اطَّعَنَ الْقَوْمُ فِي الْحُرُوبِ.

* تَطَاعَنَ الْقَوْمُ تَطَاعَةً وَطِعْنَانًا (الْأَخِيرُ

نَادٍ): اطَّعَنُوا.

قال أبو دلامة:

إِنِّي اسْتَجَرْتُكَ أَنْ أَقْدَمَ فِي الْوَغَى

لِتَطَاعِنَ وَتَنَازِلَ وَضِرَابَ

وقال الشريف الرضي:

لَا آخِذُ الطَّعْنَ إِلَّا عَنْ رِمَاحِهِمْ

إِذَا تَطَاعَنْتِ الشُّمُّ الْمَنَاجِيْدُ

[الْمَنَاجِيْدُ: جَمْعُ مَنَاجِدَ، وَهُوَ السَّرِيعُ

الْفَوْثُ، وَالنَّجْدَةُ]

و— فِي الْأَنْسَابِ: قَدَحُوا فِيهَا وَعَابُوهَا.

وفي الخبر أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعوها: التّطاعن في الأنساب، والنّياحة، ومُطَرْنَا بِنُوْء كذا وكذا، والعدوى: الرّجلُ يشتري البعير الأجرب فيجعله في مئة بعير فتَجْرَبُ فمن أعدى الأول؟".

« الطّاعونُ: المرضُ العامُّ والوباءُ يَجْتَاحُ النَّاسَ.

وقيل: الموتُ من الوباء.

و— (في الطبّ) (E) Plague : داءٌ وبائيٌّ سببه مكروب يصيبُ الفئرانَ وتنقله البراغيثُ والحشراتُ الأخرى إلى فئران وحشرات أخرى وإلى الإنسان، فيسبب له أمراضاً عديدة، قد تؤدي إلى الموت.

وفي الخبر عن أسامة بن زيد - رضي الله عنه -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا وَقَعَ الطّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا".

وقال عروة بن حزام - وذكر فراق الأحبة -:

فَمَا لَكُمَا مِنْ حَادِيَيْنِ رُمَيْتُمَا

بِحُمَى وَطَاعُونٍ أَلَا تَقِفَانِ

وقال الأخطل:

إِنْ تَكُ زِقٌّ زَامِلَةٌ فَإِنِّي

أَنَا الطّاعُونُ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ

[الزّامِلَةُ: الدّابةُ يُحْمَلُ عليها المتاع والطعامُ في السّفر].

وقال البارودي - يهجو -:

فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَ الطّاعُونُ مِنْ بَلَدٍ

تَقْفُوهُ بِاللّٰغِنِ أَرْوَاحُ وَأَجْسَامُ

(ج) طواعين.

0 والطّواعينُ: رماحُ الجنّ - فيما زعموا -، وكانوا يزعمون أَنَّ الجنَّ يَطْعَنُونَهُمْ.

(عن الزمخشري)

« الطّعينُ: الحاذقُ الماهرُ في الطّعن.

« الطّعنُ: أثْرُ الوَخْزِ بالرُّمَحِ وغيره، واحدته: طعنة.

قال ساعدة بن جؤيية الهذلي:

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعَنُ جَوَائِفُ

[طعن جوائف: غائرٌ إلى الجوف].

و— (في قانون المرافعات): رفع الحكم

النهائي إلى محكمة النقض طلباً لإبطاله

لأسباب ترجع إلى عوارٍ في تطبيق القانون،

أو تأويله، أو بطلان في الإجراءات. (مج)

يقال: قُدِّمَتْ أوراق الطّعن.

و—: (في الانتخابات): ادّعاء ببطان

[الشَّمْرِيُّ: الجادُّ الحازمُ؛ الدَّعِيسُ: الكثيرُ الطَّعْنِ].

• المَطْعَنَةُ: التَّطَاعُنُ بِالرَّمَاكِ.

* * *

ط ع و

• طعا الشيءُ — طَعَوْا: تَبَاعَدَ.

(عن ابن الأعرابي)

و: ذَلَّ، وَأَطَاعَ. (وانظر: ط و ع)

يقال: فلانٌ طاع.

• أَطْعَى: أَطَاعَ (على القلب).

• الطَّاعِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَلِيلَةُ الْكَبِدُ.

* * *

الانتخابات يَتَقَدَّمُ بِهِ المرشَّحُ لحدوث تجاوزات فيها.

(ج) طُعُون.

• المَطْعَنُ: موضعُ الطَّعْنِ وأثره.

و: العَيْبُ.

ومن المجاز: وله فيه مَطْعَنٌ ومطاعِنٌ.

(ج) مطاعِنٌ.

• المِطْعَنُ: الحاذِقُ الماهرُ بالطَّعْنِ والضَّرْبِ

بالرُّمَحِ، كَأَنَّهُ أَدَاةٌ فِيهَا. (ج) مطاعِنٌ.

قال المتنبي:

الْحَايِضُ الْعَمَرَاتِ غَيْرَ مُدَافِعِ

وَالشَّمْرِيُّ الْمِطْعَنَ الدَّعِيسَا

الطَّاءُ وَالخَيْنُ وَمَا يَنْتَلِثِمَا

• الطُّغْرُ *Lanius sp*: من أنواع الطيور

آكلات اللحوم، متوسطة الحجم، له منقار

مثل الطيور الجارحة. (ج) طُغْرَانُ.



(الطغر - الصرد)

ط غ ر

• طَغَرَ فلانٌ الشيءَ — طَغَرًا: دَفَعَهُ.

(وانظر: د غ ن)

و: القَوْمَ، وَعَلَيْهِمْ: هَجَمَ عَلَيْهِمْ.

وقيل: اقْتَحَمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَبَهُمْ. (سرقسطي)

(وانظر: د غ ن)

و: الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّةُ: أَدْخَلَتْ إصْبَعَهَا فِي حَلْقِهِ

لِتَرْفَعَ لَهَا تَه لَوْجَعٍ فِيهِ، يُقَالُ لَهُ: الْعُدْرَةُ.

(وانظر: د غ ن)

* الطُّغْرَاءُ (بَالَدَ، وَتَقْصَرُ، فِي التَّرْكِيَّةِ :
طُورَغَايَ، وَفِي الْفَارْسِيَّةِ : طَغْرَا) : تَوْقِيعُ
الْمَلِكِ، وَخَاتَمُهُ عَلَى الْفَرَامِينَ وَالْأَوْرَاقِ
الرَّسْمِيَّةِ، وَالْفَرْمَانَ السُّلْطَانِيَّ. اسْتَعْمَلَهَا
الْتُرْكُ وَالْفَرَسُ، ثُمَّ أَخَذَهَا الْعَرَبُ عَنْهُمْ.
و-: مَا يُكْتَبُ أَوْ يُنْقَشُ فِي أَعْلَى الْكُتُبِ
وَالرِّسَائِلِ بِطَرِيقَةٍ زُخْرَفِيَّةٍ مُعَقَّدَةٍ فَوْقَ
الْبِسْمَلَةِ، تَتَضَمَّنُ نَعْوَتَ الْحَاكِمِ وَأَلْقَابَهُ.

(ج) طُغْرَاءَاتٌ، وَطُغْرَاوَاتٌ.

قال ناصح الدين الأرجاني - يمدح -:

مُتَوَجُّ الْكُتُبِ فِي طَغْرَا يُنْمَقُّهَا

تَاجًا بِهِ الْكُتُبُ تَسْتَعْلِي إِذَا عُدَّ

وقال أحمد شوقي - يمدح النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

نُظِمَتْ أَسَامِي الرُّسُلِ فَهِيَ صَحِيفَةٌ

فِي اللَّوْحِ وَاسْمُ مُحَمَّدٍ طَغْرَاءُ

وقال معروف الرصافي - يمدح -:

وَلَوْ أَنَّ كَفِّي تَسْتَطِيعُ تَنَاوُشًا

فَتَبْلَغُ فِي أَبْعَادِهَا الْأَنْجَمَ الزُّهْرَا

لَرَتَّبْتُ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ قَصِيدَةً

لَكُمْ وَاتَّخَذْتُ الْبَذْرَ فِي رَأْسِهَا طَغْرَا

* الطُّغْرَايِّيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى الطُّغْرَاءِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ

صَانِعُ الطُّغْرَاءِ أَوْ كَاتِبُهَا.

و-: لَقِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ، أَبِي إِسْمَاعِيلَ، مُؤَيَّدَ الدِّينِ،
الْأَصْبَهَانِيَّ: شَاعِرٌ مِنَ الْوُزَرَاءِ الْكُتَّابِ، كَانَ
يُنْعَتُ بِالْأَسْتَاذِ، وَلَدَ بِأَصْبَهَانَ، وَلِيَ الْكِتَابَةَ
مُدَّةَ بَارِبِلٍ، وَكَانَ وَزِيرَ السُّلْطَانِ مَسْعُودِ بْنِ
مُحَمَّدِ السَّلْجُوقِيِّ بِالْمَوْصِلِ، وَلَمَّا جَرَى اقْتِتَالُ
بَيْنِ السُّلْطَانِ مَسْعُودٍ وَأَخِيهِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَتْ
النَّصْرَةُ لِمُحَمَّدٍ، رَمَوْا الطُّغْرَايِّيَّ بِتَهْمَةِ
الْإِلْحَادِ وَقَتْلُوهُ. لَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ وَمِنْ أَشْهُرِ
قَصَائِدِهِ اللَّامِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ بِلَامِيَّةِ الْعَجْمِ، وَلَهُ
مُؤَلَّفَاتٌ فِي حُلِّ رَمُوزِ الْكِيمِيَاءِ، مِنْهَا: كِتَابُ
"مِفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَمَصَابِيحِ الْحِكْمَةِ"، وَ
"جَامِعُ الْأَسْرَارِ"، وَ"تَرَكَيبُ الْأَنْوَارِ"،
و"رِسَالَةُ الْفَوَائِدِ وَحَقَائِقِ الْاسْتِشْهَادَاتِ"، وَلَهُ
مَقَاطِيعُ شَعْرٍ فِي الْكِيمِيَاءِ.

* * *

* الطَّغُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ.

* * *

ط غ م

الدَّئَانَةُ وَالْحُمُقُ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ،

مَا أَحْسَبَهَا مِنْ أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ".

« طَغِمَ فلانٌ — طُغِمَةً، وطَغَامَةً: دَنُوَ وضعُف.

و—: حَمَقَ.

يقال: في فلانٍ طَغَامَةٌ.

« تَطَغَّمَ فلانٌ على فلانٍ: تَحَامَقَ، وَتَجَاهَلَ عليه.

يقال: لا خَيْرَ في التَّطَغُّمِ على الناسِ.

« الطُّغَامُ من كُلِّ شَيْءٍ: الضَّعِيفُ الرَّدِيءُ.

يقال: هو من طَغَامِ الكلامِ. (مجان)

وفي "التَهْذِيبَ" قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ صَبِيحَ الْكَذْرِ يَنْظُرُنْ عَقْبَنَا

تراطنُ أنباطٍ عليه طَغَامِ

[الكَذْرُ: القِطَاءُ؛ يَنْظُرُنْ عَقْبَنَا: يَنْتَظِرُنْ مَا

يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَعْدَنَا].

ورواية الديوان: "قيام".

و—: أَرَادَ الْسَّبَاعَ وَالطَّيْرَ، وَاحْدَتَهُ بِالتَّاءِ،

(لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى).

و—: أَرَادَ النَّاسَ وَأَوْغَادَهُمْ.

(الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ)

قال أبو طالب:

أَتَبْعُونَ قَتْلًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خُصِصْتُمْ عَلَى شَوْمٍ بِطُولِ أَثَامِ

وَإِنَّ الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْهُ مَانِعٌ

سَيَكْفِيهِ مِنْكُمْ كَيْدُ كُلِّ طَغَامِ

وقال المتوكل الليثي:

أَقْبَى عِرْضِي إِذَا لَمْ أَخْشَ ظُلْمًا

طَغَامَ النَّاسِ إِنَّ لَهُمْ طَغَامًا

وقال أبو تمام:

صَدَقُوا، فِي الْمِهْجَاءِ رِفْعَةً أَقْوَا

مِ طَغَامٍ فَلَيْسَ عِنْدِي هِجَاءٌ

وقال أحمد شوقي:

إِذَا الْأَحْلَامُ فِي قَوْمٍ تَوَلَّتْ

أَتَى الْكِبْرَاءُ أَفْعَالَ الطُّغَامِ

[الْأَحْلَامُ: جَمْعُ حِلْمٍ، وَهُوَ الْعَقْلُ]

« الطُّغَامَةُ: الْأَحْمَقُ (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

وَالْمَوْثُوثُ) (وَانْظُرْ: د غ م)

(ج) طَغَامٌ. يقال: هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطُّغَامِ.

وفي خبر خطبة عليٍّ - رضي الله عنه - في

الأنبار من العراق -: "يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ، وَلَا

رِجَالِ، يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ، وَيَا عُقُولَ رَبَّاتِ

الْحِجَالِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْسَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي

بِالْعِصْيَانِ".

وفي "اللُّسَانُ" أنشد أبو العباس:

إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهولًا

فَمَا فَضَّلُ اللَّيْبِ عَلَى الطُّغَامِ

وفي "العين" قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ

يُخَالِفُنِي الطُّغْمَةُ وَالطُّغَامُ

و-: الحُمُقُ.

وفي "شرح ديوان المتنبي" قال الشاعر -

يهجو -:

رَجُلًا تَجَمَّعَتِ الطُّغَامَةُ كُلُّهَا

فِيهِ وَحَالَفَهَا: بَرَاكِ بَرَاكِ

[بَرَاكِ، أَي: ابركوا].

* الطُّغْمُ: البحرُ.

قال رؤبة - يمدح -:

* وَفَيْضُكَ الْفَيْضُ الرِّوَاءُ طَغْمُهُ *

* إِذَا تَسَامَى مَدَّةُ قَلَيْدُمُة *

[الْقَلَيْدُمُ: البئر الكثيرة الماء].

و-: الماء الكثير.

* الطُّغْمَةُ (في اليونانية τάγμα = tagma

بمعنى: الكتيبة، أو الفصيلة، أو الفرقة من

الجيش): الْفَتَةُ الْعُسْكَرِيَّةُ الْمَسِيطَرَةُ عَلَى

الأمور.

* الطُّغْمَةُ: الجماعة من الناس شَأْنُهُمْ وَاحِدٌ.

و-: الجماعة الفاسدة.

قال جميل صدقي الزهاوي:

قَالَتْ أَغِثْ يَا سَعْدُ إِنَّا نَحْتَمِي

بِكَ مِنْ أَلَاءِ الطُّغْمَةِ الْخُوَانِ

* الطُّغْمَةُ: الحُمُقُ. يقال: فِي فَلَانٍ طُغْمَةٌ.

* الطُّغُومِيَّةُ: الدَّاءَةُ وَالضَّعْفُ.

و-: الحُمُقُ.

* * *

* الطُّغْمُوسُ مِنَ الشَّيَاطِينِ: الْمَارِدُ الْخَبِيثُ.

و-: الْغَوْلُ الْخَبِيثُ.

* * *

ط غ م ش

* طَغَمَشَ فَلَانٌ: ضَعَفَ بَصَرُهُ.

و-: نَظَرَ نَظْرًا خَفِيًّا، لُضَعِفَ عَيْنِيهِ. فَهُوَ

مُطَغَمِشٌ.

* * *

ط غ و - ي

(في العبرية: tā'āh (طَعَا): أَخْطَأَ، ضَلَّ،

جَاوَزَ الْقَدْرَ وَالْحَدَّ، بِإِبْدَالِ الْغَيْنِ عَيْنًا عِبْرِيَّةً.

وفي الآرامية: tā'ā (طَعَا): ضَاعَ، تَاءَ، بَادَ،

هَلَكَ. وفي الآرامية أيضًا بِالتَّاءِ (تَعَا): tā'ā

ضَلَّ، تَاءَ).

١- مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ. ٢- الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ.

٣- الْبَغْيُ وَالْعِصْيَانُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ

المعتل أصلٌ صحيحٌ مُتقاسٌ، وهو مجاوزة الحدِّ في العُصيان".

« طَغَا الشَّيْءُ - طَغَوْا، وَطَغُوا، وَطُغُوا، وَطُغُوا، وَطُغُوا: جَاوَزَ الْحَدَّ الْمَقْبُولَ.

قال بشار:

وَيَوْمَ عُبُورِيَّ طَغَا أَوْ طَغَا بِهِ

لَظَاهُ فَمَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ شَارِبُهُ

و- فلانٌ: تَجَبَّرَ وَأَسْرَفَ فِي الْمَعَاصِي وَالظُّلْمِ.

فهو طاغٍ. (ج) طاغون، وطُغَاةٌ.

وقيل: ارْتَفَعَ وَغَلَا فِي الْكُفْرِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَنِهَا﴾.

(الشمس/ ١١)

وفي القرآن الكريم أيضاً: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ

مِرْصَادًا ⑤ لِلطَّاغِينَ مَنَابًا﴾. (النبا/ ٢١ - ٢٢)

وقال أمية بن أبي الصلت - وذكر قصة

موسى وفرعون -:

فَقُلْتُ لَهُ: فَادْهَبْ وَهَارُونَ فَادْعُوا

إِلَى اللَّهِ فِرْعَوْنَ الَّذِي كَانَ طَاغِيَا

قال الفرزدق - يهجو المهلب -:

لَعَمْرِي لَقَدْ عَابُوا الْخُلَافَةَ إِذْ طَغَوْا

وَفِي يَمَنٍ عِبَادُهَا إِذْ يَبِيدُهَا

[عِبَادُهَا: أَيُّ عِبَادِ الْحُرُورِيِّ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ

بِالْيَمَنِ، فَقَتَلَهُ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِ الثَّقَفِيُّ، وَفَرَّقَ

شَمْلَ رَجَالِهِ].

وقال دعبيل الخزاعي - وذكر مقتل الحسين -:

أَتَسَيْتَ إِذْ صَارَتْ إِلَيْهِ كَتَائِبُ

فِيهَا ابْنُ سَعْدٍ وَالطُّغَاةُ الْجُحْدُ

وقال أبو العلاء المعري:

نَاسٌ إِذَا نَسَكُوا عُدُّوا مَلَائِكَةً

وَإِنْ طَغَوْا فَهُمْ جُنٌّ عَفَارِيْتُ

و- الماءُ: ارْتَفَعَ وَعَلَا حَتَّى فَاضَ وَجَاوَزَ

الْحَدَّ فِي الْكَثْرَةِ. (مجان)

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكِ فِي

الْبَارِيَةِ﴾. (الحاقة/ ١١)

و- الْبَحْرُ: هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ.

ويقال: طَغَا الْمَوْجُ.

و- السَّيْلُ: اشْتَدَّ فَجَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ.

وفي المثل: "أَطْفَى مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ".

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ يَأْتِي عَلَى مَا مَرَّ بِهِ.

وقال أبو العلاء المعري:

لَا يَخْلُبُنْكَ بَارِقٌ مُتَلَمِّعٌ

إِنَّ الْبُرُوقَ تَخُونُ فِي تَلْمَاعِهَا

مِنْ سَاعَةِ الطُّوفَانِ أَوْ فَيَضُ طَغَا

فَعَلَا قَرَى سَبِيًّا مَوَالِدُ سَاعِهَا

[يَخْلُبُ: يَخْدَعُ؛ الْمَوَالِدُ هُنَا: النَتَائِجُ؛

سَاعِهَا: جَمْعُ سَاعَةٍ].

و- الدُّمُّ: هَاجَ وَثَارَ. (مجان)

ويقال: طَغَا الدُّمُّ بفلانٍ.

و- البَقَرَةُ والناقَةُ ونحوُهما: صاحَتُ.

و- فلانٌ فلانًا: ظَلَمَهُ وجَارَ عليه.

قال عنترَةُ:

تَرَى عَليْمَتُ عُبَيْلَةَ مَا أَلَاقي

مِنَ الْأَهْوَالِ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ

طَغَانِي بِالرِّيَاءِ وَالْمَكْرِ عَمِّي

وَجَارَ عَلَيَّ فِي طَلَبِ الصَّدَاقِ

[الرِّيَاءُ: الرِّبَا.]

* طَغَى الشَّيْءُ — طَغِيًا، وَطَغِيَانًا، وَطَغِيَانًا

(الْأَخِيرَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ): طَغَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾.

(النَّازِعَاتُ / ١٧)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكُفْرًا﴾. (الْكَهْفُ / ٨٠)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾.

(الْعَلَقُ / ٦)

وَفِي خَبَرِ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ: "إِنْ لِلْعِلْمِ طُغْيَانًا

كَطُغْيَانِ الْمَالِ".

وَمِنْ سَجَاعَتِهِمْ: اللَّثِيمُ إِذَا جَاعَ ابْتَغَى، وَإِذَا

شَبِعَ طَغَى.

وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

وَأَهْلَكَ ذَا الْقَرْنَيْنِ مِنْ قَبْلِ مَا تَرَى

وَفِرْعَوْنَ جَبَّارًا طَغَى وَالنَّجَاشِيَا

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ تَشْكِيلَ الْبِرْلَانِ -:

الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالْكِنَانَةُ حُرَّةٌ

وَالْعِزُّ لِلدُّسْتُورِ وَالْإِكْبَارُ

الْأَمْرُ سُورَى لَا يَعِيْتُ مُسَلَّطٌ

فِيهِ وَلَا يَطْغَى بِهِ جَبَّارٌ

[يَعِيْتُ: يَفْسِدُ].

وَيُقَالُ: طَغَى الْمَشِيبُ: اشْتَغَلَ بِالرَّأْسِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ:

وَإِذَا مَا طَغَى الْمَشِيبُ فَلَا الْمُنْ

سَقَاشُ يَقْوَى بِهِ وَلَا الْمُقْرَاضُ

* طَغِيَ الشَّيْءُ — طَغِيًا، وَطَغِيَانًا، وَطَغَى،

وَطَغِيًا، وَطَغِيَانًا (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ):

طَغَى.

* أَطْغَى الْمَالُ وَالسُّلْطَانُ وَغَيْرُهُمَا فَلَانًا:

جَعَلَهُ طَاغِيًا.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْتَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَتَطْلُبُ مَا

يُطْغِيكَ".

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَا

يَنْتَظِرُ أَحَدَكُمْ إِلَّا غَنَى مُطْغِيًا، أَوْ فَقْرًا مُنْشِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا....".

وفي "أمالى القالى": قال حُمَمة بن رافع الدُوسى - يجيب من سألَه عن أحلم الناس: "مَنْ عَفَا إِذَا قَدَرَ، وَأَجْعَلَ إِذَا انْتَصَرَ، وَلَمْ تُطْغِهِ عِزَّةُ الظَّفَرِ".

وقال مهيار الديلمي - يمدح :-

لا ضامه الخوف ولا

أطغاه فى الأمن البطر

وقال ابن الأبار - يمدح :-

عِذَاكَ مِنَ اللَّيَالِي بَيْنَ ضَغَمٍ

بَنَابِ النَّائِبَاتِ وَبَيْنَ مَضْغٍ

وَأَن أَطْغَاهُمُ الْإِغْضَاءُ عَنْهُمْ

وَفِي الْإِغْضَاءِ لِلْسُّفْهَاءِ مُطْغِي

و- فلان فلانًا: ظلمه.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ

وَلَكِنْ كَانَتْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (ق / ٢٧)

و- أضله. وبه فسرت الآية السابقة.

وقال ابن عربى - وذكر العاصي :-

فما لنا حيلة نرجو الخلاص بها

إلا لنسأل من أطغاه يهديه

« تطاغى البحر، أو الموج: طغا.

قال عبد الحسين الأعسم:

وَبِمُهْجَتِي حُزْنٌ إِذَا طَاوَعْتُهُ

طاغ، وإن عاصيته متطاغي

« الطاغوت: الظالم المتجبر.

قال أحمد شوقي - وذكر الدستور :-

يَنهَارُ الاستِبدادُ حَوْلَ عِراصِهِ

مِثْلَ انْهِيَارِ الشَّرْكِ حَوْلَ صَلَاحِ

وَيُكَبُّ طَاغُوتُ الْأُمُورِ لَوَجْهِهِ

مُتَحَطِّمِ الْأَصْنَامِ وَالْأَشْبَاحِ

[عِراصه: ساحته؛ صلاح: من أسماء مكة].

وقال خليل مطران - يصف نيرون :-

مَنْحُوهُ مِنْ قُوَاهُمْ مَا بِهِ

صَارَ طَاغُوتًا عَلَيْهِمْ أَوْ أَضْرًا

و-: كُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ وَالْكَفْرِ يَصْرِفُ

عن طريق الخير.

و-: كُلُّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ وَالْأَصْنَامِ. (يستوي فيه الواحدُ

وغيره، والمذكر والمؤنث)

وقيل: علّم على اللات والعزى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أُولَئِكَ أَهْمُ الطَّاغُوتِ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى

الظُّلُمَاتِ﴾ (البقرة / ٢٥٧)

قال الليث: إنما أخبر عن الطاغوت بجمع،

لأنه جنس.

وفي القرآن الكريم أيضاً: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
بِهِ﴾. (النساء/ ٦٠)

وفيه أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا﴾. (الزمر/ ١٧)

وفي خبر عمر - رضي الله عنه - أنه كان
يقول عند استلامه الحجر: "آمَنْتُ بِاللَّهِ
وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ".

وقال أبو العتاهية:

مَنْ لَمْ يُوَالِ اللَّهَ وَالرُّسُلَ الَّتِي

نَصَحَتْ لَهُ فَوَلَّيْتُ الطَّاغُوتَ

وقال أبو العلاء المعري - يتغزل -:

لَوْ قُلْتُ مَا قَالَه فِرْعَوْنُ مُفْتَرِيًّا

لَخِفْتُ أَنْ تُنْصَبِي فِي الْأَرْضِ طَاغُوتًا

و-: لقب كعب بن الأشرف اليهودي.

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾.

(النساء/ ٦٠)

و-: بَيِّتُ الصَّنَمِ.

و-: الشَّيْطَانُ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه -

صلى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ سَعَى عَلَى

وَالِدَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ

فَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ سَعَى مُكَابِرًا فِي سَبِيلِ
الطَّاغُوتِ".

ويروى: "فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ".

وقيل: المَارِدُ مِنَ الْجِنِّ. (عن الراغب)

و-: الكَاهِنُ.

و-: السَّاحِرُ.

(ج) طَوَاعِيَتٌ، وَطَوَاغٍ. (عن ابن سيده)

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سُمْرَةَ - رضي

الله عنه -، أنه - صلى الله عليه وسلم -

قال: "لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاعِيَتِ".

وقال أمية بن أبي الصلت - يرثي زيد بن

عمرو بن نفيل - ويُنسب إلى غيره:

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا

تَجَنَّبْتَ تَنُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

بَدِينِكَ رَبًّا لَيْسَ رَبُّ كَمِثْلِهِ

وَتَرَكْتَ أَوثَانَ الطَّوَاعِي كَمَا هِيََا

وقال ابن الرومي - يهجو -:

مَنْ ذَا نُقِيمُ مَوَاقِيَتِ الصَّلَاةِ بِهِ

حَتَّى يَقُومَ عَلَى رِغَمِ الطَّوَاعِيَتِ

وقال ابن الأَبار:

نَادَتْكَ أَنْدَلُسُ قَلْبٌ يَدَاءُهَا

وَاجْعَلِ طَوَاعِيَتِ الصَّلَيبِ فِدَاءُهَا

وقال علي محمود طه :

ثاروا على القيد حتى انحل واقتحموا

على الطواغيت حصن الظلم فأنهارا

« الطاغية : الجبار الظلم . (التاء للمبالغة)

وقيل : المتكبر العنيد .

قال جبلة بن الحارث - يرثي - :

قتال طاغية ربأ مرقبة

مناع مغلبة فكأك أقياد

[المرقبة : شبه البرج للمراقبة .]

وقالت الخنساء :

نحار راغية ولباء طاغية

فكأك عانية للعظم جبار

[الراغية : الناقة ، ولجاء : ملجأ ، أى يحمي

المظلومين من ظالمهم ، العانية : الأسيرة

المسبية] .

وقال الحيص بنص - يمدح - :

أغر لملة الإسلام سيف

له فى كل طاغية كلوم

[الأغر هنا : السيد الشريف ، كلوم : جمع

كلم ، وهو الجرح] .

وقيل : الحاكم المستبد ، يقهر الناس ويأكل

حقوقهم .

قال علي الجارم :

سائلوا دجلة عما راعها

أو دعوها فكفاها ما دهاها

قدف الكتب بها طاغية

هل درى ما كنزته دفتها

و- : لقب ملك الروم . أطلق عليه لكثرة

ظلمه .

قال ابن الأبار :

إن يكن طاغية الروم بغي

فظبى الهند له بالمرصد

و- : كل ما يعبد من دون الله ، كالأصنام ،

وغيرها .

يقال : هذه طاغية دوس وختعم .

وفي خبر ميمونة بنت كردم : "كنت ردف

أبي فسمعه يسأل النبي - صلى الله عليه

وسلم - فقال : يا رسول الله ، إني نذرت أن

أنحر ببوائة ، فقال : أبها وئن أو طاغية ؟

فقال : لا ، قال : أوف بذكرك ."

وفي الخبر عن عبد الرحمن بن سمره - رضي

الله عنه - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال : "لا تحلفوا بالطواغي ، ولا بآبائكم ."

و- : الصاعقة .

وقيل : صيحة العذاب .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا نَمُودُ فَأَمْلِكُوا

بِالطَّاغِيَةِ ﴾ (الحاقة / ٥)

و-: الطُوفَانُ.

و-: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

وبه فسرت الآية السابقة، أى بسبب طغيانهم.

و-: الذُّنُوبُ. (عن مجاهد فى تفسير الآية السابقة)

(ج): طَوَاغٍ.

« الطَّغَا، والطَّغَا (يكتب بالألف والياء): الصَّوْتُ.

« الطَّغَاءُ، والطَّغَاءُ: الصَّوْتُ.

« الطُّغْيَى: الظُّلْمُ والتَّجَبُّرُ.

وقيل: الذُّنُوبُ والمعاصي.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾

(الشمس/ ١١)

وقال ابن الرومي:

تَعَبَّدَنِي بِالْعُرْفِ حَتَّى اسْتَذَلَّنِي

عَلَى أَنْ فِي نَفْسِي عَلَى غَيْرِهِ طَغْوَى

وقال أبو العلاء المعري:

أَفِرُّ مِنَ الطُّغْوَى إِلَى كُلِّ قَفْرَةٍ

أُوَائِسُ طَغْيَاهَا وَأَلْفُ قُمْرِهَا

[طَغْيَاهَا: جمع طغيا، وهو عَلمٌ لبقرة

الوحش؛ القُمْرُ: جمع أَقْمَر، وهو الحمار

الوحشي لونه إلى الخُضْرَةِ].

« الطُّغْوَانُ: لُغَةٌ فِي الطُّغْيَانِ.

(عن الأزهري)

« الطُّغْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

« الطُّغْيَى: الصَّوْتُ. (هُذْلِيَّة).

يقال: سمعت طَغْيَى الْقَوْمِ.

و-: النُّبْذَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

« الطُّغْيَا: الْبَغْيُ وَالْكَفْرُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

وَإِنْ رَكِبُوا طَغْيَاهُمْ وَضَلَّاهُمْ

فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِلَايِثٍ

[لايث: مُتَأَخِّرٌ].

ويروى: "وَإِنْ يَرْكَبُوا طُغْيَانَهُمْ" منسوباً إلى

أبي بكر الصديق.

« الطُّغْيَا، والطُّغْيَا (وَيُمْدُ): اسْمٌ لِبَقْرَةٍ

الْوَحْشِ.

وقيل: الْبَقْرَةُ الْخَائِرَةُ.

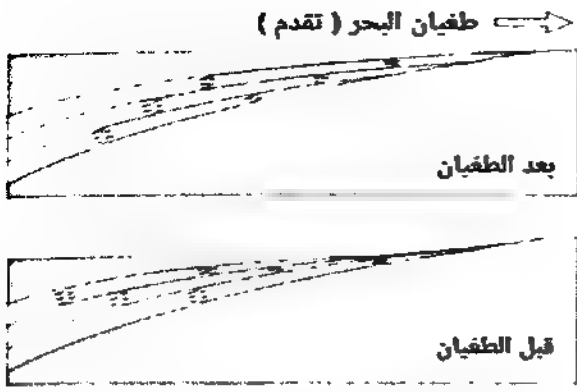
وقيل: الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. (عن ثعلب)

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ - ونسب إلى

أسامة بن الحارث الهذلي -:

وَالْأَنْعَامَ وَحَفَائَهُ

وَطَغْيَا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ



(طغيان البحر)

• الطُّغْيَانُ: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ صَعِبِ الْمُرْتَقَى،
من جبلٍ أو نَحْوِهِ.
قال ساعدة بن جؤبة - وذكر نَحَالًا يجني
العَسَلُ -:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطُغْيَانِهِ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ
[اللهيفُ: مُسْتَخْرَجُ الْعَسَلِ؛ السُّبُوبُ: جَمْعُ
سَيْبٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ؛ تُنْبِي: تَدْفَعُ؛ لِأَنَّهُ لَا
تَثْبُتُ عَلَيْهَا مَخَالِبُهَا لِمَلَاكِتِهَا؛ يُلَطُّ: يُكَبُّ.
الْجَنْبُ: الْقُرْسُ].

وقيل: الْمُسْتَصْعَبُ الْعَالِي مِنَ الْخَيْلِ.

(عن الزبيدي)

و-: الصُّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ.

وبه فُسِّرَ شَاهِدُ سَاعِدَةِ السَّابِقِ.

و-: النَّبْذَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* * *

[الْحَفَّانُ: صَغَارُ النَّعَامِ؛ اللَّهَقُ: الْأَبْيَضُ مِنْ
الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ].

• الطُّغْيَانُ: الظُّلْمُ وَالتَّجَبُّرُ.

يقال: لَجَّ فُلَانٌ فِي الطُّغْيَانِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِرِجْسِهِمْ وَيَسُدُّهُمْ

فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾. (البقرة/ ١٥)

وفي القرآن الكريم أيضًا: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا

يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾. (الإسراء/ ٦٠)

وقال البحتري:

أَسْفًا لِلْحُلُومِ كَيْفَ اسْتَحَفَّتْ

يَغْلُو الْإِسْرَافَ وَالطُّغْيَانِ

ومن سَجَاعَتِهِمْ: "أَحْدَثُوا الْجَوْرَ وَالْعُدْوَانَ،

وَأَظْهَرُوا الْعُتُوَّ وَالطُّغْيَانَ."

O وَطُغْيَانُ الْبَحْرِ (فِي الْجِيُولُوجِيَا)

: Sea transgression (advance) (E)

تَقْدَمُ مَاءُ الْبَحْرِ عَلَى الْبَرِّ نَتِيجَةً زِيَادَةَ مَاءِ

الْبَحْرِ أَوْ هَبُوطِ الْأَرْضِ، وَتَصْبِحُ الْمُنْطَقَةُ

الشَّاطِئِيَّةُ ضَمْنَ الْحَوْضِ التَّرْسِييِّ، مِمَّا يُوْدِي

إِلَى تَرْسِيبِ رَوَاسِبِ بَحْرِيَّةٍ فَوْقَ التَّتَابَعِ

الْأَقْدَمِ.

الطاء والفاء وما بينهما

ط ف أ

الهمود أو الخمود

قال ابن فارس: "الطاء والفاء والحرف المعتل أصل صحيح... فإذا هُمَزَت كَانَ فِي مَعْنَى آخَرٍ، يُقَالُ: طَفِئَتِ النَّارُ تَطْفَأً، وَأَنَا أَطْفَأُهَا."*

* طَفِئَتِ النَّارُ ونحوها - طَفْعًا، وَطُفُوًا: هَمَدَتْ؛ أَيْ ذَهَبَ لَهَبُهَا وَبَرَدَ جَمْرُهَا، فَهِيَ طَافِئَةٌ.

وقيل: حَمَدَتْ، وَسَكَنَ وَهَجُهَا وَجَمْرُهَا يَتَقَدُّ. قال بشر بن أبي خازم: فَلَوْ لَا قَيْتَنِي لِلْقَيْتِ قِرْنًا

لِنَارِ الْحَرْبِ إِذْ طَفِئَتْ سَعُورًا
ويقال: طَفِئَ النَّورُ أَوْ السَّرَاجُ.

و- العَيْنُ: ذَهَبَ نَوْرُهَا، فَلَمْ تَعُدْ تُبْصِرُ. وفي خبر زيد بن ثابت - رضي الله عنه -، فِي دِيَةِ الْعَيْنِ: "فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا طَفِئَتْ مِثْلُ دِينَارٍ."

وقال أبو العلاء المعري:

طَفِئَتْ عُيُونُ النَّاظِرِينَ وَأَشْرَقَتْ

عَيْنُ الْغَزَالَةِ مَا بِهَا عَوَارُ

[الغزالة: الشَّمْسُ].

ويقال: طَفِئَتِ الْفِتْنَةُ.

ويقال: طَفِئَتِ الصَّبَابَةُ.

قال عنتره - يتنزل -:

يَا نَسِيمَ الْحِجَارِ لَوْلَاكَ تَطْفَأُ

نَارُ قَلْبِي أَذَابَ جِسْمِي اللَّهَيْبُ

[تَطْفَأُ: أَرَادَ تَطْفَأَ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ].

و- فلان: ذَهَبَتْ بِهِجَتُهُ وَنُضْرَتُهُ.

و- مَاتَ.

وفي خبر الرِّجْمِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "أَرْمُوهَا وَإِيَّاكُمْ وَوَجْهَهَا، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهَا".

وقال خليل مطران - يرثي -:

طَفِئَ الْيَوْمَ ذَلِكَ الْكَوْكَبُ الْهَا

دِي فَهَلْ دَالَ وَاسْتَتَبَ الظَّلَامُ

و- فلان وجه فلان: لَطَمَهُ.

و- نَارُ الْحَرْبِ وَالْفِتْنَةُ أَوْ نَحْوَهُمَا: أَحْمَدُهَا.

هـ أَطْفَأَ فَلَانُ نَارَ الْحَرْبِ، أَوْ الْفِتْنَةَ، أَوْ

نَحْوَهُمَا: طَفِئَهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾. (المائدة/ ٦٤)

وفي الخبر عن عبد الله بن عمرو - رضي الله

عنه - ، أنه - صلى الله عليه وسلم - قال :
 "لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ أَشَاءُ
 لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ
 النَّارُ، حَتَّى إِنِّي لَأُطْفِئُهَا، خَشْيَةً أَنْ
 تَغْشَاكُمْ."

وفي الخبر أيضاً عن معاذ بن جبل - رضي
 الله عنه - ، أن النبي - صلى الله عليه
 وسلم - قال : "... وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ
 كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ".

وقال مهلهل بن ربيعة - وذكر نار الحرب :-
 مُسْتَقْدِمًا غَصَصًا لِلْحَرْبِ مُقْتَحِمًا

نَارًا أَهْيَجُهَا حِينًا وَأُطْفِئُهَا
 [أُطْفِئُهَا : أَرَادَ أَطْفِئُهَا فَسَهْلُ الْهَمْزَةِ].

وقال حافظ إبراهيم - يمدح :-

لِلَّهِ كَمْ أَطْفَاتٍ مِنْ نَارٍ زَكَتْ

دَهْرًا وَكَمْ هَدَاتٍ مِنْ أَشْجَانِ
 ويقال : أَطْفَأَ الصَّبَابَةَ.

قال كشاجم :

طَوَى الْغَيَّ مُنْتَشِرًا فِي دُرَاهُ

فَأُطْفَأَ الصَّبَابَةُ لَمَّا اشْتَعَلَ

[أُطْفَأَ : أَرَادَ أَطْفَأَ فَسَهْلُ الْهَمْزَةِ]

ويقال : أَطْفَأَ النَّوْرَ : أَذْهَبَ ضَوْؤَهُ.

وفي القرآن الكريم : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا

نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْعِرَ نُورَهُ
 وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (التوبة / ٣٢)
 وقال البخاري - يمدح النبي :-

مَا تَجَلَّى لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا

أُطْفَأَ الْأَنْجَمُ الْمُضِيئَةُ نُورُهُ

و- السَّهْمُ : غَيْبَهُ فِي الصَّيْدِ.

(عن ابن القطاع)

و- فلان الشيء : نَحَاهُ وَعَظَّمَهُ.

وفي الخبر عن عبد الله بن مسعود - رضي الله

عنه - ، أنه - صلى الله عليه وسلم - قال :

"إِنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رَجَالٌ يُطْفِئُونَ
 السُّنَّةَ، وَيُحْدِثُونَ بَذْعَةً، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
 عَنْ مَوَاقِبَتِهَا."

ويقال : أَطْفَأَ الْبَثْرَةَ، وَنَحَوَهَا : أزال ما بها
 من مِدَّةٍ وَقِيحٍ.

وفي خبر مريم ابنة إياس بن البكير - رضي

الله عنها - ، أنه - صلى الله عليه وسلم - قال

حين ثَنَّتْ بَثْرَةً بَيْنَ أَصَابِعِهِ : "اللَّهُمَّ مُطْفِئِ

الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرِ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي"،

فَطُفِئَتْ.

ويقال : أَطْفَأَ جَهْلَ فلان : امْتَصَّ غَضَبَهُ.

قالت الخنساء - ترثي :-

وَمَنْ لِحَلِيسٍ مُفْجِسٍ لِحَلِيسِهِ

عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَتَسَرَّعُ

وَلَوْ كُنْتَ حَيًّا كَانَ إِطْفَاءُ جَهْلِهِ

بِحِلْمِكَ فِي رَفَقٍ، وَحِلْمُكَ أَوْسَعُ

• طَفَأَ فَلَانُ النَّارَ وَنَحَوَهَا: أَحْمَدَ لَهَا،

وَأَسْكَنَ وَهَجَهَا.

قال يزيد بن معاوية - يتغزل -:

إِذَا رُمْتُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الْبُعْدِ نَظْرَةً

تُطْفِي جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَصَالِحِ

تَقُولُ نِسَاءُ الْحَيِّ: تَطْمَعُ أَنْ تَرَى

مَحَابِينَ لَيْلَى مُتَ بَدَاءِ الْمَطَامِعِ

[تُطْفِي: أَرَادَ تُطْفِئُ فَسَهْلُ الْهَمْزَةِ].

• انْطَفَأَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ.

يقال: انْطَفَأَ اللَّهَبُ وَغَيْرُهُ.

ويقال: أَطْفَأَهُ فَانْطَفَأَ.

قال عنترة - يخاطب ريح الحجاز -:

هُبِّي عَسَى وَجَدِي يَخْفُ وتَنْطَفِي

نيرانُ أَشْوَاقِي يَبْرِدُ هَوَاكِ

وقال مهيار الديلمي - يخاطب ممدوحه،

ويذكر حساده -:

حَسَدُوا تَقْدَمَ فَضْلَكُمْ فَحَقُّوهُمْ

لَا تَنْطَفِي وَفَسَادُهُمْ لَا يَصْلُحُ

وقال علي الجارم - يرثي -:

وَكُلُّ نَضِيرَةٍ فَإِلَى دُبُولِ

وَكُلُّ مُضِيئَةٍ فَإِلَى انْطِفَاءِ

• اسْتَطْفَأَ فَلَانُ النَّارَ، أَوِ الْحَرَ: طَلَبَ

إِحْمَادَهَا وَتَسْكِينَهَا.

قال العباس بن الأحنف - يصف رجلاً ضلَّ

في مفازة -:

لَوْ جُرِعَ الْمَاءُ لَأَسْتَطْفَأَهُ مَوْقِعُهُ

مِنَ الْحَشَى مِنْ لَظَى فِيهِ وَتَسْعَارِ

• الإِطْفَائِيَّةُ: مَرْكَزُ دَائِرَةِ مَكَافَحَةِ النَّيْرَانِ.

• الْمُطْفِئُ - مُطْفِئُ الْجَمْرِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ

الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الشِّتَاءِ،

يَشْتَدُّ فِيهَا الْبَرْدُ. قيل: هُوَ خَامِسُ أَيَّامِهَا،

وقيل: سَادِسُهَا.

قال عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيِّ وَنَسَبَ لِأَبِي شَيْبَلِ

الْأَعْرَابِيِّ - يُعَدُّ أَيَّامَ الشِّتَاءِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ -:

وَبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرِ

وَمُعَلَّلِ وَيُمُطْفِئِ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّيًا هَرَبًا

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

[آمِر، ومؤتمِر، ومعلَّل: أيام من أيام برد

العجوز].

• وَدُطْفِئُ الرُّضْفِ (الحجرُ المحمى بالنار أو

الشمس): الدَّاهِيَةُ. (مجان)

وقيل: الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ، تُنْسِي مَا قَبْلَهَا،

لَشِدَّتِهَا.

[الآسي: الطَّبِيبُ الْعَالِجُ؛ النَّطَاسِيُّ؛

الحاذق؛ التي لَا شَوَى لَهَا: لَا بُرءَ لَهَا]

* * *

ط ف ح

(في العبرية: tāfah (طَفَح): ضَرَبَ، دَقَّ،

طَرَقَ، خَبَطَ (طَفِئَح): إِبْرِيْق، فَحْمَى اللّوْن،

حَالِك السَّوَاد. وفي الحبشية: tafha يصفق

بيديه. وفي الأكديّة: tebu (تيفو) = اتسع).

١- الامتلاء والارتفاع. ٢- اليُبْس.

٣- الدَّهَاب فِي الْأَرْض. ٤- الإسراع.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَاءُ. وَهُوَ

شَبِيهُ بِالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ [يريد: ط ف و]".

* طَفَحَ الْإِنَاءُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْحَوْضُ وَنَحْوُهَا -

طَفَحًا، وَطَفُوحًا: امْتَلَأَ وَارْتَفَعَ حَتَّى فَاضَ مِنْ

جَوَانِبِهِ. فَهُوَ طَافِحٌ، وَطَفَّاحٌ.

وفي الخبر عَنْ ابْنَةِ لُحْبابٍ - رضي الله عنه -

قَالَتْ: خَرَجَ خُبَابٌ فِي سَرِيَّةٍ، "فَكَانَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْعَاهُذَنَا، حَتَّى كَانَ

يَحْلُبُ عَنَرًا لَنَا"، قَالَتْ: "فَكَانَ يَحْلُبُهَا

حَتَّى يَطْفَحَ، أَوْ يَفِيضَ".

وقالت الخنساء - ترثي صخرًا -:

* الْمُطْفِئَةُ: أَدَاةٌ لِإِخْمَادِ الْحَرِيقِ.

(ج) مُطَافِيٌّ.

0 وَمُطْفِئَةُ الرُّضْفِ: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ.

و-: الشَّاةُ السَّمِيئَةُ. (كَانَهُ ضِدُّ)

وبكل منهما فسر المثل: حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ

الرُّضْفِ؛ أَيْ ذَبَحَهَا لَهُمْ. (عن اللحياني)

و-: شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ الرُّضْفَ ذَابَتْ

فَأُخْمِدَتْهُ. (عن الليث)

و-: حَيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى الرُّضْفِ فَيُطْفِئُ سُمُّهَا

نَارَ الرُّضْفِ وَيُخْمِدُهَا.

و-: الدَّاهِيَةُ.

وفي المثل: "جَاءَ بِمُطْفِئَةِ الرُّضْفِ". أَيْ:

بِدَاهِيَةٍ أَنْسَنَّا مَا قَبْلَهَا فَاطْفَأَتْ حَرَّهَا.

يُضْرَبُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ.

* الْمِطْفَاةُ: أَدَاةٌ لِإِخْمَادِ الْحَرِيقِ.

(ج) مُطَافِيٌّ.

0 وَرِجَالُ الْمُطَافِي: الرِّجَالُ الَّذِينَ يَكْأَفَحُونَ

الْحَرِيقَ.

* مُطْفِئَةٌ - مُطْفِئَةُ الرُّضْفِ: الدَّاهِيَةُ.

قال الكميت:

أَجِيبُوا رُقَى الْآسِي النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا

مُطْفِئَةَ الرُّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

كَأَنَّ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا

على تَهَجٍّ من طَافِحِ الْبَحْرِ خِضْرِمِ
[الخضرم: كثير الماء].

وقال مجنون ليلي:

فَوَاللَّهِ مَا أُنْسَاكِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وما ناحَتْ الْأَطْيَارُ فِي وَضَحِ الْفَجْرِ
وما حَمَلَتْ أَنْثَى وَمَا حَبُّ دُعَلْبُ

وما طَفَحَ الْآذِيُّ فِي لُجَجِ الْبَحْرِ
[حَبُّ السَّعِيرِ: رَاوِحٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ؛

الدُّعَلْبُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ؛ الْآذِيُّ: الْمَوْجُ].

وقال ابن هَرَمَةَ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

تَعَلَّقْتُهَا وَإِنَاءُ الشُّبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طَفَاحَا

وقال أبو نَوَاسٍ:

فَكَادَ أَوْ لَمْ يَكْذُ أَنْ يَسْتَفِيقَ لَهُ

وَالنَّفْسُ فِي بَحْرِ سُكْرِ عَبِّ طَفَّاحٍ

وقال ابن الْأَبَّارِ - يَمْدَحُ -:

طَفَحَ السَّمَّاحُ لَهَا فَلَمْ تَعْبَأْ بِهِ

بَحْرًا يَعْْبُ عُبَابُهُ طَفَّاحَا

[لَهَا: يَرِيدُ الْأَنْفَسَ؛ يَعْْبُ عُبَابُهُ: يَرْتَفِعُ

مَوْجُهُ وَيَضْطَرِبُ]

ويقال: طَفَحَ الْكَيْلُ: تَجَاوَزَ الْأَمْرُ حَدَّ

الاحْتِمَالِ.

و- الشَّجَرُ: طَلَعَ ثَمَرُهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

و- السَّكَرَانُ وَنَحْوُهُ: شَرِبَ حَتَّى ثَمِلَ،
وَذَهَبَ عَقْلُهُ.

يقال: سَكَرَانُ طَافِحٌ.

قال ابن المعتز - يَصِفُ خَمْرًا -:

شَرِبْتُهَا وَالذِّيكُ لَمْ يَنْتَبِهْ

سَكَرَانُ مِنْ نَوْمَتِهِ طَافِحٌ

وقال أبو العباسِ الْأَبْيُورْدِيُّ:

كَأَنَّ التَّوَائِيَّ مِنْ جَوَى وَصَابِيَةٍ

تَرْتَحُ نَشْوَانٍ مِنَ السُّكْرِ طَافِحٌ

وقال البهاء زهير - يَتَغَزَلُ -:

وَقَدْ شَهِدَ الْمِسْوَكَ عِنْدِي بِطَيْبِهِ

وَلَمْ أَرِ عَدَلًا وَهُوَ سَكَرَانُ يَطْفَحُ

ويقال: طَفَحَ عَقْلُ فُلَانٍ.

و- الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: عَدَا وَأَسْرَعَ.

يقال: فَرَسٌ طَفَّاحُ الْقَوَائِمِ: عَدَاءٌ.

ويقال: نَاقَةٌ طَفَّاحَةٌ الْقَوَائِمِ: سَرِيعَتُهَا.

قال عمرو بن أحمَرِ الْبَاهِلِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مَيْلَعَةٌ

سُرْحُ الْمِلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدَرِ

[الْمَيْلَعَةُ: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ؛ سُرْحُ

الْمِلَاطِ: مَنْسَرَحُ الْجَنْبِ لِلذَّهَابِ وَالْمَجْيِ؛

والسُرح من الإبل: السريعة المشي؛ بعيدة
القدر: تسير مسافة بعيدة].

وقال المتنبي - يصف سرعة إقدام خيل سيف
الدولة على الأعداء :-

دُون السَّهَامِ وَدُونِ الْفَرِّ طَافِحَةٌ

عَلَى نُفُوسِهِمِ الْمُقَوَّرَةُ الْمُزْعُ

[المُقَوَّرَةُ: الضامرة؛ الْمُزْعُ: السريعة. يقول:

هذه الخيل طَفَحَتْ عليهم، وَقَدْ صَارَتْ

أَقْرَبَ إِلَى نفوسهم من السهام ومن أن يفروا

- يصف سرعة الخيل وأنها قد غَشِيَتْهُمْ].

وَيُرَوَّى: "دُون السَّمُومِ وَدُونِ الْقُرِّ".

و- الجلد: ظَهَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْآفَاتِ
الجلدية.

و- فلانٌ طَفَحًا: ذَهَبَ وَاتَّسَعَ فِي سِتْرِهِ.

ويقال: طَفَحَ فلانٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا،

وَأَبْعَدَ. (نقله الأصمعي)

قال المُنْتَخَلُّ الهذلي - يَصِفُ الْمُنْهَزِمِينَ :-

كَانُوا نَعَائِمَ حَفَانٍ مُنْقَرَّةً

مُعْطَ الْحُلُوقِ إِذَا مَا أُدْرِكُوا طَفَحُوا

[النعمائم: جمع نعامة؛ حَفَانٍ: صغار؛ مُعْطَ

الحُلُوقِ: أى خالية من الريش].

ويقال: جَيْشٌ طَافِحٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

حَتَّى أَتَتْهُ فَيَلَقُ طَافِحٌ

لَا تَتَّقِي الزُّجَرَ، وَلَا تَنْزَجِرُ

[الْفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ].

و- الشيءُ: يَبِسَ.

ويقال: رُكْبَةُ طَافِحَةٍ: يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ

صَاحِبُهَا أَنْ يَنْثَنِيَهَا.

و- الْقِدْرُ وَنَحْوُهَا يَرْبِدُهَا: رَمَتْ بِهِ.

و- الْحَامِلُ بِالْأَوْلَادِ عَلَى زَوْجِهَا: أَكْثَرَتْ.

(مجان)

قال النابغة - يفخر بقومه :-

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمَّهُمْ

طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَنَاتِي مَذْكَارِ

[الناثق: المكثرة التي لا يكاد ينقطع ولدها،

مذكار: تلد الذكور].

و- بالولد: وَلَدَتْهُ لِتَمَامِ.

يقال في الشتم: قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّ طَفَحَتْ بِهِ.

و- الشيءُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ: عَلَا وَارْتَفَعَ. (عن

ابن القطاع) (وانظر: ط ف و)

و- فلانٌ عَنْ فلانٍ: ذَهَبَ عَنْهُ.

يقال: اَطْفَحَ عَنِّي.

و- نَفْسُ فلانٍ عَنْ كَذَا: كَفَّتْ عَنْهُ.

و— فلانُ الإناءَ ونحوه طَفَحًا: مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهِ. فهو طَافِحٌ، والمفعول
مَطْفُوحٌ.

و— الرِّيحُ ونحوها الشَّيْءُ: رَفَعَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ فِي
الهَوَاءِ.

يقال: طَفَحَتِ الرِّيحُ القُطْنَةَ ونحوها.

قال أبو النجم العجلي - يصف طَعْنَةً -:

* لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحًا *

* مُمَزَّقًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا *

* طَفِخَ الإناءُ ونحوه — طَفَحًا وَطَفَاحًا:

طَفَحَ، فهو طَفِخٌ، وطفحانٌ، والمؤنثُ طَفَحَى
وطفحانةٌ.

يقال: إناء طَفَحانٌ، وقَصْعَةٌ طَفَحَى.

قال أبو محمد الفقعسي:

* جَاءَتْ مِنَ الخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ *

* فَصَبَّحَتْ أَخْضَرَ يُغْزَى بِالْدَرِ *

* كَرَبَانَ أَوْ طَفَحَانَ مِنْ مَوْجِ زَخَرِ *

[الخطُّ، وَهَجَرَ: مَوْضِعَانِ؛ كَرَبَانَ: قَارِبَ

الامْتِلَاءِ].

وقال الثَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ - يمدح عبد الملك بن

مروان -:

يَزْدَادُ جُودًا وَالْأَكْمُ قَدْ غُمِرَتْ

وَالْعُونُ فِيهَا مَقَامُهَا طَفِخُ

[العُونُ: جَمْعُ عَوَانٍ، وَهِيَ الَّتِي تَنْجَتُ بَعْدَ
بَطْنِهَا الْبِكْرِ].

وقال ابن هَرَمَةَ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

تَعَلَّقْتُهَا وَإِنَاءُ الشُّبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طَفَاحًا

و— الجِلْدُ: طَفَحَ.

و— الشَّيْءُ: يَبِسَ. يُقَالُ: رُكْبَةٌ طَفَحَاءُ.

و— السَّكْرَانُ: طَفَحَ.

وفي "الأفعال للسرقي" قال الراجز:

* يَا أَيُّهَا الطَّفَحَانُ الْجَاهِلُ *

* مَا ذَابَ فِي الْكَفَيْنِ مِنْكَ طَائِلُ *

* أَطْفَحَ فلانُ الإناءَ ونحوه: مَلَأَهُ حَتَّى

يَقْيِضَ.

ويقال: قَلْبُهُ مُطْفَحٌ بِالْغَيْظِ.

* طَفِخَ الإناءُ: طَفَحَ.

قال ابن زَنْجَوِيَّةُ الْهَمْدَانِي:

وَبِأَرْضِ عَادٍ فَارِسٌ يَسْقِيهِمْ

بِالْعَيْنِ عَذْبًا كَالْفُرَاتِ السَّائِحِ

فَإِذَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَطَفَحَتِ

تِلْكَ الْحِيَاضُ، تَجِفُّ عَيْنُ الرَّامِحِ

و—: فلانُ الإناءَ ونحوه: أَطْفَحَهُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

أَضَحَتْ حِيَاضُ الْمُعْطَشِينَ بِجُودِهِ

فَهَفَّتْ جَوَانِبُهَا مِنَ التَّطْفِيعِ

وقال عبد الغنى النابلسي:

طَفَّحُوا الكَأْسَ يَا سُقَاةَ الحُمَيَّا

دَارَ مَنْ فَرَطَ رَقَصْنَا الدُّولَابُ

[حُمَيَّا الكَأْسُ: سورتها، وبلوغها من شاربها؛

الدولاب: آلة تديرها الدابة ليُستقى بها].

و- الرِّيحُ القُطْنَةُ: سَطَعَتْ بها.

(عن ابن فارس)

* اَطْفَحَ فلانُ القَدْرَ ونَحَوَهَا: أَخَذَ طَفَاحَتَهَا،

وهي رَبْدُهَا وما علا منها.

ويقال: اَطْفَحَ طَفَاحَةَ القَدْرِ.

وفي المثل: "شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مِنَ اَطْفَحَ."

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْلَمُ كَيْفِيَّةَ أَمْرِ، وَيَعْلَمُ المَذْنِبَ

فيه من البريء.

وفي "المقاييس" قال الراجز:

* اَتَتَكُمُ الجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطْفِيعُ *

* طَفَاحَةُ القَدْرِ وَحِينًا تَجْتَدِجُ *

[الجَوْفَاءُ هنا: الواسعة الجوف؛ تَجْتَدِجُ:

تَلَّتُ السُّوقَ].

و- والإِنَاءُ ونَحَوَهُ: لَعِقَهُ. (عن ابن عباد)

* تَطْفَحَ الإِنَاءُ أو النَّهْرُ، ونحوهما: طَفَحَ.

قال قدامة بن جعفر - وذكر الجُودَ -:

"وَاهْتَرَّتْ رِيَاضُهُ بِزَخَارِفِ أَنْوَارِهِ، وَتَطَفَّحَتْ

أَنْهَارُهُ بِفَوَائِضِ بَرِّهِ، وَأَثْرَعَتْ حِيَاضُهُ بِغَوَامِرِ

خَيْرِهِ".

* اِطْفِيعْ: (انظره في رسمه).

* الطَّافِجُ: كُلُّ شَيْءٍ علا شَيْئًا فَعَطَاهُ.

(ج) طِفَاحُ.

* الطَّفَاحُ: كُلُّ ما علا وفاضَ على الجَوَانِبِ.

قال ابن الرومي:

فَبِالذِي وَلَّاكَ فِي مُهْجَتِي

لَا تَسْقِنِي الكَاسَاتِ إِلَّا طِفَاحُ

o وِطْفَاحُ الأَرْضِ: مِلْؤُهَا حَتَّى تَفِيضَ.

وفي خبر عمرو بن ميمون - رضي الله عنه -:

"مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ

الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَرْبَعُ

مَرَّاتٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ طِفَاحَ

الأَرْضِ".

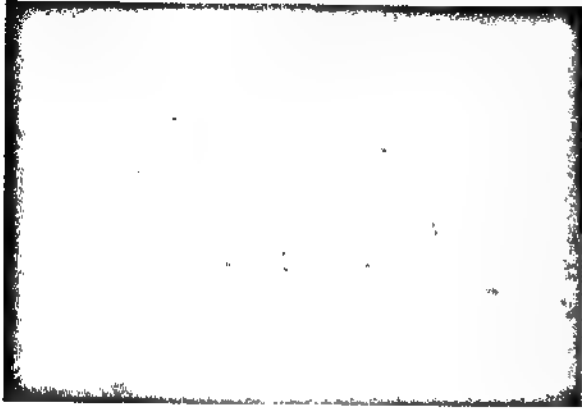
* الطَّفَاحَةُ: ما علا فَوْقَ الشَّيْءِ وَفَاضَ عَلَى

الجَوَانِبِ، كَزَبَدِ القَدْرِ وَرَغَوَتِهَا.

يقال: أَخَذَ طَفَاحَةَ القَدْرِ.

و- مِغْرَقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا طَفَاحَةُ القَدْرِ.

ويسبب حكة شديدة.



(الطفح الزاحف)

* المِطْفَحَةُ: مِغْرَقَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا طُفَاحَةُ الْقَدْرِ.

(ج) مَطَافِحُ.

* * *

ط ف ذ

* طَفَذَ فَلَانُ الْمَيْتَ — طَفَذًا، وَطَفَذًا: دَفَنَهُ وَقَبَرَهُ.

* الطَّفْذُ، وَالطَّفْذُ: الْقَبْرُ.

(ج) أَطْفَاذُ.

* * *

ط ف ر

الْقَفْزُ وَالْوَثْبُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ، يُقَالُ: طَفَرَ: وَثَبَ".

* طَفَرَ اللَّبَنُ — طَفَرًا: صَارَتْ لَهُ طَفْرَةٌ؛

أَي حُثُورَةٌ عَلَى وَجْهِهِ.

* الطَّفْحُ (فِي الطَّب) Eruption: تَغْيِرَاتُ

عَارِضَةٌ سَرِيعَةُ الزَّوَالِ تَظْهَرُ عَلَى الْجِلْدِ بِسَبَبِ عَدْوَى أَوْ تَفَاعُلِ مَنَاعِي، وَمِنْ أَنْوَاعِهَا الْحُمَامَى وَهِيَ احْمِرَارٌ فِي لَوْنِ الْجِلْدِ، وَالْحَطَاطَةُ وَهِيَ ثَقْبٌ فِيهِ، وَالْحَوِیْصَلَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ مَقْدَارَ قَلِيلٍ مِنَ السَّائِلِ تَحْتَ الْبَشَرَةِ، وَيَغْلِبُ أَنْ يَنْتَهِيَ الطَّفْحُ بِالْبَثُورِ وَالْقَشُورِ.



(الطفح)

(ج) طُفُوحٌ. (مَج)

o وَالطَّفْحُ الزَّاحِفُ (فِي الطَّب) Creeping

(E) eruption: اضْطِرَابٌ جِلْدِي يُحْدِثُ

تَغْيِرَاتٍ مَوْضِعِيَّةَ عَارِضَةٍ، يُسَبِّبُهُ هَجْرَةُ أَطْوَارِ

مِنَ الطَّفِيلِيَّاتِ، مِثْلَ يَرْقَاتِ الدِّيدَانِ

الْخَيْطِيَّةِ، وَالْإِنْكِلِسْتُومَا الَّتِي تَخْتَرِقُ الْجِلْدَ

وَتَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ مَسْبَبَةً طَفْحًا

مَتَعَرِّجًا خَيْطِيًّا بَارِزًا بِلَوْنِ بَنِي أَحْمَرَ،

و— فلانٌ — طَفَرًا، وطُفُورًا: قَفَزَ وَوَتَّبَ فِي
ارتفاعٍ.

وقيل: الوُتْبَةُ من فَوْق، والطَّفَرَةُ إلى فَوْق.

ويقال: طَفَرَ عن راحلته: وَتَّبَ لِلنَّزُولِ.

وفي خبر سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رضي الله عنه - في
صُلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ -: "فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، وَتَّيْتُ
رِجْلِي، فَطَفَرْتُ عَنْ النَّاقَةِ".

وفي المثل: "أَطْفَرُ مِنْ بُرْغُوثٍ".

وقال محمدُ بْنُ مَنَازِرٍ - يَحُثُّ جَارِيَةً عَلَى
الْفِرَارِ مِنْ سَيِّدِهَا -:

إِذَا غَفَا بِاللَّيْلِ فَاسْتَيْقِظِي

ثُمَّ اطْفِرِي فَإِنَّكَ طَفَارَةٌ

وقال أبو نُوَّاسٍ - وذكر اتِّقَاءَهُ بَرْدَ الشِّتَاءِ -:

* كَسَوْتُ كَفِّي دُسْتَبَانًا مُشْعَرًا *

* فَرَوَةَ سِنْجَابٍ لُوَامًا أَوْبَرًا *

* تَقِي بَنَانَ الْكَفِّ أَلَّا تَخْصُرَا *

* وَغَمَزَةَ الْبَازِي إِذَا مَا طَفَرَا *

[الدُّسْتَبَانُ: الْقَفَّازُ؛ مُشْعَرٌ: ذُو شَعَرٍ؛ لُوَامٌ:

مُلَائِمٌ؛ الْأَوْبَرُ: ذُو الْوَبَرِ؛ تَخْصُرُ: تَبْرُدُ؛

غَمَزَةٌ: دَفْعَةٌ].

وقال ابنُ الْمُعْتَزِّ:

وَاسْرِقْ مِنَ الْهَمِّ يَوْمًا

وَاطْفِرْ إِلَى اللَّهِوَ طَفَرَةٌ

وقال أبو العلاء المعري:

كَأَنَّ وَلِيدًا مَاتَ قَبْلَ سُقُوطِهِ

عَلَى الْأَرْضِ نَاجٍ مِنْ جِبَالَتِهِ طَفَرًا

وقال علي الجارم:

وَيُحْيِي عَلَى خَافِقٍ فِي الصَّدْرِ مُحْتَبِسٍ

يَكَادُ يَطْفِرُ شَوْقًا حِينَ تُسْرِينَا

ويقال: طَفَرَ فلانٌ إِلَى العِلا.

قال خليل مطران - يرثي -:

أَخِيرَ شَبَابِ الْعَصْرِ بُبْلًا وَهَمَّةً

طَفَرْتَ إِلَى الْعُلْيَا فَجَزْتَ الْمَرَايَا

ويقال: طَفَرْتُ إِلَى ذِهْنِهِ فِكْرَةً: طَرَأْتُ.

ويقال: طَفَرَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهِ: انْهَمَرَ.

و— الشَّيْءُ، وَعَلَيْهِ: وَتَّبَ مِنْ فَوْقِهِ، وَتَخَطَّاهُ

إِلَى مَا وَرَاءَهُ. يقال: طَفَرَ الْحَائِطَ.

قال أحمد شوقي - وذكر خَيْلَ الْإِسْلَامِ -:

سَلِ الظَّلَامَ بِهَا: أَيِ الْمَاعِظِ لَمْ

تَطْفِرْ، وَأَيِ حُصُونِ الرُّومِ لَمْ تَثِيبْ؟

وقال علي الجارم - وذكر نَسِيمَ الرَّبِيعِ -:

يَطْفُو عَلَى وَجْهِ الْجَدَاوِلِ طَائِرًا

غَرْدًا يُصَفِّفُ بِالْجَنَاحِ وَيَطْفِرُ

و— الْفَرَسُ النَّهْرُ: وَتَّبَهُ مِنْ أَحَدِ شَطْرَيْهِ إِلَى

الْآخِرِ.

يقال: هو طَفَّارُ الأنهار.

« أَطْفَرَ الْفَرَسُ، وَنَحَوَهُ: عَدَا وَاسْرَعَ.

و— فَلَانُ الْفَرَسِ، وَنَحَوَهُ: جَعَلَهُ يَقْفِرُ أَوْ يُسْرِعُ.

و—: أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي رُفْقَيْهِ (أصل الفخذ من الباطن) إِذَا عَدَا وَهُوَ رَاكِبُهُ، وَهُوَ عَيْبٌ لِلرَّاكِبِ.

« طَفَّرَ فَلَانٌ: وَثَبَ.

قال ابنُ عَمَّارِ الأندلسيُّ - يهجو -:

وَإِذَا سَلَكَتَ سَبِيلَهُ فَحَقِيقَةٌ

كِي تُتْبَعَ التُّطْفِيرُ بِالتَّصْفِيرِ

و— اللَّبَنُ: كَثُرَتِ الْخُثُورَةُ عَلَى وَجْهِهِ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: طَفَرَهُ. يقال: طَفَّرَ الْحَائِطَ.

قال سُرَّاقَةُ الْبَارِقِيِّ - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَاهُمْ

وَطَاحَتْ أَكْفُ بَيْئِنَا وَجَمَاجِمُ

أُطْفَرُ حَيْطَانِ السَّبِيْعِ وَإِنِّي

بِأَبْوَابِ حَيْطَانِ السَّبِيْعِ لَعَالُمُ

[السَّبِيْعُ: مَحِلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْكُوفَةِ].

و— الْفَرَسُ، أَوْ غَيْرُهُ النَّهْرُ وَنَحَوَهُ: جَعَلَهُ

يَقْفِرُ فَوْقَهُ.

« أَطْفَرَ فَلَانٌ: أَنْشَبَ أَظْفِيرَهُ. (أصله

”أَطْفَرَ“ عَلَى ”أَفْتَعَلَ“ قُلِبَتْ تَاءُ الْإِفْتَعَالِ

طَاءً، لِمُنَاسَبَةِ الطَّاءِ قَبْلُهَا).

وَيَقَالُ: أَطْفَرَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: أَخَذَ بِرَأْسِهِ.

و— فَلَانٌ لِفَلَانٍ: تَحَيَّنَ الْفُرْصَةَ لِلانْتِقَاضِ عَلَيْهِ.

قال المغيرةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأً فَاطْفِرُ لَهُ

عَلَى عَثْرَةٍ إِنْ أَمَكْنَتْكَ عَوَائِرُهُ

و— الْفَرَسُ، وَنَحَوَهُ: بَالَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالسُّرْعَةِ.

و— الرَّاكِيبُ الْفَرَسَ: أَطْفَرَهُ.

« تَطَافَرَتِ الطَّيْبَةُ، وَنَحَوَهَا: وَثَبَتْ.

وفي كتاب ”الأنوار ومحاسن الأشعار“ قال الشاعر:

وَمَرَّتْ تَفَوْتُ الطَّرْفَ لَمَّا تَطَافَرَتْ

وَقَدْ بَرَزَتْ مِثْلَ الطَّبَائِ مِنْ الْحَبْلِ

و— الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا. (وانظر: ض ف ر)

وفي كتاب ”التشبيهات من أشعار الأندلس“

قال يحيى بْنُ هُذَيْلِ الْقُرْطُبِيِّ:

قَدْ سُمِّيتُ أُمُّ الزَّمَانِ فَأَرْضَعْتَ

أَوْلَادَهَا تُذِي الرِّيحَ أَصَاغِرَا

فَكَأَنَّهُمْ يَتَطَافَرُونَ لِرَبِيبَةٍ

أَوْ رَوْعَةٍ لَوْ أَنَّ فِيهِمْ طَافِرَا

و— فلانُ الجِدَارَ، ونَحْوَهُ: قَفَزَ فَوْقَهُ وَتَخَطَّاهُ
لما وراءه.

وفي "رسائل الجاحظ": "قد جاءكم رُسُلُ
السُّلْطَانِ، فَتَطَاقَرُوا الجُدْرَانَ".

• الطَّفَرَةُ: الوَثْبَةُ في اِرْتِفَاعٍ.

و—: الطَّرْمَذَةُ؛ وهي المَفَاخِرَةُ بالبَاطِلِ.

و— من اللَّبَنِ: الطُّثْرَةُ؛ وهي خُثُورَتُهُ وما
علاه من الدَّسَمِ.

و—: انتَقَالَ سَرِيعٌ من حَالَةٍ إلى حَالَةٍ.

وقيل: تَطَوَّرَ وارتِفَاعٌ مُفَاجِئٌ. يقال: طَفَرَةُ
اِقْتِصَادِيَّةٌ، وطَفَرَةُ سَكَّانِيَّةٌ.

ويُقالُ: حَقَّقَ العِلْمُ طَفَرَةً كَبِيرَةً في وسائل
الاتِّصَالِ. قال خليل مطران:

لا تَتَأَثَّى ثَرَوَةً طَفَرَةً

إِنْ هِيَ إِلَّا حِكْمَةٌ واِقْتِصَادُ

و—: ظُهُورٌ مُفَاجِئٌ لِجِيلٍ جَدِيدٍ من
التَّقْنِيَّاتِ الحديثة.

و— (في علوم الأحياء): تَغْيِيرَاتٌ فُجْائِيَّةٌ في
جِيلٍ من الكائنات الحية، تَوْدِي إلى ظُهُورِ
أنواعٍ منها جديدةٍ مَتَطَوِّرَةٍ من أنواعٍ قديمةٍ.

• الطَّفَّارَةُ: حَيَاتٌ صِغَارٌ يِقَاقُ، رُبَّمَا كَمَمَّتْ
على الأشجار راصِدَةً.

• طَيْفُورٌ: عَلِمَ عَلَى غيرِ واحدٍ، منهم:

— طَيْفُورُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَرُوشَانَ (أَبُو يَزِيدَ البَسْطَامِي):
(انظره في: ب س ط م).

• وابنُ طَيْفُورٍ: شُهْرَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

— أحمدُ بْنُ طَيْفُورِ الخِرَاسَانِي، أَبُو الفَضْلِ (٢٨٠هـ =
٨٩٣م): مُؤَرِّخٌ، كَاتَبُ مِنَ البُلْغَاءِ. أصلُهُ من مَرُو الرُّودِ،
ومولده ووفاته ببغداد. من آثاره: "بلاغات النساء"،
و"سركات الشعراء"، و"تاريخ بغداد"، و"فضل العرب
على المعجم"، وغيرها.

— عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَيْفُورِ الخِرَاسَانِي، أَبُو
الحُسَيْنِ (نحو ٣١٥هـ = نحو ٩٢٦م): ابنُ السَّابِقِ مُؤَرِّخُ
كُأَيِبِهِ، كَتَبَ ذِيلاً على تاريخ أبيه سَمَّاهُ "أخبار بغداد".
وله أيضاً "كتاب المتطرفات والمتطرفين".

— مُحَمَّدُ بْنُ طَيْفُورِ الغَزْنَويِّ السَّجَّاندي، أَبُو عبد الله
(٥٦٠هـ = ١١٦٥م): مُفَسِّرٌ، عالِمٌ بالقراءات. من آثاره:
"التفسير" في تفسير القرآن، و"الإيضاح" في الوقف
والابتداء، و"علل القراءات".

• وَرَحْبَةُ طَيْفُورٍ: مَوْضِعٌ ببغداد، تُسَبَّبُ
إليها غير واحدٍ من المَحْدَثِينَ.

• الطَّيْفُورُ: طَبَقٌ كَبِيرٌ لِلْفَاكِهِةِ ونحوها،
يُستَخدَمُه المغاربةُ.

وفي كتاب "رحلة ابن بطوطة": "وصنعت
أَحَدَ عَشَرَ طَيْفُورًا ومَلَأْتُهَا بالحَلْوَاءِ، وَغَطَّتْ
كُلَّ طَيْفُورٍ بِمَنْدِيلٍ حَرِيرٍ".

(ج) طَيَايِرُ، وَطَيَايِيرُ.

وفي كتاب "رياض النفوس في طبقات علماء
القيروان وإفريقية": "فإذا بثلاثة من الخدم
على رؤوسهم طيافير مغطاة".

و: طائر صغير. والياء زائدة.

* الطيْفورية من الأطباء: الطيفور.

* * *

* الطفرس: اللين السهل.

يُقال: فلان طفرس.

* * *

ط ف ر ش

* طَفَرَشَتْ عَيْنُ فلان: ضَعَفَ بَصَرُهَا.

(وانظر: ط ر ف ش)

* المَطْفَرِشُ: مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ

بَصَرِهِ، ضَعْفًا. (وانظر: ط ر ف ش)

* * *

ط ف س

(في العبرية: tāfaš (طفش): تيلد، أصبح

غيبًا. tefeš (طفش): حماقة، بلادة، مع

مراعاة إبدال السين شيئًا عبرية. tifšōn و

(طفشون): طائش، صغير، عفريت).

قال ابن فارس: "الطاء والفاء والسين،

يقولون: طفس: مات، والطفس: الدرن".

* طَفَسَ فلان، أو غَيْرُهُ — طُفُوسًا: مات،

أو مات من غير داء ظاهر. (مقلوب فطس)

يقال: طَفَسَ البردُونُ.

قال الكميت - يصف كلابًا -:

.. وَذَا رَمَقٍ مِنْهَا يُقْضِي وَطافِسا ..

[يُقْضِي: يموت].

و— فلان امرأته طَفَسًا: جامعها.

يُقال: ما زال فلان في طَفَسٍ وَرَفَسٍ؛ أي

نكاحٍ وأكلٍ. (وانظر: ط ف ش)

* طَفَسَ الشَّيْءُ — طَفَسًا، وَطَفَاسَةً: قَدَّرَ

وَاتَّسَخَ. فَهُوَ طَفَسٌ، وَهِيَ بَتَاء.

يقال: طَفَسَ الثُّوبُ.

ويُقال: رَجُلٌ طَفَسٌ. و: فيه طَفَسٌ.

ويُقال: فلان تَجَسَّ طَفَسٌ.

قال الحزین الكِنَانِي - يعاتبُ صديقَه -:

ضَيَّعْتَ نُدْمَانَكَ الْكَرِيمَ وَلَمْ

تُشْفِقَ عَلَيْهِ مِنْ لَيْلَةٍ نَحِسَةٍ

ثُمَّ تَعَالَلْتَ إِذْ أَتَاكَ لَهُ

صُبْحًا رَسُولٌ بِعِلَّةٍ طَفَسَةٍ

وقال حمادُ عَجْرَدٍ - يهجو -:

وَلَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِثْلَهُ

أَتَجَسَّ، أَوْ أَطَفَسَ، أَوْ أَقْدَرَا

ويقال: طَفِسَ عِرْضُ فلان: لَحِقَهُ ما يَشِينُهُ.

قال رُؤْبَةُ - يمدح -:

* زَوَدَ عَنْ عِرْضِ امرئٍ لَمْ يَطْفَسِ *

* وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُ لَمْ يَدْتَسِ *

طَفَسَ فلانٌ، أو غَيْرُهُ — طَفَّاسَةً: طَفَسَ.

طافَسَ فلانٌ فلانًا: باراهُ في القَذارةِ.

وفي "العقد الفريد" قال أعرابي - يهجو ابن

عَمٍّ لَهُ يُسَمَّى زِيادًا -:

مَنْ يُقَاذِرْ، مَنْ يُطَافِسْ

مَنْ يُنَاذِلْ بِزِيادِ

* طَفَسَ الشَّيْءُ: طَفِسَ.

قال رُؤْبَةُ:

* وَغَيْرُنَا مِنْهَا بِهِ تَدْنِيسُ *

* ضَلَالَةٌ فِي الدِّينِ أَوْ تَطْفِيسُ *

[الضمير في "منها" يعود على البائقات في

بيت سابق].

* الطَّفَّاسَةُ: القَذارةُ.

وفي "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة" قال

أبو الربيع سليمان بن أحمد القُضاعي - في

رسالةٍ لصاحبٍ لَهُ رَفَضَ أَنْ يُعِيرَهُ شَيْئًا -:

"وما قَدَحْتُ في شَرَفِكَ هَذِهِ الوَصْمَةُ، وإنْ

كَانَ ظاهِرُها بُخْلًا وطَفَّاسَةً، إذْ باطِنُها عَقْلٌ

وسياسةٌ".

* الطَّفَسُ: القَدْرُ.

و- : الوَسْخُ والدَّرْنُ.

* * *

ط ف ش

* طَفَشَ فلانٌ — طَفَّشًا: إذا خَرَجَ هائِمًا

على وَجْهِهِ.

يقال: طَفَّشَ فلانٌ لسوءِ المعاملةِ.

ويقال: طَفَّشَ فلانٌ في الأرضِ: ذَهَبَ وأَبْعَدَ.

ويُقالُ: رَجُلٌ طَفَّاشٌ: كثيرُ الهُروبِ.

و- الشَّيْءُ: قَدَّرَ واتَّسَخَ. (وانظر: ط ف س)

و- البَعِيرُ، أو غَيْرُهُ: هَزَلَ.

و- فلانٌ زَوَّجَتْهُ: نَكَحَهَا.

(انظر: ط ف س)

يُقالُ: ما زالَ فلانٌ في رَفَشٍ وطَفَشٍ؛ أي:

أَكَلَ ونَكَّاحَ.

وفي "العين" قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي:

* قُلْتُ لَهَا وَأُولَعْتُ بِالنَّمَشِ *

* هَلْ لَكَ يا حَلِيلَتِي في الطَّفَشِ؟ *

[النَّمَشُ هنا: الكلامُ المَزْحَرَفُ].

* طَفَّشَ الشَّيْءُ: قَدَّرَ واتَّسَخَ.

(وانظر: ط ف س)

* تَطَفَّشَ الشَّيْءُ: طَفَّشَ.

وفي "أشعار النساء" قالت أعرابية تُدعى صَعْبَة:

وقالوا: كُلِّي الطَّفْشِيلَ يَا صَعْبُ تَسْمَنِي
وَشَحْمِي عَلَى الطَّفْشِيلِ شَحْمُ مُمَانِحُ
وما أنا والطَّفْشِيلُ وَالْخَلُّ وَالْقَرَى
وَدِيكَ عَلَى رَأْسِي مِنَ اللَّيْلِ صَائِحُ
* الطَّفْشِيلُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ.

(وانظر: ط ف ن ش ل)

قال الراجز:

* لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زُنْجِيلاً *

* طَفَيْشَلًا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلَا *

.....

* قَالَتْ لَهُ مَقَالَةً تَرْسِيلاً *

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاً *

[الزُّنْجِيلُ: الضَّئِيلُ الْخَلْقُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ؛

تَمْصِيلٌ: أَيِ يَقْطُرُ دُمَهَا].

وَيُرْوَى: "طَفَنْشَلًا".

و-: نَوْعٌ مِنَ الْمَرْقِ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط ف ن ش ل)

وفي خبر أبي أيوب الأنصاري - رضي الله

عنه -: "أَنَّهُ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةً مِنْ قِصْعَةٍ أَرْسَلَ بِهَا

سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ فِيهَا طَفَيْشِلٌ".

* الطَّفْشَاءُ مِنَ الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا: الْمَهْزُولَةُ.

* الطَّفْشَاءُ: الطَّفْشَاءُ.

* الطَّفْشُ: الْقَدْرُ.

* الطَّفْشَاءُ: الطَّفْشَاءُ.

* الطَّفْشَاءُ: الضَّعِيفُ الْبَدَنِ. (فيمن جَعَلَ

النون والهمزة زائدتين).

(وانظر: ط ف ن ش أ)

* الطَّفْشَاءُ: الضَّعِيفُ الْبَدَنِ.

* الطَّفْشَاءُ: الطَّفْشَاءُ. (عن ابن عباد)

* * *

* الطَّفْشِيلُ، وَالطَّفْشِيلُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الْحُبُوبِ وَالْمَرْقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، يُصْنَعُ كَالْعَدَسِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "فَلَانُ أَلْفِ النَّشِيلِ،

وَمَا عَرَفَ الطَّفْشِيلَ".

وفي "الأغاني" قال أبو شِراعة:

عَيْنُ جُودِي لِهُرْمَةِ الطَّفْشِيلِ

وَاسْتَهْلِي فَالْصَّبْرُ غَيْرُ جَمِيلِ

فَجَعَلَنِي بِهَا يَدٌ لَمْ تَدْعُ لِلدَّرِّ

فِي صَحْنِ قَدْرِهَا مِنْ مَقِيلِ

وفيه أيضاً قال عبدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمَعْدَلِ - وَذَكَرَ

فَقِيرًا -:

مَنْ لِقَلْبٍ مُتِّيمٍ بِرَغِيفَيْ

مِنْ وَنَفْسٍ تَأَقَّتْ إِلَى طَفْشِيلِ

الطَفِيشِيْلَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

وفي "البخلاء" أن أحدهم "تَعَشَّقَ امرأةً، فلم يزل يتبعها، ويبكي بين يديها، حتى رحمته، فاستهداها هريسةً، وقال: أنتم أخذقُ بها ... فلما كان بعد ذلك تَشَهَّى عليها طَفِيشِيْلَةً. قالت المرأة: رأيتُ عِشْقَ الناسِ يكونُ في القلبِ وفي الكبدِ وفي الأحشاء، وعِشْقُكَ أَنْتَ لَيْسَ يُجَاوِزُ مَعِدَتَكَ".

* * *

ط ف ط ف

(في العبرية: tiftēf (طَفِطَف): نَقَط، قَطَر،
سال قطرة قطرة. و tiftūf (طَفُطُوف):
رَذاذ، قَطَارَة. وفي الآرامية: taftef غَطَّطَ،
طَفَّ، نَقَطَ).

* طَفُطَفَ فُلَانٌ: اسْتَسَلَّمَ فِي يَدِ خَصْمِهِ.

و- الطَائِرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ.

* الطَّفُطَافُ: النَاعِمُ الرُّطْبُ مِنَ الثِّبَاتِ،
وغيره.

قال الأفوه الأودي - يصف فرساً -:

هابِ هَيْلٌ مُدِلٌ يَعمَلُ هَرْجٌ

طَفُطَافُهُ ذُو عِفَاءٍ يَنْقِنُقُ جَنِفٌ

[هابِ: بَطِيءٌ؛ هَيْلٌ: طَوِيلٌ؛ مُدِلٌ: جَرِيءٌ
وَإِثْقٌ مِنْ نَفْسِهِ؛ يَعمَلُ: مَطْبُوعٌ عَلَى الْعَمَلِ؛
هَرْجٌ: خَفِيفُ الْقَوَائِمِ؛ ذُو عِفَاءٍ: ذُو شَعْرٍ؛
النَّقْنُقُ: ذَكَرُ النِّعَامِ؛ جَنِفٌ: مِثْلٌ].

و- أَطْرَافُ الشَّجَرِ.

و- وَرَقُ الغُصُونِ. (عن الفضل)

وبهذه المعاني الثلاثة فُسِّرَ بَيْتُ الكُمَيْتِ
يصف فِرَاحَ النِّعَامِ:

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَا كَلِهْنُ طَفُطَافَ الرُّبُولِ

[الخَضُودُ هُنَا: الكَسُوبُ؛ الرُّبُولُ: جَمْعُ
رَبْلَةٍ، وَهِيَ مَا تَدَلَّى مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ].

و- : الجَانِبُ.

و- : شَاطِئُ الْبَحْرِ.

* الطَّفُطَفُ: قِطَارٌ صَغِيرٌ جَوَّالٌ فِي الْمُنْتَزَهَاتِ

وَنَحْوِهَا.

* الطَّفُطَفَةُ، وَالطَّفُطِفَةُ: الْخَاصِرَةُ.

وقيل: أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَضْلَاعِ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف مُسْتَخْرِجَ

العسل -:

قَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوضٍ مَشِيقِ

[المنحوض: القليل اللحم؛ المشيق: الضاير الممشوق].

و: كُلُّ لَحْمٍ فِيهِ ارْتِخَاءٌ.

قال جرير - يهجو الفرزدق -:

لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِيعٍ

جَلَدَ الرِّجَالَ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ

وَيَرِيبُ مَنْ رَجَعَ الْفِرَاسَةَ فِيهِمْ

رَهْلُ الطَّفَاطِفِ وَالْعِظَامُ تَخْرُغُ

[مُجَاشِيعُ: بطن من تميم، وهم رَهْطُ

الفرزدق؛ الْخَوْلَعُ: الجُبْنُ وَالْفَرْعُ؛ تَخْرُغُ:

تَنْكَسِرُ أو تَزُولُ عن موضعها].

وقيل: كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ.

و: الناعم من لَحْمِ الْبَطْنِ.

قال أوس بن حجر - يصف صائداً -:

مُعَاوِدُ قَتْلِ الْهَادِيَاتِ شِوَاؤُهُ

من الْوَحْشِ قُصْرَى بَادِنٍ وَطَفَاطِفُ

[الهاديات: السابقات من الْأَتَنِ أو من

الْوَحْشِ عامة؛ الْقُصْرَى: ما يلي الْكَشْحَ وهي

أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ تَكُونُ رَخْصَةً لَيِّنَةً].

و: ما رَقَّ من طرف الكبد.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكر كَبْدًا -:

وَسُودَاءُ مِثْلِ الثُّرْسِ نَارَعَتْ صُحْبَتِي

طَفَاطِفُهَا لَمْ تَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا

(ج) طَفَاطِفُ.

* * *

ط ف ف

(في العبرية: tāfaf (طَفَفَ): حَظَرَ، مَالَ فِي

مَشِيَّتِهِ، سَارَ سِيرًا مَتَانَقًا، تَبَخَّرَ، تَمَاطَلَ

خِيَلًا، زَادَ. وفي الآرامية: tafaf (طَفَفَ):

خطا خطوات سريعة).

١- الْقِلَّةُ. ٢- الارتفاع والعُلُو.

٣- الْقُرْبُ والدُّنُو.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ

الشيء".

* طَفَّ فُلَانٌ طَفًّا: قَفَرَ وَوَتَبَ.

(عن الهجري)

و- الْحَائِطُ، أَوْ غَيْرُهُ: عَلَاهُ.

يقال: طَفَّ الْفَرَسُ.

و- النَّاقَةُ، وَنَحْوُهَا: شَدَّ قَوَائِمَهَا.

و- فَلَانًا: مَنَعَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ.

و- بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا: دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَحَازَاهُ

بِهِ.

وقيل: رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَجَادَبَهُ إِلَيْهِ.

و- الشَّيْءَ بِيَدِهِ، أَوْ بِرَجْلِهِ: رَفَعَهُ.

وقيل: دَفَعَهُ.

و— الشَّيْءُ — طَفًا، وَطُفُوفًا: عَلَا وَارْتَفَعَ.

ويقال: طَفَّ الشَّيْءُ عَلَى الْمَاءِ.

و— الإِنَاءُ، وَنَحْوُهُ: امْتَلَأَ.

وقيل: قَرَّبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَيُسَاوِيَ أَعْلَاهُ. فَهُوَ

طَفَّانٌ، وَهِيَ طَفْيٌ.

و— الشَّيْءُ: دَنَا، وَتَهَيَّأَ.

ويقال: طَفَّ الْعَدُوُّ.

وفي الخبر: "وَكَانَ بَعَثَ سَارِيَةً فِي بَعْثِ

الْعِرَاقِ، فَطَفَّ الْعَدُوُّ، فَحِيَزَ إِلَى الْجَبَلِ".

و— الشَّمْسُ طَفًا، وَطَفَافًا: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

يُقَالُ: أَتَانَا عِنْدَ طَفَافِ الشَّمْسِ.

و— الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ طَفًا، وَطَفَافَةً: خَفَّ

وَأَسْرَعَ. فَهُوَ طَفَافٌ، وَطَفِيفٌ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ). يُقَالُ: فَرَسٌ طَفَافٌ.

و— الشَّيْءُ لِفُلَانٍ، وَمِنْهُ: قَرَّبَ تَنَاوُلَهُ.

وقيل: أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ.

يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَتْرُكُ مَا يَطِفُّ لَهُ.

وفي المثل: "خُذْ مَا طَفَّ لَكَ". يَضْرِبُ فِي بَابِ

قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ، أَوْ فِي الرِّضَا

بِالْمَمْكَنِ أَوْ الْمَتَاحِ.

وَيُرْوَى: "أَطَفَّ"، وَ"اسْتَطَفَّ".

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، وَلَهُ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ:

أَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ.

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ: فَطِنَ لَهُ وَخَتَلَهُ، وَأَرَادَ

خِدَاعَهُ.

• أَطَفَّ الشَّيْءُ: طَفَّ.

يُقَالُ: أَخَذْتُ مِنْ مَتَاعِي مَا خَفَّ وَأَطَفَّ.

وبه رُويَ المثلُ السابقُ: "خُذْ مَا أَطَفَّ لَكَ".

و— النَّاقَةُ، أَوِ الْحَامِلُ: وَلَدَتْ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

و— الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ: أَطْلَّ عَلَيْهِ، وَأَشْرَفَ.

و— فُلَانٌ عَلَى مَالِ فُلَانٍ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ،

فَذَهَبَ بِهِ.

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ: فَطِنَ لَهُ.

و—: أَرَادَ خِدَاعَهُ.

وفي "الأفعال للسرقي" قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجَرٍ - يَصِفُ صَائِدًا -:

أَرَبُ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ، عِظَامُهُ

أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفُ

[أَرَبُ: كَثِيفُ الشَّعْرِ، يَرِيدُ صَائِدًا مَشْغُولًا

عَنِ التَّزَيْنِ؛ شَتْنُ: خَشِينٌ غَلِيظٌ؛ جُنَادِفُ:

قَصِيرٌ فِيهِ ضَخَامَةٌ].

و— عَلَى فُلَانٍ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ، وَلَهُ: طَفَّ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءُ: مَكَّنَهُ.

و-: أَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ.

و- الْكَيْلَ، وَنَحْوَهُ: أَبْلَغَهُ طَفَافَهُ.

وَقِيلَ: أَزَالَ طَفَافَهُ، وَأَخَذَ مَا زَادَ.

و- لَهُ السَّيْفَ، وَنَحْوَهُ: أَبْرَزَهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ مُهَدِّدًا.

وَيُقَالُ: أَطَفَ لِأَنْفِهِ الْمَوْسَى؛ أَي: أَدْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - يَذْكُرُ طَلَبَهُ لِلنَّارِ -:
أَطَفَ لِأَنْفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرٌ

لِيَجْدَعَهُ، وَكَانَ بِهِ ضَنْبَانَا

[قَصِيرٌ: اسْمُ رَجُلٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ: "لَا مَرَّ
مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ"؛ يَجْدَعُهُ: يَقْطَعُهُ].

وقال ابن الرومي:

ما كان دَهْرُ قَصِيرٍ جَدَعَ مَعْطِسِهِ

لما أَطَفَ لَهُ مُوسَاهُ إِطْفَافًا

[مَعْطِسُهُ: أَنْفُهُ].

« طَفَّفَ فُلَانٌ: نَقَصَ.

وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "قال
لِرَجُلٍ: مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ؟ فَذَكَرَ لَهُ
عُذْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: طَفَفْتُ".

و-: وَفَى. (ضِدُّ)

و- الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

و- الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ. (عن ابن عباد)

و- على فُلَانٍ: أَعْطَاهُ أَقْلًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ.

و- فُلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ: قَتَرَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ.

و- الْمَكْيَالَ، وَنَحْوَهُ: نَقَصَهُ وَبَخَسَهُ.

يُقَالُ: فُلَانٌ يُطَفِّفُ فِي الْمَكْيَالِ، وَيُخْسِرُ فِي
الْمِيزَانِ.

ويقال: تَرَكُ الْمَكَافَاةَ مِنَ التَّطْفِيفِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ
إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ
أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾. (المطففين/ ١ - ٣)

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -:
"ما نَقَصَ قَوْمُ الْعَهْدِ قَطًّا إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
عَدُوَّهُمْ، وَلَا فَشَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا
أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالْمَوْتِ، وَمَا طَفَّفَ قَوْمُ الْمِيزَانِ
إِلَّا أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسَّيْنِ".

وقال جميل بن معمر - يفخر -:

وَكُنَّا إِذَا مَا مَعْشَرٌ نَصَبُوا لَنَا

وَمَرَّتْ جَوَارِي طَيْرِهِمْ وَتَعَيَّفُوا

وَضَعْنَا لَهُمْ صَاعَ الْقِصَاصِ رَهِيْنَةً

وَنَحْنُ نُوفِيهَا إِذَا النَّاسُ طَفَفُوا

وقال البُحْثَرِيُّ - يشكو حاله -:

بُلَغُ مِنْ صُبَابَةِ الْعَيْشِ عِنْدِي

طَفَفَتْهَا الْأَيَّامُ تَطْفِيفَ بَخْسٍ

[الْبَلْعُ: جمعُ بُلْعَةٍ، وهي ما يُتَبَلَّغُ به من العَيْشِ، ولا يفضل منه شيءٌ].

وفي "الأساس" قال جُنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ:

لنا صاعٌ إذا كَلْنَا طَفَافٌ

نُطَفِّفُهَا وَنُوفِي لِلْوَفِيِّ

و- الإِنَاءُ: قَرْبُهُ من الامتلاء.

وقيل: أخذ أعلاه ولم يُتِمَّ كَيْلَهُ.

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: علا رأسُهُ وتعدَّاهُ.

وفي خبر حُذَيْفَةَ - رضي الله عنه -: "أنه

استَسْقَى دِهْقَانًا فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ فُضَّةٍ، فَحَدَفَهُ

به، فَنَكَسَ الدَّهْقَانُ، وَطَفَّفَهُ الْقَدَحُ".

ويقال: طَفَّفَ فلانُ الجِدَارَ، وَنَحَوَهُ: علاه.

وفي "الحيوان" قال مَعْدَانُ الْأَعْمَى:

والذي طَفَّفَ الجِدَارَ من الدُّعْ

ر وقد بات قاسِمَ الْأَنْفَالِ

فَغَدَا خَامِعًا بِأَيْدِي هَشِيمٍ

وبساقِ كَعُودٍ طَلَحَ بِالِ

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ الْمَكَانَ، أَوْ غَيْرَهُ: وثَبَّ

حتى جازَه.

وفي "الْعُبَاب" قال الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ

السُّلَمِي - يصف فرسًا -:

إذا ما تَلَقَّتهُ الْجَوَائِمُ لَمْ يَحُمِ

وطَفَّفَهَا وَثَبًّا إذا الْجَرِيُّ أَعْقَبَا

[الْجَوَائِمُ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيُورِ الضَّخْمَةِ؛

يَحُومُ: يَدُورُ؛ أَعْقَبَ هُنَا: اشْتَدَّ وَحَسُنَ].

ويقال: طَفَّفَ به فَرَسُهُ مَكَانَ كَذَا.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لما

ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَبَقَ

بَيْنَ الْخَيْلِ، فَقَالَ: "كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ،

فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ

بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يُساوي الْمَسْجِدَ".

و- فلانٌ يَغْلانُ مَوْضِعَ كَذَا: دَفَعَهُ إِلَيْهِ

وحاذاه به.

وقيل: جَعَلَهُ يَتَعَدَّاهُ.

• اسْتَطَفَّ الشَّيْءُ: علا وارْتَفَعَ.

يقال: اسْتَطَفَّ النَّبَاتُ.

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - يصف ظليماً يَرعى في

الْخَصْبِ -:

يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ

وما اسْتَطَفَّ مِنَ الثُّنُومِ مَخْذُومٌ

[الْخُطْبَانُ: الْحَنْظَلُ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ خُطُوطُ

حُمْرٍ وَصُفْرٍ وَهُوَ أَشَدُّ أَنْواعِهَا مَرَارَةً؛ يَنْقُفُهُ:

يَكْسِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ وَيَأْكُلُهُ؛ الثُّنُومُ:

ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛ مَخْذُومٌ: مَقْطُوعٌ لِأِكْلِهِ].

ويقال: اسْتَطَفَّ السَّنَامُ.

قال عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - وذكر ناقةً - :

قَدْ عُرِّيتُ حِقْبًا حَتَّى اسْتَطَفْتُ لَهَا

كَثْرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٍ

[عُرِّيتُ: أي: ثُرِكتْ فلم تُركَبْ وذلك أوفرُ

لِقَوَّيْهَا؛ الْكَثْرُ: ما ارتفع من السَّنام؛ الْكَبِيرُ:

الزُّقُّ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ الْحَدَّادُ النَّارَ؛ الْقَيْنُ:

الْحَدَّادُ؛ مَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ].

وقال ابنُ الرُّومِي:

سَبُوحُ مَرْوَحٍ رَغِيَّةٍ حَيْثُ وَرَدَهُ

رَغِيْبُ الْمَعَا مَهْمَا اسْتَطَفَّ لَهُ التَّقَمُّ

و-: تَهِيًّا. يقال: اسْتَطَفْتُ حَاجَةً فُلَانٍ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الْأَمْرُ: أَمَكَنَ.

ويقال: اسْتَطَفَّ الشَّيْءُ لِفُلَانٍ: بَدَأَ لَهُ وَتَهَيَّأَ.

وبه رُويَ المَثَلُ السَّابِقُ: "خُذْ مَا اسْتَطَفَّ

لَكَ". يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْمَمْكَنِ أَوْ الْمُتَاحِ.

و- عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ، وَلَهُ:

طَفٌّ.

و- الشَّيْءُ: نَقَصَهُ وَلَمْ يُتِمَّهُ.

وفي خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قال: "إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا أُحِبُّ

أَنْ تَزَيَّنَ لِي؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ:

﴿وَمَنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة/

٢٢٨) وما أُحِبُّ أَنْ تَسْتَطِفَّ جَمِيعَ حَقِّ لِي

عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ:

﴿وَلِللَّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ﴾. (البقرة/ ٢٢٨)."

* الطَّافَةُ: ما بين الجبال والقيعان.

و- من البُستان: ما حوَالَيْهِ من جُدرانٍ

وأسوارٍ ونُحُوحٍ.

(ج) طَوَّافٌ.

* الطَّفَافُ: موضعٌ وَرَدَ فِي شعرِ الْأَفْوَهِ

الأودِي، قال - يَفْخَرُ -:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى

وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنافٍ

وبالْعَرَقِيِّ وَالْعَرَجَاءِ يَوْمًا

وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّفَافِ

[غَيْدَانُ، وَالْعَرَقِيُّ، وَالْعَرَجَاءُ: مَوَاضِعُ؛

صُنافٍ: جَبَلٌ].

* الطَّفَافُ (مُتْلِثَةُ الطَّاءِ) مِنَ الْمَكْيَالِ،

وَنَحْوِهِ: مَا قَارَبَ مِلْأَهُ وَلَمَّا يُمْلَأُ.

وقيل: ما قَصُرَ عَنْ مِلْئِهِ.

وفي "الأساس" قال جُنْدُبُ بْنُ ضَمْرَةَ:

لَنَا صَاعٌ إِذَا كَلْنَا طَفَافٌ

نُطَفِّقُهَا وَنُؤْفِي لِلنُّؤْفَى

و-: مَلُؤُهُ، أو ما بَقِيَ فِيهِ بعد مَسْحِ رَأْسِهِ.
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وقيل: هو جَمَامُهُ، وهو ما تَجَاوَزَ رَأْسَهُ بعد
الامْتِلَاءِ.

وقيل: أَغْلَاهُ.

* الطُّفَافُ، والطُّفَافُ: سَوَادُ اللَّيْلِ.

وفي "العُباب" قال الرَّاجِزُ:

* عِقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَافًا *

* صَيْدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الْأَسْدَافَا *

[الْأَسْدَافُ: جَمْعُ سَدَفٍ، وَهُوَ اللَّيْلُ أَوْ
ظُلْمَتُهُ].

o وَطَفَافُ الشَّمْسِ: دُثُوحُهَا لِلْغُرُوبِ.

يُقَالُ: أَتَانَا عِنْدَ طَفَافِ الشَّمْسِ.

* الطُّفَافُ: النُّقْصُ وَالْبَهْخَسُ.

قال العَجَّاجُ - يَصِفُ بَلَدَةً -:

* تُذْرِي الرِّيحُ تُرْبَهَا السَّوَافِي *

* تَجَازِي الكَيْلَ بِكَيْلٍ وَافٍ *

* مَلَانَ وَالطُّفَافُ بِالطُّفَافِ *

* الطُّفَافَةُ: الشَّيْءُ الَّيْسِيرُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ
وَنَحْوِهِ.

و-: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا طُفَافَةٌ.

و- من المِكْيَالِ، وَنَحْوَهُ: الطُّفَافُ مِنْهُ.

* الطُّفُّ مِنَ الْمِكْيَالِ، وَنَحْوِهِ: الطُّفَافُ.

وفي الخبر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ

بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ
الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ
إِلَّا بِالذِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ".

وفيه أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ".

[أَي: كُلُّكُمْ قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ].

و- من الْخَيْلِ، وَنَحْوِهَا: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

يُقَالُ: فَرَسٌ طَفٌّ.

و-: فِنَاءُ الدَّارِ.

و-: الْجَانِبُ.

و-: الشَّاطِئُ.

وفي خبر الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

يُحِبُّ النَّبِيَّ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَوْضِعَيْنِ: "...

أَمَّا أَحَدُهُمَا فَطُفُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ".

وفي "شرح ديوان الحماسة للتبريزي" قال

شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ - يَصِفُ أَوَانِي الْخَمْرِ -:

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوَزٌ بِأَعْلَى الطُّفِّ، عَوْجُ الْحَنَاجِرِ

[الشَّمُول: الحَمْرُ].

(ج) طُفُوفٌ.

و-: سَفْحُ الْجَبَلِ.

و-: المكانُ المرتفعُ.

وقال كعبُ بنُ مَعْدَانَ الأشقريُّ - يتغزَّلُ -:

عُلِّقَتْ خُوْدًا بِأَعْلَى الطَّفِّ مَنْزِلُهَا

فِي غُرْفَةٍ دُونَهَا الْأَبْوَابُ وَالْحَجَرُ

(ج) طِفَافٌ.

قال الأَفْوَءُ الأَوْدِيُّ:

هُمْ صَبَّحُوا أَهْلَ الطِّفَافِ وَسِرْبَةٍ

بِشُعْبَةٍ عَلَيْهَا الْمُصْلِتُونَ الْمَغَاوِرُ

و-: ما أَشْرَفَ مِنْ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ.

قال الأصمعيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ طَفًّا؛ لِأَنَّهُ دَنَا مِنَ

الرَّيْفِ.

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

وَكَيْفَ طِلَابِي عِرَاقِيَّةٌ

وَقَدْ جَاوَزْتَ عِيْرَهَا الْخَرِيقَا

تَوْمُ الْحُدَاةِ بِهَا مَنْزِلًا

مِنَ الطَّفِّ ذَا بَهْجَةٍ مُؤْنِقَا

و-: مَوْضِعُ قُرْبِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ قُتِلَ

الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ

طَرَفُ الْبَرِّ مِمَّا يَلِي الْفِرَاتَ.

قال أبو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ - يَرِثِي الْحُسَيْنَ -:

وإِنَّ قَتِيلَ الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

أَذَلَّ رِقَابًا مِنْ قُرَيْشٍ فَذَلَّتْ

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ - يَرِثِي الْحُسَيْنَ -:

عَلَّمَتْنِي الْإِجْهَاشُ قَتْلِي عَلَى الطَّفِّ

وَمَا كُنْتُ أَحْسِنُ الْإِجْهَاشَا

0 وَيَوْمَ الطَّفِّ: يَوْمَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قال دُعَيْلُ الْخَزَاعِيُّ:

يَا أُمَّةً قَتَلْتَ حُسَيْنًا عَنُوءَةً

لَمْ تَرَ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ فَتَهْتَدِي

قَتَلُوهُ يَوْمَ الطَّفِّ طَعْنًا بِالْقَنَا

وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ صَارِمٍ وَمُهَنْدٍ

وقال ابنُ هَانئٍ الأَنْدَلُسِيُّ - يَرِثِي الْحُسَيْنَ -:

يَشِيعُ لَهُ الْإِفْرِيدُ دَمْعًا كَأَنَّمَا

تَذَكَّرَ يَوْمَ الطَّفِّ فَهُوَ يَسِيلُ

« الطَّفُّ: التَّقْتِيرُ.

و- من المكيال، ونحوه: طِفَافُهُ.

« الطَّفُّ: مِلءُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَاءِ.

(عن الهَجَرِيِّ)

« الطَّفَافُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

يُقَالُ: فَرَسٌ طَفَافٌ.

* الطُّفَّانُ: السَّرِيعُ. (عن ابن عباد)

* الطَّنْفَةُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: مَا فِي الْإِنَاءِ طَنْفَةٌ.

و— من الْكِيَالِ، وَنَحْوِهِ: الطَّفَافُ مِنْهُ.

* الطَّفِيفُ: غَيْرُ التَّامِّ. وَهِيَ بَتَاء.

و—: الْقَلِيلُ. يُقَالُ: عَطَاءٌ طَفِيفٌ.

(عن ابن السكيت)

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَرْضَى مِنَ الْعَطِيَّةِ بِالطَّفِيفِ.

وَمِنْ سَجَاعَتِهِمْ: الْعَفِيفُ يَكْفِيهِ الطَّفِيفُ.

و— مِنْ الْأُمُورِ: الْخَسِيسُ الدُّونُ الْحَقِيرُ.

قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ - يَزْجُرُ إِبِلًا لَهُ

تَحِنُّ إِلَى مَوْطِنِهَا -:

فَاقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هَمُّهُ

فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالتَّوَيِّرِ طَفِيفٌ

[حَزْرَةُ وَالتَّوَيِّرُ: مَوْضِعَان].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

لَا يَصْغُرَنَّ لَدَيْكَ قَدْرُ خَطِئَةٍ

إِنَّ الْمُحَاسِبَ سَجَنُ السَّجِينِ

وَلَعَلَّ ذَا جَهْلٍ يَقُولُ بِجَهْلِهِ

إِنَّ الْمُعَاتِبَ فِي الطَّفِيفِ مَهِينٌ

وَقَالَ خَلِيلُ مَطْرَانَ:

فَتَبَيَّنُوا أَنَّ الْحَيَاةَ حَقَائِقُ

لَا تَضُرُّهُ مَوْهُومَةٌ وَتَعِيمُ

مَنْ لَيْسَ يَقْدُرُهَا فَإِنَّ خَلَاقَهُ

مِنْهَا الطَّفِيفُ وَحَقُّهُ مَهْضُومٌ

* "المطففين": اسمُ السُّورَةِ الثَّالِثَةِ وَالثَّمَانِينَ

مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ،

وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ.

* * *

ط ف ق

١- الثَّجَاتُ وَاللُّزُومُ. ٢- الظَّنُّ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

صَحِيحَةٌ، يَقُولُونَ: طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا، كَمَا

يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ".

* طَفِقَ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا — طَفَقًا، وَطُفُوقًا:

شَرَعَ فِيهِ. (لُغَةٌ فِي طَفِقَ)

* طَفِقَ الشَّيْءُ — طَفَقًا: لَزِمَ وَثَبَتَ.

و— فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا طَفَقًا، وَطُفُوقًا: شَرَعَ فِي

الْفِعْلِ، وَظَلَّ يَفْعَلُهُ.

وَقِيلَ: شَرَعَ فِي فِعْلِهِ، سَوَاءً اسْتَمَرَّ فِيهِ أَوْ

لَا.

وَهُوَ فِعْلٌ نَاقِصٌ مِنْ أَفْعَالِ الشَّرْعِ الَّتِي تَدُلُّ

عَلَى الْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ، وَيَغْلِبُ عَلَى خَبَرِهِ أَنْ

يَكُونُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَطِفَقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾. (الأعراف/ ٢٢)

وفيه أيضاً: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾. (ص/ ٣٣) أي: طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا.

وفي الخبر عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ، بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتُهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ: "هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ، لَمْ تُحَلَّلْ أَوْكِيتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ ... ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ تِلْكَ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: "أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ". ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ".

وقال بشارُ بن بُرْدٍ - يصفُ ديارَ صاحِبَتِهِ -:

وقد طَفِقَ الوليدُ يلومُ فيها

وأي الدهرِ ساعفَكَ الوليدُ

[ساعفَكَ: أعانَكَ، الوليدُ: الطفلُ الصغيرُ].

وقال ابنُ الروميِّ - يمدحُ -:

جُدْتُمْ جَوْدَةً فَأَصْبَحَ رَائِبٌ

له بآثارها عليه مروقاً

طَفِقَتْ تُمَطِّرُ العُفَاةَ سَمَاءً

مِنْ جَدَاكُم فَمَا أَسَاءَتْ طُفُوقاً

وقال كُشَاجِمٌ - يذكرُ مُبْغِضِيهِ -:

أَفَرَّقَهُمْ عِنْدَ انْتِصَاضِي عَلَيْهِمْ

كما طَفِقَ الْبَازِي عَلَى الطَّيْرِ يَنْقَضُ

وقال البارودي:

يَا لَائِمَ الْمُشْتَاكِ فِي أَطْرَابِهِ

مَهْلًا إِلَيْكَ فَلَسْتُ مِنْ لُؤَابِهِ

أُظْنَنْتَ لَوْعَتُهُ فُكَاهَةً مَارِحٍ

فَطَفِقْتَ تَعْذِلُهُ عَلَى تَهْيَايِهِ

[الأطرابُ: جمعُ الطَّربِ، وهو لَوْعَةُ الشُّوقِ

وحرارَتُهُ، التَّهْيَايُ: شِدَّةُ الْحُبِّ].

و- بالشيء: ظَفَرَ به.

و- الشيء، وبه طُفُوقًا: أَدَامَ فَعَلَهُ لَيْلًا

ونهارًا.

و- المكان، وبه: لَزِمَهُ.

و- الليلُ فَلَائًا: غَشِيَهُ.

* أَطَفَقَ فُلَانٌ فَلَائًا بِالشَّيْءِ: أَظْفَرَهُ بِهِ.

يُقَالُ: لَئِنْ أَطَفَقَنِي اللَّهُ بِهِ لَأَفْعَلَنَّ بِهِ كَذَا

وكذا.

* * *

ط ف ل

(في العبرية: tāfal) (طفَل): ضَمٌّ، اختراعٌ،

تطفَل على أعالٍ، لَفَقَ، طَمَسَ. و tefel

(طِفْل): طِفْلٌ، الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

وفي الآرامية: tfilo (طِفْل) أي: مُدَنَس. وفي
الأكدية: tabala (طَفَلَ) أي: وسَّخ، لَطَخَ.

١- المَوْلُودُ الصَّغِيرُ. ٢- التِّلَّةُ.

٣- النُّعُومَةُ واللِّينُ.

٤- حَدَاثَةُ الْعَمِيدِ بِالشَّيْءِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والفَاءُ واللامُ أصلُ
مُطَرِدٌ، ثم يُقَاسُ عليه، والأصل: المولودُ
الصغيرُ".

طَفَلَتِ الشَّمْسُ طُفْلًا، وَطُفُولًا: دَنَتْ
للغروب.

وقيل: احمرَّت عند الغروب.

وفي خبر أبي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:
"كُنْتُ آخِذٌ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ونحن نَتَمَاشَى جميعًا نحو المَغْرِبِ،
وقد طَفَلَتِ الشَّمْسُ، فما زِلْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا
حتى غَابَتْ".

و-: دَنَتْ لِلطُّلُوعِ. (كأنه ضد)

و- اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ظِلَامُهُ.

و- الأَرْضُ: أَصَابَهَا الطُّفْلُ، وهو النَّدَى.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و- القَوْمُ، ونحوهم: دَخَلُوا فِي الطُّفْلِ، وهو

وَقْتُ الْغُرُوبِ.

و- النَّاقَةُ، ونحوها طَفْلًا: رَعَتْ طِفْلَهَا.

و- المرأةُ، ونحوها: صَارَ لَهَا وَلَدٌ. فهي
مِطْفَالٌ.

قال الفرزدقُ:

مَا أُمُّ حِشْفٍ بِرَوْضَاتِ الذَّهَابِ لَهَا

مَرَعَى فَرُودٍ مِنَ الْأَثَافِ مِطْفَالٍ

أَدْمَاءُ يَنْفُضُ رَوْقَاهَا إِذَا ادْمَجَّتْ

عَنْهَا الْأَرَاكَ وَأَغْصَانًا مِنَ الضَّالِّ

[أُمُّ حِشْفٍ: كُنْيَةُ الطَّبِيبَةِ؛ الذَّهَابُ: مَوْضِعٌ،

الْفَرُودُ: الْإِبِلُ الْمُتَنَحِيَةُ؛ أَدْمَاءُ: بَيَضاءُ،

رَوْقَاهَا: قَرْنَاهَا؛ ادْمَجَّتْ: دَخَلَتْ كِنَاسَهَا.

يريد أنها تَطْرُدُ الْأَرَاكَ وَالضَّالَّ بِقَرْنَيْهَا].

و- فلانٌ: أَتَى الْوِلَايَمَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا.

وفي المَثَلِ: "أَطْفَلٌ مِنْ طُفَيْلٍ".

وقال ابنُ المَعْتَزِّ - يَهْجُو -:

وَأَنْتَ أَخُو السَّلَامِ وَكَيْفَ أَنْتُمْ

وَلَسْتَ أَخَا الْمِلَمَاتِ الشَّدَاذِ

وَأَطْفَلٌ حِينَ تُجْفَى مِنْ دُبَابٍ

وَالزَّمُ حِينَ تُدْعَى مِنْ قُرَادٍ

وقال ابنُ الزَّمَكْدَمِ الموصلي - يَهْجُو -:

«مُطْفَلٌ أَطْفَلٌ مِنْ دُبَابٍ»

* على طعام، وعلى شراب *

وفي "يتيمة الدهر" قال الشاعر:

مُطْفَلٌ أَطْفَلٌ مِنْ أَشْعَبِ

ما زال مخرومًا ومذمومًا

لو أنه جاء إلى مالك

لقال: أَطْعِمْنِي زَقُومًا

* طِفْلَ النَّبَاتِ — طَفْلًا: أصابه التُّرابُ

فأفسده.

و— اللَّيْلُ: طَفَلَ.

قال المرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلًا

سِنَّةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلُ السُّكْرِ

[يقول: يغلبها النُّعاسُ في ذلك الوقت، فهي

نَوْمٌ].

* طِفْلُ الشَّيْءِ — طَفَالَةٌ، وَطُفُولَةٌ: لَانْ،

وَنَعْمَ، وَرَقٌ. فَهُوَ طَفِيلٌ.

قال الكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

مَلَأَتْ كَفَّهَا خِضَابًا وَحَلِيًّا

ثُمَّ أَبَدَتْ لَنَا بَنَانًا طَفِيلًا

ويقال: طَفَلَتْ الْفَتَاةُ.

* أَطْفَلَتِ الْأُنْثَى مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ: صَارَ

لَهَا وَلَدٌ. فَهِيَ مُطْفِلٌ. (ج) مَطَافِلُ،

وَمَطَافِيلُ.

وفي خبر الحديبية، أَنَّ بَشَرَ بْنَ سُفْيَانَ

الْكَعْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ

قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ، فَخَرَجَتْ مَعَهَا

الْعَوْدُ الْمَطَافِيلُ، قَدْ لَبَسُوا جُلُودَ الثُّمُورِ،

يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنُوةٌ

أَبَدًا". [العُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ

النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ].

وقال أبو مُزَاحِمٍ التَّمَالِيُّ:

وَذِي إِبِلٍ مِنْهُمْ رَدَدْنَا صِعَابَهَا

وَذَا ضِغْنِهَا عَلَى الذُّلُولِ الْمُؤَدَّبِ

فَظَلَّتْ مَنَاقِيهَا الْمَطَافِيلُ عَطَلًا

تُحَارُزُ وَأَمْسَى رَبُّهَا غَيْرَ مُعَقَّبِ

[الصَّعَابُ مِنَ الْإِبِلِ: الْأَبْيَ الْعَسِيرُ؛ الذُّلُولُ:

الْمُنْقَادُ؛ الْمَنَاقِي: جَمْعُ مُنْقِيَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ

السَّمِينَةُ؛ عَطَلٌ: بِلَا سِمَةٍ؛ تُحَارُزُ: تُؤَخَّذُ

وَتُنْهَبُ؛ غَيْرَ مُعَقَّبِ: لَا يَخْلُفُهُ].

وقال أبو دُوَيْبِ الهِذَلِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

وإن حديثًا منك لو تبذليته

جئني النُّحْلَ في ألبانِ عُوذٍ مطافِلِ

مطافيل أبكارٍ حديثٍ نتاجها

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَافِلِ

[جَنَى النَّحْلُ: الْعَسَلُ؛ تُشَابُ: تُمَزَجُ؛
المفاصلُ: مفاصلُ الوادي، أي: مسايله].

وقال لبيدٌ:

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْقَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

[الْأَيْهُقَانِ: الْجِرْجِيرُ الْبَرِيُّ؛ الْجَلْهَتَانِ:

جانبا الوادي].

وقال ابنُ الرومي - يصف يومَ القيامة -:

وَقَدْ ذَهَلَتْ عَنْ طِفْلِهَا كُلِّ مُطْفِلٍ

رَوْوِمٍ وَأَلْقَتْ حَمْلَهَا كُلُّ حَامِلٍ

وقال أبو فراسِ الحَمْدَانِي - وذكر عَهْدَهُ

لأَحِبَّتِهِ -:

فَذَاكَ مِنْهُمْ بِنَا حَدِيثٌ

وَهُوَ لِآبَائِنَا قَدِيمٌ

نُرْعَاهُ مَا طُرِقَتْ بِحَمْلٍ

أَنْتَنِي وَمَا أُطْقَلَتْ بَغُومٌ

[طُرِقَتْ بِحَمْلٍ: حَمَلَتْ؛ الْبَغُومُ هُنَا:

الظُّبْيَةُ].

و- الشَّمْسُ: طَفَلَتْ.

و- اللَّيْلُ: طَفَلَ. (عن ابنِ عَبَّاد)

قال الحُطَيْئَةُ - وذكر إِبْنًا -:

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا

نَفَاطِيرُ وَسَمِي رَوَاءِ جُذُورِهَا

[طَبَاهُنَّ: دَعَاهُنَّ، النَّفَاطِيرُ: أَوَّلُ النَّبْتِ،

الْوَسَمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ].

و- الْقَوْمُ: طَفَّلُوا.

و- فَلَانُ الْكَلَامِ: تَدَبَّرَهُ.

• طَفَلَ الشَّيْءُ: نَعِمَ، وَلَانَ.

قال ابنُ الرُّومِي:

تَحَضَّنْتُ خُلَّتِي عُودًا فَحَضَّنَهَا

طِفْلًا أَتَاهَا فِي الْأَطْفَالِ تَطْفِيلٌ

و- النَّاقَةُ: دَفَعَتْ طِفْلَهَا وَجَعَلَتْهُ يَسِيرُ

مَعَهَا.

و-: أَرْضَعْتَ وَلَدَهَا وَغَدَّتَهُ.

قال الْأَخْطَلُ - يصف سَحَابًا -:

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُبُولَهُ

كَمَا زَحَفَتْ عُودٌ، يُقَالُ، تُطْفَلُ

[زَعَزَعَتْهُ: حَرَّكَتَهُ بِشِدَّةٍ؛ ذُبُولُهُ: أَيِ أَطْرَافِ

السَّحَابِ وَجَوَانِبِهِ؛ عُودٌ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ

الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ].

و- الْحَيَوَانُ، أَوْ غَيْرُهُ: سَارَ رُؤْيَا؛ لِيَلْحَقَ

بِهِ صِغَارُهُ.

و- الشَّمْسُ: طَفَلَتْ.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما -: "أَنَّهُ

كَرَّهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ حِينَ طَفَلَتِ الشَّمْسُ

لِلْغُرُوبِ".

وقال ابنُ الروميّ - يهنئُ عبِيدَ الله بنَ عبد
الله بولايةٍ وليها :-

تَشِيبُ خُزَامُهُ إِذَا الشَّمْسُ طَفَلَتْ

مَصَابِيحُ لَمْ يَقْبَسْ لَهَا النَّارُ قَابِسُ
[الخُزَامِي: ثَبَاتٌ عِطْرِيٌّ].

و- اللَّيْلُ: طَفَلَ.

وفي "المُحِبِّ والمُحْبُوبِ والمُشْعَمِ والمُشْرُوبِ"
قال الشاعر:

أَيَا طَائِرَ الصَّمَانِ مَالَكَ مُفْرَدًا

تَأْسَيْتَ بِي أَمْ عَاقَ إِلْفَكَ عَائِقُ
أَرَاكَ تَقَاضَانِي لَدَى كُلِّ لَيْلَةٍ

إِذَا طَفَلَ الْإِمْسَاءُ أَوْ ذُرٌّ شَارِقُ
[الصَّمَانُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ذَاتِ حَجَارَةٍ؛

ذُرٌّ: أَشْرَقَ؛ شَارِقٌ: الشَّمْسُ].

وفي "المُحَكَّمِ" أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَطِيبَةَ نَفْسًا بِنَايِبِينَ هَالِكِ

تَذَكَّرُ أَحْزَانًا، إِذَا اللَّيْلُ طَفَلَا
[طِيبَةُ نَفْسًا: يَرِيدُ: لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى تَوْجِ

هَالِكِ؛ تَذَكَّرُ: تَتَذَكَّرُ].

و- السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ فِي الْعِشِيِّ.

و- الْأَرْضُ: طَفَلَتْ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

يقال: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ طَفَلَتْ.

و- النَّبَاتُ: طَفَلَ.

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: أَتَى وَلِيْمَتَهُ وَنَحَوَهَا
دُونَ أَنْ يُدْعَى لَهَا.

وأشهرُ من فعلَ ذلك في الجاهلية رَجُلٌ يُدْعَى
طُفَيْلَ الْأَعْرَاسِ.

ومن سجعَاتِ الْأَسَاسِ: "مَا زَالَ يُطْفَلُ عَلَى
النَّاسِ، حَتَّى نَسَخَ طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ".

وقال أبو نَواص:

* يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُؤْمَلُ *

* قَدْ اسْتَزَرْتَ عُصْبَةً فَأَقْبَلُوا *

* وَعُصْبَةٌ لَمْ تَسْتَزِرْهُمْ طَفَلُوا *

* رَجَوَكَ فِي تَطْفِيلِهِمْ وَأَمَلُوا *

و- الْإِبِلُ، وَنَحَوَهَا: رَفَقَ بِهَا فِي السَّيْرِ؛
لِتَلْحَقَهَا صِغَارُهَا.

يقال: طَفَلَ إِبِلُكَ.

و- النَّاقَةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ وَغَذَّتْهُ.

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيُّ - يَذْكُرُ الشَّيْبَ
وَالْهَرَمَ :-

حَتَّى يَعُودَ كَفَرُخِ النَّسْرِ فِي ظَعْنِ

وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُنْتَفَعُ

يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا

كَمَا يُطْفَلُ تَحْتَ الْعَائِذِ الرَّبْعِ

[العائذُ: كُلُّ أُتْنَى وَضَعَتْ حَدِيثًا؛ الرَّبْعُ:

الفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبْعِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ].

ويقال: طَفَّلَ اللَّهُ فَلَانًا: رَقَّقَ قَلْبَهُ.

وفي "مقامات بديع الزمان الهمذاني": "لَا يَنْظُرُ لِهَذَا الطِّفْلِ إِلَّا مَنْ اللَّهُ طَفَّلَهُ".

و- الماشية العُشْبَ: رَعَتْهُ فَأَثَارَتْ عَلَيْهِ

الْثَّرَابَ. (عن ابن عباد)

و- فلانُ الكلامُ: تَدَبَّرَهُ. (مجان)

« طُفِّلَ النَّبَاتُ: أُصِيبَ بِالثَّرَابِ فَفَسَدَ.

« تَطَفَّلَ فَلَانُ: دَخَلَ الْوَلِيمَةَ وَنَحْوَهَا دُونَ

أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا.

يقال: فلانٌ يَتَطَفَّلُ فِي الْأَعْرَاسِ.

وقال الحِصْنُ بَيْصَ - يَفْخَرُ -:

وَوَلَجْتُ مَنْفُوسَ السَّرَارِ لَدَيْهِمْ

طَوْعًا بَغَيْرِ تَطَفُّلٍ وَتَهْجُمٍ

[المنفوسُ: المَضْنُونُ بِهِ؛ السَّرَارُ: الْمُسَارَةُ

بِالْأُمُورِ].

وقال الشابُّ الظَّرِيفُ - يَتَغَزَّلُ -:

وَأُبْتُ وَجَدِي فِي الْهَوَى بِتَوَصُّلٍ

وَتَوَسُّلٍ وَتَطَفُّلٍ وَتَلَطُّفٍ

وقال إيليا أبو ماضي:

أَمْسَى الدُّخِيلُ كَأَنَّهُ رَبُّ الْجَمَى

وابنُ البلادِ كَأَنَّهُ مُتَطَفِّلُ

و-: تَدَخَّلَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ.

و- الشَّمْسُ: طَفَّلَتْ.

قال الحِصْنُ بَيْصَ:

لِلَّهِ أَيَّامٌ مُدَوَّنَ لَأَوَّلِ

فَرَأَى وَضُوحَ الشَّمْسِ بَعْدَ تَطَفُّلِ

« الطِّفَالُ، وَالطُّفَالُ: الطَّيْنُ الْيَابِسُ.

(يمانية).

« الطِّفَالُ: مَنْ يَبِيعُ الطِّفْلَ.

o وابنُ الطُّفَالِ: شُهْرَةُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ

ابنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ

ابنِ السَّرِيِّ الطُّفَالِ (٤٤٨هـ = ١٠٥٧م):

مُحَدِّثٌ، مُسْنِدُ أَهْلِ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ، ثِقَةٌ

صَدُوقٌ، مَقْرئٌ، نَيْسَابُورِي الْأَصْلُ، سَكَنَ أَبُوهُ

مِصْرَ، وَوُلِدَ هُوَ بِهَا.

« الطَّنْفُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الرُّخْصُ النَّاعِمُ

الرَّقِيقُ. يقال: فلانٌ طَفْلُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ.

وهي بَتَاء.

ويقال: بَنَانُ طَفْلٍ.

قال بشرُ بن أبي خازِمِ الْأَسَدِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

دَارُ لَبِيضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ

مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَعْصَمِ

[العوارضُ: مَا يَظْهَرُ مِنَ الْأَسْنَانِ عِنْدَ

التَّبَسُّمُ؛ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ: خَمِيصَةٌ
الْبَطْنِ؛ رِيًّا الْمِعْصَمِ: مُمْتَلِئَتُهُ.

وقال مالك بن زُعْبَةَ الْبَاهِلِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:
وفيهِنَّ بَيَاضُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ

كَهَمَّكَ لَوْ جَادَتْ بِمَا لَا يَضِيرُهَا
وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ: نَاعِمَتُهَا فِي
بَيَاضٍ.

قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:
حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُّ

بُ سَخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ
[تَرْتَبُّ: تُنْمِي وَتُعْتَنِي؛ السُّخَامُ: الشَّعْرُ
الَّذِي تَكْفُهُ: تَجْمَعُهُ؛ الْخِلَالُ: الْمُشْطُ].
وقال حميد بن ثور الهلالي - يَتَغَزَّلُ -:
فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا
[اللَّبْسُ: أَرَادَ مَا عَلَى الْهَوْدَجِ مِنَ الثِّيَابِ
الْمُوشَاةِ؛ الْغَيْلُ: السَّاعِدُ الرَّيَّانُ؛ الْمَوْشَمُ:
الَّذِي بِهِ وَشْمٌ].

(ج) طِفَالٌ، وَطُفُولٌ.

قال عمرو بن قَبِيَّةٍ - يَتَغَزَّلُ -:

إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دِعْصِ النَّقَا

وَكَفَّ ثَقْلَبُ بَيْضًا طِفَالًا

[الْكَفَلُ: الْعَجْزُ؛ الدَّعْصُ: كَثِيبُ الرَّمْلِ
الْمَجْتَمِعِ؛ النَّقَا: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ].

وفي "اللسان" قال إبراهيم بن هَرَمَةَ:
مَتَى مَا يَغْفُلِ الْوَاشُونَ تُومَى

بِأَطْرَافِ مُنْعَمَةٍ طُفُولٍ
و-: ظَلَمَةُ اللَّيْلِ، وَسَوَادُهُ.

قال حَسَنُ الْقَيْمِ الْحَلِيِّ:

لَوْ أَنَّ طِفْلَ اللَّيْلِ أَدْرَكَ فَرْعَهَا

مَا شَابَ مِنْهُ فِي الصَّبَاحِ الْمَفْرَقُ
و-: طِينٌ يُسْتَخْدَمُ فِي الاسْتِحْصَامِ وَالتَّنْظِيفِ.

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) (shale): الطِّينُ
وَالصَّلْصَالُ يَتَصَلَّبَانِ عَلَى هَيْئَةِ رَقَائِقَ، بِتَأْثِيرِ
ضَغْطٍ مَا فَوْقَهُمَا مِنَ الصُّخُورِ.

o وَطِفْلُ الزَّيْتِ (Oil Shale): طِينٌ يَحْتَوِي
عَلَى نِسْبَةٍ مِنَ الْمَوَادِّ الْعَضْوِيَّةِ الْمُتَحَلِّلَةِ إِلَى
هَيْدُرُوكَرْبُونَاتٍ وَزَيْتٍ أَسَاسُهَا الْكَيُرُوجِينُ،
تَجْعَلُهُ صَالِحًا لِاسْتِخْرَاجِ الزَّيْتِ مِنْهُ بِالتَّقْطِيرِ
الْإِتْلَافِيِّ.

o وَطِفْلُ الشَّبِّ - طِفْلُ شَبِّيٍّ (Alum -

Shale): رُسَابَةٌ طِفْلِيَّةٌ مُشْبَعَةٌ بِالشَّبِّ، أَوْ
رُسَابَةٌ طِفْلِيَّةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الشَّبُّ.

o الطَّنَلُ: الطُّفَالَةُ.

و-: الْوَقْتُ قَبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْ بَعْدَ
العصر إذا دَنَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. ويقال له
أيضاً: طَفْلُ الْعَشِيِّ.

يُقال: أَتَيْتُهُ طَفْلاً.

قال تَابُطُ شَرًّا - يفخر -:

وَمَرْقَبَةٌ نَمِيتُ إِلَى دُرَاهَا

تُذِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ

عَلَوْتُ بِرَيْدِهَا طَفْلاً كَأَنِّي

جِوَالِ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَوَقَعْتُ بَيْنَ قُتُودِ عَنَسٍ ضَامِرٍ

لِحَاظَةِ طَفْلٍ الْعَشِيِّ سِنَادٍ

[الْقُتُودُ: أَحْنَاءُ الرَّحْلِ؛ لِحَاظَةُ: تَلَحُّظٌ يَمِينًا

وَشِمَالًا؛ سِنَادٌ: مُشْرِفَةٌ].

وقال لَبِيدٌ - وذكرَ فَرَسَهُ -:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرضِ غَيَايَاتُ الطَّفْلِ

[غَيَايَاتُ: جَمْعُ غَيَايَةٍ؛ وَهِيَ الظِّلُّ].

وفي "الأزمنة وتلبية الجاهلية" قال الراجز:

* قَدْ تُكَلِّتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ *

* أَحْيَيْهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ *

وقال الطُّغْرَايُّ - يفخر -:

مَجْدِي أَحْيَرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرْعُ

وَالشَّمْسُ رَأَدَ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفْلِ

و-: الْوَقْتُ بُعِيدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَيُقَالُ لَهُ:

طَفْلُ الْغَدَاةِ. (كَأَنَّهُ ضَدُّ)

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

بَاكَرْتُهَا طَفْلَ الْغَدَاةِ بَغَارَةً

وَالْمُبْتَغُونَ خِطَارَ ذَاكَ قَلِيلُ

و-: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ - ونسب لغيره، يصفُ

بلدةً مَقْفَرَةً -:

سَمِعْتُ مِنْهَا عَزِيفَ الْجِنِّ سَاكِينِهَا

وقد عَرَانِي مِنْ لَوْنِ الدُّجَى طَفْلُ

[عَزِيفُ الْجِنِّ: أَصْوَاتُهَا].

و- من الظلام: أَوَّلُهُ.

وفي "نهاية الأرب" قال حَارِثَةُ بْنُ شَرَاهِيلَ

الكلبي - يرثي -:

تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

وَتُعْرِضُ ذِكْرَهُ إِذَا قَارَبَ الطَّفْلُ

و-: الْمَطَرُ.

يقال: وَقَعَتْ أَطْفَالُ الْوَسْمِيِّ، أَي: مُطِيرَاتُهُ.

[الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

أَرَأَيْتَ عَزَّةً أَمْ رَأَيْتَ غَمَامَةً

غَرَاءَ بَيْنَ أَكِلَةٍ وَحِجَالٍ

أَمْ رَوْضَةً رَجَبِيَّةً أَرْضَى بِهَا

طِفْلٌ بِنَبِّ دُجْنَةٍ وَطِلَالٍ

[أَرْضَى بِهَا: أَصَابَهَا].

و: النَّدَى. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

« الطِّفْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ.

يقال: طِفْلُ الظَّلَامِ.

ويقال: أَتَيْتُهُ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ.

قال أبو فراس الحَمْدَانِي - يصف جُيُوشَ

الْحَمْدَانِيِّينَ -:

عَبَّرَنَ بِمَاسِحٍ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

وَجِئْنَا إِلَى سَلَمِيَّةَ حِينَ شَابَا

[مَاسِحٌ، وَسَلَمِيَّةٌ: مَوْضِعَانِ].

و: الْقَلِيلُ.

وقيل: الْقَصِيرُ. يقال: عُشْبٌ طِفْلٌ.

ويقال: سَحَابٌ طِفْلٌ.

قال أبو ذؤَيْبِ الهَذَلِيّ - يصفُ مطراً -:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الرَّبَا

بُ وَاسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحَا

مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحَا

[ثَلَاثٌ: يَعْنِي مَكْثُ الْمَطْرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ؛

الرَّبَابُ: السَّحَابُ؛ اسْتَجِيلَ الرَّبَابُ: جَاءَتْهُ

الرَّيْحُ فَكَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ؛ رُشُوحٌ: صَارَتْ

كَثِيرَةً؛ النَّعَامَى: رِيحُ الْجَنُوبِ].

و: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ.

وقيل: الصَّغِيرُ مِنْ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَى حِينَ يُمَيِّزُ،

أَوْ يَبْلُغُ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْمُفْرَدُ

وغيره).

وَيُؤَنَّثُ وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ عَلَى الْقِيَاسِ أَيْضًا؛

فيقال: جَارِيَةٌ طِفْلَةٌ وَطِفْلٌ، وَجَارِيَتَانِ طِفْلٌ،

وَجَوَارٍ طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ.

ويقال: طِفْلَانِ، وَطِفْلَتَانِ، وَطِفْلَاتٌ، وَأَطْفَالٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ

يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾. (النور / ٣١)

وفيه أَيْضًا: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾. (غافر/

٦٧) والمراد في الآيتين الجمع "أطفال" لا

المفرد، يدلُّ على ذلك ذكر الجماعة بعده في

الآية الأولى، وقبله في الآية الثانية.

وفيه كذلك على الجمع: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ

مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (النور / ٥٩)

وفي الخبر أنه - صَلَّى الله عليه وسلم - قال:
"رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى
يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْطِفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ
الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ".

وقال مالكُ بْنُ فَهْمٍ الْأَزْدِيُّ:

فِيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا

أَلْقَمَهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ

أَعْلَمَهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وقال لبيدٌ - يشكو الجَدْبَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى

الله عليه وسلم -:

أَتَيْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

لِتَرْحَمَنَا مِمَّا لَقِينَا مِنَ الْأَزْلِ

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَذْمَى لِبَائِهَا

وقد ذَهَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

[الْأَزْلُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ؛ الْعَذْرَاءُ: الْبِكْرُ؛

الْلَبَانُ: الصَّدْرُ. أَيِ حَدَثَ ذَلِكَ بِسَبَبِ

الْجَدْبِ وَالْجَوْعِ].

وقال صَخْرُ النَّبِيِّ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ وَعِلًا -:

بِهَا كَانَ طِفْلًا، ثُمَّ أَسْدَسَ وَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُحُومِ قَرَاهِبٍ

[بِهَا: الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْإِيكَةِ الَّتِي بَبَيْتَ

الْوَعْلُ؛ أَسْدَسَ: وَقَعَ سَدِيسُهُ، وَهِيَ السِّنُّ
الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ؛ اللَّهُمَّ: الْمُسْنُ؛ الْقَرَاهِبُ:
جَمْعُ قَرَهَبٍ، وَهُوَ الْمُسْنُ أَيْضًا].

وقال أبو كبير الهذليُّ - يخاطب ابنته -:

أَزْهَيْرُ، إِنْ يُصْبِحُ أَبُوكَ مُقْصَرًا

طِفْلًا يَنْوُو إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ

فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصِّحَابِ سَرِيَّةً

خُدْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخْلٍ

[الْكَكَلُ: الصَّدْرُ، يَقُولُ: صَارَ كَأَنَّهُ طِفْلٌ مِنْ

الصَّبِيَّانِ يُقْصَرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ لِكِبَرِ سَنِهِ؛

الْخُدْبُ: جَمْعُ أَخْدَبَ، وَهُوَ الْأَهْوَجُ؛

اللُّدَاتُ: جَمْعُ لَذَّةٍ، وَهُوَ الَّذِي وُلِدَ مَعَكَ فِي

وَقْتٍ وَاحِدٍ؛ الْوَخْشُ: رُدَالَةُ النَّاسِ

وَصِغَارُهُمْ؛ السُّخْلُ: جَمْعُ سَخْلٍ، وَيُرَادُ بِهِ

هنا: الضَّعِيفُ الرُّذُلُ مِنَ الرِّجَالِ].

وفي "جمهرة الأمثال" قال الشاعر - يخاطب

ذُنْبًا -:

فَرَسْتَ شَوْيَهَتِي وَفَجَعْتَ طِفْلًا

وَنِسْوَانًا وَأَنْتَ لَهُمُ رَبِيبُ

نَشَأْتَ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلُ

فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبُ

[شَوْيَهَةٌ: تَصْغِيرُ شَاةٍ].

وقال زكي مبارك:

أَعْشَقْتُ طِفْلَاتٍ وَأَهْجَرْتُ غَادَةً

جَلَاها بَوْحِي الْحُبِّ وَالْحُسْنِ صَيْقَلُ

و— من كل شيء: الرُّخْصُ النَّاعِمُ الرَّفِيقُ.

وهي بقاء.

يُقَالُ: غَلَامٌ طِفْلٌ، وَفَتَاةٌ طِفْلَةٌ.

و—: الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: طِفْلُ الْهَمِّ،

وَطِفْلُ الْحُبِّ.

قال ابن مَيَّادَةَ - يَتَعَزَّلُ -:

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كما ضَمَّ أَرْدَانُ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقُ

[الْبِنَائِقُ: جَمْعُ بَنِيْقَةٍ، وَهِيَ عُرْوَةُ الْقَمِيصِ

الَّتِي تَدْخُلُ فِيهَا الْأَزْرَارُ].

و— من النَّارِ: الْجَمْرَةُ وَالشَّرَارَةُ.

يُقَالُ: تَطَايَرَتْ أَطْفَالُ النَّارِ.

قال الطَّرِمَاحُ - يَتَعَزَّلُ -:

إِذَا ذُكِرْتَ سَلَمَى لَهُ فَكَأَنَّمَا

يُغْلِغِلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعُ

و—: النَّارُ سَاعَةً تُقَدِّحُ.

و—: الشَّمْسُ سَاعَةً غُرُوبِهَا.

وفي "الجيم" قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَلَا مُتْدَارِكًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا

[النَّوَاشِغُ: جَمْعُ نَاشِغَةٍ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ

إِلَى الْوَادِي].

و—: اللَّيْلُ.

وقيل: ظَلَامُهُ.

و—: الرِّيحُ اللَّطِيفَةُ.

يُقَالُ: رِيحٌ طِفْلٌ.

و—: الْمَطَرُ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

وَفِي "الْجِيمِ" أُنْشِدَ:

لَوْهَدِ جَادَهُ طِفْلُ الثَّرِيَا

تَضَمَّنَهُ الْعِرَافُ أَوْ الْقَنَانُ

[الْعِرَافُ وَالْقَنَانُ: جَبَلَانِ].

و—: الْحَاجَةُ.

وقيل: الْحَاجَةُ الْيَسِيرَةُ.

يُقَالُ: هُوَ يَسْعَى فِي أَطْفَالِ الْحَوَائِجِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

لَأَرْتَجِلَنَّ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ لِأَدَابِنَ

إِلَى اللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ

[لِأَدَابِنَ: لِأَجْتَهِدَنَّ فِي سَيْرِي؛ يُعَرِّجُنِي:

يَحْبِسُنِي وَيَمْنَعُنِي].

(ج) أَطْفَالٌ.

هـ الطُّفْلِيلُ: الَّذِي يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ

طَعَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى.

« الطُّفُولَةُ: مرحلةٌ عمريةٌ من الميلاد إلى البلوغ.

يقال: فعل ذلك في طفولته.

قال علي الجارم:

لَهُوَ الطُّفُولَةُ خَيْرُ أَيَّامِ الْفَتَى

إِنَّ الْحَيَاةَ وَكَذَحَهَا أَوْهَامُ

« الطُّفُولِيَّةُ (وَتُخَفَّفُ الْيَاءُ): الطُّفُولَةُ.

« طفيل: اسمُ جَبَلٍ بنواحي مكة.

وقيل: غَيْثٌ ماءٍ بها.

وفي "الجمهرة" قَالَ بَكْرُ بْنُ غَالِبٍ الْجَرْمِيُّ:

وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِثْلَ مَجْنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

[مَجْنَّةٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَشَامَةٌ: مِنْ جِبَالِهَا،

وَقِيلَ: عَيْنُ مَاءٍ بِهَا].

« طَفِيلٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— طَفِيلُ بْنُ زَلَالٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَيَعْرِفُ

بَطَفِيلِ الْأَعْرَاسِ أَوْ الْعَرَاسِ، كَانَ يَأْتِي الْوَلَانِمَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ

فَعْلَهُ طَفِيلًا. وَبِهِ ضَرْبُ الْمَثَلِ، فَيَقَالُ: أَطْمَعُ مِنْ طَفِيلٍ،

وَأَوْغَلُ مِنْ طَفِيلٍ.

— طَفِيلُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ كَعْبِ الْغَسَوِيِّ مِنْ قَبِيلِ عَيْلَانَ

(نَحْوُ ١٣ق.هـ = ٦٠٩م): شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَحْلٌ، مِنْ

شُعْبَانِهِمْ، سُمِّيَ طَفِيلَ الْخَيْلِ؛ لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ لَهَا، وَيُسَمَّى

أَيْضًا الْمَحْبَرَّ؛ لِتَحْسِينِهِ شَعْرَهُ، لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ.

« وَابْنُ طَفِيلٍ: كُنْيَةُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

طَفِيلِ الْقَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٥٨١هـ = ١١٨٥م): فِيلَسُوفٌ،

شَاعِرٌ، عَالِمٌ، مُتَصَوِّفٌ. تَأَثَّرَ بِالْفَارَابِيِّ وَابْنِ سِينَا

وَالْغَزَالِيِّ، وَدَرَسَ عَلَى ابْنِ بَاجَةَ وَغَيْرِهِ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ:

قِصَّةُ "حَيِّ بْنِ يَقْظَانَ"، وَ"أَسْرَارُ الْحِكْمَةِ الْإِسْرَاقِيَّةِ".

« الطَّفِيلُ: الْمَاءُ الْكَدِيرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ

وَنَحْوِهِ. (وَانْظُرْ: ط ف أ ل)

« الطَّفِيلُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفِ الدَّوْسِيِّ الْأَزْدِيِّ (١١هـ =

٦٣٢م): صَحَابِيُّ، مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَالْإِسْلَامِ، كَانَ يُلقَبُ بِذِي النُّورِ. بعثه رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - إِلَى دَوْسَ، فَخَرَقَ صَنْفَعَهُمْ يَدِ إِسْلَامِهِمْ.

استشهدَ فِي مَوْقِعَةِ الْيَمَامَةِ.

— الطَّفِيلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ (٣٢هـ =

٦٥٢م): صَحَابِيُّ قُرَشِيٌّ، شَهِدَ بِدْرًا وَاحِدًا وَالْمَشَاهِدَ

كُلَّهُمَا، وَكَانَ مِنْ ذَوِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّرَفِ.

« الطَّفِيلُ، وَالطَّفِيلُ: الطِّفْلُ.

وفي "المحتسب" قَالَ الرَّاجِزُ:

« يَا رَبُّ لَا تَرُدُّدْ إِلَيْنَا طَفِيلًا »

« الطَّفِيلِيُّ: الَّذِي يَغْشَى الْوَلَانِمَ وَالْأَعْرَاسَ

وَالْمَجَالِسَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا. نِسْبَةٌ إِلَى طَفِيلِ

الْأَعْرَاسِ.

قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ سَوَّارٍ - وَذَكَرَ قَلَّةَ مِشَارِكَةِ

النَّاسِ فِي جِنَازَةِ ابْنَتِهِ -:

تَغَيَّبَ عَنِّي كُلَّ جَافٍ ضَرُورَةً

وَكُلُّ طُفَيْلِيٍّ مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزٍ

سَرِيعٍ إِذَا يُدْعَى لِيَوْمٍ وَلِيَمَةٍ

بَطِيءٍ إِذَا مَا كَانَ حَمَلُ الْجَنَائِزِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي:

إِنْ كُنْتُ صَاحِبَ إِخْوَانٍ وَمَائِدَةٍ

فَاحْبِبِ الطُّفَيْلِيَّ تَاهِيلاً وَتَرْحِيباً

« الطُّفَيْلِيَّاتُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) Parasites

(E): كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ تَعِيشُ عَالَةً عَلَى كَائِنَاتٍ

حَيَّةٍ أُخْرَى، فِي دَاخِلِهَا، أَوْ مُلْتَصِقَةً بِهَا مِنْ

الْخَارِجِ.

و— (عِلْمُ الطُّفَيْلِيَّاتِ) (Parasitology (E):

عِلْمٌ دَرَسَةُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.

« الْمُتَطَفِّلُ: الدَّخِيلُ الْمُتَمَتِّعُ غَيْرَ حِرْفَتِهِ.

« الْمُطْفُلُ مِنَ اللَّيَالِي: الَّتِي تَقْتُلُ الْأَطْفَالَ؛

لِشِدَّةِ بَرْدِهَا.

و—: الَّتِي نَشَأُ فِيهَا الْغَيْمُ وَأَمْطَرَ، فَهِيَ

حَدِيثَةٌ عَهْدٌ بِمَاءٍ.

قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ سَيْلًا -:

ظَاهَرَ نَجْدًا فَتَرَامِي بِهِ

مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلٍ

[ظَاهَرَ: عَالِي].

ط ف ن

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالنُّونُ لَيْسَ

بِشَيْءٍ".

* طَفَنَ فُلَانٌ — طَفَنًا: مَاتَ. (عَنِ الْمَفْضَلِ)

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

* أَلْقَى رَحَى الزُّورِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ *

* قَذَفَا وَفَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ *

* طَفِنَ فُلَانٌ: مُنِعَ وَحُبِسَ. يُقَالُ: خَلَّ عَنْكَ

ذَلِكَ الْمَطْفُونُ.

* أَطْفَأَ فُلَانٌ: أَطْمَأَنَّ.

و— خُلِقَ فُلَانٌ: حَسَنَ.

* الطُّفَّانِيَّةُ: الْمَرَأَةُ الْعَجُوزُ.

و—: نَعْتُ سُوءٍ بِالْفُجُورِ يُذَمُّ بِهِ الرَّجُلُ

وَالْمَرَأَةُ.

* الطُّفَّانِيْنُ: الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ.

و— مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَقِيلَ: الْكَذِبُ وَالزُّورُ.

قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي:

فَلَسْتُ وَإِنْ كُنْتُ اغْتَرَبْتُ بِقَائِلِ

طَفَّانِينَ قَوْلٍ فِي مَكَانٍ مُخَنَّقٍ

* الطَّفَنُ: الْحَبْسُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الطَّفَنَشُ: الواسعُ صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ.

* الطَّفَنَشُ: الطَّفَنَشُ.

* * *

* الطَّفَنَشُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ.

وقيل: الرِّخْوُ الْفَسْلُ.

و-: الضَّعِيفُ الْبَصَرِ.

* * *

* الطَّفَنَشُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ.

(عن شَير) (وانظر: ط ف ش ل)

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زُرْجِيلاً *

* طَفَنَشًا لَا يَمْنَعُ الْقَصِيلَا *

* قَالَتْ لَهُ مَقَالَةً تَرْسِيلاً *

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاً *

[الزُّرْجِيلُ: الضَّئِيلُ الْخَلْقُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ؛

تَمْصِيلُ: أَيِ يَقْطُرُ دُمَهَا].

وَيُرْوَى: "طَفَيْشًا".

و-: نَوْعٌ مِنَ الْمَرْقِ يُتَّخَذُ مِنَ الْحُبُوبِ.

(وانظر: ط ف ش ل)

* * *

ط ف و

(في العبرية tippāh (طَبًا) تعني: قطرة،

كمية قليلة، مقدار ضئيل، نطفة، الماء

الصافي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. وفي الآرامية: tīfē (طِفِي)

تعني: أكثر، أكثر من. ومن معانيها أيضًا:

عام، سَبَح. مع مراعاة التحول بين

الأجوف taf (طاف) والناقص هنا).

الْعُلُوُّ وَالْارْتِفَاعُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ

أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ الْخَفِيفِ

يَعْلُو الشَّيْءَ".

* طَفَا الشَّيْءُ — طَفَّوْا، وَطَفُّوْا: عَلَا وَلَمْ

يَرْسُبْ؛ فَهُوَ طَافٍ، وَهِيَ بَتَاء.

يقال: طفا الشيء فوق الماء.

وفي خبر قصة موسى — عليه السلام —:

"فَأَقْبَلَ التَّابُوتَ يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ

التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ".

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

وَطَفَا فَوْقَهَا فَتَقَاعِيعُ كَالِيَا

قَوْتَ حُمُرٍ يَزِينُهَا التَّنْصِيقُ

وقال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* حَتَّى إِذَا الْأَكْمُ طَفَتْ فِي آلِهَا *

* مِثْلَ طَفُو اللَّحْمِ فِي إِهَالِهَا *

وقال الْبُخْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

وَوَقَفْتَ مَشْكُورَ الْمَكَانِ كَرِيمَةَ

وَالْبَيْضُ تَطْفُو فِي الْغُبَارِ وَتَرْسُبُ

وَقَالَ عَلِي الْجَارِم - يَرْتِي - :

أَغْرَقْتُ هَمِّي بِالذُّمُوعِ فَخَانَنِي

وَطَفَا فَوَيْلِي مِنْ فَرِيقِ طَافِي

وَيَقَالُ : سَمَكُ طَافٍ : مَاتَ ثُمَّ عَلَا فَوْقَ سَطْحِ

الْمَاءِ .

وَيَقَالُ : الطُّغْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ .

قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

لِمَنْ الطُّغْنُ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ

شَبَّهَهَا الدُّومُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

[الدُّومُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ سَفِينٌ : جَمْعُ

سَفِينَةٍ] .

وَالْخُوصَةُ ، وَنَحْوُهَا : خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ

نَبْتَةِ أَخَوَاتِهَا وَتَنَاقَتْ .

وَالثُّورُ الْوَحْشِيُّ ، وَنَحْوُهُ : خَفَّ قَوَائِمُهُ ؛

حَتَّى لَا تَسُوحَ فِي الرَّمْلِ .

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ - :

ثُمَّ تَوَلَّى خَفِيفَاتٍ قَوَائِمُهُ

بِالسَّهْلِ يَطْفُو وَبِالصَّخْرَاءِ يَمْلِسُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ ثُورًا - :

* فَانْصَاعَ مَدْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا *

* إِذَا تَلَقَّتُهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا *

[تَصَدَّفَ : قَلَبَ رَأْسَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ؛

الْعَقَاقِيلُ : جَمْعُ الْعَقَنْقَلِ ، وَهُوَ الرَّمْلُ

الْمُتْرَاكِبُ] .

وَالظُّبْيُ ، وَنَحْوُهُ : خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ ،

وَاشْتَدَّ عَدُوَّهُ .

وَيَقَالُ : طَفَا فِي عَدُوِّهِ .

وَالْفَرَسُ ، أَوْ غَيْرُهُ : شَمَخَ بِرَأْسِهِ .

و- فُلَانٌ : مَاتَ .

و- : تَمَادَى فِي جَهْلِهِ مُسْتَغِلًا رِزَاةَ الْحَلِيمِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

∴ عَبْدٌ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا ∴ .

و- فَوْقَ الْفَرَسِ ، وَنَحْوُهُ : وَكَبَ عَلَيْهِ ،

وَعَلَاهُ .

و- فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا وَأَبْعَدَ ،

كَأَنَّهُ خَفِيَ فِيهَا .

و- فِي الْأَمْرِ : دَخَلَ فِيهِ ، وَخَاضَ .

* أَطْفَى فُلَانٌ : دَاوَمَ عَلَى أَكْلِ مَا يَظْهَرُ فَوْقَ

سَطْحِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَكِ .

* الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَنْبِ : الْحَبَّةُ خَرَجَتْ عَنْ

حَدِّ نَبْتَةِ أَخَوَاتِهَا ، فَتَنَاقَتْ وَظَهَرَتْ

وَارْتَفَعَتْ .

وقيل: الحَبَّةُ الطَّافِيَّةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ.

(عن أبي العباس)

وفي خبر صفة الدَّجَّالِ، قال - صلى الله عليه وسلم -: "أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَانَ عَيْنُهُ عَيْبَةً طَافِيَّةً".

ويروى: "طافئة".

* الطَّفَاءُ، والطُّفَاءُ مِنَ السُّحُبِ: الرَّقِيقُ الْمُتَفَرِّقُ لَا يُمْطِرُ.

* الطُّفَاوَةُ مِنَ الْقِدْرِ: مَا عَلَاها مِنَ الدَّسَمِ وَنَحْوِهِ.

و-: الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ. يقال: أَصَبْنَا طُفَاوَةَ مِنَ الرِّبْعِ.

و-: الْهَالَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ.

ويقال لِلوَجْهِ إِذَا امْتَلَأَ نُورًا، وَاسْتَكْمَلَ حُسْنًا: طُفَاوَةُ الْقَمَرِ.

وفي "اللامع العزيزي" قال الشاعر - يتغزل -:

كَأَنَّهَا الْبَدْرُ فِي طُفَاوَتِهِ

أَوْ هَالَةَ الشَّمْسِ عِنْدَ تَشْرِيقِ

و-: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، يُسَبَّوْا إِلَى طُفَاوَةِ

بَنْتِ جَزْمِ بْنِ رِيَّانٍ، أُمُّ ثَعْلَبَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَعَامِرُ

أَوْلَادِ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

قال الوزير أبو بكر البَطْلَيْوْسِيُّ - يمدح -:

وَإِنْ تَنْتَسِبَ يَوْمًا تُرْدَكَ طُفَاوَةُ

لَتَطْفُو عَلَى الدُّنْيَا وَتَأْبَاكَ رَاسِبُ

* الطَّفُّو (في الفيزياء): حَالَةُ خَاصَّةٌ مِنَ التَّعْوِيمِ حِينَما يَطْفُو الْجِسْمُ الطَّبِيعِيُّ عَلَى سَطْحِ السَّائِلِ.

o وقانونُ الطَّفُّو: الْأَجْسَامُ الْأَقْلُ كَثَافَةُ تَطْفُو

فَوْقَ سَطْحِ السَّائِلِ الْأَعْلَى كَثَافَةً.

* الطَّفُّو، والطُّفُّو: النَّبْتُ الرَّقِيقُ. وَاحِدُهُ بَتَاءٌ.

* الطُّفُوءَةُ: مَا عَلَا اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخَثُورَةِ.

* الطُّفُوءَةُ: خُوصَةُ الْمُقْلِ. (عن الأصمعيّ) (ج) طُفَا.

* * *

* الطُّفْيَةُ: خُوصَةُ الْمُقْلِ، وَهُوَ شَجَرُ الدَّوْمِ.

(وانظر: ط ف و)

قال أبو ذؤيب - وذكرَ طَللاً -:

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيَّنَّهُ

وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ

[النُّؤْيُ: حُقْرَةٌ تُحِيطُ بِالْخِيَاءِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ، الْمَعَاقِلُ: الْمَنَازِلُ الْمُرْتَفِعَةُ].

و-: الْخَطُّ الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَصْفَرُ

عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ.

و-: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصِيرَةٌ الدَّنْبِ، يقال لها: الأَبْتَرُ.

وفي "البارع" قال الشاعر:

وهم يُذْلُونَهَا من بَعْدِ عِزَّتِهَا

كما تَذِلُّ الطُّفَى من رُقِيَةِ الرَّاقِي
(ج) طُفْيٌ، وَطُفَى.

0 وذو الطُّفَيْتَيْنِ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ لها حَظَّان

أسودان يُشَبَّهَانِ بالخَوْصَتَيْنِ، وقد أَمَرَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بقتلها.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه -

صَلَّى الله عليه وسلم - قال: "اقتلوا

الْحَيَاتِ، وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا

يَتَلَمَّسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ".

* * *

الطَّاءُ وَالْقَافُ وَمَا يَتَّبِعُهُمَا

ط ق

* طَقَّ: حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ وَقَعَ عَلَى حَجَرٍ.

و-: صَوْتُ وَقَعَ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

* طَقَّ: صَوْتُ الضَّفَدَعِ إِذَا وَتَبَ مِنْ حَاشِيَةِ النَهْرِ.

ويقال للشيءِ عَدِيمِ الْقِيَمَةِ: لَا يَسَاوِي طَقَّ.

* * *

* الطَّقُّوسُ (F) liturgie (E):

الطَّرِيقَةُ، وَغَلَبَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الدِّينِيَّةِ، بِمَعْنَى النِّظَامِ وَالتَّرْتِيبِ وَإِقَامَةِ الشَّعَائِرِ.

و- في الجغرافيا Weather (E) intempérie

(F): حَالَةُ الْجَوِّ مِنْ حَرَارَةٍ وَضَغْطٍ وَرِيَّاحٍ وَرَطُوبَةٍ وَتَسَاقُطِ أَمْطَارٍ، وَدَرَجَةِ سَطْوَعٍ

الشمس في يومٍ أو أيامٍ قليلةٍ.

يقال: تَحَسَّنَ الطَّقُّسُ.

ويقال: طَقَّسُ مُتَقَلِّبٌ.

(ج) طَّقُّوسٌ.

0 وَالطَّقُّوسُ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ: نِظَامُ الْخِدْمَةِ

الدِّينِيَّةِ أَوْ شَعَائِرُهَا وَاحْتِفَالَاتُهَا.

ويقال: لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ طُقُوسُهَا الْخَاصَّةُ.

* * *

* الطَّقْسُوسُ (في علوم الزراعة) (yew):

جَنَسُ نَبَاتٍ شَجَرِيٍّ يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ

الطَّقْسُوسِيَّةِ، مِنْ رَتَبَةِ السَّرَوِيَّاتِ، مِنْ طَائِفَةِ

الصَّنوبرِيَّاتِ، وَهِيَ أَشْجَارٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ،

كَثِيفَةُ الْأَغْصَانِ وَالْأَوْرَاقِ، يَصِلُ ارْتِفَاعُهَا

نحو خمسة عشر متراً، لحاؤها أحمر اللون،
تميل أغصانها لأسفل. أوراقها مسطحة
إبرية الشكل. تُزرع للزينة في الحدائق، ولها
استخدامات طبية. موطنها: شمال أفريقيا،
وأوروبا، وجنوب آسيا وغربها.

* * *

ط ق ط ق

« طَقَطَقَ الشيءُ: أصدَرَ صَوْتًا مُكرِّراً بصوت
(طَق).

قال المفتي فتح الله:

فَأَوْجَعْتُهُ بِاللُّومِ، قَالَ: تَلُومُنِي

وبن نارٍ أحشائي تُطَقَطِقُ أضلاعي

ويقال: طَقَطَقَتِ النَّارُ: أَزَّتْ.

و- الحجارَةُ، ونحوها: سقط بعضها على
بعض، فَسَمِعَ لها مثلُ هذا الصَّوْتِ.

(عن السرقسطي)

يقال: سمعتُ طَقَطَقَةَ الحِجَارَةِ.

(وانظر: د ق د ق)

و- الدَّوَابُّ: صَوَّتَتْ حَوَافِرُهَا على الأرض

الصُّلْبَةِ. (وانظر: د ق د ق)

ورُبَّما قالوا: حَبَطَقَطَقَ؛ كأنهم حكوا صوت
الجَرِيِّ. وأنشد الليث:

خَيْلٌ مِنْ ذِي خَيْلٍ جَعْفَرٌ

كيف تجري حَبَطَقَطَقُ

وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَتْ الخَيْلُ فَقَالَتْ:

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

و- فلانٌ، أو غيره الشيء: جَعَلَهُ يُطَقَطِقُ.

يقال: طَقَطَقَ أَصَابِعَهُ أو ظَهْرَهُ.

* * *

ط ق ق

* طَقَّى الشيءُ - طَقًّا: صَوَّتَ، أو سَمِعَ له

صَوْتُ (طَق).

* * *

* الطَّاقِمُ: مجموعةٌ مُتكَامِلَةٌ من الأفراد

مُكَلَّفَةٌ بعملٍ معيَّن. يقال: طَاقِمُ السَّيْفِينَةِ، أو

الطَّائِرَةِ، أو الخِدْمَةِ.

* الطَّقْمُ: مجموعةٌ مُتكَامِلَةٌ من الأدوات

تُستعملُ في أغراضٍ خاصة.

o وَطَقَمُ الأسنانِ: تَرْكِيبَةٌ تَعْوِضِيَّةٌ

اصطناعيةٌ مكوَّنةٌ مما يُشَبِّهُ الأسنانَ، توضعُ

في الفمِ عِوضًا عن الأسنانِ بعدَ فَقْدِهَا.

* * *

* الطَّقْوُ: سُرْعَةُ المَشْيِ. (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ)

* * *

الطَّاءُ وَاللَّامُ وَمَا يَتَخَلَّصُهَا

ط ل ب

١- البُغْيَةُ والحَاجَةُ. ٢- البُعْدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ابتغاء الشيء".

« طَلَبَ فلانٌ إلى فلانٍ — طَلَبًا، ومَطْلَبًا، وطلابًا، وطلابةً، وطلابًا: رَغِبَ فيه. فهو طالبٌ. (ج) طالبون، وطلابٌ، وطلَّبةٌ، وطلَّبٌ، وطلَّبٌ.

و— الشيء: هَمَّ بِتَحْصِيلِهِ، أو التَّفَسُّسِ وأَرَادَهُ، وَسَعَى لِإِذْرَاكِهِ. فالْفِعْلُ مَطْلُوبٌ، وطلَّيبٌ، وهي بقاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

(الأعراف / ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غُورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾. (الكهف / ٤١)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -: "ما

مَنْ رَجُلٌ يَسْأَلُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ".

وفي المثل: "اطْلُبْهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ". أي: اطلُبْ ما أَمَرْتُكَ مِنْ حَيْثُ يُوجَدُ وَلَا يُوجَدُ. وفيه أيضًا: "اطْلُبْ تَظْفَرًا". يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْمَقْصُودِ.

وقال الأعشى:

فَإِنْ يَكُ هَذَا الصَّبَا قَدْ مَضَى

وَتَطْلَابُ تَيَّا وَتَسَالُهَا

فَأَتَى تَحَوُّلٌ ذَا لِمَّةٍ

وَأَتَى لِنَفْسِكَ أَمْثَالُهَا

[تَيَّا: تَصْغِيرُ تِي وهي: اسمُ إشارةٍ للمفرد المؤنث؛ اللَّمَّةُ: ناصيةُ الشعر].

وقال مجنون ليلى:

تَعَالَوْا نَقِفْ صَفِينِ مِنَّا وَمِنْكُمْ

وَنَدْعُو إِلَهَ النَّاسِ فِي وَضَحِ الْفَجْرِ

عَلَى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ أَوْ يَطْلُبُ الْخَنَا

وَمَنْ يَقْذِفُ الْخَوْدَ الْحَصَانَ وَلَا يَذْري

وقال أبو النجم العجلي:

وما طَلَبْتُ أَمَامَ النَّاسِ مِنْ طَلَبٍ

نَاءٍ وَلَا كُنْتُ مِمَّنْ يَلْعَبُ اللَّعِبَا

وقال ابن المعتز:

دَعِ النَّاسَ قَدْ طَالَ مَا أَتَعْبُوكَ

وَرُدَّ إِلَى اللَّهِ وَجْهَ الْأَمَلِ

وَلَا تَطْلُبِ الرِّزْقَ مِنْ طَالِبٍ

إِلَى وَاطْلُبْهُ وَمَنْ بِهِ قَدْ كَفَلَ

وقال محمود سامي البارودي:

وَلَا تَرْهَبِ الْأَخْطَارَ فِي طَلَبِ الْعُلَا

فَمَنْ هَابَ شَوْكَ النَّحْلِ عَادَ وَلَمْ يَجْنِ

ويقال: طَلَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانَةٍ: تَقَدَّمَ لِخِطْبَتِهَا.

ويقال: طَلَبَهُ الْمَوْتُ.

قالت جمعة بنت الحسن الإيادية:

يَفِرُّ الْفَتَى وَالْمَوْتُ يَطْلُبُ نَفْسَهُ

سَيَذَرُكَ لَا شَكَّ يَوْمًا فَيُجْهِزُ

ويقال: فُلَانٌ مَطْلُوبٌ ضَبْطُهُ وَإِحْضَارُهُ.

— الهارب، أو المهاجر، أو نحوهما:

تَعَقَّبَهُ وَتَتَبَعَهُ.

وفي خبر الهجرة: قال أبو بكر الصديق -

رضي الله عنه -: "فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا،

فَلَمْ يَذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ

ابن جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا

الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ".

— الأثر، ونحوه: اتَّبَعَهُ وَاقْتَفَاهُ.

وفي الخبر عن عباد بن عباد الخوَّاص:

"عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَاتَّمُوا بِهِ، وَأُمُّوا بِهِ، وَعَلَيْكُمْ

بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِيَيْنَ..".

وفي المثل: "تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ". يُضْرَبُ

لِمَنْ تَرَكَ شَيْئًا يَرَاهُ، ثُمَّ تَبِعَ أَثَرَهُ بَعْدَ فَوْتِ

عَيْنِهِ.

— فُلَانًا لِأَمْرٍ: دَعَاهُ وَانْتَدَبَهُ إِلَيْهِ.

— لِفُلَانٍ شَيْئًا: ابْتِغَاهُ. (عن اللحياني)

— إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا: سَأَلَهُ إِيَّاهُ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

يَقُولُ: الْحَقُّ مَطْلَبُهُ جَمِيلٌ

وَقَدْ طَلَبُوا إِلَيْكَ فَلَمْ يُقْبِتُوا

فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَحْيَى وَأَنْتَ حُرٌّ

سَتَشْبَعُ فِي حَيَاتِكَ أَوْ تَمُوتُ

• طَلَبَ فُلَانٌ — طَلَبًا: تَبَاعَدَ لِيُطْلَبَ.

• أَطْلَبَ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ فَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

يقال: مَاءٌ أَوْ كَلَأٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ.

ويقال: أَطْلَبَ الْكَلَأُ: تَبَاعَدَ عَنِ الْمَاءِ.

قال الراعي النميري:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ بُعْدَ مَاثِنَا

وَإِطْلَابَهُ هَلْ بِالسَّبِيلَةِ مَشْرَبٌ

[السَّبِيلَةُ: مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي

نُمَيْرٍ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ظليماً شَبَّهه بِجَمَلٍ :-

أَضَلُّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرَا

عن مُطَلِّبٍ وَطُلَّى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ

[يقول: بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى الْجَاهِمِ إِلَى

طَلَبِهِ؛ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ: يَعْنِي ابْنًا سَوْدًا مِنْ إِبِل

كَلْب].

وَيَقَالُ: بَرَقَ مُطَلِّبٌ: بَعِيدٌ خَفِيٌّ.

وفي "ديوان الأدب" قال الشاعر:

∴ أَهَاجَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ مُطَلِّبٌ ∴.

و— فلانٌ فلانًا: أَسْعَفَهُ بِمَا أَرَادَ وَأَعَانَهُ

عليه.

وقيل: أَعْطَاهُ مَا طَلَّبَ.

يقال: طَلَّبَ إِلَيَّ فَأَطَّلَبْتُهُ.

و— الْفَقْرُ فُلَانًا: أَحْوَجُهُ إِلَى السُّؤَالِ. (ضد)

و— فُلَانًا الشَّيْءَ: أَلْجَأَهُ إِلَى طَلَبِهِ.

« طَالِبٌ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ، وَهُوَ مُطَالِبَةٌ

وطلابًا: سَأَلَهُ بِالْحَاجِ مَا يَعِدُهُ حَقًّا لَهُ.

يقال: مَا ضَاعَ حَقٌّ وَرَاءَهُ مُطَالِبٌ.

وفي خبر أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ غَلَا

السَّعْرُ وَطَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - التَّسْعِيرَ، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ

وَجَلَّ -، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمُظْلَمَةٍ فِي

دَمٍ وَلَا مَالٍ".

وفي "خزانة الأدب" قَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ:

يُطَالِبُنِي عَمِي ثَمَانِينَ نَاقَةً

وَمَا لِي يَا عَفْرَاءُ إِلَّا ثَمَانِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ ذَهَابَ الصَّبَا -:

مُطِلَ الدُّيُونِ فَلَا يَزَالُ مُطَالِبُ

يَرْجُو الْقَضَاءَ وَمَا وَعَدَنَ ضِمَارُ

[الضَّمَارُ: مَا لَا يُرْجَى رَدُّهُ مِنَ الدَّيْنِ

وَالْوَعْدِ].

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ:

وَإِنْ اغْتَرَابَ الْمَرْءُ فِي غَيْرِ بُغْيَةٍ

يُطَالِبُهَا مِنْ حَيْفٍ دَهْرٍ يُطَالِبُهُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

فَإِنَّا لَمْ نُوقِ النَّقْصَ حَتَّى

نُطَالِبَ بِالْكَمَالِ الْأَوَّلِيَا

[نُوقَى: نُسَلِمَ].

« طَلَّبَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: أَلَحَّ فِي طَلَبِهِ.

وقيل: طَلَّبَهُ فِي مُهْلَةٍ.

قال امرؤ القيس:

وَالْخَيْرُ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ،

مُطَلَّبٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ

* اَطْلَبَ فُلَانُ الشَّيْءَ: تَكَلَّفَ طَلَبَهُ وَاجْتَهَدَ فِيهِ. (وَأَصْلُهُ "اَطْتَلَبَ" عَلَى "اَفْتَعَلَ"، قُلِبَتْ تَاءُ الْاَفْتَعَالِ طَاءً، لَوْقُوعِهَا بَعْدَ الطَّاءِ، وَأُدْغِمَتْ الطَّاءُ).
 وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُنْحَدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطْلَبُ دَمِ امْرِئٍ بَغِيرِ حَقٍّ لِيُهْرِيَقَ دَمُهُ".
 وَقَالَ النَّابِغَةُ:

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطَوْنَ

فَبَأَنْتِ وَالْفَوَادُ بِهَا رَهَيْنُ

يَتَبَلَّغُ غَيْرُ مُطْلَبٍ إِلَيْهَا

وَلَكِنَّ الْحَوَائِثَ قَدْ تَحِينُ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَطْلَبُ الْحُبَّ بَعْدَ السُّلُوفِ

وَحَتَّى يُقَالَ امْرُؤٌ غَيْرُ سَالِي

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتِ:

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي، فَمَا

يُصْبِحَنَّ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبُ

* تَطْلَبَ فُلَانُ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَقِيلَ: طَلَبَهُ فِي مُهَلَّةٍ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - يَمْدَحُ قَوْمَهُ -:

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ

لِتَطْلُبَ الْعِلَّاتُ بِالْعِيدَانِ

[الْعِلَّاتُ: الْحُجَجُ].

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

تَقُولُ الَّتِي عَنْ بَيْتِهَا خَفَّ مَرْكَبِي

عَزِيزُ عَلَيْنَا أَنْ تَرَكَ تَسِيرُ

أَمَا دُونَ مِصْرٍ لِلْغِنَى مُتَطْلَبُ

بَلَى إِنَّ أَسْبَابَ الْغِنَى لَكَثِيرُ

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

تُحَطُّ رِحَالُ الرَّاغِبِينَ إِلَى فَتَى

نَوَافِلُهُ نَهَبُ يَمَنْ يَتَطْلَبُ

وَقَالَ عَلِيُّ الْجَارِمُ:

حَذَانًا لِقَلْبِي كَيْفَ طَاحَتْ بِهِ الْمُنَى

وَعَزُّ عَلَى الْأَيَّامِ مَا يُتَطْلَبُ

وَالْأَمْرُ كَذَا، وَإِلَيْهِ: اقْتَضَاهُ. يُقَالُ: أَمْرُ

يَتَطْلَبُ الشَّرْحَ.

* طَالِبٌ - أَبُو طَالِبٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ،

مِنْهُمْ:

- عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ. أَدْرُو

طَالِبُ (٣ ق. هـ = ٦٢٠ م): عَمُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -، وَوَالِدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

كَفَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَقَامَ بِتَرْبِيَّتِهِ بَعْدَ

وفاة جده عبد المطلب، وناصره وحماه بعد الرسالة، اشتغل بالتجارة، وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى الشام وهو غلام، ثم شهد زواجه من خديجة - رضي الله عنها -، وتعرض لإيذاء قريش، وظل مناصراً له، وإن لم يسلم مخافة أن تُغيّره العرب. له ديوان شعر.

- أبو طالب المكي: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب (٣٨٦هـ = ٩٩٦م): واعظ زاهد، من أهل الجبل بين بغداد وواسط، نشأ بمكة واشتهر بها فشب إليها. رحل إلى البصرة، وسكن بغداد ووعظ فيها وتوفي بها. من آثاره: "قوت القلوب" في التصوف.

الطالب: المتعلم الذي يسعى إلى تحصيل العلم، ويطلق عرفاً على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية.

(ج) طالب، وطلبة.

قال أحمد شوقي - وذكر أيام الدرس في فرنسا -:

والدّرسُ يجمعُني بأفـ

ضِل طالبٍ ومُحصِّل

أيامَ تبذلُ في سبيل

لِلْعلمِ ما لَمْ يُبدَل

٥ واتحاد الطلبة: تنظيم طلابي منتخب،

يهتمّ بالجوانب الاجتماعية والتربوية

والحكم الذاتي للطلاب، تحت إشراف

بعض أعضاء الهيئة التدريسية أحياناً.

٥ والطالبون: أولاد عليّ الخمسة وجعفر وعقيل، فكلّ طالبٍ هاشمي، وليس كلّ هاشمي طالباً.

الطلاب: البغية والحاجة.

الطلّابة: الطلاب.

الطلب: القوم يطلبون هارباً أو فاراً.

يقال: أدركه الطلب.

و: الذي يقتفي الأثر ويتبعه.

وفي خبر الهجرة، قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -: "... فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله".

و: الجيش يُطارِدُ أعداءه. (ج) أطلاب.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

فلم يكُ طيِّبهم جبنٌ ولكن

بدا طلبٌ من الأطلاب عالي

[العالي: القاهر الذي يعلو من يظفر به].

و: الطلاب. (ج) طلبات.

وفي خبر عليّ يخاطب معاوية - رضي الله عنهما -: "لأغزيتك سرايا المسلمين... ثم لا أقبل لك معذرة ولا شفاعاً، ولا أجيبك إلى طلب وسؤال".

و- (في علم المعاني): الكلام الإنشائي الدالّ

على الرِّغْبَةِ في ثِيَلِ شَيْءٍ، على وَجْهِ يَقْتَضِي
السُّعْيَ لِتَحْصِيلِهِ، كالأمر والنَّهْي والتَّمَنِّي
ونحو ذلك، وهو نوعان: إنْشاءٌ طَلْبِيٌّ، وهو
ما يَسْتَدْعِي مَطْلُوبًا غَيْرَ حَاصِلٍ وَقْتِ
الطَّلَبِ، كالأمر والنَّهْي والاستفهام والنِّداء.
وإنْشاءٌ غَيْرُ طَلْبِيٍّ، وهو ما لا يَسْتَدْعِي
مَطْلُوبًا، وله أساليبٌ مُخْتَلِفَةٌ، مثلُ صِيغِ
المدح والذَّم، والتَّعْجُبِ، والقَسَمِ.
و— (في الاقتصاد): الكَمِيَّةُ الَّتِي يَقْبَلُ الْفَرَادُ
شِرَاءَهَا مِنْ سِلْعَةٍ مَا يَثْمَنُ مُعَيَّن.

(ج) طَلَبَات.

o والطَّلَبَاتُ (في قانون المرافعات): حَاصِلُ
ما يَتَقَدَّمُ بِهِ الْخَصْمُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ مُلْتَمِسًا
الْحُكْمَ بِهِ فِي الدَّعْوَى.

« الطَّلَبُ: الْبُغْيَةُ وَالْحَاجَةُ.

ويقال: هِيَ طَلَبُ فُلَانٍ: إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا
وَيُرِيدُهَا. وَهِيَ طَلَبُهُ وَطَلَبَتُهُ (الْأَخِيرُ عَنْ
الْأَخِيرِ).

و—: مَنْ يَبْغِي الشَّيْءَ، وَيَسْعَى إِلَيْهِ.

يُقَالُ: هُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ، أَيْ: يَطْلُبُهُنَّ. وَقِيلَ:
يَطْلُبُنَّهُ.

(ج) أَطْلَابٌ، وَطَلَبَةٌ.

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

يُعْطَفُ طَوْلَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا

وَمِثْلُكَ أَغْنَتْ طَلِبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« الطَّلَبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

« الطَّلَبَةُ، وَالطَّلَبَةُ: الْبُغْيَةُ وَالْحَاجَةُ.

يُقَالُ: هَذِهِ طَلَبَتِي.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لِي عِنْدَ فُلَانٍ طَلَبَةٌ.

وَفِي خَبَرِ ثِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

«قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: اطْلُبْ إِلَيَّ طَلَبَةً، فَإِنِّي

أُحِبُّ أَنْ أُطْلَبَ كَهَا».

وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ ابْتُلِيتُ

بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَأْيٍ كَانَ مِنِّي فِيهِ، وَلَا

طَلَبَةٌ لَهُ، وَلَا مَشُورَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَمْدَحُ الْخَدِيوِ عَبَّاسَ -:

مَوْلَايَ طَلَبَةٌ مِصْرَ أَنْ تَبْقَى لَهَا

فَإِذَا بَقِيَتْ فَكُلُّ خَيْرٍ بَاقٍ

« الطَّلَبَةُ: السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ.

« الطَّلَبَةُ: مَا كَانَ عِنْدَ آخَرٍ مِنْ حَقٍّ تُطَالَبُ بِهِ.

به.

وَهِيَ فِي التَّاجِ: الطَّلَبَةُ بِالْكَسْرِ.

o وأمّ طَلْبَة: كُنْيَةُ الْعُقَابِ.

« الطَّلُوبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَعِيدُ الشَّاقُّ.

يقال: سَفَرٌ طَلُوبٌ، وَرَحْلَةٌ طَلُوبٌ.

وفي "الأساس" قال الراجز - يصف نوقاً -:

« تُصْبِحُ بَعْدَ الرَّحْلَةِ الطَّلُوبِ »

« رِيحَةُ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ »

[أي مرتاحةً نشيطةً للسير].

ويقال: بَثْرُ طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ أَوْ الْقَمَرِ.

(ج) طَلْبٌ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يمدح -:

وَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْمَدِيحَ لِغَيْرِهِ

عَالَجْتُهَا طَلْبًا هُنَاكَ نِزَاحًا

و-: بَثْرُ قُرْبٍ سَمِيرَاءَ عَنْ عَيْنِهَا، سُمِّيَتْ

لِبَعْدِهَا مَاءً.

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَمْ تَرَبَّعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُرِيبِ

عَفَا بَيْنَ الْمُحْصَبِ فَالطَّلُوبِ

« طَلُوبَةٌ: جَبَلٌ عَالٍ.

« الطَّلِيبُ: الْبُغْيَةُ وَالْحَاجَةُ. يقال: فَلَانَةُ

طَلِيبَةٌ فَلَانٌ.

« الْمَطَالِبُ: الْكُنُوزُ وَالْذَفَائِنُ.

وَمَنْ يَتَتَبَّعُهَا الْمَطَالِبِيُّ.

« الْمَطْلَبُ - عَبْدُ الْمَطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ (٤٥) ق.هـ -

= ٥٧٩م): عَبْدُ الْمَطْلَبِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ

مَنَافٍ، أَبُو الْحَارِثِ: جَدُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَزَعِيمٌ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

وَأَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَمُقَدِّمِهِمْ. وَلَدَ فِي

الْمَدِينَةِ وَنَشَأَ بِمَكَّةَ. كَانَتْ لَهُ السُّقَايَةُ

وَالرُّفَادَةُ. قِيلَ: اسْمُهُ شَيْبَةَ، وَ"عَبْدُ الْمَطْلَبِ"

لِقَبٍّ غَلَبَ عَلَيْهِ. تُوفِيَ بِمَكَّةَ.

« الْمَطْلَبُ: الْبُغْيَةُ وَالْحَاجَةُ. يقال: هَذَا

مَطْلَبِي.

ويقال أيضًا: عَزَّ الْمَطْلَبُ، وَبَعُدَ الْمَطْلَبُ.

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ تَتَابَعَتْ

عَلَيْهِ النَّسُورُ ثُمَّ غَابَتْ كَوَاكِبُهُ

وَاللَّصْعَبِ أَسْبَابُ تَجِلُّ حُطُوبُهَا

أَقَامَ زَمَانًا ثُمَّ بَاءَتْ مَطَالِبُهُ

وقال العباس بن الأحنف - يُخَاطَبُ -

العاشقين -:

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَمَكَّنَ مِنْكُمْ

دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

وقال حافظ إبراهيم - يخاطب سعد زغلول -:

فَادْفَعْ وَنَاضِلٌ عَنْ مَطَالِبِ أُمَّةٍ

يَا سَعْدُ أَنْتَ أَمَامَهَا مَسْئُولُ

و: الْقَصْدُ وَالْمَسْعَى.

و: الْمَبْحَثُ.

(ج) مَطَالِبُ.

* مَطْلُوبُ: يَثْرُ لِبْنِي كِلَابٍ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

كَأَنَّهَا بِأَكْفُ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا

مَوَاتِحُ الْبَيْتِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ

[المَوَاتِحُ: الْبَكَرَاتُ الَّتِي يُفْتَحُ عَلَيْهَا،

الْأَشْطَانُ: الْحِبَالُ، الْوَاحِدُ: شَطْنٌ].

* الْمَطْلُوبُ: الْبَعِيدُ لَا يُنَالُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

* * *

* طالوت: انظره في رسمه.

* * *

ط ل ث

* طَلَّتِ الْمَاءُ — طُلُوًّا: سَالَ.

(عن أبي عمرو)

* طَلَّتْ فَلَانٌ عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ عَلَيْهَا.

(وانظر: ط ل ف)

* الطُّلْثَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الْعَقْلُ

وَالْبَدَنُ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ل ح

(في العبرية: dālah (دَلَحَ): وَسَخٌ، لَوَثٌ،

كَدَّرَ. مع مراعاة إبدال الطاء دالًا عبرية. وفي

الآرامية: tliho (طَلَحَ): رَقِيقٌ، مُسْتَطِيلٌ،

طليحة).

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ

صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا: جِنْسٌ مِنَ الشَّجَرِ،

وَالْآخَرُ: بَابٌ مِنَ الْهَزَالِ وَمَا أَشْبَهَهُ".

* طَلَحَ الْبَعِيرُ، أَوْ غَيْرُهُ — طَلَحًا،

وَطَلَاحَةً: تَعَبٌ وَأَعْيَاءٌ، فَهُوَ وَهِيَ طَالِحٌ. (ج)

طَلَحٌ. وَهُوَ طَلَحٌ وَطَلَحٌ، وَهِيَ بَتَاء. (ج)

أَطْلَاحٌ، وَطَلَاحٌ. وَهِيَ طَلَحٌ أَيْضًا. وَهُوَ وَهِيَ

طَلِيحٌ. (ج) أَطْلَاحٌ. وَهِيَ بَتَاء أَيْضًا. (ج)

طَلَايِحُ، وَطَلَاخِي، وَطَلَاخِي، وَطَلَخِي

(الأخير على غير قياس).

وقيل: أَضْرَهُ التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ.

يقال: جَمَلٌ طَلِيحٌ.

ويقال أَيْضًا: نَاقَةٌ طَلِيحٌ أَصْفَارُ.

وفي خَبَرِ إِسْلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنْ

كُفَّارَ قَرِيشٍ ثَارُوا إِلَيْهِ لَمَّا بَلَغَهُمْ خَبَرُ إِسْلَامِهِ.

فَمَا بَرِحَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ".

وفي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - :
 "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ طَلِيحًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ
 طَلِيحًا؟ قَالَ: إِنِّي أَمْسَيْتُ صَائِمًا".

وقال مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ - يصفُ
 جنودًا - :

كَذَلِكَ يُقَتِّلُونَ مَعِيَ وَيَوْمًا

أَوْوَبُ بِهِمْ وَهُمْ شُعْتُ طِلَاحُ

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - وذكر زوجته - :

فَرَأَيْتُهَا طَلَحَتْ مَخَافَةَ نَهْكَةِ

مَنِّي وَبَادِرَةَ وَأَيَّ أَوَانِ

[النَّهْكَةُ: الْعُقُوبَةُ؛ الْبَادِرَةُ: الْغَضَبُ؛ أَيَّ

أَوَانٍ؛ أَيَّ: أَيَّ أَوَانٍ عِنْدَ الْغَضَبِ].

وقال ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ وُرُودَ الْمَاءِ أَوَّخِرَ

الَّيْلِ حِينَ يُدَقُّ النَّاقُوسُ لِدُعَاءِ الصَّبَاحِ - :

وَرَدْتُ بِعَيْسٍ قَدْ طَلَحَنَ وَفَتِيَّةٍ

إِذَا حَرَّكَ النَّاقُوسَ بِاللَّيْلِ زَاجِرَةً

[الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ مَعَ شُقْرَةٍ يَسِيرَةٍ،

وهي من كرائم الإبل].

وقال الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ - يتغزلُ - :

وَأَدَمُ كَثِيرَانَ الصَّرِيمِ تَكَلَّفْتُ

لِطَبِيبَةٍ حَتَّى زُرْتُنَا وَهِيَ طَلُحُ

[أَدَمُ: جَمْعُ أَدْمَاءَ، وَهِيَ النَّاقَةُ يَغْلِبُ عَلَيْهَا
 الْبَيَاضُ؛ الصَّرِيمُ: مَوْضِعٌ].

وقال الطَّرِمَاحُ:

ظَلَّلْنَا بِذَاتِ النَّعْفِ بَيْنَ عَمَائَةٍ

وَحَبْرَائِهَا طَلَحَى هَوَى مَا تَرِيْمُهَا

[ذَاتُ النَّعْفِ: مَوْضِعٌ؛ عَمَائَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛

حَبْرَاءُ: قَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ؛

تَرِيْمُهَا: تَبْرَحُهَا].

وقال الْمُتَنَبِّي - يصفُ مَهْمَهَا - :

وَأَمَقُّ لَوْ خَدَتِ الشَّمَالُ بِرَاكِبِ

فِي عَرْضِهِ لِأَنَاحٍ وَهِيَ طَلِيحُ

[الْأَمَقُّ: الْمَكَانُ الطَّوِيلُ؛ خَدَتِ هُنَا:

أَسْرَعَتْ].

وفي "المحكم" قال الشاعر - يتغزلُ - :

وَقَالَتْ لَنَا أَبْصَارُهُنَّ تَفَرَّسًا

فَتَنَّى غَيْرَ زُمَيْلٍ وَأَدْمَاءُ طَالِحُ

[الزُّمَيْلُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ؛ الْأَدْمَاءُ: النَّاقَةُ

السَّمْرَاءُ].

ويقال: عَيْنُ طَلِيحَةٍ: مُتَعَبَةٌ كَلِيلَةٌ.

قالت سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ الْجُهَنِيَّةُ - ترثي

أَخَاهَا - :

وَتَبَيَّنُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّهَا

تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ

[الدَّخِيلُ: الدَّاخِلُ].

وقال الشَّريفُ الرُّضيُّ:

وَهَلْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةَ نَظْرَةً

إِلَيْكَ وَمَا فِي الْمَاقِيَيْنِ غُرُوبُ

و-: أَكَلَ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ.

يقال: إِبْلُ طَلَّاحِي.

و-: اشْتَكَى بَطْنُهُ مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ.

و- فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ طَلَّاحٌ: فَسَدَ. فَهُوَ

طَالِحٌ. (ج) أَطْلَاحٌ، وَطَلَّاحٌ، وَطُلَّحٌ.

يُقَالُ: هُوَ طَالِحٌ بَيْنَ الطَّلَاحِ.

ويقال: طَلَّحَ الْعَيْشُ: سَاءَ.

وفي خبر عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه -: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَصَالِحِكُمْ، وَشَفَعَ

صَالِحَكُمْ فِي طَالِحِكُمْ".

وقال لَبِيدٌ:

ذَكَرْتُ الَّذِي مَاتَ النَّدَى عِنْدَ مَوْتِهِ

بِعَاقِبَةِ إِذْ صَالِحِ الْعَيْشِ طَالِحٌ

وقال مجنون ليلى:

وَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ مِنْ كُلِّ مَا جَرَى

وَيَرْجِعُ مِنَّا صَالِحًا كُلُّ طَالِحٍ

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يَصِفُ الشَّيْبَ -:

فَهَذَا أَوَانُ انْقَضَتْ شِرَّتِي

وَشَرَّعْتُ فِي الدِّينِ لَا أَطْلَحُ

[الشَّرَّةُ: تَشَاطُ الشَّبَابِ وَانْدِفَاعُهُ].

وقال أحمد شوقي:

وَأَرَى بُنَاةَ الْمَجْدِ يَثْلُمُ مَجْدَهُمْ

مَا خَلَّفُوا مِنْ طَالِحٍ وَغَثَاءِ

و- الْبَعِيرُ، وَنَحْوُهُ طَلَّاحٌ: أَتَعَبَهُ وَأَجْهَدَهُ.

يُقَالُ: سَارَ عَلَى النَّاقَةِ حَتَّى طَلَّحَهَا.

ويُقَالُ: طَلَّحَهُ السَّفَرُ.

* طَلَّحَ فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ - طَلَّحًا،

وَطَلَّاحَةً: أَغْيَا وَهَزَلَ مِنَ السَّفَرِ؛ فَهُوَ طَلَّحٌ،

وَهِيَ بَتَاءٌ. وَهُوَ وَهْيٌ طَلَّيْحٌ.

يقال: بَعِيرٌ طَلَّيْحٌ، وَنَاقَةٌ طَلَّيْحٌ.

قال الهَيْبَانُ الْفَهْمِيُّ:

لَهُ فَوْقَ النَّجَادِ جِفَانٌ شِيْرَى

وَنَارٌ لَا تُضَرِّمُ لِلصَّلَاةِ

وَلَكِنْ لِلطَّبِيخِ، وَقَدْ عَرَاهَا

طَلَّيْحُ الْهَمِّ مُسْتَلَبُ الْفِرَاءِ

وقال الْأَعَشَى - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَيَّ وَقَدْ آ

لَتَ طَلَّيْحًا تُحْذِي صُدُورَ النَّعَالِ

[النَّعَالُ هُنَا: أَطْبَاقُ جَلْدِيَّةٍ أَوْ حَدِيدِيَّةٍ تَقِي

الْخَفَّ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ].

وقال النَابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

إِنْ حُلَّ عَنْهَا كُورٌ يَبْتَ وَحَدًّا

وصاحبها كلاهما طَلَحُ

[الكُورُ: الرَّحْلُ؛ وَحَدًّا؛ أَي: وَحِيدًا].

و-: خَلَا جَوْفُهُ مِنَ الطَّعَامِ. فَهُوَ طَلَحٌ، وَطَلَحٌ. وَهِيَ بَتَاء.

و- فلانٌ: تَنَعَّمَ. (عن ابن القطاع)

و- الإِبِلُ: اشْتَكَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ؛ فَهِيَ طَلِحةٌ. (ج) طَلَحَى.

وقيل: مَرَضَتْ مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ.

و- الْمَكَانُ: كَثُرَ فِيهِ شَجَرُ الطَّلَحِ؛ فَهُوَ طَلَحٌ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ: أَرْضٌ طَلِحةٌ.

* طَلَحَ فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: تَعَبَ وَأَعْيَا. فَهُوَ طَلِيحٌ.

و-: خَلَا جَوْفُهُ مِنَ الطَّعَامِ.

* أَطْلَحَ الْبَعِيرُ، أَوْ غَيْرُهُ: تَعَبَ وَأَعْيَا.

و- فلانٌ الْبَعِيرُ، وَنَحْوُهُ: طَلَحَهُ.

يُقَالُ: أَطْلَحَهُ السَّفَرُ.

* طَلَحَ الْبَعِيرُ، أَوْ غَيْرُهُ: أَطْلَحَ.

و- الْمَكَانُ: طَلَحَ.

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَطْعَا

نُ إِذْ جَاوَزْنَ مُطْلَحًا

و- فَلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى اتَّعَبَهُ.

و- فِي كَلَامِهِ: بَهَتَ.

قال الصَّنَوْبَرِيُّ - يَهْجُو -:

إِنْ كُنْتُ فِي التَّطْلِيحِ فَكَّرْتُ أَوْ

أَسْنَتَ لِلتَّطْلِيحِ تَأْسِيسًا

قُلْ مِثْلَ مَا قُلْتُ وَإِلَّا غَدَا

أَنْفُكَ فِي سَلْحِكَ مَذْسُوسًا

و- بَعِيرُهُ: طَلَحَهُ.

يُقَالُ: طَلَحَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ.

قال كَثِيرٌ:

خَلِيلِي إِنْ الْحَاجِبِيَّةَ طَلَحْتَ

قُلُوصَيْكُمَا وَنَاقَتِي قَدْ أَكَلَتْ

وقال ذُو الرِّمَّة - وَذَكَرَ نَوْقًا -:

أَتُخَنَ لَتَعْرِيسٍ قَلِيلٍ فَصَارِفُ

يُغْنِي بَنَابِيهِ مُطْلَحَةً صُغْرًا

[صارِفٌ: يُحَدِّثُ صَوْتًا بَنَابِيَهُ مِنَ الضُّجَرِ

وَالْجَهْدِ؛ صُغْرٌ: فِيهَا مَيْلٌ مِنَ الْجَهْدِ

وَالْهَزَالِ].

وقال الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ -:

مُغَامِسُ حَرْبٍ مَا تَزَالُ جِيَادُهُ

مُطْلَحَةً مِنْهَا حَسِيرٌ وَظَالِعٌ

[مُغَامِسٌ: يُلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْخُطُوبِ؛ طَالِحٌ: يَغِيرُ فِي مَشْيِهِ].

وقال كُشَاجِمٌ - وذكر بيتَ لَهُوَ -:

رَكِبْتُ بِهِ مَطَايَا اللَّهْوِ حَتَّى

حَطَطْتُ بِهِمْ مُطْلَحَةَ رِكَابِي

ويقال: طَلَحَهُ السَّفَرُ.

و- فَلَانًا فِي مَالِهِ: ظَلَّمَهُ.

* اَطْلَحَ فَلَانٌ: اَعْيَا وَكَلَّ. (وأصله "اطتلح"

على "افتعل"، قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتَعَالِ طَاءً؛

لمناسبة الطاء قبلها وأدغمت الطاءان)

قال صَرِيحُ الْغَوَانِي - يَصِفُ رَحْلَةَ السَّفِينَةِ -:

فَمَا بَلَغَتْ حَتَّى اَطْلَاحَ خَفِيرِهَا

وَحَتَّى أَتَتْ لَوْنَ اللَّحَاءِ مِنَ الْقَشْرِ

[الْخَفِيرُ: الْحَافِظُ أَوْ الْحَارِسُ؛ أَتَتْ:

صَارَتْ].

و- فِي كَلَامِهِ: طَلَحَ.

و- فِي الْمَالِ: ظَلَمَ.

* اَطْلَاحَ الْبَعِيرُ، أَوْ غَيْرُهُ: طَلَحَ.

وفي "الْحَكَم" قال طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الثَّقَفِي - وَذَكَرَ نَافَقَتَهُ -:

حَتَّى اَطْلَاحَتْ وَاتَّقَتْ اَحْلَاسَهَا

بِمُسْحَجٍ مِنْ ظَهَرِهَا وَمُلْهَدٍ

[مُسْحَجٌ: بِهِ آثَارُ مِنْ غَضِّ الرَّحْلِ؛ مُلْهَدٌ:

بِهِ آثَارُ الضَّرْبِ وَاللَّكْزِ بِالْيَدِ].

* طُلَاحٌ - ذُو طُلَاحٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ

نُصَيْبٍ.

قال نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ - وَذَكَرَ اُطْلَالًا -:

عَفَا بَعْدَ سَعْدَى ذُو مِرَاحٍ فَأَقْتَدُو

فَسَفَحُ اللَّوَى مِنْ ذِي طُلَاحٍ فَمُنْشِدِ

[الوارد بالبيت كله أسماء مواضع].

* طِلَاحٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.

قال جَعْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ يَوْمَ فَتْحِ

مَكَّةَ - يَفْخَرُ -:

وَنَحْنُ الْأَلَى سَدَّتْ غَزَالَ حُيُولُنَا

وَلَفْنَا سَدَدْنَاهُ وَفَجَّ طِلَاحِ

[غَزَالٌ: ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ لِفَتْ:

مَوْضِعٌ].

* الطَّلَاحِيَّةُ، وَالطَّلَاحِيَّةُ: الْإِبِلُ تَرَعَى

الطَّلَحَ.

قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ - وَذَكَرَ نَوْقًا -:

* كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طِلَاحِيَّاتِهَا *

* وَالْحَمْضِيَّاتِ عَلَى عِمَالَتِهَا *

* يَيْتَنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا *

[الْحَمْضِيَّاتُ: الَّتِي تَرَعَى الْحَمْضَ؛ عَلَى

عَلَاتِبَهَا: على اختلافِ أحوالها، أجهزاتها:
ما يُتَّخَذُ للسَّفرِ. يريد: أنها تُسرِّعُ السَّيرَ على
كلِّ حالٍ ولا تَتَغَيَّرُ.

الطَّلَحُ: شَجَرُ عِظَامٍ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ،
كثيرُ الْوَرَقِ، شديدُ الْخُضْرَةِ، له شَوْكٌ ضِخَامٌ
طَوَالٌ، تَرعاه الْإِبِلُ. واحدته بئاء.

وفي خبرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه -
يذكر مراتبَ الشُّهداءِ -: "...ورجلٌ مؤمنٌ
جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فكانما يُضْرَبُ
جلده بشوكِ الطَّلَحِ، أتاه سهمٌ غَرَبَ فقتله،
فهو في الدرجة الثانية". [سَهْمٌ غَرَبٌ: لا
يُدْرَى راميهِ].

وقال عمرو بنُ قَمِيثَةَ - يَمْدَحُ -:

الْيَسُوءُ الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْفَرَا

تِ وَالْخَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي

وَهُمْ مَا هُمْ عِنْدَ تِلْكَ الْهَنَاتِ

إِذَا زَعَزَعَ الطَّلَحُ رِيحُ الشَّمَالِ

[السَّعَالِي: جَمْعُ السَّعَلَةِ، وهي أنثى الْغُولِ

يُشَبِّهُونَ بِهَا الْخَيْلَ فِي النُّشَاطِ؛ الْهَنَاتُ:

الشُّرُورُ وَالْفَسَادُ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

لَقَدْ ظَلَمْتُ مِرَاتَهَا أُمَّ مَالِكٍ

بِمَا لَاقَتْ الْمَرَاةَ كَانَ مُحَرَدًا

أَرَتْهَا بِحَدِيثِهَا غُصُونًا كَأَنَّهَا

مَجَرُّ غُصُونِ الطَّلَحِ مَا دُقْنَ فَدَفَدَا

[الْمَحَرَّدُ: الْمُعَوَّجُ؛ الْفَدَفْدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ

ذَاتُ الْحَصَى. شَبَّهَ غُصُونَهَا وَجْهَهَا فِي

وُضُوحِهَا بِالْخُطُوطِ الَّتِي تَتْرَكُهَا غُصُونُ شَجَرِ

الطَّلَحِ الَّتِي تُجَرُّ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ صُلْبٍ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ - وذكر إبلاً -:

أَجَدْتُ بِأَغْبَاشٍ فَأَضَحْتُ كَأَنَّهَا

مَوَاقِيرُ نَخْلٍ أَوْ طُلُوحُ نَوَاضِرُ

[أَجَدْتُ: أَسْرَعْتُ؛ الْأَغْبَاشُ: بَقَايَا مِنْ

سَوَادِ اللَّيْلِ، الْوَاحِدُ: غَبَشٌ؛ مَوَاقِيرُ نَخْلٍ:

أَرَادَ نَخْلًا مُثْمَرًا كَثِيرَ الْجَمَلِ. شَبَّهَ الْإِبِلَ

بِالنَّخْلِ الْحَوَامِلِ أَوْ الطَّلَحِ الْمُثْمِرِ].

وقال الطَّرِمَاحُ - يخاطب ابنته -:

وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتِ أَهْلَى مِنَ الْجَنَى

جَنَى النُّحْلِ أَمْسَى وَاقِنًا بَيْنَ أَجْنَحِ

لِظِمَّانٍ فِي مَاءٍ أَحَالَتهُ مُرْنَةً

بُعَيْدَ الْكَرَى فِي مُدْهَنٍ بَيْنَ أَطْلَحِ

[وَاقِنٌ: مُقِيمٌ؛ أَجْنَحُ: جَمْعُ الْجُنْحِ وَهُوَ

خَلِيَّةُ الْعَسَلِ؛ أَحَالَتهُ: صَبَّتهُ، الْمُدْهَنُ: نَقْرَةٌ

فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَيَجْتَمِعُ الْمَطَرُ.

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدحُ -:

حُمَاةٌ وَكُتَابٌ تَسُوسُ أَكْفُكُم

رِمَاحًا وَأَقْلَامًا بِهَا الْمَلِكُ يُعَمِّدُ

مُعَرَّبَةً أَقْلَامُكُمْ نَبَتْ لَكُمْ

بِحَيْثُ النَّقَى طَلَحُ وَضَالٌ وَغَرَقْدُ

[الضَالُّ والغَرَقْدُ: أشجارٌ ضخمةٌ].

ويقال: أرضُ ذاتِ طَلَحٍ: يكثرُ فيها شجرُ الطَّلَحِ.

قال امرؤ القيس:

لَيَالٍ بِذَاتِ الطَّلَحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى أَقْرَ

[مُحَجَّرٌ: بلادٌ طَيِّئٌ؛ أَقْرَ: جبلٌ لبنى مرّةً].

ويقال: وادٍ ذو طَلَحٍ: يكثرُ فيه شجرُ الطَّلَحِ.

قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - وذكر محبوبته -:

تُرَاعِي بِذِي الْغُلَانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ

بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

[الْغُلَانُ: جمعُ غَالٍ، وهو شجرٌ، وذو

الْغُلَانِ: منابئُهُ؛ الصَّعْلُ: ذَكَرُ النُّعَامِ؛

الْعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلَحِ، العَاضِدُ: القَاطِعُ

الشَّجَرِ، يريدُ أَنَّهُ يَجْنِيهِ، وَلَا يَقْطَعُ شَجَرَهُ].

و-: الْمَوْزُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَطَلَحٍ مَّنْضُودٍ﴾.

(الواقعة / ٢٩)

و-: لَغَةٌ فِي الطَّلَعِ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ

السَّابِقَةُ. (وَانْظُرْ: ط ل ع)

و-: مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ وَنَحْوِهِ، مِنَ الْمَاءِ

الكَدِيرِ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

لَا جَفَّ وَادِيكَ الْمُحَلَّلُ إِنَّهُ

لَمُنَاخُ أَطْلَاحٍ عَلَى أَطْلَاحٍ

(ج) أَطْلَاحٌ، وَأَطْلَحُ، وَطُلُوحٌ، وَطِلَاحٌ.

o وادي الطَّلَحِ: مِنْ مُتَنَزِّهَاتِ الْأَنْدَلُسِ، فِي

شَرْقِي إِسْبِيلِيَّةٍ، مُلْتَفُّ الْأَشْجَارِ، كَثِيرُ ثَرْتِهِمُ

الْأَطْيَارِ.

قال أحمد شوقي:

يَا نَائِحَ الطَّلَحِ أَشْبَاهُ عَوَادِينَا

نَشْجَى لَوَادِيكَ أَمْ نَأْسَى لَوَادِينَا

[عَوَادِينَا: مَصَائِبُنَا؛ نَشْجَى: نَحْزَنُ].

• الطَّلَحُ، وَالطَّلَحُ: الْمُعْيِي الْمَهْزُولُ مِنَ النَّاسِ

وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ

وَالْمَوْثُوتُ) (ج) أَطْلَاحٌ، وَطُلَحُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر أطلالاً -:

أَصْبَحَ مِنْ أَمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأَجَفَ

زَاعُ الرَّجِيعِ قَذُو سِدْرِِ فَأَمْلَاحُ

وَحَشًا سَوَى أَنْ فَرَادَ السَّبَاعِ بِهَا

كَأَنَّهَا مِنْ تَبْعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ

[الوارد في البيت الأول كله أسماء مواضع؛
وَحْشًا: قَفْرًا: خَالِيًا من أهله؛ فَرَادُ السَّيَاحِ:
ما ينفردُ منها وهو أَحْبَبُهَا، يريد أنها تنبسط
على الأرض كما يفعل المَعْيَى، فتتخفى حتى
تصيد الناس].

وقال الفرزدق - يصف إبلًا أجهدها السَّفرُ -:
بغيدٍ وأطلاحٍ كأنَّ عُيُونَهَا

نِطَاقٌ أَظْلَثَهَا قِلَاتُ الْجَمَاجِمِ
[غَيْدٌ: جمعُ غَيْدَاءٍ، وهي من النُّوق: المائلةُ
العُنُقُ؛ نِطَاقٌ: من نُجُومِ الْجَوَازِ؛ قِلَاتٌ:
جمعُ قَلْتٍ، وهي الثُّقْرَةُ في الصَّخْرَةِ].
وقال إبراهيم بن هَرَمَةَ - وذكر برقًا في
سحابٍ أَدَكْنَ -:

ثَوَامِ الْوَدْقِ كَالزَّاحِجِ

فَرِ يَزْجَى خَلْفَ أَطْلَاحِ
[الثَّوَامُ: الْمَزْدَوِجُ؛ الْوَدْقُ: الْمَطَرُ؛ الزَّاحِفُ:
الْبَعِيرُ لِحِقَةِ الْكَلَالِ وَالْإِعْيَاءِ].

و-: الْخَالِي الْجَوْفُ مِنَ الطَّعَامِ.

* طَلَحُ: مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ لِبَنِي مُخَرِّزٍ.
وقيل: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ.

قال أبو ذؤاد الإيادي:

تَعْرِفُ الدَّارَ وَرَسْمًا قَدْ مَصَحَّ

وَمَغَانِي الْحَيِّ فِي نَعْفِ طَلَحٍ

[مَصَحَّ: ذَهَبَ أَثَرُهُ وَانْمَحَى؛ النَّعْفُ: الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ قَلِيلًا].

وقال جرير - وذكر طعائن -:

أَتَذْكُرُهُمْ، وَحَاجَتُكَ أَدْكَارُ

وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ
عَسَفَنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حُبِّي

وَفِي الْأَطْعَانِ عَنْ طَلَحِ الزُّورَارِ
[عَسَفَنَ: عَدَلَنَ؛ الْأَمَاعِزُ: جَمْعُ أَمْعَزٍ، وَهُوَ
الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَا؛
حُبِّي: مَوْضِعٌ، الْزُّورَارُ: الْعُودُونَ
وَالْإِنْحِرَافُ].

* الطَّلَحُ: النُّعْمَةُ. قال الأعشى:

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا يَطْلَحُ
[عَمْرًا: يَرِيدُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مَلِكَ الْحِيرَةِ].

* الطَّلَحُ: الرَّاعِي الْمُلَازِمُ إِبِلَهُ، الْحَسَنُ الْقِيَامِ
عَلَيْهَا. يقال: فَلَانٌ طَلَحَ مَالًا.

قال الحطيئة - وذكر إبلًا وراعيتها -:

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشَعَّتْ الرَّأْسِ خَلْفَهَا

هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا
ويقال: هُوَ طَلَحُ نِسَاءٍ: مُلَاحِقٌ لِهِنَّ،

يَقْتَتَبُهُنَّ كَثِيرًا.

و-: القُرَادُ اللازِقُ في جلد الدواب.

يقال: فلانٌ يَلْزَمُ لُزُومَ الطَّلَحِ.

قال السَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمَ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحٌ كَصَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ

[الْأَطْوَمُ: سَلْحَفَةٌ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ يُشَبِّهُ

بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ؛ مَا يُؤَيِّسُهُ: لَا يُوَثِّرُ

فِيهِ؛ صَاحِيَّةٌ: ظَاهِرَةٌ لِلشَّقْسِ، الصَّيْدَاءُ:

حِجَارَةُ الْبَرَامِ].

وقال الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمَشْفَرِهَا

طَلَحٌ قَرَّاشِيمٌ شَاحِبٌ جَسَدُهُ

[الْقَرَّاشِيمُ: جَمْعُ قَرَشُومٍ، وَهُوَ شَجَرٌ تَعَلَّقَ بِهِ

الْقِرْدَانُ].

(ج) أَطْلَاحٌ، وَطِلَاحٌ، وَطَلَحٌ.

« طَلَحَةٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طَلَحَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ

النَّثِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ (٢٥ هـ = ٦٥٦ م) - رَضِيَ

أَنَّهُ عَنْهُ -: صَحَابِيُّ، مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، أَحَدُ

الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَأَحَدُ السَّتَةِ أَصْحَابِ الشُّوَرَى.

لَقَّبَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَلَحَةَ الْخَيْرِ، وَطَلَحَةَ

الْجَوْدِ، وَطَلَحَةَ الْفَيَاضِ، وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ، وَكَانَ

مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ.

وشهد المشاهد بعدها. قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي صَفِّ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، وَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ. لَهُ ثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ

حَدِيثًا.

- طَلَحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفَةَ الْخَزَاعِي -

(نحو ٦٥ هـ = نحو ٦٨٥ م): وَلَقَّبَهُ طَلَحَةُ الطَّلَحَاتِ،

كَانَ وَالِيًا عَلَى سِجِسْتَانَ مِنْ قَبْلِ سَلَمِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ

وَالِي خِرَاسَانَ. وَكَانَ جَوَادًا كَرِيمًا، تُؤَفِّي بِسِجِسْتَانَ،

وَدُفِنَ بِهَا.

قال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسِجِسْتَانَ طَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ

وقال دَعْبَلُ الْخَزَاعِيُّ - يَهْجُو -:

اضْرِبْ نَذَى طَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ مُبْتَدَأًا

بِلَوْثِ مُطَلِّبِ فِينَا، وَكُنْ حَكَمًا

٥ وَأَبُو طَلَحَةَ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- زَيْدُ بْنُ سَمِيلٍ مِنَ الْأَسَدِ الدَّخْلِيِّ. أَمَّا أَبُو طَلَحَةَ

الْأَنْصَارِيُّ (١٣ هـ = ٦٥٤ م): صَحَابِيُّ، مِنَ الشُّجْعَانِ

الرُّمَّةِ الْمَعْدُونِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ

بِنْتِ وَلِحَانَ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - مَوْلَدُهُ

فِي الْمَدِينَةِ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَأَحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَسَائِرَ

الْمَشَاهِدِ. وَكَانَ جَهْرِيًّا الصَّوْتِ. تُؤَفِّي فِي الْمَدِينَةِ. وَمِنْ

شِعْرِهِ:

• أَنَا أَبُو طَلَحَةَ وَأَسْمِي زَيْدٌ •

• وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ •

٥ وَأُمُّ طَلَحَةَ: مِنْ كُنَى الْقَمَلَةِ.

• الطَّلَحِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْوَرَقِ، وَاحِدَتُهُ بَتَاء.

• طَلُوحٌ - نَوْ طَلُوحٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ.

وقيل: موضع في حَزْنِ بني يَرْبُوع، بين الكوفة وفيد.

قال عمرو بن كلثوم:

وَأَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ

إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْمُوْعِدِينَ

[الشامات: موضع، الموعدون: الأعداء].

وقد جَرِيرٌ:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْثُ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ

«الطَّلَاحُ سُرُوحٌ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ: المهزول

المجهود».

قال الأعشى - وذكر مفازة -:

جَاوَزْتُهَا بِطَلِيحٍ جَسْرَةَ سُرُوحٍ

فِي مِرْقَئِهَا إِذَا اسْتَعْرَضْتُهَا فَتَلُ

[السُّرُوحُ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، الْقَتْلُ: تَبَاعُدُ مِرْقَئِي

الناقة عن زورها].

وقال ذو الرمة:

* يَا أَيُّهَا ذِيَا الصَّدَى النَّبُوحُ *

* أَمَا تَسْزَالُ أَبَدًا تَصِيحُ *

* أَمْ هَيَّجَتْكَ الْبَازِلُ الطَّلِيحُ *

* مَهْرِيَّةٌ فِي بَطْنِهَا مَلَقُوحُ *

[البازل: التي قد انتهت سِنُّهَا، فِي بَطْنِهَا

ملقوح: وَلَدٌ قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ].

وقال ابن الرومي - يمدح -:

لَا يَضْرِبُ الرُّكْبُ الطَّلَاحَ نَحْوَهُ

بَلْ يَأْسَمُهُ يُزْجُونَ كُلَّ طَلِيحٍ

[يُزْجُونَ: يَسُوقُونَ سَوْقًا رَفِيقًا لَيْثًا].

و-: الْقُرَادُ اللَّازِقُ يَجْلُدُ الدَّوَابَّ.

و-: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ خِدَاشِ الْمَابِرِيِّ، قَالَ - وَذَكَرَ

فَرَسَهُ -:

فَقَرَّبَ مَا بَيْنَ الطَّلِيحِ وَرَهْوَةِ

كَيْلَا تَلْقَاهُ كَانَ يَوْمًا مُجَرَّمًا

[رَهْوَةٌ: مَوْضِعٌ، الطَّلُوقُ: الشَّوْطُ، الْمَجْرَمُ: الْكَابِلُ].

* طَلِيحَةٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ. مِنْ أَسَدِ حُزَيْمَةَ (٢١ هـ -

= ٦٤٢ م): مُتَنَبِّئٌ، مِنَ الْفُصَحَاءِ، يُقَالُ لَهُ: طَلِيحَةٌ

الْكَذَّابُ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَفْدِ

بَنِي أَسَدٍ سَنَةِ ٩ هـ وَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا رَجَعُوا ارْتَدَّ، وَادَّعَى

النُّبُوَّةَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ كَثَرَ

اتِّبَاعُهُ مِنْ أَسَدٍ وَغُطَفَانَ وَطَيْئٍ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسُيِّرَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَهُ،

فَفَزَّ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَتِ أَسَدُ وَغُطَفَانُ

كَافَّةً، وَوَفِدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَايَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ. شَهِدَ

الْقَادِسِيَّةَ وَنَهَاوَنْدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتَشْهَدَ بِنَهَاوَنْدَ.

* الْمَطَالِيحُ مِنَ الْإِيلِ: الْمُتَعَبَةُ الْمُجْهَدَةُ.

قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

ثُمَّ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ بِالْعَشِيِّ لَهَا

خَلْفَ الْبُيُوتِ رَذِيَّاتُ مَطَالِيحُ

[الرَّذِيَّاتُ: الإِبِلُ الْمَهْزُولَةُ الْمُلقَاةُ لَا تَقْوَى
على الحركة].

* * *

ط ل ح ب

« طَلْحَبُ الْمَاءِ: كَثُرَ طُحْلَبُهُ. فَهُوَ مُطْلَحَبٌ
(على غير قياس).

يقال: ماءٌ مُطْلَحَبٌ، وعَيْنٌ مُطْلَحَبَةٌ.

وفي "اللِّسَانِ" قال ذُو الرُّمَّةِ:

عَيْنًا مُطْلَحَبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ

ورواية الديوان: "مطحلبة".

« اِطْلَحَبَ فُلَانٌ اِطْلَحِبَابًا: وَقَعَ مِنْ سُكْرِ أَوْ

ضَرْبٍ. (عن ابن عباد)

و- الطَّرِيقُ: اِمْتَدَّ. يقال: طَرِيقٌ مُطْلَحِبٌ.

« الطَّلْحَبُ: الطُّحْلُبُ. (على القلب)

* * *

ط ل ح ث

« طَلَحَثَ فُلَانٌ فُلَانًا: رَمَاهُ بِأَمْرٍ يَكْرَهُهُ.

(وانظر: ط ل خ ث)

* * *

« الطَّلْحَشَقُوقُ: نَبَاتٌ يُتَدَاوَى بِهِ مَنْ لَسَعَ
العقارب.

* * *

« الطَّلْحَافُ: الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ
وَالْجُوعِ.

يقال: ضَرَبَهُ ضَرْبًا طَلْحَافًا.

« الطَّلْحَفُ، وَالطَّلْحَفُ، وَالطَّلْحَفُ:

الطَّلْحَافُ.

يقال: جُوعٌ طَلْحَفٌ.

وفي "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْحَفُ وَحُبُّهَا

عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ

ويقال: ضَرَبَهُ ضَرْبًا طَلْحَفًا: شَدِيدًا مُتَتَابِعًا.

وفي "معجم البلدان" قال الزُّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ -

حِينَ حَمَلَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ -:

مُسْتَحْقِبُو خَلْقِ الْمَاضِي بِخَفَرَتِهِ

ضَرْبٌ طَلْحَفٌ وَطَعْنٌ بَيْنَهُ خَصِيدٌ

ورواية الديوان: "طَلْحَفٌ".

« الطَّلْحَفِيُّ، وَالطَّلْحَفِيُّ: الطَّلْحَافُ.

« الطَّلْحَفِيُّ: الطَّلْحَافُ. (عن ابن عباد)

« الطَّلْحِيفُ: الطَّلْحَافُ.

ويقال: ضَرَبَهُ ضَرْبًا طَلْحِيفًا: شَدِيدًا مُتَتَابِعًا.

« الطَّلْحَفُ: الطَّلْحَافُ.

يقال: جُوعٌ طَلْحَفٌ.

ويقال: ضَرَبَهُ ضَرْبًا طَلْحَفًا: شَدِيدًا مُتَتَابِعًا.

* * *

« طَلْحَامُ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ل خ م)

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

هَلْ عَاشِقٌ نَالَ مِنْ دَهْمَاءَ حَاجَتَهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الدِّينِ مَرْخُومٌ

بَيِّضُ الْأَنْوَقِ بَرَّهْمٍ دُونَ مَسْكَنِهَا

وبالآبارقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٌ

[دَهْمَاءُ: اسْمُ مَحْبُوبَتِهِ، الْأَنْوَقُ: طَائِرُ الرَّحْمَةِ وَأَوْكَارُهُ فِي

رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ، وَيَبْيُضُّهُ لَا يَظْفَرُ بِهِ أَحَدٌ،

وَفِي الْمَثَلِ: أَعَزُّ مَنْ بَيِّضُ الْأَنْوَقِ؛ رَعَمٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛ دُونَ

مَسْكَنِهَا: يَرِيدُ أَقْرَبَ وَأَسْهَلَ مَثَلًا؛ الْآبَارِقُ: جَمْعُ أَبْرِقٍ،

وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ؛

مَرْكُومٌ: مُتْرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.]

« الطَّلْحُومُ: الْمَاءُ الْآجِنُ. (وانظر: ط ل خ م)

* * *

ط ل ح ن

« طَلَحَنَ فَلَانٌ فَلَانًا: رَمَاهُ بِمَا يَكْرَهُ.

(وانظر: ط ل خ ن)

* * *

ط ل خ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالخَاءُ لَيْسَ

بِشَيْءٍ، وَذَكَرُوا فِيهِ كَلِمَةً كَانَتْهَا مَقْلُوبَةً."

« طَلَّخَ فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالطَّيْنِ أَوِ الْقَدْرِ أَوْ

نَحْوَهُمَا - طَلَّخًا: لَطَّخَهُ بِهِ. (مَقْلُوبٌ لَطَخَ).

وَقِيلَ: سَوَّدَهُ بِهِ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَنْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا

يَدْعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَّخَهَا،

وَلَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ."

و- الْكِتَابُ، وَنَحْوَهُ: طَمَسَهُ، وَمَحَاهُ.

« أَطْلَخَ دَمْعُ الْعَيْنِ: سَالَ وَتَفَرَّقَ.

(عن ابنِ الْقَطَّاعِ)

« طَلَّخَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: سَوَّدَهُ.

يُقَالُ: طَلَّخَ فَلَانٌ شَعْرَهُ: حَقَصَبَهُ بِالسَّوَادِ.

قال مجنونٌ ليلَى - يَتَغَزَّلُ -:

هَلَالِيَّةُ الْأَعْلَى مُطْلَخَةُ الدُّرَا

مُرْجَرَجَةُ السُّفْلَى مُهْفَهَفَةُ الْخَصْرِ

« أَطْلَخَ دَمْعُ الْعَيْنِ أَطْلِخَا: أَطْلَخَ.

قال حَقَصُ بْنُ أَبِي جُمُعَةَ:

« لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا »

« وَسَالَ غَرَبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا »

[اجْلَخَا: ضَعَفَ].

« الطَّلَخُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ.

و-: زَيْدُ الْمَاءِ أَوِ الطَّيْنِ، تَبَقَّى فِيهِ صِغَارُ

الضَّفَادِعِ، فَلَا يُشْرَبُ.

« الطَّلَخَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَنَقَاءُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي زَوْجَ طَلْحَاءَ خَزِيمٍ

أَقْلَّ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَا

[الْخَزِيمُ: الْحَمَقَاءُ؛ أَشْكَعُ: كَثِيرَةُ الشُّكْوَى].

* * *

ط ل خ ث

* طَلَحْتُ فَلَانُ فَلَانًا: رَمَاهُ بِمَا يَكْرَهُ.

(وانظر: ط ل ح ث)

* * *

* الطَّلْحَشْتُوقُ: نَبَاتُ الْيَعْصِيدِ.

(عن الخوارزمي)

* * *

* الطَّلْحَافُ: الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ

وَالْجُوعِ. (وانظر: ط ل ح ف)

* الطَّلْحَفُ، وَالطَّلْحَفُ: الطَّلْحَافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرِ-يَمْدَحُ، وَنُسِبَ لغيره:-

هُمْ مَنَعُوا الْأَبَاطِحَ دُونَ فَهْرِ

وَمَنْ بِالْخَيْفِ وَالْبُدْنِ اللَّقَاخَا

بِضَرْبٍ دُونَ بَيْضَتِهِمْ طَلْحَفٍ

إِذَا الْمَلْهُوفُ لَأَذَى بِهِمْ وَصَاحَا

وفي "اللسان" قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ -يَوْمَ بَدْرِ-:

أَقَمْنَا لَكُمْ ضَرْبًا طَلْحَفًا مُنْكَلًا

وَحُزْنًاكُمْ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

ورواية الديوان: "طَعْنًا مُبِيرًا مُنْكَلًا.. وحزنناكم بالضرب".

وقال أبو تمام -يمدح:-

أَغَشَيْتَ بَارِقَةَ الْأَعْمَادِ أَرْؤُسَهُمْ

ضَرْبًا طَلْحَفًا يُنْسِي الْجَانِفَ الْجَنَفَا

[الْجَنَفُ: الْمَيْلُ وَالظُّلْمُ].

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْحَفُ وَحُبُّهَا

عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ

وفي "الإبانة" قال الراجز:

* ضَرْبًا يَشُلُّ النَّعْمَ شُلُولًا

* ضَرْبًا طَلْحَفًا فِي الطُّلَى سَجِيلًا

[يَشُلُّ: يَطْرُدُ وَيَسُوقُ؛ الطُّلَى: جَمْعُ طَلِيَّةٍ،

وهي الرِّقَبَةُ أَوْ الْعُنُقُ].

* الطَّلْحَفِيُّ، وَالطَّلْحَفِيُّ: الطَّلْحَافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* الطَّلْحِيفُ: الطَّلْحَافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* الطَّلْحَفُ: الطَّلْحَافُ.

(وانظر: ط ل ح ف)

* * *

ط ل خ م

• اَطْلَحَمَ اللَّيْلُ، أَوْ السَّحَابُ: أَظْلَمَ وَتَرَكَمَ.

يقال: لَيْلٌ مُطْلَحِمٌ، وَلَيْلَةٌ مُطْلَحِمَةٌ.

(وانظر: ط ر خ م)

قال ذو الرُّمَّة - وذكر بعيره -:

أَكْلَفُهُ أَهْوَالَ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ

لَمَوْعٍ وَلَيْلٍ مُطْلَحِمٍ غَيَاطِلُهُ

ويقال: اَطْلَحَمَ الْجَمْعُ.

قال أحمر بن سالم المري:

وَجَلَمَ عَلَى الْجُهَّالِ إِذْ شَنَّفُوا لَهُ

وَسَارُوا بِجَمْعٍ مُطْلَحِمٍ الْكَتَائِبِ

و- الظَّلَامُ: اشْتَدَّ.

و- فلانٌ: تَكَبَّرَ.

وقيل: شَمَخَ يَأْنِفُهُ. (وانظر: ط ر خ م)

يقال: إِنَّهُ لَمُطْلَحِمٌ. (عن الأصمعي)

(وانظر: س ل خ م)

وكتب قَطَرِيٌّ إِلَى الْحَجَّاجِ: "يَا بَنَ أُمِّ

الْحَجَّاجِ، إِنَّكَ لَمُتِّيَّةٌ فِي حَبِلَتِكَ، مُطْلَحِمٌ فِي

طَرِيقَتِكَ، وَاهٍ فِي وَثِيقَتِكَ، لَا تَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا

تَجْزَعُ مِنْ خَطِيئَتِكَ".

• طَلْحَامٌ: مَوْضِعٌ. (وانظر: ط ر ح م)

وبه روى صاحبُ "اللسان" بيتَ ابنِ مقبلِ السابق:

بَيَّضُ الثَّعَامِ يَرْغَمُ دُونَ مَسْكِنِهَا

وبالذاتِيبِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٍ

• الطَّلْحَامُ: أَنْثَى الْفِيلِ.

• الطَّلْحُومُ: الْمَاءُ الْآجِنُ.

(وانظر: ط ل ح م)

و-: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

• الْمُطْلَحِمُ: الْأَسْوَدُ. (عن ابنِ السَّكَيْتِ)

و-: أَوَّلُ الظُّلْمَةِ.

و- مِنْ الْأُمُورِ: الشَّدِيدُ.

يقال: أُمُورٌ مُطْلَحِمَاتٌ.

* * *

ط ل خ ن

• طَلَحَنَ فَلَانٌ فَلَانًا: رَمَاهُ بِمَا يَكْرَهُ.

(وانظر: ط ل ح ن)

* * *

ط ل س

١- الطَّمَسُ وَالْمَحْوُ.

٢- غُبْرَةٌ إِلَى سَوَابٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، كَأَنَّهُ يَذُلُّ عَلَى مَلَأَسَةٍ".

• طَلَسَ بَصَرُ فُلَانٍ - طَلَسَا: ذَهَبَا، فَهُوَ

طَلِيسٌ.

و— فلان: ابتعدَ حتى خَفِيَ.

يقال: فلانٌ يَطْلِسُ ذاهِبًا: أي يَذْهَبُ حَتَّى يَخْفَى.

و— ضَرَطَ.

ويقال: طَلَسَ بها.

و— بالشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ: جاءَ به كما سَمِعَهُ. يقال: أنا أَطْلِسُ به كما سَمِعْتُهُ.

و— بفلانٍ في السَّجْنِ: رَمَى به فيه.

ويُقال: طَلَسَ به في السَّجْنِ.

و— الكتابَ، ونحوَهُ: طَمَسَهُ، وَمَحَاهُ.

وقيل: شَوَّهَ خَطَّهُ وأفسده. (انظر: ط ر س)

وفي الخبر: "قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الدُّنُوبِ".

ويروى: "يُطْلِسُ"، وهما بمعنى.

و— بَصَرَ فلان: ذَهَبَ به.

* طَلَسَ الشَّيْءُ — طَلَسًا: صارَ لَوْنُهُ غُبْرَةً في سواد. فهو أَطْلَسُ، وهي طَلَسَاءُ. (ج) طَلَسٌ.

قال المرقش الأكبر:

وَلَمَّا أَضْأَنَا النَّارَ عِنْدَ شِوَاثِنَا

عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ

وفي "الأفعال" أنشد السرقسطي:

وَرَدْنَا وَقَدْ كَانَ النَّهَارُ كَأَنَّهُ

سِبَاعُ الْفَلَاحِ لَوْنَانِ بَيْضٌ وَأَطْلَسُ

[شَبَّهَ بِيَاضَ السَّرَابِ بِيَاضَ السَّبَاعِ، وَلَوْنُ الْقَتَامِ بِالطَّلَسَةِ، وَهَمَا أَلْوَانُ الذَّنَابِ].

و— الثُّوبُ: أَخْلَقَ.

قال ذو الرمة - يصف صيَّادًا -:

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

و— اتَّسَخَ فَكَانَ أَغْبَرَ إِلَى السَّوَادِ.

يقال: ثوبٌ أَطْلَسُ، وخرقةٌ طَلَسَاءُ، وثيابٌ طَلَسٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَطْلَسُ الثِّيَابِ، وامرأةٌ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ.

قال ذو الرمة - وذكر جاريةً -:

مِنْ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَقُودُهَا

إِلَى الرُّكْبِ فِي الظُّلُمَاءِ قَلْبٌ مُشَيِّعٌ

[مُشَيِّعٌ: جَرِيٌّ].

ويُكْنَى به عن اقتراف الفواحش، فيقال: هو أَطْلَسُ الثِّيَابِ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَفْخَرُ -:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثُّوبَيْنِ يُصْبِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

[يُصْبِي: يُمِيلُ؛ الْحَلِيلَةُ هُنَا: الْجَارَةُ].

و— الذَّنْبُ طَلَسًا، وَطَلَسَةً: تَسَاقَطَ شَعْرُهُ

وشرس، وكان في لونه غبرة إلى سواد. فهو
أطلس. (ج) طلس.

قال أبو العلاء المعري:

أيها الرجل إنما أنت ذئب

في ذئاب من المعاصير طلس
و- الليل: أظلم. فهو طلس. يقال: ليل
طلس.

ويقال: عشي أطلس: إذا بقي من العشاء
ساعة مختلف فيها، فقاتل يقول: أمسيت،
وقاتل يقول: لا.

و- الشيء طلساً، وطلسة: أمحى.

يقال: طلس الكتاب.

* طلس الشيء - طلسة: طلس

و- الذئب: طلس.

* طلس فلان الشيء: محاه، وطمسه.

قال دغبل الخزاعي:

علم وتحكيم وشيب مفارق

طلس ريمان الشباب الرائق

و- الكتاب: طلسة.

وقيل: بالغ في طليه.

قال أبو العلاء المعري:

متى أفارق دنياي التي غدرت

ويذكر اسمي في الأسماء تطلس

ويقال: طلس الذئب.

وبه روي الخبر السابق: "قول لا إله إلا الله

يطلس ما قبله من الذنوب".

و- الشيء بالشيء: غلفه ولفه به.

قال عمر بن أبي ربيعة - وذكر مجلس لهو -:

ولنا هناك عتيقة قد طلست

بشفوف نسج العنكبوت دنائها

[عتيقة: يريد حمراً معتقة؛ شفوف: جمع

شف وهو ستر رقيق يظهر ما وراءه؛ دنان:

جمع دن وهو وعاء ضخم للخمر ونحوها].

* طلس الذئب: كان لونه غبرة في سواد.

قال أبو العلاء المعري - وذكر الشعراء -:

مثل الذئاب المطلسون وإن

لاقوك بيضاً، وفي السراج طلس

ويقال: طلس بفلان في السجن، أي: رؤي

به فيه.

* انطلس الشيء: انمحي، أو خفي.

(وانظر: ط م س)

يقال: انطلس أثر الدابة.

ويقال: انطلس أمر فلان.

* تطلس الشيء: انطلس.

يقال: طلس الكتاب فتطلس.

« الْأَطْلَسُ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ .

و- : الْأَسْوَدُ الْبَشْرَةَ .

وفي خبر أبي بكر - رضي الله عنه - "أَنَّ مُولِدًا أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ" .

وقال لبيد - يمدحُ أحدَ ملوكِ الْحَبَشَةِ :-

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ

وَيَكُلُّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمُنْكَبِ

[الطَّرْسُ هُنَا : الْكِتَابُ ؛ الْجَوْبُ : الثَّرْسُ ،

يعني أعطاه كتابًا بتحقيق طلبه ، وغلامًا أو

غلمانًا أحباشًا يتقلدون ثروسهم] .

و- : مَنْ يُرْمَى بِقَبِيحٍ ؛ كَأَنَّهُ لُطَخَ .

و- : السَّارِقُ ؛ لِخُبَيْثِهِ وَعُدْوَانِيَّتِهِ .

و- : اسْمُ كَلْبٍ بَعِينَةٍ .

قال البعيثُ المِجَاشِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ

تُطَارِدُهُ كِلَابٌ صَيِّدٌ :-

فَصَبَحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةٌ

كِلابُ ابْنِ عَمَارٍ عِطَافٌ وَأَطْلَسُ

[عِطَافٌ : جَمْعُ عَاطِفٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَمِيلُ فِي

عُدْوِهَا ، أَرَادَ : تَقَنَّاوُلَهُ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ] .

و- : ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ مَنَسُوجٍ . (دخيل)

(ج) طَّلَسُ ، وَأَطْلَسُ . (الأخير عن السرقسطي)

o والأَطْلَسُ الْجُغْرَائِيُّ : (انظره في رسمه في

حرف الهمزة) .

وفي خبر ابن مسعود - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : "إِنَّ الْعَبْدَ مَنْ أُمِّتِي إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَطَلَّسَتْ ذُنُوبُهُ" .

وقال المتنبي - يمدحُ كافرًا :-

يُصَرِّفُ الْأَمْرَ فِيهَا طِينٌ خَائِمِهِ

وَلَوْ تَطَلَّسَ مِنْهُ كُلُّ مَكْتُوبٍ

[يقول : يُصَرِّفُ أَمْرُ مَمْلَكَتِهِ بِرُؤْيَا خَائِمِهِ ،

وَلَوْ انْمَحَى مِنَ الْخَائِمِ النَّقْشُ الْمَكْتُوبُ فِيهِ] .

و- فَلَانُ الطُّيْلَسَانِ ، وَبِهِ : لَبَسَهُ .

يقال : خَرَجَ الْقَاضِي مُتَقَلِّسًا (مَرْتَدِيًا الْقَلَنْسُوَّةَ) مُتَطَلِّسًا .

« تَطَلَّيَسَ فَلَانُ الطُّيْلَسَانِ ، وَبِهِ : تَطَلَّسَ بِهِ .

« تَطَلَّيَسَ فَلَانُ الطُّيْلَسَانِ ، وَبِهِ : تَطَلَّسَ بِهِ .

« اَطْلَنَسَى الْعَرَقُ اَطْلَنَسَاءً : سَالَ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ .

وفي "العباب" أنشد - متغزلًا :-

إِذَا الْعَرَقُ اَطْلَنَسَى عَلَيْهَا وَجَدَتْهُ

لَهُ رِيحٌ مِسْكٍ دِيفٌ فِي الْمِسْكِ عَنَبَرٌ

[دِيفٌ : خُلِطَ وَمُزِجٌ] .

و- فَلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ مَنَزِلٍ إِلَى مَنَزِلٍ .

(عن الأزهري)

٥ والأطلس اللُّغويُّ: مَجْمُوعَةُ مِنَ الْخَرَائِطِ تُبَيِّنُ التَّوْزِيعَ الْجُغْرَافِيَّ لِلْأَنْمَاطِ اللُّغَوِيَّةِ.

« أَطْلِسَةٌ - يقال: عَشِيَّ أَطْلِسَةً: أَطْلَسُ.

« الطَّالِسَانُ: لُغَةٌ فِي الطَّيْلَسَانِ.

(انظره في رسمه في الطاء الممدودة)

« الطَّلْسُ: الْأَسْوَدُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طُلْسٌ.

« الطَّلْسُ: الْغُبْرَةُ إِلَى سَوَادٍ.

قال الأسودُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ - يَصِفُ لَوْنَ ثَوْبٍ وَخَشْيٍ هَاجَمَتْهُ كِلَابٌ صَيِّدٌ -:

وَفَاجَأَتْهُ سَرَايَا لَا زَعِيمَ لَهَا

يَقْدُمْنَ أَشْعَثَ، فِي مَارِيهِ طَّلْسٌ

[مَارِيَهُ: بَيَاضُهُ].

« الطَّلْسُ: قَوْمٌ كَانُوا يَأْتُونَ مِنْ أَقْصَى

الْيَمَنِ، فَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ طُلْسٍ.

« الطَّلْسُ: الصَّحِيفَةُ. (وانظر: ط ر س)

(ج) أَطْلَاسٌ.

وقيل: الصَّحِيفَةُ الَّتِي مُحِيتْ ثُمَّ كُتِبَتْ.

وقيل: الْكِتَابَةُ الْمَحْوُوءَةُ، وَلَمْ يُنْعَمْ مَحْوُهَا.

قال رُوْبَةُ - وَذَكَرَ أَطْلَالًا -:

« كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسٍ »

« مِنْ صُحُفٍ أَوْ غَالِيَاتٍ أَطْرَاسٍ »

و- مِنَ الثِّيَابِ، وَغَيْرِهَا: الْأَطْلَسُ. (ج) أَطْلَاسٌ.

وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ وَجَدَ

أَحَدَ عُمَّالِهِ أَشْعَثَ مُغْتَبِرًا عَلَيْهِ أَطْلَاسٌ،

فَقَالَ: "لَا، وَلَا كُلُّ هَذَا، إِنَّ عَامِلَنَا لَيْسَ

بِالشَّعِثِ وَلَا الْعَافِي، كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَادَّهِنُوا".

و-: جِلْدٌ فَخِذُ الْبَعِيرِ؛ لَتَسَاقُطِ شَعْرِهِ وَوَبَرِهِ.

و-: الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ. (عن ابن الأعرابي)

و- مِنَ الرِّجَالِ: الدَّنِسُ الثِّيَابِ.

(ج) طُلُوسٌ، وَطُلْسٌ، وَأَطْلَاسٌ.

« الطَّلَسَاءُ: الْخِرْقَةُ السَّوْدَاءُ.

قال ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ نَارًا -:

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَنَتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بِطَّلَسَاءٍ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

« الطَّلَسَاءُ، وَالطَّلَسَةُ: الْغُبْرَةُ إِلَى سَوَادٍ.

« الطَّلَسَةُ: مَا رَقَّ مِنَ السَّحَابِ.

(ج) طُلْسٌ.

يقال: فِي السَّمَاءِ طُلْسَةٌ وَطُلْسٌ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْأَطْلَسُ.

« الطَّلَاسَةُ: مَا يُمَحَى بِهِ النُّوحُ الْمَكْتُوبُ

وَنَحْوُهُ.

« الطَّلِيسُ: الْأَعْمَى الْمَطْمُوسُ الْعَيْنِ.

« الطَّلَيْسُ: الطَّلَيْسُ.

« الطَّلَيْسُ (فارسيّ معرّب، فارسيته: تاليسان أو تالشان): الطاليسان، وهو ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يُحيط بالبدن، ولا خياطة فيه.

وفي "المغرب" قال المرار بن مُنقذ - يذكر طَيْفَ محبوبته -:

فَرَقَعْتُ رَأْسِي لِلْخِيَالِ فَمَا أَرَى

غَيْرَ الْمَطِيِّ وَظُلْمَةِ كَالطَّلَيْسِ

(ج) طَيَالِسُ، وَطَيَالِسَةٌ.

يقال: جاء البردُ والطَيَالِسَةُ، أي: جاء البردُ، وَلَبَسَ النَّاسُ الطَيَالِسَةَ.

ومن المجاز قولهم: شَقَقْتُ طَيَالِسَ الظلام.

قال أبو النّجم العجليّ - يفخر بقومه -:

كَمْ فِي لُجَيْمٍ مِنْ أَغْرٍ كَأَنَّهُ

صُبْحٌ يَشْقُ طَيَالِسَ الظُّلَمَاءِ

[لُجَيْمٌ: الجَدُّ الأعلى لبني عجل قوم أبي النّجم، أَغْرٌ: ماجدٌ كريمٌ الأصل].

« الطَّلَيْسَاءُ: سَوَادُ اللَّيْلِ.

« الطَّلَيْسَانُ: الْأَسْوَدُ. (عن ابن الأعرابي)

« الطَّلَيْسَانُ، وَالطَّلَيْسَانُ، وَالطَّلَيْسَانُ (والضم

عن الليث): الطَّلَيْسُ.

قال سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ:

وَلَيْلٍ فِيهِ تَحْسَبُ كُلُّ نَجْمٍ

بَدَا لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَلَيْسَانٍ

نَعَشْتُ بِهِ أَرْمَةَ طَاوِيَاتٍ

نَوَاجٍ لَا تَبِينُ عَلَى اكْتِنَانٍ

[نَعَشَ الشَّيْءُ: أَنَهَضَهُ وَأَقَامَهُ].

وقال ناصحُ الدِّينِ الأَرْجَانِيّ - يمدحُ -:

وَيُرِيكَ أَغْلَى الْكَتِفِ وَهُوَ مُزِينٌ

مِنْهُ بَلَقَةُ طَلَيْسَانٍ أَسْوَدٍ

وقال علي الجارم - يتغزلُ -:

كُلَّمَا هَزَّهَ إِلَى الشَّعْرِ شَوْقٌ

جَذَبَ الْحُبُّ نَحْوَهَا وَجَدَانَهُ

فَشَدَا بِأَسْمِهَا كَمَا تَصْدَحُ الطَّيْرُ

رُ، وَقَدْ شَمَّرَ الدُّجَى طَلَيْسَانَهُ

وقال أيضاً - وذكر إبلًا -:

إِذَا رَمَتْ عُرْضَ صَهْيُودٍ مَنَاسِمَهَا

رَمَتْ إِلَيْهَا اللَّيَالِي كُلُّ مَقْصُودٍ

أَوْ مَرَّقَتْ طَلَيْسَانَ اللَّيْلِ مِنْ خَبَبٍ

كَسَتْ خَيَالَ الْأَمَانِي ثُوبَ مَوْجُودٍ

[الصَّهْيُودُ: الْفَلَاةُ؛ الْمَنَاسِمُ: جَمْعُ مَنَسِمٍ،

وهو خُفٌّ الْبَعِيرِ].

(ج) طَيَالِسُ، وَطَيَالِسَةٌ. قال ابنُ سيده:

والهاء في الجمع للعجمة.

في المُسَلَّاتِ.

o والطَّيَالِسِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ الطَّيَالِسِيُّ، أَبُو دَاوُدَ (٢٠٤هـ = ٨١٩م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، مِنَ الْحُفَاطِ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَهُ بِالْبَصْرَةِ عَلَى تَرْتِيبِ الصَّاحِبَةِ. سَمِعَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ وَمَالِكًا وَغَيْرَهُمْ. وَسَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمْ. سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَتَوَفَّى بِهَا.

- هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ الطَّيَالِسِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ (٢٢٧هـ = ٨٤١م): مِنْ كِبَارِ حِفَاطِ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. سَمِعَ شُعْبَةَ وَحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَغَيْرَهُمَا. وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ سَبْعَةً وَمِئَةً حَدِيثٍ فِي جَامِعِهِ.

* الطَّيَالِسَانِيُّ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

قال الفرزدق - يَفْخَرُ -:

وظَلَمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ خُضْتُ هَوْلَهَا

وَلَيْلِ كَلَوْنِ الطَّيَالِسَانِيِّ أَدْعَا

[الْأَدْعَجُ: الْأَسْوَدُ].

* * *

ط ل س أ

* اِطْلَنْسًا فَلَانٌ: تَحَوَّلَ مِنْ مَنَزَلٍ إِلَى مَنَزَلٍ.

(عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ) (وَانْظُرْ: ط ل ش أ)

* * *

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الدَّجَالِ: "يَهْبِطُ الدَّجَالُ مِنْ كُورِ كَرْمَانَ، مَعَهُ ثَمَانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ".

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَلَيْلَةُ مُشْتَاكِ كَأَنَّ نُجُومَهَا

تَفَرَّقْنَ عَنْهَا فِي طَيَالِسَةٍ خُضِرِ

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ - يَمْدَحُ -:

رِقَاقُ الْمَبَانِي فَوْقَهُنَّ طَيَالِسُ

عَلَى قُمْصِ الْقُوْهِ فَوْقَ الزُّخَارِفِ

[الْقُوْهِ: ثِيَابُ بَيْضُ].

و-: إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْبُلْدَانِ وَالسُّكَّانِ مِنْ نَوَاحِي الدِّيَلَمِ وَالْخَزَرِ، افْتَتَحَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ سَنَةَ ٣٥ هـ.

o وَابْنُ الطَّيَالِسَانِ: الْأَعْجَمِيُّ؛ لِأَنَّ الْعَجَمَ هُمُ الَّذِينَ يَقَطِّعُونَ.

و-: شَهْرَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ (٦٤٢هـ = ١٢٤٤م): مُحَدِّثُ الْأَنْدَلُسِ، حَافِظٌ، مُتَقَدِّمٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَصَنَاعَتِهِ. تَرَكَ قُرْطُبَةَ لَمَّا أَخَذَهَا الْفَرَنْجُ، وَنَزَلَ بِمَالَقَةِ وَتَوَفَّى بِهَا. كَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ. مِنْ آثَارِهِ: "مَا وَرَدَ مِنَ الْأَمْرِ فِي شَرِبَةِ الْخَمْرِ"، وَ"بَيَانُ الْإِسْنِ عَلَى قَارِئِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ"، وَ"الْجَوَاهِرُ الْمَفْسَلَاتُ

ط ل س م

(في العبرية: tālismā (طَلِسْمَا): نوع من التعاويذ. وفي الآرامية: talsam (طَلَسَم): تعويذة، وهي دخيلة في الآرامية من اليونانية).

« طَلَسَمَ فُلَانٌ: سَكَتَ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ب ل س م)

وقيل: أَطَرَقَ عَابِسًا. (وانظر: ط ر س م)

و- الغَضْبَانُ: قُطْبَ وَجْهَهُ.

(وانظر: ب ل س م، ط ر س م، ط ل م س)

يقال: طَلَسَمَ فُلَانٌ وَطَرَسَمَ.

وفي "مقامات الحريري" قال يصف قاضيًا:

"وأنه متى مَنَحَ أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ، وَصَرَفَ

الْآخَرَ صِفَرُ الْيَدَيْنِ، كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ

بِالدِّينِ، أَوْ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ، فَطَلَسَمَ

وَوَطَرَسَمَ".

و- السَّاحِرُ، وَنَحْوُهُ: كَتَبَ تَعْوِيذَةً، أَوْ

تَمِيمَةً، أَوْ نَحْوَهُمَا.

و- الشَّيْءُ: صَنَعَ لَهُ تَعْوِيذَةً، أَوْ نَحْوَهَا.

و- أَبْهَمَهُ وَجَعَلَهُ غَامِضًا.

قال معروف الرصافي:

إِنَّ السِّيَاسَةَ سِرُّهَا

لَوْ تَعَلَّمُونَ مُطَلَّسَمَ

« الطَّلَسَمُ، وَالطَّلِسْمُ، وَالطَّلَسْمُ: تَعْوِيذَةٌ

وَنَحْوُهَا مِنْ خُطُوطٍ وَأَعْدَادٍ وَنَحْوَهُمَا،

يَسْتَخْدِمُهَا السَّحَرَةُ أَوْ أَتْبَاعُ بَعْضِ

الْمَعْتَقَدَاتِ؛ اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّهَا تَجْلِبُ نَفْعًا أَوْ

تَدْفَعُ ضَرًّا.

و-: اللَّغْزُ الْغَامِضُ الْمُبْهَمُ.

ويقال: فَكَّ طَلَسَمَهُ أَوْ طَلَّاسِمَهُ: وَضَحَهُ

وَفَسَّرَهُ.

« الطَّلَسَمُ، وَالطَّلِسْمُ: الطَّلَسْمُ. يقال: هذا

طَلَسْمٌ لِإِزَالَةِ الْغَمِّ.

وفي المثل: "فُلَانٌ طَلَسَمَ بَيْتَهُ". يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الدَّمِيمِ.

وقال ابنُ الروميِّ - مَادِحًا أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ

الْفَرَاتِ -:

وَفِي لُطْفِكَ طَلَسْمٌ

بِحَالِي أَيُّ طَلَسْمٍ

وقال ابنُ عبدِ رَبِّهِ الْأَنْدَلُسِيُّ - يَهْجُو حَاجِبًا -:

لَا يَحْتَاجِبُ وَجْهَكَ الْمَمْقُوتُ عَنْ أَحَدٍ

فَالْمَقْتُ يَحْجِبُهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّابٍ

فَاعْزِلْ عَنِ الْبَابِ مَنْ قَدْ ظَلَّ يَحْجِبُهُ

فَإِنَّ وَجْهَكَ طَلَسْمٌ عَلَى الْبَابِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

هُوَ ذَلِكَ الطَّلَسُّ مَنْ أَعْيَا الْحِجَا

حَلًا وَمَاتَ وَلَمْ يَفْزَ بِطَلَابِ

(ج) طَلَسِمٌ.

« الطَّلَسِمَاءُ: الظَّلْمَةُ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط ل م س)

« الْمُطَّلَسُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْغَامِضُ.

وَمِنْ كَلَامِ الصُّوفِيَّةِ: سِرٌّ مُطَّلَسٌ، وَحِجَابٌ

مُطَّلَسٌ، وَذَاتٌ مُطَّلَسَةٌ.

* * *

« الطَّلَشُّ: السَّكِينُ، مَقْلُوبُ الشَّلَطِ (لُغَةٌ

يَمَانِيَّةٌ). (وانظر: ش ل ط)

* * *

ط ل ش أ

« أَطْلَشْنَا فُلَانٌ: تَحَوَّلَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ

آخِرٍ، فَهُوَ مُطْلَشْنِيٌّ. (عن ابن بُرْزُج)

(وانظر: ط ل س أ)

* * *

ط ل ط

« طَلِطَ فُلَانٌ - طَلَطَا: بَصُرَ بِالْأَمْرِ، وَجَادَ

رَأْيَهُ فِيهِ. فَهُوَ أَطْلَطُ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَطْلَطَ، أَي: أَدْمَى.

(عن ابن الأعرابي)

« الطَّلَاطِلُ: الدَّاهِيَةُ.

* * *

ط ل ط ل

(في العبرية: tiltēl (طَلِيلُ): حَرَكٌ، ثَقَلٌ،

رَمَى، أَزَاحَ، قَلَقَلَ، جَوَلَ.

—————

« طَلَّلَ فُلَانٌ الشَّيْءَ طَلَّلَةً: حَرَّكَهُ.

(وانظر: ت ل ت ل)

وَيُقَالُ: طَلَّلَ يَدَهُ فِي الْمَشْيِ: حَرَّكَهَا.

« الطَّلَاطِلُ، وَالطَّلَاطِلُ: الْمَوْتُ.

و-: الدَّاءُ الْعُضَالُ.

وفي "الألفاظ لابن السكيت" قال الراجز -

وذكر دَلَوًا -:

« قَتَلْتَنِي، رُمِيتَ بِالطَّلَاطِلِ »

و-: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَصْلَابِ الْحُمْرِ، يُقَطَّعُ

الظَّهْرُ. وَرَبْمَا قِيلَ لِلنَّاسِ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

« الطَّلَاطِلُ (في علم الطب) (Terminal

illness): مَرَضُ الْمَوْتِ، أَوِ الدَّاءُ الْعُضَالُ

الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ فَيَنْتَهِي بِالْمَوْتِ.

« الطَّلَاطِلَةُ: الطَّلَاطِلُ.

وفي المثل: "رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ، وَحُمِّي

مُعَاطِلَةً". يُضْرَبُ لِمَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ.

و: الداهيةُ.

طَلَيْطَلَة (مثلثة الطاء الثانية): مدينة إسبانية عريقة تقع على بعد ٧٥ كم جنوب مدريد، تتميز بالحصانة الطبيعية؛ حيث تقع على هضبة صخرية مرتفعة، كما يحيط بها نهر تاجة من ثلاث جهات، فضلاً عن سلاسل جبلية كبيرة مثل جبال الشارات وسلسلة جبال أوريتانا. فتحها طارق بن زياد عام ٩٣هـ/٧١١م بعد انتصاره على الملك لُذْرِيْق في معركة وادي لكة، ثم سيطر عليها الملك القشتالي ألفونسو السادس عام ٤٧٨هـ/١٠٨٥م. أُعيدت طَلَيْطَلَة موقع ثراث عالمياً من قبل اليونسكو عام ١٩٨٦م؛ للتراث الثقافي الضخم بها، وبوصفها واحدة من العواصم السابقة للإمبراطورية الإسبانية، ومكاناً لتعايش الثقافات المختلفة.

قال الأحمى التُّطيلي -يمدح علي بن يوسف بن تاشفين -:
فإن تُحْرِزَ طَلَيْطَلَة العالِي

فَسَيُفُكْ يا عليُّ بها ضَبِيبُ

وقال أحمد شوقي:

لولا دِمَشَقُ لَمَا كَانَتْ طَلَيْطَلَة

ولا زَهَتْ بِنْيَى العَبَّاسِ بَغْدَانُ

[بغدان: لغة في بغداد].

وممن تُسَبِّ إلى طَلَيْطَلَة:

- عيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطُّلَيْطَلِيّ، أبو عبد الله (٢١٢هـ = ٨٢٧م): فقيه الأندلس في عصره، كان عالماً متقناً. أصله من طَلَيْطَلَة، وسكن قُرْبَة. رحل في طلب الحديث، وعاد إلى الأندلس، فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه في وقته أحد. تُوفِّي بطَلَيْطَلَة.

وبه رُوِيَ الرَّجَزُ السابقُ:

* قَتَلْتَنِي، رُمِيتِ بِالطُّلَاطِلَة *

* كَأَنَّ فِي عُرْقُوتَيْكَ بَارِلَة *

وقيل: داءٌ يُصِيبُ الإنسانَ في بَطْنِهِ، وربما أصابَ الدُّوَابَّ.

وقيل: الدَّيْبَةُ المَعْجَلَة. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: الدَّيْبَةُ فِي الحَلَقِ.

و: الداهيةُ الشديدةُ.

قال ابنُ ثُبَّاتَةَ السَّعْدِيّ - يمدحُ -:

وَأَرَادُوا بِكَ الطُّلَاطِلَة الْبَكْ

رَ فَأَعْجَزَتْهُمْ وَكَعَبُكَ عَالِ

وقال الشريف الرضي - يمدح أيضاً -:

يَعُودُونَ قَدْ رَدَّوْا الْعَظِيمَةَ عَنْ يَدِ

وَقَدْ أَغْلَقُوا بَابَ الطُّلَاطِلَةِ الْبَكْرِ

و: اللِّهَاءُ، وهي اللحمَةُ المشرفةُ على الحَلَقِ.

يقال: وَقَعَتْ طُلَاطِلَتُهُ.

* الطُّلُطُلُ: المَرَضُ الدائمُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) طُلَاطِلُ.

* الطُّلُطُلُ: الطُّلَاطِلُ، مَقْصُورٌ عنه.

(ج) طُلَاطِلَة.

* الطُّلُطِلَة: داءٌ يُصِيبُ الإنسانَ فِي بَطْنِهِ،

وربما أصابَ الدُّوَابَّ.

- محمد بن عبد الله بن عَيْشُونَ الطَّلَيْطَلِيُّ، أبو عبد الله (٣٤١هـ = ٩٥٢م): فقيه، له مختصر في الفقه، وكتاب في توجيه أحاديث الموطأ. وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من جماعة، وتوفي بطليلة.

* * *

ط ل ع

١- الظُّهُورُ والْبُرُوزُ.

٢- النَّظَرُ من عَلُوٍّ.

٣- المَعْرِفَةُ والعِلْمُ.

قال ابن فارس: "الطَّاء واللام والعين أصل واحد صحيح، يدل على ظهور وبروز".

* طَلَعَ النُّجُومُ أو الشَّمْسُ، أو نحوهما — طَلَعًا، وطلوعًا، ومطلعًا، ومطلعًا: بدا وظهر من علوٍّ. فهو طالعٌ، وهي بقاء. (ج) طَلَاعٌ، وطوالعٌ.

يقال: آتاك كل يوم طلعت الشمس، أي: طلعت فيه.

ويقال أيضًا: طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحدٍ منا. (عن اللحياني)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾.

(الكهف / ١٧)

وفي الخبر عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ". [يعني الشمس].

وقال النابغة - يمدح النعمان بن المنذر -:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً

تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ
بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ
[السورة: المكانة والمنزلة الرفيعة].

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري - يشكو أرقه وطول ليله -:

فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ

وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ

وقال ابن الرومي - يمدح -:

بَدَا الْهَلَالُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ طَلْعَتَهُ

مُقَابِلًا بِهَلَالٍ مِنْكَ مَسْعُودُ

وفي "التهذيب" أنشد:

* بَاكَرَ غَوْفًا قَبْلَ طَلْعِ الشَّمْسِ *

وقال أحمد شوقي - يمدح -:

وَشَمْسُكَ كُلَّمَا طَلَعَتْ بِأَفْقٍ

تَخَطَّرَتِ الْحَيَاةُ بِهِ شُعَاعَا

ويقال: طَلَعَ الْفَجْرُ، أو الصُّبْحُ: انْكَشَفَ ضَوْؤُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿سَلِّمْهُنَّ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. (القدر/ ٥)

وقال مهلهل بن ربيعة - يفخر -:

فَإِنْ يَطْلُعِ الصُّبْحُ الْمُنِيرُ فَإِنِّي

سَأَغْدُو الْهُوَيْنَى غَيْرَ وَإِنْ مُفَرِّدٍ

وفي "كتاب الزهرة" قال أبو صخر الهذلي:

وَإِنِّي لَأَتِيهَا فِي النَّفْسِ هَجْرُهَا

بَنَاتًا لِأُخْرَى الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ

و- الشيءُ: خَرَجَ.

قال عمر بن أبي ربيعة - يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ -:

فَلَا تَحْرِمِي نَفْسًا عَلَيْكِ مَضِيقَةً

وَقَدْ كَرِهْتُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَطْلُعُ

و- النُّخْلُ: خَرَجَ طَلْعُهُ، وَظَهَرَ.

(عن الصَّاعِنِيِّ)

و- الزَّرْعُ: نَبَتَ، وَبَدَأَ.

و- الشيءُ: فَاضَ مِنْ جَوَانِيهِ.

يقال: مَلَأْتُ لَهُ الْقَدَحَ حَتَّىٰ كَادَ يَطْلُعُ مِنْ نَوَاحِيهِ.

و- سِنُ الصَّبِيِّ: نَتَأَتْ، وَبَدَأَ حَدُّ طَرَفِهَا.

و- فلانٌ عَلَى الْأَمْرِ طُلُوعًا: عَلِمَهُ.

ويقال: طَلَعَ مِنْهُ، أو فِيهِ، عَلَى كَذَا: عَرَفَهُ فِيهِ.

و- السُّهُمُ عَنْ الْهَدَفِ: جَاوَزَهُ.

قال المَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحَشَا

وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنْ فُؤَادِي طَوَالِعُ

و- فلانٌ، أو غَيْرُهُ مِنَ الْمَكَانِ: خَرَجَ مِنْهُ

وَبَرَزَ. يقال: طَلَّعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَبَائِثِهَا.

قال المَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ - يَتَغَزَّلُ وَذَكَرَ دُرَّةَ

الْعَوَاصِ -:

فَتِلْكَ شِبْهُ الْمَالِكِيَّةِ إِذْ

طَلَّعَتْ بِبَهْجَتِهَا مِنَ الْخَدْرِ

وقال ابنُ الرومي - يَتَغَزَّلُ -:

يُذَكِّرُنِي الشُّبَابَ سَهَامٌ حَتَفٍ

يُصِيبُنْ مَقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ

رَمَتْ قَلْبِي بِهِنَ فَأَقْصَدْتُهُ

طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ خَلَلِ النَّقَابِ

و- الشيءُ، وفيه: عِلَاهُ وَرَقِيهِ. (مجان)

وقيل: ارْتَقَى إِلَيْهِ. يقال: طَلَعَ الْجَبَلَ.

ويقال: طَلَعَ فِي الْمِصْعَدِ.

قال أبو مُزَاحِمِ الثَّمَالِيِّ - يَفْخَرُ -:

أَبَى عِزُّنَا إِلَّا عُلُوءًا فَمَنْ يَرُمُ

إِلَيْهِ طُلُوعًا يَحْتَقِبُ حَظَّ أَخْيَبِ

[يَحْتَقِبُ: يَدْخِرُ].

وقال مالكُ بْنُ حَرْبٍ الهمدانيُّ - وذكر خَيْلاً -:
طَلَعَنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً

وجاوزَنَ خَيْفًا ثُمَّ أَسْهَلَنَ بَلَقَعَا

[القُنَّةُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ؛ الْخَيْفُ: مَا ارْتَفَعَ
عَنْ مَوْضِعٍ مَجْرَى السَّيْلِ وَمَسِيلِ الْمَاءِ،
وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ؛ الْبَلَقَعُ: الْأَرْضُ
الْقَفْرُ لَا شَيْءَ بِهَا].

وقال القطاميُّ - وذكر ظعائِنَ -:

يَخْفَوْنَ طَوْرًا وَأَحْيَانًا إِذَا طَلَعُوا

نَجْدًا بَدَا لِي مِنْ أَجْمَالِهِمْ بَادِي

[النَّجْدُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ].

وقال ابنُ أَبِي حُصَيْنَةَ - يمدحُ -:

طَلَعَتْ فِي شَاهِقٍ صَعْبٍ مَطَالِعُهُ

إِذَا تَرَقَّى إِلَيْهِ مَعْشَرٌ زَلَقُوا

ويقال: رَجُلٌ طَلَعُ الثَّنَايَا، وَطَلَعُ الْأَنْجَدِ؛

أَيُّ مُجَرَّبٍ لِلْأُمُورِ، يَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَتِجَارِيهِ
وَجُودَةِ رَأْيِهِ.

وقيل: هُوَ الَّذِي يَوْمُ مَعَالِي الْأُمُورِ.

قال عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ:

وَقَدْ يَعْقِلُ الْقُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ

وقد كان، لَوْلَا الْقُلُ، طَلَعُ أَنْجَدٍ

[يَعْقِلُ: يَمْنَعُ؛ الْقُلُ: الْفَقْرُ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّعَّةِ - يرثي -:

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ

صَبُورٌ عَلَى الْعِزَاءِ طَلَّاعُ أَنْجَدٍ

[كَمِيشُ الْإِزَارِ: قَصِيرُهُ، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ عِنْدَ
شِدَّةِ الْحَرْبِ].

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ - يفخر -:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا

مَتَى أَضْعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

[ابن جَلَا: أَيُّ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ].

و- الْمَكَانَ: بَلَّغَهُ. يقال: مَتَى طَلَعْتَ أَرْضَنَا؟

و-: قَصَدَهُ.

وفي خبر عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه

-، أَنَّهُ قَالَ: "هَذَا بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ قَدْ طَلَعَ

الْيَمْنَ".

و- فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ، وَعَنْهُمْ طُلُوعًا: أَقْبَلَ

عَلَيْهِمْ.

وفي خبر عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه -

قَالَ: "بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ

شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ...".

و-: بَدَا لَهُمْ مِنْ غُلُوٍّ. (عن ابن دريد)

و-: هَجَمَ عَلَيْهِمْ، وَبَغَتْهُمْ.

قال عنتره - يفخر -:

أنا الهزبرُ إذا خيلُ العدا طَلَعَتْ

يَوْمَ الْوَعَى وِدْمَاءُ الشُّوسِ تَنْدَفِقُ

[الهزبرُ: الأسدُّ الكاسِرُ؛ الشُّوسُ: جمعُ

أشوس، وهو القويُّ الشَّدِيدُ].

وقال علي الجارم - يخاطب باريس -:

طَلَعَتْ عَلَيْكَ مَعَ الصَّبَاحِ فَوَارِسُ

وَمَشَى الْغَرِيمُ لِحَقِّهِ الْمَتْرُوكِ

و-: غاب وأذبرَ حتى لا يراه أحد. (ضدّ)

« طَلَعَ فلانُ الجبلَ، أو غيره - طُلُوعًا:

عَلَاهُ وَرَقِيهِ. (مجان)

« أَطْلَعَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَبَدَأ.

قال الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

وَمَا أُمُّ أَحْوَى الْجُدَّتَيْنِ خَالَهَا

أَرَاكَ مِنَ الْأَعْرَافِ أَجْنَى وَأَيْنَمَا

.....

بِأَحْسَنَ مِنْ أُمِّ الْمُحَيَّا فُجَاءَةً

إِذَا جِيئُهَا مِنْ كِفَّةِ السِّتْرِ أَطْلَعَا

[الْأَحْوَى: حِمَارُ الْوَحْشِ لَهُ خَطَّانِ سَوْدَاوَانِ

فِي مَتْنِهِ؛ أُمُّ الْمُحَيَّا: كِنَايَةٌ عَنْ صَاحِبَتِهِ؛

الْكِفَّةُ: حَاشِيَةُ الثَّوْبِ؛ السِّتْرُ: الْخِيبَةُ].

و- النَّخْلُ: طَلَعَ. فهو مُطْلَعٌ، وهي مُطْلَعٌ أو مُطْلَعَةٌ.

وقيل: أَخْرَجَ طَلَعَهُ.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما -: "أَنَّ

رَجُلًا أَسْلَمَ (مَنْ بَيَعَ السَّلَامَ) فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ،

فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَبْلَ أَنْ يُطْلَعَ النَّخْلُ، فَلَمْ يُطْلَعْ النَّخْلُ شَيْئًا

ذَلِكَ الْعَامَ".

و- الشَّجَرُ: أَوْرَقَ.

و- الزَّرْعُ: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَ ثَبْتُ الْأَرْضِ.

و- فلانٌ: قاء. (مجان)

و- الرَّامِي: جاز سَهْمُهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ.

يقال: رَمَى فَأَطْلَعَ وَأَشْخَصَ. (مجان)

و- النَّجْمُ، أو الشَّمْسُ، أو نَحْوُهُمَا: طَلَعَ.

يقال: أَطْلَعَتِ الثُّرَيَّا.

قال الْكُمَيْتُ - وَذَكَرَ سَنَةَ جَذْبَاءَ -:

كَأَنَّ الثُّرَيَّا أَطْلَعَتْ مِنْ عِشَائِهَا

يُوجُهُ فَتَاةِ الْحَيِّ ذَاتِ الْمَجَاسِدِ

[الْمَجَاسِدُ: جَمْعُ الْجَسَدِ، وَهُوَ الثَّوْبُ

الْمَصْبُوغُ بِالزُّعْفَرَانِ].

وقال رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

* كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ غَيْمٍ أَطْلَعَا *

* أَوْ لَمَعُ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعَا *

[أَشْمَعَ: سَطَعَ نُورُهُ].

وَالنُّخْلَةُ: طَالَتْ، وَأَشْرَفَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا. يُقَالُ: نُخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ.

وَالسَّمَاءُ: أَقْلَعَتْ عَنِ الْمَطَرِ.

و- فُلَانٌ: أَشْرَفَ وَنَظَرَ مِنْ أَعْلَى.

وَيُقَالُ: أَطْلَعَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: انْحَدَرَ.

وَيُقَالُ: أَطْلَعْتُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ. (ضِدَّ)

و- الشَّيْءَ: أَبْدَاهُ وَأَظْهَرَهُ. يُقَالُ: أَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّمْسَ.

وَيُقَالُ: أَطْلَعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ.

قَالَ الْمَأْمُونُ الْحَارِثِيُّ: "إِنَّ فِيمَا نَرَى لِمُعْتَبَرًا لِمَنْ اعْتَبَرَ؛ أَرْضٌ مَوْضُوعَةٌ، وَسَّمَاءٌ مَرْفُوعَةٌ... وَقَمَرٌ تُطْلِعُهُ النَّحُورُ، وَتَمَحِّقُهُ أَدْبَارُ الشُّهُورِ".

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -:

* وَذَاكَ يَوْمٌ مُخْرِجٌ يَأْجُوجًا *

* وَمُطْلِعٌ مِنْ رَدْمِهَا مَاْجُوجًا *

وَقَالَ الْبَارُوْدِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

غُصْنُ بَانَ قَدْ أَطْلَعَ الْحُسْنَ فِيهِ

بَيِّدِ السَّخْرِ جُلْنَارًا وَوَرْدًا

[الْبَانُ: شَجَرٌ، الْجُلْنَارُ: زَهْرُ الرُّمَّانِ].

و- الْجَبَلُ، وَعَلَيْهِ: طَلَعَهُ.

قَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ التَّنْكِيلَ بِالْأَعْدَاءِ -:

ثُمَّ أَنْعَمْنَا عَلَى سَيِّدِهِمْ

بَعْدَمَا أَطْلَعَ نَجْدًا وَأَبْلً

[أَبْلٌ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ].

و- فَلَانًا: أَصْعَدَهُ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ يَرُدُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "وَالأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ لَكَ: إِنَّكَ رَقِيتَ سَلْمًا أَطْلَعَكَ مَطْلَعٌ سُوءٌ عَلَيْكَ لَا لَكَ؛ لِأَنَّكَ نَشَدْتَ غَيْرَ ضَالَّتِكَ، وَرَعَيْتَ غَيْرَ سَائِمَتِكَ".

و-: أَعْجَلَهُ. (مَجَان)

و- الْقَوْمَ: هَجَمَ عَلَيْهِمْ، وَبَغَتْهُمْ.

و- رَأْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ لِيَرَاهُ.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ، وَعَلَيْهِ: أَعْلَمَهُ بِهِ،

وَأَظْهَرَهُ لَهُ. يُقَالُ: أَطْلَعَهُ عَلَى سِرِّهِ، وَأَطْلَعَهُ

عَلَى أَمْرِهِ. وَيُقَالُ: أَطْلَعْتُكَ طِلْعَ أَمْرِي.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران/ ١٧٩)

﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران/ ١٧٩)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ - جَلَّ وَعَلَا -:

"أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، دُخْرًا مِنْ
بَلَّةٍ مَا أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهِ..."

وقال مسكين الدارمي:

أواخي رجالا لست أطلع بعضهم

على سرّ بعض غير أنني جماعها

— إليه معروفًا، ونحوه: أسداه إليه.

(مجان)

* طالع فلان من المكان: بدا وظهر منه.

وفي "المفصليات" قال المثقّب العبدّي:

لَمَنْ ظُنُّهُ تُطَالِعُ مِنْ ضُبَيْبٍ

فَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْوَادِي لِحِينَ

[ضُبَيْبٌ: مَوْضِعٌ؛ لِحِينَ، أَي: بَعْدَ حِينَ

وإبطاء].

— فلان الشيء طلاعًا، ومطالعةً: اطلع

عليه، وأدام النظر فيه. (مجان)

يقال: طالعت ضيعتي، أي: نظرتُها.

— فلانًا: أتاه فنظر ما عنده.

قال ضمرة بن ضمرة النهشلي - يصف امرأة

عجوزًا -:

وَمَنْ طَالَعَ الْأُخْرَى فَقَدْ ضَلَّ عَقْلَهَا

وَتَحَسَبُ أَنَّ النَّاسَ طُرًّا عبيدُها

ويقال: طالعته الأيام: حنكته ومرسته.

قال قيس بن ذريح:

كَأَنَّكَ بَدَعُ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهَا

ولم يطلعك الدهر فيمن يطلع

— فلان الجبل، ونحوه: صعدَه، ورقيه.

قال الفرزدق - يمدح -:

طَلَّاعُ أَوْدِيَةٍ يُخَافُ طِلَاعَهَا

يَقِظُ الْعَزِيمَةَ مُحْصِدِ الْأُمَرَاءِ

[المُحْصِدُ: الْمُفْتَلُ؛ الْأُمَرَاءُ: الْحِبَالُ].

— الكتاب: قرأه.

وقيل: نظر فيه.

— فلان القوم، وعليهم: هاجمهم،

وباغتهم.

قال تابت شراً - وذكر ثاره لأخيه -:

أَظُنِّي مَيِّثًا كَمَدًا وَلَمَّا

أُطَالِعَ طَلْعَةَ أَهْلِ الْكَرَابِ

[الْكَرَابُ: الْحَرْثُ].

وقال أبو دود الرواسي - يفخر -:

وَنَحْنُ أَهْلُ بُضَيْعِ يَوْمٍ طَالَعْنَا

جَيْشُ الْحَصِينِ طِلَاعَ الْخَائِفِ الْكَزَمِ

[الْكَزَمُ: الْقَبِيحُ].

ويقال: طالعت المنايا فلانًا: أدركته.

قال أبو الطُّفَيْلِ الكِنَانِيُّ - يرثي حاله :-

وَأَخْطَأْتَنِي الْمَنَايَا لَا تُطَالِعُنِي

حَتَّى كَبُرْتُ وَلَمْ يَقْرُكَنْ لِي نَشَبًا

[النَّشَبُ: المَالُ الْأَصِيلُ].

و— فلانًا بالأمر: أَعْلَمَهُ بِهِ.

يقال: طَالَعَهُ بِالحَالِ، وَطَالَعَهُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ.

(مجان)

و— فلانًا بكَتْبِهِ: أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ؛ لِيَنْظُرَ فِيهَا.

« طَلَعَ النُّجُومُ، أَوْ غَيْرُهُ: طَلَعَ.

قال مُهَلْهَلُ بْنُ رَبِيعَةَ - يرثي أخاه :-

وَأَبْكِي وَالنُّجُومُ مُطَلَّعَاتُ

كَأَنَّ لَمْ تَحْوِهَا عَنِّي الْيَحَارُ

و— النَّخْلُ: طَلَعَ.

و— الزُّرْعُ: طَلَعَ.

و— فلانُ الكَيْلِ، وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ - وذكر بعيرًا :-

فَكَأَنَّهُ وَالنَّاعِجَاتُ يُرِدُّنَهُ

قَدْحُ يُطَلَّعُ مِنْ قِدَاحٍ مُجِيلٍ

و— فلانًا: أَخْرَجَهُ.

ويقال: طَلَعَهُ مِنَ الْمَكَانِ.

« اَطْلَعَ النُّجُومُ، أَوْ غَيْرُهُ: طَلَعَ. (وَأَصْلُهُ

"اَطْلَعْتُ عَلَى "افْتَعَلَ"، قَلْبَتِ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ

طَاءً؛ لَوْقُوعِهَا بَعْدَ الطَّاءِ وَأَدْغَمَتْ الطَّاءُ انْ)

قال أبو صخر الهُدَلِيُّ:

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهْجِنِي

نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ

و— فلانٌ: أَشْرَفَ وَنَظَرَ مِنْ أَعْلَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ هَلْ أَنتُمْ مُطْلِعُونَ﴾

فَاطْلَعْ قِرَاءَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾.

(الصافات/ ٥٤، ٥٥)

وفي المثل: "إِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِيْنَاسٍ". يُضْرَبُ

فِي تَرْكِ الثِّقَةِ بِالْأَمْرِ دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى

صَحَّتِهِ.

وقال لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ - يَصِفُ قَائِدًا :-

مُسَهَّدَ النَّوْمِ تَعْنِيهِ تُغَوِّرُكُمْ

يَرُومُ مِنْهَا إِلَى الْأَعْدَاءِ مُطْلَعًا

و— فِي الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَنَظَرَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ

مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾.

(الكهف/ ١٨)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -،

قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَطْلَعَ فِي

بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ

يَقْتُلُوا عَيْنَهُ".

وقيل: نَظَرَ إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ. (مجان)

ويقال: اطلع على النبئة؛ علاها. (مجان)
وقيل: نظرها.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمَنُ عَلَى
الطِّينِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَمَكِّي أَطْلُعُ إِلَهِ إِلَهِ
مُوسَى﴾. (القصص / ٣٨)

و— فلان من المكان: خرج منه.

قال عمرو بن كلثوم - يفخر -:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنْفَى أَرِيكِ

عَوَابِسَ يَطْلُعْنَ مِنَ النَّقَابِ

[أريك: اسم جبل؛ النَّقَابُ: جمع نُقْب،

وهو الطريق في الأرض الخشنة].

وقال الشريف الرضي:

وَأَيَّامُ تَشْنُ بِهَا الْمَنَايَا

عَوَابِسَ يَطْلُعْنَ مِنَ النَّوَاحِي

و— إلى فلان: طمَح إليه.

قال الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ - يهجو عامر بن بشر -:

فَإِنْ تُنْكِحُوهَا عَامِرًا لَا طَّلَاعَكُمْ

إِلَيْهِ يُدْهَدُهُكُمْ بِرِجْلَيْهِ عَامِرُ

[يُدْهَدُهُكُمْ: يُدْخِرْكُمْ بِرِجْلَيْهِ كَالْكُرَةِ].

و— نفس فلان إلى الشيء: نازَعَتْه إليه.

قال هُذَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ:

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحِ النَّوَاحِ

وَقَبْلَ أَطْلَاعِ النَّفْسِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

و— فلان الفعل: قَوِيَ عليه.

وفي خبر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله

عنه -، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ

اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّهُ سَيَطْلُعُهَا مِنْكُمْ مُطْلَعٌ..".

وفي "المفصليات" قال عبد الله بن سلمة

الغامدي:

وَلَقَدْ أَصَاحِبُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ

بِصِاحِبِ مُطْلَعِ الْأَذَى نَقْرِيسِ

[الْمَاقَةُ: الشَّدَّةُ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ؛ النَّقْرِيسُ:

الْحَازِقُ الشَّدِيدُ].

و— الأمر، وعليه، وإليه: قَوِيَ عليه وتَغَلَّبَ.

(وانظر: ض ل ع)

قال ابن مقبل - يفخر بقومه -:

يَا بَنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

هَابَ الْحِمَالَةُ بَكَرُ الثُّلَّةِ الْجَدْعُ

أَنَا نَقُومُ بِجُلَانَا فِيخُولُهَا

مِنَّا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُطْلَعُ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - وذكر بغيراً -:

فَبِذَاكَ أَطْلُعُ الْهُمُومَ إِذَا دَجَّتْ

ظَلَمَ خَوَالِفُهَا تُحْلُ وَتُؤْصَدُ

[دَجَّتْ: اشْتَدَّتْ ظَلَمْتُهَا؛ الْخَوَالِفُ: زَوَايَا

بيوت الأعراب، واحدها خالفة؛ تُخْلُ: تُسَدُّ بِالْخِلَالِ؛ تُؤَصَّدُ: تُطَبَّقُ وَتُسَدُّ].

و-: عَلِمَهُ وَأَذْرَكَ أَسْرَارَهُ.

يقال: اطلَّع على باطن أمره.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَاقِبَتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدًا ۚ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝﴾ (مريم/ ٧٧، ٧٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَافِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۚ فَاصْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝﴾ (المائدة/ ١٣)

وفي المثل: "اطَّلَعَ عليه ذو العَيْنَيْنِ". يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ.

وقال أحمد شوقي:

لَيْسَ لِي فِي طَبِّ جَالِينُوسَ بَاعٌ

بَيِّدَ أَنَّ الْعَيْشَ دَرَسُ وَاظْلَاعُ

و- الفَجَرُ: نَظَرُ إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ.

و- الجَبَلُ، وَنَحْوَهُ: طَلَعَهُ.

قال الأعشى - يمدح -:

وَمَا مُجَاوِرُ هَيْتٍ إِنْ عَرَضْتَ لَهُ

قَدْ كَانَ يَسْمُو إِلَى الْجُرُفَيْنِ وَاظْلَعَا

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ تَسَأَلُهُ

إِذْ هَنَّ ذُو الْمَالِ بِالْإِعْطَاءِ أَوْ خَدَعَا

و- المكان، وَنَحْوَهُ: بَلَغَهُ.

ويقال: اطلَّعت النَّارُ عَلَى الْأَفْنَدَةِ: غَشِيَتْهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْنَدَةِ ۝﴾ (الهمزة/ ٦، ٧)

و- القَوْمُ: هَجَمَ عَلَيْهِمْ، وَبَغَتْهُمْ.

و- العَيْنُ فَلَانًا: اقْتَحَمَتْهُ وَازْدَرَتْهُ. (مجان)

* تَطَالَعَ النُّجْمُ، وَنَحْوَهُ: ظَهَرَ وَبَدَأَ.

قال الشَّمَاخُ:

تَرَبُّعٌ مِيتَ الثَّيْرِ حَتَّى تَطَالَعَتْ

نُجُومُ الثَّرَيَا وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

[المِيتُ: جَمْعُ مَيْتَاءَ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛

الثَّيْرُ: جَبَلٌ؛ اسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ؛

العُبُورُ: نَجْمٌ، وَهُوَ الشَّعْرَى].

و- الخَيْلُ، وَنَحْوُهَا: تَتَابَعَتْ مُسْرَعَةً.

قال إبراهيم الطباطبائي - يمدح -:

إِذَا انْتَدَبُوا تَحْتَ الْعَجَاجِ تَطَالَعَتْ

فَوَارِسُهُمْ تَهْفُو بِشُعْتِ الْغَدَائِرِ

و- فلانٌ إِلَى الشَّيْءِ: طَوَّحَ إِلَيْهِ، وَرَغِبَ فِيهِ.

قال البَحْثَرِيُّ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ - مُعَاتِبًا -:

جَفَوْتَ امْرَأً لَمْ يَنْبُ عَمَّا تُرِيدُهُ

وكان إلى ما تشتهيهِ يُسَارِعُ

تَمُوتُ حِفَاطًا دُونَ ضَيْمِكَ نَفْسُهُ

وَأَنْتَ إِلَى مَا سَاءَهُ مُتَطَالِعُ

و— الخيلُ، ونحوها إلى الشيء: بادرت إليه وأسرعت.

قال مجنون ليلي:

وَهَلْ أَسْمِعَنَّ الدَّهْرَ أَصَوَاتَ هَجْمَةٍ

تَطَالَعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدٍ
و— الشيءُ، فلانًا: طَرَقَهُ ووافاه.

(عن ابن برّي)

وفي "اللسان" أنشد أبو علي:

تَطَالَعُنِي خَيَالَاتُ لَسْتُمِي

كما يَتَطَالَعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

« تَطَلَّعَ الشيءُ: بَدَأَ وَظَهَرَ.

قال حَجَلُ بْنُ نُضَلَّةَ:

وَالْحَقْدُ يَكْتَنُّ مَا لَمْ يَلْقَ فُرْصَتُهُ

على تَطَلُّعِهِ مِنْ خَفِيَةِ الْفِكْرِ

وقال محمد بن عبد الله النُمَيْرِيُّ - يتغزل -:

تَضُرُّوعٌ بِسُكَا بَطْنِ نُعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

لَهُ أَرْجُ مِنْ مَجْمَرِ الْهِنْدِ سَاطِعُ

تَطَلَّعَ رِيَاءَهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ

[بَطْنُ نُعْمَانَ: مَوْضِعٌ، الْكَفَرَاتُ هُنَا:

الْقُرَى].

و— فلانٌ: أَطْلَعَ.

و— المِكْيَالُ، أو الإِنَاءُ، أو غَيْرُهُمَا: امْتَلَأَ حتى فاض. يقال: طَلَعَ كَيْلَهُ حتى تَطَلَّعَ.

وفي "التهذيب" أنشد:

كُنْتُ أَرَاهَا وَهِيَ تُوفِي مَحَلِّبًا

حَتَّى إِذَا مَا كَيْلُهَا تَطَلَّعَا

و— نَفْسُ فلانٍ: فَرَعَتْ وَجَزَعَتْ.

قال عنترَةُ - يَفْخَرُ -:

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيتِي إِنْ تَأْتِنِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً

تَرَسُّوْ إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

و— الماءُ ونحوه من الإِنَاءِ، أو غيره: فاض من نواحيه وتَدَفَّقَ.

قال غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ:

أَلَا مَنْ يَرَى رَأْيَ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ

أَبَى صَدْرُهُ بِالضُّغْنِ إِنَّا تَطَلَّعَا

فَسَلْمُكَ أَرْجُوا لَا الْعَدَاوَةَ إِنَّمَا

أَبُوكَ أَبِي وَإِنَّمَا صَفَّقْنَا مَعَا

و— فلانٌ في مَشْيِهِ: تَبَحَّثَرَ. (لغة في تتلّع)

(وانظر: ت ل ع)

و— إلى الشيءِ: رَفَعَ بَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

ويقال: تَطَلَّعَ إِلَى وَرُودِهِ، أو إلى وَرُودِ كِتَابِهِ:

اسْتَشْرَفَ لَهُ.

قال الصَّمَّةُ القُشَيْرِيُّ - مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ - :

إِذَا رَاحَ يَمْشِي فِي الرِّدَائِينَ أَسْرَعَتْ

إِلَيْهِ الْعُيُونُ النَّاضِرَاتُ التُّطْلُعَا

ويقال: تَطْلُعُ فلانٌ إلى الأمر، وفيه: نظر في عواقبه.

قال كَعْبُ بْنُ مالك:

وفينا رسولُ الله نَتَّبِعُ أَمْرَهُ

إذا قال فينا القولَ لا نَتَطَّلِعُ

و- إلى الأمر، وله: طَمَحَ إليه، ورَغِبَ فيه.

قال حافظ إبراهيم:

ولولا امتِزاجُ الشرِّ بالخَيْرِ لَمْ يَقُمْ

دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الإِلَهَ قَدِيرٌ

وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ النَّبِيِّينَ لِلْهُدَى

وَلَمْ يَتَطَّلِعْ لِلسَّرِيرِ أَمِيرٌ

و-: أَمَلَهُ، وثَرَّقَبَهُ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - وذكر ثورًا رأى صائده -:

لَأَقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا

صَفْوَانٌ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلِعُ

[الشَّرِيعَةُ: مَسُودَةُ الْمَاءِ، اللَّاطِنُ: اللَّاصِقُ

بِالأَرْضِ، الصَّفْوَانُ: الْحِجَارَةُ الْمَلْسَاءُ،

النَّامُوسُ: بَيْتُ الصَّائِدِ].

وقال قيسُ بْنُ ذَرِيحٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وَأَرْجُرُ عَنْهَا النَّفْسَ إِذْ حِيلَ دُونَهَا

وَتَأْتِي إِلَيْهَا النَّفْسُ إِلَّا تَطْلُعَا

وقال المتنبّي - يرثي، ويذكر شجاعة المرنثي -:

فَالْيَوْمَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نَافِرٍ

دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَّلِعُ

وقال مِهْيَارُ الذِّيلِيُّ:

مَدَّ الوُشَاةُ لَهُ رِقَابَهُمْ

يَتَطَّلِعُونَ عَوَاقِبَ الْمَكْرِ

ويقال: تَطْلُعُ فلانٌ إلى فلانٍ: تَشَوُّقٌ إِلَى

رؤيته.

وفي خبر عبد الملك بن مروان أنه خَيْرُ مالِكِ

ابن عُمَارَةَ اللُّخَمِيِّ بَيْنَ الْمَقَامِ عِنْدَهُ أَوِ الذَّهَابِ

إِلَى أَهْلِهِ، فَاخْتَارَ الْمَقَامَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ:

"...هَلْ أَرَى الرَّجُوعَ إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُمْ مُتَطَّلِعُونَ

إِلَى رُؤْيَتِكَ".

ويقال: عَافَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلِعْ فِي فَيْكٍ،

أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ.

و- الخَيْلُ بِالْقَوْمِ: أَسْرَعَتْ بِهِمْ.

قال الأَخْطَلُ - يَهْجُرُ -:

إِذَا مَا أَكَلْنَا الأَرْضَ رَغِيًا تَطْلَعَتْ

بِهَا الْخَيْلُ حَتَّى تُسْتَبِيحَ الْمُتْلَعَا

و- الشَّيْءُ: صَعْدَهُ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ.

وفي خبر عبد الله بن عتيق الخزرجي - رضي الله عنه - في قتل أبي رافع اليهودي: "اجلسوا مكانكم فإني منطلق فمتطلع الأبواب، لعلني أدخل فأقتله". وقال ابن الرومي:

بلى إنما المرقى الكؤود على امرئ

تطلع أشراف الجبال العواليا
كاهل الندى والبأس والعلم والحجى
سقى الله هاتيك الذرى والروايا
و - فلاناً: نظر إليه نظراً حُباً أو بغضاً أو

غيرهما. (مجان)

و - أدركه وغلبه.

قال طفيل الغنوي - يمدح -:

مجاورة عبد المدان ومن يكن

مجاورهم بالقهر لا يتطلع
وفي "مجالس ثعلب" قال برذع بن عدي
الأوسي:

وأحفظ جاري أن أخالط عرسه

ومولاي بالثكراء لا أتطلع

و - الشيء: أبرزه، وأخرجه.

قال أبو نواس - يصف خمراً -:

زادت على طول التقادُم عِرة

ودعت لآخر عهدِها بنفاد

حتى تطلعها الزمان وقد فرت

حُجِبَ الدنانِ بناظرٍ حدادٍ

و - الأمر، وإليه: علمه.

* استطلع الشيء: طلب ظهوره ومعرفته.

يقال: استطلع الهلال.

قال قراد بن حنش:

هم حاربوا النعمان في عُقر داره

فما استطاع أن يستطلع الحرب مطلقاً

وقال بشار - وذكر العباس بن عبد المطلب

يوم حنين -:

عشيّة يدعوا المسلمين بصوته

وقد نقرأ واستطلع الصوت عن نفر

وقال البارودي - يصف الآثار المصرية -:

رموز لو استطلعت مكنون سرها

لأبصرت مجموع الخلائق في سطر

[المكنون: المستور الخفي].

ويقال: استطلع رأيه.

وفي خبر معاوية بن أبي سفيان يخاطب

عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: "فإني

قد رأيت رأياً هممت بإمضائه، ولم يخذلني

عنه إلا استطلاع رأيك".

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

أَلَمَّا بِذَاتِ الْخَالِ فَاسْتَطْلَعَا لَنَا

أَكَالْعَهْدِ بَاقٍ وَدُّهَا، أَمْ تَصْرَمًا
[الخال: الشامة في الوجه].

وقال بديع الزمان الهمذاني - يمدح -:

وجوابية للأفق فيك طردتها
غَدَتْ بَيْنَ مَنْثُورٍ وَبَيْنَ مُقَصَّدٍ

وَقَفْتُ بِهَا أَسْتَطْلِعُ الرَّأْيَ مُنْشَدًا

وَقُلْتُ - وَأَعْلَى اللَّهِ قَوْلَكَ - جَوْدٌ

و-: أَدْرَكَه.

قال الخبز أَرْزِي:

وما الأُنْسُ إِلَّا حَيْثُ يُسْتَطْلَعُ الرِّضَا

وما الرِّغْيُ إِلَّا حَيْثُ يُسْتَعْدَبُ الْعُشْبُ

و-: ذَهَبَ بِهِ. يقال: أَخَذْتُ مَالَهُ
وَاسْتَطْلَعْتُهُ.

«الاستِطْلَاعُ: الاستِكْشَافُ. وتُستخدَمُ فيه
وسائلٌ مختلفةٌ للحصول على معلومات بشأن
أمرٍ ما، لأهدافٍ متنوِّعةٍ.

و- (في الاصطلاح العسكري): محاولةُ
الحصول على معلومات عن أنشطةِ عدوٍّ، أو
عدوٍّ مُحتمَلٍ، وتقدير قُوَّته.

0 واستِطْلَاعُ الرَّأْيِ: الاستِبيانُ.

0 والاستِطْلَاعُ الصَّحْفِيُّ: بحثٌ يقومُ به

كاتبٌ أو أكثرٌ، يشتمَلُ على تحقيق مكانٍ أو
حادِثٍ بالوصف والتصوير.

0 وَحُبُّ الاسْتِطْلَاعِ: الرَّغْبَةُ الْمُلِحَةُ فِي

معرفة ما خَفِيَ من الأمور.

«الاطْلَاعُ: النِّجَاةُ. (عن كُرَاع)

قال القَطايمِيُّ:

فلو بيدي سواك غداة زَلْتُ

بيَّ القَدمانِ، لم أرجو اطلّاعا

«الطَّالِعُ: الهلالُ.

ورُوِيَ عن بعض الأعراب: ما رأيْتُكَ منذُ

طالعين، أي: منذُ شهرين.

و-: الفَجْرُ الكاذِبُ. (عن الجوهري)

وفي خبر السُّحُور: "كُلُوا واشْرَبُوا لَا يَهْدِيكُمْ

(يُفْزَعُ وَيَقْلَقُ) الطَّالِعُ الْمُصْعَدُ حَتَّى يَعْتَرِضَ

لكم الأحمرُ".

ويروى: "السَّاطِعُ"

و-: السَّهْمُ يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَعْلُوهُ.

و- (في اصطلاح النَجْمِيّين): ما تنبأ به

المنجّم من الحوادث بطلوع كوكب معيّن.

يقال: هذا من حُسْنِ الطَّالِعِ.

(ج) طُلُعٌ، وطوالِجُ.

و- من النُّجُوم: الذي يَرُقُبُ الْغَارِبَ مِنْهَا،

فكلاهما يُراقِبُ صاحِبَه. (عن ابن دريد)

* الطَّالِعَةُ من الإبل، ونحوها: أولُها.

يقال: ما هذا الإنسانُ في طالعةِ إبلكم.

(ج) طوالعُ.

قال الشريفُ الرضيُّ - وذكر طُعْنًا -:

حَيَّ الطَّوَالِغَ مِنْ نَجْدٍ تَصُونُهُمْ

عَنِ النَّوَظِرِ أَنْمَاطٍ وَكِرَانُ

[الأنمَاطُ: جمعُ النَّقْطِ، وهو ثوبٌ يُطْرَحُ على

الهودج، الكيرانُ: جمعُ الكُور، وهو

الرَّحْلُ].

* الطَّلَاعُ: النَّظَرُ (الاسم من الاطلاع).

(عن الزبيدي)

* الطَّلَاعُ: ما ظَهَرَتْ عليه الشَّمْسُ.

قال بديعُ الزمانِ الهمذانيُّ - يمدحُ -:

أَتَانِي الْبَشِيرُ بِرَأْيِ الْأَمِيرِ

وَبَذَلَ الْإِجَابَةَ مِنْ حَقِّهِ

وَقَلَ لِحَضْرَتِهِ أَنْ أَجُو

بَ غَرَبَ الطَّلَاعِ إِلَى شَرْقِهِ

0 وِطْلَاعُ الشَّيْءِ: مَلُؤُهُ.

وفي خبر عُمرَ - رضي الله عنه - أنه قال عند

موته: "لو أن لي طلاعَ الأرضِ ذهبًا لافتديتُ

به من عذابِ الله - عز وجل - قبل أن أراه".

وقال أبو تمام - يتغزل -:

وَنَاضِرَةَ الصُّبَاحِينَ اسْبَكَرَتْ

طِلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْيَدِيِّ

[اسْبَكَرَتْ: تَمَّ شَبَابُهَا واسْتَرْسَلَ: الْمِرْطُ:

ثُوبٌ، الْيَدِيُّ: الْوَاسِعُ].

(ج) طُلُعُ.

ويقال: قَوْسُ طِلَاعِ الْكَفِّ: أي يملأُ مَقْبِضُهَا

الْكَفِّ.

قال أوسُ بْنُ حَجَرٍ - يصفُ قوسًا -:

كَتَوْتُ طِلَاعَ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا

وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

[الْكُتُومُ: الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا،

عَجَسُهَا: مَقْبِضُهَا].

و-: قَدَرُهُ. يقال: هذا طِلَاعُ هذا.

ويقال: قَدَحُ طِلَاعُ: مَمْتَلِئٌ. وعَيْنُ طِلَاعُ:

مَلَأَى مِنَ الدَّمْعِ. (وصفُ بالمصدر)

وفي "التهذيب" أنشد - يذكر فراقَ الأُحْبَةِ -:

أَمُرُوا أَمْرَهُمْ بَنَوِي شَطُونِ

وَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شِعَاعُ

وَعَيْنِي يَوْمَ بَاثُوا واسْتَمَرُّوا

لِنَيْتِهِمْ وَمَا رَبَعُوا طِلَاعُ

* الطَّلُعُ: الْمِقْدَارُ. يقال: الْجَيْشُ طَلُعُ أَلْفٍ،

أي مِقْدَارُهُ.

و- (في عِلْمِ النِّبَاتِ) Androecium (E):

عَضْوُ التَّذْكِيرِ فِي الزَّهْرَةِ، يَتَكَوَّنُ مِنْ أَوْرَاقٍ

مَتَحَوِّرةٍ، كُلُّ مِنْهَا يُسَمَّى سِدَاةً، وَتَتَكَوَّنُ كُلُّ

سَدَاةٌ مِنْ جُرْأَيْنِ، هُمَا: الْخَيْطُ وَالْمُتْكُ،
وَالْمُتْكُ يَتَكَوَّنُ مِنْ فَصَّيْنِ، بِكُلِّ مِنْهُمَا كَيْسَانُ
لِقَاحِيَانِ، تَتَكَوَّنُ بِدَاخِلِهِمَا حُبُوبُ اللَّقَاحِ.
وَالطَّلْعُ أَبْيَضُ يَمِيلُ إِلَى الْاَصْفَرَارِ، وَوُظِفَتْهُ:
تَكْوِينُ حُبُوبِ اللَّقَاحِ وَحِفْظُهَا دَاخِلَ الْمُتْكِ
حَتَّى وَقْتُ حَدُوثِ التَّلْقِيحِ.



الطلع (في الزهرة)

0 والطلع من النخل: ما يظهر منه ثم يصير
ثمراً، إن كانت النخلة أنثى، وإن كانت
ذكرًا يترك حتى يصير فيه شيء أبيض مثل
الدقيق، فتلقح به الأنثى. واحده: طلعة.



طلع النخيل

وقيل: الإغريضُ يَنَشَقُّ مِنْهُ الْكَافُورُ.

وقيل: نُورُهُ مَادَامَ فِي الْكَافُورِ، كَانَ أَخْضَرَ.

وقيل: غِلَافٌ يَشْبَهُ الْكَوَزَ يَنْفَتَحُ عَنْ حَبٍّ
مَنْصُودٍ، فِيهِ مَادَةٌ إِخْصَابُ النَّخْلَةِ. وَيُطْلَقُ
الآنَ عَلَى مَجْمُوعَةِ أَعْضَاءِ التَّذْكِيرِ (الْأَسْدِيَّةِ)
فِي الزَّهْرَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا
قَتَانٌ دَانِيَةٌ﴾. (الأنعام/ ٩٩)

وفيه أيضاً: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَةً لَهَا طَلْعٌ
مُضِيدٌ﴾. (ق/ ١٠)

وقال ابن الرومي - يمدح -:

لَهُ فِي تَذْيِيرٍ وَلِلَّهِ قَبْلُهُ

سِيَمَرُ لِي مَا أَثْمَرَ الطَّلْعَ حَاطُطُ

وقال صفي الدين الحلي - يصف الربيع -:

وَالطَّلْعُ فِي حَلَلِ الْكِمَامِ كَأَنَّهُ

حُلٌّ تَفْتَقُ عَنْ نُحُورِ غَوَانٍ

[الِكِمَامُ: وَعَاءُ الطَّلْعِ وَغِطَاءُ النُّورِ].

وقال معروف الرصافي:

إِذَا النَّخْلَةُ الْعَيْطَاءُ أَصْبَحَ طَلْعُهَا

ضَعِيفًا فَلَيْسَ اللَّوْمُ عِنْدِي عَلَى الطَّلْعِ

* الطَّلْعُ، وَالطَّلْعُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفَعُ يُشْرِفُ مِنْهُ

عَلَى مَا حَوْلَهُ.

يقال: علوتُ طَلَعَ الأكمة.

(ج) طُلُوعٌ.

قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ - وذكر المنازل -:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَاتُوا

بَلِيلٍ فَالطُّلُوعُ بِهَا خُشُوعٌ

و-: النَّاحِيَةُ. يقال: كُنْ بَطْلَعُ الوادي.

ويقال أيضاً: فلانُ طَلَعَ الوادي، بغير الباء.

ويقال: فلانُ بَطْلَعُ الوادي، أي: بحِذائِهِ.

« الطَّلَعُ: العِلْمُ، والخَبَرُ.

ويقال: أَطْلَعَ طَلَعَ العَدُوَّ؛ أي عِلِمَهُ أو خَبَرَهُ.

و-: من أسماء الحيَّة.

و-: السَّرُّ.

يقال: أَطْلَعْتُهُ طَلَعَ أَمْرِي؛ أي: بَيَّنَّنْتُهُ سِرِّي.

ويقال: أَطْلَعْتُكَ طَلَعَهُ.

وفي خبر عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فَقَالَ:

"وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ؛

لِيُقَاسِمَكَ مَالَكَ، فَأَطْلِعْهُ طَلَعَهُ، وَأَخْرِجْ إِلَيْهِ

مَا يُطَالِبُكَ".

(ج) طُلُوعٌ، وَأَطْلَاعٌ.

0 وَطَلَعَ الْكَلَامُ: مَقْصِدُهُ وَمَعْنَاهُ. يقال: ليس

لهذا الكلام طَلَعٌ غير هذا.

« الطَّلَعَاءُ: الْقَيُّءُ.

يقال: به طَّلَعَاءُ شَدِيدَةٌ.

« الطَّلَعَةُ: مَا طَلَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الرُّؤْيَةُ وَالشَّخْصُ. (مجان)

وقيل: الْوَجْهُ. (مجان)

يقال: حَيًّا اللَّهُ طَلَعَتْهُ.

ويقال: مَا أَحْسَنَ طَلَعَتْهُ!

ويقال: فلانُ بَهِيُّ الطَّلَعَةِ.

قال تَابُطٌ شَرًّا - يَفْخَرُ -:

تُرْجِي نِسَاءَ الْأَزْدِ طَلَعَةً ثَابِتٌ

أَسِيرًا وَلَمْ يَذْرِبَنَّ كَيْفَ حَوِيلِي

وقال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجِيرَانُ طَلَعَتْهَا

وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَتِلُ

[تَحْتَتِلُ: تَتَسَمَّعُ اسْتِراقًا].

وقال الشماخ - يَتَغَزَّلُ -:

بَيِّضَاءُ لَا يَجْتَوِي الْجِيرَانُ طَلَعَتْهَا

وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفُهُ الْقَيْلُ

[يَجْتَوِي: يَكْرَهُ، يَسْلُ: يَنْزِعُ؛ الْقَيْلُ:

الْقَوْلُ].

وقال علي الجارم:

« فَيَكُنُّ ذَاتُ حَسَبٍ وَدِينٍ »

« مُشْرِقَةُ الطَّلَعَةِ وَالْجَبِينِ »

و-: الهَجَمَةُ: يقال: طَلَعَةُ جَوِيَّةٌ.

« طَلَعَةُ - نَفْسٌ طَلَعَةُ: شَهِيَّةٌ مُتَطَلِّعَةٌ.

« الطَّلَعَةُ مِنَ النَّاسِ: الْكَثِيرُ الْخُرُوجِ

وَالظُّهُورِ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ،

وَالْمَفْرُودُ وَالْجَمْعُ).

وَيَقَالُ: امْرَأَةٌ طَلَعَةُ خُبَاءَ، وَطَلَعَةُ قُبَعَةٍ:

تُظْهِرُ رَأْسَهَا مَرَّةً وَتَسْتُرُهُ أُخْرَى.

وَفِي خَبَرِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ: "إِنَّ أَبْغَضَ

كَنَائِيٍّ إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ".

[كَنَائِيَّهُ هُنَا: زَوْجَاتُهُ].

و-: الْكَثِيرُ الطَّمُوحِ، وَالرَّغْبَةِ، وَالْاِشْتِهَاءِ.

وَيَقَالُ: نَفْسٌ طَلَعَةُ: كَثِيرَةٌ الْمَيْلِ إِلَى هَوَاهَا.

(مَجَان)

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَلَعَةً، فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ،

وَالْأُتْرَعَتِ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ".

وَفِي "الْكَامِلِ" أَنْشَدَ:

وَمَا تَمَنَّيْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ عُمْرٍ

إِلَّا بِمَا سَرَّ نَفْسَ الْحَاسِدِ الطَّلَعَةِ

« الطَّلِيعَةُ: مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ. يُقَالُ: هُوَ فِي

الطَّلِيعَةِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ حَتَّى

إِذَا كَانُوا يَبْغِضُ الطَّرِيقَ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ

بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ

الْيَمِينِ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَخَاطِبُ أَعْدَاءَهُ -:

"وَسَتَعْرِفُونُ طَلَائِعَ كِنْدَةَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَحْمِلُ

فِي الْقُلُوبِ حَقًّا، وَفَوْقَ الْأَسِنَّةِ عَلَقًا".

وَقَالَ الْحَيَّصَ بَيْصَ - يَمْدَحُ -:

تَرَى الشَّبِلَ لَيْثًا وَالطَّلِيعَةَ جَحْفَلًا

وَجَمَّةً وَادٍ أَصْبَحَتْ لُجَّةً الْبَحْرِ

[الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْجَرَّارُ، الْجَمَّةُ: مُجْتَمَعُ

مَاءِ الْبُئْرِ، لُجَّةُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ].

وَقَالَ مَعْرُوفُ الرِّصَافِيِّ:

فَبِنَا لِنَرْجُو أَنْ يَقُودَ إِلَى الْوَعَى

طَلَائِعَ مِنْ خَيْلٍ وَمِنْ إِبِلٍ نُجْبِ

و-: مَنْ يُبْعَثُ قُدَّامَ الْجَيْشِ سِرًّا، لِيَعْرِفَ

أَخْبَارَ الْعَدُوِّ.

وَفِي الْخَبَرِ: قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ
طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسَبِّقَ آلَاخَ بِثَوْبِهِ:
أَتَيْتُمْ أَتَيْتُمْ".

وقال النابغة الشيباني - يفخر -:

وَأَكْشِفُ عَنْ صَحْبِي غَمَا الْخَوْفِ وَالرَّدَى

إِذَا تُدْبِتُ حَيْلُ الطَّلِيعَةِ لِلنَّفْضِ

[غَمَا الْخَوْفِ: غِطَاؤُهُ؛ النَّفْضُ: نَظَرُ الشَّيْءِ

بِجَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى يُعْرِفَ].

وقال ابنُ زيدون - يمدح -:

أَمَامَكَ مِنْ حِفْظِ الْإِلَهِ طَلِيعَةٌ

وَحَوْلَكَ مِنْ آلائِهِ عَسْكَرٌ مَجْرُ

(ج) طلائعُ.

وفي الخبر: "كان إذا غزا بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ

طلائعُ".

ويقال: فلانُ في طَلِيعَةِ الْمُجَدِّدِينَ.

« الطَّوْلُعُ: الْقَيُّءُ.

« طَوِيلُعُ: ماءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ لَبَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُمْ، وَهُوَ فِي

وَادٍ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ.

وقيل: رَكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ، قَرِيبَةُ الرُّشَاءِ.

(عن الأزهري)

وفي "معجم البلدان" قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الشَّهْشَلِيُّ:

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَّغْتُ طَوِيلَعَا

ولا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرَمَرَمَا

[الْخَمِيْسُ الْعَرَمَرَمُ: الْجَيْشُ الْجَرَانُ].

وقال جرير - يفخر، ويذكرُ يومَ الصُّدِّ -:

نَحْنُ الْحِمَاةُ غَدَاةَ جَوْفٍ طَوِيلِجٍ

وَالضَّارِبُونَ بِطَخْفَةِ الْجَبَارِ

« الْمُطَالَعَةُ: الْقِرَاءَةُ. يُقَالُ: قَاعَةُ الْمُطَالَعَةِ،

وَحِصَّةُ الْمُطَالَعَةِ.

و- (في القانون): دِرَاسَةٌ يُقَدِّمُهَا الْمُدَّعِي

الْعَام، أَوْ مُفَوَّضُ الْحُكُومَةِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ مُبَدِّيًا

رَأْيَهُ، وَمُدْلِيًا بِمَطْلَبِهِ.

« الْمُطَّلَعُ: الْمَأْتَى. يُقَالُ: مَا لِهَذَا الْأَمْرُ

مُطَّلَعٌ؛ أَيِ وَجْهٌ، وَلَا مَأْتَى يُؤْتَى إِلَيْهِ.

ويقال: أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا الْأَمْرِ؛ أَيِ مَأْتَاهُ.

قال جرير - يمدحُ الْحَجَّاجَ وَيَذْكُرُ مَوَاقِفَهُ مَعَ

بَنِي أُمِيَّة -:

مَنْ سَدَّ مُطَّلَعَ النِّفَاقِ عَلَيْهِمْ

أَمْ مَنْ يَصُولُ كَصَوْلَةِ الْحَجَّاجِ

و-: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى مَا

حَوْلَهُ.

و-: الْمَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ.

(كَأَنَّهُ ضَدٌّ)

يُقال: مُطَّلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا؛ أَيِ:

مَأْتَاهُ وَمَصْعَدُهُ.

ويقال: لِكُلِّ أَمْرٍ مُطَّلَعٌ، إِمَّا وَعَرٌّ، وَإِمَّا

سَهْلٌ.

وفي الخبر: "ما نَزَلَ من القرآن آيةً إلا لها ظهرٌ وبطنٌ، ولكلُّ حرفٍ حَدٌّ، ولكلُّ حَدٌّ مُطْلَعٌ". أي مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إليه، يعني من معرفة علمه.

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يَفْخَرُ -:
زَغَرَبِي مُسْتَعِزُّ بِحَرَّةِ

لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

[زَغَرَبِي: كَثِيرُ الْمَاءِ].

وقال جَرِيرٌ - يَهْجُو الْأَخْطَلَ -:

إِنِّي إِذَا مَضَرُّ عَلَى تَحَدَّبْتُ

لَا قَيْتَ مُطْلَعِ الْجِبَالِ وَعُورَا

[تَحَدَّبْتُ: تَعَطَّفْتُ وَانْحَاذْتُ].

وقال النابغة الشيباني:

وَوَصَلَ الْأَقْرَبِينَ سَبِيلُ حَقٍّ

وَقَطَعَ الرَّحْمَ مُطْلَعُ كَوْوُدٍ

[كَوْوُدٌ: صَعْبُ الْمُرْتَقَى].

وفي "التهذيب" أنشد:

مَا سُدَّ مِنْ مَطْلَعٍ ضَاقَتْ ثَنِيَّتُهُ

إِلَّا وَجَدَتْ سَوَاءَ الضِّيقِ مُطْلَعَا

وَهَوُلُ الْمَطْلَعِ: مَا يُشْرِفُ عَلَى الْخَلْقِ مِنَ

الشَّدَائِدِ، وَأُمُورِ الْآخِرَةِ.

وفي خبر عُمَرَ - رضي الله عنه -: "لو أن لي

ما في الأرض جميعاً لافتديتُ به من هَوُلِ الْمَطْلَعِ".

وفي خبر واثلةَ بْنِ الْأَسْقَعِ - رضي الله عنه - قال: "خطبنا رسولُ الله - صَلَّى الله عليه

وسَلَّمَ - فقال: "يا أيُّها الناس اذكروا الموتَ وَهَوُلَ مُطْلَعِهِ، وما تُقَدِّمُونَ عليه من أَعْمَالِكُمْ".

وفي "مقامات الحريري" قال: "واذكروا الجَمَامَ وَسَكْرَةَ مَضْرَعِهِ، والرُّمْسَ وَهَوُلَ مُطْلَعِهِ".

* الْمَطْلَعُ: الْقَوِيُّ الْعَالِي الْقَاهِر.

(وانظر: ض ل ع)

وقيل: الذي يَبْطِشُ وَيُخَاصِمُ فَوْقَ قَدْرِهِ.

(عن ابن عباد)

* الْمَطْلَعُ، وَالْمَطْلَعُ: مَكَانُ الطَّلُوعِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ النُّجُومِ﴾. (الكهف/ ٩٠)

و-: زَمَانُ الطَّلُوعِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. (القدر/ ٥)

و- من كل شيء: أَوَّلُهُ. يقال: مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ.

و— من الجَبَلِ: مَصْعَدُهُ.

وفي المثل: "هو على مَطْلَعِ الأَكْمَةِ"؛ أي: ظاهرٌ بَيِّنٌ. يُضْرَبُ لِلْقَرِيبِ الْمُكِنِّ.

وفيه أيضًا: "الشَّرُّ يُلْقَى مَطَالِعَ الأَكَمِّ"، أي: بارزًا مكشوفًا. يُضْرَبُ فِي سُهولةِ حُدُوثِهِ.

وفي "التّهذيب" قال ابنُ هَرَمَةَ:

صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَا مِنْ مَصْغَرٍ عَرَضًا

وَقَدْ ثَلَاثِي الْمَنَايَا مَطْلِعُ الأَكَمِّ

وقال أبو تمام - يمدحُ -:

وَكَمْ عَاثِرٍ مِنَّا أَخَذَتْ بِضَبْعِهِ

فَأَضْحَى لَهُ فِي قَلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعُ

[بِضْبَعِهِ: بَعْضُهُ].

وقيل: الطَّرِيقُ فِيهِ. (عن ابنِ عَبَّاد)

و— من الأَمْرِ: مَاتَاهُ وَوَجَّهَهُ الَّذِي يُؤْتَى إِلَيْهِ.

قال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ:

وَلَوْ أَنَّ تَيْحَانَ بْنَ بَلَجٍ أَطَاعَنِي

لَأَرَشَدْتُهُ إِنَّ الأُمُورَ مَطَالِعُ

(ج) مَطَالِعُ.

قال حافظ إبراهيم:

شَجَّتْنَا مَطَالِغُ أَقْمَارِهَا

فَسَالَتْ نُفُوسٌ لِتَذْكَارِهَا

[شَجَّتْنَا: أَطْرَبْتَنَا].

o وَهَوْلُ المَطْلَعِ: هَوْلُ المَطْلَعِ.

وفي خبر جابر بنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا تَمْتُوا المَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ المَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ العَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ".

o وَمَطَالِعُ الشَّمْسِ: مَشَارِقُهَا.

يقال: للشَّمْسِ مَطَالِغُ وَمَغَارِبُ.

قال ابنُ دَرَّاج - وذكرَ مآثِرَ ممدوحِهِ -:

وبها لَهُ فِي المَغْرِبَيْنِ مَغَارِبُ

وَلِذِكْرِهِ فِي المَشْرِقَيْنِ مَطَالِغُ

* * *

ط ل غ

* طَلَعَ فلانٌ — طَلَعًا، وَطَلَعَانًا: عَجَزَ.

يقال: هُوَ يَطْلَعُ المِهْنَةَ.

و—: أَعْيَا فِي عَمَلِهِ، فَوَاصَلَهُ عَلَى كَلالٍ، وَتَعَبٍ.

* * *

ط ل ف

(في العبرية: tēlēf) (طَلَفَ): حَافِرُ (الفرس)،

ظَلَفُ (البقرة)، خُفُّ (الجمال). مع مراعاة

إبدالِ الطاءِ العربيةِ طاءً عبرية. ومن الكلمات

المُعَبَّرَةُ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ: tēlēfon (تَلْفُون):
هَاتِفٌ، جَوَّالٌ. وَتَنْطِقُ الطَّاءُ فِي الْعِبْرِيَّةِ
الْحَدِيثَةِ تَاءً.

١- الاطِّرَاحُ. ٢- العَطَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِهَانَةِ الشَّيْءِ وَطَرَحِهِ، ثُمَّ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ".

* طَلَّفَ الشَّيْءُ — طَلَّفَا: ذَهَبَ هَدْرًا
وَبَاطِلًا. (وَانْظُرْ: ت ل ف، ظ ل ف)

يَقَالُ: ذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ طَلْفًا وَتَلْفًا.

وَيَقَالُ: ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمُهُ طَلْفًا.

وَفِي "نَوَادِرِ أَبِي مَسْجَلٍ" قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:

خَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَّفَ مَا نَالَ مَنَا وَجُبَارُ

[الْجُبَارُ: الْهَدْرُ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "ظَلَّفَ".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - وَذَكَرَ صُرُوفَ الدَّهْرِ -:

كَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَصَرَفِهِ طَلْفٌ

وَكَمْ دَمٍ فِي ثِيَابِهِ هَدْرٌ

* أَطْلَفَ فُلَانٌ: بَطَلَ ثَأْرَ حَصْبِهِ.

وَالشَّيْءُ: أَهْدَرَهُ، وَأَبْطَلَهُ.

يَقَالُ: أَطْلَفَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ.

و- فُلَانًا، وَعَلَيْهِ: أَعْطَاهُ مَجَانًّا، وَأَفْضَلَ
عَلَيْهِ.

يَقَالُ: أَطْلَقْنِي وَلَمْ يُسَلِّفْنِي.

و- فُلَانًا كَذًا: وَهَبَهُ إِيَّاهُ.

* أَطْلَفَ فُلَانٌ: ذَهَبَ مَالُهُ أَوْ دَمُهُ هَدْرًا.

وَيَقَالُ: أَطْلَفَ دَمَهُ.

* طَلَّفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: زَادَ.

(وَانْظُرْ: ظ ل ف)

يُقَالُ: طَلَّفَ فُلَانٌ عَلَى الْخَمْسِينَ: جَاوَزَهَا.

* اسْتَطَلَّفَ فُلَانٌ فُلَانًا: طَلَّبَ عَطَاءَهُ. يَقَالُ:

هُوَ يَسْتَسَلِّفُ وَيَسْتَطَلِّفُ. (عَنِ الْهَجَرِيِّ)

* الطَّلْفُ، وَالطَّلْفُ: الْعَطَاءُ بِالْمَجَّانِ؛

خِلَافُ السَّلْفِ.

يَقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ طَلْفٌ.

وَيَقَالُ: خُذْ هَذَا طَلْفًا غَيْرَ سَلْفٍ.

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْفَضْلُ وَالزُّيَادَةُ. الْقِطْعَةُ

مِنْهُ بَقَاءٌ. يَقَالُ: إِنَّهُ لَفِي طَلْفَةٍ خَيْرٍ، أَيْ: فِي

صَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ.

و-: شِبْهُ الْأَخْذِ.

* الطَّلْفُ، وَالطَّلْفُ، وَالطَّلْفُ: الْهَدْرُ

وَالْبَاطِلُ.

يقال: ذهب دمه وماله طلفاً.

* الطَّلَفُ من كُلِّ شيء: الهَيِّنُ الرَّخِيسُ.
ضِدُّ الثَّمِينِ.

وفي "الجيم" قال الشاعر - يمدح -:

فكلُّ شيءٍ من الدنيا نُصابُ به

ما عشتَ فينا وإنَّ جَلَّ الرَّزَى طَلَفُ

[الرَّزَى: جَمْعُ الرِّزَّةِ، وهي المَصِيبَةُ
العَظِيمَةُ].

* الطَّلْفَةُ (في الطبِّ والتَّشريحِ) Appendage

(E): بنيةٌ تشريحيةٌ صغيرةٌ تنشأُ على عُضْوٍ
أكبر، وتؤدي وظائفَ مكملةً له، مثل الشعر
في الجلد، والظفر في الإصبع، أو تنشأُ على
عُضْوٍ في داخل الجسم، مثل لاحقة الأذنين
في القلب.

* الطَّلِيفُ: الهَدَرُ والبَاطِلُ. (ج) أَطْلَافٌ.

يقالُ: أَكَلَ ماله في طَلِيفٍ.

وفي "العباب" قال رؤبة:

* كم من عِدَى أموالهم طَلِيفُ *

وقال ابن الرومي:

سائلٌ صديقاً عن الطَّائِي هلْ ذَهَبَتْ

بِماءٍ قَتَلَاهُ أو جَرَحَاهُ أَطْلَافاً

وفي "مجمع الأمثال" قال الشاعر:

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيماً سَحَرٍ

طَلِيفاً إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ

[الصَّرِيْمُ: المَصْرُومُ المَقْطُوعُ؛ السَّحَرُ: الرُّتَّةُ].

و- من كُلِّ شيء: الطَّلَفُ.

و-: ما أُخِذَ مَجَانّاً.

يقال: ذهب فلانٌ بالمال طليفاً.

* * *

ط ل ف أ

* اَطْلَنْفًا فلانٌ، أو غَيْرُهُ: لَزِقَ بالأَرْضِ.

قال عمرو بنُ أحمَرَ الباهليُّ - يصفُ فرخَ
قَطَاةٍ -:

مُطْلَنْفًا لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ

يَحْجِزُ عَنْهُ الدَّرُّ رِيشُ زَمِرٍ

[لَوْنُ الحَصَى، أي: أَغْبَرُ؛ الزَّمِرُ: القليلُ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكرَ ظَبْيَةً -:

ظَلْتُ حِذَاراً على مُطْلَنْفِي خَرَقٍ

تُبْدي لَنَا شَخْصَهَا والْقَلْبُ مَرْوُودُ

[حِذَاراً: أي على وَلَدِهَا، خَرَقُ: لا يَتَحَرَّكُ؛

مَرْوُودُ: فَزَعُ].

وقال رؤبة - يصفُ امرأةً أَلْقَتْ عليه كِسَاءً:

* وَتَرَكْتُ صاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* وَأَسْقَطْتُ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ *

* جَلَسًا عَلَى مُطْلَنَفِي حُتْرُوش *

[مُبْرَمٌ: أي كِسَاءٌ أو بَجَادٌ؛ الْبَرِيشُ: ذو الألوان؛ الْجَلْسُ: كِسَاءٌ يُنْسَجُ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ؛ الْحُتْرُوشُ: الصَّغِيرُ].

وفي "الخصائص" قال غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ - يصف ناقهً -:

* بَاتَتْ وَبَاتُوا كَبَلَايَا الْأَبْلَاءِ *

* مُطْلَنَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ *

[البلايا: النُّوقُ كانوا يتركونها عند قبور أصحابها بلا قوتٍ حتى تموت؛ الْأَطْلَاءُ: جمع طَلْوٍ، وهو الذُّئْبُ، وقيل: الصَّائِدُ].
وَالْإِبِلُ، ونحوها: هَزَلَتْ فَالْتَصَقَتْ أَسْنَامُهَا بِأَصْلَابِهَا.

يُقَالُ: جَمَلٌ مُطْلَنَفِي السَّنَامِ.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكرُ ثَوْقًا -:

إِذَا قَالَ حَادِينَا: أَيَا، عَسَجَتْ يَنَا

خِفَافُ الْخُطَى مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ

[أَيَا: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ؛ عَسَجَتْ: سَارَتْ؛

الْعَرَائِكُ: جمع عَرِيكَةٍ، وهي بَقِيَّةُ السَّنَامِ].

و- فلانٌ: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ.

و- انْبَطَحَ عَلَى بَطْنِهِ.

* انْبَطَحَ عَلَى الْأَصْبَقِ بِالْأَرْضِ.

و-: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ.

و-: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

* الطَّلْنَفَاءُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

* * *

ط ل ف ح

* طَلَفَحَ الْإِنَاءُ، وَنَحَوَهُ: طَالَ فَبُعِدَ قَعْرُهُ، وَارْتَفَعَتْ حَافَتُهُ.

و- فلانٌ الشيءَ: مَدَّه وَبَسَطَهُ.

يُقَالُ: طَلَفَحَ الْخُبْرُ. (وانظر: ف ل ط ح)

* الطَّلَافِحُ: الْعِرَاضُ.

* الطَّلَافِحُ مِنَ الْإِبِلِ، وَغَيْرِهَا: الْمَهْزُولُ.

ويقال: مَخُّ طُلَافِحٍ: رَقِيقٌ دَاخِلَ الْعَظْمِ.

وفي "التهذيب" أنشد:

* إِذَا قَرِنَ الزُّورَانِ زُورٌ رَازِحٌ *

* زَارٌ وَزُورٌ نَقِيهٌ طُلَافِحٌ *

[الزُّورَانِ: بَعِيرَانِ؛ رَازِحٌ: شَدِيدُ الْمَهْزَالِ؛

زَارٌ: رَقِيقُ النُّخَاعِ مِنَ الْمَهْزَالِ؛ النَّقِيُّ: مَخُّ

الْعَظْمِ].

* الطَّلْنَفَحُ: الْخَالِي الْجَوْفُ الْجَائِعُ. (النُّونُ

زائدة)

وفي "كتاب التبصرة": "هَذَا قَارُونُ مَلَكَ الْكَثِيرِ

وَبِالْقَلِيلِ لَمْ يَسْمَحْ، يَتَجَشَّأُ شَبَعًا وَيُنْسَى

الطَّلْنَفَحَ."

و-: السَّيْمِينُ. (عن ابن فارس) (كأنه ضِدّ)

و-: الكَالُ الثَّعْبُ.

وقيل: المُعْيِي الذي لا حَرَكَ به.

وفي "النوادر في اللغة" أنشد لرجل من بني

الْحِرْمَاز - يذكر قومًا أذلاء مأسورين شَكُّوا إلى

قومهم ما لَقُوا :-

وَنُطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَثًّا

ولو نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَثَرُ شَيْءٍ

وَنُفْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَّنَفْحِينَا

[شَزْرًا وَبَثًّا: يَمِينًا، وَشِمَالًا؛ أَثَرُ شَيْءٍ هُنَا:

مُسْتَرْخِينَ مِنَ الثَّعْبِ].

« الْمُطْلَفَحَةُ: الرُّقَاقَةُ. (صفة غالبة)

و-: الدَّرَاهِمُ. (وانظر: ف ل ط ح)

وبهما فُسِّرَ خبر عبد الله بن مسعود - رضي

الله عنه - : "إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَحَةِ فَكُلْ

رَغِيفَكَ، وَرِدِ النَّهْرَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ دِينَكَ".

ويروى: "بِالْمُطْلَفَحَةِ"، وهما بمعنى.

* * *

ط ل ف ي

« اِطْلَنْفَى فَلَانٌ أَوْ الشَّيْءُ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

« الطَّلْنَفَى: الكثير الكلام.

* * *

ط ل ق

١- التَّخْلِيَةُ وَالْإِرْسَالُ.

٢- الْبَشَاشَةُ وَالْبِشْرُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ

مُطَرَّدٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى التَّخْلِيَةِ

وَالْإِرْسَالِ".

« طَلَّقَ فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ - طَلَّاقًا، وَطُلُوقًا:

تَحَرَّرَ مِنْ قَيْدٍ وَنَحْوِهِ. يقال: طَلَّقَتِ النَّاقَةُ.

و- فلانٌ طَلَّاقًا: أُعْطِيَ.

و- الإِبْلُ: سَارَتْ لَوْرِدِ الْغَبِّ. فهي طَالِقَةٌ،

وطَالِقٌ. (ج) طَوَالِقُ.

وقيل: طَلَبَتِ الْمَاءَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ.

وقيل: كان بينها وبين الماء لَيْلَتَانِ: الأولى

الطَّلَقُ، والثانية الْقَرَبُ.

قال رؤبة - وذكر إبلاً -:

« يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِ »

[الْمُقَهَّقَةُ: السَّيْرُ الْمُجْهِدُ].

و-: رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ.

وفي خبر عمر - رضي الله عنه - أنه رُفِعَ إِلَيْهِ

رجلٌ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: شَبِّهْنِي، فَقَالَ:

كَأَنَّكَ ظَبْيَةٌ، كَأَنَّكَ حَمَامَةٌ، فَقَالَتْ: لَا

أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ: خُلِيَّةٌ طَالِقٌ، فَقَالَ ذَلِكَ،

فَقَالَ عمر: خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ امْرَأَتُكَ".

و— إلى الماء طَلَقًا، وطلُّوقًا: تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ.

فهي طالق. (ج) طَوَالِقُ. وهي أيضًا مَطْلَاقٌ.

ويقال: طَلَّقْتُ إِبْلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

و— المرأة من زوجها طَلَاقًا: خَرَجَتْ مِنْ

عِصْمَتِهِ، وَبَاءَتْ. فهي طالق. (ج) طَوَالِقُ.

قالت كَرَمَةُ بِنْتُ ضَلَعِ الْبَكْرِیَّةِ:

* عِرْسُ الْمَوْلَى طَالِقُ *

* وَالْعَارُ فِيهِ لَاحِقُ *

وقال يحيى الغزال:

فَقَالَ لِي: إِنْ كَانَ مِنِّي وَمِنْ

نُسْلِي فَخَوًّا أُمُّكُمْ طَالِقُ

[خَوًّا: يريد خَوًّا أم البشر].

وقال ابنُ الْخَيَّاطِ:

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَطْلِقْ لِسَانِي بِحَمْدِهَا

فَأُمُّ الْعَلَى وَالْمَجْدُ مِنِّي طَالِقُ

و— فلانُ النَّاقَةِ، وَنَحْوُهَا: تَرَكَهَا بِصِرَارِهَا،

وَلَمْ يَحْلِبْهَا فِي مَبْرَكِهَا. فهي طَالِقٌ (فاعل

بمعنى مفعول). (ج) طَلَقَةٌ.

قال الْحُطَيْئَةُ - يهجو -:

أَقِيمُوا عَلَى الْمَعْرَى بِدَارِ أَبِيكُمْ

تَسُوفُ الشَّمَالُ بَيْنَ صَبْحَى وَطَالِقِ

وما كَانَ يَرْبُوعُ أَبُوكُمْ إِذَا جَرَى

إِلَى الْمَجْدِ بِالْبُقْيِ وَلَا بِالْمُنَازِقِ

[تَسُوفُ: تَشْمُ؛ الصَّبْحَى: الَّتِي يَحْلِبُهَا فِي مَبْرَكِهَا يَصْطَبِحُهَا].

وقال إبراهيمُ بْنُ مَرْمَةِ - يصفُ نوقًا -:

تُشَلَّى كَبِيرَتُهَا فَتُحْلَبُ طَالِقًا

وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا

[تُشَلَّى: تُدْعَى لِتُحْلَبَ؛ التَرْمِيقُ: أَنْ يُقَدَّمَ

لَهَا رَمَقًا يَحْفَظُ الْحَيَاةَ فِيهَا].

و—: خَلَّاهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى وَحْدَهَا حَيْثُ

شَاءَتْ. فهي طالق، وطالقة. (ج) طَوَالِقُ.

وهي أيضًا طَلِقٌ.

وفي "اللسان" قال الراجز:

* مُعَقَّلَاتِ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقِ *

و— الْأَسِيرَ، وَنَحْوَهُ: حَرَّرَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ.

فالمفعول مَطْلُوقٌ، وَطَلِيقٌ.

وفي خبر أَبِي بَكْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "هُوَ

طَلِيقُ اللَّهِ، ثُمَّ طَلِيقُ رَسُولِهِ".

وقال الْمُفَضَّلُ التُّكْرِي - يَفْخَرُ -:

وَأَنْعَمْنَا وَأَبَاسْنَا عَلَيْهِمْ

لَنَا فِي كُلِّ أَبْيَاتٍ طَلِيقُ

وقال جَرِيرٌ - يَتَغَزَّلُ -:

أَوَانِسُ أَمَّا مَنْ أَرَدَنَ عَنَاءَهُ

فَعَانَ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيقُ

[العناء: الأسر].

وقال البارودي:

وَلَوْ كُنْتُ مَطْلُوقَ الْعَيْنَانِ لَمَا تَنَنْتُ

هَوَايَ الْفَيَافِي وَالْبَحَارِ الطَّوَافِحُ

[العَيْنَانُ: سَيْرُ اللَّجَامِ].

و— فلانُ يدهُ بخيرٍ طَلَقًا، وَطُلُوقًا، وَطُلُوقَةً:

بَسَطَهَا لِلْجُودِ وَالْبَذْلِ.

وفي "الفصيح" قال الراجز:

* اَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ *

* بِالرَّيْثِ مَا أُرُوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ *

[الرَّيْثُ: التَّمَهْلُ].

وهو مثلُ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى بَذْلِ الْمَالِ

وَاِكْتِسَابِ الثَّنَاءِ.

ويروى: "أَطْلُقْ يَدَيْكَ".

و— فلانُ الشَّيْءَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

(عن ابن عباد)

* طَلِقَ الشَّيْءُ — طَلَقًا: تَبَاعَدَ.

و—: تَحَرَّرَ. فَهُوَ طَلِقٌ، وَطَلِيقٌ.

قال العَرَجِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

قَدْ أَوْثَقْتُهُ بَغْلٌ وَهِيَ مُطْلَقَةٌ

هَلْ يَسْتَوِي الْمُوثِقُ الْمَغْلُولُ وَالطَّلِيقُ

و— يدهُ بالخيرِ: بَسَطَهَا.

* طَلَقَ الْوَجْهَ — طَلَاقَةً، وَطُلُوقًا، وَطُلُوقَةً:

تَهَلَّلَ وَانْبَسَطَ. فَهُوَ طَلَقٌ، وَطَلِقٌ، وَطُلُقٌ،

وَطُلُقٌ، وَطَلِقٌ، وَطَلِيقٌ. وَهِيَ بَتَاء.

وفي خبر جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ

تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ

فِي إِنْاءِ أَخِيكَ".

وقال حاتم الطائي:

وَذِي وَجْهَيْنِ يَلْقَانِي طَلِيقًا

وَلَيْسَ إِذَا تَغَيَّبَ يَأْتِلِينِي

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ - وَذَكَرَ نَدِيمَهُ -:

صَبَحْتُ بِهِ طَلَقًا يَرَا حُ إِلَى النَّدَى

إِذَا مَا انْتَشَى لَمْ تَخْتَصِرْهُ مَعَاقِرُهُ

وقال ابن الأَبار - يمدحُ -:

مَاضِي الْعَزِيمَةِ وَالْأَيَّامُ قَدْ نَكَلَتْ

طَلَقُ الْمُحْيَا وَوَجْهُ الدَّهْرِ قَدْ عَبَسَا

وقال أحمد شوقي - يذكر دمشق -:

دَخَلْتُكَ وَالْأَصِيلُ لَهُ انْتِلَاقُ

وَوَجْهِكَ ضَاكِ الْقَسَمَاتِ طَلَقُ

ويقال: رَجُلٌ طَلِيقٌ: ضَاكِ مُشْرِقٌ مُنْبَسِطٌ.

وفي الخبر: "أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ

وَأَنْتَ طَلِيقٌ".

و- اليوم، أو الليلة: طابَ وخَلَا من حَرٍّ أو بَرَدٍ أو مَكْرُوهٍ.

ويقال: يومٌ طَلَقٌ، وليلةٌ طَلَقَةٌ، وطَلَقٌ، وطالِقَةٌ. وأيامٌ أَطْلَاقٌ، وليالٍ طَلَقَاتٌ، وطوالِقٌ: نقيضُ النُّحْسِ والنَّحْسَةِ.

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -: "لَيْلَةُ الْقَدَرِ لَيْلَةٌ طَلَقَةٌ لَا حَارَّةٌ، وَلَا بَارِدَةٌ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ:

فَفَرَجْتُ هَمِّي بِالْعَزِيمَةِ إِنْ

نَ الْعَزَمَ يَفْرُجُ غَمَّةَ اللَّبْسِ

وَلَقِيتُ مِنْ تَكَلٍّ وَمَغْبِطَةٍ

وَالدَّهْرُ مِنْ طَلَقٍ وَمِنْ نَحْسٍ

وقال كُثَيْبٌ - يصفُ برقًا -:

يُرْسِخُ نُبْتًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ

نَدَى وَلَيَالٍ بَعْدَ ذَاكَ طَوَالِقُ

[يُرْسِخُ النَبْتَ: يُثْمِيهِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

لَهُ سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَةٍ

بَدَتْ مِنْ سَحَابٍ وَهِيَ جَانِحَةُ الْعَصْرِ

[السُّنَّةُ: الصُّورَةُ].

وقال رُؤْبَةُ:

* أَلَا ثُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا *

* أَيَوْمٌ نَحْسٍ أَوْ يَكُونُ طَلَقًا *

ويقال: خَرَجَ إِلَى الْهَوَاءِ الطَّلَقُ، أَي: الْمُعْتَدِل.

قال علي الجارم - يرثي سعد زغلول -:

عِشْتَ حُرًّا فَكَانَ خَيْرَ قَرِينٍ

لَكَ بَعْدَ الْحَيَاةِ طَلَقُ الْهَوَاءِ

و- لسانُ فلان: فَصَحَ وَعَذَّبَ مَنْطِقَهُ. فهو

طَلَقٌ، وَطَلَقٌ، وَطَلَقٌ، وَطَلَقٌ، وَطَلَقٌ، وَطَلِيقٌ.

يقال: لِسَانُ طَلَقٍ ذَلَقٌ، وَطَلِقَ ذَلَقٌ، وَطَلَقَ

ذَلَقٌ، وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ.

ويُقَال: رَجُلٌ طَلَقٌ ذَلَقٌ، وَطَلَقَ ذَلَقٌ.

وفي خبر عبد الله بن عمرو بن العاص -

رضي الله عنهما -: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "تَوَضَّعَ الرَّجُلُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلِّمُ

بِلِسَانٍ طَلَقٍ ذَلَقٍ، فَتُصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ

مَنْ قَطَعَهَا". [حُجْنَةُ الْمِغْزَلِ: صِنَارَتُهُ الَّتِي

يُعَلَّقُ فِيهَا الْخَيْطُ].

وقالت جمعة بنتُ الحُسَيْنِ:

وَكَمْ مِنْ أَصِيلِ الرَّأْيِ طَلَقَ لِسَانُهُ

بَصِيرٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ حِينَ يُمَيِّزُ

و- فلان: كَانَ طَلَقَ الْوَجْهِ أَوِ اللِّسَانِ.

و-: تَحَرَّرَ مِنْ قَيْدٍ وَنَحَوَهُ. فَهُوَ طَلِيقٌ.

و- يَدُ فُلَانٍ: جَادَتْ.

يقال: فُلَانٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ، وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ، وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ، وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ، وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ: سَمَحَ بِالْعَطَاءِ، جَوَادٌ.

ويقال: امْرَأَةٌ طَلَّقَتْ الْيَدَيْنِ. (ج) طَلَقَاتٍ، وَطَوَالِقُ.

قال عنترَةُ - يَفْخَرُ :-

فَعَجِبْتُ مِنْهَا حِينَ زَلَّتْ عَيْنُهَا

عَنْ مَاجِدٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ شَمْرَدَلُ
[الشَمْرَدَلُ: الْفَتَى الْقَوِيُّ].

وفي "ديوان الحماسة" قال حَفْصُ بْنُ
الْأَحْنَفِ الْكِنَانِيُّ - يَرْتَى رَبِيعَةَ بْنَ مُكَدَّمٍ،
وَيَصِفُ قَبْرَهُ :-

نَفَرْتُ قَلُوصِي مِنْ حَجَارَةِ حَرَّةٍ

بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهَوْبِ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ :-

طَلَّقَ الْيَدَيْنِ كَبْشَرٍ أَوْ أَبِي حَنْشٍ

لَا وَاعِلٌ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا حَصِرُ
[بَشَرٌ، وَأَبُو حَنْشٍ: رَجُلَانِ مِنْ تَغْلِبٍ؛

الْوَاغِلُ هُنَا: الَّذِي يَحْمِلُ كُلَّهُ عَلَى الْقَوْمِ].

و- يَدُ الْفَرَسِ: حَلَّتْ مِنَ التَّحْجِيلِ.

يقال: فَرَسٌ طَلَّقَ الْيَدَ: لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ.

وفي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ: "خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ، الْأَقْرَحُ،
الْمُحْجَلُ، الْأَرْتَمُ طَلَّقَ الْيَدَ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ".

و- الْفَرَسُ، وَنَحْوُهَا: اسْرَعَتْ.

و- الزُّهْرُ، أَوْ نَحْوُهُ: زَهَا وَأَشْرَقَ بِطُلُوعِ
الشَّمْسِ وَانْقِشَاعِ الْغَمَامِ عَنْهُ.

قال ذُو الرُّمَّةِ - يَتَغَزَّلُ :-

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِيِّ أَقْفَرَتْ

بِوَعْسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلَقُ
[النُّورُ: الزُّهْرُ، وَعَسَاءُ مَعْرُوفٌ: مَوْضِعٌ؛
تُغَامُ: تُسْتَرُّ بِالْغَيْمِ].

و- الْمَرْأَةُ طَلَّقًا: أَصَابَهَا وَجَعُ الْوِلَادَةِ.

و- مِنْ زَوْجِهَا طَلَاقًا: بَانَتْ وَانْفَصَلَتْ،
فَهِيَ طَالِقٌ.

* طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ: أَصَابَهَا أَلَمُ الْوِلَادَةِ. فَهِيَ
مَطْلُوقَةٌ.

وفي خَبَرِ ابْنِ الْحُرِّ: "فَلَمَّا طَلَّقَتْ أَوْ أَخَذَهَا
الطَّلَقُ، جَلَسْتُ بِالْبَابِ حَتَّى إِذَا وَلَدَتْ،
أَخَذْتُ يَدَهَا فَدَهَبْتُ بِهَا".

« أَطْلَقَ الْقَوْمُ: تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

و-: رَعَتْ إِيْلَهُمْ حَيْثُ شَاءَتْ.

و- الدَّوَاءُ: أَسْهَلَ.

و- فَلَانُ الْأَسِيرِ، وَنَحْوَهُ، وَعَنْهُ: حَرَرَهُ،

وَحَلَّى سَبِيلَهُ. فَاَلْمَفْعُولُ مُطْلَقٌ، وَطَلِيقٌ.

(الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

يَقَالُ: أَطْلَقَ سَرَّاحَهُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

لَأَصْحَابِهِ حِينَ رُبِطَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ بِسَارِيَةِ

الْمَسْجِدِ: "أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ".

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ الْهَمْدَانِيِّ - يَمْدَحُ -:

فَأَطْلَقَهُمْ زَيْدٌ رِعَايَةً كِنْدَةَ

وَتَبَّئْتُهُمْ بِالْفَضْلِ مِنْهُ وَشَيْعَا

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي صَخْرًا وَتَذَكُرُ مَآثِرَهُ -:

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَفِّ

بِدِوَاطْلَاقِكَ الْعُنَاةَ سَمَاحًا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ -:

وَكَمْ أَطْلَقْتَ كَفَّاكَ مِنْ قَيْدِ بَائِسٍ

وَمِنْ عَقْدَةٍ مَا كَانَ يُرْجَى انْجِلَالُهَا

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ - يَصِفُ أَرْقَهُ وَطُولَ لَيْلِهِ -:

كَأَنَّ الصَّبَاحَ أَسِيرٌ نَأَى

فَلَيْسَ يُفَكُّ وَلَا يُطْلَقُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَمْدَحُ سَعْدَ زَغُولٍ -:

لَوْ كُنْتُ سَعْدًا مُطْلَقَ السَّجْنَاءِ لَمْ

تُطْلَقَ لِسَاحِرٍ طَرَفُهَا مَصْفُودًا

و- الْمَاشِيَّةُ: حَلٌّ عَنْهَا عِقَالُهَا، لِقَطْلِ

الْكَلِّ أَوْ الْمَاءِ.

قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ نَوْقًا -:

« بِمُطْلَقَاتٍ لَمْ تُعَلِّمْ أَبْضًا »

[الْأَبْضُ: التَّقْيِيدُ].

و- الْإِبِلُ: أَوْرَدَهَا الْمَاءَ يَوْمَ الطَّلَقِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَذْكُرُ إِبِلًا -:

قَرَأْنِي وَأَشْتَاتَا أَجَدَّ يَسُوقُهَا

إِلَى الْمَاءِ مِنْ جَوَزِ التَّنُوفَةِ مُطْلَقُ

[قَرَأْنِي: جَمَعَ قَرَيْنَ، أَي مَقْرُونَةً بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ، أَجَدَّ: تَشَيْطَ، جَوَزُ التَّنُوفَةِ: وَسْطُ

الْقَلَاةِ].

و- الْكَلَابُ: أَرْسَلَهَا عَلَى الصَّيْدِ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ صَائِدًا -:

سَاهِمَ الْوَجْهِ مِنْ جَدِيلَةٍ أَوْ لِحْ

سِيَانٍ أَفْنَى ضِرَاءَهُ الْإِطْلَاقُ

[جَدِيلَةُ، وَلِحْيَانُ: قَبِيلَتَانِ، الضَّرَاءُ: جَمْعُ

الضَّارِي، وَهُوَ الْمُفْتَرَسُ مِنَ الْكَلَابِ].

و- الرَّجُلُ زَوَّجَتْهُ: سَرَّحَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنْ

عِصْمَتِهِ.

و- الدَّوَاءُ البَطْنُ: مَشَاءُ وَأَسْهَلُهُ.

و- فلانُ النُّخْلُ: أَلْقَحَهُ.

و- القولُ: أُرْسِلَهُ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ.

ويقال: أَطْلَقَ لِسَانَهُ بِالْقَوْلِ.

قال ابنُ حَزْمٍ مُعَلِّقًا عَلَى بَعْضِ الآرَاءِ

الْفِقْهِيَّةِ: "فَهَلْ سُمِعَ بِأَسْقَطَ مِنْ هَذِهِ

الْأَقْوَالِ؟ وَمَا نَذْرِي مِنْ الْعَجَبِ؟ أَمِنْ أَطْلَقَ

لِسَانَهُ بِمِثْلِهَا فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى ... أَوْ يَمْنُ

قَدْ قَاتِلَهَا، وَأَقْنَى عُمْرُهُ فِي دَرْسِهَا وَنَصْرِهَا

مُتَدَيِّنًا بِهَا؟".

ويقال: أَطْلَقَ الْحُكْمَ: عَمَّمَهُ.

و- البَيِّنَةُ: شَهِدَ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِتَارِيخٍ.

و- حَيْلُهُ: أَجْرَاهَا فِي الْحَلْبَةِ.

قال عنترَةُ - يَفْخَرُ -:

فَسَائِلِي فَرَسِي هَلْ كُنْتُ أَطْلَقُهُ

إِلَّا عَلَى مَوْكِبٍ كَاللَّيْلِ مُحْتَبِكِ

[مُحْتَبِكُ: شَدِيدُ السَّوَادِ].

و- السَّهْمُ، وَنَحْوَهُ: صَوَّبَهُ، وَرَمَى بِهِ نَحْوَ

الْهَدَفِ.

ويقال: أَطْلَقَ النَّارَ أَوْ الرُّصَاصَ عَلَى فُلَانٍ:

سَدَّدَ الْقَذِيفَةَ نَحْوَهُ.

قال أحمد شوقي - وذكر مقتل بطرس غالي -:

وَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُطْلَقِ النَّارَ مُطْلَقُ

عَلَيْهِ لَأَوْدَى فَجَاءَةً أَوْ تَدَاوِيَا

و- الْعَهْدُ، وَنَحْوَهُ: نَقَضَهُ.

قال تَابِطُ شَرًّا:

فَقَدْ أَطْلَقْتَ كَلْبُ إِيكُمْ عُهُودَهَا

وَلَسْتُمْ إِلَى إِلٍ بِأَفْقَرٍ مِنْ كَلْبٍ

[كَلْبُ: قَبِيلَةُ، الْإِلُ: الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ].

و- عَدُوُّهُ: سَقَاهُ سُمًّا. (عن ابن الأعرابي)

و- تَاءُ التَّأْنِيثِ: رَسَمَهَا مَفْتُوحَةً.

و- يَدُهُ بِالْخَيْرِ: بَسَطَهَا لِلْجُودِ وَالْبَذْلِ.

يقالُ: أَطْلَقَ يَدَيْكَ بِالْإِنْفَاقِ

وَمِنْ سَجَعَاتِهِمْ: رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ

كَفَيْهِ، وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ.

وفي المثل: "غُلُّ يَدَا مُطْلِقُهَا، وَاسْتَرَقَّ رَقَبَةُ

مُعْتِقُهَا". يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَعْبَدُ بِالْإِحْسَانِ.

وفي "الجمهرة" قال الراجزُ:

* أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ *

* بِالرَّيْثِ مَا أَطْلَقْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ *

و- رَجْلَيْهِ بِالْمَشْيِ: أَسْرَعَ.

يقال: أَطْلَقَ سَاقَيْهِ لِلرَّيْحِ.

و- الْاسْمُ، أَوْ اللَّقَبُ عَلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ

عَلَمًا لَهُ، وَسِمَةً عَلَيْهِ.

• أُطْلِقَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ: خَلَّتْ مِنَ التَّحْجِيلِ.

يقال: فَرَسٌ مُطْلَقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ.

وقيل: أَنْ يَكُونَ يَدُ وَرَجُلٌ فِي شِقِّ مُحْجَلَتَيْنِ.

وفي "أفعال السرقسطي" قال الراجز:

* وَجَانِبِ أُطْلِقَ بِالْبِيَاضِ *

* وَجَانِبِ أُمْسِكْ لَا بِيَاضِ *

• طَلَّقَتِ النَّاقَةُ، وَنَحَوُهَا: أَبَتْ أَنْ تَقْرَبَ

الْمَاءَ، ثُمَّ مَضَتْ لِلْقَرَبِ.

و- الْعَيْرُ الْأَتْنُ: قَادَهَا، ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا.

و- الْأَتْنُ الْعَيْرُ: اسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ انْقَدْنَ

لَهُ.

قال رؤبة - وذكر أُنْتَا -:

• طَلَّقَتْهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا *

[استورد: طَلَبَ الْوَرْدَ؛ الْعَدَامِلُ: الْقَدِيمَةُ مِنْ

الْآبَارِ].

و- فَلَانُ الْمَاشِيَةِ: أُطْلِقَهَا.

ويقال: طَلَّقَ نَاقَتَهُ مِنْ عِقَالِهَا.

و- النَّخْلُ: أُطْلِقَهُ.

و- الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ تَطْلِيقًا، وَطَلَاقًا (اسم

مصدر): أُطْلِقَهَا. فهي طَالِقٌ، وَطَالِقَةٌ،

وَمُطْلَقَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ

النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

(البقرة/ ٢٣٦)

وفيه أيضًا: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾.

(الطلاق/ ١)

وفي خبر امرأة ثابت بن قيس - رضي الله

عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

لَهُ: "اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً".

وفي المثل: "أَنْتِ الْأَمِيرُ فَطَلِّقِي أَوْ رَاجِعِي".

يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْقُدْرَةِ تَهْكُمًا.

وقال الشُّنْفَرِيُّ:

إِذَا مَا جِئْتُ مَا أَنْهَاكَ عَنْهُ

وَلَمْ أَنْكَرْ عَلَيْكَ فَطَلَّقْنِي

فَأَنْتِ الْبَعْلُ يَوْمَئِذٍ فَقُومِي

بَسْوَطِكَ لَا أَبَا لَكَ فَاضْرِبْنِي

وقال الأعشى - لامرأته حين طَلَّقَهَا -:

أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُهُ

[الجارَةُ هُنَا: الزَّوْجَةُ؛ الْغَادِي: الْقَادِمُ؛ الْقَادِمُ

صَبَاحًا؛ وَالطَّارِقُ: الْقَادِمُ لَيْلًا].

وقال الأحموصُ الأنصاري:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ

وَالَا شَقَّ مَفْرَقِكَ الْحُسَامُ

وقال ابن الرومي - يمدح القاسم بن عبيد
الله :-

عَزَمْتُ عَلَى تَطْلِيقِ عَرْسِي لِعُسْرَتِي

فَعَادَتْ بِحَقْوِي قَاسِمٌ وَأَرَنْتِ

[الْحَقْوُ: الْخَصْرُ؛ وَعَادَ بِحَقْوِهِ: اسْتَجَارَ بِهِ
واعتصم؛ أَرَنْتِ: صَوَّيْتُ].

ويقال: طَلَّقَ فُلَانٌ الْأَمْرَ: انْصَرَفَ عَنْهُ.

قال ابن الرومي:

وَرِيَاسَةٌ كَانَتْ مُطْلَقَةً

مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَحَقُّ بِالرَّجْعَةِ

وَالْمَكَانَ: تَرَكَ وَهَجَرَهُ. (مجان)

(عن ابن الأعرابي)

وفي الخبر: "سَأَلَ الْكِسَائِيُّ الْمُقْبِلِيَّ: أَطَلَّقْتَ

امْرَأَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْأَرْضَ مِنْ وَرَائِهَا".

وفي "حماسة أبي تمام" قال أبو الربيع
الثعلبي:

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكِ وَبِغَضَةٍ

مُطَلِّقُ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

[المرجع: المعاوِدُ؛ الْفَرْكُ: الْبُغْضُ وَالْكُرْهُ؛

أَصْمَعُ الْقَلْبِ: حَدِيدُهُ؛ الْجَافِلُ: الْمُسْرَعُ].

وقال خفاف بن ثذبة - يصف مطراً

شديداً :-

لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخْرِجُ الدَّثْبَ كَارِهَا
يُمِرُّ غُثَاءً تَحْتَ غَارٍ مُطَلَّقٍ

وَالْقَوْمَ: تَرَكَهُمْ.

قال عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيُّ - يمدح :-

غَطَارِفُ لَا يَصُدُّ الضَّيْفُ عَنْهُمْ

إِذَا مَا طَلَّقَ الْبَرَمُ الْعِيَالَا

[الغطارف: جمع غطريف، وهو السيد

الشريف؛ يَصُدُّ: يُعْرِضُ؛ الْبَرَمُ: اللَّيْمُ].

وَالْأَلَمُ اللَّدِيغُ: زَالَ عَنْهُ.

قال النابغة - يصف حية :-

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

[تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ: أُنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا].

ويروى: "تُرَاسِلُهُ".

○ طَلَّقَ اللَّدِيغُ: سَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ مُعَاوَدَتِهِ.

ويقال: طَلَّقَ عَنْهُ.

و- فُلَانٌ: لُدِيغٌ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وفي "الأصمعيات" قال الْمُزَنِّيُّ الْعَبْدِيُّ:

تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعْدُنَنِي

كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

○ اُطْلَقْتُ نَفْسُ فُلَانٍ: انْشَرَحَتْ. (وَأَصْلُهُ

"اُطْلَقَ عَلَى "افْتَعَلَ"؛ قُلِبَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ

طَاءً لِمَاثِلَةِ الطَّاءِ).

يُقال: ما تُطَلِّقُ نَفْسُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ.

* انْطَلَقَ فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: ذَهَبَ وَمَرَّ مُسْرِعًا.

ويقال: انْطَلَقَ إِلَى الشَّيْءِ: سَعَى إِلَيْهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ﴾.

(القلم/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾.

(المرسلات/ ٢٩)

وفي خبر أنس - رضي الله عنه - قال:

"وَجَدْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي

الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي: أَرْسَلَكَ

أَبُو طَلْحَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: قُلْتُ:

نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: قَوْمُوا، فَاَنْطَلَقَ

وَاَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ".

وفي المثل: "جَعَلْتُ مَا بِيَا بِيَا وَانْطَلَقْتُ

تَلْمِزًا". يُضْرَبُ لِلْوَاقِعِ فِيمَا عَيَّرَ بِهِ غَيْرَهُ.

وقال رؤبة - يمدح -:

* فِي الْأَشْعَرَيْنِ طَيِّبِي الْأَعْرَاقِ *

* عَرَضْتُ نَفْسِي وَدَنَا انْطِلَاقِي *

* وَالْمَالُ يَفْنَى وَالنَّاءُ بَاقِ *

وقال ابن المعتز - يتغزل -:

يَا قَلْبُ قَدْ جَدَّ بَيْنَ الْحَيِّ فَاَنْطَلَقُوا

عَلَّقَتْهُمْ هَكَذَا حِينًا وَمَا عَلِقُوا

[عَلَّقَتْهُمْ: مَالَ الْقَلْبُ إِلَيْهِمْ].

وقال البارودي:

فَالضُّوءُ مُخْتَبِسٌ وَالْمَاءُ مُنْطَلِقٌ

وَالْجَوُّ مُنْقَبِضٌ وَالظَّلُّ مُنْبَسِطٌ

و- الشَّيْءُ: انْحَلَّ. يُقال: أَطْلَقَهُ فَاَنْطَلَقَ.

و- بَطْنُ فُلَانٍ: أَسْهَلُ.

وفي خبر أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله

عنه -: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: إِنَّ أَخِي انْطَلَقَ بِطْنُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

اسْقِهِ عَسَلًا".

ويروى: "اسْتَطَلَقَ". وهما بمعنى.

و- وَجْهُ فُلَانٍ: تَهَلَّلَ وَاسْتَبَشَرَ. (مجان)

يُقال: لَقِيْتُهُ مُنْطَلِقَ الْوَجْهِ.

قال الأخطل - وذكر ضيوفاً حَلَّتْ بِمَمْدُوحِهِ -:

يَرَوْنَ قَرْيَ سَهْلًا وَدَارًا رَحِيبَةً

وَمُنْطَلَقًا فِي وَجْهِ غَيْرِ بَسُورٍ

[الْقَرْيَ: إِطْعَامُ الضَّيْفِ؛ الْبَسُورُ: الْعَابِسُ

الْوَجْهِ].

و- اللَّوْنُ: حَسَنٌ، وَارْذَهَى.

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - وذكر نوقاً -:

يَرَعَيْنِ وَسَمِيحًا وَصَى نَبِيَّتُهُ

فَاَنْطَلَقَ اللَّوْنُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

[وَصَى نَبْتُهُ: نَمَا وَاتَّصَلَ؛ الْكُشُوحُ: جَمْعُ كَشْحٍ، وَهُوَ الْخَصْرُ].

و— لِسَانُ فُلَانٍ: فَصَحْ، وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَوْ يَتَلَعَثُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (١٣)

وَمَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هَٰزِئًا ﴿١٣﴾ (الشعراء/ ١٢، ١٣)

وَقَالَ عَنْتَرَةُ - يَفْخَرُ -:

أَعْبَلْتُ لَوْ سَأَلَتِ الرُّوحَ عَنِّي

أَجَابَكَ وَهُوَ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ

وَقَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّيُّ - وَذَكَرَ قِصَائِدَهُ فِي الْمَدْحِ -:

فَلْيُحْسِنِ الْعُذْرُ فِي إِيرَادِهِنَّ إِذَا

رَأَيْتَ جَرِيَّ لِسَانِي غَيْرَ مُنْطَلِقٍ

و— يَدُ فُلَانٍ: بُسِطَتْ لِلْجُودِ وَالْبَذْلِ.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

مُنْطَلِقُ الْكَفِّ وَاللِّسَانِ إِذَا

سُؤِلَ وَامْتِيحَ أَيُّ مُنْطَلِقٍ

و— فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ يَفْعَلُهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَنُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾

(ص/ ٦)

و— نَفْسُ فُلَانٍ لِلْأَمْرِ: انْشَرَحَتْ لَهُ.

* انْطَلَقَ بِفُلَانٍ، أَوْ غَيْرِهِ: ذَهَبَ بِهِ.

* تَطَلَّقَ فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: انْطَلَقَ.

و— الْخَيْلُ، أَوْ نَحْوُهَا: مَضَتْ عَدْوًا وَلَمْ تُحْتَبَسْ.

وَيُقَالُ: تَطَلَّقَ الطَّبِيُّ: اشْتَدَّ فِي عَدْوِهِ فَمَضَى لَا يُلَوِي عَلَى شَيْءٍ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ جَيْشًا -:

وَأَرْعَنَ جَرَارٍ إِذَا مَا تَطَلَّقَتْ

كَتَائِبُهُ خَرَّتْ لَهُ الْجِنَّ سَجْدًا

[الْأَرْعَنُ: الْجَيْشُ الْحَاشِدُ].

وَفِي "العين" أَنشَدَ:

* تَمُرُ كَمَرُ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ

[الشَّادِنُ: وَلَدُ الطَّبِيِّ].

و— الْإِبِلُ: طَلَقَتْ.

و— الْفَرَسُ: بَالَ بَعْدَ الْجَرِيِّ.

(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

وَفِي "أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ" قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ -

يَصِفُ نَشَاطَ فَرَسِهِ -:

فَصَادَ ثَلَاثًا كَجِرْعِ النَّظَا

مَ لَمْ يَتَطَلَّقْ وَلَمْ يُغَسَّلْ

[جِرْعُ النَّظَامِ: حَزَزَاتُ الْعِقْدِ؛ لَمْ يُغَسَّلْ: لَمْ

يَعْرِقَ].

و— لِسَانُ فُلَانٍ: فَصَح.

يُقَالُ: فُلَانٌ مُتَطَلِّقُ اللِّسَانِ.

و— وَجْهُ فُلَانٍ: تَهَلَّلَ وَاسْتَبَشَرَ.

قَالَ الْبَحْثَرِيُّ - يَمْدَحُ، وَذَكَرَ إِبْلًا -:

هَشَمَنْ إِلَى ابْنِ الْهَاشِمِيَّةِ أَوْجُهَاً

عَوَاسٍ لِلْبَيْدَاءِ مَا تَتَطَلَّقُ

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ - يَمْدَحُ -:

جَذْلَانُ فِي يَوْمِ الْوَعَى مُتَطَلِّقُ

وَجْهًا إِلَيْهَا وَالرَّدَى مُتَجَهِّمُ

وَيُقَالُ: تَطَلَّقَ فُلَانٌ فِي وَجْهِ فُلَانٍ: تَبَسَّمَ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّ

رَجُلًا اسْتَأْذَنَ فِي الدَّخُولِ... فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَجْهِهِ

وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ."

و— نَفْسُ فُلَانٍ لِلْأَمْرِ: انْشَرَحَتْ لَهُ.

يُقَالُ: مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الشَّيْءِ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: سُرَّ بِهِ، فَبَدَأَ ذَلِكَ فِي

وَجْهِهِ.

• اسْتَطَلَّقَ الطَّبِيْبُ: اشْتَدَّ عَدُوُّهُ، وَمَضَى لَا

يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

و— بَطْنُ فُلَانٍ: انْطَلَقَ.

يُقَالُ: عَقَلَ بَطْنُ الْمَرِيضِ بَعْدَمَا اسْتَطَلَّقَ.

وَبِهِ رُؤْيَى خَبَرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطَلَّقَ بَطْنَهُ،

فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلًا."

و— الْإِبِلُ: طَلَّقَتْ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

تَلَوَّحْنَ وَاسْتَطَلَّقْنَ بِالْأَمْسِ وَالْهَوَى

إِلَى الْمَاءِ لَوْ ثُلُقَى إِلَيْهَا أُمُورُهَا

[تَلَوَّحْنَ: اسْتَعْطَشْنَ].

و— الشَّيْءُ: انْحَلَّ.

يُقَالُ: اسْتَطَلَّقَ الْإِزَارُ وَنَحْوَهُ.

وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "إِنَّمَا الْعَيْنَانِ وَكَأُ السَّهْلِ، فَإِذَا نَامَتِ

الْعَيْنُ، اسْتَطَلَّقَ الْوِكَاءُ."

[الْوِكَاءُ: الْغِطَاءُ أَوْ رِبَاطُ الْقُرْبَةِ؛ السَّهْلُ:

الْاِسْتُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَشْعُرُ بِخُرُوجِ

الرَّيْحِ عِنْدَ نَوْمِهِ، وَإِنَّمَا يُرَاقِبُ ذَلِكَ فِي

يَقَظَتِهِ. وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ وَالْطَّفْهَاءِ؛

إِذْ جَعَلَ الْيَقَظَةَ لِلْاِسْتِ كَالْوِكَاءِ لِلْقُرْبَةِ].

وَفِي خَبَرِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَوْمَ حُنَيْنٍ: "وَعَلَى بُرْدَتَانِ مُتَزَرًّا بِأَحْدَاهُمَا

مُرْتَدِيًّا بِالْأُخْرَى، فَاسْتَطَلَقَ إِزَارِي فَجَمَعَتْهُمَا
جَمِيعًا...".

وَالْحَدِيثُ بِفُلَانٍ، أَوْ غَيْرِهِ: تَدَفَّقَ
وَأَنَسَابَ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي لَيْلَةِ
الْقَدَرِ: "فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتَطَلَقَ بِهِ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ:
أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُخْبِرَنِي فِي أَيِّ
السُّبْعَيْنِ هِيَ؟".

وَالْفُلَانُ بَطْنُهُ: أَسهَلَهُ وَمَشَّاهُ بِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.
وَالْفُلَانُ الدَّابَّةُ: حَرَّرَهَا مِنْ عِقَالِهَا.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
سُئِلَ فِي ضَالَّةِ الْعَنَمِ، فَقَالَ: "لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ
أَوْ لِلذُّبِّ. قَالَ: فَمَنْ أَخَذَهَا مِنْ مَرْتَعِهَا؟
قَالَ: عَوْقِبَ وَغُرْمٍ مِثْلَ ثَمَنِهَا، وَمَنْ
اسْتَطَلَقَهَا مِنْ عِقَالٍ، أَوْ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
حِفْشٍ - وَهِيَ الْمِظَالُ - فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ".

[الْقَطْعُ: أَيِ حَدِّ السَّرِقَةِ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ سِنَانٍ الْخَفَاجِيُّ لِلْأَمَانِيِّ،
فَقَالَ:

حَيْثُ تُسْتَطَلَقُ الْمُنَى مِنْ يَدِ الدَّهْرِ

- وَتُبَغَى نَشَائِدُ الْأَرْزَاقِ

وَالشَّيْءُ: اسْتَعْجَلَهُ.

وَالرَّاعِي نَاقَتَهُ لِنَفْسِهِ: حَبَسَهَا.

وَالرَّاعِي تَرَكَهَا، وَلَمْ يَحْتَلِبْهَا عَلَى الْمَاءِ.

وَالْمَدِينُ مِنَ الدَّائِنِ كَذَا: طَلَبَ مِنْهُ التَّخْلِيَّ
وَالْعَفْوَ عَنْ جُزْءٍ مِنَ الدَّيْنِ. (عَنْ الْفَيُومِيِّ)

• اسْتَطَلَقَ الْبَطْنُ (فِي الطَّبِّ) Diarrhea

(E): الإسهال الذي يَخْرُجُ فِي الْبِرَازِ مَائِعًا
مَرَاتٍ مُتَكَرِّرَةً عَلَى شَكْلِ سَائِلٍ رِخْوٍ مَائِيٍّ،
بِمَعْدَلٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ يَوْمِيًّا. وَالْإِسْهَالُ
لَيْسَ مَرَضًا، لَكِنَّهُ أَحَدُ أَعْرَاضِ اضْطِرَابٍ
مُعَيَّنٍ فِي الْجِهَازِ الهَضْمِيِّ، وَقَدْ يَكُونُ بِسَبَبِ
عَدْوَى، أَوْ تَسْمُومٍ الطَّعَامِ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ الرَّازِيُّ فِي "الْحَاوِي فِي الطَّبِّ":
"حُمَى الرَّيْعِ وَحُمَى الْبَلْغَمِ تَنْقُضِيَانِ إِمَّا
بِعَرَقٍ، وَإِمَّا بِاسْتِطْلَاقِ الْبَطْنِ، وَإِمَّا بِالْقَيْءِ".
• الْإِطْلَاقُ (فِي عِلْمِ الْقَافِيَةِ): مَجِيءُ حَرْفِ
الرُّوِيِّ مُتَحَرِّكًا.

• الطَّالِقَةُ مِنَ اللَّيَالِي: السَّاكِنَةُ الْمُضِيئَةُ.

• الطَّلَاقُ (فِي الْفَقْهِ): حُلُّ عَقْدِ النِّكَاحِ فِي
الْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ بِلَفْظٍ مَخْصُوصٍ، كَقَوْلِ
الزَّوْجِ أَوْ مِنْ يُوكَلُّهُ لَزَوْجِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

رَبِّضْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ قَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

(البقرة / ٢٢٦، ٢٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَرَيجٌ بِإِحْسَنٍ﴾ (البقرة / ٢٢٩)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "ثَلَاثُ جِدْهَنْ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ".

وقال أبو قُرْدُودَةَ الطَّائِي:

كُبَيْشَةُ عِزْسِي تَمْنَى الطَّلَاقَا

وَتَسْأَلُنِي بَعْدَ هَذِهِ فِرَاقَا

[الْهَذَى: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ].

وقال ابنُ الدُّمَيْيَةِ:

لَقَدْ كَثُرَ الْأَخْبَارُ أَنْ قَدْ تَزَوَّجْتُ

فَهَلْ يَأْتِينِي بِالطَّلَاقِ بَشِيرُ

ويقال: حَلَفَ فُلَانٌ بِالطَّلَاقِ.

قال جِرَانُ الْعَوْدِ - وذكر زَوْجَتِيهِ -:

لَوْ يَعْلَمُ الْغُرَمَاءُ مَثَرَتَيْنِيْهِمَا

مَا حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ

وقال نَاصِيفُ الْيَازْجِيِّ:

إِذَا هَلَكْتَ رِجَالُ الْحَيِّ أَضْحَى

صَبِيُّ الْقَوْمِ يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ

و-: اسمُ السُّورَةِ الْخَامِسَةِ وَالسَّتِينَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ، وَهِيَ مَدْنِيَّةٌ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ.

* الطَّلَاقَةُ: الْفَصَاحَةُ وَالْاسْتِرْسَالُ.

* الطَّلَقُ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ. وَاحِدَتُهُ بَتَاء.

يقال: ضَرَبَهَا الطَّلَقُ.

وفي خبر عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -: "أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأُمِّهِ، فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَسَأَلَهُ: هَلْ قَضَى حَقَّهَا؟ قَالَ: وَلَا طَلَقَةً وَاحِدَةً".

وفي الخبر: "بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ يَحْمِلُ أُمَّهُ وَيَقُولُ: إِنِّي مَطِيٌّ لَا أَعْتُرُّ، إِذْ انْتَفَرَ الرَّجَالُ لَا أَنْفِرُ، لِي شَهْرًا فَبَآئِي شَخْصٍ مِنْهُمْ بَعْدَ أُمِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "وَلَا طَلَقَةً مِنْ طَلَائِقِهَا".

وقال أبو دُلَامَةَ - يُخَاطَبُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ -:

يَا ابْنَ عَمِّ النَّبِيِّ دَعْوَةُ شَيْخٍ

قَدْ دَنَا هَدْمُ دَارِهِ وَدَمَارُهُ

فَهُوَ كَالْمَاخِضِ الَّتِي اعْتَادَهَا الطَّلُ

لَقَدْ فَقَرْتُ وَمَا يَقْرُ قَرَارُهُ

[قَرْتُ: اطْمَأْنَنْتُ].

و- من الإبل، وغيرها: غيرُ المُقَيَّد.

و-: المحبوسُ. (ضدُّ)

يُقالُ: حُبِسَ فلانٌ في السَّجَنِ طَلَقًا.

و-: ضَرَبُ من الأدوية.

و-: العيارُ الناريُّ أو الرُّصاصةُ أو القذيفةُ.

واحدته بقاء.

و-: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- طَلَّقَ بَنُ عَليٍّ بَنَ عمرو - ويقال: ابن قيس - الرِّمِيُّ

الحَنَفِيُّ السُّحَيْبِيُّ: صحابيٌّ، وَقَدْ على النبي - صَلَّى الله

عليه وسلَّم - في وَقْدِ الِإِمَامَةِ، وَأَسْلَمَ معهم. له عِدَّةُ

أحاديث. روى عنه وَلَداه قَيْسٌ وَخُلْدَةُ وَغَيْرُهُما.

- طَلَّقَ بَنُ حَسَّانَ: تابِئِيٌّ، محدَّث. روى عن عثمان

وعائشة - رضي الله عنهما -، وروى عنه أبو الأسود

القيسيُّ.

« الطَّلَقُ، والَطَّلَقُ: نَبَتْ يُسْتَعْمَلُ في

الأصباغِ.

و-: مَسْحُوقٌ أبيضٌ يُذَرُّ على الجسدِ

فيكسبه بردًا ونعومةً، ويُعرفُ عند العامة

بالتَّلْكِ.

« الطَّلَقُ، والَطَّلَقُ: كَلْبُ الصَّيْدِ؛ لِسُرْعَةِ

عَدُوهِ على الصَّيْدِ.

و-: الطَّبِيُّ. (صفةٌ غالبيةٌ)

(ج) أَطْلَقُ.

« الطَّلَقُ: قَيْدٌ من جُلُودٍ أو أَدَمٍ.

و-: الحَبْلُ القَصِيرُ الشَّدِيدُ القَتْلِ.

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -:

«الحَيَاءُ والإيمانُ في طَلَقٍ، فإذا انْتَزَعَ أحدهما

من العَبْدِ، اتَّبَعَهُ الآخَرُ».

وقال المُخْبِلُ السَّعْدِيُّ - يمدحُ -:

يَهَبُ النَّجَائِبَ والنَّزَائِعَ حَوْلَهُ

جُرْدًا كَأَن مُتَوْنِها الأَطْلَاقُ

[النَّجَائِبُ: كِرَامُ الإبلِ وخيارُها، جمعُ

نجيبة؛ النَّزَائِعُ: جمعُ نَزِيعَةٍ، وهي الناقَةُ

التي تُجَلَبُ إلى غير بلادِها].

وقال رُوبَةُ - يصفُ بَعِيرَهُ -:

« مُحَمَّلَجٌ أُنْزِجَ إِذْ رَاجَ الطَّلَقُ »

[مُحَمَّلَجٌ: مُكْتَنَزٌ؛ أُنْزِجَ: قُتِلَ].

و-: طرائقُ البَطْنِ. (عن أبي عبيد)

وقيل: القِتْبُ، أي: ما استدارَ من البَطْنِ.

وقيل: الأَمعاءُ.

(ج) أَطْلَاقُ.

و-: الشَّأْوُ، وهو المَدَى والغايةُ.

قال أبو هلال العسكري - يمدحُ -:

إِنِّي أَرَى لَكَ في السَّماحَةِ والنَّدَى

طَلَقًا ذَرَيْتَ بِهِ على الأَطْلَاقِ

و-: سَيْرُ اللَّيْلِ لِيُورِدَ الْغَدِ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء يومان؛ فالليلة الأولى: الطَّلَقُ، والثانية: القَرَبُ.

قال عبيدُ بنُ الأبرص - يصفُ ربحاً عاتيةً -:
سَحَابٌ رِيحٍ لَمْ تُؤْكَلْ بِبَلَدَةٍ

فَتَتْرُكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ
[يقول: إن هذه السُّحُبَ أَتَتْ عَلَى كُلِّ

شيءٍ، كما تفعلُ الإبلُ في ليلةِ الطَّلَقِ].
و- من الضُّحَى: أَوَّلُهُ.

قال ذو الرُّمَّة - يصفُ القطا -:

فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ فِي طَلَقِ الضُّحَى

بَلَلْنَ أَدَاوَى لَيْسَ خَرَزٌ يُبَيِّنُهَا

[أدَاوَى: جمعُ إداوَةٍ، وهي كُلُّ مَا يَتَّخِذُ مِنَ الْجِلْدِ وَعَاءً لِلْمَاءِ، وَالْمَقْصُودُ بِهَا هُنَا حَوَاصِلُهَا، خَرَزٌ: خِيَاطَةٌ، يُبَيِّنُهَا: يُتَبَيَّنُ مِنْهَا].

• الطَّلَقُ، وَالطَّلَقُ: الشَّوْطُ الْوَاحِدُ فِي جَرِي الْخَيْلِ.

يُقَالُ: جَرَى طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ.

وَيُقَالُ: عَدَا الْفَرَسُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ.

وفي الخبر: "فَرَعْتُ فَرَسِي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ".

[رَفَعْتُ فَرَسِي: حَثَّيْتُهَا عَلَى الْجَرِيِّ].

وقال عبيدُ بنُ الأبرص - يُخَاطِبُ امْرَأَ الْقَيْسِ فِي مَنَافَرَةٍ بَيْنَهُمَا -:

مَا الْقَاطِعَاتُ لَأَرْضِ الْجَوِّ فِي طَلَقِ

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَمَا يَسْرِينِ قِرْطَاسًا
وفي "العين" قال الشاعر:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ دَنَا

تَدَارَكَهُ أَغْرَاقُ سُوءِ فَبَلَدًا
[بَلَدٌ: تَأَخَّرَ فِي السَّبَاقِ].

وقال صَفِيُّ الدِّينِ الْجَلِّي - يَفْخَرُ بِقِصَائِهِ -:
جَرَتْ لِتَرْكُضٍ فِي مِيدَانِ حَوْمَتِهَا

قَوْمٌ فَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَوَّلِ الطَّلَقِ
و-: النَّصِيبُ.

يُقَالُ: أَصَبْتُ مِنْ مَالِهِ طَلَقًا.

قال المَسِيْبُ بنُ عَلَسٍ - يَمْدَحُ -:
وَأَغْرُ تُقْصِرُ دُونَ غَايَتِهِ

غُرُ السَّوَابِقِ حِينَ نَسْتَقِي
قَبْلَ امْرِئٍ تُرْجَى فَوَاضِلُهُ

قَدْ نَالَنِي مِنْ بَاغِهِ طَلَقٌ
• الطَّلَقُ مِنَ الْإِبِلِ: غَيْرُ الْمُقَيَّدَةِ.

(ج) أَطْلَاقٌ.

قال الأعشى:

وَإِذَا غَاضَتْ رَفَعْنَا زَقْنًا

طَلَقَ الْأَوْدَاجِ فِيهَا فَانْسَفَحَ
وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ نَوْقًا حُرَّةً وَبَعِيرًا

مُقَيَّدًا -:

تَقَازَفْنَ أَطْلَاقًا وَقَارَبَ خُطْوَهُ

عن الذَّوْدِ تَقْيِيدٌ وَهُنَّ حَبَائِثُهُ
[الذَّوْدُ: جَمَاعَةُ إِنَاثِ الْحَيَوَانِ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
وَالْعَشْرَةِ].

و— من الخيلِ والحُمُرِ: الذي تكونُ إحدى
قوائمه لا تحجيلَ فيها.

و— من الناسِ: المَحْبُوسُ بلا قيدٍ.

يُقالُ: حُبِسَ فلانٌ في السَّجْنِ طُلُقًا.

* الطُّلُقُ من المالِ: صَفْوُهُ وَطَيْبُهُ.

يُقالُ: أُعْطِيَتْهُ من طُلُقِ مالي.

و—: البريُّ.

يُقالُ: أَنْتَ طُلُقٌ من هذا الأمرِ.

و—: الحلالُ، أي: المَبَاحُ الذي لا حَظَرَ

عليه. (مجان)

ويُقالُ: هذا حلالٌ طُلُقٌ.

ويُقالُ: هو لك طُلُقًا.

وفي خبر عليّ بن أبي طالب - رضي الله

عنه - وقد أَوْقَفَ ضَيْعَتَيْنِ لَهُ بِالْمَدِينَةِ -

فقال: "لا تُباعا ولا تُوهبا حتّى يرثهما اللهُ

وهو خيرُ النَوَارِثِينَ، إلّا أن يَحْتَاجَ إِلَيْهِمَا

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فهما طُلُقٌ لهما".

وقال السَّريُّ الرَّفَاءُ:

مِلْنَا إِلَى شَرْبِ حَلالٍ لَنَا

إِنَّ الْحَلالَ الطُّلُقَ مَشْرُوبٌ

* الطَّلَقَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُحْلَبُ فِي الْمَرْعى.

(عن أبي عمرو)

* الطَّلَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الطَّلَاقِ.

* الطَّلَاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّلَقَةُ.

* الطَّلِيقُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّلَقَةُ.

وفي خبر الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ - رضي الله عنهما -:

"إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِيقٌ".

* الطَّلِيقُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ حُرِّرَ مِنْ أَسْرٍ أَوْ

قَيْدٍ، وَنَحْوَهُمَا.

قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ - يُخَاطَبُ دَائِبَتَهُ

بعد خَلَاصِهِ مِنَ السَّجْنِ -:

عَدَسُ ما لَعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةً

نَجَوْتَ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقُ

[عَدَسُ هُنَا: اسْمٌ لِدَائِبَتِهِ، عِبَادُ: اسْمُ أَمِيرٍ].

وقال ابنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ:

يُقْضَى الْأَهْمُ وَحَاجَتِي مَحْبُوسَةً

إِنَّ الطَّلِيقَ مِنَ الْهَوَانِ طَلِيقُ

وقال الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ - يُخَاطَبُ طَائِرَ

الْبَانِ -:

هَلْ أَنْتَ مُبْلَغُ مَنْ هَامَ الْفَوَادُ بِهِ

إِنَّ الطَّلِيقَ يُؤَدِّي حَاجَةَ الْعَانِي

[الْعَانِي: الْأَسِيرُ].

(ج) طُلُقًا.

وفي الخبر: قالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ :- "الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ أَوْلِيَاءُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَالطُّلُقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعَتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

0 وَطَلِيقُ الْإِلَهِ: الرِّيحُ. (مجان)

* الطولق (في علم النبات): نوع نبات، اسمه المنكسفة المُقْتَرِشَةُ، واسمه العلمي *Eclipta prostrata*، ينتمي إلى الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة النجميات (Asterales)، وهو عشبة مُزهرة، تنحدر من عائلة دَوَّار الشمس، تنتشر زراعتها في الصين، وبنجلاديش، والهند. له فوائد طبية متعددة. من أسمائه: عشبة البرينجراج.



الطولق (المنكسفة المقترشة)

* المِطْلَاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّلُقَةُ.

و- مِنَ النَّوْقِ: الْمُرْسَلَةُ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ. (ج) مَطَالِيقُ.

* الْمُطْلَقُ مِنَ الْمَاءِ (فِي الْفِقْهِ): مَا لَا تُخَالِطُهُ نَجَاسَةٌ، وَلَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ظَاهِرٌ.

و- (مِنَ الْأَحْكَامِ): مَا لَا يَقَعُ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَخْلَاقِ): مَا لَا يَحْدُهُ حَدٌّ وَلَا يُقَيِّدُهُ قَيْدٌ.

و- مِنَ الْخَيْلِ: الْخَالِي مِنَ التَّخْجِيلِ فِي إِحْدَى قَوَائِمِهِ أَوْ كِلَيْهِمَا.

يُقَالُ: فَرَسٌ مُطْلَقٌ الْأَيَّامِ أَوْ الْأَيَّامِ.

0 وَالسُّلْطَةُ الْمُطْلَقَةُ: الْحُكْمُ الْاسْتِبْدَادِيُّ أَوْ غَيْرُ الدِّيْمُوقَرَاتِيِّ.

0 وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ (عِنْدَ النُّحَاةِ): مُصْدَرٌّ أَوْ مَا نَابَ عَنْهُ، مَنْصُوبٌ، مُؤَكَّدٌ لِفَعْلِهِ، أَوْ مُبَيَّنٌ لِنَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ.

* الْمُطْلَقُ مِنَ الرِّجَالِ فِي سِبَاقِ الْخَيْلِ: مَنْ يُسَابِقُ بِفَرَسِهِ.

* الْمَطْلِيقُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّلُقَةُ.

* الْمُنْطَلَقُ: أَوَّلُ نُقْطَةٍ فِي الْإِتِّجَاهِ نَحْوَ الْفِعْلِ.

و-: مُسَوِّغُ الْأَمْرِ وَسَبِّبُهُ. يُقَالُ: فَعَلَهُ مِنْ مُنْطَلَقِ كَذَا.

* * *

ط ل ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ: tal (طَل) تَجَانَسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

(طَل) وَمِنْ مَعَانِيهِ: نَدَى، غَضَارَةٌ، وَtillōn

(طُلُون): شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ: tal

(طَل): نَدَى. وَفِي الْآرَامِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ: talla

(طَلَا): طَلَّ، نَدَى).

١- إِبْطَالُ الشَّيْءِ وَإِهْدَارُهُ.

٢- غَضَاضَةُ الشَّيْءِ وَغَضَارَتُهُ.

٣- الإِشْرَافُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطاءُ واللامُ يَدُلُّ على أصولٍ ثلاثة: أَحَدُهَا غَضَاضَةُ الشَّيْءِ وَغَضَارَتُهُ، وَالْآخَرُ الإِشْرَافُ، وَالثَّالِثُ إِبْطَالُ الشَّيْءِ".

* طَلَّ فلانٌ على فلانٍ بالشَّيْءِ، — طَلًّا، وَطُلُوعًا: تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِ. يقال: طَلَّ عليّ برَحْمَتِكَ. (عن البندنجي)

و— المطرُ وَنَحْوُهُ الأرضَ، أو غَيْرَهَا: أَصَابَهَا وَقَطَرَهَا عَلَيْهَا.

يقال: طَلَّتِ السماءُ الأرضَ: أي أَمَطَرَتْهَا لَيِّنَ المطرِ.

قال مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ - يمدحُ -:

وَالضَّامِتُونَ لِمَوْلَاهُمْ غَرَامَتَهُ

لا زال وادِيهِمْ بِالْغَيْثِ مَطْلُولًا

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يتغزلُ -:

وَأَرَى الْبِلَادَ إِذَا سَكَنَتْ بِغَيْرِهَا

جَذْبًا وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخْصِبُ

وقال مالكُ بْنُ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيُّ - ويُنسبُ

لغيره -:

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّهُ النَّدى

أَنْيَقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا

أَمَدٌ لَنَا طِيبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ

مُنَى، فَتَمَنَّيْنَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

[الأنيق: المعجيب].

وقال ابنُ الرومي - يمدحُ -:

حَسُنْتَ بِكَ الدُّنْيَا وَعَادَ لَهَا

كَفٌ طَلِيلُ الْأَيْكَ مُوْنَعُهُ

و— فلانٌ دَمَ فلانٌ: أَهْدَرَهُ وَأَبْطَلَهُ؛ فَالْمَفْعُولُ مَطْلُولٌ، وَطَلِيلٌ.

يقال لمن أُبِيحَ دَمُهُ: طَلَّ اللَّهُ دَمَهُ.

وفي الخبر: "أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ

يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَطَلَّهَا رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وقال الحارثُ بْنُ جِلْزَةَ - يفخرُ -:

مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِبِي فَمَطَّلُوا

لِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى الْعَفَاءُ

[العفاء: الثراب].

وقال بلعاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ:

تِلْكَمُ هُرَيْرَةٌ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا

أَهْرَيْرَ لَيْسَ أَبُوكَ بِالْمَطْلُولِ

[أي لا يُنْسَى دَمُهُ، وَلَا تُبْطَلُ دَيْتُهُ].

وقال كَثِيرٌ - يمدحُ -:

وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةٌ

كَالجَوْدِ يَمْطُرُ مَا يُحْسُّ لَهُ قَرَى

[الجَوْدُ: المَطَرُ الكثيرُ الذي يُرْضِي أهْلَهُ].

وقال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ - يتغزلُ -:

ولكن، وبيتِ اللَّهِ، ما طَلَّ مُسْلِمًا

كغُرِّ الثَّنَايا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ

[الْمَلَاغِمُ: جَمْعُ مَلْغَمٍ، وهو الفُؤْمُ والأَثْفُ وما

حولهما، وهي الْمَبَاسِمُ].

وقال دِغْبَلُ الْخَزَاعِيُّ - يهجو -:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُدْرَةِ

وقال ابنُ الْأَبَّارِ:

طَلَّتْ نَجِيعِي أَطْلَاءٌ وَأَطْلَالٌ

بِحَيْثُ يُعْقَدُ إِحْرَامٌ وَإِحْلَالٌ

[النَّجِيعُ: الدَّمُ؛ أَطْلَاءٌ: جَمْعُ طَلَا، وهو وَلَدُ

الظُّبَيْةِ سَاعَةً يُوَلَّدُ].

وقال حافظُ إِبْرَاهِيمَ - وذكر مصرَ -:

كَمْ مِنْ سَجِينٍ دُونِهَا وَمُجَاهِدٍ

دَمُهُ عَلَى عَرَصَاتِهَا مَطْلُولٌ

[عَرَصَاتُ: جَمْعُ عَرْصَةٍ، وهي المَكَانُ الخَالِي

من البناءِ].

و- فَلَانًا: مَطْلَهُ، وَسَعَى فِي بُطْلَانِ حَقِّهِ.

يقال: طَلَّ فَلَانٌ غَرِيمَهُ.

وفي خبر يحيى بن يَعْمُرٍ أَنَّهُ قَالَ لِزَوْجِ الْمَرْأَةِ

الَّتِي حَاكَمْتَهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا: "أَنْشَأْتَ

تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا".

[تَضْهَلُهَا: تَنْقُصُهَا حَقَّهَا].

ويقال: طَلَّ فَلَانٌ الدِّينَ: مَطْلَهُ.

قال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

جَزَى اللَّهُ الْغَوَانِي يَوْمَ قَوْ

وَيَوْمَ لَقِيْتُهُنَّ بِذِي سَلَامٍ

بِمَا أَخْلَقْتَنِي وَطَلَّلَنَ دَيْنِي

جَزَاءَ الْمُجْرِمِينَ مِنَ الْأَنَامِ

و- الْإِبِلَ، وَنَحَوَهَا: سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيْفًا.

و- الشَّيْءَ بِالذُّهْنِ، أَوْ غَيْرِهِ: دَهَنَهُ بِهِ.

يقال: طَلَّهُ بِالْوَرَسِ.

ويقال: طَلَّ الشَّيْءُ بِالْوَرَسِ.

و- فَلَانًا حَقَّهُ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ، وَسَعَى فِي

بُطْلَانِهِ.

وقيل: نَقَصَهُ إِيَّاهُ، أَوْ أَبْطَلَهُ.

قال عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ:

فَلَمْ تُطَلَّبْ بِطَائِلَةٍ وَطُلَّتْ

فَلَمْ تُنْقَمْ وَحَقُّ لَهَا الطُّلُولُ

و — دَمُ الْقَتِيلِ — طَلًا، وَطُلُولًا: هَذَرَ وَلَمْ يُثَارَ بِهِ، وَلَمْ تُؤْخَذْ دَيْتُهُ.

و — الْأَرْضُ، أَوْ غَيْرُهَا: أَصَابَهَا مَطَرٌ خَفِيفٌ، أَوْ تَدَيَّنَتْ فَهُوَ طَلٌّ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: طَلَّتْ بِلَادُكَ.

قَالَ الشَّنْفَرِيُّ - وَذَكَرَ ذَنْبًا -:

طَرَحْتُ لَهُ نَعْلًا مِنَ السَّبْتِ طَلَّةً

خِلَافَ نَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُخْضِلِ

[السَّبْتِ، أَيِ: مَذْبُوعٌ بِالْقَرْظِ].

وَيُقَالُ: طَلَّتْ عَلَيْهِ السُّحُبُ: أَمَطَرَتْهُ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ - وَذَكَرَ مَكَانًا مُعْشِبًا -:

كَأَنَّ يَلْنَجُوجًا وَمِسْكًَا وَعَنْبَرًا

بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَرَابِعُ

[الْيَلْنَجُوجُ: الْعُودُ، شَبَّهَ طَيْبَ الثُّبُتِ بِهِ،

الْمَرَابِعُ: سَحَابٌ تُمْطِرُ فِي الرَّبِيعِ].

و — الْمَطَرُ: تَسَاقُطٌ خَفِيفًا.

قَالَ تَابُطَ شَرًّا - يَفْخَرُ -:

أَنَا الَّذِي نَكَحَ الْغِيلَانَ فِي بَلَدِ

مَا طَلَّ فِيهِ سِمَاكِيٌّ وَلَا جَادَا

[سِمَاكِيٌّ: مَطَرٌ، جَادَا: هَطَلَا].

و — السَّمَاءُ: اشْتَدَّ مَطَرُهَا. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و — النَّاقَةُ: لَانَتْ فِي سَيْرِهَا بَعْدَ شِدَّةٍ.

قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

صَلَّيْتُ بِهَا فِي الْمُصْطَلِينَ بِحَرِّهَا

فَطَلَّتْ وَقَدْ كَانَتْ شَدِيدًا عِضَاضُهَا

[صَلَّيْتُ: قَاسَيْتُ، الْعِضَاضُ: الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ

عَلَى الشَّيْءِ، يَرِيدُ قُوَّتَهَا].

و — الرَّائِحَةُ: رَكَتْ وَفَاحَتْ. فَهِيَ طَلَّةٌ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ - يَتَغَزَّلُ -:

تَجِيءُ بِيرِيًّا مِنْ عَثِيمَةٍ طَلَّةٍ

يَهْشُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيُثِيبُ

[عَثِيمَةٌ: اسْمُ صَاحِبَتِهِ، الدَّوِيُّ: الْمَرِيضُ

الَّذِي أَضْنَاهُ الْمَرَضُ].

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ - يَرثِي -:

يُطَيَّبُ بِالْكَافُورِ مَنْ كَانَ نَشْرُهُ

أَطْلُ مِنَ الْكَافُورِ إِذْ لَمْ يُكْفَرْ

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَتَشَدَّ - مَتَغَزَّلًا:

بَرِيحِ خُزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبِ

[الْخُزَامَى: ثَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ طَيِّبٌ

الرَّائِحَةُ].

و — اللَّبَنُ، أَوْ نَحْوُهُ: قَلٌّ.

و — الشَّيْءُ: حَسُنَ فَأَعْجَبَ.

قَالَ سُحَيْمٌ - وَذَكَرَ بَيْضَةَ نَعَامٍ يَحْمِيهَا

الظَّلِيمُ -:

فَيَرْفَعُ عَنْهَا وَهِيَ بَيَاضُ طَلَّةٍ

وقد واجهت قرناً من الشمس ضاحياً

* طَلَّ الشَّيْءُ (كَفَرِحَ) — طَلًّا، وَطَلَالَةً:
حَسُنَ فَأَعْجَبَ.

قالت أعرابية: ما أطلَّ شِعْرَ جَمِيلٍ وأَحْلَاهُ!

قال أبو صَخْرٍ الهذلي:

قَطَعْتَ بَهْنِ الْعَيْشِ وَالذَّهْرَ كُلَّهُ

فَحَبَّرَ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

و— فلان: ابتهجَ وفَرِحَ.

* طَلَّ دَمُ فُلَانٍ: أَهْدَرَ، وَلَمْ يُثَارَ لَهُ، وَلَمْ

تُؤَخِّذْ دِيْنَهُ. (وهذا أكثر استعمالاً من السبني
للمعلوم)

وفي خبر قضاء رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - بديّة الجنين: ".. قال حمَلُ بْنُ

النَّبِيعَةِ الهذلي: يا رسول الله، كيف أَغْرَمَ

مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ،

فَمَثَلُ ذَلِكَ يُطَلُّ..".

وقال تَابُطَ شَرًّا - وَنُسِبَ لغيره :-

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ

لَقَتِيلاً دُمُهُ مَا يُطَلُّ

وقال السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ - يَفْخَرُ :-

وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيِّتٌ فِي فِرَاشِهِ

وَلَا طَلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ

وفي "شمس العلوم" قال الشاعر:

وَنَحْنُ الْمُدْرِكُونَ لِكُلِّ وَتَرٍ

إِذَا طَلَّ الْقَتِيلُ عَنِ التَّبِيعِ

[الوتر: الثَّارُ؛ التَّبِيعُ: النَّاصِرُ].

و— الأرض، أو غيرها: أَصَابَهَا مَطَرٌ

خَفِيفٌ.

وقيل: أُمْطِرَتْ لَيِّنَ الْمَطَرِ.

ويقال: نَبَاتٌ مَطْلُولٌ.

ويقال: طَلَّتْ لَيْلَتُنَا.

ويقال في الدُّعَاءِ: طَلَّتْ بِلَادُكَ.

قال الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ :-

وَإِنِّي إِذَا رَدَّتْ عَلَيَّ تَحِيَّةً

أَقُولُ لَهَا اخْضَرْتُ عَلَيْكَ وَطَلَّتْ

[اخْضَرْتُ: أَيِ الْأَرْضِ].

وقال الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى:

لَوْلَا دُمُوعِي يَوْمَ قَامَتْ وَدَعَتْ

مَا كَانَ رَوْضُ الْحَزْنِ بِالْمَطْلُولِ

[الْحَزْنُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ].

ويقال: طَلَّتِ الْقَوْسُ: نُدِيَتْ، وَاسْتَرْخَتْ.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهذلي - يَذْكُرُ مَحْبُوبَتَهُ :-

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ فَعَطَلْتُ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

[حَالَتْ: تَغَيَّرَتْ وَانْقَلَبَتْ عَنْ الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا؛ عَطَّلَتْ: أَلْقَيْ وَتَرَهَا؛ الْعُجْسُ: مَقْبِضُ الْقَوْسِ؛ ظَهَرَهَا: ظَهَرَهَا].

و- السَّمَاءُ: غَشِيَهَا السَّحَابُ فَأَمْطَرَتْ.

* أَطَلَّ السَّحَابُ، وَنَحَوَهُ: أَمْطَرَ.

قال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ - وَذَكَرَ أَطْلَالًا :-

وَجَرْتُ بِهَا الْعَصْرَيْنِ كُلُّ مُطْلَةٍ

جَنُونَ وَمَوْجِ طَمَ فَوْقَ الْجَرَائِمِ

[طَمَ: عَلَا وَارْتَفَعَ؛ الْجَرَائِمُ: أَصُولُ الشَّجَرِ].

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ:

وَعَلِمْتُ أَنَّ السَّيْلَ يَدْفَعُهُ

لَمَّا أَطَلَّ الْعَارِضُ الْهَاطِلُ

و- الشَّيْءُ: عَلَا وَارْتَفَعَ.

قال المَسِيْبُ بْنُ عَلَسَ:

أَكُلُ الْبِلَادِ بِهَا حَارِسُ

مُطِلٌ وَضِرْغَامَةٌ أَغْلَبُ

[الضَّرْغَامَةُ هُنَا: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقُوَى؛

أَغْلَبُ: غَلِيظُ الرِّقَبَةِ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي غَمِيرَةً إِنَّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَرَةِ الْمُطِلُّ طَرُوقُ

[الْمَرْوَرَةُ هُنَا: جَبَلٌ لِأَشْجَعِ].

وقال أَبُو تَمَامٍ - يَمْدَحُ -:

خَلَقُ أَطَلَّ مِنَ الرَّبِيعِ كَأَنَّهُ

خَلَقُ الْإِمَامِ وَهَدْيُهُ الْمُتَيَسِّرُ

و-: دَنَا وَقَرَّبَ.

ويقال: أَطَلَّتِ الْفِتْنَةُ بِرَأْسِهَا: ظَهَرَتْ بِوَادِرِ

شَرِّهَا.

قال كَاطِمُ الْأَزْرِيُّ:

لَقَدْ أَطَلَّتْ عَلَى الْإِسْلَامِ نَائِبَةٌ

كَقَتْلِ هَابِيلَ كَانَتْ فِتْنَةُ الْفِتَنِ

و-: غَمَضَ وَأَبْهَمَ. يقال: هَذَا أَمْرٌ مُطِلٌّ.

(وانظر: ط ل ي)

و- شَعَرُ اللَّحْيَةِ، وَنَحْوُهُ: بَدَأَ يَظْهَرُ.

قال إِسَانُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ:

وَالْخَلْقُ زَرْعٌ لِلْحَصَادِ مَالُهُ

وَإِذَا اسْتَحَقَّ فَمَا عَسَى إِنْظَارُهُ

فَإِلَى الْمَمَاتِ إِذَا اسْتَهْلَ حَيَاتُهُ

وَإِلَى الْمَشِيبِ إِذَا أَطَلَّ عِذَارُهُ

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ.

وقيل: أَوْفَى بِشَخْصِهِ.

وفي الْخَبَرِ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - إِلَى أَحَدٍ، وَجَعَلَ النَّسَاءَ فِي حِصْنٍ،

فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَطْلُ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ، فَقُمْتُ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ".

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

قَلْبٌ يُطِلُّ عَلَى أَفْكَارِهِ وَيَدُّ

تُمْضِي الْأُمُورَ وَنَفْسٌ لَهَا الْتَعَبُ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

وَمَنْ يُطِلُّ عَلَى الْأَفْلاكِ يَرُصُّهَا

بَيْنَ الْمَنَاطِقِ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ كَتَبِ

وَقَالَ عَلِيُّ الْجَارِمِ:

أَطْلُ صَبَاحُ الْعِيْدِ جَذْلَانِ ضَاحِكًا

يُمَارِحُ وَسَنَانَ الدُّجَى وَيُلَاعِبُهُ

[الْوَسْنَانُ: الَّذِي غَشِيَتْهُ سِنَّةٌ مِنَ النَّوْمِ؛

الدُّجَى: ظِلَامُ اللَّيْلِ].

وَيَقَالُ: هَذَا الْبَيْتُ يُطِلُّ عَلَى النَّيْلِ.

و- عَلَى الْأَعْدَاءِ: غَزَاهُمْ وَأَغَارَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يَصِفُ صُغْلُوكًا مُتَمَرِّدًا

عَلَى حَالِهِ -:

مُطِلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ

بِسَاحَتِهِمْ رَجَرَ الْمَنِيحِ الْمَشْهُرِ

[يَزْجُرُونَهُ: يَصِيحُونَ بِهِ؛ الْمَنِيحُ الْمَشْهُرُ:

الْقِدْحُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الَّذِي لَا تُصِيبُ لَهُ،

وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَفْخَرُ -:

أَنَا الْبَازِي الْمُطِلُّ عَلَى تُمَيْرِ

عَلَى رَغَمِ الْأَتُوفِ الرَّاعِمَاتِ

وَيُرْوَى: "الْمُضِلُّ".

و- عَلَى حَقِّ فُلَانٍ: غَلَبَهُ عَلَيْهِ.

يَقَالُ: أَطْلُ عَلَى حَقِّي فَذَهَبَ بِهِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و- عَلَى فُلَانٍ: أَلْحَ عَلَيْهِ.

يَقَالُ: أَطْلُ عَلَيْهِ حَتَّى غَلَبَهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و- عَلَيْهِ بِالْأَذَى: دَاوَمَ.

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ ذُنْبَهُ، وَبِهِ: نُصَبَهُ.

يَقَالُ: مَرَّ الْفَرَسُ مُطِلًّا بِذُنْبِهِ.

و- فُلَانٌ دَمَ الْقَتِيلِ: أَهْدَرَهُ.

وَيَقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: أَطْلُ اللَّهُ دَمَهُ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَحَاوَلْتُمْ كَيْمَا تُطِلُّوا دِمَاءَنَا؟

وَإِنْ تَغْفُلُوا فَاللَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ

و- الشَّيْءُ الدَّمْعُ: اسْتَدْرَهُ وَأَسَالَهُ.

قَالَ أَبُو تَمَامٍ:

تُطِلُّ الطُّلُوبُ الدَّمْعَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

وَتُمَثِّلُ بِالصَّبْرِ الدِّيَارَ الْمَوَائِلُ

« أَطْلَ دَمَ فُلَانٍ: أَهْدَرَ، وَلَمْ يُؤْخِذْ بِشَارِهِ.
فَهُوَ مُطْلٌ.

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ التَّغْلِبِيُّ - يَفْخَرُ -:

تُطْلُ دِمَاؤُهُم وَالْفَضْلُ فِينَا

عَلَى قَلْبِي، وَنَحْكُمُ مَا تُرِيدُ

[قَلْبِي: مَوْضِعٌ].

وَقَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى - يَتَغَزَّلُ -:

فَنِيمَ دِمَاءُ الْعَاشِقِينَ مُطْلَةٌ

بِلا قَوْدٍ عِنْدَ الْحِسَانِ وَلَا عَقْلٍ

وَقَالَ دِيكَ الْجِنَّ:

وَيَوْمَ صَفِينٍ مِنْ بَعْدِ الْخَرِيبَةِ كَمْ

دَمٍ أَطْلَ لِنَصْرِ الدِّينِ إِثْرَ دَمِ

[الْخَرِيبَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي وَقَعَتْ عِنْدَهُ مَعْرَكَةُ

الْجَمَلِ].

« طَلَّلَ النَّدَى وَنَحْوُهُ الشَّيْءُ: بَلَّلَهُ.

قَالَ الْعَرَجِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

صَحَا حُبُّ مَنْ يَهْوَى وَأَخْلَقَهُ الْبَلَى

وَحُبُّكَ فِي مَكُونِ قَلْبِي مُطْلٌ

وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْوَلِيدُ:

تَنَزَّهْتُ فِي رَوْضِ خَضِيلٍ مُطْلَلٍ

كَوْجِهِ جَمِيلٍ تَحْتَ شَعْرِ مُسَدَّلٍ

« تَطَالَ فُلَانٌ: أَشْرَفَ وَمَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إِلَى

الشَّيْءِ.

وَقِيلَ: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ لِيَرَى
مَا بَعْدَ عَنْهُ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَالَّلْنَ مِنَ السُّطُوحِ.

وَيُقَالُ: تَطَالَّلْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ.

قَالَ مُرَرَّدُ الْغَطَفَانِيِّ:

تَطَالَّلْتُ، فَاسْتَشْرَفْتُه فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِلِ

[الْأَرَامِلُ هُنَا: الْفُقَرَاءُ].

وَقَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ:

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّلْتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تُرِيَانِ

[الْقُلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ؛ دَمَخٌ: جَبَلٌ].

وَيُرْوَى: "تَطَاوَلْتُ".

وَقَالَ مِهْيَارُ الدِّيْلَمِيِّ:

وَقَالُوا تَحْمَلْ وَلَوْ سَاعَةً

فَقُلْتُ لَهُمْ: مُدَّتِي أَقْصَرُ

وَلَكِنْ تَطَالَّلْ بِعَيْنِ النَّصِيحِ

لَعَلَّكَ مُسْتَشْرِفًا تَنْظُرُ

وَيُقَالُ: تَطَالَّلْتُ لِلشَّيْءِ. (وَانْظُرْ: ط و ل)

قَالَ ذُكْوَانُ:

تَطَالَّلْتُ لِلضَّحَاكِ حَتَّى رَدَدْتُهُ

إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ مُتَقَاصِرٍ

ويقال: فلان يتطالّل في سَرَجِه، أي: يُشْرِفُ من أعلى صَهْوَةٍ فَرَسِه.

قال المفضل الضبيّ - وذكر إبراهيم بن عبد الله صاحب أبي جعفر في اليوم الذي قتل فيه -: "فرايته يتطالّل في سَرَجِه، ثم حمل حملةً كانت آخر العهد به".

و- الناقّة للتّمام: دنا نتاجُها.

(عن ابن عبّاد)

* تَطَلَّلَتِ الْأَرْضُ: نَبَتَتْ وَتَخَيَّرَتْ، وَلَمْ يُرْعَ نَبْتُهَا.

قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ رَوْضَةً -:
وَرَبَّاءٌ يَلْتَنَجُوجُ تَطَلَّلَ مَوْهِيًّا

وَتَشْوَةِ رَيْحَانٍ غَذَتْهُ الْجَدَاوِلُ

[الْيَلْتَنَجُوجُ: عَوْدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

* اسْتَطَلَّ الشَّيْءُ: عَلَا وَارْتَفَعَ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سَحَابًا -:
وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالِسٌ

بِعَرَضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا

[جَالِسٌ هُنَا: نَزَلَ يَنْجُدُ؛ الْعَرَضُ: الْوَادِي؛

مُكْفَهَرٌ: مُتْرَاكِبٌ؛ الصَّبِيرُ: الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ

الْبَطِيءُ الْبَرَّاحُ].

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ دَنَبَهُ، وَبِهِ: أَطْلَهُ.

* أَطْلَالٌ: اسْمُ نَاقَةٍ.

وقيل: اسْمُ فَرَسٍ لِبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّدَاخِ اللَّيْثِيِّ، وَإِيَّاهَا عَنَى الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ:

لَقَدْ غَادَرْتُ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَسْلَمْتُ

بُكَيْرَ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسَ أَطْلَالٍ

* طَلَالٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (١٣٩٢هـ =

١٩٧٢م): ثَانِي مُلُوكِ الْأُرْدُنِ الْهَاشِمِيِّينَ. وَلَدَتْ بِمَكَّةَ وَتَعَلَّمَ

بَعْمَانَ، وَأَقْرَأَهُ الْعَرَبِيَّةَ بِهَا الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْغَلَايِينِي. أَيْدَى

ثَوْرَةً نَشِبَتْ فِي الْأُرْدُنِ سَنَةَ ١٩٣٦م مَطْلَبَةً بِتَسْيِيرِ دُخُولِ

الثَّوَارِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَيْهَا، وَلَمَّا اغْتِيلَ أَبُوهُ فِي الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى بِالْقُدْسِ، نَوْدِيَ بِهِ مُلْكًا عَلَى الْأُرْدُنِ سَنَةَ

١٩٥١م، وَاسْتَمَرَّ مَدَّةَ عَامٍ وَاحِدٍ، وَخَلَعَهُ الْبِرْلَانُ الْأُرْدُنِيُّ

لِمَرَضٍ أَصَابَهُ. تَوَفَّى بِإِسْطَنْبُولَ - بَعْدَ فِتْرَةٍ عَلاَجِهِ الطَّوِيلَةِ

بِهَا - وَدُفِنَ بِبَعْمَانَ.

* طِلَالٌ - ذُو طِلَالٍ: اسْمُ مَاءٍ، أَوْ وَادٍ.

وقيل: مَوْضِعٌ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ

وَقُرَّةٍ صَاحِبِيٍّ، بِذِي طَلَالٍ؟

[بَلْجٌ، وَقُرَّةٌ: صَاحِبَاهُ].

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

يُفِيدُونَ الْقِيَانَ مُقَيَّنَاتٍ

كَأَطْلَاءِ النَّعَاجِ بِذِي طَلَالٍ

[أُطْلَأَ النَّعَاجُ: يَتَاجُهَا].

وقال ابنُ ميادةَ:

أَمِنْ طَلَلٍ بِمَدْفَعِ ذِي طِلَالٍ

أَمَحَّ جَدِيدُهُ قَدَمُ اللَّيَالِي

[أَمَحَّ: مَحَا].

و—: اسْمُ فَرَسٍ.

قال غُويَّةُ بنُ سُلَيمي بن ربيعةَ:

وَكَيْفَ تَرَوْعُنِي امْرَأَةً يَبِينُ

حَيَاتِي، بَعْدَ فَارِسِ ذِي طِلَالٍ

* الطَّلَالُ: الدَّمُ الْمُهْدَرُ.

قال العجاجُ:

* أَوْ كَانَ ضَرْبًا فِي يَافِيحِ الْبُهْمِ *

* عَنْكَ حَيِّيُّ مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمِ *

* وَلَوْ أَطَارَ الْحَرْبَ طَعْنُ كَالضَّرَمِ *

* فِي يَوْمِ هَيْجَا ذِي طِلَالٍ وَقَتَّمِ *

[الْبُهْمُ: جَمْعُ بُهْمَةٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ؛

الضَّرَمُ: كُلُّ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَبِ وَأَسْرَعَتْ فِيهِ

النَّارُ.

* الطَّلَالَةُ: الشَّخْصُ مِنْ آثَارِ الدَّارِ وَنَحْوِهَا.

و— مِنَ الْإِنْسَانِ: الْوَجْهُ، وَالْعُنُقُ.

يقال: حَيَّا اللَّهُ طَلَالَتَكَ.

* الطَّلَالَةُ، وَالطَّلَالَةُ: شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ.

و—: الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ وَالْحَلَاوَةُ.

يُقَالُ: عَلَى مَنْطِقِهِ طَلَالَةٌ.

و—: حُسْنُ الصُّورَةِ، وَجَمَالُ الْهَيْئَةِ.

يقال: لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ.

يقال: فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَالَةِ وَالطَّلَالَةِ.

وفي "المفضليات" قال حاجِبُ بنُ حَبِيبٍ

الْأَسَدِيُّ:

فَقُلْتُ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

جَوِيلُ الطَّلَالَةِ حَسَائِهَا

وَقِيلَ: الْحُسْنُ، وَالْمَاءُ.

و—: الْفَرَحُ، وَالسُّرُورُ.

وفي "الفاخر" قال الشاعرُ:

فَلَمَّا أَنْ نُبَهْتُ وَلَمْ أَعَيْنِ

سَبَوَى رَحْلِي، ضَحِكْتُ بِلا طَلَالَةٍ

[نُبَهْتُ: فَطِنْتُ].

* الطَّلُّ: الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ

فَطَلَّ﴾ (البقرة/ ٢٦٥)

وفي خبر أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ".. ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ

مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الطَّلُّ، فَتَنْبُتُ مِنْهُ

أَجْسَادُ النَّاسِ".

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلَيمي - يَصِفُ رَوْضَةً

يُرْعَاهَا عَيْرٌ وَأَتْنٌ -:

بَيْنَا تُرَاعِيهِ بِكُلِّ خَمِيلَةٍ

يَجْرِي عَلَيْهَا الطَّلُّ ظَاهِرُهَا نَدِي

[تُرَاعِيهِ: تَرَعَىٰ مَعَهُ، وَقِيلَ: تَحْفَظُهُ؛

خَمِيلَةٌ: رَمْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ؛ عَلَيْهَا، أَي: عَلَى

الْخَمِيلَةِ؛ ظَاهِرُهَا نَدٍ، لِقَلَّةِ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ

يَبْلُغَ الْأَصُولَ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - وَذَكَرَتْ سَنَةً جَذْبَاءَ -:

وَالْهَيْدَبُ الصُّرَادُ لَمْ

يَكُ غَيْمُهَا إِلَّا طِلَالًا

[الْهَيْدَبُ: الْغَيْمُ الْمَتَفَرِّقُ كَأَهْدَابِ الثُّوبِ؛

الصُّرَادُ: الْغَيْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ مَطَرًا غَزِيرًا -:

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بِسَاحِيَّةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

[مُنْقَمَسُ الثُّرَيَّا: حِينَ غَابَ تَجَمُّ الثُّرَيَّا

وَسَقَطَ؛ السَّاحِيَّةُ: الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ تَقْشِيرُ

الْأَرْضَ].

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ - يَصِفُ خَمْرًا -:

فَجَاءَتْ كَالْدُمُوعِ صَفًا وَحُسْنًا

كَقَطْرِ الطَّلِّ فِي صَافِي الرُّخَامِ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يُخَاطِبُ السَّحَابَ -:

فَقِفْ إِلَى النَّيْلِ وَاهْتِفْ فِي خُمَائِلِهِ

وَائْزِلْ كَمَا نَزَلَ الطَّلُّ الرِّيَاحِينَا

و-: النَّدَى يَكُونُ عَلَى أَوْرَاقِ الشَّجَرِ

وَعُصُونِهَا.

قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ - يَتَغَزَّلُ -:

بِذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحَوَانِ يَزِينُهُ

نَدَى الطَّلِّ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَمْلَحُ

[الْأَشْرُ: تَحْزِيرُ الْأَسْنَانِ].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْحَسَنُ الْمُعْجَبُ.

يُقَالُ: يَوْمَ طَلٍّ وَلَيْلِ طَلٍّ، وَمَاءُ طَلٍّ، وَشَعَرُ

طَلٍّ، وَحَدِيثُ طَلٍّ، وَرَجُلُ طَلٍّ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذْلِيُّ - يَصِفُ نِسَاءً -:

كَمَوْرِ السَّقَى فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى

عَذَابِ اللَّمَى يُحْبِبِينَ طَلَّ الْمُنَاسِبِ

[السَّقَى: الَّتِي تُسْقَى الْمَاءُ؛ حَائِرُ: مُجْتَمَعُ

الْمَاءِ الْكَثِيرِ؛ اللَّمَى: سُمْرَةُ الشَّفَاهِ؛ يُحْبِبِينَ:

يُفْنَحْنَ؛ الْمُنَاسِبُ: النَّسِيبُ فِي الشَّعْرِ].

و-: الطَّرِيُّ النَّاعِمُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و-: السَّيْفُ؛ لِبَرِيقِهِ وَلَمَعَانِهِ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - يَصِفُ سُيُوفًا -:

كَبَرَقِ الْحَرِيقِ بِأَيْدِي الْكُمَاةِ

يُفَجِّعَنَّ بِالطَّلِّ هَامًا سَكُونًا

و-: الرَّجُلُ الْكَبِيرُ السِّنُّ. وَهِيَ بَقَاءُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ طَلٌّ.

قال جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارِ الْأَسَدِيِّ - وذكر بعض غريب اللغة :-

وما رَهْيَاةُ الطَّلِّ؟

وما رَأَاةُ الْعَيْهَلِ؟

[الرَهْيَاةُ: أن تنظر إلى عين الرجل يُخَيِّلُ إليك أن فيها ماءً وذلك من الكِبَرِ؛ الرَأَاةُ:

إبراقُ المرأةِ إليك يسوارها، وقيل: الرجل إذا أدام النظر؛ العَيْهَلُ: المرأة إذا كانت خفيفة القدمين سريعة].

(ج) طِلَالٌ، وَطِلَلٌ.

* الطَّلُّ، وَالطَّلُّ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ.

يقال: ما يالْبَاقَةَ طَلٌّ. (عن أبي عمرو) ويقال: ما ذُقْتُ عنده طَلًّا.

وفي المثل: "ما بها طَلٌّ ولا ناطِلٌ" يُضْرَبُ لما لا خَيْرَ فيه. [الناطِلُ: فَضْلَةُ الشَّرَابِ فِي الْمِكْيَالِ].

* الطَّلُّ، وَالطَّلُّ: الْحَيَّةُ.

و-: الْهَذَرُ الْبَاطِلُ.

يقال: ذَهَبَ مَالُهُ طَلًّا.

* الطَّلُّ: الشَّاخِصُ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَنَحْوِهَا.

قال امرؤ القيس:

ألا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وقال كَثِيرٌ:

لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا طَلَّلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

[خِلَلُ: جَمْعُ خِلَةٍ، وَهِيَ بَطَانَةٌ فِي دَاخِلِ سَيْرِ الْجَفْنِ يُرَى مِنْ خَارِجِهِ].

وقال أبو تمام:

إِنْ شِئْتَ أَلَّا تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ

فَانْظُرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلُّ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

واهاً على دارٍ مَرَرْتُ بِهَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مُلْتَقَى السُّبُلِ

أَرْخَصْتُ فِيهَا كُلَّ غَالِيَةٍ

وَذَكَرْتُ فِيهَا وَقْعَةَ الطَّلِّ

و- من كل شيء: شَخْصُهُ.

وقيل: مَرَاةٌ، وَمَنْظَرُهُ.

يقال: حَيَّا اللَّهُ طَلَّكَ.

ويقال: أَوْفَى عَلَيْنَا بَطَلَهُ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَعْجَبَنِي طَلَّهْ،

وَرَأَقَنِي هَيْكَلَهُ.

قال المختارُ الثَّقَفِيُّ - يفخر -:

* قَدْ عَلِمْتُ بَيَضَاءَ حَسَنَاءِ الطَّلِّ

* وَاضِحَةَ الْخَدَّيْنِ عَجْزَاءِ الْكَفْلِ

* أَنِّي غَدَاةَ الرُّوعِ مَقْدَامٌ بَطْلُ *

وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ — وذكر ثورًا وصيادًا :-

وَلِي يَهْزُقُنَاتِي غَيْرَ مُحْتَتِي

من وَحْدَةٍ طَلَلٍ يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ

[القَنَاةُ هُنَا: رُمُحُ الصَّائِدِ؛ مُحْتَتِي: هَيَّابٌ؛ يَأْدُو لَهُ: يَخْتَلُهُ وَيَخْدَعُهُ].

و-: الْمَطَرُ الْخَفِيفُ.

قال عبدُ اللهِ اللَّاحِقِيُّ:

يَا طَلَلُ الْحَيِّ جَادَكَ الطَّلَلُ

مَا لَكَ وَحَشَ الْعِرَاصِ يَا طَلَلُ

و- من الدَّارِ، ونحوها: مَوْضِعٌ مَرْتَفَعٌ مِنْ صَحْنِهَا، يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، أَوْ يُوَضَعُ عَلَيْهِ الْمَأْكَلُ وَالْمَشْرَبُ.

قال الأعشى:

شَرِبْتُ إِذَا الرَّاحُ بَعْدَ الْأَصْبِ

لِ طَابَتْ وَرُفَعَ أَطْلَالُهَا

وقال مجنون ليلى - وينسب إلى غيره -:

سَقَى طَلَلُ الدَّارِ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا

بِشَرْقِي لَبْنَى صَيْفٍ وَرَبِيعٍ

و- من السَّقِينَةِ، ونحوها: غِطَاءٌ تَغْشَى بِهِ كَالسَّقْفِ.

وقيل: شِرَاعُهَا.

و- من الماء: وَجْهُهُ، وَصَفْحَتُهُ.

يقال: مَشَى عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ.

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيقُ.

يقال: شَيْءٌ طَلَلُ.

(ج) أَطْلَالٌ، وَطُلُولٌ.

يقال: حَيَّا اللهُ أَطْلَالَكَ.

قال طَرْفَةُ:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تُهَمِّدُ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

[خَوْلَةٌ: امْرَأَةٌ مِنْ كَلْبٍ؛ بُرْقَةٌ تُهَمِّدُ:

مَوْضِعٌ].

وقال حاتمُ الطائي:

أَتَعْرِفُ أَطْلَالًا وَثُؤْيَا مُهَدِّمًا

كَخَطِّكَ فِي رَقٍّ كِتَابًا مُنْمَمًا

[الْثُؤْيُ: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ؛

الرَّقُّ: الْجِلْدُ الرَّقِيقُ يُكْتَبُ فِيهِ؛ الْمُنْمَمُ:

الْمَنْقُشُ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

بِذِي حُرُصٍ مَائِلَاتٍ مَثُولَا

[حُرُصٌ: مَوْضِعٌ؛ مَائِلَاتٌ: مُنْتَصِبَاتٌ].

وقال ابن مقبل:

سائل بكبشة دارس الأطلال

قد هيجتك رسومها لسؤال

[كبشة: اسم محبوبته؛ الرسوم: ما لطى

بالأرض من آثار الدار].

وقال لبيد:

وجلا السيول عن الطلول كأنها

زبر تُجدُّ متونها أقلامها

[زبر: جمع زبور وهو الكتاب؛ تُجدُّ متونها

أقلامها: تُعيد عليها الأقلام الكتابة بعد أن

مُحييت].

وقال أبو نواس:

غننا بالطلول كيف بلينا

واسقنا نعطك الثناء التميننا

وقال علي الجارم:

قف على الأطلال واذكر أمة

خلد الأطلال مأثور بكاهها

« الطل: اللبن.

يقال: ما بالناقية طل.

—: الدّم. (عن ابن عباد)

قال الكميت بن معروف الأسدي - يفخر -:

وبالعرض نجينا أباك وقد رأى

على رأسه طلاً من السيف غاشيا

« الطلاء: الدّم. يقال: تركته يتشحط في

طلائه؛ أي: يضطرب في دمه مقتولا.

وقيل: قشرة الدّم.

—: الدّم المهذور دون ثار. (وأصله الطلال).

قال زيد الخيل الطائي - يفخر -:

سائل فوارس يربوع بشدتنا

أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم

أم هل تركت نهيكا فيه نافذة

قلاسة تنفذ الطلاء بالغدّم

[الشدة هنا: الحملة؛ الأكم: جمع أكمة،

وهي ما ارتفع من الأرض؛ نهيكا: رجل من

بني يربوع؛ نافذة: يريد طعنة نافذة،

قلاسة: تقذف بالدم؛ الغدّم: السيّان].

« الطلى: الشربة من اللبن أو الماء.

(وانظر: ط ل و)

« الطلة: الزوجة. (وهو مجان

يقال: هذه طلة فلان.

قال يزيد بن الرومي:

ألا بكرت طلتي تعدل

وأسماء في فعلها أجهل

وقال الأخطل - وذكر امرأة تزوجها بعد

طلاقها من آخر -:

على زُوجِها الماضي تَنُوحُ، وزُوجُها

على الطَّلَّة الأولى كذاكَ يَنُوحُ

وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ - وذكر صَيَّادًا :-

له طَّلَّة شَابَتْ وما مَسَّ جَنِبَها

ولا راحَتِها الشُّنَّتَيْنِ عَبيْرُ

[الجَنِبُ: القَمِيصُ؛ الشُّنَّةُ: الغَلِيظَةُ].

وفي "التاج" قال الشاعر:

وإني لَمُحْتَاجٌ إلى مَوْتِ طَلَّتِي

ولَكن قَرِينُ السُّوءِ باقٍ مُعَمَّرُ

وقيل: المَرَاةُ الحَسَنَةُ اللُّطِيفَةُ.

و-: المَرَاةُ البَذِيئَةُ اللِّسَانِ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و-: المَطَرَةُ الخَفِيفَةُ.

وفي "البيان والتبيين" قال الخَلِيعُ العُطَارِدِيُّ

- يصف سَحَابًا :-

له طَّلَّةٌ كَأَنَّ رَيِّقَ وَدْقِهِ

عُجَاجَةٌ صَيْفٍ أَوْ دُخَانٌ تَرَفَعَا

و-: النُّظْرَةُ الخَاطِطَةُ.

و-: المَرَأَى.

قال أبو حيان التوحيدي - يهجو - : "ثَقِيلُ

الطَّلَّة، بَغِيضُ التَّفْصِيلِ والجُمْلَةِ".

وقيل: الطَّلْعَةُ الأخَاذَةُ. يقال: لِفُلَانٍ طَّلَّةٌ

وَهَلَّةٌ.

و-: الرَّائِحَةُ الزَّكِيَّةُ.

ويقال: رائحةُ طَّلَّةٍ.

وفي "كتاب الإبل" أنشَدَ - متغزلاً :-

كَأَنَّ الخُرَامِيَّ طَّلَّةً فِي ثِيَابِها

إِذَا طُرُقْتُ أَوْ فَارُ مِسْكِ يُدْبِحُ

[الخُرَامِي: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ طَيِّبُ

الرَّائِحَةِ].

و-: النُّعْمَةُ فِي المَطْعَمِ والمَلْبَسِ.

و- من الأَرْضِ، ونَحْوِها: مَا بَلَّه النَّدى

وَنَحْوُهُ.

يقال: أَرْضٌ طَّلَّةٌ، وروضةُ طَّلَّةٍ.

و- من الخَمَرِ: السَّلْسَةُ.

يقال: خَمَرَةٌ طَّلَّةٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ - يَصِفُ الخَمَرَ :-

رَكَودِ الحُمَيَّا طَّلَّةً شَابَ مَاءُها

لِها مِنْ عَقَارِ الكُرُومِ رَبِيبُ

[رَكَودُ: سَاكِنَةٌ؛ الحُمَيَّا هُنَا: سَوْرَةُ الكَأْسِ

وَشِدَّتُهُ وَأَخَذُهُ بِالرُّأْسِ؛ الرَّبِيبُ: المَرْثُوبُ،

أَو الَّذِي يَفْرُجُ الخَمَرَ بِالمَاءِ].

و- من الرِّيحِ: الرُّطْبَةُ. (عن ابن عباد)

و- من المِياهِ: العَدْبَةُ. (عن ابن عباد)

و- الطَّلَّةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

و: العُنُقُ.

(ج) طُلُلٌ. (عن الفراء)

« الطَّلِيلُ من كل شيء: الحسنُ المُبْهِجُ. وهي بقاء.

وقيل: الحُلُو. (في لغة هذيل) (عن ابن عبّاد) يقال: حُطِبَ فلانٌ حُطْبَةً طَلِيلَةً. ويقال أيضًا: صَوْتُ طَلِيلٍ: حَسَنٌ شَجِي.

و: الحَصِيرُ. واحدته بقاء.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: الحَصِيرُ المنسُوجُ من سَعَفِ الدَّومِ أو من قشوره.

وفي "مجالس ثعلب" قال الشاعر:

على ظَهَرِ عَادِيٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ

طَلِيلُ أَشْأٍ بَطْنَتَهُ الرُّوَامِلُ

و: الخَلْقُ البالي.

(ج) أَطْلَةٌ، وَطُلٌّ، وَطَلَّةٌ.

وهي بقاء. (ج) طَلَائِلُ.

« المُطْلُ من الأمور: المُبْهِمُ غَيْرُ الواضِحِ.

يقال: هذا أَمْرٌ مُطْلٌ.

« المُطَّلُّ: الضُّبابُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

(عن ابن الأعرابي)

« المُطْلُولُ: اللَّبَنُ يُخْلَطُ بِالماءِ تَعْلُوهُ رَغْوَةٌ،

فَتَحْسَبُهُ طَيِّبًا، وهو لا خَيْرَ فيه.

« المُطْلُولَةُ: جِلْدَةٌ مُلَيَّنَةٌ بَلَبَنٍ مَخْضٍ يَأْكُلُونَهَا فِي الجَدَبِ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَهْجُو بني حَمَانَ -:

وَبِحَسْبِ قَوْمِكَ إِن شَتَوْا مَطْلُولَةً

شَرَعَ النَّهَارِ وَمَذَقَهُ أَحْيَانًا

[المَذَقَةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْرُوجِ بِالماءِ].

* * *

ط ل م

الضَّرْبُ بِالكَفِّ مَبْسُوطَةٌ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ واللامُ والميمُ أصلٌ صحيحٌ، وهو ضَرْبُ الشَّيْءِ بِبَسْطِ الشَّيْءِ المبسوط".

« طَلَّمَ فلانُ الشَّيْءَ — طَلَمًا: ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً. (مقلوب لَطَمَ)

ويقال: طَلَّمَ وَجْهَهُ بِالماءِ.

و- العَجِينُ، ونحوه: بَسَطَهُ وَسَوَّاهُ؛ لِيَتَّخِذَهُ خُبْزًا.

يقال: اطْلَمِي عَجِينَكَ.

و- الخُبْزَةُ: مَسَحَها، وَنَفَضَ عنها التُّرَابَ.

« طَلَّمَ العَجِينَ، أو الخُبْزَةَ، أو نَحْوَهُمَا: طَلَمَهُ.

و- العَرَقُ عن جَبِينِهِ: مَسَحَهُ.

وفي "الجمهرة" قال حسان بن ثابت:

تَظَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ

تُظَلِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

[مُتَمَطِّراتٌ: مُسْرِعَةٌ يسبقُ بعضها بعضاً].

ورواية الديوان: "تُلْطِمُهُنَّ".

* الطَّلَامُ: التَّنُومُ، وهو بَدْرُ شَجَرِ القُتُب، له

حَمَلٌ كَحَبِّ الخِرْوَع.

* الطَّلْمُ: وَسَخُ الأسنان من إهمال تَنْظِيفِها.

* الطَّلْمُ: الخِوانُ يُبْسَطُ عليه الخُبْزُ.

* الطَّلْمَةُ: الخَبَازُون. (عن ثِشْوَانِ الحِمِيرِي)

* الطَّلْمَةُ، والطَّلْمَةُ: الخُبْزَةُ تُنَضَّجُ في الرَّمَادِ

الحارِّ.

وفي خبر الهجرة: "أن أسماء بنت أبي بكر

الصدِّيق - رضي الله عنهما - كانت تَروحُ إلى

النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بطَلْمَتَيْنِ - وقد

تنَطَّقَتُ بعباءتها، وجعلتُ طَلْمَةً ذاتَ اليمينِ

وطَلْمَةً ذاتَ الشَّمالِ تحتَ العباءة؛ لكيلا

يراهما خَلْقٌ".

وفي الخبر: "أنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -

رَأَى رَجُلًا يُعَالِجُ طَلْمَةً لأَصْحَابِهِ في

سَفَرٍ، وقد عَرِقَ من حَرِّ النَّارِ، فتَأَدَّى،

فقال: لا تَطْعَمُهُ النَّارُ بَعْدَها".

وفي المثل: "إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ حَرْطُ قَتَادٍ هَوْبَر".

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَبِّعِ.

[الحَرْطُ: القَشْرُ؛ هَوْبَر: اسمُ مكان، وهو

يَكْثُرُ فيه القَتَادُ، أي: الشَّوْك].

وفي "التَّهْذِيبُ" أنشَد:

تَكَلَّفَ ما بَدَأَ لَكَ دُونَ طَلْمٍ

فَفِيما دُونَهُ حَرْطُ القَتَادِ

و-: ما يُخْبِزُ عليه ويُوَقَّدُ تحته النَّارُ، من

حَجَرٍ، أو مَعِينٍ، أو نحوهما.

(ج) طَلْمٌ، وطلْمٌ.

وفي "الفائق" قال الرَّاجِزُ:

* يَلْفَحُ حَدِيثُهَا تَلْفَحَ الضَّرْمِ *

* كَأَنَّها حَبَّازَةٌ على طَلْمٍ *

[الضَّرْمُ: شِدَّةُ اشْتِعَالِ النَّارِ].

* المِطْلَمَةُ: أَدَاةٌ يُبْسَطُ بها العَجِينُ، ويُوَسَّعُ

قبلَ إِنْضَاجِهِ. (ج) مَطالِمٌ.

* * *

ط ل م س

* طَلَمَسَ فلانٌ: قَطَّبَ وَجْهَهُ.

(وانظر: ط ر س م، ط ر م س، ط ل س م)

و-: كَرِهَ الشَّيْءَ. (وانظر: ط ر م س)

و— الكتابة، ونحوها: مَحَاها، أَوْ طَمَسَها.

(عن ابن القطاع) (وانظر: ط ل س، ط م س)

« اظْلَمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وقيل: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

« الظُّلْمَسَاءُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ.

(انظر: ط ر م س)

قال الشَّعْرَدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وظُلْمَةٍ لَيْلٍ دُونَ ذُلْفَاءٍ قَسَتْهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلظُّلْمَسَاءِ فُتُوقُ

[ذُلْفَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ فُتُوقُ: جَمْعُ فَتَقٍ، وَهِيَ

الْخَلَّةُ فِي الْغَيْمِ].

و—: الْعُبَارُ.

و—: السُّحَابُ الرَّقِيقُ. (انظر: ط ر م س)

و— من الْأَرْضِ: الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَا يُهْتَدَى

بِهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَنَارٍ. (عن ابن شُمَيْلٍ)

قال المَرَارُ الْفُقْعَسِيُّ:

« لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّلِبَسَا »

« يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خُمَسًا أَمْلَسًا »

[تَعَسَّفَ الْفَلَاةُ: قَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا

هُدَايَةٍ؛ الْخُمَسُ: مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبْلِ، وَهِيَ أَنْ

تُمنَعَ الْمَاءُ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ؛ أَمْلَسُ

هنا: شَدِيدٌ مُتْعِبٌ].

و— من اللَّيَالِي: الْمُظْلَمَةُ. يقال: لَيْلَةٌ

طَّلِبَسَاءُ. (عن ابن سيده) (انظر: ط ر م س)

(ج) طَلَامِسُ.

« الطَّلِبَسَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا.

« الطَّلِبَسَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الطَّلِبَسَاءُ.

وقيل: الطَّلِبَسَاءَةُ.

و— من اللَّيَالِي: الطَّلِبَسَاءُ.

يقال: لَيْلَةٌ طَّلِبَسَاءَةٌ. (عن الصَّاعِقَانِي)

« الطَّلِبَسَايَةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَوِ اللَّيَالِي:

الطَّلِبَسَاءُ.

* * *

« ابْنُ طَوْلُونٍ: انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ.

* * *

« الطَّلَنْجَبِينَ: التَّرَنْجَبِينَ. (انظره في رَسْمِهِ

فِي حَرْفِ التَّاءِ)

* * *

ط ل ن س

« اطلُنْسَى الْعَرَقُ: سَالَ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ.

وَفِي "الْعُبَابِ" أَنْشَدَ:

إِذَا الْعَرَقُ اطلُنْسَى عَلَيْهَا وَجَدَتْهُ

لَهُ رِيحٌ مِسْكٍ دِيفَ فِي الْمِسْكِ عَنَبْرُ

و— فلانٌ: تَحَوَّلَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ.

(عن الْأَزْهَرِيِّ) (وانظر: ط ل س أ)

* * *

« الطَّلَفُحُ: (انظر: ط ل ف ح)

* * *

ط ل هـ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ ليس عندي بأصل يُفْرَعُ منه، ولا قياسه بذلك الصحيح".

« طَلَّةٌ فلانٌ في البلاد — طَلْها: ذَهَبَ.

و—: دَبَّ دَبِيْبًا في دُؤُوبٍ ومُلازِمَةٍ.

« طَلَبَ الوادي، ونحوه — طَلَّها: بَقِيَ فيه شيءٌ من الكَلأ. فهو أَطْلَهُ، وهي طَلْهاء. (ج) طَلَّةٌ.

ويقال: عِشاءٌ أَطْلَهُ: بَقِيَتْ منه ساعةٌ مُخْتَلَفٌ فيها.

و— فلانٌ في البلاد: طَلَّةٌ.

« أَطْلَهَتْ الأرضُ: إذا كانت في أوَّلِ نباتها.

« أَطْلَهُ فلانٌ: أَطْلَعَ. (وأصله "أَطْلَنه" على

"أَفْعَلَ"، قلبت تاء الافتعال طاء لمناسبة

الطاء، وأدغمت الطاءان).

« تَطَلَّهَ فلانٌ الثَّوبَ: لَبَسَهُ حتى أَبْلَاه.

يقال: تَطَلَّهَ هذا الخَلْقَ حَتَّى تَسْتَجِدَّ غيره.

« الطَّلَّةُ: ما رَقَّ من السحاب.

يقال: في السَّماءِ طَلَّةٌ.

« الطَّلَّةُ من الثِّيَابِ: الخِفَافُ ليست بجُدِّ

ولا جِيادٍ. (عن ابن الأعرابي)

« الطَّلْهَةُ من كلِّ شيءٍ: القليلُ منه.

وقيل: البَقِيَّةُ.

يقال: بَقِيَتْ طَلْهَةٌ من المال.

ويقال أيضًا: ما في السَّحابِ طَلْهَةٌ.

ويقال: في الأرضِ طَلْهَةٌ مِنْ كَلأٍ.

و— من الثياب: الخَلْقُ البالي.

يقال: رأيتُ عليه طَلْهَةً من ثياب.

« الطَّلْهُمُ من الثياب: الطَّلَّةُ. (الميم زائدة)

* * *

« الطَّلْهَيْسُ: العَسْكَرُ الكثيرُ.

و—: ظَلَمَةُ اللَّيْلِ.

* * *

« الطَّلْهَيْسُ: العَسْكَرُ الكثيرُ.

(وانظر: ط ه ل س)

و—: ظَلَمَةُ اللَّيْلِ.

« الطَّلْهَيْسُ: العَسْكَرُ الكثيرُ.

* * *

ط ل و

(في العبرية: tālē (طَلِي): غلام، حَمَل،

وَلَدُ الطَّيْبِي أو الشاة أو البقرة الوحشية،

« أَطَلَّتِ الطَّبِيَّةُ، أَوْ غَيْرُهَا: نَتَجَتْ، وَصَارَ لَهَا وَلَدٌ.

وقيل: أَتَتْ يُولَدُ أَوْ أَكْثَرُ.

وقيل: تَبِعَهَا وَلَدُهَا.

يقال: امْرَأَةٌ مُطْلِيَّةٌ.

وَالْعُنُقُ: طَالَتْ. (عن ابن القطاع)

و— فلانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدٍ

شَقِيئِهِ، لِلْمَوْتِ أَوْ غَيْرِهِ.

وفي "إصلاح المنطق" قال رُبِيعَةُ بْنُ ثَابِتِ
الْأَسَدِيِّ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عليه القَشَعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ

[القَشَعَمُ: الذَّكَرُ الْمُسِينُ الضَّخْمُ مِنَ النُّسُورِ].

و—: مَالَ إِلَى هَوَاهُ. (عن أبي زيد)

وفي الخبر أن النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ".

و— الطَّعَامُ: أَطَابَهُ. يقال: قَدْ أَقْدَيْتَ طَعَامَكَ

وَأَطْلَيْتَهُ. (عن أبي إسحٰج)

« الطَّلَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ: الْوُلْدُ

الصَّغِيرُ مِنْ حِينَ يُوَلَدُ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ.

و—: وَلَدَ الطَّبِيَّةُ سَاعَةً يُوَلَدُ.

قال امرؤ القيس:

وتجانس لفظًا ومعنى (طَلِي) العربية.

وفي الآرامية: talyā (طَلِيَا): فتى، صبي،

غلام، حَدَث. وفي الحبشية: talī (طَلِي):

عَنَز، الصغير من كل شيء).

١- الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٢- الْعُنُقُ أَوْ صَفْحَتُهُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى

لَطَخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ

صَغِيرٍ كَالْوَلَدِ لِلشَّيْءِ".

« طَلَا فلانٌ — طَلَّوْا، وَطَلَاوَةٌ: أَبْطَأَ.

و— الطَّبِيَّةُ، وَنَحْوَهُ طَلَّوْا: رَبَّطَهُ بِرَجْلِهِ إِلَى

وَتَدٍ، وَحَبَسَهُ. (وانظر: ط ل ي)

يقال: اطلُّ طَلَاكَ، أَي: اربطْ صَغِيرَ مَعْرَكَ.

« طَلَيْتِ الْأَسْنَانَ — طَلَا: عَلَتْهَا الصُّفْرَةُ،

فَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا. (وانظر: ط ل ي)

و— الْفَمُ: جَفَّ رِيْقُهُ وَيَبَسَ مِنْ عَطَشٍ أَوْ

مَرَضٍ. (وانظر: ط ل ي)

و—: عَلِقَتْ بِهِ طَلَاوَةٌ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي

الْفَمِ.

و— لسانُ فلانٍ طَلَاوَةٌ، وَطَلَاوَةٌ، وَطَلَاوَةٌ:

عَذَبٌ مَنَظِقَةٌ.

وَتَحْسِبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيَضًا بِمِثْلِهِ مَحَلَالٍ

وقال جرير - يتغزل - :

فَإِنْ تَمْنَعِي مِنِّي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى

مَشَارِعَ لِلظُّمَأَنِ صَافِيَةَ الشُّرْبِ

كَأَمْ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيرَةٌ

بِأَجْمَدَ رَهْبَى عَاقِدَ الْجِدِّ كَالْقَلْبِ

[القلب: السوار].

وقال صفي الدين الحلي :

أَرْضُهَا بِهَا يَسْطُو عَلَى اللَّيْثِ الطَّلَا

وَيَعُوثُ فِي غَابِ الْهَزْبِ الْأَرْقَمِ

[يَعُوثُ: يُفْسِدُ؛ الْهَزْبُ: الْأَسَدُ؛ الْأَرْقَمُ:

أَخْبَثُ الْحَيَاتِ].

واستعاره العجاج لرماد الموقد بين الأثافي،

فقال وذكر إبلًا :

* رَوَائِمُ لَوْ تَرَأَمُ الْأُتْفَى *

.....

* طَلَا الرَّمَادِ اسْتَرْثِمَ الطَّلِي *

[شَبَّهَ تَعَطُّفَ الْأَثَافِيِّ عَلَى الرَّمَادِ بِالْإِبِلِ

تَتَعَطَّفُ عَلَى الْبَوَى].

و-: العنق. يقال: مَالَ طَلَاهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

(ج) أَطْلَاءٌ، وَطِلَاءٌ، وَطَلِيٌّ، وَطُلُونٌ،

وَطُلُونٌ، وَطَلِيَانٌ، وَطَلِيَانٌ.

ويقال: هُوَ يَلْعَبُ مَعَ طُلُونِ الْحَيِّ، أَي: مَعَ

صِبْيَانِهِمْ.

قال زهير بن أبي سلمى - يصف دارًا - :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

[بِهَا: أَي بِالْدارِ، الْعَيْنُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ؛

الْأَرَامُ: الطَّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبِياضُ؛

خِلْفَةً: يَرِيدُ إِذَا مَضَى فَوْجٌ جَاءَ آخَرُ؛

الْمَجْتَمُ: الْمَرِيضُ].

وفي "المحكم" قال الراجز - يصف نخلا - :

* دُهُمَا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا *

* لَا تَرْهَبُ الدُّبَّ عَلَى أَطْلَائِهَا *

و-: الرِّيقُ يَجِفُّ بِالْفَمِ، وَيَخْتَرُّ مِنْ عَطَشٍ

أَوْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وقيل: بِيَاضٍ يَعْلُو اللِّسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ

عَطَشٍ.

* الطَّلَاءُ: الرِّيقُ يَجِفُّ عَلَى الْأَسْنَانِ.

(عن ابن عباد)

* الطَّلَاةُ: جَبَلٌ بَنَجْد.

وفي "معجم البلدان" قال الفرزدق - وذكر

جَيْشًا - :

فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ شَعَاعَهُ

جَبَلُ الطَّلَاةِ مُضَعَّضُ الْأُمِّيَالِ

[شَعَاعُهُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ].

ورواية الديوان: "الطُّرَاة".

« الطَّلَاةُ: الْعُنُقُ، أَوْ صَفْحَتُهُ.

يقال: طَالَتْ طَلَاتُهُ.

(ج) طُلَى.

يقال: مَالَ النَّاسُ بِطُلَاهُمْ.

قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

مَتَى تُسْقِ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجَعَةٍ

مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

تَحْلُهُ فَلَسْطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ

عَلَى رِبَذَاتِ النَّيِّ حُمْشٍ لِثَاتُهَا

[الشَّرْبُ: الْمَشْرُوبُ، يَعْنِي رِيْقَهَا؛ فَلَسْطِيٌّ:

يُرِيدُ حُمْرًا مِنْ فَلَسْطِينَ؛ رِبَذَاتُ النَّيِّ: قِطْعُ

الشَّحْمِ الصَّغِيرَةِ؛ حُمْشٌ: لَطِيفَةٌ لَيْسَتْ

غَلِيظَةً].

وقال ذو الرِّمَّة - وذكر ظَلِيمًا -:

أَصْلَهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرَا

عَنْ مُطَلِّبٍ وَطُلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرَبُ

[المُطَلِّبُ: الْمَاءُ الْبَعِيدُ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِطَلِّبٍ].

وفي "نوادير أبي مسحِل" قال الشاعر:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحَمَ ضَانٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ

[نَعِجُونَ: مِنْ نَعَجٍ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الدَّسَمِ].

وقال الشريف المرتضى - يصفُ إِبِلًا أَجْهَدَهَا

السَّفَرُ -:

لَهُنَّ وَأَيْدِيهِنَّ تَسْتَلِبُ الْمَدَى

طُلَى مَائِلَاتُ بَيْنَهُنَّ وَهَامُ

وقال إبراهيم الطباطبائي:

وَمُحَصَّنِينَ حُيُولَهُمْ أَكْفَالُهَا

وَمُعَرَّضِينَ إِلَى الطَّعَانِ طَلَاتُهَا

« الطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ:

الْقَلِيلُ مِنْهُ.

يقال: فِي الْأَرْضِ طَلَاوَةٌ مِنْ كَلَامٍ.

« الطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ: الْحُسْنُ،

وَالنَّضَارَةُ، وَالرَّوْنُقُ.

يقال: كَلَامٌ لَا طِلَاوَةَ لَهُ: غَثٌّ، لَا مَلَاخَةَ

فِيهِ.

ويقال أيضًا: حَدِيثٌ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ.

ويقال كذلك: حَاجَةُ الْمَنْطِقِ إِلَى الْحَلَاوَةِ

وَالطَّلَاوَةِ، كَحَاجَتِهِ إِلَى الْجَزَالَةِ وَالْفَخَامَةِ.

وفي خبر الوليد بن المغيرة في وصف القرآن

الكریم: "إِنَّ لَهُ لِحَلَاوَةً، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً".

وقال الشريف الرضي - يمدح - :

وَلَوْلَا مَا انْصَانَتْ لَوْجْهِي طَلَاوَةٌ

وَلَا كُنْتُ إِنَّا شَاغِبَ اللَّوْنِ طَاوِيَا

وقال ناصيف اليازجي :

فِي كُلِّ عَيْنٍ نُزْهَةٌ وَطَلَاوَةٌ

وَلِكُلِّ نَفْسٍ لَذَّةٌ وَنَعِيمٌ

و-: الدَّمَائَةُ، وَالْقَبُولُ.

قال يحيى الغزال - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ - :

فَلَدَيَّ مَا تَهْوِينِ مِنْ شَأْنِ الصَّبَا

وَطَلَاوَةُ الْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

و-: قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ تَتَكُونُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوْ الدَّمِ.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي الْقَمَرِ.

يقال: فِي فَمِهِ طَلَاوَةٌ.

و-: الرِّيقُ يَجِفُّ بِالْفَمِ، وَيَخْتَرُّ لِعَارِضٍ أَوْ

مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ.

و- فِي الطَّعَامِ: طَيِّبُ مَذَاقِهِ، وَرَائِحَتُهُ.

* الطَّلَاوَةُ مِنَ السَّحَابِ: الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ.

و-: مَا علا المَاءَ مِنَ الْقَدَرِ وَالطُّحْلُبِ، وَنَحْوِ

ذَلِكَ.

قال ذو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ مَاءً - :

* تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوْودٍ *

* مِنْ عَطَنٍ قَدْ هَمَّ بِالْبُيُودِ *

* طَلَاوَةٌ مِنْ حَائِلٍ مَطْرُودٍ *

[الْهَيْفَةُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؛ الْعَطَنُ: مَبَارِكُ

الْإِبِلِ؛ الْبُيُودُ: الذَّهَابُ؛ حَائِلٌ: أَتَى عَلَيْهِ

حَوْلٌ؛ مَطْرُودٌ: طَرَدَتْهُ الرِّيحُ].

و-: السُّخْرُ.

و-: كُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ. وَقِيَاسُهُ طَلَايَةٌ.

(وانظر: ط ل ي)

* الطَّلَوُ، الطَّلَوُ: الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلَا

إِلَى الْوَتِدِ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ بَتَاءً.

ويقال للتافه من الأشياء: مَا يُسَاوِي طِلْوَةً.

* الطَّلَوُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ غَيْرِهِمْ: الطَّلَا. وَهِيَ

بَتَاءً.

و-: الدُّثْبُ.

و-: الصَّائِدُ الضَّئِيلُ الْجِسْمِ. (على التشبيه

بِالذُّثْبِ)

قال الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ حُمُرًا وَخَشِيَّةً - :

صَادَفَتْ طَلَوًا طَوِيلَ الطُّوَى

حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

[حَافِظُ الْعَيْنِ: سَاهِرٌ؛ السَّامُ: الْمَلَلُ].

و-: الطُّحْلُبُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَدَرِ يَعْلُو الْمَاءَ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

كَأَنَّ حَيَالَ السَّخْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

يَضَعُنَ بِهِ الْأَسْلَاءَ أَطْلَاءَ طُحْلُبٍ

[خَيَالُ السُّخْلِ: شُخُوصُهَا وَآثَارُهَا].

(ج) أَطْلَاءٌ، وَطَلَاءٌ.

«الطَّلَوَاءُ، وَالطُّلَوَاءُ: الْإِنْتِظَارُ وَالْإِبْطَاءُ.

يقال: جئْتَ بعدَ الأَيْنِ والطَّلَوَاءِ.

«الطَّلَوَاءُ: الطُّحْلُبُ فوقَ الماءِ.

و-: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسنانِ مِنَ الجُوعِ أو العَطَشِ أو المَرَضِ.

«الطَّلَوَانُ = Leukoplakia = Leukoplasia

(E): مَرَضٌ مِنْ أَهَمِّ أَعْرَاضِهِ: وَجُودُ بُقَعٍ أو لَطَخَاتٍ غَالِبًا ما تَكُونُ بَيضاءَ اللَّوْنِ، تَظْهَرُ في مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ دَاخِلِ الفَمِ، مِثْل: سَطْحِ اللِّسانِ أو اللُّثَّةِ أو بَاطِنِ الخَدَّيْنِ، كما قد تَظْهَرُ في بَعْضِ الأَحْيَانِ على الأَعْضاءِ التَّنَاسُلِيَّةِ الخَارِجِيَّةِ. وقد تُمَهِّدُ لِحُدُوثِ السَّرَطَانِ.



الطلوان

«الطَّلَوَانُ، وَالطُّلَوَانُ، وَالطَّلَوَانُ: الرِّيقُ يَجِفُّ بِالْفَمِ، وَيَخْتَرُّ مِنْ عَطَشٍ أو مَرَضٍ أو جُوعٍ.

قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءٍ بنِ ضِرَارٍ - يَهْجُو رَاكِبًا -:

«إِذْ لَا يَزَالُ نَائِسًا لِعَابِهِ»

«يُعْجِلُ حَلَّ رَحْلِهِ انْكِبَابُهُ»

«طَحَطَحَهُ مُنْخَرِقُ أَثْوَابِهِ»

«بِالطَّلَوَانِ عَاجِزًا أَنْيَابُهُ»

[النَّائِسُ: السَّائِلُ؛ طَحَطَحَهُ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ؛ مُنْخَرِقٌ: مُعَرِّقٌ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - وذكر نَاقَتَهُ الَّتِي نَفَرَتْ مِنْهُ -:

فقد تَرَكْتَنِي صَيْدَحٌ بِمَضَلَّةٍ

لِسانِي مُلْتَاثٌ مِنَ الطَّلَوَانِ

[صَيْدَحٌ: اسْمُ نَاقَتِهِ؛ مُلْتَاثٌ: مَائِلٌ مُعَوَّجٌ].

و-: بَيَاضٌ يَعْلوُ اللِّسانَ مِنْ مَرَضٍ أو عَطَشٍ أو جُوعٍ.

«الطُّلُوءَةُ: العُنُقُ، أو صَفْحَتُهُ. (لغة في الطُّلِيَّةِ). (وانظر: ط ل ي)

و-: بَيَاضُ الصُّبْحِ.

(ج) طَلَّى.

ط ل ي

(في العبرية: tālē (طَلِي): غلام، حمل،
وَلَدُ الطَّيِّبِ أو الشاة أو البقرة الوحشية،
وتجانس لفظاً ومعنى (طَلِي) العربية.
وفي الآرامية: talyā (طَلِيَا): فتى، صبي،
غلام، حَدَث. وفي الحبشية: talī (طَلِي):
عَنَز، الصغير من كل شيء).

١- الدَّهَانُ. ٢- العُنُقُ أو صَفْحَتُهُ.

٣- الصَّغِيرُ من كلِّ شَيْءٍ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ واللامُ والحرفُ
المعتلُّ أصلانِ صحيحانِ أحدهما يَدُلُّ على
لَطَخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، والآخرُ يَدُلُّ على شَيْءٍ
صَغِيرٍ كالوَلَدِ لِلشَّيْءِ".

* طَلَى الْبَقْلُ — طَلِيًا، وَطَلَاءً: ظَهَرَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ.

و- الماءُ: طَحْلَبَ.

يقال: مَنَهَلُ طَالٍ: علاه الطُّحْلَبُ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: حَبَسَهُ، فالمفعول مَطْلِيٌّ،
وَطْلِيٌّ.

و- الجَدْيَ، ونحوه: رَبَطَهُ بِرِجْلِهِ إِلَى وَتْدٍ،

وَحَبَسَهُ. (وانظر: ط ل و)

و- فلانًا: شَتَّمَهُ.

و- اللَّيْلُ الْآفَاقُ، أو غَيْرَهَا: غَشَّاهَا بِظُلُمَتِهِ.

يقال: لَيْلٌ طَالٌ: مُظْلِمٌ. (عن أبي عمرو)

قال ابنُ مُقْبِلٍ - وذكر طَيْفَ مُحَبُّوبَتِهِ -:

أَلَا طَرَقْتَنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا

طَلَى اللَّيْلُ أَذْنَابَ النَّجَادِ فَأَظْلَمَا

[النَّجَادُ: جمعُ نَجْدٍ، وهو المرتفعُ من

الأرض].

و- فلانُ الشَّيْءِ: دَهَنَهُ حتى غَطَّاهُ.

و- البَعِيرَ، ونحوه القَطْرانَ، وبه: دَهَنَهُ به.

يقال: طَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا بِالْوَرْسِ ونحوه.

وفي خبر النَّفْسَاءِ، قالت أُمُّ سَلَمَةَ - رضي الله

عنها -: "وَكُنْتُ نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنْ

الْكَفِّ". [الْوَرْسُ: ثَبْتُ لَهُ صِبْغٌ أَحْمَرُ].

وقال مُهَلِّيلُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَصِفُ الْأَسْرَى -:

يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

جُرْبُ الْجِمَالِ طَلِيْنَ بِالْقَطِرَانِ

وقال النَّابِغَةُ - يَعْتَذِرُ لِلنُّعْمَانِ -:

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِي

إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ

وقال مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ - وَذَكَرَ الْقُدُورَ عَلَى

النَّارِ -:

كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ بِهَا جَمَالَ

طَلَاهَا الزَّيْتُ وَالْقَطِرَانُ طَالِي

[شَبَّهَ الطُّهَاءَ بِالْجِمَالِ الْمَطْلِيَةِ بِالْقَطِرَانِ لِكَثْرَةِ طَهْيِهِمْ].

وَقَالَ خَلِيلُ مَطْرَانَ:

وَيَحَ الْأَبْيُ تَسُوُّهُ أَيَّامُهُ

وَتَسُرُّ كُلَّ مُعَازِقٍ مَذْعَانٍ

مِمَّنْ يُقَدِّمُ فِي الرِّجَالِ وَمَا بِهِ

إِلَّا الطَّلَاءُ بِكَاذِبِ الْأَلْوَانِ

« طَلَبَتِ الْأَسْنَانُ — طَلَّى: تَغَيَّرَ لَوْنُهَا،

وَعَلَتْهَا الصُّفْرَةُ، مِنْ تَرَكَّ تَنْظِيفُهَا.

وَالْفَمُ: جَفَّ رِيْقُهُ وَيَبَسَ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَيُقَالُ: طَلَّى رِيْقُهُ.

و— فَلَانُ: مَالَتْ عُنُقُهُ مِنْ ثَعَاسٍ، وَغَيْرِهِ.

يُقَالُ: طَلَّى فَلَانٌ طَلَّى شَدِيدًا.

(عَنْ أَبِي مَسْحَلٍ)

و— لِسَانُ فَلَانٍ: ثَقُلَ.

« أَطْلَى فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ

شِقَّتَيْهِ، لِلْمَوْتِ، وَغَيْرِهِ. (وَانْظُرْ: ط ل و)

وَفِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ" قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ

و— فَلَانٌ: مَالٌ إِلَى هَوَاهُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

(وَانْظُرْ: ط ل و)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: "مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ".

و— الْأَمْرُ عَلَى فَلَانٍ: أَشْكَلَ عَلَيْهِ، وَأُبْهِمَ.

كَأَنَّهُ قَدْ طَلَّى بِمَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) يُقَالُ: أَمْرٌ مُطْلٍ عَلَيَّ.

« طَلَّى فَلَانٌ: غَشَى.

و— الشَّيْءُ: طَلَاهُ، وَبَالَغَ فِي طَلْيِهِ.

وَيُقَالُ: طَلَّى الشَّيْءُ بِكَذَا.

قَالَ الْأَعْمَشُ — يَهْجُو —:

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَابٍ كَأَنَّمَا

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَى بِعِظْلَمٍ

[الْحُصُّ: الزُّعْفَرَانُ؛ الْعِظْلَمُ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ].

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ — وَذَكَرَ

جَمَاعَةً مِنَ النِّسَاءِ —:

وَسِرْبٍ يُطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءُ ظِبْيَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحُ

[الْعَبِيرُ: أَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْمَعُ بِالزُّعْفَرَانِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "تَطَلَّى".

و— فَلَانًا: مَرَضَهُ، وَقَامَ عَلَى خِدْمَتِهِ فِي

مَرَضِهِ.

قال طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو:

وما زال صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتُنِي

أُطْلَى عَلَى سَهْوَانٍ فَهُوَ مُرِيعٌ

[سَهْوَانٌ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ].

و-: شَتَمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا. (كَأَنَّهُ ضَدُّ)

« أَطْلَى فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: ادَّهَنَ. (وَأَصْلُهُ

«اططلى» على «افتعل» قلبت تاء الافتعال

طاء، لمناسبة الطاء، وأدغمت الطاءان».

ويقال: اطْلَى بِالذُّهْنِ.

وفى خبر الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابن عمر - رضي الله عنهما -: «لَأَنْ أُطْلِيَ

بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ».

وقال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - فِي سَيْفِ بْنِ ذِي

يَزَنَ، وَنُسِبَ إِلَى غَيْرِهِ -:

وَاطْلُ بِالْمِسْكِ إِذْ شَأَلْتَ نَعَامَتَهُمْ

وَأَسْبَلِ الْيَوْمَ فِي بُرْدَيْكَ إِسْبَالًا

[شَأَلْتَ نَعَامَتَهُمْ: تَفَرَّقْتَ كَلِمَتُهُمْ وَمَضَى

عَزْمُهُمْ؛ أَسْبَلِ بُرْدَيْكَ: أَطْلَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ

كَبْرِيَاءَ وَعِزَّةً].

وقال القُطَامِيُّ:

وظَلْتُ بَنَاتُ الْحُصْنِ بِالْمِسْكِ تَطْلِي

إِلَيْهِمْ وَقَدْ طَابَتْ بِأَيْدِيهِمُ الْخَمَرُ

وقال أبو تمام - يهجو -:

لما اطْلَى الْمُسْكِينُ أَسْبَلَ عِبْرَةً

والاطْلَاءُ الْإِلْتِحَاءُ الْأَوَّلُ

« انْطَلَى الشَّيْءُ: ادَّهَنَ.

يقال: طَلَاهُ فَانْطَلَى.

وفي «كتاب المنتحل للثعالبي» قال الشاعر:

أَمِنَ الْعَذْلُ أَنْ قَوْلَكَ قَوْلُ السِّدِّ

سَخِلَ لَيْنَا وَالْفِعْلُ فِعْلُ السَّبَاعِ

تَنْطَلِي بِالشُّهُودِ عِنْدَ لِقَائِي

وَوَرَاءَ الطَّلَاءِ سَمُّ الْأَفَاعِي

وقال عبد الرحيم محمود:

ظَلْنَا نُغَرَّرُ بِالْوَعْدِ وَيَنْطَلِي

كَذِبٌ وَيَفْعَلُ فِعْلَهَا الْإِيهَامُ

ومن المجاز: لم تنطل عليه الحيلة: لم

ينخدع بها.

« تَطْلَى فَلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ بِالشَّيْءِ: ادَّهَنَ بِهِ.

يقال: طَلَاهُ بِكَذَا فَتَطْلَى.

وبه رُويَ بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابِقِ:

وَسِرْبٍ تَطْلَى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءُ ظَبَاءٍ بِاللُّحُورِ ذَبِيحُ

وقال عمرو بن شأس:

وَبَيضُ تَطْلَى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّمَا

يَطَّانُ وَإِنْ أُعْتِقَ فِي جُدَدٍ وَحَلَا

[تَطَلَّى: يريدُ تَتَطَلَّى؛ أَعْنَقَنَ: سِرَنَ سَيْرًا سَرِيعًا، الجَدُّ: الأرضُ الصُّلْبَةُ].

و-: لَزِمَ اللُّهُو، والطَّرَبَ.

وقيل: تَصَابَى، وفَعَلَ فَعَلَ الصَّغَار.

و-: تَضَرَّعَ. (عن ابن عباد) (كأنه ضد)

«الطَّلَى: الشَّخْصُ والهيئةُ. (أراد الطَّلُّ ثم أبدل إحدى اللامين حرفاً معتلًا)

(عن أبي عمرو الشيباني)

يقال: إنه لجميلُ الطَّلَى.

وفي "الجيم" أنشد أبو عمرو:

وَحَدَّ كَمَتْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتَهُ

جَمِيلِ الطَّلَى مُسْتَشْرِبِ الْوَرَسِ أَكْحَلِ

[الصُّلْبِيُّ: السَّيْفُ؛ الْوَرَسُ: نَبْتُ لَهُ صِبْغٌ

أحمر].

و-: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْمَرَضِ.

وفي "تكملة الصاغاني" قال الشاعر:

أَفَاطِمُ فَاسْتَحْيِي طَلَى وَتَحَرَّجِي

مُصَابًا مَتَى يَلْجَجْ بِهِ الشَّرُّ يَلْجَجِ

[اسْتَحْيِي: اسْتَبْقِي؛ يَلْجَجُ: يَتِمَادِي فِي

الْخُصُومَةِ].

و-: الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ وَغَيْرِهِ.

و- من الإنسان، وغيره: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ.

(وانظر: ط ل و)

و-: الْهُوَى.

و-: الْحَاجَةُ. (عن ابن عباد)

يقال: قَضَى طَلَاهُ.

و-: اللَّذَّةُ.

وبالمعنيين الأخيرين فُسِّرَ قولُ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ:

كَمَا تَمْنَى حُمَيَّا الْكَأْسِ شَارِبُهَا

لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاهُ بَعْدَ إِنْغَادِ

(ج) أَطْلَأَ، وَطَلَأَ، وَطَلَّأَ.

قال لَبِيدٌ - وَذَكَرَ قَطِيعَ بَقَرٍ -:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأْجَلُّ بِالْفَضَاءِ بِيَهَامِهَا

[الْعَيْنُ: الْبَقَرُ؛ عُودٌ: حَدِيثَاتُ النَّتَاجِ؛

تَأْجَلُّ: تَتَجَمَّعُ قَطِيعًا قَطِيعًا؛ الْبِيَهَامُ: جَمْعُ

بَهْمَةٍ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّأْنِ، وَاسْتَعَارَهُ لِبَقَرٍ

الْوَحْشِ].

«الطَّلَى: الْجَمَاعَةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

«الطَّلَى: اللَّذَّةُ.

وبه رُويَ وَفُسِّرَ بَيْتُ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ

السَّابِقُ.

«الطَّلَاءُ، وَالطَّلَاءُ: الشَّتْمُ.

* الطَّلَاءُ - وَيُقْصَرُ فَيَقَالُ: الطَّلَى -: كُلُّ مَا يُطَلَّى بِهِ ، كَالْقَطْرَانِ أَوِ الطَّيِّبِ أَوِ الطَّيْنِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - وَذَكَرَ أَطْلَالًا -:
كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيْرَانِ فِيهَا

هَجَائِنُ فِي مَغَايِنِهَا الطَّلَاءُ
[الأوابدُ: الثَّيْرَانِ الْوَحْشِيَّةُ؛ الهَجَائِنُ: الإِبِلُ
الْبَيْضُ الْكَرِيمَةُ؛ المَغَايِنُ: الْأَرْفَاحُ].

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ - يَصِفُ فَرَسًا -:
كَأَنَّ حَوَافِرَهُ مُدْبِرًا

خُضْبَنَ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْضَبِ
حِجَارَةً غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ

كُسَيْنَ طِلَاءٍ مِنَ الطُّحْلُبِ
[الغَيْلُ: الْمَاءُ الْجَارِي؛ الرَضْرَاضَةُ: الْأَرْضُ
الصُّلْبَةُ؛ الطُّحْلُبُ: خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْأَسِينِ].

وقال حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - وَذَكَرَ شَكْسَبِيرَ -:
أَفِقْ سَاعَةً وَانْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ نَظْرَةً

تَجِدُهُمْ وَإِنْ رَاقَ الطِّلَاءُ هُمْ هُمْ
و-: الشَّرَابُ الْمَطْبُوخُ بِالنَّارِ.

وقيل: الشَّرَابُ الْمَطْبُوخُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ.

و-: الْخَمْرُ. يُسَمَّوْنَهَا كَذَلِكَ تَحَرُّجًا مِنْ
تَسْمِيَّتِهَا بِاسْمِهَا.

قال الْقَطَامِيُّ - يَصِفُ رَحْلَةً -:

وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا

شَرَبُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْتَقِ
وقال أَبُو نُؤَاسٍ:

لَمَّا أَتَوْنِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابِهِمْ
يُدْعَى الطَّلَاءُ صَلِيبًا غَيْرَ خَوَارٍ
أَظْهَرْتُ نُسْكَأَ، وَقُلْتُ الْخَمْرُ أَشْرَبُهَا؟
وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ الْخَمْرَ إِضْمَارِي

[الصَّلِيبُ: الشَّدِيدُ].

وقال أَحْمَدُ شَوْقِي:

سَلُّوا كُؤُوسَ الطَّلَا هَلْ لَامَسَتْ فَاهَا
وَاسْتَخْبِرُوا الرِّيحَ هَلْ مَسَتْ ثَنَائِيهَا
و-: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ.

و-: الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ
الضَّانِّ وَنَحْوِهَا. (وَانْظُرْ: ط ل و)

وفي "المدخل في اللغة" قال الرَّاجِزُ:

* مَا زَالَ مُذْ قُرْفَ عَنْهُ جُلْبُهُ *

* لَهُ مِنَ اللَّؤْمِ طِلَاءٌ يَجْذِبُهُ *

[الْجُلْبُ: الْقِشْرَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ].

وَيُرْوَى: "طَلِي".

و- مِنَ اللَّبَنِ، أَوِ الدِّمِّ، أَوْ نَحْوِهِمَا: الْقِشْرَةُ
الرَّقِيقَةُ تَعْلُوهُ. (وَانْظُرْ: ط ل و)

o وَأُمُّ الطَّلَاءِ - وَيُقْصَرُ -: كُنْيَةُ الْخَمْرِ.

قال عبيد بن الأبرص:

هي الخمر تُكْنَى بِأَمِّ الطَّلَا

كما الذئب يُكْنَى أبا جَعْدَة

« الطَّلَائِيَّةُ (في الطب) Epithelium (E)

وتُسَمَّى الظَّهَارَةُ: طبقة نسيجية تُغَطِّي

السُّطْحَ الخارجي للجسم، كما تبطن الأعضاء

الداخلية والشرابين والأوردة. ومن أنسجتها:

الأنسجة الطَّلَائِيَّةُ البسيطة تتكوَّن من طبقة

واحدة، والأنسجة الطَّلَائِيَّةُ الطبقيَّة تتكوَّن

من طبقتين أو أكثر.



(الطَّلَائِيَّة)

« الطَّلَاةُ: العُنُقُ.

(ج) طَلَّى. (وانظر: ط ل و)

« الطَّلَايَةُ: كُلُّ مَا يُطَلَّى بِهِ، كَالْقَطِرَانِ، أَوْ

الطَّيْبِ، أَوْ الطَّيْنِ. (عن الزبيدي)

و— من اللَّبَنِ، ونحوه: الطَّلَاءُ.

(وانظر: ط ل و)

« الطَّلَاءُ: مَنْ يَطْلِي الْمَعَادِنَ وَنَحْوَهَا.

« الطَّلْيُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدْيِ

ونحوه ما دام صغيراً.

« الطَّلِيَاءُ مِنَ النَّوْقِ، أَوْ غَيْرِهَا: الْجَرَبَاءُ

الْمَذْهُونَةُ بِالْقَطِرَانِ.

وفي المثل: "أَبْغَضُ مِنَ الطَّلِيَاءِ"، لِأَنَّ الْجَرَبَ

أَبْغَضُ شَيْءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ.

و—: خِرْقَةٌ تُغْمَسُ فِي الدَّهَانِ يُطَلَّى بِهَا

الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ.

يقال: لَفُلَانٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الطَّلِيَاءِ، وَالْمُهْلُ.

و—: خِرْقَةٌ الْحَائِضِ.

يقال: مَا يَسَاوِي طَلِيَاءَ.

وفي المثل: "أَهْوَنُ مِنَ الطَّلِيَاءِ".

و—: قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ.

(عن ابن عباد)

و—: الْخُبْزُ يُسَوَّى فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ.

(عن ابن عباد)

و—: الرِّيقُ يَجْفُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ جُوعٍ.

(عن ابن عباد)

« الطَّلْيَانُ: بَيَاضٌ يَغْلُو اللِّسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ

عَطَشٍ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي نَاقَتِي بِتَوْفَةٍ

لِسَانِي مَعْقُولٌ مِنَ الطَّلْيَانِ

[بِتَثُوفَةٍ: يَفْلَاةٌ].

و—: الرِّيقُ يَجِفُّ فِي الفَمِ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ، وَنَحْوَهُمَا.
«الطَّلِيَانُ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ مِنْ إِهْمَالِ تَنْظِيفِهَا. يُقَالُ: بِأَسْنَانِهِ طَلِيَانٌ.»

و— (فِي طَبِّ الْأَسْنَانِ) Odontolithiasis (E): صُفْرَةٌ الْأَسْنَانِ النَّاتِجَةُ عَنْ قِلَّةِ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ لَهَا، وَإِهْمَالِ تَنْظِيفِهَا اليَوْمِيِّ، مِمَّا يُوْدِّي إِلَى تَرَاكُمِ الجِيرِ عَلَيْهَا. وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِالْقَلَحِ.



(الطَّلِيَانُ)

«الطَّلِيَّةُ، وَالطَّلِيَّةُ: الْخِرْقَةُ تُغَمَّسُ فِي الدَّهَانِ، وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ.
وَقِيلَ: خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ.
وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيَّةٍ". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْحَقِيرِ.

و—: خِرْقَةُ الْحَائِضِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و—: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدِّي مَا دَامَ صَغِيرًا. (عَنْ اللِّحْيَانِيِّ)
«الطَّلِيَّةُ: الرَّأْسُ.
و—: الْعُنُقُ، أَوْ صَفْحَتُهُ.
(ج) طُلَى.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "هُمْ يَضْرِبُونَ الطَّلَى وَيَطْعَنُونَ الْكَلَى".
وَقَالَ عَنَتْرَةُ:
وَصَحَابَةُ شَمِّ الْأَثُوفِ بَعَثَتْهُمْ
لَيْلًا وَقَدْ مَالَ الْكَرَى بِطُلَاهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ -:
عُمَيْرُ أَبُوهُمْ ذُو الْمَسَاعِي وَجَدَهُمْ
ضَبِيغَةً ضَرَابُ الطَّلَى وَالْجَمَاجِمِ
وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَمْدَحُ -:
فَلَا تَطْلُبُوا أَسْيَافَهُمْ فِي جُفُونِهَا

فَقَدْ أُسْكِنَتْ بَيْنَ الطَّلَى وَالْجَمَاجِمِ
«الطَّلَى: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ. وَهُوَ الْقَلَحُ.
يُقَالُ: بِأَسْنَانِهِ طَلَى.
و—: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ.

(عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ)

(ج) طُلِيَانٌ.

و-: الحَبْلُ يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدْيِ وَنَحْوِهِ.

وبه روي قول الراجز:

* مَا زَالَ مُذْ قُرْفَ عَنْهُ جُلْبَةٌ *

* لَهُ مِنَ اللُّؤْمِ طَلِيٍّ يَجْذِبُهُ *

[الجُلْبُ: الْقَشْرَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ].

و-: مَا لَا يَحْمِلُهُ السَّحَابُ مِنَ الْمَاءِ.

(عن أبي سعيد الخدري)

يقال: هَذَا السَّحَابُ يَمْرُؤٌ بَطِيئًا؛ لِكثْرَةِ مَائِهِ وَطَلِيَّهِ.

و-: بُرْجُ الْحَمَلِ. (على التشبيه بحمل الضأن)

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

وَمَجْرٌ مُنْتَجِرٌ طَلِيٌّ تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الْفِرَاءُ بِجِرْعٍ وَادٍ مُمَكِّنٍ

[تَعَفَّرَتْ: سَمِنَتْ؛ وَادٍ مُمَكِّنٌ: يُنْبِتُ

الْمَكْنَانَ، وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارُ الْبُقُولِ].

* الطَّلِيَّا - وَيُمَدُّ، فَيُقَالُ: الطَّلِيَاءُ -: الْجَرَبُ.

و-: قَرْحَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقُوبَاءِ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ

الْإِنْسَانِ. (عن الفيروزآبادي)

* الطَّلِيَّةُ: خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيَّ.

(عن ابن عباد)

* الْمَطْلَى: مَوْضِعٌ بَنَجْرَانِ كَانَتْ تُطْلَى فِيهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيَّ. وَجَمَعَهُ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ، فَقَالَ:

وَأَتَسْتُ حَيًّا بِالْمَطَالِي وَجَامِلًا

أَبَابِيلَ هَطْلَى بَيْنَ رَاعٍ وَمُهْمَلٍ

[الْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْجِمَالِ؛ أَبَابِيلُ: جَمَاعَاتُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا؛ هَطْلَى: مُتَفَرِّقَةٌ].

* الْمَطْلَى: مَوْضِعٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ. قَالَ السُّكْبُ الْمَازِنِيُّ:

إِنِّي أَرَقْتُ عَلَى الْمَطْلَى وَأَشْأَزَنِي

بَرْقُ يُضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ

[أَشْأَزَنِي: أَقْلَقَنِي؛ بَرْقُ أُسْكُوبُ: شَدِيدٌ يَفْتَدُ إِلَى الْأَرْضِ].

* الْمِطْلَاءُ - وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ: الْمِطْلَى -: الرُّوضَةُ.

و-: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ.

وقيل: الْمَسِيلُ السَّهْلُ، لَيْسَ بِوَادٍ.

قال العباسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ:

عَفَا مِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ

فَمِطْلًا أَرِيكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِعُ

[مِجْدَلٌ، وَمُتَالِعٌ، وَأَرِيكَ، وَالْمَصَانِعُ:

مَوَاضِعُ].

وقال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا -:

* وَرُغْلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجًا *

<p>و: المَرِيضُ الدَّنْفُ، حَبَسَهُ المَرَضُ.</p> <p>* المَطْلِيُّ: المَغْنَى.</p> <p>* المَطْلِيُّ: المَحْبُوسُ، لَا يُرْجَى خَلَاصُهُ.</p> <p>و: من العِيدَانِ: غَيْرُ المَقْشُورِ.</p> <p>و: الأَمْرُ المُشْكِلُ المُظْلِمُ. (عن أبي سعيد)</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>[الرُّغْلُ: نَبَاتٌ مُرٌّ، تُوَلَّعُ بِهِ التُّوْقُ].</p> <p>و: الأَرْضُ الحَزَنَةُ الصُّلْبَةُ تُنْبِتُ شَجَرًا قَلِيلًا. (ضدّ)</p> <p>و: الأَدَاةُ يُطْلَى بِهَا.</p> <p>و: المَوْضِعُ تَغْدُو فِيهَا الوُحُوشُ أَطْلَاءَهَا.</p> <p>(ج) مَطَال.</p> <p>* المَطْلِيُّ: المَحْبُوسُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَلَاصُهُ.</p>
--	--

الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَمَا بَشَلِثُمَا

<p>(اخضآنَ وَاَصْفَانِ).</p> <p>١ - السُّكُونُ، وَالِاسْتِقْرَارُ.</p> <p>٢ - الهَبُوطُ، وَالِانْخِفَاضُ.</p> <p>قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالتَّوْنُ أَصِيلُ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ، يُقَالُ: اطمأنَّ المَكَانُ يَطْمَئِنُّ طُمَأْنِينَةً، وَطَامَنْتُ مِنْهُ: سَكَنْتُ".</p> <p>* طَمَأَنَ الشَّيْءُ: هَدَأَ وَسَكَنَ وَثَبَّتَ وَاسْتَقَرَّ.</p> <p>ويقال: طَمَأَنَ مِنَ الأَمْرِ.</p> <p>و- فلانُ الشَّيْءِ: هَدَأَهُ وَسَكَّنَهُ وَثَبَّتَهُ.</p> <p>و- الظُّهْرُ: حَفْصُهُ، وَحَنَاهُ. (عن ابن السكيت) (وانظر: ط أ م ن)</p> <p>* اطمأنَّ الشَّيْءُ اطمئنناً، وَطُمَأْنِينَةً: سَكَنَ. (وانظر: ط أ م ن)</p>	<p>ط م أ</p> <p>* طَمَأَتِ المَرَأَةُ - طَمَأَ: حَاضَتْ.</p> <p>(عن الزبيدي)</p> <p>و- البَحْرُ: طَمَ. (عن الزبيدي)</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>ط م أن</p> <p>(في العبرية: tāman (طَمَن): سَتَرَ، أَخْبَأَ، أَخْفَى، كَنَزَ، دَمَجَ، مَزَجَ، اشْتَمَلَ عَلَى، احتوى. والهمزة العربية زائدة، وهي تحريف عن (اطمان) إلى (اطمأن) فصارت الهمزة من أصل الكلمة. وربما الأصل (طَمان) فصار (طَمان) وحدث قلب مكاني. والهمزة إذن مجتلبة في (اطمان) للتخلص من المقطع الطويل المغلق (mān) بتقصيره، وتكوين الهمز لمقطع آخر. وعلى هذا يفسر الهمز في</p>
---	--

وقيل: ثَبَتَ وَرَسَخَ.

يقال: اطمأن جالسًا.

ويقال: وَتَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ، فاطمأنت.

ويقال: اطمأنت القدر.

وفي خبر أبي سفيان - رضي الله عنه - في

غزوة الأحزاب، يُخاطَبُ قُرَيْشًا: "ولقينا من

هذه الرياح ما تروون، والله ما تطمئنُّ لنا قدر،

ولا تقوم لنا نار".

وقال حاتم الطائي - يفخر -:

شَهِدْتُ وَدَعَوَانَا أُمَيْمَةُ أَتْنَا

بنو الحرب نصلها إذا اشْتَدَّ ثَوْرُهَا

على مُهْرَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ ضَامِرٍ

أَمِينٌ شَظَاهَا مُطْمِئِنٌّ تُسَوِّرُهَا

[الكبداء: الواسعة الجوف؛ الجرداء:

القصيرة الشعر؛ الضامر: القليلة اللحم؛

الشظى: عظيم لازق بالرُكْبَةِ أو الدَّرَاعِ؛

التسور: واحدها تسر، وهو لحمه في باطن

حافر الفرس من أعلاه].

وقال النابغة الذبياني - يصفُ فلاة -:

لدى جَرَعَاءَ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ

وليسَ بِهَا الدَّلِيلُ بِمُطْمِئِنٍّ

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وذكرَ الأرض -:

وقولا له: أَنْتَ سَوَّيْتَ هَذِهِ

بِلا وَتَدٍ حَتَّى اطمأنت كما هيا

وقال عديُّ بن الرِّقَاعِ - وذكرَ طائراً -:

يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا

إذا اطمأن قليلاً قامَ فانتَقَلَ

[المُجْتَنِحُ: المُعْتَمِدُ على جَنَاحِيهِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يخاطبُ محبوبته -:

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً

بنا وبكم من عِلْمٍ ما البَيْنُ صَانِعُ

[النوى: جمعُ نِيَّةٍ، وهي هنا الجهة أو

القصد؛ البَيْنُ: الْفِرَاقُ].

و- المكان: هَبَطَ، وانخفض.

(وانظر: ط م ن)

يقال: اطمأنت الأرض، وأَرْضٌ مُطْمِئِنَّةٌ.

قال العجاج:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ

* بِإِذْنِهِ السَّمَاءُ واطمأنت

* بِإِذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتْ *

[استقَلَّتْ هنا: ارتفعت؛ تَعَتَّتْ: تَكَبَّرَتْ].

و- الرأس: دنا من الأرض، وانخفض.

قال زهير بن أبي سلمى - وذكرَ فَرَسَهُ -:

فَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطمأنَّ قَدَالُهُ

ولم يطمئن قلبه وخصائله

[الْقَذَالُ هُنَا: أَعْلَى الرَّأْسِ؛ الْخَصَائِلُ: جَمْعُ خَصِيلَةٍ، وَهِيَ لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ].
و- البعيرُ: استقامَ نحو قَصْدِهِ وَجْهَتِهِ.
وفي خبرِ جابرِ بنِ عبدِ الله - رضي الله
عنهما -: "... فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى ظَهْرِ
الْبَيْدَاءِ أَهَلَّتْ وَأَهْلَلْنَا، لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ،
وَلَهُ خَرَجْنَا".

و- القلبُ، ونحوه: هَذَا بَعْدَ انْزِعَاجٍ، وَلَمْ
يَقْلُقْ.
فهو مُطْمَئِنٌّ، وَتَصْغِيرُهُ طُمَيْئِنٌّ. (بَحْذُفِ الْمِيمِ
مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدَى النُّونِينَ مِنْ آخِرِهِ).
وفي القرآن الكريم على لسان إبراهيم -
عليه السلام -: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾.
(البقرة / ٢٦٠)

وفيه أيضاً: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ﴾. (الرعد / ٢٨)

وفي خبرِ أبي ثعلبةِ الخُشَنِيِّ - رضي الله
عنه - قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "الْبِرُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ
الْقَلْبُ".

وقال الفرزدقُ - يمدحُ -:

بِهِ اطمأَنَّتْ قُلُوبُ الْقَوْمِ إِذْ نَشَرْتَ
إِذَا الْجَبَانُ رَأَى لِلْمَوْتِ أَلْوَانَا
[نَشَرْتَ: جَاشَتْ فَرْعًا].
وقال معروفُ الرصافي - وَذَكَرَ تَصْدِي السُّلْطَانِ
لِلْفَسَادِ -:
حَتَّى اطمأَنَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ هَادِئَةً
وَكُلُّ قَلْبٍ لَكُمْ مِنْ غِيْظِهِ نَازِي
[النَّازِي: الْوَاثِبُ].

ويقال: اطمأَنَّ قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ.
وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾. (الرعد / ٢٨)
وفيه أيضاً: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ﴾. (النحل / ١٠٦)
وفيه كذلك: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾.

(الفجر / ٢٧)

وفي خبرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما -:
"الثَّقَاةُ: التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ، وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ".

وقال عديُّ بنُ زيدٍ العبَّاديُّ:

بَعْدَ بَنِي ثُبَّعٍ نَخَاوَرَةٌ

قَدْ اطمأَنَّتْ بِهِمْ مَرَاذِبُهَا

[بنو ثُبَع: أهل اليمن، التَّخَاوَرَةُ: الأشراف؛
المرَازِبُ: جمعُ مَرْزَبَان، وهو الرئيسُ في بلادِ
الْفُرسِ].
ويقال: اطمأنَّ إليه، وبه: سَكَنَ إليه، ووَثِقَ
به.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ
عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾. (الحج/ ١١)
وفي الخبر: "إذا اطمأنَّ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ، ثُمَّ
قَتَلَهُ بعدما اطمأنَّ إليه نُصِبَ لَهُ لَوَاءُ غَدْرِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ".

ويقال: اطمأنَّ به القَرَارُ.
و— فلانٌ: أَمِنَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ﴾. (النساء/ ١٠٣)
وقال عمرُ بنُ أبي ربيعة - وذكرَ خطابًا على
لسان محبوبته -:

فَقَوْلَا لَهُ إِنْ جَاءَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا

ولينا لَهُ كَيْ يَطْمَئِنُّ وَسَهْلًا

و— بالمكان، وفيه: أقَامَ فيه، واتَّخَذَهُ وطنًا.

وبه فَسَّرَ الزَّجَّاجُ الآيةَ الكريمةَ: ﴿قُلْ لَوْ
كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ

لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾.

(الإسراء/ ٩٥)

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيٍ:

أَقِمْ أُمَّ كَعْبٍ وَاطْمَئِنِّي

فإِنَّكَ مَا أَقَمْتَ بِخَيْرِ دَارٍ

و— عَمَّا كَانَ يَفْعَلُهُ: تَرَكَهُ.

• الاطمئنانُ: الشُّعُورُ بِالهُدُوءِ، والسَّكِينَةِ.

• الطَّمَأْنِينَةُ: الاطمئنانُ.

وفي الخبر: "دَعُ ما يَرِيْبُكَ إلى ما لا يَرِيْبُكَ،

فإنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وإنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ".

وقال ابنُ الرُّومِيَّ - وذكرَ الجِنانَ -:

نَحْنُ ما حَاطَنا بِها اللَّهُ تَرعى

في طُمَأْنِينَةٍ وَظِلُّ أَمَانٍ

و— (في الفلسفة، وعلم النفس) Ataraxia

(F) Ataraxie (E): سُكُونُ النَّفْسِ، وهي

حالةٌ مِنَ الاتِّزانِ، يَنعَدِمُ فيها الخَوْفُ

وَالنَّدَمُ، وَتَتَجَرَّدُ فيها النَّفْسُ مِنَ الرُّغَباتِ

والمطامعِ.

• المَطْمَأَنُ: المَوْضِعُ تَسْتَقَرُّ فِيهِ الجَوَارِحُ،

وَتَسْكُنُ فِيهِ النَّفْسُ، وَتَشْعُرُ بِالهُدُوءِ

وَالسَّكِينَةِ.

قالَ الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

وَأَكْثَرُ مَا تَى الْمَرْءُ مِنْ مُطْعَانِهِ

وَأَكْثَرُ أَسْبَابِ الرِّجَالِ كَذُوبُهَا

* * *

ط م ث

(في العبرية: tāmē (طَمِي): نَجَسٌ، دَنَسٌ،
وتقابل في العربية (طامث) بزيادة الثاء
وتعني: حيض. وفي سفر اللاويين: tāmē
(طَمِي) تعني: نجاسة بعد الولادة، أو
الحائض).

١- دَمُ الْحَيْضِ. ٢- الْمَسُّ.

٣- الْفَسَادُ، وَالذَّنْسُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والمِيمُ والثَّاءُ أَصْلُ
صَحِيحٌ يَذُلُّ عَلَى مَسِّ الشَّيْءِ".

* طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ طَمِثًا: حَاضَتْ أَوَّلَ مَا
تَحِيضُ. فَهِيَ طَامِثٌ. (ج) طُمِثَتْ،
وطوامِثٌ.

وقيل: حَاضَتْ.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها -: "كُنْتُ
أَبِيتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ".

وقال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
يَتَوَعَّدُ الْمُشْرِكِينَ -:

لَنْ لَمْ يُفَيِّقُوا عَاجِلًا مِنْ ضَلَالِهِمْ

ولستُ إذا آليتُ قولًا بحانثٍ

لَتَبْتَدِرَنَّهُمْ غَارَةٌ ذَاتُ مَصْدَقٍ

تُحَرِّمُ أَطْهَارَ النِّسَاءِ الطَّوَامِثِ

وقال أبو العلاء المعري - وذكر الدنيا -:

وَوَجَدْتُ دُنْيَانَا تُشَابُهُ طَامِثًا

لا تستقيم لنا كح أقراؤها

[الأقراء: جمع قُرء، وهو هنا الحيض].

و-: دَمِيتُ بِافْتِضَاضِ الْبِكَارَةِ.

و- فلانُ الْمَرْأَةِ، وبها طَمِثًا: افْتَضَّ

بِكَارَتِهَا.

و-: جَامَعَهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿فِيهِنَّ فَصِرَتْ الْظَّرِفُ لَمْ
يَطْمِئِنَّ لِنَاسٍ فَبَهُتُوا وَلَا جَانٌّ﴾.

(الرحمن/ ٥٦)

وقال رؤبة - يَتَغَزَلُ -:

* وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَانْتُ *

* تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ *

* كَالْبَيْضِ لَمْ يَطْمِثْ بِهِنَّ طَامِثُ *

[الرَّجْحُ: الْعِظَامُ الْأَعْجَازُ؛ الْأَثَانْتُ: السَّمَانُ

أَوِ الطَّوَالُ التَّامَّاتُ؛ الْأَوَاعِثُ: اللَّيِّنَاتُ

الْأَرْدَافُ].

وقال الحصري القيرواني - يخاطب نفسه -:

عبد الغني اسكن الفردوس في ظل

واطمت من الحور سربا غير مطموث

و- الشيء: مَسَّة.

قال عدي بن زيد - يصف مجلس شراب -:

والمشرف المشمول يُسقى به

أخضر مطموثا كماء الخريص

[المشرف هنا: إناء كانوا يشربون به؛

المشمول: الطيب؛ الخريص: السحاب أو

الماء البارد].

وفي "الاختيارين" قال ابن الخدائبة

الخزاعي - يصف ناقتين -:

يبوسان لم تطمئنه كفا حالب

على السوط والأنساع كان مراهما

[الأنساع: جمع نسع، وهو السَيْرُ يُشدُّ به

الرَّحْلُ؛ مراهما: أصله المراء، فقصره، وهو

في الأصل المحالبة].

و- المرتع: دخله.

يقال: ما طمت ذلك المرتع أو الروضة أحد

قبلنا.

و- البعير: عقله.

ويقال: ما طمت هذا البعير حبل: ما مسه

عقال.

طمئت المرأة - طمئا: طمئت. فهي

طامث (ج) طمث، وطوامث.

وفي خبر عائشة، وذكرت صفيّة - رضي الله

عنهما -: "يا رسول الله، إنها قد أفاضت

وهي طاهرة، ثم طمئت بعد الإفاضة".

الطامث: الغائب الدنس.

قال بشار - يهجو حماد عجرد -:

وكيف يؤدبك على طائل

من لا يصلي إنه طامث

[يؤدبك: يعينك؛ الطائل: الغنى والفضل].

الطمث: افتضاخ بكاره المرأة.

و- النكاح أو الجماع.

و- دم الحيض. (ج) طموث.

وفي خبر إبراهيم النخعي: "إذا حاضت

المرأة في شهر، أو في أربعين ليلة ثلاث

حيض، قال: فإذا شهد لها الشهود العدول

من النساء، أنها رأت ما يحرم عليها الصلاة

من طموث النساء الذي هو الطمث

المعروف، فقد خلا أجلها".

و- الفساد.

يقال: ما بفلان طمث ريبة.

قال عدي بن زيد - يمدح -:

طاهر الأثواب يَحْمِي عِرْضَهُ

مِنْ حَنَا الدِّمَّةِ أَوْ طَمَحِ الْعَطَنُ

[الْحَنَا: الْفُحْشُ؛ الْعَطَنُ: مَبْرَكُ الْإِبْلِ

وَمَرِيضُ الْغَنَمِ حَوْلَ الْمَاءِ].

و-: الدَّنَسُ.

* الْمَطْمُوثُ مِنَ الْآنِيَةِ: الَّذِي شَرِبَ مِنْهُ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ. (عَنِ اللَّيْثِ)

* * *

ط م ح

الارْتِفَاعُ وَالْعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْحَاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ فِي شَيْءٍ".

* طَمَحَ الشَّيْءُ - طُمُوْحًا، وَطِمَاحًا،

وَطَمَحَانًا: ارْتَفَعَ وَعَلَا.

يقال: طَمَحَ الْمَاءُ، وَطَمَحَ الرَّأْسُ وَالْعُنُقُ.

وفي المَثَلِ: "طَمَحَ مِرْتَمُهُ". [الْمِرْتَمُ: الْأَنْفُ].

يُضْرَبُ لِمَنْ عَلَا مَكَانًا لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْلُوهُ.

وفي "منتهى الطلب" قال بَيْهَقْسُ بْنُ عَبْدِ

الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ - يَصِفُ كِلَابَ صَيْدٍ -:

بَاتَ الْمُكْلَبُ فِي مَرَاوِدِ حَوْلِهِ

يَسْعَى بِطَاوِيَةِ الْبُطُونِ ضَوَارٍ

زُرْقِ الْعُيُونِ إِذَا رَأَيْنَ طَرِيدَةً

طَمَحَتْ سَوَالِفُهُنَّ فِي الْأَوْتَارِ

[الْمُكْلَبُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ؛ الضَّوَارِي:

الْكِلَابُ الَّتِي اعْتَادَتْ الصَّيْدَ؛ السَّوَالِفُ:

الْأَعْنَاقُ].

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سَيْلًا

شَدِيدًا -:

لَهُ نَفْيَانٌ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَقَعَهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِلًا يَتَنُّلُ

بِأَكْدَرِ طَمَاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا

لَهُ كُلُّ مَنْجَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَوِيلُ

وفي "الأفعال للسرْقَسِيِّ" قال الْأَعَشِيُّ:

طَمَحَتْ رُؤُوسُكُمْ لِتَبْلُغَ عِزَّنَا

إِنَّ الدَّلِيلَ بِأَنْ يُضَامَ جَدِيرُ

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يُخَاطِبُ رَجُلًا أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى

فَتَى -:

سُبْحَانَ مَنْ سَبَحْتَهُ كُلُّ جَارِحَةٍ

مَا فِيكَ مِنْ طَمَحَانِ الْأَيْرِ وَالنَّظَرِ

[الْأَيْرُ: الذَّكَرُ أَوِ الْقَضِيبُ].

و- الشَّخْبُ (الْبَيْنُ يَمْتَدُّ مِنَ الضَّرْعِ): سَقَطَ

عَلَى الْأَرْضِ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ. (عَنِ الْمِيدَانِيِّ)

(كَأَنَّهُ ضَدٌّ)

وفي المثل: "شُخِبَ طَمَحٌ". يُضْرَبُ لِمَنْ تَكُونُ
بِنَةُ السَّقَطَةِ.

— فلان، أو غيره: جَمَحَ ولم يردِّه شيء.

يقال: طَمَحَتِ الدَّابَّةُ.

ويقال: طَمَحَ القَوْمُ.

قال النابغة الشيباني - يُخَاطَبُ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابن مروان -:

أما قريشُ فانتِ وارثُها

تَكْفُ مِنْ شَغْبِهِمْ إِذَا طَمَحُوا

— المرأة: رَفَعَتْ بَصَرَهَا تَنْظُرُ إِلَى الرِّجَالِ.

فهي طامِحٌ. (ج) طَوَامِحُ. وهي أيضًا طَمَاحَةٌ.

وقيل: أَدَامَتِ النَّظَرَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ

الشَّمالِ إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا.

ويقال: طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَيْهَا.

قال الحُطَيْئَةُ:

وما كُنْتُ بِمِثْلِ الْهَالِكِيِّ وَعِزِّهِ

بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٍ

[العِزْسُ: الزَّوْجَةُ؛ الْمَطْرُوفَةُ: الَّتِي لَا تَتَّبَعُ

عَلَى وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ].

—: تَأَثَّبَتْ وَارْتَفَعَتْ عَنْ طَاعَةِ زَوْجِهَا.

— الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ: رَفَعَ يَدَيْهِ. فَهُوَ طَامِحٌ،

وَطَمَاحٌ، وَطَمُوحٌ.

ويقال: طَمَحَ يَدَيْهِ.

—: رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَصَرَهُ فِي عَدُوِّهِ. (وَهُوَ عَيْبٌ
فِيهِ).

ويقال: طَمَحَ رَأْسَهُ.

ويقال: فَرَسُ طَامِحِ الطَّرْفِ، وَطَمُوحُهُ.

ويقال: خَيْلُ طَوَامِحٍ.

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ

إِلَى مِفْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَذَكَرَ غَارَةً -:

بِالْمَقْرَبَاتِ الْمُبْعَدَا

تِ الطَّامِحَاتِ مَعَ الطَّوَامِحِ

ويقال: فَرَسٌ فِيهِ طِمَاحٌ وَجِمَاحٌ.

— فلان: أَبْعَدَ فِي الطَّلِبِ.

قال ابن مقبل - يَصِفُ فَرَسًا -:

قَوِيرِحُ أَغْوَامٍ رَفِيعٌ قَذَالُهُ

يَظَلُّ يَبْزُ الْكَهْلَ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

[القَوِيرِحُ: مُصَغَّرُ قَارِحٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي

تَمَّتْ أَسْنَانُهُ، رَفِيعٌ قَذَالُهُ: كُنَايَةٌ عَنْ رَفْعِ

الرَّأْسِ حِينَ الْعَدُوِّ يَبْزُ: يَغْلِبُ].

— بَعَيْنُهُ طَمَحًا، وَطَمَاحًا: شَخَصَ بِهَا

تَكْبِيرًا.

يقال: رجلٌ طامحٌ.

ويقال: طامحٌ بَيْنُ الطَّمَاحِ: مُغْرِطٌ فِي التَّكْبَرِ.
قَالَ رُوبَةُ - يَفْخَرُ -:

« إِنِّي أَنَا الدَّامِغُ وَالْمُصْحِي »

« بِالنَّارِ عَنْ أُمِّ الْفَرَاخِ الْوُكْحِ »

« يَخْشَعُ لِي شَيْطَانُ كُلِّ طَمَحٍ »

[الْمُصْحِي: الَّذِي يُبْرِئُ جَهْلَ الْجَاهِلِ؛
الْوُكْحُ: الْمُقِيمَاتُ].

و- إِلَى الْأَمْرِ طُمُوحًا، وَطَمَاحَةً: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ،
وَاسْتَشْرَفَ إِلَى تَحْقِيقِهِ.

يقال: طَمَحَ إِلَى الْمَنْصِبِ، أَوْ الْفَضْلِ.

ويقال: رَجُلٌ طَمَاحٌ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - وَذَكَرَ امْرَأَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا
طَالِبُو الْفَضْلِ -:

فَهَفَّ لَهَا الْخَيْلُ وَاجْتَمَعَتْ لَهَا

عُيُونُ الْعُفَاةِ الطَّامِحِينَ إِلَى الْفَضْلِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

دَعَا وَقُلَّ فِي آلِ شَيْخٍ إِنَّهُمْ

أَقْصَى مَطَامِحِ هِمَّةِ الطَّمَاحِ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - يَمْدَحُ -:

إِنَّ الْعِرَاقَ إِلَى نَجْوَاكَ طَامِحَةٌ

طَمَاحَةٌ الْهَيْمِ نَحْوَ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ

و- يَبُولُهُ: رَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَنْ يَطْمَحَ الرَّجُلُ بِبُولِهِ".

و- فِي الْبَيْعِ: بِالْعِزِّ فِي تَقْدِيرِ ثَمَنِ سِلْعَتِهِ.
(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

و- بِأَنْفِهِ: شَمَخَ وَتَكَبَّرَ.

و- الْبَصَرُ إِلَى الشَّيْءِ طُمُوحًا، وَطَمَاحًا،
وَطَمَحَاتًا: ارْتَفَعَ، وَامْتَدَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ. فَهُوَ

طَامِحٌ، وَطَمَاحٌ، وَطَمُوحٌ.

يقال: طَمَحَتِ الْعَيْنُ إِلَى السَّمَاءِ.

ويقال: طَمَحَ بِبَصَرِهِ: رَفَعَهُ، وَحَدَّقَ بِهِ.

ويقال: طَرَفُ طَمَاحٍ، وَطَمُوحٍ.

وَفِي خَبَرِ قَيْلَةَ: "كَثُتْ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا
قَشْرِ طَمَحَ بِصَرِي إِلَيْهِ". [ذُو قَشْرٍ: حَسَنُ
الْمَنْظَرِ].

وَفِي خَبَرِ جَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- قَالَ: "لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ،
فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

اجْعَلْ إِزَارَكَ فِي رَقَبَتِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ. ففعل،
فَحَزَرَ إِلَى الْأَرْضِ، فَطَمَحَتِ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ،

ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: إِزَارِي إِزَارِي، فَشَدَّ عَلَيْهِ".

وَقَالَ عبيدُ بْنُ الأبرصِ:

حَلَفْتُ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ ذُو نِعَمٍ

لَمَنْ يَشَاءُ وَذُو عَفْوٍ وَتَصَفَّاحٍ

مَا الطَّرْفُ بَنِي إِلَى مَا كُنْتُ أَمْلِكُهُ

مِمَّا بَدَأَ لِي بِبَاغِي اللَّحْظِ طَمَاحٍ

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

طُمُوحُ الْعَيْنِ وَالنُّظَرِ

مُبَاحٌ لِي وَلِلْبَشَرِ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ:

أَطْمَحَ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى

إِلَّا مُصَابًا أَوْ مُعَرَّى

وَالْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: تَرَكَتْ بَيْتَهُ،

وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهَا.

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ: رَمَى بِهِ.

و— فَلَانٌ بِبَصَرِهِ عَنْ فَلَانٍ: أَعْرَضَ عَنْهُ.

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ - وَذَكَرَ نِسْوَةً أَعْرَضَ

عَنْهُ بَعْدَ مَشِيبِهِ :-

طَوَامِحُ بِالْأَبْصَارِ عَنْهُ كَأَنَّمَا

يَرَيْنَ عَلَيْهِ جُلًّا أَذْهَمَ أَجْرَبًا

و— الشَّيْءُ، وَبِهِ: رَفَعَهُ وَذَهَبَ بِهِ.

* طَمَحَ الْبَصَرُ — طَمَحًا: ارْتَفَعَ، فَأُبْعِدَ

النُّظَرَ.

قَالَ أَيُّمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ - وَذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ بْنِ

عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :-

صَحَّوْا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ

يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَحِ الْكَفِّ الَّذِي طَمِحُوا

و— فَلَانٌ إِلَى الْأَمْرِ: طَمَحَ إِلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ الْأَثَّارِ - يَمْدَحُ :-

مَلِكُ الْمُلُوكِ الَّذِي دَائَتْ بِطَاعَتِهِ

زُلْفَى تَقَاصَرَ عَنْ إِدْرَاكِهَا الزُّلْفُ

وَاسْتَشْرَفْتُ طَمَحًا مِنْ لَثَمِ رَاحَتِهِ

إِلَى أَمَانِيَّ فِيهَا الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي:

فَلَا تَطْمَحُ النَّفْسُ فَوْقَ الْكَمَالِ

وَفَوْقَ الْخُلُودِ لِبَعْضِ الْمَزِيدِ

* أَطْمَحَ فَلَانٌ بَصَرَهُ: رَفَعَهُ.

وَيُقَالُ: أَطْمَحَ بَصَرُهُ إِلَيْهِ.

و— فَلَانًا: جَعَلَهُ يَنْتَظِلُّ إِلَى الشَّيْءِ،

وَيَسْتَشْرِفُهُ.

* طَمَحَ الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ: طَمَحَ.

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ.

يُقَالُ: طَمَحَ بِبَوْلِهِ.

وَيُقَالُ: طَمَحَ الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ.

و— الشَّيْءُ: رَفَعَهُ.

« تَطَامَحُ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَعَلَا.

و— فلان: تَكَبَّرَ.

قال الشريف المرتضى - يفخر ويلوم صاحبه -:

أَمِنْ بَعْدِ أَنْ دُسْتُ الثَّرِيًّا بِأَحْقَمِي

وطاطاً عني الأبلح المتطامح

ترومين أن أغنى بدار دناءة

ولي عن مقام الأذنياء منايح

[الأبلح: المتكبر؛ أغنى: أثري؛ منايح:

جمع مندوحة وهي السعة].

و— إلى الشيء: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ، واستَشَرَفَ.

يقال: تطامح إلى المنصب.

قال الشريف المرتضى - يمدح بهاء الدولة -:

فكم مرقت أشلاء قوم تطامحوا

إلى الملك أنيابكم وأظافر

« الطَّامِحُ: المُرْطُ والمُرْتَفَعُ فِي تَكَبُّرٍ.

« الطَّمَحُ - بنو الطَّمَح: قبيلة.

وقيل: بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

« الطَّمَحُ: شَجَرٌ حَشِينٌ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ط م خ)

« الطَّمَحَانُ - أبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ: لَقَبُ حَنْظَلَةَ بْنِ

شَرْقِيٍّ، أَوْ رِبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، أَحَدُ بَنِي الْقَيْنِ مِنْ قُضَاعَةَ (نحو ٣٠هـ -

٦٥٠م): شاعر، فارس، مُعَمَّرٌ، عاش في الجاهلية، وكان

من عُشْرَاءِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَتْرَابِهِ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

وَأَسْلَمَ، وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

صَاحِبُ الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ:

أَهَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبَةً

[الجزع: الخرز اليماني فيه بياض وسواد، تشبه به

الأعين].

« الطَّمَحَةُ: الشَّدَّةُ، وَالْوَطْأَةُ.

يقال: أصابته طمحات الدهر.

قال ابن الدُمَيْنَةِ - يفخر -:

لَهَا مِنْهَا كَتَائِبٌ لَوْ رَمَيْنَا

بَطْمَحَتِهَا جُمُوعَ الْعَالَمِينَا

مَعًا وَالْجِنَّ طَوْعًا غَادَرْتَهُمْ

لأول وقعة منهم طحيننا

وفي "العين" قال الشاعر - وسكن الميم

ضرورة -:

بَائَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرَاهَا

[حَضًّا النَّارَ: وَسَّعَ لَهَا لَتَلْتَهَبَ].

« الطَّمَاخُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ. (عن ابن

عباد) (ج) طُمَحٌ. (عن ابن عباد)

و— مِنَ النَّاسِ: الشَّرُّ.

و— رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَمَحَلَّ بِأَمْرِي

الْقَيْسِ، فَمَكَرَ بِهِ وَخَدَعَهُ حَتَّى سَمَّ

قال امرؤ القيس - وذكره :-

لقد طَمَحَ الطَّمَاحُ مِنْ يُعَدُّ أَرْضِهِ

لِيُليْسَنِي مِنْ أَرْضِهِ مَا تَلْبَسَا

[تَلْبَسَ : مَا حُمِلَ مِنَ السُّمِّ].

وقال الكُمَيْتُ - يفخرُ بتدبيرهم مكيدةً لامرئ القيس :-

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لَامرئِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا

رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

* الطَّمُوحُ مِنَ الْمَاءِ : الكثيرُ الغزيرُ المرتفعُ.

يقال : بحرٌ طَمُوحُ الْمَوْجِ.

ويقال : بئرٌ طَمُوحُ الْمَاءِ.

قال أبو تمام - يمدحُ :-

يَمِينُ مُحَمَّدٍ بَحْرٌ خِضَمٌ

طَمُوحُ الْمَوْجِ مَجْنُونُ الْعِيَابِ

وفي "المحكم" قال الراجز - يصفُ بئراً :-

* عَادِيَّةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ *

[العَادِيَّةُ : الْقَدِيمَةُ ؛ الْجَوْلُ : جَانِبُ الْبَيْرِ].

* الطَّمُوحُ : التَّطَلُّعُ إِلَى غَايَةٍ أَسْمَى.

قال ابنُ حَيُّوسَ :

سَقَى اللَّهُ آمَالًا سَمَا بِي طَمُوحُهَا

إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَاءِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

* الْمَطْمَحُ : الْمُرْتَقَى يُصْعَدُ إِلَيْهِ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ :

يَا بَانِي الْحِصْنِ أَرْسَاهُ وَشَيْدَهُ

حِرْزًا لَشَيْلُو مِنَ الْآفَاتِ مَشْحُونِ

انظرُ إِلَى الدَّهْرِ هَلْ فَاتَتْهُ بُغْيَتُهُ

فِي مَطْمَحِ النَّسْرِ أَوْ فِي مَسْبَحِ النَّوْنِ

[النَّوْنُ : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ].

و- : مَا يُرْغَبُ فِيهِ ، وَيُتَطَلَّعُ إِلَيْهِ.

يقال : مَطْمَحُ الْأَنْظَارِ.

ويقال : رَجُلٌ بَعِيدُ الْمَطْمَحِ.

ويقال : لَيْسَ لَهُ فِي هَذَا مَطْمَحٌ.

قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

يَا سَاعِيًا لِيَنَالَ مَطْمَحَ غَايَتِي

أَيْنَ الدَّوَابُّ مِنْ مَذَقِّ الْحَافِرِ؟

وقال ابنُ ثُبَاةَ الْمِصْرِيِّ - وَذَكَرَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ :-

بَيْنَ الْمَلَائِكِ وَالْمُلُوكِ تَزَاحُمٌ

مِنْ حَوْلِ مَنَهْلِهِ اللَّذِيزِ الْمَكْرَعِ

فَوُفِودُهَا مِنْ أَرْضِهَا وَسَمَاثِهَا

فِي مَطْمَحٍ يُسْعَى إِلَيْهِ وَمَطْمَعٍ

* * *

ط م ح ر

الارْتِواءُ ، والامْتِلَاءُ

* طَمَحَرَ فُلَانٌ ، أَوْ غَيْرُهُ : وَثَبَ فَارْتَفَعَ.

و- فُلَانٌ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ.

(انظر: ط ح ر م ، ط ح م ن)

و— القوس: شَدَّ وَتَرَهَا.

« اَطْمَحَرَّ فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: ارتوى وامتلاً مِنْ

الشَّرَابِ. (وانظر: ط م خ ر)

يقال: شَرِبَ حَتَّى اَطْمَحَرَ.

ويقال: اَطْمَحَرَ بَطْنُهُ.

و— الإِنَاء، وَنَحْوُهُ: اَمْتَلَأَ.

يقال: مَا زَالَ يَصُبُّ فِي قَرْنَتِهِ حَتَّى

اَطْمَحَرَّتْ.

ويقال: قَرْنَةُ مُطْمَحِرَّةٌ.

و— السَّقَاءُ: اَشْتَدَّ اِنْتِفَاحُهُ إِذَا رَابَ وَرَغَا.

(عن الفيروزآبادي)

« الطُّمَاحِرُ مِنَ النَّاسِ: الضَّخْمُ البَطْنِ.

(انظر: ط ح م ر، ط م خ ر)

« الطُّمَحَرَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: القَلِيلُ.

ويقال: مَا عَلَيْهَا طُمَحَرَّةٌ؛ أَي: قِطْعَةٌ مِنْ

ثَوْبٍ.

ويقال: مَا عَلَى رَأْسِهِ طُمَحَرَّةٌ؛ أَي: قَلِيلٌ مِنْ

شَعْرٍ.

« الطُّمَحَرِيرُ مِنَ النَّاسِ: الطُّمَاحِرُ.

« الطُّمَحَرِيرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنِيمِ.

(عن ابن السكيت)

يقال: مَا فِي السَّمَاءِ طُمَحَرِيرَةٌ.

« الطُّمَحِيرُ: جِلْدَةُ ذَكَرِ الْإِنْسَانِ.

(عن ابن عباد)

* * *

ط م خ

« طَمَخَ فُلَانٌ — طَمَخًا: تَكَبَّرَ، وَشَمَخَ.

(وانظر: ط م ح) (عن السرقسطي)

ويقال: طَمَخَ بِأَنْفِهِ.

ويقال: رَجُلٌ طَامَخُ بِأَنْفِهِ.

« الطَّمْخُ مِنَ الْمَاءِ: الْغَرِينُ (الْأَسْنُ يَبْقَى فِي

الْحَوْضِ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ).

« الطَّمْخُ: شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ، أَدِيمُهُ أَحْمَرُ.

(وانظر: ع ر ن)

* * *

ط م خ ر

الارْتِوَاءُ، وَالْاِمْتِلَاءُ

« اَطْمَحَرَ فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: ارتوى وامتلاً مِنْ

الشَّرَابِ. (انظر: ط م ح ر)

يقال: شَرِبَ حَتَّى اَطْمَحَرَ.

« الطُّمَاحِرُ: الْبُعِيرُ، لِعِظَمِ جَوْفِهِ.

و— مِنَ النَّاسِ: الضَّخْمُ البَطْنِ.

(وانظر: ط ح م ر، ط م ح ر)

« الطُّمَحَرِيرُ مِنَ النَّاسِ: الطُّمَاحِرُ.

و— من الماء: الكَدِرُ المُرُّ.

* * *

ط م ر

(في العبرية: āmar) (طَمَر): ثُجَانِسُ الفَعْلِ
العَرَبِيِّ (طَمَر)، ومن معانيه: سَتَر، دَفَن،
أَخْفَى، أَخْبَأ. وفي الآرامية: tmar (طَمَر):
حَمَى، خَبَأ. وفيها matmourta (مطمورا):
حفرة تحت الأرض لحفظ الحبوب. وفي
الأكدية: tamara (طَمَر): دَفَن، طَمَن).

١- الوَثْبُ. ٢- السَّقُوطُ.

٣- التَّغْطِيَةُ، والسَّتْرُ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والمِيمُ والرَّاءُ أصلُ
صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما: الوَثْبُ،
والآخر - وهو قريبٌ من الأول -: هُوِي
الشَّيْءِ إلى أسفل".

"طَمَرَ فلانٌ، أو غيره — طَمَرًا، وطُمُورًا،
وطِمَارًا، وطَمَرَانًا: وثَبَ. فهو طَمِيرٌ.

(وانظر: ط ف ن)

وقيل: وثَبَ من أعلى إلى أسفل.

يُقال: طَمَرَ الفَرَسُ.

ويقال: الأَخْيَلُ (طائرُ الشُّقْرَاقِ) يَطْمِرُ في
طيرانه.

وفي المثل: "أَطْمَرُ من بُرْغوثٍ". يُضْرَبُ في
اغْتِنَامِ الفُرْصِ.

وقال امرؤ القيس - يَصِفُ صائداً -:

وَأَدْعَجُ العَيْنِ فِيهَا لَاطِيٌّ طَمِرٌ

ما إنْ لَهُ غَيْرُ ما يَصْطَادُ مُكْتَسَبٌ

[الأَدْعَجُ: الشديدُ سوادِ الحَدَقَتَيْنِ؛ اللَاطِيُّ:

مَنْ يَتَخَفَّى وَيُلْصِقُ بَطْنَهُ بِالأَرْضِ لِيَصْطَادَ
فَرِيصَتَهُ].

وقال أبو كَبِيرِ الهُدَلِيِّ - يمدحُ تَائِبَ شَرًّا -:

وَإِذَا قَدَفْتَ لَهُ الحِصَاةَ رَأَيْتَهُ

يَنْزُو لِيَوْقَعَتْهَا طُمُورُ الأَخْيَلِ

[الأَخْيَلُ: طائرُ الشُّقْرَاقِ يُتَشَاءُ بِهِ].

وقال أبو دُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

مَتَى ما تَشَأْ أَحْمِلْكَ والرَّاسُ مَائِلٌ

على صَغْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا

[الرَّاسُ مَائِلٌ: مِنَ النُّشَاطِ والمَرَجِ؛ الحَرْفُ

مِنَ النَّوْقِ: الضَّامِرُ؛ الوَشِيكَ: السَّرِيعُ].

وقال أبو العلاء المَعْرِيُّ:

ثَبَّ مِنْ طَمَارٍ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ سَرَبًا

وِثْبٌ شَبِيهَةُ التَّمِيمِيِّ الَّذِي طَمَرَا

[طَمَارٌ: جَبَلٌ مَرْتَفِعٌ؛ السَّرَبُ هُنَا: المَسْلَكُ

الخَفِيُّ؛ التَّمِيمِيُّ: الَّذِي قالَ لَهُ المَلِكُ

الْجَمِيرِيُّ: ثَبَّ، أَي: اقْعُدْ، فَظَنَّ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ
بِالْوُثُوبِ، فَوَثَّبَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَهَلَّكَ].

و—: عَلَا.

و—: سَفَلَ. (ضَيْدٌ)

و—: تَغَيَّبَ، وَاسْتَحْفَى.

ويقال: طَمَرَ فِي الْأَرْضِ.

و— الْجُرْحُ: انْتَفَخَ.

و— فُلَانٌ إِلَى بِلَادٍ كَذَا: ذَهَبَ إِلَيْهَا،
وَتَبَاعَدَ.

وفي "الأفعال للسرقيسي" قال الأسودُ بْنُ
يَعْفَرَ:

أَزْعَمْتُ أَنِّي سَأَتُرِكَ دَارَكُمْ

أَبَدًا وَأَذْهَبُ طَامِرًا عَنْ طَامِرٍ

و— عَلَى مِطْمَارٍ فُلَانٍ: أَشْبَهَهُ خَلْقًا وَخُلُقًا.

و—: حَذَا حَذْوَهُ، وَاقْتَدَى بِفَعَالِهِ.

يُقَالُ: طَمَرَ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ.

وبالمعنيين السابقين فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ
السَّعْدِيِّ - يَمْدَحُ -:

يَسْعَى مَسَاعِي آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا

مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرَا

و— الشَّيْءَ طَمَرًا: غَطَّاهُ، وَسَتَرَهُ.

وقيل: حَبَّأَهُ، وَأَخْفَاهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى، أَوْ
يُرَى.

وقيل: طَوَاهُ.

يقال: طَمَرَ نَفْسَهُ. و: طَمَرَ الْمَتَاعَ. و: طَمَرَ
الدَّرَاهِمَ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ - وَذَكَرَ
دِرَاهِمَ مَكْنُوزَةً -:

وَدِرَاهِمَ كَثُرَتْ يُشَدُّ

دُ عَلَى خَوَاتِمِهَا وَتُطَمَرُ

ويقال: طَمَرَ الْمَعْرُوفَ.

وفي "معجم الشعراء" قَالَ الْمُخَيَّسُ بْنُ أَرْطَاةٍ -
يَهْجُو -:

* قَدْ طَمَرَ الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ طَمَرًا *

و—: دَفَنَهُ.

يقال: طَمَرَ الْمَيِّتَ.

و— الْبَيْتَ: رَدَمَهَا.

و— الْأَخَادِيدَ: أَهَالَ التُّرَابَ عَلَيْهَا،
وَسَتَرَهَا.

و— الْغُصْنَ: غَطَّاهُ بِالطَّيْنِ، لِيَنْبِتَ.

و— الْإِنَاءَ، وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

و— الْمَرْأَةَ طَمَرًا، وَطُمُورًا: جَامَعَهَا.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ.

ويقال: طَمَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَكْثَرَ ضِرَابِهَا.

* طَمَرَتِ الْيَدُ، أَوْ غَيْرُهَا - طَمَرًا:
وَرَمَتْ، وَانْتَفَحَتْ.

« طَمَرَ الْبَطْنُ: انْكَمَشَ، وَانْقَبَضَ.

وفي الخبر: "سُئِلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَالِهِمْ، فَقَالَ: " .. حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ طَمَرَ..".

و- فُلَانٌ فِي ضَرْبِهِ: أَصِيبَ بِوَجَعٍ شَدِيدٍ فِيهِ. (عن ابن عباد)

و- تُذِي الْمِرَاةَ: أَصِيبَ بِوَرَمٍ.

« أَطْمَرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: طَمَرَهُ.

و- الْفَرَسَ: وَثَبَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، فَزَكَّيَهُ.

و- الْقَوْمَ الْبُيُوتَ: أَرْخَوْا سُتُورَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا.

و- فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

يُقَالُ: أَطْمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُولَهُ (قَضِيْبَهُ) فِي أَنْثَاهُ.

« طَمَرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: بَالَعَ فِي تَغْطِيْتِهِ وَسَتْرِهِ.

وقيل: خُبَّأَهُ، وَأَخْفَاهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى، أَوْ يُرَى.

و- طَوَاهُ.

ويقال: بَطْنٌ مُطْمَرٌ: مُضْمَرٌ مُوْتَقٌ الْخَلْقِ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ أَتَانًا مُوْتَقَةً الْخَلْقِ -:

سَمَحَجٍ سَمَحَةِ الْقَوَائِمِ حَقِيًّا

ءَ مِنْ الْجَوْنِ طُمَرَتْ تُطْمِيرًا
[السَّمَحَجُ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ؛ السَّمَحَةُ: الْمَوَاتِيَةُ
السَّهْلَةُ؛ الْحَقْبَاءُ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ؛
الْجَوْنُ: السُّودُ].

و-: جَمَعَهُ، وَأَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

يُقَالُ: مَتَاعٌ مُطْمَرٌ.

ويُقَالُ: طَمَرَ الْحَبَّ، وَالْغِلَالَ بِالْمَطْمُورَةِ:
خَزَّنَهَا فِيهَا.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "الْمَالُ عِنْدَهُ مُطْمَرٌ،
وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَيَّرٌ".

و-: أَهْلَكَهُ.

ويقال: طَمَرَ الشَّيْءُ فُلَانًا.

ويقال: ذُنُوبٌ مُطْمَرَاتٌ.

وفي خبر الحسابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: "... فَيَقُولُ
الْعَبْدُ: عِنْدِي الْعِظَائِمُ الْمُطْمَرَاتُ".

و- السُّتْرَ، وَنَحْوَهُ: أَرْخَاهُ.

ويُقَالُ: طَمَرَ الْقَوْمُ بُيُوتَهُمْ: أَرْخَوْا سُتُورَهُمْ
عَلَى أَبْوَابِهَا.

و- الْبِنَاءَ: عَلَّاهُ، وَرَفَعَهُ. (كَأَنَّهُ خِذَ)

قال العَرَجِيُّ - يَصِفُ قَصْرًا -:

بِمُنِيفٍ كَأَنَّهُ رُكْنٌ طَوْدٍ

ذِي أَوَاسٍ مُطْمَرٍ الْمِحْرَابِ

[الطَّوْدُ: الجبل؛ الأواسي: أسس البناء؛
المحراب: أعلى البيت].

و- الخَيْلُ، ونَحْوُهَا: مَسَحَ شَعْرَهَا بِخِرْقَةٍ.
« أَطْمَرَ فَلَانٌ عَلَى الْفَرَسِ، وَنَحْوُهُ: وَتَبَّ
عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، فَرَكِبَهُ. (وأصله: "أَطْمَرَ"
على "افتعل"؛ قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ طَاءً
لِمُنَاسَبَةِ الطَّاءِ، وَأُدْغِمَتْ الطَّاءُ (ان).

و- الشَّيْءُ: غَطَّاهُ، وَسَتَرَهُ.

وقِيلَ: خَبَّأَهُ، وَأَخْفَاهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى، أَوْ
يُرَى.

وقِيلَ: طَوَّاهُ.

و- الْفَرَسُ: رَكِبَهُ عَلَى غَيْرِ رِكَابٍ (سَرَج).

(عن ابن عباد)

« انْطَمَرَ الشَّيْءُ: اخْتَبَأَ، وَاخْتَفَى حَيْثُ لَا
يُدْرَى، أَوْ يُرَى.

يُقَالُ: انْطَمَرَ الْجَرَادُ.

قَالَ النَّيِّرُ بْنُ تَوَلَّبَ:

وَكَاثِمًا انْطَمَرَتْ جَنَادِبُ حَرَّةٍ

فِي سَرْدِهَا فَرَمَتْكَ عَنْ أَبْصَارِهَا

[الْجَنَادِبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ].

و- فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ: اسْتَتَرَ فِيهِ، وَحُيِّنَ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

« كَمْ صَبْرٌ خَافِي الشَّخْصِ مُسْتَجِينٌ »

« مُنْطَوِّرٌ مِنَ الْأَذَى فِي سِجْنٍ »

« تَطْمَرَ الشَّيْءُ: انْطَمَرَ.

يُقَالُ: طَمَرَهُ، فَتَطْمَرُ.

ويُقَالُ: تَطْمَرُ فِي الْمَكَانِ.

و- الْقَمْحُ، وَنَحْوُهُ: وُضِعَ فِي الْمَطْمُورَةِ.

« الْأَطْمَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ،
الْخَفِيفُ.

وقِيلَ: الشَّدِيدُ الْعَدُوِّ.

وقِيلَ: الْمُسْتَنْفِرُ لِلْوَتْبِ.

« الْأَطْمَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَطْمَرُ.

و-: الثَّوْبُ الْخَلْقُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" قال أبو محمد الأَسَدِيُّ:

« إِمَّا تَرِنَنِي خَلَقَ الْأَطْمَرُ »

« أَشَعَثَ لَا أَهْمُ بِالتَّأْرِي »

[التَّأْرِي: التَّحْرِي].

« الطَّامِرُ: الْبُرْغُوثُ. (ج) طَوَامِرُ.

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ.

يُقَالُ: أَسْهَرَهُ طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ.

قال أبو العلاء المعري:

حَسَا طَامِرٌ فِي صَمْتِهِ مِنْ دَمِ الْفَتَى

فَصَغَّرَ ذَاكَ الصَّمْتَ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ

[حَسَا: امْتَصَّ].

و-: الْمَجْهُولُ لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ، وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هُوَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السُّلُولِيُّ - يَهْجُو قَوْمًا -:

وَتُبْتُمْ عَلَيْنَا يَا مَوَالِي طَامِرٍ

مَعَ ابْنِ شَمِيطٍ شَرَّ مَاشٍ وَرَاتِكِ [الرَّاتِكُ: مَنْ يَهْتَزُّ فِي مَشْيِهِ لِسُرْعَتِهِ].

و-: الْبَعِيدُ.

وَيُقَالُ: هُوَ طَامِرٌ بْنُ طَامِرٍ.

«الطَّامِرِيُّ: الْبُرْغُوثُ».

وَفِي "الْحَيَوَانِ" قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - يَصِفُ رَجُلًا يَغْلِي نَفْسَهُ -:

أَوْ طَامِرِيٍّ وَائِبٍ

لَمْ يُنْجِهِ مِنْهُ وَثَابُهُ

«الطَّامُورُ: الصَّحِيفَةُ».

وَقِيلَ: الْوُثِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ.

وَقِيلَ: الْكِتَابُ.

(ج) طَوَامِيرُ.

قَالَ السَّرِيُّ الرَّقَاءُ - يَهْجُو قَوْمًا -:

فَمَا يُطِيلُ مُقَامِي فِي دِيَارِهِمْ

إِلَّا أَنْتِظَارُ طَوَامِيرٍ وَأَدْرَاجٍ

[الْأَدْرَاجُ: الْكُتُبُ].

* طَمَارٌ (مَصْرُوفٌ، وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ): الْمَكَانُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ.

يُقَالُ: انْصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ.

وَفِي خَبَرِ مُطَرِّفٍ - وَنَهَى أَنْ يُعْرِضَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ لِلتَّهْلُكَةِ وَيَقُولُ: قَدْ تَوَكَّلْتُ -: "مَنْ نَامَ

تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ، فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ".

[الصَّدَفُ هُنَا: الْحَائِظُ].

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

فَقَضَيْنَا حَاجَةً مِنْ لَذَّةِ

وَحَيَاةِ الْمَرْءِ كَالشَّيْءِ الْمَعَارِ

لَثِقُ الرِّيشِ تَدَلَّى غُدُوَّةَ

مِنْ أَعَالِي صَعْبَةِ الْمَرْقَى طَمَارٍ

[الْثَّقُ: الْمُبْتَلُ].

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ - وَذَكَرَ

مَقْتَلَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَهَانِي بْنِ عُرْوَةَ -:

إِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي

إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ

إِلَى بَطْلِ قَدْ هَشَّمَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وَأَخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ

و-: الْأَفْعَى. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و: اسم جبل.

o وابنتا طمار: هَضْبَتَانِ مُرْتَفَعَتَانِ.

وقيل: جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ، بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قَالَ وَرَدَّ الْعَنْبَرِيُّ:

* وَضَمَّهُنَّ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي *

* ابْنَا طَمَرٍ وَابْنَتَا طَمَارٍ *

o وَبَنَاتُ طَمَارٍ [بِالْكَسْرِ غَيْرِ مُنَوَّاتٍ]:

الشَّدَائِدُ، أَوِ الدَّوَاهِي. (وَانْظُرْ: ط ب ن)

يَقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ طَمَارٍ، وَبَنَاتِ طَمَارٍ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ.

وَيَقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ بَنَاتِ طَمَارٍ: ضَلَّ

الطَّرِيقَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

وفي المثل: "ذَهَبَ الْمُخَلَّقُ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ".

يُضْرَبُ لِلْمُتَمَتِّي، وَلَمَنْ يُجَاوِزُ قُدْرَهُ.

* طَمَارٌ - بَنَاتُ طَمَارٍ: الشَّدَائِدُ، أَوِ

الدَّوَاهِي. (وَانْظُرْ: ط ب ن)

يَقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ بَنَاتِ طَمَارٍ: ضَلَّ الطَّرِيقَ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* الطُّمَارُ: النُّزَاءُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

يَقَالُ: أَخَذَهُ طُمَارٌ.

* الطُّمَارُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

وفي "حماسة الخالديين" قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ -

يَصِفُ أُسِيرًا -:

وَأُسِيرٌ فِي طِمَارٍ عَلَيْهِ

مِنْ حَدِيدِ الْقَيْنِ كَبْلٌ وَغُلٌّ

* الطُّمَرُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

وقيل: الْكِسَاءُ الْبَالِي مِنْ غَيْرِ الصُّوفِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه -: "رُبُّ

أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ

أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ".

وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَّاءِ الْإِيَادِيَّةُ:

وَكَمْ مِنْ مُرَاءٍ ذِي صَلَاحٍ وَعِفَّةٍ

يُخَايِلُ بِالتَّقْوَى هُوَ الذُّئْبُ الْأَمْلَسُ

وَأَخَرُ ذِي طَمَرَيْنِ صَاحِبِ نِيَّةٍ

يَجُودُ بِأَعْمَالِ التَّقَى ثُمَّ يَنْفَسُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ - يَصِفُ صَائِدًا -:

تَخِذْ الطَّمَرَ مِزْرًا وَتَرْدِي

غَيْرَ مَا قُدْرَةٌ بِهِ الطَّمَرُورَا

[تَخِذْ: اتَّخَذْ؛ تَرْدِي هُنَا: ارْتَدَى؛ قُدْرَةٌ: لَمْ

يَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ].

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

وَلَا تَحْقِرَنَّ ذَا فَاقَةٍ بَيْنَ طَمَرِهِ

فِيَا رَبِّ فَضْلٍ يَبْهَرُ الْعَقْلَ فِي طَمَرٍ

(ج) أَطْمَارُ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعيُّ - ونُسِبَ لأبي
ذؤيبِ الهذليِّ، وذكرَ رجلاً يَسْتُرُ نفسَهُ
وقوسَهُ بثيابٍ باليةٍ :-

يُذْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيَهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسُ

[الحَشِيفُ مِنَ الثِّيَابِ: الخَلْقُ الْبَالِي].

* الطُّمْرُ: الجَهْلُ.

و-: النَّشَاطُ، وَالْجِدَّةُ.

وقيل: العَزْمُ، وَالْجَهْدُ.

يُقَالُ: أَنتَ فِي طُمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوْ
عَلَيْهِ.

* الطُّمْرُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَطْمَرُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

يقال: فَرَسٌ طِمِرٌ، وَطِمِرَةٌ.

ويقال: نَاقَةٌ طِمِرَةٌ.

قالَ أبو دُوَادٍ الإياديُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :-

وَطِمِرَةٌ كَهَرَاوَةِ الـ

أَعْزَابِ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ

[الْعَدَائِدُ: النُّظَائِرُ].

وقال عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - وَذَكَرَ حَرْبًا :-

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً يُلْجِئُهَا

وَالْأَطْمَرُ كَالْقَنَاقَةِ نَجِيبُ

[الشَّطْبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلَةُ؛ يُلْجِئُهَا:
عَلَيْهَا اللَّجَامُ].

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ - يَصِفُ خَيْلًا :-

طَارُوا بِكُلِّ طِمِرَةٍ مَلْبُوءَةٍ

جَرْدَاءَ يَقْدُمُهَا كُمَيْتُ شَرْجَبُ

[الْمَلْبُوءَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تُسْقَى اللَّبَنَ؛

الْجَرْدَاءُ: الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ؛ الْكُمَيْتُ: مَا كَانَ

لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ؛ الشَّرْجَبُ مِنَ

الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ].

وقال ابنُ الْمُعْتَزِّ - يَصِفُ فَرَسًا :-

وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى طِمِرٍ قَارِحٍ

عَقَدْتُ حَوَافِرَهُ غَمَامَةً قَسْطَلُ

[الْقَارِحُ: الَّذِي أَتَمَّ الْخَامِسَةَ؛ الْقَسْطَلُ:

الْغُبَارُ].

و- مِنَ الْأَمْكَنَةِ: الْعَالِي الْمَرْتَفَعُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

يقال: مَكَانٌ طِمِرٌ.

ويقال: مَرْقَبَةٌ طِمِرَةٌ.

قالَ تَابِطُ شَرًّا - يَصِفُ مَكَانًا مَرْتَفَعًا :-

وَمَرْقَبَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو طِمِرَةٌ

مُدْبَذِبَةٌ فَوْقَ الْمَرَاقِبِ عَيْطَلُ

[الْمُدْبَذِبَةُ: الْحَادَّةُ الشَّاقَّةُ؛ الْعَيْطَلُ:

الطَّوِيلَةُ].

٥ وابنا طمر: جَبَلانِ أَسْوَدانِ بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ
وهُسْتانِ ابنِ عامِرٍ.

وفي "تكملة الصاغاني" قال وَرَدَ العَنْبَرِيُّ:

* وَضَمُّهُنَّ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي

* ابْنَا طِمْرًا وَابْنَتَا طَمَارٍ *

* الطَّمْرُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَطْمَرُ.

* طُمْرَةٌ - طُمْرَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ.

* الطَّمْرُورُ: طَائِرُ الشَّقْرَاقِ. وَهُوَ الْأَخِيلُ.

(انظره في حرفي الخاء والشين)

و— مِنَ الْخَيْلِ: الْأَطْمَرُ. (عن ابن عباد)

و— مِنَ النَّيَابِ: الْخَلْقُ الْبَالِي.

قال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ - يَصِفُ صَائِدًا -:

تَحِذُ الطَّمْرَ مِزْرًا وَتَرْدِي

غَيْرَ مَا قُدْرَةُ بِهِ الطَّمْرُورَا

[تَحِذُ: اتَّخَذَ؛ تَرْدِي هُنَا: ارْتَدَى؛ قُدْرَةُ: لَمْ

يَقْدِرَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ].

و— مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا.

(وانظر: ط م ل ل)

و—: الْقَائِصُ السَّيِّئُ الْحَالِ.

(ج) طَمَارِيرُ.

* الطَّمْرِيرُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَطْمَرُ.

(ج) طَمَارِيرُ.

* الطَّمْرُ: الْأَصْلُ.

يُقَالُ: لَأَرَدْتُهُ إِلَى طُمْرِهِ.

ويقال: عَادَ إِلَى طُمْرِهِ: إِذَا كَانَ لَثِيمًا.

(عن ابن عباد)

* الطَّمُورُ: الطَّمْرُ.

* الطُّومَارُ: الطَّامُورُ. (ج) طَوَامِيرُ.

يُقَالُ: كَتَبَ فِي الطُّومَارِ، وَالطُّوَامِيرِ.

قال الأَقْبِشِرُ الأَسَدِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ فِي تَغْرِيدِهَا صَحْلٌ

كَأَنَّ أَعْطَافَهَا طَيُّ الطُّوَامِيرِ

[الغَيْدَاءُ: الْمُتَثَبِّتَةُ مِنَ اللَّيْنِ؛ صَحْلٌ: بَحَّةٌ؛

الأَعْطَافُ: جَمْعُ عِطْفٍ، وَهُوَ الْإِيطُ].

* الْمَطْمَارُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ،

وَيُقَالُ لَهُ: الْإِمَامُ.

ويقال: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ، أَيْ:

أَشَبَّهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا.

ويقال أيضًا: هُوَ يَطْمُرُ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ:

يَقْتَدِي بِفَعَالِهِ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يَمْدَحُ -:

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا

مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرَا

و—: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ. (عن ابن عباد)

و-: السُّدُسُ مِنْ وَرَقَةِ الْبَرْدِيِّ.

و- مِنْ النَّاسِ: الرِّثُ الثَّيَابِ.

(ج) مَطَامِيرُ.

« الْمَطْمَرُ: مَكَانُ الْوُثُوبِ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - وَذَكَرَ مَحَبَّتَهُ -:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ بَدَتْ يَوْمَ حَيَّةٍ

لَمُنْعَطِفِ الْقَرْنَيْنِ وَغَرِ مَطَامِرُهُ

.....

أَتَاهَا وَلَوْ قَامَ الرُّمَاءُ وَسَاقَهُ

حِبَالُ الصَّبَا حَتَّى تَحِينَ مَقَادِرُهُ

[حَيَّةٌ: جِبَلٌ لَطِيئٌ، أَوْ مَخْلَافٌ مِنْ

مَخَالِيفِ الْيَمَنِ؛ الْمُنْعَطِفُ الْقَرْنَيْنِ: الْوَعْلُ].

« الْمَطْمَرُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ،

وَيُقَالُ لَهُ: الْإِمَامُ.

يُقَالُ: قَوْمَ الْبِنَاءِ بِالْمِطْمَرِ.

وَيُقَالُ: أَقَامَ الْمَحْدَثُ الْمِطْمَرَ: صَدَقَ فِي

تَصْحِيحِ الْحَدِيثِ، وَتَقْوِيمِهِ، وَصَحَّحَ أَلْفَاظَهُ،

وَنَقَّحَهَا.

قَالَ ابْنُ أَبِي نُعَيْمٍ لَابْنُ دَأْبٍ: أَقِمِ الْمِطْمَرَ يَا

مُحَدِّثُ.

و-: الْمَكَانُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ.

قَالَ رُوْبَةُ - يَمْدَحُ -:

« تَرَاهُ يُهْوِيهِمْ عَلَى مَشَارِزَا »

« فِي الْمَوْتِ أَوْ يُهَوِّونَ عَنْ مَطَامِرَا »

[يَهْوِيهِمْ: يُلْقِيهِمْ فِي الْمَهْوَاةِ؛ الْمَشَارِزُ:

الْحِبَالُ الْمَقْتُولَةُ].

و- مِنْ النَّاسِ: الرِّثُ الثَّيَابِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِيَذْرَاهُ مِطْمَرُ: كَثِيرُ الدَّرَنِ، لَا بَسُّ

لَأَطْمَارِ الثَّيَابِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

(ج) مَطَامِيرُ.

« الْمَطْمَرَةُ مِنَ الْأَتْنِ: الشَّدِيدَةُ الْمُوثَّقَةُ الْخَلْقِ.

« الْمَطْمُورُ: الْخَفِيُّ الدَّفِينُ.

و-: الْأَسْفَلُ.

و-: الْعَالِي. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

« الْمَطْمُورَةُ: الْحُقْرَةُ.

قَالَ السَّرِيُّ الرَّقَاءُ:

« آتَسَنَ فِي مَطْمُورَةِ الْحُتُوفِ »

« مَوْشِيَّةٌ كَالْبُرْدِ ذِي التَّفْوِيفِ »

[التَّفْوِيفُ: الْخُطُوطُ].

و-: مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ مُهَيَّأٌ لِيُوضَعَ فِيهِ

الْبُرُّ وَالْقَوْلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْحَبُوبِ.

يُقَالُ: حَبًّا الطَّعَامَ فِي الْمَطْمُورَةِ.

و-: الْبَيْتُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

يُقَالُ: بَنَى فُلَانٌ مَطْمُورَةً.

قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ قَسْرًا مِنْ مَعَالِيهِمْ

أَهْلَ الْحُصُونِ وَأَصْحَابَ الْمَطَامِيرِ
و-: بئرٌ عميقةٌ واسعةٌ، تُحْفَرُ؛ لِلْحُصُولِ

عَلَى الْمَاءِ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَدُونَ سُمِّيَ سَاطَ الْمَطَامِيرِ وَالْمَلَا

وَأَوْدِيَةٌ مَجْهُولَةٌ وَهَجُولٌ

[سُمِّيَ سَاطُ: اسْمُ مَدِينَةٍ، الْمَلَا: الْأَرْضُ

الْوَاسِعَةُ، الْهَجُولُ: جَمْعُ هَجَلٍ، وَهُوَ
الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ].

و-: السَّجْنُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو وَلَدًا -:

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ لِي وَلَدًا

لَمَا جَعَلْتُكَ إِلَّا فِي الْمَطَامِيرِ

و-: بئرٌ يُجْمَعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ.

و-: الْكَثْرُ الدَّفِينُ، وَالنُّقُودُ الْمُخْفِيَّةُ.

(ج) مَطَامِيرُ.

وَمَطَامِيرُ: فَرَسُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ، صَاحِبِ

مَعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

ط م ر س

١- الْأَنْقَبَاضُ، وَالنُّكُوصُ.

٢- ضَرْبٌ مِنَ الْخُبْزِ.

* طَمْرَسَ فُلَانٌ: انْقَبَضَ، وَنَكَصَ.

* الطَّمْرَسُ: الْخُرُوفُ. (وَانْظُرْ: ط م ر س)

و- مِنَ النَّاسِ: اللَّئِيمُ الدُّنْيَى.

و-: الْكَذَّابُ.

* الطَّمْرِسَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ.

(وَانْظُرْ: ط م ر س)

و-: الْهَبُوءَةُ بِالنَّارِ. (وَانْظُرْ: ط م ر س)

* الطَّمْرَسَةُ، وَالطَّمْرِسَةُ: الْأَنْقَبَاضُ،

وَالنُّكُوصُ.

* الطَّمْرُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ. (وَانْظُرْ: ط م ر س)

و-: الْخُرُوفُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْكَذَّابُ.

* الطَّمْرُوسَةُ: الطَّمْرُوسُ.

و-: الظُّلْمَةُ. (وَانْظُرْ: ط م ر س)

* * *

* الطَّمْرُوقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخُفَّاشِ.

(ج) طَمَارِقَةٌ. (وَانْظُرْ: ط م ر ق)

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

دَنَا مِنْهُ الشِّتَاءُ فَطَارَ عَنْهَا

كَمَا طَارَتْ طَمَارِقَةُ ذِرَاعَا

* * *

* * *

ط م س

(في العبرية: temes (تيمس): ذوبان،
انصهار، انحلال، مع مراعاة إبدال الطاء
العربية تاء عبرية).

١- المَحْوُ، والإزالة. ٢- التَّشْوِيَةُ. ٣- البُعْدُ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والميمُ والسَّيْنُ أصلُ
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى مَحْوِ الشَّيْءِ وَمَسْحِهِ."
« طَمَسَ الشَّيْءُ — طُمُوسًا: بَعُدَ. فَهُوَ
طَامِسٌ. وَهِيَ بَتَاء. (ج) طُمُسٌ، وَطُمُوسٌ،
وَطَوَامِسٌ.

يُقَالُ: طَمَسَ الرَّجُلُ.

و— طُمَسًا، وَطُمُوسًا: تَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ.

و—: دَرَسَ، وَامْحَى أَثَرَهُ. (وانظر: ط م س م)
وَقِيلَ: تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُهُ.

وَيُقَالُ: طَمَسَتِ الْأَرْضُ: أَصْبَحَتْ لَا يُرَى
فِيهَا أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ.

يُقَالُ: طَمَسَ الْأَثَرُ، وَطَمَسَ الطَّرِيقُ.

وَيُقَالُ: رَسَمَ طَامِسٌ.

قال المَرْقَشُ الأَكْبَرُ - يَصِفُ رَحْلَةً لَهُ فِي
الصَّحْرَاءِ -:

إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ

بدا عَلِمَ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

وفي "المحكم" قال الشَّامُخُ الدُّبِّيَانِيُّ - وَذَكَرَ
نَاقَتَهُ -:

وَإِنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ

بِخُوصَاوَيْنِ فِي لُحْجِ كَنِينِ

[الخَوْصَاءُ: الْعَيْنُ الضَّيْقَةُ الْغَائِرَةُ؛ اللَّحْجُ:

غِلْظٌ خَلْقِيٌّ أَوْ مَرَضِيٌّ فِي جَفْنِي الْعَيْنِ؛
الْكَنِينُ: السَّاتِرُ].

ورواية الديوان: "شَرَكَ".

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ قَطًا بِبَلَدٍ قَفَرٍ -:

«فُهَبَّا تَرَى أَصْوَاءَهُنَّ طُمَسًا»

[الْقُهْبَةُ: الْغُبْرَةُ إِلَى حُمْرَةٍ؛ الصُّوَّةُ: مَا ارْتَفَعَ
وَخَالَطَ غِلْظًا].

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ الْخَزَاعِيُّ - وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ -:

رَبْعٌ تَرَبُّعٌ فِي جَوَانِبِهِ الْبَلَى

وَعَقَتْ مَعَالِمُهُ فَهِنَّ طُمُوسُ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ - يَمْدَحُ -:

وَلَوْلَاكَ أَمْسَى النَّاسُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ

عَلَى أَثَرٍ مِنْ مَعْلَمِ الْجُودِ طَامِسِ

و— النُّجْمُ، وَنَحْوُهُ طُمُوسًا: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

وَيُقَالُ: طَمَسَ الْبَصَرُ.

ويقال: نجمٌ طَمُوسٌ، ونُجُومٌ طُمُسٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وليلةٌ مثلُ لَوْنِ الفِيلِ غَيْرِهَا

طُمُسُ الكواكبِ والبيدُ الدِّيَامِيمُ

[الدِّيَامِيمُ: جمعُ دِيمومةٍ، وهي الصَّحراءُ

البعيدةُ الأرجاءِ يدومُ السَّيْرُ فيها].

وقال ذو الرُّمَّة - يُخاطبُ ناقتهُ -:

فَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدُ كُلَّمَا

تَلَأَلَا بِالْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

[الشَّجُّ هنا: الرُّكُوبُ؛ الغُورُ: آخرُ اللَّيْلِ].

وقال ابنُ الرومي - يمدحُ -:

جَمِيلُ الْحَيَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ غُرَّةٌ

تُضِيءُ لِسَارِي اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ طَامِسُ

وَالْقَلْبُ: فَسَدَ، فَلَا يَعِي شَيْئًا.

ويُقالُ: رجلٌ طَامِسُ القلبِ.

و- فلانٌ - طَمَاسَةٌ: ذَهَبَ.

(وانظر: ط ه س)

يُقالُ: ما أَذْرِي أَيْنَ طَمَسَ.

و-: حُمْنٌ وَحَزْرٌ، وَقَدَرٌ.

يُقالُ: كم يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ آجِرَةٍ؟ قال:

أَطْمَسَ. (عن الفراء).

و- يَعْيِنُهُ طَمَسًا: نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا.

وقيل: نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ.

(عن ابن دريد)

قال الشَّمرْدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

* يَطْرَحُ لِلطَّمَسِ قَذَالُ الطَّمَسِ *

* كَنَظَرِ الغَضْبَانِ أَوْ ذِي الْمَسِّ *

و- فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا، وَأَبْعَدَ.

(وانظر: ط ه س)

و- الشَّيْءُ: أزالَهُ وَأَذْهَبَهُ. فالفِعْلُ:

مَظْمُوسٌ، وَطَمِيسٌ.

يُقالُ: طَمَسَ عَيْنُهُ، وَ: رَجُلٌ مَظْمُوسُ الْعَيْنِ.

ويُقالُ: طَمَسَ مَالَهُ.

ويُقالُ: طَمَسَ ثَوْرُهُ: حَجَبَ ضَوْءَهُ.

ويُقالُ: طَمَسَ قَلْبَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ

عَلَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى

أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾. (يونس / ٨٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ

فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾.

(يس / ٦٦)

وفي خبر عبد الله بن عُمر - رضي الله

عنهما :- "إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ
يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
نُورَهُمَا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - طَمَسَ
نُورَهُمَا لِأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ".
وفي خبر صفة الدُّجَالِ: "رَجُلٌ قَصِيرٌ...
مَطْمُوسُ الْعَيْنِ".

وَقَالَ قُسُ بْنُ سَاعِدَةَ:
وَنُجُومٌ يَحِثُّهَا قَمَرُ اللَّيْلِ

لِ شَمْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُدَارُ
ضَوْوُهَا يَطْمِسُ الْعُيُونَ وَإِرْعَا

دُ شَدِيدٌ فِي الْخَافِقَيْنِ مُثَارُ
وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

مَنْ يَطْمِسُ اللَّهُ عَيْنَيْهِ فَلَيْسَ لَهُ

نُورٌ يَبِينُ بِهِ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا
وَقَالَ بَشَّارُ:

لَيْتَ الْعُيُونَ الطَّارِقَا

تِ طُيُسْنَ عَنَّا الْيَوْمَ طَمَسَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

سَاعَدَتْ عَيْنُهُ الْفَوَادَ فَجَادَتْ

فَهِيَ غَرَقَى وَنُورُهَا مَطْمُوسُ
و-: مَحَاهُ. يُقَالُ: طَمَسَ التَّمْثَالَ.

وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَمَرَ أَنْ تُطْمَسَ التَّمَاثِيلُ الَّتِي حَوْلَ
الْكَعْبَةِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ".

وَقَالَ مُهَلِّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

مَنْ مُبْلَغٌ بَكْرًا وَآلَ أَبِيهِمْ

عَنِّي مُغْلَغَلَةُ الرَّدِيِّ الْأَقْعَسِ

وَقَصِيدَةُ شَعْوَاءَ بَاقٍ نُورُهَا

تَبْلَى الْجِبَالَ وَأَثَرُهَا لَمْ يُطْمَسِ

[الشَّعْوَاءُ: الْمُنْتَشِرَةُ الْفَاشِيَةُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَصَابِيَتْ وَاسْتَعْبَرَتْ حَتَّى تَنَاوَلَتْ

لِحَى الْقَوْمِ أَطْرَافُ الدُّمُوعِ الذَّوَارِفِ

وُقُوفًا عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعَتْ بِهَا

نُوى الصَّيْفِ أَقْرَانُ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَمْدَحُ السُّلْطَانَ الْعُثْمَانِيَّ

عَبْدَ الْحَمِيدِ :-

حَاولُوا طَمَسَ مَا صَنَعْتَ وَودُّوا

لَوْ يُطِيقُونَ طَمَسَ حَظَّ الْحَدِيدِ

[حَظَّ الْحَدِيدِ: يَرِيدُ حَظَّ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ

الْحِجَازِيِّ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْمَدِينَةِ الَّذِي أَنْشَأَهُ

السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ].

وَيُقَالُ: طَمَسَ الْكِتَابَ: مَحَا كِتَابَتَهُ وَأَزَالَهَا.

و-: اسْتَأْصَلَ أَثَرَهُ.

وقيل: أَهْلَكَهُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾. (يونس / ٨٨)
وفي المثل: "طَمَسَ اللَّهُ كُوكِبَهُ". يُضْرَبُ لَمَنْ انْهَدَّ رُكْنُهُ، وَذَهَبَ رَوْنُقُ أَمْرِهِ.

و—: شَوْهَهُ.

يُقَالُ: طَمَسَ الْوَجْهَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾. (النساء / ٤٧)

ويقال: طَمَسَتِ الرِّيحُ الْأَثَرَ.

ويقال: طَمَسَ الْبَيْتَ.

ويقال: طَمَسَ الْحَقِيقَةَ.

ويقال: طَمَسَ الشَّرَابُ الْعُقُولَ: أَذْهَبَهَا.

قال ابن المعتز:

* تَنْفَسُ الصُّبْحُ وَلَمَّا يَشْتَعِلْ *

* بَيْنَ النُّجُومِ مِثْلَ فَرْقٍ مُكْتَهَلْ *

* وقال: شَرِبُ اللَّيْلِ قَدْ آذَانَا *

* وَطَمَسَ الْعُقُولَ وَالْأَذْهَانَ *

و—: غَطَّاهُ. (عن ابن دريد)

ويقال: طَمَسَ الْغَيَّ بَصَرَهُ: أَعْمَاهُ عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ.

قال كشاجم - وذكر من يَعْمَلُ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-

لَقَدْ طَمَسَ الْغَيُّ أَبْصَارَكُمْ

وَضَلَّ بِكُمْ عَنْ سَوَاءِ السُّبُلِ

و— الْغَيْمُ النُّجُومَ: حَجَبَ ضَوْءَهَا.

قال ابن الرومي - يمدحُ -:

فِيَا قَائِلَ السَّوَايَ لِتُطْفِئَ ثَوْرَهُ

وَذَلِكَ ثَوْرٌ لَا تَبُوحُ مَقَابِسُهُ

نِيلِ النَّجْمِ فَاطْمِسْهُ وَأَتَى تَنَائِلَهُ

وَلَوْ نَلَقَهُ مَا حِلَّتْ أَتْكَ طَامِسُهُ

و— الشَّرَابُ، وَنَحْوُهُ الطَّرِيقُ: غَطَّاهُ فَلَا يُرَى، وَلَا يُتَبَيَّنُ مِنْ بَعْدِ.

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

دَحَتْ بِبَيْدِهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَفَتْ

بِمَاءٍ وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ الْمَوَائِلِ

[دَحَتْ: دَفَعَتْ؛ الْمَوَائِلُ: الشَّوَاحِصُ].

* طَمَسَ النَّجْمُ، وَنَحْوُهُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾.

(المرسلات / ٨)

* أَطْمَسَ فلانُ الشيءَ: طَمَسَهُ.

* طَمَسَ اللهُ العَيْنَ: طَمَسَهَا.

قال أبو نواس:

إذا تَوَافَوْا لي هؤلاءِ معاً

وأرتجي أن يكونَ مِن كَتَبِ

فَطَمَسَ اللهُ كُلَّ نَاطِرَةٍ

ومَدَّنَا لِلسَّمَاءِ في سَبَبِ

و- فلانُ الشيءَ: بَالَعَ في مَخَوِّهِ وإِزَالَتِهِ،

وإِذهَابِ أثرِهِ.

ويقال: طَمَسَ عَلَيْهِ.

و- السُّرَّاجُ: أَطفَاءُهُ، وَأَذهبَ نُورُهُ.

قال الوليدُ بنُ يزيدَ - يمدحُ -:

إنَّهُ للمستنيرِ بِهِ

قَمَرٌ قَدْ طَمَسَ السُّرَّاجَا

و- الجِدَارُ: طَلَاهُ بِالْمِلَاحِ.

* انْطَمَسَ الشيءُ: انْمَحَى، وَذهبَ أثرُهُ.

يُقالُ: انْطَمَسَتِ الأَرْضُ، أَي: لَا يُرَى فِيهَا

أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ.

ويُقالُ: انْطَمَسَتْ معالمُ المَدِينَةِ.

ويُقالُ: انْطَمَسَ النُّجُومُ.

ويُقالُ: انْطَمَسَ البَصَرُ.

وفي خبرِ أنسِ بنِ مالكٍ - رضي الله عنه - أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قالَ: "إِنَّ

مَثَلَ العُلَمَاءِ في الأَرْضِ، كَمَثَلِ النُّجُومِ في

السَّمَاءِ، يُهْتَدَى بِهَا في ظُلُمَاتِ البَرِّ والبحْرِ،

فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ، أَوْشَكَ أَنْ تُضِلَّ

الهُدَاةُ".

وقال الصُّنُوبَرِيُّ - يرثي -:

أَلَمْ تَنْطَمِسْ أَبْصَارُكُمْ حِينَ أَبْصَرْتُ

لَدُنْ أَنْصَرْتَ بَذَرَ المَحَارِبِ مَطْمُوسَا

* تَطَمَسَ الشيءُ: انْطَمَسَ.

* اسْتَطَمَسَ فلانُ الشيءَ: طَمَسَهُ.

قال إبراهيمُ الحَضْرَمِيُّ:

إِنِّي دَعَوْتُ إلى الرَّحْمَنِ في زَمَنِ

فِيهِ الهُدَى دَارِسُ مُسْتَطَمَسُ الأَثَرِ

* الأَطْمَسُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَقٌّ.

قال ابنُ الرومي:

* لَوْ فَرَشَوُهَا الجَنْدَلُ المُفْرَسَا *

* إِذَنْ لَخَالَتَهُ هُنَاكَ السُّنْدُسَا *

* لَاقَتْ بِعَيْنَيْكَ الأَيُّورَ الدُّحْسَا *

* فَقَدَّفَتْ مِنْكَ بِأَعْمَى أَطْمَسَا *

* الطَّامِسُ مِنَ الطَّرِيقِ: البَعِيدُ، لَا مَسْلَكَ

فِيهِ.

و— مِنَ الْأَطْلَالِ: الدَّارِسُ. (ج) طِمَاسٌ.

و— مِنَ الْجِبَالِ، وَنَحْوَهَا: الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَلَا مَسْلَكَ.

يُقَالُ: جَبَلٌ طَامِسٌ، وَخَرَقٌ طَامِسٌ.

* الطَّامِسَةُ: الصَّحْرَاءُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَفْخَرُ -:

جَوَابُ طَامِسَةٍ طَلَّابُ آيَسَةٍ

غَرَاءَ مِنْ دُونِهَا الْأُسْتَارُ وَالْحُجُبُ

[الْجَوَابُ: الْقَطَاعُ، الْآيَسَةُ: مَنْ تُؤْنَسُ

بِحَدِيثِهَا، الْغَرَاءُ: الْبَيْضَاءُ].

وَيُقَالُ: صَحْرَاءُ طَامِسَةُ الْجِبَالِ.

قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ - يَصِفُ فَلَاةً -:

وَمَوْمَاءٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا

صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسَةُ الْجِبَالِ

* الطَّامِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

قَالَ الطَّرِمَاحُ:

انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ؟

فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

[تَرْمَدُ: مَوْضِعٌ].

* الطَّمَّاسُ مِنَ الْأَطْلَالِ: الطَّامِسُ.

قَالَ أَبُو ثَوَّاسٍ:

أَلَمْ تَرُبَّعْ عَلَى الطَّلَلِ الطَّمَّاسِ

عَقَاهُ كُلُّ أُسْحَمَ ذِي ارْتِجَاسٍ

[تَرُبَّعٌ: تَقِفُ، ارْتِجَاسٌ: الرُّعْدُ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ - يَبْكِي عَهْدَ الشَّبَابِ -:

وَكُنْتُ عَلَيْكَ مَعَ طَمْعِي جَزْوَاعًا

فَكَيْفَ يَكُونُ وَجْدِي بَعْدَ يَاسِي

لِضَاعِ بُكَاءٍ مَنْ يَبْكِيكَ شَجْوًا

ضِيَاعُ الدَّمْعِ بِالطَّلَلِ الطَّمَّاسِ

* الطَّمْسُ: آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا

مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ طُبِسَ عَلَى مَالِ

فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بِدَعْوَتِهِ، فَصَارَتْ حِجَارَةً.

و— (فِي طَبِّ الْعْيُونِ) Hyperopia (E):

صُعُوبَةُ رُؤْيَا الْأَشْيَاءِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْعَيْنِ؛

بِسَبَبِ ارْتِسَامِ صَوَرَتِهَا خَلْفَ الشَّبَكِيَّةِ، وَهُوَ

مَا يُسَمَّى أَيْضًا بَمَدِّ الْبَصَرِ أَوْ طَوِيلِ الْبَصَرِ.



الطمس (البصر)

* الطَّمْسُ مِنَ النَّاسِ: الذَّاهِبُ الْبَصَرِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* الطَّمْسُ مِنَ النَّاسِ: الْأَطْمَسُ.

* الْمَطْمَسُ: مَا تَبَقَّى مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ.

(عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

(ج) مَطَامِسُ.

* المَطْمُوسُ مِنَ النَّاسِ: الأَطْمَسُ.

* * *

ط م س ل

* طَمَسَلَ فلانٌ: ذَابَ في السَّقْيِ.

و— عن المرأة: عَجَزَ عنها.

و— في الشيء: تَلَطَّفَ، وتَدَسَّسَ.

* الطُّمَسْلُ: اللُّصُّ.

* الطُّمَسَلَى: الضَّرَاءُ.

يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي لي الطُّمَسَلَى.

* الطُّمَسَلَةُ: الطُّمَسْلُ.

(ج) طَمَاسِلَةٌ.

* * *

ط م ش

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ والمِيمُ والشَّيْنُ لَا قِيَاسَ

لَهُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ فِي الشَّعْرِ لَكَانَ مِنَ الْمَشْكُوكِ

فِيهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُشَبَّهُ كَلَامَ الْعَرَبِ".

* طَمَشَ الشيءُ — طُمُوشًا: تَحَرَّكَ، وَانْبَعَثَ.

وَفِي "يَتِيمَةِ الدَّهْرِ" قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ

الوَاسَانِيُّ — يَهْجُو: —

وَشَكَ حَنْشُومِي بِنُشَابَةِ

مِنْ يَدِ حُرِّ طَامِشٍ وَجَفَّ

[الْوَجْفُ: الْمُضْطَرِبُ].

و— فلانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: اندَفَعَ فِي مَشْيِهِ.

يُقَالُ: طَمَشَ الْأَسَدُ.

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ — يَصِفُ أَسَدًا: —

"إِذَا قَفَى كَمَشَ، وَإِذَا جَرَى طَمَشَ، بَرَائِثُهُ

شَتْنَةٌ، وَمِفَاصِلُهُ مُتْرَصَةٌ".

* تَطَمَّشَ الشَّيْءُ: طَمَشَ. (عَنْ كُرَاعٍ)

وَيُقَالُ: غُثَاءٌ مَا يَتَطَمَّشُ.

* الطَّمَشُ: النَّاسُ.

يُقَالُ: مَا أُدْرِي أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ.

وَيُقَالُ: مَا فِي الطَّمَشِ مِثْلُهُ.

وَفِي "الْجُمُهرَةِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ عَلِمَ الرَّحْمَنُ رَبُّ الْعَرْشِ

* أَنْ بَنَى الْعَوَامِ خَيْرُ الطَّمَشِ

(ج) طُمُوشٌ.

قَالَ رُؤَبَةُ — وَذَكَرَ سَنَةَ جَذْبَاءَ: —

* وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ

* وَحَشٌّ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

[الْمَحْشُوشُ: الَّذِي ضُمَّ مِنْ نَوَاحِيهِ].

* وَطُمُوشُ النَّاسِ: الْأَسْقَاطُ الْأَرْدَالُ.

(عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) (عَامِيَّة)

* الطَّمَشُ: الطَّمَشُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

وفي "التاج" قال الأعشى - وذكر امرأة -:
مُهَفِّهَةً لَا تَرَى مِثْلَهَا

مِنَ الْجِنَّ أَنْثَى وَلَا فِي الطَّمَشِ

* * *

ط م ط م

(في العبرية: *timtēm* (طَمِطِم): بَلَدٌ،
عَجَنٌ، جَبَلٌ، خَذَرٌ. و *timtūm* (طِمْطُوم):
غَبَاوَةٌ، بَلَادَةٌ، حُمُقٌ، بَلَاهَةٌ. وفي السريانية:
tamtam (طَمْطَم): تَمَتَم).

١- وَسَطُ الشَّيْءِ. ٢- الْعُجْمَةُ.

٣- ثَمَرَةٌ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ.

* طَمْطَمَ الْبَحْرُ: كَثُرَ مَآؤُهُ، وَفَاضَ.

و- فَلَانٌ: سَبَحَ فِي الطَّمْطَامِ (وسط البحر)،
أَوْ صَارَ فِيهِ.

و- ضَحِكَ. (عن ابن القطاع)

و- غَمَغَمَ.

وفي خبر علي بن أبي طالب - رضي الله
عنه -: "وَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ صَهِيلَ خَيْلِهِمْ،
وَطَمْطَمَةَ رِجَالِهِمْ".

و- فِي كَلَامِهِ: لَمْ يُبَيِّنْهُ.

وفي خبر الحسين بن علي - رضي الله
عنهما - يُخَاطَبُ رَجُلًا -: "وَاللَّهِ مَا يَبَالِي
رَجُلٌ أَطْمَطَمَ بِالْفَارَسِيَّةِ، أَمْ تَكَلَّمَ بِمِثْلِ
كَلَامِكَ".

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيُّ:

كَمْ مِنْ حَسِيبٍ أَخِيٍّ وَطَمْطَمَةٍ

فَدَمٌ لَدَى الْقَوْمِ مَعْرُوفٌ إِذَا انْتَسَبَا

[الْفَدَمُ: الثَّقِيلُ الْفَهْمُ].

و- فِي الْمَشْيِ: أَسْرَعَ فِيهِ. (عن ابن القطاع)

وَيُقَالُ: طَمَطَمَ فِي الْعَمَلِ.

* تَطْمَطَمَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ: طَمَطَمَ.

وفي "كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار" قال
علي بن جبلة - يَصِفُ سَفِينَةً -:

كَأَنَّ اعْتِلَاجَ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهَا

تَرَاطُنُ عُجْمٍ رَجَعَتْ بِالتَّطْمَطُمِ

* الطَّمَاطِمُ: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ زُرَاعِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْبَاذَنْجَانِيَّةِ، ثَمَرُهُ صَغِيرُ الْحَجْمِ، أَحْمَرُ
الْوَلْنِ، يُؤْكَلُ نَيْئًا أَوْ مَطْبُوحًا.

و- (فِي الزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ،

اسْمُ الْعِلْمِيِّ *Solanum lycopersicum*،

يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ

(*solanaceae*)، مِنْ رَتَبَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّاتِ

(*solanales*). (وَانظُرْ: بَنْدُورَةٌ)



(طَمَاطِم)

« الطَّمَاظُ مِنَ النَّاسِ: الْأَعْجَمُ، لَا يُفْصِحُ.

قَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ - يَفْخَرُ بِفَتْحِ الْحِيرَةِ -:

فَنَحْنُ أَفْنَا بِالْفُرَاتِ وَأَرْضِهِ

جَمِيعًا وَلَمْ نَعِدْ بِحَزِّ الْمَقَادِمِ

وَحَيْثُ نَهَى اللُّجَمِيُّ عَنْ بَجَلَةِ السُّرَى

وَسَدَّ إِلَيْنَا غَرَبَهَا بِالطَّمَاظِ

و— مِنَ الْبَحَارِ: الْوَاسِعُ الْمَتْرَاسِي، كَأَنَّهُ

الْمُحِيطُ.

وَفِي "التَّعْلِيقَاتِ وَالنَّوَادِرِ لِلْهَجَرِيِّ" قَالَ

الدُّبَيْسِيُّ الرِّيَّاحِيُّ - يَمْدَحُ -:

فَتَى لَوْ تُضِيفُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ مَجْدَهُ

لَيْسَتْ تُفِيدُوا جَادِيَهُ بِالتَّقَاسُمِ

لَكَانُوا يَنْجِدُ مِنْ جَرَادٍ رَمَى بِهِ

دُجَى اللَّيْلِ فِي طَنْطِيمِ بَحْرِ طَمَاظِ

« الطَّمْظَامُ مِنَ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ.

و—: النَّارُ الْعَظِيمَةُ، أَوْ وَسَطُهَا. (عَلَى

التَّشْبِيهِ)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ فِي طَمْظَامٍ مِنَ نَارٍ،

يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ".

« الطَّمْظِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ الْيَمَانِيَّةِ، صَغِيرُ

الْأَذَانِ.

و— مِنَ النَّاسِ: الطَّمَاظُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ طَمْظِمٌ.

قَالَ عَنَتَرَةُ - وَذَكَرَ رَجُلًا يُصَوِّتُ لِأَوْلَادِ النَّعَامِ

فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ، كَمَا تَجْتَمِعُ الْإِبِلُ لِرَاعِيهَا -:

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمْظِمٍ

[لَهُ: إِلَيْهِ، الْقُلُوصُ: أَوْلَادُ النَّعَامِ؛ الْحِزْقُ:

الْفِرْقُ مِنَ الْإِبِلِ].

(ج) طَمَاظِمٌ، وَطَمَاظِيمٌ.

قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ - وَشَبَّهَ سُرْعَةَ فَرَسِهِ

بِسُرْعَةِ الْجَيْشِ -:

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْحَمَشِ يَتَّبَعُهُ

سُودٌ طَمَاظِمٌ فِي آذَانِهَا النَّطْفُ

[الْحَمَشُ: الدَّقِيقُ السَّاقَتَيْنِ؛ النَّطْفُ: جَمْعُ

نُطْفَةٍ، وَهِيَ هُنَا اللَّوْلُؤَةُ].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ:

وَطَمَاظِيمٌ مِنْ سَبَابِيحِ غُثَمٍ

يُلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

[السَّبَابِيحُ: قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ

جَلَاوِزَةً وَحُرَّاسًا لِسُجْنِ الْبَصْرَةِ].

وَقَالَ مَعْرُوفُ الرُّصَافِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

وَأَرَى لِحَاطَ عُيُونِهَا مُتَّحِدَةً

عَنْهَا وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مُرْجَمٌ

فَكَانَنِي الْبَدَوِيُّ يَسْمَعُ رَاطِنًا

وَكَأَنَّمَا هِيَ أَعْجَمِيٌّ طُمُطِمٌ

٥ وَالْأَعْجَمُ الطُّمُطِمُ: صَوْتُ الرُّعْدِ.

« الطُّمُطُمَانِيُّ مِنَ النَّاسِ: الطُّمَاطِمُ.

« الطُّمُطُمَانِيَّةُ: الْعُجْمَةُ.

٥ وَطُمُطُمَانِيَّةٌ حِمِيرٌ: قَلْبُ الْإِلَامِ فِي أَدَاةِ

التَّعْرِيفِ عِنْدَهُمْ مِيمًا، فَيَقُولُونَ فِي طَابَ

الْهَوَاءِ: طَابَ امْهَوَاءُ.

وَبِهَا رُويَ خَبَرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ"

عَلَى النِّحْوِ الْآتِي: "لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ امْصِيَامٍ فِي

امْسَفَرٍ".

وَفِي خَبَرِ صَفَةِ قَرِيشٍ وَلُغَتُهَا: "لَيْسَ فِيهِمْ

طُمُطُمَانِيَّةٌ حِمِيرٌ".

« الطُّمُطُمِيٌّ، وَالطُّمُطِمِيُّ مِنَ النَّاسِ:

الطُّمَاطِمُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

قَالَ عَنَتْرَةُ - وَشَبَّهَ الْأَطْلَالَ بِكِتَابٍ أَعْجَمِيٍّ -:

أَلَا يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالطُّوِيِّ

كَرَجَعِ الْوَشْمِ فِي رُسْغِ الْهَدْيِ

كَوْخِي صَحَائِفٍ مِنْ عَهْدِ كِسْرَى

فَأَهْدَاهَا لِأَعْجَمٍ طُمُطِمِيٍّ

[الطُّوِيُّ: مَوْضِعٌ].

« الطُّمُطِمُ مِنَ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ.

وَفِي "التَّعْلِيقَاتِ وَالنَّوَادِرِ لِلْهَجَرِيِّ" قَالَ

الدُّبَيْسُ الرِّيَّاحِيُّ - يَمْدَحُ -:

فَتَى لَوْ تُضِيفُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ مَجْدَهُ

لَيَسْتَنْفِدُوا جَادِيَهُ بِالتَّقَاسُمِ

لَكَانُوا بِدُجْدٍ مِنْ جَرَادٍ رَمَى بِهِ

دُجَى اللَّيْلِ فِي طُمُطِمٍ بَحْرٍ طُمَاطِمٍ

« الْمُطْمُطَمُ: الْمَكَانُ الْمُظْلَمُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

مَنْ أَقْرَضَ الْأَيَّامَ أَتْلَفَهَا

وَقَضَى جَمِيعَ قُرُوضِهَا جَسَدَهُ

حَتَّى يُغَيِّبَ فِي مُطْمَطَمَةٍ

لَا أَهْلُهُ فِيهَا وَلَا وَلَدُهُ

* * *

ط م ع

(فِي الْعَبْرِيَّةِ: tāma طَمَعُ): مَثَلٌ، اخْتَلَطَ،

اسْتَوْعَبَ، امْتَصَّ، دَمَجَ، مَزَجَ).

١ - الرُّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ. ٢ - الْحِرْصُ.

٣ - الْأَمَلُ، وَالرَّجَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَجَاءٍ فِي الْقَلْبِ قَوِيٌّ

لِلشَّيْءِ".

وقال عنترَةُ:

يا طامِعًا في هَلاكي عُدْ بلا طَمَعٍ

ولا تَرُدْ كَأْسَ حَتَفٍ أَنْتَ شاربُهُ

وقال الحارثُ بنُ هشامٍ - وذَكَرَ يومَ بدرٍ -:

فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ

طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

[الأحِبَّةُ: أخوه، ورَهْطُهُ].

وقال أبو الأسود الدؤليُّ:

ففي اليأسِ عَمَّا فَاتَ عِزُّ وَرَاحَةٌ

وفيه الغنى والفقرُ يا صافي الطَّمَعِ

وقال سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ العُكْلِيُّ - يَصِفُ ما

يُصِيبُ الأَطْلَالَ -:

وإنْ تَكَ نَارٌ فَهِيَ نَارٌ بِمُلْتَقَى

مِنَ الرِّيحِ تَزْهَاهَا وَتَعْفِقُهَا عَفَقَا

لَأُمِّ عَلِيٍّ أَوْقَدَتْهَا طَمَاعَةٌ

لأُوبَةِ رُكْبَانٍ تَكُونُ لَهَا وَفَقَا

[تَعْفِقُهَا: تُفَرِّقُهَا].

وقال رُؤْبَةُ - يَفْخَرُ -:

* لا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكَوعِ *

* تَرَاهُ عِنْدَ الطَّمَعِ الطَّمُوعِ *

* لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ وَلَا مَخْدُوعِ *

وقال المتنبي:

« طَمَعُ فُلَانٍ فِي الشَّيْءِ، وَبِهِ - طَمَعًا،

وَطَمَاعًا، وَطَمَاعَةً، وَطَمَاعِيَّةً، وَطَمَاعِيَّةً،

وَمَطْمَعَةً: رَغِبَ فِيهِ، وَرَجَاهُ. فَهُوَ طَامِعٌ.

(ج) طَامِعُونَ، وَطَمَعَاءُ. وَهِيَ بَتَاء. (ج)

طَامِعَاتٌ، وَطَوَامِعٌ. وَهُوَ طَمِيعٌ. (ج) طَمِيعُونَ.

وَهُوَ طَمُوعٌ. (ج) طَمَاعِي. وَهُوَ طَمُوعٌ. (ج)

أَطْمَاعٌ، وَهُوَ أَيْضًا: طَمَاعٌ، وَمِطْمَاعٌ.

وَيُقَالُ: طَمِيعٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ: أَمَّلَ مَا يَتَبَعُدُ

حُصُولُهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى

الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَمْشُونَ كَلَّا يَسْمِنُكُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ

الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾.

(الأعراف / ٤٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾. (الشعراء / ٨٢)

وفيه كذلك: ﴿أَيُّطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ

يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾. (المعارج / ٣٨)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَوْ

يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ

بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ

الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

إِلَامَ طَمَاعِيَّةِ الْعَاذِلِ

وَلَا أَرَى فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - وَذَكَرَ الشَّعْبَ -:

وَكُلُّ مَنْ يَطْمَعُ فِي صَدْعِكُمْ

فَإِنَّهُ فِي صَخْرَةٍ يَنْطَحُ

[الصَّدْعُ: التَّفَرُّقُ؛ فَإِنَّهُ فِي صَخْرَةٍ يَنْطَحُ:

كَنَازِيَةً عَنِ الْخَسَارَةِ وَالْخَيْبَةِ].

و-: حَرَصَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: مَنْ لَزِمَ الطَّمْعَ، عَدِمَ الْوَرَعَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: الطَّمْعُ ضَيَّعَ مَا جَمَعَ.

وَفِي خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"اسْتَعْبِذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ،

وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ

حَيْثُ لَا طَمَعٌ".

وَفِي الْمَثَلِ: "أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ". وَهُوَ أَشْعَبُ

ابْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ، ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الطَّمَعِ.

و-: اشْتَهَاهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَنْفَسَاءُ الَّتِي لَسْتُ

كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُ فَلَا تَخْضَعَنَّ

بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾. (الْأَحْزَابُ / ٣٢)

و- فِي عَدُوِّهِ: تَجَرَّأَ عَلَيْهِ.

* طَمَعَ فُلَانٌ - طَمَعًا، وَطَمَاعَةً: صَارَ

شَدِيدَ الرُّغْبَةِ وَالرَّجَاءِ، وَالْحَرَصِ عَلَى

الشَّيْءِ، وَاشْتَهَاهُ.

وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ: طَمَعَ فُلَانٌ، وَمَا أَطْمَعَ

فُلَانًا!

* أَطْمَعَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَغْرَاهُ بِمَا يَتَمَنَّى أَوْ

يَشْتَهِي.

يُقَالُ: أَطْمَعَهُ، فَطَمِعَ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَيَسْتُمُّ مِمَّا كَانَ يُطْمِعُنِي

فِيهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُطْمِعٌ: مَرْجُوٌّ مَوْتُهُ.

قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ - وَذَكَرَ ضَبْعًا رَصَدَتْ

مَوْتَهُ، حِينَ كَانَ مُثْقَلًا بِالْجِرَاحِ لِتَأْكُلَهُ -:

ظَلْتُ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا

وَيُرِيْبُهَا رَمَقٌ وَأَنْتِي مُطْمِعٌ

و- الْمَرَأَةُ فُلَانًا: أَوْهَمَتْهُ بِالنَّيْلِ مِنْهَا، دُونَ

تَمَكِينِ مِنْ نَفْسِهَا.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ - يَصِفُ مُحَبُّوبَتَهُ -:

وَإِذَا تُنَازَعَكَ الْحَدِيدُ

بِثِّ ثُنْتُ فِي النَّفْسِ أَرْوَارُهُ

وَتُثِيبُ أَحْيَاءًا فَتَطُ

مَجُّ ثُمَّ تُدْرِكُهَا الْعَزَارَةُ

[ثُنْتُ: عَطَفْتُ؛ الْأَزْوَارَةُ: الانْحِرَافُ].

وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

صَدَّتْ بُثَيْنَةُ عَنِّي أَنْ سَعَى سَاعٍ

وَأَيَسَتْ بَعْدَ مَوْعُودٍ وَإِطْمَاعٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

إِذَا الْفَاجِشُ الْمِغْيَارُ لَمْ يَرْتَقِبْنَهُ

مَدَدْنَ حِبَالَ الْمُطْمَعَاتِ الْمَوَانِعِ

[يَرْتَقِبُ: يَخَافُ؛ الْحِبَالُ: الْأَسْبَابُ].

« طَمَعَ الْمَطْرُ: بَدَأَ، فَجَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ،

يُغْرِي بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ - يَتَغَزَّلُ -:

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ

يُجَادُّ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحٍ

[الْأَصْدَاءُ هُنَا: الْأَبْدَانُ، يَقُولُ: أَصْدَاؤُنَا

شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا].

و- فَلَانُ فَلَانًا: أَطْمَعُهُ.

« أَطْمَعَ فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ، وَبِهِ: طَمَعَ. (وَأَصْلُهُ

"أَطْمَعَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، قَلْبَتِ تَاءُ الْافْتَعَالِ

طَاءً؛ لِمُنَاسِبَةِ الطَّاءِ قَبْلِهَا، وَأَدْعَمْتُ مَعًا).

« تَطْمَعَ فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ، وَبِهِ: طَمَعَ.

يُقَالُ: طَمَعْتُهُ، فَتَطْمَعُ.

« الطَّمَعُ: رِزْقُ الْجُنْدِ، وَهُوَ مَا يُعْطَاهُ الْجُنْدُ

مِنْ أَجْرِ مُقَابِلِ عَمَلٍ.

وَقِيلَ: وَقْتُ قَبْضِ الرِّزْقِ.

وَقِيلَ: الْغَنِيمَةُ.

يُقَالُ: أَمَرَ لَهُمُ الْأَمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: "وَسَمِينَا لَكُمْ أَطْمَاعَكُمْ، وَأَمَرْنَا لَكُمْ

بِأَعْطِيَاتِكُمْ وَأَرْزَاقِكُمْ وَمَغَانِمِكُمْ".

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ لِلْأَنْصَارِ: "إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَزِ،

وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ".

و-: الْأَمَلُ، وَالرَّجَاءُ. ضِدُّ الْيَأْسِ. وَأَكْثَرُ مَا

يُسْتَعْمَلُ فِيْمَا يَقْرُبُ حُصُولَهُ، أَوْ فِيْمَا هُوَ

بِغَيْرِ حَقٍّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ

رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

(الأعراف / ٥٦)

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"تَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّمَعَ فَقَرٌ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنًى".

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِ

سِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

[المُرِيثُ: المُبْطِئُ].

و-: الْجَشَعُ، والرَّغْبَةُ فِي الزُّبْدِيَادِ.

قال أبو العتاهية:

الْحِرْصُ نُؤْمٌ وَمِثْلُهُ الطَّمَعُ

ما اجتمع الحِرْصُ قَطُّ وَالْوَرَعُ

(ج) أَطْمَاعُ.

يُقَالُ: إِنَّمَا أَذَلُّ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ الْأَطْمَاعُ.

قال عنترَةُ:

* فَارَقْتُ أَطْلَالَاً وَفِيهَا عُصْبَةٌ *

* قَدْ قَطَعْتُ مِنْ صُحْبَتِي أَطْمَاعَهَا *

وقال البحتري - ينصح -:

تَخَلَّ مِنَ الْأَطْمَاعِ إِمَّا تَخَلَّتْ

وَوَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا قَدْ تَوَلَّتْ

* الْمَطْمَاعُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُطْمَعُ غَيْرَهَا وَلَا

تُمْكِنُهُ مِنْ نَفْسِهَا.

(ج) مَطَامِيعُ.

* الْمَطْمَعُ: مَا يُطْمَعُ فِيهِ.

و-: الْأَمَلُ وَالرَّجَاءُ.

وقيل: مَا يَسْتَدْعِي الطَّمَعُ.

قال تَابُطَ شَرًّا:

وَلَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا لَكَفَيْتُهُ

وَمَا ارْتَجَعُوا لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَطْمَعُ

[الْقِرْنُ: الْمُنَاطِرُ فِي الْقُوَّةِ؛ ارْتَجَعُوا: عَادُوا].

وقال الحادِرةُ:

إِنَّا نَعِيفُ فَلَا تُرِيبُ حَلِيفِنَا

وَنُكْفُ شُحَّ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

[لَا تُرِيبُ حَلِيفِنَا: لَا نَأْتِيهِ بِأَمْرِ يُرِيبُهُ].

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

تَقُولُ سُلَيْمٌ: سَالِمُونَا وَحَارِبُونَا

هَذِيلًا وَلَمْ تَطْمَعْ بِذَلِكَ مَطْمَعًا

وقال ذُو الرُّمَّةِ - يَتَحَسَّرُ -:

* مَا فِي التَّلَاقِي أَبَدًا مِنْ مَطْمَعِ *

* وَلَا لِيَالِي شَارِعِ بَرْجَعِ *

(ج) مَطَامِيعُ.

قال عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

وَمَنْ قَلَّتْ مَطَامِعُهُ تَغَطَّى

مِنَ الدُّنْيَا بِأَثْوَابِ الْأَمَانِ

وقال أبو العتاهية:

عَبْدُ الْمَطَامِيعِ فِي لِبَاسِ مَذَلَّةٍ

إِنَّ الدَّلِيلَ لَمَنْ تَعَبَّدَهُ الطَّمَعُ

* الْمَطْمَعُ، وَالْمَطْمَعُ، وَالْمَطْمَعُ (الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ): الطَّائِرُ الَّذِي يُوضَعُ وَسَطَ الشَّبَكَةِ أَوْ

غَيْرِهَا، لِيُغْرِيَ الطُّيُورَ بِالْوُقُوعِ فِيهَا.

(ج) مَطَامِعُ.

يقال: الصَّيْدُ يُصَادُ بِالْمَطَامِعِ.

* المَطْمَعَةُ: مَا يُطْمَعُ فِيهِ.

ويُقال: إِنَّ الْمُخَاضَعَةَ مِنَ الْمَرَاةِ لَمَطْمَعَةٌ فِي

الْفَسَادِ، أَيْ: مِمَّا يُغْرِي ذَا الرِّيْبَةِ فِي الذَّيْلِ

مِنْهَا. [المُخَاضَعَةُ: لَيْنُ كَلَامِ الْمَرَاةِ لِلرِّجَالِ

وَتَرْقُّهُ].

قال النَّابِغَةُ:

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا

[الدُّبَاحُ: الْوَجْعُ فِي الْحَلْقِ].

وَيُرْوَى: "مَطْمَعَةٌ".

* * *

ط م غ

* طَمِغَتِ الْعَيْنُ — طَمَغًا: كَثُرَ غَمَصُهَا.

[الْغَمَصُ: الْقَذَى].

* الطَّمْعُ: الْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ.

* * *

ط م ل

١- السَّفَالُ، وَالضَّعَّةُ.

٢- السَّبِيحُ، وَالتَّلَاحُجُّ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصِيلُ

يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَسَفَالٍ".

* طَمَلَ الْبَعِيرُ، وَنَحْوُهُ — طَمَلًا، وَطُمُولًا:

سَارَ سَيْرًا عَنيفًا.

و— فَلَانُ: لَمْ يُبَالِ مَا صَنَعَ.

و— الشَّيْءَ طَمَلًا: شَدَّه، وَرَبَطَهُ. فَاَلْمَفْعُولُ

مَطْمُولٌ، وَطَمِيلٌ.

يُقَالُ: طَمَلَ الْجَدْيُ، أَوِ الْعَنَاقُ (الْأُنْثَى مِنْ

أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالْقَنَمِ).

و— سَاقَهُ سَوْقًا عَنيفًا.

يقال: طَمَلَ النَّاقَةُ، أَوِ الْفَرَسَ.

و— الْحَصِيرَ، وَنَحْوَهُ: جَعَلَ فِيهِ الْخِيوطَ،

وَنَسَجَهُ.

و— الشَّيْءَ الشَّيْءَ: لَطَخَهُ.

يقال: طَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ.

ويقال: طَمِلَ السَّهْمُ بِالدَّمِ.

ويُقَالُ: طَمَلَهُ بِالدَّمِ، أَوِ الدَّهْنِ.

ويقال: رِداءٌ طَمِيلٌ.

قال عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ - وَذَكَرَ رُمُوحَهُ -:

شَكَكْتُ بِهِ مَجَامِعَ رُحْبَيْيهِ

فَصَارَ رِداؤُهُ مِنْهُ طَمِيلٌ

[الرُّحْبَيَانِ: الضَّلَعَانِ تَلِيَانِ الْإِبْطِ فِي أَعْلَى

الْأَضْلَاعِ].

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ النَّضِيَّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقًا

وَرَاءَ يَدَيْهِ بِالْخَلَاءِ طَمِيلٌ

[النَّضِيَّ: السَّهْمُ بِلَا نَصْلِ وَلَا رِيشٍ].

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ - وَذَكَرَ رَاعِيًا -:

فَنَقِلْ عَلَى مِعْزَاكَ وَاطْمِلْ بِرُبْدِهَا

هُنَالِكَ فَارْضَنْ حَيْثُ تُثْنَى الصَّدَائِرُ

[الْفَنَقْلَةُ: ثِقَلُ الْقَدَمَيْنِ مَعَ ضَخَامَةٍ؛

الصَّدَائِرُ: جَمْعُ صَادِرَةٍ، وَهِيَ أَعْلَى الْوَادِي].

وَالصَّبَاغُ الثَّوْبُ، وَنَحْوُهُ: أَشْبَعَ صَبْغُهُ.

وَالْفُلَانُ الدَّقِيقُ: عَجَنُهُ.

وَالْخُبْزُ: وَسْعُهُ.

يُقَالُ: خُبِزَ طَمِيلٌ.

طَمِلَ السَّهْمُ - طَمَلًا: تَلَطَّخَ بِالدَّمِ. فَهُوَ طَمِلٌ.

وَالْمَاءُ: تَعَكَّرَ، أَوْ صَارَ فِيهِ طِينٌ رَقِيقٌ.

وَالشَّيْءُ بِكَذَا: تَلَطَّخَ بِهِ.

« أَطْمَلَ فَلَانٌ الْكِتَابَ، وَنَحْوُهُ: مَحَاهُ.

يُقَالُ: أَطْمَلَ الدُّفْتَرُ.

وَالْحَوْضُ: أَزَالَ مَا فِيهِ.

« أَطْمَلَ فَلَانٌ مَا فِي الْحَوْضِ، وَنَحْوُهُ: أَخْرَجَ

مَا فِيهِ، فَلَمْ يَتْرِكْ فِيهِ قَطْرَةً. (وَأَصْلُهُ "أَطْمَلَ"

عَلَى "أَفْتَعَلَ"، قَلْبَتِ تَاءُ الْإِفْتَعَالِ طَاءً؛

لِنَاسِبَةِ الطَّاءِ قَبْلِهَا، وَأَدْغَمْتَ الطَّاءُ (أَنْ).

« أَطْمَلَ فَلَانٌ: شَارَكَ اللَّصُوصَ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

« الطَّامِلُ مِنَ النَّاسِ: اللَّثِيمُ، الْفَاحِشُ، لَا

يُبَالِي مَا صَنَعَ، وَمَا أَتَى، وَمَا قِيلَ لَهُ.

« الطَّمْلُ: الْخَلْقُ كُلُّهُمْ.

« الطَّمْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْأَسْوَدُ.

وَقِيلَ: الْكِسَاءُ الْأَسْوَدُ.

وَالثِّيَابُ: الَّذِي أَشْبَعَ صَبْغُهُ.

وَالْخَلْقُ الْبَالِي.

وَالضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ الْعَنِيفِ.

وَالْقِلَادَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَالْمَاءُ الْكَدِيرُ.

وَالسَّهْمُ وَالنَّصِيبُ.

وَالذُّئْبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَقِيلَ: الذُّئْبُ الْخَفِيفُ الْأَغْبَرُ.

قَالَ الطَّرْمَاحُ - وَذَكَرَ فَلَاةً -:

أَطَافَ بِهَا طَمْلٌ حَرِيصٌ فَلَمْ يَجِدْ

بِهَا غَيْرَ مُلْقَى الْوَاسِطِ الْمُتَبَايِنِ

[الْوَاسِطُ: خَشْبَةٌ فِي وَسْطِ الرَّحْلِ؛ الْمُتَبَايِنُ:

الْمُنْكَسِرُ].

وَالنَّاسُ: اللَّصُّ.

وقيل: اللّصُّ الفاتِكُ.

و-: الفقير، السيئُ الخلقِ.

وقيل: السيئُ الحال، القبيحُ الهيئة.

و-: الصائدُ الفقير.

قال عمرو بنُ قميئة - وذكرَ أتانًا -:

فأوردَها على طِملٍ يمان

يُهلُّ إذا رأى لَحْمًا طريًا

[يُهلُّ: يُكَبِّرُ].

وقال ابنُ مقبل - وذكرَ حمارًا وأتانًا -:

ولما يَنذُرًا بضُبوءِ طِملٍ

أخي قَنصٍ برزَّهما سَميعُ

[يَنذُرُ: يَعْلَمُ؛ الضُّبوءُ: الاختِباءُ؛ الرُّزُّ:

الصَّوتُ الخَفِيُّ].

و-: الأحمقُ.

و-: الطامِلُ.

يقال: إِنَّه يَلْطُطُ طِملٌ.

قال أبو طالب - وذكرَ مَنْ حاصَرُوهم في

شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ -:

وَسَهْمٌ وَمَخْزُومٌ تَمالَوْا وَأَلْبُوا

علينا العِدا مِنْ كُلِّ طِملٍ وَخامِلٍ

[سَهْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ؛ مَخْزُومٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ

قُرَيْشٍ؛ تَمالَوْا: اجتمعوا وتعاونوا؛ أَلْبُوا:

حَضُّوا عَلَى الفسادِ].

وقال لبيدُ:

وأسرَعَ في الفواحِشِ كُلُّ طِملٍ

يَجُرُّ المَخْزِياتِ ولا يُبالي

[المَخْزِياتُ: الأُمُورُ القَبِيحَةُ].

(ج) أَطْمالٌ، وَطُمُولٌ.

* الطُّمْلَةُ، والطَّمْلَةُ، والطُّمْلَةُ: الحَمَاءُ،

والطَّيْنُ.

وقيل: ما يَتَبَقَّى في أَسفلِ الحَوْضِ مِنَ المِاءِ

الكَدِرِ، والطَّيْنِ الرَّقِيقِ.

يقال: صارَ المِاءُ طَمْلَةً.

و-: الأَمْرُ القَبِيحُ.

ويقال: وَقَعَ في طَمْلَةٍ.

(ج) طِمَالٌ.

قالَ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وأنفَسَ في كُدْرِ الطِّمالِ دَعامِصُ

حُمُرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ أعجازُها

[الدَّعامِصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ. وهي دُويبَةٌ

تَغوصُ في المِاءِ].

* الطُّمْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّعِيفَةُ.

(عن الصَّاعِغاني)

(ج) طِملٌ.

* الطُّمُولُ مِنَ النَّاسِ: الطَّامِلُ.

« الطُمُولَةُ: الفُحْشُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

يقال: هو بَيْنُ الطُمُولَةِ.

« الطَّمِيلُ: السَّهْمُ.

قال الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ أَتَانًا -:

فَانْفَذَ حِضْنَيْهَا وَجَالَ أَمَامَهَا

طَمِيلٌ يُفَرِّي الْجَوْفَ وَهُوَ سَلِيمٌ

[الْحِضْنُ: الْجَنْبُ؛ يُفَرِّي: يَشُقُّ وَيُمَزِّقُ].

و-: التَّصَلُّ الْعَرِضُ.

و-: السَّلَاءَةُ، وَهُوَ شَوْكُ النَّخْلِ.

و-: الْحَصِيرُ.

و-: مَاءُ الْحَمَاءَةِ، وَهُوَ مَا يَتَبَقَّى فِي أَسْفَلِ

الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ، وَالطَّيْنِ الرَّقِيقِ.

وفي "الجيم" قال النَّظَّارُ الْفُقَعَسِيُّ - يَصِفُ

بَعِيرًا -:

« كَانَ زِفْرَاهُ اكْتَسَتْ طَمِيلًا *

* مَهْوًا مِنَ الْعَرَعْرِ أَوْ مَنْدِيلًا *

[الذَّفْرَى: أَوَّلُ الْأُذُنِ؛ الْمَهْوُ: الرَّقِيقُ؛

الْعَرَعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ].

و-: الْجَذْيُ، أَوِ الْعَنَاقُ؛ لِأَنَّهُمَا يُشَدَّانِ.

وهي بَتَاءُ.

و-: قِطْعَةُ كِسَاءٍ يُشَدُّ بِهَا الْغَرَضُ.

(عن ابن دريد)

و-: الْقِلَادَةُ؛ لِأَنَّهُا تُصْنَعُ بِالطَّيْبِ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

فَكَيْفَ أَبِيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ

بَزِينَتِهَا لَمَّا يَقْطَعُ طَمِيلُهَا؟!

[يقول: كَيْفَ يَأْخُذُنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّ ابْنَةَ

مَالِكٍ وَلَمْ تُقْطَعْ قِلَادَتُهَا وَلَمْ يُؤْخَذْ أَبُوهَا].

و- مِنَ النَّاسِ: الْخَفِيُّ الشَّانِ.

* الْمَطْمَلُ: مَكَانٌ لِتَزْيِينِ ثِيَابِ الْعَرَائِسِ

بِالدَّهَبِ.

* الْمِطْمَلَةُ: أَدَاةٌ يُبَسِّطُ بِهَا الْخُبْرُ قَبْلَ

إِنْصَاجِهِ.

(ج) مَطَامِلُ.

* * *

* الطَّمَالِيخُ مِنَ السُّحَابِ: الْأَبْيَضُ الرَّقِيقُ

الْمُتَفَرِّقُ. (لا مفرد له)

* * *

ط م ل س

التَّلَطُّفُ وَالرَّقَّةُ

* طَمَلَسَ فُلَانٌ: دَابَّ فِي السَّقْيِ أَوْ السَّغْيِ.

و-: تَلَطَّفَ فِي الْأَمْرِ.

* الطَّمَلَسَةُ: الْغِلُّ.

* الطَّمَلَسُ مِنَ الْخُبْرِ: الْجَافُ الْخَفِيفُ

الرَّقِيقُ. واحدته بَتَاءُ.

وفي "جمهرة اللغة" قال الراجز - وذكر
صائداً :-

* أَطْلَسُ طَمْلُولٌ عَلَيْهِ طَمْرٌ *

[الْأَطْلَسُ هُنا: الصَّائِدُ الْخَفِيُّ؛ الطَّمْرُ:
الثَّوبُ الْخَلَقُ].

(ج) طَمَالِيلُ.

* الطَّمْلِيلُ: الطَّمْلَالُ. (وانظر: ط م ل)

و- مِنَ الثِّيَابِ: الْخَلَقُ.

و-: اللَّصُّ.

وقيل: اللَّصُّ الْفَاتِكُ.

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايِلُ *

* نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقِيلُ *

* احْتَذَرُوا لَا يَلْقَكُمُ طَمَالِيلُ *

[النَّوَكِي: الْحَمَقِي].

(ج) طَمَالِيلُ.

* * *

ط م م

(في العبرية: tamam (طَمَمَ): سَدَّ، أَغْلَقَ،

أَحْكَمَ السَّدَّ أَوْ الْإِغْلَاقَ. و tamūm (طَمُومٌ):

أَحْمَقُ، غَبِيٍّ، أَبْلَهَ، ضَخْمٌ، صَلْبٌ. وفي

الآرامية: tmēmā أَصَمٌ، صَلْبٌ مُصَمَّتٌ).

قال ابن الأعرابي: قلتُ للعُقَيْلِي: هلْ أَكَلْتُ
شيئاً؟ قال: قُرْصَتَيْنِ طَمَلَسْتَيْنِ.

* * *

* طَمْلَالُ: عَلَمٌ عَلَى فَرَسٍ كَانَ لِبْنِي الْحَارِثِ
بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ.

(وانظر: ط م ل)

ومنه قولُ الكاهنِ: اركبوا شَنُخُوبًا وَطَمْلَالًا،
فاقتاسوا الأرضَ أُمَيَالًا.

* الطَّمْلَالُ: الدُّثْبُ.

وقيل: الدُّثْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصِ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْخَبِيثُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ.

و-: اللَّصُّ.

و-: الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةِ.

و-: الصَّائِدُ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ لِفَقْرِهِ
وَفَاقَتِهِ.

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّرَ قولُ أَوْسٍ بْنِ

حَجَرَ - يَرْتِي -:

أَبَا دَلِيلَةَ مَنْ يُوصَى بِأَرْمَلَةٍ

أَمْ مَنْ لَأَشَعَتْ ذِي طَمْرَيْنِ طَمْلَالِ
[الْأَشَعَتْ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ مِنَ الْجُوعِ وَالْهُزَالِ؛

الطَّمْرُ: الثَّوبُ الْبَالِي].

* الطَّمْلُ: الطَّمْلَالُ.

* الطَّمْلُولُ: الطَّمْلَالُ.

التَّغْطِيَّةُ وَالسَّتْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ
يَدُلُّ عَلَى تَغْطِيَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى يَسُوِيَ
بِهِ الْأَرْضَ أَوْ غَيْرَهَا".

* طَمَّ الشَّيْءُ - طَمَّاءٌ، وَطُمُومًا، وَطَمِيمًا:
تَجَاوَزَ الْقَدْرَ.

وَقِيلَ: كَثُرَ حَتَّى عَظُمَ أَوْ عَمَّ.

وَقِيلَ: عَلَا وَارْتَفَعَ.

يُقَالُ: طَمَّ الْبَحْرُ، أَوِ الْمَاءُ، أَوِ الْوَادِي.

وَيُقَالُ: طَمَّ عَلَى طِمِّكَ: جَاءَ بِأَكْثَرَ مِمَّا فِي
يَدِكَ.

وَيُقَالُ: هُوَ أَطَمَّ مِنْهُ: أَعْظَمَ.

قَالَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ - يُحَرِّضُ عَلَى حَرْبِ
الْمُسْلِمِينَ - "وَجِئْتُكَ بِغُفْقَانٍ عَلَى قَادَتَيْهَا
وَسَادَتَيْهَا حَتَّى أَنْزَلْتُهَا إِلَى جَانِبِ أَحَدٍ،
جِئْتُكَ بِبَحْرِ طَامٍ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ".

وَفِي "مَنْتَهَى الْطَلْبِ" قَالَ حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ -

يَصِفُ مَرْقَبَةً عَلاهَا لِلصَّيْدِ :-

عَلَوْتُ قَذَالَهَا وَهَبَطْتُ مِنْهَا

إِلَى أُخْرَى لَقَلَّتْهَا طَمِيمٌ

[الْقَذَالُ هُنَا: أَعْلَى الشَّيْءِ].

وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَذَكَرَ نَوْحًا

وَالطُّوفَانَ :-

فَارَ تَنْوَرُهُ وَجَاشَ بِمَاءٍ

طَمٌ فَوْقَ الْجِبَالِ حَتَّى عَلاهَا

[التَّنَوُّرُ: مَا يُخْبِزُ فِيهِ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ يَسُوقُ
أُنْتَهُ :-

فَأَوْرَدَهَا مَاءً بِغُضُورٍ آجِنًا

لَهُ عَرْمَضٌ كَالْغِسْلِ فِيهِ طُمُومٌ

[غُضُورٌ: مَوْضِعٌ؛ الْعَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ؛

الْغِسْلُ: الْخَطْمِيُّ يُضْرَبُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ
غَسُولًا].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ حَالَ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

:-

* حَتَّى انْقَضَى قَضَاؤُهَا فَأَدَّتِ *

* إِلَى إِلَهِ خَلْقِهِ إِذْ طَمَّتِ *

* غَاشِيَةُ النَّاسِ الَّتِي طَمَّتِ *

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَمْدَحُ :-

بَحْرٌ يَطِمُّ عَلَى الْعُقَاةِ وَإِنْ تَهْجُ

رِيحُ السَّوَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُولِبِ

و- الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: خَفَّ وَأَسْرَعَ فِي سِيرِهِ.

وَقِيلَ: جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا.

وَقِيلَ: مَضَى.

ويقال: طَمَّ في سَيْرِهِ.

قال عُمَرُ بْنُ لُجَا - يَصِفُ إِبِلًا -:

* حَوْزَهَا مِنْ بُرْقِ النِّمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ *

[الْحَوْزُ: السُّوقُ إِلَى الْمَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ].

و- الطَّائِرُ: عَلَا الشَّجَرَةَ.

وقيل: ارتفع في السَّمَاءِ.

و- الفِتْنَةُ أَوْ الشَّدَّةُ: اشْتَدَّتْ وَتَفَاقَمَتْ.

ويقال: أَمْرٌ يَطْمُ وَلَا يَتَمُّ.

ويقال: ذَا أَطْمَ مِنْ ذَاكَ.

و- فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ.

وقيل: ذَهَبَ أَيًّا كَانَ.

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: زَادَ عَلَيْهِ وَغَلَبَ.

قال ابنُ الْخَيَّاطِ:

وَمَنْ يَحْمِي الْوَهَادَ بِكُلِّ أَرْضٍ

إِذَا مَا السَّيْلُ طَمَّ عَلَى النَّجَادِ

[النَّجَادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وَهُوَ مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ

مِنَ الْأَرْضِ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ، وَعَلَيْهِ طَمَّ: غَمَرَهُ

وغطَّاهُ. فالفِعُولُ مَطْمُومٌ، وَطَمِيمٌ.

يقال: طَمَّ التُّرَابُ الْبَشَرَ.

ويقال: جَاءَ السَّيْلُ فَطَمَّ كُلَّ شَيْءٍ.

وفي الْمَثَلِ: "جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرِيِّ".

[الْقَرِيُّ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ]. يُضْرَبُ

عِنْدَ تَجَاوُزِ الشَّرِّ حَدَّهُ.

وفي "مَنْتَهَى الطَّلَبِ" قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ

الْعُزَّى - يَفْخَرُ -:

وَيَوْمًا بِتَبْلَالٍ طَمَمْنَا عَلَيْهِمْ

بِظُلْمَاءِ بَأْسٍ لَيْلُهَا غَيْرُ مُسْفِرٍ

[تَبْلَالٌ: مَوْضِعٌ، الْبَأْسُ: الْحَرْبُ وَالشَّدَّةُ؛

لَيْلُهَا غَيْرُ مُسْفِرٍ: ظِلَامُهَا دَائِمٌ لَا يَنْزِعُ

فَجْرُهَا].

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَهْجُو رَجُلًا مِنْ

أَشْرَافِ بَنِي بَكْرِ يَوْمَ أُحُدٍ -:

وَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِي وَلِيُّهُ

وَأَنَّ احْتِفَالَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَقَارِبِ

لَجَلَلَتْهُمْ طَوَقَ الْحَمَامَةِ إِذْ ثَوَى

بِرَبَّاءٍ قَدْ طَمَّتْ مِيَاهَ الْمَنَاقِبِ

[الاحتِفَالُ: الْاجْتِمَاعُ، الزَّبَاءُ: الدَّاهِيَةُ،

الْمَنَاقِبُ: جَمْعُ مَنَقِبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي

الْجِبَلِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَمْدَحُ -:

لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا

مَعَ الْحَسَبِ الْعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْفَخْرِ

[العادي: القديم].

و- الحصانُ الفرس، وعليها: نزا عليها.

و- فلانُ الإناء وغيره: ملاءة حتى علا

الكيلُ أصباره، أي: جوانبه.

ويقال: جاء السَّيْلُ فطمَ ركبةَ آلِ فلان.

قال علقمة بن عبدة - يذكر ناقته -:

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومُ

[المذانب: مجاري الماء إلى المزارع؛ العصيفة:

مُفَرَّدُ الْعَصِيفِ، وَهُوَ قُشُورُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ،

الْحَدُورُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْأَتَى:

السَّيْلُ الَّذِي لَمْ يُصَيِّكْ مَطْرَةً].

وفي "الخصائص" قال الراجز:

« فَصَبَحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تُكَلِّمْ »

« خَابِيَّةٌ طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ »

و- الشَّعْرُ: جِزُّهُ وَاسْتَأْصَلَهُ.

وقيل: غَضُّ مِنْهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

ويقال: رَجُلٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ.

وفي خبر أبي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - بِدَنَانِيرٍ، فَكَانَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ

أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ».

و-: تَرَكَهُ. (ضِدَّ)

قال الشَّريْفُ الرُّضِيُّ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

وَكَانَ اللَّغَامُ يَسْقُطُ مِنْ فِيهِ

هـ هَوَافِي مَا طَمَّ مِنْ أَوْبَارِهِ

[الهوافي: ما طار من الصوف في الهواء].

و- المرأة: رَاعِيهَا أَوْ غَلَبَهَا بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا

مِنْ الرَّفَثِ.

ويقال: طَمَّ الصَّبِيُّ.

وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: « لَا تُطْمُ

امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا تَسْمَعُ كَلَامَكُمْ ».

و- الطَّائِرُ الشَّجَرَةَ: علاها.

و- فلانُ البئرِ أَوْ الحفرةِ بالترابِ ونحوه:

رَدَمَهَا وَسَوَّاهَا بِالْأَرْضِ.

يقال: طَمَّ الْحَفْرَةَ بِالتُّرَابِ.

« أَطَمَّ الشَّعْرُ: طَالَ حَتَّى اسْتَوْجِبَ الْحَلْقَ.

و- البحرُ: رَفَعَ مَا علاه. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

و- فلانٌ بيده: أَهْوَى بِهَا. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

و- لفلانٍ بِسَهْمِهِ: تَهَيَّأَ لَهُ.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

و- الشَّعْرُ: جِزُّهُ وَاسْتَأْصَلَهُ.

وقيل: غَضُّ مِنْهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* طَمَمَ الشَّيْءُ: علا وارْتَفَعَ.

و- الطَّائِرُ: وَقَعَ عَلَى غُصْنٍ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: مَلَأَهُ.

يقال: حُقِرَةُ مُطَمَّمَةٌ: مملوءةٌ بالتراب.

قال الشريف المرتضى - يذكر حال الناس -:

نُسَاقُ إِلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ

وَنُلَوِي عَنِ الْمَحْبُوبِ لَيَّ الْغَرَائِبِ

وَنُطْوَى كَمَا تُطْوَى الْبُرُودُ بِحُقِرَةٍ

مُطَمَّمَةٍ أَعْيَتْ عَلَى كُلِّ هَارِبٍ

* انْطَمَّ الشَّيْءُ: اِمْتَلَأَ وَفَاضَ.

يقال: طَمَّهُ، فَانْطَمَّ.

* تَطَمَّمَ فلانٌ وَغَيْرُهُ: خَفَّ وَأَسْرَعَ فِي

سَيْرِهِ.

وفي خبر حُذِيفَةَ - رضي الله عنه - وَذَكَرَ عَدَمَ

خَوْفِهِ مِنْ خُرُوجِ الدُّجَالِ -: "مَا أَنَا بِأَكْثَرَتْ

بِخُرُوجِهِ مِنِّي بِهِذِهِ الْعَنْزِ، لِعَنْزٍ تَطَمَّمُ فِي

الْمَسْجِدِ".

* اسْتَطَمَّ الشَّعْرُ: أَطَمَّ.

و- فلانُ الشَّعْرَ: جَزَّهُ وَاسْتَأْصَلَهُ.

وقيل: غَضَّ مِنْهُ.

وقيل: عَقَصَهُ.

* الْأَطَامِيْمُ مِنَ النُّوقِ: السَّريعة القويّة

القوَّائم.

قال ابن مقبل - يَصِفُ ناقةً -:

بَاتَتْ عَلَى نَفْنٍ لَأَمِّ مَرَاكِزُهُ

جَافَى بِهِ مُسْتَعِدَّاتُ أَطَامِيمُ

[النَّفْنُ: جَمْعُ نَفْنَةٍ، وَهِيَ مَا يَقَعُ مِنَ الْبَعِيرِ

عَلَى الْأَرْضِ إِذَا بَرَكَ كَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْكِرْكِرَةِ؛

الطَّامُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ؛ الْمَرَاكِزُ: الْمَفَاصِلُ؛

الْمُسْتَعِدَّاتُ: النِّشِيطَاتُ].

* الطَّامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْعَظِيمُ.

و- مِنَ الْمَاءِ: الْكَثِيرُ.

* الطَّامَّةُ: الطَّامُ.

و-: الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ؛ لِأَنَّهَا تَغْلِبُ مَا

سِوَاهَا.

وفي خبر أَبِي بَكْرٍ - رضي الله عنه - أَنَّهُ

قَالَ: "مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفُوقَهَا طَامَّةٌ". [أى:

مَا مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ إِلَّا وَفُوقَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ،

وَمَا مِنْ دَاهِيَةٍ إِلَّا وَفُوقَهَا دَاهِيَةٌ].

والتَّامَّةُ الْكُبْرَى: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

وقيل: الصَّيْحَةُ الَّتِي تَطْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(عن الزَّجَاجِ)

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى

﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾.

(النَّازِعَاتُ / ٣٤، ٣٥)

(ج) طَوَامٌ.

* الطَّمُّ: الْبَحْرُ.

* الطَّمُّ: الْمَاءُ.

وقيل: الماء الكثير.

و-: ما على وجه الماء من الغُثَاءِ ونحوه.

و-: ورقُ الشَّجَرِ وما تحات منه.

وقيل: الرُّطْبُ منه.

وفي "تهذيب اللغة" قال المغيرة بن حَبْنَاء -

يَصِفُ بَحْرًا -:

* إِذَا رَمَى آذِيَهُ بِالطَّمِّ *

* تَرَى الرَّجَالَ حَوْلَهُ كَالصَّمِّ *

ويقال: جاء بالطَّمِّ والرَّمِّ، أي: جاء بالكثير

والقليل.

ويقال: جاء مِثْلَ الطَّمِّ والرَّمِّ.

ويقال أيضًا: جاءهم الطَّمُّ والرَّمُّ: أتاهم الأمر

الكثير.

و-: الْبَحْرُ.

قال الفرزدق - يهجو جريراً وقومه، ويشبه

قومه بِالْبَحْرِ -:

وَمَا تَجْعَلُ الظَّرْبَى الْقِصَارَ أَنْوْفَهَا

إِلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ الْخَضَارِ

[الظَّرْبَى: جمعُ ظَرْبَانٍ، وهو حيوانٌ بحجم

الهرِّ أَغْبَرُ اللَّوْنِ مَائِلٌ لِلسَّوَادِ].

و- من الأمور: الْعَجِيبُ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: جَاءَ بِالطَّمِّ والرَّمِّ.

و- الْكِبْسُ (الْتَرَابُ).

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ بِأَصْحَابِهَا.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

و-: مِنَ الْخَيْلِ الْجَوَادُ.

قال أبو النُّجْم - وَذَكَرَ فَرَسًا لَحِقَ بِالظَّلِيمِ،

فَكَأَنَّهُ يُغْرِبُهُ لِيَصْطَادَهُ -:

* أَلْصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ *

* وَالطَّمُّ كَالسَّامِي إِلَى ارْتِقَائِهِ *

* يَقْرَعُهُ بِالزَّجَرِ أَوْ إِشْلَائِهِ *

[الإشلاء: الدُّعَاءُ وَالْإِغْرَاءُ].

و-: الظَّلِيمُ، لَخِيفَةِ مَشْيِهِ.

و-: الذَّكَرُ الْعَظِيمُ، لِكُونِهِ مَطْمُومَ الرَّاسِ.

* الطَّيْمُ مِنَ الدَّوَابِّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

وفي "المحكم" قال عدى بن زيد - يَصِفُ

نَاقَةً -:

تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَاسِمُهَا

بَعْدَ الْكَلَالِ كَعْدُو الْقَارِحِ الطَّيْمِ

* الطَّيْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

و-: القِطْعَةُ مِنَ الْكَلَا، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ
الْيَبِيسُ.

و-: الْقَدْرُ.

وَقِيلَ: الْعَذْرَةُ.

قال أبو زيد: يقال إذا نَصَحْتَ لرجل فأبى
إلا الاستبدادَ برأيه: دَعَهُ يترمَعُ فِي طُمَّتِهِ.

[يَتَرَمَعُ: يَضْطَرِبُ].

«الطُّمَّةُ، وَالطُّمَّةُ مِنَ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ
وَشِدَّتُهُ.

وفي "التعليقات والنوادر" قال ابنُ النَّغَاءِ -
وَذَكَرَ رَجُلًا :-

فأخلف لولا كَرَّةٌ كَرَّهَا بِنَا

هَوَيْنَا مَعَ الْقُرْقُورِ فِي طُمَّةِ الْبَحْرِ

و-: الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ.

و- مِنْ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ، أَوْ مَجْتَمِعُهُمْ، أَوْ
وَسَطُهُمْ.

(ج) طُمٌّ.

«الطُّمُومُ مِنَ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا: السَّرِيعُ.
(يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ).

قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ - وَشَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَبُوبِ

الْقَطَا فِي وَرْدِ الْمَاءِ :-

لَهَا نَسَقَاتُ كَالْقَطَا نَشَطَتْ بِهِ

مِنَ الدَّوِّ صَفَرَاءُ اللَّبَانِ طُمُومٌ

[النَّسَقَاتُ: الْأَصْطِغَافُ فِي السَّيْرِ؛ نَشَطَتْ:
خَرَجَتْ؛ اللَّبَانُ: الصَّدْرُ].

و- مِنْ الْبَحَارِ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ الْمُتَلَاطِمُ الْأَمْوَاجِ.
قال ابنُ الرَّومِيِّ:

يَا دَهْرُ جَارِي مِنْ عِدَا

تِكَ سَاحِلًا بَحْرٍ طُمُومٍ

«الطُّمِيمُ مِنَ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا: الطُّمُومُ.

قال الْمُتَوَكُّلُ اللَّيْثِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ :-

مُتَقَاذِفٌ فِي الشَّدِّ حِينَ تَهِيجُهُ

كَتَقَاذِفِ الْحِيسِيِّ الْخَسِيفِ طَمِيمُ

[الْمُتَقَاذِفُ: السَّرِيعُ الْعَدْوِ؛ الشَّدُّ: الْعَدْوُ؛

تَهِيجُهُ: تُثِيرُهُ؛ الْحِيسِيُّ: مَا تُنْشَفُهُ الْأَرْضُ
مِنَ الرَّمْلِ].

و- مِنْ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ.

« « «

ط م ن

١- الْأَنْخَفَاضُ. ٢- السُّكُونُ وَالْهُدُوءُ.

قال ابنُ قَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصِيلٌ
بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ".

« طَمَنَ فَلَانٌ - طَمَانَةً، وَطُمُونَةً: سَكَنَ
وَهَذَا.

« طَامَنَ الشَّيْءُ مُطَامَنَةً: انْخَفَضَ.

و— فلانُ فلانًا، ومنه: سَكَنَ رَوْعَهُ وَهْدَاهُ.

(وانظر: ط م أ ن)

قالت عائشة - رضي الله عنها - تصفُ
أباها: "إِنْ اسْتُعْزِزَ أُسْجَحٌ، وَإِنْ تُعْزِزَ عَلَيْهِ
طَامَنٌ". [أُسْجَحٌ: عَفَا وَرَفَقَ].

و— ظَهَرَهُ: حَنَاهُ. (وانظر: ط م أ ن)

و— فلانًا وغيره: أَخْضَعَهُ وَجَعَلَهُ مُسْتَكِينًا.

قال بكرُ بن عبد العزيز العجلي - يَفْخَرُ -:

كَمْ مَازِقٍ فَرَجْتُ حِينَ شَهِدْتُهُ

وَقَدْ التَّقَى حَلَقُ الْبِطَانِ بِمُنْصِلِ

فَهُوَ الْمُطَامِنُ مِنْ زَمَانٍ يَلْتَوِي

وَهُوَ الْمُقَوْمُ مَيْلَ دَهْرٍ أَعْصَلَ

[البطانُ: الْحِزَامُ يُشَدُّ عَلَى الْبَطْنِ؛ الْمُنْصِلُ:

السَّيْفُ؛ الْأَعْصَلُ: الْمُعَوَّجُ].

« طَمَنَ فلانٌ فلانًا: سَكَنَ رَوْعَهُ وَهْدَاهُ.

وقيل: أَدْخَلَ إِلَى نَفْسِهِ السَّكِينَةَ.

يقال: طَمَنَهُ الطَّبِيبُ، وَطَمَنَهُ الْوَالِي.

و— نَفَسَهُ الْفَرَسُ: التَّصَقَّ بِظَهْرِهَا.

قال شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُسَيعِيُّ - يَخَاطَبُ

عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ فِي يَوْمِ ذِي قَرْدٍ -:

فَهَلَّا كَرَّرْتَ أَبَا مَالِكٍ

وَحَيْلُكَ مُذْبِرَةً تُغْلُ

وَطَمَنْتَ نَفْسَكَ ذَا مَيْعَةٍ

مِسْحُ الْفَضَاءِ إِذَا يُرْسَلُ

[الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ؛ الْمِسْحُ: الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ؛

الْفَضَاءُ: الْمَتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ].

وَيُرْوَى: "وَضَمَنْتَ".

« تَطَامَنَ الشَّيْءُ: تَطَاطَأَ. (وانظر: ط أ م ن)

و— فلانٌ: خَضَعَ وَسَكَنَ.

وقيل: وَقُرَ.

يقال: فِيهِ تَطَامُنٌ.

وَمِنْ أَمْثَالِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ: "مَنْ تَعَرَّضَ

لِلسُّلْطَانِ آذَاهُ، وَمَنْ تَطَامَنَ لَهُ تَخَطَّاهُ".

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرِثِي -:

مَاتَ الَّذِي نَالَ الْعُلَا مُتَنَاوِلًا

مِنْ بَعْدِ مَا نَالَ الْعُلَا مُتَطَامِنًا

وقال الشريف الرضي:

إِنَّ ابْنَ يَوْسُفَ عُرِّيْتَ أَنْقَاضُهُ

وَتَوَى بِمَنْزِلَةِ الْمُكَلِّ الْمُظْلَعِ

مُتَطَامِنًا مِنْ بَعْدِ مَا وَضَعَتْ لَهُ

أَيَّامُهُ خَدَّ الدَّلِيلِ الْأَضْرَعِ

وقال ابنُ رَشِيقِ الْقَيَّرَوَانِيِّ:

يَا دَهْرُ جُرْ وَتَجَرْ وَاشْ

خُنْ غَارَةً وَاضْرِبْ وَثْنُ

مَا إِنْ أَرَى مُتَطَامِنًا

لَكَ أَوْ إِلَيْكَ بِمُطْمَئِنِّ

و- الأرض: انْخَفَضَتْ.

يقال: أَرْضٌ مُتَطَامِنَةٌ.

«الطَّمْنُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُنْخَفِضُ.

و-: السَّاكِنُ.

وقيل: السَّاكِنُ الْهَادِي.

(ج) طُمُونٌ.

«الطَّمْنُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُنْخَفِضُ.

(ج) مَطَامِنٌ.

وفي "ديوان المعاني" قال علي بن أبي

طالب - رضي الله عنه -، وَتُسِبَ لغيره:

إِذَا اشْتَمَلْتَ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ

وَصَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ

وَأُطْمِنْتَ الْمَكَارَهُ وَاطْمَأْنَنْتَ

وَأَرَسْتَ فِي مَطَامِنِهَا الْخُطُوبُ

أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْتُ

يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ

* * *

ط م هـ

«طَمَهُ فَلَانُ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ.

(عن ابن الأعرابي) (وانظر: ط هـ م)

* * *

ط م و - ي

(في العبرية: tāmāh (طَمَى): تَجَانَسَ فِي

العربية (طَمَى). ومن معانيه: سَدَّ بِالطَّيْنِ،

و tamy (طَمَى) تعني: طَيَّنَ. وفي الآرامية:

tma (طَمَى) تعني: سَدَّ الْأُذُنَ).

١- الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ.

٢- نَوْعٌ مِنَ الطَّيْنِ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الطَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ

أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ وَارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ

خَاصٌّ".

«طَمَا الشَّيْءُ: طُمُؤًا، وَطَمِيًا، وَطُوبِيًا:

عَلَا وَارْتَفَعَ. فَهُوَ طَامٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) طَوَامٌ.

(وانظر: ط م م)

يقال: طَمَا الْمَاءُ أَوْ الْحَوْضُ.

ويقال: طَمَا بِالشَّيْءِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ حُمْرًا وَخَشِيئَةً

وَرَدَّتْ مَاءً -:

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُهَا

وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِي

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي

[الشريعة: مَوْرِدُ الماءِ، الفرائض: جمعُ فَرِيصَةٍ، وهي اللُّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ تَرْعَدُ مِنَ الْخَوْفِ؛ تَيَمَّمَتْ: قَصَدَتْ؛ ضَارِجٌ: موضعٌ، العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

جُفَرُ تَفِيضٌ وَلَا تَغِيضُ طَوَامِيَا

يَزْحَرْنَ فَوْقَ جِمَاهِمِ الطُّحْلُبُ

[الجُفَرُ: جمعُ جُفْرَةٍ، وهي الحُقْرَةُ المُسْتَدِيرَةُ؛ الجِمَامُ: جمعُ جَمٍّ، وهو مُعْظَمُ الماءِ وَمَوْجُهُ؛ الطُّحْلُبُ: ما علا الماءُ مِنْ خُضْرَةٍ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ حُمْرًا -:

فَغَلَسْتُ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ

عنها وسائرُهُ بِاللَّيْلِ مُحْتَجِبٌ

عَيْنًا مُطَحْلَبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ

[غَلَسْتُ: أَتَتْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ، الْعَمُودُ:

الْبَيَاضُ، الْأَرْجَاءُ: النَّوَاحِي، تَصْطَخِبُ:

تَصِيحٌ].

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

وَبَارَزَ بَعْضُهُمُ لِلْمَوْتِ بَعْضًا

كَطَفَى الْخَمْسِ بَادِرَ السَّحَالِ

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَذْرِيانَ طَمَى بِهِ

سَفَاةٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ

[الهِذْرِيانُ: الْكَثِيرُ فِي الْخَطَا؛ الْجَشِيبُ:

الْجافُ الْخَشِينُ].

و- الثُّهْرُ وَنَحْوُهُ: غَزَرَ وَامْتَلَأَ.

و- الْبَحْرُ: ارْتَفَعَ مَوْجُهُ.

وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ التُّهْدِيِّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ وَشَرِيعَةُ

الْإِسْلَامِ مَا طَمَا الْبَحْرُ وَقَامَ تِعَارٌ". [تِعَارٌ:

اسْمُ جَبَلٍ].

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَمْدَحُ -:

إِذَا رَجَزَتْ قَحْطَانُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُو

و- النَّبْتُ: طَالَ وَعَلَا.

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: مَرٌّ مُسْرَعًا مُصْعِدًا.

وَيُقَالُ: طَمَا فِي الْأَرْضِ.

وَفِي "الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ" قَالَ الشَّاعِرُ -

وَذَكَرَ رَجُلًا -:

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ صَدَّثَهُ نِيَّةً

وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَفَهَا يَطْمِي

و- الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا: ارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهَا

بِزَوَاجِهَا مِنْهُ.

و-: نَشَرْتُ وَتَكَبَّرْتُ عَلَيْهِ. (مجان) (عن
الزمخشري) (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و- الخَوْفُ أَوْ الْهَمُّ بِفُلَانٍ: اشْتَدَّ.

وفي "الأساس" قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ - وَذَكَرَ
الموت -:

قد طما بي خَوْفُ الْمَنِيَّةِ لَكِنْ

خَوْفُ مَا يُعْقِبُ الْمَنِيَّةَ أَطْمَى

و- الأمرُ بِفُلَانٍ: مَلَأَهُ وَرَكِبَهُ.

قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ مَنْ يُعَادِيهِ -:

إِذَا مَا رَأَى مُقْبِلًا شَامَ نَبَلَهُ

وَيَرْمِي إِذَا أَدْبَرْتُ ظَهْرِي بِأَسْهُمٍ

عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنَّ عِدَاوَةً

طَمَتَ بِكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهَا أَوْ تَقْدُمْ

و-: علا به وارتفع.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمَطُّوا عَلَى أَكْوَارِهَا كُلُّ ظَلَمَةٍ

وَيَهْمَاءُ تَطْمَى بِالنُّفُوسِ الْفَوَاتِكِ

[تَمَطُّوا: تَمَدَّدُوا فِي السَّيْرِ، الْأَكْوَارُ: الرُّحَالُ،

الْيَهْمَاءُ: الطَّرِيقُ الْعَمِيَاءُ لَا يَهْتَدِي سَالِكُهَا،

الْفَوَاتِكُ: جَمْعُ فَاتِكَةٍ، وَهِيَ الْمَاضِيَّةُ

الْجَرِيئَةُ].

ويقال: طَمَتِ الْهَمَّةُ بِفُلَانٍ: سَمَتْ وَعَلَتْ

و- بِالْعَوِيِّ نَفْسُهُ: طَمَتَتْ وَتَكَبَّرَتْ.

وفي "الأساس" قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ -:

وَكُنْتُ إِذَا نَفْسُ الْعَوِيِّ طَمَتَتْ بِهِ

صَفَعْتُ عَلَى الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ بِمِيسَمٍ

[الْعَرْنَيْنُ: أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ].

ورواية الديوان: "نَوَتْ بِهِ".

* أَطْمَى فُلَانٌ الْمَاءَ: جَعَلَهُ عَالِيًا مُرْتَفِعًا.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

وَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ دُكَاءٍ تُطْفَةُ

صَفَقَتْهَا وَبَلُولُ أَطْمَيْتِهَا

* الطُّمُوُّ: الرِّكْبَةُ (البئرُ) الَّتِي يَرْتَفِعُ مَاؤُهَا.

* الطُّمِيُّ: الطَّيْنُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى

الْأَرْضِ، وَهُوَ الْغَرِينُ.

* الطُّمِيَّةُ: كَثْرَةُ النَّاسِ وَازْدِحَامُهُمْ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ فِي الْحَجِّ -:

فِي طُمِيَّةِ النَّاسِ لَمْ يَشْعُرْ بِنَا أَحَدٌ

لَمَّا اغْتَنَمْنَا حِبَالَ اللَّيْلِ وَالصُّخْبَا

* الطُّمِيَّةُ: جَبَلٌ كَانَ لِبْنِي فِزَارَةَ مِنْ نَوَاحِي

نَجْدٍ.

وقيل: جَبَلٌ كَبِيرٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ فِي دِيَارِ أَسَدٍ.

(عن نص)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ -:

كَانَ طَمِيَّةَ الْمُجِيمِرِ غُدُوَّةً

مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةُ مِغْزَلٍ

[المجيمر: موضع كان لبنى فزارة؛ فلكة

المِغْزَلِ: أداة الغَزْلِ].

وَيُرَوَّى: "كَانَ ذَرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ".

وَقَالَ أَيْضًا - وَذَكَرَ مَطَرًا -:

فَلَمَّا تَدَلَّى مِنْ أَعَالَى طَمِيَّةٍ

أَبَسَتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا فَتَحَلَّبَا

وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ

التَّيْمِيُّ - وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

تَحَلُّ وَرُكْنٌ مِنْ طَمِيَّةٍ دُونَهَا

وَجُرْفَاءُ مِمَّا قَدْ يَحُلُّ بِهِ أَهْلِي

وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ السَّمْعَرِيُّ اللَّحْصُ - وَذَكَرَ

الشُّوقَ -:

أَرِقْتُ لَهُ وَالْبَرْقُ دُونَ طَمِيَّةٍ

وَذِي تُجْبِ يَا بُعْدَهُ مِنْ مَكَانِيَا

* * *

الطَّاءُ وَالنُّونُ وَمَا يَنْتَضِحُمَا

« طَنَّا فُلَانٌ - طَنَّا، وَطُنُوًّا: اسْتَحْيَى.

فَهُوَ طَانِيٌّ. (ج) طُنَّاءُ. (وَانْظُرْ: ط ن ي)

و-: فَجَرَ وَزَنَى. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

« طَنِيَّ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ - طَنَّا: لَزِقَ طِحَالُهُ

بِجَنْبِهِ.

وَقِيلَ: لَزِقَتْ رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ، فَمَاتَ.

و- فُلَانٌ: أَصَابَتْهُ الْحُمَى مُتَكَرِّرَةً فَتَضَحَّمَ

طِحَالُهُ. فَهُوَ طَنِيٌّ.

و- عَلَى غَيْرِهِ طَنَّا، وَطُنَّا: أَخْفَى فِي نَفْسِهِ

مَا يَسْتَحْيَى أَنْ يُبْدِيَهُ.

« أَطْنَأُ فُلَانٌ: مَالَ إِلَى الْحَوْضِ فَشَرِبَ.

و-: مَالَ إِلَى الطَّنْءِ (الْمَنْزِلِ).

و-: مَالَ إِلَى الْبَسَاطِ فَنَامَ عَلَيْهِ كَسَلًا.

و- الْحَيَّةُ: قَتَلَتْ لَدَيْغَهَا مِنْ سَاعَتِهِ.

و- الشَّيْءُ فُلَانًا: أَمْهَلَهُ.

يُقَالُ: هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي، أَي: لَا يَعِيشُ

لَدَيْغَهَا، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا.

و- فُلَانٌ الْبَعِيرُ: عَالِجَهُ مِنَ الطَّنْءِ.

« الطَّنْءُ: الْبَسَاطُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و-: الْمَنْزِلُ.

قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ - وَذَكَرَ خِصَالًا

حَمِيدَةً -:

وَعِنْدِي لِلدَّهْدَاءِ النَّابِثِ

مَنْ طَنَءٌ وَجَزَاءٌ لَهُمْ أَجْزَوَةٌ

[الدَّهْدَأُ: الناسُ؛ النَّابِيُّ: الطَّارِقُ].

و-: الأَرْضُ البِيضَاءُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: الرُّوضَةُ.

و-: بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ.

و- الرَّمَادُ الهَامِدُ.

و-: مَصِيدَةُ لَصِيدِ السَّبَاعِ ونحوها.

و-: حَظِيرَةٌ مِنْ حَجَارَةٍ تُتَّخَذُ لغيرِ الصَّيْدِ.

و-: الاتِّهَامُ.

و-: الشُّكُّ والرَّيْبَةُ.

يقال: هو على طِنٍ.

قال الفرزدق - يشكو سوءَ ظَنِّ صاحِبَتِهِ بِهِ -:

وإن زُرْتُهَا يوماً فليسَ بِمُخْلِفِي

رَقِيبٌ يراني أو عَدُوٌّ أَحَاذِرُهُ

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أو مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

و-: الفُجُورُ.

قال الأخطل - يهجو رجلاً -:

إذا أَبْصَرْتُهُ ذاتُ طِنٍ تَبَسَّمتُ

إليه وقالت: إنَّ ذَا لَخَلِيقُ

وقال الفرزدق:

وَضَارِيَةٌ مَا مَرَّ إِلَّا اقْتَسَمْنَهُ

عَلَيْهِنَّ خَوَاضُ إِلَى الطَّنِّ وَمُخْشَفُ

[الضَّارِيَةُ: الكلابُ؛ اقْتَسَمْنَهُ: مَرَّقْنَهُ

بَيْنَهُنَّ؛ الخَوَاضُ: الجَرِيُّ؛ المُخْشَفُ:

السَّرِيعُ المُرُورِ].

و-: الزَّانِي والفَاجِرُ.

(ج) طُنَّاءُ.

و-: الدَّاءُ.

و-: المِيلُ بالهوى. (عن ابن الأعرابي)

و-: الجِهَةُ.

يقال: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الطَّنِّ. (عن اللحياني)

و-: بَقِيَّةُ الرُّوحِ أو حُشَاشَةُ النُّفْسِ.

يقال: تَرَكْتُهُ بِطِنِّهِ.

و-: المَوْتُ.

يقال: رُمِيَ فلانٌ فِي طِنِّهِ. (وانظر: ن ي ط)

(ج) أَطْناءُ.

* * *

ط ن ب

الطَّبَائِقُ وَالطَّبَائِقُ

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والنُّونُ والبَاءُ أصلُ

يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتِ الشَّيْءِ وَتَمَكُّنِهِ فِي اسْتِطَالَةٍ".

طَبَّبَ فلانٌ الخِيمةَ ونحوها طَبَّبًا:

شَدَّهَا بِالْحِبَالِ وَمَدَّهَا.

وفي "طبقات فحول الشعراء" قال عدي بن

الرَّقَاع:

تَظَلُّ الْقَنَابِلُ يَكْسُونُهُ

رَوَاقًا مِنَ النَّعْجِ لَمْ يُطَنَّبِ

وَقَالَ مِهْيَارُ:

وَارْتَعَ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي ظِلِّهِ

رَوَاقَهَا بِالْعِزِّ مَطْنُوبُ

« طَنَّبَ الْفَرَسُ — طَنَّبَا: طَالَ ظَهْرُهُ. فَهُوَ

أَطْنَبُ، وَهِيَ طَنْبَاءُ. (ج) طَنْبٌ.

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

وَهَيْكَلٍ سَابِحٍ فِي خَلْقِهِ طَنْبٌ

حَابِي الشَّرَاسِيفِ يُرْدِي مَارِدَ الْحُمْرِ

[الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ؛ السَّايِحُ: السَّرِيعُ؛

الشَّرَاسِيفُ: جَمْعُ شُرُوفٍ، وَهِيَ أَطْرَافُ

أَضْلَاعِ الصَّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ؛

حَابِي الشَّرَاسِيفِ: مُشْرِفُ الْجَنْبَيْنِ؛ يُرْدِي:

يَلْحَقُ].

و-: طَالَتْ رِجْلَاهُ فِي اسْتِرْخَاءٍ. (وَهُوَ عَيْبٌ)

قَالَ النَّابِغَةُ:

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأَوَّلَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كَبْدَاءٍ لَا شَنْجٌ فِيهَا وَلَا طَنْبٌ

[الْكَبْدَاءُ: الضَّخْمَةُ الْوَسْطَى؛ الشَّنْجُ: النُّقْصُ

فِي الرَّجْلَيْنِ].

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

مُؤَيَّدَ الصُّلْبِ رَحْبَ الْجَوْفِ مُطْرِدًا

كَالسَّيْدِ لَا جَانِبًا كَرًّا وَلَا طَنْبًا

[مُؤَيَّدُ الصُّلْبِ: مُوثِقُهُ؛ رَحْبُ الْجَوْفِ:

وَاسِعُهُ؛ الْمُطْرِدُ: الْمُسْتَقِيمُ؛ السَّيْدُ: الذَّنْبُ؛

الْجَانِبُ: الْقَصِيرُ؛ الْكَرُّ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ

سَلَاسَةٌ].

و- الرُّمْحُ وَنَحْوُهُ: اغْوَجَ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ -:

مَلِكٌ إِذَا مَا الرُّمْحُ أَذْرَكَهُ

طَنْبٌ ذَكَرْنَاهُ فَيَعْتَدِلُ

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

« طَنْبَ الْفَرَسُ — طَنْبَا: طَالَ ظَهْرُهُ.

(عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

« أَطْنَبَتِ الْإِبِلُ: تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي

السَّيْرِ.

و- النَّهْرُ: بَعْدَ ذَهَابِهِ وَطَالَ مَجْرَاهُ.

قَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ - يَرِثِي أَخَاهُ -:

كَأَنَّ امْرَأًا فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَلَجٍ مِنْ بَطْنٍ دِجْلَةٌ مُطْنِبِ

[الْفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ].

و- الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ وَأَثَارَتِ الْعُبَارَ.

و- الشَّيْءُ: ثُبُتَ وَرَسَخَ.

يقال: نَسَبُ مُطْنِبُ.

قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ الْخَزُومِيَّةُ -

تَهْجُو -:

تُطَاوِحُهَا الْأَنْسَابُ حَتَّى تَرُدُّهَا

إِلَى نَسَبٍ مِنْ آلِ دِمَّةِ مُطْنِبٍ

و- فُلَانٌ: ذَهَبَ وَأَبْعَدَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- فِي الشَّيْءِ: أَطَالَ وَأَلَحَّ.

وَقِيلَ: اجْتَهَدَ فِيهِ وَبَالَغَ.

يُقَالُ: أَطْنَبَ فِي عَدُوِّهِ.

وَيُقَالُ: أَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ.

وَيُقَالُ: أَطْنَبَ فِي الْوَصْفِ.

وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

الْتِرَضَى: "رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ، وَلَوْ

أَطْنَبَ السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَزَادَهُ".

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَعَاذِلُ قَدْ أَطْنَبْتَ غَيْرَ مُصِيبَةٍ

فَإِنْ كُنْتُ فِي غِيٍّ فَتَفْسِكِ فَارْشُدِي

وَقَالَ السَّيِّدُ الْجَمِيرِيُّ - يَفْدَحُ جَعْفَرَ

الصَّادِقَ -:

إِذَا مَا هَدَاكَ اللَّهُ عَايَنْتَ جَعْفَرًا

فَقُلْ لَوْلِيَّ اللَّهُ وَابْنِ الْمُهَذَّبِ

إِلَيْكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ مُطْنِبًا

أُحَارِبُ فِيهِ جَاهِدًا كُلَّ مُغْرِبٍ

و- السَّيْرُ، وَفِيهِ: أَمَعَنَ فِيهِ وَابْتَعَدَ.

وَفِي خَبَرِ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - وَذَكَرَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ -: "سَارُوا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ

حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ".

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ - يَصِفُ خَيْلًا -:

وَمِنْ بَطْنِ ذِي عَاجٍ رِعَالٌ كَأَنَّهَا

جَرَادٌ تُبَارِي وَجْهَةَ الرِّيحِ مُطْنِبُ

[ذُو عَاجٍ: مَوْضِعٌ؛ الرِّعَالُ: جَمْعُ رَعْلَةٍ،

وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْخَيْلِ؛ تُبَارِي:

تُعَارِضُ].

« طَانَبَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَامْتَدَّ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - يَفْدَحُ -:

فَتَى طَانَبَ الْمَجْدُ فِي بَيْتِهِ

هُوَ السَّيْفُ وَالْعَارِضُ الْمُطِيرُ

و- الْقَوْمَ: جَاوَرَهُمْ بِشَدِّ حِبَالِ بَيْتِهِ إِلَى

حِبَالِ بُيُوتِهِمْ.

يُقَالُ: جَارُ مُطَانِبٍ.

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَزْدَقِ فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ:

قَدْ طَانَبْتُهُمْ فِي الْمَحَالِّ، وَسَايَرْتُهُمْ فِي

النُّجَعِ، وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ وَبَدَوْتُ.

و- الخيمة ونحوها: شدّها بالجبال ومدها.

قال ابن مقبل - وذكر ثورًا وحشيًا -:

يَظَلُّ بِهَا ذَاتُ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

سُرَادِقُ أَغْرَابٍ بِحَبْلَيْنِ مُطْنَبُ

[يَظَلُّ بِهَا: يَتَحَرَّكُ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا؛ بِهَا:

بِالْأَرْضِ].

* طَنْبَ الدُّبُّ: عَوَى.

(عن أبي علي الهجري)

واستعاره الراجز لولد الناقة ساعة يولد.

فقال:

* وَطَنْبَ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الدَّيْبُ *

[السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاqَةِ سَاعَةَ يُوَلَّدُ].

و- الشيء: كَثُرَ حَتَّى لَا تَرَى أَقْصَاهُ مِنْ

كَثْرَتِهِ.

وقيل: ارتفع وانتشر.

يقال: طَنْبَ الدُّخَانُ.

ويقال: غِبَارُ مُطْنَبُ.

قال ربيعة بن مقروم الضبي - يَصِفُ

خَيْلًا -:

إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَتْ صَهَوَاتِهِ

وإن أسهلت أذرت غبارًا مُطْنَبَا

[الْحَزَنُ مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظُ؛ الصَّهَوَاتُ هُنَا:

أَعْلَى الْأَرْضِ؛ أَسْهَلَتْ: صَارَتْ فِي السَّهْلِ].

وقال أبو فراس الحمداني:

وَأَنَا الَّذِي مَلَأَ الْبَسِيطَةَ كُلَّهَا

نَارِي وَطَنْبَ فِي السَّمَاءِ دُخَانِي

و-: طَالَ وَاِمْتَدَّ.

يقال: يَوْمٌ مُطْنَبُ.

قال القعقاع بن عمرو - يَفْخَرُ -:

فَقَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ قَلْعٍ مُطَلَّقٍ

إِلَى الْقَيْعَةِ الْغَبْرَاءِ يَوْمًا مُطْنَبَا

و- فلان بالمكان: أَقَامَ بِهِ.

قال دريد بن الصمة - يُخَاطِبُ أَصْحَابَهُ -:

وَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْأَحَالِيفَ هَذِهِ

مُطْنَبَةٌ بَيْنَ السُّتَارِ فَتُهَمِّدُ

[الْأَحَالِيفُ: عَبَسُ وَفَزَارَةُ وَأَشْجَعُ؛ السُّتَارُ،

وَتُهَمِّدُ: جَبَلَان].

و- الخيمة ونحوها: شدّها بالجبال ومدها.

وفي خبر أبي بن كعب - رضي الله عنه -،

قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ

فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ:

فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ

اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَبْقِيكَ مِنَ الرَّمَضَاءِ، وَيَبْقِيكَ

مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ
يَبْنِي مُطَنَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ... يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الْأَجَرَ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَقُلْنَا لِفَتَيَانِ كَرَامٍ: أَلَا انْزَلُوا

فَعَالُوا عَلَيْنَا فَضْلَ بُرْدِ مُطَنَّبٍ

[عَالُوا: أَظَلُّونَا بِهِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ قَوْمًا مُرْتَحِلِينَ -:

إِنْ قِيلَ لِلرَّكْبِ سَيَرُوا وَالْمَهَا حَرَجُ

هَرَّتْ عَلَابِيهَا الْهَوَجُ الْهَرَا جِيبُ

قَالُوا الرُّوْحَ وَظِلُّ الْقَوْمِ أُرْدِيَّةُ

هَذَا عَلَى عَجَلٍ سَمَكٍ وَتَطْنِيبُ

[الْمَهَا: الْبَقَرُ؛ الْحَرَجُ: اللَّاجِئُ إِلَى كُنُسِهِ مِنْ

الْمَاجِرَةِ؛ هَرَّتْ: حَرَكَتْ؛ الْعَلَابِيُّ:

عَصَبَتَانِ فِي الْعُنُقِ؛ الْهَرَا جِيبُ: جَمْعُ

هَرَجَابٍ، وَهُوَ الطُّوِيلُ].

وَالسَّقَاءُ: عَلَقُهُ فِي أَحَدِ حِبَالِ الْخِيْمَةِ.

(وانظر: ط ب ب)

وَالْقَوْسَ: شَدَّ وَتَرَهَا.

يُقَالُ: قَوْسٌ مُطَنَّبَةٌ.

وَالشَّيْءُ فَلَانًا: أَظْلَهُ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: ثَبَّتَهُ بِهِ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

بَابِي أَنْتَ مِنْ جَلِيلٍ مَهِيْبٍ

مَطْلَبُ الْعُرْفِ مِنْهُ غَيْرُ مَهِيْبٍ

طَنْبَ الْمَجْدِ بِالْمَكَارِمِ وَالْبَيْتِ -

تَ بَنْصَبِ الْعِمَادِ وَالتَّطْنِيبِ

« تَطَانَبَ الشَّيْئَانِ: تَجَاوَرَا.

يُقَالُ: تَطَانَبَ الْحَيَّانِ.

« تَطَنَّبَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ.

قَالَ صَرِيحُ الْغَوَانِي - يَمْدَحُ -:

بَيْتًا تَطَنَّبَ بِالنُّجُومِ بِنَاؤُهُ

فِي نَاطِحِ سَقْفِ السَّمَاءِ مُشَيِّدٍ

« الْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ،

مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا.

و- (فِي عِلْمِ الْمَعَانِي): زِيَادَةُ اللَّفْظِ عَلَى

الْمَعْنَى لِفَائِدَةٍ وَهُوَ يُقَابِلُ الْإِيْجَازَ.

« الْإِطْنَابَةُ: الْمِظْلَةُ.

وَقِيلَ: الْمِظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَتَابِعَةُ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنَ الْخَيْلِ.

وَيُقَالُ: غَارَاتُ أَطَانِيبٍ.

وَيُقَالُ: حَاجَاتُ أَطَانِيبٍ: مُتَتَابِعَةٌ كَثِيرَةٌ لَا

تَكَادُ تَنْقُضِي.

قال الفرزدق - يَصِفُ جيشَ عبد الملك بن
مَرْوَانَ الَّذِي هَاجَمَ جيشَ مصعب بن
الزبير -:

وقد رأى مصعبُ في ساطعِ سَبِطٍ
منها سوابقُ غاراتِ أَطانيبٍ
[السَّبِطُ: المطرُ المنهمرُ].

وقال إبراهيمُ بنُ هَرَمَةَ - وَذَكَرَ محبوبتهُ -:
شَطَّتْ وفي النَّفْسِ مِمَّا لستَ ناسِيَةً
هَمٌّ بعيدٌ وحاجاتُ أَطانيبٍ
[شَطَّتْ: بَعَدَتْ].

و- سيرُ الحزامِ المعقودُ إلى الإبزيمِ.
[الإبزيمُ: حَدِيدَةٌ فِي طرفِ حزامِ السرجِ
يسرجُ بها أَوْ فِي طرفِ المنطقةِ].
وقيل: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحزامِ ليكونَ
عَوْنًا لِسَيْرِهِ إِذَا قَلَقَ.
يقال: شَدَّ إِطْنَابَةَ الإبزيمِ.

قال سلامةُ بنُ جندَلٍ - يَصِفُ حَيْلًا -،
وَنُسِبَ لغيره:

حتى اسْتَفْتَنَ بأهلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضُنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانيبِ
[أهلُ المِلْحِ: أَهْلُ فَزَارَةٍ حَيْثُ كَانَ لَهُمْ ماءٌ
مِلْحٌ؛ قَلِقَتْ: اسْتَرْخَتْ].

و-: العِذارُ، وَهُوَ اللَّجَامُ عَلَى خَدَّيِ الفَرَسِ.
و- من القوسِ: السَّيْرُ المَشْدُودُ عَلَى طَرَفِ
وَتَرِهَا.

قال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ قَوْسًا -:
من المُرْزَمَاتِ المُلْسِ لَمْ تُكْسَ جُلْبَةً
ولكن لها إِطْنَابَةٌ وَرَصِيعٌ
[المُرْزَمَاتُ: القِسيُّ لها صوتٌ عِنْدَ الرُّمِيِّ؛
الجُلْبَةُ: جِلْدَةٌ تُغَشَّى بِهَا القوسُ لَتُنْسِكَهَا؛
الرَّصِيعُ: عُرْوَةٌ مِنْ سَيْرٍ مَضْفُورٍ].
(ج) أَطَانِيبُ.

o وابنُ الإطْنَابَةِ: كُنْيَةُ عمرو بنِ عامرِ بنِ
زيدِ مَنَاةَ الكعبيِّ الخَزْرَجِيِّ: شاعرٌ جاهليٌّ
من الفُرسانِ المَشاهيرِ، نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ الإطْنَابَةِ
بنتِ شِهَابٍ، أَقامَ بَيْثَرَبَ، وكانَ عَلَى رَأْسِ
الخَزْرَجِ فِي إِحْدَى وَقائِعِهَا مَعَ الأَوْسِ، يَعُدُّهُ
بعضُ الرواةِ فِي مُلُوكِ العربِ ورؤسائها، وَلَهُ
شعرٌ يُروى وَيُتَنَاقَلُ.

وفي خبرِ مُعاويةَ - رضي الله عنه - أَنَّهُ قالَ:
"لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرُّكَّابِ، وَهَمَمْتُ يَوْمَ
صَفِّينَ بِالْهَزِيمَةِ، فَمَا مَنَعَنِي إِلَّا قَوْلُ ابْنِ
الإطْنَابَةِ:

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بِلَاثِي
وَأَخَذِي الحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ

وَإِكْرَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي

وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشِيحِ

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ

مَكَائِكَ تُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

* الطَّنَابُ مِنَ الْقَوْسِ: الإِطْنَابَةُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الطَّنْبُ، وَالطُّنْبُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ

وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوُهُمَا. (يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ

وَالْجَمْعِ).

وَفِي الْمَثَلِ: "أَطْوَلُ مِنْ طُنْبِ الْخَرْقَاءِ". [لِأَنَّ

الْخَرْقَاءَ لَا تَعْرِفُ مَقَادِيرَ الْأَطْنَابِ فَتَطْوِلُهَا].

يُضْرَبُ فِي الْمُبَالَغَةِ.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا أَرَادَ انْكَنَاسًا فِيهِ عَنْ لَهُ

دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ

و—: عِرْقُ الشَّجَرَةِ يَمْتَدُّ وَيَتَشَعَّبُ مِنْ

جَذْرِهَا.

و—: الْوَتْدُ.

و— مِنَ الْقَوْسِ: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِهَا، ثُمَّ يُدَارُ

عَلَى الْمَحَزِّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ حَلَقَةُ الْوَتَرِ.

و—: عَصَبُ الْجَسَدِ يَتَّصِلُ بِالْفَاصِلِ وَالْعِظَامِ

وَيُسَدُّهَا. (عَلَى التَّشْبِيهِ)

و—: عَصَبَةٌ فِي النَّخْرِ تَمْتَدُّ إِذَا تَلَفَتْ

الْإِنْسَانُ، وَهِيَ طُنْبَانٌ.

(ج) أَطْنَابٌ، وَطُنُوبٌ، وَطْنَابٌ. (جج)

أَطَانِيبٌ، وَطَنَبَةٌ.

يُقَالُ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَطْنَابِ وَالْأَطَانِيبِ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ

الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ مَلِيكَةَ بِنْتَ زُرَّارَةَ

عَلَى حُكْمِهَا، فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ،

فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا". [يَعْنِي: رَدَّهَا

إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا].

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَتْ: كُنَّا بِمِثْنَى، فَإِذَا

صَاحِحٌ يَصِيحُ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "لَا تَصُومُنَّ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ

أَكُلُ وَشُرِبَ". قَالَتْ: فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ

الْقُسْطَاطِ، فَإِذَا الصَّاحِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

و—: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَذَاتِ الْعُشْرِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَتَغَزَّلُ -:

* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَلْهَى بِالطُّنْبِ *

o وَأَطْنَابُ الشَّمْسِ: أَشْعَثُهَا الَّتِي تَمْتَدُّ

كَأَنَّهَا الْقُصْبُ.

يُقَالُ: مَدَّتِ الشَّمْسُ أَطْنَابَهَا.

ويقال: تَقَضَّبْتُ أَطْنَابُ الشَّمْسِ: غَرَبْتُ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ غَارَةً

وَشَمْسًا أَهَتْ أَطْنَابُهَا أَنْ تَقَضَّبَا

« الطَّنْبُ، والطَّنْبُ: الطَّرْفُ وَالنَّاحِيَةُ.

(ج) أَطْنَابُ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه، وذكر

خبر من جامع امرأته في نهار رمضان

-: "فوالذي نفسي بيده ما بين طُنْبِي

المدينة أخوجُ مِنِّي".

« الطُّنْبَةُ مِنَ الْقَوْسِ: الإِطْنَابَةُ، وهي السَّيْرُ

المَشْدُودُ عَلَى طَرَفٍ وَتَرَاهَا.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

« الطَّنِيبُ: الجَارُ الْمُجَاوِرُ.

وقيل: مَنْ طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي.

و-: مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ إِجَارَتُهُ وَحِمَايَتُهُ.

(ج) طُنْبَاءُ، وهي بَتَاءُ. (ج) طُنَائِبُ.

« المِطْنَابُ مِنَ الْجِيُوشِ: الْعَظِيمُ الْجَرَارُ.

وقيل: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لَا يَكَادُ

يَنْقَطِعُ.

قال الطُّرْمَاحُ:

عَمِّي الَّذِي صَبَحَ الْجَلَائِبُ غَدَوَةً

مِنْ نَهْرَوَانَ بِجَحْفَلٍ مِطْنَابٍ

[صَبَحَ: دَهَمَ بِالْغَارَةِ صَبَاحًا، الْجَلَائِبُ:

سِفْلَةُ النَّاسِ، الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ].

(ج) مَطَانِيبُ.

« المَطْنَبُ، والمُطْنَبُ، والمِطْنَبُ: حَبْلُ

الْعَاتِقِ.

وقيل: الْمُنْكِبُ وَالْعَاتِقُ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ شَعْرَ مَحْبُوبَتِهِ -:

وَإِذْ هِيَ سُودَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ

تُغْشِي الْمَطَانِبَ وَالْمُنْكِبَا

(ج) مَطَانِبُ.

« المَطْنِبُ مِنَ الْأَنْهَارِ: الْبَعِيدُ الذَّهَابِ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ - يَرِثِي أَخَاهُ -:

كَأَنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَلَجٍ مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ مُطْنِبِ

و- مِنَ الْأَنْسَابِ: الثَّابِتُ الرَّاسِخُ.

وفي "بلاغات النساء" قالت حفصة بنتُ

المُغِيرَةِ - تَهْجُو امْرَأَةً -:

تُطَاوِحُهَا الْأَنْسَابُ حَتَّى تَرُدُّهَا

إِلَى نَسَبٍ فِي آلِ دِمَّةٍ مُطْنِبِ

و- مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

قال عبيد بن الأبرص - يَفْخَرُ -:

إِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا ثَلَاثَةَ فَتِيَةٍ

فَلِمَنْ يَسَاحِقُ الرَّعِيلُ الْمُطْنِبُ

[ساحوق: موضع].

و: المَدَّاحُ لكلِّ أحدٍ.

* المَطْنَبُ: المِصْفَاةُ.

(ج) مَطَانِبُ.

* المَطْنَبُ مِنَ الجَرَادِ: الكثيرُ.

و: مِنَ الأنهارِ: المَطْنَبُ.

و: مِنَ الجِيُوشِ: العَظِيمُ الجَرَّارُ.

* المَطْنَبَةُ مِنَ الأقْوَاسِ: الَّتِي فِي وَثَرِهَا

إِطْنَابَةٌ.

يَقَالُ: قَوْسٌ مُطْنَبَةٌ.

* * *

* الطَّنْبَارُ (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ دُنْبَه بَرَّة،

أَي: يُشْبِهُ أَلِيَّةَ الحَمَلِ): آلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ مِنَ

ذَوَاتِ الأوتارِ، وَلَهَا عُنُقٌ.

قَالَ الأعشى:

رُبَّ يَوْمٍ قَدْ تَجَوَّدِينَ لَنَا

بِعَاطِيَا لَمْ تُكَدِّرْهَا المِثْنَ

.....

وَطَنَابِيرَ حِسَانٍ صَوَّتْهَا

عِنْدَ صَنْجٍ كُلَّمَا مَسَّ أَرْنَ

[الصَّنْجُ: مِنَ آلَاتِ الطَّرَبِ].

و: آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الرِّيِّ تُدَارُ بِالْيَدَيْنِ.

و: (فِي الطَّبَاعَةِ): أَدَاةٌ أُسْطَوَانِيَّةٌ لِتَحْبِيرِ

القَوَالِبِ وَالضَّغَطِ عَلَيْهَا لَطَبْعِ التَّجَارِبِ.

(ج) طَنَابِيرُ.

* الطَّنْبُورُ: الطَّنْبَارُ.

و: عَظْمُ السَّاقِ. (عَنِ الفَارَابِيِّ)

و: قَصَبَةٌ مِنْ رِصَاصٍ فِي الإِدَاوَةِ.

(ج) طَنَابِيرُ.

* الطَّنْبُورِيُّ: مَنْ يَعْرِفُ عَلَى آلَةِ الطَّنْبُورِ.

وَهِيَ بَتَاءٌ.

* * *

طن ب ل

* طَنْبَلُ فَلَانٌ: تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَقُّلٍ.

* الطَّنْبَلُ مِنَ النَّاسِ: البَلِيدُ الأَحْمَقُ الوَخِمُ

الثَّقِيلُ. (انْظُر: ت ن ب ل)

* الطَّنْبَلَةُ: الشُّرُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يَقَالُ: كَانَ بَيْنَهُمْ طَنْبَلَةٌ.

* * *

طن ث ر

* طَنْثَرُ فَلَانٌ: ثَقُلَ.

وَقِيلَ: ثَقُلَ جِسْمُهُ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ.

(وَانْظُر: ن ط ث ر)

* تَطَنْثَرَ فَلَانٌ: طَنْثَرَ.

* * *

طن ج

« تَطْنَجُ فلانٌ: تَفَنَّنَ وَتَنَوَّعَ فِي الْكَلَامِ.

وقيل: أَخَذَ فِي فُنُونِ شَيْءٍ.

« الطَّنْجُ: الصَّنْفُ وَالتَّنَوُّعُ.

يقال: مِنْ أَى طَنْجٍ طَنْجُكَ.

ويقال: أَتَانَا بِكُلِّ طَنْجٍ.

و: التَّنَوُّعُ فِي الْكَلَامِ.

و: الْكَرَاسَةُ أَوْ الصَّحِيفَةُ.

(ج) طُنُوجٌ.

يقال: النَّاسُ طُنُوجٌ كَثِيرَةٌ.

« طَنْجَةٌ: بَلَدٌ بِشَاطِئِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ، مُقَابِلُ

الجزيرة الخضراء، قَرِيبَةٌ مِنْ تَطَاوُنَ، بَيْنَهَا

وَبَيْنَ سَبْتَةِ مَسِيرَةٍ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ

كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمُصَارِ الْمُعْتَبَرَةِ.

قَالَ الْبَحْثَرِيُّ:

وَقُرَى طَنْجَةَ وَالسُّدَّ الَّذِي

بِمَغِيبِ الشَّمْسِ شِعْرَى قَدْ وَرَدَ

وَقَالَ الْمُعْتَمِدُ بْنُ عَبَّادٍ:

شُعْرَاءُ طَنْجَةَ كُلُّهُمْ وَالْمَغْرِبِ

ذَهَبُوا مِنَ الْإِغْرَابِ أَبْعَدَ مَذْهَبِ

* * *

الطَّنْجَةُ: وَالطَّنْجَةُ جَرَّةٌ: قَدْرٌ أَوْ صَحْنٌ مِنْ

نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِ.

(ج) طُنْجَرَاتٌ، وَطَنَاجِرُ.

« الطَّنْجِيرُ: الطَّنْجَرَةُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْحَضَرِيُّ، لِأَنَّهُ يَأْكُلُ فِي

قُدُورِ النُّحَاسِ وَصُحُونِهِ. (مَجَان) (ج)

طَنَاجِيرُ.

و: الْجَبَانُ اللَّثِيمُ.

* * *

طن ح

« طَنِحَتِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا — طَنِحًا: بَشِمَتْ

وَأَكْثَرَتْ مِنَ الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ حَتَّى اتَّخَمَتْ

وَسَيَّمَتْهُ. فَهِيَ طَانِحَةٌ. (ج) طَوَانِحُ. (وَانْظُرْ:

طن خ)

وقيل: سَيَّمَتْ.

يقال: طَنِحَتِ النَّاقَةُ.

« الطَّنَاحِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الطَّنَاحِيِّ (١٤١٩هـ = ١٩٩٩م):

نَحْوِيٌّ، وَادِيبٌ، وَبَحَّاثٌ، وَمُحَقِّقٌ بَارِعٌ، وَلَدَ بِقَرْيَةِ كَفَرٍ

طَبَلُوهَا بِمُحَافَظَةِ الْمَنُوفِيَّةِ بِمَعْرَ، تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ سَنَةَ

١٩٦٢م، وَاتَّصَلَ بِالْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْذُ بَدَايَةِ دِرَاسَتِهِ

بِدَارِ الْعُلُومِ نَسْخًا وَتَحْقِيقًا وَفَهْرَسَةً، عَمِلَ بِمَعْمَدِ

الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدِّكْتُورَاهِ مِنْ كَلِيَّةِ

دَارِ الْعُلُومِ سَنَةَ ١٩٧٨م، وَعَمِلَ أَسْتَاذًا بِكَلِيتِي الشَّرِيعَةِ

واللغة العربية بجامعة أم القرى من ١٩٧٨-١٩٨٩م،
وعمل خبيراً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة أمداً طويلاً،
ثم مدرساً بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة
القاهرة فرع الفيوم، ثم أستاذاً بكلية الآداب جامعة
حلوان. وكان عضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
بن مؤلفاته: "مدخل إلى نشر التراث العربي"، و"مستقبل
الثقافة العربية"، و"فهارس كتاب الأصول لابن السراج".
ومن تحقيقه: "أمالى ابن الشجري"، و"تاج العروس"
ج ١٦، ١٨، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي ١٠
أجزاء (بلاشترك)، و"النهاية في غريب الحديث" لابن
الأثير (بالاشتراك). و"العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين"
لتقي الدين الفاسي.

* * *

طن خ

قال ابن فارس: "الطاء والنون والحاء كلمة إن
صَحَّتْ، يَقُولُونَ طَنِخَ، إِذَا بَشِمَ، وَيُقَالُ إِذَا
سَمِنَ".

* طَنِخَ فلانٌ وغيره — طَنَخًا: غَلَبَ الدَّسَمُ
عَلَى قَلْبِهِ وَاتَّخَمَ مِنْهُ. فَهُوَ طَنِخٌ، وَطَانِخٌ.
وقيل: سَمِنَ.

وقيل: اشْتَدَّ سِمْنُهُ.

— الإِبِلُ وغيرُها: بَشِمَتْ وَكَثُرَتْ مِنَ الْكَلَالِ
وَنَحْوِهِ حَتَّى اتَّخَمَتْ وَسِمْنَتُهُ.

(وانظر: طن ح)

يقال: طَنِخَتِ الناقةُ.

— نفسُ فلانٍ: غَثِيَتْ.

—: خُبِنَتْ.

—: جَبِنَتْ.

* أَطْنَحَ الدَّسَمُ وَنَحْوَهُ فَلَانًا: أَتَّخَمَهُ.

—: سَمَّنَهُ.

—: أَغْنَاهُ.

يقال: نَشَرَبُ هَذِهِ الْأَبْيَانَ فَتُطْنِخُنَا عَنِ
الطَّعَامِ.

* طَنْخَ الدَّسَمُ وَنَحْوَهُ فَلَانًا: أَتَّخَمَهُ.

—: سَمَّنَهُ.

يقال: طَنْخَنِي مَا أَكَلْتُ.

قال روبة:

* عَوْدٌ يَعُودُ لَيْسَ بِالْمُطْنِخِ *

* طُنَّخَتِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: اشْتَدَّ سِمْنُهَا.

يقال: طُنَّخَتِ الناقةُ.

* الطَّنْخُ مِنَ اللَّيْلِ: الطَّائِفَةُ.

يقال: مَرَّ طَنْخٌ مِنَ اللَّيْلِ.

* الطَّنْخَةُ مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُ.

* * *

طن ز

* طَنَزَ فلانٌ بفلانٍ — طَنَزًا: سَخَرَ مِنْهُ

وَاسْتَهْزَأَ بِهِ. فَهُوَ طَانِزٌ، وَطَنُوزٌ، وَطَنَازٌ.

وقيل: كَلَّمَهُ باستهزاء.

قَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ - يَفْخَرُ -:

عَجِلْ لِمَنْ يَهْوَى الْفِرَاقَ زَوَالِي

وَفِي "الْبَصَائِرِ وَالذَّخَائِرِ" قَالَ الشَّاعِرُ - وَذَكَرَ

عَصْرَهُ -:

مَا لِلأَدِيبِ بِهِ حَظٌّ وَلَا خَطَرٌ

وَالْحَظُّ فِيهِ لِصَفْعَانَ وَطَنَازٍ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو جَارِيَةً -:

لَيْسَ لِلْقَوْمِ نَحْوَهَا

نَظْرَةٌ غَيْرُ طَانِزَةٍ

وَقَالَ الصُّنُوبَرِيُّ - يَتَغَزَلُ -:

حَازَ الْفَضَائِلَ كُلَّهَا لَوْ لَمْ يَكُنْ

مُتَهَزِّئًا بِمُحِبِّهِ ذَا طَنْزٍ

وَفِي "كِتَابِ الدِّيَارَاتِ" قَالَ الشَّابُّشْتِي -

يَفْخَرُ -:

وَيَظْفَرُ بِنِي بِشَيْخٍ مَلِيحٍ

ظَرِيفٍ أَدِيبٍ ضَمُوكٍ طَنْوَزٍ

* طَانَزَ فُلَانٌ فُلَانًا: تَسَاخَرَا.

* تَطَانَزَ الْقَوْمُ: سَخِرَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

وَيُقَالُ: تَطَانَزَ بِهِ.

و- فُلَانٌ بِالْأَمْرِ: سَخِرَ مِنْهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ.

* تَطَنَزَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: طَنَزَ بِهِ.

* الطَّنَزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

* الطَّنِيزُ مِنَ النَّاسِ: الشَّدِيدُ السُّخْرِيَّةِ

وَالاسْتِهْزَاءِ.

قَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو:

وَتَرَاهُمْ يَغْشَى الرَّفِيفُ جُلُودَهُمْ

طَنِيزِينَ يُسْقَوْنَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا

[الرَّفِيفُ: الْعِرْقُ، الرَّحِيقُ: أَطْيَبُ الْخَمْرِ].

* الْمَطْنَزَةُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَسْخَرُ النَّاسُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: مَنْ هَانَتْ نَفْسُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ.

(الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ)

يُقَالُ: رَجُلٌ مَطْنَزَةٌ، وَقَوْمٌ مَطْنَزَةٌ.

وَفِي "أَدَبِ الْكَاتِبِ" قَالَ الرَّاجِزُ - يَهْجُو

وَرَأَقًا -:

* إِذَا أَتَى فِي الْقُمْصِ الْأَخْلَاقِ *

* رَأَيْتُهُ مَطْنَزَةَ الْعُشَاقِ *

(ج) مَطَانِزُ.

* * *

* الطَّنَسُ، وَالطَّنَسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (وَانْظُرْ: ط ل س، ط م س)

* * *

ط ن ط ن

* طَنْطَنَ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: دَنَدَنَ.

(وَانْظُرْ: د ن د ن)

وقيل: صَوَّتَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

يُقَالُ: طَنَطَنَ الرَّجُلُ وَالذُّبَابُ وَالْعُودُ.

قال أحمد شوقي - يهجو -:

لَا رَعَاكَ التَّارِيخُ يَا يَوْمَ قَمْبِيْـ

مَرْ وَلَا طَنَطَنْتُ بِكَ الْأَنْبَاءُ

[قَمْبِيْزُ: مَلِكُ فَارَسِيٍّ اِنْتَصَرَ جَيْشُهُ وَاحْتَلَّ

مِصْرَ].

وقال معروف الرصافي:

وَإِذَا اِنْبَرَى لَكَ شَامِتًا

فَارِبًا بِنَفْسِكَ عَنْ جَوَابِهِ

فَالرَّوْضُ لَيْسَ يَضِيرُهُ

مَا قَدْ يُطَنَطِنُ مِنْ دُبَابِهِ

و— فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: صَحِبَ بِكَلَامٍ لَا أَصْلَ

لَهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ:

فَلَا تَسْمَعْ بِيَطْنَطَنَةِ الْأَعَادِي

فَبَائِهِمْ إِذَا طَنُتُوا دُبَابُ

* الطَّنْطَانُ: الصَّخْبُ وَالصِّيَاحُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ.

وَفِي "التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي" قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنْ شَرِيبَيْكَ ذَوَا طَنْطَانٍ *

* خَاوِدٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ يَوْرِدَانِ *

[خَاوِدُ: خَالِفٌ].

و— مِنَ النَّاسِ: الصَّخَابُ الصِّيَاحُ.

* الطَّنْطَنَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّنْبُورِ وَضَرْبِ

الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ.

و—: كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّصْوِيتُ بِهِ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"لَا يُعْجِبُكُمْ مِنَ الرَّجُلِ طَنْطَنُتُهُ، وَلَكِنَّهُ مَنْ

أَدَّى الْأَمَانَةَ، وَكَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ فَهُوَ

الرَّجُلُ".

و—: الصَّخْبُ وَالصِّيَاحُ.

و—: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و—: الدَّنْدَنَةُ. (وَانْظُرْ: د ن د ن)

* * *

طن ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ: tenef (طَنِيفُ): دَنَسٌ، قَذَارَةٌ،

بِرَازٍ، غَائِطٍ، فَسَادٍ، نَفَايَةِ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ:

tannef (طَنِيفُ): يَكُونُ نَجَسًا، لَوْثًا. وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ: tanapu (طَنْبُ): دَنَسٌ، وَسَخٌ).

١- السَّقِيْفَةُ.

٢- الْجَانِبُ الْبَارِزُ مِنَ الْجَبَلِ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الطَّاءُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى دَوْرِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ".

« طَنَفَ فُلَانٌ — طَنَفًا، وَطَنَاقَةً، وَطَنُوفَةً:

قَلَّ طَعَامُهُ وَزَهَدَ. فَهُوَ طَنِفٌ. وَهِيَ يَتَاءٍ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وَيُقَالُ: مَا أَطْنَفَهُ.

و—: حُبِثَ بَاطِنُهُ أَوْ فَسَدَ.

و—: صَارَ مُتَّهَمًا.

يُقَالُ: طَنِفَ بِكَذَا.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَطَنِفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ.

و— لِلشَّيْءِ: دَنَا مِنْهُ.

وفي "التعليقات والنوادر" قَالَ حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ

- وَذَكَرَ مَحَبُوبَتَهُ -:

وَكُنَّا ظَنَّنَا أَنَّ جُمْلًا هِيَ الْمُنَى

حَيَاءً وَدِينًا ثُمَّ قَدْ عَيِبَ دِينُهَا

وَكُنَّا ظَنَّنَا أَنَّهَا مَاءٌ مُزْنَةٌ

مِنَ الْمَزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لَشَيْءٍ يَشِينُهَا

و— فَلَانًا طَنَفًا، وَطَنَاقًا: اتَّهَمَهُ.

« أَطْنَفَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ طَنَفًا (سَقِيفَةً) فَوْقَ

بَابِ دَارِهِ.

و—: عَلَا قِمَّةَ الْجَبَلِ.

قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِهَا

عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفٌ

[الْعَجْسُ: مَقْبِضُ الْقَوْسِ].

« طَنَفَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ وَنَحْوِهِ: قَارَفَهُ وَتَنَاوَلَهُ.

يُقَالُ: طَنَفَ فُلَانٌ لِلظَّنَّةِ.

و— النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ: قَنِعَتْ بِهِ وَرَضِيَتْ.

و— فَلَانُ الْبُسْتَانَ وَنَحْوَهُ: جَعَلَ لَهُ طَنَفًا.

يُقَالُ: طَنَفَ حَائِطُكَ.

و— الْجِدَارَ: جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكًا وَعِيدَانًا

وَأَغْصَانًا لِيَصُغُبَ تَسْلُكُهُ وَتَسْوَرُهُ.

و— فُلَانًا: اتَّهَمَهُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ مُطْنَفٌ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يُطْنَفُ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ.

وَيُقَالُ: طَنَفَ فُلَانٌ بِالْفُجُورِ.

وفي خبر جريح: "كَانَتْ سُنَّتُهُمْ إِذَا تَرَهَّبَ

الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طَنَفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ

إِلَّا الْقَتْلَ".

و— نَفْسَهُ إِلَى كَذَا: دَفَعَهَا إِلَى الطَّمَعِ فِيهِ.

« تَطْنَفَ الْبُسْتَانُ وَنَحْوُهُ: صَارَ لَهُ طَنَفٌ.

و— نَفْسُهُ إِلَى كَذَا: دَنَتْ إِلَيْهِ أَوْ انْدَفَعَتْ.

يُقَالُ: مَا تَطْنَفَتْ نَفْسِي إِلَى هَذَا.

و— فَلَانُ الْقَوْمَ وَنَحْوَهُمْ: غَشِيَهُمْ.

(عن ابن عباد)

« الطَّنْفُ، وَالطَّنْفُ، وَالطَّنْفُ، وَالطَّنْفُ:

مَا بَرَزَ مِنَ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ، كَأَنَّهُ جَنَاحٌ

قال أبو ذؤيب الهذلي - يَتَغَزَلُ :-

وما ضَرَبَ بيضاءَ يأويَ مليكها

إلى طُنْفٍ أعياءٍ يراقٍ ونازلٍ

باطيبَ مِن فيها إذا جئتَ طارقاً

وأشهى إذا نامتَ كلابُ الأسافلِ

و-: ما يُبْنَى أو يُشْرَعُ فَوْقَ بابِ الدارِ

وَنَحْوِهَا لِلوَقَايَةِ مِنَ الْمَطَرِ.

و-: ما أَشْرَفَ خَارِجاً عَنِ الْبِنَاءِ.

و-: إْفْرِيزُ الْحَائِطِ، وَهُوَ جِدَارٌ قَصِيرٌ يُحِيطُ

بِأَعْلَى الْبَيْتِ لِحِمَايَتِهِ.

و-: السَّيْرُ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ.

قال الأفوه الأودي - وَذَكَرَ نِسْوَتهُ :-

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلْجٌ مَحَاجِرُهَا

كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

[البُلْجُ: جَمْعُ بُلْجَاءٍ، وَهِيَ الْمَشْرِقَةُ الْوَضِئَةُ،

يَقُولُ: نَسَاوْنَا يَتَمَيِّزُنَ بِجَمَالِهنَّ الْفَرِيدِ،

فَضَفَاثِرُهنَّ سُودٌ، وَعَيُونُهنَّ مُشْرِقَةٌ وَإِذَا

كَشَفَ عَنْ خَدُورِهنَّ بَانَتْ أَطْرَافُهنَّ بِيضاءَ

دَقِيقَةً كَالسُّيُورِ].

«الطَّنْفُ: الْجُلُودُ الْحُمْرُ تَكُونُ عَلَى

الْأَسْفَاطِ. [السَّقَطُ: الْقَفَّةُ وَنَحْوُهَا].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْأَفُوهِ الْأُودِيِّ السَّابِقُ.

و-: شَجَرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ الْعَنَمَ. [الْعَنَمُ: شَجَرَةٌ

حِجَازِيَّةٌ حُمْراءُ الثَّمَرَةُ يُشْبِهُ بِهَا الْبَنَانُ

الْمَخْضُوبُ].

و-: التُّهْمَةُ.

(ج) أَطْنَفٌ، وَطُنُوفٌ.

* الطَّنْفُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَأْوِي إِلَى طَرَفِ

الْجَبَلِ.

* الْمُطْنَفُ: الْمُهْذَرُ.

* * *

طن ف س

* طَنَفَسَتِ السَّمَاءُ: غَشَاها السَّحَابُ الْكَثِيرُ.

(وانظر: ط ر ف س)

و- فلانٌ: لَيْسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ.

(وانظر: ط ر ف س)

و-: سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ.

و-: ماتَ.

* الطَّنْفِسُ مِنَ النَّاسِ: الْقَبِيحُ السَّيِّئُ

الرَّدِيءُ.

* الطَّنْفَسَةُ (مِثْلَةُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ): الْبِساطُ.

قال ابنُ الرومي - وَذَكَرَ الرَّبِيعَ :-

يُغَارِلُنْ مِنْهُ رَوْضَةٌ بَعْدَ رَوْضَةٍ

زُرَابِيئُهَا مَبْثُوثَةٌ وَالطَّنَافِسُ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى:

أَيْنَ الْأَلَى حَلَّوْا السَّمَاءَ وَعَارَضُوا

زُهْرَ النُّجُومِ مَقَابِسًا بِمَقَابِسِ

فَاسْتَفْرَشُوا الْكَرَمَ الْمُبِرَّ عَلَى الْوَرَى

عَفَوْا مَكَانَ تَمَارِقٍ وَطَنَافِسِ

[الْمَقَابِسُ: الْمَصَابِيحُ؛ التَّمَارِقُ: جَمْعُ تُمْرِقَةٍ،

وَهِيَ الْوِسَادَةُ].

و-: التُّمْرِقَةُ، وَهِيَ مَا يُجْعَلُ عَلَى كَتِفِي

الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ قَوْمًا فِي سَفَرٍ -:

أَنَاخُوا فَأَغْفُوا عِنْدَ أَيْدِي قَلَابِصِ

خِمَاصٍ عَلَيْهَا أَرْحُلٌ وَطَنَافِسُ

[الْخِمَاصُ: الضُّفُرُ].

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

عَرَامِسُ مَا يَنْطِقْنَ إِلَّا تَبَعُغًا

إِذَا أَلْقَيْتَ تَحْتَ الرَّحَالِ الطَّنَافِسُ

[الْعَرَامِسُ: اللَّطِيفَةُ الْقِيَادِ؛ التَّبَعُغُ: الصَّوْتُ

يُقْطَعُ وَلَا يُمَدُّ].

و-: الثُّوبُ.

و-: الْحَصِيرُ مِنْ سَعَفٍ وَنَحْوِهِ.

(ج) طَنَافِسُ.

ط ن ف ش

* طَنَفَشَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَيَّقَهَا عِنْدَ النَّظَرِ.

و- النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ: حَدَّقَهُ نَحْوَهُ.

* الطَّنْفَشُ مِنَ النَّاسِ: الضَّعِيفُ الْبَصَرِ.

* الطَّنْفَشِيُّ مِنَ النَّاسِ: الطَّنْفَشُ.

* * *

* الطَّنْمَةُ: صَوْتُ الْعُودِ الْمُطْرَبِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* * *

ط ن ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ: tinnen (طَنَن): رَطْبًا، بَلَلًا،

غَطَّى الْأَرْضَ بِالطِّينِ، غَرَبَنَ).

١- التَّصْوِيتُ وَالرَّنِينُ.

٢- وَحْدَةٌ لِلوَزْنِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى

صَوْتٍ".

* طَنَّ الشَّيْءُ (كَضَرْبٍ) - طَنَّ، وَطْنِيًّا:

صَوْتُ وَرَنٍ.

يُقَالُ: طَنَّ الدُّبَابُ وَالتُّحَاسُ وَالْعُودُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: صَوْتُ صَوْتًا طَنَّ لَهُ الْقَاعُ.

وَيُقَالُ: طَنَّتْ مِنَ الْعُودِ شَطِيطَةٌ.

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما - ،
 قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَأْتِينِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيُوسِسُ لِي حَتَّى
 يَقُولَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَقَالَ: "لَا تَنْصَرِفْ
 حَتَّى تَجِدَ لَهَا رِيحًا أَوْ تَسْمَعَ لَهَا طَنِينًا".
 وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا - يَفْخَرُ بِسُرْعَةِ عَدُوِّهِ :-

أَطِنُ إِذَا صَادَفْتُ وَعْثًا وَإِنْ جَرَى

بِي السَّهْلُ أَوْ مَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ مَهْنِعُ
 وفي "كتاب الاختيارين" قَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ
 عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو :-

مَا زَالَ إِهْدَاءُ الْهَوَاجِرِ بَيْنَنَا

شَتَمَ الصَّدِيقِ وَكَثْرَةَ الْأَلْقَابِ
 حَتَّى تُرِكَتَ كَأَنَّ صَوْتَكَ فِيهِمْ
 فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ طَنِينُ دُبَابِ

وفي "المحكم" قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَيْلٌ لِبَرْزِي الْجَرَابِ مَنِي *

* إِذَا التَّقْتُ نَوَاتِهَا وَسَيِّي *

* تَقُولُ سَيِّي لِلنَّوَاةِ: طَنِي *

و- الْأُدْنُ: أَدْرَكَتْ أَصَوَاتًا مُزَعِجَةً وَهَمِيَّةً
 لَتَقْدُمِ الْعُمُرِ أَوْ لِصَابَتِهَا أَوْ لِاضْطِرَابِ الدَّوْرَةِ
 الدَّمَوِيَّةِ أَوْ لغيرِهَا.

و- المَقْطُوعُ: صَوْتُ عِنْدَ قَطْعِهِ.

ويُقال: طَنَّتْ ذِرَاعُهُ أَوْ رَأْسُهُ.

وفي "الأفعال للسرقي" قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْتَ رَأْسِي قَدْ هَوَى مِنْ

ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ طَنُ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا آ

سَى عَلَى تَرْكِ الْوَطَنِ

و- الإِبِلُ: هَامَتْ.

يُقال: طَنَّتْ بَكَرَاتُ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.

و- فَلَانُ: لَعِقَ إَصْبَعُهُ.

و-: مَاتَ.

و-: ذَكَرُ فَلَانٍ فِي الْبَلَادِ: ذَاعَ وَانْتَشَرَ.

يُقال: قَصِيدَةُ طَنَائَةٍ، أَوْ طَنَائَةٍ رَنَائَةٍ: ذَائِعَةٌ

الصَّيْتِ وَالذَّكْرِ فِي الْأَقْطَارِ وَالْآفَاقِ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ، فَصَوَّتَ.

وفي "كتاب الفتوح" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ

الطَّائِي - وَذَكَرَ يَوْمَ صَفَيْنَ :-

وَيَا لَيْتَ رِجْلِي ثُمَّ طَنَّتْ بِنَصْفِهَا

يَا لَيْتَ كَفِّي ثُمَّ طَاحَتْ بِسَاعِدِي

* أَطَنَّ فَلَانُ الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يُصَوْتُ.

يُقال: أَطَنَّتْ الطُّسْتُ، فَطَنَّتْ.

وفي حَبَرِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه -: "ضَرْبُهُ

فَأَطَنَّ قَحْفَهُ". [القَحْفُ: الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ

الدِّمَاغِ].

و: قَطَمَهُ بِسُرْعَةٍ، فَصَوَّتَ.

يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، فَأَطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ.

ويقال: أَطْنُ قَدَمَهُ.

وفي خَبَرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما -، قَالَ: بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - رضي الله عنهما - يُرِيدَانِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلَى مَنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبِي الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجْزِهِ وَوَتَبَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطْنُ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ.

* طَنَّنَ فُلَانٌ: بَالَعَ فِي التَّصَوُّيَةِ.

* اِطْنَنَّ فُلَانٌ فُلَانًا: اتَّهَمَهُ. (وانظر: ط ن ن)

ويقال: هُوَ يُطْنُّ بِكَذَا.

وفي خبر ابن سيرين: "لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُطْنُّ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ".

وفي الخبر: "فَمَنْ تَطْنُ؟".

* الطَّنُّ، وَالطُّنُّ: تَمَرٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ.

* الطُّنُّ: الْبَدَنُ أَوِ الْجِسْمُ.

وفي "كتاب الأمثال" أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* لَمَّا رَأَوْنِي وَاقِفًا كَأَنِّي

* بَدُرٌ تَجَلَّى مِنْ دُجَى الدُّجْنِ

* ضَخَّمُ الذَّرَاعَيْنِ عَظِيمُ الطَّنِّ *

و: الشَّخْصُ. (عن ابن عباس)

و: الْقَامَةُ.

و: مِنَ الْقَصَبِ أَوِ الْحَطَبِ وَنَحْوَهُمَا:

الْحَزْمَةُ مِنْهُ، يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ مِنْهَا: طُنَّةٌ.

يقال: طُنُّ قَصَبٍ.

وفي خبر الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "جُعِلَ عَلَى لَحْدِهِ طُنُّ قَصَبٍ".

و: كِفَايَةُ الْإِنْسَانِ وَمَوْنَتُهُ.

(عن ابن عباس)

ويُقَالُ لِمَنْ لَا يَكْفِي حُؤْيَصَتُهُ: فُلَانٌ لَا يَقُومُ

بَطْنُ نَفْسِهِ فَكَيْفَ بَغْيَرِهِ؟

و: الْعِدْلُ (نِصْفُ الْجَمَلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ

جَنْبَيْ الْبَعِيرِ مِنَ الْقُطْنِ الْمَخْلُوجِ.

وفي "المحكم" قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمْ يَذَرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنَ *

* وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ الطُّنَيْنِ *

[الهدانُ هنا: النَّوُومُ الْأَحْمَقُ].

و: الْعِلَاوَةُ، وَهِيَ مَا يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ

الْبَعِيرِ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ.

وفي "التهذيب" قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولَ الْمَنِّ *

* وَسَيَرُ كُلُّ رَاكِبٍ أَدْنً *

* مُعْتَرِضٍ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ *

و- مِنْ الْعُصْنِ أَوْ الْقَصْبَةِ: الرُّطْبَةُ الْوَرِيقَةُ

تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَيُجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النُّورُ أَوْ

الْجَنَى. (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُعْلَقُ لَصِيدِ النَّمْرِ

وَنَحْوِهِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: وَحْدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ وَحْدَاتِ قِيَاسِ الْكُتْلَةِ

تُسَاوِي أَلْفَ كِيلُو جَرَامٍ.

و-: وَحْدَةٌ مِنْ وَحْدَاتِ قِيَاسِ الطَّاقَةِ

تُسَاوِي ثَلَاثَةَ وَنِصْفَ كِيلُو وَاتٍ.

(ج) أَطْنَانٌ، طِنَانٌ.

* الْعُتْنَةُ: التُّهْمَةُ.

* الطَّنْبَنَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ

قَرْعِهَا.

وَفِي "غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصَابَتْ رِجْلُهَا الطُّسْتَ

فَقَالَتْ: طَنْبَنَةُ

* الطَّنْيُ مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ الْجِسْمِ.

* الطَّنْيَةُ مِنَ الذَّهَبِ: مِقْدَارٌ يَسَاوِي أَرْبَعَةَ

وَسِتِّينَ دَانِقًا. [الدَّانِقُ: سُدُسُ الدَّرْهَمِ].

* الطَّنِينُ: رَنِينُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

و-: ضَرَبٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ كَصَوْتِ الْعُودِ

وَالنَّاقُوسِ.

وَيُقَالُ: قَصِيدَةٌ، أَوْ خُطْبَةٌ، أَوْ مَقَالَةٌ لَهَا

طَنِينٌ: صَدَى وَذِكْرٌ فِي الْمَحَافِلِ وَغَيْرِهَا.

* * *

طن و - ي

١- دَاءٌ. ٢- الْفُجُورُ.

٣- التُّهْمَةُ وَالرَّيْبَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالتَّوْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ

كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَرَضٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ".

* طَنَا فَلَانٌ إِلَى الْمَرَاةِ طُنَّوًا، وَطُنُّوًا: فَجَرَ

بِهَا. فَهُوَ طَانٍ. (ج) طُنَاةٌ.

و- لِلأَمْرِ طَنًا: تَعَرَّضَ لَهُ.

* طَنَى فَلَانٌ إِلَى الْمَرَاةِ طَنَى: طَنَا.

و- لِلأَمْرِ: طَنَا.

يُقَالُ: مَا طَنَيْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ.

* طَنِيَّ الْبَعِيرُ طَنَى: أَصَابَهُ الطَّنْيُ،

وَهُوَ التَّصَاقُ رِئْتِهِ بِأَضْلَاعِهِ مِنْ سُعَالٍ أَوْ

عَطَشٍ. فَهُوَ طَنٍ، وَطَنِيٌّ. (وَانْظُرْ: ط ن أ)

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ. فَهُوَ طَنٍ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَقَعَكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ *

* مِنْ دَاءِ صَدْرِي بَعْدَمَا طَنَيْتُ *

* بِمَثَلِ طَنَى الْأَسْلَ وما ضَنَيْتُ *

[الْوَقْعُ هُنَا: الْعَطَاءُ].

و- فلان: عاودته الحمى، فَعَظُمَ طِحَالُهُ.

يقال: رجلٌ طَنَ.

و- إلى المرأة: طَنَا.

و- في الفُجُورِ: مَضَى فِيهِ. (وانظر: ط ن أ)

و- بالأمر: تَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: مَا طَنَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ.

* أَطْنَى الْبَعِيرُ: طَنَى.

و- فلانٌ إلى الشيء: مَالَ إِلَيْهِ.

(وانظر: ط ن أ)

يقال: أَطْنَى إِلَى الْبَسَاطِ فَنَامَ عَلَيْهِ كَسَلًا.

ويقال: أَطْنَى إِلَى الْحَوْضِ، فَشَرِبَ.

و- في فُجُورِهِ: مَضَى فِيهِ.

و- الشيء: أَصَابَهُ فِي غَيْرِ مَقْتَلٍ.

ويقال: أَطْنَى الصَّائِدُ الرَّمِيَّ.

و- الشَّجَرَ أَوْ ثَمَرَ النَّخْلِ: بَاعَهُ.

ويقال: أَطْنَى فَلَانًا: بَاعَ عَلَيْهِ نُخْلَهُ.

و-: اشْتَرَاهُ. (ضِدُّ)

و- الْمَرَضُ فَلَانًا: أَصَابَهُ وَأَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةً.

وفي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ دَلُومًا -:

* إِذَا وَقَعْتَ فَقَعِي لِفَيْكِ *

* إِنَّ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ *

[وَقُوعُ الظَّهْرِ: الْوُقُوعُ عَلَى الظَّهْرِ، يَقُولُ:

الدُّنُو إِذَا وَقَعْتَ عَلَى ظَهْرِهَا انْشَقَّتْ، وَإِذَا

وَقَعْتَ لِفَيْكِهَا لَمْ يَضُرَّهَا].

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا: لَدَغَتْهُ فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

(عن أبي الهيثم) (وانظر: ط ن أ)

و-: لَدَغَتْهُ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

وَيُقَالُ: حَيَّةٌ لَا تُطْنِي.

وَيُقَالُ: سُمٌّ لَا يُطْنِي: قَاتِلٌ.

وَيُقَالُ: ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنِي، أَي: لَا تُثْلِبُهُ

حَتَّى تَقْتُلْهُ.

وفي خبر اليهودية التي سَمَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى سُمٍّ لَا

يُطْنِي...".

و- الْكِتَابُ: عَثُونُهُ.

يُقَالُ: أَطْنِ الْكِتَابَ.

* طَنَى فَلَانُ الْبَعِيرَ: عَالَجَهُ مِنَ الطَّنَى، وَهُوَ

لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.

(وانظر: ط ن أ)

وقيل: كَوَاهُ فِي جَنْبِهِ.

وفي "الصَّحاح" قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ:

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيُّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّحْرِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا

* اطْنَى فَلَانُ الشَّجَرَ أَوْ ثَمَرَ النَّخْلِ: اشْتَرَاهُ.

* تَطْنَى فَلَانٌ لِلْأَمْرِ: تَعَرَّضَ لَهُ.

يَقَالُ: مَا تَطْنَيْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ.

* الْأَطْنَاءُ: الْأَهْوَاءُ.

* الطَّنَى: الْمَرَضُ.

قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَفْتَنَةٌ كَالْعَيْنِ الْمُنْهَاضِ *

* فِيهَا سُعَالٌ مِنْ طَنَى الْأَمْرَاضِ *

[الْعَيْنُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْكَسْرُ، الْمُنْهَاضُ:

الْمُنْتَفِضُ].

و-: لُزُوقُ الطَّحَالِ، أَوْ الرَّثَّةِ بِالْجَنْبِ، أَوْ

الْأَضْلَاعِ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ السُّعَالِ أَوْ الْحُمَى.

(وَانْظُرْ: ط ن أ)

وَقِيلَ: تَضَخُّمُ الطَّحَالِ مِنَ السُّعَالِ الشَّدِيدِ أَوْ

الْحُمَى.

وَبِهِ فُسْرٌ قَبْلُ رُؤَبَةَ السَّابِقِ.

و-: الْمَوْتُ.

و-: الْمَكَانُ لَا يَنْزِلُهُ أَحَدٌ إِلَّا حُمٌّ.

و-: الْمَنْزِلُ.

و-: الْبِسَاطُ.

و-: الرُّمَادُ الْهَامِدُ. (عَنِ الصَّاعَانِي)

و-: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَنَحْوِهِ.

و-: خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ.

و-: شِرَاءُ الشَّجَرِ.

و-: بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ خَاصَّةً. (ضِدٌّ)

و-: ثَمَرٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ.

و-: الرَّيْبَةُ وَالتُّهْمَةُ. (وَانْظُرْ: ط ن أ)

وَقِيلَ: الظَّنُّ مَا كَانَ.

* الطَّنَى، وَالطَّنَى: الشِّفَاءُ مِنْ لَدَغِ الْعَقْرَبِ.

* الطَّنَى: الرَّيْبَةُ وَالتُّهْمَةُ. (وَانْظُرْ: ط ن أ)

و-: النَّعْشُ.

وَيُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْيِهِ.

* * *

طَاءٌ وَالْمَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

طَه: اطمئن.

و: يا رَجُلْ. (لغة حبشية وسريانية ونبطية)

طَه: اسمُ السُّورَةِ العَشْرِينَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةً.

و: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طه حسن مرسي الفشني (١٣٩١هـ = ١٩٧١م):

مُقرئٌ ومنشدٌ ومبتهلٌ، وُلدَ بِمَرْكَزِ الْفَشَنِ بِبَنِي سُوَيْفٍ، حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَتَعَلَّمَ الْقِرَاءَاتِ، وَحَصَلَ عَلَى كِفَايَةِ الْمُعَلِّمِينَ مِنْ مَدْرَسَةِ الْمُعَلِّمِينَ سَنَةَ ١٩١٩م، وَانْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَالتَّحَقَّقَ بِبَطَانَةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ذَاعَ صِيَّتُهُ بِالْقِرَاءَةِ وَالِابْتِهَالِ وَالْإِنْشَادِ وَحُسْنِ الصَّوْتِ، وَالتَّحَقَّقَ بِالْإِذَاعَةِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ ١٩٣٧م، وَعُيِّنَ قَارِئًا لِمَسْجِدِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ سَنَةَ ١٩٤٠م وَحَتَّى وَفَاتِهِ، وَاخْتِيرَ رَئِيسًا لِرَابِطَةِ الْقِرَاءِ خَلْفًا لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الشَّعْشَاعِيِّ سَنَةَ ١٩٦٢م، كَانَ صَاحِبَ مَدْرَسَةٍ مُتَفَرِّدَةٍ فِي التَّلَاوَةِ وَالْإِنْشَادِ، وَعَلَى عِلْمٍ كَبِيرٍ بِالْمَقَامَاتِ وَالْأَنْغَامِ، وَمِنْ أَشْهُرِ تَوَاضُوحِهِ "مِيلَاد طه، يَا أَيُّهَا الْمُخْتَار".

- طه حسين علي سلامة (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): أَحَدُ أَعْلَامِ النَّهْضَةِ فِي مِصْرَ، وُلِدَ فِي عَزْبَةِ الْكِيلُو بِالْمَنِيَا، وَكُفَّ بِصُرَّةٍ وَهُوَ فِي الثَّالِثَةِ مِنْ عُمُرِهِ، تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ بِالْأَزْهَرِ ثُمَّ بِالْجَامِعَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، نَالَ دَرَجَةَ الدِّكْتُورَاهِ مِنْ

الْجَامِعَةِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ ١٩١٤م، تَخَرَّجَ مِنَ السُّورِيُونِ سَنَةَ ١٩١٨م بَعْدَ أَنْ نَالَ دَرَجَةَ الدِّكْتُورَاهِ، عُيِّنَ أَسْتَاذًا فِي كَلِيَّةِ الْآدَابِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ ثُمَّ عَمِيدًا لَهَا سَنَةَ ١٩٣٦م فَوَظِيرًا لِلْمَعَارِفِ سَنَةَ ١٩٥٠م، وَنَالَ عَضُوبَةَ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُرَاسِلِينَ بِدِمَشْقَ، وَعُيِّنَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٤٠م، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لَهُ سَنَةَ ١٩٦٣م حَتَّى وَفَاتِهِ، نَالَ الدِّكْتُورَاهَ الْفَخْرِيَّةَ مِنْ جَامِعَاتِ لِيُون، وَمُونْتَبِلِيَّةِ، وَرُومَا، وَأَثِينَا، وَمَدْرِيدَ، وَأَكْسَفُورِدَ، وَجَائِزَةَ الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ فِي الْآدَابِ سَنَةَ ١٩٥٨م، وَقِلَادَةَ النِّيلِ سَنَةَ ١٩٦٥م. تَمَيَّزَ بِإِنْتَاجِهِ الْفِكْرِيِّ بِالْخُصْبِ وَالْغَزَارَةِ، مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: "ذِكْرَى أَبِي الْعَلَاءِ"، وَ"حَدِيثِ الْأَرْبَعَاءِ" (٣ أَجْزَاءَ)، وَ"الْأَيَّامُ" (٣ أَجْزَاءَ)، وَ"فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ"، وَ"فِي الْأَدَبِ الْجَاهِلِيِّ"، وَ"مُسْتَقْبَلُ الثَّقَافَةِ فِي مِصْرَ"، وَ"مِنْ حَدِيثِ الشَّعْرِ وَالتَّنْثَرِ"، وَ"عَلَى هَامِشِ السَّيْرَةِ" (٣ أَجْزَاءَ).

* * *

طَهَّيْلَةٌ: مَا انْحَتَّ مِنَ الطِّينِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لِيَطَّ.

و: مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُ لَا خَيْرَ فِيهِ.

* * *

طَهَّيْبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَشْجَارِ الصَّغَارِ.

* * *

ط ه ب ل

« طَهَّلَ فلانٌ وغيره: دَهَبَ في الأرض.

(وانظر: ط ه ل ب)

* * *

« الطُّهَّةُ مِنَ النَّاسِ: الضَّعِيفُ الْعَقْلُ، وَإِنْ

كَانَ قَوِيَّ الْجِسْمِ. (عن أبي عمرو)

* * *

« الطَّيْهُوجُ: انظره في رسمه.

* * *

ط ه ر

(في العبرية: tāhar (طَهَرَ) تجانس في

العربية: طَهَّرَ، بَرَّى. و (طَهُور) صفة:

طَهُور، طاهر، نَقِيّ، نظيف. وفي الحبشية:

tahara (طَهَرَ: طَهَّرَ، نَظَّفَ).

الْخُلُوءُ مِنَ النَّجَاسَةِ وَنَحْوِهَا

قال ابن فارس: «الطَّاءُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نَقَاءٍ وَزَوَالِ دَنَسٍ».

« طَهَرَ الشَّيْءُ — طَهَّرًا، وَطَهَارَةً: نَقَّى مِنْ

الْقَذَرِ أَوْ الْوَسَخِ أَوْ النَّجَاسَةِ أَوْ الدَّنَسِ. فَهُوَ

طَاهِرٌ. (ج) أَطْهَارٌ، وَطَهَارَى. (الأخيرُ على

غير قياس) وهى بتاء.

ويقال: رجلٌ طاهرُ العَرَضِ: بريءٌ من العيب.

ويقال: رجلٌ طاهرُ الثَّوبِ والدُّيْلِ: نزيهٌ شريفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾. (الفرقان / ٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ذَلِكَ كَمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾. (الأحزاب / ٥٣)

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

:- «الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ

وَأَطْيَبُ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

وقال امرؤ القيس - يمدح -:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانُ

[المشاهد: جمعٌ مَشْهَدٌ، وهو التجمعُ لأمرٍ

عظيمٍ أو لحربٍ؛ الغُرَانُ: جمعٌ أَغْرٌ، وهو

الأبيضُ].

وقال حسان بن ثابت - يهجو -:

يكسو الثلاثة نِصْفُ الثَّوبِ بَيْنَهُمْ

بِمِئْزَرٍ وَرِدَاءٍ غَيْرِ أَطْهَارٍ

وَقَالَ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ:

تَعِيبُ مَنْ آخَاهُ خَيْرُ الْوَرَى

مِنْ بَيْنِ أَطْهَارٍ وَأَخْيَارٍ؟!

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ:

وَبَيْتٌ يَظُنُّ النَّاسُ فِي ظُنُونِهِمْ

وَتُوبِي مِمَّا يَرْجُمُ النَّاسُ طَاهِرُ

[يَرْجُمُ: يَتَحَدَّثُ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ الْمَجَاهِدِينَ فِي

لَبِيَّا -:

عَوَادُهُ يَتَمَسَّحُونَ بِرُؤْسِهِ

كَالْوَفْدِ مَسَّحَ بِالْحَطِيمِ الْأَطْهَرِ

[الرُّدْنُ: أَصْلُ الْكُمِّ، الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ الرُّكْنِ

وَزَمْرَمَ].

و- فَلَانُ: لَمْ يُقَارِفِ الذُّنُوبَ فَبَرِيٍّ مِنْ كُلِّ

مَا يَشِينُ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَمْدَحُ عَلِيًّا -:

صَلَّى الطَّهَوْرُ مَعَ الْأُمِّيِّ أَوْلَهُمْ

قَبْلَ الْمَعَادِ وَرَبُّ الْبَيْتِ مَكْفُورُ

[الْمَكْفُورُ: الْمُسْتَوْرُ].

و- الْحَائِضُ أَوْ النُّفْسَاءُ: انْقَطَعَ دَمُ حَيْضِهَا

أَوْ نَفَاسِهَا.

وَفِي خَبَرِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ،

أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: "لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقُ،

وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ" [عِرْقُ: دَمٌ عِرْقِي يَنْزِفُ].

و-: اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ أَوْ النَّفَاسِ

وغيرهما. فَهِيَ طَاهِرٌ، وَطَاهِرَةٌ. (ج) طَوَاهِرُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ

الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا أَلَيْسَ فِي

الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُونَهَا حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾.

(البقرة/ ٢٢٢)

و- فَلَانُ الشَّيْءِ - طَهْرًا: أَتْبَعُهُ.

(وَانْظُرْ: ط ح ن)

« طَهَرَ الشَّيْءُ - طَهْرًا، وَطَهَارَةً: طَهَرَ.

فَهُوَ طَهِيرٌ. (ج) طَهِيرُونَ.

يَقَالُ: رَجُلٌ طَهَرَ الثِّيَابَ وَالْخُلُقَ.

و- فَلَانُ: طَهَرَ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَفْخَرُ -:

أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى

خَرَجْتُ مُبْرَأً طَهَرَ الثِّيَابِ

و- الْمَرْأَةُ: طَهَرَتْ.

« طَهَرَ الشَّيْءُ - طَهْرًا، وَطَهَارَةً: طَهَرَ.

فَهُوَ طَهِيرٌ، وَطَاهِرٌ. (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)

وفي خبر ابن عباس - رضي الله عنهما -:
"أيما إهابٍ دُبِعَ فقد طُهِرَ".

وقال أبو ذؤيب - يمدحُ بني لحيانَ بالذكرِ
الحسنِ إذا ذُكِرَ غيرُهُم بالخنى -:

فإن بني لحيانٍ إِمَّا ذَكَرْتَهُمْ
نثَاهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ طَهِيرُ

[الثنا: الثناء الحسن].

ويُروى: "ظهير". [الظهير: الظاهر].

و- المرأة: طَهَرَتْ. فهي طاهِرٌ.

و- المال: خلا من الحرام وطاب.

وفي "حماسة البحتري" قال زيد بن عمرو
ابن نُفَيْل - يَنْصَحُ -:

انظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهَ فَاتَّقِهِ

وعَفِّهِ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

طَهَّرَ فَلَانَ الشَّيْءَ: نَقَّاهُ مِنَ الْوَسَخِ أَوْ

الْقَذَرِ أَوْ النَّجَاسَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ

مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا

وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ

وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. (الحج / ٢٦)

وفيه أيضاً: ﴿وَبَيَّكَ فَطَهِّرْ﴾. (المدثر / ٤)

وفيه كذلك: ﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا

مُطَهَّرَةً﴾. (البينة / ٢)

وفي خبر أم سلمة - رضي الله عنها - حين

سألتها امرأة: إِنِّي أَطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي

الْمَكَانِ الْقَذِرِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ".

[يعني: أَنْ يَطَّأَ الْأَرْضَ الْقَذِرَةَ، ثُمَّ يَطَّأَ

الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ النَّظِيفَةَ فَإِنَّ بَعْضَهَا يُطَهِّرُ

بَعْضًا].

وقال أحمد شوقي:

وَأَتَاكَ مَوْفُورَ النَّعِيمِ تَخَالُهُ

مَلَكًا تَتَمُّ بِهِ السَّمَاءُ مُطَهَّرَا

و- فلانٌ وغيره فُلَانًا: بَرَّاهُ وَنَزَّهَهُ مِنْ

الْأَمْرَاضِ وَالْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

وَنَحْوِهَا.

ويقال: طَهَّرَ الْحَدَّ الْمَذْنِبَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ

يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى

نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران / ٤٢).

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

(الأحزاب / ٣٣)

وفي خبر عبد الله بن أوفى - رضي الله عنه -

عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ

يَدْعُو: "اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.
اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى التُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ".

وَقَالَ النَّابِغَةُ: - يَمْدَحُ غَسَّانُ -:

أَحْلَامُ عَابٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعَقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ

وَاللَّهُ الْقَلْبَ: هِدَاةُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ
يُؤْمِرُوا أَنْ يُطَهَّرَ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

(المائدة/ ٤١)

و- فَلَانُ الْوَلَدَ: خَتَنَهُ.

و- مَجْرَى الْمَاءِ: أَزَالَ مَا عَلِقَ بِشَاطِئِهِ أَوْ

رَسَبَ مِمَّا يَعْوِقُ جَرِيَانَ الْمَاءِ فِيهِ.

يُقَالُ: طَهَّرَ الْقَنَاةَ أَوْ التَّرْعَةَ.

و- الْجُرْحَ وَنَحْوَهُ: أَخْلَاهُ مِنَ الْجَرَائِمِ

بِالْعَاقِبِ الْمُطَهَّرَةِ.

و- الشَّيْءَ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ: غَسَلَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّحَاسَ

أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ

وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

(الأنفال/ ١١)

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو:

"اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالتَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ".

* تَطَهَّرَ الشَّيْءُ: طَهَّرَ.

وَيُقَالُ: طَهَّرَهُ، فَتَطَهَّرَ.

و- فَلَانُ: تَنْزَعُهُ عَنِ الرِّذَائِلِ وَالْعُيُوبِ وَكُلِّ

مَا يَشِينُ.

وَيُقَالُ: تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ.

و-: نَسَبَ نَفْسَهُ إِلَى الْقَنْزَةِ عَنِ الرِّذَائِلِ

وَالْعُيُوبِ وَكُلِّ مَا يَشِينُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ

قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهَرُونَ﴾.

(النمل/ ٥٦)

و- (فِي الْفَقْهِ): رَفَعَ الْحَدَّثَ الْأَكْبَرَ الَّذِي

يَمْنَعُ الصَّلَاةَ وَنَحْوَهَا.

و- الْمَرْأَةُ: اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضِهَا وَنَفَاسِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ

الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعَزِّلُوا النِّسَاءَ فِي

الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا

طَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

(البقرة/ ٢٢٢)

و- فلانٌ بالماء: اسْتَنْجَى بِهِ.

وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ الْكَرِيمَةُ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾.

(التوبة: ١٠٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَمْدَحُ الْمُؤْمِنِينَ -:

يَتَّطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسْكٌ لَهُمْ

بِدَمَاءٍ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ

« أَطَهَّرَ فُلَانٌ أَطْهَرًا (أَصْلُهُ تَطَهَّرَ تَطَهَّرًا،

أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ، وَاجْتَلَبَتِ أَلْفُ

الْوَصْلِ دَفْعًا لِلِابْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ): اغْتَسَلَ بِالماءِ

أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: لَا نَقُفُ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ

أَسِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ

فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُطَهَّرِينَ (التوبة: ١٠٨)

و- (فِي الْفَقْهِ): رَفَعَ الْحَدَّثَ الْأَكْبَرَ الَّذِي

يَمْنَعُ الصَّلَاةَ وَنَحْوَهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا

فَاطَّهَّرُوا﴾ (المائدة/ ٦)

و- الْمَرْأَةُ: اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ.

وَبِهِ قَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا: (وَلَا

تَقْرُبُونَهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ). (البقرة/ ٢٢٢)

« اسْتَطْهَرَ فُلَانٌ: اغْتَسَلَ مِنَ الْوَسَخِ أَوْ الْقَدْرِ

أَوْ النَّجَاسَةِ.

« التَّطْهِيرُ: الْخِتَانُ.

و- (فِي الطَّبِّ) Antisepsis (E): إِبَادَةُ

الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْعُضْوِيَّةِ الْمَجْهَرِيَّةِ، مِثْلُ:

الْبَكْتَرِيَا وَالْفَيروسَاتِ وَالْفَطْرِيَّاتِ وَالْكَائِنَاتِ

الْأُولِيَّةِ الْمُسَبِّبَةِ لِلْمَرَضِ بِالْعَقَاقِيرِ الْمَبِيدَةِ؛ لِمَنْعِ

انْتِشَارِ الْعُدُوى.

0 وَالتَّطْهِيرُ الْإِدَارِيُّ: إِقْصَاءُ بَعْضِ الْعَامِلِينَ

عَنْ وِظَائِفِهِمْ دُونَ اتِّبَاعِ الْإِجْرَاءَاتِ التَّأْدِيبِيَّةِ.

0 وَالتَّطْهِيرُ الْعِرْقِيُّ: التَّعَدَّى عَلَى جَنْسٍ

مِنْ الْأَجْنَاسِ الْبَشَرِيَّةِ أَوْ اتِّبَاعِ دِينٍ مِنْ

الْأَدْيَانِ بِالتَّعْذِيبِ وَالْقَتْلِ؛ بِمَهْدَفِ إِبَادَتِهِ

وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

« طَاهِرٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ زُرَيْقِ الْخُرَاسِيِّ ذُو

الْيَمِينِينَ، أَبُو الطَّيِّبِ، وَأَبُو ظَلْحَةَ (٢٠٧هـ = ٨٢٢م):

مِنْ رُوَاةِ كِتَابَةِ الرِّسَالِ وَنَوَابِغِ الْمُنَشِّئِينَ، وَمِنْ كِبَارِ

الْوُزَرَاءِ وَالْقَوَادِ. وُلِدَ فِي بُوْشَنج (بِخُرَاسَانَ)، وَسَكَنَ بَغْدَادَ،

وَاتَّصَلَ بِالْمَأْمُونِ فِي صَبَاهُ. انْتَدَبَهُ الْمَأْمُونُ لِلزَّحْفِ إِلَى

بَغْدَادَ، فَهَاجَمَهَا وَظَفَرَ بِالْأَمِينِ وَقَتْلَهُ سَنَةَ ١٩٨هـ، وَخَفَذَ

الْبَيْعَةَ لِلْمَأْمُونِ وَوَطَّنَ مُلْكَهُ. وَلَاهُ الْمَأْمُونُ شُرْطَةَ بَغْدَادَ، ثُمَّ

الْمَوْصِلَ وَبِلَادَ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَالْمَغْرِبِ وَخُرَاسَانَ. لَمَّا اسْتَقَرَّ

فِي خُرَاسَانَ قَطَعَ خُطْبَةَ الْمَأْمُونِ فَقُتِلَ. لَقَّبَهُ الْمَأْمُونُ بِذِي

اليمنيين؛ لأنه ضَرَبَ رجلاً بشماله، فَقَدَهُ نصفين، أو لأنه وَلِيَ العراقَ وَخُرَّاسَانَ. له "وصية" لأحد أبنائه.

- طاهرُ بنُ أحمدَ بنِ بابشاذ، المصريُّ الجوهريُّ، أبو الحسن (٤٦٩هـ = ١٠٧٧م): تعلم في العراق، وكان إمامَ عصره في علم النحو، وتاجرَ في الجواهر، من مؤلفاته: المقدمة، وتعرف بمقدمة ابن بابشاذ في النحو، وشرح الجمل للزجاجي، وشرح الأصول لابن السراج.

- طاهر أبو فاشا (١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م): شاعرٌ، وكاتبٌ مصريُّ، ومُحَقِّقٌ، وُلِدَ بدمياط، وتلقَى تعليمَهُ الابتدائيَّ في معهدِها الدينيِّ، والثانويَّ بالمعهد الدينيِّ بالقازيق. وتخرَّجَ في كلية دار العلوم عام ١٩٣٩م. عمل بالتدريس فورَ تخرجه، ثم سكرتيراً بوزارة الأوقاف، ثم تفرَّغَ لأعماله الأدبية وعضوية لجنة النصوص بالإذاعة. قدَّم للإذاعة أعمالاً تمثيلية، وصوراً غنائية. واكتسب شهرته من خلال ارتباط اسمه بحلقات "ألف ليلة وليلة"، و"رابعة العدوية". اهتم كثيراً بالشعر الديني. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٨٨م. من دواوينه: "صورة الشباب"، و"القيثارة السارية"، و"راهب الليل"، و"الليالي"، و"دموع لا تجف". ومن مؤلفاته الثرية: "الذين أدركتهم حرفة الأدب"، و"العشق الإلهي"، و"الصوفيون"، و"مقامات بيزم التونسي" تحقيق.

- الطاهر وَطَّار (١٤٣٢هـ = ٢٠١٠م): روائيُّ جزائريُّ. وُلِدَ في سوق أهراس، والتحقَ بمعهد الإمام عبد الحميد بن باديس في قسنطينة لدراسة الفقه وعلوم الشريعة عام ١٩٥٢م. راسَلَ مدارسَ في مصر فتعلَّم الصحافة والسينما. درس قليلاً في جامع الزيتونة بتونس عام ١٩٥٤م. كوَّنَ

ثقافةً أدبيةً موازيةً من خلال الاطِّلاع على الروايات والقصص والمسرحيات العربية والعالمية المترجمة. عمل في الصحافة، وأسَّسَ عدةَ صُحُفٍ، ونشر فيها قصصه. انضم إلى جبهة التحرير الوطني عام ١٩٦٣م، وظل يعمل في صفوفها حتى عام ١٩٨٤م. رأس الجمعية الثقافية الجاحظية منذ عام ١٩٨٩م. شغل منصب مدير عام للإذاعة الجزائرية من ١٩٩١-١٩٩٢م. من مسرحياته: "على الضفة الأخرى"، و"الهارب". ومن مجموعاته القصصية: "دُخَانٌ من قلبي"، و"الطعنات". ومن رواياته: "الزُّلزال"، و"عرس بغل"، و"الحوات والقصر"، و"الشمعة والدهاليز"، و"تجربة في العشق".

— طاهر الجزائري: (انظر: ج ز)

* الطاهرُ مِنَ الماءِ: النقيُّ الخالي من النجاسة أو القَدْرُ أو الوَسَخُ.

و—: علِمَ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- الطاهرُ بنُ عاشور (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م): محمد الطاهر بن عاشور، رئيسُ المفتين المالكيين وشيخُ جامع الزيتونة وفروعه بتونس، وبها وُلِدَ وتعلَّم ومات، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة. من مؤلفاته: "مقاصد الشريعة الإسلامية"، و"التحرير والتنوير" في تفسير القرآن، و"الوقف وآثاره في الإسلام"، ومن تحقيقاته: "ديوان بشار بن برد".

- الطاهر مكي (١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م): الطاهر أحمد مكي محمد سلطان، ناقدٌ، ومؤرِّخٌ أدبيُّ، ومُحَقِّقٌ، ومترجمٌ. وُلِدَ في قنا، وحصلَ على الليسانس الممتازة مع مرتبة الشرف من كلية دار العلوم عام ١٩٥٢م. نال

دكتوراه الدولة من جامعة مدريد عام ١٩٦١م، وعُيِّن مُدرِّسًا بدار العلوم عام ١٩٦٤م، وعمل أستاذًا زائرًا في جامعات تونس والإمارات العربية المتحدة، ومدرِّسًا والجزائر، نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٩٩م، اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٩٩م. من مؤلفاته: "القصة القصيرة: دراسة ومختارات"، و"الأدب المقارن: أصوله وتطوره ومناهجه"، و"مقدمة في الأدب الإسلامي المقارن"، ومن تحقيقاته: "طوق الحمامة" لابن حزم، ومن ترجماته: "الحضارة العربية في إسبانيا" لبروفينسال، و"الشعر الأندلسي في عصر الطوائف" لهنري بيرس.

* الطُّهَارَةُ: الاغتسال بالماء وغيره.

و- (في الفقه): رَفَعُ ما يَمْنَعُ الصلاة ونحوها.

وفي حَبَرٍ رَدَّ السلام من رسولِ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - على مَنْ ألقاهُ عليه: "إِلَّا أَنِي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللهَ إِلَّا على طَهَارَةٍ".

وفي خبرِ المهاجرِ بنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".

و-: التَّطْهِيرُ، وهو ضربان: جسمانيٌّ ونفسانيٌّ.

* الطُّهَارَةُ: بَقِيَّةُ ما يُغْتَسَلُ بِهِ أَوْ يُتَوَضَّأُ.

* الطُّهَارَةُ: حِرْفَةُ الخَاتِنِ.

* الطُّهْرُ: الخُلُوءُ مِنَ النُّجَاسَةِ أَوْ الْقَذْرِ أَوْ

الْوَسَخِ أَوْ الْحَيْضِ أَوْ النَّفَاسِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وفي الخبر: "طُهِرُ إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ".

و-: فترةُ نَقَاءِ المرأةِ مِنَ الْحَيْضِ.

قال المستوغيُّ بنُ ربيعةَ، وتُسببَ لغيره - وَذَكَرَ تَقْدَمُهُ فِي السَّنِّ :-

* سَلَنْيَ أَنْبِيَّكَ بِآيَاتِ الْكِبَرِ *

* نَوْمُ الْعِشَاءِ وَسُعَالٌ بِالسَّحَرِ *

.....

* وَتَرَكْتَ الْحَسَنَاءَ فِي قُبُلِ الطُّهْرِ *

[حَرَّكَ الهَاءَ لِلضَّرُورَةِ].

و- من النَّاسِ: مَنْ يَتَنَزَّهُ عَنِ الرَّذَائِلِ وَكُلِّ مَا يَشِينُ.

قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ - رضي الله عنه -:

سَيَشْهَدُ لِي بِالْكَرِّ وَالطَّعْنِ رَايَةٌ

حباني بها الطُّهْرُ النَّبِيُّ الْمُهْدَبُ

و- (في الفقه): الطُّهَارَةُ.

وفي خبر عمرو بنِ عَبَسَةَ - رضي الله عنه -:

قالَ رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "ما

مِنْ رَجُلٍ يَبِيتُ عَلَى طَهْرٍ، ثُمَّ يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِيَّاهُ."

وفي خبر المهاجر بن قنفذ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَقُولُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: "إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ".
(ج) أَطْهَارُ.

يقال: امرأة ذات طَهْرٍ، ونساء ذوات أطهارٍ. قال الثَّابِغَةُ - يَصِفُ قَوْمًا لَا يَقْرَبُونَ زَوَاجَتَهُمْ أَيَّامَ أَطْهَارِهِمْ -:

شُعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ

والمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
[الشُعَبُ: جَمْعُ شُعْبَةٍ، وَهِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ أَعْوَادِ الرَّحْلِ؛ الْعِلَافِيَّاتُ: الرِّحَالُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى عِلَافٍ؛ الْعَوَازِبُ: الْبَعِيدَةُ].

٥ والأطهارُ: أَيَّامُ طَهْرِ الْمَرْأَةِ بَيْنَ الْحِيضَاتِ.

قال الأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ
دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

٥ ووادی طَهْرٍ: مَوْضِعٌ بِضَوَاحِي صَنْعَاءَ.

وفي "التَّاج" قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى - وَذَكَرَ صَنْعَاءَ -:

يَا حَبِّذَا أَنْتِ مِنْ صَنْعَاءَ مِنْ بَلَدٍ

وَحَبِّذَا وَادِيَاكَ: الطَّهْرُ، وَالضَّلْعُ

* طَهْرَانُ: عَاصِمَةُ إِيرَانَ، تَقَعُ شَرْقِيَّهَا عِنْدَ

سَطْحِ جِبَالِ الْبَرْزِ. عَلَى بَعْدِ ١١٢ كَمِ جَنُوبَ

بَحْرِ قَزْوِينَ، وَهِيَ مَرْكَزُ تِجَارِيٍّ عَلَى الْخَطِّ

الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يَصِلُهَا بِالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَبَحْرِ

قَزْوِينَ.

* الطَّهْرَةُ: الْاِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

و-: مَا يَرْتَفِعُ بِهِ الْوَسْخُ أَوْ الدَّنَسُ أَوْ الْإِثْمُ

وَكُلُّ مَا يُسْتَقْبَحُ.

وفي خبر أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَذَكَرَ مَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَأَلَهُ عَنِ الْإِنْفَاقِ مِنْ مَالِهِ - فَقَالَ لَهُ: "تُخْرِجُ

الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ؛ فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ..".

وفي خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ".

و-: فِتْرَةٌ نَقَاءُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحِيضِ.

وفي خَبَرٍ أُمَّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي حِدَادِ الْمَرَأَةِ: "...وَلَا تَطَيَّبُ إِلَّا عِنْدَ أَدْنَى طَهْرَتِهَا".

و- (في الفقه): رَفَعُ مَا يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا.

* الطَّهْوَرُ مِنَ الْمَاءِ: النَّقِيُّ فِي نَفْسِهِ الْمُنْقَى لغيره.

وَقِيلَ: كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَبَعَ مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بَخْرٍ لَا صُنْعَةَ فِيهِ لَا دَمِي غَيْرِ الْاسْتِسْقَاءِ، وَلَمْ يَغْيُرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً طَهُورًا ١٨﴾ (الفرقان: ٤٨)

* الطَّهْوَرُ، وَالطَّهْوَرُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ أَوْ الْوَسَخِ أَوْ الْقَدَرِ.

وَفِي خَبَرِ جُنْدِ الْمَيْتَةِ: "دَبَاغُهَا طَهُورُهَا".

و-: مَا يُغْتَسَلُ بِهِ وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَاءٍ وَنَحْوِهِ.

يَقَالُ: مَا عِنْدِي طَهُورٌ أَتَطَهَّرُ بِهِ.

وَيَقَالُ: التَّوْبَةُ طَهُورٌ لِلْمُذْنِبِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سُئِلَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ

الْبَحْرِ. فَقَالَ: "هُوَ الطَّهْوَرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ

مَيْتَتُهُ".

و- الوضوءُ أَوْ رَفَعُ الْحَدَثِ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا تُقْبَلُ

صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهْوَرٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ".

[الْغُلُولُ: السَّرْقَةُ مِنْ مَالِ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ

أَوْ الْخِيَانَةِ].

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مِفْتَاحُ

الصَّلَاةِ الطَّهْوَرُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا

التَّسْلِيمُ".

وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ الْأَعْرَابِيُّ - يَصِفُ ثَعْبَانًا -:

وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا مَا أَقْبَلَا

شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطَهْوَرٍ

و- مِنَ النَّاسِ: النَّقِيُّ الْخَالِي مِنَ الْوَسَخِ

وَالْقَدَرِ وَالنَّجَاسَةِ.

* الطَّهْوَرِيَّةُ: صِلَاحِيَّةُ الْمَاءِ لِلَاغْتِسَالِ أَوْ

الْوُضُوءِ.

* الْمَطْهَرُ (عِنْدَ النَّصَارَى): مَكَانٌ تُزَكَّى فِيهِ

النَّفْسُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِعَذَابٍ مُوقُوتٍ.

* الْمَطْهَرَةُ: مَا يَحِيلُ عَلَى رَفْعِ الْحَدَثِ.

(ج) مَطَاهِرُ.

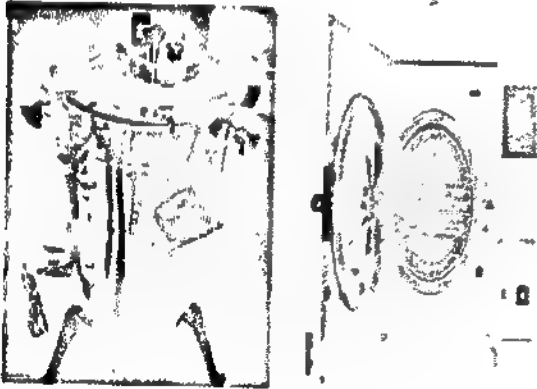
* الْمَطْهَرَةُ، وَالْمِطْهَرَةُ: مَا يُزَالُ بِهِ الْوَسَخُ أَوْ

الْقَدَرُ أَوْ النَّجَاسَةُ أَوْ نَحْوُهَا.

[الْجَاجِيُّ: جمعُ جُوجُو، وهو عظمُ الصِّدْرِ؛
الْأَسَاقِي: جمعُ سِقَاءٍ، وهو كلُّ ما يُجَعَلُ
فيه ما يُسْقَى].

* الْمَطْهَرُ (فى الطب) (E) Antiseptic:
مادةٌ تقتل الميكروبات التي تُسبب العدوى،
فيقفُ التَّعَفُّنُ أو التَّخَمُّرُ أو التَّقْيُّحُ.

* الْمَطْهَرَةُ (E) Autoclave: مِرْجَلٌ مُحْكَمُ
السِّدِّ يتيح رفع درجات الحرارة والضغط فيه
إلى مستويات تكفي لقتل جميع الميكروبات
التي تلوث الأدوات الطبية والجراحية،
يُستعملُ فى تَنْقِيَةِ الأدوات الطبية والملابس
من الجراثيم. وتُسمى أيضاً الموصدة.



(الطهارة)

* الطَّهْرَجَارَةُ: إناءٌ صغيرٌ يُوضَعُ على
المائدة، وفيه فاتحاتُ الشهية من الطعام.
قال الأعشى:

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "السَّوَالُ
مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ".

و-: الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ أو يُتَوَضَّأُ فيه.

وفى خبرِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا
وَالنَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبَغُوا
الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: "وَيْلٌ لِلنَّاعِقَابِ مِنَ النَّارِ".

وفى خبرِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَتَوَضَّأُ
مِنَ مَطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا الْعَامَّةُ،
ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفِّهِ.

و-: الْإِنَاءُ يُغْتَسَلُ مِنْهُ أو يُتَوَضَّأُ كَالْإِبْرِيقِ
وَالْإِدَاوَةِ وَنَحْوِهِمَا.

وفى خبرِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسَدِ، وَذَكَرَ الْمَسَاجِدَ،
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "...
وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ، وَجَمَرُوهَا فِي
الْجُمُعِ".

(ج) مَطَاهِرُ.

قال الكميث - وَذَكَرَ الْقَطَا -:

يَحْمِلَنَّ قُدَّامَ الْجَا

جِي فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرِ

ولقد شَرِبْتُ الرَّاحُ أُنْ

قَى مِنْ إِنَاءِ الطُّهْرَجَارَةِ

[الرَّاحُ: الخَمْرُ].

* * *

• الطُّهْرَجَالَةُ: الطُّهْرَجَارَةُ. وبه رُويَ بيتُ

الأعشى السابق.

* * *

ط ه س

• طَهَسَ فلانٌ — طَهَسًا: ذَهَبَ. (وانظر:

ط م س)

وقيل: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبْعَدَ.

وقيل: دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِيًا وَإِمَّا وَاعِلًا.

ويقال: مَا أَذْرِي أَيْنَ طَهَسَ، وَأَيْنَ طَهَسَ

به.

ويقال: طَهَسَ فِي الْأَرْضِ.

• طَهَسَ فلانٌ: طَهَسَ. (عن الخارزنجي)

ويقال: طَهَسَ فِي الْأَرْضِ.

* * *

ط ه ش

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والهَاءُ والشَّيْنُ ليسَ

بشيءٍ".

• طَهَشَ فلانٌ — طَهَشًا: اخْتَلَطَ فِيهَا أَخَذَ

فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، فَأَفْسَدَهُ.

و— الْعَمَلُ: أَفْسَدَهُ.

* * *

• طَهَطَا: أَحَدُ مَرَاكِزِ مَحَافِظَةِ سُوْهَاجٍ بِصَعِيدِ بَصْرٍ،

كَانَتْ تَابِعَةً لِمَحَافِظَةِ أَسْیُوطَ قَدِيمًا. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا

طَهَطَائِي، وَطَهَطَاوِي، وَطَهَطَوِي، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ

وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- رِفَاعَةُ رَافِعٍ: (انظره في: ر ف ع).

٢- أَحْمَدُ رَافِعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَافِعِ

الْحُسَيْنِيِّ الْقَاسِمِيِّ الطَهَطَاوِيِّ (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م):

فَقِيهٌ حَنْفِيٌّ عَارِفٌ بِالتَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ، تَخَرَّجَ فِي الْأَزْهَرِ،

وَتَصَدَّرَ لِلتَّدْرِيسِ فِيهِ، مِنْ مَوْلاَتِهِ: "رَفْعُ الْغَوَاشِي عَنْ

مَعْضَلَاتِ الْمَطُولِ وَالْحَوَاشِي"، وَ"تَفَحَّاتِ الطَّيِّبِ عَلَى

تَفْسِيرِ الْخَطِيبِ"، وَ"شَرْحُ الصِّدْرِ بِتَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَدْرِ".

* * *

ط ه ط ه

لا توجد نصوص أو بيان علمي سليم لكلمة

(طه)، ولا أصول سامية لها في الحبشية أو

السريانية أو النبطية كما جاء في المعاجم

العربية، والراجح لدى الزجاج أن (طه) من

فواتح السور نحو: حم وآلم أو أن الأصل:

(طأ الأرض) بالهمزة التي أبدلت هاء.

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والهَاءُ كلمةٌ وَاحِدَةٌ.

يَقَالُ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ: طَهَطَاهُ".

و: الدَّوَايَةُ، وهي القِشْرَةُ الرُّقِيقَةُ تَعْلُو
اللَّبَنَ.

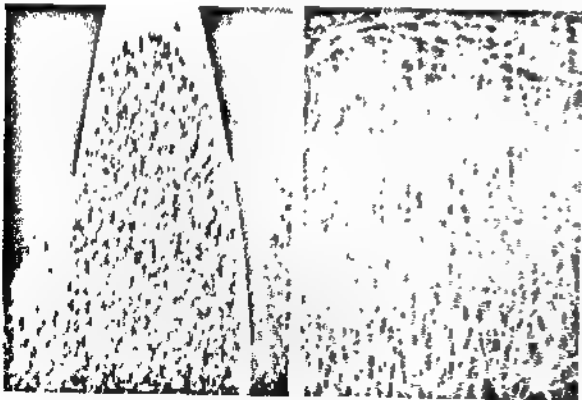
* الطَّهْفُ، والطَّهْفُ: التَّبْنُ. واحِدُهُ بَتَاءُ.

و: عُشْبٌ ضَعِيفٌ دَقِيقٌ يُشْبِهُ الدُّخْنَ
(نبات)، لا ورقَ لَهُ، وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ، ترعاهُ
الحيواناتُ.

و: الدُّرَّةُ.

و: طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الدُّرَّةِ.

و: (في الزراعة) Miliun (s): جنسُ
نبات عُشْبِيٍّ حَوْلِيٍّ، ينتمي إلى الفصيلة
النجيلية (Poaceae)، من رتبة القبئيات
(Poales)، ثمره حبوب في أكمام حمراء.
يخبز ويؤكل لقيمتة الغذائية العالية، وله
فوائد طبية. ومن أسمائه: التيف، الطهاف.



الطهف (التيف)

* الطَّهْفُ: الحِرْزُ.

و: نبتٌ يَنْبُتُ في مجاري الماءِ وَغِلْظِ
الأرضِ، تَسْمُنُ الإِبِلُ على أخضره ويابسِه.

(عن ابن عباد)

* طَهْطَةُ الْفَرَسِ: صَوْتُ وَصَاحٍ.

* الطَّهْطَاهُ مِنَ الْخَيْلِ: التَّامُّ الْخَلْقِ السَّرِيعُ.

(عن ابن فارس)

وقيل: الْفَتِيُّ الرَّائِعُ.

يقال: فَرَسٌ طَهْطَاهُ.

وفي "العين" قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ فَرَسًا -:

.. سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهْطَاهُ قَبُوصٌ ..

[القَبُوصُ: السَّرِيعُ النَّشِيطُ].

* الطَّهْطَهَةُ: صَوْتُ الْخَيْلِ وَصِيَاخُهَا.

(ج) طَهَاطُهُ.

* * *

ط ه ف

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْفَاءُ كَالَّذِي
قَبْلَهُ" [يعني طَهَشَ].

* أَطْهَفَ الصَّلِيَانُ (عُشْبٌ لِلْإِبِلِ): نَبَتٌ

نَبَاتًا حَسَنًا لَيْسَ بِأَثِيثٍ الْأَسَافِلِ.

و: السَّقَاءُ: اسْتَرْخَى. (عن الفراء)

و: فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ: حَقَفَ مِنْهُ وَأَسْرَعَ.

و: لِفْلَانٍ طَهْفَةٌ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ.

* الطَّهَافُ: السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ.

* الطَّهَافَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: دَوَابُّهُ، وَهِيَ

أَعْلَاهُ وَأَرْفَعُهُ.

و: دِقَاقُ التَّنِّينِ. (عن ابن عباد)

« طَهْفَةٌ - زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ.

(عن الفراء)

و: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ،

مِنْهُمْ:

- طَهْفَةٌ بَنُ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: صَحَابِيُّ مِنَ الْخُطَبَاءِ الْمَفُوهِينَ، وَقَدْ

عَلَّمَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةً

تِسْعَ.

« الطَّهْفَةُ، والطَّهْفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْقِطْعَةُ

مِنْهُ.

ويقال: فِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلْبٍ.

و: أَعَالِي الصُّلَيَّانِ أَوْ الْجَنَّةِ الْغَضَّةُ.

وفي "معجم الشعراء" قال عمرو بن مَرْثَدٍ -

يَفْخَرُ -:

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا مَالِي يَنْخُلُ

وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ

(ج) طَهْفٌ، وَطَهْفٌ.

* * *

ط ه ف ل

« طَهْفَلٌ فَلَانٌ: أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ

لِعَدَمِ وُجُودِ غَيْرِهِ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط ه ق

« طَهَقَ فَلَانٌ - طَهَقًا: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ.

(لغة يمانية)

« الطَّهَقُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ. (لغة يمانية)

* * *

ط ه ل

١ - التَّغْيِيرُ. ٢ - بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ إِنْ

صَحَّتْ. يَقُولُونَ: طَهَلَ الْمَاءُ: أَجَنَ".

« طَهَلَ الْمَاءُ - (الكسر عن ابن دريد)

طَهَلًا: تَغَيَّرَ وَأَجَنَ. فَهُوَ طَاهِلٌ.

« طَهَلَ الْمَاءُ - طَهَلًا: طَهَلَ. فَهُوَ طَهِيلٌ.

« أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ: انْتَبَتِ الطُّهْلَةُ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ.

« تَطَهَّلَ الْمَاءُ: طَهَلَ.

« طَهَيْلَ فَلَانٌ: أَكَلَ الطُّهْلَةَ، وَهِيَ بَقْلَةٌ

نَاعِمَةٌ.

« الطُّهْلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَقِيَّةُ.

(عن ابن الأعرابي)

يَقَالُ: بَقِيَتْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُّهْلَةٌ.

ويقال أيضًا: هَذَا طُّهْلَةُ الْمَاءِ.

و: بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ.

و— من الكلاب: الیسیرُ الضعیفُ منه. (حكاه أبو حنیفة)

ویقال: فی الأرضِ طُهْلَةٌ من كلاب. « الطَّهْلِيَّةُ: ما ترسَّب من الطَّينِ فی الحَوْضِ ونحوه.

و— من الناس: الرّاشین، وهو المتتبّع للطعام.

و— المطرود المدفوع عن الأبواب.

و—: الأحمق لا خیر فیہ.

« الطَّهْلِيَّةُ: الطَّهْلِيَّةُ.

یقال: أخرج الطَّهْلِيَّة من حوضك.

و— من الناس: الأحمق لا خیر فیہ.

* * *

ط ه ل أ

« تَطَهَّلَ الشَّيْءُ: وَقَعَ. (وانظر: ط ه ل)

« الطَّهْلِيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ: القطعةُ منه.

وقيل: القطعة من الغيم.

یقال: ما علیہ طَهْلِيَّةٌ: قطعةٌ من ثياب.

(عن ابن عباد)

ویقال: ما فی السَّماءِ طَهْلِيَّةٌ: سحابة.

ویقال: ما فی السَّماءِ قَرَعَةٌ، وما علیها

طَهْلِيَّةٌ.

و— الماءُ الكدیرُ فی الحوضِ.

وقيل: ما ترسَّب من الطَّينِ فی الحوضِ ونحوه. (انظر: ط ه ل)

یقال: أخرج هذه الطَّهْلِيَّةَ من حَوْضِكَ.

و— من الناس: الذی یتتبَّع طعامَ الناسِ.

(عن ابن عباد)

و—: اللاصِقُ بالإنسانِ یَعْمَهُ ویضجرُهُ.

(عن ابن عباد)

و—: الأحمق. (عن ابن عباد)

* * *

« طَهْلَبَ فلانٌ وغیره: ذَهَبَ فی الأرضِ.

(وانظر: ط ه ب ل)

« الطَّهْلَبَةُ: الذَّهابُ فی الأرضِ.

(وانظر: ط ه ب ل)

* * *

ط ه ل س

« تَطَهَّلَسَ فلانٌ: هَرَّوَلَ واختالَ.

(عن الزبيدي) (وانظر: ه ط ل س)

« الطَّهْلَسُ: العسکرُ الكثیفُ.

(عن الفيروزآبادي)

« الطَّهْلَيْسُ: الطَّهْلَسُ. (وانظر: ط ل ه س)

وفي "العين" أنشد:

« جَحْفَلًا طَهْلَيْسا »

ويروى: "طلهيسا"، وهما بمعنى.

* * *

ط ه م

الضَّخَامَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والهَاءُ واليَمِيمُ اصلُ صحيح يَدُلُّ على شيءٍ فى خَلْقِ الإنسانِ وغيره".

طَهَّمَ الشَّيْءُ: ضَخَّم.

يقال: طَهَّمَ فلانٌ.

ويقال: وجهٌ مُطَهَّمٌ.

وفي الخبر: "كانَ بادئًا متماسكًا، وهو مُطَهَّمٌ".

وفي "التهذيب" قال الشاعرُ:

∴. ووجهٌ فيه تطهيمٌ ∴.

و: تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ على حِدَةٍ، فهو بارِعُ الجمالِ.

قال ذو الرُّمَّةِ - وذكرَ سحابةً -:

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهْتَ خَرْقًا جَلَوْتَهَا

يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمُ

[الجلوة: الانكشاف، البهجة: الحسن].

و- فلانٌ عن الشيءِ، وَمِنْهُ: نَفَرَ

وَاسْتَوْحَشَ.

و- الشَّيْءُ: ضَخَّمَهُ.

طَطَّهَمَ الشَّيْءُ: طَهَّمَ.

يقال: طَهَّمَهُ، فَطَطَّهَمَ.

و- فلانٌ عن الشيءِ، وَمِنْهُ: طَهَّمَ.

يقال: فلانٌ يَطَّطَّهُمْ عَنَّا.

و- الطَّعَامُ، وَعَنْهُ: عَافَهُ وَكَرِهَهُ.

طَطَّيْمٌ، والطَّيْمُ: النَّاسُ.

طَطَّيْمَانُ: عَلِمَ على غيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

- طَطَّيْمَانُ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - روى

حديثُه عطاءُ بنُ السائبِ فى الصدقةِ.

طَطَّيْدُنُ بنُ عَدْرِو بنِ سلمةِ الكلابي (نحو ١٠ هـ -

نحو ٧٠ هـ): شاعرٌ من ضُعَالِيكِ العربِ وفُتَّاكِهِمْ، كانَ فى

زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، جمعَ السُّكْرَى شِعْرَهُ وأخْبَارَهُ

فى كتابِ "اللموص".

طَطَّيْمَةُ، والطَّيْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ: القليلةُ

لحمِ الوجهِ.

طَطَّيْمَةُ (فى الألوان): السُّمْرَةُ تَمِيلُ إلى

السَّوَادِ. (عن أبي سعيد) (وانظر: ص ه م)

طَطَّهَمَ: التَّامَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ على حَدِّهِ؛

فهو بارِعُ الجمالِ، وهى بَتَاءُ.

وقيل: المتناهى الحُسْنِ.

وقيل: المكتملُ الزَّيْنَةِ.

يقال: رجلٌ مُطَهَّمٌ.

ويقال: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ.

وفي "كتاب الحماسة البصرية" قال المَخْلُ

الْيَشْكُرِي - يَفْخَرُ :-

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَا

مَةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ

وَشَرِبْتُ بِالْخَيْلِ الْإِنَا

ثِ بِالمَطَهَّمَةِ الذُّكُورِ

وقال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ خَيْلاً :-

وَمُقَرَّبَاتٍ عَنَاجِيحًا مُطَهَّمَةً

مِنْ آلِ أَعْوَجَ مَلْخُوفًا وَمَلْبُونًا

[المُقَرَّبَاتُ: الَّتِي ضُمَّرَتْ لِلرَّكُوبِ؛

الْعَنَاجِيحُ: جَمْعُ عُنْجُوجٍ، وَهُوَ الرَّائِعُ

النَّجِيبُ؛ الْآلُ هُنَا: النَّسْلُ؛ أَعْوَجُ: فَحْلٌ

جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْمَلْخُوفُ: الْمُغَطَّى بِثَوْبٍ

وَنَحْوِهِ، الْمَلْبُونُ: الَّذِي غُدِّيَ بِاللَّبَنِ].

و-: النَّاعِمُ الْحَسَنُ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَفْخَرُ :-

وَفِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ كُلِّ مُطَهَّمٍ

رَجِيلٍ كَسِرْحَانِ الْغَضَا الْمُتَأَوَّبِ

[وَفِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ: تَتَّخِذُ الْخَيْلُ، الرَّجِيلُ:

الشَّدِيدُ الْحَافِرُ، السَّرْحَانُ: الذَّنْبُ، الْغَضَا:

ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْجَيِّدِ، الْمُتَأَوَّبُ: الَّذِي

يَرْجِعُ لَيْلًا].

وقال أبو الفتح البُسْتِيُّ - يَهْجُو :-

أَخْ لِي أَمَّا خَلْقُهُ فَمَطَهَّمٌ

جَمِيلٌ وَأَمَّا خَلْقُهُ فَقَبِيحٌ

و- مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ السَّعْنِ.

وبه فَسَّرَ خَيْرٌ: عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَصِفُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَانَ

جَعْدًا رَجُلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالمَطَهَّمِ وَلَا بِالمُكَلَّمِ".

[المُكَلَّمُ: الْمَتَلِيُّ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ وَالْوَجْهِ].

و-: التَّحِيفُ الْجِسْمِ الدَّقِيقَةُ. (ضد)

و-: الْمُتَفِخُ الْوَجْهِ.

وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَبَرَ أَيْضًا.

و-: الْقَلِيلُ لَحْمِ الْوَجْهِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْخَبِرُ

السَّابِقُ أَيْضًا. (عَنْ كُرَاعٍ) (ضد)

و-: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ وَالْمُجْتَمِعَةُ.

وبه فَسَّرَ الْأَصْفَعِيُّ الْخَبَرَ السَّابِقَ.

و-: مَنْ يَضْرِبُ وَجْهَهُ إِلَى السَّوَادِ.

يَقَالُ: وَجْهٌ مُطَهَّمٌ.

وبِهِ فَسَّرَ الْخَبَرَ السَّابِقَ.

و-: الْكَرِيمُ الْحَسَبِ.

قال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - يَفْخَرُ :-

* أَبِي لُجَيْمٍ وَاسْمُهُ مِلٌّ، الْفَمِ *

* فِي غَلَصَمِ الْهَامِ وَهَامِ الْغَلَصَمِ *

* أَخْطَمَ أَنْفَ الطَّامِحِ الْمُطَهَّمِ *

[لُجَيْمٌ: جَدُّ أَعْلَى لِلشَّاعِرِ؛ مِلَّةُ الْقَمِ:
مَشْهُورُ الذِّكْرِ، غَلَصَمُ الْهَامِ: الشَّرَفُ وَالْعَدَدُ؛
أَخْطَمَ أَنْفَهُ: ضَرَبَهُ عَلَيْهِ].

* الْمُطَهَّمَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُقَرَّبَةُ الْمَكْرَمَةُ.

* * *

ط ه م ل

* تَطَهَّمَلَ فَلَانٌ: مَشَى خَالِيًا لَا شَيْءَ مَعَهُ.

و- لَفُلَانٍ: احْتَالَ وَتَلَطَّفَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ
شَيْئًا.

* الطَّهْمَلُ مِنَ النَّاسِ: الضَّخْمُ الْجَسِيمُ

الْقَبِيحُ الْخُلُقَةِ. وَهِيَ بَتَاء.

و-: التَّحِيلُ الدَّقِيقُ. (ضِدُّ)

و- مِنَ النِّسَاءِ: السُّودَاءُ الْقَبِيحَةُ الْخُلُقِ.

وَبِكَلٍّ فَسَّرَ الْخَبْرُ: "وَقَفْتُ امْرَأَةً عَلَى عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ طَهْمَلَةٌ".

(ج) طَهَامِلُ.

قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

* وَقَدْ نَرَى بِيضًا بِهَا عَقَائِلًا *

* يُصْبِحْنَ عَنْ قَسٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا *

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرْدًا بَهَائِلًا *

* وَلَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا *

[الْعَقَائِلُ: الْكِرَامُ؛ الْقَسُّ: الثَّمِيمَةُ؛ الْهَوْنُ
هنا: خَفَضُ الصَّوْتِ عِنْدَ الْحَدِيثِ؛ الْخُرْدُ:
جَمْعُ خَرِيدَةٍ، وَهِيَ الْبَكْرُ الْحَيَّةُ؛ الْبَهَائِلُ:
الضَّحَاكَاتُ مَعَ حَيَاءٍ وَكَرَمٍ؛ الْجَعْبَرِيَّاتُ:
الْقِصَارُ الْغِلَاطُ].

* الطَّهْمَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السُّودَاءُ الْقَبِيحَةُ
الْخُلُقِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

وَبِهِ رَوَى خَبَرُ عَمْرِو السَّابِقِ.

* الطَّهْمَلِيُّ مِنَ النَّاسِ: الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ.

(عَنْ الصَّاعِنِيِّ)

* * *

* الطَّهْنَانُ: مَا يُبْرَدُ بِهِ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ.

* * *

* الطَّهْنَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: بَعِيرٌ طَهْنَبِيٌّ.

* الطَّهْنَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّهْنَبِيُّ.

يُقَالُ: بَعِيرٌ طَهْنَبِيٌّ.

* * *

ط ه و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ: tāhāh (طَهَا): تَسَاءَلُ،

تَعَجَّبَ، فَكَّرَ، تَأَمَّلَ، نَدِمَ. وَ tābāh

(طَقَّا): غَزَلَ، نَجَحَ، جَمَعَ الْمَالَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ: tāhō (طَهُو): قَلَى، شَوَى).

١- الطَّبْخُ وَالْإِنْضَاجُ. ٢- الرِّقَّةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والهَاءُ والْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى أَمْرَيْنِ، إِمَّا عَلَى مُعَالَجَةِ شَيْءٍ، وَإِمَّا عَلَى رِقَّةٍ".
« طَهَا اللَّيْلُ — طَهُوْا: أَظْلَمَ.

(عن ابنِ الْقَطَّاعِ)

و— فلانٌ: وَثَبَ. (عن ابن الأعرابي)

و— الماشيةُ — طَهُوْا، وَطَهُوْا، وَطَهَيْتَا: انْتَشَرَتْ فِي الْمَرْعَى وَتَفَرَّقَتْ.

قال الأعشى - يَفْخَرُ -:

فَلَسْنَا لِبَاغِيِ الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

[المُهْمَلَاتُ: الْإِبِلُ بِلا رَاحٍ؛ الْقِرْفَةُ: الظَّنَّةُ وَالتُّهْمَةُ].

ويُرْوَى: "إِذَا مَا طَحَا بِاللَّيْلِ".

و— فلانٌ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلرُّزْقِ

وغيره. (انظر: ط ح و)

وفي "المحكم" قال الشاعر:

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَا ثُمَّ لَمْ يَعُدْ

وَحُمُرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصَوْرُ

و— الطَّعَامَ طَهُوْا وَطَهُوْا، وَطَهَيْتَا، وَطَهَايَةً،

وَطَهَيْتَا: طَبَخَهُ وَأَنْضَجَهُ.

يقال أيضًا: طَهَوْتُ اللَّحْمَ.

قال طَرْفَةُ - يَفْخَرُ -:

تَبَيَّتُ إِمَاءَ الْحَيِّ تَطْهِي قُدُورَنَا

وَيَأْوِي إِلَيْنَا الْأَشْعَثُ الْمُتَجَرِّفُ

[الْأَشْعَثُ الْمُتَجَرِّفُ: الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ].

و— الأمرُ ونحوه: أَحْكَمَهُ وَأَجَادَهُ.

يقال: أَمَرَ مَطْهُوًّا.

و— فلانٌ — طَهَيْتَا: تَرَدَّدَ كَالْمُتَحِيرِ.

و—: أَذْنَبَ.

يقال: فلانٌ فِي طَهْيٍ وَنَهْيٍ. [أي: بينَ

اقتِرَافِ ذَنْبٍ وَالرُّجُوعِ عَنْهُ].

« أَطْهَى فلانٌ: حَدَّقَ فِي صِنَاعَتِهِ.

و— السَّمَاءُ: غَشِيَهَا السُّحَابُ.

« الطَّاهِي مِنَ النَّاسِ: الطُّبَّاحُ.

وقيل: الشَّوَاءُ.

وقيل: الْخَبَازُ.

قال زهير بن أبي سُلمَى - يهجو -:

فَلَا تَحْسَبْنِي يَا بَنَ أَرْزَمَ شَحْمَةً

تَعَجَّلَهَا طَاهٍ بِشَيٍّ مُلْهَوَجٍ

[الشَّيْءُ: الشَّوَاءُ؛ الْمُلْهَوَجُ: اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ

يَنْضَجَ بِشَكْلِ كَامِلٍ].

(ج) طُهَاءَةٌ، وَطَهِيٌّ، وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) طَوَاهٍ.

وفي خبر أم زرع: "وما طهاة أبي زرع".

وقال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَعْجَلٍ

[الصَفِيفُ: ما صُفَّ مِنَ اللَّحْمِ شَرَائِحَ عَلَى

الْجَمْرِ لِيَنْضَجَ؛ الْقَدِيرُ: الْمَطْبُوخُ فِي قَدْرٍ].

وفي "الأساس" قال عمر بن أبي ربيعة،

وُثِّبَ لغيره:

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرَتُهُ

وَأَلْقَيْنَ فِيهِ الْجَزْلَ حَتَّى تَضَرَمَا

o وِلِيلُ طَاهٍ: مُظْلِمٌ.

* طَهَا: سُورَةُ طه.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَذَكَرَ مَمْدُوحَهُ -:

* مَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا *

* مَا حَمَلَ السَّيْفَ بِكَفٍّ أَوْ مَشَى *

* ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى *

* جَنَاتٍ عَذْنٍ فِي الْعَلَالِيِّ الْعَلَا *

* الطَّهَى: دُقَاقُ الثَّبَنِ وَحُطَامُهُ.

* الطُّهَى: الطَّبِيخُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: الْغَيْمُ الرَّقِيقُ.

و-: الدُّنْبُ.

* الطَّهَاءُ: ثِقَلُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى قَلْبِهِ

كَالتَّخْمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

* الطَّهَاءَةُ مِنَ السُّحَابِ: الرَّقِيقَةُ الْمُرْتَفِعَةُ.

(ج) طَهَا. (انظر: ط خ ف، ط خ و)

يقال: ما على السماء طهاة.

وفي "المعاني الكبير" قال الطرماح - يَصِفُ

ذُنْبًا -:

إِذَا امْتَلَأَ يَهْوِي قُلْتُ: ظِلُّ طَهَاةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ

ورواية الديوان: "طخاة". [امثل: عدا؛

أعقاب يوم؛ آخر يوم].

* الطُّهَاءُ: دُقَاقُ الثَّبَنِ. (عن ابن عباد)

* الطُّهَاوَةُ: الْجِلْدَةُ (الْقَشْرَةُ) الرَّقِيقَةُ تَكُونُ

فَوْقَ اللَّبَنِ أَوْ الدَّمِ. (عن ابن سيده)

* الطَّهَانِيَّةُ: حِرْفَةُ الطَّبَّاحِ.

* الطَّيَّاءُ مِنَ النَّاسِ: الطَّاهِي.

* الطَّهْوُ: الطَّبْخُ وَالْإِنْضَاجُ.

و-: الْعَمَلُ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - وَقَدْ

ذَكَرَ حَدِيثًا، فَقِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "أَنَا مَا

طَهْوِي؟".

* طَهْوِي - يُقَالُ: مَا بِالْمَكَانِ طَهْوِيٌّ: أَحَدٌ.

(عن ابن عباد)

« الطَّهْيُ: الطَّبْخُ وَالْإِنْصَاجُ.

و- الغَيْمُ الرَّقِيقُ.

و-: الصَّوْتُ.

يقال: سمعتُ طَهْيَهُمْ.

و-: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ.

« الطَّهْيَاءُ: النَّاسُ.

يقال: ما أَذْرِي أَيُّ الطَّهْيَاءِ هُوَ؟

« الطَّهْيَانُ، والطَّهْيَانُ: ما يُبْرَدُ بِهِ الْمَاءُ

وَنَحْوُهُ. (وانظر: الطَّهْنَانُ)

و-: قَلَّةُ الْجَبَلِ.

قال الأَحولُ الكِنْدِيُّ:

قَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ شَرِبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

« طَهْيَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ، النَّسَبُ إِلَيْهَا:

طَهْوِيٌّ، وَطَهْوِيٌّ، وَطَهْوِيٌّ، وَطَهْوِيٌّ، وَمِمَّنْ

نُسِبَ إِلَيْهَا: أَبُو الْغُولِ الطَّهْوِيُّ وَذُو الْخِرْقِ

الطَّهْوِيُّ.

قال جرير - يفخر -:

أَثْعَلَبَةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طَهْيَةٌ وَالْخِشَابَا

* * *

الطاء والواو وما يشاكلهما

ط و ء

١- الذَّهَابُ وَالتَّبَاعُدُ. ٢- الْغَلَاءُ.

٣- قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ.

« طَاءَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ طَوْءًا: ذَهَبَ.

وقيل: ذَهَبَ وَجَاءَ.

وقيل: تَبَاعَدَ فِي ذَهَابِهِ.

ويقال: بَلَدٌ مَطْوٌ فِيهِ.

« انطَاءَتِ الْأَسْعَارُ: غَلَّتْ.

يقال: كَيْفَ بَكُمُ إِذَا انطَاءَتِ الْأَسْعَارُ؟!

« تَطَاءَتِ الْأَسْعَارُ: انطَاءَتْ.

« اسْتَطَاءَ فُلَانٌ فُلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى قَبِيلَةِ طَهْيٍ.

قال حاتم الطائي:

وَأَنِّي قَدْ عَلِمْتُ إِزَاءَ طَيٍّ

وَتَأْنِي طَيٌّ أَنْ تَسْتَطِينِي

[الإزاء: القائمُ بأمْرهما].

« الطَّاءَةُ: الْحَمَاءَةُ.

و-: الْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ أَوْ الْمَرْعى وَغَيْرِهِمَا.

يقال: فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ.

قال عديُّ بنُ الرِّقَاعِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَأَشْرَفَ حَارِكُهُ وَالْقَطَا

ةٌ مِنْهُ عَلَى طَاءَةِ الْمَرْكَبِ

« طُوْنِيٌّ - يقال: ما بِالْمَكَانِ طُوْنِيٌّ: أَحَدٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ بَلَدَةً :-

* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طُوَيْيٌ *

* وَلَا خَلَا الْجِنَّ بِهَا إِنْسِيٌّ *

* طَيِّئٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ تُسَبِّتُ إِلَيْهِ،

وَتُخَفَّفُ، فَيُقَالُ: طَيٌّ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا:

طَائِيٌّ. (على غير قياس)

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَقَالَ: "يَا

رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلٍ طَيِّئٍ، أَكَلْتُ

مَطَيِّتِي، وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي".

وَقَالَ ابْنُ الْفَارُضِ:

سَائِقُ الْأَطْعَانِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيٌّ

مُنْعِمًا عَرَجٌ عَلَى كُتُبَانِ طَيٍّ

وَفِي "شرح ديوان الحماسة" قَالَ الشَّاعِرُ:

عَادَاتُ طَيٍّ فِي بَنَى أَسَدٍ

رِي الْقَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامٍ

* * *

طوب

الآجرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ لَيْسَ

بِأَصْلٍ؛ لِأَنَّ الطُّوبَ - فِيمَا أَحْسَبُ - هَذَا

الَّذِي يُسَمَّى الْآجِرُ، وَمَا أَظُنُّ الْعَرَبَ تَعْرِفُهُ".

* طَوْبَةٌ - يَقَالُ لِلدَّخْلِ أَوْ لِلْقَادِمِ تَرْحِيبًا

بِهِ: أَوْبَةٌ وَطَوْبَةٌ.

* الطُّوبُ: الْآجِرُ، وَهُوَ اللَّبْنُ الْمَحْرُوقُ،

وَاحِدَتُهُ بَتَاءً. (مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ)

وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا: فَلَانٌ لَا آجِرَةَ لَهُ

وَلَا طَوْبَةَ.

وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَتَهَاوَنُ فِي حُقُوقِهِ: لَوْ أَمَكْنْتُ

مِنْ نَفْسِي مَا تَرَكُوا لِي طَوْبَةً.

o وَالطُّوبُ الْحَرَارِيُّ: نَوْعٌ مِنَ قَوَالِبِ

الطُّوبِ يُصْنَعُ بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ لِيَقَاوِمَ الْحَرَارَةَ

الْعَالِيَةَ.

* الطَّوَابُ: صَانِعُ الطُّوبِ أَوْ بَانِعُهُ.

و-: مَنْ يَعْمَلُ الطَّابِيَةَ.

* الطَّوَابَةِ: مَصْنَعُ الْقَرْمِيدِ.

* طَوْبَى: (انظر: ط ي ب)

* * *

* الطُّوبَانُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ.

* * *

* طَوْبَةٌ: مَكُونَةٌ مِنْ (ت ي) وَهِيَ أَدَاةُ

التَّعْرِيفِ، وَ(إِبْيَت) وَهُوَ الْمَكَانُ الطَّيِّبُ

الْمُبَارَكُ، وَيُطْلَقُ فِي التَّقْوِيمِ الْمِصْرِي الْقَدِيمِ

(النبطي) على الشهر الخامس من شهور
السنة القبطية يسبقه كيهك ويليه أمشير.

قال العماد الأصفهاني:

ولما نزلنا مصر في شهر طوبة

وردنا بكف العادل النيل في مسرى

غدا قاصراً عن قصره قصر قيصر

وايوان كسرى عند إيوانه كسرا

* * *

« الطوبجي: (في التركية): ضارب المدفع.

* * *

« طوبوغرافيا: علم بيان الملامح العامة
لسطح الأرض؛ طبيعية كانت أو مصنوعة.

* * *

طوح

(في العبرية: towwah (طَوْح): طَوْح،

سَدَد، رَمَى، خَبَط، دهن، غَلَف. وtpāh

(طَبَح): مسافة، رماية، طَبَح، أي: بعيد).

—————

١- السُّقُوطُ والهَلَاكُ. ٢- الرَّمْيُ والإِلْقَاءُ.

قال ابن فارس: «الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ لَيْسَ

بأصل، وكأنَّه مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ». [يريد: ط

ي ح].

* طَاحَ الشَّيْءُ — طَوَّحًا، وَطِيَّاحًا،
وَتَطَوَّاحًا: أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ. فَهُوَ طَائِحٌ،
وهي بَتَاءٌ.

قال ابن الحداد الأندلسي - يهجو -:

رَجُلٌ إِذَا أُعْطَاكَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

أَلْقَاكَ فِي قَيْدِ الْأَسِيرِ الطَّائِحِ

و-: هَلَكَ وَفَنِيَ. (وانظر: ط ي ح)

وفي خطب العرب " قال سعد بن مالك

الْبَكْرِيُّ:

إِنَّا وَاخْتَوْنَا غَدًا

كَثْمُودٍ حِجْرٍ حِينَ طَاحُوا

وفي "أمالي القاضي" قال توبة بن الحمير -

وَذَكَرَ حُبَّهُ -:

وَأُغْبِطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَتَالُهُ

بَلَى كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ طَائِحُ

وقال ابن هرمة:

فَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفْدِ

عِ فِي بَيْدَاءٍ قِرْوَاكِ

تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ

مِنْ كَرْبٍ وَتَطَوَّاحِ

وقال البحتري - وذكر أعداء الخليفة المعتز

بالله -:

طاحوا فما بَكَتِ الْعُيُونُ عَلَيْهِمْ

بِدُمُوعِهَا وَمَضَوْا بِغَيْرِ سَلَامٍ

و-: طَارَ.

قَالَ بَشَارٌ:

فِي حُلَّتِي جِسْمُ فَتَى نَاحِلٍ

لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ بِهِ طَاحَا

و-: سَقَطَ.

وَقِيلَ: سَقَطَ مُنْبَسِطًا.

وَيُقَالُ: طَاحَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ.

وَيُقَالُ: طَاحَتْ كَفُ فُلَانٍ: طَارَتْ مِنْ

مِعْصَمِهَا وَسَقَطَتْ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ

يَوْمَ الْيَرْمُوكَ: "تَزَيَّنُوا لِلْحَوَرِ الْعَيْنِ وَجِوَارِ

رَبِّكُمْ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ، فَمَا رُبِّي مَوْطِنُ أَكْثَرُ

قِحْفًا سَاقِطًا، وَكَفًّا طَائِحَةً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ".

[الْقِحْفُ: الْعِظْمُ فَوْقَ الدَّمَاعِ مِنَ الْجُمُجُمَةِ].

وَقَالَ الْفَيْدُ الزُّمَانِيُّ - وَذَكَرَ أَعْدَاءَهُ -:

سَفَّهُوا حِلْمَنَا فَلَمَّا أَثَارُوا

لِللِقَاءِ الْكُفَاةِ طَاحُوا طِيَاحَا

و-: تَاهَ فِي الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: طَاحَ بِفُلَانٍ فَرَسُهُ: مَضَى بِهِ مُضًى

السَّهْمِ الضَّالِّ.

و- السَّهْمُ: ضَلَّ الْهَدَفَ.

و- فُلَانٌ: اضْطَرَبَ عَقْلُهُ.

و- بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ.

قَالَ عَلِي الْجَارِمُ - وَذَكَرَ انْقِاذَ بَارِيسَ فِي

الْحَرْبِ الْعَالَمِيَةِ الثَّانِيَةِ -:

طَاحُوا بِقَيْدِكَ فِي الْهَوَاءِ وَكَمْ لَهُمْ

مِنْ عَلَى الْمَاسُورِ وَالْمَمْلُوكِ

أَطَاحَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: أَهْلَكَهُ وَأَفْنَاهُ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ الْفَيْدُ الزُّمَانِيُّ - وَذَكَرَ طَلَبَ قَوْمِهِ لِثَارِ

قَتِيلِهِمْ - :

وَرَجَّتْ تَغْلِبُ تُعِيدُ كُلِّبَا

فَاطَحْنَا سَرَاتِهِمْ حَيْثُ طَاحَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَمْ ضَرْبَةٌ رَعْلَاءَ بَلْ كَمْ طَعْنَةٌ

نَجْلَاءَ بَلْ كَمْ رَمِيَّةٌ إِذْ بِيحِ

خَطَرَتْ بِهَا كَفَاهُ دُونَ إِمَامِهِ

فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأَكْفِ مُطِيحِ

و-: أَسْقَطَهُ. (عَنْ الْفَرَّاءِ)

يُقَالُ: أَطَاحَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ.

وَيُقَالُ: أَطَاحَ رَأْسُهُ عَنْ بَدَنِهِ.

قَالَ الْبُحْثَرِيُّ - يُخَاطَبُ مَمْدُوحَهُ -:

فلست ترى إلا رؤوساً مطاحةً

يُجيدُ الموالى نَحْرَها أو دَمًا يَجْري

« طَوْحَ فلانٍ فلانًا: رَمَى كُلُّ مِنْهُما الآخرُ.

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

فَأَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِنِّي

فَمَنْ لِيَدِ تُطَاوِحُهَا أَيَادِي

وَيُرَوَّى: "تَطَاوَحُهَا".

و— الشيءُ فلانًا: دَفَعَهُ وَأَبْعَدَهُ.

وفي "المقاييس" قَالَ الشاعرُ - يَصِفُ حَالِ

الفَقِيرِ -:

وَمَضْرُوبٌ يَشْنُ بِغَيْرِ ضَرْبٍ

يُطَاوِحُهُ الطَّرَافُ إِلَى الطَّرَافِ

« طَوْحَ فلانٍ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبْعَدَ.

وقِيلَ: ذَهَبَ فِي كُلِّ وَجْهِ.

ويقال: طَوَّحَتِ الْإِبِلُ.

وفي "شرح أبيات سيبويه للسيرافي" قَالَ

زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

فَإِنَّ قَلَائِمًا طَوَّحْنَ شَهْرًا

ضَلَالٌ مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَلَالٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ -:

« قُلْتُ لَعَنَسٍ قَدْ وَنْتُ طَلِيحٌ *

* عَوْجَاءٌ مِنْ تَتَابُعِ التَّطْوِيحِ *

* لَا تَأْمَلَنَّ فِي السُّرَى تَرْوِيحِي *

و—: تَاهَ فِي الْأَرْضِ.

قَالَ مَهْيَارُ:

وَمُطَوِّحٌ رَكِبَ الْخِطَارَ فَرَدَّهُ

أَعْمَى تَحْيِيرًا مَا لَهُ مِنْ قَائِدٍ

و—: سَقَطَ.

قَالَ جَرِيرُ:

أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْأَخْيَاطِلَ قَدْ هَوَى

وَطَوَّحَ فِي مَهْوَاةٍ قَوْمٌ تَطَوَّحُوا

ورواية ابنِ حَبِيبٍ: "وَطَوَّحَ".

و— بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: تَاهَ فِيهِ وَذَهَبَ هَاهُنَا

وَهَاهُنَا.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ:

« وَمَهْمَهُ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحًا *

* يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا *

وفي "المحكم" قَالَ الشاعرُ:

وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

[الْغُرْمُ: الْهَلَاكُ].

و— الشَّيْءُ، وَبِهِ: أَلْقَاهُ فَرَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ،

فَأَخَذَ يَدُورُ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَايَلُ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

ويقال: طَوَّحَ السَّهْمُ: أَطْلَقَهُ وَرَمَاهُ.

ويقال: طَوَّحَ بِثَوْبِهِ: رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ.

قَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ تَمِيمًا -:

تَدَافَعْنَا فَقَالَ بَنُو تَمِيمٍ

كَأَنَّ الْقِرْدَ طَوَّحَ مِنْ طَمَارٍ

[طَمَارٍ: مَوْضِعٌ عَالٍ مَرْتَفَعٌ].

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ - يَمْدَحُ -:

يَا مَلِكًا طَوَّحَ إِحْسَانُهُ

شُكْرِي إِلَى كُلِّ مَكَانٍ فَطَاحَ

وَالشَّيْءُ: أَهْلَكَهُ وَأَفْنَاهُ.

و-: ضَيَّعَهُ.

و- فَلَائًا: بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا

وَأَضْلَعَهُ.

وَقِيلَ: تَوَّهَهُ وَذَهَبَ بِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

ويقال: طَوَّحَتُهُ الطَّوَّاحُ: رَمَتْ بِهِ حَوَادِثُ

الدَّهْرِ.

ويقال: طَوَّحَ نَفْسَهُ.

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ

وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغُرَابُ الْمُطَوَّحُ

و-: حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ الْمَهَالِكِ.

و-: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَنَحَوَهَا.

* تَطَاوَحَ الشَّيْءُ: تَسَاقَطَ.

قَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى - وَذَكَرَ فِرَاقَ الْأَحِبَّةِ -:

نَعَمْ جَادَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي بَعْبَرَةً

كَمَا سَلَّ مِنْ نَظْمِ اللَّالِي تَطَاوَحُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ:

تَطَاوَحَ فِيهَا مَنْ بَغَى كَيْفَمَا الْبَغَى

وَحَاقَ الرَّدَى إِلَّا بِمَنْ دَافَعَ الْحَقَّ

و-: تَرَامَى وَتَبَاعَدَ.

ويقال: تَطَاوَحْتُ بِهِمْ النَّوَى.

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ فِي سَفَرٍ -:

بِمَائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مَعْقُودَةِ النَّسَا

جَنُوفٍ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَطَاوَحُ

[المائرة: السهلة السير السريعة؛ الجنوف:

المائلة في سيرها؛ السبب: المفازة والقفر أو

الأرض المستوية البعيدة].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ - وَذَكَرَ الْخِلَافَةَ -:

مُلْكٌ تَطَاوَحَ مَالِكُوهُ وَأَصْبَحُوا

مِنْهُ وَرَاءَ مَعَالِمِ أَدْرَاسٍ

وَقَالَ الْأَبْيُورْدِيُّ:

أَلَمْتُ بِرُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَطَاوَحَتْ

بِهِمْ عُقْبُ الْمَسْرَى وَأَنْضَاءُ أَسْفَارٍ

و- الْقَوْمُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ. وَبِهِ: تَنَازَعُوهُ.

وقيل: تداولوه.

ويقال: تطاوحنا الأمر بيننا.

ويقال: تطاوحه بالضرب ونحوه.

ويقال: تطاوحه الليل والنهار: تعاقبا عليه واختلفا.

قال عمرو بن الأهتم:

تطاوحني يومٌ جديدٌ وليلةٌ

هُما بَلِّيا جِسْمِي وَكُلُّ فَتًى بِالِ

* تَطَوَّحَ فُلَانٌ: هَلَكَ وَفَنِيَ.

قال روبة:

* وَمَنْ سَعَى فِي غِيَّهِ تَطَوَّحَا *

و- الشيء: اضطرب في الهواء وتمايل.

ويقال: تطوح السكر: تترجح وتمايل سكرًا.

قال جبران العود النميري - يصف صاحبه

بطول العنق :-

وَأَذْنَابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فِي عَقِيصَةٍ

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ تَحْتِهَا يَتَطَوَّحُ

وفي "العين" قال ذو الرمة - يصف رجلاً على

بعيره :-

وَنَشْوَانٍ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ

بَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ

[المشطونة: المشدودة بالحبال].

ورواية الديوان: "يَتَرَجَّحُ".

و- القلب ونحوه: تردد وتخير.

(انظر: طرح)

قال الراعي - يفخر :-

فَمَا أَنَا إِنْ كَانَتْ أَعَاصِيرُ فِتْنَةٍ

قُلُوبُ رِجَالٍ بَيْنَهُنَّ تَطَوَّحُ

و- الدلو في البئر: سقط فيه.

و- فلان في البلاد: رمى بنفسه فيها

وذهب هاهنا وهاهنا.

* اسْتَطَاحَ الشَّيْءُ: أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ.

قال بشار:

يَأْمُرُونَ الْمُحِبَّ بِالصَّبْرِ وَالْحُبِّ (م)

يَرَى جِسْمَهُ جَوَى فَاسْتَطَاحَا

* الْأَطَاوِيحُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: الْبَعِيدَةُ الْمُهْلِكَةُ.

وفي "منتهى الطلب" قال الكُمَيْتُ بْنُ

مَعْرُوفٍ - يَفْخَرُ :-

فَهَلَّا سَأَلْتَ الرُّكْبَ عَنِّي إِذَا ارْتَمَى

بِهِنَّ أَطَاوِيحُ الْفَلَاةِ جَنُوبُ

[الجَنُوبُ: رِيحُ الْجَنُوبِ].

* الطَّائِحَةُ: الْكُتَيْبَةُ. (صفة غالبة)

(عن السكري)

قال أبو صخر الهذلي - وذكر حرباً :-

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زَحُوفٍ

يُفِيضُ الْحُصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ
[السَّخَالُ: جَمْعُ سَخَلٍ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّانِ].
و-: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. (عَنِ السَّجِسْتَانِيِّ)
* الطَّوْحُ: الْهَلَاكُ.

و-: الْبَعِيدُ. (وَانْظُرْ: ط ر ح)

يُقَالُ: سَفَرَ طَوْحٌ، وَجْهَةٌ طَوْحٌ.

* الْمَطَاحُ: الْمَسْلُكُ الْوَعْرُ الْمُهِلِكُ. (ج) مَطَاوِحُ.
وَفِي "نَسَبِ قَرِيشٍ" قَالَ أَبُو حُزَابَةَ التَّمِيمِيُّ:

* إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ كَبِيرًا نَازِحًا *

* تَطَوَّحُ الدَّارُ بِي الْمَطَاوِحَا *

* الْمَطَاحَةُ: الْمَطَاحُ.

و-: مَظَنَّةُ الْهَلَاكِ.

يُقَالُ: أَرْضُ الْمَطَاحَةِ.

* الْمَطَاوِحُ: الْعَصَا.

و-: الْإِقْلَاعُ، وَهُوَ آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي ضَرْبِ
الشَّيْءِ وَرَمْيِهِ.

يُقَالُ: اصْطَادَ الْعَصْفُورَ بِمَطَاوِحِ الْحَجَارَةِ.

(ج) مَطَاوِيحُ.

قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ - وَذَكَرَ صَلَابَةَ قِوَامِ

نَاقَتِهِ حِينَ تَضْرِبُ الْأَرْضَ -:

تَغَالَى بِهَا فُتِلَ مَطَاوِيحُ يَنْتَحِي

بِهِنَّ حِذَاءَ بِالْفَلَاةِ جَمِيرُ

* الْمِطْوَحَةُ مِنَ الطَّعَامِ: الْوَجْبَةُ الْوَاحِدَةُ.

* الْمُطْبِخَةُ: الْمَهْلِكَةُ. (ج) طَوَائِحُ. (عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ)

يُقَالُ: طَوَّحْتُهُ الطَّوَائِحُ.

وَفِي "كِتَابِ سَيْبُويهِ" قَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَهْمِيكٍ -

يَرْتِي -:

لِيُبْهِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

[الضَّارِعُ: الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ؛ الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

وَفِي "مَنْتَهَى الطَّلَبِ" قَالَ رُقَيْعُ الْوَالِبِيِّ -

يُخَاطَبُ عَادِلَتُهُ -:

دَعِينِي وَهَمِّي إِنْ هَمَمْتُ وَبُغَيْتِي

أَعِشْ فِي سَوَامٍ أَوْ أَطِحْ فِي الطَّوَائِحِ

[سَامٌ: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى - يُعَاتِبُ -:

تَقَطَّعَ وَدٌّ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

وَطَاحَتْ بِهِ فِي الْأَرْضِ إِحْدَى الطَّوَائِحِ

* * *

ط و ح

* طَاحَ فُلَانٌ فُلَانًا - طَوْحًا: رَمَاهُ بِقَبِيحٍ.

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) (وَانْظُرْ: ط ي خ)

* الطُّوْخُ: الرايةُ أو العَلَمُ (معرب) (ج)
أَطَوَخُ.

يقال: أعطاهُ الأطواخَ.

* * *

ط و د

١ - الارتفاعُ والعلوُّ.

٢ - الاستقرارُ والثِّباتُ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والواوُ والذالُ أصلُ
صَحِيحٌ، وفيه كلمةٌ واحدةٌ".

* طَادَ الشَّيْءُ - طَوَّدَا: اسْتَقَرَّ وَثَبَّتَ.

قال القَطَامِيُّ - يتَغَزَلُ -:

ما اعتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادِ

ولا تَقْضَى بَوَادِي دَيْنِهَا الطَّادِي

* طَوَّدَ الشَّيْءُ: صَارَ كَالْجَبَلِ الشَّامِخِ ارْتِفَاعًا
وَعُلُوًّا.

قال ابنُ الروميِّ - يمدحُ -:

رَأَاهُ رَضِيْعًا كُلُّ مَا ضَى بِصِيْرَةٍ

فَقَالُوا جَمِيْعًا قُنَّةً سَتُطَوَّدُ

[القُنَّةُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ].

و- فلانٌ: طَوَّفَ بِالْبِلَادِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ.

ويقال: طَوَّدَ فِي الْبِلَادِ.

وفي "كتاب الألفاظ" أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

أَطَوَّدُ مَا أَطَوَّدَ ثُمَّ آوِي

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لِكَاعِ

وَيُرَوَّى: "أَطَوَّفُ". [امرأةٌ لِكَاعٍ: لثِيْمَةٌ].

و- الشَّيْءُ، وَبِهِ: طَوَّحَ بِهِ.

ويقال: طَوَّدَ بِنَفْسِهِ.

و- الشَّيْءُ: طَوَّلَهُ وَأَعْلَاهُ.

* اطَّادَ الشَّيْءُ: اسْتَقَرَّ وَثَبَّتَ.

قال صَرِيحُ الْغَوَانِي - يمدحُ -:

أَثْبَتَ سُوْقَ بَنِي الْإِسْلَامِ فَاطَّادَتْ

يَوْمَ الْخَلِيْجِ وَقَدْ قَامَتْ عَلَى زَلَلِ

[يَوْمَ الْخَلِيْجِ: يَوْمَ لَقِيَتْ الرُّومَ عِنْدَ الْخَلِيْجِ،

وَهُوَ نَهْرٌ صَغِيرٌ].

* انْطَادَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ أَوِ الْجَوِّ

صُعْدًا.

ويقال: بَنَاءٌ مُنْطَادٌ.

* تَطَوَّدَ فُلَانٌ: طَوَّدَ.

ويقال: تَطَوَّدَ فِي الْبِلَادِ.

* التَّطَوَّادُ: التَّطَوَّافُ.

* التَّطَوَّيْدُ: الْخِلَافُ.

* الطَّادُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَائِجُ.

و- مِنَ النَّاسِ: التَّقْيِيلُ الثَّابِتُ.

وقيل: التَّقْيِيلُ فِي أَمْرِهِ.

يقال: هو طاد ما يُطاق.

«الطود: الجبل».

وقيل: الجبل العظيم المرتفع الداهب صعدا،

يُشَبَّهُ بِهِ غَيْرُهُ مِنْ كُلِّ مُرْتَفِعٍ أَوْ عَظِيمٍ أَوْ

راسخ.

يقال: ما هو إلا طود من الأطواد.

ويقال: رجل طود عِزٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى

أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ﴾. (الشعراء/٦٣)

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - تصف

أباها عندما بلغها أن ناسا ينالون منه :-

"والله ذاك طودٌ مُنِيفٌ، وظِلٌّ مَدِيدٌ".

[المنيف: العالي].

وقال امرؤ القيس:

فبينما المرء في الأحياء طودٌ

رماه الناس عن كُتُبٍ فعلا

قالت أسماء بنت ربيعة التغلبيّة - ترثي

أخاها :-

أسعدوني إخوتي ثم اندبوا

أسداً كان فخار المحفل

طود عِزٌّ وهُمَامًا في الوغى

يَمْنَعُ الأقرانَ وَسْطَ القَسْطَلِ

وقال حسان - يمدح آل هاشم :-

هُمُ جَبَلُ الإسلامِ والنَّاسُ حَوْلُهُ

رِضامٌ إلى طودٍ يروقُ ويَقْهَرُ

[الرّضام: الحجر الصّغير].

وقال أبو تمام - يمدح :-

إِنِّي اعْتَصَمْتُ بِطُولِ طَوْدِكَ إِنَّهُ

طودٌ يَقُومُ مَقَامَ طَوْدِ حَدِيدٍ

وقال علي الجارم - يرثي قاسم أمين :-

لَا تَرَى فَوْقَ قِمَّةِ الطُّودِ إِلَّا

بَطْلًا لَا يَهَابُ هَوْلَ صِعَابِهِ

و-: الهَضْبَةُ.

و- من الرَّمْلِ: المُشْرِفُ كَالهَضْبَةِ.

و-: السَّنَامُ. (على التشبيه)

(ج) أطواد، وطودة.

قال الأسود بن يعفر:

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ

ماءُ الْفُرَاتِ يَجِيئُ مِنْ أَطْوَادِ

[أَنْقَرَةُ: بَلَدٌ بِالْحِيرَةِ].

وقال ذو الرمة - يمدح :-

وَأَنْتَ فَرَعٌ إِلَى عَيْصَيْنِ مِنْ كَرَمٍ

قَدْ اسْتَطَالَا ذُرَى الْأَطْوَادِ وَالشُّجَرَا

وفي "المحكم" قال الشاعر - يصف إبلا أخذت

في الدّية فَعَيَّرَ صَاحِبُهَا بِهَا :-

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَرْقُو عَلَى جَدَثٍ

تُجِيبُهَا خَلْفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ

0 وابن الطَّوْدِ: الجُلْمُودُ (الحَجَرُ) يَنْحَدِرُ مِنْ

أعلى الجَبَلِ.

يقال: أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ.

و-: الصَّدَى.

وبهما فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ:

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

* المَطَاوِدُ: الْمَسَلُّكَ الْوَعْرُ الْمُهْلِكُ. (ج) مَطَاوِدُ.

* المَطَادَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

(ج) مَطَاوِدُ.

قال ذو الرمة - وذكرَ تَرْحَالَهُ -:

أَخُو شُقَّةٍ جَابَ الْفَلَاةَ بِنَفْسِهِ

على الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَّتْهُ الْمَطَاوِدُ

[الشُّقَّةُ: السَّفَرُ الْبَعِيدُ؛ لَوَحَّتْهُ: غَيَّرَتْهُ

وَأَضْمَرَتْهُ].

* الْمُطَوَّدُ مِنَ الطَّرِيقِ: الْبَعِيدُ.

* الْمُنْطَادُ: جِهَازٌ مِنْ نَسِيجٍ عَلَى هَيْئَةِ

الْكُمُزَى يُمَلَأُ بِغَازِ الْهَيْدُرُوجِينَ أَوْ الْهَيْلِيُومِ،

وَيُطِيرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ حَامِلًا فِي أَسْفَلِهِ سَلَةً

كَبِيرَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الرُّكُوبِ وَنَحْوِهِ.

وقيل: البَالُونُ الطَّائِرُ.

(ج) مَنَاطِيدُ.

ط و ر

(في العبرية: tūr (طُون): تجانس لفظ (طور)

العربي. ومن معانيها: جبل، مرتفع،

صف، عامود، طابور، سطر. وفي الآرامية:

tūrā (طورا): الطور، الجبل. وفيها:

touraiā (طوراء): ناسك، منفرد. وفي

العبرية: tūriyyā (طوريّا): مجرفة،

مِعْرَاقَةٌ. فأس).

البسطُ والتمديدُ والتطويلُ

قال ابنُ فارسٍ: "الطَّاءُ والواوُ والرَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْإِمْتِدَادُ

فِي شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ".

* طَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ، وَبِهِ، وَحَوْلَهُ —

طَوَّرًا، وَطَوَّارًا، وَطَوَّرَانًا: دَنَا مِنْهُ وَحَامَ

حَوْلَهُ.

يقال: هَذَا فِنَاءٌ غَيْرُ مَطَوَّرٍ بِهِ.

ويقال: طُرْتُ فُلَانًا: أَتَيْتُهُ.

ويقال: لَا أَطُورُ بِهِ: لَا أَقْرِبُهُ وَلَا أَفْعَلُهُ.

ويقال: فلان لا يَطُورُنِي، أي: لا يَقْرَبُ
طَوَارِي (جانبي).

ويقال: لا تَطُرْ حَرَانَا: لا تَقْرَبْ مَا حَوْلَنَا وَلَا
تَغْشَ سَاحَتَنَا.

وَفِي حَبَرٍ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ ابْنُ
زِيَادٍ قَدْ أَمَرَ بَرْمِي مُسْلِمٍ بِنِ عُقَيْلٍ مِنْ سَطْحِ
عَالٍ -: "وَاللَّهِ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ".

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي - يَفْخَرُ -:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يَظَلُّ ابْنُ جَارَتِي

يَطُوفُ حَوَالِي قَدْرِنَا مَا يَطُورُهَا

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ - يَخَاطَبُ خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ -:

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

[تحالَى: حَلَا].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِمَيِّ إِذَا أَوْلَجْتُمَا فَاطِرُدا الْكَرَى

وَإِنْ كَانَ آلَى أَهْلِهَا لَا نَطُورُهَا

« طَوَّرَ فَلَانُ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ مِنْ مَرَحَلَةٍ إِلَى

أُخْرَى.

وَقِيلَ: غَيَّرَهُ إِلَى الْأَفْضَلِ وَحَدَّثَهُ.

يُقَالُ: طَوَّرَ نَفْسَهُ أَوْ حَالَهُ.

وَيُقَالُ: تَطَوَّرَ الْإِنْتِاجُ، وَتَطَوَّرَ التَّعْلِيمُ.

« تَطَوَّرَ الشَّيْءُ: تَحَوَّلَ مِنْ مَرَحَلَةٍ إِلَى
أُخْرَى.

يُقَالُ: طَوَّرَهُ، فَتَطَوَّرَ.

« الْأَطْوَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ وَغَايَتُهُ.

وَقِيلَ: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَأَقْصَاهُ.

وَيُقَالُ لِمَنْ بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ مَبْلَغًا: بَلَغَ فَلَانٌ
أَطْوَرِيهِ وَأَطْوَرِيهِ.

وَيُقَالُ: بَلَغْتُ مِنْ فَلَانٍ أَطْوَرِيهِ.

وَيُقَالُ: رَكِبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيهِ.

و-: الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ.

يُقَالُ: بَلَغْتُ مِنْهُ أَطْوَرِيهِ.

وَيُقَالُ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي أَمْرِهِ: رَكِبَ

أَطْوَرِيهِ، وَذَهَبَ أَطْوَرِيهِ.

« الْأَطْوَرِينَ: الدَّوَاهِي.

يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطْوَرَيْنِ

وَالْأَقْوَرَيْنِ.

« التَّطَوُّرُ (فِي عِلْمِ الْاجْتِمَاعِ): التَّغْيِيرُ

التَّدرِجِيُّ فِي تَرْكِيبِ الْمَجْتَمَعِ، أَوْ

الْعِلَاقَاتِ، أَوْ النُّظُمِ، أَوْ الْأَفْكَارِ، أَوْ الْقِيَمِ

السَّائِدَةِ فِيهِ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): التَّغْيِيرُ التَّدرِجِيُّ فِي

بَنِيَّةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَسُلُوكِهَا.

« الطَّوَارُ: الطُّولُ والقَامَةُ. (عن ابن عباس)
يقال: ما أَحَسَنَ طَوَارَ المرأةِ.

و-: طُولُ الثَّوبِ مع أَطرافِهِ. (عن السُّكْرِيِّ)

ويقال: طَوَارُ الطَّعْنَةِ: جانبُها فَمِها.

قال أبو ذؤيبِ الهذليّ - وَذَكَرَ طَعْنَةً -:

وَطَعْنَةً حَلَسَ قَدْ طَعَنْتُ مُرِشَّةً

كَعَظِّ الرِّدَاءِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

[الْحَلَسُ: الاختلاسُ، المُرِشَّةُ: التي تُسَيَّلُ

الدَّمَّ وَتَنْثُرُهُ؛ الْعَظُّ: الشَّقُّ، يُشَكُّ: يُخَاطُ].

« الطَّوَارُ، والطَّوَارُ: الحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
طَوْلًا.

ويقال: رَأَيْتُ حَبْلًا يَطَّوِّرُ هَذَا الْحَائِطَ:
بَطْوُلِهِ.

ويقال: مَلَكَتِ الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا، أَي:
بِمُنْتَهَى حُدُودِهَا.

و-: قَدَّرَ الشَّيْءَ الْمَسَاوِي لَهُ، أَوْ كُلَّ شَيْءٍ
سَاوَى شَيْئًا.

و-: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِحِذَائِهِ،
أَي: مُقَابِلَتُهُ وَطَوْلُهُ.

يقال: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ
وَبَطَوَارِهَا.

و- مِنَ الطَّرِيقِ: الْجَانِبُ الْمُرْتَفِعُ قَلِيلًا يَمُرُّ
فَوْقَهُ الْمَشَاةُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ مَنْ يَقْتَرِعُونَ عَلَى
الْمَلِكِ -:

* حَتَّى إِذَا صَفَّوْا لَهُ جِدَارًا *

* وَكَانَ مَا بَيْنَهُمْ طَوَارًا *

* أَوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا *

[الْحُذُّ: السَّهْمُ يَسْبِقُنِ الْمَوْتَ].

و- مِنَ الدَّارِ: مَا كَانَ مَمْتَدًّا مَعَهَا مِنَ الْفِنَاءِ.
وَقِيلَ: نَاحِيَّتُهَا.

ويقال: لَا تَقْرَبْ طَوَارِي.

* الطَّوَارُ: قَدَّرَ الشَّيْءَ الْمَسَاوِي لَهُ، أَوْ كُلَّ
شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا.

و-: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِحِذَائِهِ،
أَي: مُقَابِلَتُهُ وَطَوْلُهُ.

* الطَّوَارُ: الْجَوَارُ وَالْقُرْبُ.

يقال: أَقَمْتُ فِي جَوَارِكَ، وَلُذْتُ بِطَوَارِكَ.

* الطَّوْرُ: الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

قَالَ السَّمَوِيُّ - وَذَكَرَ غَرَقَ فِرْعَوْنَ وَانْثِقَاقَ
الْبَحْرِ -:

وَانْفِلَاقُ الْأَمْوَاجِ طَوْرَيْنِ عَنْ مَوْ

سَى وَبَعْدُ الْمَلِكِ الطَّاغُوتُ

و-: قَدَّرَ الشَّيْءَ الْمَسَاوِي لَهُ.

وَقِيلَ: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِحِذَائِهِ،
أَي: مُقَابِلَتُهُ وَطَوْلُهُ.

يقال: عَدَا طَوْرُهُ، وَتَعَدَى طَوْرَهُ: جَاوَزَ حَدَّهُ وَمَبْلَغَ قَدْرِهِ.

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ - وَذَكَرَ رَجُلًا طَامَحَ الرَّأْسِ -:

كَوَيْتُهُ جِئْنَ عَدَا طَوْرَهُ

فِي الرَّأْسِ مِنْهُ كَيْةُ الْكَلْبِ

و-: الْمَرَّةُ.

يُقَالُ: أَتَيْتَهُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ، وَأَتَيْتُهُ أَطْوَارًا.

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي - يَصِفُ حَيَّةً خَبِيثَةً تُجِيبُ الرَّاقِي مَرَّةً وَتَخْذِلُهُ أُخْرَى -:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مَنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

[تَنَادَرَهَا: خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا].

وَقَالَ حَسَّانُ:

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ

فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَّةُ

[الشَّيْصَبَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ].

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

يَزُولُ الْخَلْقُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ

وَتُخْتَلِفُ الْحَقَائِقُ وَالنُّقُولُ

و-: الْفَتْرَةُ مِنَ الزَّمَنِ.

قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

قَدْ عِشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خَلْقٍ

شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهَا اللَّيْنَ وَالْقُطْعَا

[الْخَلْقُ: جَمْعُ خِلْقَةٍ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ؛ الْقُطْعُ: عُقُوقُ الرَّحِمِ].

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - وَذَكَرَ أَحْوَالَ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبُهُ -:

وَهَذَا الدَّهْرُ أَطْوَارٌ تَرَاهَا

وَفِيهَا الشُّهُدُ يُجْنِي وَالسَّمَامُ

[السَّمَامُ: جَمْعُ سُمٍّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ].

و-: الْمَرَحَلَةُ مِنْ مَرَاحِلِ شَيْءٍ أَوْ نِظَامٍ أَوْ ظَاهِرَةٍ.

يُقَالُ: فَعَلْتُهُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا

﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾. (نوح / ١٣ ، ١٤)

[أَي: نَظْفَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، ثُمَّ مَضْغَةً، ثُمَّ عَظْمًا، فَهَذَا طَوْرٌ بَعْدَ طَوْرٍ].

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ أَصْحَابَهُ -:

فَاسْتَقْبَلُوا طَرَفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً

طَوْرًا وَطَوْرًا رِحْلَةً فَتَنْقَلُوا

[الصَّعِيدُ: التُّرَابُ].

و-: الصَّنْفُ وَالنَّوْعُ.

يُقَالُ: النَّاسُ أَطْوَارٌ شَتَّى.

وبِهِ فَسُرَّتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

و-: الحال والهيئة.

قال النابغة الذباني:

لولا حَبَائِلُ مِنْ نَعْمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْهَا أَيَّ إقْصَارٍ

فإن أفاقَ لَقَدْ طَالَتْ عَمَائِئُهُ

والمرءُ يُخْلِقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ

[العماية: الجهالة؛ أخلق: يلي].

(ج) أطوار.

يقال: الدَّهْرُ أَطْوَارٌ دَهَارِير: حالاتٌ شتى.

وفي "التهذيب" قال عبدُ المسيح بن عسلة

الشَّيْبَانِي - ينصح -:

شَمَّرَ فَإِنَّكَ مَا عُمِّرْتَ شَمِيرٌ

لا يُفْزِعُكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ

إِنْ يُفْسِدُ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ

فإن ذا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرٌ

[شَمَّر: اجتهد].

* الطُّورُ: الجَبَلُ.

وقيل: كُلُّ جَبَلٍ يُنْبِتُ الشَّجَرَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالطُّورِ ١﴾ وَكُتِبَ

مَسْطُورٌ ﴿٢﴾ (الطور/ ١، ٢)

وقال معاوية بن أبي سفيان:

أما والذي نادى من الطُّورِ عَبْدُهُ

نِدَاءٌ سَمِيعًا فَاسْتَجَابَ وَسَلَّمَا

وقال العجاج:

* دَانِي جَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ *

و-: ما كان على حَدِّ الشَّيْءِ أو بِجِذَائِهِ،

أى: مقابلته وطوله.

و-: فناء الدار.

و-: اسمُ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ والخمسين من سُورِ

القرآن في ترتيب المصحف، وهي مكية،

وآياتها تسع وأربعون.

قال ذو الرُّمَّة:

إذا جلا البرقُ عنه قامَ مُبْتَهِلًا

للَّهِ يَتْلُو لَهُ بِالذُّجَمِ وَالطُّورِ

و-: اسمُ جَبَلٍ اخْتَلَفَ فِي مَوْضِعِهِ.

(ج) أطوار.

o وطُورُ سَيْناءَ، وطُورُ سِيبِينَ: الجَبَلُ الذي

كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - والنَّسَبُ

إليه: طُورِيٌّ وطُورَانِيٌّ. (الأخيرُ على غيرِ

قياس)

يقال: حَمَامٌ طُورِيٌّ، وطُورَانِيٌّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ

سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لَلْأَكْلَيْنِ﴾.

(المؤمنون/ ٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ۝١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿١﴾

(التين / ٢)

وقال ابن هانئ الأندلسي - يمدح -:

وَلَمَّا تَجَلَّى جَعْفَرٌ صَعِقَتْ لَهُ

وَأَقْبَلَ مِنْهَا طُورُ سَيْنَاءَ يَنْهَدُ

وقال الصنوبري:

وَمَنْ فِي طُورِ ثَاغُورِ

وَمَنْ فِي طُورِ سِينِينَا

* الطُّورَانِي مِنَ الطَّيْرِ: الْوَحْشِيُّ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْغَرِيبُ.

ويقال: ما بالدار طُورَانِيٌّ.

* الطُّورَةُ، وَالطُّورَةُ: الْأَبْنِيَّةُ.

و- مِنَ الدَّارِ: فَنَائُهَا.

و-: مَا كَانَ مَمْتَدًّا مَعَهَا مِنَ الْفَنَاءِ.

وقيل: نَاحِيَّتُهَا.

* الطُّورَةُ: الطَّيْرَةُ، وَهِيَ الْفَأُ الرَّدِيُّ

يُتَشَاءُ بِهِ. (عن ابن دريد)

(وانظر: ط ي ر)

* الطُّورِيُّ: الطُّورَانِيُّ.

يقال: رجل طُورِيٌّ، وحمائم طُورِيٌّ.

ويقال: ما بالدار طُورِيٌّ: أَحَدٌ.

وفي "النوادر" قال العجاج:

* وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ *

ورواية الديوان "وَحَفَقَةً لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ".

و- مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا

أَهْلُهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

و-: الزَّاهِدُ فِي الْمَعْرُوفِ. (عن ابن عباد)

(ج) طُورِيُونَ.

قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ فَتْيَةً فَرَّوْا مِنَ الطَّاعُونِ

أَوْ الْمَوْتِ -:

أَعَارِبُ طُورِيُونَ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ

يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ

* * *

* الطُّورُبِيدُ: (انظر: الطربيد)

* * *

* الطُّورُبِينُ: مُحَرَّكٌ يُدَارُ بِقُوَّةِ الْمَاءِ.

* * *

* طَارَ - ذَاتُ طَارَ: وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَهُوَ

الْمَعْرُوفُ بِوَادِي الْغَزَالَةِ.

* الطَّوَّازُ: اللَّيْنُ الْمَسَّ. (عن الفراء)

* * *

ط و س

(في العبرية: tūs (طُوس): طَارَ، حَلَّقَ. و

tawwas (طَوَّاس): طَاوُوس، طائر حسن

الشكل. و tas (طَسْ): صينية، طبق كبير،
طاس).

الحُسْنُ والبَهَاءُ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والواوُ والسَّيْنُ لَيَمَّ
بِأَصْلِ، إِنَّمَا فِيهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الطَّاوُوسُ،
ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* طَاسَ فلانٌ طَوْسًا: حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَضَرَ
بَعْدَ عِلَّةٍ.

وقيل: صارَ كالقَمَرِ حُسْنًا وبهاءً.

و—: طَوَّحَتْ بِهِ الغُرْبَةُ، فَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ
مكانًا. فهو طائِسٌ. (ج) طَوْسٌ.

قال المتلمسُ الضُّبَعِيُّ — يَعْتَذِرُ عن فِرَاقِ
أَخْوَالِهِ —:

وَلَكِنِّي أَغْرَبْتُ فِي جَيْشِ طَوْسٍ

وَكَانَتْ مَعْدُ كُلِّ أَوْبٍ تَصَدَّعُ

[أَغْرَبَ: أَبْعَدَ؛ الْأَوْبُ: الجَهَةُ وَالنَّاحِيَةُ].

و— الشَّيْءُ: غَطَّاهُ وَسَتَرَهُ.

و—: وَطِنَهُ.

وقيل: دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

و— الأمرُ: ذَلَّلَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ.

يقال: طاسَ أَطْنابَ الأمورِ.

قال الشريفُ الرُّضِيُّ — يرثي —:

هُمَامٌ جَرَّ أَرْسَانَ المَعَالِي

إِلَيْهِ وَطاسَ أَطْنابَ الأمورِ

[الأَرْسَانُ: جَمْعُ رَسَنٍ، وَهُوَ الزَّمَامُ لِلْبَعِيرِ؛

الأَطْنابُ: جَمْعُ طُنْبٍ، وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ
الخَيْمَةُ].

* طَوْسَ الشَّيْءُ: قَرَّبَهُ.

وفي "ديوان المعاني" قال ابنُ طباطبا — يَصِفُ
رَوْضَةً —:

وَطَوْسَ فِيهَا خُرَّمٌ فَكَائِهَا

صِمَامَاتُ وَشِي هَيْئَتُ لِمَخازِنِ

[الخُرَّمُ: ثَبَتٌ مِنْ فَصِيلَةِ القَرْنَفُلِيَّاتِ

بِنَفْسِجِي اللَّوْنِ كَاللُّوبِيَاءِ].

و— المَصَوِّرُ: صَوَّرَ الطَّوْسَ (القَمَرَ) أَوْ

الطَّوَاوِيسَ.

و— فلانٌ: ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ فِي البِلَادِ.

(وانظر: ط م س)

يُقَالُ: مَا أُدْرِي أَيْنَ طَوْسُ.

ويقال: طَوْسَ فِي البِلَادِ.

و— الشَّيْءُ: جَمَّلَهُ وَحَسَّنَهُ.

يقال: وَجَّهَ مُطَوْسٌ.

قال أبو صخرِ الهذلي — يَتَغَزَّلُ —:

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ

ضَافٍ يَمْجُ الْمِسْكَ كَالْكَرَمِ

وَمُطَوِّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

[تَسْتَبِي: تَسْتَمِيلُ؛ الْعُدْرُ: خُصْلُ الشَّعْرِ؛

الْجَهْمُ: الْوَجْهُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّيْحُ].

وَقَالَ رُوبَةُ:

« أَزْمَانَ ذَاتِ الْغُبُوبِ الْمُطَوِّسِ »

[الْغُبُوبُ: مَا تَدَلَّى تَحْتَ الْفِكَ السُّفْلَى مِنْ

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - يَصِفُ زَهْرَةً -:

لَقَدْ أَتَقَنَ الصَّبَاغُ جَرِي سَوَادِهَا

وَقَدْ طَوَّسُوا مِنْهَا قَذَالًا وَمَنْكِبًا

[الْجَرِيُّ: الْإِنْتِشَارُ وَالْإِنْسِيَاخُ؛ الْقَذَالُ هُنَا:

أَعْلَى الشَّيْءِ].

« تَطَوَّسَ فُلَانٌ: تَزَيَّنَ وَاحْتَالَ.

قَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَهْجُو -:

مَا لِلدَّمَائِي تَشَكُّوْا مِنْهُ أَبْهَةً

فِيهَا تَطَوَّسُ عَاتِي الْجَهْلِ مَجْنُونٍ

« تَطَوَّسَ الشَّيْءُ: تَجَمَّلَ وَتَزَيَّنَ.

يُقَالُ: طَوَّسَهُ، فَتَطَوَّسَ.

وَيُقَالُ: تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ.

قَالَ الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ - يَصِفُ زَهْرًا -:

مُتَطَوِّسًا فِي لَوْنِهِ مُتَعَصِّفًا

أَحْسَنَ بِمَنْظَرِهِ وَطِيبَ الْمَخْبَرِ

[الْمُتَعَصِّفُ: مَا لَوْنُهُ أَصْفَرُ كَالْعُصْفَرِ].

وَالْحَقَامُ حَوْلَ أَنْثَاهُ، وَلَهَا: تَنْفُشٌ.

« الطَّاوُوسُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) *pavo*

(s): جَنْسٌ مِنَ الطُّيُورِ، اسْمُهُ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ

(Peacock)، يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ التَّدْرُجِيَّةِ

(Phasianidae)، مِنْ رَتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ

(Galliformes). وَهُوَ طَائِرٌ كَبِيرٌ مِنْ طُيُورِ

الْغَابَاتِ، لَوْنُهُ يَغْلُبُ عَلَيْهِ الْأَزْرَقُ الذَّهَبِيُّ،

أَلْوَانُهُ زَاهِيَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ، وَعَلَيْهِ أَشْكَالٌ

مُسْتَدِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيُونَ، وَيَتَمَيَّزُ بِطُولِ رَقَبَتِهِ،

وَيَصْغُرُ مُنْقَارُهُ، وَأَقْدَامُهُ لَهَا أَظْفَارٌ حَادَّةٌ

وَمُهَيَّأَةٌ لِلنَّبْشِ فِي الْأَرْضِ، وَيُعَدُّ أَجْمَلَ الطُّيُورِ

رِيشًا. يَتَغَذَّى عَلَى الْأَعْشَابِ وَالْحَشَرَاتِ،

وَهُوَ يَطِيرُ لِمَسَافَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَبَعْضُهَا يَعِيشُ

فِي مَجْمُوعَاتٍ، وَالذَّكَرُ أَكْبَرَ حَجْمًا مِنَ

الْأُنْثَى، وَلَهُ خُصْلَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ رِيشٍ فَوْقَ

رَأْسِهِ، وَيُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَنْشُرَ رِيشَ ذَيْلِهِ الطَّوِيلِ

فِي شَكْلِ مِرْوَحَةٍ كَبِيرَةٍ تَبْلُغُ نَحْوَ خَمْسَةِ

أمثال الطائر نفسه. يَسْتَوِطِنُ الهِنْدَ، وسِرِي
لانكا وباكستان، (ج) طَواويسُ.



طاووس

قال أبو نواس:

* أَنْعَتُ دِيكًا مِنْ دُيُوكِ الْهِنْدِ *

* أَحْسَنَ مِنْ طَاوُوسٍ قَصْرِ الْمَهْدِي *

وقال أحمد شوقي - يصفُ طبقةَ العُمالِ في

المجتمع -:

هِيَ طَاوُوسٌ وَهَلْ أَحَدٌ

سَنَّهُ إِلَّا الدُّنَابِي

[الدُّنَابِي: الاتِّبَاعُ].

(ج) طَواويسُ، وأَطَواسُ. (الأخيرُ على اعتِقَادِ

حَذَفِ الزِّيَادَةِ)

وتصغيرُهُ: طَوِيسٌ. (بَعْدَ حَذَفِ الزِّيَادَةِ)

قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

* مِثْلُ الدُّمَى تَصَوِيرُهُنَّ أَطَواسُ *

[الدُّمَى: جَمْعُ دُمِيَّةٍ، وَهِيَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ].

و-: الشَّيْءُ الْحَسَنُ. (عن ابن عباد)

و-: الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ

الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

و-: الْفِضَّةُ. (لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ)

و- مِنْ النَّاسِ: الْجَمِيلُ. (لُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ)

يَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَطَاوُوسٌ.

وفي "التَّهْذِيبُ" أنشد:

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمُّ هَبْبَقُعُ

[رُعَيْنُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ اللَّأْمُ: اللَّيْثُ؛ الْهَبْبَقُعُ:

الْمَرْهُو الْأَحْمَقُ].

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ (١٠٦هـ = ٧٢٤م): مِنْ

أكابر التابعين في فقه الدين ورواية الحديث، والزهد. وَلَدَ

وَنَشَأَ فِي الْيَمَنِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفُرْسِ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ وَهُوَ يَحْجُجُ.

أَدْرَكَ عِدَّةً كَبِيرًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَكْثَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ. رَوَى عَنْهُ عِدَدٌ مِنْ

كِبَارِ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: مُجَاهِدٌ، وَعَطَاءٌ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، وَالزَّهْرِيُّ، وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ.

o وَابْنُ طَاوُوسٍ: كُنْيَةُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُوسِ الْعُلَوِيِّ (٦٧٣هـ = ١٢٧٤م): فَقِيهٌ

إِمَامِيٌّ وَأَدِيبٌ وَمُحَدِّثٌ، لُقِّبَ بِفَقِيهِ أَهْلِ الْبَيْتِ، مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "بَشَرَى الْمُحَقِّقِينَ"، وَ"الْمَلَذَّةُ"، وَ"حُلُ الْإِسْكَالِ

فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ"، وَ"الْأَزْهَارُ فِي شَرْحِ لَامِيَةِ مَهْيَارِ".

« الطَّوَّاسُ، والطَّوَّاسُ: لَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي

الْمَحَاقِ مِنْ لَيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ.

« الطَّوَّسُ: الْقَمَرُ.

وَقِيلَ: الْهِلَالُ.

(ج) أَطَوَّاسٌ.

« طُوسٌ: مَدِينَةٌ فِي خُرَّاسَانَ بِإِيرَانَ،

فُتِحَتْ أَيَّامَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -، تُسَمَّى الْآنَ بِمَشْهَدِ الرُّضَا.

قَالَ دُعْبَلُ الْخَزَاعِي - يَرِثِي الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ

مُوسَى الرُّضَا -:

أَرْبَعُ بَطُوسٍ عَلَى قَبْرِ الزَّكِيِّ بِهَا

إِنْ كُنْتَ تَرْبَعُ مِنْ دِينَ عَلَى وَطَرٍ

[أَرْبَعُ: أَقِمَ].

تُسَبَّ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ (٤٦٠هـ =

١٠٦٧م): شَيْخُ الْإِمَامِيَّةِ وَفَقِيهِمْ فِي عَصَرِهِ، رَحَلَ إِلَى

بَغْدَادَ ثُمَّ إِلَى الثُّجَفِ فَاسْتَقَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "الْإِيجَازُ" فِي الْفَرَائِضِ، وَ"الْفُصُولُ" فِي الْأُصُولِ،

و"تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ" فِي الْحَدِيثِ، وَ"اصْطِلَاحَاتُ

الْمُتَكَلِّمِينَ"، وَ"التَّبَيَانُ الْجَامِعُ لِعُلُومِ الْقُرْآنِ" فِي التَّفْسِيرِ،

و"الْاِقْتِصَادُ" فِي الْعَقَائِدِ وَالْعِبَادَاتِ، وَ"الْمَبْسُوطُ" فِي الْفَقْهِ،

و"أَسْمَاءُ الرِّجَالِ".

- أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ الطُّوسِيُّ: (انظر: غ ز ل)

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو جَعْفَرٍ، نَحْوِيٌّ الْمَدِينِي

الطُّوسِيُّ (٦٧٢هـ = ١٢٧٤م): فِيلَسُوفٌ، عَالِمٌ بِالْأَرْصَادِ

وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَلَدَ بِطُوسٍ وَابْتَنَى بِمِرَاغَةَ مَرَصْدًا عَظِيمًا،

وَاتَّخَذَ خِزَانَةً اجْتَمَعَ فِيهَا نَحْوُ أَرْبَعِ مِثَّةِ أَلْفِ مَجْلَدٍ،

تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ، مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "شَكْلُ الْقَطَاعِ" يُقَالُ لَهُ (تَرْبِيعُ

الدَّائِرَةِ)، وَ"تَحْرِيرُ أُصُولِ إِقْلِيدِسَ"، وَ"حُلُّ مَشْكَلاتِ

الْإِشَارَاتِ وَالتَّنْبِيهَاتِ لِابْنِ سِينَا"، وَ"آدَابُ الْمُتَعَلِّمِينَ" وَلَهُ

شِعْرٌ بِالْفَارْسِيَّةِ.

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ (٧٠٦هـ =

١٣٠٦م): مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، أَصْلُهُ مِنْ طُوسٍ، سَكَنَ

دِمَشْقَ، وَدَرَّسَ وَتُوُفِّيَ بِهَا، مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "مِصْبَاحُ الْحَاوِي

وَمِفْتَاحُ الْفَتَاوِي" شَرَحَ بِهِ "الْحَاوِي الصَّغِيرَ لِلْقَزْوِينِي"

و"كَاشَفُ الرَّمُوزِ" فِي "شَرَحِ مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي

الْأُصُولِ".

« الطَّوَّسُ: دَوَاءٌ مُسَهِّلٌ يُمَشِّي الْبَطْنَ.

وَقِيلَ: دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ.

يُقَالُ: شَرِبَ فُلَانٌ الطَّوَّسَ.

قَالَ رُوَيْدُ:

« لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

« مَا كَانَ إِلَّا يَثْلُهُ مَسُوسَا

« طُوَّيسٌ: اسْمُ رَجُلٍ مُحَنِّثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، فَقِيلَ: "أَشَأْمٌ مِنْ

طُوَّيسٍ".

وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى فِي الْإِسْلَامِ

بِالْمَدِينَةِ، وَتَقَرَّرَ بِالذُّفِّ الْمُرْبَعِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ

سَبِي فَارِسَ، وَكَانَ يُضْحِكُ التُّكْلَى الْحَزْنَى
لِخَلَاعَتِهِ.

قال أبو الفتح البُستِي - وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَيِّجَمُور "عماد الدولة" وَكَانَ قَدْ خَرَجَ عَلَى
مَلِكِ بُخَارَى وَخُرَاسَانَ فَلَجَأَ إِلَى مَدِينَةِ طُوس :-
وَصَيَّرَ طُوسَ مَعْقَلَهُ فَأُضْحِتْ

عَلَيْهِ طُوسُ أَشَامَ مِنْ طُوسِ

* * *

طوش

« طَوْشَ فُلَانٌ : مَطَّلَ غَرِيمَةً.

و- فُلَانًا : جَبَّ ذَكَرَهُ وَخَصَاهُ.

يَقَالُ : رَجُلٌ مُطَوْشٌ.

« التَّطَوُّيشُ : الإِعْطَاءُ الْقَلِيلُ. (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ)

« الطَّوَّاشِيُّ : الْخَصِيُّ.

o والطَّوَّاشِي صَبِيحٌ : لَقِبُ جَمَالِ الدِّينِ الَّذِي

قَامَ بِحِرَاسَةِ لُؤَيْسِ التَّاسِعِ مَلِكِ فَرَنْسَا عِنْدَمَا

أَسْرَهُ الْمَصْرِيُّونَ، وَسُجِّنَ فِي دَارِ ابْنِ لُقْمَانَ

بِالْمَنْصُورَةِ.

وَفِي "الذُّجُومِ الزَّاهِرَةِ" قَالَ ابْنُ مَطْرُوحٍ - وَذَكَرَ

هَزِيمَةَ لُؤَيْسِ التَّاسِعِ :-

دَارُ ابْنِ لُقْمَانَ عَلَى حَالِهَا

وَالْقَيْدُ بَاقٍ وَالطَّوَّاشِي صَبِيحٌ

(ج) طَوَّاشِيَّةٌ.

« الطَّوُّشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ. (وَانْظُرْ : ط ي ش)

* * *

طوط

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالطَّاءُ كَلِمَتَانِ
إِنْ صَحَّحْتَا. يَقُولُونَ : إِنَّ الطَّوْطَ الْقُطْنَ.
وَالطَّوْطُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ".

« طَاطَ الْفَحْلُ طَوَّطًا، وَطَوَّوْطًا : هَاجَ

وَهَدَرَ. فَهُوَ طَاطٌ، وَطَاطٌ. (وَانْظُرْ : ط ي ط)

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ :

« طَاطَ مِنَ الْعُلْمَةِ فِي التَّجَاجِ *

* مُلْتَهَبٍ مِنْ شِدَّةِ الْهِيَاجِ *

[الْعُلْمَةُ : قَوْرَانُ الشَّهْوَةِ؛ الِاتِّجَاجُ :

الاضْطِرَابُ].

و- فُلَانٌ - طَوَّطًا : طَالَ.

و- اسْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ.

و- الْفَحْلُ الثَّاقَةُ طَاطًا، وَطُيُوطًا : ضَرَبَهَا.

« طَوَّطَ فُلَانٌ : أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغِلْمَانِ، وَهُمْ

الطَّوَالُّ.

« الطَّاطِيطُ مِنَ الْغِلْمَانِ : الْهَائِجُ الشَّدِيدُ

الشَّهْوَةِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ - وَذَكَرَ

امْرَأَةً :-

* لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا *

* أَلْقَى عَلَيْهَا كَثَكَلًا عَلَاطًا *

[الكَثَكَلُ: الصَّدْرُ؛ الْعَلَاطُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ].

و— من الإبل: الهائجُ الذي يَرْفَعُ أَنْفَهُ مِمَّا

به.

وفي "اللُّسَانِ" قال الراجز:

* كَطَائِطٍ يَطِيطُ مِنْ طَرُوقَةٍ *

* يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَةً *

[الطَّرُوقَةُ: الْقَلُوصُ يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ؛ الرُّوقُ:

مَاءُ الْفَحْلِ الصَّافِي].

و— الهادرُ.

* الطَّاطُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّائِطُ.

يُقَالُ: فَحْلٌ طَاطٌ.

قال الْعَجَّاجُ - وَشَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالْفَحْلِ الْهَائِجِ فِي

قُوَّتِهِ -:

* خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الطَّاطِ *

[الْخَطَّارَةُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِذَنَبِهَا؛ الْفَنِيقُ:

الْفَحْلُ].

و— الذي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ، فَإِذَا سَمِعَتْ

النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ، وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ

بِمَحْمُودٍ.

و— الضَّرَابُ.

يُقَالُ: أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَحْلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: الطُّوِيلُ.

وَقِيلَ: الْمُقْرِطُ الطُّوِيلُ.

و—: الَّذِي تَقْتَحِمُ عَيْنَاهُ هَذِهِ وَتِلْكَ مِنْ شِدَّةِ

الْهَيْجِ.

و—: الظَّالِمُ.

وَقِيلَ: الْمُتَكَبِّرُ.

قال ربيعة بن مَقْرُومٍ - يَصِفُ رَجُلًا -:

وَحَصْمٌ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ

عَنِ الْمُثَلَّى غَنَامَاهُ الْقِدَاعُ

[الْعَوْصَاءُ: الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ؛ الْمُثَلَّى: خَيْرُ

الْأُمُورِ؛ الْقِدَاعُ: الْمُشَاتِمَةُ].

و—: الْمُتَجَانِي عَنْ الْحَقِّ.

وَقِيلَ: الْمُتَكَبِّرُ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ، طَامِحٍ

بِعَيْنَيْهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ

رَكِبَتْ بِهِ عَوْصَاءَ ذَاتِ كَرِيهَةٍ

وَزُورَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَانِبَهُ

[الْعَوْصَاءُ: الدَاهِيَةُ الْكَرِيهَةُ لَا يُهْتَدَى

لَسَبِيلِهَا؛ الزُّورَاءُ: كُلُّ خَصْلَةٍ عَوْجَاءَ؛

الضَّيْمُ: الْإِضْطِهَادُ].

و-: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ.

و-: الشُّجَاعُ.

و-: ذو الوجهَيْنِ.

(ج) طوطٌ، وطاطةٌ، وأطواطٌ، وطاطاتٌ.

(الأخيرة عن الأزهرى)

يقال: فحول طاطةٌ.

* الطَّاطَةُ مِنَ الغلمان: الطَّوَالِ.

* الطُّوَّاطُ مِنَ الإِبل: الطَّايِطُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الطَّوِيلُ. (عن كراع)

وقيل: المُفْرِطُ الطولِ.

* الطُّوطُ مِنَ النَّاسِ: الطَّوِيلُ.

و-: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ.

و-: الشُّجَاعُ.

و-: القليلُ المروءة.

و-: المُتَطَوِّلُ عَلَى أصحابه.

و-: المتجافى عن الحقِّ.

وقيل: المتكبرُ.

و- مِنَ الإِبل: الفَحْلُ المُغْتَلَمُ الهائجُ.

و- مِنَ النَّباتِ: القُطْنُ.

وقيل: قُطْنُ البَرْدِيِّ خاصة.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ - يَصِفُ ثَوْبًا -:

محبوكةٌ حُبِكَتْ ثَمَانِيهَا

مِنَ المَدْمَقْسِ أَوْ مِنَ فَاحِرِ الطُّوطِ

[الثَّمَانِي: الزَّخَارِفُ؛ المَدْمَقْسُ: الثَّوْبُ

المنسوجُ مِنَ الحريرِ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَذَكَرَ الأَرْضَ -:

وَالطُّوطَ نَزَّرَعُهُ فِيهَا فَتَلْبَسُهُ

وَالصُّوفَ نَجْتَرُهُ مَا أَرْدَفَ الوَبْرُ

و-: الخُفَّاشُ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو رَجُلًا -:

يَا وَجْهَ طُوْطٍ رَأَى قَمْدًا

فَسَالَ طُولًا وَقَالَ قَحْمٌ

[القَمْدُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ].

و-: صَوْتُ الخُفَّاشِ وَنَحْوُهُ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو وَهْبَ بْنَ سُلَيْمَانَ -:

تَخِذْ الأُمَّةَ وَهْبًا

عَجَبًا أَنْ قَالَ طُوْطُ

و-: الحَيَّةُ.

وفي "العين" قال الشاعر - وَشَبَّهَ زِمَامَ نَاقَتِهِ

بالحَيَّةِ -، وَنُسِبَ لِلشَّامَاخِ:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا

مُقَوِّمٌ، يُمَثِّلُ طُوْطِ المَاءِ مَجْدُولُ

و-: الصَّغِيرُ مِنَ الجبالِ.

يقال: جَبَلٌ طُوْطٌ.

(ج) طَيْطَانُ. (عن ابنِ بَرِيٍّ، ق، ت)

طو طر

« طَوَّطَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: رَمَاهُ مَرْمًى بَعْدَ مَرْمًى.

* * *

طوع

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والسَّوَاءُ والعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِصْحَابِ وَالْإِنْقِيَادِ".

« طَاعَ فَلَانٌ طَوْعًا وَطَوَاعِيَةً: لَانَ وَانْقَادَ. يُقَالُ: أَقَرَّ طَائِعًا.

ويقال: فَعَلَ ذَلِكَ طَوْعًا وَطَوَاعِيَةً.

وفي "اللِّسَانِ" أَثْنَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ:

سَنَانُ مَعَدٍّ فِي الْحُرُوبِ أَدَاتُهَا،

وَقَدْ طَاعَ مِنْهُمْ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ

وفي "الأفعال للسرقي" قال الشاعر:

فَإِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ طَاعَتْ جَنِيْبَتِي

وخيَّطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرَا

[جَنِيْبَتُهُ: نَفْسُهُ].

ويروى: "قد أطاعت".

و- الثَّبَاتُ طَوْعًا وَطَوَاعِيَةً: أَمَكَنَّ رَعِيَهُ.

و- الشَّجَرُ: أَمَكَنَّ جَمْعُ ثَمَرِهِ.

و- لِفْلَانٍ الْمِرَادُ وَنَحْوُهُ: أَتَاهُ طَائِعًا سَهْلًا.

وأنشد ابن بري للأحوص:

وَقَدْ قَادَتْ فُؤَادِي فِي هَوَاهَا،

وطاعَ لَهَا الْفُؤَادُ وَمَا عَصَاهَا

و-: الْمَرْتَعُ لِلْأَكْلِ: اتَّسَعَ لَهُ وَأَمَكَّنَهُ الرَّعْيُ.

(عن الأزهري)

و- لِسَانُهُ بَكْذَا وَبِهِ: مَرِنَ عَلَيْهِ.

يقال: لِسَانُهُ لَا يَطْوَعُ بَكْذَا أَيْ لَا يُتَابِعُهُ.

ويقال: مَرِنُوا عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ حَتَّى لَا تَطْوَعُ

أَلْسِنَتُهُمْ بِغَيْرِهَا.

و- الْغَلَامُ أَبَاهُ، وَلَهُ: لَانَ وَانْقَادَ.

وفي الخبر: "فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ".

وفي "الْجَمَهْرَةِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقُلْتُ لِلْقَلْبِ دَعِ اتِّبَاعَهَا

فَطَاعَ لِي وَطَالَ مَا أَطَاعَهَا

و-: الْكَلَامُ الْحَيَوَانُ، وَلَهُ: اتَّسَعَ لَهُ وَأَمَكَّنَهُ

مَنْ رَعِيَهُ حَيْثُ شَاءَ.

و- فَلَانٌ لِفْلَانٍ: طَاعَ. (لغة جيدة عن

الأزهري)

« أَطَاعَ فَلَانٌ طَاعَةً: أَجَابَ.

و-: اتَّبَعَ الْأَمْرَ وَلَمْ يَخَالِفْهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ

وَلَا سَفِيحٍ يُطَاعُ﴾. (غافر/ ١٨)

ويقال: اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بِي حَاسِدًا، أَيْ لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ.

قال سويد بن أبي كاهل اليشكري:
رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ

قد تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

[أَيْ لَمْ يُحِبَّ وَلَمْ يَفْعَلْ مَحْبُوبَهُ].

وقال الطرماح:

وقفت بها فهيض جوى أطاعت

له زفراء مُغْتَرِبٍ حزين

[أَيْ سَاعَدَتْهُ وَزَادَتْهُ].

و- النَّبْتُ وَالْكَأُ: لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى آكَلِهِ.

و- الشَّجَرُ وَنَحْوُهُ: أَدْرَكَ ثَمَرَهُ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُجْتَنَّى.

و- الثَّمَرُ: حَانَ صِرَامُهُ وَأَدْرَكَ ثَمَرَهُ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُجْتَنَّى.

و- فلانٌ لفلانٍ طاعةٌ: مضى لأمره ولم يَمْتَنِعْ.

و- النَّبْتُ وَالْمَرْعَى وَنَحْوُهُمَا لِلْحَيَوَانِ: اتَّسَعَا لَهُ وَأَمَكَّنَهُ الرَّغْيَى.

وفي "المنجد في اللغة" قال أوس بن حجر:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ، بَرَعْنَ زُمًّا

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ

[الوراق: خُضِرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَالنَّبَاتِ وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ].

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الطرماح:

فَمَا جَلَسْتُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهِ

جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعٍ

[وَشَوْعٌ: كَثِيرٌ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، أَوْ

شَجَرُ الْبَانِ].

وقال بشر بن أبي خازم - يصف ثورًا -:

أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوِّ عِرْنَانَ بَارِضٌ

وَتَبَدَّدَ خِصَالٍ فِي الْخَمَائِلِ مُخْلِسٌ

[الجو: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ وَبَرَزَ؛

عِرْنَانٌ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ؛

الْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَعْرِفَ أَنْوَاعَهُ؛ النَّبْتُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْيَسِيرُ؛

الْخِصَالُ: أَغْصَانُ الشَّجَرِ وَالْعِيدَانِ؛

الْمُخْلِسُ: الَّذِي بَعْضُهُ أَخْضَرُ وَبَعْضُهُ أَصْفَرُ

وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ].

وقال أيضًا - يصف نساءً -:

كَأَنَّ عَلَى الْحُدُوجِ مُخَدَّرَاتٍ

دُمَى صَنْعَاءَ خُطَّ لَهَا مِثَالُ

أَوْ الْبَيْضِ الْخُدُودِ بِذِي سُذِيرٍ

أَطَاعَ لَهُنَّ غُبَيْرِيٌّ وَضَالَ

[الْحُدُوجُ: جمع حُدُوج، وهو مَرْكَبٌ من
مراكب النساء؛ الدُّمَى: جمع دُمِيَّة، وهي
التمثال المنحوت من العاج أو غيره، تُشَبِّه
به النساء؛ البَيْضُ الخدود: الظباء؛ ذو
سدير: اسم وادٍ؛ الغبري: ما نَبَتَ من السَّدرِ
على شُطوطِ الأنهار وَعَظُم؛ الضَّالُّ: السَّدرُ
الْبَرِّيُّ الذي يَنْبَت عَذِيًّا لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ].

و— فُلَانٌ فُلَانًا: لَانَ وَانْقَادَ لَهُ.

يقال: أَطَاعَ اللَّهَ.

و— أَمَرَ فُلَانٌ: اتَّبَعَهُ وَلَمْ يَخَالِفْهُ.

* طَاوَعَ الْمَرَادُ لِفُلَانٍ: أَتَاهُ طَائِعًا سَهْلًا.

و— فُلَانٌ فُلَانًا طَوَاعِيَّةً: وَافَقَهُ.

يقال: طَاوَعَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا.

و— فُلَانًا عَلَى كَذَا، وَفِيهِ: أَطَاعَهُ.

* طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا: سَهَّلَتْهُ لَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ

أَخِيهِ فَقَتَلَهُ﴾. (المائدة/ ٣٠)

حكى الأزهري عن الفراء: معناه فتابعته

نفسه.

وقال المبرد: فطوعت له نفسه فَعَلَّتْ من

الطَّوْعِ.

وروى عن مجاهد قال: فطوعت له نفسه:

شَجَعَتْهُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَنِ مُجَاهِدٍ أَنَّهَا
أَعَانَتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَأَجَابَتْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَلَا
أَرَى أَصْلَهُ إِلَّا مِنَ الطَّوَاعِيَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالْأَشْبَهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَعْنَى طَوَّعَتْ
سَمَحَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ، أَيْ جَعَلَتْ
نَفْسَهُ بِهَوَاها الْمُرُوءِ قَتْلَ أَخِيهِ سَهْلًا وَهَوِيَّةً.
قَالَ: الْفَرَاءُ وَالْمَبْرَدُ انْتَصَابُ قَوْلِهِ: "قَتَلَ
أَخِيهِ" عَلَى إِفْضَاءِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَيْ انْقَادَتْ فِي قَتْلِ أَخِيهِ
وَلَقَتْلِ أَخِيهِ مُحْذُوفِ الْخَافِضِ وَأَفْضَى الْفِعْلِ
إِلَيْهِ فَنَصَبَهُ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: رَخَّصَ وَسَهَّلَ.

(عن الأخفش)

* انْطَاعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: لَانَ وَانْقَادَ.

(عن أبي عبيدة)

* تَطَاوَعَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ: تَكَلَّفَ مَزَاوَلَتَهُ حَتَّى

يَسْتَطِيعَهُ.

* تَطَوَّعَ فُلَانٌ: لَانَ.

و—: تَكَلَّفَ الطَّاعَةَ.

و—: تَنَفَّلَ، أَيْ: قَامَ بِالنُّفْلِ أَوْ الْعِبَادَةِ

طَائِعًا مُخْتَارًا دُونَ أَنْ تَكُونَ فَرَضًا لِلَّهِ.

و— الشَّيْءَ، وَبِهِ، وَلَهُ: تَكَلَّفَ اسْتِطَاعَتَهُ.

وَقِيلَ: حَاوَلَهُ.

و: تَبَرَّعَ.

يقال: هو مُتَطَوِّعٌ بذلك.

وقيل: تَحَمَّلَهُ طَوْعًا.

يقال: تطوَّعَ للجُنْدِيَّةِ.

ويقال: تَطَوَّعَ بِخَيْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ

يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ﴾. (البقرة/ ١٨٤)

« اسْتَطَاعَ: أَجَابَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ

يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ

عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾. (المائدة/ ١١٢)

قال ابن بري: الاستطاعة للإنسان خاصة،

والإطاقة عامة، تقول: الجمل مطيق لحمله

ولا تقل: مُسْتَطِيعٌ، فهذا الفرق ما بينهما.

و- فلانُ الشيء: أطاقه وقدر عليه وأمكنه.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

(آل عمران/ ٩٧)

وفيه أيضاً: ﴿وَسَيَحْمِلُونَ بِاللَّهِ لَوْ

اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾. (التوبة/ ٤٢)

فالإشارة ههنا إلى عدم المال والظهر ونحوه.

وفي خبر النبي - صلى الله عليه وسلم -:

«الاستطاعة: الزاد والراحلة».

وقال عمرو بن قميئة:

وحَمَالٌ أَثْقَالٌ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

وفي «التاج» قال عمرو بن معد يكرب:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعُهُ

وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

و: بَلَّغَهُ. (عن شرح أشعار الهذليين)

قال أبو ذؤيب الهذلي:

إِذَا مَسَّ الضَّرْبُ شَفْرَتَاهُ

كَفَاكَ مِنَ الضَّرْبِ مَا اسْتَطَاعَا

[الضربة: ما يقع عليه السيف].

و- فلاناً ونحوه: اسْتَدْعَى طَاعَتَهُ وَاجَابَتَهُ.

وقرأ الكسائي: «هل تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ» بالتاء

ونصب الباء - أي هل تَسْتَدْعِي إجابته في

أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

«الطَّوْعُ: ما تَبَرَّعَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَاتِ

نَفْسِهِ مِمَّا لَا يُلْزِمُهُ فَرْضُهُ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا

التَّنْفُلَ هُنَا اسْمًا.

٥ صلاة التَّطَوُّع: النَّافِلَةُ.

« الطَّاعَةُ: الانقياد، وهي اسمٌ من أطاعه يطيعه.

وأكثر ما يُقال في الائتِمار لما أُمِرَ، والارتِسام فيما رُسِمَ.

وفي الخبر: "لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق".

« الطَّاعِي: الطائع، مقلوب منه ولا فِعْلَ له.

يقال: رَجُلٌ طاعٍ.

وفي "اللسان" قال الشاعر:

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ، وما حَوْلَهُ

من عائذٍ بالبيتِ أو طاعٍ

« الطَّوَاعَةُ: اسمٌ من طَاوَعَهُ.

« الطَّوَاعِيَّةُ: الموافقة والطاعة، وهي اسمٌ لما يكون مصدراً لطَاوَعَهُ.

يقال: فلانٌ حسن الطواعية. أى حسن الطاعة.

« الطَّوْعُ: الانقياد، نقيضُ الكَرْه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا

قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾. (فصلت/ ١١)

ويقال: أنا طَوْعٌ يَدِكِ أي مُنْقَادٌ لك. ويقال:

امرأة طَوْعُ الضَّجِيع: منقادةٌ له.

قال ابن مُقْبِل:

عَانَقْتُهَا فَأَنْثَنْتُ طَوْعَ الْعِنانِ كما

مالتُ بِشَارِبِهَا صِهْبَاءُ خُرْطُومُ

ويقال: فَرَسٌ طَوْعُ الْعِنانِ: سَلِسُهُ.

ويقال: ناقةٌ طَوْعُ الْقِيادِ، أي لينه لا تُنَازِعُ قائِدها.

ويقال: فلانٌ طَوْعُ الْمَكَارِهِ: معتادٌ لها مُلْتَقًى إياها.

وفي "اللسان" قال النَّابِغَةُ:

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعُ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

[يعني بالشوامت الكلاب، وقيل: أراد بها

القوائم].

« طَوْعَةٌ: من أسماء النِّسَاءِ.

٥ وابن طَوْعَةَ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

— نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ الْفَزَارِيِّ: شاعِرٌ.

« طَوْبَعٌ: ماءٌ لبني الْعَجْلانِ بنِ كَعْبِ بْنِ

رَبِيعَةَ.

« الطَّيْعُ: لغة في الطَّوْعِ.

« الطَّيِّعُ: الطائع.

يقال: رَجُلٌ طَيِّعٌ.

ويقال: جاء فلانٌ طيِّعًا.

(ج) طَوْعٌ.

0 وَرَجُلٌ طَيِّعُ النَّسَانِ: فصيحٌ.

0 وَفَرَسٌ طَيِّعُ الْعَنَانِ: لَيِّنَةٌ لَا تَنَازِعُ قَائِدَهَا.

* الطَّيِّعَةُ - نَاقَةٌ طَيِّعَةُ الْقِيَادِ: لَيِّنَةٌ لَا تَنَازِعُ قَائِدَهَا.

* الْمُنْطَوِّعُ: كُلُّ مُتَنَفِّلٍ بِخَيْرٍ.

يقال: هو متطوعٌ بذلك.

* الْمَطَاعُ: مَنْ أَسَمَاءُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَيْ الْمُجَابُ الْمُشْفَعُ فِي أُمْتِهِ. (صِفَةٌ

غَالِبَةٌ)

0 وَالشُّحُّ الْمَطَاعُ: الَّذِي يُطِيعُهُ صَاحِبُهُ فِي

مَنْعِ الْحَقُوقِ الَّتِي أَوْجِبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "ثَلَاثُ مُهْلَكَاتٍ، وَثَلَاثُ

مُنْجِيَاتٍ، فَالثَّلَاثُ الْمَهْلَكَاتُ: شُحُّ مَطَاعٍ،

وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَاعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ".

* الْمُطَاعَةُ - يُقَالُ: لَكَ عَلَيَّ أَمْرٌ مُطَاعَةٌ،

أَي: نِكَ عَلَيَّ أَمْرٌ أَطِيعُكَ فِيهَا.

* الْمُطَاوَعَةُ: الْمَوَافَقَةُ.

و- (عِنْدَ النُّحَاةِ): قَبُولُ أَثَرِ الْفِعْلِ، كَمَا

يُقَالُ: كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ.

* الْمَطَّوْعُ: الْمُنْطَوِّعُ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الْمَطَّوْعِ: الْمُنْطَوِّعُ، فَادْغَمْتَ التَّاءَ فِي الطَّاءِ، وَهُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الطَّاعَةِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (التوبة/ ٧٩)

* الْمِطْوَاغُ: الْمُطِيعُ.

(ج) مَطَاوِيعُ.

يُقَالُ: هُوَ مِنْ نَاسِ مَطَاوِيعَ.

* الْمِطْوَاعَةُ: الْمِطْوَاغُ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِي:

وَأِنْ سُدَّتْهُ سُدَّتْ بِطَوَاعَةٍ

وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ

* * *

* الطَّاعُوتُ: انْظُرْ: (ط غ و - ي)

* * *

طوف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ: taf (طَفَ): أَطْفَالٌ، الصَّغِيرُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ. وَtōf (طُوفَ): طَافَ، عَامٌ. وَفِي

الْأَرَامِيَّةِ: tōf (طُوفَ): سَبَّحَ، عَامٌ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ: tawafa (طَوَفَ): طَافَ، رَمَتْ.

وَتَوْفَانِ (طَوْفَان): فيضان، مطر شديد،
طوفان).

١- الدوران حول الشيء.

٢- القطعة من الشيء. ٣- الحدث.

٤- البلاء والعذاب.

٥- مركبٌ يُحْمَلُ عليها.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى دَوْرَانِ الشَّيْءِ عَلَى
الشَّيْءِ، وَأَنْ يُخَفَّ بِهِ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ."
* طَافَ الصَّبِيُّ طَوْفًا: أَحْدَثَ بَعْدَ
الرُّضَاعِ.

والماء طَوْفَانًا: سال حتى أغرق.

و- فلانٌ: تَغُوطُ.

و- بالشيء، وحواله طَوْفًا، وَطَوَافًا،
وَطَوَفَانًا: دَارَ حَوْلَهُ.

يقال: طَافَ بالكعبة.

و- بالمرأة: أَلَمَ بِهَا وَزَارَهَا.

ويقال: طَافَ الْخِيَالُ بِفُلَانٍ: أَلَمَ بِهِ فِي
النَّوْمِ. (انظر: ط ي ف)

وفي "مقاييس اللغة" قال الشاعر:

أَنْتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ

وَطَوَافُهُ بِكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وَيُرَوَّى: "وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ".

و- بفلان، وعليه طَوْفًا، وَطَوَفَانًا، وَمَطَافًا:
طَرَقَهُ لَيْلًا.

و-: حَامَ حَوْلَهُ.

وقيل: استدار وجاء من نواحيه.

يقال: طَافَ بالقوم.

ويقال: طَافَ عَلَى الْقَوْمِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُخَلَّدُونَ﴾. (الواقعة / ١٧)

و- بالبلاد طَوْفًا، وَطَوَفَانًا: صار فيها.

و- الشيطان بالإنسان: وسوس له.

و- الكرى بفلان، وعليه: غَلَبَهُ النَّعَاسُ.

قال بيشر بن أبي خازم:

فَلَاةٌ قَدْ سَرَيْتُ بِهَا هُدُوءًا

إِذَا مَا الْعَيْنُ طَافَ بِهَا كَرَاهَا

* أَطَافَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: طَافَ.

و- بالأمر: أَحَاطَ بِهِ.

و- بفلان: استدار وجاء من نواحيه.

و-: أَلَمَ بِهِ وَقَارَبَهُ.

وفي "التهذيب" أنشد أبو الجراح:

أَطَفْتُ بِهَا نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ

وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ

وَالشَّيْءَ بِكَذَا، وَعَلَيْهِ، وَفِيهِ، وَحَوْلَهُ:
جَعَلَهُ يَطُوفُ بِهِ.

« طَوَّفَ فُلَانٌ تَطْوِيفًا، وَتَطَوَّافًا: مَشَى.
وَقِيلَ: مَشَى بِاسْتِدَارَةٍ.

و-: أَكْثَرَ الطَّوْفِ.

يُقَالُ: طَوَّفَ فُلَانٌ بِالْكَعْبَةِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَقَدْ طَوَّفْتُمَا بِي اللَّيْلَةَ".

و- النَّاسُ، أَوْ الْجَرَادُ: مَلَأُوا الْأَرْضَ
كَالطُّوفَانِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تُبَكِّي عَلَى سَعْدٍ، وَسَعْدٌ مُقِيمَةٌ

بَيْنَ بَيْنٍ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ وَيُضْعِفُ

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرَّدَمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ

لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوَّفُوا

[الرَّدَمُ: سَدُّ ذِي الْقَرْنَيْنِ].

و-: فُلَانٌ بِالْبِلَادِ، وَفِيهَا: طَافَ.

وَبِهِ رُوي بَيْتُ الْحَطِيطَةِ:

أَطَوَّفُ مَا أُطَوَّفُ ثُمَّ آوِي

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٍ

« أَطَافَ فُلَانٌ: تَغَوَّطَ.

وَقِيلَ: أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَفِي "التَّاجِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ

وَكَادَ يَنْقُدُّ إِلَّا أَنَّهُ أَطَافَا

[جَابَانُ: اسْمُ جَمَلٍ؛ اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ: انْشَدَ

مَوْضِعَ الْحِزَامِ مِنَ الذَّابَةِ مِنْ شِدَّةِ الْامْتِلَاءِ].

و- بِفُلَانٍ، وَعَلَيْهِ، وَحَوْلَهُ: طَافَ.

وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَافَ بِهِمَا".

(البقرة/ ١٥٨)

« تَطَوَّفَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ، وَفِيهِ،

وَحَوْلَهُ: طَافَ.

يُقَالُ: تَطَوَّفَ بِالْكَعْبَةِ.

« أَطَوَّفَ بِالشَّيْءِ: طَافَ. أَصْلُهُ: تَطَوَّفَ،

أَبْدَلْتُ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ أَدْغَمْتُ فِي الطَّاءِ ثُمَّ

جَلَبَبْتُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَوْصُلًا بِهَا إِلَى الْبَدِءِ

بِالسَّاكِنِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

(البقرة/ ١٥٨)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ

وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ

الْعَتِيقِ﴾. (الحج: ٢٩)

« اسْتَطَافَ فلان الشَّيْءَ، وبه، وعليه،
وحوله: طاف به.

يقال: استطاف بالكعبة.

« التَّطَوَّافُ، والتَّطَوَّافُ: التَّوْبُ يَطَافُ به.
وفي الخبر: "كانت المرأة تطوفُ بالبيت،
وهي عُرْيَانَةٌ، تقول: من يُعِيرُنِي تَطَوِّفًا؟".

« الطائِفُ: العاسُّ، وهو الذي يدورُ حولَ
البيوتِ حافظًا، وقيل في الليل خاصةً.

(عن الراغب)

يقال: أَخَذَهُ الطائِفُ.

و: وما كان كالخيالِ والشَّيْءِ يُلْمُ بك.

و: الْمَسُّ مِنَ الشَّيْطَانِ.

يقال: أَلَمَ به طائِفٌ.

وقيل: ما طاف بالإنسانِ مِنَ الْجِنِّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف/ ٢٠١)

وقال الأعشى:

وتصبحُ عن غِبِّ السُّرى وكأنما

أَلَمَ بها من طائفِ الجنِّ أَوْلَقَ

و: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعناية.

و: الثورُ الذي يدور حَوْلَهُ البقر حين

تجتمع معًا.

و: بعض الأطراف أو النواحي؛ كالأيدي
والأرجل.

يقال: قُطِعَ منه بعض الأطراف أو الأعضاء.
وفي خبر عمران بن حصين وغلّامه الآبق:
"لأقطعنَّ منه طائِفًا".

ويروى: "طابقًا". (انظر: طب ق)

وقال أبو كبير الهذلي:

نزع السيوفَ على طوائِفٍ منهم

فَنَقِمْ مِنْهُمْ مِيلَ ما لم يُعَدِّلِ

و: الغضب، وبه فَسَّرَ مجاهد وابن عباس

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف/ ٢٠١)

و: العذابُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ

وَهُرَّ نَابَهُونَ﴾ (القلم/ ١٩)

و: مِنَ الْقَوْسِ: السَّيَّةُ، أي ما اغْوَجَ من

رأسها.

يقال: قوس طيَّعة الطائِفَيْنِ.

(ج) طائفون للعاقل، وطوائِفٌ لغير العاقل.

قال أبو كبير الهذلي:

وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تَوْبَعُ بَرِّهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسٍ عَبَّهَرٍ

[عُرَاضَةُ: عَرِيضَةٌ؛ الْعَجْسُ: مَقْبُضُ الْقَوْسِ؛

عَبَّهَرٌ: الْمَمْتَلِيُّ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ وَتَرَ الْقَوْسِ وَيُشَبِّهُ

رَنِينَهَا بِالْعَوَاءِ -:

هَتَوْفٌ عَوَى مِنْ طَائِفِيهَا مُحَدَّرَجٌ

مُفَرَّ كَحُلُقُومِ الْقَطَاةِ بَدِيعٌ

[هَتَوْفٌ: يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ خَفِيٌّ عِنْدَ الرَّمِي

بِهَا، الْمُحَدَّرَجُ وَالْمُفَرَّ: الْوَتَرُ الْمَفْتُولُ الْمُحْكَمُ

الْفَتْلُ؛ الْبَدِيعُ: الْجَدِيدُ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "مِنْ جَانِبَيْهَا".

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَمَصُونَةٍ دُفِعَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ

دَفَعَتْ طَوَائِفَهَا عَلَى الْأَقْيَالِ

و-: بِلَادٌ ثَقِيْفٌ، وَهِيَ وَادٍ بِالْغُورِ. يُقَالُ:

إِنَّمَا سُمِّيَتْ طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِي كَانُوا بَنَوْهُ

حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْصِينًا لَهَا.

و-: الْحَائِطُ الْمُطِيفُ الْمُحْدِقُ بِبِلَادٍ ثَقِيْفٍ.

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّدِيفِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ، فَفَرَّ إِلَى (وَجٍّ) وَلَحِقَ

بِثَقِيْفٍ، وَأَقَامَ بِهَا، وَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ

أُبْنِي لَكُمْ طَوْفًا يُطِيفُ بِبِلَادِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ رِدْءًا

مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَبْنَاهُ.

وَفِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ" قَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلَبِ:

مَنْعَنَا أَرْضُنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ

كَمَا امْتَنَعْتَ بِطَائِفِهَا ثَقِيْفٌ

• الطَائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْقِطْعَةُ أَوْ الْجُزْءُ

مِنْهُ.

يُقَالُ: مَضَتْ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ.

وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ طَائِفَةً مِنْ مَالِهِ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ أَوْ الْفِرْقَةُ مِنْهُمْ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ

عَلَى الْحَقِّ".

وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْوَاحِدُ إِلَى الْأَلْفِ، وَلَا تَكَادُ

الْعَرَبُ تَحْدُثُهَا بَعْدَ مَعْلُومٍ. (عَنْ مُجَاهِدٍ)

يُقَالُ: جَاءَنِي طَائِفَةٌ مِنْهُمْ.

و-: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَجْمَعُهُمْ مَذْهَبٌ أَوْ

رَأْيٌ يَمْتَازُونَ بِهِ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) (Class (E): مَرْتَبَةٌ

تَصْنِيفِيَّةٌ فِي عِلْمِ التَّصْنِيفِ أَدْنَى مِنَ الشَّعْبَةِ

وَأَعْلَى مِنَ الرُّتْبَةِ، وَتَسْمَى أَيْضًا (صَفٍّ)،

وَمِنْ أَمْثَلِهَا طَائِفَةُ الثَّدْيِيَّاتِ، وَالْحَشْرَاتِ فِي

عِلْمِ الْحَيَوَانَ، وَذَوَاتِ الْفَلَقَتَيْنِ فِي عِلْمِ

النَّبَاتِ.

• الطَائِفِيُّ: زَيْسَبٌ، عِنَاقِيدُهُ مَتْرَاصِفَةٌ

الْحَبِّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ.

(عن أبي حنيفة)

« الطَّائِفِيَّةُ: التَّعَصُّبُ لَطَائِفَةٍ مَعِينَةٍ.

(محدثة)

« طَافٌ - رَجُلٌ طَافٌ: كَثِيرُ الطَّوُافِ.

(عن الجوهري)

« الطَّوُفُ: الْحَاظُ الْمُطِيفُ الْمُحِيطُ بِالْمَكَانِ.

و-: قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا، وَيُشَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ (الطَّعَامُ) وَالنَّاسُ.

وقيل: خَشَبٌ يُشَدُّ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ.

(ج) أَطَوُافٌ.

و-: الْقِلْدُ، أَيْ: الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ

الْجَمَاعَةِ مِنْهُمْ، أَوْ النَّصِيبُ مِنَ السَّقْيِ.

و-: الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ فِي الْحَرثِ

وَالْعَمَلِ.

و-: الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ.

وقيل: النَّجْوُ، أَوْ الْغَائِظُ.

وقيل: مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ.

يقال: يَبْسَ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ.

وفي الخبر: "لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا".

وفي خبر ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ".

و-: الْمَسُّ مِنَ الشَّيْطَانِ.

يقال: أَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

0 وَطَوْفُ الْقَصَبِ: قَدْرٌ مَا يُسْقَاهُ.

« طَوْفٌ - يَقَالُ أَخَذَ بِطَوْفِ رَقَبَتِهِ: أَيْ

بِرَقَبَتِهِ جَمْعًا.

(وانظر: ص و ف، ظ و ف، ق و ف)

« الطَّوْفَانُ: الْفَيْضَانُ الْعَظِيمُ.

وقيل: السَّيْلُ الْمَتَرَقُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ

وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَاءَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ

فَأَسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾.

(الأعراف / ١٣٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ

الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾. (العنكبوت / ١٤)

وفي "الأساس" قال الشاعر:

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

و-: كُلُّ حَادِثَةٍ تَحِيطُ بِالْإِنْسَانِ.

و-: الْمَوْتُ.

وقيل: الْمَوْتُ أَوْ الْقَتْلُ الْعَظِيمُ أَوْ الذَّرِيعُ أَوْ

الْجَارِفُ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ءَايَاتٍ
مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾.

(الأعراف/ ١٣٣)

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
"الطُّوفَانُ الموتُ".

و-: البلاء.

و-: الطاعون.

وفي خبر عمرو بن العاص - رضى الله عنه -
في الطاعون قال: "لا أراه إلا رجزاً أو
طوفاناً".

و-: العذاب.

وبه فُسِّرَ خبر عمرو بن العاص - رضى الله
عنه - السابق.

و- من كل شيء: ما كان كثيراً مُحِيطاً
مُطِيقاً بالجماعة كلها.

وقيل: ما يدورُ بالأشياء ويغشيها.

واستعاره العجاج لظلام الليل فقال:

«وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلامِ الْأَثَابَا»

[عَمَّ: ألبس، الأثاب: شجرٌ شبه الطرفاء إلا
أنه أكبرُ منه].

و-: شدةُ ظلام الليل.

وقيل: هو الليل.

وبه فُسِّرَ قول العجاج السابق.

• الطُّوفِي: لَقَبٌ لغير واحد، منهم:

- سليمان بن عبد القوي المرصري (٧٦٥هـ -

١٣٦٦م): فقيه حنبلِي ومُفسِّرُ نُسب إلى طُوف بالعراق،

ومن كتبه "الإكسير في قواعد التفسير".

• طَوَّافٌ: علمٌ غير واحد، منهم:

- طَوَّافُ بن غَلاق (ت ٥٥٨هـ) من زعماء الخارجين في

البصرة على عبيد الله بن زياد، قُتل هو وجماعته.

- ذو طَوَّافٍ: لقب وائِل بن حجر بن ربيعة بن وائل،

الْحَضْرَمِي، أَبُو هُنَيْدَةَ (ت نحو ٥٠هـ): صحابيٌّ، كَانَ

قِيلاً من أَقْيَالِ حَضْرَمَوْت، وَكَانَ أَبَوُهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ، وَهُوَ

بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه

وَسَلَّمَ - وَأَسْلَمَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهِ، وَأَذْنَاهُ مِنْ

نَفْسِهِ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ، وَبَسَطَ لَهُ رِداءَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ مَعَ

نَفْسِهِ عَلَى مَقْعَدِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي وَائِلٍ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ

وَلَدِهِ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى

الْأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْت. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صلى الله عليه

وَسَلَّمَ - أَحَابِيثُ، رَوَى عَنْهُ كُتَيْبُ بْنُ شَهَابٍ وَابْنَاهُ

عَلَقْمَةُ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنَا وَائِل.

• الطُّوَّافُ مِنَ النَّاسِ: الخادِمُ والمملوك.

(عن ابن دريد)

وقيل: الخادِمُ الذي يخدمك برفق وعناية.

وفي القرآن الكريم: ﴿طَوَّقْتُ عَلَيْكَ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾. (النور/ ٥٨)

و-: الكثير المخالطة للناس.

وفي الخبر: "الهرّة ليست بنجيسة، إنما هي
من الطوافين عليكم أو الطوافات".

و-: من يَعْمَلُ الطَّوْفَ الذي يُحْمَلُ وَيُعْبَرُ
عليه.

• المطاف - مطاف البيت: موضع الطَّوْفِ
حول الكعبة.

• المَطَوَّفُ: من يُرْشِدُ الْحَاجَّجَ فِي الْمَنَاسِكِ.

* * *

طوق

١- القدرة والاستطاعة.

٢- الدوران حول الشيء.

٣- ضرب من الثياب.

قال ابن فارس: "الطاء، والواو، والقاف،
أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على مثل ما دَلَّ عليه
الباب الذي قبله".

• طَاقَ فلانٌ — طَوَّقًا: استطاع.

و- فلانُ الشيء، وعليه: قَدَّرَ عليه.

• أَطَاقَ فلانٌ: طَاقَ.

و- الشيء، وعليه، وله: بَلَغَتْهُ طَاقَتُهُ، أي
قُوَّتُهُ.

• طَوَّقَتِ الحَيَّةُ على فلانٍ: صارت عليه
كالطَّوْقِ.

و- لفلانٍ نفسه: رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ، وهي
لُغَةٌ فِي طَوَّعَتْ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: طوع)

و- فلانٌ فلانًا: ألبسه الطَّوْقَ.

و- فلانًا السيفَ، وبه: قَلَدَهُ إِيَّاهُ.

ويقال: طَوَّقَنِي نِعْمَةً. (مجان)

ويقال: طَوَّقَ الجيشُ العدوَّ: التَفَّ حوله.

ويقال: طَوَّقَ فلانٌ مشكلةً أو خطرًا: مَنَعَهَا
من الاستفحال.

ويقال: طَوَّقَهُ بذراعيه: عانقه.

و- فلانًا الشيءَ أو الأمرَ: كَلَّفَهُ به، وحمله
إِيَّاهُ.

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال: "مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِ طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ
سَبْعِ أَرْضِينَ" أَي يُكَلِّفُ حَمْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

و- اللهُ فلانًا أداءَ الحقِّ: قَوَّاه عليه.

• طَوَّقَ فلانٌ الأمرَ: أَلْزَمَ به فِي عُنُقِهِ.

ويقال: طَوَّقْتُ مِنْهُ أَيْدِي. (مجان)

وفي القرآن الكريم: ﴿سَيَطَوَّؤُنَّ مَا بَحَلُوا بِهِ-
يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. (آل عمران/ ١٨٠)

وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعُكْرَمَةَ:
(وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ).

(البقرة/ ١٨٤)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:
"مَنْ غَصَبَ جَارَهُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ
سَبْعِ أَرْضِينَ" أَيْ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ
فَتَصِيرُ الْبُقْعَةُ الْمَغْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ
كَالطَّوَّقِ.

و-: جُعِلَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَلَمْ
يَعْمِزْ عَنْهُ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ وَمَرَاجَعَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ: "وَدِدْتُ
أَنِّي طَوَّقْتُ ذَلِكَ".

وَيُقَالُ: حَمَامٌ مَطَوَّقٌ: لَهُ طَوْقٌ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا ظَعْنَتُ مَيِّ فِهَاتِيكَ دَارُهَا

بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ

[السُّحْمُ: الْغِزْبَانُ؛ تَرْدِي: تُسْرِعُ].

وَيُقَالُ: نُخْلٌ مُطَوَّقٌ، أَيْ صَارَتْ أَغْدَاقُهَا لَهَا

كَالْأَطَوَاقِ فِي الْأَعْنَاقِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "وَالنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بِثَمَرِهَا".

* تَطَوَّقَ: لَيْسَ الطَّوْقُ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ طَوْقٌ.

يُقَالُ: تَطَوَّقْتُ مِنْهُ أَيْدِيَّ.

وَيُقَالُ: تَطَوَّقَتِ الْحَيَةُ عَلَى فُلَانٍ: التَّفَتَّتْ.

وَفِي قِرَاءَةِ عَطَاءَ: "وَعَلَى الَّذِينَ يَطَوَّقُونَهُ".

(البقرة/ ١٨٤)

* أَطَوَّقَ: تَطَوَّقَ.

وَفِي قِرَاءَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَطَاوُوسَ

وَعَمْرُو بْنَ دِينَارٍ وَمُجَاهِدَ: (وَعَلَى الَّذِينَ

يَطَوَّقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ). (البقرة/ ١٨٤)

* الْأَطَوَاقُ: الْكِسَاءُ.

و-: الْإِفْرِيزُ (مَا بَرَزَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْجِدَارِ

وَالْجَبَلِ وَنَحْوِهِمَا).

و-: نَبِيذُ النَّارَجِيلِ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُلِّ

شَرَابٍ وَأَشَدُّ إِفْسَادًا لِلْعَقْلِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

* الطَّائِقُ: الطَّوْقُ أَوْ مَا يَشْبِهُهُ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاشِئٌ يَنْشُرُ فِي الْجَبَلِ مِنْهُ.

و-: مُسْتَقَرُّهُ فِي أَعْلَاهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: صَخْرَةٌ نَائِيَةٌ مِنْ جَالِ (جَانِبِ) الْبُئْرِ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٍ مُتَغَرَّبٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَالْأَلُّ مُنْفَهَقٌ عَنْ كُلِّ طَامِسَةٍ

قُرُوءًا طَائِقُهَا بِالْأَلِّ مَحْزُومٌ

[منفَهَقُ هنا: منشق؛ الطامسة: الهضبة التي طُمست في الآل؛ قرواء: طويلة الظهر؛ محزوم: صار إلى موضع الحزام منه].
(ج) طَوَائِقُ.

وقال عُمارة بن طارق:

* على متونٍ صَخِرِ طَوَائِقِ *

و— من البناء: الذي يُعَقَّدُ بِالْأَجْرِ.

و— من كُلِّ شَيْءٍ: ما استدار به من جَبَلٍ أو أَكْمَةٍ.

و— من السَّفِينَةِ: ما بين كُلِّ خَشْبَتَيْنِ.

(عن أبي عبيد)

وقيل: إحدى خشبات بطن الزُّورق.

وقيل: وسط السفينة.

(عن أبي عمرو الشيباني)

قال لبيد - وشبهه ناقته بسَفِينَةٍ -:

فالتامَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا إِنْ يُقَوِّمُ دَرَاهَا رِدْفَانِ

[التام: استوى؛ الدرء: الاعوجاج؛ ردفان:

ملاحان].

وقيل: ما شخص من جانب السفينة كالحيد

الذي ينحدر من الجَبَلِ، وهو حرفٌ نادرٌ في

القُتَّةِ.

و— من القوس: سَيْتُهَا (ما عُطِفَ من طرفيها).

(ج) أَطَوَاقُ.

* الطَّاقُ: نَاشِرٌ يَنْشُرُ (يَبْرُنُ) من الجبل.

و—: عَقْدُ الْبِنَاءِ كَالْقَوْسِ (وهو الأرش).

(فارسيّ معرب)

(ج) طَاقَاتُ، وَأَطَوَاقُ، وَطِيقَانُ، وَطَوَائِقُ.

وقد خُصَّ الطَوَائِقُ بِالطَّاقِ الَّذِي يَعْقَدُ بِالْأَجْرِ.

يقال: بنوا طاقًا مرتفعًا وأطواقًا وطيقانًا.

قال ابن هانئ الشيباني - يصف قصرًا -:

بنى بالغمرِ أَرَعْنَ مُشْمَخِرًا

يُعْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ

و—: سِيَّةُ الْقَوْسِ.

و—: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ كَالْخِمَارِ وَالطِيلِسَانِ.

وأنشد ابن الأعرابي:

* سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو طَاقُهَا *

* كَأَنَّمَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا *

[الأصداغ هنا: الشعرُ المتهدلُ على صفحتي

الوجه، أي خمارها يطير].

قال ذو الرُّمَّة:

* ولو ترى إذ جُبَّتِي من طَاقِ *

(ج) طِيقَانُ.

قال مليح بن الحكم الهذلي - يصف قوماً
توقفوا للراحة بنوقهم :-

وَأَلْقُوا عَلَى أَسْيَافِهِمْ وَعَصِيَّهِمْ

رواقاً لهم ظلت به الريح تعصفُ
من الرِّيط والطَّيْقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ

كأجنحة العقبانِ تَدْنُو وتُخْطِفُ

[الرِّيط: جمع ربطة، وهي كلُّ ملاءة ذات
لِفْقَيْنِ].

و-: حصنٌ بطبرستان. اعتصم به غيرٌ واحدٍ
من الخارجيين على الدولة.

o وبابُ الطاق: محلة بجانب بغداد
الشرقي بجوار الرصافة كانت مشهورة
بالأسواق والتجارة وهي المعروفة أيضاً بطاء
أسماء. وفي "معجم البلدان" قال عبد الله بن
طاهر بن الحسين:

ناحت مطوقةً ببابِ الطاقِ

فَجَرَّتْ سَوَابِقُ دَمْعِي الْمَهْرَاقِ

وقال ابن حبير الأندلسي الرحالة:

سَقَى اللَّهُ بَابَ الطَّاقِ صَوْبَ غَمَامَةٍ

وَرَدَّ إِلَى الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ

o وشيطانُ الطَّاقِ: لقب غير واحد، منهم:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ التُّعْمَانِ، الْكُوفِيُّ، أَبُو

جَعْفَرٍ، مِنْ شُيُوخِ الشَّيْعَةِ زَمَنَ أَبِي حَنِيفَةَ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ لاعتصامه بحصن الطاق السابق
ذكره، وإليه تُسَبَّتِ الطَّائِفَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ مِنْ
غِلَاةِ الشَّيْعَةِ. وله مؤلفات منها:
"الاحتجاج" في الإمامة و"الكلام على
الخوارج" وكتاب في "مجالسه مع أبي
حنيفة".

• الطَّاقَةُ: القدرة والاستطاعة، اسمٌ يوضعُ
موضعَ المصدر.

يقال: ما لي به طاقةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا

أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾. (البقرة/ ٢٤٩)

و- من كلِّ شيءٍ: الشَّعْبَةُ والحُزْمَةُ منه.

يقال: أعطاني طاقةً من الرِّيحانِ.

و-: الكُوَّةُ في الجدار.

(ج) طاقات.

o وطاقاتُ الحبل: قُوَاهُ (جدائِلُهُ).

يقال: قتل الحبل طاقتين وطاقاتٍ.

o والطَّاقَةُ الدَّرِّيَّةُ، والطَّاقَةُ النَّوَوِيَّةُ (في

الفيزياء): الطَّاقَةُ النَّاتِجَةُ عَنْ تَفْتِيتِ نَوَى

الدَّرَاتِ فِي الانْشِطَارِ النَّوَوِيِّ أَوْ النَّاتِجَةُ عَنْ

تَجْمِيعِهَا فِي الانْدِمَاجِ النَّوَوِيِّ.

o وعلم الطاقة: علم يُعالج مختلف مظاهر

الطاقة أو هو فرع من علم الميكانيكا يبحث

في الطاقة وتحولاتها.

٥ وشاذل طاقة: شاعر عراقي معاصر (١٩٢٩-١٩٧٤م): من مؤسسي مدرسة الشعر العربي الحديث. له عدة دواوين منها: "المساء الأخير"، و"الأعور الدجال"، و"ثم مات الليل"، و"الغرباء".
* الطَّاقِيَّة: نوعٌ من غطاء الرأس.

(محدثة)

* الطَّوْقُ: كُلُّ مَا اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ خِلْقَةً أَوْ صِنَاعَةً.

يقال: رحاك واسعة الطَّوْقِ.
ومن سجعات الأساس: في عنقي من نعمته طوق، ما لي بأداء شكره طوق.

ومن كلام العرب: "تَقَلَّدَتْهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةِ" أَي لَا يُفَارِقُهُ لَزُومِهَا كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةُ طَوَّقَهَا.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو -:

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ

وَقَلَّدَهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةِ جَعْفَرُ

وفي "غريب الحديث للخطابي" قال عبدُ ابن

جحشٍ يخاطبُ أبا سفيان بن حرب:

دَارَ ابْنُ عَمِّكَ بَعَثَهَا

تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ

اذْهَبْ بِهَا اذْهَبْ بِهَا

طَوَّقَتْهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةِ

و-: العُنُق. (عن ابن بري)

وفي "العين" قال عمرو بن أمارة الضمِّي،
ونُسب لغيره:

* كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ عَنْ طَوَّقِهِ *

* كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدُهُ بِرَوْقِهِ *

[الرَّوْقُ: القرن].

وقال المتنبي:

أَقَامَتْ فِي الرَّقَابِ لَهُ أَيْدٍ

هِيَ الْأَطَوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

و-: حَلِيٌّ يُجَعَلُ فِي الْعُنُقِ.

يقال: لَهُ طَوَّقٌ مِنْ ذَهَبٍ.

وفي المثل: "شَبَّ عَمْرُو عَنْ الطَّوْقِ".

يَضْرِبُ لِمَلْبَسٍ مَا هُوَ دُونَ قَدْرِهِ، قَالَه جَذِيمَةُ

الْأَبْرَشِ فِي عَمْرُو بْنِ أَخْتِهِ رِقَاشٍ، وَكَانَتْ

أُمُّهُ قَدْ أَلْبَسَتْهُ طَوَّقًا مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ شَبَّ.

ويقال: كَسَرَ الطَّوْقُ: تَحَرَّرَ، أَوْ تَمَرَّدَ.

و-: حَابُولُ النَّخْلِ، وَهُوَ الَّذِي يُصْعَدُّ بِهِ

عَلَى النَّخْلَةِ.

وفي "تهذيب اللغة" قال الشاعر - يصف

نخلة -:

ومِيَالَةٍ فِي رَاسِهَا الشَّحْمُ، وَالنَّدَى

وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَابِسٌ

تَهْيِئُهَا الْفُثْيَانُ حَتَّى انْبَرَى لَهَا

قَصِيرُ الْخُطَى فِي طَوْقِهِ مَتَقَاعِسُ

و-: الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَالْقَدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

يُقَالُ: هُوَ فِي طَوْقِي.

وَيُقَالُ: عَجَزَ عَنْهُ طَوْقِي.

وَيُقَالُ: مَا لِي بِأَدَاءِ شُكْرِهِ طَوْقٌ.

وَيُقَالُ: مَا لِي بِهِ طَوْقٌ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَقِيلَ تَحْمَلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا

مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

[الْمُطَبَّعَةُ: الْمِثْلَةُ].

وَفِي "الْعَيْنِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَجَّاجِ،

وَنَسَبَهُمَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِمَاعُوِيَةَ:

إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ

بُ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

و-: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي غُلْظٍ يَحِيطُ

بِهَا.

(ج) أَطَوَّقَ

O وَذَاتُ الطُّوقِ: الْحَمَامَةُ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا ذَاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خُوطِ أَرَاكَةِ

إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقَرُهَا

[الْقَرَقَرِيرُ: صَوْتُ الْحَمَامَةِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ مُصَيِّبُ بْنُ رِبَاحٍ:

فَقُلْتُ: أَتُبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ

هَدِيلاً وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تُبْعُ

[الْهَدِيلُ: فَرْخُ الْحَمَامِ، وَهُوَ هُنَا - كَمَا تَزْعُمُ

الْعَرَبُ - فَرْخُ حَمَامٍ هَلَكَ أَيَّامَ نُوحٍ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - ضِيعَةٌ، فَكُلُ حَمَامَةٍ تَبْكِيهِ؛ تُبْعُ:

وَاحِدُ التَّبَاعَةِ، وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ].

* الطُّوقُ - ذَاتُ الطُّوقِ: مَوْضِعٌ.

قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ أَثْنًا -:

* تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنْجَاتِ السُّوقِ *

* ضَرَحًا وَقَدْ أَنْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ *

[الْجَنْجَاتُ: شَجَرٌ مُنْتِنُ الثَّمَرَةِ صَفَرَاوُهَا؛

الضَّرْحُ: الدَّفْعُ؛ أَنْجَدَنَ: خَرَجَنَ مِنَ الْعِرَاقِ

إِلَى نَجْدٍ].

* طَوْقَانُ: لَقَبُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ طَوْقَانُ (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م):

شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ، نَشَأَ فِي نَابِلُسَ، وَتَخَرَّجَ فِي الْجَامِعَةِ

الْأَمْرِيكِيَّةِ بِبَيْرُوتَ سَنَةِ ١٩٢٩م، بَرَعَ فِي الْأَدْبِيَنِ الْعَرَبِيِّ

وَالْإِنْجِلِيزِيِّ، وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ كَبِيرٌ.

- فِدْوَى طَوْقَانُ (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م): شَاعِرَةٌ

فِلَسْطِينِيَّةٌ، وُلِدَتْ فِي نَابِلُسَ، وَلَمْ تَنْلِ سِوَى التَّعْلِيمِ

الابتدائي، ثم علّمت نفسها بنفسها بإشراف وتشجيع أخيها الشاعر إبراهيم طوقان، ومن دواوينها الشعرية: "وحدى مع الأيام"، و"أمام الباب المغلق"، ومن كتاباتها النثرية: "أخي إبراهيم"، و"الرحلة الأصعب".

« الطَّوْقَةُ: أرضٌ سهلةٌ مستديرةٌ في غِلظ. »
« المُطَوَّقَةُ: الحمامةُ ذاتُ الطَّوْقِ في عنقها، وهو دائرة من الرِّيشِ يخالفُ بقيةَ لونِها. »
و— (في لغة أهل العراق): القارورةُ الكبيرةُ التي لها عنق. (عن الصاغاني)

* * *

طول

(في العبرية: tūl (طُول): رَمَى، أَلْقَى، أَسْقَطَ، طَرَحَ، قَذَفَ. وفي الحبشية: tawwala (طَوَّلَ): تحرَّك، طَرَحَ).

١- الامتداد في الشيء.

٢- الإنعام والتفضيل.

٣- التكبر والأنفة.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والواوُ واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فضلٍ وامتدادٍ في الشيء".

« طَالَ الشَّيْءُ — طَوَّلًا: اُمْتَدَّ. »

(عن الجوهري)

يقال: طَالَ اللَّيْلُ، وطَالَ الزَّمَنُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾.

(الحديد/ ١٦)

وفي الدعاء: "إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ طَوِيلٌ فَلَا يَطُلُ إِلَّا بِخَيْرٍ". (عن اللحياني)

و—: علا وارتفع.

يقال: طَالَ فلانٌ.

و— الهمُّ ونحوه: لَزِمَ.

و— فلانٌ على فلانٍ، طَوَّلًا: علا وَتَرَفَّعَ عليه.

و—: اُنْتَعَمَ وتفضَّلَ عليه.

و—: اُمْتَنَّنَ عليه.

و— فلانًا، طَوَّلًا، وطَوَّلًا: غلبه في الطُّولِ والطُّولِ، أو في أحدهما.

وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما مشى مع طِوَالٍ إِلَّا طَالَهُمْ".

وقال كثير عزة - يصف ظبية -:

تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ

وتعطو بظِلْفَيْهَا إِذَا الْغَصْنُ طَالَهَا

[البريرُ: ثمرُ الأراكِ؛ تعطو: تتناول؛ الظِّلْفُ: الحافر].

وقال الأخطل - ونُسب لغيره -:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ

طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ

[عَادِيَّةٌ: قَدِيمَةٌ صُلْبَةٌ].

o وطالما: أَدَاةٌ مَرْكَبَةٌ مِنَ الْفِعْلِ (طال)،

و(ما) الكَافَةُ عَنِ الْفَاعِلِ، وَمَعْنَاهَا: كَثِيرًا مَا.

يقال: طالما حَدَرْتُكَ، أَي: كَثِيرًا مَا حَدَرْتُكَ؛

وطالما انْتَهَرْتُكَ، أَي: انْتَهَرْتُكَ طَوِيلًا.

قال عنترة - يَذْكُرُ الْأَطْلَالَ -:

فَيَا طَالِمَا مَارَحْتُ فِيهَا عُبَيْلَةً

وَمَارَحَنِي فِيهَا الْغَزَالُ الْمُعْجُجُ

وقال الأعشى - يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ -:

أَقْصِرْ فَإِنَّكَ طَالِمَا

أَوْضِغْتَ فِي إِعْجَابِهَا

[أَوْضِغَ: خَسِرَ].

وقال ابن الرومي - يَذْكُرُ طَيْفَ مَمْدُوحِهِ:

هَبْ الضَّمِيرُ وَنَامَ الطَّرْفُ فَاجْتَلَبَتْ

ذِكْرَكَ وَالنُّومُ زَوْرًا طَالَمَا جَافَى

* طَوَّلَ الْبَعِيرُ وَنَحْوَهُ - طَوَّلًا: طَالَ مِشْفَرُهُ

الْأَعْلَى عَنِ الْأَسْفَلِ، فَهُوَ أَطْوَلُ، وَهِيَ طَوَّلَاءُ.

(ج) طَوَّلُ.

* أَطَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا.

وقيل: وَلَدَتْ طَوَالًا.

وفي المثل: "إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ".

و- اللَّيْلُ وَغَيْرُهُ عَلَى فَلَانٍ: امْتَدَّ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ، وَفِيهِ: جَعَلَهُ طَوِيلًا.

يقال: أَطَالَ غَيْبَتَهُ.

و- فَلَانُ الْفَرَسِ وَنَحْوَهُ، وَلَهُ: شَدَّةٌ فِي

الْحَبْلِ.

وفي الخبر: "فَأَطَالَ لَهَا الطَّوْلُ".

* أَطْوَلَ الشَّيْءَ: مَدَّهُ طَوِيلًا.

قال عمرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - وَيُنْسَبُ لغيره -:

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصُّدُودِ يَدُومُ

* طَاوَلَ فَلَانٌ فَلَانًا: فَاقَهُ وَغَالِبَهُ فِي الطَّوْلِ

أَوْ الطَّوْلِ أَوْ كِلَيْهِمَا.

وقيل: بَارَاهُ.

قال المتنبي:

أَفَى كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَيْبِي شَوَيْعِرُ

ضَعِيفُ يُقَاوِنِي قَصِيرُ يُطَاوِلُ

[الضَّيْبُنُ: مَا تَحْتَ الْإِبْطِ إِلَى الْخَاصِرَةِ].

وفي خبر الدعاء: "اللَّهُمَّ بَكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ

أَطَاوِلُ"، مِنَ الطَّوْلِ، وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى

الْأَعْدَاءِ.

يقال: طَاوَلَنِي فَطَلَّتْهُ.

و: مَاطَلُهُ فِي الدِّينِ وَالْوَعْدِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

(عن ابن سيده)

* طَوَّلَ فَلَانُ الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ، وَلَهُ: شَدَّةٌ فِي الْحَبْلِ.

و: أَرْخَى لَهُ حَبْلَهُ فِي مَرْعَاهُ.

وَفِي خَبَرِ الْخَيْلِ: "وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا".

و- فَلَانًا: أَمَهَلَهُ.

و- الشَّيْءَ: أَطَالَهُ.

* تَطَاوَلَ الشَّيْءُ: طَالَ.

يُقَالُ: تَطَاوَلَ اللَّيْلُ.

وَيُقَالُ: تَطَاوَلَ الْعُمُرُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا فُرُوسًا

فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾. (القصص/ ٤٥)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْإِثْمِ

وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

[الإثمد: موضع].

و- فَلَانٌ: تَمَدَّدَ قَائِمًا لِيَنْظُرَ إِلَى بَعِيدٍ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

لِعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا

[الْحَصِيرُ: اسْمُ جَبَلٍ].

و- إِلَى الشَّيْءِ: قَامَ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ،

وَمَدَّ قَوَامَهُ، يَنْظُرُ نَحْوَهُ.

و-: أَظْهَرَ أَوْ تَصَنَّعَ الطُّوْلَ أَوْ الطُّوْلَ.

و- عَلَى فَلَانٍ: تَكَبَّرَ وَتَرَفَّعَ.

يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ.

و-: اعْتَدَى.

و- الْفَحْلُ عَلَى نُوقِهِ: سَاقَهَا كَيْفَ شَاءَ

وَذَبَّ عَنْهَا الْفُحُولَ.

و- الرَّجُلَانِ أَوْ الْفَحْلَانِ وَنَحْوَهُمَا: تَبَارَيَا.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَوْسِ

وَالْخَزَرِجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَطَاوَلَ الْفَحْلَيْنِ". [أَيِ

يَسْتَطِيلَانِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَيَتَبَارَيَانِ فِي ذَلِكَ

لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ

صَاحِبِهِ].

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - "قَالَ لِأَزْوَاجِهِ: أَوْلُكُنَّ لِحَوْقًا بِي

أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فَاجْتَمَعْنَ يَتَطَاوَلْنَ".

* تَطَوَّلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بِكَذَا: امْتَنَّنَ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ.

* اسْتَطَالَ الشَّيْءُ: طَالَ.

و- الشَّقُّ في الحائط: اَمْتَدَّ وارتفع.

(عن ثعلب)

و- فلانٌ على فلانٍ: تطاولَ.

و-: تكَبَّرَ وترفَّعَ عليه.

وقيل: تفضَّلَ ورفعَ نفسه.

و- في عِرْضِ فلانٍ: خاض فيه وسمَّعَ به.

وفي الخبر: "أَرَبَى الرَّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ النَّاسِ".

و- فلانٌ الشَّيْءَ: عدَّه طويلاً.

يقال: اسْتَطَلَّتْ لَيْلَتُكَ.

و- القومُ على القوم: قتلوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا.

* الأطْوَلُ: نقيضُ الأقْصَرِ. (ج) أطاولَ. والأنثى طُولَى.

قالت الخنساء - ترثي صخرًا -:

فَمَا بَلَغْتَ كَفُّ امْرِئٍ مَتَنَاوِلٍ

بِهَا الْمَجْدُ إِلَّا حَيْثَمَا نَلْتَ أَطْوَلَ

و- من الجمال: ما طَالَ وَشَفَرُهُ الْأَعْلَى.

يقال: بَعِيرٌ أَطْوَلُ.

* النَّطْوَلُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ.

وقيل: هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ

وَيُفْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُهَا تَرَعَى.

قال مُزاحم:

وَسَلْهَبَةٍ قوداءِ قُلْصَ لَحْمُهَا

كَسَعْلَةٍ بِيَدٍ فِي خِلَالٍ وَتَطْوَلِ

[السَّلْهَبَةُ: الْجَسِيمَةُ؛ قوداءِ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ؛

السَّعْلَةُ: مِنْ أَخْبَثِ الْغِيْلَانِ].

* تُطِيلَةُ: مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِيَّ قَرْطَبَةِ،

نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- الْأَعْمَى التُّطَيْلِيُّ (٥٢٥هـ = ١١٣١م): أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ أَبُو جَعْفَرٍ، نَشَأَ فِي إِسْبِيلِيَّةٍ، وَلَهُ

دِيْوَانٌ شَعْرٌ.

* الطَّائِلُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: الرَّفِيعُ وَالنَّفِيسُ.

وفي الخبر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكَفَّنَ فِي

كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلًا.

ويقال للشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدَّوْنُ: مَا هُوَ

بِطَائِلٍ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

وفي "العين" قال الشاعر:

لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ . .

و- الكثيرُ الغزيرُ.

و- من السُّيُوفِ: الْقَاطِعُ الْمَاضِي.

وفي خبر ابن مسعود في قتل أبي جهل:

"ضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ".

و-: العُلُو والقدرة.

و-: المِنَّة والفضل.

و-: السَّعة.

و-: النَّفْعُ والفائدة.

* الطَّائِلَةُ: الطَّائِل.

قال كعب بن زهير - في صفة ذئب -:

وَأِنْ أَغَارَ وَلَمْ يَحْلَ بِطَائِلَةٍ

فِي ظُلْمَةٍ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا

[لم يَحْلَ بشيءٍ: لم يُصِبْ منه شيئاً؛ ظلمةُ

ابنِ جَمِيرٍ: أظلمُ ليلةٍ في الشَّهْرِ؛ الْفُطْمُ:

السَّخَالُ التي فُطِمت].

و-: الْعَدَاوَةُ وَالْقَرَّةُ.

(ج) طَوَائِل.

يقال: فلانٌ يَطْلُبُ بني فلانٍ بِطَائِلَةٍ، أي

بوترٍ، كأنَّ له فيهم ثأراً، فهو يَطْلِبُه بدمٍ

قَتِيلِهِ.

o وطائِلَةُ القانون - يقال: فلانٌ يَقَعُ تحتَ

طائِلَةِ القانون: يَخْضَعُ للعقابِ حسبَ أحكامِ

القانون.

* الطَّائِلَةُ: الْأَتَان.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ناقةً شَبَّهَهَا بِالْأَتَانِ -:

مَوَارَةُ الضَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا

كَأَنَّهَا طَائِلَةٌ فِي دَفِّهَا بَلَقُ

[مَوَارَةُ: مضطربة متحركة؛ الضَّبْعُ: العضد؛

الْحَيْدُ: ما شَخَصَ من نواحي الشيء؛

الْحَارِكُ: أعلى الكاهل؛ الدَّفُّ: الجَنْبُ؛

الْبَلَقُ: السَّوَادُ والبَيَاضُ].

* الطَّائِلَةُ: انظره في رسمه.

* الطَّوَالُ: الْمُفْرَطُ الطُّولِ، وهي بقاء.

و-: مَدَى الدَّهْرِ.

يقال: لا آتِيكَ طَوَالِ الدَّهْرِ.

و-: الْعُمُرُ.

يقال: طَالَ طَوَالُكَ.

* الطَّوَالُ: الطَّوِيلُ. (للذكر والأنثى)

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْنِثِ بِالتَّاءِ أَيْضًا.

وقيل: الْمُفْرَطُ الطُّولِ.

(ج) طَوَالٌ، وَطِيَالٌ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ يَهْزُؤُ لَدُنَّا

يَلُوحُ سَنَاؤُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

وفي "اللسان" أنشد ابن جنيٍّ لِأُنَيْفِ بْنِ زَبَّانٍ

النَّبْهَانِيِّ:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ

وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

* طُوَالَةٌ: بَثْرٌ كَانَتْ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ لِبَنِي

مُرَّة. (عن نص)

قال الشَّامِخُ بنُ ضِرَارِ الذَّبِيانِي:

كَلَا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلُّ أُرْوَى

ظَنُونُ آتٍ مُطَرِّحُ الظَّنُونِ

[الظنون: المشكوك فيه].

0 وأبو طَوَالَةٍ: كنيةُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ

الرحمن بنِ مَعْمَرِ النَّجَّارِي الأنصاري:

تابعي، ولي قضاء المدينة. روى عن أنس،

وابن المسيَّب، وروى عنه مالك وغيره.

* الطَّوَالَةُ: مَذُودُ البَهَائِمِ. (محدثة)

و: خشبة القرآن يُنْقَلُ عليها العجيين.

(محدثة)

* الطَّوْلُ: الطَّائِلُ.

و: الغلبة والعلو على الأعداء.

وفي القرآن الكريم: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي

الطَّوْلِ﴾. (غافر/ ٣)

وفي خبر عثمان: "فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِرْقًا ثَلَاثًا،

فَصَامَتْ صَمْتَهُ أَنْفَذَ مِنْ طَوْلِ غَيْرِهِ". ويروى

صَوْل. (وانظر: ص و ل)

و: الغنى والسعة.

و: الفضل والمن.

يقال: لفلان على فلان طَوْلٌ.

و: القُدْرَةُ.

وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ السَّابِقَةُ.

وقيل: القُدْرَةُ على المَهْرِ والنَّفَقَةِ.

(عن الزجاج)

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

فَإِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَنَائِكُمْ

الْمُؤْمِنَاتِ﴾. (النساء/ ٢٥)

و: التماذي في الأمر أو التراخي عنه.

* الطَّوْلُ: طَوْلٌ فِي مِشْفَرِ البعير الأعلى على

الأسفل.

* الطَّوْلُ: نَقِيضُ القِصَرِ.

و: خلاف العَرَضِ.

و: امتداد الوقت في الأمر.

يقال: طَالَ طَوْلُكَ.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ - يَفْخَرُ بِإِيوَاءِ قَوْمِهِ مِنْ

طَالَ سَفَرُهُ وَكَابَدَ السَّيْرَ -:

أَتَانَا فَلَمْ تَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا

وَقَلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَأَنْزِلْ

0 وطَوْلُ الخَطِّ (في الهندسة): مقدار البُعدِ

بَيْنَ طَرَفَيْهِ. (مج)

0 وَخَطُّ الطَّوْلِ: خَطٌّ وَهْمِي يَصِلُ بَيْنَ

القطبين، ويتعامدُ على خَطِّ الاستواء، وتبدأ

خُطُوطُ الطُّولِ مِنْ خُطِّ الصَّغْرِ الْمَارِّ بِجَرِينَتَش.

(مج)

« الطُّولُ: التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ أَوْ التَّرَاخِي

عنه.

« الطُّولُ: الطُّولُ.

يقال: طَالَ طَوْلُكَ. (عن كراع)

و—: التَّطُولُ.

وقيل: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جَدًّا.

يقال: أَرِخْ لِلْفَرَسِ مِنْ طَوْلِهِ.

وفي الخبر: «لِطَوْلِ الْفَرَسِ حِمَى»، أي:

لصاحب الفرس أن يحمي الموضع الذي يدور

فيه فرسه المشدود في الطَّوْلِ، إذا كان مباحًا

لا مالك له.

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لِكَالطُّولِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ

وفي «اللسان» قال منظور بن مرثد الأسدي:

« تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ »

« تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ »

وشدّد الطُّوْلَ لِلضَّرُورَةِ.

و—: الْعُمُرُ.

و—: الْغَيْبَةُ.

يقال: طَالَ طَوْلُكَ.

وقيل: الْمُدَّةُ.

قال القُطَامِيُّ:

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلُّ

وإن بليت وإن طالت بك الطُّولُ

« الطُّولُ: الْحَالَةُ الرَّفِيعَةُ.

(ج) طُولُ.

و السَّبْعُ الطُّولُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ: الْبَقْرَةُ،

وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام،

والأعراف، والأنفال وبراءة معًا. وقيل:

يونس.

يقال: هِيَ السُّورَةُ الطُّولُ.

ويقال: قَرَأْتُ السَّبْعَ الطُّولَ. (عن ابن بري)

وفي الخبر: «أُوتِيَتْ السَّبْعَ الطُّولَ».

وفي «اللسان» قال الشاعر:

سَكُنْتُهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ

بِسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فَاتَنِي الطُّولُ

و— مِنْ الشُّعْرِ: الْمَعْلَقَاتُ السَّبْعُ.

« الطُّولَانِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: كَثِيرُ الطُّولِ.

(عامية)

« الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْمُفْرِطُ الطُّولِ.

وهي بقاء.

يقال: رَجُلٌ طَوَّالٌ.

ويقال: ذَيْلٌ طَوَّالٌ.

وفي "المحتسب" أنشد ابن جني:

* جاؤوا بصَيْدٍ عَجَبٍ مِنَ الْعَجَبِ *

* أَزْيَرِقِ الْعَيْنَيْنِ طَوَّالِ الدَّيْبِ *

* الطَّوْلُ: طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الرُّجْلَيْنِ.

* الطَّوِيلُ: ذُو الطَّوْلِ.

و: خِلافُ الْقَصِيرِ أَوْ الْعَرِيضِ.

و: الْجَوَادُ.

يقال: هُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ.

و: لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ تَبَرَّؤُهُ

(١٤٣هـ = ٧٦١م): مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، كَانَ قَصِيرًا، طَوِيلُ

الْيَدَيْنِ، فَسُمِّيَ بِالضَّدِّ، أَوْ لِطَوْلِ يَدَيْهِ.

و بَحْرُ الطَّوِيلِ (فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ): أَحَدُ

بَحُورِ الشَّعْرِ، وَزَنُّهُ الثَّامُ: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، فِي كُلِّ شَطْرٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ؛

لأنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ

وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ

دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، لِأَنَّ أَوْتَادَهُ

مَبْتَدَأُ بِهَا، فَالطَّوْلُ لِمَتَقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لِأَزْمِ أَبَدًا،

لِأَنَّ أَوَّلَ أَجْزَائِهِ أَوْتَادُ وَالزَّوَائِدُ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ

أَسْبَابُهَا وَأَوَّلُهُ وَتَدُّ.

و طَوِيلُ الْيَدِ (عِنْدَ الْمُعَاصِرِينَ): الْخَائِنُ.

و: اللَّصُّ.

و: سَرِيعُ الْاِعْتِدَاءِ.

* الطَّوِيلَةُ: الطَّوْلُ.

يقال: أَرَخَ لِفْرَسِكَ طَوِيلَتَهُ.

و: النُّخْلَةُ.

و فِي الْمَثَلِ: "قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ" أَيْ ثَمَرَةٌ مِنْ

نَخْلَةٍ، يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ.

* الطَّيْلُ: الطَّوْلُ.

و فِي "الْأَفْعَالِ لِلْسَّرْقَسِيِّ":

أَمَّا تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ قَدْ طَالَ طِيلُهَا

بِحَيْثُ التَّقَتَّ رُبْدُ الْجَنَابِ وَعَيْنُهَا

[الْجَنَابُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ].

و: الْعُمُرُ.

و: الْغَيْبَةُ.

يقال: طَالَ طَيْلُكَ. (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ)

* الطَّيْلَةُ: الْعُمُرُ.

يقال: أَطَالَ اللَّهُ طَيْلَتَهُ.

و: الْمُدَّةُ.

* الطَّيْلَةُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تُصْفَرُ عِنْدَ

هَبْوَبِهَا. (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ)

* المَطُولُ: الذَّكْرُ.

و-: الرَّسَنُ.

يقال: مَطُولُ الفرس. (عن الأزهري)

(ج) مَطَاوِل.

* * *

* طولون: علم على غير واحد، منهم:

- أحمد بن طولون (٢٧٠هـ = ٨٨٤م): مؤسس الدولة الطولونية بمصر. وُلِدَ في سامراء بالعراق، وتقدّم بذكائه عند المتوكل، ولبّي دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤هـ فاستقلّ بها، وضَمَّ إليها الشام، شَيّد قلعة يافا بفلسطين، ومدينة القطائع بمصر وأنشأ بها مسجده والبيمارستان، وألف البُلُوّي كتابًا في سيرته.

- محمد بن علي بن أحمد الدمشقي الصالحي، شمس الدين ابن طولون الحنفي (٩٥٣هـ = ١٥٤٦م): مؤرخ، وفقه حنفي. من مصنفاته: "إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين"، و"القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية"، و"الثغر اليسام في ذكر من ولي قضاء الشام"، و"إعلام الوري بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى"، و"مفاكهة الخلان في حوادث الزمان".

* * *

* الطُّومُ: المَنِيَّةُ.

قالت الخنساء - ترثي أخاها صخرًا -:

إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ

وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ

و-: القَبْرُ. وبه فُسِّرَ بيت الخنساء السابق.

و-: الدَّاهِيَةُ.

وقيل: الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدهرِ.

* الطُّومَةُ: المَنِيَّةُ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

و- من السَّلَاحِفِ: الأُنْتُى.

* * *

* طُومان باي، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف (٩٢٣هـ = ١٥١٧م): آخر سلاطين المماليك بمصر. كان مشهورًا بالشجاعة وشدة الذكاء، تولى الحكم والدولة في اضطراب، بسبب الحرب مع العثمانيين، وحينما وصلوا إلى غزة، توجه لقتالهم فانهزم. ودافع عن القاهرة دفاعًا قويًا لكنه هزم. فدخلها العثمانيون سنة ٩٢٢هـ، وقد هاجمهم عدة مرات بعد ذلك لكنه فشل فيها كلها حتى اعتقل ثم أُعدم شنقًا على باب زويلة. وكثُرَ أَسَفُ الناسِ عليه. وبلغت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يومًا.

* * *

* الطُّونَةُ: كَثْرَةُ الماءِ. (عن ابن الأعرابي)

* * *

ط و و - ي

(في العبرية: tawāh (طَوَى): نَسَجَ، حَبَكَ،

غَزَلَ، حَاكَ. وفي الحبشية tawa (طَوَى):

غَزَلَ. وفي الأكديّة: tawa (طَوَى): دار،

دَوْر، غَزَلَ. وفي العبرية: tāwōy (طاوَي):

مغزول، منسوج، محبوبك).

١- الانضمام والتثني. ٢- الجوع.

٣- المقصد.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إدراجِ شيءٍ حتَّى يُدرَجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ تَشْبِيهًا".

« طَوَى فلانٌ — طَوِي، وطِيًا: جاعٌ، فهو طاوٍ، وهى بقاء، وهو أيضًا طَيَانٌ، وهى طِيًا. (ابن القطاع)

يقال: طَوَى نهارَه جائعًا.

وقيل: ضَمَرَ بطنه من الجوع.

وفي الخبر: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَا يُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَبَعَانِ وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ".

وفي الخبر أيضًا: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَطْوِي يَوْمَيْنِ".

قال الشُّنْفَرِيُّ:

نَمُرُ بِرَهْوِ الْمَاءِ صَفْحًا وَقَدْ طَوَتْ

ثَمَائِلُنَا وَالزَّادُ ظَنُّ مُغَيَّبُ

[الرَّهْوُ: الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ؛

الْثَمَائِلُ: جَمْعُ الثَّمِيلَةِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ فِي الْبَطْنِ؛ ظَنُّ مُغَيَّبٌ: غَيْرُ

موجودٍ].

وقال الحطيئة:

وطاوي ثلاثٌ عاصبِ البطنِ مُرْمِلٍ

ببيداءٍ لم يَعْرِفْ بِهَا سَاكِنٌ رَسْمًا

و- الشَّيْءُ طَيًّا، وَطِيَّةً، وَطِيَّةً، وَطِيَّةً: ضَمَّ

بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، أَوْ لَفَّ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

يقال: طَوَى الْكِتَابَ أَوِ الصَّحِيفَةَ أَوِ الثُّوبَ.

ويقال: طَوَى الصَّحِيفَةَ: نَقِضَ نَشْرَهَا.

يقال: صَحِيفَةٌ جَافِيَةٌ الطِّيَّةَ.

ويقال: طَوَاهُ طِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَطِيَّةٌ حَسَنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ

كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ﴾. (الأنبياء/ ١٠٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ

وَعَنَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. (الزمر/ ٦٧)

وقالت عصام الكنديَّة - تصفُ فتاةً -:

"تَحْتَ ذَلِكَ بَطْنٌ طَوِي كَطَيِّ الْقَبَاطِيِّ

الْمُذْمَجَةِ".

و- الْأَرْضُ وَالْبِلَادُ وَغَيْرَهَا: قَطَعَهَا وَجَارَهَا.

ويقال: طَوَى الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ.

وقال عنتره:

أَطْوِي فَيَافِي الْفَلَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ

وَأَقْطَعُ الْبَيْدَ وَالرَّمْضَاءُ تَسْتَعِرُ

وقال ابن مقبل:

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلْمٍ نَزَلَ

مِنْ ظَهَرِ رَيْمَانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي جَدَنٍ

زَارَ الْخَيَالَ لِذَهْمَاءِ الرُّكَّابِ وَقَدْ

نَامَ الْخَلِيُّ بَبْطَنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنِ

وقال ابن الفارض:

سَائِقَ الْأَطْعَانِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيِّ

مُنْعِمًا عَرَجَ عَلَى كَثْبَانِ طَيِّ

وقال حافظ إبراهيم:

وَلَمَّا طَوَى بَطْحَاءَ مَكَّةَ هَزَّهُ

إِلَى الْبَيْتِ شَوْقُ الْمُسْتَهَامِ فَيَمُمَا

ويقال: طَوَى اللهُ الْأَرْضَ، أَوْ الْبُعْدَ: قَرَّبَهُ

وَسَهَّلَ السَّيْرَ فِيهِ حَتَّى لَا يَطُولَ.

وفي خبر الْحَسَنِ - رضي الله عنه - أَنْ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

".. وَإِذَا أَجَذَبْتُمْ فَسَيَرُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالْذُلْجَةِ،

فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ..".

وفي خبر دعاء السَّفَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا

سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ".

و- الطَّبْيُ عُنْقَهُ: أَمَالُهَا.

ويقال: مررتُ بظبي طاوٍ.

قال الرَّاعِي التَّمِيرِي - يَصِفُ ظَبْيًا صَغِيرًا:

أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةً شَكْرَى فَاصْبَحَ طَاوِيَا

[عَلَّهُ: سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ؛ صَرَى: حَبَسَ]

لَبَنَ النَّاقَةِ فِي ضَرْعِهَا؛ شَكْرَى: سَرِيعَةٌ دَرَّ

[اللبن].

و- اللَّهُ عُمَرُ فَلَانٌ: أَمَاتَهُ.

ويقال: طَوَّئَهُ الْخُطُوبُ.

وقال أبو العتاهية - يرثي أَخًا لَهُ -:

طَوَّكَ خُطُوبٌ دَهْرَكَ بَعْدَ نَشْرِ

كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيَّا

ويقال: طَوَى الْمَوْتَ فَلَانًا: غَيَّبَهُ.

قال قَيْسُ بْنُ الْحَدَّادِيَّةِ:

وَإِنِّي لِعَهْدِ الْوُدِّ رَاعٍ وَإِنِّي

بَوْصَلِكَ مَا لَمْ يَطُونِي الْمَوْتُ طَامِعٌ

وقال ابن الرومي - يرثي ابْنَهُ -:

طَوَاهُ الرَّدَى عَنِّي فَاضْحَى مَزَارُهُ

بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدٍ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

قَدْ طَوَاهُ الرَّدَى وَلَوْ كَانَ حَيًّا

لَمَشَى فِي رِكَابِكَ الثَّقَلَانَ

ويقال: طَوَّيْتُ صَفْحَتَهُ، وَ: طَوَاهُ النِّسْيَانَ.

و — الخَبَرُ أَوْ السَّرُّ، وَنَحْوَهُمَا: أَخْفَاهُ
وَكَتَمَهُ.

يُقَالُ: اطْوَى هَذَا الْحَدِيثَ.

وَيُقَالُ: ذِكْرُكَ مَنْسِيٌّ وَخَبْرُكَ مَطْوِيٌّ.

وَيُقَالُ: طَوَى النّصِيحَةَ عَنْ فُلَانٍ.

قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ - يَمْدَحُ هَارُونَ الرَّشِيدَ -:

وَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَى التَّقَى

نَشَرْتَ مِنَ الْإِحْسَانِ مَا كَانَ مَطْوِيًّا

وَقَالَ ابْنُ الْخِيَّاطِ - يَمْدَحُ -:

وَمَا جَهَلْتُ لِعِمَاءِهِ عِنْدَكَ قَدْرَهَا

وَقَدْ كَشَفْتَ عَمَّا طَوَى فِي الضَّعَائِرِ

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ - يَصِفُ قَوْمًا بِسُوءِ أَخْلَاقِهِمْ

وَطَبَاعِهِمْ -:

طَبِعُوا عَلَى حَسَبِ فَأَنْتَ تَرَاهُمْ

مَرَضَى الْقُلُوبِ أَصِحَّةَ الْأَجْسَادِ

وَلَوْ أَنَّهُمْ عَلِمُوا حَبِيبَتَهُ مَا طَوَى

لَهُمُ الرَّدَى لَمْ يَقْدَحُوا بِزِنَادِ

وَيُقَالُ: طَوَى فُؤَادَهُ عَلَى الْأَمْرِ.

قَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

عَلَى مِثْلِ لَيْلَى يَقْتُلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

وَإِنْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الْيَأْسِ طَاوِيَا

وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ: لَمْ

يُخْبِرْ بِهِ وَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ.

و — الْقَوْمَ: أَتَاهُمْ وَجَلَسَ عِنْدَهُمْ.

يُقَالُ: مَرُّ بِنَا فِطَوَانًا.

و — بَطْنَهُ: تَعَمَّدَ الْجُوعَ وَقَصَدَهُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ يَطْوِي بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ".

أَيُّ يُجِيعُ نَفْسَهُ وَيُؤْثِرُ جَارَهُ بِطَعَامِهِ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ قَارِحٍ

بِشُرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانٍ مُوجِسٍ

[الْأَحْقَبُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ الْقَارِحُ: التَّامُّ

الْمُسْنُ؛ شُرْبَةٌ، وَعِرْنَانُ: مَوْضِعَانِ؛ مُوجِسٌ:

خَائِفٌ خَذِرٌ].

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ - وَذَكَرَ ذَنْبًا -:

فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا

بِالصُّلْبِ بَعْدَ إِدْوَانَةِ الصُّلْبِ

[الْثَمِيلَةُ هُنَا: الْبَطْنُ].

وَيُقَالُ: طَوَى بَطْنَ الْفَرَسِ وَنَحْوَهُ: ضَمَّرَهُ.

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ الرُّوَاحِ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

نَهَدَ الْمَرَائِلَ يَطْوِيهِ وَيَرْكَبُهُ

حَتَّى يُكْفَتَ عَنْ مُصْرَانِهِ الْعَفْجُ

[الْعَفْجُ: أَمْعَاءُ الْبَطْنِ].

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا

فَنَصُّ وَأَمَا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ

[الأقرب: جمع قُرْبٍ، وهي الخاصِرةُ؛

النَّصُّ: السَّيْرُ السَّرِيعُ؛ الذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ

السَّيْرِ السَّرِيعِ].

وقال أبو تمام - يصفُ خَيْلاً -:

طَوَى بَطْنُهَا الْإِسَادُ حَتَّى لَوِائُهُ

بَدَا لَكَ مَا شَكَّكَتَ فِي أَنَّهُ ظَهْرُ

ويقال: طوى السَّيْرُ الماشي ونحوه: هَزَلَهُ

وأضمّره.

و- الهمُّ فلاناً: أَصَابَهُ.

قال أبو طالب:

أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ مُعْتَمٍ

طَوَانِي وَأُخْرَى النُّجْمِ لَمَّا تَقَحَّمِ

طَوَانِي وَقَدْ نَامَتِ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ

وسامرُ أُخْرَى قَاعِدٌ لَمْ يُنَوِّمِ

و- الدهرُ الشيءَ: مَحَاهُ.

قال عنتره:

طَوَى الْجَدِيدَانِ مَا قَدْ كُنْتُ أَنْشُرُهُ

وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتُ الْأَعْيُنِ النَّجُلِ

وقال أبو الشيص الخزاعي:

فَأَدْرَجَهُمْ طَيُّ الْجَدِيدَيْنِ فَانْطَوَوْا

كَذَاكَ أَنْصِدَاعُ الشَّعْبِ يَنْأَى وَيَقْتَرِبُ

ويقال: طَوَى ذَكَرَهُ: أَهْمَلَهُ وَنَسِيَهِ.

قال الشريف الرضي:

مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي طَيْنَا

تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَا

وقال أحمد شوقي - يخاطبُ النخلَ -:

وَأَعْجَبُ كَيْفَ طَوَى ذِكْرُكَ

وَلَمْ يَحْتَفِلْ شُعْرَاءُ الْعَرَبِ

يقال: طَوَى فلانٌ، وهو منشورٌ: إِذَا بَقِيَ لَهُ

حُسْنُ ذِكْرٍ، أَوْ أَثَرٌ جَمِيلٌ. (مجان)

و- فلانٌ البئرَ وغيرها بالحجارة ونحوها:

بَنَاهَا أَوْ عَرَشَهَا.

ويقال: طَوَى الحِجَارَةَ فِي الْبَيْرِ، وَطَوَى

الْبَيْتَةَ فِي الْبِنَاءِ.

قال خدّاش بن زهير - يصفُ إبلاً -:

وَمَطْوِيَّةٌ طَيَّ الْقَلْبِ حَبَسَتْهَا

لِذِي حَاجَةٍ لَمْ أَعِيَ أَيْنَ مَصَادِرُهُ

و- كَشَحَهُ أَوْ نَفَسَهُ عَنْ فلانٍ: مَضَى لَوَجْهِهِ

وَأَعْرَضَ عَنْهُ بَوْدَهُ.

ويقال: طَوَى كَشَحَهُ عَنِّي وَضَرَبَ عَنِّي

صَفْحًا.

قال تَابُطُ شَرًّا - وَذَكَرَ ذَنْبًا -:

كِلَانَا طَوَى كَشَحًا عَنِ الْحَيِّ بَعْدَمَا

دَخَلْنَا عَلَى كِلَابِهِمْ كُلِّ مَدْخَلٍ

وقال الحطيئة:

وَلَيْتُ لَا آسِي عَلَى نَائِلِ امْرِئٍ

طَوَى كَشْحَهُ عَنِّي وَقَلْتُ أَوَاصِرُهُ

وقال عروة بن أذينة:

وَمِنْ مُوَاحٍ طَوَى كَشْحًا فَقُلْتُ لَهُ

إِنَّ انْطَوَاءَكَ هَذَا عَنكَ يَطْوِينِي

وقال دُعَيْلُ الْخُزَاعِيِّ:

حَلِيلِي مَاذَا أَرْتَجِي مِنْ غَدِ امْرِئٍ

طَوَى الْكَشْحَ عَنِّي الْيَوْمَ وَهُوَ مَكِينٌ

و— كَشْحَهُ أَوْ أَمْرَهُ عَلَى كَذَا: أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ

عليه.

وقيل: أَضْمَرَهُ وَكَتَمَهُ.

قال زياد بن الأبرص الفزاري:

لَعَمْرُ أَبِي عَوَفٍ وَبُهَيْتَةَ إِنِّي

لَأَطْوِي عَلَى الْغَيْظِ الشَّدِيدِ ضَمِيرِي

وقال زهير بن أبي سلمى - يصف -:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

[مُسْتَكِنَةٌ: عِدَاوَةٌ خَفِيَّةٌ].

« طَوَى السَّقَاءُ، وَنَحْوُهُ — طَوَى، وَطَوَى

(الْأَخِيرُ عَنْ سَيَبَوِيهِ): ضَمَرَ وَانْكَمَشَ.

و— فَلَانٌ: حَمُصٌ بَطْنُهُ مِنَ الْجَوْعِ.

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال لفاطمة ابنته: «لَا أُخْدَمُكَ وَأَتْرَكُ أَهْلَ

الصُّفَّةِ تَطْوَى بِطَوْنِهِمْ».

وقالت العوراء بنتُ سُبَيْحِ الدُّبَيَّانِيَّةِ - تَرثِي -:

طَيَّانَ طَاوِي الْكَشْحَ لَا

يُرْخِي لِمَظْلَمَةٍ إِزَارُهُ

وقال العجير السلولي - يمدح -:

فَقَامَ فَادِنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادُهُ

طَوَى الْبَطْنَ مَمشُوقُ الذَّرَاعِينَ شَرْحَبُ

وقال أبو العلاء المعري:

طَالَ صَبْرِي فَقِيلَ أَكُنُّ شَبْعًا

نُ وَإِنِّي لَمَنْطَوٍ طَيَّانُ

« طَوَى فَلَانٌ: مَاتَ وَانْقَطَعَ ذِكْرُهُ.

« أَطَوَى فَلَانٌ: طَوَى.

« طَاوَى فَلَانٌ الْأَرْضَ أَوِ الْبِلَادَ: قَطَعَهَا

وَاجْتَازَهَا.

قال ذو الرمة - يصفُ نَاقَتَهُ -:

سَدِيسٍ تُطَاوِي الْبُعْدَ أَوْ حَدًّا نَابِهَا

صَبِيٌّ كَخُرُطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ

« طَوَى فَلَانُ الشَّيْءَ: بَالِغٌ فِي طَيِّهِ.

و—: ثَنَاهُ وَلَفَّهُ.

يقال: طَوَى الصَّحِيفَةَ.

قال عاصم بن عمرو التميمي - وذكر آنية
طعام :-

وَقَرُّوْ رِقَاقُ كَالصَّحَائِفِ طُوِيَتْ

عَلَى مُزْعٍ فِيهَا بَقُولٌ وَجَوَزُلُ
[الْقَرُّو: القَدْحُ مِنْ خَشَبٍ؛ مُزْعٌ: جَمْعُ
مُزْعَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ؛ الْجَوَزُلُ:
فِرْخُ الْحَمَامِ].

وقال عدي بن الرقاع - يصفُ ناقةً :-

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطَّ مُطَوَّاةٌ أُمِرَ قَوَاهَا

[الْحُرُودُ: الطَّرَائِقُ وَالثَنِيَّاتُ فِي الْكَرِشِ؛

الْمُقَطُّ: الْحَبَالُ؛ أُمِرَ: أُحْكِمَ فَنَلَّهَا؛ الْقَوَى:

جَمْعُ الْقُوَّةِ، وَهِيَ طَاقَةُ الْحَبْلِ].

ويقال: أَثَوَابٌ مُطَوَّاةٌ.

قال المتنبي:

أَرَى حُلَلًا مُطَوَّاةً حِسَانًا

عَدَانِي أَنْ أَرَاكَ بِهَا اعْتِلَالِي

« اَطَّوَى الشَّيْءُ: تَثَنَّى وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ، مَطَاوَعَ طَوَّاه. يقال: طَوَّاه فَاطَّوَى.

و- عَلَى كَذَا: اشْتَمَلَ وَاحْتَوَى.

« اَنْطَوَى الشَّيْءُ: تَثَنَّى وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ.

يقال: طَوَّاه فَانْطَوَى.

ويقال: اَنْطَوَى الثُّوبُ.

قال الشنفرى - يفخرُ :-

وَأَطْوِي عَلَى الْخُمْصِ الْحَوَايَا كَمَا اَنْطَوَتْ

خُيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ

[الْمَارِيُّ هُنَا: الْحَاكُ].

ويقال: اَنْطَوَتْ الْحَيَّةُ وَغَيْرُهَا: التَفَّ بَعْضُهَا

حَوْلَ بَعْضٍ.

قال الطرماح - يصفُ صائدًا :-

مُنْطَوٍ فِي مُسْتَوَى رُجْبَةٍ

كَانْطَوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[الرُّجْبَةُ: مَوْضِعُ اخْتِفَاءِ الصَّائِدِ؛ الْحَرُّ:

الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ الدَّقِيقَةُ؛ السَّلَامُ: الْحَجَارَةُ].

و- الْحَيَوَانُ: ضَمَرَ وَهَزَلَ.

قال زهير بن مسعود الضبي - يصفُ كلابَ

صَيْدٍ :-

غَضَفُ ضِرَاءٍ طُوِيَتْ فَانْطَوَتْ

كَأَنَّهَا ضَمْرًا يَعَاسِبُ

وقال ذو الرمة - يصفُ ناقته :-

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي التَّمِيلَةِ قَارِحُ

[الْوَأَى: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ الْقَارِحُ: الْمُسِينُ].

و — الشيءُ: مضى وذهب.

قال زهير بن أبي سلمى — يصف إبلاً
أجهدّها السفرُ —:

حَتَّى انْطَوَى بَعْدَ الدُّؤُوبِ ثَمِيلُهَا

وَأَذِلَّ مِنْهَا بِالْفَلَاةِ الْمُصْعَبِ

[الدُّؤُوبُ: المداومةُ على السيرِ؛ الثَمِيلُ: ما
بَقِيَ فِي الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ؛ الفَلَاةُ:
الصحراءُ؛ الْمُصْعَبُ: الذي لا ينقادُ].

ويقال: انطوى العمرُ، ونحوه: وَلِيَ وَمَضَى.

قال ابن الرومي — يصفُ الرضا —:

بِهِ تَنْطَوِي الْأَمَالُ عِنْدَ انْثِصَاطِهَا

وَتَنْبَسِطُ الْأَعْمَارُ بَعْدَ انْطَوَائِهَا

وقال ابن الأبار — يذكر قومًا رحلوا —:

كَانُوا وَكُنَّا زَمَنًا وَانْطَوَى

مَا بَيْنَنَا مِثْلَ انْطَوَاءِ الْكِتَابِ

وقال حافظ إبراهيم:

عَهْدُ الرَّشِيدِ بِبَغْدَادٍ عَفَا وَمَضَى

وَفِي دِمَشْقَ انْطَوَى عَهْدُ ابْنِ مَرْوَانَ

و — فلانٌ إلى الشيءِ: مَالَ إِلَيْهِ وَقَصَدَهُ.

قال الخطيمُ المخرزي:

وَأَشْعَثَ قَدْ أَلْقَى الْوِسَادَةَ فَانْطَوَى

إِلَى دَفٍّ مَنَاجَاةِ الدَّرَاعَيْنِ عِيْهَلِ

[الدَّفُّ: الجنبُ؛ المَنَاجَاةُ والعِيْهَلُ: الناقةُ
السريعةُ].

و — الشيءُ على الشيءِ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
وَاحْتَوَى.

قال عبيد بن عبد العزى — يفخرُ —:

فَإِنَّ لَنَا ظِلًّا تَكَاثَفَ وَانْطَوَتْ

عَلَيْهِ أَرَاعِيلُ الْعَدِيدِ الْمُجْمَهَرِ

[الظِّلُّ: العِزُّ وَالْمَنَعَةُ؛ الأَرَاعِيلُ: جمعُ

رَعَالٍ، وَرَعْلَةٌ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ؛

الْمُجْمَهَرُ: الضَّخْمُ].

ويقال: انْطَوَى قَلْبُهُ عَلَى غِلٍّ وَغَيْرِهِ: أَضْمَرَهُ
وَأَسْرَهُ.

قال أفنون التغلبي — يعاتبُ قومه —:

أَبْلَغَ حُبِّييًّا وَحَلَّلَ فِي صَرَائِهِمْ

إِنَّ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

و — فلانٌ عن فلانٍ، ودوئه: صَدَّ عَنْهُ

وَأَعْرَضَ.

وقال يزيد بن الحكم الثقفي — يعاتبُ —:

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دَوْنَهُ

وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيئُهُ أَنْتَ مُنْطَوِي

وقال النابغة الشيباني:

وَإِذَا مَا انْطَوَى أَخُ لِي دُونِي

فَجَدِيرٌ إِنْ صَدَّ أَنْ لَا أَبَالِي

وقال أبو تمام - وذكر فضائل ممدوحه :-

إذا ما انطوى عنها اللئيم بسمعه

يكون لها عند الأكارم منشُرُ

* تطوي فلان وغيره: انطوى، أي: التَفَّ

بعضه حول بعض.

قال الشنفرى - وذكر صيداً :-

فبت على حد الذراعين مجذياً

كما يتطوى الأرقم المتعطفُ

[المجذى: المترقبُ].

وقال رؤبة:

* وقد تطويت انطواء الحضب *

* بين قتاد رذه وشقب *

[الحضب: الحية الدقيقة؛ الشقب: الطريقُ

بين جبيلين].

و- الحيوان: ضمَر وهزل.

قال أبو صدقة العجلي - يصف إبلاً :-

* قودن بالليل ولم يعنين *

* حتى تخففن وقد تطوين *

و- الثوب: انطوى، أي: تثنى وانضم

بعضه إلى بعض.

* الأطوى: النعجة. (عن ابن عباد)

* الانطواء: الخمص (خلو البطن من

الطعام).

قال جميل بن المَعلى الفزاري - يفخر :-

وأعرض عن مطاعم قد أراها

وأتركها وفي بطني انطواء

وقال النابغة الشيباني - وذكر حمراً

وحشية :-

وعانات يطردُها فحولُ

نواشط في أياطلها انطواء

[أياطل: جمع أياطل، وهو الخاصرة].

و- (في علم النفس): ميل الفرد إلى تقليص

علاقاته الاجتماعية، وانشغاله الزائد

بمشاعره وخيالاته؛ مما يؤدي إلى سهوهِ عن

العالم الخارجي، وفرط الحساسية، وتعدُّ

بعض الحالات المتطرفة منه مرضاً نفسياً.

* الطاوي من الشعر: الذي رويهِ حرفُ

الطاء.

ويقال: ما بها طاوي، أي: أخذ.

* الطاية: السطح أو المسطبة.

وقيل: السطح الذي يُنام عليه.

وقيل: الدهليز.

و- موضع جمع الثمر.

و- الصخرة العظيمة في أرض ذات رمل،

أو لا حجارة بها.

وقيل: شبه الرابية يعرفُ بها الطريقُ.

و— من الإبل وغيرها: القطعةُ أو الجماعةُ.

(ج) طاياتٌ، وطايٌ.

يقال: جاءت الإبلُ طاياتٍ.

قال عمر بن لَجَا التيمي - يصف إبلًا -:

* تربعُ طاياتٍ وتمشي همسا *

[ترجع: ترجعُ].

* الطَّوَى: السَّقاءُ يُضْمُ وفيه بَلَلٌ أو بَقِيَّةُ لَبَنٍ فيتغيَّر ويَفْسُدُ ويتقطعُ.

* طَوَى، وطَوَى، وطَوَى، وطَوَى: جبلٌ

بالشَّام، أو وادٍ في أسفل الطُّور.

وفي القرآن الكريم. ﴿فَلَخَّعَ نَعْلَيْكَ إِذْكَ بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طَوَى﴾ (طه / ١٢)

* الطَّوَى من الأشياءِ: المَثْنِيُّ أو المَطْوِيُّ

مرتين.

وفي "المحكم" قال عديُّ بن زيد:

أعاذلُ إنَّ اللُّومَ في غيرِ كُنْهِهِ

عليَّ طَوَى من غَيْكِ المَثْرَدِ

ورواية الديوان: "يُنَى".

و— من الليل: الساعةُ منه، أو ما انقضى

منه.

يقال: أتيته بعد طَوَى من اللَّيْلِ.

* الطَّوَى: الطَّوَى.

يقال: طَوَى الحَيَّة، وطَوَى البطن.

و— ثُنْيٌ كالعُقْدَةِ في ذَنَبِ الجُرادة.

(ج) أَطَوَأ.

* الطَّوَأُ: استدارةٌ تُذِي المرأةَ وتماسكُه فلا

يُزْخِيهما الحَبَلُ.

قال طرفة - يتغزلُ -:

لها كَبْدٌ صفراءُ ذاتُ أُسْرَةٍ

وتُذْيَانٍ لم يكسِرْ طَوَأَهُما الحَبَلُ

[كَبْدٌ صفراءُ: أرادَ بطنها، فهي تُصَفِّرُهُ

بالطَّيْب].

و—: السَّفَرُ والترحالُ.

قال أيمن بن حُرَيْم الأسدي:

إذا ما استَبْدَلُوا أَرْضًا بأَرْضِ

لذي العَقَبِ التَّدْوَالُ والطَّوَأُ

فبالأَرْضِ التي نَزَلُوا مِنْهَا

وبالأَرْضِ التي تَرَكَوا اللَّقَاءُ

و—: الجَوْعُ.

قال البحتري - يمدحُ -:

وَلَوْلَا أَحْمَدُ وَتَدَى يَدَيْهِ

لَبَاتَ الْمُعْتَفُونَ عَلَى الطَّوَأِ

* الطَّوَوِيَّ - يقال: ما بها طَوَوِيٌّ، أي:

أحد.

* الطَّوُّ: الجوعُ.

* الطَّوِيُّ: المَطْوِيُّ.

و-: البئرُ المَبْنِيَّةُ بالحجارة.

قال سالم بن قُحْفَانَ العَنْبَرِيُّ:

* مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيٍّ الْقُرْبَقِ *

* مِنْ قَطْرَةٍ بَعْدَ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ *

وقال مزْرَدُ بن خِرَار:

فَقَالَتْ: نَعَمْ، هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ

وَمَحْتَرَقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وَقِيلَ: بئرٌ بِأَعْلَى ذِي طَوِيٍّ، حَفَرَهَا عَبْدُ

شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ

رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ: "فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ

مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ".

و-: الْجَائِعُ.

قال مالك بن نويرة - يَذْكُرُ فَرَسَهُ ذَا الْخِمَارِ،

وَإِثَارَهُ لَهُ عَلَى أَبْنَائِهِ الصَّغَارِ -:

جَزَانِي دَوَائِي ذُو الْخِمَارِ وَمَنْعَتِي

بِمَا بَاتَ أَطْوَاءُ بَنِي الْأَصَاغِرِ

و- مِنْ الْبُرِّ وَنَحْوِهِ: الْحُزْمَةُ مِنْهُ.

و-: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

يَقَالُ: أَتَيْتُهُ بَعْدَ طَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ.

(عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

(ج) أَطْوَاءُ.

* الطَّوِيَّةُ: الضَّمِيرُ أَوْ النَّيَّةُ.

يَقَالُ: هُوَ سَلِيمُ الطَّوِيَّةِ، وَحَسَنُ الطَّوِيَّةِ.

وَيَقَالُ: هُوَ خَبِيثُ النَّيَّةِ، فَاسِدُ الطَّوِيَّةِ.

قال الحِصصُ بَيْصٌ - يَمْدَحُ -:

صَافِي الطَّوِيَّةِ مَا فِي قَلْبِهِ دَغْلٌ

تَشَابَهَ السَّرُّ فِي تَقْوَاهُ وَالْعَلَنُ

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْعَمَانِيُّ:

إِلَهِي، اكشِفِ الْبَلْوَ فَإِنِّي رَاجِعٌ

إِلَيْكَ عَلَى سُوءِ يَصْدُقِ الطَّوِيَّةُ

وَقَالَ خَلِيلُ مَطْرَانَ:

صَافِي الطَّوِيَّةِ لَيْسَ فِي إِعْلَانِهِ

صَلَفٌ وَلَا فِي سِرِّهِ إِبْهَامٌ

(ج) طَوَايَا.

و طَوِيَّةُ الْكَلَامِ: فَخْوَاهُ وَمَغْزَاهُ.

يَقَالُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي طَوِيَّةِ كَلَامِهِ.

* الطَّيُّ: الثَّنْيُ، نَقِيضُ النَّشْرِ.

و-: دَاخِلُ الشَّيْءِ وَمَحْتَوَاهُ.

يَقَالُ: أَدْرَجْنِي فِي طَيِّ النَّسِيَانِ. (مَجَانٌ)

وَيَقَالُ: وَجَدْتُ فِي طَيِّ الْكِتَابِ، وَفِي أَطْوَاءِ

الْكِتَابِ كَذَا.

قال امرؤ القيس - يصفُ درعاً :-

ومَشْدودَةُ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ

تَضَاءَلُ فِي الطَّيِّ كَالْيَبْرِ

[الموضونة: المنسوجة المنتظمة؛ تضاءل:

صَغُرَ].

وقال الشريف الرضي:

فَذَاكَ الطَّيِّ لِلْمَاضِينَ نُشْرُ

وهذا النُشْرُ لِلْبَاقِينَ طَيِّ

وقال خليل مطران:

هَنِيئًا لَهُ إِجْمَاعُ شَعْبٍ يُحِبُّهُ

وَمَا يَنْقُضُ الْإِجْمَاعُ كُرْهُ أُولَى الْبَغْيِ

وَلَا بَرَحَتْ شُورَاهُ أَنْقَى صَحِيفَةٍ

يُبْثُّ الْهُدَى فِيهَا عَلَى النُّشْرِ وَالطَّيِّ

ويقال: طَيِّ الرسالة: المرفقُ معها.

و: طَيِّ الغيب: مجهول.

و: طَيِّ الكتمان: سري.

ويقال: طَيِّ الثوب، والصَّحِيفَةِ، والبطن،

والشَّحْمِ، والأمعاء، والحَيَّةِ: طريقته ومَكْسَرُ

طَيِّهِ. واحدته بقاء.

قال النابغة:

وَالْبَطْنُ ذُو عُكْنٍ لَطِيفٌ طَيِّهُ

وَالْإِتْبُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدٍ

[العُكْنُ: جمعُ العُكَّةِ، وهي الثنية في البطن

مِنَ السَّمَنِ؛ الْإِتْبُ: الثَّوبُ الْقَصِيرُ إِلَى نَصْفِ

السَّاقِ أَوِ الْقَمِيصِ يُشَقُّ فَيَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ

جِيْبٍ وَلَا كُمَيْنِ؛ تَنْفُجُ: تَرْفَعُ؛ الْمُقْعَدُ:

الغليظُ لَمْ يَسْتَرْخِ].

وقال دِغْبَلُ الْخَزَاعِي - يَتَغَزَلُ :-

لَطِيفُ الْحَشَى عَبْلُ الشَّوَى مُدْمَجُ الْقَرَى

مَرِيضُ جُفُونِ الْعَيْنِ فِي طَيِّهِ قَبْبُ

[عَبْلُ الشَّوَى: ممتلئُ الأطراف؛ الْقَرَى:

الظُّهْرُ؛ الْقَبْبُ: دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ].

و— من الناقَةِ: ثَنِيَّةٌ شَحْمِهَا فِي جَنْبَيْهَا

وَسَنَامِهَا.

و—: السَّقَاءُ.

و—: حوصلة الطائر.

وفي "أساس البلاغة" قال الشاعر - يصف

يوما شديداً الحرَّ :-

حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي طَيِّ حَاقِنَةٍ

مِمَّا اسْتَقَيْنَا لَحْمَسٍ بِأَيْصٍ بَلَّاءَ

و—: البناء.

قال الأعشى - يصفُ حصناً :-

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً

لَهُ أَرْجُ عَالٍ وَطَيٌّ مُوْتَقٌ

(ج) أطواء.

و-: الغُلُّ أو الحَقْدُ يُضْمَرُ في الصدر.

و- (في علم العروض): حذف الرَّابِعِ
الساكن من التفعيلة، ويكون ذلك في خمسة
بحور، هي: البسيط والرَّجَز والمنسرح
والمقتضب والسريع.

« الطَّيَّةُ (في الجيولوجيا) (E) Fold: بنيةٌ
جيولوجية في الصخور الرسوبية (القشرة
الأرضية)، تحدث نتيجة لقوى حركات
أرضية من باطن الأرض، يتغير فيها شكل
الصخور بالانثناء إلى أعلى أو إلى أسفل.



(الطية)

وقيل: بنيةٌ جيولوجيةٌ قد تكونُ مُحَدَّبَةً أو
مُقَعَّرَةً.

« الطَّيَّةُ: النَّاحِيَةُ والجهةُ يقصدُ إليها.

يقال: لقيته بطيَّات العراق.

ويقال: مَضَى لطيَّته.

ويقال: أَيْنَ طَيَّتُكَ وَأَمَّتُكَ؟، وبُعِدْتَ عَنَّا
طَيَّتُهُ.

وفي الخبر أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا
عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ قَالُوا لَهُ: "يَا
مُحَمَّدُ اعْمِدْ لَطَيَّتِكَ" أَيِ امضْ لوجهِكَ
وقصدِكَ.

وقال أبو طالب - يَفْخَرُ -:

سَارُوا لِأَبْعَدَ طَيَّةٍ مَعْلُومَةٍ

فَلَقَدْ تُبَاعَدُ طَيَّةُ الْمُرْتَادِ

ويقال: طَيَّةٌ بَعِيدَةٌ: شَاسِعَةٌ.

ويقال: طَوَيْتُ طَيَّةً: بَعُدْتُ. (عن اللُّحْيَانِيِّ)

(ج) طَيَّاتٌ. وَقَدْ يُخَفَّفُ.

يقال: لَهُ طَيَّاتٌ شَتَّى.

قال الأعشى:

أَجَدُّ بَقِيًّا هَجَرُهَا وَشَتَاتُهَا

وَحُبٌّ بِهَا لَوْ تُسْتَطَاعُ طَيَّاتُهَا

[تَيًّا: اسم إشارة مثل تلك. أراد طَيَّاتِهَا

فحذف الياء الثانية للوزن].

وقال الطَّرَمَاحُ - يَفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ -:

فَإِنْ أَشْمَطَ فَلَمْ أَشْمَطْ لَثِيْمًا

وَلَا مُتَحَشِّعًا لِلنَّائِبَاتِ

وَلَا كِفْلَ الْفُرُوسَةِ شَابَ غَمْرًا

أَصَمَّ الْقَلْبَ حَشَوِيَّ الطَّيَّاتِ

[أَشْمَطُ: أَشْيَبُ، الْمُتَخَشُّعُ: الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ؛

الْكَفْلُ: الرَّجُلُ لَا يَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ؛ الْغَمْرُ:

الْقَلِيلُ التَّجَرِبَةِ، الْحَشْوَى: الرَّذِيلُ].

وقال ابن هاني الأندلسي:

أَقْوَى الْمُحَصَّبُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ هِيدٍ

وَوَدَعُونَا لِطَيَّاتٍ عِبَادِيدِ

[أَقْوَى: خَلَا؛ الْمُحَصَّبُ: مَوْضِعُ رَمِي الْجَمَارِ

بِمَنْى؛ مِنْ هَادٍ وَمَنْ هِيدٍ: مَنْ زَجَرَ الْإِبِلَ

وَحَثَّهَا عَلَى السَّيْرِ؛ عِبَادِيدُ: بَعِيدَةٌ].

و-: الْمَنْزَلُ.

و-: النَّيَّةُ.

يقال: مَضَى لِطَيَّتِهِ.

و-: الْحَاجَةُ وَالْوَطْرُ.

يقال: الْحَقُّ بِطَيِّتِكَ.

قال الشنفرى - يَخَاطَبُ قَوْمَهُ -:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطْيِكُمْ

فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ

فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْبِرُ

وَشَدَّتْ لِطَيَّاتٍ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

« الْمَطْوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا انْتَنَى وَانْضَمَّ

مِنْهُ.

يقال: مَطْوَى الْحَيَّةِ وَالْأَمْعَاءِ وَالنُّوبِ وَالشَّحْمِ

وَالْبَطْنِ وَالدرعِ وَالْكِتَابِ، وَغَيْرِهِ.

(ج) مَطَاوٍ.

يقال: مَا بَقِيَتْ فِي مَطَاوِي أَمْعَائِهَا ثَمِيلَةٌ.

[الْثَمِيلَةُ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْبَطْنِ].

« وَمَطَاوِي الدَّرْعِ: غُصُونُهَا إِذَا ضُمَّتْ.

وقال عمرو بن معد يكرب:

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا يَبْرُدُ

[الْفَضْفَاضَةُ: الدَّرْعُ].

« الْمَطْوَى، وَالْمَطْوَى: شَيْءٌ يُلَفُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ

وَنَحْوُهُ.

و-: السَّكِينَةُ الصَّغِيرَةُ. (عَامِيَّة)

(ج) مَطَاوٍ.

« الْمَطْوَاةُ: سَكِينٌ صَغِيرٌ ذُو نَضْلٍ أَوْ نَصَالٍ

تُطْوَى فِي مَقْبِضِهَا. (مُحَدَّثَةٌ)

« الْمَطْوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الصُّلْبُ النَّامُ الْخَلْقِ.

وهي بَتَاء.

قال خدّاش بن زهير - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَمَطْوِيَّةٌ طَيُّ الْقَلْبِ حَبَسْتُهَا

لِذِي حَاجَةٍ لَمْ أَعِيَ أَيْنَ مَصَادِرُهُ

و- من التفعيلات (فى علم العروض): مَا

حُذِفَ مِنْهُ الرَّابِعُ السَّاكِنُ.

قال ابن عبد ربه:

تُستخدَمُ للدَّعَايَةِ أو الإعلانِ عن برنامجٍ أو نشاطٍ.

* * *

* الرابعُ الساكنُ إذ يزولُ *
 * فذلكَ المطوِيُّ لا يحولُ *
 * المطوَّيَّةُ: بطاقةٌ ورقيَّةٌ تتضمَّنُ تعريفًا مُختَصَرًا بمؤسسةٍ أو هيئةٍ أو شركةٍ، وقد

الطاء والياء وما يشابههما

* طاب الشيءُ — طابًا، وطيبًا، وطيبةً،
 وتطيبًا: لَذٌّ وزكا، فهو طيبٌ، وهي بقاء،
 وهو أيضًا طَيَابٌ.

وقيل: زكا وطهر، وقيل: حسن وحلا،
 وقيل: جاد وحسن.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾.

(آل عمران/ ٣٨)

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - أن أبا بكر - رضي الله عنه - لما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: "بأبي أنت وأمي، طُيِّبَتْ حَيًّا، وَطُيِّبَتْ مَيِّتًا".

وفي الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله طيبٌ لا يقبلُ إلَّا طيبًا".

ويقال: طابَ العيشُ.

قال الأفوه الأودي - يمدحُ -:

* طَيِّئٌ: انظره في: (ط و ء)

* * *

ط ي ب

(في العبرية: yāṭab (يَطَافُ): طاب، حسن، لطف. وفي آرامية العهد القديم (يَطَافُ): سعد، حسن. وفي السريانية: tābā (طفا): طيب، جيّد. وفي الأكديّة: tabu (طَبُ): طاب، حسن. وفي الآرامية: tībōtā (طيبوتا): شكر، إحسان. ويبدو أن الأصل الثنائي هو الطاء والباء ثم صارت ثلاثية بزيادة الياء في البداية أو الوسط في اللغتين العبرية والآرامية).

١- الحُسْنُ والجَوْدَةُ.

٢- الزَّكَاةُ والطَّهَارَةُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والياءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الخبيثِ".

اللَّهُ خَوْلُهُ حَيَاةً مَا لَهَا

كَدَرٌ وَعَيْشًا طَابَ فِي الْأَلْوَانِ

وقال ابن مقبل:

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ

تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

ويقال: طاب مساؤك.

ويقال: طابت الرائحة ونحوها: حَسُنَتْ

وَزَكَتْ.

يقال: لهذه البقلة رائحة طيبة.

قال بشر بن أبي خازم - وذكر سقنا -:

فَطَابَتْ رِيحُهُنَّ وَهُنَّ جَوْنٌ

جَآئِيَهُنَّ فِي لُجَجٍ مِلَاحٍ

[الجون هنا: السود؛ الجأجى: جمع

الجوجو، وهو الصدر؛ اللجج: جمع اللجة،

وهي معظم الماء].

وقال علقمة الفحل - يتغزل -:

يَحْمِلُنْ أَتْرُجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

[يَحْمِلُنْ: يقصد الإبل؛ الأترج: شجر طيب

الرائحة؛ نَضَحَ: رَشَّ حامض الماء].

و-: صار حلالاً، أو حل. يقال: طاب لي

كذا. ويقال: طاب القتال.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - أن

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَنْ

تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ

إِلَى اللَّهِ إِلَّا طَيِّبٌ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ

يُرَبِّيَهَا لِصَاحِبِهَا".

وقال الفند الزماني:

حَرَمْتَ كَأْسُ عَلَى نَازِرِهَا

فَلَقَدْ طَابَتْ بِأَنْ حَلَّ الْعُقَارُ

ويقال: طابت المرأة للرجل: حَلَّتْ وَصَلَحَتْ

له.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ

النِّسَاءِ﴾ (النساء/ ٣)

ويقال: طابت الريح: لانت أو هبت لينة لا

أذى فيها.

وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي

أَفْئَالِكُمْ وَجَرْنَ بِرَاحٍ رِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا

رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ (يونس/ ٢٢)

وقال الأختل:

فَإِنْ تَمْنَعُ سَدُوسٌ دِرْهَمِيهَا

فَإِنْ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

وقال يزيد ابن الطثرية:

إِذَا مَا الرِّيحُ تَحَوَّ الْأَثْلَ هَبَّتْ

وَجَدْتُ الرِّيحَ طَيِّبَةً جَنُوبًا

ويقال: طابَ الطعامُ: نُضِجَ واستَوَى.

وفي الخبر أن رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ: " أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟ ".

وقال بشار:

أَوَاقِدُ ذُبِّ الْقَوْمِ عَنِّي بِزَجَرَةٍ

وَهَاتِ نَصِيحًا لَا يَطِيبُ الْمَلْهُوجُ

ويقال: طابَ المأكُلُ ونحوُه: سَاعَ وَلَذَّ.

قال كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ - يمدحُ -:

أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ

سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ

وَالْأَرْضُ: أَخْصَبَتْ وَأَكَلَتْ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدحُ -:

وَلَوْلَا حَبْلُهُ لَنَزَلَتْ أَرْضًا

عَذَابَ الْمَاءِ طَيِّبَةً قَرَاهَا

ويقال: طابَ البلدُ: كثر خيرُه.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ

وَأَشْكُرُوا لَهُ، بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.

(سبا/ ١٥)

ويقال: طابتِ الثُّمَارُ: نُضِجَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا.

وفي خبر كعب بن مالك - رضي الله عنه -:

"غَزَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

حِينَ طَابَتْ ثِمَارُ الْمَدِينَةِ وَظِلَالُهَا".

وقال أبو تمام - يصف ممدوحه بالكرم

وانجاز الوعود والأمانى -:

يَطِيبُ لِجُودِهِ ثَمَرُ الْأَمَانِي

وَتَرَوِي عِنْدَهُ الْهَيْمُ الْجَرَارُ

ويقال: طابَ القومُ: تَعَمَّوا.

قال أَحْيَاةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

وَمَا مِنْ إِخْوَةٍ كَثُرُوا وَطَابُوا

فَانْتَهَمُ لِأَمْمِهِمُ الْهَبُولُ

وقال كعب بن زهير - وذكر الموتَ -:

فَلَا تَسْأَلْ سَتَتَكُلُ كُلُّ أُمَّ

إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا

وقال المتنبي - يمدحُ سيف الدولة -:

وَتَحْتَ رَبَابِهِ نَبَتُوا وَأَثُوا

وَفِي أَيَّامِهِ كَثُرُوا وَطَابُوا

ويقال: طابَ الجرحُ: بَرِيَ.

وطابَ فلانٌ من المرضِ: شَفِيَ.

و- نفسُ فلانٍ بالشَّيْءِ: سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ

كراهيةٍ وَلَا غَضَبٍ.

يقال: فَعَلَهُ عَنْ طَيِّبِ خَاطِرٍ.

ويقال: طابتِ نَفْسُهُ: انْتَبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ.

ويقال: طَبِيتُ بِهِ نَفْسًا، أَيْ طَابَتْ بِهِ نَفْسِي.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ

مِنْهُ فَتَسَاقَطُوا عَنْهُ مَرِيئًا﴾. (النساء/ ٤)

وفيه أيضاً: ﴿سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبُّكُمْ﴾

فَادْخُلُوهَا خَلِيدِينَ ﴿٧٣﴾ (الزمر/ ٧٣)

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال للنبي - صَلَّى الله عليه وسلم -: "إذا رأيتك طابت نفسي، وقرت عيني..."

وقال تأبط شراً:

الله يعلم ما تركت منبهاً

عن طيب نفس فاسألوا أصحابي

وقال أبو نواس - يمدح -:

إنما يشتري المحامد حُرٌّ

طاب نفساً لهن بالآثمان

وقال مهيار الديلمي - يهجو -:

لا طاب نفساً بالنوال ولا

مخض المودة زبدة الصدر

ويقال: طابت نفس فلان كذا: رضيته.

وفي خبر فاطمة بنت النبي - رضي الله عنها -

أنها قالت حين دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى الله

عليه وسلم -: "يا أنس، أطابت أنفسكم أن

تَحْنُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه

وسلم - التراب..."

ويقال: طاب الشيء لفلان: راق له.

قال عبيد بن عبد العزى - يتغزل -:

وبيض تهادي في الرباط كأنها

مها ربوة طابت لهن المراتع

ويقال: طابت نفسه عن الشيء: تركه. قال

زهير بن أبي سلمى:

ولا تكونوا كأقوام علمتهم

يلوون ما عندهم حتى إذا نهكوا

طابت نفوسهم عن حق خصومهم

مخافة الشر فارتدوا لما تركوا

و- فلان الشيء: وجده طيباً.

و- الثوب وغيره: طيبه.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "المقتضب للمبرد" قال الشاعر:

* فكأنها ثفاحة مطيوبة *

* أطيب فلان: أعطى الجزل.

قال امرؤ القيس:

وأوفى بنو عوفٍ وعفوا وأطيبوا

ولم يجشموا عند الحفاظ المجاشما

وفي خبر الأعرابي الذي اشترى منه رسولُ

الله - صَلَّى الله عليه وسلم - بعيراً فأعطاه

ثمنه وأجزل له فقال: جزاك الله خيراً، فقد

أوفيت وأطيت. فقال رسولُ الله - صَلَّى الله

عليه وسلم -: "أولئك خيارُ عبادِ الله عند

الله يوم القيامة الموفون المطيبون".

و— الشَّيْءُ: وجده طَيِّبًا.

« أَطَابَ فُلَانٌ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ.

و—: كَسَبَ مَالًا طَيِّبًا. (ابن القُطَاع)

وقيل: جاء بما هو طَيِّبٌ أو حلالٌ.

ويقال: أطاب في مكسبه، وأطاب في كلامه.

و—: قَدَّمَ طَعَامًا أَوْ شَرَابًا طَيِّبًا.

ويقال: أطاب للضَّيْفِ وغيره.

و—: وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِينَ، أَوْ أَنْجَبَ ذُرِّيَّةً صَالِحَةً.

قال الفرزدق - يهجو -:

فَإِنْ تَكُ عَامِرٌ أَثَرْتُ وَطَابْتُ

فَمَا أَثَرِي أَبُوكَ وَمَا أَطَابَا

و—: تَزَوَّجَ حَلَالًا.

وفي "التهذيب" قالت امرأةٌ لَخِذْنِهَا:

لَمَّا ضُمِّنَ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عِلَاقَةٌ

وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ

و—: اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى وَالْقَذَرَ.

ويقال: أطاب نفسه: اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى.

(عن ابن الأعرابي)

قال الأعشى - يهجو -:

* يَا رَحْمًا قَاطِ عَلَى يَنْخُوبٍ *

* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِي الْمُطِيبِ *

[الرَّحْمُ: طَائِرٌ مِنْ أَخْبَثِ الطَّيْرِ، قَاطِ: قَامَ

فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، يَنْخُوبُ: جَبَانٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ].

و— الصَّائِدُ: طَلَبَ الطَّيِّبَ النَّفِيسَ مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالذُّونِ.

و— الشَّيْءُ: جَعَلَهُ طَيِّبًا.

ويقال: أطاب الكلام: حَسَّنَهُ وَلَيَّنَّهُ.

وفي الخبر قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يُجِيبُ أَعْرَابِيًّا عَمَّنْ يَسْتَحِقُّ الْجَنَّةَ: "

لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ

بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ".

وقال ابن الرومي - يهجو -:

مَا ضَرَّةُ أَهْجَوْتُهُ

يَا وَغْدُ أُمِ طَنْتَ ذُبَابَهُ

أَنْشَأْتَ تَهْجُوهُ فَأَكُ—

ثُرْتَ الْكَلَامَ بِلَا إِطَابَهُ

ويقال: أطابت المرأة الطَّعَامَ: أَنْضَجَتْهُ.

و—: وجده طَيِّبًا.

و— اللَّهُ الْأَمْرَ: أَبَاحَهُ.

وفي خبر الإفك قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطَبُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "النساء كثير، وقد أحل الله لك وأطاب، طلق وأنكح غيرها".

و- الأمر النفس: سلى عنها وخفف.

قال المتنبي - يرثي والدته سيف الدولة :-

أطاب النفس أنك مت موتاً

تمنته البواقي والحوالي

« طايب فلان فلاناً: مازحه وأسرّه.

قال ابن الهبارية:

مازح وطايب ما استطعت فما الفتى

بمن يكون مُمَازِحاً ومُطايِباً

و-: تَرْضَاهُ وجعل نفسه تطيب.

وفي خبر كتاب الأمين إلى أخيه المأمون يسأله

أن يجيبه إلى تقديم ولده عليه: "فأظهر

المأمون الامتناع؛ فشرع الأمراء في مُطايِبَتِهِ

ومُلايِبَتِهِ".

و-: شاركه أو شاوره في فعل الخير أو

الطيب.

« طيب فلان الشيء: صيره طيباً أو طاهراً.

وفي الخبر: "جاء عمّار - رضي الله عنه -

يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فَقَالَ: ائْذِنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ".

قال حسان بن ثابت - يمدح عائشة - رضي

الله عنها :-

مُهَذَّبَةٌ قَدْ طَيَّبَ اللَّهُ خِيَمَهَا

وطَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَاطِلٍ

[الخيم: الطبيعة].

وقال الفرزدق - يفخر -:

ورثنا عن خليل الله بيتاً

يُطَيَّبُ لِلصَّلَاةِ وَلِلطَّهْوَرِ

ويقال في الدعاء للميت: طيب الله ثراه، أو

طيب الله ذكره.

قال البهاء زهير - يرثي -:

فيا ثاوياً قد طيب الله ذكره

فأضحى وطيب الذكر عمر له ثان

وقال علي الجارم - وذكر رقي اللغة في عهد

بني العباس :-

آبدات القول ولت بعدهم

طيب الله ثراهم وثرها

و-: حلله وأباحه.

وفي الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال :- " لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِمَنْ قَبَلْنَا،

ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا، فَطَيَّبَهَا

لَنَا".

و-: ضمّخه بالطيب.

ويقال: طَيِّبَ جُلُوسًا.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "كنتُ أَطَيِّبُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحِلِّهِ وَلِحَرَمِهِ".

وفي خبر سَبِي هَوَازَن عندما سألوا النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّتَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، قال: "مَنْ أَحَبُّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَفْعَلْ".

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يصفُ سَهْمًا -:

وَأَصْفَرَ مَشْهُومَ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ

غَدَاةَ النَّدى بِالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبٌ

وقال البوصيري - يمدحُ الصحابة -:

شُعْتُ لَهُمْ مِنْ ثَرَى الْبَيْتِ الَّذِي شَرُفَتْ

بِهِ النَّبِيُّونَ تَطْيِيبٌ وَتَكْحِيلٌ

و- الطعام: أنضجه.

يقال: طَيَّبَتِ النَّارُ الطَّعَامَ.

و-: جعله لذيذاً مستساغاً.

يقال: طَيَّبَ الْمِلْحُ الطَّعَامَ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - أن النبي

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال لها: "يَا حُمَيْرَاءُ

مَنْ أَعْطَى نَارًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا

أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا،

فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ..".

و- النَّفْسَ: سَلَّى عَنْهَا وَخَفَّفَ.

وفي الخبر أن رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قال: "إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَانْفُسُوا

لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ

نَفْسَهُ".

و- الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ: قَارِبَهُ وَنَاغَاهُ بِكَلَامِ

طَيِّبٍ.

ويقال: طَيَّبَ خَاطِرَهُ: أَرْضَاهُ وَلَا طَفَهُ، أَوْ

هَدَّاهُ وَسَكَّنَهُ.

و- الدِّينَ أَوْ نَحْوَهُ لَغَرِيمِهِ: أَبْرَأَهُ مِنْهُ وَوَهَبَهُ

لَهُ.

• تَطَايَبَا: تَمَازَحَا أَوْ لَا طَفَ كُلُّ مِنْهُمَا

الْآخَرَ.

وفي "محاضرات الأدباء" قال ابن الحاج:

خُذِ الْوَقْتَ أَخْذَ اللَّصِّ وَاسْرِقْهُ وَاخْتَلِسْ

أَطَايِبَهُ بِالطَّيِّبِ أَوْ بِالتَّطَايِبِ

وَلَا تَتَعَلَّلْ بِالْأَمَانِيِّ فَإِنَّهَا

مَطَايَا أَحَادِيثِ النَّفُوسِ الْكَوَازِبِ

• أَطَيَّبَ فَلَانٌ: تَعَطَّرَ.

وفي خبر أُمِّ عَطِيَّةَ - رضى الله عنها -،

قَالَتْ: "كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا

نُكْتَحِلُ، وَلَا نَطْيِبُ..".

« تَطْيَبَ فُلَانٌ: تَعَطَّرَ وَادَّهَنَ بِالطَّيِّبِ، مَطَاوَعُ طَيِّبِهِ يَقَالُ: طَيِّبَهُ فَتَطْيَبَ.

قال امرؤ القيس - يَتَغَزَّلُ -:

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا

وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطْيَبِ

وقال بشار - يتغزل -:

يُذَكِّرُنِي الرِّيحَانُ رَائِحَةَ الَّتِي

إِذَا لَمْ تَطْيَبِ وَافَقَ الْمِسْكَ رِيحَهَا

« اسْتَطْيَبَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ طَيِّبًا.

و- فُلَانًا: رَأَاهُ أَوْ ظَنَّهُ طَيِّبًا.

« اسْتَطَابَ فُلَانٌ: اسْتَنْجَى، أَوْ اسْتَبْرَأَ مِنَ الْقَدَرِ.

وفي خبر أبي قتادة - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "تَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ أَوْ يَسْتَطْيَبَ بِيَمِينِهِ".

ويقال: اسْتَطَابَ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ: تَطَهَّرَ بِهِ.

وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بَثْلَاةٍ أَحْجَارٍ يَسْتَطْيِبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ تُجْزِي عَنْهُ".

ويقال: اسْتَطَابَ بِالْمَوْسَى وَنَحْوِهِ: حَلَقَ عَانَتَهُ.

وفي خبر حُبيب بن عدي - رضي الله عنه - عندما أُسِرَ بِمَكَّةَ وَأَرَادَ الْكُفَّارُ قَتْلَهُ، قَالَ لَامْرَأَةٍ: "أَعْطِنِي مُوسَى اسْتَطْيَبُ بِهِ، فَأَعْطَتْهُ".

و-: شَرِبَ الطَّابَةَ (الْخَمْسَ). (عن ابن سيده)

قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صُبَّ فِي الصَّخْنِ نِصْفُهُ

وَشُجَّتْ بِمَاءٍ غَيْرِ طَرَقٍ وَلَا كَدِيرٍ

[الصَّخْنُ: الْقَدْحُ الْوَاسِعُ؛ شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛

الطَّرَقُ: الْمَاءُ الَّذِي بَالَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَعَرَتْ].

و- الْقَوْمَ: سَأَلَهُمْ مَاءً عَذْبًا.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ.

و- الشَّيْءَ: وَجَدَهُ طَيِّبًا.

يقال: اسْتَطَابَ فُلَانٌ الدَّعَةَ.

قال أبو العتاهية - يصف الدنيا -:

مَا اسْتَطَابَ الْعَيْشَ فِيهَا حَلِيمٌ

لَا وَلَا دَامَ لَهُ مَا اسْتَطَابَا

و-: رَأَاهُ طَيِّبًا.

و-: اسْتَحْسَنَهُ وَاسْتَعَذَّبَهُ.

قال مجنون ليلى - يتغزل -:

جُئِنْتُ بِهَا وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِيهَا

مُجِبًّا اسْتَطْيَبُ بِهَا الْعَذَابَا

وقال أشجع السلمي - يمدح - :

هُوَ الْغَيْثُ مِنْ أَىِّ الْوُجُوهِ انْتَجَعَتْهُ

وَجَدْتَ جَنَابًا مُسْتَطَابًا وَمَشْرَعًا

وقال ابن الرومي - يمدح - :

قَدْ بَلَوْنَا خِلَالَه فَحَمِدْنَا

غَيْبَهَا حَمْدَ ذَائِقِ مُسْتَطِيبِ

ويقال : استطاب المكان : فضله واستحسنه .

و- النفس : أرضاها .

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رضي الله عنه - ،

كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، وَكَانَ يَعْزِلُ عَنْهَا ،

فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ ، فَأَعْتَقَ الْوَلَدَ وَجَلَدَهَا الْحَدَّ ،

وَقَالَ : " إِنَّمَا كُنْتُ أَسْتَطِيبُ نَفْسَكَ وَلَا

أُرِيدُكَ " .

« الْأَطِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَحْسَنُ وَالْأَجُودُ .

(ج) أطيب .

يقال : أطعمنا من أطايبها .

« الْأَطِيبَانِ : الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ .

(عن ابن الأعرابي)

وقيل : عذوبة الفم وشدة النكاح .

وفي المثل : " ذهب منه الأطيبان " . يضرب لمن

أيس من لذة النكاح والطعام .

وقيل : النوم والنكاح .

ويقال : ذهب أطيباه . (عن ابن السكيت)

وقال أعرابي : " الْهَرَمُ يُعْدِمُ الْأَطِيبَيْنِ ،

وَيُحْدِثُ الْأَخْبَثَيْنِ " .

[الأخبثان : السهر والبخر] .

وفي خبر عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

أَنَّهُ قَالَ لَجَارِيَةٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ : " مَا تَنْظُرِينَ إِلَيَّ

شَيْخٍ أَخَذَتْهُ اللَّقْوَةُ ، وَذَهَبَ مِنْهُ الْأَطِيبَانِ " .

وقال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ :

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطِيبَانِ فَلَا تُبَلِّ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ

وقال أبو نواس :

أَعَاذِلَ قَدْ كَبُرَتْ عَنِ الْعِتَابِ

وَبَانَ الْأَطِيبَانِ مَعَ الشَّبَابِ

و- : الشحم والشباب .

و- : الرطب والخربز .

وفي خبر جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" كَانَ يَأْكُلُ الْخَرْبِزَ بِالرُّطَبِ ، وَيَقُولُ : "هُمَا

الْأَطِيبَانِ" .

وقيل : اللبن والتمر .

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - : " أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُسَمِّي

اللبن والتمر : الأطيبين " .

و: الشباب واللّه.

قال عامر بن الظرب:

لعمري لقد ذهب الأطيبان

شبابي ولهوي فعدّوا الملاما

و: لقب لأبي بكر وعمر - رضي الله

عنهما.

« الأيظب من كل شيء: الأحسن والأجود،

مقلوب (أطيب).

وفي خبر جابر بن عبد الله - رضي الله

عنهما -، يذكر حث رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - على جمع الأسود من ثمر

الأراك: "عليكم بالأسود منه فإنه أيطب".

« الطّاب: كل ما يتعطر به من مسك أو عود

ونحوه.

و- من كل شيء: الجيد الحسن.

يقال: شيء طاب.

قال كثير النوفلي - يمدح عمر بن عبد العزيز -:

« يا عمر بن عمر بن الخطاب »

« مقابل الأعراق في الطاب الطاب »

ويروى: "في الطيب الطاب".

o وابن طاب: ضرب من الرطب، وقيل: تمر

بالمدينة منسوب إلى ابن طاب وهو رجل من

أهلها، ويقال له: عذق ابن طاب، ورطب

ابن طاب.

وفي خبر أنس - رضي الله عنه - أن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "رأيت

كأني في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطب من

رطب ابن طاب، فأولت أن الرفعة لنا في

الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد

طاب".

« الطوبى من كل شيء: الحسنى، مؤنث

الأطيب. (ج) طوبايات، وطوب.

و- الخير والبركة.

وقيل: العيش الطيب.

يقال: طوبى لك إن فعلت كذا وكذا.

ويقال في الدعاء: طوبى لفلان: دعاء بالخير

والسرور والبركة.

قال مجنون ليلي - يتغزل -:

طوبى لمن أنت في الدنيا قريئته

لقد نفى الله عنه الهم والجزعا

وقال العباس بن الأحنف - يتغزل -:

طوبى لثوب لها إني لأحسده

إذا علاها وشد الثوب أزرار

وقال حافظ إبراهيم:

إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ فِي أَوْطَانِكُمْ فَلَكُمْ

أَجْرُ الْمُجَاهِدِ طُوبَى لِلَّذِي اكْتَتَبَا

ويقال: طُوبَى وطُوبَاكَ.

قال ابن المعتز - في محبسه -:

مَرَّتْ بِنَا بَكَرًا طَيْرٌ فَقُلْتُ لَهَا

طُوبَاكَ يَا لَيْتَنَا إِيَّاكَ طُوبَاكَ

وقيل: شجرة في الجنة، أو اسم من أسماء الجنة.

قالت أم سعد بنت عصام - تمدح النبي -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

لَعَلَّنِي أَحْظَى بِتَقْبِيلِهِ

في جنة الفردوس أسنى مقيل

في ظل طوبى ساكنًا آمنًا

أُسْقَى بِأَكْوَاسٍ مِنَ السَّلْسَبِيلِ

وقيل: كُلُّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بَلَا

فناء، وعِزٌّ بَلَا زَوَالٍ، وَغِنًى بَلَا فَقْرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي مَنَاقِبِهِ﴾.

(الرعد/ ٢٩)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال: "إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا

بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ".

وفي "الزاهر" قال الشاعر:

طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّودَ بِالْقُرَى

وَرِسْلًا بِيَقْطِينِ الْعِرَاقِ وَفُومِهَا

[الطُّودُ: الجبل؛ الرِّسْلُ: اللَّبَنُ؛ الْفُومُ:

الْحِنْطَةُ أَوْ التُّومُ].

• الطَّيَابُ: رِيحُ الشَّمَالِ.

• الطَّيَابُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ بِالْبَصْرَةِ، إِذَا

أَرْطَبَ وَتَأَخَّرَ جَنَّتِيهِ تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ

الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ،

وهو مع ذلك كِبَارٌ.

• الطَّيْبُ: مَا يُنْعَطَّرُ بِهِ مِنْ مِسْكٍ أَوْ عُودٍ

ونحوهما.

(ج) أَطْيَابٌ، وَطُيُوبٌ، وَمَطَايِبٌ (على غير

قياس).

يقال: وَجَدْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطَّيْبِ.

وفي وصية الحارث بن كعب المذحجي لبنيه:

"زَوِّجُوا النِّسَاءَ الْأَكْفَاءَ، وَإِلَّا فَانْتَظِرُوا بِهِنَّ

الْقَضَاءَ، وَلْيَكُنْ أَطْيَبَ طَيِّبِهِنَّ الْمَاءُ...".

وقال ابن أبي حصينة - يمدح -:

كَرِيمٌ يَفُوحُ الطَّيْبُ مِنْ طَيِّبِ ذِكْرِهِ

فَتَعْبِقُ عَنِّي مِنْ ثَنَاهُ الْمَجَالِسُ

وفي "المحاسن والأضداد" قال الشاعر:

مَحَاسِنُهَا سِهَامٌ لِلْمَنَایَا

مُرِيَّةٌ بِأَنْوَاعِ الطُّيُوبِ

وفي "اللطائف والطرائف" قال الشاعر:

أَهْوَى السَّوَادَ لَأَنَّ شَيْبِي أَبْيَضُ

يُرْدِي الْفَتَى وَأُحِبُّ لَوْنَ شَبَابِي

وَكَذَلِكَ فِي الْكَافُورِ بَرْدُ قَاطِعُ

وَالْمِسْكُ أَصْبَحَ سَيِّدَ الْأَطْيَابِ

وقال أحمد شوقي - وذكر ابنته -:

وَكَأَنَّ نَفْحَ الطَّيِّبِ حَوَ

لَ نَضِيدِهَا أَنْفَاسُ حَوَ

و-: الْحِلُّ.

و- من كُلِّ شَيْءٍ: الْحَسَنُ الْجَيِّدُ.

قال عنتره:

وَلَا تَذْكُرَا لِي طَيْبَ عَيْشٍ فَإِنَّمَا

بُلُوعُ الْأَمَانِي صِحَّتِي وَسَقَامِي

وقال يزيد بن مُفَرِّغِ الْجَمِيرِي - يمدح -:

وَدُو الزُّنَاقِ أَتَاهُ فِي فَوَارِسِهِ

فِي عُصْبَةٍ قَدْ شَرَوْا لِلَّهِ أَطْيَابِ

وقال ابن المعتز - يتحسر على شبابه -:

مَضَى فَمَضَى طَيْبُ الْحَيَاةِ وَأَسْخِطَتْ

خَلَائِقُ دُنْيَا كُنْتُ عَنْهُنَّ رَاضِيَا

وقال البارودي:

وَلَوْلَا ارْتِيَاغُ النَّفْسِ مِنْ صَوْلَةِ الرَّدَى

لَمَا عَفَّ عَنْ طَيْبِ النَّعِيمِ أَخُو زُهْدِ

0 وطيبُ الْعَرَبِ: الْإِذْخِرُ (ضَرْبٌ مِنَ

الطَّيِّبِ).

طَيْبَةٌ: عِلْمٌ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ

سَمَّاهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ

أَسْمَاءِ.

وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَيْبَةً وَطَابَةً."

وفي خبر زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

"إِنَّهَا طَيْبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا تَنْفِي

النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ".

و-: اسْمٌ بَثْرٍ زَمْزَمَ.

وفي خبر زَمْزَمَ حِينَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بِحَفْرِهَا،

قَالَ: "إِنِّي لَنَائِمٌ فِي الْحِجْرِ إِذْ أَتَانِي آتٍ

فَقَالَ: احْفَرِ طَيْبَةً، فَقُلْتُ: وَمَا طَيْبَةٌ؟ ثُمَّ

ذَهَبَ عَنِّي...".

0 وَأَبُو طَيْبَةَ: كُنْيَةُ حَاجِمِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وفي خبر أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: "حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خَرَجِهِ".

« طَيِّبَةٌ: مدينة الأقصر وأصلها (تي إبة Titiba)، (تي) أداة التعريف في المصرية القديمة، و(إبة) ومعناها المكان المختار، وكانت عاصمة لمصر لفتراتٍ طويلةٍ خلال عصور الدولة الوسطى والدولة الحديثة.

« الطَّيِّبَةُ: الحِلُّ.

و-: الفطرة السليمة.

و-: صلاح النفس.

ويقال: فعلتُ ذلك بطيِّبةٍ نفسي، إذا لم يُكرهك أحدٌ عليه.

و- من الكلال: أخصبه.

و- من الشراب أو الخمر: أجمهما وأصفاهما.

« الطَّيِّبَةُ من الأشياء: أطيُّبها وأفضلها.

يقال: مالٌ (إبلٌ) طَيِّبَةٌ: حلالٌ.

ويقال: سَبِيٌّ طَيِّبَةٌ: أي طَيِّبٌ حلُّ السَّبَاءِ،

وهو سَبِيٌّ من يجوز حَرْبُهُ بلا غَدَرٍ ولا نقضِ

عَهْدٍ. (وانظر: س ب ي)

وقيل: أي طَيِّبٌ يحلُّ سَبِيَّهُ، لم يُسَبَّوْا ولهم

عَهْدٌ أو ذِمَّةٌ، أو طابَ مِلْكُهُ وحلَّ.

وفي الخبر: "هم سَبِيٌّ طَيِّبَةٌ".

ويقال: أخذوا طَيِّبَةَ المال وخيرته.

« الطَّيِّابُ من كل شيء: ما تستلذه النفس وتُسْتَحْسِنُهُ.

يقال: ماءٌ طَيِّابٌ.

وفي "ديوان الأدب" قال الراجز:

« نَحْنُ بَذَلْنَا دُونَهَا الضَّرَابَا »

« إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيِّبَا »

الطَّيِّبُ: كُلُّ ما تستلذه الحواسُّ أو النفس.

وهي بقاء. (ج) طَيِّبَاتٌ.

قال مهلهل بن ربيعة - وذكر قتل أخيه -:

أَكْلَيْبُ إِنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَخِيذَتْ

وَأَسَيْتُ بَعْدَكَ طَيِّبَاتِ الْمَجْلِسِ

و- من الطعام: الحلال.

وقيل: السائغ في الحلق، يستلذُّ الأكلُ طَعْمَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَتَأَيَّأُ الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ

الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.

(المؤمنون/ ٥١)

و-: كُلُّ ما خلا من الأذى والخبث.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ

وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ ﴿١٥٧﴾ (الأعراف / ١٥٧)

وفي الخبر أن رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَمَار - رضي الله عنه - :
"مرحباً بالطيب المطيب".

و- من الناس: مَنْ تَخَلَّى عَنِ الرَّذَائِلِ وَتَحَلَّى بِالْفَضَائِلِ.

ويقال للعفيف من الناس: فلان طيب الإزار.
قال النابغة:

رِقَاقُ النُّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

و-: السَّهْلُ فِي مَعَامِلَتِهِ.

يقال: زبون طيب.

و- من الأماكن أو الأراضي: الْجَيِّدُ التُّرْبَةُ.
وهي بقاء.

وقيل: الطاهر الذي لا سبأخ فيه.

يقال: أرض طيبة أو تربة طيبة: جَيِّدَةٌ طَاهِرَةٌ تَصْلَحُ لِلنُّبَاتِ.

ويقال: بلدة طيبة: كَثِيرَةُ الْخَيْرِ آمِنَةٌ أَوْ مَأْمُونَةٌ مِنَ الْآفَاتِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ

نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (الأعراف / ٥٨)

وفيه أيضاً: ﴿بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾

(سبا / ١٥)

و- من الماء: الْعَذْبُ الطَّاهِرُ.

و- من النفوس: الراضية بما قَدَّرَ لها.

٥ وفلان طيب: سَادَجٌ قَلِيلُ الْخَبْرَةِ وَالتَّجَرُّبَةِ.

٥ وفلان طيب الأخلاق: إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمَعَاشِرَةِ.

٥ وفلان طيب القلب: طاهر الباطن.

٥ وفلان من بيت طيب، أو طيب الأعراق،
أو الأصل: صَالِحٌ كَرِيمٌ الْأَصْلِ شَرِيفُ النَّسَبِ.

وفي خبر طاووس: "أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَاجِدًا فِي الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ بَيْتِ طَيِّبٍ".

وقال ابن الرومي:

إِلَى طَيِّبِ الْأَعْرَافِ وَالسَّيِّدِ الَّذِي

أَدَالَتْ يَدَاهُ الْيُسْرَ جُودًا مِنَ الْعُسْرِ

وقال المتنبي:

فَلَا قَطَعَ الرَّحْمَنُ أَصْلًا أَتَى بِهِ

فَإِنِّي رَأَيْتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الْأَصْلَ

وقال صفي الدين الحلي:

فَقَدْ صَحَّ أَنَّ الْخَمْرَ رَجَسٌ مُحَرَّمٌ

وما شكَّ خَلْقُ أَنَّهُ طَيِّبُ الْأَصْلِ

وقال حافظ إبراهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبًا طيب الأعراق

« المطايب من كل شيء: خياره وأطيبه

كاللحم وغيره. (لا واحد له من لفظه)

وقيل: واحدها مطاب، ومطابة، ومطيب،

وطيب (الأخير على غير قياس).

يقال: أطعنا من أطايبها ومطايبها.

قال ابن الرومي:

مطايب عيش زايته مخابته

ومقبل حظ أطلقته روائته

[روائث: جمع راثث، وهو البطيئ].

« المطيبة: مكان الطيب.

و— من الطعام أو الشراب ونحوهما: ما

تستلذه النفس.

يقال: طعام مطيبة للنفس.

وفي خبر ابن عمر - رضي الله عنهما - أن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «عليكم

بالسواك، فإنه مطيبة للقم، ومرضاة للرّب».

« المطيبة: علم على المدينة المنورة، أي

المطهرة المخصصة لذنوب نازليها.

و— صنف من الإبل الكريمة.

وفي خبر حديث أن جدّه حنيفة، قال له:

اجمع لي بني، فأبني أريد أن أوصي،

فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليّيمي

هذا الذي في حجري مائة من الإبل، التي

كنّا نسميها في الجاهلية المطيبة..».

« المطيبون: خمس قبائل، هم: بنو عبد

مناف، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو تميم،

وبنو زهرة، وبنو الحارث بن فهر اجتمعوا

في دار ابن جدعان في الجاهلية، وعقدوا

بينهم حلفاً للتناصر، ثم أخرج لهم بنو عبد

مناف جفنة، فخلطوا فيها أطياباً، وغمسوا

أيديهم فيها وتعاقدوا، ثم مسحوا الكعبة

بأيديهم توكيداً، فسُموا المطيبين.

وفي خبر عبد الرحمن بن عوف - رضي الله

عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال: «شهدت حلف المطيبين مع عموّتي

وأنا غلام، فما أحب أن لي حمر النعم،

وأني أنكته».

وقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

يمدح النبي :-

شباب من المطيبين وهاشم

كبيض السيوف بين أيدي الصياقل

ط ي ح

(في العبرية: tāh (طاح): فَنِّي، ذهب،
أشرف على الهلكة، رمى، طرح، ويبعدو أن
الأصل مضعف ثلاثي (ط ح ح) وفك الإدغام
بأحد حروف العلة (طاح، طحا).

١- الهلاكُ. ٢- السقوطُ.

« طاح فلانٌ — طَيَحًا، وطيحانًا: تاه. فهو

طائحٌ. (ج) طيحي. (وانظر: طوح)

يقال: طاح في الأرض.

و- الشيءُ: هَلَكَ أو أشرفَ على الهلاكِ.

قال سعد بن مالك البكري:

يا لَيْلَةً طالَتْ عَلَيَّ

تَفْجَعًا فَمَتَى الصَّبَاحُ

إِنَّا وإِخْوَتَنَا غَدًا

كَنَمُودِ حَجَرٍ حِينَ طاحوا

وقال الفُتْدُ الزُّمَانِي - وذكر الأعداء -:

سَفَّهُوا حِلْمَنَا فَلَمَّا أَثَارُوا

لِلِقَاءِ الكُماةِ طاحوا طياحا

وقال جرير:

لَقِيَ الأُخَيْطِلُ ما لَقِيتَ وَقَبْلَهُ

طاحَ البَعِيثُ بِغَيْرِ عِرْضٍ وإِبر

وقال أحمد شوقي:

حَسَبُ أَتَى طَوْلُ اللَّيالي دُونَهُ

قَدْ طاحَ بَيْنَ عَشِيَّةٍ وَصَبَاحِ

وقيل: زَالَ وَذَهَبَ.

قال معاوية بن حَوْطِ الغزاري:

طاحَ خِلاجُ الأَمْرِ ثُمَّ صَرَمَتْهُ

ولِلأَمْرِ مِن بَعْدِ الخِلاجِ صَرِيمُ

وقيل: سَقَطَ وَهَوَى.

يقال: طاح الشيءُ من اليدِ.

قال زهير بن أبي سلمى - يصفُ ضربةَ

سيفه -:

تَطِيحُ أَكْفُ القَوْمِ فيها كَأَنَّمَا

يَطِيحُ بها في الرُّوعِ عيدانُ بَرُوقِ

ويقال: طاح السَّهْمُ: أخطأ الهدفَ.

ويقال: طاح اللِّسانُ في القولِ: طاشَ وَزَلَّ.

وفي خبر أبي هريرة - رضي الله عنه - في

اليرموك: "وما كانت إلا مَرْحَةً طاح بها

لساني".

ويقال: طاح في القوم: هَجَمَ عليهم.

و- الفرسُ براكبه: مضى به مُسرِعًا.

وفي "التهذيب" قال النَّابِغَةُ الجعدي - يذكر

فرسًا -:

يَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدْجَجِ ذِي الْـ

قَوْسٍ حَتَّى يَغِيبَ فِي الْقَتَمِ

[القَوْسُ: أَعْلَى الْخُوْذَةِ؛ الْقَتَمُ: الْغُبَارُ].

ورواية الديوان: "يُطِيحُ".

ويقال: طاح الأمرُ به: قَضَى عليه.

قال ابن الخياط - يتغزلُ -:

إِنِّي لِأَحْسُدُ مَنْ طَاحَ الْغَرَامُ بِهِ

وَجَادَبَتْهُ حِبَالُ الشُّوقِ فَانْجَدَبَا

وقال البارودي:

لَا فَارِسَ الْيَوْمَ يَحْمِي السَّرْحَ بِالْوَادِي

طَاحَ الرَّدَى بِشِهَابِ الْحَرْبِ وَالنَّادِي

* أَطَاحَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ، وَبِهِ: أَهْلَكَهُ.

(وانظر: طَوْح)

وقيل: أفناه وأذهبَه.

قال الْفَيْدُ الزَّمَانِي:

وَرَجَتْ تَغْلِبُ تُعِيدُ كُلِّبًا

فَأَطَحْنَا سَرَاتَهُمْ حَيْثُ طَاحَا

وقال ابن الخياط - يمدحُ -:

وَنِعَمَ أَبُو الضِّيُوفِ إِذَا أَطَاحَتْ

بِیُوتِ الْحَيِّ عَاصِفَةُ الرِّیَاحِ

وقال علي الجارم - يرثي علي إبراهيم

الطبيب المشهور -:

فَمَا هُوَ إِلَّا مَبْضَعٌ فِي يَمِينِهِ

أَطَاحَ بِنَابِ الْمَوْتِ وَاسْتَأْصَلَ السُّمَّا

و-: أَسْقَطَهُ.

قال ابن الرومي - يذكر ضرباتٍ ممدوحه في

الحرب -:

خَطَرْتُ بِهَا كَفَّاهُ دُونَ إِمَامِهِ

فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأَكْفِ مُطِيحُ

وفي "الحماسة البصرية" قال الحارث بن

ضرار - يرثي أخاه يزيد، ونُسب لغيره -:

لِيُبَيْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

[الْمُخْتَبِطُ: مَنْ جَاءَ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ

أَصْرَةٍ؛ الطَّوَائِحُ: الشَّدَائِدُ].

وفي "المحكم" قال الراجز:

* نَضْرِبُهُمْ، إِذَا اللَّوَاءُ رَنَّتْ *

* ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرَعًا وَأَسُوقًا *

[رَنَّقَ: تَحَرَّكَ].

ويقال: أطاح بملكه أو بدولته، أو بالنظام.

ويقال: أطاح برأس فلان: قطعها.

* طَيِّحَ بِثُوبِهِ: رَمَى بِهِ وَضِيْعَهُ.

(لغة في ط و ح)

و- فلانًا: تَوَّهه. (وانظر: ط و ح)

و— الشَّيْءُ: ضِيْعُهُ. (وانظر: ط و ح)
وقيل: أَهْلَكَهُ.

ويقال: أَيْنَ طُيْحَ بَكَ؟ أَيْ أَيْنَ ذُهِبَ بَكَ.

و— السِّيفُ ونحوه الدَّمُ: أَرَاقُهُ وَأَسَالُهُ.

قال ناصح الدين الأرجاني - يتغزلُ -:

أَطَاخَ دَمِي مَا سُلُّ عَنْ جَفْنِ شَادِنٍ

فَلَا عَادَ لَا مَا سُلُّ عَنْ جَفْنِ ضَيْغَمٍ

و— الأَمْرُ: أَفْسَدَهُ.

« تَطَايَحَ الشَّيْءُ: تَطَايَرَ وَتَنَاقَرَا.

قال عمرو بن أحمَر:

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَافِهَا صُعْدَا

كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ

« تَطَيَّحَ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: هَلَكَ.

« الطَّيْحُ: خَشَبَةُ الْمَحْرَاثِ.

« الطَّيْحَةُ: الْمَصِيبَةُ وَالنَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ.

يقال: أَصَابَتْهُمْ طَيْحَةٌ، أَيْ: أُمُورٌ فَرَّقَتْ

بَيْنَهُمْ. (عن أبي سعيد)

ويقال: كَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّيْحَةِ.

ويقال: طَيَّحَتْهُمْ طَيِّحَاتٌ: أَهْلَكَتْهُمْ خُطُوبٌ.

ويقال: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيِّحَاتٍ، أَيْ مَتَغَرِّفَةً

بَعِيدَةً.

ط ي خ

(في العبرية: tiyyah) (طَيَّحَ) بِإِبْدَالِ الْخَاءِ

العَرَبِيَّةِ حَاءً عِبْرِيَّةً: لَطَخَ، مَلَطَ، طَيَّنَ،
طَلَّى).

١- الْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ.

٢- الْحُمُقُ وَالطَّيْشُ.

قال ابن فارس: "الطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْخَاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَلَطُّحٍ بِغَيْرِ جَمِيلٍ".

« طَاخَ فَلَانٌ — طَيَّخًا، وَطِيخًا، وَطِيَاخَةً:

تَلَطَّحَ بِالْقَبِيحِ أَوْ الْبَاطِلِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ.

و—: تَكَبَّرَ وَانْهَمَكَ فِي الْبَاطِلِ.

وقيل: فَجَرَ.

و—: جَهَلَ وَطَاشَ.

يقال: فَلَانٌ طَائِخٌ طَائِشٌ.

قال الحارثُ بن حِزْزَةَ — يُخَاطَبُ بَنِي

تَغْلِبَ -:

فَاتَرَكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَأَمَّا

تَتَعَاشَوْنَ فِي التَّعَاشِيِّ الدَّاءِ

[التَّعَاشِي: التَّعَالِي عَنْ الْحَقِّ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

تُقَرَّبُ لِلطَّيَاخَةِ بِاقْتِمَاشِ

وَلَوْ كَانَتْ يُمَثِّلُ غَضَا الْقَصِيمِ

وقال ابن المُقَرَّب العُيُونِيّ:

فَحَلَّوْا العَمَى وَالغَيَّ وَالطَّيْخَ وَارْكَبُوا

طَرِيقًا عَلَيْهَا لِلرُّشَادِ مَنَارُ

و— فلانًا: رماه بالقبيح.

ويقال: طيخَ عِرْضُ فلانٍ.

قال شُتَيْمُ بن خالد الفزاريّ - يفخرُ -:

كُنَّا بِهَا بَعْدَ مَا طِيخَتْ عُرُوضُهُمْ

كَالهِبْرِيقَةِ يَنْفِي لِيْطُهَا الدَّسَمَا

[الهَبْرِيقَةُ: السَّيُوفُ، اللَّيْطُ: اللَّوْنُ].

وقال ابن الرومي - يفخرُ -:

وَأَبْقَى عَلَى عِرْضِي مِنَ الطَّيْخِ إِنَّهُ

إِذَا طِيخَتْ الْأَعْرَاضُ لَمْ تَنْقُ بِالرَّحْضِ

[الرَّحْضُ: الْغَسْلُ].

وقال ابن نُباتَةَ المصري - يمدحُ -:

أَمِيرًا مَا لِأَهْلِ الْقَصْدِ صِفْرُ

لَدَيْهِ وَلَا لِأَهْلِ الْكِبْرِ طِيخُ

و— الأمر: أفسده.

يقال: هذا أمرٌ مطيخٌ فيه.

« طَيِّخَ الأمرُ عَلَى فلانٍ: ألحَّ عليه حتى

أهلكه. يقال: طيخَ الهمُّ أو العذابُ عليه.

و— فلانًا، وعليه بالشر أو القبيح: رماه به.

قال ابن الرومي - يمدحُ -:

هُوَ الطَّاهِرُ ابْنُ الطَّاهِرِينَ الْأَلَى مَضَوْا

وَلَمْ يَلْبَسُوا عَرَضًا مُذَالًا مُطَيِّخًا

و— الأمر: أفسده.

و— القوم: تمادى فى شَتْمِهِمْ.

يُقال: طَيِّخَ أَصْحَابَهُ.

و— الشَّيْءُ: طلاه بالقَطْرَانِ.

يقال: إِبْلُ مُطَيِّخَةٍ.

و— السَّمْنُ الحَيَوَانَ وَغَيْرَهُ: مَلَأَهُ شَحْمًا

وَلَحْمًا.

« تَطَيَّخَ: تَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

و— فلانٌ بِالْخَطَا: تَكَلَّمَ بِهِ.

يقال: فلانٌ يَتَطَيَّخُ فِي الْمَجْلِسِ بِالْخَطَا.

« الطَّائِخُ مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ

فِيهِ.

« طَيِّخُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ذِي خَشَبٍ وَوَادِي

الْقَرْىِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّة:

فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِى أَطَيِّخًا تَوَاعَدُوا

لِتَمَّ ظَمُّ أَمِّ مَاءٍ حَيْدَةً أوردوا

[ظَمٌ: مَخْفَقَةٌ مِنْ ظَمٍّ، وَهِيَ مُدَّةٌ تَحْمَلُ الْإِبِلَ

الْعَطَشَ].

« طيخ: حكاية صوت الضحك.

يقال: طيخ طيخ: وهو أقبح القهقهة.

و-: حكاية صوت الرصاص والسقوط.

* الطَّيْحَةُ من الناس: الطائخ.

يقال: رجلٌ طَيْحَةٌ من قومٍ طَيِّحات.

و-: الفتنة والحرب.

ويقال: أتانا فلانٌ زَمَنَ الطَّيْحَةِ.

* الطَّيَّوْخُ من النوق: التي تذهب يمينًا

وشمالًا وتاكل من أطراف الشجر.

* الطَّيَّاحَةُ من الناس: الطائخ.

قال امرؤ القيس:

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقَعْدِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْذَبَا

[الخِزْرَافَةُ: الخوار الضعيف؛ الأخْذَبُ:

الذي لا يتمالك نفسه عن الحمق والجهل

والاستطالة].

* * *

ط ي ر

(في العبرية: tayyir (طَيْر): تجانس

(طَيْرَة): ما يُتفاهل به أو يتشاءم منه، ومن

معانيه: عرافة، كهانة، رجم

بالغيب. tayyārāh (طَيَّارَه) أي طيارة

ورقية. tīrā (طيرا): قلعة، قصر، قرية،

كفر. وفي السريانية: teyara (طَيْر): سياج).

١- خِفَّةُ الشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ.

٢- السُّرْعَةُ الشَّدِيدَةُ.

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والياءُ والراءُ أصلٌ

واحدٌ يَدُلُّ على خِفَّةِ الشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ، ثم

يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ وَفِي كُلِّ سُرْعَةٍ".

* طار الطائرُ وَتَحَوَّه — طَيَّرًا، وَطَيَّرَانًا،

وَطَيَّرُورَةً، وَتَطْيَارًا: تحرَّكَ وارتفعَ فِي الْهَوَاءِ

بِجَنَاحَيْهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِمَّنْ دَاخِلُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا

طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾

(الأنعام/ ٣٨)

وفي خَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ

النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "بيننا أنا

نائبٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ

ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي

فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابَانِ يَخْرُجَانِ".

وفي المثل: "كَادَ النِّعَامُ يَطِيرُ". يضربُ لقربِ

حدوثِ الشَّيْءِ لظهورِ بعضِ أماراته.

وقال عامرُ بنُ الظَّرْبِ - يصفُ المشيبَ -:

فَأَصْبَحْتُ بِمِثْلِ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ

إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٌ

وقال الفرزدق - يناقضُ جريراً -:

دُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ

كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الدُّبَابُ

[اللَّهَوَاتُ: الواحدة لَهَاءٌ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ

الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ فِي أَقْصَى سَقْفِ الْفَمِ،

وَأَرَادَ بِهَا هُنَا فُضَاءَ الْفَمِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ:

« مَا طَارَ طَيْرٌ فَارْتَفَعَ »

« إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعَ »

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَنْفِي الشَّمَاةَ عَنْ بَنِي عَمِ

مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ التَّنُوخِي -:

طَارَ الْوُشَاةُ عَلَى صَفَاءِ وِدَادِهِمْ

وَكَذَا الدُّبَابُ عَلَى الطَّعَامِ يَطِيرُ

وَقَالَ الْبَارُودِي:

وَلَوْلَا أَمَانِي النَّفْسِ وَهِيَ حَيَاتُهَا

لَمَا طَارَ لِي فَوْقَ الْبَسِيطَةِ طَائِرُ

وَيُقَالُ: طَارَ فَرَحًا: خَفَّ وَنَشِطَ مِنْ فَرَطِ

السَّعَادَةِ كَأَنَّهُ ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ.

و- فَلَانٌ: فَرَّ وَهَرَبَ.

قَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ:

كُلُّ الْقَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي

تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا

حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ الْقَتْنَا وَجَعَلْتَهُمْ

نَصَبَ الْأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: مَضَى وَوَلَّى مُسْرِعًا.

قَالَ كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَفْخَرُ -:

فَأَرَدَيْنَا الْمُلُوكَ بِكُلِّ عَضْبٍ

وَطَارَ هَزِيمُهُمْ حَدَرَ اللَّحَاقِ

وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَيْرَ الْخَيْرِ رَيْثُ

وَأَنَّ الشَّرَّ رَاكِبُهُ يَطِيرُ

وَيُقَالُ: طَارَ النَّوْمُ: امْتَنَعَ.

قَالَ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَرِثِي أَخَاهُ -:

فَسِرْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدِي حَثِيثًا

وَطَارَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ الْقَرَارُ

وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمَحِيُّ - وَيُنْسَبُ لَغَيْرِهِ -:

لَيْتَ شِعْرِي أَمِنْ هَوَى طَارَ نَوْمِي

أُمِّ بَرَانِي الْبَارِي قَصِيرَ الْجُفُونِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ - وَذَكَرَ الْهَمَّ -:

كَرَى طَارَ عَنْ عَيْنِي فَحَلَّقَ صَاعِدًا

فَاتَّبَعْتُهُ طَرْفِي فَأَمَعَنَ فِي النَّفْرِ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - يَذْكُرُ قَصِيدَةً لَهُ -:

إِذَا هَزَّهَا السُّمَارُ طَارَ لَهَا الْكَرَى

وَهَزَّتْ جُنُوبَ النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعُ

وَيُقَالُ: طَارَ فَلَانٌ أَوْ قَلْبُ فَلَانٍ أَوْ نَفْسُهُ: فَزَعٌ

وَاضْطَرَبَ.

ويقال: طارت نفسه شعاعاً.

قال قيس بن ثعلبة البكري:

إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً

مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوْ بِالنَّفُوسِ الْمَوَاجِدِ

وقال قطري بن الفجاءة - يحث على

الإقدام -:

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شِعَاعاً

مِنَ الْأَهْطَالِ وَيُحْكُ لَن تُرَاعِي

وقال بشار:

إِذَا سَلَّمَ الْمَسْكِينُ طَارَ فُؤَادُهُ

مَخَافَةَ سُؤْلِ وَاعْتِرَافَهُ جُنُونُ

وقال الأحيمر السعدي:

عَوَى الذُّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّئْبِ إِذَا عَوَى

وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ

ويقال: طار قلبه مطاره: مال إلى جهة

يهوآها، وتعلق بها.

وفي خبر وابصة الأسدي: "فلما قتل عثمان

طار قلبي مطاره، فركبت حتى أتيت

دمشق".

ويقال: طار القلب بالشيء: أعجب به

واشتد فرحه.

قال ابن سناء الملك:

وطائر حُسن طار قلبي بحُسنه

فيا عجباً من طائرٍ وكرٍ طائرٍ

ويقال: طار قلبه: حزن واغتم.

قال دريد بن الصمة - يرثي -:

وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حَيْنِ مَشِيْبِهِ

بُكَاءُكَ عَبْدَ اللَّهِ، وَالْقَلْبُ طَائِرُ

وقال جرير - يتغزل -:

إِذَا ذُكِرْتُ شِعْثَاءُ طَارَ فُؤَادُهُ

لِطَيْرِ الْهَوَى وَارْفَضْتَ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

و- الشيء: تفرق وتقطع.

وقيل: تشقق.

وفي المثل: "طارت عصا بني فلان شققاً". إذا

تفرقوا في وجوه شتى.

ويقال: طار الغبار ونحوه.

قال عمرو بن قميئة - يصف قتالاً -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِضًا رَثِيمًا

وطار القدح اشتاتاً شظيياً

[المنقعض: المنحني؛ الرثيم: كل ما لطخ بدم

أو كسره؛ القدح: السهم قبل أن ينصل

ويُراش].

وقال الأخطل - وذكر طعنًا -:

كَأَنَّ قَلْبِي غَدَاةَ الْبَيْنِ مُقْتَسِمٌ

طَارَتْ بِهِ عُصْبُ شَتَى لِأَمْصَارِ

وقال أبو إسحاق الألبيري - وذكر الإخلاص

في العمل :-

وكل كبير لا يكون لوجهه

فبئله رماد طار في الهبوات

[الهبوات: جمع الهبوة، وهي الغيرة].

وقال حافظ إبراهيم - يرثي :-

وما أنت إلا زاهد صاح صيحة

يرن صداها ساعة ويطير

ويقال: طار صبر فلان: نفد حلمه وبدا

غضبه.

قال عدي بن زيد العبادي - يتغزل :-

طار صبري فلم يلام صبري

حين عان على الجمال الخدورا

و:- طال وانتشر.

يقال: طال الشعر والسنام.

قال زهير بن أبي سلمى - يصف رحلة

طويلة :-

وأشعث قد طارت قنازع رأسه

دعوت على طول الكرى ودعاني

وقال ابن الرومي - يصف صروف الزمان :-

طار الحمام وغاص مقتدرا

فأما حي الطير والسماك

ويقال: طار له صيت أو ذكر في الناس أو

الآفاق: اشتهر.

قال عبدة بن الطبيب:

ومقام خصم قائم ظلفاته

من زل طار له ثناء أشنع

وقالت الخنساء - ترثي أخاها :-

فيا عين بكى لأمري طار ذكره

له تبك عين الرأضات السوايح

وقال السري الرفاء - يمدح :-

أشيع عطايك التي لو سترتها

لقام الغنى عني خطيبا يشيعها

وأصدع بالحسنى التي طار ذكرها

وأكبأ قوم تستطير صدوعها

و- الشيء عن الشيء: فارقه.

يقال: طار الرأس عن الجسد.

قال أبو نواس:

إذا تفكرت في هواي له

مست رأسي هل طار عن جسدي؟

ويقال: طار طائر فلان: اشتد غضبه. وقد

يكون في السرعة والنشاط.

قال ابن مقبل - يصف ناقه :-

وظل كظل المضرحي رفعت

يطير إذا هنت له الريح طائره

[ظل: يريد ناقلته، وظل كل شيء شخصه
لمكان سواده؛ المضحى: النسر. شبه ناقلته
بظل النسر لسرعة مروره على الأرض
وسعته، هنت: أي: حنت].

ويقال: طار طائرُه: كناية عن الفرع والقلق.
قال لقيط بن يعمر الإيادي - يُحذر قومه من
كسرى -:

يا قوم لا تأمنوا إن كنتم غيراً

على نسايتكم كسرى وما جمعا
هو العناء الذي تبقى مذلته

إن طار طائرُكم يوماً وإن وقعا
[وقوع الطائر: كناية عن السكينة والسلامة].

ويقال: طار طائرهم: مضوا وأسرعوا.

ويقال: طار غرابُه: شاب.

وفي المثل: "هُم في شيء لا يطير غرابُه".

يُضرب للخصب وكثرة الخير.

وفيه أيضاً: طار غرابها بجرادتك، يضرب
لفوات الأمر.

قال ابن الرومي - في الشيب -:

شعرات في الرأس بيض ودعج

حل رأسي جيلان: روم وزنج

طار عن هامتي غرابُ شباب

وعلاه مكانه شاه مُرج

[شاه مُرج: طائر أبيض كبير الجسم].

وقال البحتري - وذكر الشيب -:

درست محاسنه، وطار غرابه

ولقد تكون له عليك محاسن

[المحاسن: يريد محاسن الشباب].

وقال ابن سناء الملك:

سرى طيفه لا بل سرى بي سرابه

وقد طار من وكر الظلام غرابه

ويقال: طار عصر الشباب: ذهب وولى.

قال ابن سناء الملك:

وآه من عصر تولد

لى ليس بالديم

عصر شباب طار بالذ

نعمّة والتعيم

و- الشحم في الدواب ونحوها: علاها وعمها

وأسرع ظهوره. (عن الخزانة)

قال الراعي النميري - يصف ناقةً -:

وذات أثاره أكلت عليها

نباتاً في أكمته قفارا

رعثه أشهراً وخلا عليها

فطار التي فيها واستغارا

[ذات أثاره: ذات سمن، الأكمة: المخلاة]

الْمُعَلَّقَةُ يَأْكُلُ فِيهَا؛ قِفَارًا: خَالِيًا مِنَ النَّاسِ؛
استغَارَ: أَي: هَبَطَ فِيهَا].

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ بِالشَّيْءِ: عَلِقَ بِهِ.

وفي "التّهذيب" قال الشاعر:

طِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمُّ كَأَنَّهُ

سَلِيمٌ رِمَاحٍ، لَمْ تَنْلُهُ الرُّعَانِفُ

[المِخْرَاقُ: الْكَرِيمُ؛ سَلِيمٌ رِمَاحٍ: أَي: قَدْ

أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ؛ الرُّعَانِفُ:

جَمْعُ زَعْنَفَةٍ، وَهِيَ اللَّثِيمَةُ الَّتِي لَا أَصْلَ

لَهَا].

وَيُقَالُ: طَارَ بِالْأَمْرِ أَوْ الْخَبَرِ: أَسْرَعَ فِي إِذَاعَتِهِ

وَنَشْرِهِ.

قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مِثْلِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

وَيُقَالُ: طَارَ بِالنَّاقَةِ أَوْ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِمَا: أَي

حَثَّهَا وَاسْتَعْجَلَهَا فِي السَّيْرِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ -

يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

فَطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قَرَوَاءَ جَرُشَعًا

إِذَا عُدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ قُدِّمَ بَيْنَهُمَا

[الشَّجْعَاءُ: الْجَرَبِيَّةُ الْقَلْبُ؛ الْقَرَوَاءُ: الطَّوِيلَةُ

الظَّهَرُ؛ الْجَرُشَعُ: الْمُتَنَفِّخَةُ الْجَنْبَيْنِ].

ويقال: طَارَتْ بِهِمْ عُنُقَاءُ مُغْرِبٍ: هَلَكُوا
جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

قال الْبُحْثَرِيُّ - يَمْدَحُ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ -:

أَتَتْ دُونَ ذَلِكَ الْعَهْدِ أَيَّامُ جُرْهُمْ

وَطَارَتْ بِذَلِكَ الْعَيْشِ عُنُقَاءُ مُغْرِبٍ

[عُنُقَاءُ مُغْرِبٍ: طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي عُنُقِهِ

بَيَاضٌ، زَعَمُوا أَنَّهُ يَنْقُضُ عَلَى النَّاسِ

فِي أَكْلِهِمْ].

و— الْإِبِلُ بِذُنُبِهَا: لَقِخَتْ، أَوْ حَرَكَتْهُ لِلْفَحْلِ

لِتُظْهَرَ أَنَّهَا لَا قَحَّ.

و— فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: أَسْرَعَ إِلَيْهِ

وَحَفَّ.

وفي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مِنْ

خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مَمْسُكٌ عِيَّانَ

فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا

سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ."

وقال قُرَيْطُ بْنُ أَتَيْفِ الْعَنْبَرِيِّ:

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَوُحْدَانًا

[زَرَفَاتٍ: جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ -:

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ

طَوَالَ الرَّمَاحُ لَا قِصَارَ وَلَا عَزْلُ

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدْلِيُّ:

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفَرَةٍ

إِلَيْهِ اجْتِزَا زَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبِ

[الْفَعْفَعِيُّ: الْخَفِيفُ؛ الْمُنَاهِبُ: الْمُبَادِرُ، كَأَنَّهُ

قَدْ أَخَذَ نُهْبًا].

وَقَالَ الذَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي - يَمْدَحُ -:

فَإِذَا نَادَى الْمُنَادِي

أَيَّنَ أَيْسَارُ الْجَزُورِ

طَارَ مِنْهُمْ كُلُّ خِرْقٍ

بِخَوِيْسٍ أَوْ عَشِيرِ

[الْأَيْسَارُ: جَمْعُ يَسَرٍ، وَهُوَ الْقِدْحُ يَلْعَبُ بِهِ

عَلَى الْجَزُورِ؛ الْخِرْقُ: الْفَتَى الظَّرِيفُ فِي

سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي - يَهْجُو أَبَا سَهْلَ بْنَ

نُوبَخْتِ -:

طَارَ قَوْمٌ بِخَفَةِ الْوِزْنِ حَتَّى

لَحِقُوا رَفْعَةً بِقَابِ الْعُقَابِ

وَيُقَالُ: طَارَ إِلَى الْمَكَانِ أَوْ الْبَلَدِ: سَافَرَ

بِالطَّائِرَةِ إِلَيْهِ.

قَالَ عَلِي الْجَارِمُ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ طَارَ بَنَا الْهَوَى

وَحُلُّو الْأَمَانِي وَالرَّجَاءُ الْمَحْبَبُ

و- الشَّيْءُ لِفُلَانٍ، وَعَلَيْهِ: صَارَ مِنْ تَصِيبِهِ.

وَفِي خَبَرِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: "أَنَّ أُمَّ

الْعَلَاءِ - امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتَسَمَ

الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

فَأَنْزَلَنَا فِي أَبْيَاتِنَا...".

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا

خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى

عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ...".

وَيُقَالُ: طَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا.

و- الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ: سَقَطَ عَنْهُ

وَانْفَصَلَ.

يُقَالُ: طَارَ الشَّعْرُ عَنِ الْبَدَنِ.

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ - وَذَكَرَ ذَنْبًا افْتَرَسَ وَلَدَ

بَقْرَةٍ، وَيُنْسَبُ لغيره -:

شَدَّ الْمَاضِغِ مِنْهُ كُلُّ مُنْصَرَفٍ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْخُرْطُومِ تَسْهِيلُ

لَمْ يَبْقَ مِنْ زَغَبِ طَارِ النَّسِيلِ بِهِ

عَلَى قَرَا مَتْنِهِ إِلَّا شِمَالِيْلُ

[المُاضِغُ: الجَادُّ فِي الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ؛

النَّسِيلُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الرِّيشِ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ حِمَارًا -:

قَارِحُ عَامِينَ قَدْ طَارَتْ نَسِيلَتُهُ

سُنْبُكُهُ مِنْ رُضَاضِ الْمَرَوْ مَقْلُوقِ

وَفِي "الْمَقَابِيسِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

فإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي

إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ

* أَطَارَ الْمَكَانُ: كَثُرَ طَيْرُهُ. يُقَالُ: أَطَارَتْ

أَرْضُنَا.

و- فَلَانُ الطَائِرِ وَغَيْرُهُ: أُرْسِلَهُ وَأُطْلِقَهُ.

يُقَالُ: أَطَرْتُ الْحَمَامَ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ إِبِلًا -:

كَأَنَّ مُجَاجَ الْعِرْقِ فِي مُسْتَدَارِهَا

خَوَاشِي بُرُودٍ بَيْنَ أَيْدٍ تُطِيرُهَا

[مُجَاجُ الْعِرْقِ: مَا يُلْقَى بِهِ؛ الْمُسْتَدَارُ: مَبْرَكُ

الْإِبِلِ؛ الْخَوَاشِي: جَمْعُ حَاشِيَةٍ، وَهِيَ

جَانِبُ الثُّوبِ؛ بُرُودٌ: جَمْعُ بُرْدٍ، وَهُوَ الثُّوبُ

الْمَخْطُطُ، يَقْصَدُ الْهُدَابَ الَّذِي يَكُونُ فِي

أَطْرَافِ النِّسِيجِ].

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ الْخَزَاعِي:

وَرَجَعْتُ لَمَّا أَطَارَ الشَّبَابُ

غُرَابَانِ عَنْ مَفْرَقِي طَائِرَانِ

وَيُقَالُ: أَطَارَ السَّهْمُ وَنَحْوَهُ.

قَالَ مَالِكُ بْنُ زُرْعَةَ - وَذَكَرَ التَّنْكِيلَ بِالْأَعْدَاءِ -:

إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الْعَوَالِي أَتَتْهُمْ

عَوَائِرُ نُبُلٍ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا

[انْتَسَوْا: تَبَاعَدُوا عَنِ الرِّمَاحِ؛ الْعَوَائِرُ: جَمْعُ

الْعَائِرِ، وَهُوَ السَّهْمُ لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ].

وَيُقَالُ: أَطَارَتِ الرِّيحُ الثِّيَابَ: حَرَّكَتْهَا.

قَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ عَدُوَّ الْفَرَسِ -:

كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرْبَرِيِّ تُطِيرُهُ

أَعَاصِيرُ رِيحٍ حَرَجَفَ زَفْيَانِ

[الْبَرْبَرِيُّ: رَاكِبُ الْفَرَسِ؛ الْحَرَجَفُ الزَفْيَانُ:

الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ].

و- الشَّيْءُ: أَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَسْقَطَهُ.

يُقَالُ: أَطَارَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ - يَفْخَرُ -:

بِبَيْضِ تُطِيرُ الْهَامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا

وَتَقْطِفُ أَعْنَاقَ الْكُمَاةِ بِهَا قَطْفًا

وَقَالَ الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ نُسَالًا

وَأُدْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعِ

[الْعَقِيقُ: الشَّعْرُ عَلَى الطِّفْلِ حِينَ يُوَلَدُ؛

نُسَالًا: سَقُوطًا؛ الشَّطْنُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلِ؛

الْبَدِيعُ: الَّذِي ابْتَدَأَ فِتْلَهُ].

وقال البحتري - يمدح - :

تَتَفَادَى الْأَعْدَاءُ مِنْ سَطَوِ لَيْثٍ

خِضِلٍ مِنْ دِمَائِهِمْ أَظْفُورُهُ

كَمْ سَرَى مُنْفِرٍ لِهَامِ رِجَالٍ

سَاكِنٍ بَاتَتْ السُّيُوفُ تُطِيرُهُ

و- الشَّرَرَ وَنَحَوَهُ: نَثَرَهُ وَفَرَّقَهُ.

قال ابن مقبل:

إِذَا مَا قُلْتُ زَهَّتْهَا عِصِيٌّ

عِصِيٌّ الرَّئِدُ وَالْعُصْفُ السَّوَارِي

لِمُشْتَاقٍ، يُصَفِّقُهُ وَقُودٌ

كَثَارِ مَجُوسٍ فِي الْأَجَمِ الْمَطَارِ

[زَهَّتْهَا: أَيْ حَرَكَتْهَا وَرَفَعَتْهَا، يَرِيدُ النَّارَ؛

الرَّئِدُ: شَجَرُ الْآسِ؛ الْعُصْفُ: جَمْعُ عَاصِفٍ

أَوْ عَصُوفٍ، صِفَةُ الرِّيحِ؛ السَّوَارِي: جَمْعُ

سَارِيَةٍ، وَهِيَ الرِّيحُ تَهْبُؤُ لَيْلًا؛ يُصَفِّقُهُ، أَيْ:

يَزِيدُهُ فَيُصِطْفِقُ وَيُضْطَرِبُ؛ الْأَجَمُ: الشَّجَرُ

الكَثِيرُ الْمَلْتَفُ، وَهُوَ الْغَابُ].

وقال الفرزدق - يمدح - :

وَأَنْتَ وَالنَّاسُ يَوْمَ الْبَاسِ قَدْ عَلِمُوا

كَالنَّارِ حِينَ أَطَارَ الْجَا حِمُّ الشَّرَا

وقال البارودي - يصفُ جوادًا - :

فَإِذَا عَلَا حَزَنًا أَطَارَ شَرَارُهُ

وَإِذَا أَتَى سَهْلًا أَطَارَ دُخَانُهُ

و- المَالَ وَنَحَوَهُ: ضَيَّعَهُ.

و- الثُّوبَ: حَرَّقَهُ. يقال: أَطَارَ عَلَيَّ ثِيَابِي

اليوم.

ويقال: أَطَارَ نَوْمَهُ: أَقْلَقَهُ وَأَزْعَجَهُ.

قال امرؤ القيس - وذكرَ مقتلَ أبيه - :

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ

حَدِيثُ أَطَارَ النَّوْمَ عَنِّي فَأَنْعَمَا

وقال ابن المعتز:

أَلَا مَا لِقَلْبٍ لَا تُقَضَى حَوَائِجُهُ

وَوَجِدِ أَطَارَ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ لَا عِجَةَ

و- النَّاقَةَ وَنَحَوَهَا: أَثَارَهَا لِتَخِفَ وَتَنْشَطَ.

يقال: فَرَسٌ مُطَارٌ: شَدِيدُ الْعَدْوِ كَأَنَّهُ مُرَوِّعٌ.

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ - يَصِفُ قَفَرَيْنِ مِنْ

الْأَرْضِ - :

* جُبِئْتُهُمَا بِالنُّعْتِ لَا بِالنُّعْتَيْنِ *

* عَلَى مُطَارِ الْقَلْبِ سَامِي الْعَيْنَيْنِ *

[جُبِئْتُهُمَا: قَطَعْتُهُمَا؛ بِالنُّعْتِ لَا بِالنُّعْتَيْنِ:

أَيْ نَعْتًا لِي مَرَّةً وَاحِدَةً، فَلَمْ أَحْتَجْ إِلَى أَنْ

يُنْعَتَا لِي مَرَّةً ثَانِيَةً لِمَعْرِفَتِي بِالطَّرِيقِ].

وقال أَبُو الرَّبِيعِ التُّغْلِبِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً - :

مُطَارَةٌ قَلْبٍ إِنْ ثَنَى الرَّجُلُ رُبُّهَا

بَسْلَمٌ غَرَزَ فِي مُنَاخٍ تُعَاجِلُهُ

[يريد: أنها ذكية الفؤاد، شديدة السرعة في القيام والسير].

ويقال: أطارَ الخوفُ قلبه: أفضّعه.

قال أبو تمام:

ثوى بالْمَشْرِقَيْنِ لَهُمُ ضَجَاجُ

أَطَارَ قُلُوبَ أَهْلِ الْمَغْرِبَيْنِ

ويقال: أطيّر الغرابُ: أفرّغ.

وفي المثل: هم في شيء لا يُطارُ غرابُه. يضربُ

في الخصب والنماء وكثرة الخير.

وقال النابغة:

وَلَرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ

في المجد ليس غرابُها بمطارٍ

[حرّاب، وقد: رجلان من بني أسد؛

السورة: المكانة الرفيعة والفضيلة].

وقال أحمد شوقي - يمدح النبي - صلى الله

عليه وسلم -:

وَمَا لِلْمُسْلِمِينَ سِوَاكَ حِصْنُ

إِذَا مَا الضَّرُّ مَسَّهُمْ وَنَابَا

كَأَنَّ النَّحْسَ حِينَ جَرَى عَلَيْهِمُ

أَطَارَ بِكُلِّ مَمْلَكَةٍ غُرَابَا

و- المال ونحوه بين القوم: قسّمه، فصار

لكلّ منهم سهمه، وخرج له به.

وَفِي حَبْرٍ عَلَيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "أَتَيْتُ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَّةَ فِي
وَجْهِهِ، فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ".

« طَائِرَ الطَّائِرِ الطَّائِرِ: سابقه في الطيران
وجاراه.

ومن سجّعات الأساس: لن يُخاطرَ البازلُ
الرُّبْعَ، وَلَنْ يُطَايِرَ الْبَازِيَّ الضُّوْعَ.

و- الناقةُ وغيرها الحصى ونحوه: نُثِرَتْه
وَفَرَّقَتْه.

قال امرؤ القيس - يصف ناقةً -:

تُطَايِرُ ظِرَانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ

صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

[الظّرَانُ: قطعُ الحجارة؛ العُجَى: جمعُ

عجاية، وهي عصبة تنحدرُ من ركةِ البعيرِ،

المثلُومُ: الخفُّ؛ الأمْعَرُ: الذي ذهبَ شعرُه].

و- فلانٌ وغيرُه الشيء: أسقطه.

يقالُ: الطائرُ يُطَايِرُ ريشه.

قال حرّابُ بن الورد:

بِكُلِّ أَغْرَ حَرْبِي نَجِيدِ

وَأَبْيَضَ صَارِمٍ لَوْنِ الْغَدِيرِ

يَطَايِرُنَ الْأَكْفُ عَنْ التَّرَاقِي

كَشْذَانَ الْجَرَادِ لَدَى الْمَطِيرِ

وقال رُقَيْعُ الْوَالِبِيِّ:

وَحَتَّى اعْتَمَمَنَّ الْبَرْسَ مِنْ خَلْجِهَا الْبُرى

يَكُونُ لِثَامِيهِ الَّذِي لَا يُطَايِرُ

[الْبَرْسُ: الْقَطْنُ؛ الْخَلْجُ: الْجَذْبُ؛ الْبُرى:

جَمْعُ بُرَّةٍ، وَهِيَ الْحَلْقَةُ تَوْضَعُ فِي أَنْفِ

الْبَعِيرِ؛ اللَّثَامُ: مَا يُوضَعُ عَلَى الْوَجْهِ].

« طَيْرَ فَلَانُ الطَّائِرَ وَنَحْوَهُ: أَطَارَهُ.

وَيُقَالُ: طَيْرَ الْحَمَامَ وَالْعَصَافِيرَ عَنِ الزَّرْعِ:

أَبْعَدَهَا.

قال خفاف بن ندبة:

وَمَرْقَبَةٍ طَيْرَتْ عَنْهَا حَمَامُهَا

نَعَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مَزَلَقٍ

[النَّعَامَةُ: كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى الْجَبَلِ؛ الضَّاحِي:

الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ؛ الْمَزَلَقُ: الْأَمْلَسُ].

وقال ذو الرمة - وذكر طباء -:

مِنْ السَّاكِنَاتِ الرَّمْلَ فَوْقَ سُوقَةٍ

إِذَا طَيْرَتْ عَنْهُ الْأَنْبَسَ الصَّوَاحِدُ

[سُوقَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الصَّوَاحِدُ: الْأَيَّامُ الشَّدِيدَةُ

الْحَرِّ].

ويقال: طَيْرَهُ مِنَ الْمَكَانِ.

قال مالك المزموم:

طَيَّرُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا

مَا لِكَ النُّصْفُ مِنْ بَنِي حُكَّامٍ

ويقال: طَيَّرَ الرِّسَالَةَ، وَنَحَوُهَا: أَسْرَعَ فِي

إِرْسَالِهَا.

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَنَثَرَهُ.

يقال: طَيَّرَ الْهَوَاءَ الشَّعْرَ وَنَحَوَهُ.

قال الشنفرى - يصفُ شعْرَهُ -:

وَصَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ

لَبَائِذَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجُلُ

[الضَّافِي: الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْسِلُ؛ اللَّبَائِذُ: الشَّعْرُ

الْمُتَرَاكِبُ الَّذِي لَا يُمَشِّطُ وَلَا يُغَسِّلُ؛

الْأَعْطَافُ: الْجَوَانِبُ؛ تَرَجَلُ: تُمَشِّطُ].

وقال السري الرفاء - يمدحُ -:

وَمَنْعَةً تُضِيءُ لَهُ وَتَخْبُو

كَمَا طَيْرَتْ عَنْ زَنْدٍ شَرَارَا

ويقال: طَيَّرَ النَّوْمَ: أَذْهَبَهُ.

و: طَيَّرَ الْعَقْلَ: حَيَّرَهُ.

و- الْفَحْلُ الْإِبِلَ: أَلْقَحَهَا كُلَّهَا، وَذَلِكَ إِذَا

عَجِلَتْ بِاللَّقَاحِ.

و- الْمَالَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَطَارَهُ.

« انْطَارَ الشَّيْءُ: انْشَقَّ وَانْصَدَعَ.

يُقَالُ: انْطَارَ الثُّوبُ وَالْحَائِطُ.

« تَطَايَرَ الشَّيْءُ: طَالَ وَارْتَفَعَ.

وفي خبر عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

حين سُئِلَ في الْحَجِّ - قال: "خُذْ ما تَطَايَرَ من
شَعْرِكَ واهِدْ".

و-: تَفَرَّقَ وَذَهَبَ.

يقال: تَطَايَرَ السَّحَابُ في السَّمَاءِ: عَمَّهَا،
وَتَفَرَّقَ في نَوَاحِيهَا وانتَشَرَ.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها -: "قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الْحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَمَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ
فَلَا، أَمَّا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ، أَوْ يَخِفَ،
فَلَا، وَأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ، فِيمَا أَنْ يُعْطَى
يَمِينُهُ، أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ، فَلَا، وَحِينَ يَخْرُجُ
عُنُقُ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، وَيَنْغِيظُ
عَلَيْهِمْ..".

وقال المهلهل بن ربيعة - يرثى أخاه -:

كَأَنِّي إِذْ نَعَى النَّاعِي كُلِّبًا

تَطَايَرَ بَيْنَ جَنْبَيِّ الشَّرَارِ

وقال لبيد:

لَمَّا رَأَى لُبْدُ الثُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

[لُبْدُ: اسْمُ نَسْرٍ؛ الْفَقِيرُ هُنَا: الَّذِي كُسِرَتْ

فِرْقَاتُ ظَهْرِهِ؛ الْأَعْزَلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ].

ويقال: تَطَايَرَتِ الرَّايِحَةُ: انْتَشَرَتْ.

ويقال: تَطَايَرَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا وَهَبُوا.

قال الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ - يمدحُ -:

لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ

وَإِنْ يَأْتِيَهَا بِأَسٍّ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبُ

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ آثِبُ

ويقال: تَطَايَرَتِ الْقُلُوبُ: فَرِغَتْ وَاضْطَرَبَتْ.

قال ابنُ الدَّهَّانِ - يمدحُ -:

تُبْتُ الْجَنَانَ إِذَا الْقُلُوبُ تَطَايَرَتْ

فِي الرَّوْعِ يَعِدِلُ أَلْفَ أَلْفِ مُدْرِعٍ

ويقال: تَطَايَرَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: فَارَقَهُ.

وفي خبر قتل أَبِي بَنِي خَلْفٍ: "تَنَاوَلَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْحَارِثِ بْنِ

الصِّمَّةِ الْحَرَبَةَ، فَلَمَّا أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - انْتَفَضَ بِهَا انْتِفَاضَةً

تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطَايَرَ الشَّعَارِيرِ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ،

ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً، فَقَتَلَهُ..".

وقال أبو نُوَاسٍ - وذكر خمرًا -:

إِذَا الْمَخْمُورُ بَاكَرَهَا ثَلَاثًا

تَطَايَرَ عَنْ مَفَاصِلِهِ الْخُمَارُ

وقال أحمد شوقي:

وَمَعْنَى خَلَا الْقَوْلُ مِنْ لَفْظِهِ

وَحُلْمُ تَطَايَرَ عَنْهُ الْوَسْنُ

« أَطِيرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ أَوْ غَيْرِهِ: تَشَاءَمَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ تُصِيبْتُمْ سَيِّئَةً يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾. (الأعراف / ١٣١)
وفيه أيضاً: ﴿قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾. (النمل / ٤٧)

« تَطِيرَ فُلَانٌ: تَفَاعَل.

و— بالشيء، ومنه: تَشَاءَمَ. وَأَصْلُهُ التَّفَاوُلُ
بِالطَّيْرِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يُتَفَاعَلُ بِهِ
وَيُتَشَاءَمُ مِنْهُ. (ضِدُّ)

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطِيرِنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (يس / ١٨)

وفي خبر الذين يدخلون الجنةَ بغيرِ حسابٍ قال
النبي - صلى الله عليه وسلم -: «هُمُ الَّذِينَ لَا
يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطِيرُونَ، وَلَا يَكْتُوُونَ، وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

وفي الخبر أيضاً قال - صلى الله عليه وسلم -: «لَا
هَامَ وَلَا عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّطِيرُ فِي
شَيْءٍ فَهُوَ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَّارِ».

وقال زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ:

تَعَلَّمْتُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطِيرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ

وقال العباس بن الأحنف:

وَدَعَ التَّطِيرَ كَمْ وَكَمْ مُتَطِيرٍ

يَجْرِي تَطِيرُهُ بِأَيْمَنِ طَائِرٍ

وقال الأرجاني:

طاروا إلى شُعْبِ الرِّحَالِ وَقَبْلَهَا

كَانُوا إِذَا سَمِعُوا الرِّحِيلَ تَطِيرُوا

و— الشيءُ: تَفَرَّقَ وَتَنَاقَر.

قال جرير:

كَانَتْ لَهُمْ شَيْعُ طَارَتْ بِهَا فِتْنٌ

كَمَا تَطِيرُ فِي الرِّيحِ الْيَعَاسِبُ

ويقال: تَطِيرَتِ السَّهَامُ.

قال ذو الرمة - يفخر -:

أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَنْزَلُوا شَيْخَ وَاثِلٍ

وَعَمَرُو بَنَ هِنْدٍ وَالْقَنَا يَتَطِيرُ

« اسْتَطَارَ الشَّيْءُ: عَلَا وَارْتَفَعَ.

قال ابن نباتة السعدي:

مَا كَانَ فِيهِمْ لِلْأُسْتَةِ مَطْمَعٌ

حَتَّى اسْتَطَارَ لَوَاؤُكَ الْخَفَاقُ

و—: أَسْرَعَ.

قال ابن خفاجة:

فَإِذَا اسْتَطَارَ بِهِ النِّجَاءُ فَنَيْزُكَ

وَإِذَا تَهَادَى فَالْهِلَالُ هِلَالٌ

و: تَفَرَّقَ وَتَنَازَرَ.

يَقَالُ: اسْتَطَارَ الشَّرُّ وَنَحْوُهُ.

قال مهيار - وذكر قصيدة له -:

مَنْ كُلُّ طَائِرَةِ الشُّعَا

عِ إِذَا اسْتَطَارَ شَرَارُهَا

تَصِلُ الْكَبِيرَ وَلَا يُخَا

فُ مَلَالَةً زَوَارُهَا

وقال الشريف المرتضى - يذكر شجاعة

ممدوحه وقوة فتكه -:

والموتُ يَسْتَلِبُ النُّفُوسَ بَطْنَةً

أَوْ ضَرْبَةً فَكَأَنَّمَا لَمْ تُخْلَقِ

أَوْقَدَتْهُ حَتَّى اسْتَطَارَ شَرَارُهُ

وغمرت فيه فيلقا في فيلق

و- الجلد ونحوه: تَشَقَّقَ.

ويقال: استطار أديم القوم: تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ

وَتَشَتَّتُوا.

قال حذيفة بن أنس:

غَلَّتْ حَرْبٌ بَكَرٍ وَاسْتَطَارَ أَدِيمُهَا

ولو أنها إذ شَبَّتِ الْحَرْبُ بَرَّتْ

[غَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ، أَدِيمُهَا: جِلْدُهَا، شَبَّتْ:

أَوْقَدَتْ].

وقال أبو تمام - يرثي -:

وَأَنَّ الْحِجَى مِنْهَا اسْتَطَارَتْ صُدُوعُهُ

وَأَنَّ النَّدَى مِنْهَا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

ويقال: اسْتَطَارَ الثُّوبُ وَنَحْوُهُ: اتَّسَعَ خَرْقُهُ.

(عن شرح ديوان ذي الرمة)

قال ذو الرمة - يَصِفُ خَيْلًا -:

يَقْدُ عَلَى مُعْرِقِهَا سَلَاها

كَقَدِّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَا

[يَقْدُ عَلَى مُعْرِقِهَا: أَيْ تَرْمِي بُولِهَا لِغَيْرِ

تَمَامٍ، فَيَقْطَعُ صَاحِبُهَا سَلَاها، أَنْهَجَ:

أَخْلَقَ].

وقال السري الرفاء:

وَأَصْدَعُ بِالْحُسْنَى الَّتِي طَارَ ذِكْرُهَا

وَأَكْبَادُ قَوْمٍ تَسْتَطِيرُ صُدُوعُهَا

و- الأمر: عَمَّ وَانْتَشَرَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يُؤْتُونَ بِالْذِّكْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ

شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾. (الإنسان / ٧)

ومن سجعات الكهان قال عُرَى سَلَمَةَ حِينَ

اِخْتَصَمَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بْنُ هِشَامٍ وَبَنُو ثَقِيفَ

إِلَيْهِ، فِي مَاءٍ بِالطَّائِفِ وَخَبَّوْا لَهُ رَأْسَ جَرَادَةٍ

فِي خُرْزَةِ مَزَادَةٍ: "هُوَ شَيْءٌ طَارَ فَاسْتَطَارَ، ذُو

ذَنْبٍ جَرَّارٍ، وَسَاقٍ كَالْمَنْشَارِ، وَرَأْسٍ

كَالِإِسْمَارِ..".

وقال حسان بن ثابت - وذكرَ قطعَ نخيلِ
بني النضير :-

وهانَ على سَراةِ بني لُويٍّ

حريقٌ بالبُويرَةِ مُستطيرٌ

وقال ساعدةُ بنُ جُؤيَّةَ الهذليِّ - يَتَغَزَّلُ :-

ومِنكَ هُدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي

يُصَدِّعُ رُمُكًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا

[مِنكَ: من ناحيتك؛ هُدُو اللَّيْلِ: بعدَ ساعةٍ

من اللَّيْلِ؛ يُصَدِّعُ: تَفَرِّقُ عن بَرَقَ؛ العَقِيرُ:

الذي عَقَرَ من الخيل، فهو يتحامل، مرَّةً

يرتفعُ، ومرَّةً يَسْقُطُ].

يقال: اسْتَطَارَ الْبَرَقُ أو الغَمَامُ أو الغُبَارُ،

ونحوها: انْتَشَرَ في أفقِ السَّمَاءِ.

قال زُهَيْرٌ - يَهْجُو، وَيُهَدِّدُ :-

فقلنا يالَ أَشْجَعَ لَن تَفُوتُوا

بِنَهْبِكُمْ وَمِرْجَلُنَا يَفُورُ

كَانَ عَلَيْهِمْ بِجُنُوبِ عِسرٍ

غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

[عِسرٌ: مَوْضِعٌ؛ يَسْتَهْلُ: يَسِيلُ].

وقال أبو كبير الهذليِّ - وذكرَ سحابًا مَطرًا :-

واهي العُروضِ إذا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ

ذاتَ العِشاءِ يَهْدِبُ مُتَهَزِّمٌ

[بُرُوقُهُ: نواحيه؛ الهَيْدَبُ: الذي يَتَدَلَّى من
السَّحابِ كأنه هُذْبٌ قَظِيفَةٌ مُتَشَقِّقٌ بالماءِ].

وقال أبو تمام - يَمْدَحُ :-

مُزْنٌ إذا ما اسْتَطَارَ بَارِقُهُ

أعطى البلادَ الأمانَ من كَذِبِهِ

[يريد أنه إذا بَرَقَ بَارِقُهُ فَبَرِقَهُ غيرُ كاذِبٍ

كالخُلْبِ].

ويقال: اسْتَطَارَ الْفَجْرُ أو الصُّبْحُ، وغيرُهما:

انْتَشَرَ ضَوْؤُهُ في الأفقِ.

يقال: صَبَحَ مُسْتَطِيرٌ.

وفى خَبَرِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ - صلى

الله عليه وسلم - قال: "لَا يَغُرَّنْ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ

بِلالٍ من السَّحُورِ، ولا هذا البياضُ حتى

يَسْتَطِيرَ".

ويقال: اسْتَطَارَ الْبَلَى في الثُّوبِ وغيرِه:

تَبَيَّنَ.

و- الشَّقُّ أو الصَّدْعُ في الحائِطِ أو الرُّجاجةِ،

ونحوهما: ظَهَرَ وامتدَّ.

و- الكَلْبَةُ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

و- القلبُ: فَرَجَ.

قال أحمدُ بنُ المُعَدَّلِ - يتضرعُ :-

لولا رِجَاؤُكَ والذي عَوَّدْتَنِي

مِنْ حُسْنِ صُنْعِكَ لاسْتَطَارَ جَنَانِي

و— فلانٌ وغيرُهُ الشيءَ: فَرَّقَهُ وَنَثَرَهُ.

قال الأعشى - يَصِفُ بَعِيرًا -:

ثُمَّ يَضْحِي مِنْ فَوْرِهِ ذَا هَبَابٍ

يَسْتَطِيرُ الْحَصَى بِخُفٍّ كَثِيفٍ

[الهبابُ: سرعة السَّيْرِ].

و— فلانُ السَّيْفَ: انْتَرَعَهُ مِنْ غِمْدِهِ فِي سُرْعَةٍ.

وفي "التَّهْذِيبِ" قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ سَيْوْفًا -:

* إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَغْمَادِ *

* فَقَانَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ *

[فَقَانَ: شَدَّخَنَ؛ الصَّقْعُ: الضَّرْبُ، الْيَرَابِيعُ،

جَمْعُ يَرْبُوعٍ، وَهِيَ حَشَرَاتٌ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ

تُؤْذِي الْبَعِيرَ؛ الصَّادُ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

الْاِلْتِفَاتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ].

ورواية الديوان: "إِذَا اسْتُعِيرَتْ".

* اسْتَطِيرَ الشَّيْءُ: أُرْسِلَ فِي الْهَوَاءِ.

قال الأعشى:

وَحَلَّ بِالْحَيِّ مِنْ جَدِيسٍ

يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مُسْتَطَارٌ

و—: ذَهَبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْهُ أَوْ

اغْتَالَهُ أَحَدٌ.

وفي خبرِ عَلْقَمَةَ - رضي الله عنه - قال قُلْتُ

لِابْنِ مَسْعُودٍ: "هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ

مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ

فَقُلْنَا اغْتِيلَ؟، اسْتَطِيرَ؟ مَا فَعَلَ؟، قَالَ فَبِئْسَ

بَشَرٌ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ".

و—: دُعِرَ وَأُفْزِعَ. وبه فَسَّرَ الْخَبْرُ السَّابِقُ.

يُقَالُ: اسْتَطِيرَ فَوَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ.

قال عنترَةُ - يَهْجُو -:

مَتَى مَا ثَلَقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ الْيَتْيِكَ وَتُسْتَطَارَا

[الرَّوَانِفُ: جَمْعُ رَانِفَةٍ، وَهِيَ مَا اسْتَرْخَى مِنْ

الْإِلَيْتَيْنِ وَأَعْلَاهُمَا].

ويقال: اسْتَطِيرَ فُلَانٌ أَوْ عَقْلُهُ: ذُهِلَ وَذَهَبَ.

قال عمر بن أبي ربيعة - يَتَغَزَّلُ -:

نَعْتَوْهَا فَأَحْسَنُوا النَّعْتَ حَتَّى

كِدْتُ مِنْ حُسْنِ نَعْتِهَا أُسْتَطَارُ

و— فلان: حَنَّ وَتَشَوَّقَ.

قال أحمد شوقي - يَحِنُّ فِي مَنْفَاهُ إِلَى وَطْنِهِ -:

مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبَوَاحِرُ رَنَّتْ

أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرَسِ

و— الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: اسْرَعَ فِي الْجَرِيِّ.

ويقال: فَحَلَّ مُسْتَطَارٌ: هَاجَ.

قال عَدِيَّ بن زيد العبادي - يَصِفُ فَرَسًا

يَتَتَبَعُ حِمَارًا -:

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَّةٌ

لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعْمِ مُسْطَارًا

[الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ؛ الْغَادِيَّةُ: أَوَّلُ

الْمَطَرِ].

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَتَوَقَّعُ بَعِينِي فَارِكُ مُسْتَطَارَةً

رَأَتْ بَعْلَهَا غَيْرِي فَقَامَتْ تَمَارِطَةً

[تُمَارِطُهُ: تَتَنَبَّأُ شَعْرَهُ عَنْ جَسَدِهِ].

* الطَّائِرُ: كُلُّ مَا يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحَيْنِ.

(ج) أَطْيَارٌ، وَطَيْرٌ، وَطُيُورٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِمَّنْ دَاخِلُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا

طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾.

(الأنعام/ ٣٨)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَرٌ

وَيَقِظُنَّ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا أَلْزَمَنَ اللَّهُ يُكَلِّمُ شَيْئًا

بَصِيرٌ﴾. (الملك/ ١٩)

وَفِي الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقًّا

تَوَكَّلْتُمْ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا

وَتَرُوحُ بِطَانًا".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

[الْوَكُنَاتُ: الْأَعْشَاشُ؛ الْمُنْجَرِدُ: الْقَصِيرُ

الشَّعْرِ؛ قَيْدُ الْأَوَابِدِ: أَي: سَرِيعٌ لَا يَفُوتُهُ

شَيْءٌ؛ الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ].

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بَرْدٍ:

كَأَنَّ فُؤَادِي طَائِرٌ حَانَ وَرْدُهُ

يَهْزُجُ جَنَاحَيْهِ انْطِلَاقًا إِلَى وَرْدٍ

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

وَقَدْ حَنَّتِ الْأَطْيَارُ فِي وَكُنَاتِهَا

وَقَامَ يُحْيِينَا عَلَى سَاقِهِ الزَّهْرُ

و-: مَا تَيَمَّنْتُ بِهِ، أَوْ تَشَاءَمْتُ.

و-: الْحِظُّ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.

وَقِيلَ: مَا حَصَلَ لِلْإِنْسَانِ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِمَّا قُدِّرَ

لَهُ.

وَفِي خَبَرِ زَوْاجِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مِنْ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَإِذَا نِسَوُةٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ

وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ".

و-: الشُّؤْمُ. يُقَالُ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ

كَذَا.

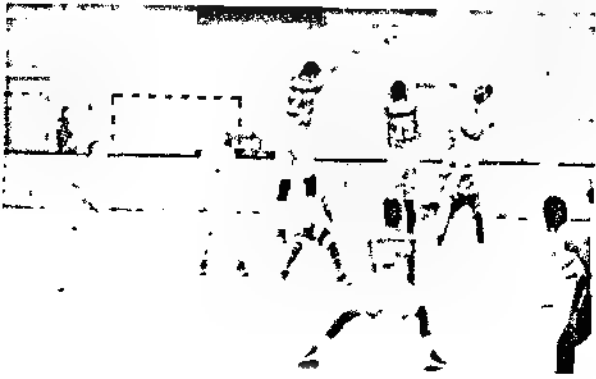
و-: رِزْقُ الْإِنْسَانِ.

و-: شَقَاؤُهُ أَوْ سَعَادَتُهُ.

و-: عَمَلُهُ.

تُسْتَعْمَلُ فِي النُّقْلِ وَالْحَرْبِ وَالتَّصْوِيرِ
وَالتَّجَسُّسِ وَغَيْرِهَا. (محدثه)

o والكرة الطائرة (في الرياضة)
Volleyball (E): لعبة تُقَامُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ
كُلٌّ مِنْهُمَا سِتَّةُ لَاعِبِينَ، عَلَى مَلْعَبٍ فِي
مُنْتَصَفِهِ شَبْكَةٌ عَالِيَةٌ يَتَقَاذَفُ اللَّاعِبُونَ الْكَرَّةَ
عَبْرَهَا، مَعَ مُحَاوَلَةٍ مَنَعِهَا مِنْ مَلَامَسَةِ أَرْضِ
الْمَلْعَبِ.



(الكرة الطائرة)

* الطَّيْرُ: الْخِفَّةُ.

يُقَالُ: اَزْجُرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ، أَي: جَوَانِبَ خِفَّتِكَ
وَطَيْشِكَ.

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَعْتَبُ عَلَى عَمِّهِ -:

فَقُلْتُ ازْدَجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجْلَكَ، عَاشِرُ

[أَحْنَاءُ: جَمْعُ حِنُوٍّ، وَهُوَ الْجَانِبُ، وَازْدَجُرُ

أَحْنَاءَ طَيْرِكَ: أَي نَوَاحِيَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا،

وَأَمَّا وَخَلْفًا].

وَبِكُلِّ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ﴾.

(الإسراء/١٣)

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: رَأْسُهُ.

وَفِي "الْمَعَانِي الْكَبِيرِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَوِيرِثِ الْحَنْفِيُّ، وَنَسَبَ لغيره:

هُمْ أَنْشَبُوا رُزْقَ الْقَنَاءِ فِي نُحُورِهِمْ

وَبَيضًا تَقِيضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

[تَقِيضُ: تَكْسِيرُ].

وَيُقَالُ لِلْوَقُورِ الْحَلِيمِ الْهَادِي الطَّبَاعِ: هُوَ

سَاكِنُ الطَّائِرِ.

وَيُقَالُ: رُزِقَ فُلَانٌ سُكُونُ الطَّائِرِ، وَخَفَضَ

الْجَنَاحَ.

وَيُقَالُ: طَيُّورُهُمْ سَوَاكِنُ.

قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَإِذَا دَهَرْنَا فِيهِ اغْتَرَارُ وَطَيْرُنَا

سَوَاكِنُ فِي أَوْكَارِهِنَّ وَقُوعُ

وَيُقَالُ: هُوَ مَيِّمُونُ الطَّائِرِ: مُبَارَكٌ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ -:

وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الْمَيِّمُونُ طَائِرُهُ

وَالْمَانِعُ الضَّيِّمُ أَنْ يَدْنُو إِلَى الْجَارِ

* الطَّائِرَةُ: مَرْكَبَةُ آلِيَّةٌ تُحَلَّقُ فِي الْجَوِّ،

و-: الحَظُّ.

و-: الشُّؤْمُ.

و-: ما يُتَفَاءَلُ أَوْ يُتَشَاءَمُ بِهِ.

وفي "البيان والتبيين" قال زبّان بن سيار
الفزاري:

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ

و طَيْرُ الشَّمَالِ: طَيْرُ الشُّؤْمِ.

يقال: مَرَّتْ لَهُ طَيْرُ الشَّمَالِ: إِذَا وَقَعَ لَهُ مَا
يَكْرَهُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرَ الشَّمَالِ، فَإِنْ تَكُنْ

هَوَاكِ الَّذِي تَهْوَى، يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

و عِتَاقُ الطَّيْرِ: جَوَارِحُهَا.

قال تأبط شراً - يرثي نفسه قبل موته لما أيقن
بالقتل - وينسب لغيره -:

تَضَحَّكَ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ

وَتَرَى الذُّئْبَ لَهَا يَسْتَهْلِكُ

وَعِتَاقُ الطَّيْرِ تَغْدُو بِطَانًا

تَتَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِيلُ

[البطانُ: المثلثة البطون؛ ما تَسْتَقِيلُ: لا

تستطيع الطيران].

وقال أبو الأسود الدؤلي - يَتَغَرَّلُ -:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ زُرْقَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقٌ عُيُونُهَا

وقال الأبيوردي:

يَلُودُ الرُّعَايَا آمَنِينَ بِظِلِّهِ

لِيَأْذَ عِتَاقِ الطَّيْرِ بِالْجَبَلِ الرَّاسِي

وقال محمد عبد المطلب:

تَرَكْنَا عِتَاقَ الطَّيْرِ فِي حَجَرَاتِهَا

تَخَطَّفُ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُمَرَّقٍ

* طَيْرٌ طَيْرٌ، وَطَيْرٌ طَيْرٌ: حِكَايَةُ صَوْتِ دُعَاءِ

الشَّاةِ.

* الطَّيْرَةُ: الْخِيفَةُ وَالطُّيْشُ.

وفي حَبْرِ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ

كُتِبَ إِلَى عَمْرِ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلًا

مِنْ أَهْلِ الذُّمَّةِ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ إِنْ كَانَ

ضَارِيًا بِقَتْلِ النَّاسِ فَاقْتُلْهُ بِهِ، وَإِنْ كَانَتْ إِنَّمَا

هِيَ طَيْرَةٌ مِنْهُ، فَأَغْرِمْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ".

وفي "الدلائل في غريب الحديث" قال

الشاعر - يَذْكُرُ ثَوْرًا هَاجَمَتْهُ الْكِلَابُ فَكَّرَ

عَلَيْهَا -:

كَرَّتْ بِهِ طَيْرَةٌ مِنْهُ وَمَحْمِيَّةٌ

هَوَجَاءَ شَارِكٍ فِيهَا الْجُرَّاءَةُ الْبَعْلُ

و: الفَرْعُ.

قال نَهْشَلُ بن حَرِيٍّ - يرثي -:

ثُمَّ ارْعَوِ الْقَلْبُ شَيْئًا بَعْدَ طَيْرَتِهِ

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أُثْبِتَتْ وَجَعًا

وقال الشريف الرضي:

تَرَوْمُ رَدُّ نَفُوسٍ بَعْدَ طَيْرَتِهَا

عَلَى قَوَائِمٍ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ حَزَنٍ

o وَطَيْرَةُ الْغَضَبِ أَوْ الشَّبَابِ وَنَحْوَهُ: آفَتُهُ

واندفاعه وزلاته.

يُقَالُ: فِي الرَّجُلِ طَيْرَةٌ مِنْ غَضَبٍ.

وَيُقَالُ: اسْتَخَفَّتْهُ طَيْرَةُ الْغَضَبِ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رضي الله عنه - أَنَّهُ خَاطَبَ

قُبَيْصَةَ بَنَ جَابِرٍ - رضي الله عنه - فَقَالَ لَهُ:

"إِنِّي أَرَاكَ شَابًا فَصِيحَ اللِّسَانِ، فَصِيحَ

الصُّدْرِ، فَاتَّقِ طَيْرَاتِ الشَّبَابِ".

وقال الكُمَيْتُ - يصفُ الْوَتَرَ -:

وَحِلْمُكَ عِزٌّ إِذَا مَا حُلِمْتَ

وَطَيْرَتُكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ

وفي "أساس البلاغة" قال العُمَانِيُّ:

وَأَحْلُمُ عَنْ طَيْرَاتِهِ كُلِّ سَاعَةٍ

إِذَا مَا أَتَانِي مُغْضَبًا يَتَهَدَّمُ

* الطَّيْرَةُ: التَّشَاوُمُ.

وفي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا

عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ...".

وفي الخبر قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "... وَالْقَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الطَّيْرَةِ".

قال أبو الشَّيْخِ الخَزَاعِي - يمدحُ -:

مَا كَانَ مُنْكَسِرَ اللَّوَاءِ لِطَيْرَةٍ

تُخْشَى وَلَا أَمْرٍ يَكُونُ مُزِيلًا

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو ابنَ طَالِبٍ الْكَاتِبَ -:

وَيُدْعَى أَبُوهُ طَالِبًا وَكِفَاكُمُ

بِهِ طَيْرَةٌ أَنَّ الْمَنِيَّةَ طَالِبُ

[قال: طَيْرَةٌ، بسكون الياء، للضرورة

الشعرية].

* الطَّيْرُورَةُ: الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ.

* الْعَظِيرِيَّةُ (فِي الطَّبِّ، وَالطَّبِّ الْبَيْطَرِيِّ)

(إِنْفَلُونْزَا الطَّيُورِ) (Avian flu (E): عَدَوَى

فَيُورُسِيَّة، تَسَبَّبُهَا فَيُورُسَاتُ الْإِنْفَلُونْزَا مِنْ

النَّمَطِ (أ)، تَنْتَقِلُ مِنَ الطَّيُورِ الْمَهَاجِرَةِ

وَالْمَنْزِلِيَّةِ مِثْلَ الْحَمَامِ، وَالدَّجَاجِ، وَالرُّومِيِّ إِلَى

البَشَرِ.

و— (فِي الطَّبِّ، وَالطَّبِّ الْبَيْطَرِيِّ) (دَاءُ

الْبَيْغَاءِ) (Psittacosis (E): عَدَوَى بَكْتِيرِيَّة

والمُسْتَحْضَرَاتِ الصِّدْلَانِيَّةِ.

* الطَّيُّورُ مِنَ النَّاسِ: الْحَدِيدُ، السَّرِيعُ الْفَيْئَةُ
وَالرُّجُوعُ وَالتَّحْوِلُ مِنْ أَمْرٍ إِلَى آخَرَ.
يقال: هُوَ طَيُّورٌ فَيُّورٌ.

* الْمَطَارُ: مَكَانٌ مُعَدٌّ بِالْوَسَائِلِ الْفَنِّيَّةِ لِإِقْلَاعِ
الطَّائِرَاتِ وَهَبُوطِهَا، وَهُوَ نَوْعَانِ: مَدَنِيٌّ
وَعَسْكَرِيٌّ، وَيَكُونُ عَلَى الْيَابِسَةِ أَوْ الْمَاءِ.

(محدثة)

قال أحمد شوقي - يَذْكُرُ الطَّيَّارَ أَحْمَدُ
حسين -:

نُصِبَ السُّرَادِقُ وَالْمَطَارُ وَحُلِّقَتْ

فِي الْجَوِّ تَلَمَسُ شَخْصَكَ الْأَبْصَارُ

و- مِنَ الْأَمَاكِنِ: الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الطَّيْرُ.

* الْمَطَارُ مِنَ الْآبَارِ: الْوَاسِعَةُ أَوْ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
يقال: جَفَرُ مَطَارٍ، وَيُتْرَ مَطَارَةٌ.

وفي "الصَّحاح" قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ خَفِيفَهَا إِذْ بَرَكُوهَا

هُوَ الرِّيحُ فِي جَفَرِ مَطَارٍ

[الْحَفِيفُ: الصَّوْتُ].

* الْمَطَارَةُ مِنَ الْأَمَاكِنِ: الْمَطَارُ.

و- مِنَ الْآبَارِ: الْمَطَارُ.

و-: الطَّائِرَةُ.

تسببها البكتيريا الكلاميدية البيغائية، تنتقل
إلى الإنسان باستنشاقه الغبار الذي تثيره
الطيور المصابة مثل الببغاء وطيور أخرى مثل
الحمام، يُعرف بحمى البيغاء، تصحبه حمى
وأعراض معوية ورئوية.

* الطَّيَّارُ: قَائِدُ الطَّائِرَةِ.

قال حافظ إبراهيم:

يَا أَيُّهَا الطَّيَّارُ طَرَّ

فَإِذَا بَلَغْتَ مَدَى الْمَطَارِ

فَزُرِ السُّهْلُ وَالْفَرْقَدَيْنِ

إِذَا أُتِيحَ لَكَ الْمَزَارُ

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. (عن ابن عباد)

يقال: لَقِيتُ طَيَّارًا مِنَ النَّاسِ.

و-: لَقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - . (انظر: ج ع ف ر)

* الطَّيَّارَةُ مِنَ الزُّيُوتِ (Volatile(Essential

oils (E): السَّرِيعَةُ التَّبَخُّرِ، ذَاتُ رَائِحَةٍ

ذَكِّيَّةٍ غَالِبًا تُسْتَخْلَصُ مِنْ بَعْضِ النُّبَاتَاتِ

بِالتَّقْطِيرِ الْبُخَارِيِّ أَوْ بِالْعَصْرِ أَوْ بِطَرِيقَةٍ

الاسْتِخْلَاصِ. وَهَذِهِ الزُّيُوتُ مَخْلُوطَاتٌ مِنْ

عِدَّةِ مُرَكَّبَاتٍ مِثْلَ التَّرْبِينُويداتِ وَالْأَلْدِهِيدَاتِ

وَالْإِسْتِرَاتِ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي صِنَاعَةِ الْعُطُورِ

قال أحمد شوقي:

ويا ربُّ هل سيارةٌ أو قطارةٌ

فيدنو بعيدُ البيدِ والفلوات؟

* المَطِيرُ: العودُ الهنديُّ. قال العَجِيْرُ

السُّلُوِيّ، وينسبُ لغيره:

إذا ما مَشَتْ نَادَى بما في ثيابها

ذِكِّي الشَّدَى والمَنْدَلِي المَطِيرُ

[المَنْدَلِي: المنسُوبُ إلى مَنْدَل، وهي بلد

بالهند يُجَلَّبُ مِنْهُ العودُ].

و: ضَرْبٌ من البرودِ يشتملُ على صورِ

الطيورِ نَسْجًا وَغَيْرَه. القطعةُ منه بَتَاء.

وقيل: هو المَشْقُوقُ المَكْسُورُ منه، وبه فُسِّرَ

البيتُ السابقُ. (عن ثعلب)

* * *

ط ي س

الكثرةُ من كلِّ شيءٍ

قال ابنُ فارس: "الطَّاءُ والياءُ والسينُ كلمةٌ واحدةٌ".

* طَاسَ الشيءُ — طَيْسًا: كَثُرَ.

و— فلانٌ فلانًا: ضَرَبَهُ. (عن ابن عباد)

* الطَّيْسُ من كلِّ شيءٍ: الكَثِيرُ.

يقال: طَيْسٌ من الرَّمْلِ والماءِ وغيرهما.

ويقال: أَتانا بلبِنِ طَيْسٍ وشرابِ طَيْسٍ.

قال الأخطل:

* خَلُّوا لَنَا رِاذَانَ والمَزَارِعَا *

* وَحِطَّةُ طَيْسًا وَكَرَمًا يَانَعَا *

[رِاذَانُ: موضعٌ بالعراق].

و: دِقَاقُ التُّرابِ.

وقيل: ما على الأرضِ من التُّرابِ والقُمَامِ.

(عن ابن سيده)

وقيل: كلُّ ما على الأرضِ من الهَوَامِّ

والحشراتِ كالنملِ والدُّبابِ ونحوها.

(عن ابن سيده)

و: البَحْرُ لكثرةِ مائه.

وبكلُّ فُسْرٍ قَوْلٌ رُؤْبَةٌ:

* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ *

* إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي *

[لَيْسِي: أَي لَيْسَ قَوْمِي الَّذِينَ انْتَسَبَ

إِلَيْهِمْ].

وقولُ معروفِ الرِّصَافِيِّ - يَذْكُرُ جُنُودَ الْمُسْلِمِينَ -:

تَا اللَّهُ لَمْ يَنْكَسِرْ فِي الْحَرْبِ عَسْكَرُنَا

مَنْ أَجَلِ قَلَّتِهِ أَوْ مَنْ جَبَانَتِهِ

وَكَيْفَ وَهُوَ تَفُوقُ الطَّيْسِ كَثَرَتُهُ

وَتَسْتَعِيرُ الرِّوَاسِي مِنْ رِزَائَتِهِ

و— (في الجيولوجيا) Loess (E): رواسب تتكون من حبيبات دقيقة جداً من الغرين، والمزل (المارل) لونها أصفر، أو بُنية صفراء، تترسب بشكل رئيس عن طريق الرياح، وهي غير طبقية وتكون تربة خصبة. تعرف باسم "اللوس"، كما تعرف في بعض البلدان العربية بالطوز.



(الطيس)

* * *

* الطَّيْسَارُ من المياه: الكثير.

(انظر: ط ي س ل)

* الطَّيْسَرُ من المياه: الطَّيْسَارُ.

* * *

ط ي س ل

* طَيْسَلَ فلان: سافر سفرًا قريبًا، فكثَّرَ

ماله. (عن ابن الأعرابي)

* تَطْيَسَلَ فلان: تَنَكَّرَ.

* الطَّيْسَلُ من كل شيء: الكثير.

(وانظر: ط ي س)

يقال: نَعَمَ طَيْسَلٌ.

و—: المَطَرُ أو الماء الكثير الجاري.

يقال: ماء طَيْسَلٌ.

و—: الرِّيحُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: الشديدة منها. (عن ابن الأعرابي)

و—: الغُبَارُ.

وقيل: الغُبَارُ الدقيق المرتفع.

وفي "التهذيب" قال الراجز - يصف حميراً

وردت ماءً :-

* فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا *

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا *

[شُبْرُمَانَ: نُبْتُ].

و—: السَّرَابُ البَرَّاقُ.

و—: الطُّسْتُ. (عن ابن الأعرابي)

و— من الليالي: المُظْلِمَةُ.

* * *

ط ي ش

قال ابن فارس: "الطاء والياء والشين كلمة

واحدة، وهي الطَّيْشُ والخِفَّةُ."

* طَاشَ الشيءُ — طَيْشًا، وَطَيْشَانًا: خَفَّ

وَزَنَهُ.

وفي خبر رحمة الله يوم الحساب، في العبد الذي لم يكن له إلا حسنة واحدة: "فَتُخْرِجُ له بطاقةً فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله... فتوضع السجلات في كِفَّةٍ، والبطاقة في كِفَّةٍ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة".

و- الرجلان ونحوهما: اضْطَرَبْنَا وانْحَرَفْنَا، من هُزال أو خوف أو مَرَض.

وفي الخبر عن الحسن - رضي الله عنه -، قال: "كان عُمرُ - رضي الله عنه - يَمْشِي في طريق ومعه عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -، فَرَأَى جَارِيَةً مَهْزُولَةً تَطِيشُ مَرَّةً، وَتَقُومُ أُخْرَى..".

وفي خبر ابن شُبْرَمَة وسُئِلَ عن حَدِّ السُّكْرِ فقال: "إذا طاشت رجلاه واختلط كلامه".

قال أبو كبير الهذلي - يشكو المشيب -: ثم انصرفت، ولا أبلُك حبيتي

رَعِشَ الجنان، أَطِيشُ فعل الأَصور [الحَيَبَةُ: سوء الحال؛ الأَصور: المائل المَوج].

وقال أبو محجن الثقفي - يفخر -:

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمْ

إذا تَطِيشُ يَدُ الرَّعْدِيدِ بِالْفَرْقِ

[الرَّعْدِيدُ: الجَبَانُ، يَرْتَعِدُ ويضطرب عند القتال جُبْنًا، الْفَرْقُ: الْخَوْفُ].

ويقال: طَاشَتِ الْقَدَمُ عَنْ مَوْضِعِهَا: زَلَّتْ وَعَدَلَتْ.

ويقال: طَاشَتِ يَدُهُ فِي الرُّمِي وَنَحْوِهِ.

قال دريد بن الصَّمَّة - يرثي أخاه -:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ حَلَّى مَكَائِهِ

فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

[الْوَقَافُ: الجَبَانُ الْمُحْجَمُ عَنِ الْقِتَالِ وَمَعَالِي الْأُمُور].

و- السَّهْمُ، وَنَحْوُهُ: جَاوَزَ الْهَدَفَ.

ويقال: طَاشَ السَّهْمُ.

وقيل: إذا لم يُصِْبْ، كَأَنَّهُ خَفَّ وَطَاشَ وَطَارَ.

وفي خبر عُمرَ - رضي الله عنه - "أَنَّ جَرِيرَ

ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَدِمَ عَلَيْهِ

فَسَأَلَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رضي الله

عنه - فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ

النَّاسِ. قَالَ: هُمْ كَسِيهَامِ الْجَعْبَةِ مِنْهَا الْقَائِمُ

الرَّائِشُ، وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ. وَابْنُ أَبِي

وَقَّاصٍ يَغْمِزُ عَصَلَهَا وَيُقِيمُ مِثْلَهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِالسَّرَائِرِ.

وقال تأبط شرا - يمدح - :

لَا يَفْشَلُونَ وَلَا تَطْيِشُ رِمَاحُهُمْ

أَهْلُ لَغُرٍّ قِصَائِدِي وَتَمْدَحِي

وقال لبید - وذكر بقرّة وحشية أكلت السباع

ولدها - :

صَادَفَنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصْبَنَهَا

إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطْيِشُ سِهَامَهَا

[الغرّة: الغفلة].

وفي "العين" أنشد:

رَمْتَنِي أُمّ عِيَّاش

يَسْتَهْمُ غَيْرَ طِيَّاش

وقال الشريف المرتضى - يمدح - :

وَوُدُّوا وَقَدْ طَاشَتْ إِلَيْهِ سِهَامُهُمْ

بِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا تَكَلَّفُوا

وقال أحمد شوقي - وذكر سفناً حربية - :

إِذَا طَاشَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالصَّخْرِ سَهْمُهَا

أَتَاهَا حَدِيدٌ مَا يَطْيِشُ وَأَسْرُبُ

ويقال لِمَنْ يَضِلُّ وَيُخْطِئُ الصَّوَابَ: طَاشَ

سَهْمُهُ.

و- فلان: ارتعد وفرّ.

قال حسان بن ثابت - يمدح الأنصار - :

وَعَزَّوَةَ الْقَتَحِ كَانُوا فِي سَرِيَّتِهِ

مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا وَمَا عَجِلُوا

وقال البارودي:

وَيَجْزَعُ قَلْبِي لِلصُّدُودِ وَإِنِّي

لَدَى الْبَاسِ إِنْ طَاشَ الْكَمِيُّ صَبُورُ

و-: خَفَّ عَقْلُهُ. فهو طَائِشٌ (ج) طَاشَةٌ،

وَهُوَ أَيْضًا طَيَّاشٌ. (ج) طَيَّاشَةٌ.

وقيل: خَفَّ بَعْدَ رَزَائِقِهِ.

يقال: رَجُلٌ طَائِشٌ اللَّبُّ مِنْ قَوْمٍ طَاشَةٌ

وَطَيَّاشٌ.

وفي المثل: "أَطْيِشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ أَوْ جَرَادَةٍ".

قال المتلمس الضبعي:

يَا حَارِ، إِنِّي لِمِنْ قَوْمٍ أُولَى حَسَبِ

لَا يَجْهَلُونَ إِذَا طَاشَ الضَّغَابِيْسُ

[حَار: تَرخيم حَارِث، الضَّغَابِيْسُ:

الضَّعَافُ، واحدهم ضُعْبُوس].

وقال أبو طالب - يمدح النبي - صلى الله

عليه وسلم -:

حَلِيمٌ رَشِيدٌ عَادِلٌ غَيْرُ طَائِشٍ

يُؤَالِي إِلَهًا لَيْسَ عَنْهُ بِغَافِلٍ

وقال أبو العتاهية:

فَلَا تُنْسَ الْوَقَارَ إِذَا اسْتَحْفَ ال

حِجَى حَدَثٌ يَطْيِشُ لَهُ الْوَقُورُ

وقال ابن الجباب الغرناطي - يذكر القلم،

ويشبهه بمن خَفَّ عَقْلُهُ مِنَ الْعَطَشِ -:

له إِذْ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٍ

وَيَسْكُنُ حِينَ يَغْرُوهُ الْأَوَامُ

[الْأَوَامُ: الْعَطَشُ، يريد أن القلم إذا ارتوى

بالماء أسرع في الكتابة، وإذا جفأ توقف

وأمسك].

ويقال لمن اشتد غضبه، وفقد السيطرة على

نفسه: طاش عقله.

ويقال: طاش به الشباب: أخفه.

قال حافظ إبراهيم - يخاطب اللورد كرومر :-

أَقْصَيْتَهُمْ عَنَّا وَجِئْتَ بِفِتْيَةٍ

طاش الشباب بهم وطار المنصب

و- الرجل عن أصلها في الجسد: قطعت

وانفصلت.

قال أبو سَهْمٍ الهذلي - وكانت رجله قد

قطعت :-

أَخَالِدُ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ

فكيف إذا لم يَهْدِ بِالْخَفِّ مَنْسِمُ

[أُم كل شيء: أصله].

و- يَدُهُ فِي الصَّحْفَةِ: خَفَّتْ وَأُسْرِعَتْ

وَتَنَاوَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وفي خبر عمر بن أبي سَلَمَةَ - رضي الله

عنه :- "كنت غلامًا في حجر رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - وكانت يدي تطيش في

الصَّحْفَةِ، فقال لي رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - يا غلام، سَمَّ الله، وكُلُّ

بيمينك، وكُلُّ مما يليك".

* أطاش فلان السهم: أماله عن الهدف.

قال الأبيوردي - يتغزل :-

وَيْحَ الْهَوَى كَيْفَ أَصَابَ لَحْظُهَا

وقد أطاش أسهمي مقاتلي

ويقال: أطاش سهمه فطاش.

و- الأمر فلانًا: أخفَّ عقله.

يقال: أطاش عقلي، وأذهب لبي.

وفي خبر علي بن أبي طالب - رضي الله

عنه :- "اللسان معيار أطاشه الجهل

وأرجحه العقل".

وقال خليل مطران - يرثي عبد الحليم

النجار :-

أَطَاشَ حَلَمَ الْحَلِيمِ

مُصَابُ عَبْدِ الْحَلِيمِ

و- فلان الشيء: بدَّده وفرَّقه.

قال سويد بن كراع - وذكر قصائده :-

يَشِينُ بِهَا الْأَعْرَاضَ غَضْبَانُ شَاعِرُ

يُطِيشُ قَوَافِي الْمُفْجَعِينَ وَيَنْفِرُ

الأطيش (Sulidae)، من رتبة الأطيشيات (Suliformes)، له أنواع منها الأطيش الأزرق، والأحمر القدمين، يتميز بمناقير كبيرة مُقْلَحة القاعدة، مُدْبِبة الطرف، وأرجل قصيرة السيقان مكففة الأقدام، وأجنحة طويلة مدببة، وذيل مُثلث الشكل، يتغذى على الأسماك الصغيرة، ويستوطن المحيطات الاستوائية وشبه الاستوائية المعتدلة (المحيط الأطلسي، والهادي)، سُمي بذلك لطيشه وكثرة اضطرابه.



الأطيش (الأطيش)

« الطائش من الناس: المُتَرَدِّد لا يَقْصِدُ وَجْهًا واحدًا، لِحَفَّةِ عَقْلِهِ. »
 —: المُتَسَرِّعُ الأَهْوَاجُ.
 « الطَّيْشُ: خِفَّةُ الْعَقْلِ. »
 قالت جمعة بنت الخُس الإيادية:
 فَكَمْ مِنْ وَقُورٍ يَقَعُّ الْجَهْلَ حِلْمُهُ
 وآخر من طَيْشٍ إِلَى الْجَهْلِ يَجْمِزُ

وقال الصنوبري - يمدح -:

حين راسوا على رواسي جبال ش
 شُرْكُ ضَرْبًا أَطَارَهَا أَوْ أَطَاشَا

و-: جَعَلَهُ يَضْطَرِبُ.

قال صُحَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ:

« وَأَطْعُنُ السَّحْسَاحَةَ الْمَشْلُشِلَةَ »

« عَلَى غِشَاشٍ دَهْشٍ وَعَجَلَةٍ »

« إِذَا أَطَاشَ الطَّعْنُ أَيْدِيَ الْبَعَلَةِ »

[السَّحْسَاحَةُ: السَّيِّئَةُ النَّصَبُ صَبًا، وكذلك

المُشْلُشِلَةُ، وهما لا تُرْقَانُ، الْبَعَلَةُ: مَنْ يَبْعَلُ

بالأمر: إِذَا لَمْ يَذَرْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ].

ويقال: أَطَاشَ الشَّيْءُ فَلَانًا: أَهْلَكَهُ.

قال أحمد شوقي - وذكر نابليون -:

جاءَ طَيْشًا وَرَاحَ طَيْشًا وَمِنْ قَبِّ

لُ أَطَاشَتْ أَنْاسَهَا الْعُلَيَاءُ

« اسْتَطَاشَ فَلَانٌ فَلَانًا: اسْتَحَفَّ عَقْلَهُ.

قال الصنوبري:

اسْتَطَاشَ اللَّعِينُ إِبْلِيسُ مِنْهُمْ

غير ناثين عنه مهما اسْتَطَاشَا

اسْتَحَفَّ الرُّؤُوسَ مِنْهُمْ فَضَاهَتْ

حين ضَاهَتْ فِي الْخِفَّةِ الْخَشْخَاشَا

« الْأَطِيشُ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ) sula: جِنْسُ

طُيُورٍ مَائِيَّةٍ (طُيُورٌ بَحْرِيَّةٌ) يَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ

[يَجْبِزُ: يُسْرِعُ].

وقال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -:

ما أَحَسَّنَ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ مَنْ عَمَلَ

وَأَقْبَحَ الطَّيْشَ ثُمَّ النَّفْسَ فِي الرَّجُلِ

[النَّفْسُ هُنَا: كَثْرَةُ الْكَلَامِ].

وقال أبو نواس:

فَمَا الطَّيْشُ إِلَّا أَنْ تَرَانِي صَاحِبًا

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ أَلَدَّ فَأَسْكُرَا

و-: الْأُنْدَفَاعُ وَالتَّسْرُعُ.

* * *

ط ي ط

(في العبرية: יֵיטִי (طييط): طين، وحل،

صلصال. tiyyat (طييط): مسح، شطب،

وضع مُسَوِّدَة. وفي الأكديّة: it (طييط) كلمة

تستخدم للاستهزاء والسخرية. طين، وحل).

الطَّوْلُ وَالشَّدَّةُ

* طَاطُ الشَّيْءِ - طُيُوطًا: اشْتَدَّ.

(وانظر: ط و ط)

يقال: طَاطَتِ حُصُونُهُ. (عن ابن القطاع)

و- فلان: طَال. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ط و ط)

و- الْفَحْلُ: هَاجَ.

ويقال: طَاطَ الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ. فهو طَاطٌ،

وطَاطِطٌ. (ج) طَاطَاتٌ، وطَاطُونٌ.

(وانظر: ط و ط)

و- فلانٌ من فلانٍ: مَلٌّ مِنْهُ.

(عن الصاغاني)

* الطَّيِّطُ مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُّ، وَالْأَثْنَى بَتَاءً.

و-: الطَّوِيلُ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَيِّطٌ.

(وانظر: ط و ط)

* الطَّيِّطَانُ: الْكُرَّاثُ. الْوَاحِدَةُ بَتَاءً.

وقيل: هو الْبَرِيُّ مِنْهُ، يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَإِنْ بَنِي مَعْنٍ صَبَاةٌ إِذَا صَبَّوْا

فُسَاةٌ إِذَا الطَّيِّطَانُ بِالرَّمْلِ تَوَّارَا

* الطَّيِّطَوَى (في الفارسية: تُوْتِي: طائرٌ

مائيٌّ، أَوْ ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا): ضَرَبٌ مِنَ

الطَّيْرِ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

أَمَّا وَالذِّي أَرَسَى ثُبِيرًا مَكَانَهُ

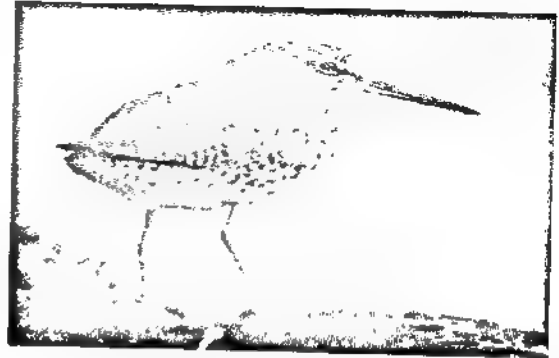
وَأَثْبَتَ زَيْتُونًا عَلَى نَهْرٍ نَيْتَوَى

لَيْنُ عَابَ أَقْوَامٍ مَقَالِي بِقَوْلِهِمْ

لَمَّا زَعَتُ عَنْ قَوْلِي مَدَى فَتَرِ طَيِّطَوَى

[الفتر: ما بين طرفي السَّابَةِ والإبهام إذا فتحتهما].

و- (في علوم الأحياء): طائر متعدد الأنواع، مختلف الأجناس، يتميز بأرجل طويلة، ومنقار طويل رفيع، وأجنحة صغيرة، ينتمي إلى فصيلة دجاج الأرض (طيطوي وشُنُقَب) (Scolopacidae)، من رتبة الزُّقَاقِيَّات (Charadriiformes)، يتغذى على القشريات والحشرات، والديدان، ويُشَاهَدُ على الشواطئ والمسطحات المائية والأنهار، يعيش على معظم اليابسة، فيما عدا القارة القطبية، والمناطق الصحراوية الجافة.



(طيطوي)

* * *

ط ي ع

الانقياد

* طاع المرعى — طيعاً: اتسع، وتهيأ.

(عن ابن القطاع)

و- التَّيَّبْتُ: أَمَكَنَ من رعيه.

قال لقيط بن يعمر - وذكر ظبية ترعى

الرياض :-

بمُقَلَّتِي خَاذِلْ أَدْمَاءَ طَاعَ لَهَا

نَبْتُ الرِّيَاضِ تُرْجِي وَسْطَهُ ذَرَعَا

[الذُّرْعُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ].

و- فُلَانٌ فُلَانًا، وَلَهُ: انْقَادَ لَهُ. (لغة في طاع

يَطُوعُ). (وانظر: طوع)

قال الأحوص - يتغزل -

وَقَدْ قَادَتْ فَوَادِي فِي هَوَاهَا

وطاعَ لَهَا الْفَوَادُ وَمَا عَصَاهَا

وقال الشريف الرضي - يرثي :-

تَرْعِيَّةٌ طَاعَتْ الصَّعَابُ لَهُ

وَاسْتَوَسَّقَتْ فِي زَمَانِهِ الْعَرَبُ

[التَّرْعِيَّةُ: الْمُقْتَحِمُ الْأُمُورَ].

* أطاع المرعى: اتسع، وتهيأ.

ويقال: أطاع له المرعى.

قال ربيعة بن مقروم الضبي:

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ بَكَرُ أَطَاعَ لَهَا

مِنْ حَوْمَلٍ تَلَعَاتُ الْجَوِّ أَوْ أَوْدَا

[حَوْمَلٌ، وَالْجَوُّ: مَوَاضِعُ].

و- التَّيَّبْتُ: أَمَكَنَ من رعيه.

ويقال: أَطَاعَ النَّبَاتُ لِلْحَيَوَانِ.

قال أوس بن حجر - يصف جيشًا -:

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَعْنِ زُمٍّ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ

[الْوَرَأَقُ: خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ

وَالنَّبَاتِ].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

حِينَ قَالَتْ لَمَوْكِبٍ كَمَهَا الرَّمْ-

لِ أَطَاعَتْ لَهُ النَّبَاتُ الرِّيَاضُ

و- النَّخْلُ وَنَحْوُهُ: أَثْمَرُ.

وقيل: أَمْكَنَ مِنْ ثَمَرِهِ.

قال كثير - يتغزل -:

وَمَا أُمُّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

أَطَاعَ لَهَا بَانٌ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ

.....

بِأَحْسَنَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِ سُنَّةٌ

عَشِيَّةَ دَمْعِي مُسْبِلُ مُتَبَادِرُ

[أُمُّ حِشْفٍ: كُنْيَةُ الطَّبِيبَةِ؛ الْعَلَايَةُ: مَوْضِعٌ؛

الشَّادِنُ: الَّذِي قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ وَاسْتَعْنَى عَنْ

أُمِّهِ؛ الْمَرْدُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ؛ مُتَبَادِرُ: مُتَسَارِعُ].

ويقال: أَطَاعَ لَهُ الْمَاءُ: أَمْكَنَهُ حَتَّى اسْتَقَى.

قال البارودي - وذكر نَمَامًا -:

أَطَاعَ لَهُ الْمَاءُ حَتَّى اسْتَقَى

وَأَمْكَنَهُ الرَّغْيُ حَتَّى رَعَى

و- فَلَانٌ فَلَانًا، وَلَهُ: انْقَادَ لَهُ.

وقيل: اتَّبَعَ الْأَمْرَ وَلَمْ يُخَالِفْهُ، يَقَالُ: أَمْرُهُ

فَأَطَاعَ لَا غَيْرَ.

قال ابن مقبل:

فَإِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيْبَتِي

وَحُيِّطَ رَأْسِي بَعْدَ مَا كَانَ أَوْفَرَا

وقال البحتري - وذكر جبلا -:

وَسِنَّ سُمَيْرَةَ نَعْتِ الْفَتَاةِ

تَبَسُّمُ عَنْ ظَلَمِ أَسْنَانِهَا

إِذَا اسْتَشْرَفَتْ لِمَاعَاتِ الْكُلُوجِ

أَطَاعَتْ لَهُ قَبْلَ إِبَانِهَا

[سِنَّ سُمَيْرَةَ: جَبَلٌ؛ اسْتَشْرَفَتْ: رَفَعَ بَصَرَهُ

يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّيْهِ فَوْقَ حَاجِبَيْهِ كَالْمُسْتَظِلِّ

مِنَ الشَّمْسِ؛ إِبَانُ الشَّيْءِ: حَيْثُهِ وَأَوَّلُهُ].

* * *

ط ي ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ: īf) (طِيفُ): قَطْرَةٌ، نَقْطَةٌ مَاءٍ،

مَحْمَلُ الْغَسِيلِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا: مِمْتَازٌ، عَلَى

أَحْسَنَ مَا يَرَامُ).

١- الخيال المُثْرَائي.

٢- الجنون والغضب.

« طَافَ فلانٌ وغيره بالشيء، وحوله،
وعليه — طَيْفًا، ومَطَافًا: دارَ حوله. (لغة
فى طاف يَطُوفُ).

و- الخيالُ بفلانٍ: أَلَمَ به.

ويقال: طافَ الخيالُ بالنائم.

قال عبيد بن الأبرص:

طافَ الخيالُ علينا لَيْلَةَ الوادي

من أمِّ عمرو ولم يُلِمَّ لِمِعادٍ

وقال عنتره:

إِنَّ طَيْفَ الخيالِ يا عِبلَ يَشْفِي

ويداوى به فؤادي الكَثِيبُ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

أَتَى أَلَمَ بِكَ الخيالُ يَطِيفُ

ومَطافُه لَكَ ذِكْرَةٌ وشُعُوفُ

[الشُعُوفُ: الولُوعُ].

وقال مروان بن أبي حفصة:

طافَ الخيالُ وحْيَه بِسلامٍ

أَتَى أَلَمَ وليس حينَ إمامٍ

[اللَّمامُ: الرِّيارَةُ].

و- الشيطانُ بالإنسانِ: عَرَضَ لَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا

مَسَّهُمْ طَافٍ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ﴾. (الأعراف/ ٢٠١)

* أَطافَ الشيءُ بفلانٍ: أَلَمَ به.

* طَيفَ فلانٌ: أَكْثَرَ الطَّوْفَ.

و- الشيءُ بفلانٍ: أَطافَ.

* تَطَيفَ: طَيفَ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* الطَّيَافُ: سَوادُ اللَّيْلِ.

وفي "التهذيب" أنشد:

* عِقبانِ دَجَنٍ بادَرتُ طَيافًا *

* الطَّيْفُ: الخيالُ يُلَمُّ بالنائم، أو يَتراءى

للمُسَهَّد ونحوه.

وفى المثل: آتَسُ مِنْ طَيْفِ الخيالِ.

وفى المثل أيضًا: آتَسُ مِنْ طَيْفِ يَغِبُ.

(أي: يَأْتِي زائِرًا بعد أيام)

وقال لقيط بن يعمر - وذكر محبوبته -:

فَمَا أَزَالُ عَلَى شَحْطِ يُوْرُقْنِي

طَيفُ تَعَمَّدَ رَحْلي حَيْثُما وَضِعا

وقال عنتره بن شداد:

أَتَانِي طَيفُ عِبْلَةٍ فى المِنامِ

فَقَبَّلَنِي ثَلَاثًا فى اللَّثامِ

وقال وضاح اليمن - يخاطب صاحبتَه -:

دَعِينَا مَا أَمَمْتُ بَنَاتِ نَعَشٍ

من الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلًا

[أَمَّ: قَصَدَ؛ بَنَاتِ نَعَشٍ: مجموعة كواكب].

وقال بشار بن بُرد:

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمِ

وَنَفَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفُ أَلَمِ

وقال أحمد شوقي:

بَدَأَ الطَّيْفُ بِالْجَمِيلِ وَزَارَ

يَا رَسُولَ الرُّضَا وَقَبِيتَ الْعَثَارَا

و-: مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ.

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

"أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ...".

وقال عروة بن حزام:

وَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوَنِي

فَإِنَّكَ إِنْ أَبْرَأْتَنِي لَطِيبٌ

فَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفٍ جِنَّةٍ

وَلَكِنْ عَمِّي الْحَمِيرِيُّ كَذُوبٌ

وقال أبو العيال الهذلي:

وَمَنْحَتْنِي فَرَضِييتُ حِينَ مَنْحَتْنِي

فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونٍ

وقال ابن الدَّهَّان - يمدح -:

طَرَقَ الْخِيَالُ فَلَسْتُ مِنْ يَقْوَى عَلَى

طَيِّفَيْنِ طَيْفٍ كَرَى وَطَيْفٍ جُنُونٍ

و-: الْغَضَبُ.

و-: نَزْعُ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَستُهُ.

يقال: أَصَابَهُ طَيْفٌ مِنَ الْجِنِّ.

وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى الْبَصَرَ مِنْ وَسَاوِسِ

الشَّيْطَانِ.

وبكلا المعنيين السابقين فَسَّرَتْ قِرَاءَةُ ابْنِ

كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَأَبِي

حَاتِمٍ: "إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنْ

الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا". (الأعراف/ ٢٠١)

و-: مَا أَلَمَ بِالْإِنْسَانِ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَزَعٍ. (عن

نشوان الحميري)

(ج) أَطْيَافٌ، وَطُيُوفٌ.

قال صَرَّ دُرٌّ:

أَشْتَاقُ دَارَهُمْ وَلَيْسَ يَشُوقُنِي

إِلَّا مُجَاوِرَةَ الْغَزَالِ الْأَحْوَرِ

وَأَفْضَلَ الطَّيْفِ الْمِلْمِ لِأَنَّهُمْ

هَجَرُوا وَأَنْ طُيُوفَهُمْ لَمْ تَهْجُرْ

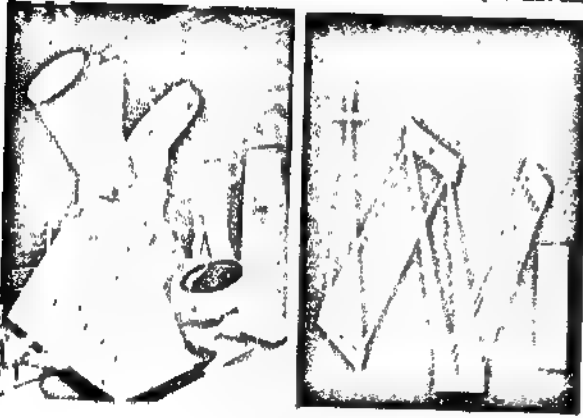
و-: أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ يَتَمَيَّزُ كُلُّ عُنْصَرٍ كِيمِيَائِيٍّ

بِلَوْنٍ مِنْهَا، أَوْ بَعْدَةُ أَلْوَانٍ بِتَرْتِيبٍ مُعَيَّنٍ.

● وَأَطْيَافُ الْمَجْتَمَعِ: فَنَائِلهُ الْمُخْتَلِفَةُ

الْإِتْجَاهَاتِ.

موجاتها)، وأداة لتسجيل الطيف أو مشاهدته.



(مطياف شمسي)

(مطياف راسم الطيف)

ط ي ق

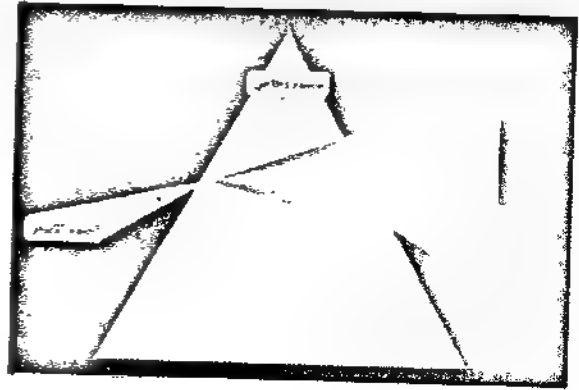
* طاق فلان الأمر — طيقًا: قَدَرَ عليه
بِمَشَقَّةٍ. فهو طائقٌ، والمفعول مَطِيقٌ.
وعليه قراءة: "وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مُسْكِينٍ". (البقرة/ ١٨٤)

* الطَّيْلَسَانُ: (انظر: ط ل س)

ط ي م

* طام فلانٌ وغيره — طيمًا: حَسَنَ عَمَلُهُ.
(وانظر: ط ي ن)
قال محمد عبد المطلب - يمدح علي بن أبي
طالب - رضي الله عنه :-
حَوَى عِلْمَ النَّبُوَّةِ فِي فَوَادٍ
طَمًا بِالْعِلْمِ دُخَارًا فَطَامَ

0 واللوان الطيف (في الفيزياء) Spectral colours: ألوانٌ سبعةٌ أساسيةٌ يتحلَّلُ إليها الضوء المرئيُّ الأبيضُ، وهي على الترتيب: الأحمرُ، والبرتقاليُّ، والأصفرُ، والأخضرُ، والأزرقُ، والنَّيليُّ، والبَنَفْسَجيُّ. وتُشاهدُ هذه الألوانُ في السماء على شكل مجموعة أقواس ملونة تُعرف باسم قوس قُزَح.



(ألوان الطيف)

* الطَّيْفُ: نَزْعُ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَثُهُ.

وقرأ سعيد بن جبیر، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم - رضي الله عنهم -: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا}. (الأعراف/ ٢٠١)

* المِطْيَافُ - راسم الطيف (في الفيزياء) Spectrograph (E): جهازٌ لتسجيل الأطياف، يتركب من: مصدرٍ للإشعاع، ومُوجِّهٍ للأشعة، ومنشورٍ حيويٍّ أو محززة حيود (لتصنيف الأشعة وفقًا لأطول

العبرية: tīnā (طِينًا): كراهية، حقد، غضب، غيظ، غيرة).

الطين

قال ابن فارس: "الطَّاءُ والياءُ والنُّونُ كلمة واحدة، وهو الطَّيْنُ".

« طَانَتْ الْأَرْضُ — طَيْنًا: كَثُرَ طِينُهَا.

و— فُلَانٌ: مَهَرَ فِي عَمَلِ الطَّيْنِ.

يقال: رَجُلٌ طَيَّانٌ: مَاهِرٌ فِي طَيَانَتِهِ.

و— الْحَائِطُ وَنَحْوَهُ: طَلَاهُ بِالطَّيْنِ، فَالْمَفْعُولُ مَطِينٌ.

قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

[الباطِلُ: اللَّهْوُ؛ الْجِدُّ هُنَا: الْارْتِحَالُ فِي

طَلَبِ الْمَعَالِي؛ دُكَانٌ: الدَّكَّةُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ

عَلَيْهَا؛ الدَّرَابِنَةُ: جَمْعُ دِرْبَانٍ، وَهُوَ الْبَوَابُ.

يقول: رَكُوبِي نَاقَتِي فِي طَلَبِ اللَّهْوِ أَوْ الْمَعَالِي

لَمْ يَوْثِرْ فِيهَا، فَهِيَ لَا تَزَالُ هَيْكَلًا ضَخْمًا

كَأَنَّهُ بَنِيَانٌ مَذْكُوكٌ].

وقال كعب بن زهير - يصف ناقته -:

مُنْفَجَّةُ الدَّفِينِ طَيْنَ لَحْمِهَا

كَمَا طَيْنَ بِالضَّاحِي مِنَ اللَّبَنِ مِجْدَلُ

و— اللَّهُ فَلَانًا عَلَى الْخَيْرِ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ. فَاْلْمَفْعُولُ مَطِيمٌ عَلَيْهِ، وَمَطْيُومٌ.

(وانظر: ط ي ن)

يقالُ: مَا أَحْسَنَ مَا طَامَهُ اللَّهُ وَطَانَهُ!

ويقال أيضًا: أَنْتَ عَلَى الْخَيْرِ مَطِيمٌ.

وفي "اللسان" أنشد الأحمر:

لَئِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ

عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فِضَاؤُهَا

لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضُمَّهُ

إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِيمَ فِيهَا حَيَاؤُهَا

ويروى: "طينَ منها".

« الطَّيْمَاءُ: الْجَبَلَةُ وَالطَّبِيعَةُ، يَقَالُ: الشَّعْرُ

مِنْ طَيْمَائِهِ.

وفي "المقصود والممدود" قال الشاعر:

.. وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ طَيْمَائِهِ الْكَذِبُ ..

« الطَّيْمِيَاءُ: الطَّيْمَاءُ. (عن ابن عباد) يقال:

مِنْ طَيْمَائِهِ الْجُودُ.

* * *

ط ي ن

(في العبرية: tīn (طين): أي: طين، طَئِي،

تراب، وحل، صلصال، تراب. وفي الأكديّة:

tittu (طَيْتُ): طين، طفل رملي. وفي

[الْمُنْفَجَةُ: الْمُنْتَفِخَةُ؛ الدَّفْآن: الجانبان؛

الضَّاحِي: الظَّاهِرُ لِلشَّمْس؛ الْمَجْدَلُ: الْقَصْرُ.

و- الْكِتَابَ أَوْ الرِّسَالَةَ: حَتَمَهُ بِالطِّينِ.

يقال: طِنْتُ الْكِتَابَ.

وفي "الجيم" أنشد:

ما راعني إلَّا بَرِيدُ مُوَأَشِكُ

بُوْحِي عَلَيْهِ النَّقْسُ وَهُوَ مَطِينُ

[النَّقْسُ: الْمِدَادُ].

وفي "رسالة الخط والقلم" قال الشاعر:

عَنْ الْكِتَابِ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ

وَطِنَ الْكِتَابَ لِكِي يُسَرَّ وَيُكْتَمَا

و- الْعَمَلُ: حَسَنُهُ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: ما أحسن ما طامه وطائه.

(وانظر: ط ي م)

و- اللَّهُ فَلَانًا عَلَى كَذَا: جَبَلُهُ عَلَيْهِ.

(وانظر: ط ي م)

يقال: طانه الله على الْخَيْرِ.

ويقال: طائه الله على طيئته: أَي: جَبَلُهُ

على ما خلقه عليه.

ويقال: لقد طائني الله على غير طيئتك.

ويقال: طينَ عليه فَوَادِي وَرَأْيِي وَخُلُقِي.

ويقال: كل إنسانٍ على ما طانه الله عليه.

وَمِنْ سَجَعَاتِهِمْ: أَنْتَ بِالْحَقِّ مَزِينٌ، وَعَدُّوكَ
بِالْبَاطِلِ مَشِينٌ، وَأَنْتَ عَلَى الْكَرَمِ مَجْبُولٌ
مَطِينٌ.

وفي "اللسان" أَنشَدَ الْأَحْمَرُ:

لَئِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ

عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فِضَاؤُهَا

لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحْيِي أَنْ تَضُمَّهُ

إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا

[يُرِيدُ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنْ جِبِلَّتِهَا وَسَجِيَّتِهَا].

وقال أحمد فارس الشدياق:

قَدْ طَيَّنْتَ الدُّنْيَا عَلَى

مَا لَا يُحِبُّ الْعَاقِلُ

مَا زَالَ يَشْقَى عَالَمٌ

فِيهَا وَيَخْطِئُ جَاهِلُ

ويقال: طانَ الله فيه كَذَا مِنَ الصِّفَاتِ:

غَرَسَهَا فِيهِ، وَفَطَرَهُ عَلَيْهَا.

ه أَطَانَ الْقَوْمُ: نَزَلُوا أَرْضًا ذَاتَ طِينِ.

و- الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ: طَائِهِ.

ويقال: أَطَانَ الْإِنَاءُ: شَدَّ فَوْهَتَهُ بِالطِّينِ.

قال المرقش الأصغر - يصف خمراً -:

ثَوْتُ فِي سِبَاءِ الدُّنْ عَشْرِينَ حِجَّةً

يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ

[ثَوْتُ: أَقَامَتْ؛ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ: فِي حِصَارِهِ].

وَالْكِتَابُ أَوْ الرِّسَالَةُ: طَائِه.

يُقَالُ: أَطِنَ الْكِتَابَ.

* طَيَّنَ الْحَائِطَ وَنَحَوَهُ: طَائِه.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -، قَالَ: "مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَطَيَّنُ حَائِطًا لِي أَنَا

وَأُمِّي، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ أَصْلَحَهُ، فَقَالَ: الْأَمْرُ أَسْرَعَ

مِنْ ذَلِكَ."

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ:

وِغَانِيَّةٌ قَطَعْتُ أَسْبَابَ وَصْلِهَا

بِحَرْفٍ كَعَرَشِ الْهَاجِرِيِّ الْمُطَيَّنِ

[الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ؛ الْهَاجِرِيُّ:

الْبِنَاءُ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مُنْفَجَةُ الدُّفَيْنِ طَيَّنَ لَحْمَهَا

كَمَا طَيَّنَ بِالضَّاحِي مِنَ اللَّبَنِ مِجْدَلُ

[الْمُنْفَجَةُ: الْمُنْتَفِخَةُ؛ الدُّفَانُ: الْجَانِبَانِ؛

الضَّاحِي: الظَّاهِرُ لِلشَّمْسِ؛ الْمِجْدَلُ: الْقَصْرُ].

وَيُقَالُ: فِتْنَةٌ مُطَيَّنَةٌ: شَدِيدَةٌ يَتَحَيَّطُ فِيهَا

النَّاسُ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "إِنْ أَخَوْفَ الْفِتَنِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةٌ

بَنِي أُمَيَّةٍ؛ إِنَّهَا فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُطَيَّنَةٌ."

وَالْكِتَابُ: طَائِه.

وَالْبَابُ وَنَحَوَهُ عَلَى فَلَانٍ: أَحْكَمَ غَلْقَهُ

عَلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ قَالَ فِي

أَمْرٍ رَجُلٍ مَرْتَدٍّ: "أَفَلَا طَيَّنْتُمْ عَلَيْهِ الْبَابَ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَرَمَيْتُمْ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ بَرَغِيفٍ؛ لَعَلَّهُ

يَتُوبُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ."

* تَطَيَّنَ الشَّيْءُ: تَلَطَّخَ بِالطَّيْنِ.

يُقَالُ: طَيَّنَهُ فَتَطَيَّنَ.

* أَطَيَّنَ الشَّيْءُ: تَطَيَّنَ.

* الطَّانُ: لُغَةٌ فِي الطَّيْنِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الْمُتَلَمَّسُ الضُّبُعِيُّ:

∴ بَطَانٌ عَلَى صَمِّ الصِّفَا وَيُكَلِّسُ ∴.

[الْكَلِّسُ: الطَّيْنُ، وَشَدَّدَ لِمُضَرَّةِ الْوَزْنِ].

وَيُرْوَى: "يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكَلِّسُ".

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيرُ الطَّيْنِ. وَهِيَ بَتَاء.

يُقَالُ: مَكَانٌ طَانٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: يَوْمٌ طَانٌ، وَأَرْضٌ طَائَةٌ.

* الطَّيَّانَةُ: حِرْفَةُ صَانِعِ الطَّيْنِ.

« الطَّيْنُ - يقال: رُمِيَ فلانٌ في طَيْنِهِ: مات.
« الطَّيْنُ: التُّرابُ الْمُخْتَلِطُ بالماء. وقد يُسَمَّى
بذلك وإن زالت عنه رُطوبةُ الماء. القِطْعَةُ منه
بقاء. (ج) أَطْيَان.
وقيل: الوَحْل.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي
خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾ (ص / ٧١)
وفي خبر ليلة القدر، عن أبي سعيد الخدري -
رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه
وسلم -: "...وإني أسجد صبيحتها في طِينٍ
وماء".

وقال رؤبة بن عمرو التغلبي - يتغزل -:
كَأَنَّ الْمِسْكَ دُقَّ لَهَا فَصَبِغَتْ

عليه يوم كان النَّاسُ طِينًا

وقال أمية بن أبي الصلت:

كَيْفَ الْجُحُودُ وَإِنَّمَا خُلِقَ الْفَتَى

من طِينٍ صَلَّالٍ، لَهُ فَخَارٌ

وقال أبو العتاهية:

فَلَا تَمْسُ يَوْمًا فِي ثِيَابٍ مَخِيلَةٍ

فإِنَّكَ مِنْ طِينٍ خُلِقْتَ وَمَاءٍ

وقال ناصيف اليازجي:

قَدْ قَلَّ فِي النَّاسِ مَنْ تَصْفُو مَوَدَّتَهُ

ما أَبْعَدَ الصَّفْوَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

ويقال لمن زاد الأمر سوءً: زاد الطَّيْنُ بِلَّةً.

و- (وفي الجيولوجيا) Mud (E): راسبٌ
يتكون من معادن صلصالية ومعدن الميكا
مختلطًا بالمرو، والفلسبار وبعض المواد
العضوية، حبيباته دقيقة متماسكة.

« الطَّيْنَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ، كَانَ يُخْتَمُ بِهَا
الصِّكُّ وَنَحْوُهُ.

و-: الحَبِيلَةُ وَالْخِلْقَةُ. (مجان)، يُقال: هو
من الطَّيْنَةِ الْأُولَى: على فِطْرَتِهِ.

o وَطِينَةُ الْكِتَابِ: خَاتَمُهُ الَّذِي كَانَ يُخْتَمُ
بِهِ.

o وَطِينَةُ الرَّجُلِ: خِلْقَتُهُ وَأَصْلُهُ.

يقال: له طِينَةٌ طَيِّبَةٌ: حَبِيلَةٌ وَخَلِيقَةٌ.

قال عبيد بن الأبرص - يمدح -:

وَالْقَائِلُو الْفَصْلِ لَا تَنَادُ طِينَتُهُمْ

وما لِقَوْلِهِمْ خَلْفٌ وَلَا مَيْطٌ

[تَنَادُ: تَنْحَرَفُ؛ الْمَيْطُ: الرَّجُلُ].

وقال أبو نواس - يمدح -:

لَكَ الطَّيْنَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

وَأَنْتَ وَإِنْ طَابُوا أَعَفٌ وَأَطْيَبُ

وقال مهيار - يمدح -:

زَكِيَّةٌ طِينَتُهُمْ حَدِيدَةٌ

شَوْكَتُهُمْ طَابَ حَصَاهُمْ وَكَثُرَ

وقال معروف الرصافي - يهجو -:

وَإِذَا شَمَمْتَ بِنَاشِقِكَ طِبَاعَهُمْ

أَعْطَتْكَ طِبْنَهُمْ شَمِيعًا مُنْتِنًا

ومن المجاز: تركتُك وطبنتُك، ويقال: إنه

ليابسُ الطينة: إذا لم يكن وطينًا سهلًا.

(ج) أطيأن.

0 والأطيأن: الأراضي الزراعية.

* الطيَّان: صانعُ الطين.

وفي "الحيوان" قال حماد عجرد - يهجو

بشار بن برد -:

وَلرَّيْحُ الْخِنْزِيرِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ

حِكْ يَا ابْنَ الطَّيَّانِ ذِي الثُّبَانِ

[الثُّبَانُ: السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ

وَحَدَهَا].

* * *

* الطَّيْهُوجُ (في الفارسية: تيهوك): جَمَلٌ

رَمَادِيٌّ اللَّوْنُ.

و-: ذَكَرُ السَّاكَنِ، وَهُوَ طَائِرٌ يُشَبُّ الْجَمَلَ.

* * *

* الطَّايَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ

لَا حِجَارَةَ بِهَا. (ج) طاي، وطايات.

و-: السَّطْحُ.

وقيل: السَّطْحُ الَّذِي يُنَامُ عَلَيْهِ، لَهُ حَائِطٌ

صَغِيرٌ.

و-: مَرَبَدُ الثَّمَرِ.

و-: الدُّكَّانُ.

و-: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

يقال: جَاءَتِ الْإِبِلُ طَايَاتٍ: قُطْعَانًا.

قال عمر بن لَجَأَ - يصف إبلًا -:

* حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا *

* تَرِيعُ طَايَاتٍ وَتَمْشِي هَمَسًا *

[قوله: قَالَ رَجَسًا، أَرَادَ صَوْتَ يَشِدَّةٍ وَقَعِهِ].

و-: شِبْهُ الرَّابِيَةِ، يُعْرَفُ بِهَا الطَّرِيقُ.

(عن ابن عباد)

و-: الدَّهْلِيْزُ. (عن ابن عباد)

و-: النَّاحِيَّةُ. (عن ابن عباد)

و-: تَمْرَادُ الْبُنْيَانِ، وَهُوَ سَقْفُهُ، أَوْ مَا يُزَيَّنُ

بِهِ لِحِمَايَتِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ. (عن ابن عباد)

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
١٠٨٢هـ = ١٠٨٢م	إبراهيم الحضرمي
١٣١٩هـ = ١٩٠١م	إبراهيم الطباطبائي
إسلامي	الأبيورد الرياحي
١٢٦٠هـ = ١٢٦٠م	ابن الأبار
١٠٦٤هـ = ١٠٦٤م	ابن أبي حُصينة
جاهلي	ابن الإطنابة (عمرو بن الإطنابة)
٣٠٢هـ = ٩١٤م	ابن بسام البغدادي
١٣٤٨هـ = ١٣٤٨م	ابن الجيَّاب الغرناطي
١٣٦٧هـ = ١٣٦٧م	ابن الحاج الثَّقيري
-	ابن الحجَّاج
١٠٨٧هـ = ١٠٨٧م	ابن الحداد الأندلسي
١٠٨٠هـ = ١٠٨٠م	ابن حيَّوس
١١٣٨هـ = ١١٣٨م	ابن خفاجة
١٠٦٢هـ = ١٠٦٢م	ابن الحَدَّادِيَّة الخزاعي
نحو ٣٦٠هـ = ٩٧٠م	ابن خلاد
١١٢٣هـ = ١١٢٣م	ابن الخياط
١٠٣٠هـ = ١٠٣٠م	ابن دَرَّاج القسطلِّي
٩٣٢هـ = ٩٣٢م	ابن دُرَيْد الأَزدي
١٣٠هـ = ٧٤٧م	ابن الدُمَيْنة

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
١١٨٥هـ = ١١٨٥م	ابن الدّهان
١٠٧١هـ = ١٠٧١م	ابن رشيّق القيرواني
٨٩٦هـ = ٨٩٦م	ابن الرّوميّ (علي بن العبّاس)
١٠٠٨هـ = ١٠٠٨م	ابن الزمكدم الموصليّ
-	ابن زنجويه الهمدانيّ
١٠٧٠هـ = ١٠٧٠م	ابن زَيْدون
١٢١٢هـ = ١٢١٢م	ابن سناء الملّك
١٠٧٣هـ = ١٠٧٣م	ابن سنان الخفاجيّ
١٠٠٣هـ = ١٠٠٣م	ابن شهيد الأندلسيّ
٩٣٣هـ = ٩٣٣م	ابن طباطبا العلويّ
٩٣٩هـ = ٩٣٩م	ابن عبد ربّه الأندلسيّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	ابن عبّدل (الحكم بن عبّدل)
١٠٨٦هـ = ١٠٨٦م	ابن عمّار الأندلسيّ
١٢٣٢هـ = ١٢٣٢م	ابن عنين
-	ابن الغناء
١٢٣٥هـ = ١٢٣٥م	ابن الفارض
جاهليّ	ابن مائوس اليشكريّ
١٢٥١هـ = ١٢٥١م	ابن مطروح
٢٩٦هـ = ٩٠٩م	ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)
٣٧هـ = ٦٥٧م	ابن مقبل (تميم بن أبيّ)
١٢٣١هـ = ١٢٣١م	ابن المقرّب العيونيّ
١٤٩هـ = ٧٦٦م	ابن ميّادة (الرمّاح بن أبرد)

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٤٠٥هـ = ١٠١٤م	ابن ثبّانة السّعديّ
٧٦٨هـ = ١٣٦٦م	ابن ثبّانة المصريّ
٣٦٢هـ = ٩٧٣م	ابن هانئ الأندلسيّ
جاهليّ	ابن هانئ الشّيبانيّ
٥٠٩هـ = ١١١٥م	ابن الهبّارية
٦٩٥هـ = ١٢٩٥م	ابن هُتَيْمِل
١٧٦هـ = ٧٩٢م	ابن هَرَمَة (إبراهيم بن علي بن سلّمة)
٥٠٧هـ = ١١١٣م	أبو إسحاق الأبيورديّ
٤٦٠هـ = ١٠٦٧م	أبو إسحاق الألبيريّ
٦٨٨هـ = ٦٩م	أبو الأسود الدّؤلّيّ (ظالم بن عمرو)
٤٩٤هـ = ١١٠٠م	أبو بكر البطلّيّوسيّ
١٣هـ = ٦٣٤م	أبو بكر الصديقّ
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تَمّام (حبيب بن أوس)
-	أبو جعفر بن حمدون
٨٥هـ = ٧٠٤م	أبو حُزابة التميميّ
جاهليّ	أبو حِزام العُكليّ
٧٤٥هـ = ١٣٤٥م	أبو حيّان الأندلسيّ
١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حَيّة النّميريّ (الهيثم بن ربيع)
١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خِراش الهذليّ
١٦١هـ = ٧٧٨م	أبو دُلامة
٦٣هـ = ٦٨٢م	أبو دَهْبل الجُمحيّ
جاهليّ	أبو دُواد الإياديّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	أبو دُواد الرُّؤاسي
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذلي
إسلامي	أبو الربيع التُّغلبِي
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زُبَيْد الطائي
—	أبو زرعة التميمي
—	أبو شبل الأعرابي
عباسي	أبو شبل الشعيري
٢٣٠هـ = ٨٤٤م	أبو شِراعة
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	أبو الشَّمَقَمَق (مروان بن محمد)
١٩٦هـ = ٨١١م	أبو الشَّيْص الخزاعي
٨٠هـ = ٦٩٩م	أبو صخر الهذلي (عبد الله بن سلمة)
إسلامي	أبو صدقة العجلي
٣ق.هـ = ٦٢٠م	أبو طالب
١٠٠هـ = ٧١٨م	أبو الطُّفَيْل الكِناني
٥٠٧هـ = ١١١٣م	أبو العبَّاس الأبيُّوردي
٤١٢هـ = ١٠٢١م	أبو عبد الله القَزَّاز
٢١٢هـ = ٨٢٧م	أبو العتاهية
٤٤٩هـ = ١٠٥٧م	أبو العلاء المَعْرِي
مخضرم	أبو العيال الهذلي
عباسي	أبو عُيَيْنَة بن محمد بن أبي عُيَيْنَة
عباسي	أبو الغريب النصري
٤٠١هـ = ١٠١٠م	أبو الفتح البُستِي (علي بن محمد)

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٥٧هـ = ٩٦٧م	أبو فراس الحمداني
١٣٦٠هـ = ١٩٤١م	أبو الفضل الوليد
١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م	أبو القاسم الشابي
جاهلي	أبو قردودة الطائي
جاهلي	أبو قلابة الهذلي (الحارث بن صغصعة)
جاهلي	أبو قيس بن الأسلت
جاهلي	أبو قيس بن رفاعة
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس)
جاهلي	أبو المثلّم الهذلي
٣٠هـ = ٦٥٠م	أبو مخجنّ الثّقفي
إسلامي	أبو محمد الأسدي
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو محمد الفقعسي (عبد الله بن ربيعي بن خالد)
-	أبو مزاحم الثمالي
١٣٣٨هـ = ١٩١٩م	أبو مسلم العماني
-	أبو مهدية الأعرابي
-	أبو ميمون العجلي
١٣٠هـ = ٧٤٨م	أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة)
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نّواس (الحسن بن هاني)
٣٩٥هـ = ١٠٠٤م	أبو هلال العسكري
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وجزة السّعدي
٢٥هـ = ٦٤٥م	الأجدع بن مالك الهمداني
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م	أحمد فارس الشدياق
عباسي	أحمد بن المَعْدِل
أموي	أحمد بن سالم
-	أحمد بن موسى
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأخوص الأنصاري
-	الأحول الكندي
١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السعدي
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت)
جاهلي	الأخنس بن شهاب التغلبي
مخضرم	أسامة بن الحارث الهذلي (أبو سهم)
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إسحاق بن إبراهيم الموصلي
٦٠هـ = ٦٧٩م	أسماء بن خارجة الفزاري
جاهلية	أسماء بنت ربيعة التغلبية
نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)
١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع السلمي
مخضرم	الأعرج الطائي
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٨٣هـ = ٧٠٢م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)
٥٢٥هـ = ١١٣١م	الأعمى التطيلي
٥٠هـ = ٦٧٠م	الأعور الشنّي

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
٥٧ق.هـ = ٥٦٧م	أفنون التغلبي
٥٤ق.هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأودي
أموي	الأقرع القشيري
٨٠هـ = ٦٩٩م	الأقيشر الأسدي
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس
جاهلي	امرؤ القيس السكوني
—	أم سالم الكلابية
٦٤٠هـ = ١٢٤٢م	أم سعد بنت عصام
٥٢٩هـ = ١١٣٤م	أمية الداني
٥هـ = ٦٢٦م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أمية بن أبي عائذ الهذلي
جاهلي	أنس بن حذيفة الهذلي
إسلامي	أنيف بن زبّان النبھاني
٢ق.هـ = ٦٢٠	أوس بن حجر (أبو شريح)
١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م	إيليا أبو ماضي
٨٠هـ = ٧٠٠م	أيمن بن خريم الأسدي

الباء

١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	البارودي (محمود سامي البارودي)
—	البجلي
٢٨٤هـ = ٨٩٧م	البختري (الوليد بن عبيد الطائي)
أموي	البختري بن أبي صفرة

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	بدر بن عامر الهذلي
٣٩٨هـ = ١٠٠٨م	بديع الزمان الهمذاني
—	برذع بن عدي الأوسي
١٤ق.هـ = ٦٠٨م	بشامة بن الغدير
٩٢ق.هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم (عمرو بن عوف)
جاهلي	بشر بن عمرو
١٦٧هـ = ٧٨٤م	بشار بن برد العقيلي
مخضرم	بعثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الفقعسي
١٣٤هـ = ٧٥١م	البغيث المجاشعي
٢٨٥هـ = ٨٩٨م	بكر بن عبد العزيز العجلي
جاهلي	بكر بن غالب الجرهمي
جاهلي	بلعاء بن قيس
٦٥٦هـ = ١٢٥٨م	بهاء الدين زهير (البهاء زهير)
٦٩٦هـ = ١٢٩٦م	البوصيري
جاهلي	بيهس بن عبد الحارث الغطفاني
جاهلي	بيهس بن هلال الغزاري
التاء	
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٠م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
٨٥هـ = ٧٠٤م	توبة بن الحمير الخفاجي
الثاء	
١١٠هـ = ٧٢٨م	ثابت قُطنة
—	ثعلبة بن أوس الكلابي

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	ثعلبة بن صعير المازني
جاهلي	ثعلبة بن عمرو العبدي
الجسيم	
مخضرم	الجارود بن المعلّى
إسلامي	جبار بن جزء بن ضرار
٩٧ق.هـ = ٥٢٨م	جبلّة بن الحارث
أموي	الجحّاف بن حكيم السلمي
٣٢٤هـ = ٩٣٥م	جحظة البرمكي
مخضرم	جيران العود النُميري
-	الجرمي
١١٠هـ = ٧٢٨م	جرير بن عطية الخطّفي
٦٠٦هـ = ١٢٠٩م	الجزّار السرقسطي
٩١ق.هـ = ٥٣٤م	جساس بن مرة
جاهلي	جعدة بن عبد الله الخزاعي
١٢٦هـ = ٧٤٣م	جعفر بن بشار الأسدي
جاهلية	جمعة بنت الخس الإيادية
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن معمر المذري (جميل بُثينة)
١٣٥٤هـ = ١٠٣٦م	جميل صدقي الزهاوي
جاهلي	جميل بن المعلّى الفزاري
إسلامي	جندب بن صفرة
٩٠هـ = ٧٠٩م	جندل بن المثنى الطهوي
إسلامية	الجوزاء بنت عروة

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
الحاء	
٤٦ ق.هـ = ٥٧٨ م	حاتم الطائي
جاهلي	حاجب بن حبيب الأسدي
جاهلي	حاجز بن عوف
٥٥ هـ = ٦٢٦ م	الحادرة
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الحارث بن حلزة اليشكري
مخضرم	الحارث بن ضرار
٢٥ ق.هـ = ٥٩٨ م	الحارث بن ظالم المري
جاهلي	الحارث بن كعب المذحجي
٧٤ ق.هـ = ٥٥٠ م	الحارث بن عباد البكري
أموي	الحارث بن مصرف
-	الحارث بن نهيك
١٥ هـ = ٦٣٦ م	الحارث بن هشام
جاهلي	الحارث بن وعلة الجرمي
مخضرم	حارثة بن شراحيل أو شرحبيل الكلبي
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	حافظ إبراهيم
مخضرم	حبيب بن زيد
جاهلي	حجل بن نضلة
مخضرم	حذيفة بن أنس الهذلي
جاهلي	حراب بن الورد
جاهلي	حريز بن نشبة الفزاري
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الحزين الكناني

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٥٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
١٣١٨هـ = ١٩٠٠م	حسن القيم الحلي
٣٩٤هـ = ١٠٠٤م	الحسين بن الحسن الواساني
٦١هـ = ٦٨٠م	الحسين بن علي بن أبي طالب
١٦٩هـ = ٧٨٦م	الحسين بن مُطَيَّرِ الْأَسَدِيِّ
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	الحُصْرِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ
مخضرم	حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْئَةُ (جَزُولُ بْنُ أَوْسِ الْعَبْسِيِّ)
جاهلي	حَفْصُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنَانِيُّ
-	حَفْصُ بْنُ أَبِي جَمْعَةَ
جاهلية	حفصة بنت المغيرة المخزومية
١٦١هـ = ٧٧٧م	حماد عجرد
جاهلي	حُمَيْدَةُ بْنُ رَافِعِ الدُّوسِيِّ
أموي	حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
٥٧٤هـ = ١١٧٨م	الحَيَّصُ بْنُ بَيْصَ

الخاء

نحو ٢٠ق.هـ = ٥٧٣م	خالد بن جعفر الكلابي
٣١٧هـ = ٩٣٩م	الخبز أَرْزِي
٦هـ = ٦٢٧م	خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ
١٧٥هـ = ٧٩١م	خِطَامُ الْمَجَاشِعِيِّ
١٠٠هـ = ٧١٨م	الْخَطِيمُ الْمُحْرَزِيُّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٠هـ = ٦٤٠م	خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ
١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلْفُ الْأَحْمَرِ
عباسي	الخليع العطاردي
١٣٢٥هـ = ١٩٠٧م	خليل الخوري
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	خليل مطران
٢٤هـ = ٦٤٤م	الخنساء
الذال	
جاهلي	الدَّهَيْسُ الرِّياحي
جاهلي	دِرْهَمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دِغْبَلُ الْخَزَاعِيِّ
٢٣٥هـ = ٨٤٩م	ديكُ الْجِنِّ
الذال	
—	ذُكُوان
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذُو الرُّمَّةِ (غِيلانُ بْنُ عُقْبَةَ)
الراء	
٩٠هـ = ٧٠٩م	الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ (عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ)
١٩٨هـ = ٨١٣م	رَبِيعَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَسَدِيِّ
جاهلي	رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوَدَنِ الْهَذَلِيِّ
١٦هـ = ٦٣٧م	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ
جاهلي	الرَّقَاصُ الْكَلْبِيُّ
إسلامي	رُقَيْعُ الْوَالِبِيِّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	رُهَيْمُ بْنُ حَزَنٍ الْهَلَالِيّ
مخضرم	رُوَاسُ بْنُ تَمِيمٍ
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَةُ

الزاي

٩ق.هـ = ٦١٣م	زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّيّ
٤٥هـ = ٦٦٥م	الزُّبَرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ
جاهلي	الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
١٣٧١هـ = ١٩٥٢م	زَكِي مَبَارَكُ
٥٣٨هـ = ١١٤٣م	الزَّمْخَشَرِيُّ
١٣ق.هـ = ٦٠٩م	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى
نحو ٦٠ق.هـ = ٥٦٤م	زهير بن جناب الكلبي
جاهلي	زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّبِّيّ
جاهلي	زياد بن الأبرص الفزاري
١٠٠هـ = ٧١٨م	زياد الأعجم
٩هـ = ٦٣٠م	زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيّ
١٧ق.هـ = ٦٠٦م	زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

السين

مخضرم	ساعدة بن جُوَيَّةَ الْهَذَلِيّ
جاهلي	سالم بن قُحْفَانَ الْعَنْبَرِيّ
جاهلي	سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيّ
٤٠هـ = ٦٦٠م	سُحَيْمُ بْنُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ
نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م	سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٧٩هـ = ٦٩٨م	سُرَاقَةُ الْبَارِقِيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّرِيُّ الرَّفَاءُ
٩٥ق.هـ = ٥٣٠م	سعد بن مالك البكريّ
جاهليّة	سُعدى بنت الشَمْرَدَل الجُهَنِيّة
جاهليّ	السَّكْب المازنيّ
٢٣ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَةُ بِنُ جَنْدَل
٨هـ = ٦٢٩م	سَلَمَة بن دُرَيْد بن الصَّمّة
جاهليّ	سلمي بن المقعد
أمويّ	السَّمْهَرِيّ اللَّصّ
جاهليّ	السَّمَوَال بن عادياء
إسلاميّ	سَوَار (سَوَان) بن الْمُضَرَّب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م	سُوَيْدُ بن أبي كَاهِل اليَشْكُرِيّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	سُوَيْدُ بن كُرَاع العكليّ
١٧٣هـ = ٧٨٩م	السَّيْدُ الجَمِيرِيّ
الشين	
٦٨٨هـ = ٧٨٩م	الشَّابُّ الظَّرِيف
٣٨٨هـ = ٩٩٨م	الشَّابُثْتِيّ
أمويّ	شُبْرَمَة بن الطُّفَيْل
١٢ق.هـ = ٦١٠م	شَتَيْم بن حُوَيْلِد (خالد) الفزاريّ
إسلاميّ	شَدَاد بن عَارِض الجُشَمِيّ
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشَّرِيفُ الرّضِيّ
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشَّرِيفُ المُرْتَضَى

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٠هـ = ٧٠٠م	الشَّمْرَدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ اليربوعيّ
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ الغطفانيّ (الشَّمَاخُ الدُّبَيّانيّ)
٧٠ق.هـ = ٥٥٤م	الشَّنْفَرَى
الصاد	
١٦٠هـ = ٧٧٦م	صالح بن عبد القدّوس
جاهليّ	صَحِيرُ بْنُ عُمَيْرٍ
مخضرم	صَحْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيّ
٤٦٥هـ = ١٠٧٣م	صَرْدَرُ
٢٠٨هـ = ٨٢٣م	صريع الغواني (مسلم بن الوليد)
٧٥٠هـ = ١٣٤٩م	صَفِيّ الدين الحلّيّ
٩٥هـ = ٧١٣م	الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيّ
٣٣٤هـ = ٩٤٥م	الصَّنَوْبَرِيّ
الضاد	
نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضابئ بن الحارث البرجميّ
-	ضباب بن واقد الطُّهَوِيّ
١٣هـ = ٦٣٤م	ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفُهْرِيّ
جاهليّ	ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيّ
الطاء	
٤٢٠هـ = ١٠٢٩م	طاهر بن الحسين المَخْزُومِيّ
٦٠ق.هـ = ٥٦٤م	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيّ
نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م	الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ
١٦٥هـ = ٧٨١م	طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
١١٢٠هـ = ١١٢٠م	الطُّغْرَائِيُّ
١٣ ق.هـ = ٦١٠م	طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ
٨٠هـ = ٧٠٠م	طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيِّ
العيسن	
٧٠هـ = ٦٨٩م	عاصم بن عمر بن الخطاب
١٥هـ = ٦٣٦م	عاصم بن عمرو التَّمِيمِيّ
جاهليّ	عامر بن سعد النمريّ
١١هـ = ٦٣٢م	عامر بن الطفيل
١٠٠ ق.هـ = ٥٢٥م	عامر بن الظُّرْبِ الْعَدَوَانِيّ
١٩٢هـ = ٨٠٧م	العبّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ
٣٢هـ = ٦٥٣م	العبّاس بن عبد المطلب
١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م	عبّاس محمود العقاد
نحو ١٨هـ = ٦٣٩م	العبّاس بن برداس
١٢٤٧هـ = ١٨٣٢م	عبد الحسين الأعسم
—	عبد الخالق بن الطلع الهَمْدَانِيّ
١٠٤هـ = ٧٢٣م	عبدُ الرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ بن ثابت
١٣٦٧هـ = ١٩٨٤م	عبد الرحيم محمود
٢٤٠هـ = ٨٥٤م	عبد الصمد بن المعدّل
١١٤٣هـ = ١٧٣٠م	عبد الغني النابلسيّ
جاهليّ	عَبْدُ قَيْسَ بن خُفَافِ التَّمِيمِيّ
٤٣١هـ = ١٠٤٠م	العبد الكاني الزوزنيّ
٨هـ = ٦٢٩م	عبد الله بن أبي أمية المخزوميّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	عبد الله بن ثعلبة اليشكري
جاهلي	عبد الله بن ثور العامري
٥٣هـ = ٦٢٤م	عبد الله بن جحش
-	عبد الله بن الحويرث الحنفي
إسلامي	عبد الله بن خليفة الطائي
١٥هـ = ٦٣٦م	عبد الله بن الزبيري
٧٥هـ = ٦٩٥م	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغاوي
٢٣٠هـ = ٨٤٤م	عبد الله بن طاهر بن الحسين
١٥هـ = ٦٣٦م	عبد الله بن عتبة الضبي
عباسي	عبد الله اللاحقي
١٨١هـ = ٧٩٧م	عبد الله بن المبارك
١٢٩هـ = ٧٤٦م	عبد الله بن معاوية
٩٨هـ = ٧١٦م	عبد الله بن همام السلولي
١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م	عبد المحسن الكاظمي
٣١ق.هـ = ٥٩٢م	عبد المسيح بن عسلة الشيباني
جاهلي	عبد مناف بن ربيع الهذلي
جاهلي	عبد هند بن زيد
٢٥هـ = ٦٤٦م	عبد بن الطبيب
٢٥ق.هـ = ٦٠٠م	عبيد بن الأبرص الأسدي
جاهلي	عبيد بن عبد العزى السلامي

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٥هـ = ٧٠٤م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ
٩٠هـ = ٧٠٨م	العَجَّاجُ (عبد الله بن رُوْبَة)
٩٠هـ = ٧٠٨م	العُجَيْرُ السُّلُولِيّ
٩٥هـ = ٧١٤م	عَدِيّ بن الرَّقَّاعِ العامِلِيّ
نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م	عَدِيّ بن زَيْدِ العِبَادِيّ
٦٤٠هـ = ١٢٤٢م	ابن عربي
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العَرَجِيّ
١٣٠هـ = ٧٤٧م	عُرْوَةُ بنُ أُدَيْنَةَ
٣٠هـ = ٦٥٠م	عُرْوَةُ بنُ حِزَامٍ
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م	عُرْوَةُ بن الورد العَبْسِيّ
جاهليّة	عصام الكِنْدِيّة
نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م	عَلَقَمَةُ بن عَبْدَةَ التَّمِيمِيّ (علقة الفحل)
٤٠هـ = ٦٦٠م	عليّ بن أبي طالب
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	عليّ الجارم
٢١٣هـ = ٨٢٨م	عليّ بن جَبَلَةَ (العَكُوك)
١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م	عليّ محمود طه
٥٩٧هـ = ١٢٠١م	العماد الأصفهانيّ
جاهليّ	عمارة بن عبيد الهمْدانيّ
٢٣٩هـ = ٨٥٣م	عُمارة بنُ عُقَيْلِ التَّمِيمِيّ
١٩٣هـ = ٨٠٨م	العُمانيّ الراجز
٩٣هـ = ٧١٢م	عُمر بن أبي ربيعة
١٠٥هـ = ٧٢٤م	عُمَرُ بنُ لَجَأِ النَّيْمِيّ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٣هـ = ٧٠٣م	عمران بن عصام العنزي
٧٥هـ = ٦٩٤م	عمرو بن أحمر الباهلي
جاهلي	عمرو بن أمامة اللخمي
٥٧هـ = ٦٧٧م	عمرو بن الأهمم السعدي
٢٠هـ = ٦٤٠م	عمرو بن شأس الأسدي
٤٣هـ = ٦٦٤م	عمرو بن العاص
-	عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي
جاهلي	عمرو بن قعاس المرادي
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م	عمرو بن قميئة
٣٩ ق.هـ = ٥٨٤م	عمرو بن كلثوم
جاهلي	عمرو بن مرثد
٢١هـ = ٦٤٢م	عمرو بن معديكرب الزبيدي
٥٦ ق.هـ = ٥٦٨م	عميرة بن جعل التغلبي
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	عنثرة بن شداد العبسي
جاهلية	العوراء بنت سبيع الذبيانية
جاهلي	عوف بن عطية بن الخري
أموي	عون بن عبد الله بن عتبة
أموي	عويج النبهاني
جاهلي	عياض بن كنيز الضبي
الغين	
جاهلي	غوية بن سلمى
-	غيلان الربيعي

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٣هـ = ٦٤٤م	غَيَّلَانُ بْنُ سَلْمَةَ الثَّقَفِيُّ
الفاء	
١١٠هـ = ٧٢٨م	الْفَرَزْدَقُ (هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ)
٣٠هـ = ٦٥٠م	فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ
—	فلحس الأسود
نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م	الْفَيْئُذُ الزُّمَانِيُّ
القاف	
٣٤٢هـ = ٩٥٣م	القاضي التنوخي
٧٠هـ = ٦٨٩م	الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (عبد الله بن محبوب)
٣٣٧هـ = ٩٤٨م	قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ
١٣ق.هـ = ٦٠٩م	قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ
جاهلي	قُرَيْطُ بْنُ أَثَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ
جاهلي	قُسَّ بْنُ سَاعِدَةَ
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	الْقُطَامِيُّ (عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ)
٧٨هـ = ٦٩٧م	قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ
٤٠هـ = ٦٦٠م	الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو
بعد ٩٦هـ = ٧١٤م	قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ
نحو ١٤٤ق.هـ = ٤٨٥م	قيس بن ثعلبة البكري
١٠ق.هـ = ٦١٢م	قيس بن الحَدَادِيَّةِ
نحو ٢ق.هـ = ٦٢٠م	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
٦٨هـ = ٦٨٧م	قَيْسُ بْنُ دُرَيْحٍ
١٠هـ = ٦٣١م	قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	قيس بن العيزارة
الكاف	
١٢١١هـ = ١٧٩٦م	كاظم الأزيّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعيّ)
أمويّ	كثير النوفليّ
جاهلية	كرمة بنت ضلع البكرية
٣٦٠هـ = ٩٧٠م	كشاجم
٢٦هـ = ٦٤٥م	كعب بن زهير
٥٠ق.هـ = ٦١٧م	كعب بن سعد الغنويّ
٥٠هـ = ٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاريّ
أمويّ	كعب بن معدان الأشقريّ
٢٢٠هـ = ٨٣٥م	كلثوم بن عمرو العتابيّ
١٣٤هـ = ٤٩٢م	كليب بن ربيعة
١٢٦هـ = ٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسديّ
٦٠هـ = ٦٧٩م	الكميت بن معروف الأسديّ
اللام	
٤١هـ = ٦٦١م	لبيد بن ربيعة
٧٧٦هـ = ١٣٧٤م	لسان الدين بن الخطيب
٥٣هـ = ٥٧١م	لقيط بن زُرارة الدارميّ
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإياديّ
الميم	
١٠٠هـ = ٧١٨م	مالك بن أسماء بن خارجة

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	مالك بن الحارث الهذلي
جاهلي	مالك بن حريم الهمداني
جاهلي	مالك بن خالد الخناعي
٦٠هـ = ٦٨٠م	مالك بن الربيع المازني
جاهلي	مالك بن زُرعة
جاهلي	مالك بن زغبة الباهلي
٤٨٠ق.هـ = ١٥٧م	مالك بن فهم الأزدي
أموي	مالك المزموم
١٢هـ = ٦٣٤م	مالك بن نُؤيرة اليربوعي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٦٩م	المُتَلَمَّس الضُّبَعِيّ (جرير بن عبد المسيح)
٣٠هـ = ٦٥٠م	مُتَمَّم بن نُؤيرة التَّمِيمِيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	المُتَنَبِّيّ (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهلي	المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ (مالك بن عُوَيْمَس)
أموي	المتوكل الليثي
٣٥ق.هـ = ٥٨٨م	المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ (عائذ بن مَخْصَن)
٦٨هـ = ٦٨٧م	مجنون ليلى (قيس بن المُلُوح)
٦٥١هـ = ١٢٥٣م	محمد بن حمير الهمداني
٩٠هـ = ٧٠٨م	محمد بن عبد الله النميري
١٣٥٠هـ = ١٩٣١م	محمد بن عبد المطلب
١٩٨هـ = ٨١٣م	محمد بن مناذر
عباسي	محمد بن الوزير
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِيّ (ربيعة بن مالك)

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٧هـ = ٦٨٧م	المختار الثقفي
١٤٥هـ = ٧٦٢م	المخيس بن أرطاة
أموي	مُذْرِكُ بنِ حُصَيْن
١٩٠هـ = ٨٠٥م	مُذْرِكُ بنِ واصل الطائي
أموي	المرَّارُ بنِ سَعِيدِ الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	المرَّارُ بنِ مُنْقِذِ العدويّ
جاهلي	مُرَّةُ بنِ الرّواعِ الأسديّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م	المرقّش الأصغر (ربيعه بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م	المرقّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
١٨٢هـ = ٧٩٨م	مروان بن أبي حفصة
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	مُزاحِمُ العُقَيْليّ
نحو ١٠هـ = ٦٣١م	مُزَرَّدُ بنِ ضِرارِ الغَطَفانيّ
١٥٠هـ = ٧٦٧م	مُساوِرُ بنِ سَوار
مخضرم	المُسْتَوغِرُ بنِ ربيعة
٨٩هـ = ٧٠٨م	بسكين الدارميّ
جاهلي	المُسَيَّبُ بنِ عَلسِ بنِ مالك
جاهلي	مطروذ بن كعب الخزاعيّ
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مُطِيعُ بنِ إِيّاس
جاهلي	معاذ بن صرم
جاهلي	معاوية بن حَظُوطِ الفزاريّ
٦٠هـ = ٦٨٠م	معاوية بن أبي سفيان
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	المُعْتَمِدُ بنُ عَباد

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	معدان الأشقري
أموي	معدان الأعمى
١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م	معروف الرصافي
مخضرم	المعطّل الهذليّ (ربيعة بن جحدن)
مخضرم	معقل بن خويلد الهذليّ
جاهليّ	معقل بن عوف التغلبيّ
٩١هـ = ٧١٠م	المغيرة بن حبناء التميمي
١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م	المفتي فتح الله
مخضرم	أبو مفرّر
جاهليّ	المفضل النكريّ
إسلامي	مليح بن الحكم الهذليّ
جاهليّ	الممّزّق العبديّ (شأس بن نهار)
٢٦ق.هـ = ٥٩٧م	المنخلّ اليشكريّ
إسلامي	منظور بن مَرثِد الأسديّ، (وهو منظور بن حَبّة، وحبّة أمّه)
عباسي	المهلبيّ
نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م	مُهَلِّه بن ربيعة التغلبيّ
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مهيّار الديلميّ

النون

نحو ٥٥٠هـ = ٦٧٠م	النابيغة الجعديّ (قيس بن عبد الله)
١٨ ق.هـ = ٦٠٤م	النابيغة الدُّبَيانيّ (زياد بن معاوية)
١٢٥هـ = ٧٤٣م	النابعة الشَّيبانيّ
٥٤٤هـ = ١١٤٩م	ناصر الدين الأرجاني

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٨٨هـ = ١٨٧١م	ناصر اليازجي
١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م	نسيب أرسلان
١٠٨هـ = ٧٢٦م	نُصَيْبُ الْأَكْبَرِ (نُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ أَبُو مِخْجَنَ)
-	النظار الفقعسي
٦٨٤هـ = ٦٨٤م	النعمان بن بشير
نحو ١٤هـ = ٦٣٥م	النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ
٤٥هـ = ٦٦٥م	نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

الهاء

جاهلي	هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيِّ
٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ
أموي	هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ
جاهلية	هِنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةِ
١٤هـ = ٦٣٥م	هند بنت عتبة
جاهلي	الهيبان الفهمي

الواو

-	ورد العنبري
٩٠هـ = ٧٠٨م	وَضَّاحُ الْيَمَنِ
٦١هـ = ٦٨٠م	الوليد بن عُقْبَةَ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ
١٢٦هـ = ٧٤٤م	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
١١٤هـ = ٧٣٢م	وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ الصَّنْعَانِيِّ

الياء

٢٥٠هـ = ٨٦٤م	يحيى بن حكم الغزال
--------------	--------------------

عصره، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٨٩هـ = ٩٩٩م	يحيى بن هذيل القرطبي
١٠٥هـ = ٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفي
جاهلي	يزيد بن الرومي
١٢٦هـ = ٧٤٣م	يزيد بن الطثري
١٠٥هـ = ٧٢٤م	يزيد بن عبد الملك بن مروان
٦٤هـ = ٦٨٣م	يزيد بن معاوية
٦٩هـ = ٦٨٨م	يزيد بن مفرغ الحميري

* * *

